

DAMAGE BOOK

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_190043

UNIVERSAL
LIBRARY

صفحة	صفحة
خطبة الكتاب	٢
عتاب بن أسيد رضي الله عنه	٣
ابتداء دولة بني العباس	٦
ظهور النفس الزكية	٦
ذكر دخول القرامطة مكة	١٠
ذكر تطييع محمد بن سليمان	١٥
ذكر دولة الاشراف بمكة	١٦
افراض دولة لعبيدين	٢٠
ذكر آخر أمراء مكة	٢١
ذكر من مات في جوف الكعبة من الزمام	٢١
ذكر من مات من الزمام بباب العمرة	٢٨
ذكر الفتنة بين النزل والسكرانة	٣٠
ذكر فتنة بعرفة بين الاشراف الخ	٣١
ولاية الشريف هلال بن ربيعة	٣١
ذكر ثمرات ثقيفة وسند الخ	٣٢
ذكر فتنة بين الاشراف وصكر مصر	٣٣
ذكر ثمرات أحمد بن هلال مع أبيه	٣٣
ذكر ثمرات محمد بن أحمد بن هلال لا يسه	٣٤
ذكر من مات في جوف الكعبة من الزمام	٣٤
قصة فرار عنار بن مفاص	٣٤
مشاركة أحمد بن قنفة عقيل بن مبارك	٣٥
ولاية علي بن هلال بن ربيعة	٣٥
ذكر رجوع علي بن هلال ومشاركة هلال	٣٥
موت الشريف عنان بمصر	٣٦
قتل الشريف علي بن هلال	٣٦
ولاية الشريف حسن بن هلال	٣٦
ذكر ما لجل الذي دخل المسجد الحرام	٣٨
ذكر الفتنة التي حصلت في المسجد	٣٨
ولاية ربيعة بن محمد بن هلال	٣٩
رجوع الشريف حسن في ولاية مكة	٣٩
ذكر قيام الشريف بركات بن حسن الخ	٤٠
ولاية الشريف علي بن عنان	٤١
رجوع الشريف حسن في الامارة	٤١
ذكر وفاة الشريف حسن بمصر	٤١
ولاية الشريف بركات بن حسن واستدعاء	٤١
السلطان برسايه الى مصر	٤١
ولاية علي بن حسن بن هلال	٤٢
ذكر اعتداء السلطان الشريف الخ	٤٢
ولاية الشريف علي بن حسن ورجوع	٤٢
الشريف بركات الى مكة وولاية الشريف	٤٢
أبي القاسم	٤٣
رجوع الشريف أبي القاسم الخ	٤٣
رجوع الشريف بركات الى مكة الخ	٤٣
استدعاء السلطان بمكة الشريف بركات	٤٣
وفاة الشريف بركات	٤٣
تفويض الولاية للشريف محمد بن بركات	٤٤
ذكر من مات في جوف الكعبة من الزمام	٤٤
ذكر صلاة الشريف هزاع	٤٤
ذكر حج السلطان قايتباي	٤٥
وفاة الشريف محمد بن بركات	٤٦
ولاية الشريف بركات بن محمد	٤٦
ولاية الشريف هزاع بن محمد بن بركات	٤٦
وفاة الشريف هزاع	٤٧
ولاية الشريف أحمد بن محمد بن بركات	٤٧
رجوع الشريف بركات بن محمد لولاية مكة	٤٧
ولاية الشريف جعفر بن محمد بن بركات	٤٨
رواج الشريف بركات ما شرق	٤٩
ولادة الشريف أبي غني بن بركات	٤٩
وفاة علي بن بركات بن محمد بن بركات	٤٩
وفاة قايتباي بن بركات	٤٩
ذكر قتال السلطان القسوي والسلطان	٥٠
سليم	٥١
استداء المجل الرومي	٥١
أول ورود حب الصدقة لاهل مكة	٥١
وفاة السلطان سليم	٥٢
وفاة الشريف بركات	٥٢
ولاية الشريف أبي غني الخ	٥٢
جد الاشراف آل مندبل وآل حراز	٥٢

صفحة	صفحة
٥٣	قتال الشريف أبي غي الا فرج بجدة
٥٣	قننة بين الشريف أبي غي وأمير الحج
٥٥	وفاة السيد أحمد بن أبي غي
٥٥	ابتداء يحيى المجل من اليمن ووفاة الشريف أبي غي الخ
٥٦	ولاية الشريف حسن بن أبي غي استقلالا
٥٨	فراصة الشريف حسن بن أبي غي الخ
٦١	وفاة داود بن همر الاناسي
٦١	وفاة الشريف ثقة بن أبي غي
٦١	وفاة الشريف حسن بن أبي غي
٦١	عدد اولاد الشريف حسن وأعمالهم
٦٢	ولاية الشريف أبي طالب بن حسن بن أبي غي
٦٢	ما كتب في منشور الشريف أبي طالب
٦٣	وفاة الشريف عبد المطلب بن حسن
٦٣	وفاة الشريف أبي طالب
٦٤	ولاية الشريف ادريس بن حسن
٦٥	دخول الشريف ادريس وابن أخيه الحج
٦٥	استقلال الشريف محسن بولاية الجاز
٦٦	وفاة الشريف ادريس
٦٧	نقل خلية العبد من الأمانة الشافعية
٦٨	وفاة الشريف محسن بأرض اليمن
٦٨	دخول الشريف أحمد بن عبد المطلب
٦٩	سبب قتل الشيخ عبد الرحمن المرشدي
٦٩	قتل الشيخ عبد الرحمن المرشدي في السجن
٧١	قتل الشريف أحمد بن عبد المطلب
٧١	ولاية الشريف مسعود بن ادريس
٧١	دخول السبل المسجد وسقوط البيت
٧١	وفاة الشريف مسعود
٧١	ولاية الشريف عبد الله بن حسن
٧٢	زول الشريف عبد الله بن حسن عن الامارة لولده
٧٢	وفاة الشريف عبد الله بن حسن
٧٣	قتل مولانا الشريف محمد بن عبد الله
٧٣	ولاية الشريف ناي بن عبد المطلب
٧٤	دخول مولانا الشريف زيد بن محمد الخ
٧٤	قوة الشريف زيد لقتال الشريف ناي في تربة
٧٤	تخليق الشريف ناي وأخيه بالمدي
٧٥	وقوع الفتا في الجبل بمكة
٧٥	منع الجهم من الحج والزياره
٧٧	زيارة الشريف زيد بن محمد المدينة
٧٧	قتله زفر أفتدي فاحي المدينة
٧٨	وفاة السيد عبد العزيز بمصر بالطاهون
٧٩	حدوث سيل عظيم بمكة
٧٩	وفاة الشريف زيد بن محمد
٨٠	جلوس الشريف مسعود بن زيد للتنهنة بالامارة
٨٥	ما كتبه الشريف مسعود السيد احمد الخ شريفة
٨٧	ارتحال الشريف مسعود وأخيه احمد الخ
٩٠	ولاية الشريف بركات بن محمد
٩١	صودة كتاب الوزير السيد حمود
٩١	تهنئة الشيخ محمد بن احمد الزرعة الخ
٩٤	وفاة السيد حمود بن عبد الله الخ
٩٧	ابتداء خروج أمير الطلبة لقاء الحج
٩٩	وفاة الشريف بركات
٩٩	ولاية الشريف مسعود بن بركات
١٠٢	ذكر ورود الامر السلطاني الخ
١٠٧	ذكر قضية الشيخ تاج الدين القلي
١٠٩	الولاية الاولى للشريف مسعود الخ
١١٢	ولاية الشريف أحمد بن غالب
١١٤	ولاية الشريف محمد بن الحسين
١١٧	الولاية الثانية للشريف مسعود
١١٩	الولاية الثانية للشريف مسعود
١٢١	ولاية الشريف عبد الله بن هاشم
١٢٢	ذكر قبض محمد باشا على الوزير جيدان
١٢٣	دخول الشريف أحمد بن غالب بمكة
١٢٤	وفاة الشريف أحمد بن غالب الخ
١٢٥	الولاية الثالثة للشريف مسعود
١٢٨	الولاية الثالثة للشريف مسعود
١٣٦	خروج الشريف مسعود من مكة الخ

صفحة	محتوى	صفحة	محتوى
١٩٣	سبيل من الرافضة في المنبر الخ	١٣٦	دخول الشريف عبد الحسن مكة
١٩٥	ذكر وفاة الشريف مسعود	١٣٧	ذكر نزول مولانا الشريف عبد الحسن الخ
١٩٦	ذكر وفاة الشريف محمد بن عبد الله	١٤٢	الولاية الرابعة للشريف مسعود
١٩٧	ذكر القبض على الشريف مساعد الخ	١٤٣	الولاية الثانية للشريف عبد الكريم
١٩٨	ذكر نزول الشريف جعفر بن الشرافة	١٤٨	الولاية الرابعة للشريف مسعود
١٩٨	وفاة الشريف جعفر بن مسعود	١٥٤	ورد آتاة القضاة الخ
٢٠٠	ذكر وفاة الشريف مساعد	١٥٥	دخول الشريف عبد الكريم مكة الخ
٢٠١	ذكر ولاية الشريف عبد الله بن مسعود	١٥٩	عزل المفتي عبد القادر الخ
٢٠١	نزول الشريف عبد الله عن شرافة مكة	١٦٥	الولاية الخامسة للشريف مسعود
٢٠٢	ذكر وصول الجردة	١٦٦	عدد دولابان الشريف عبد الكريم
٢٠٣	ذكر ولاية الشريف عبد الله بن حسين	١٦٦	وفاة الود برهان جدران
٢٠٤	ذكر محسن مفتي مكة الخ	١٦٧	عدد دولابان الشريف مسعود الخ
٢٠٥	رجوع الشريف أحمد بن مسعود لولاية مكة	١٦٧	وفاة الشريف مسعود
٢٠٧	ذكر ولاية الشريف مسعود بن مساعد	١٦٨	قولية الشريف عبد الله بن مسعود
	والوقعات التي بينه وبين عمه الخ	١٦٩	ولاية الشريف علي بن مسعود
	ذكر وفاة الشريف أحمد بن مسعود	١٦٩	خطاب الشريف عبد الحسن بن أحمد الخ
٢١٥	الجماعة الذين أرادوا قتل الشريف مسعود	١٧٠	ولاية الشريف يحيى بن ركات
	مرور	١٧٠	عزل الشريف يحيى بن ركات
٢١٦	زيارة الشريف مسعود	١٧٠	ذكر وفاة الشريف عبد الحسن
٢١٧	القتال الواقع بين الشريف مسعود وأهل المدينة	١٧١	دخول الشريف مبارك بن أحمد مكة
٢١٨	رجوع الشريف مسعود من طر بن الشرق	١٧٣	ذكر الفتنة التي وقعت بالمدينة
٢١٩	ذكر حزم الشريف مسعود على قتال حرب	١٧٤	ذكر قتل المظالم بيده الخ
	حرب	١٧٥	الولاية الثانية للشريف يحيى
٢٢٠	ذكر القتال الواقع بين الشريف مسعود وقبائل هذيل	١٧٧	ذكر نزول الشريف يحيى عن شرافة مكة
٢٢٠	ذكر ابتداء حجارة القلعة التي في جباد	١٧٨	ذكر الحرب بين الشريف بركات الخ
٢٢١	ذكر محبس أهل المدينة أم بن الصرة	١٧٩	الولاية الثانية للشريف مبارك
٢٢١	ذكر عزل وقولية	١٨٠	الولاية الثانية للشريف عبد الله
٢٢١	ذكر موت الود برهان	١٨١	عزل الشيخ محمد الشبي عن مدائن البيت
٢٢١	ذكر ابتداء بناء بيت حرفة	١٨٣	ذكر الرخاء الواقع سنة ١١٤٠ الخ
٢٢٢	ذكر العهد الثاني لقتال حرب	١٨٣	وفاة الشريف عبد الله بن مسعود
٢٢٣	ذكر ختان أولاد الشريف مسعود	١٨٤	ولاية الشريف محمد بن عبد الله بن مسعود
٢٢٤	ذكر مرض الشريف مسعود	١٨٤	ذكر قيام العامة على العجم
٢٢٤	ذكر وفاة الشريف مسعود	١٨٧	ولاية الشريف مسعود بن مسعود
٢٢٥	ذكر ولاية الشريف عبد المصين	١٨٨	الولاية الثانية للشريف محمد بن عبد الله
		١٩٠	الولاية الثانية للشريف مسعود
		١٩١	عدد أولاد السيد محسن بن عبد الله

تصنيفه	تصنيفه
٢٢٥ ذكر وفاة الشريف غالب بن مساعد	٢٢٥ ذكر وفاة الشريف غالب بن مساعد
٢٢٥ ذكر قتال الشريف غالب مع بعض اخوانه	٢٢٥ ذكر قتال الشريف غالب مع بعض اخوانه
٢٢٦ ذكر الصلح بين مولانا الشريف واخوانه	٢٢٦ ذكر الصلح بين مولانا الشريف واخوانه
٢٢٦ ذكر وفاة السلطان عبد المجيد بن احمد خان	٢٢٦ ذكر وفاة السلطان عبد المجيد بن احمد خان
٢٢٦ ذكر قتل الخطيب	٢٢٦ ذكر قتل الخطيب
٢٢٦ ذكر الفتنة بين الشريف غالب الخ	٢٢٦ ذكر الفتنة بين الشريف غالب الخ
٢٢٨ ابتداء فتنة الوهابية مع الرد عليهم عا	٢٢٨ ابتداء فتنة الوهابية مع الرد عليهم عا
٢٤٠ يطلع ما اندعوه	٢٤٠ يطلع ما اندعوه
٢٤٠ الدعاء المنسوب عند الخروج من البيت	٢٤٠ الدعاء المنسوب عند الخروج من البيت
٢٥٢ دعاء يقال بين سنة الفجر وفرصة	٢٥٢ دعاء يقال بين سنة الفجر وفرصة
٢٥٣ ذكر دعاء وبر البصر	٢٥٣ ذكر دعاء وبر البصر
٢٥٨ دعاء يلقى به السفراء اقبل اقبل	٢٥٨ دعاء يلقى به السفراء اقبل اقبل
٢٦١ عرووات الشريف غالب مع الوهابية وهي	٢٦١ عرووات الشريف غالب مع الوهابية وهي
سنو خسون غزوة	سنو خسون غزوة
٢٩١ الصلح بين الشريف واحد علمائهم الخ	٢٩١ الصلح بين الشريف واحد علمائهم الخ
٢٩٢ ذكر بناء قلعة الهندى	٢٩٢ ذكر بناء قلعة الهندى
٢٩٣ وصول الشريف عبد الله بن سرور الخ	٢٩٣ وصول الشريف عبد الله بن سرور الخ
٢٩٤ رجوع الخ الشافى من الطريق الخ	٢٩٤ رجوع الخ الشافى من الطريق الخ
٢٩٤ ذكر أمر سعود بن ابراهيم المحمل المصرى	٢٩٤ ذكر أمر سعود بن ابراهيم المحمل المصرى
٢٩٤ ذكر أخذ الوهابى ما فى الحرة الشريفه	٢٩٤ ذكر أخذ الوهابى ما فى الحرة الشريفه
٢٩٥ صدور الامر من السلطان سليم لمحمد على	٢٩٥ صدور الامر من السلطان سليم لمحمد على
٢٩٥ وصول الجيش الى ينبع وقتاله مع الوهابى	٢٩٥ وصول الجيش الى ينبع وقتاله مع الوهابى
٣٢٠ ذكر وفاة الشريف عبد الله بن ناصر	٣٢٠ ذكر وفاة الشريف عبد الله بن ناصر
٣٢٠ ذكر وفاة سيد ما الشريف محمد بن عون	٣٢٠ ذكر وفاة سيد ما الشريف محمد بن عون
٣٢١ ذكر ولاية سيد ما الشريف عبد الله باشا	٣٢١ ذكر ولاية سيد ما الشريف عبد الله باشا
٣٢١ ذكر فتنة جدّه	٣٢١ ذكر فتنة جدّه
٣٢٣ ذكر زيارة سيد باشا والى مصر المدينة	٣٢٣ ذكر زيارة سيد باشا والى مصر المدينة
٣٢٤ ذكر وفاة السلطان عبد المجيد	٣٢٤ ذكر وفاة السلطان عبد المجيد
٣٢٤ ذكر وفاة سيد باشا والى مصر	٣٢٤ ذكر وفاة سيد باشا والى مصر
٣٢٤ مسير الشريف عبد الله لقتال صير	٣٢٤ مسير الشريف عبد الله لقتال صير
٣٢٤ ذكر وفاة الشريف سلطان بن الشريف محمد	٣٢٤ ذكر وفاة الشريف سلطان بن الشريف محمد
٣٢٤ ذكر ابتداء عهد فرجى باشا الخ	٣٢٤ ذكر ابتداء عهد فرجى باشا الخ
٣٢٤ ذكر عزل خورشيد باشا الخ	٣٢٤ ذكر عزل خورشيد باشا الخ
٣٢٤ عزل فاسم باشا او قوله محمد رشيد الا كثر	٣٢٤ عزل فاسم باشا او قوله محمد رشيد الا كثر
٣٢٤ عزل محمد رشيد باشا الا كثر	٣٢٤ عزل محمد رشيد باشا الا كثر
٣٢٤ ذكر وفاة محمد رشيد باشا الشروانى	٣٢٤ ذكر وفاة محمد رشيد باشا الشروانى
٣٢٤ ذكر خلع السلطان عبد العزيز	٣٢٤ ذكر خلع السلطان عبد العزيز
٣٢٤ ابتداء تدمير اهل مكة الحرام كان	٣٢٤ ابتداء تدمير اهل مكة الحرام كان
المسكوفه	المسكوفه
٣٢٦ وفاة الشريف عبد الله	٣٢٦ وفاة الشريف عبد الله
٣٢٧ فوجيه اماره مكة لسيد ما الشريف الحسين	٣٢٧ فوجيه اماره مكة لسيد ما الشريف الحسين
٣٢٧ عزل نقي الدين باشا او قوله حالت باشا	٣٢٧ عزل نقي الدين باشا او قوله حالت باشا
٣٢٧ طعن سيد ما الشريف الحسين ووفاته	٣٢٧ طعن سيد ما الشريف الحسين ووفاته
٣٢٧ ذكر الامارة الثالثة للشريف عبد المطلب	٣٢٧ ذكر الامارة الثالثة للشريف عبد المطلب
٣٢٨ ذكر عزل ماشد باشا او قوله صفوت باشا	٣٢٨ ذكر عزل ماشد باشا او قوله صفوت باشا
٣٢٨ ذكر عزل صفوت باشا او قوله أحمد عزت	٣٢٨ ذكر عزل صفوت باشا او قوله أحمد عزت
٣٢٨ ذكر عزل أحمد عزت باشا	٣٢٨ ذكر عزل أحمد عزت باشا
٣٢٨ كفة خلع الشريف عبد المطلب الخ	٣٢٨ كفة خلع الشريف عبد المطلب الخ
٣٢٩ ذكر ولاية سيد ما الشريف عون الخ	٣٢٩ ذكر ولاية سيد ما الشريف عون الخ
٣٢٩ ذكر فتنة عربى بمصر	٣٢٩ ذكر فتنة عربى بمصر
٣٣٠ ذكر عزل اسماعيل باشا واقامة ولده	٣٣٠ ذكر عزل اسماعيل باشا واقامة ولده
٣٣٠ حضره محمد توفيق باشا والى مصر	٣٣٠ حضره محمد توفيق باشا والى مصر

﴿ هذا ﴾

خلاصة الكلام
في بيان أمراء البلد الحرام من
ومن النبي عليه الصلاة والسلام إلى وقتنا
هذا باهتمام تأليف شيخ الإسلام ملك العلماء
الأعلام، إمام الحرمين ودين الزمان
المرحوم بكوم الله المات مولانا
السيد أحمد بن زيني دحلان
تفدته الله بالرحمة
والرضوان
آمين

٢

قد اشتمل هذا الكتاب على ما يفيض بالعب الهيب من الاسلوب الهيب
والاستطراد القريب فن ذلك غرواات الشرف فالب مع الوهايه والرد عليهم بما
هو أمضى من السيوف الأشرفه وقصة دخول القرامطة مكة المشرفة وذكر بعض
أحوال السلاطين ومن قولى من الولاة ولا ية الحازا الامين وغير ذلك من الطائف
الادبيه والانساب الهاشميه وليس الطبركا لعميان وستقر به بعد التأمل البينان
خطما ظنرت ودع شيا أمعت به • في طلعة الشمس ما سبيل من زحل

—•••••—

﴿ ولأجل غمام التفع وضعة بالاهامش التاريخ المسمى بالاعلام ﴾
(بالاعلام يفت الله الحرام وهو تاريخ مكة المشرفة سرمد الله)

-----•••••-----

﴿ الطبعة الأولى ﴾

(بالطبعة الثانية المنشأة بمحوش طلى بماله)
(مصر المحبة سنة ١٣٠٥)
(مصرية)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل المسجد
الحرام حرماً آمناً ومأبئاً
لناس وأمر نطهر
الكعبة البيت الحرام
والماكفين وأول عنها
الطواف والباس وقبض
لعمارة حرمة الامين
أعظم الخلفاء والسلاطين
وأجلهم على سرور
السعادة أكرم جلال
نعمه على حصول المراد
ونشكره على الكرامة
والاستعداد بهذا الحرم
الشريف الذي سواء
العالمين فيه والبلاد
ونشهد أن لا اله الا الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والسلاوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ﴿أما بعد﴾
يقول العبد الفقير خدام طلبة العلم بالمسجد الحرام كثير الذنوب والاثام المرجي من ربه
العزوان أحد زبني دحلان فقراه له ولوالديه ومشايخه ومحبيه والمسلمين أجمعين قد
ألقى بعض من لا تسخى عنه أن الخصى في كرايس من دول أمارته مكة من ربي صلى الله
عليه وسلم الدوق أهدا يسلم مر اجته ذلك عند الاحتياج وان كان ذلك مذكورا في التواريخ
الا أنه منقش في بعض كثير من الوثائق والاشعار لا سيما في اليه من أرادته الا بمسئلة لم يجمع هذه
الكرايس من لمصالحها في التواريخ المقتدة عند أهل العرفان مقتصر على ما لا بد منه في
اليان (وصحبه خلاصة الكلام في بيان أمراء البلاد الحرام) واعلم أن علم التواريخ علم يعرف به
أحوال الماضين وموضوعه أخبار السابقين وغرضه إعطاء كل ذي حق حقه واسترجاع الحقوق
وتبنيها واستبصارها من الاعمال الصالحة قال تعالى ولا تنقص عليهن من آيات الرسل ما نثبت به
فؤادك قال حسان بن زيد لم تستعن على دفع كذب الكذابين بمثل التواريخ ويحك أني هوذا أظهر
كتاباً كريمة أنه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم بأسقاط الجزية من أهل خير وفيه شهادة جمع
من الصالحين منهم على ومعاوية وسعد بن معاذ رضي الله عنهم فعرضوا ذلك على الحافظ أبي جعفر
الطبيب فأمروا به وقال هذا من روق قبل له من أس علم ذلك قال فيه شهادة معاوية وهو أسلم يوم
الفتح وكان الفتح في السنة الثامنة من الهجرة وكان فتح خيبر في السنة السابعة وفيه شهادة سعد بن
معاوية ومن بعدهم بنو ترمطة قبل خيبر بستين عاماً من قبله هذا قال الصفة في التواريخ
لزمان حرة وراجع العلماء المشاركون في الشهادة صفة وأخبار المانسين لمن عاينه المهسوم
ملها وأشد

لولا الاحاديث أيضاً وأئتنا من التدي والردى لم يعرف الدهر

يقال

وحده لا شريك له البر
السلام وشهد أن سيدنا
محمد عبده ورسوله الممل
عليه قد رزى قلب وجهه
في السماء فقلوبنا قبله
رضاهما قول وجهه شطر
المسجد الحرام القائل من
بني مسجد الله ولو كتمص
قطاة أو أسفر بنى الله
يتناق الحنة دار السلام
صلى الله عليه وعلى آله
الأكرام وصحبه الطام
نجوم الهدى ومصابيح
الظلام طامات باهات
التيقظ طامات واضكف
بالمسجد الحرام عاكف
ووقف برقعت والمشر
الحرام واقف (وبعد)
قلنا وفقني الله تعالى لخدمته
العلم الشريف وبحلى

من جيران بيته العظم المنفث تشوقت نفسي الى الاطلاع على علم الآثار وتشوقت الى التواريخ وعلم الاخبار لاشغاله على حوادث الزمان وما يقامه الله من اخبار وقائع الدواب واحوال السك واليهما من الآثار والاحداث بعد ما داروا الى الاحداث فان في ذلك عبقرا اعتبر وايضا ظاهرا من معنى وغيره واما ما بين ساكن الدنيا على جناح سفر ومفاتيح لفضلها فانه ياتي بعد من البشر فان من آتخ فقد حسب على عمره ومن كتب وقائع ايامه فقد كتب كتابا من بعده بحدوث دهره ومن قد ما شاهد فقد شهد احوال اهل عصره من لكان في عصره ومن كتب التاريخ فقد اهدى الى من بعده اعمارا وبؤاسامهم وبأصهارهم (٣) ديارا ما كانت لهم ديارا واعلم اهل الاقطان ببلاد ما كانت لهم مستقرا

ولادارا

فاتي ان اري الديار يعني
فلعلي اري الديار يعني
وقد اذنا الام الماشون
بأخبارهم وأطفالنا على
مادر ونبي من آثارهم
فأبصرنا ما لم نشاهده
بأبصارهم وأخذنا عالم
معه بهجرا بأخبارهم
فرجعهم الله تعالى اجبي
وبؤاسهم جنات عدن فيها
خادير وقال
لقد غرسوا حتى اكفنا
وانا

لغرض حتى يأكل الناس
بعثنا
فاودنا هدا من بعدنا
ببعض ما رأينا وشاهدنا
واعلامهم ببعض ما شاهدنا
وبعدنا استعداء لاداء
منهم والاسترحام وطلبنا
لشربهم من الله البر السلام
وقد قلت في هذا المقام
لم يبق ما غير آثارنا
وتنصني من بعد اخلاق
وكنامر حنا لفتنا
واعلم الله هو الباقي

يقال من آتخ فقد حسب الايام على عمره ومن كتب حوادث الزمان فقد كتب الى من بعده
محدث دهره ومن قد ما شهد فقد شهد عصره من لم يكن من اهل عصره وقد قيل
اذ علم الانسان اخباره من مضي • فهدى منه قد عاش حينئذ الدهر
وقصبه قد عاش آخر عمره • اذا كان قد أتى الجبل من الذكر
وقال آخر طالع قواريج من في الدهر فقد وجدوا • فجدد هو ما تسلى عند ما تفقد
فجدد اكبرهم قد جدد وعافصا • من الزوايا بهم كم قتلت كبد

قالوا من حدثنا التاريخ مرادة فقه ومن نظري وقائع الزمان كانت مصيبته قال ابن عباس رضي الله
عنه ما ذكر الله التاريخ في كتابه واستنبطه بعضهم من قوله تعالى وكلا خص عليهما من انباء الرسل
ما نفي به فؤادك وجعلك في هذه الحق وموضوعة وذكرى للمؤمنين والحاصل ان القرآن فيه
الاعلام بذكر الامم الماضية والقرآن الحالية وفيه الاحياء ذكرهم وما تهم فيحصل بذلك
التشبيه صلى الله عليه وسلم ولا مته والتنبؤ بهلوقه وشرقي أمته وهذا أو ان الشروع في
المقصود فنقول أول أمير قولي اماره مكة بعد دفع النبي صلى الله عليه وسلم اليها في رمضان في السنة
الثامنة من الهجرة

(عنا بن أسيد رضي الله عنه)

وهو بتشديد التاء وضع هجرة أسيد بن أبي العيص بن أمية من عبد مناف أسلم عتاب
رضي الله عنه يوم الفتح كولا النبي صلى الله عليه وسلم مكة عند خروجه الى حنين في العشر الأول من
شوال سنة ثمان من الهجرة وكان عمره إحدى وعشرين سنة وجعل معه معاذ بن جبل الانصاري
وهيرة بن شبل رضي الله عنهما جليلان الناس اقرارا والفقه في الدين قيل ان أول من صلى بمكة
جماحة بعد الفتح هيرة بن شبل رضي الله عنه فكان معاذ وهيرة رضي الله عنهما يتداربان الصلاة
بانسان بمكة ومع عتاب رضي الله عنه بالسلس سنة ثمان وليرزل واليا على اهل مكة الى وفاة سيدنا
أبي بكر الصديق رضي الله عنه وكانت وفاته ووفاته سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنهما في يوم
واحد وذلك اثنتان بقين من جادى الا تتر سنة ثمان من الهجرة وقيل ان عتاب قري في يوم
ورد وخبر وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه لاهل مكة وقال صلى الله عليه وسلم لعتاب حين بعثه
واليا على اهل مكة هل تدري الى من أبعثنا أبعثنا الى اهل الله طسوس بهم • خير اقولها تالا واول
امارة مكة في خلافة سيدنا عمر رضي الله عنه (المرورين حارثة بن سعد بن عبد العزيز ثم قدس
عمر بن جده طان النبي ثم نافع بن امارات الخزاعي) وخرج نافع هذا مرة للقاسم سيدنا عمر رضي الله

(تنبيه) لا يصح على حصار أري البصائر وشواطر اهل الفضل الباهر ان المسجد الحرام الذي هو حرم أمس للانام زاده
الله شرفا ونظما ومنه ذراوة عظيمة واجلا ولا تكرر عا اعظم مساجد الدنيا وأشرف مكان خدمة الله تعالى بالشرف والعليا
يجب تعظيمه وتكرره على كافة الانام سبلاطين الاسلام الذين هم ظل الله في العالم وثلاثه الله في الارض على كافة بني
آدم وقد بنى هذا المسجد ورسمه عدة من خلفاء أمرا المؤمنين ونحبه ورسمه جعلته من اكابر السلاطين وسنصره ان شه
الله تعالى وكان آخر ما شاهدنا من آخر أيام العباس الى الكهولة ما عره للمهدي العباسي وزيادة دار الدولة المحضد العباسي وزيادة
دار ابراهيمه وقد روى العباسي ثم ما نالا ووقفة الثلاثة من الجانب الشرقي من المسجد الحرام سنة تسعمائة وخمسة وخمسين وثلث

السطح المتصل برباط المحرم السلطان قابضاً على المدرسة الاقضية لصالح البن التي صارت الاس من وقف الخواجا ابن عباد الله وساروا معون ذلك من كل جانب من السلطنة الشريفة في أيام السلطان الاعظم الاكرم السلطان سليمان خان عليه الرحمة والرضوان الى ان مال هذا الجانب الشرقي في ملاعظي ظاهر اعمر سراج حيث كان يحبس عرقه ثم علق وأسند بالاعشاب في أيام السلطان الاعظم والمخافان الاكرم ملك ملوك العصر والزمان الحليم السليم الكثير الاحسان السلطان سليم خان ابن سليمان خان أنزل الله عليه شايب الرحمة والرضوان فعرض ذلك عليه فقبضه وأمره الشريف ببناء جميع المصعد من جوانبه الاربعة على أحسن وضع وأجل سورة (٤) فلم أرى بمكان السطح قبب محكمة راحضة الاساس لان غشب

السقف يستلهم
الزمن وتأكل الأرض
والقرب أمكن وأزبن في
سنة تسعاً وسبع وتسعين
فلما وصل إليه الحكم
الشريف شرع فيه لأربع
عشرة ليلة غلت شهر
ربيع الأول سنة ثمانية
وتسعين على وجه جبل
بابية الأحكام والاتقان
وأسس على تقوى من الله
ورنوا إلى أن دخل
من مصر سلطنة الدنيا
إلى ملك لا يبي وعرا لا يفي
وسلمان لا يزول ونصير
لا ينقد ولا يحول في جنة
عالية فيها عين جارية بها
مردود فرقة وأكواب
موضوعة وغارق مصفوفة
وزداني مشوثة ثم كل
انتم عمار المسجد الحرام
في أيام دولة السلطان
الاعظم الهمام أبل
عظما مالوك الاسلام
سلطان سلاطين الارض
مالك ساط البسطة
بالعرض القاهر وخائف

عنه الى صفان حين قدم للبحر واستخفى على مكه عبد الله بن جبر بن ابي مولى بنى خزاعة فانكر عليه سيدنا عمرو بن العاص عنه كونه جلي مولى من الموالى واليا على أهل مكه فثاروا عليه فقتله عليه قال بآمر المؤمنين انه أقرهم وأعلمهم الكتاب والسنة فكانت عامرو بنى الله عنه وقال ان الله ليرفع أقواما بهذا الكتاب ويضع آخرين أى لصم عليهم وعن زوى مكه لعمر بنى الله عنه (خالد بن عباس بن هشام بن الميرة) وأحمد بن مخلو طارق بن المرتضى بن الحارث بن عبد مناف والحارث بن نوفل القرشى) وكان سيدنا عمرو بنى الله عنه بجمع بالناس فى زمن خلافة الالة السنة الأولى من خلافته فأمه عبد الله بن جبر بن عوف بجمع بالناس وكانت وفاة سيدنا عمرو بنى الله عنه لاربعة فحين من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة) ومضى الى مكه فى خلافة سيدنا عثمان رضى الله عنه (على بن عدي بن يوسف ونفلس العاص والحارث بن نوفل المتقدم ذكرهما ثم عبد الله بن خالد بن أسيد) وهو أختان بن أسيد (ثم عبد الله بن عامر الحضرمى ونافع بن الحارث الخراسانى) المتقدم ذكره وفى أول سنة من خلافة سيدنا عثمان رضى الله عنه أم عبد الله بن جبر بن عوف بجمع بالناس ثم صار سيدنا عثمان بجمع بنفسه الى أن حضر سنة خمس وثلاثين فأم عبد الله بن عباس رضى الله عنهم ما لم يجمع بالناس ولما استشهد سيدنا عثمان رضى الله عنه كان أمير مكه (خالد بن العاص) المتقدم ذكره وولى مكه فى خلافة سيدنا علي رضى الله عنه (أبو قتادة الأنصارى وقثم بن العباس) وقيل ولها أيضا أخرى (معبدين العباس رضى الله عنهم) ولما استشهد سيدنا علي رضى الله عنه كان أمير مكه قثم بن العباس ولم يبق أسيد ما على رضى الله عنه أنه أجمع بنفسه فى زمن خلافته لاشتغاله بالحروب فليجى بالناس سنة سبع وثلاثين عبد الله بن عباس رضى الله عنهم سنة ثمان وثلاثين قثم بن العباس وفى سنة تسع وثلاثين حج بهم شيعة بن عثمان الجلي وسبب ذلك ما تقدم ذكره يزيد بن شبرة الرازى ما لا ملأوه رضى الله عنه على مكه وأخذ اليمعة بجمع ونأزعه حامل على رضى الله عنه ثم انقطع على أن يعتزل الخلع بالناس ويجمع بهم شيعة بن عثمان واستشهد سيدنا علي رضى الله عنه سنة أربعين من الهجرة وولى مكه فى خلافة سيدنا معاوية رضى الله عنه جماعة منهم أخوه (شعبة بن أبي قحافة) ومروان بن الحكم وسعيد بن العاص وابنه عمرو بن (عبد المعروى بالاشدق) (وخالد بن العاص الخزرمى وعبد الله بن خالد بن أسيد) وكانت وفاة معاوية رضى الله عنه سنة ستين من الهجرة وولى مكه فى زمن ابنه يزيد جماعة منهم (عمرو بن سيد والوليد بن شعبة ابن أبي قحافة وعثمان بن محمد بن أبي قحافة والحارث بن خالد الخزرمى وعبد الله بن جبر بن يزيد الخطاطب ومجلى بن حكيم) ثم أجمع أهل مكه (عبد الله بن الزبير) رضى الله عنهم سنة اثنين وستين

التفلسف والفسق والفرس خدوا كرام العالم واسطافه وأمير المؤمنين الذي جلس على كرسي الخلافة من
 خشد كرسى وأبواته الذي فدى بلبان الدلو والاحسان ونشأ على طاعة الله وعبادته منذ كان والى الآن وأحب العلماء
 والصالحين وأمد بهم بالبركات الحسان الى الآن وهزم عن القيام من شكره لبان كل ملان مجد معلم المجد الحرام هو أبوه
 وجده ومشيهد مدارس العلوم الدينية وقد شعلوا سعده وجدته ناسر أروية الامن والامان في جميع الممالك والبلاد ظل الله
 المبدود على كافة العباد السالكين الاظم والقبض النشتم والبراطمظم السلطان مراد جل الله السلطنة والخلافة
 كفا ناسه نمده في عهده الى يوم التتاد وأزال بنور عدله ظلم الظلم والصادق شنت سيفه قهره على أهل الكفر والاحاد

وهدم عماري بأسيه وسأوته الكائن والبيع وهو بصيبه هدته وصيب هدته ورائته المساجد والجمع كقوله الله القوي القادر في حكم كتابه العظيم الباهر اغيا بصير مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر

ان سلطاننا مراد القتل الله في الارض باهر السلطان ملك عوف الخليفة عدي ملك سبغ صفة الانسان سبغه والمنون طر فارهان على قتل العز بنديوان هكذا هكذا والاملا لا اما الملك بن عثمان ولما كان هذا (٥) البيان العظيم الاركان ارباقا

على صفحتان الزمان والا على عظم شأن من امر بنانه من احيان الانسان كما اشار اليه القائل في صانف الزمان

ان البياوان تعاظم امره اصصى بدل على عظمه الباني

جعت في هذه الاوراق من اخبار ذلك الموقر ورائي فسر به الى كيان الى سائر الاقاف وتبني صفحات

الدهر كالشمس في الاشراف ويحفظ خزائن الملوك والسلطانين كانه

الاعلاق فكان كتابا حسنا في باب منحه يحس تعلق

باسبابه انما يحتمل مؤانته وجلب الاغل محالته جمع بين لطافت

تاريخه واحكام شرعيه ومواظف مائه وفوائد بارعه وروميته

الاعلام باعلام بيت الله الحرام وشهدت به خزائن كتب هذا السلطان

الاعظم الشاب الاعدل

من الهجرة ومات في سنة أربع وستين واستقر بها عبد الله بن الزبير الى ان استشهد سنة ثلاث وسبعين من الهجرة فولى مكة (الحاج) من قبل عبد الملك ثم بعد الحاج ووليا حاجه منهم (مسلمة بن عبد الملك بن مروان ثم الحارث بن خالد الحزري) وقد على عبد الملك فلم يصبه فرجع من عنده وانما أيا ما خلفت عبد الملك فاسر في طلبه فلما وقف بين يديه سألها عما عليه من الدين فقال ثلاثون ألفا فقال له عبد الملك فضاء دينك أحب اليك أم لولايتك فقال بل ولايتك فقال لا يا هاشم اقبل ان ذلك كان قبل ولاية مسلمة بن عبد الملك ثم عزل الحارث وولى مسلمة ثم عزل مسلمة وولى خالد بن عبد الله القسري ثم نافع بن علقمة الكلابي ثم يحيى بن الحكم بن أبي العاص (ووفى عبد الملك سنة ست وخمسين فولى الخلافة ابنه الوليد فولى مكة (عمر بن عبد العزيز بن مروان) وعزله سنة تسع وخمسين وقيل سنة احدى وتسعين وولى (خالد بن عبد الله القسري) المتقدم ذكره واستقر الى ان توفي الوليد سنة ست وتسعين فولى الخلافة سليمان بن عبد الملك وولى مكة (خالد بن عبد الله القسري) ثم عزله وولى (طه بن ابراهيم) ثم عزله بدسنة أشهر وولى (عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد) ووفى سليمان بن عبد الملك سنة تسع وتسعين وولى الخلافة عمر بن عبد العزيز فولى مكة (عبد العزيز) المذكور ثم (محمد بن طه بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق رضي الله عنه ثم عزله بن عباس ثم عبد الله بن قيس بن مخزومه ثم عثمان بن عبد الله بن عبد الله بن سراقه العدوي) وقد كرا بن حريز بن عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن أسيد المذكور أولا هو الذي ولي مكة لعمر بن عبد العزيز مدة خلافته جميعها وجمع بعض الناس فقال لعلي المذكور من الوا لا تقولوا امارة مكة لعمر بن عبد العزيز من ولايته عن الوليد في المدة التي كانت ولايته بل دينة فان مكة كانت في ولايته أيضا ووفى عمر بن عبد العزيز سنة احدى ومائة فولى الخلافة بعده يزيد بن عبد الملك فولى مكة (عبد العزيز) السابق ذكره ثم عبد الرحمن بن الضحاك القرشي ثم عبد الواحد بن عبد الله القسري (ووفى يزيد بن عبد الملك سنة مائة وخمسة وقل مائة وتسعة فولى الخلافة هشام بن عبد الملك فولى مكة في زمنه جامعة منهم (عبد الواحد القسري) المتقدم ذكره ثم (ابراهيم بن هشام الحزري) خال هشام بن عبد الملك (ثم أخوه محمد بن هشام) وقيل عمر بن هشام بن عبد الملك (نافع بن علقمة الكلابي) السابق ذكره في خلافة عبد الملك فوفى هشام بن عبد الملك سنة مائة وخمسة وعشرين فولى الخلافة الوليد ابن يزيد بن عبد الملك فولى مكة (موسى بن محمد الثقفي) وقتل الوليد بن يزيد سنة ست وعشرين ومائة وولى الخلافة يزيد بن الوليد وولى مكة (عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز) وكانت مدة خلافة يزيد بن الوليد خمسة أشهر ثم مات فولى الخلافة أخوه ابراهيم بن الوليد ثم بعد ابراهيم بن الوليد

الاعظم المطيع لله ولا امار خيرا الانبياء محمد بن الله عليه وسلم احدث الله ان يظلم الله يوم القيامة تحت ظله يوم لا ظل الا ظله ويطلعهم يقض قضاه العظيم فلا فضل الا فضله خلده الله تعالى على الاسلام والمسلمين لظلال سلطته القوي المكين تأيد هذا الدين المبين وانما الامام ظل انما هو عهده المبين وأبقاه على صير السلطنة العادلة دهر اطولا وثبته على نهم الكتاب والسنة ولن تجد لسنة الله تحولا والله أسأل أن يكسو هذا المؤلف من حسن القبول جلبا لا يحفظه كرا الى الابد والامام ويصونها من القبولين في باب العالي الفاضل بن النظر الى وجهه الكريم في دار السلام وقد رأينا أن نضم هذا الكتاب المستطاب الى مقدمة وحشره ابواب وخاتمة والابواب الى فصله حسب الاحتياج الى الله المرحه والماس في الماس الاول في هذه مكة ثلاث

ظاهر الازدي أنباء عن أبي طاهر أحمد بن محمد الحافظ قال: أنباء أبي المبارك بن عبد الجبار المعروف بالطيوري قال: أنباء أبي طاهر أحمد بن محمد بن علي بن الفتح العشاري قال: أنباء أبي بكر بن أحمد بن محمد بن أبي موسى الهامشي قال: أنباء أبي الواضع إبراهيم بن عبد الصمد الهامشي قال: أنباء أبي الواليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الوليد الأزرق رحمه الله وأما أبو عبد الله محمد بن أمحق الفخاهي فإني أروى مؤلفه عن الحافظ المسند المعمر خطيب بلد الله الحرام أحمد بن محمد الدين أس أبي القاسم محمد العقيلي التوبري المالكي فقهه الله رحمه الله قال: أنباء أبي به المسند المعمر أبو العباس أحمد بن محمد الدمشقي الشهير بالحفاري جازة قال: أنباء أبي به المسند المعمر فزيب بنت أحمد بن عبد الرحيم الجازة قال: أنباء أبي به الحافظ المسند (٧) هـ الدين أبو الحسن علي بن به الله سبط

الخيري جازة قال: أنباء أبي الحافظ محمد بن أحمد بن محمد السلفي جازة قال: أنباء أبي الحافظ محمد بن أحمد الصبي كذا قال: أنباء أبي الحافظ أبو علي الحسين بن أحمد الفياض أحد أركان الحديث فخر طبرستان قال: أنباء أبي الحافظ الحكيم بن محمد الحرابي عن أبي القاسم بن أبي غالب الهمداني عن أبي الحسن الاصطاري عن مؤلفه رحمه الله تعالى

باب الأول في ذكر وضع مكة المشرفة ثم فيها الله تعالى وحكم بيع دورها وأجزائها وحكم المأذنة بها

(الحل) أن بلد الله الحرام مكة المشرفة زادها الله تعالى ثم طهرها طهرا ملدا كبيرة مستطيلة ذات شعاب واسعة رهاها بعد أن بنان فبذلها المعلقة وهي المقبرة النثرية ومن أهاهم بن سحدة

مكة (عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن عباس) عم المنصور والسفاح واستمر إلى سنة مائة وتسع وأربعين وكان عبد الصمد هذا من جهاب الملوكة منها أنه ما يسانه التي ولد بها وكانت قطعة واحدة من أغل وله اتفاقات غريبة ثم ولي عبد الصمد (محمد بن إبراهيم الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس) رضي الله عنه وأمره واستمر إلى سنة مائة وثلاثة وخمسين ونهاه في المنصور وولي الخلافة ابنه محمد المهدي فولي مكة (إبراهيم بن يحيى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس) إلى سنة مائة وأحدى وستين فولي (جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس) إلى سنة ست وستين فولي (عبد الله بن قيس بن العباس بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب) وذكر القاض الكشي أن محمد بن إبراهيم الإمام السابق ذكره ولي مكة أيضا المهدي وولي المهدي سنة مائة وثلاثة وستين وولي الخلافة ابنه موسى الهادي وولي أبيه تطلب على مكة (الحسين بن علي بن الحسن المشي الحسن السبط) وذلك في سنة مائة وتسعة وستين فظهر بالدينه ونخرج من يابها أن مكة قد نزل مكة وبلغ الهادي خبره فكتب إلى محمد بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس بأمره بمحاربه ومداينته وكان محمد بن سليمان قد توجه إلى الحج في هذه السنة في هذه من قومه وصكر بذى طوى وانضم إليه من مع جماعتهم وقوادهم فلاحهم الحسين فاقتلوا يوم التروية فقتل الحسين وهو محرم وقتل من أصحابه نحو مائة رجل بفتح وهو موضع معروف بقرب الزاهر وحل رأس الحسين إلى الهادي فلما رآه تصبى عليه دموعه فالتفت إلى من رآه من الجار فبوسى قتل مع الحسين من أهل بيته سليمان بن عبد الله بن حسن وصبيد الله بن أمحق بن إبراهيم بن حسن وروى أبو الفرج الأصماني في مقاتل الطالبين بإساده إلى أبي علي عليه وسلم قال انتهى رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فتح فغص في فيه بأصحابه لآلة الجنارت ثم قال يقتل ههنا رجل من أهل بيتي في عصابة من المسلمين ينزل لهم باصكفان وخطو من أبله تسبق أو واحم إلى الجنة أجادهم انتهى وكان الحسين هذا شهيد ففتح كرماتهما مفضلا وهدمة على المهدي فأخطاه أو عين ألفه بنا فضرها بيفد أو الكوفة وكان لا يملك ما يملكه الأفرقة ليس عنها أقص كذا قال القاضي وولي موسى الهادي سنة تسعين ومائة فولي الخلافة أخوه هرون الرشيد فولي مكة في زمنه جماعة لا يعرف ترتيبهم في الولاية منهم (أحمد بن اسمعيل بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله عنهم وأحاديث البربر وسليمان بن جعفر بن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس والعباس بن موسى بن عيسى بن محمد ابن علي بن عبد الله بن عباس والعباس بن محمد بن إبراهيم الإمام) السابق ذكره (وعبد الله ابن قيس بن عباس) السابق ذكره (وعلي بن موسى بن عيسى أخو العباس بن موسى والفصل بن

موضع يقال له الشيكة ومن جابت إليه قريب مرسد ناجزة رضي الله عنه لصق بحري الدين ينزل إليه من درج يقال له باران وهرضا من وجه جبل يقال له الاتي جبل حزل إلى أكثر من نصف جبل أبي قيس ويقال لهذين الجبلين الاخشبان وبماهما الأزرق جبل أبي قيس والجبل الاخضر قاله أخشاب مكة أو قيس وهو الجبل المشرف على الصفاء الاثر الذي يقال له الاحرون كان يسمى في الجاهلية الاعرف وهو الجبل المشرف على قيعان وعلى دور عبد الله بن أبي زهير انتهى فيكون قيعان مما يشرف على الجبل المقابل لأبي قيس وقال باقوت في معجم البلدان قيعان هو نفس الجبل وانما سمي الاتي جبل حزل بكسر الجيم وموضع الزاي وتشديدا للام لا طائفة من الجوش يسمون هذا الجبل سمو بهذا الاسم لظهور فيه لطلوع (وأما موضوع الكلمة المنطمة فهو وسط

المسجد الحرام بين هذين الجبلين في وسط مكة ولها شعاب كثيرة ومزودة إذا أنشرف الإنسان من جبل أبي قبيس لا يرى جميع مكة بل يرى أكثرها وهي تسع أخفافا كثيرة أحصر صفاتي أيام الحج فانه رد إليها قوافل عظيمة من مصر واثنا عشر وأحلب وبغداد وبصرة والحجاز وبغداد واليمن ومن بحر الهند والحشة والشجر وحضر موت وعمران بن مرة العرب طوافا ليلهم الله تعالى قدسهم جميعا وأقربتهم إليها وها هو ذا هو يتردد دعائها ونقص حبب الأمان ونصب الولاءة بالأمان والخوف والفناء والناوحي الآن بحمد الله تعالى في دولة السلطان الأعظم الفياض الأكرم معمر هذا العالم بالعدل والفضل والكرم (السلطان عمر ادخان) خلد الله ملكه وجعل بساط السلطة ملكه في أعلا (أ) دوجت العمارة والأمان والرخا نصيبا أينا من أول العمر إلى

الآن هذه العمارة ولا قريبا منها وكنت أشاهد قبل الآن في زمن الصبا خلوا الحرم الشريف وخلوا المطاف من المطافين حتى أي أدركت المطواف وحدي من شربان يكون معي أحد مرارا كثيرة أترصد خطاياكم فتابه إن يكون الشخص الواحد يقوم بثلاث العبادات وحده في جميع الدنيا وهذا لا يكون إلا بالنسبة إلى الإنسان فقط وأما الملائكة فلا يجوز عنهم المطاف الشريف بسبل يمكن أن لا يجوز عن أولياء الله تعالى من لا تلهي مسرورة ويطوف خافيا عن أعين الناس ولكن لما كان ذلك خلاف الظاهر صار يثار على أداء هذه العبادة بالانفراد ظاهرا كثير من الصالحين لأنه ليس معا عبادة يمكن أن ينفردها وجعل واحد في جميع الدنيا

العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ومحمد بن عبيد الله بن سعيد بن المقيرة بن عمر بن عثمان ابن عفان رضي الله عنه (وموسى بن عيسى بن موسى) المتقدم ذكره في سنة مائة وثلاثة وسبعين جاءت الحشنة في ريس الحج إلى جدة فأوقعا ابن فيها فخرج الناس هاربين إلى مكة فخرج معهم أهل مكة قتال الحشنة وذهبهم فلما رأنا الحشنة ذلك هربوا إلى المراكب فخرجوا هم صاحب مكة فقرأ في الصلوة قبل أن ذلك كان سنة ثلاث وتسعين ومائة والله أعلم وأراد الرشيد أن يوصل ما بين بحر القلزم وبحر الروم ليتبين أن يفروا والروم يبلادهم فقال له يحيى بن خالد البرمكي لو فعلت ذلك دخلت سقايا الروم أرض العرب واختطفوا المسلمين من المسجد الحرام فتركه وروى الرشيد سنة إحدى وتسعين ومائة وقيل سنة ثلاث وتسعين ومائة وولي الخلافة ابنه محمد الأمين فولى مكة في أيامه (داود بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس) رضي الله عنهم ما قصت إليه المدينة فولى ابنه سليمان المدينة فبعد مضي مدة كتب إليه أهل المدينة يتسوتونه أن يتأين إليهم ويغضفونها على مكة فردد عليهم أهل مكة فبصيدهم مثلوا وحكم بينهم وحل من بين أهل ناسكا كان مقبلا بمكة والفصة مشهورة لأجابه لا يتفقها ولما خلع الأمير سنة سبع وتسعين ومائة فولى داود بن عيسى (داود بن عيسى) على ولاية مكة والمدينة ثم طوف مكة متحفا من الحسين بن الحسن بن علي الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه المعروف بالافطس وذلك أن أبا السرايا السري بن منصور الشيباني قام بالعراق يدعو لبيعة أهل البيت وتعلب على كثير من العراق فولى مكة (الحسين بن الحسن) المذكور فلما بلغ داود بن عيسى فوجّه الحسين إلى مكة فجمع أصحابه وقال لا تدخل القتال بحكم الله لنزولنا من هذا الفتح لا نخرج من هذا الصبح باحرا في ناحية ثم خرجوا إلى العراق وسعد الناس عرفة بلا امام فجلسي بهم رجل من عرض الناس بلا خطبة ودعوا من عرفة وقيل إن الحسين بن الحسن لما بلغ عرفة فوقف عن دخول مكة فخراف من بني العباس فلما بلغه دخلوها معهم وخرج داود بن عيسى فدخل في عشرة أشخاص أصحابه فطاف وسعى ورضي إلى عرفة فوقف بها بالسلام على الناس الصبح بالزلفقة وأقام على أن يفتي الحج ثم عاد إلى مكة فمستوفظا واستقر إلى أن بلغه قتل أبي السرايا سنة مائتين فبأن تغير الناس عليه فعد إلى محمد بن جعفر الصادق الملقب بالبياج الحجازي فأسأله الجباية بالخلافة فكره محمد بن جعفر ذلك فقال له ابنه علي بن محمد الكوكب ففرز به حتى يابسه بالخلافة فوجّهوا الناس على ما بعثه كراهة وقبوه أمير المؤمنين وذلك في ربيع الأول سنة مائتين وبني شعور ليس له من الأمر شيء ولا الأمر للأفطس وعلي بن محمد وهما على أفع سيرة ثم

ولا يشارك غيره في تلك العبادة بعيرها إلا الطواف فانه يمكن أن ينفرده شخص واحد بحسب الظاهر والله تعالى أعلم بالسائر حتى يحكي رواية رجه الله أن وليا من أولياء الله تعالى وسعد الطواف الشريف أربعين طائفا ولا هو را ليعزوا الطواف وحده فرى بعد هذه المدة خلوا الطواف الشريف فقدم لشرع وإذا بحجته تشارك في ذلك الطواف فقال لها من أنت من خلق الله تعالى فقالت أنا أرسد ما وصلت قلبه بمائة عام فقال لها حيث كنت أنت من غير البشر في فرتنا بالانفراد هذه العبادة وأنتم طوافه وحكي لي شيخ معمر من أهل مكة بأشهد الأطباء تزل من جبل أبي قبيس إلى الصفا وتدخل من باب الصفا إلى المسجد ثم تعودوا إلى المسجد من الباب وهو صديق حندي وكان يرى سوق المني وقت الغصن خاليا عن الجاهة وكان يرى القوافل

تأتي الحنطة من بحيرة فلابعد أهلها من يشتري منهم جمع ما يلزمه وكأقوا يبيعون ما جاءوا به لاجل اضطرار اليهودوا بذلك
ويأخذون أثمان ما يباعه وكانت الاسعار رخيصة جدا لقلّة الناس وعزّة اندوامهم وأما لا تطالب الناس كثيرون والرقود اسوأ والظلم
كثير والخلق مطمئنون آمنون في ظلال السامحة الشريفة خاتمون في عراشها واهوا حيانا وصمته الوريفة آدم أن تمالى
سلطنته الزاهرة وأمثال حمرو وغلده ولته القاهرة وخلافته الباهرة (ومكة شرفها الله تعالى) يحيطها جبل لاسلك اليها الخليل
والابيل والاحمال الامن ثلاث مواضع أحدها جهة الملاحة والثانية جهة الشبكية والثالثة المسفلة وأما الجبال المسفلة
فيستمن بعض شعابها الرجال على أقدامهم لا الخليل (٩) والجبال والاحمال وكاتب مكة في قديم الزمان مسورة

لجهة الملاحة كان بها جدار
عريض من طرف جبل
عبد الله بن عمر إلى الجبل
المقابل وكان فيه باب من
خشب مصمم بالحديد
أهداه ملك الهنداني
صاحب مكة وقادوكا
مها قطعة جدار كان فيه
تقوى للسبل قصير دون
القائمة وهو صخرة قلعة
حدادين إلى جانبه مبدل
على مخري ذيل عين حنين
سماه المرحوم مصطفى باطر
الصين باسم المرحوم
المنفس اسطاس سليمان
خان سقاء الله ما انتكوز
والسبل في يوم العطش
الا كبر فقام الميرزا وجعل
على السبل مطر بها
شبابيل من الجوان
الاربعة تنزه الناس فيها
وذلك باقي الى هذا اليوم
وهدم ما عداه وكان في
جهة الشبكية أيضا سور
ماسين جبلين متقاربين
بينهما الطريق السالك إلى
خارج مكة وكان هذا السور
فيه بابان بضرب أدوكا

جاء جيش من المأمون وعليه عيسى بن يزيد الخواري فطلب محمد بن جعفر الدياح الامام به . فقال
عند بئر موية وخلع نفسه فأجابه فلا فخرج من مكة ودخلها العباسيون ثم ساء الدياح الى العراق
واعتذر للمأمون فقبضه قال الله في ان الخواري خرج بالدياح الى العراق واستخفى على مكة اليه
(محمد) وقبل استخفاء يزيد بن محمد بن حفظة الهزوي وجاء من اليه ابراهيم بن موسى الكاظم ودخل
مكة حمية وقتل يزيد بن محمد سنة مائتين وأربعين وقال القاضي وولي مكة بعد الخواري (هرويس
المسيب ثم جندون بن علي بن عيسى بن مهابان) ثم ولها (ابراهيم بن موسى الكاظم) السائق ذكره
وذكره الزاوي أن يزيد بن حفظة كان واليا على مكة فخلعه جندون وعيلى مكة للمأمون
(عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن العباس بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه) مع المدينة وعين
ولي مكة أيضا القامون (صاحب بن العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس وسليمان بن عبد الله
ابن سليمان بن علي بن عبد الله بن عباس) وهما محمد بن سليمان والحسن بن سهل) الألف ميا شرفها
بل عقده عليها وعين ولها المأمون أيضا (عبد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسين بن
الحسن بن علي بن أبي طالب) رضي الله عنه وأخبرني أن توفي المأمون سنة مائتين وثلاثة عشر
فولى الخلافة أخوه المعتصم بن الرشيد فولى مكة (صاحب بن العباس) المتقدم ذكره وتوفي في خلافة
التوكل وولى مكة للمعتصم أيضا (أشاس التركي) من كركوقاه وذلك أنه أراد الخلع فغضب اليه
المعتصم ولايته كل بلد لحالها فدخل مكة أقام (محمد بن داود بن عيسى) ما باعته على الخلع ودعى
لأشاس على الماشري المرحوم وكل بلاد دخلها حتى رجع الى مصر وأتى وتوفي المعتصم سنة مائتين
وثمان وعشرين وعلى مكة محمد بن داود وتوفي في الخلافة سنة الواثق وتوفي الواثق سنة مائتين واثنين
وثلثين وعلى مكة محمد بن داود السائق ذكره فولى الخلافة أخوه المتوكل بن المعتصم فولى مكة على
ابن عيسى بن جعفر بن أبي جعفر المنصور) الى سنة مائتين وتسعة وثلاثين فتوفي فولىها (عبد الله بن
محمد بن داود ثم عبد الصمد بن موسى بن محمد بن ابراهيم الامام ثم محمد بن سليمان بن عبد الله بن محمد
ابن ابراهيم الامام) وعين عفا له على ولاية مكة فولى الماشري خلافة المتوكل (أبيه محمد المنصور)
فأرسل اليها بعض نواد ومن ولها أيضا في خلافة المتوكل (أبناح مولى المعتصم) وكان
من كركوقاه المتوكل واسحقى ولايتها أن يقتل المتوكل سنة مائتين وسبعة وأربعين وولى الخلافة
أبيه المستر ومات بعده سنة أشهر فولى الخلافة المستعين بن المعتصم فولى مكة في أيامه (عبد الصمد
ابن موسى) المتقدم ذكره (ثم جعفر بن الفضل بن عيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبد الله بن
العباس) رضي الله عنهم وتلب على مكة في أيامه اسمعيل بن يوسف بن ابراهيم بن موسى الجولاني

(٢ - تاريخ مكة) أحد العفدين دخل فيه الجمال والاحمال ثم هدم شأها إلى ارم بن قيس ثم شي إلى الآق ولبق منه الا
فجع بين جبلين متقاربين فيه المدخل والخرج وكان سور في جهة المسفلة في درب العلم يدر كرم ودر كركوقاه . وذكره القاضي
وجه الله تعالى عن تقدم انه كان مكة حور من أعلاما دون السور الذي ذكره قريش باسم المسجد المعروف بحمد الزاوية فانه كان من
الجبل الذي الى جهة القارورة يقال له لعلم الى الجبل المقابل الذي الى جهة سوق السبل قال وفي الجبل آثار تدل على اتصال
السور بها انتهى لم يبق الا شئ من آثار السور التي مطلقا لعل دور مكة كانت تنهى الى هذا الشئ حيث وضع عليه السور
ثم اتصل العمود الى أن احتجج الى سور الملاحة قال انفا كهي رحمه الله تعالى ومن آثار النبي صلى الله عليه وسلم مسجد بأعلى مكة

يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم حل فيه عند ترجيعه بن مطعم بن عدي بن نوفل وكان الناس لا يبايرون في المسكن في قديم الدهر هذه البئر وما فوق ذلك خال من الناس وفي ذلك يقول عمر بن ربيعة زلت بك من قبائل نوفل وزلت خلف البئر اهد منزل حذرا عليها من مقالة كاشح ذرب اللسان بقوله فضل قلت المسجد هذا مسجد الابه موجور درازي الا ان يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم واسع وبنيته يوم قمع مكة وبنيته موجور الا ان خلف المسجد وقد تغيرت ازا العراق عن حذرها البئر كثيرا الى صوب المدلاة (و اما حديث هذه الاسرار) فقد قال اتق القاضي رحمه الله ما رقت عنى انشئت هذه الاسوار بك ولا من اشأها ولا من عرها غير أنه بلغني أن الشريف (١٠) أباعر رقادة بن ادريس الحنفي جد ساداتنا اشرف مكة

أدام الله عزهم وسعادتهم هو الذي عمرها قال وأمن أن في دولته هرا السور الذي بأعلى مكة وفي دولته سهلت العقبة التي بنى عليه هرا وباب الشبكية وذلك من جهة المطفر صاحب أو بل في سنة ستائة وسبعة وثلثة الذي بنى السور الذي بأعلى مكة والله أعلم قال وروى عن بعض التواريخ ما يقتضي أنه كان بمكة سور في زمن المقدس العباسي وما عرفت هل هو هذا السور الذي بأعلى مكة وأسفلها أم هو أحد المهندسين قال وطول مكة من باب المدلاة الى باب الماجر يعني درب المجر بالسفلة موضع السور الذي كان موجودا في زمانه طريق المديهي المسوي ومسبل وادي ابراهيم والسوق الذي يقال له الآن سوق الصغير مع ما فيه من دورات ولغات

عبد الله بن الحسن التي قامه صاحب كجعفر بن الفضل وأخذ جعفر ما على المقام من الذهب وكان وضعه المتوكل مصر به جعفر ناير وصرقه في قتاله فغلبه احميل على مكة فهرب جعفر واستولى احميل على مكة ثم سار الى المدينة فملكها ثم مات بالحدري سنة مائتين واثنين وخمسين وعين على مكة للمستعين (انه العباس ومحمد بن طاهر بن الحسين) ولم يبق ساروا قتل المستعين سنة مائتين واثنين وخمسين وعلى مكة في خلافة المعتز بن المتوكل وعلى مكة في زمنه (عيسى بن محمد بن احميل الهجري) قال القاضي وعي على مكة في خلافة المعتز بن المهدي أو المعتد (محمد بن أحمد بن عيسى بن منصور) الملقب كعب البقر وقتل المعتز سنة مائتين وخمسين وعلى الخلافة المهدي بن الواثق فولى مكة في زمنه (علي بن الحسن الهاشمي) كذا ذكره الفاكهي ولم يرفع سبه وقتل المهدي سنة تسن وخمسين ومائتين وعلى الخلافة المعتد على الله بن المتوكل فولى مكة (أحمد الموفق طلبة ابن المتوكل) وقيل (محمد بن المتوكل ثم ابراهيم بن محمد بن احميل العباسي) الملقب بزي ثم ولها (أبو المغيرة محمد بن أحمد بن عيسى) المتقدم ذكره وكذا القاضي ان المعتد كان قدولى أبا عيسى محمد ابن يحيى القزويني ثم صر له بابي المغيرة السابق ذكره فصار باقتل أبو عيسى ودخل أبو المغيرة مكة ورأس أبي عيسى بيده على ربح وعين على مكة للمعتد (الفضل بن العباس بن الحسين بن احميل العباسي) وهو روتن بن محمد بن يحيى بن موسى بن عيسى) وقد حدث الناس بحول ملكه المعتد أحمد بن طولون صاحب مصر ولم تثبت ولا يثبت هذا القدر ولا يثبت هرا من روتن بن محمد بن المعتد (محمد بن أبي الساج) وأخوه يوسف بن أبي الساج ومات المعتد سنة تسع وسبعين ومائتين وبيع هذه لاس أخيه المعتضد الموفق طلبة بن المتوكل قال القاضي محمد بن داروق تار بجوه وأما ولا يثبت مكة في خلافة المعتضد ثم في خلافة أولاده المكتن والمقتدر والقاهر ثم في خلافة الحسن بن المعتد ثم المعتز ثم المستكن في المطيع جماعة كثيرة ولم يعرف منهم سوى عم بالعين المهمة والجهم ولم يعلم مدوه ولا يثبت عير ان يصح ذكره أنه كان والباسنة مائتين واثنين وذكر ان الاثر انه كان والباسنة مائتين وخمسة وتسعين فثبت انه استمر لهذا التاريخ أو عرل وأحمد وعين على مكة في هذه المدة (مؤسس الخلافة) الملقب بالمظفر بالفضل بالباقر تولى مصر من باشره في مدة عقد هاه ومن ولايتها مدة تسع وثلاثمائة أو قبلها (ابن ملاحظ) ترجمه الهمداني سلطان مكة ولا أعلم له اسم ولا امتي كانت ولا يثبت عير ان أطن أنه كان عليها سنة ثلاثمائة أو قبلها وعين وليها في هذه المدة ابن محلب وقيل ابن محارب ولم تلم أول ولا يثبت

(ذكر دخول القرامطة مكة)

ليست على الاستقامة أرمه الآذ ذراع وانسان يسعون ذراعا تقدم السين بدراع البدوه وبما ينقص عن ذراع من دراع الحديد المستعمل الآن يسمى القراع الشرعي وطول مكة من باب المدلاة الى باب الشبكية من طريق المديهي ثم يصل منه الى سوقه ثم الى الشبكية أرمه الآذ ذراع وما ثذ ذراع وانسان يسعون ذراعا تقدم السين بدراع البدوا ايضا انتهى وقال ايضا كرا زير بر بكاره ابن سفيان بن أبي وداعة السهمي أن سعد بن عمرو السهمي أول من بنى بيتا بمكة وأنشد في ذلك شعرا وأقل من ثمانية مائة وسوقها ساكبا ثانيا وينبغي ان يثبت مكة بيتان لا يرفع ناهه على بناء الكعبة الشريفة فان بعض الصحابة رضى الله عنهم كان يأمرهم بدمه قال الاروفي وانما سميت الكعبة كعبة لانه لا يبنى بمكة باعتراف

هنا ثم قال حدثني جدي عن ابن حنبل عن ابن ميثم الطائي عن شعبة بن عثمان أنه كان شرفي خلا يري بتمام شرفي الى الكعبة الا
 أمر بهدمه ثم قال قال جدي لما بنى العباس بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس رضي الله تعالى عنهم داره التي بمكة حبال المسجد
 الحرام أمر قومه أن لا يرفعوها على الكعبة وان يصلا أهلها دون الكعبة تكون دونها اسطفاً للكعبة ثم قال لا اروي قال
 جدي فم يبق بمكة دار لكبير أو غيره تشرف على الكعبة الا هذه ت أو نرت الا هذه الدار فانا باقية الى الان انتهى (و اما حكم
 بيع دور مكة واجارتها) فقد ذكر الامام طه في خان آية لا يجوز بيع دورها عند أبي حنيفة وفي الله منه في ظاهر الزاوية وقيل
 يجوز بيع الكراة وهو قول محمد وأبي يوسف قال صاحب (١١) الوقفات وعليه القوي وروى الحسن عن أبي حنيفة

أن بيع دور مكة جائز وفيها
 الشفعة وهو قول أبي
 يوسف وعليه القوي
 ذكره في حصر المسائل
 قال قوام الدين في شرح
 الهداية بيع بناءه جاز
 اتعاقبال بناءه ما الذي
 بناء ألا ترى أن من بنى
 في أرض الوقف جاز أن يبيع
 بناءه هكذا هذا (و اما
 بيع أرض مكة فلا يجوز
 عند أبي حنيفة وهو ظاهر
 الزاوية وهو قول محمد
 وعند أبي يوسف يجوز
 وروح الطحاوي قول أبي
 يوسف وقالوا بنا المسجد
 الذي كان للناس سواء
 الكعبة وفيه والباد لا ملك
 لاحد فيه ورايامة على
 غير ذلك فقد أجبر البناء فيه
 قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يوم دخلنا من
 دخل دار ابن سفيان فهو
 آمن ومن أخطأ عليه بابه
 فهو آس فلما كانت مما
 بقل عليه الاوابي يني
 فيها المازل كان صفها

وما ينبغي ذكره عند دخول أبي طاهر القرطبي سنة سبع عشرة وثلاثمائة وقبلة الحجاج وهب
 الاموال لان هذه الحادثة من الحوادث القليلة والوقائع الشبهة التي ما أسبب أهل الاسلام
 عملها لكن لا بد من انعام الفائدة بذكر ابتداء أمر القرامطة فمؤلف ذكر كثير من المؤرخين ان
 ابتداء أمرهم كان من سنة ثمانية وتسعين ومائتين في خلافة المهدي على الله بن المتوكل بن
 المعتصم بن الرشيد وكان أول من ظهر منهم رجل قدم من خوارستان الى سواد الكوفة بظهر
 الزهد والتشفي وبسط الخروس وبأكل من كسبه ويكر الصلوة وأقام على ذلك مدة
 وكان اذا قصد اليه ورجل ذكره أمر الدين ورده في الدنيا ثم أعلم الناس أنه يدعوا الى امام من
 أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم ولم يزل على ذلك حتى استجاب له خلق كثير ومن ثم تفرقة
 من سواد الكوفة لحقه رجل من أهل القرية يقال له كرمته فخره حبيبه وهو بالنطية اسم
 فخره الدين فلما شن من مرضه مهي باسم ذلك الرجل كرمته ثم خفف فقالوا قرطمة وبنا
 لتابعين له القرامطة وفي تاريخ ابن خلكان القرطبي كسر القاف وسكون الراء وكسر الميم
 وبسدها طاء مهجلة والقارطة في اللغة تقارب الشيء بعضه من بعض يقال خطه قرطمة ومشي
 مفرط اذا كان كذلك وكثر اتباع القرطبي من أهل السواد والبادية من لا عقل ولا دين له
 وأخبرهم بقائه باطلة وأحكام مخالفة لتشرع في الصلاة والاذا بنوا غير ما فاعتدوا صدقه واهتروا
 صباهم وزهده ونقطة فأجابه ثم انتقل الى ناحية الشام وانقطع خبره الا أن مذهبه افترى وكثر
 المتسكون به وزعم القرامطة أنهم يدعون الى محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق وقيل أنهم يدعون
 لمحمد بن الحنفية وظهر من القرامطة نباحه المعلوم رجل يقال له ذكره يحيى ويكنى أبا القاسم
 وسماه الشيخ وزعم ابن محمد بن عبد الله بن محمد بن اسمعيل بن جعفر الصادق قال ابن الاثير وقيل
 لم يكن لمحمد بن اسمعيل ولدا معه عبد الله وكانوا يسمونه يحيى بن المهدي فقصص القطف وول على
 رجل يعرف على المثل وكان من غلاة الشيعة فظهر له يحيى أمير رسول المهدي وذكره ابن جرير في
 شيعته في البلاد يدعوهم الى أمره وان ظهروه قد قرب لجمع له على بن المثل الشيعة من أهل
 القطن فوافروا لهم كتابا كان مع يحيى من المهدي ينسبهم اليه المهدي فأجابه وقالوا اسمعيل جاحون
 معه اذا ظهر أمره ووجهه الى سائر قري البصرين يدعوهم ذلك فأجابه وكان من أتباعه أبو سعيد
 الجنابي تشدد التور كافي تاريخ ابن خلكان نسبة الى جاب قريه من أعمال فارس فاعتدى على أبي
 سعيد خاني كثير من الأعراب والقرامطة فقتل من كان حوله من أهل القرية من لم يدخل تحت
 طاعته ثم سار الى القطن فقتل مثل ذلك وأظهر في سنة ست وعشرين ومائتين أمير يد البصرة

صفة المواضع التي يجري فيها الاملاك ويقع فيها التوارث ولا يجوز احتياج المحالف بقوله تعالى ان الذين كفروا وصدون من
 سيد الله والمسجد الحرام الذي جعله للناس سواء الكعبة وفيه والباد لا ملك لاحد فيه ولا جبر الاحرام لاجمع أرس مكة انتهى ملخصا
 (و اما اجارة دور مكة) فقد ذكر صاحب التعريب قال روى هشام عن أبي حنيفة أنه كره اجارة بيوت مكة وقال لهم أن يزلوا
 عليهم في دورهم اذا كان فيها فضل وان لم يكن فلهو قول محمد رده الله تعالى انتهى وروى محمد في الاثر من أبي حنيفة من
 عبد الله بن زياد عن أبي شعيب عن عبد الله بن عمرو بن النضر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال من أكل من أجور بيوت مكة شيئا فمأكل
 نارا أخرجه النار فمأكل بالصنيع قال الشيخ انه موقوف وروي أنه كره اجارتها لاهل الموسم لم يذكره المقيم لان أهل الموسم

لهم ضرورة الى التزول والمقيم لا ضرورة له . ومع عمران الخطاب رضى الله عنه انه نهي أن يطلق بكه بابعدون الحاج فانهم يملكون كل موضع وأروه فاذا كتب عمر بن عبد العزيز في خلافته الى أمير مكة أن لا يدع أهل مكة يأخذون حتى يوتى مكة أجرا فانه لا يعمل لهم وكانوا يأخذون ذلك خفية . وسارة وهذا يعني على أصل وهو أن دفع كل كل كان عنوة فشكلوا مقسومة مقسومة ولم يقسمها النبي صلى الله عليه وسلم وأقرها على ذلك حتى على ذلك لا تباع ولا تক্রى ومن سبق على موضع فهو أولى به . وهذا قال أبو حنيفة ومالك والأوراع رضى الله عنهم أو كان قهها سلفا فبني ديارهم بأيديهم يشعرون في أموالهم كيف شاءوا أسكوا أسكوا يبيعوا وأجازوه غير ذلك . وقال الإمام الشافعي وأحد (١٢) رضى الله عنهما وطائفة من المجتهدين رحمهم الله تعالى وعلى ذلك

على الناس قد عمارد بنا
 واما اسماء مكة المشرفة
 فانها حيث بها القصة فانها
 من قولهم أملت القصة
 ما في صرع أمه اذ لم يبق
 فيه شيئا بلة ثلث نهي
 المعصية أو لانها قص
 الدوب أو قصه ومن
 اسمائها مكة لانها تسمى
 أضاف الجبارة أي تكبرها
 ومنه العسروس شيخ
 المهمله وتلك هي علم
 اشعر عروضا لان الخليل
 اس أحد اختاره مكة
 قهها عسروما باسمها
 والبلد الامين والبلد
 والقريه وأم القرى قال
 القس الطبري رضى الله
 تعالى عنه باسمه أسماء
 مكة والبلد القريه
 وأم القرى قال ابن عباس
 سميت أم القرى لانها
 أعلم القرى شأنا وتبل
 لان الارض دبت من
 قضاها من اسمائها كوثي
 وأم كوثي لان كوثي اسم
 لعل من قضاها ودارا

فكتب عامل البصرة الى أمير المؤمنين المعصية الموقر من المتوكل من المعصية من الشيد فأمره
 بدأ سور على البصرة فبناه وأفق في عمارته أو عشرين ألف دينار ثم أعاد أو ساعد من معه من
 الجيوش على فواحي خمر من فواحي البصرة وقوى أمره فحجز المعتضد لقتاله الجيوش ووقع بينهم
 وبينه وقائع باول الكلاب بذكرها مذكرة في التراويح واستمدت القراء طلبة في فواحي الشام
 وه سر والجن والجان ومنكروا باناسم العراق ووفى المعتضد تسعة وعشرين ومائة دين وولى
 الخلافة بعده مائة المكفي وبنى القتال بينه وبين القراء طلبة وأداهم وانفثرت جيوشهم في
 أقطار الارض وتصروا للمهاج وجهه وقتلوا أكثر الحاج تسعة وأربع وتسعين ومائتين ووفى
 المكفي تسعة وتسعين ومائتين وولى الخلافة بعده أخوه المقتدر بن المعتضد وبنى القتال بينه
 وبين القراء طلبة في واحة كثيرة وفي سنة إحدى وثلاثمائة قتل أبو سعيد الجلي رئيس القرامطة
 وقائد جيوشهم وكان قد هزمهم في سنة ثمان مائة في بلاد العراق وأطاعهم وقام بالقتال بقيادة
 الجيوش والدعوة الى مذهب القرامطة وكان قتل أبي سعيد في الحجاز قه خادمه سفياني وكان
 أبو سعيد قد استولى على حصر والاحساء والقطيف والطائف وسائر بلاد العرب ولم يزل أمرهم
 منتشرا ومنهم فاقه الى أن دخل أبو طاهر مكة تسعة وتسعين ومائة وثلاثمائة وكان لهذه الطائفة
 المهدية اعتقاد فأسد يؤدى الى الكفر يستصود دماء المسلمين ويروى ضلال كافة المسلمين فأعلم
 خص حيث ظهر منهم أبو طاهر القرامطي وبنى دارا بسرو وما هادار الهجرة وأراد نقل الحج
 الى مكة الله وأنزاه وأكثرته في المسلمين وسفكه دماءهم الى أن اشتد به الخطب وانقطع الحج
 في أيامه غروا ومن طائفته القاسم واشتدت شوكتهم في آخر سنة تسع عشرة وثلاثمائة
 لم يشعرا الحاج يوم الترويه مكة الا وقد قواهم عند الله أبو طاهر القرامطي في عسكر جرافد خدوا
 بجبلهم وسلاحهم الى المسجد الحرام ووضعوا السيف في الطائفتين والمصلين والمهرمين الى أن قتلوا
 في المسجد الحرام في مكة وشعاعها رماه ثلاثين ألفا انسان وسوا من النساء والفريضة مثل دلتون
 مصيبة دماء يباب الاسلام عثلاها وركض عند الكعبة أبو طاهر بسيفه مشهورا في يده قبل وهو
 سكران وصرفا فرسه عند البيت الشريف فبال وراث والحاج طوفون حول البيت الحرام
 والسوف توشهم الى أن قتل في المظائق الشريف أوف وسبع مائة طائف وكان من طوفا شيخ
 الصوفية في ذلك الوقت الشيخ علي بن بابويه لم يقطع طوافه وجعل يقول منذنا
 (ترى المجيد حرمي في ديارهم • كفتية الكهف لا يدون كم لبثوا)
 والسيف تقوه الى أن سقط ميتا رجه الله تعالى وملا رأس الشهيد بترعرع وماهكة من آبار

والمنطقة قريبة من الممل لكثرة عليها والحامدة لحماها الجبارة والوادي والحرام والعرض ويره
 وصلاحيه مبني على الكسركدام وقطام ومن اسمائها طيبة أيضا ومنها ما دفع المقيم لقوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن
 لادك الى معاذ قال كثر من اسمائها الباسية بالباء الموحدة والمسين المهمة المشددة قلة بجاه لانها تبس من الحد فيها أي تلك
 لقوله تعالى وست الجبال ساوتني الباشة أيضا باتون والشين المجهه أي تنش تشديد آخرها أي تطرد من الحد فيها وتنبه
 ولها أسمى غير ما ذكرنا للميد القبر وبادي رسالة في اسمائها قال الامام التتوي رضى الله عنه ولا يعرف في البلاد بلدة أكثر
 اسماء من مكة والمدينة لكنهما أشرفا الارض وقال عبد الله المرحاني رجه الله تعالى نازحه المدينة بسدد كره لاسماء

وحفر

مكة ومن الخواص اذا كتبت بدم الرافق مكة وسط الدنيا والله ووفى العباد انظم الرافق ﴿وافاضل مكة شرفها الله تعالى﴾
 فاهل مكة كثر المدينة زادها الله شرفا ونزله عليا افضل شجاع الارض بالاجماع وذكر انه امسى عياض ان وصع قبر نبينا صلى الله
 عليه وسلم اى ما من أعضاء الشريعة افضل شجاع الارض بالاجماع طول سيد الانبياء والمرسلين عليه وعليهم افضل الصلاة
 والسلام فيه قال الشكرى رحمه الله تعالى جزم الجميع بان خير الارض ما • قد حاد ذات المصطفى وحوها
 ونعم لقد صدقوا سوا كما علمت • كالفقير حين زكركمى ما وها • ثم اختلف العلماء وحكم الله تعالى في ان مكة
 شرفها الله تعالى افضل أم المدينة الشريعة عظمها الله تعالى مذهب الامام الاعظم (١٣) أبو حنيفة وأصحابه والامام
 أحمد وأصحابه والامام

وشعر ودفنت الموقى بلا غسل ولا كف ولا صلاة وطلع أبو طاهر الى باب الكعبة وفتحها بام سار
 يقول وهو على عتبة الباب

(أما بالله وبالله أما • يحلق الخلق وانهم أما)

وصاح في الحاج وهو على فرسه يقول يا خير أتم تقولون ومن دخله كان أسافا من الامار وقد صعدا
 ما صعدا ما أخذ حصص بطام فرسه وكان قد استسلم للقتل وقاله ليس معنى الآية الشريعة ما ذكر
 واغماصنا من دخله فأنه ملوى أبو طاهر صاف فرسه ولم يلتفت اليه وصابه الله بركة ذلك حقه
 في سبيل الله لرد على هذا الكافر أنرا والله تعالى وأراد قلع الميزاب وكان من ذهب فاطلع فرطيا
 على الكعبة فاصيب سهم من جبل اى قيس فمأ خطا حره وخربنا وأمر آخر مكانه مسقط من
 فوق الى أسفل على رأسه ومات مهاب الثالث الاقدام على القلع فترك ذلك أبو طاهر على رشم أه
 وقال تركوه حتى يأتي صاحبه يعنى المهدي الذي يرهم أنه يخرج معهم وكان من قبل عكة أميرها ابن
 محارب والحافظ أبو الفضل محمد بن الحسن من أحد الجار ودى الهوى أذنته السوف وهو متعلق
 بيده بملق باب الكعبة حتى سقط رأسه على عتبة باب البيت الحرام وقتلوا أيضا امام الفقهاء
 الحنفية الفقيه أبو سعيد أحمد بن الحسين الردعى والشيع أبو حكر بن عبد الرحمن بن عبد الله
 الراوى وشيخ الصوفية على بن بابويه كقدم الشيخ محمد بن خلف بن زيد الردعى من قبله وجماعة
 كثير من العلماء والعلماء والصوفية والحاج من أهل حراسا والمغار وغيرهم وموت
 أمواهم وسببت نساؤهم وذوارهم نهب دورا الناس وقتل من وجدهم أهل مكة وضربها الامس
 اغتنى في الجبال ومن هرب من مكة ثم شد قاضيها يحيى بن عبد الرحمن بن هرون القمى مع عياله
 الى وادى رحبان نهب القرامطة من داره وثيابه وأمواله ما قيمه مائة ألف دينار وخمسون ألف
 دينار كإى تاريخ القطب فاقترع صدق الشريعة وكذلك نهب دور أهل مكة الى أن صار الباقي من
 نهبها من تلك الواقعة فقرا يستطون الناس ولم يجمع في هذا العام أحد ولا وقف صرفه الا قدر يسير
 فادوا باهم وسبوا ابراهيم ووقفوا بلا امام وانقوا بهم مستسلمين للوث وأخذ أبو طاهر
 خزنة الكعبة وحملها ما كان فيها من الاموال فجمع الجميع مع ما به من أموال الحاج وقسمه
 على أصحابه وعمرى البيت خزانة عو بوقعه بين أصحابه وأراد أخذ حجر المقام الذى فيه صورة قدم
 سيدنا ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا واسرائيل ابناء أصل الصلاة والسلام فلم يضر به لا سنة
 الكعبة الشريعة فبقوه في بعض شهاب مكة وتاليدت واستدعى بمهقر بن اى علاج السبا وأمره
 بقلع الحجر الاسود من محله فقلعه بعد العصر يوم الاثنين لاربعة عشرة ليلة خلت من دى الحجة ذلك

والارض ولا تدخل الانعام وهي مئوى ابراهيم واسماعيل عليهما الصلاة والسلام وسقط رأس خير الانام صلى الله عليه وسلم
 وحمل اقامته قبل النبوة بعدها ثلاثة عشر عاما وحمل نزول أكثر القرآن ومهب الوحى وظهور الاعيان والاسلام ومنشأ الخلفاء
 الراشدين رضوان الله عليهم أجمعين • حجر الاسود زعم والمقام وغير ذلك من المراتب العظام ولقد يقال القائل
 ارضها لبيت الحرم قبله • له الميزة المساجد • حرم حرام أرضها صوبوها • والصديق كل البلاد دحل
 وبها المشاعر والمناسك كلها • والى قضيتها البرية ترحل • وبها المقام وحوض زعم مشرعها • والحور والكن الذى لا يرذل
 والمجد العالي الحرم والصفا • والمشاعر لمن بطون ويرمل • وبها الحسبات ضوعف أجراها • وبها المسمى عنه الخطايا تامل

وقال الامام مالك رضى الله عنه المدينة افضل من مكة لما روى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حين خروجه من مكة الى المدينة اللهم انك تعلم أنهم أخرجونى من أحب البلاد الى فأمكنى أحب البلاد الى واخلفاكم في المستدرك وما هو أحب البقاع الى الله يكون أصل والقا: هراستجابة على الله عليه وسلم وقد أسكنه الله تعالى المدينة الشريفة فتكون أفضل البقاع وأدلة أخرى من الاحاديث الشريفة وبين الطائفتين رابع ومباحث والله اعلم (و اما محكم الجواهر وبكم شرفه الله تعالى) فذهب امامنا الاعظم أبي حنيفة رضى الله عنه وبعض أصحاب الشافعي وجماعة من المتأخرين في دين الله تعالى رضوان الله عليهم اجمعين كراهة المقام بمكة وذلك لما وافى سقوطه (١٤) البيت الشريف في نظره وقلة الاحترام بالانس والبط الى أن يذهب من قلبه

الهيئة بالكعبة فيصير بيت الله تعالى في نظره القاصر كسائر البيوت والمباني بالله أو نقص الهيئة والحرمه الاولى في نظره كما هو : أن سائر الباس في الاكثر الامم عهده الله تعالى وحده كماله الاكثر من حكم الناس أنط به حكم الكراهة فقامه المسلول وطله وهو شائق الى مكة بأن حرمها في نظره خيره وأسلم من مقامه بمكة من غير احترام لها أو مع بقعه احترامه وهذا المحلل ما قاله امامنا رضى الله عنه ولهذا كان هو رضى الله عنه بدور على الحاج بعد قضاء النسك بالبدرة ويقول يا أهل اليمن يحكموا بأهل الشام ثمكم ويا أهل العراق عراقكم هاهنا في حرمه ينتهركم في قلوبكم وقال أبو عمر الزبلي من جاور بالحرم وقلبه متعلق بشئ سوى الله تعالى فقد

العام وصار يرتفعه يقول أنزاه الله تعالى

قلو كل هذا البيت قد ربنا • لصب علينا الناموس فوقنا صبا
لا باعينا حجة جاهلية • محمله ثم ينسقر قلوبنا لغربا
وانا تركنا بين رعي من الصفاه جناز لا ينسى سوى رهاريا

وقل ذلك الكافرة قزم هو باب الكعبة وآقام بمكة سنة أيام وقبل أحد عشر يوما ثم انصرف الى بلادهم ورجل معه الحجر الاسود يريد أن يحول الحج الى مسجد الضرار الذي سماه دار الهجرة وعقله في الاسطوانة السابعة مما يلي حصن الجامع من الجانب الغربي من المسجد المذكور وفي موضع الحجر الاسود من البيت الشريف خالسا يصعد الداس اذ يحرم فيه ويسلونه بتركه كما فعله وفي تاريخ الخميس أن أباطاهر القره ظلي دخل مكة ناس قلال غوسعنا ثم ظلي أحدرده خذنا من الله تعالى واغذا لما أراد سجا به وتعالى والله طالب على أمره صحتان من لا يسل عما فعل ولاراد لما قضاه سجا به وتعالى ثم ان الغابر أباطاهر القره ظلي أراد أن يحطب لمسجد الله المهدي أول الخلفاء العديدين و يقال لهم الفاطميون وهم الذين ملكوا المغرب ومعه وكان هذا الامر أول طوي عبيد الله المهدي فبلغ عبيد الله المد كور ذلك فكتب اليه ان أعقب الهب واسالك بكتبك الباعها بما رزمتك في بلاد الله الامين من انتهاك حرمة بيت الله الحرام الذي لم يرزل محترما في الجاهلية والاسلام وسفكت فيه دماء المسلمين وقتك بالهجاج والمعقرين وتعدت وتغيرت على بيت الله تعالى وقطعت الحجر الاسود الذي هو عين الله في الارض صاع به عبادته وحجته الى ميراث ورجوت أن أشكره على ذلك فلهذا الله ثم لعن الله والسلام على من سلم المسلمون من لسانه وعبدته و قد مر في يومه ما يروى في غده فلهذا كتاب عبيد الله المهدي الى أبي طاهر وعلم ما فيه المحرف عن طاعته واستقر الحجر عندهم اثنين وعشرين سنة يستعملون به الداس طمعا أن يعزل الحج الى بلادهم و بأى الله ذلك والاسلام وشريعتهم عبيد الله افضل الصلاة والسلام وهذه مصيبة من اعظم مصائب الاسلام وأشدهن في الدين من أولئك الكفرة القمام المحلدين ذابت لها أكاد العبادة ومحت قسقتها في الحاضر والبادي أن تدمر الله تلك الطائفة القاهرة وابتلى أبوطاهر القيس فرما الله بالآسنة قصار ينائر لجه بالرد وتقطعت أوصاله وطال عذابه ومات أشقى ميتة الى دار الخلود وقد غيب بافواع البلا في الدنيا ولعذاب الآخرة أشد وأبقى ولما أسست القرطبة من تقويع الحج الى هرو ودا الحجر الاسود الى محله في سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة وجاء جسنبر بن الحسن القرطبي في يوم الثرم عشر ذى الحجة من السنة المذكورة فقاموا بغناء الكعبة خضر أمير مكة

ظهر خساره وقال بعض السلفكم من رجل يمر اسان وهو أقرب الى هذا اليبس من طوف به كقيل او

وكم من عبيد الدار انزال مراده • وكم من قريب الدار امت كثيا وقال ابن مسعود ما من بلد يؤخذ فيه بالهم قبل الهم الا مكة وتلا قوله تعالى ومن يريد به الجاد ظلم نفسه من عذاب اليم ولهذا اختار حرا لا معة سيدنا عبيد الله بن عباس رضى الله عنهما المقام بالتحصن حواله على مكة وقال لأن أنيب سبعين ذبا بركة أحب الى من أن أنيب ذبا واحد بمكة وذهب بعض العلماء الى القول بتصا عف السبات بأرض الحرم كاتصا عف الحسبات وجاور أبو محمد الحري سنة بمكة فلم يستدل الى حائل ولم يتم قبل لم قدرت على هذا فقال علم الله صلي باطني فأعاني على ظاهري وبنى أبو عمر الزبلي الصوفي أربعين سنة لم يقض حاجته

الشريعة في الحرم بل كان يخرج الى الحل عند قضاء الحاجة وهكذا روى عن الامام أبي حنيفة رضي الله عنه في مدة اقامته بمكة
 وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضون ثم يرجعون ويعتقرون ثم يرجعون ولا يجاورون وذكر عبد الرزاق في مصنفه
 ما روى عن وهيب بن الورد المكي رحمه الله قال كنت ذات ليلة اُصلي في الحرم فسمعت كلاما بين الكعبة والاستار يخفاها سمعت فاذا
 هي تنجس ويقولون يا الله اشكروا البلي يا جبريل ما القى من حولي من معمرهم وتكلمهم بالعزود كراحوال الدنيا والاعتياب
 وانطروا فيما لا ينبغي لهم والله وروى العيصي ثم راعى ذلك لا تقض انتة انما يرجع كل حرم الى الجبل الذي قطع منه وسئل
 الامام مالك رضي الله عنه الحج والجر او الجبل او الحج والجر فاجاب فقال ما كان (١٥) الناس الا على الحج والرجوع

وهو من رشد من هذا
 اقتضا كراهة الجاورة
 عسده والطاهره
 لا يقتضيه والله تعالى اعلم
 وذهب الامام أبو يوسف
 ومحمد والامام الشافعي
 والامام أحمد بن حنبل
 رضي الله عنهم الى اشقياب
 الجاورة بمكة في قوله ما رواه
 الافضل قال وعده على
 الناس وحكى القاضي في
 منكره عن المسوط
 النعماني في قوله ما
 روى عن النبي صلى
 الله عليه وسلم انه قال من
 سمر على مكة ساعة
 قباعت له داره مديدة
 ما نه عامه ومن سبعة
 جبر من من يوم مكة
 كتب الله له من العمل
 الصالح الذي يعمل في
 سبع سنين وان كان غربا
 ضرعتك رواءها
 الامام الفاكهي رحمه
 الله تعالى ومحمد بن زهير
 اليه ابو حنيفة رضي الله
 عنه من كراهة الجاورة

أبو جعفر محمد بن الحسن قال روى اسفاطيقه الحرا الاسود وعليه ضباب من ضفة في طوله وعرضه
 لضبط شقوق حدثت فيه بعد قطعه وأحضر واجبا به فوضع حسن بن المروقي الباطني في مكانه
 الذي قطع منه وقيل بل وضعه مسير يده وقال أخذناه بقدره الله وأخذناه بعيشته وقد أخذناه بامر
 وردناه بامر ونظر الناس الى الحرم فبقيهم واستلموه وحدهم والله تعالى وحدهم ذلك الشيخ محمد بن باقر
 انما هو ينظر الى الحرم الاسود تأمله فاذا السودا في رأسه دون سائر وسائر أيضا وحضر معهم
 من ثلث السنة الشيخ محمد بن عبد الملك بن صفوان الاندلسي وشهدوا الحرم الى مكانه ولما أريد
 الحرم الاسود الى مكة حل على قود هز بل فجهنم وكان لما مضوا به مات تحته أبو يعقوب بعير أوتق
 من آيات الله في الحرم الشريف وكانت مدة استمراره عند القرامطة اثنين وعشرين سنة إلا أنه
 أيام وكان المنصور بن القائم بن المهدي الفيدى أرسل لاجدس أبي سعيد القرمطي أخى أبي طاهر
 بحسين أن يذهب في الحرم الاسود ليرد فغير يفعل وبذل بحكم اتريكة في الخلافة بعد أحمد حسين
 أنشد بنار القرامطة على ردا لبحر الاسود فاجابوا وقالوا أخذناه بامر ولا رده الا بأمر الى أن أراد الله
 تعالى بده على الوجه الذي ذكرناه قال الصلابة القطر في تاريخه وفي التواريخ صور أخرى لهذه
 القضية متناقضة وهذا أصح ما روى بها فاقعد بأعليه فض عليه بالواجب قال القطر ثم ار
 اعطيه خافوا من استطاعه فخرجوا اليه ليعلم انهم ساءة فوجهه بعلوه في البيت الشريف حفظا
 له وصونا من أراد الله بسوء ثم أمر صاحبين قصته بالطر فاس فضة وزنه ثلاثة آلاف وسبع
 وثلاثون درهما فطوقوا به الحمر وشدوا عليه به وأحكموا سائده في محله كما كان ذلك قد بما وكما هو
 الا ان أيضا كذلك ببقية وقام القرامطة مع الخلفاء بالعراق والشامه صرهم كورة في التواريخ
 فلا حاجة الى الاطالة بها وفي هذا القدر كفاية والله سبحانه وتعالى أعلم وليرجع الى ما نحن بصده
 من ذكر ولادة مكة فنقول ومن ولها (محمد بن طبع) المعروف بالاشيد عقده ما ولوله (أبي القاسم
 وعلى) وكان مبدأ ذلك سنة ثلاثمائة وأحدى وثلاثين قال القاضي ولا أعلم من ياتر لهم ولا به مكة
 وانما ولوها بمقدس المكى ولما مات طبع الاشيد تولى كفاة ولوله كما هو والاشيد عصر ومن
 ولي مكة (القاضي أبو جعفر محمد بن الحسن بن عبد العزيز الباسي) وذلك سنة ثلاثمائة وثلاثة
 وثلاثين وقيل له ياتر ذلك ليلي بن الاشيد هذا ما تحصل من الكلام على ولا تفي هذه المدة
 (ذكر خطبة محمد بن سليمان العلوي لنفسه مكة)
 وفي سنة ثلاثمائة وواحد وفي الموسم أن محمد بن سليمان بن ولده محمد بن داود العلوي خطب لنفسه
 بالامامة في مكة وخطب طاعة العباسيين وكان أول خطبته الحمد لله الذي أفاض الحق الى قظامه وأبرز

صبي على ضيق الخلق عن من اعاقمه الحرم الشريف وقصورهم من الوفاء بقيام حق البيت الشريف في أكنهه الاسترا عن
 فقلت وعرف من نفسه القدرة على الوفاء بجمرة بيت الله تعالى ونطيعه وقيامه على وجهه تبي معه مرة البيت الشريف وجلاته
 وهيبته وعظمته في عينه وقلبه كما كان عدد شرفه في الحرم الشريف ومشاهدته بيت الله تعالى فالاقامة بها هو الفضل العظيم
 والفوز الكبير ولا شك في تضاعف الحسنات بها واما تضاعف السيئات فأكبر العمل على عدم تضاعفها ولا شك في رد الاوليا
 اليها في الاوقات الفاضلة من لمع أحدهم اولهمه هو نال السعادة العظمى وورد أنهم يصرون الجمعة والاوقات الشريفة ويحسبون
 كل عامه وكان دأب واليهم رحمه الله تعالى قبل أن يكف نظره أن يبادر يوم القرمه ردي جمرة الصفة الى مكة ويجلس فيها ويب

السلام عليه يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اريد ان اسألك فرد عليه السلام وسكت ابي وأبو الرجل خلفه حتى فرغ من أسبوعه فدخل المحرق فقام تحت الميزاب فجلسي ركني أسبوعه ثم استوى قائدا فالتفت ابي فجلست الى جانبه فقال يا محمد ان السائل فأومات الى الرجل فاجلس بين يدي ابي فقال له عم تسألني قال اني أسألك عن بدء هذا الطواغيت هذا البيت فقال له اني من ابن أنت قال من أهل الشام قال ابن مسكن قال بيت المقدس قال قرأت الكتابين يعني التوراة والإنجيل قال نعم فقال له اني يا أبا الشام احفظ عني ولا تروني أما بعد هذا الطواغيت فان الله تعالى قال اني جادل في الأرض خليفة فقات الملائكة أي رب اتحقق خبرنا عن يفسد فيها ويسفل الدماء ويتعاسدون ويتعاصرون ويتباغون (١٧) اجل ذلك الخليفة مناص لا تفسد فيها ولا

سئل الله ما ولا يخاصص
ولا يخاصد ولا يدعي ومن
نعم يمدد وقدس لك
وعظم لولا نصيبك فقال
الله تعالى اني أعلم ما لا
تعلمون قال هات الملائكة
أن ما قاله رد علي الله وانه
قد غضب عليهم من
قوله لا فلاذوا بالعرش
ورفعوا رؤسهم يتصنعون
ويكون استغفارهم
غضبه وطاعة بالعرش
لأن سائر من فطر الله
اليهم ويرث الرحمة عليهم
وسمع الله دعاءه تعالى
تحت العرش يشاور
البيت المعمور على أربع
أساطين من زبرجد
فضاها بالقوة جبرائيل
للملائكة طوافوا بهذا
البيت وساروا حول
عليهم من العرش ثم ان
الله تعالى بعث ملائكة
وقال لهم يا بني في الأرض
يتاعنه وقدره وأمر الله
فه الى من في الأرض من
خلقه أن يطوفوا هذا

العرز رزوقي العزيز سنة ثلاثمائة وستون غائبين حولي مصر اسمع الحاكم بأمر الله ثم اني سنة
ثلاثمائة وخمسة وتسعين أرسل الحاكم بأمر الله الى صاحب مكة ادراك وهو أبو الفتح الحسن بن
جعفر صلابا يتقص فيه الصباية رضى الله عنهم بعض أزواج ابي علي الله عليه وسلم وأمره أبا
بأمر الخطيب أن يقرأ على الميرفتي ذلك في الأبرار في الفتح وشي ذلك الامر في الموسم
وحضر الحاج وزادت العربس حواله من هذيل وغيرهم وحضر في المسجد فقص الله
ورسوله فلما كان خطيب على المبر ربح الناس رخصة واحدة طاهرة والعصى على المبر
فكسرو حتى صاروا صاويل يردوا على المبر أم وكان يوما عظيما لم يند أحد بعد ذلك أن
يعان هذا المذهب القبيح ثم ان ابا الفتح أظهر العصيان لصاحب مصر الحاكم بأمر الله -
طلبه سب العصاة وتعلم طاعة الحاكم بأمر الله الناس اغتبه وخطب بالناس فقال في أول خطبته طسم
ثلاث آيات الكتاب المن الى قوله ورد اني على الدين استضعفوا في الارض ونزلهم ثمة
وبعاهم الوارثين ونكس لهم في الارض ويرى فرعون وهامان وجودهم امامهم ما كانوا يحذرون
ثم خرج من مكة يري الشام بدانت له العرب وسلوا عذبه بالخلعة وأظهر العدل والامر بالمعروف
والهي من المكشوفات رجع منه الحاكم صاحب مصر وضع لقيائل من العرب معهم أن الحواج
واستمال منهم حسان بن مفرح فبدل له ولاخوانه أموالا كثيرة على أن يتساقطوا في الفتح
ويجعلوا بينه وبينه طاعة على ذلك أو الفتح استجار بفرج ابي - ساس فكتب مفرح الى الحاكم في
شأنه فضرح الحاكم بالثورة رضى عن ابي الفتح وأقبل له ملك ففرجه الى مكة والبايعا يار في مدة
عينه عن مكة طلب على مكة أو الطيب داود بن عبد الرحمن القائم من الفاطميين عبد الله بن داود
ابن سليمان بن عبد الله بن موسى الجوني من مدائن بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن ابي
طالب رضى الله عنه ويقال لبني ابي الطيب السليمانيون فلما رجع أبو الفتح الى مكة نصي أبو
الطيب عنها وأبو الفتح وح هذا ذكره صاحب مدينة العصر وأورد له من الشعر قوله

وصلني الهموم وصل هواك • وخفا في التاديد مثل جفاك

وحكى الرسول المنعضي • يا كفى الله شر ما هو حاسي

وكان فيه من النجاسة والقوة المأثرة عليه • يحكي أن أخاه أرسلت اليه بدراهم
ليأخذها - ساعة فافهم ذلك فاطعد الدراهم وقرعها بيده حتى يحار سها رذهب نفسه هاورد هاليها
مع سطة أرسلها اليها وقال حامل الدراهم ان هذه الدراهم زوف لا تصلح فبلغ أخاه ذلك وعات
منه في القوة واخذت كعاس المنط وقرعها حتى صيرت دقيقا ثم أرسل به اليه وقالت ان هذه

(٣ - تاريخ مكة) البيت كما يروى أهل الدماء بالبيت المعمور وقال الرجل صدقت يا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
هكذا كان اتس قال هذا الحديث الشريف يدل على أن بناء الملائكة عليهم السلام الكعبة البتة - رفة كان يدعى في الأرض
ولنا أحاديث تدل أن الكعبة خلقت قبل الأرض بأربعين - في رواية وبأني عامي رواية قال الامام أبو عبد الله محمد بن احمق
ابن العباس الفياكهي المكي في أوائل تاريخ مكة عديني عبد الله بن أبي سلمة قال حدثنا الواقدني قال حدثنا اسحق بن يحيى بن طرفة
أبيه مع مجاهد يقول ان قواع البيت خلقت قبل الأرض بأني سمعته ثم سبطت الارض من تحتها - أقول وطهر ما روى بناء أن
موضع البيت الشريف خلق قبل الأرض لأن بني بناء البيت فانه أول ما بنه الملائكة بأمر الله تعالى كما سقاه والله تعالى أعلم

الثاني شاء آدم عليه السلام الكعبة المشرفة وقد ذكره الامام أبو الوليد الأزرقي فقال حدثني حذی عن سعد بن سالم عن طه بن عمرو الحضرمي عن عطاء بن أبي رباح بنع الرازي واليا الموحد بعد ما ألف ثم جاءهمه من ابن عباس رضي الله عنهما قال لما هبط الله آدم إلى الأرض من الجنة قال يا رب مالي أسمع أصوات الملائكة قال جئتك لعلك تنطق به واذا كنتي حوله كما رأيت للملائكة تصنع حول عرشك قال فقبل آدم ينطق الأرض بطوبى له ولم يقع قدمه على شيء من الأرض الا صار عرايا وبركا حتى انتهى إلى مكة فبقي البيت الحرام وأن جبريل عليه السلام ضرب به اسم الأرض فكشف عن أسنان في الأرض السابعة فخذف فيه الملائكة من العصر (١٨) ما لا يطبق الصخرة ثلاثون رجلا واه بهاء من خمسة أجيال

من لبنان وطور سيناء واوروز بناء والجودي وسوا حتى استوى على وجه الأرض وهذا يدل على أن آدم عليه السلام اعلم أساس الكعبة حتى يباي واه الأرض وله في ذلك مدد ورواه الله تعالى ثم أرسل الله تعالى البيت المعمور لا آدم عليه السلام يستأنس به فوضعه على أساس الكعبة ويدل على ذلك ما رواه أبو الوليد الأزرقي في تاريخه قال حدثني أبي عن حذی قال حدثنا سعد بن سالم بن شهاب قال قال يحيى أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا أيها النبي اذهب إلى مكة فاعلم أن مكة هي البيت الحرام قال كعب بن الربيع قال قال الله تعالى يا أيها النبي اذهب إلى مكة فاعلم أن مكة هي البيت الحرام قال كعب بن الربيع قال قال الله تعالى يا أيها النبي اذهب إلى مكة فاعلم أن مكة هي البيت الحرام قال كعب بن الربيع قال قال الله تعالى يا أيها النبي اذهب إلى مكة فاعلم أن مكة هي البيت الحرام

المنذ لم تصلح لم يل أم الفتح وانه اعلى مكة حتى ماتت سنة أربع مائة وثلاثين فدفن بمكة ثلاثة وأربعين سنة ثم ولي مكة بعد أبي الفتح اسمه (شكر الملقب بناح المالح) واسمه محمد ويكنى أبا عبد الله وكان جوادا عظيم القدر وقد عليه بعض العرب وكان تحت العربي فربس مشهورة عجيبة الخلق فاجتبت الشريف شكرا لكن لم يسه طمأن ذلك العربي لكونه زل شفا عهده فلما رجع ذلك العربي إلى أهله أرسل إليه الشريف شكرا بعض قواده بما أتى به من باروقا له أنزل عليه في بعض الطريق واشترته من القريش لثالثي ولا ذكر له في ذلك القائد العربي في من المتأثر فقل عليه فلما مره أكرمه فخرج به فأتاه بعد ساعة فلما كان يوم فلما أصبح ذكره ما جاء به من جهة القريش واه به رثاء حاتم فأتاه العربي بماله هاوا كرهت أن يلقاه في ذلك المالك فأتاه بالبركة كرها أن لا يدخل في حاكمه ناصر القريش فله هاوا كانت نسيانك من لهات فاشكره القائد فلما أرسله المائة ليدبر روحه إلى الشريف شكروا وأخبره بالطريق فقال له أحسن ولو رجعت بالدار هم ما فاقنك بالقريش وأما الآن فأتى بمرحله اه واسفر الشريف شكرا إلى أن توفي سنة أربع مائة وثلاثين ورجع من شهر رمضان في عدة المطلب أن وفاته كانت سنة أربع مائة وأربع مائة وستين وكان له شعر حسن منه

قوض خدامك من أرض تان بها • وجاء القل ان القل يحتب وارسل اذا كان في الاوطان مفضة • ظلمد الربي أو طاه حطب قبل ان ملكه كان ثلاثا وعشرين سنة جمع بين ملكه والدية بعد ما جاز به بينه وبين حنين ولم يخلف له الا يتأقوى الامر هذه (عبدله) ففصل ذلك بنو الطيب المذموم كرهه فأتوا في الملك منه ووقع بينه وبين أبي الطيب مطالبوا أشياء بطول الكلام يدركها وكان من ولي مكة من بني الطيب (محمد بن أبي الفتح) ابن عبد الرحمن بن جعفر) وفي سنة أربع مائة وخمسة وخمسين قدم إلى الخليفة صاحب اليمن علي بن محمد الصليبي فدخل مكة سادس ذي الحجة وملكها وانتزعها من أبي الطيب واستعمل العدل والاحسان لاهل مكة فرخصت الاسعار واستراحت الناس جدوا كثر ادعاه واسفر بمكة إلى يوم عاشوراء وقيل إلى ربيع الاول فقام الاشرف الحسينيون عليه وقالوا له انزع إلى بلدك واجعل لك عكة ثانيا شئت فعل على مكة (محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن هاشم) واستقبله الصليبي بكرأوا عداها ملا ولا ولا ولا من هاشم وقيل ان ادعى الصليبي إلى الخروج من مكة ان أبي الطيب كاد ان يسلموا مكة لمقاصد هاشم الصليبي فجمعه واجوا وأرسلوا له بطوبى الخروج من مكة وأن يولي عليهم واحدا منهم وكان قد وقع في جماعة الوهاب

عرشي ورات معه الملائكة فرفعوا قواعدهم من حجارة ثم وضع البيت عليه فكان آدم عليه السلام ومات بطرف حوله كاطراف دول لعرش وبصرى عده كبر على عند العرش فلما أقرق الله قوم فوح رفعه إلى السماء وبقيت قواعده وقال الأزرقي أيضا حدثني أبي قال محمد بن يحيى عن عبد العزيز بن جمران عن عمر بن أبي معروف عن عبيد الله بن أبي زاذ قال لما هبط الله آدم عليه السلام الجنة قال يا آدم ابن لي ينسج ثيابا لبي الذي في السماء تعبد فيه أنت ولهذا كانت عدا ملائكتي حول عرشك فمطت عليه الملائكة فخر حتى بلغ أرض السابعة فخذف في الملائكة المضطربة أشرف على وجه الأرض ووطأ آدم باقوتة جبرائيل فجمعه لها أربعة أركان بعض حوضها على الأساس فلم يزل الباقيتة كذلك حتى كان زمن الفرق فرضاها الله تعالى

وقال الأوزي أيضا حدثني محمد بن يحيى عن إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى عن أبي الميج أنه قال كان أبو هريرة يقول سمع آدم ففنى المسائل فخلق قال رب لكل عامل أجر قال الله تعالى أما أنت يا آدم فقد غفرت لك وأما ذرئك فبأمرهم فبأنهم هذا البيت فبأنهم غفرت لهم فاستقبلته الملائكة بالردمة قالوا ربهم يا آدم قد غفرت لك هذا البيت فقلت يا نبي عالم قال وما كنتم تقولون حولي قالوا كنا نقول سبحان ربنا والحمد لله والثناء لله والله أكبر وكان آدم عليه السلام انطأ يقول هذه النكبات وكان طواف آدم سبعة أسابيع بالليل وخمسة بالنهار قال باع وكار ابن عمرو رضي الله عنهما فبخل دثثه وقال الأوزي أيضا حدثني محمد بن يحيى عن ابن عمر قال حدثني شامس سليمان الجرمي عن عبد الله بن أبي سليمان (١٩) مولى بن خرمو أنه قال طاف آدم عليه

السلام سبعاً باليت
صلى تحاه باب الكعبة
ركعتين ثم أتى المرقم فقال
اللهم انك تعلم سرى
وعلايتى فأقبل مددنى
وتعلم ما فى نفسى وما عدى
فاغفر لى ذبى وتعلم حاجتى
فأطعنى سؤلئ اللهم اى
أأنت ايماناً يا سر قلبى
و: يتصا فاحتى أعلم
أدلا بصلى الاما كنت
لى والزما عاقصت فى
فاوى الله تعالى اليه بأدم
قد دعوتى بدعوات
ما صبحت لك ولى بدعوتى
بها أحد من وذل الا
كشفت عومه وعجومه
ورعت المفر من قلبه
وجعلت المعنى بين عينه
واخبرته لى وراكل
تاسى وأنته اذى باهى
راغمة وان كان لا يريدها
قال فندطق آدم عليه
الصلاوة والسلام كانت

[illegible]

خيمة غير البيت المرفوع وله اثار رعت بعد وفاة آدم عليه السلام واتي البيت المعمور الى ان رجع من الطوفان وفي ذلك ارتكبا
 اثمهما ما يصح به هذه الروايات المتباينة طوارها (الرابع) بناء الخليل عليه الصلاة والسلام الكعبة الشرفة (٢٠) قال السيد
 الامام اتق الفاسي رحمه الله تعالى امانا الخليل عليه السلام فهناك بالكتاب السنة الشريفة وهو أول من في البيت على
 ما ذكره انفاكهى من علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ومحمد بن الشيخ محمد بن علي بن كثير في تفسيره وقال لم يدع مصوم أن البيت
 كان من اول الخليل عليه اسلام انتهى وهو بكر ما قدمناه من الاستدلال بنا ابراهيم عليه السلام أول بناء للنسبة الى من بناء
 بعده لا أول بنى الله تعالى اسلموا حكمه وروى الازرقى (٢٠) رحمه الله في تاريخه عن ابن ابي عمير ان الخليل عليه

السلام إلى البيت جعل
 طوله إلى السماء : مسافة
 أذرع وجعل له في
 الأرض من قبل وجهه
 اثنتي عشرة ركن من الحجر
 الأسود إلى الركن الشمالي
 ابن وثلة ثلث دراهم جعل
 عرشه في الأرض من قبل
 الميراب من الركن الشمالي
 إلى الركن الغربي الذي
 يسمى الآن الركن
 العراقي اثنتين وعشرين
 ذراعا جعل طوله في الأرض
 من جانب ظهره - والبيت
 اثنتي عشرة ركن من الركن الغربي
 المذكور إلى الركن
 الشمالي إحدى وثلاثين
 ذراعا وطول عرضه في
 الأرض من الركن الشمالي
 إلى الحجر الأسود عشرين
 ذراعا جعل الباب لاسما
 بالأرض عبره منع عنها
 ولا يبوب حتى يجعل لها
 سبع الحجري بابا وسلعا له
 ذلك وخضر إبراهيم عليه
 السلام إلى البيت على
 عين من دخله حفرة تكون

خمسائة وغاية عشرو قبل سبعة عشر وكان القاسم بن محمد هذا أديبا شاعرا لليلقان شعره
قوى ادائيا لخوا الحاج حبيبهم • لا يلاو نخلت جروهم أبقارا
لا يجلون برادهم من جارهم • عدل الزمان عليهم أرجارا
واذا انظر ادهم لهم المنة • بدوا لغوسم غلوا الاعمارا
وإذا ناد الحرب أدكت نارها • قدس اطراف الاسنة نارا

ولما وافى القاصم بن محمدولى مكة هذه اية (فلتنة بن القاسم) وبقال له اوفيتك وكان اديفاً نادى
شاهرا واسقرا الى ابى ثوفى سنة خمسمائة وسبعة وعشرين فى مكة اية (هاتين بن فلتنة) وفى سنة
خمسمائة وتسعة وثلاثين هاجت هاتين بن فلتنة الى الحج العراق بالحرم الشريف وهجم ملوك بن فلتنة
وهجت بهد بن امير الحاج العراقي ودايت ولايت هاتين بن فلتنة الى سنة خمسمائة وتسعة وثلاثين
وقبل الى سنة خمسمائة واسمى وخسين منى فى مكة اية (القاسم بن هاشم) وكان يلقب حمدة
الدين وفى سنة خمسمائة وثلاث وخسين وقعت فتنة بين القاصم ومعه قط الدين عيسى واستولى
على مكة عيسى (عيسى) وقال القاصم ار القاصم لا يفر من اير العراق استولى على مكة عيسى
ولهذه الفتنة دخلت هديل مكة ونهبها وحب الناس وفيها ساد والقاصم بن هاشم اصاب مكة
والانصار والموادى برؤسها طالب اموالهم وهرب من مكة خوفا من امير الحاج ثم ان القاصم جمع
جوعا ورجع فخرج عيسى من مكة فلما كان القاصم ذلك السنة خمسمائة وسبعة وخسين واقام بها اياما
سيرة ثم قتل وسببه اهل قلات اذ اس قواده فعبر عليه اصحابه ركبوا معه عيسى فاقبل عليهم فهرب
القاصم وطلع جبل ابي قيس فقتلهم فمره فاحد من اصحاب عيسى فقتله فاما مع ذلك عيسى
دم وفسله ودعه بالملوك خارج النجاشى خلاص الوفا وفى ايام عيسى وقعت فتنة عظيمة بين
عسكر عيسى بن فلتنة وبين الحج العراقي فقتل من اهل مكة جماعة من عيسى على يد الحج العراقي
وانهم لم يزلوا يقاتلون حتى قتل من عسكرهم ففر واستاقوا فخذوا جميع جواهرهم واسبابهم وقتل من
الفرقيين خلق كثير واسم عيسى بن فلتنة الى سنة خمسمائة وخمسين فمات عيسى بن فلتنة
فلتنة واستولى على مكة وصوب بوجرى بين عسكره وعسكر ابيه فتنة الوقت الروالى ثم خرج
ملايكة بن عيسى ثم ادما لاسنة سبع وخمسة مائة ومعه هديل فخرج اليهم عسكر عيسى
فقتلهم فمات عيسى بن فلتنة وادما لاسنة سبع وخمسة مائة ومعه هديل فخرج اليهم عسكر عيسى

﴿انقراض دولة العبيد﴾

وفي سنة خمس مائة وسبع وستين كان اقراض دولة العبيد بن عمر وكان آثرهم العاضد وقاضيل

فَوَاللَّيْلِ يَبُذُّعُ فِيهَا مِرْدَى إِلَى الْبَيْتِ رَكَانِ أَرَاهِمُ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ يَبْنِي وَاجْعِلْ عَلَيْهِ السَّلَامَ دَوْلَتِهِمْ
يَقُولُ لَهَا الْهَارِ عَلَى عَاتِقِهِ فَلَا رُتُفَ الْبَنَانِ قَرِيبَةً الْمَعَامُ كَانَ يَقُومُ عَلَيْهِ وَبَنَى وَبَحْزَلُهُ اجْعَلْ عَلَيْهِ السَّلَامَ فِي نَوَاحِي
الْبَيْتِ حَتَّى أَنْتَهَى عَلَى دُوبِ الْحُرَا وَالْأَسُودِ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ لَاجْعِلْ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ يَا جَعْلِيلُ أَتَقْبَلُ بِحُجْرَتِهِ هَذَا يَكُونُ
عَلَيْكَ السَّلَامُ يَنْتَدُونَ مِنْهُ الْهَارِ وَفِي دَهَبِ اجْعَلْ فِي طَلْبِهِ جَا جَبْرِيلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْيَسِيدُ نَا أَرَاهِمُ عَلَيْهِ السَّلَامَ بِالْحُرَا وَالْأَسُودِ
وَكَانَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ اسْتَوْدَعَهُ جَبَلُ أَبِي فَيْسَ حِينَ طَوَّافُ فَوْحُ فَوْصَعَهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي مَكَانِهِ بِرَبِّي عَلَيْهِ إِبْرَاهِيمُ وَهُوَ جَبْنُ
مِثْلًا نَوَاحِي خَاضَهُ نَوَاحِي وَغَرَّ رَاوُشَا مَوْعَا إِلَى خَتَمِي أَنْصَابِ الْحَرَمِ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ وَأَمَّا - وَفِيهِ أَقْبَلُ الْجَاهِلِيَّةَ وَأَرْجُلَهَا

قال ولم يكن ابراهيم عليه السلام يفتي البيت ولا يشاء عدو وانصاره وما قالوا ذكر سنده الى عبد الله بن عمر ان جبريل عليه السلام نزل بالحرطلى ابراهيم عليه السلام من الجنة وان موضعه حيث رأتهم واسمكم بالقرآن من بغير ما دام بين ظهرانيكم فتسكنوا ما استطعتم فقام يوشق ان يصيح بجبريل عليه السلام فيرجع من حيث جاءه انتهى قال السيب الامام في الدين الاناسي رحمه الله تعالى ويصاحف قتادة قال ذكرنا ان الخليل - عليه السلام - في البيت من حجة اصيل من طور سيناء وطور سيناء ولبان والجودي وسراقل وذكرنا ان قواسم من حرا قال يورى ان الخليل عليه السلام اسس البيت من ستة اجبال من ابي قبيس ومن الطور ومن القدس ومن ورقار ومن رضوى ومن احدوقال الازرق رحمه الله قال (٢١) اى وحدثنى جدى عن عبد

اسماعيل عن ابي حرج بن
عماهد انه قال كان موضع
الكعبة قد خنى ودرس
زمن الطوفان فجاين
فوح واراهيم عليهما
السلام قال وكان موضعه
ا كذا خروا لانما خوا
السيول غير ان الناس
كوا بولون ان البيت بما
هناك من غير تعيين محله
وكان ابيه الماطوم
والتمه من اقطار الارض
ويعود عنه المكاروب
ومادعا - له - الا
اصيب له وكان الناس
يجمعون الى موضع البيت
من وائل مكانه لا ابراهيم
عليه السلام لما اراد
عمارة بيته واظهار دعوته
وشراعه ففرزل منذ اهل
الله آدم الى الارض عطا
عمره ما سدا الامم والمثل
قال الامام انواعه حق
احدس محمد بن ابراهيم
الطحاى في كتابه العرائس
في قصص الانبياء عليهم
السلام لما ايجي الله خليفه

دولهم المذكورة في التواريخ واستولى على مصر السلطان صلاح الدين الايوبي ودعا للعباسيين ولم
يرل عيسى بن فليسة الى ان توفي سنة ثمان مائة وسبعين وفي الخ من هذه السنة وقع بين عيسى بن
وقاه وبين امير الخ العرافى مقاتلة بالزاهر ولما توفي عيسى بن فليسة ولي محله بعد ابيه (داود بن
عيسى) واستقر الى ليلة الصفين من رجسنة خمسمائة وواحدى وسبعمائة للهجرة المصمرا العباسى
فولها اخوه (مكتوب بن عيسى) واستقر الى الموسم ثم عزل حورى بينه وبين طاشتكين امير الخ
العرافى حرب شد بد كان الظفر فيه لطاشتكين ونجس مكثر بمصر على جبل ابي قبيس من مدب
الحاج وانخذموهم فدخل طاشتكين محله وأمره من المحس فهاههه وبهت محله وأمره
هادور كثيرة فلما استقر الحال سلم طاشتكين البلد (الفاسم من هنا الحسين) امير المدينة فاستمر
محله ثلاثة ايام فرأى عزه من القيام بمأمره محله فراجع في ذلك طاشتكين فولى محله (داود بن
عيسى) الساكن ذكره وأمر طاشتكين بدم القلعة التى كانت على ابي عيسى ولم يوف أكثر الحاج
المساكن في هذا العام

ذكر أكثر أمر المحققين بالهوام

قال القاضي بعد ذكر أمارة داود بن عيسى لأمارة محله ولا تعلم الى متى استقرت غير انه كان بد اوله
وأخوه مكرامارة محله ثم اخذ بها أكثر بن عيسى بن عشرين سنة أخرى هامة سبع وعشرين سنة وجماعة
وهو آخر أمر محله المعروفين بالهوام غير ان الاسر هل هي ولا يه أو لا يه أخيه داود على الشن
والصنع اهل ولا يه مكر وى أيام أكثر بن عيسى أطبل السلطان صلاح الدين الايوبي صاحب مصر
المسكن المأخوذ من الخاخي مصر على طريق عدياب وكان لم يؤد عدياب يؤد منه بيعة وهو
سبعة دناير مصرية على كل انسان وكان ياخذ ذلك أمير محله وكان سبب اطلاله ان الشيخ علوان
الاسدى الخاخي وصل الى جدة وطولب بذلك فأبى أن يسلم لهم شيئا وأراد الرجوع فاعطفوه
وجعلوا الى صاحب محله وكان الشريف مستقر بن عيسى فامر باطلاقة ومسانحة فلما اطلع الى محله
اجتمع به واءعشذزاليه بأمن مدخول محله لا يني بمصالحا وهذا الحامل لما سلى هذا فكتب الشيخ
نباوان الى السلطان صلاح الدين وذكر له حاجة أمير محله ودروا ارباد ضعيفة واما ما دخل
ما يقبضه وار ذلك هو الذى جعله على هذه المدينة الشيعية فأتم عليه ولا ما السلطان صلاح الدين
بقائه آلاف أردب وقع وقيل ثاني دينار وثاني أردب وقع وأمر بترك هذه المظلمة بجزاه الله
خير او كان الخطيب يدعى خطبته للبيعة العباسى ثم ذكرتم السلطان صلاح الدين

ذكر كرم من جوف الكعبة من الزلم

ابراهيم عليه السلام من نار العرود وأمن به من آمن نخرج همار الى ربه وزوج الله معه سارة ورح بها يخلص القوار يدسه
والامان على نفسه ومن معه فقدم الى مصر وبها قدور من القوارصة الاولى وكانت اربعة من أحسن النساء وكانت لا تعصى
ابراهيم وبذلك أكرهها الله تعالى فأبى ان يفرع وقال ارهنا بديعة معه امر آمن من أحسن النساء وأرسل الخبار الى
ابراهيم وقاله ما هذه المرأة مثل ما قاله هي أختي وخلف ان قاله هي امرأتى ان يقتله فقال له زبها وأرسلها الى قريش ابراهيم الى
سارة فقال ان هذا الخبار سارة أتى صلحا خيرة أنك أختي فلا تكذبني عنه هاتك أختي في كتاب الله هاتك ليس سلم في هذه الارض
غيرى وغيرك ثم أقبلت سارة الى الخبار وقام ابراهيم صلى وقدم الله الخباب بين ابراهيم وسارة وبظلالها من طارقة الى ان ابدت

إليه أكرامه ونظيره قلب إبراهيم عليه السلام فلما دخلت سارة على الحبارور وأخبرت في حبسها ولم تكن تحسب أن مديده إليها فيستبد على صدره فلما رأى ذلك أعظم أمرها وقال لها سبي وقل أن يطلق يدى على نوائله في لا يؤذيك فقامت سارة اللهم أن كان صادقا فما قام يدوه فوب لها هاجر وهي جارية قطيفة جميلة ورد هائل إبراهيم فأقبلت إليه فلما أحس ما أتفتل من سلامته قال مريم وقالت كفى الله كبا الفخرو وبني هاجر وقدرته الك فخل الله أبى برقلته سوارله وأكانت سارة قد صنعت الولد حتى أتت موقع إبراهيم على هاجر فحملت ولدت اسمعيل وأقام إبراهيم صاحب من أرس قاسطن بين الرملة ويا ليا وهو بضيف من أبيه وودد أوسع الله عليه وسطه (٢٤) في الزور والمال والخلف فلما أراد الله هلاك قوم لوط بعث الله رسوله يأمرهم بالخير ويمنعهم من الباطل

من بين طهر انهم وأمرهم أن يسدوا فيه ودها صق ومن زاء اصدق بعقوب فلما رول عليه منهم وقال لا عسارم هؤلاء اقوم أنا ما هاهم يعل من شوى بالجملة فصر به لهم فامسكوا أيديهم فكمهم وأوجس منهم ثم هج حيث لم يأكلوا من طعامه ثم قالوا لفضلائنا رسلنا إلى هزم لوط وأمر أنه فأنسة قد منهم فشره ما صق ومن زواا صق بعقوب فصنكت قال ابن عباس ضحكك به ابن أن يكون له أولاد على كبرها وكانت بلغت سبعين سنة وبلغ إبراهيم مائة وعشرين وقال مجاهد وعكرمة صحت أي ماتت في الوقت تقول العرب صحت الأرب إذا حلت قال السدي حلت سارة بأصق وكانت قد حلت هاجر بأصعيل

وفي سنة خمسمائة وأحدى وعشرين مات في خوف الكعبة من الزحام أربعة وعشرون نفسا وفي سنة خسمائة وخمسة وعشرين أخذ داود من عيسى بن طينة طوق الحمار الأسود وكان من فضة وزنه ثلاثة آلاف وسبعة وتسعون درهما فلما قدم الحمار على داود أمر الحمار وولى أناه مكثرو هرب داود إلى وادي محلة ومات هناك وبه بقى الشئ السابق وبما أن أناه بدولهم كانت ولا به مكثرو في سنة خسمائة واثنين وتسعين عندروج الحاج وقت عكرعج سوداء عمت الدنيا ووقع على الناس رول آخر وسقطت أعشار من الركن الباقى من الكعبة الشريفة وقال أبو شامة في ذيل الرشتين في سنة اثنين وتسعين وخمسمائة وقع من الركن قطعة وتحرك البيت الشريف من أراو هذا في لربهم وفي سنة خمسة وأربعين وقيل ثمانية وتسعين وقيل تسعة وتسعين أنزع عكر من مكثر (الشريف قتاده بن ادريس بن مطاع بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسن بن سليمان بن علي بن عبد الله بن محمد الشاربي وعيسى بن عبد الله بن موسى الجواب بن عبد الله المحض بن الحسن المنبى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب يدعى الله عنه) وأشرى بقادة هذا هو جد ساداتنا الأشراف ملوك مكة إلى الآن خلد الله ملكهم إلى آخر الزمان وبه انقرضت دابة في فلسطينة الهواشم وكان الشريف قتاده يكنى أبا بزر وهو أول من ملك مكة المشرفة من هذا القصد الشريف وكان ذات من وجدته وثبوته مع عيسى وأزكم أنطى قبل أن يعل مكة وتحارب الأشراف بنى حراب من أولاد عبد الله المحض بن الحسن المنبى ثم أسأفهم جماعة فصاروا معه وملا ببيع والدمعرا حسب طبعه في ملكه مكة ما بلغه من سكوى أمرائه الهواشم بن طينة على الهواشم وبسطهم في الظلم وأمرانهم عن العدل أضرارهم عاهم به من الدرر العفرا عاهم فوجش ذلك خواطر جماعة من قوادهم ولما عرف ذلك قتادة منهم إليه وسألهم المساعدة على ما رومهم من الاستيلاء على مكة وبه على السير إليها بعض الناس فرع إليه مستبشرين في ظلامه طلبها مكة فوعده بالدمعرا وبتهير في جماعة من قومه فاشعر أهل مكة الأوهه مهم بها ولا تاعا على ما هم عليه من الهواشم والأهمال فلم يكن لهم عقاومة طاقة فلكها لهم وقيل لهم أن أبا بن نفسه في ابتداء ملكه لها وإنما أرسل إليه طينة فلكها وأنشع مهاكم من عيسى بن طينة وقال حنظلة بن قتادة ولم يحصل لمجد طفر وقت المالدلة قتادة عاهم أبا قتادة بنفسه بعد ذلك حنظلة سقائه وواحد رعى القول الأول قالوا قتادة دخل مكة بعد يوم السبع والعشرين من رجب وكانت ملوك مكة تخرج في مثل ذلك اليوم إلى التحريم فخرج غائب أهل مكة أتباعا لفساد بن الزبير في اهتمام في مثل هذه الليلة فدخل الشريف قتادة من أعلى مكة فرجع الشريف مكثرو وجماعته فغار بهم

فوسعنا وشب الهلاما نفسا تقاصب اسمعيل فأخذه إبراهيم وأجلسه في حجره وأخذ اصق إلى جانبه فضبت وكان

سارة وقالت عمدت إلى ابن الامة فأجلسته في حجره وعمدت إلى ابني فأجلسته إلى جنبه وأخذها ما يأخذ النساء من القيرة خلقت لتقطع منها ضعة وتعين خاتما ثم ثاب إليها فقلها قصيرت في عيسها قال لها إبراهيم اخضعي وانقي أدنها ففعلت ذلك فصارت سنة في النساء والخلفاض بالمحبات لسا كلفتنا لرجال ثم تضارب اسمعيل واصق كاتنا رش الأطفال فضبت سارة على هاجر وحلفت أن لا تسأ كنهايها وأحد أمرت إبراهيم أن يبر لها ما قام الله تعالى إبراهيم أن يأتي هاجر وابنها إلى مكة فتذهب بهم حتى ذم مكة وهي الذال عساروسلم وموضع البيت بوجه حرا صديها إلى موضع الجبر يسكون بالجم فيه وأمرها أن تفض

هر وثام أنصرف فتيه هاجر فقال الله أمر! هذا قل نعم قالت أذا لا ينه عن خاف رجعت عنه وكان معها شاة ما خلفه ففعلت
وعطش ولها فظنرت إلى الجبل فتردا على ما لا يحسبوا سعدت على الصفا فم ترأخا ثم عطش وعينه هام وقد هاجت رات غابت
عنه فهو روت حتى سعدت من الجانب الآخر واستوت إلى ان سعدت المروة فارتأت أحدا فرددت ذلك سبعا عادت إلى ولدها
وقد ترل جبريل عليه السلام فصر بوضع زفر من حياحه فنبع الماء فبادرت هاجر إليه وحده عن السبلان حتى لا يضيع الماء
وفي لفظ النبوة لو أنما هجت لكائنات عينا ميا شربت وأرست ولها فظنرت لها جبريل لا يح في الضيعة فان هما بالله
عز وجل بينه هذا الغلام وأوه وان الله لا يضيع أهله قال الامام أبو عبد الله محمد (٢٣) من أحد من أنكر الفردى

في غيره لا يجوز لا سند
أن يعلق بهذا في حوار
طرح ولده وعياله بأرض
مضيعة كالأعلى لمرير
الرحيم واقتدله بفعل
أراهيم الخليل عليه
السلام وأمه نعل ذلتوا من
لله تعالى وقد روي أن
سارة لما رأت من هاجر
لما ولدت أمه عبد مخرج
بها أراهيم عليه السلام
إلى مكة وأول أنه وأمه
هنا ذكره ومره من
يومه وكان ذلك كله يوم
من الله تعالى ولما روي
من الشرف والذو واس
والمرام لا يوجد له
في المسألة من حديث
ابن عباس رضي الله عنهما
مره وعاما ومره لما شرب
لهو رحاله موقون الأمانه
اختلاف في إرساله ووبله
وارساله أصح مما في مع
النار شرح البخاري
روى في الآثار قل من اس
عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما

وكان انظر له عليهم فهو والى وادى حلة قال الشيخ أحمد بن الفضل با كثير ووقع حرب أيضا بين
الشريف قتادة وصاحب المدينة الشريف خاسم بن قاسم الحسيني وفي ذلك يقول الشريف قتادة
(مصارح آل المصطفى عدل مثل ما • بدان ولكن صر من بين الأقارب)
ثم حارب قتيبا وأهل المطامير تلك البلاد منهم واتسع ملكه واتسع ولايته من بلاد اليمن إلى
مدينة النبي صلى الله عليه وسلم وعظم شأنه بعد أوصاله صيته في العرب لم يكن له غيره وكان فاضلا
أديبا شاعرا وله الشعر البليغ وكانت ولايته في حدود سنة سبع وعشرين وخمسة مائة وتوفي بمكة
سنة سبع عشرة وخمسة مائة سن السنين وفتادة شعر بليغ يشهد ببله ونعمه والهمم العلمية له
وذلك أن الخليفة الناصر العباسي طلب الشريف قتادة بأن يبعثه إذا صار منوبها إليه إلى أن
وصل الخيف وبلغ الخليفة وصوله فأخرج لقائه العلماء والأعيان وكبراء الدولة وكان محبا لهم
معههم أسد في سلسلة فلما رآه الشريف قتادة تغير وقال مالي وأرضي خدي بها الأسود والله
لا دخلتها ورجع من الخيف ولم يدخل العراق فلما بلغ ذلك الناصر كرك إليه بعابته فكتب إليه
الشريف قتادة الجواب من جلته قوله

(بلادي وإن حلت على عزبة • ولو أي أعسرى لها أوجع)
(ولي كف دوغام إذا ما سطها • بها شترى يوم الوحي وأيسج)
(معوذة لثم الملوكة تظهرها • وفي طمها للصدين ربيع)
(أأز كهاتحت الرهان وأنى • بها بدلا في إذا الرقيع)
(وما أنا إلا المثل في أرض عيركم • أضوع وأما عدكم فأصبح)

وبل لما جاءه كتاب الناصر الممثل على العتاب في وجوده أرسل له الناصر معه مال وكسوة فخره ولم
يظهر له التعب مما جرى من ضده وجعل الأمان الذي جاءه الكتاب يستدوجه ويحذره ويحبه على
التوجه للقضاء الخليفة ويقول له ليس كمال الخدمة إلا قبيل العتبة ولا عرايا ولا أسرة إلا بيل
هذه المرتبة فقال له الشريف قتادة أنظر في ذلك ثم جع في محبه وعرفهم أن ذلك استدراج لهم فقال
لهم ياتي الزمان عركم أي آخر الله مر بجاورة هذه البنية والاحتفاع في طمها واعتقدوا بعد اليوم
أن تمامها لا يزال بالناسر رهجوكم من طريق الدنيا والآخرة ولا يرجوكم بكم المال والعدد فان الله
قد عصمكم وعصم أرضكم باسطها وانها لا تبلغ إلا بشئ الا بشئ ثم غدا الشريف على الأمير
وقال له اسمع الجواب وأشد الأيات المقدمة فقال الأمير يا شريف أنت من فتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم والخليفة ابن عمك وأما ملوك تركي لا أعلم من الأمور التي في الكتب عا علس ولكن

زمر لما شرب له وإن شربه لشبعة أشبع الله به وإن شربه قطع طمعة قطعته وهي صرة بول وسبق الله أمهيل وهو
مكرمه قال كان ابن عباس إذا شرب من زمر قال اللهم إني أسألك علما ما هو رزقا وأسعا وشعرا من كل داء وهو صريح الصاري قال
أبو ذر رضي الله عنه ما كان لي طعام إلا ما دمرم أجزى به ثلاثين مائة يوم وليلة فجمعت حتى تكسرت على دلي وما أجده على
كدي مضطه جوع وفي صبح مسلم من حديث أبي ذر أنه طعام طعم راد الطيبي من الوجه الذي أخرجه مسلم رثا فاسم قال
أخاض أبو بكر بن الحري رحمه الله هذا موجوده إلى يوم القيامة لم يمت بده ولبطونه ولم يكن مكذبا ولا شربه به
(قلت) ومن يجب ما طلعت عليه من كتابه في الوفا في أخبار دار المصطفى السيد فورا من اليهودي الناصي عالم الما بتي

عصره ومؤرخها ومحدثها وقد أخذنا من أخذ عنه فروى عنه بواسطة قال ابن المديني: يزعم من يزل أهل المدينة قديما وحديثا ينبركون بجاوئهم من مناهار بدقول منته الى الاطمان كايقل ما يزعم لوكم انتهى ورجعنا الى القصة قال ومرت رقة من جرحهم يريون الشام فأطير ابراهيم على جبل أي قيس فقالوا ان هذا الطير يحوم على ما قد جرحه فأشرفوا على يجرهم فقالوا لها ابراهيم شئت ربنا لمعلنا سألنا والمساؤل شرب منه فذنت لهم فملوا معها وهم أول سكان مكة وتوقت هاجر وقبرها في الجرح يسكنون الحميم وشب اسمعيل فزوج اسمعيل من جرحهم وتكلم بلسانهم فترقب فقال لبني اسمعيل العرب العاربة والعرب انهم باهوكا لسان ابراهيم بربا يار لسان اسمعيل ثم ان ابراهيم (٢٤) عليه السلام اسأذت سارة ان يزورها جروا بها

فأذنت له واشترطت أن لا يعل عند هاقدم ابراهيم مكة وقد ماتت هاجر ماتي الى بيت اسمعيل فوجد امرأته فسأله ان صاحب البيت فذهب به صعد وكان اسمعيل عليه السلام يخرج من الحرم الى الخيل يتصيد ما يتبعش به فقال لها هذا نذابة من طعام أو شرب قالت ليس عدي شيء فقال لها اذا جازا وجئت فأقربه مني السلام وقولي له غيب عنه بابل فذهب ابراهيم عليه السلام فلما جاء اسمعيل فانت جازي شيخ سمعته كذا وكذا أقرأك السلام وقال غير عنه بابل فقال الخاف بالهاتين فزوجه فبرها فمكت ابراهيم مده ثم استأذنت سارة أن يزور اسمعيل فآذنت له واشترطت عامه أن لا ينزل غدا ابراهيم مدينته وقد علم على ميل اسمعيل فوجدت عاتقاني الصيد فقال لاهمأته ان

قد رأيت ان هذا من شرف العرب الذين يسكنون البوادي وحاشا الله أن أجل هذه الايات عنك الى الذي انما كونا قد حبت على بيت الله وعلى النبي صلى الله عليه وسلم وبني الله رضى الله عنها وانما لم يلع هذا الى حيث أثرت بهي الخليفة ترك كل بدع وحول جمع الوجوه البسل حتى فرغ من ملأه بالذخائر وقام ان كان خطر ببالك اهم استدحوا فلا تفسر اليهم وقل جيلافا صفي اليه الشريفة فتأذت وشكروا به ثم قال ما الرأى عدك قال الرأى هدي أن ترسل من أولادك من ان وقع عليه شيء ما من ببل ولا يقع ان شاء الله ومعاذ الله ان يجري الاما تهبه وستري ان شاء الله من الخبر ما لا يخفى على ما تهبه قوله وهل يصح ما به راجع ومعه أشياخ من الشرافة قد خولوا بغداد واحتجوا بالخليفة الناصر وظالمهم بالاعزاز والاکرام وارلهم أن شرف الاماكن ثم عادوا الى مكة وكان الشريفة فتأذت عند كرهه القصبة يقول لى الله اول رأى عند القصب ولا أعد ماعا ولا باهجا بينما عند ذلك وقيل ان الخليفة لما بعثه الى ايات السابقة كتب اليه أما بعد هذا نزع الشفاء جلبا به وليس الربيع أنوا بابلناكم بمجنون لا قبل اكتمها ولعرجكم منها أدلة وأنتم ساغرون فلما أسس الشريفة فتأذت بالشرك كالى بنى محمد بنى حسين بالمدينة يستعبد بهم ومن جعله كتابه قوله

(بنى عماما آل حموى وجعفر • وآل حسين كيف صبركم عا)
(بنى عماما كادوا دوحسة • فلانتركونا نجيتي القناها)
(اذا ما حنسى آحادا كل • بدا بأنيبه الاكل ثم بها)

ولما قبلت الجلود الناصرة بآته سوحسين وكسروها ودوا عملها الى الرأى الخليفة الناصر شدة بأسه مدحه على سيرة نوأولاه هاجر برنو أو فاعه قري متعددة ونفى الشر بمعداة سفة سبع عشرة وسفاته في سن التسعين كآدم قبل ان يولد الحسن قله خنفا وكان من مضار الله اعلم حقيقة الحال بولى مكة (الحسن بن قتادة) المدكور كان للشر بقتادة تشير من الاولاد منهم الحسن وراحم وادريس وعلى فتولى مكة صدقتادة الحسن وكان فاكسرى بأقتل افباش الناصرى لآتمه آدم واطار اخ من قتادة أن يوليه ثم علق رأسه في ميزاب النخبة واستقر على ولايته مكة الى سنة ست مائة وتسعة عشر فاتزعاهم انك المسعود صاحب اليمن من قبل أسبه فأن مصر والملك المسعود هو يوسف الملقب اقبس من الملك الكامل محمد بن الملك العادل بنى بكرى أيوب صاحب مصر وأبو بكر العادل هو أخو السلطان صلاح الدين كان ملك مصر فيه وفى أولاده بعد أن تبه صلاح الدين قدم الملك المسعود من اليمن الى مكة ومعه جيش غار به الشريفة حسن ثم كان

صاحب بيتا ذهب يتصيد ودورده هو قالت الحسن بن رجل الله وجاءت بلحم ولين فاكل وشرب فقالت له يا عم هلم حتى أغسل وأرسل وأرسل شه لثو جانا به يصحرو هو هو المقام الذى بنى عليه الكعبة لحاس عليه فضاقت رجلا من الحمر فسات شقه الايمن ثم الاسر ثم طاعت الماء على رأسه ومده الى أن دعت من نذيقه فقام عند هاجر فوجه من حيث جاء وقال لها اذا جاء صاحبنا فاقربى عليه السلام وقول لى هذه استقامت عتبه بابلناز مهاف فلما جاء اسمعيل وجد راحته أيه فقال هل جئت أحد قاتلنا منى شيخ من أسس الناس وجاهر أطيبهم رجحا فأشفته وسقته وغسلته وهذا موضع قدميه وحين فوجه أقرأك السلام وقال لك كذا وكذا فقال نعم أمرى أن أنبت معلن قبل موضع قدمي من الجرح وظله يتنزل به الى أن بنى عليه فجا بد

الظفر

أبراهيم عليه الصلاة والسلام الكعبة لما بناها هكذا في بعض الانبياء وروى فيها أيضا عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه قال أشهد ثلاث مرات أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الركن والمقام ياقوتان ياقوت من ياقوت الجنة طمس نورهما ولولا أن طمس نورهما لأفنا ما بين المشرق والمغرب ثم لما أمر الله تعالى عليه إبراهيم عليه السلام ببناء بيته الشريفة فقدم إلى مكة وبناها كما قدمناه فلما فرغ من بناء بيت الله الحرام أمره أن يؤذن للناس بالحج فقال يا رب وما عسى أن يبلغ مداسوق فقال عبدك الأذنان وعليتا البلاء طلع على جبل يثيب وناذى بأعباد الله وأبكى قديتنا وأمركم أن تحسوه فحبوه وأجيبوا داعي الله فاعمع الله صوته جميع من في الدنيا ومن سبيله (٢٥) مما هو في أصلا ب الرجل الآبا وأرحام الآلهة في أيامها

الظفر بالمك المسعود وهرب الشر فحسب حسن ولما غلب الملك المسعود من مكة جعل أمرها بآية (النور الدين علي بن عمر بن رسول) وذهب به عسكره فقصده الحسن بن قتادة جيش حاه به من يسبع سنة عشر بن وسخانة فخرج إليه فوالدين إلى الحطية وكسره هرب الحسن راجعا ثم دخل إلى الشام ثم إلى العراق ووصل إلى بغداد فذكر له أهل هناك وفي سنة ثمان مائة وسبع وعشرين من ملك للمك المسعود عتقه (صالح الدين ياقوت المسعود) ثم توفي في تلك السنة الملك المسعود وطسولي على المن بعد فوالدين عمر بن علي بن رسول وبيع بالسلطة وتلقب بالملك المنصور ولما توفي الملك المسعود كان أوله الملك الكامل صاحب مصر موجودا فعلى من مكة (طافئير التركي) أحد خدامه قال اسكنك الله وقدم على من حضر الخطبة فمكة نور الجمعة فجمعهم الخطيب بقول على المنبر في حق الملك الكامل صاحب مكة وعبيد هادوا ألين ووبدها ومصر وعبيد هادوا الشام وسندادها والجزيرة وولدها سلطان القبلتين ورب الله العتقين وحادم الحرم من الشرقيين والحقين الملك الكامل خليل أمير المؤمنين وفي سنة ثمان مائة وتسعة وعشرين من قبل سبع وعشرين من قبل راجح بن قتادة سواد الدين عمر بن علي بن رسول صاحب المن طمر له به ويحسن له أخذ مكة حتى بعث معه جيشا إلى مكة فأحرقوا باب الملك الكامل وهو طمس في كين التركي ثم جاء جيش من الملك الكامل وأخربوا زهادهم معه ثم ولها (راجع بن قتادة) مع عسكره صاحب المن سنة ثلاثين وسنة ثمان مائة ولها (عسكر الملك الكامل) في آخر هذه السنة وخرج منها راجح كذا في تاريخ السخاوي والحاصل أن من سنة ست وعشرين وسنة ثمان مائة وما بعدها كانت ولاية مكة للحمل آل المن وسأكرها وملوك مصر وسأكرها ولم تصف مكة لا لقتادة بل كانوا مع ملوك آل المن أما أسلا أو فواياهم سقا الأمر للشر فراجح بن قتادة ودأبوا إلى سنة ثمان مائة حتى وحسين وسخانة وهذا أجمال فتنه تفصيل بطوري على هانئ بل على همه هذا السيد الشر يف الجليل وإن كان فيها تفصيل وقد بسط ذلك الصلابة الرضى في تاريخه وإن كان في بعض ما ذكره مخالفة لما في تاريخ السخاوي باعتبار تواريخ الأزمان فليد كر عبارة الرضى في تمامها قال الصلابة الرضى في تاريخه ذكر أهل التواريخ المتقدمة أنه في سنة ثمان مائة وست وعشرين التي توفي فيها الملك المسعود ووصل جيش من مصر ومعه أمير عظيم من أمر مصر يسمى صفين ودخل مكة وكان به فوالدين ففر فوالدين إلى المن واستقر بها جيش معه إلى سنة ثمان مائة وست وعشرين وسخانة فوصل جيش من صاحب المن فوالدين عمر بن علي بن رسول ومحبته الشر فراجح بن قتادة فاستولوا على مكة فظهر صاحب مصر الملك الكامل جيشا كبيرا فقاتلوا الشر فراجح فمكة وكسروا استولوا على مكة فأبراهم

أمر الله تعالى إبراهيم بنج ولده إسماعيل عليهما السلام فقد اختلف العلماء في أن المأمور بعبه إسماعيل أو إسحق فقال قوم هو إسحق وذهب إليه من الخطاب وهي ابن أبي طالب رضي الله عنها وذهب عبد الله بن عمر وابن المسيب الشعبي ومجاهد والحسن البصري رضي الله عنهم أنه إسماعيل قال الإمام أبو بكر بن الروي رحمه الله تعالى في كتابه تهذيب الأسماء والقلائد اختلف العلماء رحمه الله تعالى في الذي هل هو إسماعيل أو إسحق عليهما السلام والأكثر أن علي أنه إسماعيل عليه السلام انتهى ومن رجع كون الذي إسماعيل عليه الصلاة والسلام الحاط محمد بن كبر رحمه الله تعالى قال في ترجمته وهو الصحيح وروى عن كتب الأخبار عن رجال

(٤ - تاريخ مكة) قالوا لما أرى إبراهيم في المنام أنه يدع ابنه ويحقق أنه أمر وبقوله لا به يا بني خذ الحبل والمذبة واظلق بنا إلى هذه الشعب لنعطب لاهنا فخذ المذبة والحبل وتبع والده فقال الشيطان لئلا أقتنعه هذا آل إبراهيم لأمن أحدا منهم أبدا فقتل الشيطان رجلا فاني أم السلام فقال لها أندري أين ذهب إبراهيم لما خلفت ذهب به لنعطب لئلا هذا الشعب فقال الشيطان لا والله ما ذهب به إلا ليدعجه قالت كلا هو أشقى بوا أشد جاله فقال لها انه زعم أن الله أمره بذلك قالت إن كان الله تعالى قد أمره بذلك فليطع أمره فخرج الشيطان من عنده حتى أدرك الابن وهو يمشي على أنزابه فقال يا غلام لم تدري أين ذهب بلأول قال فخطب لاهنا من هذا الشعب فقال لا والله ما يد إلا ذبح فقال لا شيء فقال يزعم أن الله أمره بذلك

قال فليجعل ما أمره الله تعالى به ومعاطاة لآمر الله تعالى فقبل الشيطان الى ابراهيم عليه السلام فقال أين تريد أم الشيخ قال أريد هذا الشعب لحاجة فيه فقال اني أرى أن الشيطان قد علم هذا المنام الذي رأيت فليتركك فليذهب أنت وفلانته كبداً فتقدم بذلك حيث لا يفتن الدم ففرع ابراهيم عليه السلام فقال عني يا ملعون فوالله لا مضى لآمره في فكس ابلوس على عقيقه ورجع بمنزله فبعضه فلما خلا ابراهيم في الشعب قال ذلك في شبر قال يا بني اني أرى في المنام أني أذهب قال يا بني ان فعل ما تؤمر ستجني ان شاء الله من الصابرين فقال حدثت ان اسمعيل قال بعد ذلك يا بني اذ اردت ذبحي فاشدد رباطي لا يصيبك من دمي فينقص أجرى واب الموت شديد لا آمن أن اضرب (٢٦) عنده اذ احدثت معه واستعدت فترك حتى ظهر

على قذبحي فاذ أت
أصغى لذبحي فأسكني
على وجهي ولا يصغى
لشي فاني أغشى ان أت
ظنرت الى وجهي ان تدركا
الرقعة فقول يسكن و بين
أمر و بك في وان رأيت ان
ترد قبحي الى أي فاني
أرجو ان يكون أسلى لها
فأصعل فقال ابراهيم بسم
الموت أنت يا بني على أمر
الله ويقال امر الله كما
أمره بالليل فأوقفه ثم
شدد شفرته ثم نهله للبعين
وانق الطرائق وسعه ثم
أدخل الشفرة حلقه
فقطها جبريل عليه السلام
لفضاها في بطنه ثم احتد بها
اليه فودى أن ابراهيم
قد صدقت الرؤيا هذه
فذهبه فذاهل فاذ نهها
دونه وأناه بكش من الجده
قال ابن اسحق حدثني
الحسين بن عبيد بن معاذ
عن قيس بن ابن عباس
رضي الله عنهم ما قال
أنش الله هذا الكبش مر

الاول طفتكين فأمر في القتل ونهب البلاد وأخلى أهل مكة خروفاً شديداً ثم عاد الشر بفراحم
يجمع عظيم وأاده صاحب العين بعكره فقدم مكة وطرد أمير صاحب مصر فلما بلغ الملك الكامل
أحب مصر ذلك جهر عكرامع الحاج فلما بلغ ذلك الشر بفراحم خرج من مكة ودخل عسكر
مصر من غير عدا فوذلك في سنة ثلاثين وسقائة ثم في سنة إحدى وثلاثين جهر الملك المنصور
صاحب العين عسكرهم الشر بفراحم فدخلوا مكة وأمر صاحب مصر فلما آن وصل
الحاج بلغ الشر بفراحم أن السلطان الملك الكامل صاحب مصر وأمره بقتله في سنة اثنتين
فخرج الشر بفراحم لحام الملك الكامل ورجع فلما رجع عاد الشر بفراحم الى مكة وفي سنة اثنتين
وثلاثين وصل عسكر من مصر وأمره بالقتل فها قد توجه الى العين بعث معه المنصور بجزاة
وعسكر فخرج اليه عسكر مصر ووقع بهم ما قتال كبيراً كسريه عسكر الشر بفراحم هذا كله
الى سنة أربع وثلاثين وسقائة وفي سنة خمس وثلاثين قدم السلطان نور الدين عمر بن علي بن رسول
في أنف فارس فنتقاه الشر بفراحم في ثلاثة أيام فأسروا فدخلوا مكة وخرج عسكرهم من مصر وندى نور
الدين على أهل مكة بما زال كثيره وفي هذه السنة مات الملك الكامل صاحب مصر وخطب عكره
لصاحب العين المنصور وأمر الشر بفراحم في ولايته مكة الى سنة سبع وثلاثين وسقائة وفي هذه
السنة أرسل صاحب مصر الملك الصالح من الملك الكامل أنف فارس ومعهام لشر بفراحم بن قاسم
الحسيني أمير المدينة فلما جمعهم الشر بفراحم خرج من مكة فدخلها الأمر بفراحم فلما بلغ
ذلك صاحب العين جهر عسكر الى مكة مع الشر بفراحم فلما أحس بهم الحسيني فرهاز بامن مكة
وأخلاه وفي سنة سبع وثلاثين وسقائة أرسل صاحب مصر عسكر الى مكة فلما بلغ صاحب العين
تجهز ونح الى مكة بعيش كثير فظهر المصرون وأمر فراد السلطنة عكره فدخل السلطان نور
الدين على بن رسول مكة وصامره ضاها وأعطى المكوس والجبايات وأعرض عن ولاية الشر بفراحم
فراحم وأمره بالطلب الشر بفراحم بأبعد الحسن بن علي بن قتادة وولاه مكة فذهب الشر بفراحم
الى المدينة واستعد أخواله من بني حسين على أخيه الحسن بن علي بن قتادة فأجده فخرج
فراحم معهم من المدينة ومعه سبع مائة فارس فاستد امكة ومعهام الأمير عيسى الملقب بالحرث
وكان فارس بن حسين في زمانه جليل ذلك الشر بفراحم بأبعد الحسن بن علي بن قتادة وكان ابنه أبو نعيم
و يبيع فأرسل اليه طلبه وعمر أبي عيسى في ذلك الوقت سبع عشرة سنة وأوغى عشرة فخرج في
أربعين من يبيع فاستد امكة فصادف القوم سائر بن فلما صدقهم حل عليهم بالاربعين العنين معه وهم
سائر بن فظهرهم ورجعوا الى المدينة معلومين وفي ذلك يقول السيد جعفر بن محمد بن معية الحسيني

الجنة قبل دعي قبل ذلك أربعين عاماً قال انفا كهي ذكر أهل الكتاب وكثير من الجاهل أن الكباش وهو
الذي ذبحه اسمعيل كرش أمع قرآنهم ثم روى بسده عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه هو القربان المتقبل من أحد ابني
آدم فأنظر وحمل الله الى طاعة هذا الولد أمر الله تعالى من ذبح ابنه فرة عنه وقطعه كراهه والى طاعة هذا الولد أمر الله تعالى
وأمر والده واتقياده الى ذبحه ما يستأبداً لا روجه لله تعالى وانظر الى هذه الولاية الشريفة الرحمة واطاعتها لآمر الله تعالى
وطاعة زوجها اللهم صل وسلم عليها أفضل صلواتك وسلامتك على سائر الانبياء والمرسلين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين
وانفعهم ببركاتهم أجبين وارزقنا التوفيق وحسن البقين آمين قال الارزقي ثم قال لا جعل بن ابراهيم عليها السلام من ذروته

السيدة بنت حضاين بن عمرو الجرمي اثنا عشر رجلا منهم ثابت بن اسمعيل وقيد ابن اسمعيل وقطرون اسمعيل وكان هر اسمعيل مائة وثلاثين عام وماتت ودفن في الجرم مع أمه فولى البيت هذه ثابت بن اسمعيل ونشر الله العرب من ثابت وقيدوا فكثروا وغوا ثم توفي ثابت فولى البيت هذه حماد بن عمرو الجرمي وضم من ثابت بن اسمعيل وصار ملكا عليهم وعلى جرمهم ورؤوا بيقينان بأعلى مكة وكانوا أصحاب سلاح كثير وتقعق بهم وصارت وكافوا ما زلوا باسقل ولروا بأبياد وكانوا أصحاب شيل وغيره وكان الامر بمكة لمضاض بن عمرو دون السعيدة الى ان حدث بينهم ما العدا فتساقطوا فقتل السعيدة وعزم الامر لمضاض بن عمرو وفي ذلك يقول ونحن قتلنا سيدا لمحي خوة • صاحبها هو حيرنا مروج (٢٧) وما كان في ان يكون خلافا

بها ملك حتى آتانا المعجيد
فذاق وبال حين حاول
ملكنا

وعالج صاغصة تبصرع
ففس عمرنا البيت كنا
ولانه
داهم عنه من آتانا ونفخ
وما كان يعني ان يني نال
غيرنا

ولم يبق قلنا ثم فنع
وكنا ملوكا في الدهور التي
مضت

وكنا ملوكا لا زام فوضع
ثم شرنا لى اسمعيل
وخولهم جرمها وكانت
جرمهم ولادة البيت
لا يارهم بمو اسمعيل
نلوتهم وقرايتهم فلما
ضاق عليهم مكة انتشروا
في الارض فلا يؤمن قوما
ولا يملكون بالاد الا اطهرهم
الله عليهم بدنيهم وهو
يوسد بن ابراهيم حتى
ملكوا البلاد ونفوا عنهم
العالمين وكانوا لولا مكة
وكانوا اسيما حرمه الحرم
واستولوا واستفوا بها

وهو اذ ذاك لسان بني حسن بالعراس من قصيدة يد كرفيا تلك الواقعة وروح أبيهم ويحس منه
ألم يهلك شأن بني حسين • وفهم وما فعل الحرون
بسالته ففعل أي غي • وبض الناس يشبه الجحون
نصف باربعين على مئين • وكمن كثرة طلبت تمسون
ثم ان أبي دخل مكة بعد هدم الجيش مسرورا مصورا كرمه أبوه بان جعله ذري بكتاف المظ
وكان أبوه الحسن بن علي بن قتادة من الشعبة بالخل الاعلى وكانت أمه أم ولد حسنية تحكي أنه
كان في بعض حروب طهنته أمه وخرج ودعته طلبا جاءها قالت له يا بني انك تنف اليوم موفقان
طفرت فبهدوك قال الناس طفراس ربول الله على الله عليه وسلم وان هربت قال الناس هرب
ابن الامة السوداء ما طر لفسد فانه لا موت قبل فراغ الامر فشكروا لذلك وقال جرك الله خيرا
لقد هتفت وأبلغت ثم ردا وقال قتالا مع يته حتى طفروا فقام الحسن بن علي بن قتادة على ولاية
مكة أربع سنين وفي سنة احدى وخسين وسقانة قدم الشريفة جارس حسن بن قتادة من دة شق
في عسكر من الملك الباهلي على انه يأخذله مكنه ومحبط بها دخل مكة في رمضان واستولى عليها
وقتل الحسن بن علي بن قتادة ثم قبض الهمداني مع الناصر وحبط الملك الظفر من المصور
صاحب البين واستقر الى الحيم فقدم معه الشريفة راجح من قاعة جيش واستولى على مكة ورحل
منها جازي الحسن بن قتادة بلا قتل وكانت هذه الولا يقتل راجح آخر ولا يته بمكة واستقر
فيها الى شهر ربيع الاول سنة ثنتين وخسين وسقانة فمهم على مكة ابيه (عاصم بن راجح) وانتزع
الملك من أبيه وتولى الشريفة راجح سنة أربع وخسين وسقانة وكان ضاعا طولا الامر الرجال اذا
قام فصل يده الى ركبته واستقر عاصم بن راجح الى شوال من السنة المذكورة فانتزعها منه (أبو عي
ومعه ادريس بن علي بن قتادة) هذا قتال بينهم مات فيها ثلاثة انتفا واستقرا الى الخامس
والعشرين من ذي القعدة هاهم جيش الميار بن علي بن الحسن بن بطاس من الملك الظفر صاحب
البحر جميع ادريس وأبو عي جوعا فقاتلوا ابن بطاس وهزموه وأسروه ثم اقتدى بشقه ورجع من
حيث جاء ولم ينج أحد تلك السنة لئله الفتنة وفي سنة أربع وخسين وسقانة تدارع ادريس وأبو
عني ثم استملوا واستقرا الى سنة سبع وستين وسقانة فتساروا وانفردوا أبو عي وأخرجهم ادريس
وخطب لهما بصر السلطان يبرس وجع السلطان يبرس تلك السنة فقلقه الشريفة أبو عي
وأبلغ بينه وبين عمه ادريس واشترك معه في أمر مكة ثم توجه الى بلده فانفرد ادريس وأخرج
أبا عي فبعد اربعين يوما جمع جوعا فقدم مكة فخرج اليه الشريفة ادريس والقبائل فقتل

فأخرجهم الله من أرض الحرم قال ثم ان هرما استغفقت باهم البيت الحرام وارتكبوا الامور لظواهر أحدوا فيها ما لم يكن قبل
فكان مقام فيها من مضاض بن عمرو بن الحارث بن عمرو وخطيبا فقال يا قوم احدثوا لي شيئا من كان قبلكم من العالين كيف
استغفوا البيت فلم يظفوه فسلطكم الله عليهم وأخرجهم ففرقوا في البلاد وغرقوا كل جرح فثلاثة مواجيت بيت الله تعالى
فغير حرك منه فلم يظفوه ولا هم السلطان بالمرور وظل من يجرجا وبقي أمر العرب أكثرها رجلا ولا حاقا لهم اذا جاء
أمر الله بطال ما تقوله فلما رأى مضاض بن عمرو ذلك عمد الى غراتين من ذهب كان في الكهنة وما وجد من الامور التي
كانت تهدي الى الكعبة ودفنها في بئر زمزم فندب ماؤها خرها بالليل وأحرق في الحفر ودفن فيها امرأتين والاموال وما

البيروا عزّل جرحها وأخذ منه بنو اسمعيل وتخرج من مكة فحاربوا خزاعة فانهزمت جرحها من البلاد ولبث أمر مكة وما رواه أهلها
 بلغاهم بنو اسمعيل وكافوا قداً من العرب جرحهم خزاعة فقاتلوا خزاعة السكس معهم فاذنوا لهم رؤساً لهم في ذلك مضاض بن عمرو
 الجرحى وكان قد عزّل أيضاً جرحهم خزاعة ولم يدخل بينهما واستأذنه أن يسكنهم ما بين خزاعة وقاتل من قارب الحرم
 من جرحهم فمده حدودهم إلى بلعاص بن عمرو وطلعت مكة فأخذت خزاعة وسادات تهره وادنا كلها فتبقي مضاض أثره فاقوا حدها
 في بطن وادي مكة فبصر الأبل تصرون كرا ولا سبل إليها وراى ابن عبد الوادى قتل فولى منصرف إلى أهله وأنشأ يقول
 كأن لم يكن بين الحول إلى الصفا • أبىس ولم يجر بمكة تسامى (٢٨) ولم يترجع واسطه الجنوب •

الى الخفى من ذى الاراك
 حادى
 بلى من كنا أهلها فأبادا
 صروف البالى والحدود
 العوار
 وأبدلتها منها الاسى دار
 شربة
 هال الديب جوى والحدود
 محاصر
 وكذا ولاية البيت من بعد
 آت
 نذوف هذا البيت والخير
 طاهر
 وكنا لاسمعيل صهرا
 وجيرة
 فأبناؤه مساوئق الاديهار
 فخر جسامها المذلة بقدره
 كذلك بالناس تجرى
 المقادير
 وصرفنا أحاديثنا بآفة
 كذلك عصاة السنون
 القوابر
 ومعتد مع العين بكي
 بلدة
 جاسم أم وفيها المشاهر
 فوادي أبىس لا بطارحاهم
 ولا ينقرن بوملجها لمعاصر

الشرىف دورى وذلك سنة أربع وثمانين وسبعمائة فقتل أبو عمر بمكة واستقل ولايتها فاستفد عام
 ابن ادريس بمحارب شعبة صاحب المدينة فجمع جوارقه فصد مكة وأخرج أباهي ثم عاد أبو عمر بعد
 أربعين يوما ومعه جوع وحر جرحها واستقر بها

(ذكر من مات من الزحام باب العمرة)

قال انفاسى وفى سنة ثمانين وسبعمائة وسبعمائة من الزحام باب العمرة فماتوا وجلاؤهم فى سنة
 ست مائة وثلاثة وخمسين وقتل شعبة بن الشرىف أبو عمر بن أبي أخيه وأقامهم عليه عسكر وردوا
 من البصر فخرج الشرىف أبو عمر من مكة وجعل جوارقه وأخرج أباهي ثم عاد أبو عمر بعد
 من مصر مع الملح لأخرج أباهي وسكن على مكة سور فطاع أبو عمر أبواب الورد ومعه من
 البترول فاصروه وأسروا باب السور من جهة الملاذ خلوا مكة وفر من مكة أبو عمر من الملح فقام
 بمكة ثلاثة آلاف فارس مع نائب من قبل صاحب مصر فاتفق أن يخرج معهم فأس إلى جهة منى
 فكس لهم أبو عمر في تلك الناحية ومعهم عليهم فقتل أميرهم ثم ماضى إلى يمين قتل رجلا فله فرسه
 وسببه فقتلته انصر بها فترك وأخذوا خيلهم وصلحهم ثم دخل العرب مكة وصدقوا معه فسكروا
 ما وجدوه بمكة من العسكر وفر من إلى مصر فلما بلغ ذلك صاحب مصر جهز جيشا كثيفا وأراد أن
 يسير بنفسه فعذله بعض الصالحين ومنعه وأدركه مكاتب الشرىف أبو عمر وهو ياهو هو يعتذر
 إليه فقبل منه ذروا وأقام على إمارة مكة ثم فى سنة ثمانين وسبعمائة وغاب إلى السلطان فلاقى
 صاحب مصر على مكة (جابر بن شدة الحسبى) صاحب المدينة وأمانه بغير فخر جرحها أبو عمر
 ودخلوا مكة ثم عاد أبو عمر وأخبرهم بها وفى سنة ثمانين وسبعمائة وقع بين الشرىف أبو عمر
 وبين الحاج فقتله بأشبهه من الشبك وانتهى الأمر إلى أن هدموا مكة وشهروا باب الحرم الشرىف
 أكثر من عشرة آلاف سيف وقتل من الفرس فبين هو أربعين نفسا من جرحهم بلدا شرىف أحمد
 قتاده وأما الجرحى فكثر وبهت أموال الناس وأقر الشرىف أبو عمر مفردا مكة إلى سنة سبع مائة
 وواحدا فلما كان ثور صفر رعى ولاية مكة توليه (الشرىف جحضة وريثة) ثم نزل الشرىف
 أبو عمر بعد ذلك يومين وخلف ثلاثين ولدا ما بين ذكر و أنثى ولما نزل فى صلبه وطب بشفة سببا
 على جرى علائهم ودمى وبني عليه قبة بالملا وكان قتل لراعى حاجبا وكان ولاته بمكة انفرادا
 ومشاركة لآبائه ومعه نحو سبعين سنة الأوقاف بسيرة التولية لآبائه صهاونى مكة فى سنة ثمان
 بعد وفاته استقر ولده جحضة وريثة إلى المومنى فى هذه السنة فتح الأمير بصرى صاحب الكرك فلما
 كان بمكة اجتمع به الشرىف (عطيقة وأبو التيث) أباء الشرىف فبقي عنى وشكبا إليه أن أخوياهما

وعها وحوش لا ترب أبسه • ادخرت بها ما لا تقدر • جاليت شعرى هل يصر بعدناه • طامها
 جبار ومضى سبله والظواهر • وهل جر - رضى شربده • وهل جرح يفتن بما تحاذر • واطلق مضاض بن عمرو ومن
 معه إلى اليمن وهم يحرون على مفارقة مكة وحازت خزاعة حجابة بيت الله الحرم ولا به أمر مكة وفهم بنو اسمعيل لا يبايعونهم
 فى شى ولا يطلبونه إلى أن كبر شافعى من كلابهم من فطستوى على حاية البيت وأمر مكة وكان قصى أول رجل من بنى كنانة
 أصاب بمكة فكانت إليه الحيات والذئابة والساقية والقيادة وهو الذى جمع أمر قيس منى مجدا بكر من الميم المشددة وفى ذلك يقول
 القتال • أبوهم قصى كاريدي مجما • بجمع الله انقبائل من شهر • هم ملكوا البطسما بعد أسوددا •

وهم طردوا عنها راية بني عمرو وقيل مجت فرش فرشا لجمعهم على قصي والتفرش هو الاجتماع وما كان يسمى فرش قبل ذلك فرشا وقيل ان النصر بن كنانة كان يسمى فرشا واستقر به وقصى كذلك الى ظهور النبي صلى الله عليه وسلم وقد اطلنا الكلام في هذا المقال وهو من ذلك طرفة من بحر ما يقتضيه هذا المقدار لا شغلا على فنون من الاعتبار في الخافس والباس بناء العماقة للكعبة المعظمة في ذكر الاروق في ذلك وكسده الى سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنه قال في خبرنا ما اراهيم عليه السلام للكعبة ثم انهم دمه العماقة ثم اهدم قبيلة بني جرهم ودك القفا كهي بسده الى سيدنا علي بن أبي طالب انصار رضي الله عنه أنه قال أول من بنى البيت (٢٩) ابراهيم عليه السلام ثم اهدم قبيلة جرهم ثم اهدم

فبنته العماقة قال السيد التي قلت هذا يقتضي ان جرهم ما بنت البيت الشر بفعل العماقة والشر الاول يقتضي ان العماقة بنته قبل جرهم وبهرم الحب الطوي في القرى وذكر الموهدي في مروج الذهب ان الذي بنى الكعبة من جرهم هو الحارث بن عاصم الاسدي وانه راد في ساء البيت ورعه كما قال عليه ساء ابراهيم عليه السلام والله اعلم بقيقة ذلك وذكر الاروق شيئا من خبر العماقة يقتضي سبقهم الى جرهم ولم يورى بسده الى سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أنه قال كان يمتحن فيقال لهم العماقة كانوا في عز وروعة وكانت له خيل رابل ومشية تربي حول مكة وما حولها وكانت المضاه ملتفة بمقلة وكانوا في عيش رخي فيغزوا في الارض

فلما هما واستد ابامارة مكة وانما قد قهر اداوا بالاهما انطخفحوا لهما الامير بيبرس على مكة وقضى على حبسة وورمته وصحبها الى مصر وقيل ولم او القبت ومحمد بن ادريس بن قتاده وفي سنة سبع مائة وثلاثة عادرته وجبسة من مصر والدين على مكة وأطهر العدل ثم رجعا الى الجور فيبت اليهما صاحب مصر جيشا فانزما ثم طدا وفي سنة اثني عشر وسبع مائة مع الماصر قلاوون صاحب مصر ففرامته ثم عادوا بدرجوه وفي سنة سبع مائة وثلاثة عشر وصل عسكر من صاحب مصر ومعه ثلثا مائة فارس ومدبرين ومعههم أبو القبت بن أبي غني فلما سمع بهم حبسة وورمته قرا الى حلي من أرض اليمن واستولى أبو القبت على مكة وقصد حليابن معه في طلب حبسة وورمته فلم يظفر بها لانهم بالمرافق مرجع الى مكة وأقام الجيش بمكة ثم بنى ان أبا القبت قسري حتى الجيش وكتب لهم خطابا به غنى عنهم وهدوا الى مصر ولما بلغ حليابن جوع الجيش قصد أبا القبت فجمع من العرب وانتزع من مكة ثم وقتله على فراشه وذلك سنة سبع مائة وأربعة عشر وبعد ان قتله حليابن الى داره ثم استدعي اخوانه واصحابه فاقروا مقدم لهم أبا القبت بصلوات في حبسة وكان قد أوقف على رأس كل واحد منهم عشرين ألف دينار وبذلك واحد منهم ما سيفقد عنوانه واستقر حليابن مستقلا بامي مكة فانتزعها منه أخوه وورمته في شعبان سنة سبع مائة وخمسة عشر فولائه من الماصر اصبه مصر وجاء معه جيش فهرب حبسة الى الخلف والخطب وهو حوص بينه وبين مكة ستة أيام بعد ان أخذنا جده من القدا وانبرجوا مائة رجل وأمرق الباقي بالدار وكان ودوا الجيش مكة نصف شهر رمضان وأقاموا بها ثلاثة عشر يوما ثم فوجها الى الخطب والخطب وكان حبسة قد اتى الى صاحب ذلك الحصن وصاها له لصبه فقصده أخوه وورمته بمن معه من العسكر الى هناك فوقعت بينهم محار فبوا عمرو وابنا لحبسة وأخذوا جميع ماله من الاموال ورجعوا الى مكة في شهر ذي القعدة وحرب حبسة في العراق وهذا السلطان خذ ابنا من سلاطين التتار وكان مسلحا كرمه وأنتم عليه فابا رأى اقباله عليه حسن له أن يصبه على أحد مكة وعده بان يحط به اقبه في عشرة آلاف من العسكر أمر عليهم السيد طابا الاطس وأرسل الشريف حبسة الى أمراء العرب فاجابوه وأمع ذلك أهل الشام فلهذا الى أمر اطلي وهم عرب كثيرين فاتفقوا واداه السلطان خذ ابنا في أمنا ذلك وكان بين وزيره رشيد الدين وبين السيد طابا الاطس عداوة فكانت الوزير العسكر وكلمهم موت السلطان فحصل فيهم الاختلاف فدارت عليهم العرب الذين مع الشريف حبسة فهبت العرب العسكر وكات بينهم مقتلة وقتل الشريف حبسة العرب قتالا شديدا وبو شذختي قال الاطس مارلت اجمع بمولات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب

وأمر فوا على أنفسهم وأظهروا المظالم والاطس لم يشكروا الله وهدوا واهمهم وكانوا يكفرون بمكة اطل ويهون المظالم فخرجهم الله بأقسط عليهم التل عن خرواس الحرم حتى ألحقهم بقطر وسبأهم بملاذ المن فمروا على مكة وأبدل الله هدم الحرم بجرهم فكانوا يكلماني أن يعرفه أيضا فاهلكهم جميعا (السابع) يا قصي للكعبة المعظمة في ذكر ان ابن يبرس بكارة في مكة في كتاب النسب ان قصي بن كلاب لما ولي أمر البيت جمع نفقته ثم هدم الكعبة فبها بانيا لابنه أحد من ساهاقه مثله وذكر أبو عبد الله محمد بن عاتق الدمشقي في معازيه أن قصي بن كلاب بن أبي القبت انشر في حرمه به الامام الماوردي في الاحكام السلطانية فانه قال فيها أول من جلد بناء الكعبة من فرش بعد ابراهيم قصي بن كلاب وسقها بجمعها فدموجريد القتل انتهى قال السيد

انتفى القاضي في شفاء القرام وما رواه القاضي الزبير بن بكار أن حصبا بن الكعبة على خمسة وعشرين ذراعا فنه نظر لما اشهر في
 الاحكام ان اراهم الخليل عليه الصلاة والسلام في طول الكعبة تسعة أذرع وأن حصبا أراد أن يجعل مرضها خمسة وعشرين
 ذراعا لما عرفت من الجهة الشرقية والعربية لا ينقص عن ثلاثين ذراعا في بناء الخليل بل يزيد عن الثلاثين مقدارا قليلا
 وان أراد عرضها من الجهة الشامية والجبالية عرضها في هاتين الجهتين ينقص عن خمسة وعشرين ذراعا ثلاثة أذرع وأزيد
 وكل من بنى الكعبة تعدا اراهم عليه السلام في بنائها على قواعد اراهم غير أن قريشا أقصرت من عرضها في جهة الحجر
 اشريف لأمير اقتصاد الحال وبلغ ذلك الحاج سعد عبد الله بن (٣٠) الزبير عا لله والله تعالى أعلم وكان مبدأ أمر

قصي ابن أناه كلاب من مرة
 تزوج طامعة بنت سعد بن
 حبل فولدت له هرة
 وحصبا هذا كلاب وقصى
 من مبر وهو يضم القاصي
 وتقع المهاد بجي عبيد
 واسمه رعدا وعاشب حصبا
 لاه أمه من أهل ووطه
 من أمه لما توفي أبوه فأبى
 تزوجت ربيعة بن حرام
 فوكلها في الشام فولدت
 له روحا حلا كروقي وقص
 بنه وبين آل ربيعة ثمر
 صبروه بالعرب وقالوا لا
 تلحق بوطه وكان
 لا يعرفه أباه غير ربيعة
 سرادوج أمه من بني الهذيل
 ما عسر به وبه فقالته
 بأولدي أنت أكرم بأبهم
 أنت ابن كلاب من مرة
 وقولته عكة عبد البيت
 الحرام فقدمه له كروقي
 قومه فضله فقدموه
 وأكرموه وكأسوا زاعة
 مستولية على البيت
 وعلى مكة وكان كبيرهم
 خليل بن جيشة الطراحي

حتى شاهدتها من الشر بفجضة معانية ثم ان الشر بفجضة قدم كروقي معه ثلاثة وعشرين
 راحلة وكب إلى أخيه وميته يستأذنه في دخول مكة فامتنع أن يدخله إلا بأذن السلطان فكتب إلى
 السلطان بمعرفة بذلك وأه ليس مع أخيه الأقرس واحدة فكتب إليه السلطان وافق أن
 يأتي إلى أوباسا ويقدمه سلطانا معه وسامحه بذوقه السافعة وأما الحاجز فلا يجزم فيه وكتب السلطان
 بالأمان لفجضة وأرسله مع عدة من الأتراك لاحتصار حصنة فلو صلاوا اعتذر فجضة بعدم القدرة
 على الشروع وتعبهم فرجعوا إلى مصر واستخروهم ميتة إلى إقصاء السنة فلما كان يوم الأحد
 سادس جمادى الآخرة سنة سبع مائة وثمانية عشر أقبل فجضة بجموع ودخل مكة وأخرج منها
 ربيعة وخطب بجبة الملك العراقي وهو ابن حنابلة بن أبي سعيد وقبل أن يستلوا هذا كان رمضان
 ربيعة ظهر الملك الناصر جيشا من مصر وأمهم أن لا يعودوا إلا بعد القبض على جيسه فلم
 يظفروا به بل تركه وفروا بها في مفسحها إلى قتل بالشرق قبل أن الملك الأصمدي عليه من
 قتله فبطلت وقيل ان جيش الناصر به حر أدركوه فقتلوه ونى ربيعة على ولاية مكة ثم فزع عليه
 هاد من مقدم العسكر الذي يثبه بالمر وولى الناصر سنة تسعة عشر (طبعة بن أبي غني) وجهر
 معه جيش أوج الملك الناصر ثمانية وسبع مائة وأحادي وعشرين فرجة الشر فخطب عطيفة
 إلى مصر من القبط التي حصل بمكة من عدم المطار وقلة الواصل من مصر فوسم السلطان بنقل
 الحب إلى مكة وتوبيل صاحب مكة كل عام ينام القمح يحمل إليه من الصعيد والزمن أن سقط
 المكس الذي يأخذ على الوارد في فضل ذلك وفي سنة اثنين وعشرين وسبع مائة أطلق الملك
 الأصمدي ربيعة وأمهم كروقي أخيه عطيفة في ولاية مكة

ذكر الفتنة بين الترك والسلاجقة

وفي سنة سبع مائة وأربعة وعشرين حج ملك السكرو وموسى وحضره من الحج أكثر من خمسة عشر
 ألفا من السكرو وروقت قنسة بين الترك والسكرو بالصد الحرام وأشهرت السوف بالصد
 وكان أمير السكرو بالنسالة المشرف على المصيد من رباط هالك فلم يجأته بالكف فامسكوا
 وفي سنة سبع مائة وثلاثين وقعت فتنة بين أمير المصريين وأهل مكة وقتل الأمراء وجماعة منهم
 ودلت يوم الرابع عشر من ذي الحجة وخطب بخط فلما بلغ السلطان ذلك غضب فرفى أن يبعث
 إلى مكة بجوشا ويستأمل الأشراف فيض الله القاضي النصاة جلال الدين القزويني فوجهه
 وعطا بالناصرة مع منيته فرضى على ربيعة وأبناه والبائع مكة بمفرده ودخل عطيفة إلى مصر
 واستقر ربيعة إلى سنة سبع مائة وأربعة وثلاثين فماتت معه أمه عطيفة بلا قتال ثم افردها

بده مفتاح البيت الشر فيرسله فخطب ابن خليل إلى ابنه صرف خليل ربيعة فزوجه ابنته عيسى وميته
 فزوجه قاضي وكثرت أولاده وأمواله وعظم شأنه فخطب وأوصى بمفتاح البيت الشر فباله عيسى فقالت لا أقدر على
 السداده ففعلت ذلك لابي عيشا وكان سكران محب الخمر فأعوزه في بعض الاوقات ما يشر به من الجرما مفتاح البيت من خير
 فاشترى منه قسي وسافر إلى امثال أخسر منقعة من أبي غسان فلما صار إلى المفتاح إلى قسي تما كثر نزاعه وذكر كلاما عليها فاجمع
 على حرمانهم وأخرجهم من مكة وتولى قسي أمر الكعبة ومكة وجمع قومه ففكره على أن يذهبهم كلوا يهتزمون أن يسكنوا
 مكة ويظلموها على أن يبيعوا بها يتابع بت الله وكلوا يكتمون بمكة ثم افاذا أمساو انرجوا إلى الحبل ولا يستغيثون الجناية بمكة

فلما جمع قصي قومه إليه أذن لهم أن ينوهم فيكونوا يمشون على رؤسهم انكم ان كنتم الحرم حول البيت هابنكم العرب ولم
تستحل قتلكم ولا يستطيع احد ان يخرجكم فقالوا له أنت سيدنا وانا تابع لرايتهم فجمعهم حول البيت وفي ذلك يقول المقاتل
أبوكم قصي كان يدعي بجما به جمع الله القبائل من قهر وأتمم نوزيد وزيادكم به يزيد البطحاء مصر اعلى مصر
وابتداءه وفي دار الندوة وهي في اللغة الاحتجاج وكما يجتمعون فيها للشورى وغيرهم الممات لانه كبح امرأة ولا يزوج
رجل من غريش الا بقضاءه قال الازرق ولم يدخل من قريش ولا غيرهم الا ابى بن سبه وكان ولده قصي كلهم اجدون بدخلوها
وقدم جهات البيت الشريف بن طوائف قريش فينوا دورهم (٢١) حول الكعبة الشريفة من جهات الاربع

وتركوا الطوائف بت الله
فقال قد دارا قال انه
المفسر وش الان حول
البيت الشريف بما لحس
المعون المسمى بالمطاف
الشريف وش عوا ابواب
بمنهم الى عوا البيت
وتركوا ما بين كل بيتين
طريقا يفض منه الى
المطاف الى ابواب راس
رضي الله عنه في المسجد
الحرام وتبعه حسان
ومضى الله عنه وبجها
غيرهما على ماسياتي
نفسه انا شاء الله تعالى
وكان قصي اول ملأ من
بنى كعب اصاب ما ذك
أطاعه به قومه وله كنان
حكم نوره عنه سهام
أكرم لهما شركى لؤمه
ومن استحسن فيهما نزل
الى قصه ومن لم يصلحه
الكرامة أسفه الهوان
ومن طلب فوق قدره
استحق الحرمان وكان
استحق لقصي ما لم يستحق
لغيره من المناصب فكان

رميته وأخرج عتيقة ليلة رحيل الحاج من مكة واستقر الى سنة سبع مائة وخمسة وثلاثين من رح
عتيقة وشاكر الى اثنا سنة سبع مائة وستة وثلاثين متناقرا فاقام عتيقة مكة ونرج رميته وأقام
بالجديد من وادي ثم هجم رميته مكة في شهر رمضان من السنة المذكورة فلم يظفر وحرج منها
هذان قتل وزير عتيقة وبعض اصحابه وأقام بالجديد ثم اسلمها سنة سبعة وثلاثين ثم اغرود رميته
بالولاية هذان خضر هو وأخوه عتيقة عند الملك الصاصر بمصر فاعتقل عتيقة وبعث برميته الى
مكة ولم ير لعتيقة بمصر الى أن توفي هذان سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة وكان موصوفا بالجماعة
والكرم

ذكر قصة معرفة بين الاشراق وأمير الحج المصري

وفي سنة سبع مائة وثلاثة وأربعين كان بمصر فتنة وقتال عظيم بين الاشراق وأمير الحج وقتل من
القرن خمسة عشر رجلا من الاشراق بغير ميرتهم السيد محمد بن عتيقة بن ادريس بن قنادة
وهذا الوقوف فوجوه الى مكة وتخصصوا بآواز كوك الحضور الى منى في آياها ودخل الحج مكة قتل
الذفر الاول ووطئ كثير من الناس المناصب بسبب هذه الفتنة وفي سنة سبع مائة وأربعين
وقعت أيضا فتنة بين أمير الحاج وأهل مكة وقتل جماعة وتحدثت الفتنة ولم ير لالشريف رميته
متوليا الى سنة خمس وأربعين وسبع مائة فبذل عن الولاية وتركها لولده تقي ورجل انكره وعمره
ثم ان تقي توجه الى مصر يطلب مكة من السلطان الملك الصالح اسمعيل بن الاهر محمد فلاقوه
فلما وصل اليه اعتقه وأمير بدولة مكة الى أبيه رميته فودت اليه وحج الشريف بخلان الى
البحر ومنع الجلاب من الوصول الى مكة ولما رحل الحج قصد مكة وزل الاهر ثم اسلم مع أبيه

ولاية الشريف بخلان بن رميته

وفي سنة ست وأربعين توجه الشريف بخلان الى مصر فولاه الملك الصالح مكة دون أبيه فوصل الى
مكة ومع خسران على كوفض على البلاد بلا قتال في حياة أبيه وجاء معه أخوه تقي وحج الى
وادي غلة وأقام مع رميته بمكة اخواه سيد ومغاس وأعطاهم ارسومايا كلاما ثم أخرجه الى مصر
الظهران ثم خلفا باخيهما تقي بقتله لم يجدوا وأخبراه توجه الى مصر فلقاه بمصر فقبض عليهم
جما وكان الملك الصالح قد توفي قبل وصول بخلان الى مكة ونسطن بعده أخوه الكامل شعبان
فكتب الى بخلان بالولاية توفي في الشريف بعمية سنة ست وأربعين أيام جمى ابيه بخلان من مصر
ولولته عليه وكان عند وصوله زين السون بمكة وفي أثناء الزينة توفي أخوه رميته وكانت ولايته
مكة سبع مران كافي تاريخ الرعي ثم كالاخيه جيزة فمصر سبعين وشركا لانيه عتيقة بمصر

يده بالحياة والسقاية والزيادة والندوة والوالا والقيادة فالحاقوه في سداية البيت الشريف أي بوابته مضاج بيت الله والسقاية
اسقاهما طعم كلهم الماء العذب وكان من زناهم بحلب اليها من الخارج يستحق الحاج معه ويذللهم الفروا زبب يسقوه الحاج
وكانت عتيقة فيهم والزيادة الطعام الطعام اسائر الحاج فذلهم الا عطية في أيام الحج وكانت السقاية والزادة محقرة أيام الخلفاء
ومن بعدهم من الملوك والسلاطين قال السيد التي رحمه الله ان الزادة كانت أيام الجاهلية وسدا والاسلام واستقر الى آباءنا
وقال وهو الطعام صنع بأمر السلطان كل عام حتى يقضى الحج قتلوا ما في زمانا فلا يفعل شيء من ذلك ولا أدري متى انقضى
وأما الندوة فقد تقدم بيانها أما القرابة لم يجرى على ربح ونصيبها علامة للعسكر اذا توجهوا الى محاربته عدو فيهمه ون

فقتلوا بقائون عندها و انقادا مائة الجيش اذ اخر جوالى سرب و هذه كلها اجتمعت في قصي فلما كبر منه وضعف بدنه فجهها بين
 اولاده وكان عبد الدار اكبر اولاده وكان عبد مناف اشرف زمان ابيه فقال قصي لعبد الدار لا تحلقك يا بني بالقوم وان شرفوا
 عليك فاعطاه الحجابة وسلم اليه مفتاح البيت وقال لا تدخل رجل منهم الكعبة حتى تكون انت تقصها له واعطاه السقاية والواء
 وقال لا يشرب احد الامن سقايتك ولا يصدقوا لقريش طربها الا انت بسيدك وجعل له الرقعة وقال لا يقر كل من هذا الموسم
 طعام الا من طعامك وكانت الرقعة تمر بخبر به فريش من اموالها في كل موسم فقصه الى قصي فنصحه بطاعها لما للحاج فبأكله
 من لم يكن له سنة ولا رادوكاب قصي (٣٢) فرض ذلك على قريش حين جمعهم وقال لهم يا معشر قريش انكم جيران الله

خمس سنين ومنفردا هو خمس عشرة سنة فكانت مدته ولاية ثلاثين سنة وكان الشريف عويضة
 كريمة باعاجا محمدا

ذكر شراكة عويضة وسد ومفاس الشريف بجلال في ولايته مكة

وفي سنة سبع وأربعين أو ثمانمائة وأربعين أطلق السلطان الشريف بجلال في ولايته مكة
 وأمرهم مع الشريف بجلال فبأوامرهم مصر ومعهم مرسوم فيه أن لهم نصف البلاد وأن
 الشريف بجلال له نصف البلاد ثم تنازوا هو امكن ثمة بالجد يدس وادى مر فخرج اليه الشريف
 بجلال وأراد قتاله فاصلح بينهما القواد ثم اتسع الشريف بجلال عن البلاد فوثب ثمة ودخل
 البلاد فبأمر الخليلي الشريف بجلال هذبه الى مصر ومعهم واداه الحبش وأحد مخرج متولا مكة
 وأحسح منها اخوته ثمة وسدا ومقامه الى اليمن وكان قدومه بمكة ثمة شوال سنة حسين
 وسبع مائة وفي سنة سبع مائة واحد وحسين ح الملقب الله اهدا صاحب اليمن فوقع بينه وبين
 الشريف بجلال وحشة فأنزله الشريف الى مصر بين قبضوا عليه عى قيل له لما أحسهم حرب
 الى جبل هالك وقال بضجاءة ثمة انكسر واوبست محطه عبادها فهدل من الجبل على اما من
 المصر بين قبضه وه وقيل اهلها سدا الى الجبل وراى القتل في جاءة نادى بأعلامه ان كان
 الله سدا باقلا فقتلوا الناس ما آتيتكم فكفوا عن الحرب وول رايه دفعه فقبل له الامر اس
 انظروا واؤكروه في بلادوه واهوازم الامرا الشريف بجلال يحفظ الطبع بعد ان ذهب اكثر
 م. انهم ذهب المصريون الملك المهادى الى مصر فاكروه صاحبها ثم جهروا الى بلادهم فلما طلع الدهر امن
 وادى يسع ورد أمر من صاحب مصر بالذهاب الى الذكر ك واعتقل هذا ثم ضم فيه واعد الى
 مصر ثم فوجبه معها الى الد فوصلها في ذي الحجة سنة سبع مائة ثمانين وحسين وفي سنة احدى
 وخمسين وسبع مائة ولى مكة الشريف بجلال عوافة بينهما وكان ثمة قدولها
 مفردة في هذا السنة فلم تكنه بجلال فقام بجلال الى ان دخل مع أمير الحج فاصلح الامر بينه وبين
 أخيه على الماشركة ثم استقل بها ثمة اثناء سبع مائة وثلاث وخمسين بعد قبضه على أخيه
 بجلال واستمر ثمة الى أن قصي أمر الحج عليه وعلى أخويه بسد ومفاس وابرعه بمجدين
 عطفه ومرعه القواد والعبيد وذلك في وسبع مائة وأربعة وخمسين وذلك ان بجلال خرج الى
 الامرا واشتكى عليهم أمره فدخلوا مكة وقبضوا على الاشراف ثم أضروا الشريف بجلال
 وألبسوه الملعنة من الزهر وخنقوا مكة وفجروا بالاشراف الى مصر ثم أطلق ثمة من مصر
 واصلح مع بجلال وشراكة في ولايته مكة سبع مائة وسبع وخمسين ثم انخرجا ثمة في ثالث

وأهل بيته وأهل حرمه
 وان الحاج شبيب الله
 ووزار بيته وهم أحق
 الاصناف بالكرامة
 فاجلواهم طعاما وشرابا
 أيام الحج حتى يصدر عنكم
 فبعل قصي كلما كان يده
 من أمر قومه الى عبد الدار
 وكان قصي لا يجانحولا
 رد عليه ثي سنته لحلم
 شامو وغاد سلطانه قبل ابن
 امهق ثم ان قصيا هلك
 فقام على أمره سوده من
 بعده ثم ان بني عبد مناف
 هاشميا وعبد شمس
 والمطلب بنو فلالا اجعوا
 على أن يأخذوا ما يابدى
 بني عبد الدار من الطاعة
 والقوا بالسقايتورادة
 ورأواهم أولى بذلك منهم
 لشرفهم عليهم وصفهم
 وترقت قريش فكانت
 طاعة منهم يروا بنى
 عبد مناف أحق من بنى
 عبد الدار وطاعة ثمة يروا
 ابقاء بنى عبد الدار على
 ما جله قصي لا يبيهم باجورا

على الحرب ثم اصلحوا على ان تكون السقاية والرادة لبني عبد مناف والحجابة والقوا بالمدوة عشر
 لبني عبد الدار وتحالفوا على ذلك فولى الرادة والسقاية هاشم وكان عبد شمس سفارا مقلدا ذوا وكان هاشم وصرا هو أول من
 س الرحلتين لقريش ورحلة الشتاء والصيف هو أول من أطمع العرب بمكة وواجه عمرو بن عامر هاشميا هاشميا لشمه انظروا ثمة تقومه
 كمال القائل عمرو بن هاشم انظر ثمة عمرو • ورحال مكة مستون بحاف سفت اليه الرحلتان كلاهما •
 سفرا الشتاء ورحلة الابدان ثم هلك هاشم مرة من أرض الشام فابرا فولى الرادة والسقاية أخوه المطلب بن عبد مناف وكان
 دناشرف وكرم وكان يسمى الفيلس لسماعته وكرمه وفصله وكان أسمر من عبد شمس فتولى المطلب بديان من أرض اليمن ووفى

هذه خمس مائة وفي قول بالعراق ثلثي عبد المطلب بن هاشم المتعاقبة والفاضة بدعته المطلب فأقام تقومه ما كانت تقبه أباه من قبله وشرف في قومه شرفاً لم يبلغه أحد من آبائه وأخيه قومه وعلم خطرهم فيه • وكان أكبر أولاده الحارث لم يكن له أول أمره خبره وبه كان يكنى فقال عدلين بن فحول بن عبد مناف يا عبد المطلب أنت سليل ملتنا وأنت فذل ولدت فقال عبد المطلب أو يا شقة تعبري فوالله لئن آتاني الله عشرة من الولد لأبصرن أحدهم عبد الكعبة فلما كمل له عشرة جمعهم ثم أخبرهم بصدور دعاهم إلى الروا • بذلك فاطمحوه وقالوا له أرى بذرك واحد لما شئت قال يأخذ كل واحد منهم كفاً فيكسبه • • • • • ثم: • • • • • وفي فقهوا ودخل بهم على جبل وهو صوم كان يعبد في جوف الكعبة فقال عبد (٣٣) المطلب لصاحب القداح اضرب على هولاء

بقداحهم وأعطاهم واحد دفعه وكان عبد الله ابن عبد المطلب أصغرهم سوا أولهم إلى والده ثم ضرب صاحب القداح صرح السهم على عبد الله فاحل عبد المطلب بيده وأخذ الشفرة ثم أقبل به على أساف وهو صوم كان على الصفا ليدفعه عنده فحدث العباس عبد الله من تحت وجل أبيه حتى أتى في وجهه فحده لهم لول وجه عبد الله إلى أن مات فقامت فرس من أيدنها وقالوا الش فلب هذا الأبل الرجل يأتي أنه وبذيه فأتى الناس على هذا ولكن اهذبه فغديه بأه وأبادوا كان بالخاز عراه كاهنهما نافع من أهل فاطموا حتى قدموا عليها وقص عليها عبد المطلب خبر بده وقالت له سم أوجعوا عني أروم حتى ياتي بي فأبسا له رجوعاً من عدها ثم عدوا غابها

عشر جادى الاخرة من السنة المذكورة ثم واهل اللا عنفده في موسم هذه السنة ثم اشركا في موسم سنة سبع مائة وثلاثة وخمسة ودامت ولائها إلى أن عرلا سنة مائة وستين • • • • • استعبد الحضور إلى سلطان مصر بالمصر • • • • • فاعذرا هو لاها (الشري) • • • • • ابن عطاء • • • • • من أبي غنى • • • • • وجهر مع محمد بن عطفة جيشا كثيفاً وكان • • • • • بنى • • • • • مع أخويه فوصل إلى مكة ولائم العسكر والامراء

(ذكر فتنة بين الأشراف وعسكر مصر)

وفي سنة سبع مائة واثنتين وقعت فتنة بين عسكر مصر والأشراف وقتل كثير من الأشراف وعثر بالشري في معامير بردية • • • • • فحسقت فتنة الأشراف وأسر الأشراف كثير من الأشراف وأرسلهم إلى ينبع وصاروا يبيعونهم بنادى عليهم الله لا لول كالعبد لما بلغ صاحب مصر هذه الفتنة أرسل الشري فبجلا وولده إلى الاسكندرية إلى البرج وكان معه ثقلين بسده وأمر بتغيير عسكره لئلا يدار وأمرهم بارتصال الأشراف وقال لا حاجة بنا بهم فلم يقيم بعد ذلك إلا أياماً حتى عثرته الأشراف وولوا مصر الملك المنصور محمد بن المنظر فأتى المنصور فحلا وولده مكة وأمره أن يجمع معه أعمامه فقبه أنزاله وأرسل السلطان مع الشري فبجلا عسكره وكان ثقة بوادى مصر فقامت فحلا وادى مصر أجمع وأخيه ثقة وكان علياً فخرها • • • • • إلى أن توفي في شوال سنة اثنتين وستين وسبع مائة وحل إلى مكة ودفن بها واستقر الشري فبجلا على ولاية مكة

(ذكر شرارة أحمد بن فحلا مع أبيه في ولاية مكة)

ثم أشرك معه • • • • • أحمد في شوال من السنة المذكورة وجعل له ربع المحفل وقام العدا السد على المنبر وأمر بالله لا سه أحمد ثم استبدن بربذة استولى على جذه وبارع في الأمر ولم يمت به ومات بالجد سنة سبع مائة وثلاثة وستين واستقر فحلا وأبى أنه سنة سبع مائة وأربع وستين ثم أمر بها أحمد بن فحلا • • • • • زال أبيه له ذلك على شروط • • • • • لها أن لا يقطع اسمه في المحلطة والله • • • • • على رضى من هو إلى أنه أحمد ذلك وكان • • • • • لها ما وجع من الأموال والخيل والمال بجميعه أخذ به • • • • • هذا الفرع وفي سنة سبع مائة وستين أسقط السلطان المكس المأخوذ بمكة وعرض عنه صاحب مكة مائة وستين ألف درهم من بيت المال وألفا رطب قيع وقرودان في ديوان السلطان شعبار سابعه وقرودان في دعائم المسجد الحرام وذلك ما بقي إلى الآن • • • • • جهة باب الصفا ولب الزيادة فواب إلى أسبعية وفي سنة • • • • • بعده مائة وخمسة وثلاثين سنة بين حاج انتكرو ورواها روى بين حجاج العراق واليمن زمن الخليفة وقتل فيها ما ألفا • • • • • وان سخر

(هـ) تاريخ مكة • • • • • ففالت كماله فيكم فقالوا عشرة من الال فقالت قروا عن ولده عشرة من الال ثم اضربوا عليها وعلى ولدهم واستفروا كذلك إلى أن يخرج السهم على الال فاعبروها عنه ففرضى بكم وبها ولهم خبر حوا حتى قدموا مكة ففروا عشرة من الال وضربوا القداح صرح السهم على عبد الله فزادوا عشرة فخرج على عبد الله واستفروا رزديون عشرة وعشرة حتى بلغت الال مائة فخرج القدح على الال فأعادوه ثمانية ثم ثلثة فخرج القدح على الال فأتى ما ففترت ثم تركت لآع عن لحومها آدمي ولا حش ولا طير قال الزهرى وكان عبد المطلب أول من سب دية النفس مائة من الال ففترت في قبر بشي في العرب وأقرها رسول الله صلى الله عليه وسلم (الظاهر بما قرئ في الكعبة المشرفة) قال خاتمة الحفاظ والمحدثين مولانا الشيخ محمد

الصالحى قدس الله تعالى روحه في كتاب سبيل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد وهو أحسن كتاب للمعتمدين وأبسطه في السيرة النبوية ولذاته جائزة عامة رحمة الله تعالى أن امرأته أخرجت الكعبة بالصور فطارت رارة من مجرتها في ثياب الكعبة فأتقن أكثر أحشام أوجاء سبيل منافع فصدع جدرانها بدقها فأرادوا أن يشدوا بينها ورغو إياها حتى لا يدخل الأمن شأوا وكان المصري رأى سفينة إلى ساحل جدة فأسرى وبنى اسمه ما قوم عر حدة وقضى معصومة وكان بخارا بأه فصرح الوليد بن المغيرة في نفر من قرش إلى جدة فأتاهوا خشب السفينة وكلموا باقوم الروى أن يقدم معهم إلى مكة فقدم البهاو أخذوا خشب السفينة أعدوا والسفن الكعبة ذال الاموى (٣٤) كانت هذه السفينة تغمر ملأ الروم ويحمل فيها الخيام والخشب

والجدي إلى الكعبة مع ما قوم إلى الكعبة التي أحرقها القرم بالجبهة فذا المثلث قرب منى جده بث عليه هاربها فطست انتهى قلت لا يعرف طريق مصر الروم والطشة عرب هائل جده الا ان يكون مثل الروم طلة ذلك من مصر هرهاله من يد السويس أو الطور أو نحو ذلك قال ابن احنوق كان بكهك قطبي يعرف بنصر الخشب رتسو به فوافهم أن يعمل لهم سفن الكعبة وبعاده باقوم وقال وكانت حجة عظيمة يخرج من ثرا الكعبة التي يطرح فيها امام يدي إلى الكعبة تشرف على جدار الكعبة لا يدونها أحد الا انشرفت فقتلها وكافوا بها ما يورهمون أبا تعطف الكعبة وهذا ما وان راسها كرام الجدي وطهرها وادها أسود

البناء على المنبر الشريف بـمـm

وفي سنة إحدى وعشرين وسبع مائة مات في جوف الكعبة من الزحام أربع وثلاثون رجلا والمات توفي الشريف أحد بن بـمـm

وذلك أن الشريف أحد بن بـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـمـm

وأما أقامت فيها خمسة مائة سنة قال ابن عسبة فبعت الله تعالى طارا فاختطفه وأذهب ما فقالت قرش ربحوا أن يكون الله تعالى رضى لما أراد بـمـمـمـمـمـمـm

معه حتى اذا انتهى الهدم الى الاساس فاقضوا الى هجرة خضر كالاسمة فصرى واعلمها بالمعول فخرج روق يكاد ان يحطط البصر
فاتقوا عند ذلك الاساس ثم واحى بلع البناء موضع الركن الحجر فاختصم فيه المنازل وكل قبيلة تريد ان ترضع الى موضعه
وكادوا ان يقتلوا على ذلك فقال لهم ابو امية بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو بن مخزوم وكان شريفا طاعا اجعلوا الحكم بينكم فيما
اختلفتم فيه اول من يدخل من باب الصفا فقبول امته ذلك فكان اول داخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآوه قالوا هذا محمد
الامين وكان يسمى قبل ان يوحى اليه امينا لانه وصده فقالوا اجعلوا بيننا بحكمه ثم قصوا عليه قصتهم فقال صلى الله عليه
وسلم هم الى ثوب اناى معاخذ الركن فوضعه بيده فيه ثم قال تأخذ (٢٥) كل قبيلة ثوب من هذا الثوب بعد ثوبه جميعا

واذا هو روموه الى ما جازى
موضعه فباله رسول الله
صلى الله عليه وسلم من
الثوب ووضعه بيده
الشريفة في محله وروى ذلك
بقول هبة بن ابي وهب
المروزي
تشارت الاحياء في فصل
خطه
جرت طيرهم بالنفس من
عدا له

الصريح فلم يجده فرجع ثم ان عنا يايت لبعض اصحابه فاحر جوائه ركائب الى الملقى وجعلوا عليها
حشيشا ليعنى امرها وطقها عنانا من سوق الليل وجاء الى المعادة عداها اة كان يعرفها فاختصه
بالباس ثياب النساء ونجا نظير الى كيش فركبوا الى اى منزل تلك المرأة وسأها عنه فقات من عنان
وانت بكلام ففهم منه انه ليس عداها صدقها وروح فلما جن الليل ركب عان مع رجلين أو ثلاثة
ووصل ليصبا وقد كانت ركائنه فسأل عن افة لصاحبه فغضبها واهوا ان يروه ان صاحبها كان اذا
مرغ من خلفها قال ليت عانا نباحض فقبضوا على مكان ما عان فركب عان وساروا الى مدر فاقبل
عليه الملك اظاهه برفوق وولا معه عواصي محمد بن اجد بن هلال كان يقدم وكان السيد كيش بن
هلال لما قبل محمد بن اجد بن هلال فرأى جده واسأله عن عان معه من اهرت ونبه الاموال
التي يجده والعلال التي فيها بعض الدولة بمصر والتف عليه فطعم بعض اصحاب عان ثم انقل
كيش بما اخذه من الاموال فوادى واكثر القتل في المارقات وعان مقبى بمكة
(مشاركة اجد بن ربيعة بن مبارك بن ربيعة لسان في ولاية مكة)

تلاقوا بها البعض بعد
موده
واودع ادا بينهم شرموقد
طرا ايا الامر قد جد جده
ولم ير شئ خير من المجد
وتينا وقلنا العدل اول

واشرك معه في الامارة اس عه اجد بن ثقبه وعقيل بن مبارك بن ربيعة وكان اجد بن ثقبه ضريرا
لا به كنه محمد بن اجد بن هلال واعا فشره لانه كان اجل من حسن واسعدهم خيلا ورجلا
وسلحا وكان يدعى لهم معه رجل من روى ان ذلك تقويم لاهمه فكان الامر يختلف ذلك مما
الامر الى السلطان وعرفوه ما وقع من الاخلال بعزل عانا

(ولاية علي بن هلال بن ربيعة بن ابي غنى على مكة ورجوعه الى
مصر حيث لم يكنه منهاه اى)

طاع
يجب من الطاعة من غير
مودة
فقا انا ادا الامين محمد
فقد ارضيا الامين محمد
تخبره برش كلها افس
تجنه
روى اليوم مع ما جحد الله
في غده
فعا بأمر لبر الناس مثله

روى مكة (علي بن هلال بن ربيعة بن ابي غنى) ووصل انظر ولاية في ثاى شعبان سنة تسع وثمانين
وسد معانته ثم قدم مكة ومعه كيش وآل هلال ومن جمعا فلم يكنهم معا عان واصحابه وقالوا لهم
بأذا نرو قتل كيش ونحو عشر من معه ورجع آل هلال الى الوادى ثم توجه على بن هلال الى مصر
(د كرجوع علي بن هلال من اكلعسان في ولاية مكة)

فأعاده صاحب مصر واشتركه مع عان بشرط حضور عان الى خدمة المحل المصري وجاء على مع
المحل فلما بلغ عانا ذلك تها اققا المحل فلما كاد يصل خوف بال هلال فرجع الى اى عوا اقام
بها ورجع بالناس على بن هلال به ادا را اوقيعا فاطمحم وسار سدا الخ من معه من الازالك الى اربا
فهرب هنان ومن معه ولما رحل الخ المصري رل عان من معه الوادى وشاركه على بن هلال في
جده ثم سافر عان الى مصر في اثنا سنة تبعه معان ونعين عا قتل هالك واسطلم على بن هلال مع

أهم وأرضى في العوا فبالد أخذنا بأطراف الردا وكنا
أكلهم واخابه خير سندا
روح بها هذا الزمان ويندى (ولما بنت قرش الكعبة)
على ما عهده الخليل عليه السلام وقصصوا مرضها اذ ربه من جهة الحرقا قصر الفقة الحلال التي اعدوا هالعمارة الكعبة
ورفضوا بها عن الارض ليدخلوا من شاؤوا ويعوموا شاؤوا لوجعوا في داخلها سدة عان في سفين ثلاث في كل صف من شتى اظفر
الى الشئ الباني ورجعوا وكما الشئ من داخلها درجة يصعد منها الى سطح الكعبة (تبييه) اختفى من رسول الله صلى

أهم وأرضى في العوا فبالد أخذنا بأطراف الردا وكنا
أكلهم واخابه خير سندا
روح بها هذا الزمان ويندى (ولما بنت قرش الكعبة)
على ما عهده الخليل عليه السلام وقصصوا مرضها اذ ربه من جهة الحرقا قصر الفقة الحلال التي اعدوا هالعمارة الكعبة
ورفضوا بها عن الارض ليدخلوا من شاؤوا ويعوموا شاؤوا لوجعوا في داخلها سدة عان في سفين ثلاث في كل صف من شتى اظفر
الى الشئ الباني ورجعوا وكما الشئ من داخلها درجة يصعد منها الى سطح الكعبة (تبييه) اختفى من رسول الله صلى

الله عليه وسلم حين بنت قبري الكعبة. فقبل كان ابن خمس وثلاثين سنة وهو أشهر الأقوال وروى عن معاهد ان ذلك كان قبل المبعث بمسنتين والله أعلم. (التاسع) ساء عبد الله بن الزبير الكعبة الشريفة في زمن الاسلام. وسيأتي تفصيل ذكره ومواقع له في الباب الثالث في بيان ما كان عليه. وسبع المصد الحرام في أيام الجاهلية وصدر الاسلام ان شاء الله تعالى. (العاشر) ساء الحاج بن يوسف السعدي. ساء ساء ساء عبد الله بن الزبير. وسيأتي بيانه عقب ذكر ساء عبد الله بن الزبير الكعبة ان شاء الله تعالى. وساء الحاج هوجه الميراب والحر بسكون المير وقيلة خوف الكعبة وتربيع الباب الشرقي الذي في البصر في المشرق وساء الباب الغربي الذي يابض المشرق ولا غير وما عدا ذلك. (٣٩) في الجهات الثلاث وهو وجه الكعبة الشريفة ووجه ظهر هارما

بين الزكن الباني والجور
الاسود وهو ساء ساء ساء
سواء الله بن الزبير ياتي
الان كاسد كره في ريادة
سواء الله بن الزبير في
المسجد الحرام وهذه
الكعبة وساء في قواعد
ابراهيم عليه السلام
(فصل في تحفة الكعبة
الشريفة وباب الشريف
بالذهب واخضرة
وقاد بلوا الشريفة قال
أول ولد الاروق رحمه
الله أول من حل الكعبة
الشريفة في الجاهلية عبد
المطلب جد النبي صلى الله
عليه وسلم بالبركين الذين
وجدوا في ثورهم حين
حضرها ثم قال أول من
ذهب البيت في الاسلام
عبد المطلب بن عمر وابو
المسيح ما يقتضي خلاف
ذلك فقال أول من حل
البيت عبد الله بن الزبير
وحل على الكعبة
وأصابها فنفخ الذهب
وبجل فغابها من الذهب
هو ذكره ان كوفي ان عبد

الاشراق عكة واستقر الى سنة سبع مائة واثنين وتسعين و في ان اشارة عن ولادة من الملك
الظاهر برق صاحب مصر فوصل مكة في نصف شعبان من السنة المذكورة واسطلم هو آل
عجلان وكان معه القواد ومع على الشرفاء واستقر الى شهر صفر سنة ثمان مائة وأربع وتسعين فولى
مكة على بن عجلان عقوده وذلك ان بعض آل بن عجلان بنى قفولهم بمفروراه وخرج
من مكة لم يذبح الا لاله ان اسند عاه هو على بن عجلان المان مصر فحل عن مكة ليظهر به
ان اخليت من العبيد فأقام مدة يسيرة وخرج الى مصر ولحقه على بن عجلان واستخلف على مكة
أخاه محمد بن عجلان مع العبيد وقضى على عاه مصر ومن بالاسكندر بنعج جار الحسين صاحب
المدية وعلى سباركس ربيعة وولده ذلك سنة سبع مائة وتسعة وتسعين ورجع على بن عجلان
الى مكة متوليا من اظاهر رفق

(موت اشرف عن مصر)

ثم قتل عاه الى مصر سنة ثمان مائة وأربع وهو حصل له مرض اقصى احوال بعض جسده هو الخ
له ان باعده في محل حتى التار واشتد نايه الحرارة فحرق ومات سنة ثمان مائة وخمسة من
ثلاث وتسعين سنة وكان عاه قد اجابا كرها أجار الشاعرا العلي في قصيدة ثلاثين
ألف درهم واستقرت لايه على بن عجلان الى ان استشهد في سابع شوال سنة ثمان مائة وسبعة
وتسعين وكان عاه عليه من الاشراق لانه بعد وصوله من مصر شهر فمضى على جماعة من
الاشراق والقواد صودع فيهم وأطلقهم فصاروا يشربون هذه ويكفونهم ما لا تصل قوته اليه
(قتل الشريفة عن بن عجلان)

فأقصى الحال الى ان قتل الامام مكة تجده وقصد الحار بنسج وخلق أهل مكة لانه شدة وموارل
القواديه حتى علا على قتله وقتلوه سابع شوال سنة ثمان مائة وسبعة وتسعين ولم يقتل ولي مكة
أخوه (الشريفة محمد بن عجلان)

(ولاية الشريف الحسن بن عجلان)

وتنقذ بالعبيد الى ان وصل أخوه الشريف الحسن بن عجلان من مصر بولاية مكة فوضع ابنه
لا كما رقت ذلك قوته الى مصر فاضا لانيه على فداوسل خبر قتل على الى مصر جعل سلطان
مصر الحسن والبا على مكة فغا الى مكة معه عسكري ولقاءه أخوه محمد بن عصفان ودخل مكة يوم
الاستار اربع واشر من ربيع الاخر سنة ثمان مائة وغاية وتسعين وهرب منه بعض
الاشراق ثم خرج الى شرمس لقاهم فصاروا معه الى وادي فرار اليهم والتقوا فكان يقال له

المكان بعث الى واليه على مكة خدس عبد الله القسري سنة وثلاثين ألف دينار فصر بها الى باب الكعبة البارة

صفا فتح الذهب وعلى برب الكعبة وعلى الاساطير التي في جوف الكعبة وعلى أركانها من داخل. وذكر الاروق ان الامين
هاورن الرشيد أرسل الى عاه على مكة سالم الحاج ثمانية عشر ألف دينار وصرفها صفا فتح البيت وجعل مسامرها
وحلقت الباب وأعطاه من الذهب وذكر أن صافا حج الكعبة أرسلوا الى المتوكل العباسي يدركون له ان راويين من زوايا
الكعبة من داخلها كاهدها فأرسل المتوكل الى امين بن سلة الصافي فذهب وأمره بعمل ذلك فسكر اصق نك نزاوا وأطادها
من الذهب وعمل منطقة من فضة وكها فوق أنوار الكعبة من داخلها عرضها ثلاث ذراع وجعل لها طوقا من الذهب متصلها به

المنطقة قال وكان اسفل الباب عتبة من خشب صاج قدر ثلثي ناس كانت تأكلها بحشب آخر والبسه صفائح من فضة قال اصنع الصانع فكان يجمع الزوايا والطاق الفذهب ثمانية آلاف مثقال ومطقة الفضة وما على الباب من الفضة وما على به المقام من الفضة سبعين ألف درهم وذكر السيد القاضي في الدين انعامي رحمه الله تعالى ما وقع من الارز من تحلية البيت الشريف فقال من ذلك ان الحجة كتبوا الى المعتصم انعامي ان حض ولا مكة قطع أيام الفضة عصا في بيت الكعبة وغيرهما وسببهما دناير مصر فمد على الفضة وأمر المعتصم بالاعادة فذبحه وأعيدت كما أشار به قال من ذلك ان تم المقننة والجملة العامة أمرت غلامها تولوا أن يلبس جميع أطوارايات البيت الشريف بذهبها (٣٧) ومن ذلك في سنة عشر وثمانمائة قال ومن

ذلك ان الوزير جمال الدين ابن محمود بن علي بن هور المعروف بالحوادور بر صاحب مصر في سنة تسع وأربعين وخمسمائة جاءه الى مكنة ومعه خمسة آلاف دينار اوله من سماح الذهب والفضة في أركان الكعبة من دنانيرها قال ومن ذلك ان الملك المنصور انه ساقى صاحب الجبل وحدا لا حجة هذه الملك الجهاد من احبها لمن أبت ثامن الملك الناصر محمد بن قلاوون ان الحلي صاحب مصر حلى باب الكعبة الذي عمله له بمسكة وثلاثين ألف درهم وان حفيده الملك الاشرف شعبان حلى باب الكعبة في سنة ست وسبعين ومائة انتهى ما ذكره في القاموس رحمه الله وقال وقد أذكر كالباب الشريف صفحا بالفضة وكان يجلس من فضته

الربارة وكانهم وقتل منهم عدة وغت له ولاية مكنة وحاس الناس من الرعية والحداد وكان اذ كان فاضلا شاعرا واسقرا الشريف حسن بن عجلان على ولايته مكنة الى سنة ثمانمائة وتسعة فاشركه به ولده ركان بن حسن في امارته مكنة وفي هذه السنة وصلت هدية كبيرة من صاحب تقي الدين الساماني غياث الدين أحمد بن شاه ومعه اصدقة لاهل الحرم ونعم للفضة والائمة وهدية من صاحب كسابة وكتاب يحرره انه أسبى النيان اناس في صلاة الجمعة لا يجدون ما يستطلون به من الشمس ود سماح الخطبة بالمسجد الحرام وان بعض الناس من م الشيخ حسن المداوي حسن الدين ان جعل ما يستطل به الناس وانما يشاء انهم تدبى المداوي غياث الدين الحام وحفت حول المداوي دة قليلة وكان في يوم اصرارهم اناس اطباها فأتوا هذا الشريف بعد سفره الى مصر في أيام قلاوون في سنة ثمانمائة وعشرة تكلم الشريف حسن لانه أجد في شأركه لاخيه ركان بن علي السلطان نصف امارته مكنة لاخيه مكنة لانه ولى اناها بناية السلطنة في جميع بلاد الحجاز وما انتدب من السلطنة سنة احدى عشرة وثمانمائة فكان الخطيب يدعوا الشريف حسن وولديه مكنة ويطبق في المدينة لكثير من حسن بمقدود في سنة ثمانمائة وانتهى عشرة كان بين الشريف حسن وأمير الحاج المصري ما فاره حصل منهم اقل في الحجاج ونهت كثيرا منهم الى قومه هم اعرافه ومن وتختف أكثر اهل مكنة عن الحج وسد ذلك ان أمير الحاج لما وصل الى ينبع أعلى الناس ان أمير مكنة مروان وانهم يدحجوا هذه الخبر الى الشريف فاستدعاه فقال رجوع من الخيل والرجال ما لم يجمع مثله أسد قبله من امرائه مكنة قبل سنة ثمان مئتين وخمسة آلاف مقابل حتى ضاقت بهم مكنة ونسبت الخواجا ووقع الناس فتنة عظيمة فقبضهم مكنة ذلك اذ لا طغ الله وأتى الخرم مصر ان السلطان قد أعاد الشريف حسنا وأولاده من اليهم بالخلع مع حادته الخاس فيرورو بعد ذلك بيوم أو يومين وصل الخادم فيرورو مكنة وأمس الشريف بأولاده القثار بفلسطين في وقت العهد الذي معه يعودهم وتأخر أمير الحج عن التحويل نحو طاس الشريف فضلا عما هو به من القوة فتكلم الاعاير وزعم الشريف في مكنة من اخذ أمير الحاج وطالبه ان يرد له في القول بأبيه الشريف الى ذلك مع اشتراط ان يسلم اليه الامير جميع ما هو به من السلاح الى وقتن وجهه فصر فيرورو المذكو وذلكت وسلم أمير الحاج جميع ما معه من السلاح للشريف ودخل مكنة مع فيرورو المذكور وحضر بين يدي ولا بالشريف ما أئذ راليه ثم انهم خرج من عنده وابتعض كل منهما عن صاحبه الى ان انقضت أيام الحج ووقف الناس بحرفة في هذه السنة يومين لا تخاف في الشهر وتوجه أمير الحاج بالحج بعد ان دفع اليه الشريف سلاحه وظهر من الشريف حقه ما حاده

أوقات العقبة من قلديسه وغت به الى ان انكسب أسفل الباب الشريف بن حشب الباب ومسلم من ارضي يفعل ذلك وجبوا واهوا وافترض ذلك على الابواب الشريفه السلطانية في أيام المرحوم المنصور السلطان سليمان بن أسكده الله تعالى فراديس الجبال في سنة احدى وستين وثمانمائة فيرورو الامر الشريف السلطاني في تصديق الباب الشريف بقائمه الى باطرا الحرم الشريف المقم بمكة في مظاراة الحرم الشريف في يومئذ هو من فضلائه مصر أجدان المقاطع من مصر المرحوم محمد بن سليمان فقد تداره من اذ الله تعالى وكان له شعر نيفان تركي وتلخصه بتركه نيفان تركي رحمه الله تعالى كتاب وروضة الشهداء لانا يحيى وصحه من ناطق الطم والتمنا يستحسه ومن عباس السبع ما كتب في السبع وهو كتاب مقبول

مدادول بين الناس الظفامه وكان وصوله الى مكه في اقتناح سنة ثمان وخمسين وثمانمائة وكان في البيت الشرقي من ثمانية من أنحلاب خشبه المنيقا، تكسرت وصار الماء ينزل من موضع الكسر الى جوف البيت العظيم وكان خاضى مصر يومئذ قدوة علماء الموال انظام مولانا حامداً أدى وهو اليوم مفتى بمكة الاسلام بالباب العالي الخالد الله بحمده المديد وادام بقائه السيد قدح الى بلاد الله الحرام وقاضى مكه يومئذ الاددى مولانا محمد بن محمود المعروف بخواجه قين أسكنهما الله فبيع الختان وحضر بينهما بالروح والريحان طالعاً على هذا الاخلال وعمره على الابواب الشرقي السليمانية قلباً وبسبب العرش الى الحرم المقدس المغفور الاقدس السلطان سليمان خان حاراً على (٣٨) غرق الختان أرسل الى مفتي الاسلام سلطان العلماء الاعلام مولانا

أبى: هو اددى المفتى الاعظم قدس الله روحه... هذه المسئلة جواز عدم حراز مكب انبسه حراز ذلك ان دعوت الضرورة انه ما رسل بجواب المفتى الاعظم الى صاحب مصر يومئذ الورير العظيم المرحوم على شافاً وأرسله الورير المذكور الى ناظر الحرم المشاور اليه وقضى مكه يومئذ محمد بن محمود رحمه الله تعالى مع أمر شريف سلطان معجونه العمل عفتى بقضى الحرم أحد جلست مؤن المسارة والاختساب ان ذنقة نود العمل وكان كانه مدونى مطلقى حلين ومما روه مطلقى المعامر وقبل انشر وعى العمل اقصى رئيس مشورة العلماء في ذلك فخلص مولانا بالمدى محمد بن محمود بن كمال مدد صلاة الجمعة لاربع عشرة ليلة

عنه الناس كانه ولم يصح مولانا بالشر يضولاً من أولاده ثلث السنة ولا أهل مكة الا الاقليل وأصاب الطح مشقة بين المأزق فحصل هناك قتل ونهب من غنماء العرب ودفن من الناس بعض رجال الشريفة وفي سنة ثمانمائة وخمس عشرة وقعت فتنة عرقه بين العرب وقتل من آل جبل جماعة فركب الشرى فممن بنفسه لاجداد الفتنة وسلم الله تعالى
قد كراجل الذى دخل المسجد الحرام
 قال العلامة القطبى ان فى اثنا جادى الآخرة من هذه السنة هرب جبل الحمال فدخل المسجد وجعل يطوف بالكعبة والناس حوله يردون اسما ك فلي بقدر وراثة كره الى أن أمث ثلاثة أسابيع ثمها الى الحرم الاسود واستلم ثم توجه الى مقام الخنيفة ووقف هناك بمحاذاة الميراب ودموعه تناسلوا وانى نفسه على الأرض مات فبلىه الناس الى ما بين الصفاء المروية وفروا لله ودفنوه
قد كرافنة التى حصلت فى المسجد بين القواد والمصريين
 أبواب المسجد وجعل مدلاً للجبل

وفي سنة ثمان مئوسه عشر لما كان يوم الجمعة حاسى ذى الحجة حصلت فتنة بين القواد والمصريين وانتهت بحرق المسجد الحرام لما حصل فيه من القتل وسفك الدماء وتولت الخليل بسط طول مقامها فى المسجد وسيد ذلك أمير الحاج المصرى أدب بعض العبيد بالعمرة على حل السلاح ليه من ذلك وجبته فرغبوا اليه فى اطلاقه فامتنع فلما علم الناس صلابة الجمعة من اليوم المذكور جمع جماعة من القواد لهذا الحرم من باب ابراهيم على خير لهم وعليهم لامت الحرب وانتهوا الى مقام الحنفى فلقبهم القتل والاطحاق وقالوا لهم الى ان وصلوا سوق الخلافة أسفل مكة فظهر عليهم المصريون وانتهب السوق وبعض بوث المكين فلما كان آخر النهار أمر أمير الحاج بفتح أبواب المسجد كلها الا باب بني شيبه والباب الذى عند المدرسة الحامدية فجمرت الابواب وأدخل جميع خيله المسجد وجاءت فى الروافى الشرقى قريبان وباط اشراي وبات فى المسجد الى الصباح والمشاغل موقدة فى المسجد ومشاغل المقامات موقدة ابتعدوا عن القواد الحاج الذى بالاطح وقارح المسدد فخرج الشرى فممن وانضم الى القواد بموضع بأدخل مكة وحضر انبى بكرة هذا اليوم جماعة من أميان مكة وكروا له مرقه فأنظر التنبذ كراهة فلما قرب من الموالى أمير الحاج المصرى وأخبروه بمقاله وأخبروه أنه أخطأ فى اسما ك فالتفتوا بغيره فأمره بإطلاقه وطلب منهم أن صاحب مكة يحمده هذه الفتنة فخرج الجماعة الى الشرى فممن وأخبروه والقروا منه أحداثا الفتنة وانفوس هذه الزلة فبقت ولله الشرف أحمد الى أمير الحاج ففعل

خلت من ربيع الاول سنة ثمان وخمسين وثمانمائة فى الحرم اشرفوا خصره مفتى العلماء الناصية عليه المرحوم مولانا الشيخ شهاب الدين أحمد بن حجر الهيثمى ومولانا الشيخ قرا الذين على سار ابراهيم العسلى ومولانا القاضي يحيى بن فارس ظهير روه وألف هذا الكتاب وتفاضلوا فى هذه المسئلة قد رخصنى العلماء به شاهد عود من أسعد أسقف الكعبة مكسورين زلاهن بمحادثة فيه اختساب اسقف الشرى فممن وسطهامة دارائى عشر قراطا وذكرا ن عودا نائالى باتهما نحو الباب اشرفى بل انصاعة أسابع من محاذاة أحواد اسقف الصبيحة هبوطاى أسفل واهي بمحمل ان يكون مكسورا انصار بمحمل ان يكون محجبا لكنه اعوج باعوج مالي جانب من القواد المذكور وشه رعه أحد الخبيثات المصرى وبغيره

وذكرنا بأنه ان لم يندرك تغير الخشب المكسور ويختب جميع الخشب في أمثال ذلك ان يسقط الى أسفل وتقرع الجدران بسقوطه ويقلب في اقل اشتغال في جوانب السطح يؤدي الى سقوط السقف جميعه وتنفق الجدران وسقوطها فافتت آراء الحاضرين على الاقدام على تغيير السطح وتبديل تلك الاعواد وعيوا ان يشرعوا جميع يوم السبت منصف شهر ربيع الاول سنة تسع وخمسين وتسعمائة فغضب طائفة منكم وهوى العرض لما فيه مآرا اوحروا طائفة من العلماء في الخلاف وزعموا ان من عظيم البيت الشريف ان لا يتعرض له برميم ولا اصلاح وان قيام الكعبة اشرى من هذه المدة المديدة وان حاج نفسه ان الجواب الاربع ولا تؤثر في ادليل على ان قيامه هاليس (٣٩) بقوة الباطل على طائفة بقدره الله تعالى وبه

لا يجوز له بحر احشامها
الاذا سقطت منها
وغير ذلك من التوقيعات
والا وبلا ان سبوا
عن سامع العقلا وهو لولا
الامر على عوام الناس
وعوالتهم وكادت ان
تقوم لذلك فنه على
العوام وكتب .. لا
شهاب الدين احمد بن محمد
الناظر اسعاف الزيد على
اولئك المعادين واستند
الى قول كعبة فوضعهم على
الخواز وباني رحمه الله
على يرحمى في اصاب
على مائة ردى من اشل
باطوار وقل من المذهب
الطبري في كتابه اسفاه
البيان في مسأله الشادوان
اسد كره حديث
عائنه رضي الله عنها في
هلم الكعبة مائة
وذلك هذا الحديث
تصريحه بانها لا يجوز
التعمير في الكعبة لصلته
ضرورة او حاجته او
مقتضى انشائه ولما

عليه الامر ورجع من بعده ونادى بالامان فاجابت الناس وامتت بعد حركات كثيرة حصلت
للمؤمنين قال بعضهم ولا أعلم قننة اعظم منها بعد القرامطة وكان القائد الذي وقعت الفتنة
بسببه يقال له جردا وثق ان ثلث السنة كانت غلا فقال بعض الادياب في ذلك
وقع الفلاحة • والاس اصصافي جهاد
والخير قل فهاهم • يتناقلون على حرد
وفي تورية لطيفه واستقر الشريف حسن واولاده الى سنة ثمانية عشر وثمانمائة
((ولاية رمية بن محمد بن هلال))
فولى السلطان الشريف (رمية بن محمد بن هلال) فدخل مكة في العشر الاول من ذي الحجة وصرح
في توقيعه انهولى نيابة السلطنة عن عمه حسن واعاد مكة وعوض عن ابن عمه
((رجوع الشريف حسن في ولاية مكة))

ونخرج الشريف حسن من مكة الى الشان وبعث اليه ركعتين الى مصر لاطلاق السلطان فأنعم
عليه ولاية مكة وجهز له خلع فوصلت في العشر الاوسط من شوال سنة ثمانية وثمان مائة وعشرة عشر
فوجه الشريف حسن الى مكة فلبا بباب المجل فامه اصحاب رمية ومعهو الدخول ما زال من
كان هناك بالرى والقشاب والاحار معه بعض العسكريين الى باب جمرقة حتى سقط على الارض
وهدموا بعض السور وما على الجبل وبركة الشاى ودخل منه بعض العسكر وهو اموسع
الجبل وروا اصحاب رمية بالشاب وحامل الامر اهم دخلوا مكة بعد حصول قتال بين الفتنين
ونخرج جماعة من اعيان مكة ومن افقها والصلها ومعهم ومات ثمانية وقابلوا الشريف
حسنا وسأله كيف القتال ما لبث ان ذلك بشرط اخراج معاذيه من مكة فخرج الجماعة الى الشريف
رمية واشهره بذلك ودخل الشريف حسن ونجم عسكره بالمصل حول البركتين فاقام حاله حتى
اصبح ودخل مكة لاسانعة السلطان الملك المؤيد السادس والشريف من شوال من السنة
الذكورة وطاف بالبيت فقرأ توقيعه وكان يومه شهردا رداى بالامان له ما دس حسنة ايام
فخرجوا الى اليمن ثم ان الشريف رمية اتفق بعنه الشريف حسن وابطلها ضمير انقراض على
الشريف حسن وقاما بنصره فذرى رمية بن اى غنى وهم اولاد احمد بن رمية بن اى غنى
واولاد على بن مياو بن رمية واعتلوا ولاية مكة لقبه بن احمد بن رمية بن اى غنى بن اى غنى
وجاءوا الكمل منهم فابا بمجدة شهر عليهم الشريف حسن فخرجوا من جدة وقصدوا مكة فخرجهم
نائب الشريف وهو حسن مفتاح الرقارى فقتلوه وقتلوا معه جماعة ثم خرجوا الى جهة اليمن

بمفسدنا ومولا نا المقام الشريف العالي السيد الشريف شهاب الدين احمد بن اى غنى صاحب مكة اذ ادله الله تعالى رضوانه
واسكنه جميع جناته حضر بنفسه من الرالى مكة المشرقة فطلب سيدنا ومولانا سلطان العلماء الاعلام شيخ الاسلام شمس الله
والدين الشيخ محمد بن مولانا الشيخ اى الحسن الكبرى نفع الله به واسلاحه الكرام وشيده اشرى من هذه المدة المديدة فاضل
الصلاة والسلام ومولانا الاقدى الاعظم فاضى مكة المشرقة وسيدنا ومولانا فاضى القصة ومربى اهل بلد الله الحرام
القاضى تاج الدين بن عبد الوهاب بن يعقوب المائى طيب الله ثراه وجعل الفردوس الاعلى آواه واطار الحرم انشرب
الملك يومئذ احمد بن المذكور وغفروا جميعا تجاه البيت الشريف عند مقام سيدنا ابراهيم عليه السلام واشترى سيدنا

ومولانا الشيخ الاعظم محمد البكري ان باقى درسا يتكلم فيه على قوله تعالى واذ رفع ابراهيم القواعد من البيت واصعب ربهنا
 تقبل منا الحمد أنت السميع العليم فقام على بنى يادته ما سأل فطلق قصيع ولفظ منظم ملجأهم سر به الماخرس وأدهش
 الناظرين وأكاد وأحد وقاد هانس الدراخيد فقام على بنى يادته ما سأل فطلق قصيع ولفظ منظم ملجأهم سر به الماخرس وأدهش
 الاعظم الشيخ محمد البكري فقال ومن يتجانب هذا من الناس هذا هو عين الحق وعض النصاب وأمر مولانا السيد احمد الاعمال
 والترع في السجل فشرى راسك انقذه والله الحمد وكل ذلك بيد ميرالمحرم القاضي تاج الدين المائتي رحمه الله وكان عاقلا
 عتقه ما دار أى صواب ومن له حصل ما هو فكر صائب (٤٠) تمام وقوله الى درجة الله الى فى سنة احدى وستين

وسمائه ثم لما كشف
 عن تلك الاعواد في السقف
 وحدوها كما طوا
 وأبدلها باعوادة
 في غاية الاحكام
 والاسمانه وأبدوا
 النقص واسطى كالن
 اية الا تقابل وسطر
 فواب ذلك في صفت
 المرحوم السطان سليمان
 عليه الرحمة والرضوان ثم
 بعد انقراضه بواشياً
 يمكن كذا في كتبت لهم
 كلاما يتعدهم التاريخ
 وهو الحمد لله الذي صر
 انكسرة اشرفه
 باشرايع المحمدية
 وحققها تشيد واد
 مع ابراهيم اعوانه
 من انيت واهل رسا
 بهل ما وأهل الوجود
 فوجوده وبها حاد
 يبدان بغير فافه
 رخصه كبر اعلمهم
 ساجد الله من امر باقه
 واليوم الا حرم مكانه
 أعظم كرامة وأهله الحز

شوال سنة ثمانمائة وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين
 والجمهورية
 (ذكر قيام الشرى بغير كلف من حسن ولاية مكة)
 وفى سنة ثمانمائة واحد وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين
 جميع عليه انه أحد وخرج من طاعة أياه واستغفنه أبوه فلم يقدروا أعراهم بعض جماعة من
 المستدين على سبعة جعل ثم صالح أباه ودخل مكة ثم بكت وذهب الى ينبع ثم رجع مع الخ ثم
 عداني يسوع وسنة ثمانمائة وثلاثين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين
 من ترويس اماره مكثوه بركات واراهيم وابيض على الامارة عينه في العبادة لكبره
 وبهقه وقرجه كتب الارسال الى حلى في هرهه مرسول جوابه ثاني عشر ربيع الاول سنة
 ثمانمائة وأربعين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين
 الخوس خرج ابراهيم الى اليمن ثم يومه جمع من الاشرايعه بهم ودخل مكة وأزموا
 انؤد بالارباعه له غالة الخليل مع أحده وأبنة باكره عليه هادوا قرالصرى ذلك سنة ثمانمائة
 وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين وثمانين
 فعل وصاحف خلفه ان اشرف حسن وادى كانت من صاحب مصر الملك المنصور الملك المؤيد
 هل لشرى بغير كلف من حسن وادى كانت من صاحب مصر الملك المنصور الملك المؤيد
 عكروا من ان بكت ذلك في بعض أساطين المستحارم ثم بولى مصر السلطان رساى جعل اماره
 مكة شريفه من محب بلال وكاب بالين فله عباد الامير محمدا وكاب أمير الحاج عيرور
 السعوى فدخل مكة وهو في غاية الوحل والطوف وكان قبله عدم مقابلة الاشرف له وسقط
 حرمه ومهرج الشرى بغير كلف من حسن وادى كانت من صاحب مصر الملك المنصور الملك المؤيد
 ان كوره ثمانية فاستد وقال له له انب ولا بالناشالان صر لراى اماره مكة نكلام الحساد الباطل
 لما باه اوله لم جعل فعل أهل الملوك والبلدان التي ادانها لم عزله ثم بولى البلاد وأصره والعباد
 فخله الامير أن حده بكتكم انفاص من صواب ولا بالناشالان صر لراى اماره مكة نكلام الحساد الباطل
 قرى في دارجعت وما بكتكم الحكايبه به عدم مائة فاقبل لكم عه طلائ اسافر الامير المذكور
 أرسل معه اشرف هدية عطية لطلالان لم أرسل الامير الى مصر ورد كركر لطلالان مائة
 انشر بغير كلف من حسن وادى كانت من صاحب مصر الملك المنصور الملك المؤيد
 جاز الى الشرى بغير كلف من حسن وادى كانت من صاحب مصر الملك المنصور الملك المؤيد

الامير من ملك سميه نبي الله سيد اسلم الحسن السطان سلم حال الحادى عشر من ملوك بني عثمان خادم الحرمين (ولاية
 اشرفين الخافقة الويه هره ورايت طافه في الخافقين فله درد سف الكعبة المطمعة حفظ الله دوله حفظ البيت المعمور
 واسف المروع وأصل أرضها المقدسة جدران المدة قبله للسعود والركوع وعز طير تاريخ تجديده عمارته على عصور
 حساب أحمد فكان خدود سطح بيت الله ملك الدولة سلجاني) انك الله الاروس ومن علها جعل باب سعادته فسلته تسعد جاء
 المظالم اليها ثم لما صر من تجديده سطح انيت الشرى فحمايه على به شرعى في نسوية فشرى المظالم الشرى فباب اخاره
 افضلت وسار بين كل حجر حجر وكانت تلك الحفرة تد مار فبانورة بذلك بارا بالراسم وبهر سامير الحد بدقار بالما بين

الاجار من الحضر ونحت طرف الحضر الى أن الصفة طرف الحضر الاخر من جوانبه الاربعة وا-
 هذا الاسلوب الى ان فرغ من ذلك واسلم أبواب المسجد الشريف وفرش المسجد بجمعها على م
 الباب الشريف وادخل الميزاب الشريف وصفيح بالقضة الموهبة بأذهب الى ان غير بعد ذلك وعمر
 فوصل ووضع في الطرانة العامرة (و) وأما معارة الطاق الشريف في وقوع في سنة احدى وستين وتسعين
 يكتب على بعض مواضع المظاق فكثبت بسم الله الرحمن الرحيم أول بيت وضع للناس للذي ببكة مبارك
 ويزن مقام اراهيم ومن دخله كان آمنا فبقرت الى الله تعالى (٤١) انشد بدعش اجار المظاف و-

الطائفين

وتحلية الباب ا-
 والميزاب العظيم الم-
 خليفة الله تعالى الاعظم
 سلطان الروم والعرب
 والهم من اسقطاه الله
 تعالى واجتبه ترميم بينه
 الحرام واختاره وارضاءه
 محمدة الركن والمقام
 السلطان ابن السلطان
 الملك المظفر أو القنبرحات
 السلطان سليمان خان
 تقبل الله منه صالح
 الاعمال وبلغه ما يؤمنه من
 السعادة والاقبال ولما تم
 ذلك فورد التاريخ طير الهنا
 بحمد الله قلنا

(هـ) حصل في ذكر كرت البلق
 الكعبة المظلمة وكسوتها
 اما التعالين فقال
 المسعودي في مروج الذهب
 كانت القريش تهدي الى
 الكعبة أموالا وجواهر
 في الزمان الاول وكان اس
 ساس بن يابن أهدي
 عراين من ذهب وجواهر
 وسوها وذهب كثيرا الى

(هـ) ولاية الشريف علي بن عثمان بن هاشم على مكة

وفي سنة ثمانمائة وسبعة وعشرين فوجه الشريف علي بن عثمان بن هاشم بن أبي غني الى
 مصر فولا السلطان رباي اماره مكة فورد من مصر ومعه عسكريا جارا دخل مكة سادس جادى
 الاولى من السنة المذكورة فخرج بها الشريف حسن وأهل بيته

(هـ) رجوع الشريف حسن في الامارة

وفي أول ذي الحجة سنة ثمانمائة وثمانية وعشرين ورد الشريف حسن من السلطان رباي الشريف
 حسن وعزل علي بن عثمان لوجوب كتابه وصل الى السلطان من الشريف حسن وفقه في المظاني
 وعرفه ان عزله من غير جناية فأعاد اليه مكانه وحفظ عليه أمانته فدخل مكة رابع ذي الحجة
 من السنة المذكورة

(هـ) ذكر وفاة الشريف حسن بمصر سنة ٨٢٩

ثم ان الشريف حسن بعد موسم سنة ثمانمائة وثمانية وعشرين فوجه الى مصر لقاء السلطان
 رباي فاحق به وأجله وأعطيه وقرره على أمر مكة وذلك في العشرين من جادى الاولى سنة
 ثمانمائة وتسعة وعشرين وقد أمانته على فظهر الرجوع فأدركته منيته فتوفي بعمر سادس عشر
 جادى الاخرة من السنة المذكورة وكانت ولايته سنة سبع مائة وخمسة وسبعين وكانت مدة
 ولايته اشراذما ومشاركه لانه ركعت ستة عشر سنة وشهورا وكان صاحب قوة وخيرات كثيرة
 بمكة بنى وباطا للرجال وآخر للسلماء لم يكن معه من يدانيه في جوده وكرمه وكان من انفضله أجازة
 بالتصديت جماعة من علماء مصر والشام فخرج له النقي بن فهد أربعين حديثا ومعه كبر من
 الشجراء منهم العلامة شرف الدين ابي عمير صاحب الروض والارشاد في مذهب
 الشافعية وله في مدحه قصائد منها قصيدة مطلعها

أحسن فتدير ملك بني الحسن هـ وأجبت في تحليل اختلاط الفتن وهي طويلة

(هـ) ولاية الشريف بكر كات بن حسن على مكة بعد وفاة أبيه وذكر بعض فضائله

وروي في مكة بعد اياه الشريف بكر كات بن حسن بن هاشم بن أبي غني بن حسن بن علي بن
 قنادر وكان الشريف بكر كات بن حسن هذا أدبيا فاضلا مائلا بالطبع الى العلم والاعتد عنهم وقد
 أجاز له جماعة منهم الحافظ العراقي والهيتمي والبرهاني والمراغني وحدث عنه النفاحي وغيره

(هـ) ذكر استدعاء السلطان رباي الشريف بكر كات الى مصر

قال القاضي جلال الدين بن تهران ان السلطان رباي بعده وت الشريف حسن استدعى اياه

(١ - تاريخ مكة) الكعبة هـ وقال الشريف التقي الفاسي في شفاء القرام يقال ان كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن
 طالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة القرشي أول من علق في الكعبة السيوف في الحمله بالذهب والقصة ذخيرة للكعبة ثم دخل
 عن الاروق في أنباء اهل الكعبة منها ان أمير المؤمنين عروس الخطاب رضي الله عنه لما فتح مدائن كسرى كان مما بعث
 اليه هلالان فبعث بهما فخلعت في الكعبة وبث السقاخ بالصعرة الخضراء فخلعت في الكعبة والمؤمنين بالباقة التي تعلق في
 كل موسم بسلسلة من الذهب فخلعت في وجه الكعبة وبث التوكل على الله ثم بعث من ذهب مملكة بالدر فاخر والباقة الرفيع
 والزر بجد تعلق بسلسلة من الذهب في وجه البيت في كل موسم واهدى المعتصم العباسي قفلا لباب الكعبة فيه ألف مثقال ذه-

الى مكة يومئذ من قبل صالح بن عباس فأرسل الى الهبة ليقبضهم القفل فأجوابوا ان يأخذوه منه
يرسل به الى الخليفة فأجوابوا بطور ذلك وتوجهوا الى بغداد ونكسوا مع المتعمق قفلاً فقل الكعبة
كان يشته اليها فاقسموه بينهم وذكرا انفا كهى أن هما اهدى الى الكعبة طوق من ذهب مكل
ية كبيرة خضراء أرسله ملك الهند لما أسلم سنة تسع وخسين ومائتين فعرض أمره على المتخذ على الله
أشرف فخلعت قال النبي القاسي رحمه الله تعالى ومما علي بعد الأزد في قبة من فضة فيها كتاب بيعة
بن المقدس على الله (٤٢) وبيعة أبي أحمد الموفق بالله ابن أخي المتخذ على الله وقدم بها الفضل بن عباس

مدى وستين
ب. وكان وزن
ة ثمانية وستين
رهما فضة وعليها خارجا
من ذلك ثلاث أردار
بثلاثة سلاسل من فضة
ودخل الكعبة يوم الاثنين
لأربع خلوف من صفر
فعلق هذه القصة مع
تعاليق الكعبة (قلت)
وسبق أن هرب الرشيد
كتب أن يكون ولي هذه
بعده محمد الأمين ثم عبد
الله المأمون وبايع لهما
على ذلك أعيان مملكته
وكتب مبايعتهم وأرسل
أنه ذلك العهد الى
الكعبة وعلقها في الكعبة
ثم لما وقع بعده الاختلاف
بينهما وأرسل الأمين
عسكر القنابل أخيه
المأمون أرسل الى مكة
وأخرج كتاب العهد من
الكعبة وقرضه فقرأ الله
ملكه وأكسر عسكره
واتعمر المأمون بجاءه الى
بغداد وحاصر الأمين الى

ركلت من مكة فتوجه اليه ومعه أخوه ابراهيم فقدم مصر في شهر رمضان سنة تسع وعشرين
وغنائمة فلقاهم السلطان بالأجلال والاکرام وخلع عليه الخلع السنية وهزاه من الروح
الزكية وولاه أمر مكة والبصرة وطلب اشرف بن علي بن ابراهيم أن يكون نائباً عنه فمكاً اذا
عابى توجهوا الى كنفه فوسلوا في ذي القعدة فصرأعه ودوليس الخلع واستمر الى سنة ثمانمائة
وحسنة وأربعين فمزل بأخيه علي ثم أعيد

هـ (ولاية علي بن حسن بن هلال)

وفي سنة اثنين وثلاثين وغنائمة وصلت المراسيم من صاحب مصر بأن ثلث ما يفصل من حدود
المراكيب الهندية بكون لا يمر مكة والثلاث صاحب مصر ثم في سنة ثمانمائة وأربعين جاءت
المراسيم بأن نصف حدود مكة من المراكيب الهندية بكون لا يمر مكة وفي سنة اثنين وأربعين توفي
سلطان مصر السلطان رسباي فغلب السلطان بفتح علي ابن رسباي ومكاه مصر وأرسل
أشرف جلع التأييد وأرسل الأمير سيدون ومعه جنود فارما من الترك فقيم بمكة وولاه قطر
الحرمين ومشدا العمارها وفي هذه السنة وقع بين الاشرف وآل بني غني وبين السيد علي بن حسن
صاحبه فصار السيد علي بحسبة الحاج ثم وقت قننة بين الاشرف والاراك واقتتلوا في المسعى
وقتل جماعة من الفريقين

هـ (ذكر اعيان السلطان الشرف من تغيب خلف جبل المجل)

وفي سنة ثلاث وأربعين وودت من اسم اعيان السلطان الشرف من تغيب خلف الجبل الذي يأتي
بالمجل وفي سنة خمسة وأربعين وتوار بين مرسل السلطان الشرف بركت
هـ (ولاية الشرف علي بن حسن بن هلال علي مكة)

وروي مكة أخاه الشرف علي بن حسن ووصل الى مكة في رجب ونسج منها الشرف بركت وتوجه
الى اليمن واستمر الشرف علي الى شوال من السنة المذكورة فقبض عليه الاراك وعلي أخيه
ابراهيم وتوجهوا جميعاً الى جدة ثم الى مصر وأطهره وارسلوا بولاية أخيهما الشرف أبي القاسم بن
حسن وكان بمصر فقام بفتح مكة وقدره اهر بن أبي القاسم

هـ (ولاية الشرف أبي القاسم بن حسن علي مكة)

وروي الشرف أبو القاسم من مصر في ذي القعدة من السنة المذكورة ودخل مكة لا بسا الخلع
واستمر الى ربيع الأول سنة تسع وأربعين وغنائمة فقبض عليه الشرف بركت فغفر
هـ (رجوع الشرف بركت الى مكة وغفر أخيه أبي القاسم)

أن أسكنه عبد الله بن طاهر وقتله وأقره إلى المأمون وسبأ في تفصيل ذلك جميعه ان شاء الله تعالى هـ ثم لما نولي
وقت الفتن بمكة أخذت تلك التعاليق من الكعبة وصرفت في ذلك وقد كانت الملوكة ترسل بضاديل الذهب وتعلق في الكعبة
وكانت شيوخ سدة البيت الشريف اذا احتاجت اخذت منها ما تسد به خلها وترفع به فقرها واحتياجا وقد أدركنا في أيام
الصبا وقد خفت القناديل من شيوخ الكعبة من كان بينهم بذلك بل أخيراً في غياره عمل لآدمهم بمطامير كمان الخشب مؤلفان
هذه أهراد طول كل واحد منها نحو ذراع تركب في طول ثم يشكل ويحمل في الكعبه فدخل الشيخ يوم فقع الكعبة ابتداء فدخل
بحده كراهة مشايخ الكعبة وترك ذلك المهد وتزل قد بلا وتلف الا عواد وعرض ذلك القنديل ووضع في كفة الواسع ثم

أدى الناس بالهول الى البيت الشريف عما كان يحمله على ذلك غير فقره واحتياجه فقار الله عنه واقترده مرة أمير من أمراء
 جده فقد دلا كان حلقه قريباً الى البيت الشريف فكل على ذلك الشيخ وأراد اهايته فلم يدر على ذلك وتكلم الناس عليه وكان
 يقول المحافظة على بنية الانسان أوجب من المحافظة على قنديل معلقة في الكعبة لا ينفعها تطبيقه ولا يضرها نقده وقد وصلنا الى
 حد المحصة تعذر في ذلك اتوقع ضلعه مناه والبيت الشريف لا س ولا حدود الشكر في غاية الصون في أيام هذا الشيخ الموحود
 الا س لعفته وأمانته وعلقت في أيامه قناديل كثيرة أهذا الملك الى الكعبة الشريفة وهي محفوفة معلومة عند الناس بأية
 بروها في سقف البيت الشريف في أوقات فتح الكعبة لسائر (١٣) الناس وقد وصل في وسط سنة أربع وعثمانين
 ونسبها من الباب

فوق مكة الشريف بركات وشاع في آخر السنة أن السلطان غضب من فعل الشريف بركات وباهت
 بمنزله مع الخلع بخاء الخلع وقد احتز الشريف بركات غاية الاحتراز وورد مع الخلع ثوبين عشرين أميراً
 فخرج الشريف بركات للقاء الأمر على جرى العادة في أكل هذه الخلع بصره على هذه الصفة
 ألبسوا الخلع الواردة معهم ورجع بالناس الى أمانته لم يوافقوا بركات في أن يفرغوا
 خرج بعد أن تولى من مكة ولم يجمع أحد من أرباب الدولة

هـ (رجوع الشريف أبي القاسم الى مكة)

ضاد الشريف أبو القاسم الى مكة واستقر الى سنة إحدى وخمسين

هـ (رجوع الشريف بركات الى ولايته مكة)

فلما كان سابع عشر ربيع الاول من السنة المذكورة ورد قاصدين من مصر بإعادة الشريف بركات
 الى امارته بمكة ورضي عنه السلطان لأن ابنه محمد بن بركات توجه الى مصر وتلقب بالسلطان
 ما كرمه ورضي عنه وأعادوا له الى مكانه ولما جاء هذا القاصد الى مكة خرج منها الشريف أبو
 القاسم الى وادي الأبار ثم توجه الى مصر ومات بها هو وأخوه على سنة ثمانمائة وثلاثة وخمسين
 وكان الشريف على بن حسن قاصداً كرمه وأذن في وفهم وتسلم ودفن في شجرة قوله

إذا نال العلوق يومه وقت هلوها فرد دوا

هـ (استدعاء السلطان جعفر الشريف بركات الى مصر وأخذ العلماء عنه

الحديث لعلوه ورجوعه الى مكة)

وفي سنة ثمانمائة وأحدى وخمسين استدعى السلطان الشريف بركات الى مصر فقدم الى القاهرة
 مستهل رمضان فخرج السلطان للقائه الى المدينة وتلقى إكرامه وقام له بالجلال والإكرام وأحد
 عنه العلماء بالقاهرة وأزوجه على القراءة عليه لعلوه وأجازهم ورجع الى مكة ودخلها
 خامس جمادى الأولى محمداً بالعمرة فطاق موسى بالليل وخرج الى الأهر وبات ودخل مكة في
 الصبح لا بأساً لعله الولية تفرق في قومه بالطين وفي سنة ثمانمائة وتسعة وخمسين مرض الشريف
 بركات فمرض لابنه محمد أن يكون في هذه من هذه

هـ (وفاة الشريف بركات)

ثم توفي الشريف بركات تاسع عشر شعبان من السنة المذكورة بأرض خالدين من وادي حروجل على
 أمناق الرجال الى مكة وتوصل وصلى عليه وطيف به بمسعى عادة أشرف مكة ودفن بالعلو بني
 عليه قبور زواة الشعراء

صفوة الصفوة من شرفاء بني عبد مناف السيد الشريف الحبيب السيب المستغنى شرفه دمه من التوسيع والتعجب بدروا الدنيا
 والدين حسن بن أبي غنم خلد الله دولاً وواسعها دماً وأدام زهاداً وسادتها ما وكذلك شيخ شيوخ الأعلام سيد العلماء الأعلام
 ونسل الفضلاء الأكرام ناظر المهجدارم ومدرس أعظم سلاطين الأنام صفوة آل سيد المرسلين عليه وعليهم أفضل الصلاة
 والسلام وقاضي المدينة المنورة سابقاً والمفتون من مولانا السيد حسين الحبيبي المشكي المكيين لارال حرم الله الامين
 مشمول في أيام ظاريه سابقاً والمفتين وأهل الحرمين الشريفين غارقين في بحر احسانه كل وقت وحين وكذلك القاضي مكة المشرفة
 يوثق قضاه المسلمين أولى ولا الموحدين معدن الفضل واليقين وارث هاشم الانبياء والمسلمين مولانا مهمل الدين

لأنه يزاده ذكره الله بالصالحات وأخلص عليه سواد الخيرات وكذلك أمير العامة الشريفة اقتضت الأمر العظيم
معه المسجد الحرام الأمير أجودته الله بسدد وكرمه وأسعد وجهت السلطنة الشريفة تصرة الله تعالى بها الإسلام
وأيد تأييد هادي سبب ما يجد عليه أفضل الصلاة والسلام مع الجايش المشاويه ثلاثة قنابل من الذهب مرصعة بالجواهر
يلقى اثبات منها في سقف بيت الله تعالى إرادته تعالى نشرها وتعليقها والثالث في الحرة الشريفة تحفا الوجه الشريف
البوي تصليها السيد الام وقال على ذلك الوجه الملقح تحفة مباركة من ربنا وسلام طراصل بمجد جديش الى مكة
المشرقة شرفها الله تعالى بما في يده من الخلع والتشريف (٤٤) والقنابل المطهنة قول غاية التعظيم والجلال

• (تفويض الولاية للشيخ محمد بن ركبان) •

وباجواب عرضه ثاني يوم دفن فيه تقويس مكة للشيخ محمد بن ركبان وكان ثانيا في المي
لقبض بعض أموال والده لما رجع قري من سوره بالحطيم والخطاب فيه لوالده الشريف ركبان
وفي شهر شوال ورد اليه مرسوم من السلطان ينصم الحرية في والده وتأيد في ولاية مكة وكان
مولد الشريف محمد بن ركبان في رمضان سنة ثمانمائة وأربعين بمكة وكان جم الفضائل شريف
الشمائل واستمر الى سنة ثلاثة وتسعمائة متوليا على مكة مطهر العدل في الرعية ودانت له البلاد
واسع ملكه وتصرف في البلاد وكانت مدة ولايته ثلاثا وأربعين سنة وفي سنة ثمانمائة واثنين
وسبعين تولى سلطنة مصر الملك الاثري فآية المحي وأرسل الخلع لعلوا بالشيخ محمد بن ركبان
وخلفه لقاضي مكة القاضي هاشم الدين بن ظهيرة القريش الخزوي وأرسل مراسيم تقضى رفع
المكوس بمكة وأمر أن ينقل ذلك على اسطوانة بالمد الحرام باب السلام وفي سنة ثلاثة وسبعين
وثمانمائة غرامولا بالشريف محمد بن ركبان في سنة زيد بن خليفه وراغ وقل شيخه مسمومي
وأثناء ما نكلوا لوسبعين وجلاوهم هو ثلاثين ألفا من المواشي وفي سنة ثمانمائة وتسبعين وسبعين
وصل مع الخلع مرسوم من السلطان يطلب صاحب مكة ولا بالشريف محمد بن ركبان والقاضي
اراهيم بن ظهيرة وأرسل مولا بالشريف عرضه انه الشريف ركبان وصحبه انتاخي رهاش الدين
اراهيم بن ظهيرة والقاضي أبو السعود بن ظهيرة وجا معه من آثارهم فقوا بالجلال والاكرام
من السلطان فأبى أن يرضى ثم رجعوا

• (ذكر من مات بحرق الكعبة من الزحام) •

وفي سنة احدى وثمانين مات من الزحام بالكعبة خمسة وعشرون نفرا

• (ذكر صلاة الشريف هراغ بن محمد بن ركبان التراويح بالحقه) •

وفي سنة اثنين وثمانين صلى بالناس السيد هراغ بن الشريف محمد بن ركبان صلاة التراويح بجميع
الفرق على عين مقام المالكية وحل لاسلم من الخشب على فيه من التراب وتنادى بل مالا
يحمي وأوقد من الشموع في تلك الليالي مالا يحصى وكان في كل ليلة يخرج من بيت والده في زفة
تظلمة بها جماعات من الاعيان وبقائه من باب المسجد القصاة الاربعة يمشون معه الى مصلاه
ثم اذا فرغ يمشون معه الى باب المسجد يصلي خلفه الامر او القضاة والفقهاء والاعيان
والاوقام والتجار وغيرهم يصلي على يمينه فقهه ومن شماله القاضي أبو السعود بن ظهيرة وفي
ليلة الختم زحف المصلين المذكوروا كبا من بيت والده الى الصفا وساروا الى ان دخل المسجد وزيد

وعمل نهاية الاحترام
والاقبال والنس الخلع
الشريفة الفاخرة وأتم
عليها بالضيقاقت
والانعامات الواضحة
وحصر الى المسجد الحرام
بنفسه الشريفة سيدا
هو مولا بالمقام الشريف
العالى السيد حسن المشار
الى حضرته العلية آدم
الله عز وجل له ومنه
أكار السادة الاشراف
وجلس في الحطيم الكريم
شما بيت الله المنيف
ومعه سيد ناره ولا ناظر
حرم الله تعالى شيخ مشايخ
الاسلام السيد القاضي
حسن الحسن الموي اليه
خلده الله خدمته واجلاله
عليه وباقي من ذكره سائر
الاصحاب والاوائل وكافة
العلماء والفقهاء والمواالي
واجتمعت الناس حول
الكعبة الشريفة واملا
الحرم الشريف بذلك
المركب المنيف وقبع باب
بيت الله تعالى واحصرت

الخلع الشريفة السلطانية واقتاديل السنة الخاتمة وفقرت المراسيم الشريفة المطاعة في الاضطرار في

والجهاات فوق منبر لطيف بصوت جهوري يسمعه الخاص العام وأليس سيدنا مولا نال السيد حسن نصر الله تعالى خلعتين
فخرتين ثم مولا نا ناظر الحرم الشريف ثم من كالة خلعة من السلطنة ثم طاف مولا نال السيد حسن بالبيت محطته على
المتنادر الرئيس المؤذن يدور بالسلطنة الشريفة وله بلوز من على العادة والناس كلهم يرافون أصواتهم بالنداء والتأمين الى أن
فرغ سيدنا مولا نا من الطواف ودعا بالخلع الشريف ثم صلى ركعتي الخوا في مقام اراهيم عليه السلام ثم طلع هو مولا نا ناظر
الحرم الشريف وبقيته الاحباب الى باب بيت الله تعالى ودخلوا الكعبة وأحضرت القنابل الشريفة واختاروا لها مكانا باليخ

تظاهرة اخل الى البيت الشريف في اول دخوله الى الكعبة العظيمة عليها واحضر سلطانا معه عليه فعلمها سيدنا ومولانا السيد حسن بيده الشريفه تعظيما لامر السلطنة العلية المنبقة وقرنت القوايح في الكعبة الشريفه وجعلها ودعت الناس اجتمعون ورضت اسواتهم وهبوا الى الله تعالى يتضرعون بدوام دولة هذا السلطان الاعظم سلطان سلاطين العالم خلد الله تعالى خلقة الزاهره وابد ايام سلطنته القاهرة وجعل له بين سعادتي الدنيا والاخرة ثم اخضع ذلك المجلس العظيم وانفضى ذلك الموكب الشريف الوسيم وكان يوم شريف مات هودا وقامت باركاته فيما بعد وادفعه الى الدنيا والايام في سفحات اوراقها وانبتته في جرائد فترها واطباقها (٤٥) وانما المرصدين هذه فكن حديثا لحاصل الروى ثم قوله

محمد جايوش بالقنديل
الذي بنى معه الى المدينة
المسورة ووصل الى تلك
الروضة الشريفه المطهرة
واحتفلت اكرام المدينة
الشريفه وأعيانها
وعلمائها وسلاطنها
وأركانها وشيوخ حرمها
وفواها ومن لها شأن وقدر
من بلادها وسكانها وحمل
موكب شريف في الحرم
الشريف النبوي وقفت
الجزيرة الشريفة النبوية
على ساكنها أفضل
الصلاة والسلام وعلق
ذلك القنديل بجهاوجه
التي صلى الله عليه وسلم
وقرنت القوايح وحصل
الهدوء من جيران سبند
الانام عليه أفضل الصلاة
والسلام بدوام دولة هذا
السلطان الاعظم سلطان
سلاطين العالم خلد الله
تعالى ملكه السيد وأبد
مدخلته وفضله واحسانه
المزيد فانه بطول عمره
وبسعدته يوقفه التبراته

في الشجر والوقود اشعا فامضاءه ومشى معه جميع الناس وكان من جملة الماشين معه والده
وأشد المشدودين في الختم وخلع عليه وسلم على المكبرين والفرشين والوقادين وقرنت الخلاوة على
الحاضرين وكان ذلك كما يصير به المثل وفيه أبعده وغائبين وغائباته غرامولا الشريف
جارات من أرض اليمن ضرب حصونها وأودتها وأخذ الأموال ونعمت غنائم خزيه منها ورجع سالما
(ذكر كرم السلطان قاييناي)

وفي هذه السنة حج السلطان قاييناي فاستقل به مولانا الشريف فاية الاحتفال وأرسل به من قواده
يسبقه للقائه السلطان فوصل الى الحور والاقا السلطان وملكه سعادته المجلس عليه السلطان نفسه
وأظهر من كرم الاخلاق والظن ما لا يوصف حتى يقال انه لما تناول من نوع الخمر الذي يقال له
كل واشكر التفت الى قائد الشريف وقاله قد اكنا واشكر لو خلع على اننا نؤمسه الله ولما
وصل الى يسبع عدل الى المدينة لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم رساله ولا الشريف محمد بن
ركان طاقته الى الصفراء لافاد السلطان راجع الى المدينة وكان محبة الشريف لولده هراغ
وقاضى مكبرها الذين ظهره وجهه من الايمان وجوه مكبره صار السلطان بلا طعنه ويشكر
لهم فعملهم وفارقوه من يدور وتقدموا الى من الظهر ابرورن الله هناك سعادته كما يحرم الاحد
مستلدى اظهروا وصل السلطان الى الوادي وجد السباط محمد ود المجلس عليه ومن معه وجعل
ياكل وشمل على الخدم ووصل بقية الخطباء والقضاة وأعيان مكة وسلاطينه واصبروا وركب
فمن معه ودخل مكة ليدرك قاضي مكة ابن ظهيره هو الما قبله الادعية الى ان تدخل من باب
السلام فدخل به صاه فغرف طاحت حماته فقدم مضان الما ترفاهه اباها ركان ذلك تأديله
من الله تعالى حيث لم يدخل محرم ما قبل من العدة الثانية وقرأ الرئيس لقد صدق الله رسوله الرضا
بالحق سندلحن المسجد الحرام الآية ثم دعا السلطان وأمن أصحاب الاصوات وطاق وخرج الى
الصفاف فصرحوا كبا فامرغ من السجادة الى الزاهر في صبيانه وبات هناك وركب في الصبح
في موكب اعظم ولا فامولانا الشريف محمد بن ركانت وأعيان الاشراف وقضاة مكة ونحوه لقائه
حتى النساء ودخل مكة في اوفى حله فوصل الى مدرسته التي شاهق ذلك عذاب السى وملكه
الشريف سعادته واستقر بها الى ان طلع من رفات وعاد بعد ايام الشريف الى مكة وتأمر سدا ملح
اباها مكة ولما أراد ان يغزو ركب معه شريف مكة وأولاده وقاضيه فودعهم وأمرهم بالرجوع من
الزاهر ورجع الى مصر فوجد هاهنا جاية من الضبط في مدة فبقته واستمر السلطان قاييناي على
سلطنته مصر الى ان توفي سنة احدى وتسعمائة

ورسده وبسوقه الى الباقيات الصالحات من أعمال الشام وبسده وهو أول من علق قنديل الذهب في الحرم الشريفين
من سلاطين آل عثمان خلد الله تعالى سلطنتهم وأبدوهم الى انتهاء الزمان وقد سبق هذه المذبة الشريفه آباءه السلاطين
العظام وفق هذه المذبة آباءه وأجداده الكرام لزال فاحسلاطين العالم وخلفاءها وراقيبا اقدام اقدم عزمه مولانا الدنيا
وعظماها
هو العادل الظلام بالله والولدا خزائنه قد أقترت وديارا عليهم سو الله بنظر قلبه
قلبي من اسرار القلوب استنارها بعد الله الصلوات عليه بجملة الاسلام مال متارها فلارانت الاقلال بقري مصره
ولا زال عنه ظليها ومدارها (فصل في ذكر كسوة الكعبة الشريفه قديما وحديثا وحكم بمعاشرتها والتبرك بها) ذكر

الازرق وابن جريج رحمهما الله تعالى ان اول من كسى الكعبة صبيح الجبري من مولا العن في الجاهلية فخطبوا لهوا من هذا التبع
 اعمدوا ثم رأوا في منامه ان يكسو الكعبة فكساها الاطاع ثم رأى انه يكسو ها فكساها من جبرلين وجعل لها بابا يفتح وقال
 اسعدني ذلك وكسوا البيت الذي حرم الله مالا معصيا وبرودا واقامه الى حيث كنا ورفضوا ولا العقودا
 قال الازرق ايضا حدثني سعد بن سالم عن ابن جريج عن ابن مليكة قال كان يهدي للكعبة هدايا شيئا فابى شيئا منها جعل فوقه
 ثوب آخر ولا يرع معاه هاتين وكانت قريش في الجاهلية توافي كسوة البيت فيصرون على القبائل فيدراهم الله من عهد
 قصي بن كلاب حتى نشأ أبو ربيعة بن المعيرة (٤٦) بن عبد الله بن مخزوم وكان مثريا يهجر في المال فقال قريش أنا اكسو

الكعبة وحدي سنة
 وجيع قريش سنة وكان
 يفعل ذلك الى ان مات
 فبعته قريش للعدل لاه
 عدل قريشا وحده في
 كسوة البيت الشريف
 ويقال لبنة شوابه
 وقال أيضا أخبرني محمد بن
 يحيى عن الواقدي عن
 اسعد بن ابراهيم أبي
 حيثة عن أبيه قال كسى
 النبي صلى الله عليه وسلم
 البيت اثني عشر مرة
 ثم كساه عشرين
 رضى الله عنهما القباطي
 وكان يكسى كل سنة
 كسوتين فكسو أولا
 الديباج قبضادى عليها
 يوم التروية ولا يحاط
 ويترك الاراضى يذهب
 المطاح للبلح فحرقوه فاذا
 كان الى عاشوراء حلقوا
 عليها الارادو اوسلوه
 بالقميص الديباج فلار بال
 هايسها الى يوم السابع
 والعشرين من شهر رمضان
 فكسوها الكسوة الثانية

(هـ) وفاة الشريف محمد بن بركات (هـ)

وفي سنة تسعمائة وثلاثة توفي الشريف محمد بن بركات في الحادى عشر من محرم وادى من
 الظهران وحل الى مكة وتولى عليه دفن بالملا بنى عليه قبة ولما سافر به من الوادى الى مكة
 صاحب البلاد وغلقت الابواب وقت الربعات ستة ايام بالمسجد الحرام سباحا وساء بمضرة
 الاشراف وانقصاة النفقة وغيرهم وحزن عليه الناس وكان يومه مصيبة عظيمة على العباد
 ورثاه المشعرا بالمراني وكانت مدته ولا يشه ثلاثا واربعين سنة كما تقدم وكان رحمه الله جامعاً
 لاشئ من الفضائل حادياً بحسن الشامل وكان الشيخ على بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بابن
 مصالى من الصالحين المجاورين بمكة قال رأيت في المنام في ايام الشريف محمد بن بركات صاحب مكة
 ان الشريف المذكور توفي وان الشيخ عليا المذكور راى الى الوفا بسببه وكان دملما يخرج منه
 القيح ويسيل واراد الشيخ على ان يكتفى بذلك القليل ويكف والقيح يسيل فرأى النبي صلى الله
 عليه وسلم وهو يقول له خذ فقال الله قال فمكروا به لانه ان انطق ثم استغفرت فلما توفى
 الشريف محمد بن بركات المذكور وطلبت لفسده مرأت العمل الذي كنت رأته في المنام ورأيت
 يخرج منه القيح فلارلت اغسله حتى ظفوه هذا يدل على صلاح مولا الشريف محمد وصلاح
 هذا الزاني

(هـ) ولاية الشريف محمد بن بركات (هـ)

فولى له هذه سنة الثرى بفركت و مولده سنة ثمانمائة واحد وستين بمكة الشرفة وتوفي
 كما تقدم وادخل القاهرة سنة ثمانمائة وثمانية وسبعين ورجع من كمال الله واخذ في مصر
 على نحو اربعين شيا وارجاه وادار بمكة جماعة وجاءه التأييد من سلطان مصر واشترك معه
 اخوه هزاع في لبس الخلع الثانية الواردة اليه ثم خلفه اخوه الشريف هزاع ومعه اخوه احمد
 سنة تسعمائة واربعين واذ اخلا مع امر الحلف فعملوا في ولاية مكة وطلبوا له سوما بالولاية من
 سلطان مصر السلطان القوي

(هـ) ولاية الشريف هزاع بن محمد بن بركات (هـ)

جاءه المرسوم بولاية هزاع ووقع بينه وبين الشريف بركات حرب وادى من كسوفه هزاع وقتل
 من اصحابه نحو ثلاثين ثم آماه أمير الحج المصري فمكثا قتال على الشريف بركات راخذت محضته
 بمجاهاها ثم ردها الى جدته ودخل الشريف هزاع مكة ثم ذهب الشريف بركات الى جبروج
 جوعا فلم يأمن هزاع فخرج مع الحج المصري الى ينبع فدخل الشريف بركات مكة آخر ذى الحجة

وهي من القباطي فلما كان ايام خلافة المأمون أمر أن تكسى الكعبة ثلاث مرات تكسى
 الديباج الاخر يوم التروية وتكسى القباطي أول رجب وتكسى الديباج الايض في عيد رمضان واستغرل ذلك ثم أنسى اليه
 أن الازار الذي تكسى به الكعبة في العاشوراء يوصل من القميص الديباج الاخر الذي يكسى به يوم التروية ولا يصير الى تمام السنة
 وانهم يحتاج أن يجدوها ارادوا في عيد رمضان مع قميص الديباج الايض الذي تكسى به على الصدقات أن تكسى ارادوا آخرى
 عيد رمضان ثم بلغ المتولى على الله الازار بيلي قبل شهر رجب من كسوة من آيادى الناس فزادها ارادوا من بابال قميص
 الديباج الاخر الى الارض ثم جعل فوقه في كل شهر من ارادوا ذلك في سنة أربعين ومائتين ثم بعد الخلفاء العباسيين في ايامهم

وضفهم كانت كسوة الكعبة الشريفة تارة من قبل سلاطين مصر وتارة من قبل سلاطين اليمن بحسب قوتهم وضعفهم الى ان استقرت الكسوة الشريفة من سلاطين مصر الى ان اشترى السلطان الملك الصالح ابن السلطان الملك الناصر قلاوون قرنين مصر وقفهما على عمل كسوة الكعبة الشريفة اسمهما يوسوس وسنديس ثم استقرت سلاطين مصر من بعده من قبل كسوة الكعبة في كل عام وكافوا رسولون عند تعبد كل سلطان مع الكسوة السوداء التي تسمى من ظاهرها البيت الشريف كسوة حراء داخل البيت الشريف وكسوة خضراء الجعرة الشريفة البوية على ساكنها افضل الصلاة والسلام يكتب على كل من الكسوة السوداء والحراء والخضراء لا اله الا الله محمد رسول الله دلالات في قلبه الدالات (٤٧) وقد زاد في حواشي ثلثة دلالات

ثم نأهب لقتال هراع وأقبل هراع بمجوه ومجوع وصار كرفس جرح لقتاله والتف بالبرقا ناسع جادى الاولى سنة تسعمائة وسبعة وقتل خلق كثير من المقرين طاهز الشريف بركات وفوجاه الى البيت (وفاته الشريف هراع) هـ

ودخل الشريف هراع كعوجاته للمراسم والخطب من السلطان ثم مرض وتوفي خامس عشر رجب من السنة المذكورة

هـ (ولايه الشريف أحمد بن محمد بن بركات) هـ

مولى كعجه أخوه أحمد بن محمد بن بركات الملقب بالجاراني وكان أيضا فاضلا بالاجبة بركات وكانت ولايته بما هذه القامى الى السعود بن طهيرة ومالك بن روى شيخ طائفة زيدو أعيان الشرفاء (ودع الشرف بركات بن محمد لايه مكة واعتذر صا حبه صهره) هـ

ثم وردت المراسم والخطب من السلطان صاحب مصر للشريف بركات واعتذر اليه السلطان بأن ما وقع انما هو بباطنه أمير الحج لاخره فدخل مكة الشريف بركات وخرج منها أخوه الشريف أحمد الجاراني ثم قبض الشريف بركات على القامى الى السعود بن طهيرة لآعانه الشريف أحمد الجاراني وأخذ أمواله وقتله بمرقاني الصرح عند القفدة ثم ان الشريف أحمد الجاراني جمع جوعا ونفاقا مع أخيه الشريف بركات سنة ثمانية وتسعمائة فاهزم الشريف بركات وقتل ولده السيد ابراهيم ودخل مكة ثم خرج مهاو فوجه الى اليمن ودخل مكة الشريف أحمد وبادر أهلها وأخذ أموالهم وسبى الأرقاء أمهات الأولاد وحصل الخوف والمهيب الكثير ثم عاد الشريف بركات وتجاربه على عشر رمضان مع أخيه أحمد بالمضي واجهزم الشريف بركات وفوجه الى الحبشة فقبضه أخوه أحمد بسكره فاخلف الشريف بركات الطريق ودخل مكة ففرح به أهل مكة لما جرى عليهم من ظلم أخيه وعاهدوه على ائتمان معه وحفر وأخذ فاق أعلى مكة وفي أسفلها فنادى به أخوه أحمد ثالث عشر رمضان من أسفل مكة فقاتله الشريف بركات وأهل مكة معه وأطهره الجواررو من الأروام المصدق بكسر والتشريف أحمد بعد قتل جماعة من الفريقين فراقى حجة جدة واستجد بصاحب شيع فاعاه بعيشه فتهفقوى به وقصد مكة في الرابع والعشرين من شوال من السنة المذكورة ودخل مكة من اذ انشرف لقاء الشريف بركات بن معه من أهل مكة وقال لهم عند باب الملاحمة فانه شديدة وفر جماعة الشريف بركات وبيت معه الأروام والجواررو وتوابع ذلك اليوم من شجاعة وقوة حتى انه كان يحضه ذلك اليوم فرس تسمى بالمرادة وأنه أخوه الخندق الذي حفره الاراك حول سور الملاحمة كان عرضه سبعة

آيات أمر مساسبة أو أسماء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أو تركها ساذجة بحسبها يؤمر النساخ به فلما آت سلطنة مالك العرب الى سلاطين آل عثمان حلد الله تعالى أيام سلطنتهم القاهرة ما دام الدوران وأقام الزمان وأخذ المرحوم المقدس السلطان سليم خان ابن السلطان بايزيد خان عليه الرحمة والرأف من جميعه النصر من الجرا كسوة بالسيف والسنان جهزت كسوة المدية الشريفة على مايرت به عادة وأمر باستمرار الكسوة السوداء للكعبة الشريفة على الوجه المعتاد ولما آت السلطنة الى المرحوم المعزولة السلطان سليمان خان أمر باستمرار الكسوة الشريفة على عواندها السابقة ثم اتى بى يسوس وسنديس

الموقوفين على كسوة الكعبة الشريفة ثم شاور بعضهم ببعض على الوفاء بمصر وفى الكسوة فأمر ان تكمل من الخزان السلطانية مصر ثم اضاف الى ثلثة القرنين الموقوفين قرى أخرى وقفها على كسوة الكعبة الشريفة فصار وقفها عارفا فافضا مستورا ذلك من أعظمهم بالسلطين العظام التي يخضرونها على ملوك الانام ولا يصل الى ذلك الا أعظم السلطين العظام وهى الا ان من محصورات سلاطين آل عثمان الكرام من الله عزابهم ايجادا الى الابد ولا يام وتخلد كرمها من صفات دياره الهى يوم القيامة ان شاء الله الملك العلام (وامتاز كسوة الكعبة الشريفة وتقسيمها بين الناس) فقد ذكر الازرقى رحمه الله تعالى قال حدثني جدى عن مسلم بن خالد عن أنس بن مالك عن أبيه ان أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان يرفع

كسوة البيت في كل سنة فقسها على الحاج وقال أيضا حتى جدي حدثنا هذا الجار بن الروردا المكي قال جعلت ابن أبي مليكة يقول كان على الكعبة الشريف من كسوة الجاهلية ما يصفها في بعض فكلما كسيت في الاسلام من بيت المال خففت عنها ثوبا الكسوى شيئا وكان أول من ظاهرها بكسوتين عثمان بن عفان رضي الله عنه فلما كان أيام معاوية بن أبي سفيان - اهاله دياج مع الشاطئ ثم انه بث اليها بكسوة دياج وقباطي وحبر وأمر شيعة بن عثمان أن يجرها للكعبة عن الكسوى ويحلقها بالطيب ويساهما بجره اليها لخردها وطيبها وطيب جدارتها بالخلوق وكساهن ذلك الكسوة التي بثت لها معاوية وقسم الثياب اثنتي كانت عليا بن أهل مكة (٤٨) وكان سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما حاضران في المسجد الحرام

فما أنكر ذلك ولا كرهه قال وكان شيعة يكرهونها حتى رأى علي امرأة حائض من كسوتها ما أنكر ذلك عليها وقال أيضا حدثني محمد بن يحيى عن الواقدى عن عبد الحكيم ابن أبي غرة عن هلال بن أسامة عن علي بن يسار قال قدمت مكة معتمرا فالتفت إلى عبد الله بن معمر ومعه شيعة بن عثمان يجرد الكعبة ورأيت به يعلق جدودها وطبها ورأيت ثيابها التي جردوها قد وضعت بالأرض ورأيت شيعة بن عثمان يوثقونها فلم أوابن عباس أنكر شيئا من ذلك مما صنع شيعة بن عثمان وقال أيضا حدثني جدي حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى حدثنا علقمة عن أبيه عن أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أن شيعة بن عثمان دخل عليها وقال لها يا أم المؤمنين

أدرع وجعل يضرب في الجيش بسيفه فانهزموا وهو يضربهم حتى أبعدهم وانهمروا رجعين الى ينبع ثم ان الشريف بركت نزع الى اليمن لأجل بعض الإصلاحات فقام الشريف أحد دخل مكة في غيبة الشريف بركت وأذل أهلها واطعمهم أشد عذاب وأهاهم أشد أهانة وقتل خلقا كثيرا وسب السيوف وسب الأرقاء وأمهات الأولاد ورجع الى ينبع فصافد اقبال بغير دية من مصر الى مكة فاجتمع أميرها وجعل له ستين ألف أتمر في أجري ان يقض على الشريف بركت ويوليها مكة فترك ينبع ورجع الى مكة وكان قد رجع الشريف بركت من اليمن في ثالث عشر ذي القعدة فخرج الى الأمانة بغير دية فبلغ أمير المدينة على الشريف بركت بالزاهر ودخل مكة وهو لا لبس الخلع وأمر بغير دية معه فلم ير الوالي ابرصا وادرسه الشريف فابتدأ يقبض على الشريف بركت ومن معه من الأشراف وجعلهم في الحديد ونبت بيوتهم وأخذت خيولهم وبالهم وبأدى في البلد الشريف أحد الجازي وجمعهم أمير المدينة وهم في الحديد ثم رجعهم الى مصر فذهب السلطان وهو رى ذلك وأمر باطلاقهم من الحديد وأمر الشريف بركت في معزل خاص به هو ومن معه من الأشراف ثم ان الشريف بركت كانتمارال بغير الفرسه حتى أمكنه الله فخر الى مكة وأوحى له تسعائة وثلاثة وعشرين في تاريخ الرضى سنة تسعائة وثلاثة وعشرين ولم يشعر به العودى إلا بعد يومين فأرسل خلفه فلم يلقه فبال في الصط على من يقصر من الأشراف وجعل عليه حرسا وأنزع الحاج في هذه السنة بقوة عطية من السكرو المدافع خوفا من الشريف بركت فلما بلغ ذلك الشريف بركت هتت مكاتب لامر الخلع بزمه وبأمر بالخلع على أسرى الأحوال ويعرفه في من خدمة السلطان ولا يحصل مني شيء في أمر الحاج فلما بلغ هذا الخبر السلطان رضى عنه وجهه إليه عياله وجيعة ما كان له يصير في غيبته هذه عن مكة قتل الأروام المقيون بمكة أثناء الشريف أحد صاحب مكة في الطواف يوم الجمعة عاشر رجب

﴿ولاية الشريف بجضة بن محمد بن بركت﴾

وهو دفعه أنس الأمير على السكرا أحد السيد بجضة خالعة تولى به مكة وأقامه على الجار حتى يأتي أمر السلطان من مصر وكثيرا الى السلطان الفوري بذلك ثم ان الشريف بجضة قابل أمير الخلع المصري وليس الخلع الوردية وبأس ذلك العام وأما الشريف بركت فانه صار من ينبع الى المدينة ثم مها الى الشرق فمر على السيد جدران بن شامان الحبشي وكان بعض الأشراف من بني حسين خطب ابنته الشريف بجضة بنت جدران فقبله في الخيول وضرب وقد تزوج الأزواج ولم يكن الا الصدق فالشريف بركت من العرس ان يسبح له بهذه البتة فخر وجهها فسمع لها

هقدوا

المؤمنين تكثر ثياب الكعبة عليها فبصر داعن خلقها وحفر لها حفرة دفن فيها ما يليها كبرا بلبسها المائض والحب فقالت عائشة رضي الله عنها ما أصبت فعلما جعلت فلا تعد الى ذلك فان ثياب الكعبة اذا نزع عنها لا يصبرها من لبسها من حائض ولكن هموا جعل الله تعالى وان السيل ومذهب علمنا ترضى الله عنهم في ذلك رجوع أمره الى السلطان وقال الامام فخر الدين قاضي خاں رحمه الله تعالى في كتاب الوصية من فتاواه دياج الكعبة اذا صار خلقا يبيع السلطان ويستعين به في أمر الكعبة لأن الولاية فيه لسلطان لا لقبره وفي تفة الفتاوى من الامام محمد رحمه الله تعالى في ستر الكعبة يعطى منه انسان فان كان شيء له من ثمن لا يأخذوا ولا يمكن له من ثمن فلا بأس قال الامام فخر الدين الخراساني في منقوشه

وماعلى الكعبة من لباس • ان يترك حازيعة للناس ولا يجوز أخذها لاشرا • للاغتناء ولا للافقرا وقال الامام
 الفقيه أبو بكر المداي في السراج الوهاج لا يجوز قطع شيء من كسوة الكعبة ولا تقه ولا يسه ولا يشرأه ولا وضعه بين أوراق
 المصحف ومن حل شيئا من ذلك فعليه رد ولا عرعة عما يتوهمه انهم يشتركون ذلك من بي شية طاهر لا يمكنه • فقد روى عن
 ابن عباس وعائشة أمهم أبا قال لا يسبح ذلك حتى يجعل شعث في سديل الله تعالى انتهى • وقد ورد في الحديث لولا حداثته قولك لا تكفر لا تفت
 كرا لكعبة في سديل الله قال القرطبي من علماء المالكية رحمه الله تعالى كرا لكعبة الخال المتجمع مما يحل به من الذهب والفضة
 لان حلها جالس عليها كحصرها وقاديلها لا يجوز قصرها (٤٩) في غيرها انتهى فعلى قول القرطبي يكون كسوتها

أضاحا عليها
 كحصرها وقاديلها
 لا يجوز قصرها
 انتهى وقال
 الركني من علماء
 الشافعية رحمه الله تعالى
 في فواعده قال ابن ابي
 أصم عن من بيع كسوة
 الكعبة وأوجب رد من
 حل منها شيئا وقال ابن
 الصلاح موقوف على رأى
 الامام والذي يقتضيه
 انقراض أن العادة استمرت
 فذلك بانها دل كل سنة
 وتأخذ شوشية تلك
 العتبة وتصرفون فيها
 بالبيع وغيره والذي يظهر
 أن كسوة الكعبة
 الكسوة ان كانت من
 قبل السلطان من بيت
 مال المسلمين طاهر خارج
 له يعطى المسكين
 الشيبين أو يعبرهم وان
 كانت من أوقاف
 السلاطين وغيرهم طاهر
 راجع الى شرط الواقف
 فيها فهي لمن عيى الهوان
 جعل شرط فيها عمل فيها

مقدومها على الشرع فركات

(زواج الشريف بركات المشرق)

فدخل بها الشريف بركات فمات منه الشريف أبي عيسى ابن بركات

(ولادة الشريف أبي عيسى ابن بركات سنة ٩١١ ليلة ٩ من ذي الحجة)

فولدت له الشريف أبي عيسى المذكور ليلة التاسع من ذي الحجة سنة تسعمائة وأحدى عشرة وبمصر الى
 ان علم الكلام الاول فقولا لما كان يوم التروية سنة تسعمائة وثمانية هـ هم الشريف بركات
 عن معه من العرب من عينية وغيرهم على مكة وشرعت ان العرب في النهب فأرسل الامراء الشريف
 بركات وحمه والهان بأخذوا منه من أخيه حبيصة خمسة آلاف دينار فقال حبيصة مالي قدرة فأعطاه
 الامراء من مال مصر الذي أجاز به كتب العرب ودخل مكة وهرب الشريف بركات فمحصصة ثم ان
 السلطان العوري أرسل بالاقروض الى الشريف بركات سنة تسعمائة وعشرة فوان المعول في
 الامور عليه فمرار يجمع على أخيه قاتباى وبديله ولا يسه على س بركات ويخص الشريف
 بركات بالدهاء على المنبر وفي سنة تسعمائة وثلاثة عشر شرح الشريف بركات لفضل مالان بن روى
 الزبدي الذي كان سب في حب مكة من أخيه أعداء راى ووصل الى جبل الروا قتل مالك بن
 روى وأولاده الثلاثة وأخاه مشهور بن روى وطائفة كثيرة منهم وهرب منهم الى الحوري
 ونصبت على أبواب مصر وحصل بذلك غاية الفزع للسلطان العوري

(وفاته على س بركات بن محمد بن بركات)

وفي هذه السنة توفي على س بركات فغل الشريف بركات عوصه آخاه محمد بن بركات وكان كل منهما
 يلبس به الخلع أعني يهدأ وقايتاى وفي سنة تسعمائة وخمسة عشر هـ مولانا الشريف السيد
 عز الدين بجل الى السلطان العوري مد به من جلتا عشر وعبدا شيا وعشرون ألف دينار
 ذهباً وعشرون فرسا ولقد دار ثلاثة آلاف دينار وقايتاى لهم السلطان وخلق عليه وعلى من معه
 وأرسل الى مولانا الشريف بركات هدية سنية وحاط به بطاب لميع وقوص اليه جميع أمور
 الاقطار والحارية حتى ينسج وغيرها وحصل بمكة فرح عظيم

(وفاته قاتباى بن بركات بن محمد بن بركات)

وفي سنة تسعمائة وثمانية عشر توفي السيد قاتباى وفي شهر ربيع الاول من هذه السنة أرسل
 السلطان العوري يطلب الشريف بركات الى عنده فأرسل بعذر راليه وأرسل انه أبغى ابن بركات
 بدله الى مصر وبعه السيد عز الدين بجل وقاديلها كصالح الدين بن ظهيرة الشافعي ومحمد بن

(٧ - تاريخ مكة) • عابرت العوائد السابقة فيها كما هو الحكيم في سائر الأوقاف وكسوة الكعبة الا من من أوقاف السلاطين
 ولم يلم شرط الواقف بها وقد سرت عادة بني شية انهم يأخذون لاضهم الكسوة العتقة بعد وصول الكسوة الجديفة فيقولون
 على قاتمهم بها والله تعالى أعلم • وللعلماء المتأخرين رسائل في حكم كسوة الكعبة لم يتيسر في الاث الوقوف على شيء منها
 (الباب الثالث في بيان ما كان عليه وضع المسجد الحرام في أيام الجاهلية وصدر الاسلام وبيان ما أحدث فيه من التوسع
 والزيادة في زمان خلافة سيدنا امير المؤمنين محمد بن الخطاب ومضى خلافة سيدنا عثمان بن عفان وزمى سيدنا عبد الله بن الزبير
 رضي الله عنهم وهدم عبد الله بن الزبير بناقيرش للكعبة واغادتها على قواعد ابراهيم عليه السلام ثم خدم الحاج جانب الحجر

والمراتب من الكعبة وأعادتم أهل مابته قرش في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعثه الشريف (هـ) اعلم ان الكعبة الشريفة لما بناها سيدنا ابراهيم عليه السلام لم يكن حولها دار ولا جدار استراها الكعبة الشريفة فلما آل أمر البيت إلى قصي ابن كلاب واستولى على مفتاح الكعبة كما تقدم بآية جمع قصي قومه وأمرهم ان ينشؤا كعبة حول الكعبة الشريفة فيوتامن جهات الاربع وكانوا يعظمون الكعبة ان ينشؤوها لئلا يؤيدوا مكة على بناءة وكانوا يقولون بها نهارا واذا أسسوا شربوا إلى الخيل فقال لهم قصي ان سكنت حول البيت هابتكم الناس ولم تستغل قتالكم والهموم عليكم بداهو وبني دار السدة في الجانب الشامي كما تقدم بآية ويقال (هـ) اسما مقام الحفية الذي يصل فيه إلا ان الامام الحنفى الصلوات الخمس وقسم

قصي باقي الجهات بين قبائل قرش فنوادرهم وشربوا أبواهم إلى حصو الكعبة اشرفه ووركو لطائف مقدار الطاف الشريف بحيث يقال ان انقرو المعروش الا ان باطرا المهوث الى حاشة الطاف الشريف وجعلوا بين كل دارين من دورهم مسلكا شارفا به باب يسلك منه الى بيت الله تعالى ثم كبرت البيوت واثقلت الى زمن النبي صلى الله عليه وسلم فولد صلى الله عليه وسلم على أشهر الأقوال بشب بن هاشم فغرب النسل الحمسي الا ان شعب على وكان صلى الله عليه وسلم يكن داروسيدة النساء أم المؤمنين خديجة الكبرى ورضوان الله عليهما ثم تاهرا الاسلام وكثر المسجون استقر الحال على ذلك الوضع في زمن النبي صلى الله عليه وسلم ورومان

بعقوب المالكي وولداه القاضي مجدو والقاضي تاج الدين ووجه من القوادق وجهوا الى مصر ومعهم السيد أبو غني وعمره انذاك ثمان سنين فلما دخلوا مصر فإياهم السلطان القوري بالاهرار والكرام وأجلس السيد أبي غني على حجره وقبل يده وفرح به غاية الفرح وكان السلطان القوري يتعجب العروج الى قتال فقال السيد أبي غني ما سورت فقال ان اقتضت اخصاصا مناشتر القوري بذلك ثم جعله شريكا لله في أمه مكة وحده وينبع وسائر الاقطار الحجازية وكتبه نقيبنا بقا بكل ذلك ما عاده الى والده وأحس كثر انشراح المدافع والتهنئة وكان يدعي لها على المنابر وفي سنة ثمانمائة وعشرين هـ تزوجة السلطان القوري ومعه ولده محمد وكان السرحو دفأ كرمهم مولانا الشريف ركعت وقام بكل ما يحتاجوه أنتم قيام وسألاه ان يتوجه معهم الى مصر ليأروه على فعله فسارهم رأ كثر شعراء مصر من مدافع الشريف ركعت بقصائد كثيرة فلبسوا الى مصر وكانت هذه ثالث مرة دخلت مصر وأكرمها السلطان بأجل لبره والاحسان اليه ثم رجع الى مكة في شهر رجب من العام المذكور وزيتم مكة لقدمه وكان يوم قدمه أ كبر فرح

فذكر قتال السلطان القوري والسلطان سليم خان وفقد سلطان مصر سنة ٩٢٢

وفي سنة اثنتين وعشرين كان القتال بين السلطان القوري والسلطان سليم خان انقضى طينفة مخرج داني وكسرت الحرا كسة وفقد السلطان القوري في المعركة تحت سنان الخيل وذلك كله بسوط في التواريخ ودخل السلطان سليم مصر يوم الجمعة عرة عزم الحرام سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة وكان السلطان سليم كثير المحبة لاهل الحرم وهو أول من رتب لهم سدقة الحب ولما فرغ من أمر مصر أراد ان يجهز جيشا الى مكة المشرفة وكان ناديا والمصري القاضي صلاح الدين ابن أبي السعود من تلبية مقتضاه اصادوه القوري يطلب منه عشرة آلاف دينار فجز فأمر بجمعه الى مصر واعتقله ثم باطقه السلطان سليم لما دخل مصر فبلغ القاضي شجيرة الجبلش احمق وزير مولانا السلطان سليم وعرفه عطية صاحب مكة وميرتسه من الشريف وابنه من خدم مولانا السلطان وان الرأى ارسال مکتوب اليه ولابد منه مخالفة أبدأ ولا يحتاج الى تجهيز جيش فاستقر الحال على ارسال توقيع شريف لمولانا الشريف ركعت وابقاء الشريف أبي غني على شركة أبيه نظير توقيع السلطان القوري وكتب القاضي صلاح الدين لمولانا الشريف بعرفة بمواقع ورسائل منه ارسال انه الشريف محمد أبي غني الى الحضرة السلطانية يتشرف بالقبول يكون دليلا على الرضا والبقاء فقبل الشريف ذلك فلما وصل اليه الامر السلطاني أرسل ابنه أبي غني وأطلق السلطان سليم الجماعة الذين كانوا بجسر من أحيان مكة في جسر القوري وأرسل بهم بعدا كرامهم

خليقته أبي بكر الصديق رضي الله عنه ثم اظهره الاسلام وتكاثر المسلمون في زمن أمير المؤمنين محمد الى القاروق رضي الله عنه فرأى انه يريد في المسجد الحرام فأول زيادة وردت في المسجد الحرام في يادته رضي الله عنه (هـ) فتدأ بكرها فنقول (هـ) وروينا بالسند المتصل المذكور سابقا في المقدمة عن الامام أبي الوليد الأزرق قال أخبرني جدي قال أخبرنا مسلم بن خالد بن ابي جرح قال كان المسجد الحرام ليس عليه جدران تحيط به وانما كانت دور قرش محقة يمين كل جانب فغير ان بين الدور أبوابا يدخل منها الناس الى المسجد الحرام (هـ) ولما كان زمان أمير المؤمنين محمد بن الخطاب وضاق المسجد بالناس وازم توسيعه اشترى دورا حول المسجد وهدمها وأدخلها في المسجد وبقيت دورا حتي الى ادخالها في المسجد أبي أصحابها من يهها

فقال لهم محمد رضى الله عنه انتم تاتون في ثناء الكعبة وبنيتم مدو واولا تملكون ثناء الكعبة ومازلت الكعبة في سوحكم وفنائكم
فقوموا الدور وجعل ثمنها في جوف الكعبة ثم خدمت وادخلت في المسجد ثم طلب أصحابها الذين قلم اليهم ذلك وأمر ببناء جدار
تصير أحاط بالمسجد وجعل فيه أبوابا كما كانت بين الدور قبل ان تهدم جعلها في محاذة الأواب السابعة ثم كثرت الناس في زمان
أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه فأمر بتوسعة المسجد واشترى دورا حول المسجد دهمها وأدخلها في المسجد وأبى جماعة
من بيع دورهم ففعل كقولهم من الخطاب رضى الله عنه وهدم دورهم وأدخلها في المسجد فصاح أصحاب الدور وسأخوا
فدعاهم وقال انما أكرم على حالي عليكم ألم بفضل ذلك بكم محمد رضى الله عنه (٥١) فاجتمع أحدوا لصاح عليه وقد
استدثت حذوة فصرتم

الى مكة

• (ابتداء المجلد الروى سنة ٩٢٢) •

وأرسل الأمير مصلح يملك عمل دورى وكسوة الكعبة وسدفت ولما وصل الشريف أبوغنى الى
مصر فبأنه السلطان سليم بالاجلال والاكرام وأعاده شريكا لوالده وعمره انذاك اثنا عشرة سنة
وبعث معه أمير السلطان بقتل حسين الكردي صاحب جند من جهة العوردى وهو أول من بنى
السور على جند وولى على جند الطوابع قاسم الشروانى بها بالامر السيد مراد وزلجدة وأغرق
حسين الكردي المذكور فى الصرب سدا وبط في ظهره حفرة ولما قدم الأمير مصلح يملك المجلد
الروى والامير العلاق بالمجلد المصرى خرج الشريف القاشما هروا بنه في عرشه من قومه فالتقوا
في الزاهر ولبسا الخلع وسار مع الامر امرا المجلد خلفهما الى اب أو صلاها الى باب السلام فادخل
المجلد الحرم وجعل أحد هما على عين مدرسة الاشرف فاقبأى والاسرى على يسارها وسكن الأمير
مصلح المدرسة وسكن الأمير المصرى وباطا كان في سبيل الوادى هدم بعد ذلك لتوسعة المسيل
وفرقت الصدقة الروبية لاربعة مئين من ذى الحجة تسعة تسع مائة وثلاثة وعشرين فى الحرم على
الفقراء والمجاورين من أهل مكة وفروها صاحب مكة تسعة مائة دينار ثم فرقت الخيرة وهى صدقة
كانت تخرج من خزينة مصر تخرجها الجراكسة فأعطاهم لالا بالسلطان سليم تفرق على
العربان أصحاب الادراك وفقراء أهل مكة ثم فرقت صدقة الاوقاف المصرية وبمضى الامر
الحكى ولم ينجح في ذلك السنة المجلد الشافى ونظب يوم التروية الشريف النوا كبرى ودعا حفرة
مولانا السلطان سليم ونظب بحرقه قاضى مكة القاضي صلاح الدين من طهيرة ودعا السلطان الى
الموقف الاعظم

• (أول دور وحب الصدقة لاهل مكة سنة ٩٢٢) •

ثم وصلت الى بند وجدة مر اكسب من الويس فيها سبعة آلاف أردب قمح وهو أول حب ورد لاهل
مكة فكتب جميع بيوت أهل مكة الا السوق والتجار وزرع عليهم ذلك الحب وكان المتون نظر ذلك
الامير مصلح قال العلامة السبكي وقد زاد هذا الحب لله الخدق صار معاش أهل مكة منه فان
السلطان سليمان زاد على ذلك ثلاثة آلاف أردب والسلطان مراد بن سليم سليمان زاد خمسة
آلاف أردب فيصير على أهل مكة سارا للاختار الاسلامية الدوام معهم لفوائد دوام هذه الدولة
الشريفة العثمانية أدامها الله تعالى الى يوم القيامة وعمر الامير مصلح مقام السادة الحفصية ولما
فرغ فوجه الى المدينة المنورة لاجرا الصدقات ثم الى مصر ثم الى الروم

السيل سيل أنتم نمل • قال شيخ شيخنا حافظ عصره الشيخ محمد بن الحافظ التقي محمد بن عبد الهامى العلوى رحمه الله تعالى في
كتاب التحاق الورى باخبار أم القرى في حوادث سنة سبع عشرة فيها باسيل عظيم يعرف بسيل أم نشل من أهل مكة من
طريق الردم فدخل المسجد الحرام واقتلع مقام اراهيم من موضعه وذهب به حتى وجد بأسل مكة وعين مكاه الذى كان فيه لمعاذاه
السيل فأتى به ووط بلسق الكعبة في وجهها وذهب السيل بام نشل بنت عبيد بن سعد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد
مناب بن قصي بن كلاب فماتت فيه واستقرت بأسل مكة وكان سيلها تلامكيب ذلك الى أمير المؤمنين محمد بن الخطاب رضى
الله عنه وهو بالمدينة الشريفة فهاهنا ذلك وكبر خزا الى مكة فدخلها بميرة في شهر رمضان فلما واصل الى مكة وقف على حجر

المقام وهو ملحق بالبيت الشريف ثم قال أشهد الله بعد أخذ هذه في هذا المقام فقال الطالبين أي بداعة السهمي رضي الله عنه
أي أمير المؤمنين عدي ذلك فقد كنت أشتي هذه مثل هذا الأمر فأخذت قدومه من موضعه إلى باب الجسر ومن موضعه إلى
زمرم بقفا وهي عدي في البيت فقال له عدي رضي الله عنه اجلس عدي وأرسل اليهاس يأتي به اجلس عدي وأرسل اليهافاني
بهافتيس ووضع حجر المقام في هذا المثل الذي هو به الأس وأحكم ذلك التراسل إلى الأس قال وفيه راسع أمير المؤمنين رضي الله
عنه الردم الذي يأبى مكة صوابا للمسلمين وباء بالاضغاث والعضر المقام وكسبه بتراب قمل يعلم بل بهذا كذا غير انه جاء سيل عظيم
في سنة اثنين ومائتين مكشف عن بعض (٥٢) أحجاره وشوهدت فيه حجار عظيمة كثيرة لم ير مثلها ولا أقدمون به ومن

هذا الردم ردم بن جح ضم
الجيم وفتح الميم وبدرها ما
معه لئلا وهم بطن من قرش
نسبوا إلى جح من عمرو بن
لؤي بن غالب بن فهر بن
مالك أقول المراد ردم
الردم الموضع الذي سب
لما لا السد العظمي ما كان
يرى منه البيت الشريف
أول ما يرى وكان الناس
يرونونه خصوصا من يريد
الطعم من ثنية كداه وهي
الجسر إذا صاروا هذا
المثل شاهدوا منه البيت
الشريف والدعاء مستجاب
صدروني بيت الله تعالى
وكانوا يقولون هذا الدعاء
وأما الآن فقد حالت
أجنية عن رؤية البيت
الشريف ومع ذلك يقف
الناس للدعاء عليه على
العادة القديمة وعن يمينه
يساره ميلان للأشارة
إلى ما للدعاء قال مولانا
القاضي جمال الدين محمد
أبو القاسم الخضاعي الحنفي
في كتاب البصائر المعقود

هـ (وفاة السلطان سليم سنة ٩٢٦هـ)

و توفي السلطان سليم سنة تسع مائة وستة وعشرين و توفي إليه ولا بالسلطان سليمان وأرسل
بالتأييد صاحب مكة مولانا الشريف ركنا بوابه السيد أبو غني

هـ (وفاة الشريف ركنا سنة ٩٣١هـ)

واسم الشريف ركنا إلى أن توفي رابع عشر ذي الحجة توفي تاريخ الرضى است بقى من ذي القعدة
سنة تسعمائة واحد وثلاثين و دخل عليه تجاه الكعبة وطيف به سعادا ودفن بالمعلاو بن عليه
فيه وله من العمر احدى وسبعون سنة وكانت مدة ولايته استقلا لا ومشاركه لابنه وولده واخوته
بموت ثلاث وخمسين سنة وخلف كبريا من الاولاد أعطاهم وأعلمهم قدر الشريف أبو غني
هـ (ولاية الشريف أبي عيسى استقلا بعد وفاة أبيه وعمره عشرون سنة)

فولي مكة بعد وفاة أبيه وتقدم ان ولادته كانت سنة احدى عشرة وتسعمائة وكان ذا جدد
واقبال وسعة يستقدم به في جميع الأحوال وكان والده الشريف ركنا بضع بدعة على مائة
ابنه أبي عيسى ويقول نزل الاكداو على متواليه حتى ظهرت هذه النامية وقد أمر الله الشريف
أبا عيسى هذا وأولاده ودفن شأنه وحصل له من الذكر والصيت ما لم يكن لاحد من اسلافه وتبأنه شارك
والده في ولايته وعمره ثمان سنين ثم أبقاءه السلطان سليم على المشاركة ثم استقل بأية اسطفاة
الطيار بمدموت أبيه وعمره اذ ذاك عشرون سنة وجاءته المراسم السلطانية بالسماحة فتمددت
ولايته وارالتهن وأصبح بمكة فوجه الزم ولم يزل مقتعاعا كرم الشيم ودات له رقاب الامم وفي سنة
تسعمائة وأربعة وأربعين توجه الشريف أبو غني لاجل جدار ابن صاحبها اذ ذاك عام بن عزير
فاخذ هذا الشريف وفروصا صاحبها فقام هذا الشريف قائدا من جهته بصطها ورجع ظاهرا منصورا
واسم فخرت حكمه الى سنة تسعمائة وخمسة وأربعين فقام بها سليمان باشا راجع من اليمن ثم ورد سليمان باشا مكة
فواجهه الشريف وبأقام فيها ثانيا من جهته وأقامها إلى ما اتفقته من اليمن ثم ورد سليمان باشا مكة
السيد أحمد فقا به ولا بالسلطان سليمان وبهجته السيد عراو بن محفل والقاضي تاج الدين
المناخي فوسلوا الرو و اجتمعوا بولانا السلطان سليمان فخرج بهم واجلس السيد أحمد بن
الشريف أبي عيسى مساندا له على يساره وأحسن اليهم وأشرك السيد أحمد مع أبيه في امره مكة
هـ (جد الاشراف آل منديل وآل السرازم)

مسألة: الخ إلى بيت الله العتيق انه كان يرى في زمانه رأس الكعبة لا كلها من رأس الردم يعني المدعا اذا

وا السيد
ظهوره بقصود عرو بسأل الله فاجابه بان الدعاء مستجاب عند رؤية البيت وقيل حافظ الدين النسفي في المدافع عن صاحب
الهداية رحمه الله تعالى انه استوصى من شيخ معاه لانه فقال اذا وصلت المدحان كداه ورايت الكعبة فادع الله تعالى ان يجعل
مستجاب الدعاء قال ان من زارها ودعا كانت دعواته مستجابة انتهى وكان القاضي أبو البقاء بن الضياء المذكوور في أواسط
المائة التاسعة ووفاته في سنة أربع وخمسين وثمانمائة ولشأن من عهد المعاصر رضي الله عنهم إلى زمانه كان الناس يقولون
ويدهون عند مشاهدتهم الكعبة ولا أهل مل وقص النبي صلى الله عليه وسلم أم لا وكان ذلك المثل غير مفع في عهد صلى الله

عليه وسلم ومارفقه الاسيد ناهروفي الله عنه بالزدم الغني شافارفع من الارض فصار البيت الشريف شاهد منه حيث
وقوف الناس عنده بعد ذلك شاهدة البيت الشريف منه ولكني انظر في جميع عريى المدايق وقف فيه تركا لاثني اسرار ووقوف
الناس بهذا المثل الشريف والله ما فيه تركا لوقوف من سلف للدعاية والله تعالى اعلم . ولما ردم هذا المكان صار السبل اذا
وسل من أعلى مكة لا يوصل هذا المكان بل كان يخرف عسه الى جهة الشمال ليداء الذي باده عمر رضي الله عنه فلا يصل هذا
السبل الى المسمى ولا الى باب السلام الى الآن وصارت هذه الجهة من يومئذ الى انما هذا امر تقعه عن عمر السبل وصار السبل
الكبير كله ينفذ الى جهة سوق الليل ويعبر بالباب الجبوي من المسجد الى الان (٥٣) يخرج من أسفل مكة وهذا لسبل

والسيد اجد هذا هو جد السادة آل مدبل وآل حراز ووفي السيد مرارهاك وقولك السيد اجد
فليرجع من عامه ورجع سنة تسعمائة وسبعة وأربعين ولاقاه والده الشريف أبو عبيد وادى
مر الظهران ومده ما طاهناك ودخل مكة فترقى بيع الاول وقرأ توقيعه بالخط يوم انا من
ربيع ونس الخليفة السلطانية وطاف بها المؤذن بدعوه ولولاه وانه سدح الادبا والشهراء
بالشعر الراقى (ذكر قتال الشريف أبي غنى الاخر في حجة)

ومن مناقب الشريف أبي غنى قتاله الاخر في سنة تسعمائة وخمسة وأربعين وادى
طائفة عظيمة من الاخر في شربت غالب البنادير ثم قصد لواجدة في أواخر السنة ووزلوا المرمي
المعروف بابي الدوا في خمسة وعشرين برشة منه ومنه حاله السلاح وقا ناهم مولانا الشريف أبي
غنى نفسه وترك الخيول الى جدة في جيش عظيم بعد ان أمر بانسدا في نواحي مكة من محبتيه
أمر الجهاد وعلينا السلاح وانفق قتل أهل الجهاد مبلعا عظيما لا يعد ولا يحسد وشفقة مولانا
الشريف شاملة للجميع وصوب الكفار يدور على هم كل حين فشا هدمهم بزبون عددا وعددا
وعشارغا وخدم مولانا الشريف يتوجهون الى أطراف البلاد ويحصرون بأواع الطعام غلغا
ثم حتى فرغت الحبوب وكادت تصدم وتقبض على غسرا الابل فكانوا يذرون لكل مائة نفس يده
ما شرب ذلك مدة فقال بعض الناس لولا ان الشريف ان هذا الفعل يستأصل ما عندك من الابل
فأجاب باني فويت ان أنجز ما أمكنه وملكه أولادى وأخضادى فاذا شئت الابل فترت قليل ثم لم
حيوا بصورأ كله ولما قرب من الخيول برأمره الى اية الشريف اجد ان يقابل الامراء وباس
الخلع الواردة ويحج باس على عادة اجداده فلما وصل أمر الخيول وبلغوا ما قصدوه فوجهوا القاء
مولانا الشريف أبي غنى حدة لا لباسة الخلع فقا بلهم ولا قاهم هو شاكى السلاح لا يسارعه على
هشة المقاتل ولما قرب الامراء أمر بالاق المدايع فاطلق لمقاتلهم فتوثقوا ثم اندفع فألبسه
الخلع الواردة معهم وانصرفوا راجعين ولما رأى الاخر في صبره وصبره اراه لهم اقبلوا حاسبين
مخذولين ولم يبلغ مولانا السلطان ايام ذلك راقي اكرام المشاورية وسجع له : صفه معلوم حدة
الى غير ذلك من الاعمال التي لا تحصر

(هـ) فتنة بين الشريف أبي غنى وأمير الخيول محمود باشا سنة ٩٥٨ هـ

وفي سنة تسعمائة وخمسة وخمسين وقعت فتنة عظيمة بين الشريف أبي غنى وأمير الحاج محمود باشا
وذلك ان محمود باشا سألته صفه المصوب على الشريف أبي غنى يوم التحرقته هو وأولادى
ساعة واحدة فظفرهم الله به ووقع في أيديهم وأرادوا قتله ثم ان الشريف خشى على الحاج فامسك

عنه ان رضى الله عنه في المسجد الحرام ففقد كرها الامام أقصى القضاة المارودى في كتابه الاحكام السلطانية وغيره من
الاغمة المحدثين رجهم الله تعالى في كلام بعضهم زيادة على بعض فقالوا اما المسجد الحرام فكان هذا حول الكعبة وقضاء
للقائمين ولم يكن له على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر رضي الله عنه حدار يحيط به وكانت الدور محيطة به بين الدور
أبواب تدخل الناس من كل ناحية فلما اختلف عمر بن الخطاب رضي الله عنه وكثر الناس وسع المسجد واشترى دورا وهدمها
ورادها فيه واتخذ للمسجد دارا قصيرا وكانت المصاييح توضع عليه وكان عمر رضي الله عنه أدل من اتخذ الحدار للمسجد الحرام
فلما اختلف عثمان رضي الله عنه ابتاع ما رول ووسمه بها أيضا بنى المسجد الحرام والاروقة فكان عثمان أول من اتخذ

للمسجد الأربعة انتهى وقال الحافظ التميمي عن ابن خلدون في حوادث سنة ست وعشرين فيها احترق أمير المؤمنين صفوان بن
صفوان رضي الله عنه من المدينة فأتى ليلاً فدخل خلفاً فوسى وأمر بتوسيع المسجد الحرام فذكر ما قد مرهنا قال وجدنا نصاب
الحرم وكلهم أهل مكة فغضب رضي الله عنه أن يحول الساحل من الشبية وهي ساحل مكة فقبض على الجاهلية إلى ساحل اليوم
وهي جدة لقرها من مكة فخرج عثمان رضي الله عنه إلى جدة ورأى موصها وأمر بتحويل الساحل إليها ودخل البصرة وغنسل
فيه وقال له مبارك وقال ابن ماجة ادخلوا البصرة لا تغنسلوا ولا يدخل أحد إلا بعد أن يخرج من جدة على طريق صفوان إلى المدينة
وترك الناس ساحل الشبية من ذلك الزمان (٥٤) واستمرت جدة بندر إلى الآن لمكة شكرها الله تعالى وهي على مرحلتين

طوبتين من مكة يسير
الاتصال تسنوب
احداهما الليل كله في أيام
اعتدال الليل والنهار
وتريد المرحلة الثانية على
جميع الليل شيء قليل وأما
الراكب الجسد والساعي
على قدميه فطعمه ما في ليلة
واحدة وما رأيت من
علماء من جسر بيوار
النهر فيها ولا رأيته
أدركت من مشايخي
الخدمة كانوا يكملون
المصلاة فيها وأما ما رأيت
الخدمة فيها لأن مدة
النهر عند ثلاثين أميال
يقطع كل مرحلة في أكثر
من نصف النهار من أقصر
الأيام بسير الأتقال وهاتان
المرحلتان تكونان على
هذا الحساب ثلاثين أميال
فأزيد من ثمانية أميال
الأمم من الشريعة رضي الله عنه
حاجباً بغيره على جهة
ما جعلت إليه سورة من
مالك أنه باع ابن عباس
كان يقصر الصلاة في مثل

عن قتله وأمر بإطلاقه ثم ذهب الشريف ليلته النفر إلى مكة والى الناس في أمرهم ثم فطر ذلك الجبار
الأطباء فنادى أن الشريف معزول فقام مع الأعراب ذلك خبر الحاج وأخذوا أموالاً كثيرة
وعزموا على أخذ مكة أيضاً فبلغ ذلك الشريف وعلم هلاك الحاج فركب بنفسه وأنفق في الحرب
الجراح وقتل بعضهم فدخلوا واستقر أمير الحاج بمكة والناس في أمرهم ثم بحيث عطلت أكثر شوارع
البحر وحمل كثير من الحاج من غير رعي البعير ثم حمل محمود باشا وهو نوه الشريف بالمرز
والتمسقه من السلطنة ثم كان عكس ما أمر فلو وصل الخبر عن الأواب السلطانية أرسلوا التأييد
والاعتذار لمولانا الشريف مما وقع من محمود باشا وما قول به بما يستحقه من السكال وكان ذلك
من كرامات صاحب مكة وقبل هذه الفتنة كان السيد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن أحمد بن
علي بن أحمد بن الأستاذ الفقيه المقدم بأعلى بالفتنة المشهور صاحب الشريعة أرسل من
حضر موت كتاباً للمولانا الشريف أبي غني يقول به ما عليه من الجاهل والخير والعبادة والصلاح وكانت
مصر وعلمهم مع اشارات كثيرة لم يفهم معناها إلا بعد وقوعها وأرسلها مع خادمه لحفظ الشريف
الكتاب وقعت تلك الواقعة فبني فلما أراد الخادم أن يسافر إلى حضرة موت طلب من الشريف
جواب الكتاب فقال له الشريف شغل صفة كذا وكذا وأجمل بصف السيد فقال له الخادم هذه
صفة سيدي عبد الله بالفتنة فقال له الشريف أرى في وقت الواقعة وهو ما في ذنوب الناس على
وكان الشيخ محمد بن الشيخ أبي الحسن البكري حفي هذا العام وتزل من متى الطواف والسعي وكان
عنده في منزله الشيخ أحمد الحرفوش فحصل الشيخ محمد حالة جلال فعمل بدور في المجلس الذي هو فيه
وقد امتلأوا بغيره كاهن فغضباً ويقول حوش بأحرفوش فاستغرب الحرفوش ذلك ثم أن
الشيخ لما سكنت حاله قال الحرفوش الآن وقعت عني فتنة عظيمة وكان الأمر كذلك (ويجوز) من
بعض مشايخ أهلنا أنه أمر بعض قرائه وهو الباجر ابن محمد بن ماء من بلادهم في بلد بكة في
الأرض في ساعة الواقعة ثم عاد إلى شعوره وقال وقت فتنة عظيمة فبني وطفاً ماها هذا المأوى محمود
باشا صاحب الواقعة كان من ولى الدين وأرسله داود باشا صاحب مصر بمبلغ للشريف فلو وصل إلى
مكة كاهن لم يرض بما قول بل بصر الشريف خطا إلى مصر وهو تعبان في نفسه فلما أوامر بالبحر سنة
سبعاً وعشرين وقت منه هذه الفتنة ثم ما ورد متولياً للدين سنة تسعاً وعشرين فلما
وصل إلى جدة لم يحتفل بمجاعة الشريف لما سبق منه فأرسل الشريف بضد زوجه بمحضه أن
ما وقع كان عن غير اختياره قال الله عز وجل ورجع قبيل الشريف مدته وأرسل إلى
خدمته فقلوا ما فرط منهم في حق ثم انه صعد إلى مكة فطافوا فخرج الناس للاطلاع بشروهم بها

ما بين مكة والطائف في مثل ما بين مكة وعساف وفي مثل ما بين مكة وجدة والله أعلم ثم وقعت زيادة الشريف
عبد الله بن أبي بكر رضي الله عنه في هو يحيى ابن يحيى أوه أحد عشرة المشهود لهم بالجنة وأمه أجماء بنت أبي بكر الصديق
رضي الله عنه ذات الأنف من رجاله عائشة الصديقة أم المؤمنين رضي الله عنها ولد بالدينة بعد عشرين شهراً من هجرة النبي
صلى الله عليه وسلم وهو أول مولود للمهاجر بعد الهجرة وفرح المسلمون ولادته فترسلوا بالدين اليهود زعموا أنهم مصرها
المسلمين فلا يولد لهم وقد روى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله لا كفوا وما عبد الله وكانه أبابكر باسمه هذه الصديق رضي
الله عنه وكان صوامداً ما طرأ الصلاة وصولاً لرحم طليم الشجاعة قوا يقسم اليالي إلى ثلاث فليته يصل قائماً إلى الصبح وليته

يصلي ويستقر كما الى الصنع وبلية صلى ويستقر ساجدا الى الصنع وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وثلاثين حديثا
 وكان من ابي اليبسة ليز يدور في مكة وأطاعه أهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان ولم يخرج عن طاعته الا أهل مصر والشام
 فانهم يا صوري يدعون أطاع أهلها عبد الله بن الزبير ثم خرج مروان بن الحكم فقتل على مصر والشام الى أن ولي عبد الملك
 بنجر جيشا كتبها على ابن الزبير وأمر الحاج عليهم أي يوسف الثقفي فحاصر مروى عليه بالمخزني وشدل ابن الزبير بمعاينة فخرج
 ابن الزبير وحده وقال قتالا عظيما الى أن استشهد برضى الله عنه في سنة ثلاث وسبعين من الهجرة وأشد فيه الابعة الجدهى
 حكيت لنا الصديق لما وليتنا • وعثمان والقاروق طارح معدم (٥٥) وسويت بين الناس في الحق فاستوى •
 واد صبا حال الليل

الشرى ففخرج بذلك وقابله مولانا الشريف من ربة الشيخ محمود وهو واخوته فخرج عابه الفرج
 وأزله مدرسة فابى وأبى وجعلوا له مما طافا قام ومين ورجع الى جدة متوجها الى اليمن
 (وفاته السيد أحمد بن أبي غنم سنة ٩٦١ هـ)
 وفي سنة تسعمائة وأحدى وستين توفي السيد أحمد بن أبي غنم والسيد أحمد هذا هو جد السادة
 الاشراف آل مندبل وآل سراز وكان أكبر من الشريف حسن وكان مشاركا لآبيه بأمر سلطان
 بالتماس والده فكان يلبس معه خلع ثمانية طوائف في القس • ولا مال الشريف من السلطنة ان يكون
 عوضه السيد حسن أكبر اولاده فقامت التشرفات والمراسيم والخلعة من السلطنة للشريف
 حسن في مشاركة آبيه في ولاية مكة وتزيين البلد بسبعة أيام
 (ابتداء محبي المجل من اليمن سنة ٩٦٣ هـ واستمر الى سنة ١٠٤٩ هـ)
 وفي سنة تسعمائة وثلاثة وستين عرض الوزير مصطفى باشا المنولى على اليمن على مولانا السلطان
 أن يحدث جمعا ليجي من اليمن فأذن له فوصل المجل فترده • ولا مال الشريف لقائه الى ركضه من
 وليس الخلعة ودخل الشريف بمكة ومعه المجل والامير وأولوا المجل بالمدلا واستقر محبي هذا المجل
 الى سنة ألف وتسعة وأربعين ثم قطع لما حدث من الفتن وفي سنة أربعة وسبعين وتسعمائة طلب
 مولانا الشريف من السلطنة تفويض الامر الى ابنه الشريف حسن وأراد هو العكوف على
 العبادة بما الامر بالتفويض لابنه الحسن بحيث تفوض اليه أمر مكة وجدة والمدنية وبيدع
 وغيره وحلى وجبب أنظارا طاز من خبره الى • الى في جده وما دخل في ذلك وعكف مولانا الشريف
 أبوغنى على العبادة واحتفاء العلوم وكان جامعاً لاشتات الفضائل حاز بالتماس الشجاعة وله اشهر
 اتفاق والشراقة وتوفي ابنه الشريف فكانت سنة تسعمائة وحشة وغائبين فخرن عليه كثيرا
 قال الشيخ فوالدين الشهير بالجهد دخلت على مولانا الشريف أبي غنم في مواليه في ولده السيد بركان
 فانتهت موعده فاخذها عند بل فاشتهد بها وبها
 بالأم الملك العزيز من ربي • هام على رفع المهن شاه
 لا تلبا مرحوما في تاريخه • بركان أمله اللطيف جناحه
 (وفاته الشريف أبي غنم سنة ٩٩٢ هـ ومدة ولايته مشاركة واستقلال ٧٢ هـ وعمره ٨٠ هـ)
 فسرى عنه بعض ما كان فيه واستمر الشريف أبوغنى الى أن توفي تاسع شهر المحرم وقيل في العاشر
 سنة تسعمائة واثنين وتسعين بوادي الايام من جهة اليمن وحل الى مكة وصلى عليه تجاه الكعبة
 ودفن بالمعلاوي عليه قبو وكان عمره ثمانين سنة وشهرا واثني عشر يوما ومدة ولايته مفردة وشاركه ولده
 في

أحمد
 وكان لما حاصره الحصين
 ابنه يري في عسكر جهنمه
 يزيد عليه التبا الى المسجد
 الحرام فصب عليه
 المانيق وأصاب بعض
 بجارة الكعبة شهيد لعن
 جدانها واحترق بعض
 أشجارها وكسوتها وانهرم
 الحط من يسكره لاله
 يزيد بلوع نهره فرائ
 عبد الله الزبير أي عدم
 الكعبة وبحكم ساءها
 ويديه على قواعد اراهم
 عليه السلام لما معه من
 حديث عائشة فولا أن
 قول من جد بنو عهد بشر
 لهدمت الكعبة فأرقها
 بالارض وبلغت نهايا
 شرفيا وبابا شرفيا
 فيها سنة أذرع من الحجر
 فان قرشا انقسمت حامين
 بنت الكعبة فان بد القوم
 من يهدى أن ينهوه فقلبي
 لا ريك ما تركوا •
 فأراها من من صبغة

أذرع أخرجه الشخان في محبة • هما وفي رواية تسلم من عطاء قال قال ابن الزبير اي سمعت عائشة رضي الله عنها تقول ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن الناس جد بنو عهد بكفر وليس هدي من المقة ما يقوى على شانه لكنت أدخلت فيه من
 الطرخسة أذرع فاستأمر عبد الله بن الزبير بن من العصاة رضي الله عنهم في ذلك ففهم من أبي ومنهم من وافقه على ذلك ففهم
 وأقدم على ذلك • ولما أرادهم البيت الشريف ليصد بناهم فخرج أهل مكة خوفًا فأتوا العمال على ذلك فأرقى عبد الله بن الزبير
 عبد ادقن السابق وعبد الهمن الجيوش جدمو نأربا ان يكون فيهم الحبشي الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم
 يحترق الكعبة وتساوي يقين من الحبشة • قال الامام عبد الله بن أحمد الباقى رحمه الله في تاريخه • أما الجنان أراد عبد الله بن

الزيران يجعل الدين الذي بيني به الكعبة من الوروس قبل له انه لا يستسلم في البناء كما يستسلم بالبحر فأرسل الى صنعاء الدين
 طلب منها جصا فليصاها كما قالوا فبني به الكعبة اه (قوله) كلوا ادمها كشف عنها من اساس ابراهيم عليه السلام فوجد
 المحر داخل في البيت فبني البيت على ذلك الاسس وكان اذ استراعى ماء البيت وكان البناء يعرق من وراء ذلك السور والانس
 يطوفون من خارج فدخل المحرفي البيت وأصقبت الكعبة بالاروس ليدخل الناس معه وقفع لها ياغر باقي مقابلة هذا الباب
 بصرج الناس منه كما كان عليه لما جدت قريش الكعبة قبل مجت الذي صلى الله عليه وسلم وعمره اشر بن خمسة وعشرون
 سنة وكانت النفقة قصرت قريش لما نوا (٥٦) الكعبة يومئذ فأنشروا الحرم البيت وجعلوا عليه حائلا قصيرا

هل اياه من الكعبة فأزال
 عبد الله بن الزبير ذلك
 الوصح وأعادها على
 ما كانت عليه زمن الجاهلية
 وهي على قواعد ابراهيم
 عليه السلام وكان طول
 الكعبة قبل قريش تسعة
 أذرع فلما أكل عبد الله بن
 الزبير ماؤها انقاسه عشر
 ذراعا عروبة لا طول لها
 فزاد في طولها تسعة أذرع
 فصارت طولها في السماء
 سبعة وعشرين ذراعا
 (قوله) ادفع من انما
 طيبها بالسنن والعهد داخل
 وخارجا من أهلها الى
 أسفارها كسائر بلادها
 وبقيت من الحجارة بقية
 فسرهما حصول البيت
 الشريف هو من عشرة
 أذرع وكان فراعسه
 حجارة البيت الشريف في
 سابع عشر رجب سنة
 أربع وستين من الهجرة
 فخرج الى التميم هو أهل
 مكة متعمرين شكر الله
 تعالى وعمر مائة بدنة فودع

ثلاث وسبعون سنة (بحكي) ان الشيخ عفيف الدين اللاصي لما قى الشريف أبي غني ائتمن من
 الصلاة عليه فرأى تلك البلية سدة النساء السيدة فاطمة الزهراء رضى الله عنها في المسجد الحرام
 والانس يسلمون عليها وأراد الشيخ عفيف الدين السلام عليها فأعرضت عنه فضاهل وسأها ما قالت
 عيون أبي ولا تصل علي فاعتذر إليها واستيقظ من نوم وحلت عماري وأعقب اشر يف أبو
 غني كثيرا من الكور والانا في الكور والحس وثقة وشبه برور راجح ومصور ومرو منهم أحد
 ويركان لكه ما فوفيا في حياته ولكل منهما عقب وكان من أعلم أولاد الشريف أبي غني الشريف
 حسن (ولا به اشر يف حسن أبي غني استعلا) ه
 قول مكة بدموت أبيه ولبص الفضلاء من أهل مكة في تاريخ وفاة الشريف أبي غني
 يامس طبيا وطاب الوجود • قد كنت درافي معاء السمود
 ما صرت في القرب ولكما • أسكن الله جاني الخلود

٩٩٢

ذكر السيد عبد القادر العبدوس صاحب المور والسافر في أخبار أهل التور العاشر ان
 الشريف أبي غني كان من أكابر العلماء واجلة الأولياء وقد أخذ كثير من العلماء وأخذ عنه
 كثيرون اه وكانت ولادة مولانا اشر يف حسن بن أبي غني سنة تسع مائة واثني عشر وأثنى عشر
 به أمه عام وفاة اشر يف وكان الشريف حسن جامع بين الفتوة والرسالة كاجع جده
 صلى الله عليه وسلم بين النبوة والرسالة كانه معهد للكمال الخلية ومعقد لخاصة أو باب الله
 الخلية وكاب آية عطفية في حل المشكلات مع وفور العقل وبحة الفرائد شمر العلماء المفكرين
 وألحق طبرهم بالماهر فاطمة وادى سوحة انظام لائ الكليل وظلوا في محاسن ما بضاهي
 زواجر الاكليل وكان يحيز على انما يغزو القصيدة الانصوا أكثر • أبرزت له محركات العلوم من
 أنواع ماء طم ويدر وهو أول من كتب في التوفيقات يعبر على الوجه الشرعي والتفوق المحرور
 المرعى فكان يكتب ذلك على الطح الشريفة وتبعه على ذلك من بعده من المولود ويكتب على
 القمص وهي الاماات لخاصة الى سواد الله في وفاته وكتبه فلا يجر المح والقصه ويكتب
 على انقار راحمه فقط من غير ان يحصر عليها لما توفي والده في اماره مكة وجاءته المراسيم
 السلطانية بالبايدوهاء الشرا ومود حو به • انك كثيرة لما في دار السعادة التي هي منزله جل
 له بص الاطفال آيات شعر كتبت في بعض الطراوى هذه
 باسائي على محل المكن من كتب • له السعادة ما ان سارت الفلك

كل أحد على قدر وسعه وجعلوا ذلك اليوم عيداً مشهوراً وبقيت هذه الهمزة سنة بعد أهل مكة الى
 اليوم يحتفلون الى الاحتفارية ولا يكادون يتفقون على الاحتفال في هذا اليوم في كل عام فأقر من البر بقصد هذه العمرة
 وكان اعتناء الناس بهذه العمرة قبل الان أكثر وأعظم من الان بحيث يقال ان صاحب الينبع يومئذ السيد قتادة بن ادريس
 ابن الحسن جلد ساداتنا الامراء ولادة مكة الان أقام الله تعالى عهدهم وسعادتهم لما علم من أمر امكة يومئذ هو طائفة أخرى
 من بني حسن يقال لهم الهواثم لانهم اهل على الهوا والذات وكثر الخلق من عبيدهم على الناس واستفلاء القرو وعلمهم وشرقت
 القلوب عنهم وعدم فوجهم الى أحوال البلاد واقرب الشريف قتادة اليوم السامد والعشرين من رجب واغتم الفرصة لاستغلال

هذي

أهل مكة بهذه العمرة ونزولهم فبذلهم إلى التعميم فبهم يصيدوه وفيه يدخل مكة وهي يومئذ مسورة ولولاها من حسن الهواشم آخرهم الشريف مكدس في عيسى بن فليته فقري من معه إلى جهات اليمن وتمكن السيد قتادة من البلاد وذلك في سنة تسع وتسعين وخمسة واستقرت الرواية في وفاءه إلى الآن وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين وفي سنة أربع وسبعين من الهجرة كتب الحاج إلى عبد الملك بن مروان يذكر له أن عبد الله بن الزبير ذاتي الكعبة ما ليس منها وأحدث فيها ما أبا آخر فكتب إليه عبد الملك بن يزيد ما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهدم الحاج من بابها الشاقي قدر ستة أذرع وشبرا ونى ذلك الجدار على أساس قرش وركب (٥٧) أرضها بالحجارة التي فصلت بروع الباب الشرقي ورد

الذات الغري ووزك سائرها ولم يضر مسانها في الأبن جوارها الثلاثة من بناء عبد الله بن الزبير والحاج الرابع الشاقي بناء الحاج وهو طاهر الأفعال من بناء عبد الله بن الزبير فطاع الحاج من ذلك وفد عبد الملك بن مروان يجمع في ذلك العام ومعه الحارث بن عبد الله ابن ربيعة الخزوي وهو من ثقات الرواة فتناثرت أمر الكعبة فقال عبد الملك ما طرأ ابن الزبير مع من عاتقه ما كان يرمي به معهما في أمر الكعبة فقال الحارث ما بعثت ذلك من عاتقه رضي الله عنها أنها تقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن قولك استعصروا في بناء البيت ولو لأحدنا من عهد قوله لا بد كفر أحدث فيه ما تركوا منه وأحدثه على ما كان عليه في زمن إبراهيم وإن بدا أقومك أن ينزوه

هذه الديار إلى قدم مشؤها • فما دسى مثلها بحسب ولا ترك
أرخت بنيانها أذم معظمها • بنظم بيت كدوراء الملك
ما منزل الملك إلا محوى حسن • وفي فيه يكون العز والمثل
فكتب ذلك في الطرافة على أنه السيد ثقبه في أبي عبيد بن جراح فأشاد داره المعروفة به
وكتب في طرازها شعرا أشاد به بعض الفضلاء به بقوله
(ما منزل الملك إلا محوى ثقبه) •
ففرح به السيد ثقبه عاية الفرح لما قصته لاساني في دار الشريف حسن فاتفقوا له المجلس فيه
للكي آناه الشريف حسن التهنئة وجعل يقرأ نظرا فواصل إلى هذا الصف فقرأ بكسر الميم
من الملك فلا تسأل عما وقع للسيد ثقبه في المحل ويجب الحاصرون من حسن هذا التصريف من
مولانا الشريف حسن ولتخبر عباد القادر العظمى آيات فيها تاريخ دار السعادة في شطره في هذا
إن بناه خير ملبس • أسس الملك كفسه وأشاده
طاف في وصفه وحسن بابه • كل قصر لاهل العلى والسيادة
جاء تاريخ وصفه في نصف • أبايت المسالك دار السعادة
(موضع دار السعادة ودار الهاء) •
يقال إن دار السعادة كانت في موضع التكية المصرية الآن وكان من قولي من دوى يريد يزلها وما
ذو ركات فيسرون في دار الهاء أو يقال أنه كان في موضع بيت الشريف في الذي تجاه باب الوداع
ودكر السيد محمد بن المعروف بكبريت أمدخل الشيخ عبد الرزاق الشيباني على مولانا الشريف
حسن يستأذنه في السفر إلى الهند فأشاده مولانا الشريف بيت الطغرائي
فيم اقتضاه منج البرزركه • وأنت قد يلتمنه مصه الوشل
(بابه بقول الطغرائي من القصيدة)
أريد بسطة كتب استعين بها • على قضاء حقوق العلى قلى
فأفقد انحصاره الجواب من القصيدة حيث لم يكن مذكورا عقب البيت الذي ذكره • ولا ما
الشريف فامر له بأفنديار وفي آياته في سنة تسعمائة وست وتسعين فقد مفتاح الكعبة وذلك
أن الشيخ عبد الواحد الشيباني فتح الكعبة في رمضان على جرى العادة فصرق من حرمه مفتاح
الكعبة وهو مصفح بالذهب فوشت العتبة وأغلقت أبواب الحرم وشت الناس فلم يظفروا به ثم
وجدته سان بابا اليمن مع رجل أجهلي فأخذه وقرره وركب داره فوجد عدده غير المفتاح كثيرا من

(٨ - تاريخ مكة)
فهل لا يزال ما تركوا منه أو أهاق يراهم سبعة أذرع قال صلى الله عليه وسلم وجعلت لها بابي
موسوعين على الأرض بابا فريد دخل الناس منه وبابا غير بابا يخرج الناس منه فقال عبد الملك أبت معهما تقول ذلك قال نعم
معنت هذا منها قال فجعل يسكت غضبي في يده من كساعة طويلة ثم قال وددت والله أني تركت ابن الزبير وما عجل من ذلك
ذكره التميمي فودعه الله تعالى وقد ذكرنا ذلك جبهه بالاستطراد لاشغاله على الفوائد المهمة والحديث مشجور وجهنا إلى
ما نحن بصدده في ذكر زيادة سيدنا عبد الله بن الزبير في المسجد الحرام • وبسببنا التقديز كره متعلما فرغنا إلى الإمام أبي
الوليد محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد الأزرق قال حدثني جدي قال كان المسجد الحرام محاطا بدار قصير غير مسقف وكان

الاس يحسبون حول الكعبة بالقدرة التي يتبعون الايمانها فخلص قامت الحامس ، قال وحدثنا جدي حدثنا عبد الرحمن بن الحسن بن القاسم بن عقبة عن أبيه قال زاد عبد الله بن الزبير في المسجد الحرام ما اشترى دورا ودخلها الى المسجد وكان مما اشترى بعض دارجدا نالا ازرقي وكانت لاصقة بالمسجد الحرام ما باه اشترى على باب بي شية على يسار الدار اهل الى المسجد وكانت دارا كبيرة اشترى بعضها بضعة عشرين ألف دينار ودخلها المسجد الحرام وكتب ثانيا الى أبيه مصعب بن الزبير بالعراق يدفع البناء قال فركب رجال منا الى العراق فوجدوا مصعبا يقاتل عبد المطلب من مروا فلم يلبث الا يسيرا حتى قتل مصعب فخرجوا الى مكة فصار ابرار الى بيده ناو بدافضاح جاء الحاج ابراهيم بن يوسف (٥٨) وحاصره وقتل ولم يأخذ منه شيئا ، قال وحدثنا جدي حدثنا

(حكى) انه سمعت القرية السلطانية يجده وتباع منها في صورة وأموال كثيرة ولم يسكنها بها ولا يقبجد احوالاً لأن رجال عليه معرفة المطلوب والطالب بل وجد رجل مسدول من بعض الجواب فلما عرض الأمر عليه طلب الجبل ثم شفع فقال هذا جبل عطار ثم دفعه الى ثقبه من شداده وأمره ان يدور على الطيار في غمره بعضهم وقال هذا جبل كان عدى اشتراه منى فلان فألوا من ذلك فوجدوا الجبل قد نقل من رجل الى رجل الى ان وصل لشخص من جماعه أمير جده ثم وجدت السرقة بيدها في الجبل فأتى طهايه ومن ذلك انه اخضع عنده رجلان مصريين وبعلى في جارية فادى بكل منهما اناته وأقام ذلك بينة فأجال فكرته الى قيادة وطلبه فيبلا من الحبس وقال او اهاهم هذا في بلادكم فقاتلهم حكم بالتي ظهر بعد ذلك انهم ملكه ومن ذلك انه اخضع له رجلان شاميين مصريين في جل فادى بكل منهما امه وأقام بذلك حجة ثم قال له ما في أسحك بحكم فان ظهروا ان الحق بيد أسك كاعتز الا تخرج الجبل فأمر ببيع الجبل فذبح وأمر باستخراج عنه واستخرج تمامه ورضى الجبل للشاميين وأمر المصري بتسليم القبة فقبيل له في ذلك فقال رأيت محبة معه قد اناستد لت بذلك وان أهل الشام يعقون دواهم انكر سنة وهي تعقد المني وأهل مصر يعقون القول وهو بعد انهم مدون المني فظهر بعد ذلك ان الحق كلال ومن ذلك ان شخصاً دق ما بالبرد لفة أى يكون محفوظاً مدة عامه بالبرد لفة وكان شخص يرقبه فلما قصد القرية منها الى متى وجد المال قد خسر عه وأخذوا نظره بأثر من آثار انهم الابصام لفة فأخذوا وبع شكواه اليه وذكر له القصة فسأله هل وجدت من أنرق قال نعم وجدت عصام لفة فطلب امه فأخبرها ثم

جاءوا الخلفاء أجمعين في الحلة قال عمر بن عبد العزيز بن الوليد بالشام والحاج بالعراق وعتان
جاءوا بالحجاز وقرينة بن زيد مرارة ثلاث الأرض وانفجروا فقال الحافظ السبكي لعله أقام الجهاد في أيامه وقتضيت دولته
انفتحت العظمى كآلام عمر الخطاب رضي الله عنه . وقال أبي عبيدة وأبى مثل الوليد اقتضى الهند والاندلس وبنى مسجد
دمشق وكتب توسيع المسجد السوي وبناه قال أبو الوليد الأزرق قال عدى عمر الوليد المسجد الحرام ونقض عمل عبد الله
وعمل عماله كما كان أهل المساجد تفرحوا وهو أول من نقل الأساطين الزخام وسفحه بالساج المنزف وجعل على رؤس
الأساطين صفائح الذهب وأورد المسجد زخام وجعل المسجد مرادقات قال التميمي عمر بن خديجة الله تعالى صلت الوليد بن عبد

الملك الى واليه على . كنه تخلص بن عبد الله القسري مسته وثلاثين اشهد بتأخر ضرب منها على بابي الكعبة صفائح الذهب وعلى
 من ارباب الكعبة وعلى الاطباغ التي في باطنها وعلى الاركان التي في جوفها ويقال ان الحليمة التي حلاها الوليد بن عبد الملك
 للكعبة هي ما كانت في مائدة سليمان بن داود من ذهب وفضة وكانت قد احتلت من طليطة من جزيرة الاقدس على بطل قوى
 ففخس فتحها وكان لها طواق من باقوت وزبرجد **(الباب الرابع في ذكر ما رآه النبايرون في المصعد الحرام)**
 لما طوى بساط من بني مروان وآل بني عباس الامرة والسلطان فرقت بنو امية كل ممزق وشق الفهر حل ارباسهم
 وفرق وفرق بنو ارباس لابسهم وشرق وكان رقص لهم (٥٩) وصق وكانت تعود امانهم بواسم وغروا بانهم

بصوف الله ومواسم
 ورياح غرتهم في ديارين
 غرتهم فواسم وكانت
 تضيق بيجوتهم القضا
 ويحسري على حسب
 مطوهم خيول القدر
 والقضا ثم انصرفت عنهم
 الايام فاطلت اشراقهم
 وأندى ملهيب العكس
 باغ ابراقهم وورثهم
 بصواحق اربادهم واراقهم
 فلم يدع سهم الزم ولا
 الحسام ولم يفع ماسبق
 لهم من الفز الجسام
 وأدق الموت الاحسر
 مروان الحجار وزرع من
 تحت الملك الى تحت حافر
 الحجار فما كتب عليهم
 الارض وما بقى لهم الا
 ما قد موه من نقل وفرض
 ورعوا من بين الاتراب
 الى باطن القرب وسبقوا
 للعباس ان يوم الحساب
 فصفاء الدنيا لا ولاء فيها
 لبسها ولا بقاء لحائي
 تحلوا وتجنبها ولا بقاء
 معها على مجنلها وتجنبها

فأما ما قام باحضار جماعة مخصوصين من العرب فحضروا فأمر فقمهم على العاصر سألهم هل يعرفون
 صاحبها فقالوا نعم هي مصافق فأحضره وسأله فأنكر فشدده فآقر بالمال ومن ذلك ان شخصا
 من سادات اليمن وصل الى مكة بحار به حسنا منها ثياب العشر سنوات فقص عليه طائفة من
 الخبرات وادعى بعضهم انها من أصل واثنا بنت فلان وشهدها فقام شاهدان من طلبة العلم بذلك
 واستخلصوا من ذلك السد فقاموا فرفع القضية له فطلب الشاهدان وأخذ يدعروهما معادهما
 وانهما من شاهدين من حاورهم في مكة مدعوا عليه وان شهدتهما مقبولة ثم سألهم ما من الشهادة
 فادبها كاسيت وانما بنت فلان الخبرات ولدت ببلده ومن بها قبل وصولها فكقبل شهدتهما ثم
 سألهم عن مدة اقامتهما بمكة وهل خرجا معه ودخلوها فكر ان المدة تسوف على ثلاثين سنة وانما
 ما من جازمها الى بلدها به ان دخلتا فشاغلها بالكلام ساعة ثم سألهم من الجارية فقالوا لا
 عشر سنين فأخذ يسبها ويحكم عليها حيث شئت ثم ادبها ولدتها ولدتها ولدتها ولدتها ولدتها
 الجارية الى سيدها وكانت هذه الحكومة منه حكمة بامه فابيه قصصها طائفة الخبرات من مثل ذلك
 فانهم سلخوا هذه المدة واستخلصوا ارباء الناس من ايديهم ثم قال في الخلاصة وكان عجا
 لعلها معظما لهم كثيرا لانهم عليهم فكانوا يتقربون الى خدمته بالتأليف الجارية فيبصرهم عليها
 الجواريز لم يزل من ذلك ان الشيخ عبدالقادر الطبري تقرب الى خدمته شرح القصيدة الدردية
 فأجازه عليها بألف دينار واتفق انه حكم تاريخ الشرح قوله

أرسلني مؤلفي بيت شعر مذهب

أحد حود ماجد . اجارني المذهب

فلما قرأ البيت قال والله ان هذا الرجل جاد بالنسبة الى هذا التأليف ولكن حيث وقع الاختصار عليه
 في الرأس والعنق وأطرافه ذلك وكان مولانا الشريف حسن رحمه الله افضل باهر وأدب فض
 ومحاورة واقعة واستقصا عرض (يحكى) انه كان في مجلس صدر بعض الناس على بعض من معه
 فيه ظهر أثر الضرب على ابنه فظن له مولانا الشريف حسن فقال انه ليتقوى للضرب ويهر
 من حطاف اريحي ساعد الطوب قصيدة أبي الطيب المتقي التي اولها
 هو ادم ابي له المدام . وعمر مثل ملهيب القمام
 فتسلى بذلك ابنه وتبسم وجهه بعد الطوب لان علم تلجه الى قوله فيها ولولا بعل الاذو محل
 وبروي ولوان المقامة علو . تعالى الجيش والخط القمام
 (ويحكي) انه سقط من يده من ربي عمه حاتم به حجر عتيق القبية فلم يطلبه ويقتض عليه فقال له مولانا

ذلت عزة عاد وهدمت قصر شداد وأخرت ارم ذات العماد فأف على النياز زرعها والحذر الحذر من هجوم صرفها وتصرفها
 كم نادت عليهم حذرا وحذرا من بطش وسكى وكم صاحبت عليهم لا تغروا بصمكي ولا تغروا مني انشام فتولى مضحك
 والفعل مبكى وكانت مدة ملكهم ألف شهر وكان ما تحمله من الوزر والقهر تلك المدة كاللهز وجعل الله تعالى لبيت النبوة
 عوض ذلك ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر ليلة القدر خير من ألف شهر قال الحافظ السيوطي رحمه الله تعالى في القدر
 المنثور وأخرج ابن أبي شامة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت الله الحكيم المناس على المنابر كأنهم
 القردة وأزل الله ذلك وما جعد الروايات التي أربنا في الاقنة للناس والشجرة للمؤمنين الحكيم وولاه وأخرج ابن مريه عن

الحسين بن علي رضي الله تعالى عنهما اور رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبح وما هو مودعهم فقبيل ما هلك رسول الله قال اني رأيت في المنام كان بنى أمية يتجاوزون نهرى هذا فقبيل ما رسول الله قالتم فانهاد بنا آتاهم فأنزل الله تعالى وما جعلنا الرضا التي أريدنا الاقتتة للناس قال ابن عطية في تفسيره ولا يدخل في هذه الرضا عاتان رضى الله عنه ولا معاوية ولا جعفر بن عبد العزيز وما كانت في الحقيقة ولاية بنى أمية الاقتتة للناس وآل الملقن من بعدهم الى آل العباس وأضحكهم الدهر بعد العباس والباس وألبسهم الدهر حال الامر والتهى واغفرهم بذلك الالباس وأسهم بعد الوشحة وما دام لهم ذلك الالباس وهكذا الدهن ادول فدخل وتدخل وماوال لكل زمان دولة (٦٠) ورجال (فأول من ولى منهم السفاق) أبو العباس عبد الله بن محمد بن علي بن

الشريف لم لا تنف طلب ذلك الخاتم الثمين فقال الستة من آباء أمير المؤمنين فلمس مولانا الشريف الى قول أبي الطيب

ليت بلى الاطلاع ان لم أقبها • وقوف شعاع في الترب خاتمه
(ولم ابن عمه لقول المتن)

كذا الغاطيرون الداني أكتفهم • أعز انعماس خطوط الواجب

وقد نظم الامام عبد القادر الطبري أرجوزة في محاسن مولانا الشريف حسن وماها حسن السيرة وشرها شرح سماه حسن السيرة وأطال في ذلك ثم قال في خلاصة الاثر ما لمزل حاميا حورة البيت العظيم وذاعن سوحه المطهر والمضم حتى اتم من مر بدأ منه اختا طافسه العرب والهم ورضي الله عنهم وسوى الاجير ولا يفقه ما سواع ولا يتخلص منها ولا قدر سواع ودر عاترك المتاع أو الملقن في القفر السب ليؤتق له ما يحصل عليه أو يركب فيوجد ما لما من الآفات ولوطالت الاوقات مع كثرة الطاريق في ذلك المعاهد والسالكين لهذه المواضع والمقاصد ولم يهذه الا في زمن هذا الملك العادل ولم ينقل مثله عن مثله من الملوك الاوائل فلقد كانت هذه الطرق مخوفة والمخالف كلها غير مألوفة حتى من أراد أن يترجم من مكة الى التيم للاعتبار لاجله أن يأخذ تفسير من أرباب الدولة الكبار وان يفعل ذلك يصطب في نفسه وماله ولا يرى في أخذ آثار طاله وطال ما هبت الاموال الحامين كعوره ليلسة الصعود اليها وسفكت الدماء في تلك المشاعر وجدت الاجساد لها واذا صرقت متاع قل ان يظفره ورجا قتل صاحبه عند طاله بسية وكل ذلك من العرب المحطين باطراف البلاد الساعين في الارض بالقصاد فغضب الله بساط الامان ولايته ازهم بحراسة هذه المواضع وغرم ما يذهب للناس في هذه الاماكن وما لهم بصون العقاب وأنواع العذاب من الصلب وقطع الايدي وتكليف آدمهم باقتل ان لم يد الى غير ذلك من أصناف الاجتهادات السياسية والاثر السلفية الموصية حتى صلح العالم عاية الاصلاح وبادى منادى الامم بالنشر والصلاح فاطمأت النفوس باقامة هذا الناموس واعتدلت احوال الرعايا واتصل ذلك الى علم الملوك النقايا فشكر كل سعة في هذه الماثر الحميدة وحمد الله تعالى في هذه المعدلة الظاهرة الحميدة وكثر حاج ست الله التيق وصرى اليها أتاب الايل من كل فرع عجمي فيرون ما كانوا يجمعون به صباا فيستخبرون الله تعالى ان تكور بلادهم مسكنا أو أهلها اخوانا وكان في القواعد القديمة

العباس رضى الله عنها وكان أمه من أخيه أبى جعفر المنصوره قال جرير الطبري كان به أمر العباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلم العباس عنه ان الحرة تؤول الى ولده فزول ولده يتوصون ذلك الى أن يبيع ولده محمد سراهما من محمد عهده لولده ابراهيم مصبه مروان وقته في الحبس فشهد ابراهيم لأخيه عبد الله هذا يبيع في الكوفة في ثالث ربيع الاول سنة اثنين وثلاثين ومائة وكان مولده سنة ثمان ومائة وثم في الجدي في ذى الحجة سنة ست وثلاثين ومائة وكان نقش خاتمه الله تمة عبد الله به يؤمن وكان بدولا سقا قاتل في مبايعة من بنى أمية وأتباعهم ما لا يحصى كثرة وفوطات المبالا من الشرق الى أقصى العرب

وكان عمه ثمانية وعشرين عاما ومدة امارته أربعة أعوام وبرت عادة الله في الملوك والسلاطين قصر لولاه

أعمار من سفل الاما منهم في روى بعد أخوه أبو جعفر المنصور عبد الله في هوان من أخيه السفاق وهو يبع به بعد من أخيه في أول سنة سبع وثلاثين ومائة وكان طامو غاش وما هو أول من أوقع الفتنة بين العباسيين والعلويين وقتل الاخرين بمحمد اواراهيم ابني محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي رضى الله عنهم وكان طامو حاطه وآذى بينهم ما خلفا كثيرا من العلماء قتلوا وضربا عن أفتى بيزوان خروج عليه هم الامام أبو حنيفة رضى الله عنه أكرهه على القضاء فجعله قاتل في السجن لتكونه أفتى بالخروج عليه ومعى ليله أيا الدواق لها سبته اصناع والعمال على الداني والحلية وقتل أبا مسلم الخراساني وهو الذي قام بدعوة

الثامن المسمى بالعباس ونسب ذلك بطول يوم مات له المماليك ودانت له الامصار ولم يخرج منه غير جزيرة الاندلس ملكها عبد الرحمن بن معاذ بن هشام بن عبد الملك بن مروان الاموي فافترق بالاندلس وطالت مدة نوم ملكها بنو مروان واستقرت في بدعهم مدة وفي الحرم سنة ثلاثين ومائة أمر أبو جعفر المنصور بالزيادة في المسجد الحرام فزيد في شقه الشمالي الذي يلي دار الندوة وزاد في أسفله الى أن انتهى الى المذلة التي في ركن باب بنو سهم وبرز في الجانب الجنوبي لا اتصاله عسيل الوادي ولصعوبة البناء فيه وعدم ثباته اذا قوى السيل عليه وله كثر البرزق في أعلى المسجد واشترى من الناس دورهم وأدخلها في المسجد الحرام وكان الذي يولى عمارة المسجد لابي جعفر أمير مكة بنو شاذ من جانيه زباد بن عبيد الله الحارثي وكان من شرطه (١٠١) عبد العزيز بن عبد الله بن مشافع حدثنا شافع بن عبد الرحمن الشيباني وكان يبادي جعفر داروشية بن عثمان وأدخل أكثرها في الجانب الاعلى من المسجد فحكم مع زبادي أن يبذل عنه قلدا لانه لمكان في هذا المحل ارورار في المسجد وأمر أبو جعفر المنصور ببذل مائة هاهنا فعملت واتصل به في أعلى المسجد عمل الوليد بن عبد الملك وكان عمل أبي جعفر ما افاد احد باساطين الخاتم دائرا على محن المسجد وكان الذي راد فيه مقدار النصف مما كان قبله وزحف المسجد بالقسيضا والذهب وورنه باواع النقوش ورخم الحراب الحاء الملهة المنسورة ثم الجسيم وهو أول من رجه وكان كل ذلك على يد زباد بن عبد الله الحارثي والى الحرميين والطائفين قبل المنصور وفرغ من عمل ذلك في

لولاية مكة المكرمة أن ينادي مد غمام الخبز بأهل الشام فاشركم بأهل اليمن بمكة من كل حل الى بلادهم ولا يقيم بمكة الا غرام أهلهم ذوي البيوت القديمة فماتوا في مكة وشاع ذكره وغلب أحد في الجاهلية ما وسارت ممراس الامصار

هـ (وفاة داود بن عمر الانطاكي صاحب التذكرة سنة ١٠٠٨ هـ)

وفي تاريخ الرضى في سنة ثمان بعد الافتقار في العالم العلامة الفاضل الحكيم داود بن عمر الانطاكي البصير صاحب التذكرة وكان اجتماعه على الشريف فحسن بن أبي صاحب الترجمة وله معه محاورات ولطائف وكان آية في الحديث والنباهة من جهة ذلك لما حضر مجلس الشريف المذكور أمر الشريف أحد اخوانه أن يجلبه ليساعه على انهاء الملك فلجسا قال ايست هذه يد الملك ما عطاءه الاخرى فقال وهذه ايضا ليست يد الملك ما عطاءه الشريف حس يد فقبلها وقال هذه والله يد الملك ما طرو الى خطته وذ كانه مع كثاف ظهرو

هـ (وفاة الشريف تقي بن أبي غني سنة ١٠٠٨ هـ)

وفي هذه السنة توفي الشريف تقي بن أبي غني أخو مولانا الشريف فحسن وله عقب يقال لهم ذور تقي كان بعضهم بمكة وكان بعضهم في البر

هـ (وفاة الشريف فحسن بن أبي غني سنة ١٠١٠ هـ)

وفي سنة الف وثمان مائة توفي مولانا الشريف فحسن الى مسجد عازي ياتر في هذا ثالث جادى الاخرة وكان في مسافة عشرة ايام من مكة فدخل على البعالم الى مكة ووصلوا به في ثلاثة ايام وغسل وكفن وولى عليه نجباء الكعبة ودفن بالمعلى وسى عليه قببة رجه الله له من العمر ثمان وسبعون سنة ونحو ثلاثة أشهر ومدة ولايته مشاركا لايه ومستقلا نحو خمسين سنة

هـ (عدد اولاد الشريف فحسن واهل بيته)

وله اولاد كرام و ذرية فقام ثمانية وخمسة وعشرون وخمسة عشر الاناث خاصا وعشرين وقيل سنة عشر اولاده المذكور أبو طالب البوصين و باز وسالم وأبو القاسم ومحمد وعبد المطلب وعبد الكريم وادريس وعقب وعبد الله وعبد المحسن وعبد المعهود بن وفهد وشهرو المرمى وهرع وعبد العزيز ومضر وعنان وجود الله وعبيد الله وبركان وعبد الحارث وقايتباي وأدم قال الشهاب الخفاجي في كتابه الى الحجة آخر ترجمة مولانا الشريف فحسن بن أبي غني وقد كان انتها مسعود الشريف بالجواز الشريف فحسن وفي المغرب عولاى أحد وفي الروم بالسلاط مراد وفي الاس لاندرى ما يريد وما راد فقد ذهب سليمان واغلت الشباطين ووقف الجامع على شفاعن هار

طامير وقيل في ثلاثة اعوام وكتب على باب بني جميع أحد أبواب المسجد الحرام من جهة الصفا بسم الله الرحمن الرحيم محمد رسول الله أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين فيه آيات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا والله على الناس حليم من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غفور عليم أمر عبد الله أمير المؤمنين المنصور بتوسعة المسجد الحرام ومعمارته وازيد في زينة طمارة المسلمين واهتماما بأموالهم (قوله بركات) المذكور من اولاد الشريف فحسن من عقب بركات الشريف سعيد العمري ابن مساعد بن مبارك بن هرازين عبد الله بن عمرو بن بركات بن حسن بن أبي غني

والذي زاد فيه الضعف مما كان عليه قبل وفرض منه ورفض الأدي منه في ذي الحجة سنة أربعين ومائة وذلك بتيسير الله على أمير المؤمنين - ومن معونه وكفانيه واكرامه له أعظم كرامته فاعظم الله أمر أمير المؤمنين فماتوا من قوسه المعجيد الحرام وأحسن ثوابه ورجع الله به خبري الدنيا والآخرة وأمر نصره وأيده ووجع المنصور في ذلك العام وأمر من الحيرة وبل على بحه الأموال العظيمة وأعطى أهل المدينة عطايها لم يسلها أحد كان قبله ولما قضى الخلع والزيارة فوجه إلى زيارة بيت المقدس ثم أتى الشام ثم أتى إلى الرقة فنزلها كذا ذكره الحافظ محررين فهدرجه الله تعالى • وقد كسبته منسوبة أذكرها استشراد لوان كانت خارجة من قصود العظماء فاندثروا (١٤)

بين قوم مجاهدين فخلوا دوا الحمار المعمرى وأوجهل بسط الحسن البصري اه وأرخ بضمهم وطاة ولا بالشرى فاحس بقوله من فضيلة

فنظمت تاريخ الوفا حواها • في سلك بيت صفته بنضار
حسن عفاه العريز طوله • وأحله أوج الجنب الباري

• (ولاية الشرف أبي طالب بن حسن بن أبي غنم) •

ولما توفي مولانا الشرف حسن قولي أماره مكا أنه مولانا الشرف أبي طالب قال في خلاصة الأثر كان من أمره ما لا يكبر أبوه فوض أولاً إياها لإماره لآب الشرف حسين فلم يطل أمره فيها فأتى ولها هاشمية الشرف مسعود أو كان موصوفاً لتبجاعة والقوة ذكبه لم يسل مسلكاً من ضياء فتوفي وهو شاب فأتى إلى أبي طالب صاحب الترجمة وكان ذا فكر ماثب وشجاعة عظيمة وقضية باهرة من بعد ما حكم بالباية عن أبيه مدة أمر أبوه أمراً الحاج ان يلبسوا الخلع الكبرى وألبسوا رداءه عبد المطلب الخلع الثانية فالتساعاً ثم جهز ابنه إياه الأمير بهدية سنية إلى الأبواب السلطانية في هذا الخصوص والتس من السلطان محمد بن السلطان مراد تقرر بذلك فاجب إلى ملته وجمع هرام بالقرار بصورة منشورة مطولة مذكورة في ريجانة الخفاجي • (ما كذب في منشور الشرف أبي طالب) •

ومن جملة ما في ذلك المنشور ثم يعلم كل من بكل بصرة بالغ منشورنا الكريم وشرفه معه إلا في لفظه العظمى من في دارة تلك الديار وهالة تلك الأقطار وانظم في سلك سكان القرى والأصاغر من السادات الكرام والقضاة والحكام ولولا ذلك الأمر من الأعيان والوفاء من على تلك الديار والسكان ان أماره تلك المعاهد وما فيها من الصاكر وما أحاطت به من الأصاغر والا كابر وسائر الوظائف والمناسب والجاهات والمراتب فوجه إلى السيد السند الشرف أبي طالب بأربعة من الانصاف متجسدين الاعتراف وبصرف المستحقين بحسن التصريف وبصرف من لا يستحق برايه الشرف أقاء مقام نفساني ذلك المقام وقوساً إليه التقصير والأبرام والعلامة السلطانية هذا ما فيه من قوم محققه كاذبه من منطوق ومفهوم فائتقق من وقف على هذا الخطاب ومن صدده علم الكتاب من أهل مكة ومن في جوارها وطيبة الطيبة وسائر أقطارها وبقية الشعور الباسمة لعدو لتبجاعة اسم السرور من صرهاراً بادها بالاعطاس القوس بارها فلم تكن تعلم إلا الله ولم يكن يصلح إلا الله سد الله سهام رايه في أغراض الصواب ووقعه بمفاتيح السر كل من الأرباب ما سقطت من أكفائنا بالحوام ووقف على منابر الاخصان خطب الحام والاسلام

ولم يعلم به أحد فاذ طلع
المنصور إلى دار الدوة
فمن المؤذون ويملكون
عليه ويؤذون القصر
ويعلمون الصلاة فخرج
بسطه في الدهر وشرع
يطرب الذمير جلا عند
المليثم يقول اللهم اني
أشكو اليك ما هوور البسي
والفساد في الأرض وما
يجول بين الحق وأهله من
الظلم والطمع فأسرع
المصور ومثبته حتى
لا مسامعه من كلامه
ثم خرج من الطواب إلى
باجة من المسجد ثم أرسل
إلى ذلك الرجل طلبه صلى
وكتبتين وقبل الحمر وأقبل
مع الرسول وسلم على
المصور وقال له المنصور
فأخذ الذي جعلت حول
من تاهور لبني والفساد
في الأرض وما يجول بين
الحق وأهله من الظلم
والطمع فوات لقد شئت
مسامحي ما أقضتني

وأمر ضنى وأشغل خاطري فقال يا أمير المؤمنين ان أمتى على نفسي ومثيت إلى باذن وأهية أبا نك

بالأمور من أصلها والا أصبحت ذلك بقدره الله واقصرت على نفسي ففيها إلى شغل شاغل من غيري فقال أنت أم من نفسي
وقل فاني أتى إليك السم وأشبه ذاك قلب فقال ان الذي داخله الطمع حتى حال بينه وبين الحق ومنع عن اصلاح ما ظهر من البغي
والفساد في الأرض هو أنت فقال أما الرجل كيف بدا خلق الطمع والصفر أو البضاء بيدي والخلو أو الطامض في قبضتي ومن
يجول بيني وبين ما أريد من ذلك فقال حل داخل الطمع أحد من الناس ما دخلت يا أمير المؤمنين ان الله عز وجل استعزك
أمور المؤمنين وأغفهم وأموالهم فأغفلت وأمرهم واهتمت بجمع أموالهم وجلت بينك وبينهم فهاجبا من الطير والطير وأبو ابا من

الخشب والحديد وجميع مهم السلاح واقتضت وزواجره وأعماله أن نسبت لأب كرونلوان أحسن لا يعبون ثلثون قويم
 على نظم الناس بالأموال والسلاح والرجال وأمر أن لا يدخل عليك غيرهم من الناس ولم تأمر بأبصال المظالم البتة ومنعت عن
 ادخال الملهوف عليك وجبت الجائع والعاري والمحتاج وما أحد منهم إلا له حق في هذا المال فلما زال هؤلاء المفسدون
 استأنصتهم لنفسك وأمرهم على عينك وأمرهم أن لا ينجحوا عليك يقولون في أنفسهم هذا قد خان الله مالنا لا نجحوا فاعتقروا
 على أن لا يصل اليك من أخبار الناس إلا ما أوردوه ولا يجانبهم أمرهم عامل إلا أنقصوه عنك وأبعدوه فلما انتشر ذلك عنك
 وعنه عظمهم الناس وهابوهم وأكرمهم وهادوهم وكان أول (١٢٣) من ساءتهم ودارهم عمالته بالأموال والهدايا

والرافقة وواها على
 ظلم عينك لظلموا من
 دهم فامتلات بلاد الله
 تعالى بالظلم والغشم وزاد
 فيهم وطعمهم وكثر
 صاهم وفسادهم وصار
 هؤلاء شركاء في ساطن
 وأنت غافل فان جاءك
 ظلم حيل بينه وبين
 الوصول السلطان أراد
 رفع قدمه البلد وصرخ
 بين يديك صرب ضربا
 مبرحا لكونك لا تغيره
 وأنت تطر بعينه ولا
 زحم قلبك فان سألت
 عنه قالوا أساء الأدب
 فادبناه وجهل مقاصدك
 فصر بناه فابقا بالسلام
 على هذه المظالم والانتقام
 وأنى سافرت الى أرض
 الصين فقدمتها وقد أصاب
 ملكها آفة أذهبت معها
 فحصل يسكى فقال له
 وزراؤم لم تبسكى لانتك
 هناك فقال انى لا أبسكى
 على قدسهم ولكى أبسكى
 على المظالم صرخ يباني
 يطلب رفع ظلامه فلا

(وفاة الشريف عبد المطلب بن حسن سنة ١٠١٠ هـ)
 وفي سنة وفاة الشريف حسن توفي ابنه الشريف عبد المطلب وكانت ولادة الشريف أبي طالب سنة
 تسعمائة وخمس أوست وستين واستقل بالملك بعد وفاة أبيه من غير شريك فيه وهـ أنه الله عباسا
 إليه وأسلم الله به أمور البلاد والعباد وقام بإعلاء الملك وأظهر السطوة وقهر أهل الضاد فهاش
 النفوس وانصف في أحكامه وسار السيرة المرصية وكان حسن الهيئة شديد الهيئة فذا حضر
 الناس مجلسه سكتوا لهاته وكانت تحياه البوادى وأهل التوادى وكان حيا ينادى الكف
 (ومعنا يحيى) من كرمه انه زوال النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يلى أمره كظما أمسى زلفى
 وادعاه ك هوم من معه فاضافة وجل من أهل الوادى يقال له السوادى فذع القبايح ومه الوائد
 وقدمه اثم بانه أن الشريف أبي طالب لم يأكل من ذلك الطعام ولم يحضره لشغل عرشه فصد
 السوادى الى أربع أو خمس دججات فذهبوا بها ومنهم على كيتب من الهميش في زبده
 كبيرة من الصني وجابها إليه وقال له يا سيدي هذا عشاء عبدك أجبر خاطره جبر الله خاطرك
 فقبل الشريف به وأكل من تلك الزبده فقبلت ودله فلما استقل بالولاية وقد عليه السوادى
 بعد سنة فقال له الشريف ابني زبده التي تفتن بها عبدك فقال نعم فقال انتي ما أفلا هاله ذهبا
 وله كثير من هذا القليل ولا هل عصره فيه مدائح كثيرة ولما توفي أبوه أمر بالقض على عبد
 الرحمن بن عتيق وكان وزير الإيبه الشريف بن حسن وكان ظالمًا جبارا عبيدا صدت منه مظالم
 كثيرة تتعلق بماء الناس وأموا لهم وكان غالبًا على الشريف حسن منوليا عليه لا يسمع فيه شكبة
 شاك حتى كان الناس يقولون ليس في دولة الشريف بن حسن ما يشبهه إلا ابن عتيق ويقال انه كان
 صاهما هو الشريف بن حسن فلما توفي وقول ابنه الشريف أبو طالب قبض على ابن عتيق وجده
 وأراد أن يقتل مثله فبردها الى أهلها ما يس ابن عتيق من الخلال فقتل نفسه وذلك في جادى
 الاثيرة سنة ألف وثمان مائة وأربع مائة من الأديان ذلك بقوله
 أشقى النفوس الباشية • ابن عتيق الطامية • نار الحليم استودت • من وقالت ماله
 لما تى تاريخه • أجب ظلى والهاويه
 ولهمزل الشريف أبو طالب بنى أعلى درجات الجبور مالكا لارمة الامور والعلما لكفة على أبوابه
 والشرا ناطة بحاس صفاته على أحسن ألفاظه
 (وفاة الشريف أبي طالب سنة ١٠١٣ هـ)
 الى ان توفي راجعا من بعض غزاه وجمعه يقال له الحش من فواسي يته في العشر من جادى الاثيرة

أهم سموت • حيث ذهب معي من مصرى لم يذهب فسادوا بالناس ان لا يلبس الا حرا المظالم لامتز به بالسر فأبسه وكان
 يركب الفيل كل يوم ليرى المظالمين ويستد • هم يرفع عنهم ظلامتهم انظر ما سكين هذا مشرك بالله غلبت راقته بالمشر كين على
 راقته بالمسلم وأنت مؤمن بالله واسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وان الاموال لا تجمع الا لواحد من ثلاثة أمور ان قلت
 أجها لولدى فقد أراك الله صعبا في الطفل يخرج من بطن أمه هرا يناما له على وجه الأرض مال وما من مال الا ودونه يدع حجة
 به فهو يدعونه عن كل أحد فإزال الله تعالى بالحق بذلك الطفل حتى يسوق اليه ما قدر له من المال فيملكه ويحويه كاحواه غيره
 ولست جاني على من يشاء • وعن من يشاء • لا مانع لما أعطى ولا مولى لما منع وان قلت اجع المال ليشند به سلطانى فقد أراك

الله سبحانه وتعالى كان قبل ما أنشئ منهم ما جواهر الذهب والفضة وما أهدوا من السلاح والكرام وماضرك ما كنت أنت وولدك
أبيل عليه من الضعف والقله حين أراد الله بك ما أرادوا أن قلت أجمع المال للطلب غاية هي أعلى مما أنت فيه فوالله ما قرى ما أنت
فيه منزلة تدرك الأباصلح وأعلم بالثأقاعب أحدا من ربك إنك إذا حصلك بأعظم من القتل وإن الله تعالى يعاقب من عصاه
بالعذاب الأليم وإنه يعلم خاتمة الأعين وما تخفي الصدور فكيف يكره وقوعك غدا بين يديه وقدر ملك الدنيا من يدك وذلك إلى
الحساب على نفس غلظها كنت فيه شيئا . قال فبقي للمصور بكما شديد حتى ارتفع صوته ثم قال كيف احتجالي بما خولت ولم أر
من الناس إلا خاليا قال يا أمير المؤمنين عليك بالإتعة لأعلام (١٤) الراشد بن قاتل ومن هم قال العلماء العاملون قال فانهم

قد عروا مني قال نعم روا
• كنت مخافة أن تخلمهم على
ما ظهروهم من طريقتك
فإذا اقتضت الأبواب وسهلت
الطباب يوسر من الخطاوم
ومنعت الظلم وظهورت
بالعدل ونشرت الفضل
فأبى ضامن لي هرب منك
أب يعود السك ه وجاء
حينئذ المؤذنون وسلموا
عليه وأذنوا التحير وأقاموا
فقام المنصور والعصاة
وصلى بالناس وأد بالرجل
قد غلب من بين أيديهم فلما
فرغ المنصور من الصلاة
سأل عنه فقالوا ذهب
فقال إن لم تأتوني به عاقبتكم
هنا بأشديدا فذهبوا
بأقصوره فوجدوه في
الطوايق فتقدم إليه
الحرس وقال أطلقني
والا هلكت وهاك من
معي فقل كذا لا يقدر
عليك وأخرج من جيبه
ورقة وقال ضعها في جيبك
فلا يراك منه سوء فانه
دعاء الفرج قال ومادعا

سنة ألف واثنى عشرة فحصل هناك وكفر وقصده مكره ولم يأت معه من السادة الاشراف غير
السيد ابراهيم بن بركات وصلى عليه يوم الاربعاء مني عشر حادي الاشراف ودفع بالمعلى وبني
عليه قبة مكنت ولابته سدين وأربعة عشر يوما وجره سبع واربعون سنة وهو رزاق يحيى
ساداتنا بنو حسن من استجار بغيره ولا ينال من استجار به مكره

ولاية الشريف ادریس بن حسن

فولى مكره هذه أخوه مولانا الشريف ادریس بن الحسن بن أبي عمى ومولده سنة تسع مائة وأربعة
وسبعين وكان له ولاية بأجماع من السادة الاشراف وأمر كرامه أخاه السيد فهد بن حسن وبين
أخيه الشريف محمد بن الحسين بن الحسن وأمر سلفا فاسد إلى الروم عاروق عليه الاتفاق
فغفر له بالاجلال والاكرام من مولانا السلطان أحمد وحدث إليه بجملة الاشراف ورؤيته
بالحاجم حادى عشر مفرسة ألف وثلاث عشرة قال في خلاصة الاثر في رجة الشريف ادریس
وكان من أجل الناس من سراء الاشراف نهاية الملوك والاشراف شجاعا حسن الاخلاق وكان
يكنى أبا عون وكان له من العبيد المولدين والرقين الجلباب يدعى أربعمائة ومن المقادير من
العرب جماعة كثيرة وأمر أسقر أخوه الشريف فهد وبن أخيه الشريف محمد بن شاور كن له في
الربيع في جميع أنظار الحار الدخلة تحت حكم صاحب مكره فمكرت أربعمائة من الاشراف وغيرهم
محدث صار وكبه مضاهي وكب الملة وكان اذا جلس وقت الترك عن يمنة وشماله واتخذ زماما
للبلد في مائتين أو أكثر ولم يخله أنبأه وعبد من الذهب والبرق فمكرت زهرهم على الناس
وبعده من مداراة الشريف ادریس ولما اشتد أمره أخذ يجانب أكل الدين العلي وأراد أن
يصير مقبلا لمرض الشريف ادریس ووقع بينهما ما فرس بسبب ذلك فامر الشريف ادریس لابن
أخيه الشريف محمد بن حسن وكان اذا نال بالي وكان توجهه إلى اليمن فمضاهب لعمه الشريف ادریس
وكتب إليه أن يأتي بجميع من معه من الاشراف والقواد العرب وحضر معه أمير حل محمد بن
بركات الحاروى وفودى في البلد بأن البلاد لله والسلطان للشريف ادریس والشريف محمد بن حسن وخلع
الشريف فهد من المذكور مع الزرع وجعل ما كان له الشريف محمد بن حسن ولم يخطبه وكان يومئذ
في بيته جوع ووفرة فاستدأ أصحاب القتال وأعاد إليه أعيانهم بالحرب فاستمع من ذلك وطلب من
الشريف ادریس مقدار شهر موعده لتأهب المروج من مكره إلى حيث أراد طاعته ثم خرج من
مكره تسع عشرة وألف بعد أن طلب من أخيه الشريف ادریس أن يكره من سكتي مكره بغير
ربيع فاستمع فاصم إلى بعض أكارم الخ المصري وسافر إلى مصر ثم توجه إلى القبار الرومية وأخضع

الفرج قال دعاء لا روقه إلى السعداء من دعاه صاحبوا مساء هدمت ذنوبه واستغفرت عاذه وبسط الله
تعالى رزقه عليه وأعطاه أمه وأباه على عدوه وكتب عند الله تعالى صدقاً فقال أقر أهلى لا أخذه منكم أنقذه منك . فقال قل
اللهم كما طغيت عظمتك دون الطغاة فطغيت عظمتك على العظما . وعلت ما تحت أرضك كما علجت ما فوق عرشك وكانت
وساوس الصدور كما علانية عندك . وعلاية القول كالسرفى هلكت وأنا ذاك من طغيتك وخضع لك ذى سلطان السلطان وصار
أمر الدنيا والأشنة كله بذلك اجعل لي من كل هم أمسيب فيه فلو عجزت جلالهم أن عجزك عن ذنوبي ونحوها زك عن خطيئتي
وسترك على طمعي أن أسألك ما لا أستوجبك منك فصرت أذكرك أن أسألك مستأنا وإنك الحسن إلى وأنا المسىء

الى نفسى فهاينى وبقلة تنود الى النعم وانفض اليك الطاعى ولكن الثمة بك جلتى على الجراءه طيلة هذه بضفت واحسان
الى انك انت التواب الرحيم قال فقرأتموا أخذت الورقة في جيبى واذا بالرسول تعالى ان تستعلى فانتهى واذا هو جرح يطلخى فلما رفع
قلده على سكر غضبه وغيطه وتبسم وقال في وقت انتمس السمر فقلت لا والله امير المؤمنين ثم قصصت عليه امرى ثم قال
هات الورقة فاخذها وصار يركب الى ان بل لحبته وامرلى بشرة داير ثم قال ان تعرف الى الله فاقبل ذلك انفسه عليه السلام
قلت ما زورى هذه الحكاية عن والدى الشيخ علاء الدين احمد القادرى الخرقانى الهروانى الحنفى ريل مكة المشرفة رحمه الله
تعالى قال انبأنى هذه الحكاية العزيز بن سعد العزى بن النعم محمد بن (10) مهدي عن انصافى وبن الدين ابي بكر بن
الحسين الله انى المرامى

عن الحافظ يوسف بن عبد
الرحمن المرسى ه قال
انبأنا بالامام ابو الحسن
علي بن احمد بن الهارون
عن الحافظ ابي الفرج
عبد الرحمن بن علي بن
الجورى قال له انبأنا محمد
ابن ناصر ابنا المبارك بن
عبد الجبار انبأنا محمد بن
علي بن النضر حدثنا ابو
نصر محمد بن محمد
الدي اوردى عن ابراهيم
ابن احمد الحشاب حدثنا
ابو علي الحسن بن عبد الله
الارادى حدثنا المثنى حدثنا
عليه اقرشى قاضي المين
قال سمعت ابا الهارون المكي
يقول قدم المصور مكة
وكان يروح من دار الندوة
الى الطوائف اخر الليل
وساق الحكاية طسوها
قال النعم محمد بن محمد رحمه
الله ه وفي سنة ثمان
وحسين ومائة عزم على
الحج ابو جعفر المنصور
وكان يريد قتل سفيان

بالسلطان احمد فقال له ايم عليه بامارة كنه تجارته المسية ومات في سنة ثمان وعشرين من هذا الالف
وقيل في تاريخ مائة ومات بالاروم بعد بن الحسن واسم الشريف محسن مشار كالعبد الشريف
ابن حسن على سدى الكلمة والتمنع والمساعدة في الاحوال الملهمة وناهره بسواخيه عبد المطلب
ابن حسن لامر فقام الشريف محسن في وقتهم فم ذلك وخوف الطاعة وطاعت نفوسهم
ه (دخول الشريف ادر بن وابن اخيه الشريف محسن اقصى الشرق) ه
ونوغل الشريف ادر بن الشريف محسن في الشرق ووصل الى قرب الاحساء واجفوا هناك
يدري عبد المطلب حين كانوا معا صبيبه واسطوا ثم وصلوا الى الاحساء فمضت جباهم قبالة
الباب القبيح من سور الاحساء اكرمهما صاحب على باشا وامرهما بالدخول والاقامة عنده
فاستعدوا قاهما وغايته ايامهم ورجعوا لم يتفق لاحد من اشرف مكة المتولين من القنادين دخول
الاحساء كما نفق اهر بن الشريف بن ثم رفع بين الشريفين ادر بن ومحسن تذاقر بسبب خدام
الشريف ادر بن وتجارهم في التصدي وبعث الخولى بما يصدر عنهم من الامور المشقة على
التبليس خد وامن وزره احمد بن بن يوسف وكان الشريف ادر بن متعاهلا عما يصعبه ولم يكن
جمعهم الى ما يهي اليه من فعلهم ولا يصف ادماس شكائهم وراجعه الشريف محسن في شأنهم
مراروا ورددوا نقول عليه فكانت الشكوى الى غير مصف فرأى الشريف محسن ونامة هواقب
الحال عند ذلك اجمع أهل الحل والعقد من بيعة السادة الاشراف والعلماء الفقهاء والاعيان
ورعوا الشريف ادر بن من ولاية الحار

ه (استقالة الشريف محسن وولاية الحار) ه
وحدث الامر الى الشريف محسن وكان ذلك في سنة أربع وثلاثين وائف ولما اشيع بمكة ان
السادة الاشراف يقيم اقامة الشريف محسن مستقلا بالامر حصل اضطراب عظيم في البلد سر
عظيمة وقسمت آلات الحرب من الجانبين وكان ذلك يوم الاحد ثمان من المحرم سنة أربع وثلاثين
واائف فلما كان يوم الخميس ابلس كل منهما آلة الحرب بلن معه من العساكر والجوهر ووقف كل
منهما عند باب داره فبرز من جماعة الشريف محسن شريعة من جانب فعد السيد بشير بن عبد
الداغى البلدي الشريف محسن استقلا لا يقبل وصولهم المتقدرون هم الجانبية الجوالون في مدرسة
السيد الحيدر وحي بالنتفق فقتل من الجماعة المذكورين بالسيد السيد سليمان بن يحيى بن
تقية والقاتل من جانب بن النعمان بن الشريف بن محمد من مرجع الباقون وفي صبي هذا اليوم
ركب الشريف احمد بن عبد المطلب حس و معه خيل والمادى ببادى بالبلاد الشريف محسن

(٩ - تاريخ مكة) الثوري فلما دل الى شمرعون بعث الى الحشابين فقال لهم ان رأيتهم سفيا اثورى فاصليوه خافوا ونصبوا
له الخشب وكان جالساً بفناء الكعبة ورأسه في حجر فضيل بن عباس ورجلاه في حجر سفيا بن هبة فضيل له بالابعد الله قم
واختف ولا تمت بنا الاعداء فتقدم الى استار الكعبة واشدتها ثم قال رثت من ادخلها ابو جعفر وعاد الى مكاه فركب ابو
جعفر وعاد الى مكاه فركب ابو جعفر المنصور بن شمرعون فلما كان بين الخو بسقط من فرسه فادقت عنقه فمات لوقته في سابع
الطه وقت السمر غفر والهامة قبر ودفعه في احد هالي عواقبه على الناس وراثة قسم عبده سفيا فانظر الى عباد الله المخلصين
وادالاهم على حساب قدس رب العالمين وكيف حل أهل الدنيا المعروفين وكيف تصمى عظمهم في عظمة سلطان السلاطين

وما حصر سلطان التبرأ من عاصميين وما سمرع والحدود صير ورويه عنه المصبرين ان في حقه عصبه لا ولي الا بشار
ويعلم ان المثلث لله الواحد القهار لا شريك له في الملك ولا ولي له من الخلق على الدوام والاستمرار والمنصور هو الذي بنى مدينة
بغداد ومولده سنة خمس وتسعين ومدة ملكه اثنا عشر سنة وثلاثة أشهر وثمان مائة واثنتين سنة وكان رأى مناماً بديل
على قربة اجلة فهداه الى ولده محمد ورسالة الى الخليفة فوفى بكلامه (ولي بعده المثلث والخليفة له ابو عبد الله محمد بن عبد الله المهدي)
ثالث من ولى من العباسيين وقام بالخليفة له عكة لثمان مائة أو الاربعة من ولى بنس المصبرين ورسالة الى الخليفة ابو عبد الله المهدي
في بغداد فمكث الامر ثم جمع الناس فمطعهم محمد الله (٦٦) وأثنى عليه ثم قال ان المصبرين ورسالة الى الخليفة ابو عبد الله

فأجاب وأمر فاطمات ثم
ذرفت عيناها ثم قال صلى
رسول الله صلى الله عليه
وسلم فراق الاحببة وقد
فارت عظمها فزلزلت
حسباً صعد الله أحسب
أمير المؤمنين وبه استين
على بغداد أمور المسلمين
ورل في بابه الناس وأول
مسجد من بني قريظة
وحسبته أبو دلامة الشاعر
حيث قال
عيناى واحسدة ترى
مسرورة
بأهريها جسدلى وأترى
تذرف
تبكى وتصلك تارة
ويسوها
ما أنكرت وبسرهما
تفرق
فسوها موت الخليفة
مجرما
ويسرها ان قام هذا الخلف
ما ان رأيت كآرأيت ولا
أرى
شعرا أسرحه وأخرأنتف
هذا جبابه الله فصل خلافة

عليه
وفي ليلة المولد خرج من مكة فطاف على الدواعى في حجة وقد أشعفه المرض فتوفي سابع
عشر جمادى الآخرة من السنة المذكورة عند جبل ثمرود بن جبل يسمى بابك ومن الاتفاق
الطيبان بابك صاحب الجبل اثنا عشر سنة وهي مدة ولايته بمجورة فان ولايته احدى
وعشرون سنة ونصف وعمره ستون سنة ووصل خبره فانه الى مكة في مسهل رجب وصلى عليه
سلاة العائليين المهدى الحرام رحمه الله تعالى واسمها الشريف محسن على اماره مكة وعرض الى
الابواب السلطانية فقام بها الجواب باناً يسد وقرنت المراسم رابع عشر رمضان سنة ألف
وأربع مائة وثلاثين وكان القارئ لرسومه العلامة الشيخ عبد الرحمن المرشدى وكانت ولادته مولداً
الشريف محسن سنة ثمان مائة وأربع وثمانين وشأنه كرامة أبي طالب لا أباه الشريف
حيث اتفق في حياة أبيه الشريف الحسن بن أبي نجي كاقدم وكان الشريف محسن كثير الفضائل
قال العلامة العسائى في تاريخه قام بالامر الشريف محسن وأحسن كالحسن الله اليه ونض من
احكام الاحكام ماوجب عليه فصفت من الامم ما هو وبحث من طريق الجهل مجاهله وقد ألف
العلامة آخدين الفصل باكثرنا لبقا في مناقبه ومجاشته معاه وسيلة المثال بكه فضائل الآل
ومدحه الشعراء بقصائده وأدوا عوام ولايته في ذلك قول الامام علي بن عبد القادر الطبرى
قام ولاية المليك محسن ابن الحسين بن الشريف الحسن

ولذلك جنات الدميم تحرق وكان المهدي لما ولد له أبو طبرستان والى يومها بلها فادب وغيره والى
العلماء وكان كرمها مع الشك لشعاعها للعلماء وكان يقول ادخلوا على العلماء والقضاة وأحضروهم عندي فلو لم يكن من
حضورهم الا رد المظالم جاء منهم لكان خيراً وقد علمه مروان بن أبي حفصة الشاعر فاشده قصيدة فلما ولى الى قوله
الى قصرنا النصف من دولتنا - سيرة شهر عد شهر فواحه ومنه نض تحت أن نجيب مسيرنا - البلى ولكن أهما البهاج
فضله المهدي وقال كمننا قصيدته نال سبعون بيتاً فخره بسبعين ألف درهم قبل أن يتم انشاده وله شعر رقيق لطيف أحسن من
شعر أبيه وأولاده بكثير ومعه مذكره الصولى وهو ما يكف الناس عما ما يريد الناس منا اغاههم أن - بنشروا ما قد فطنا

فوسكا بان الار • ضلكوا حيث كا ان ارادوا كشف أمر • فمستزاه كنهنا • ومن ظلمه هذا البيت من هذه
آيات نظمها في جارية كان بها جاشيدا • أما بكتيك المثلكتيني • وأما الناس كلهم عبيدي • وكان المهدي يحب
الحمام فدخل عليه غيات وكان يروي الحديث فقال يروي عن أبي هريرة رضي الله عنه من فوعا لاسبق الان في حافر أو نصل وزادجه
أو جناح ففهم المهدي انه وضع له هذه الزيادة في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يحبه بالزاد وأداو أمره بشرة آلاف
دروهم فلما قام قال المهدي أشهدار فقال قفا كذاب ثم أمر بدع ما بعده من الحمام فقتلت وكان يشق خاتمه الله ثقة بمحمدويه
يؤمن وسكى الربيع قال عرض على المصور يومئذ (٦٧) هرذان بن محمد وكان من جملته اثناعشر ألف عدل

ثياب من خارج سهاوا
واحدادها الخياط وقال
فصل من هذا حبلى
وجه تولد محمد المهدي
فقال لا يحيى منه جنان
فقال فصل جبه وقنوسة
وعلى ان يخرج جو يا أتمر
سها فلما أصبحت الخلافة
الى ولده محمد المهدي أمر
بقتل الثاب كلها بينها
ففرها كلها في عبيده
ونعمه في ساعة واحدة
وكان جواد اشعاعا كثير
التهو والعبد الأبا بكره
الزنادقة قتل منهم خطا
كبرا ووصى ابيه الهادي
قتلهم حيث وجدهم وقال
النعم عشرين شهدي في
حوادث سنة ستين ومائة
وبسهاح أمير المؤمنين
المهدي العباسي وحل له
الأمير محمد بن سليمان
النعم حتى وافى به مكة وهذا
تم لم يزل لاحد قبله وزل
المهدي دار التدوير وجهه
عبيد الله بن عثمان بن
اراهيم الحلي في ساعة خالية

من دام أن يضطه فقد أتى • تارجه خير لوك الزم
وللامام زين العابدين بن عبد القادر الطبري آيات في آخرها التاريخ وهو هذا
قل هذا قد جاء تاريخه المستشرقون بالدين الموضح عامه
ولي الملك محمد بن حسين • أعجز الله نصره وأدامه
وهن الواقع القريبة في مدة ولايته استرجع في خمس وثلاثين بعد الف عام الى جهة الشرق فاتفق
انه في هذه السنة كانت خطبة للامام زين العابدين من الامام عبد القادر الطبري فأناب
والله لها جميع ما يحتاجه من السجاط والحوى على القاعدة المعروفة
(هـ) من خطبة العبدن الاثمة الشاعبة الى الاثمة الاحاف وما وقع فيها من اعراب
طما كان يوم الاربعاء سلح ورضان المعظم أرسل الورير جسدو باشا الوارد من البو ذلك العام الى
الورير مصطفى السبورى ان لا يباشر العبد الاخطيب حتى فتوجه الامام عبد القادر الطبري الى
الورير مصطفى السبورى ووجه في ذلك فقال الوزير راجع الشا فرجع الامام عبد القادر الى
منه واتفق بعد الحرب الى دار ولده وقد تأهبوا أخيرا كل ما يحتاج اليه جاء الخبر بالغ مشفق شفقة
الامام عبد القادر كانت وتناولت صفقة فلما تحقق موته نقل الى بيته وباشر الخطبة الشيخ محمد بن
موسى القليوبى المكى وزلوا بحجارة الامام عبد القادر واخطب على المنبر فله من فرح اغلب الى
ما تم حوروزة عدل الى حزن وماتم وتقطع قلوب عبال اتبين المصائب فاعلقت قدوم الحزن في دم
الدلال سافكات ولربل مولانا الشرف محمد بن منفرد ابراهمه فاعلم الاسداده آمناء مره
هر يرافى حربه الى ان دخلت سنة سبع وثلاثين وألف فوجد من السلطة العلية أجد باسات ولبا على
الحس فلما ندخ مركبه جده ومعه نحو الفين من العسكر خرج بالقرب من جده ونجا هو ونفقاه من
عسكره وكان دخوله الى جده في صفر من السنة المذكورة طلب الباشا المذكور من خدام مولانا
الشرف محمد بن حسين الفين في جده فواصب للطلب اسبابه فعبسوا له أقواما عاصوا هو خمسة عشر يوما لم
يجزوا شيئا من اسبابه فتقبل انهم أمورون بذلك من مولانا الشرف محمد بن حسين مع انه بعث الى مولانا
الشرف بهدية سنية وأرسل له مولانا الشرف الشيخ عبد الرحمن المرشى فغنى السلطة بمكة
بكتايبه وأوصى عليه خده فلما احكم ذلك الخيال من الباشا أقت نفسه وشق حاكم مولانا
الشرف بجده وهو القادر راح وزل الى جده الشرف أحمد بن عبد المطلب بن الحسين بن ابي
قال في خلاصة الاثر انه كان بين الشرف محمد بن ادريس بن حسن وبين الشرف أحمد بن عبد
المطلب عالاة وموالة قبل زوله ليدرجه فذهبوا الى الشرف أحمد قال للشرف محمد ادريس

نصف الهار فدخل عليه فقال له ان موسى باشا لم يحل لا حد ذلك فكشفه من الحرا ليدى به صورة قدى ابراهيم خليل الله عليه
السلام وهو الذي راد الات بمقام ابراهيم عليه السلام فسر المهدي بذلك وقوله ونعم به وصفيه ما يوسر به وأرسله الى أهله
وأولاده فتدبر هو وبشر ومانته ثم احتله وأجاده الى مقام ابراهيم وأعطاه المهدي جوائز كثيرة وأقطعته خدما وادى حظا لله
ذات المغرب فباعه بذلك بسبعة آلاف دينار • وذكر حجة الكعبة للمهدي انه ترك على الكعبة كسوة كثيرة أنقلها
ويحافى على جدرانها من قتلها فأمر بها فحازت حتى تجت مجردة ووجدوا كسوة هشام من الدب اصاح النخيل وكسوة من قبله
عاشها من ثياب اليمن جردت الكعبة منها وطلى جدرانها من داخلها وخارجها بالعالية والمسائل والعنبر وسعد الخدام على سطح

الكعبة وساروا بكنون غوار بالغالب المسكة المطيبة على جذوان الكعبة إلى أن استوجبهوا ثم كسيت ثلاث كسوف من القباطي وانزوا في البياض وقسم المهدي في الحرمين الشريفين أموالاً عظيمة وهي ثلاثون ألف ألف درهم وصل بها همه من العراق ونحوها ثمانية آلاف درهم وصلت إليه من صبر وماتت ألفاً ديار وصلت إليه من اليمن ومائة ألف درهم ونحوها ألف درهم فوق جميع ذلك على أهل الحرمين واستدعى قاضي مكته فشهدوه بمحمد الأوقص بن محمد بن عبد الرحمن الخزوي وأمره أن يشتري دواقي أعلى المسجد ودعها ويدخلها في المسجد الحرام أو أملاً ذلك أموالاً عظيمة فاشتري القاضي جميع ما كان بين المسجد الحرام والمسي من الدواقي كانت من الصدقات والأوقاف (٦٨) اشترى المستحقين بها دواقي لحاج مكته واشترى كل ذراع يكسر

في ملكه مما دخل في المسجد
بمئة عشر ديناراً فكل
مما دخل في ذلك الهدم دار
الاروق وهي يومئذ لا تسقى
بالمسجد الحرام من أعلاه
على عين الخارج من باب
بني شمس وكان غن راجفة
منها ثمان مائة عشر ألف
دينار وكان أكثرها دخلاً
في المسجد الحرام في زيادة
هدمها حتى ان يرو دخلت
أضواء دار خيرة من سباع
الطواغيت وكان ثمان مائة
وأربعين ألف دينار ذهبت
إليها وكانت شارعة على
المسي يومئذ قل ابن بؤس
المسي ودخلت أصداد
لآل جبير بن عظم ودار
شبية بن عثمان اشترى
جميع ذلك وهدم وأدخل
في المسجد وجعل دار
الغواير روضة بين المسجد
الحرام والمسعى حتى
استقطعها حفر البركة
من الرشد لما آلت الخلافه
اليه فيها داراً ثم صارت
الى حاد النوري فهدمها

لا أريد الملك لنفسى اعماز يده ولا هو يذناخذ منى استطعت من كل أبى غنى وبطهم وحمل
عراقمهم فقرعه النصر بف مسعود بدقا وفعل فلما رزل النصر بف أحد الى جده فدخل مع أحد باشا
المذكور فولاة ثم اصابه مكه وبأدى لى جده وأبأن مرل مولانا النصر بف محسن ثم قد رافقه ان
الباشامات فى نيف الايام بعد الماس ذلك من ~~هكرامات~~ صاحب مكه فكتب كفيضا الباشا مولانا
الشريف محسن بوجه الباشا وطلبه بحه عشرة آلاف قرش لتوجهه هالى المن قال والبلاد بلادكم
مبلغ حصل الكعبا الشريف أحد بن عبد المطلب واستقال العسكر فقتلوا الكعبا ومضى من
جاءه الشريف محسن ومصادر العار وأهل البلد فاخذ منهم حمله من الاموال وانما هب لحرب
الشريف محسن فلما بلغ ذلك مولانا الشريف محسن اخبر حليم الى الحديده موضع مابل بلدة فخرج
الى بعض الاراك وأخذوا قطع غنم لحرب فقاتلهم بعض الاتراق قتل السيد طفرس مرور
اس أبى عمى والسيد أبو القاسم بن جازان وغيرهما ومضى الاتراك والجنسين ثم انما جاز كل الى شته وأتى
الجناب مولانا الشريف محسن ان السيد مسعود بن ادريس دخل مكه واستقال الاتراق بنى حسن
بكتابه جاءه من الشريف أحد بن عبد المطلب أطعته فيه عداصفه مكانه هو استقال الاتراق
اليه ففكر الشريف محسن واجبا الى مكه وترك على جاءته هناك السيد قابى بنى بن سعيد بن
ركان فخرج خلفه الشريف أحد ومعه العسكر الذين وردوا مع الباشا السابق ذكره وسار من جده
الى مكه فى سبعة عشر يوما ولما وصل التنعيم لاربع عشرة ليلة قبت من ده صاخر ج الشريف
محسن لقاها بهيش حرارا الا ان غالب من معه كان بباطا الشريف أحد واسطة السيد مسعود بن
ادريس فلما اتى العريقا وتبين الشريف محسن اغتال عقد من معه كفى من القتال بعد ان
أطلق جماعة الشريف أحد مدفعين ووجه الشريف محسن ومعه بعض جماعة الى المن

• (وعاء الثريد فحص بأرض اليمن سنة ١٠٣٨) •

راخبر هالك الى ان توفي سنة الف وثمان و ثلاثين وعمره أربع و خمسون سنة و دعي بمسعا و بني عليه قبة هالك ترار

هـ) (دخول الشريف أحمد بن عبد المطلب بن حسن مكة ومعاقبته لبعض أباغها سنة ١٠٣٧هـ)
 و دخل الشريف أحمد بن عبد المطلب محمي يوم الاحد سابع عشر رمضان سنة سبع وثلاثين
 وألف و مائة من مكة في كتابها من جماعة الشريف حسين واخيه من اخيه وعن اخيه من
 الابناء الشيخ عبد الرحمن بن عيسى المرشدي الحنفي مفتي السلطة العليا قبل المظفر وحدث
 في طلبه ونادي عليه براءة الدمة ثم وجد له اذ ظهر من امهر فنهضوا له وقض عليه وحسبه

وزين باطنها بالقصور ورواها بالزحام والغيباء، وقلت وقد اوتى الابدى عليها بسدقته الى أن
صارت واطين متلاصقين أحدهما كان يعرف بإم المراهي والثاني كان يعرف بإم السدرة فاستبدلها السلطان
وبناها مدرسة ورواها في سنة ثمان وثلاثمائة وقف عليها صفات عتقوا أنطايا بمصر وهو إلى الآن صدقة
على سكانه قريبا ثم عرف في أوقافه الخراب لاختلاف الابدى الجارية عليها عمر الله من عمرها وأحسن إلى من أسن ظم
الزيادة الآن للهدي في أعلى المسجد وكذلك في أسفل إلى أن انتهى إلى الباب بنى مهم ويقال له الآن باب الصمرة
الخاطم ويقال له الآن باب الخاطمين وكذلك زود من الباب النشبي إلى مستها الآن وكذلك رادف الجانب العاني أيضا

الشراب وتسمى الآن قبة العباس وإلى حاصل الزمتمكان بين حدار الكعبة الباقى وجدار المسجد الحرام الذى على الصفاة
وأر بون ذوا طون نصف ذراع وكان ملوداً ، مسبل الوادى فهدى كلها الزيادة الأولى له هدى وأمر بالاساطين فنقلت من مصر ومن
الشام وحملت بحر القرب جدقة في موضع كان في أيام الجاهلية ساحلاً مكة يقال لها الشعيبة فجعلت هناك لأنهم ساء قريب
بمختلف بدر جدقة لأنهم ساءوا حتى تنفضه الشعيبة بصدقة من البروصارت أساطين الخاتم تحمل منها على العهل وتنصاعى العربان
ان بها الاس بقاءاً بأساطين رخام فنهال الرج بالمرسل والله أعلم بحقيقة ذلك وعمل الاساس ثلثة الاساطين بحيث يحفر لها في
الأرض جدارات على شكل الصليب أقاموا كل اسطوانة على موضع القاطع (٦٩) كشمسه السبل العظيم الواقع في

سنة ثلاثين وتسعمائة
شاهدنا بأساس الاساطين

على هذا الوجه واستقر
عليهم السنة أربع
وستين ومائة فمخ المهدى
في ذلك العام وشاهد
الكعبة المظلمة ليست في
وسط المسجد بل في جانب
من وادى المسجد قد أنشع
من اعلاه وأسفله ومن
جانبه الشامى وضائق من
الجانب الباقى الذى على
مسبل الوادى ، وكان في
على السبل الاس بون

الناس وكأول السكون
من المسجد في طين الوادى
ثم يسكنون دقا فاشفاقهم
يصعدون إلى الصغار كان
المسعى في موضع المسجد
الحرام البوم وكان باب
دار محمد بن عبد بن جعفر
العبادى هذا حدر كن
المسجد اليوم عند موضع
المنارة الشاهية في بحر
الوادى يوردونها في بعض
المسجد الحرام اليوم
فهدموا أكسردا ومحمد بن

وأخاه القاضي أحمد بن هبى المرشدى

• (سبب قتل الشيخ عبد الرحمن المرشدى) •

ثم قتل الشيخ عبد الرحمن المرشدى قتل بغيره بالشريف أحمد بن عبد المطلب في خطبة عقده التي
الشيخ عبد الرحمن المرشدى قبل تبرئته بالشريف أحمد بن عبد المطلب في خطبة عقده التي
خطب بها في رواج أساطينه بنت على شهاب وكان الشريف أحمد يطلب التزوج بها فلم يزوج فغضب
الشيخ بذلك فحدث قال في ابتدا الخطبة الحمد لله الذي أمر سلطانه وأدخض سلطانه وقدره به جاءه
الشريف المذكور بعد موت أخيه السيد محمد بن عبد المطلب معزلاً بالأساس وفاقاً أى وكانت
عندهم ليس السوادى مثل ذلك اليوم وقبل ان الشريف أحمد حين استولى على مكة وطلع إلى دار
السعادة على عرش الشريف محسن وجدقت طرف المرتبة فقبض الشيخ المذكور بتدبيرهم به
جائز ظلمين ووجوب قتالهم بحملته المروية وادعه الموصوف وكان الشريف أحمد عدداً حبس
الشيخ عبد الرحمن المرشدى ببحرجه في كل شهر لظهور ديوانه وهو في اسفاده وأخراة فأقبل مرة
فلما قرب من خضرة الشريف أحمد بن عبد المطلب أنشد

لأنهم لعرب فذروا ان كسفت مشاوا الله بالتعليم

فالعرب الكرمين بنصف قدرا • بالتمدى على العرب الكرمين

فأنفت الشريف إلى الحاضرين وقال انظروا إلى حواءه في ثلثي وقوة جباهه لحرق فحصل حين
ذلك المجلس وهو الامام زين العابدين بن عبد القادر الطبرى بتدبيرهم بعض العليل بما قد قصصه
الشريف من التطويل وقال بهيات انما قد صدم القطعة فقبل ولم الحرج بالفتوى وفي الحشر
بتجسدها بالتبريم • ثم قال والله ما نى لاعلم انه فضلكم على الاطلاق وقد سرى الصغوة الا انه جاء
نكروا الذليل منه عقلاً وجعلنى خيراً وأمر بإعادته إلى حبسه إلى ان نقله إلى روم فانه لم ير في
الحبس إلى المومف فورد الخ المصرى وأسيره فاقصوه بأشامعه الخلع الواردة لصاحب كخرج
لقائه الشريف أحمد فالبه الخلفة على جرى العادة مع الناس ولم يجمع أحد من أهل مكة في هذا
العام الا القليل ولما كانت ليلة الحادى عشر من ذى الحجة جاء مولانا الشريف من أوسى إليه ان
الامر اعزموا على اطلاق الشيخ عبد الرحمن المرشدى وتخليصه من يد مولانا الشريف بحيث
من يلبته إلى الحبس

• (قتل الشيخ عبد الرحمن المرشدى في الحبس) •

وأمر بقتل الشيخ وأخيه فقتل ما كنه عتيق بن عمر في القاضي أحمد أخى الشيخ عبد الرحمن لعدة

هادين جعفر العبادى وجعلوا المسعى والوادى فيها وكان عرض الوادى من المبل الاخضر الا من لمأذنة التي في الركن الشرقى
وكان هذا الوادى مستظلاً إلى أسفل المسجد الا ان يجرى فيه السبل ملاصقاً لدار المسجد اذ ذلك وهو الاثن طين المسجد من
الجانب الباقى • فلما رأى المهدى ترييح المسجد الحرام ليس على الاستواء رأى الكعبة الشريفة في الجانب الباقى من المسجد
أراد ان يسكن الكعبة في وسط المسجد فقال له لا يمكن ذلك الا بأن تهدم البيوت التي على حافة المسبل في مقابل الجدار الباقى من
المسجد و ينقل المسبل إلى ثلث البيوت ويدخل المسجد المسبل في المسجد كقصد ما ومع ذلك هار وادى ابراهيم لسيول عامرة وهو واد
حدود بحافى ان حولنا • من مكانه لا يشك أساس البناء فيه على ما ترى من الاحتكام فذهب السبل وتعلق السبل في

فقتصب في المسجد يلزم هدم دور كثيرة وتكثر المونة وتكبر ولعل ذلك لا يتم فقال المهدي لاجدان اريد هذه الزيادة ولو انقثت جميع بيوت الاء والودع على ذلك وعظمت نيبته واشتدت رغبته وصار يلجس بفخس المهندسون ذلك بحضوره ووربطوا الزمام فقتصبوا على اسطحة الدور من اول الراوي الى آخره وروا الراوي من فوق الاسطحة وطلع المهدي الى جبل ابي قيس وشاهد توزيع المسجد وراى الكفة في وسط المسجد وراى ما يهدم من البيوت ويحبل مسيلاً لعملاقى وخصوصاً ذلك المراح المروعة من الاسطحة ووروا له ذلك مرة بعد اخرى حتى رضى به . ثم توجه الى العراق وخلف الاوال الكثيرة لتسرا هذه البيوت والصرف على هذه العمارة (٧٠) العظمى وهذه هي الزيادة الثانية للمهدي في المسجد الحرام هذا المختص

ما ذكره الازرقى والفياكسى والمخاطبة لهم الذين هم عرب فهدى قواهم بهم رجعهم الله تعالى (وهيها الشكال) ما رأيت من تعرض له وهو اب السبي بين الصفا وانيرة من الامور التعبدية التي ارجها الله تعالى علينا في ذلك المجل الخصوص ولا يجوز لنا الدخول عليه ولا نتمتع هذه النعامة الا في ذل المكان المختص الذي سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وعلى ما ذكره هؤلاء الثقات ادخل ذلك المسعى والحرم الشريف وبحول المسعى الى دار ابن عباد كما قدمه وأما المكان الذي سعى فيه الا س لا يفتقنا به بعض من المسعى الذي سعى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ عبره فكيف يصح السعى فيه وقد حول عن محله كما ذكر هؤلاء الثقات ولعل

كانت بينهم اشفه فيه وزل المأمورون بقتل الشيخ عبد الرحمن فقتلوه صراخ تلك الليلة ودفن بالشبكة وقيل معه تلك الليلة حيدوا الشاي أحد تجار مكة بدلا من القاصي أحد عيسى المرشدى لكونه أمر قتل الاثنى فلما كانت صبيحة يوم القصراء الامر الى مولانا الشريف وذكر واه امر الشيخ وشعروا فيه فقال قد شرطنا فيه وعلاذ كرمنا لاقبل هذا وكان عمر الشيخ المرشدى حين قتل احدى وستين سنة وأصاب الناس عليه أعظم حسرة وقتل الشريف أجدده القتل بينهما كسبا في في الاثر كذب بنان وهذا في الدهر مع كل خاص ودان وكان أحد الشريفين عبد المطلب ذا أدب وفضل نيا نيا حيا جاد الكا حسن الصورة عظيم الهيئة أحد طريق الصوفية من العارف بالله أحد الشناوى وهو الذي بشره ولاية مكة لكنه قاله على الشهادة يا أحد فقال على الشهادة وكان كثير ما يكتفى بها الطواع الشمس ولما دخل مكة واستولى عليها ساد كثير من الناس وأخذ أمرهم ولم يرحم أحد اوراق كبرائى كان قبل اسبوعا منه وعظمه وكان له احوال وجلاء قبل الولاية فعل لهم الاذية واستقر متجلا على مكة نجس من جيس وقيل من قتل فقرفت الناس وجلت عن مكة وخالفت القبائل ونقطت الطرق وأكثر العسكر الفساد في شرف البلاد وسكوا بيوت الاشراف واتكوا حرمهم وكان من فرقه واخفى الشيخ جمال الدين محمد باقشير فوجه مع الحامى المصرى الى مصر متخفيا في ليلة من وجه متخفيا صادف في خروجه في طريقه الشريف أجدد من المدة وتكتب بطاقة وأمر بعض العامة أن يسطها الشريف أجدد فأرسلها لفقراها في ضوء الشارع وكان يسير به ليلاد عن المشاغل فاذا بها

نقل الماء ونحرم باله مسخرة دها رص دما اناس أسند مارأيا والله اذهب حالا . منك واهالنا منك منك

فسال من صاحب الرقة فلم يعرف ونى الشيخ جمال الدين باقشير بمصر الى قتل الشريف أجدد فرجع الى مكة واستقر الشريف أجدد على ولاية مكة وتولى الشريف سعد بن ادريس ذلك العهد بل أراد قتل فقر الى قاصوه باشا واجاب اليه فوجه قاصوه فلو اهل الشريف أجدد فلما أقبل قاصوه قاصد العين لاه الشريف سعد من يبيع أو الحور او يباعه متخفيا وكان قاصوه مأمورا ان ينظر في أمره مكة ويولى فيها من يتحارولما انقضى الحاج مناسكهم وذهبوا الى بلادهم تخلف قاصوه بثله أسفل مكة فلما تحرك للفرقة قدم نفسه ولحقه لاجئته وخيام العسكر فلما شار قاصوه الى موضع متعاطى خدمته من ابا الطواف يسمى محمد المباس ان يحسن الشريف أجدد الوصول الى قاصوه فوداعه فذهب الى الشريف أجدد وحسن له ذلك يوم السبت رابع عشر

الحواش عن ذلك ان المسعى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان هر يضاو بيت تلك الدور وهذا في عرض المسعى القديم فهدمها المهدي وأدخل بعضها الى المسجد الحرام وترك بعضها للسعى فيه ولم يحول نحو بلا كيا والالا لاسكره علماء الدين من الاثمة المجتهدين بضران الله عليهم اجمعين مع توفرهم انذاك فكان الامامان أبو يوسف ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما والامام الثابث أس رضي الله عنه موجودين يومئذ وقد أقروا ذلك وسكروا ذلك من صا بذلك الوقت في مرتبة الاجتهاد كالامام الشافعي وأحد حنبل وبقية المجتهدين بضران الله عليهم اجمعين فكان اجابا منهم رضى الله عنهم على جهة السعى من غير تكبير بل عنهم . ونفى الاشكال في جواز ادخال شيء من المسعى في المسجد وكيف يصير ذلك معجدا وكيف

مصر

حال الاعتكاف فيه وله بأن يجعل حكم المنيح حكم الطريق فيصير معصدا ويصح الاعتكاف فيه حيث لم يضر عن بسى فاعلم
 ذلك وهذا مما انفردت به يامه الله الحمد على التوفيق لتبناه في فصل (٧) وما لا يتم ما فيه ما نقل في اعتدي على المنيح الشريف
 واقتصاب ما وقع قبل عصر باصومائه عام في أيام دولة الجراكسة في أمانة الملك الأشرف قايتباي المجهودي سامحه الله تعالى
 وعصمه أنه كان نائب مستخدمه قبل سلطته ويتعاطى له متاعه مع دينه وتبنيه وما تراه الجميلة وتامتقاده في العلماء والصلحاء
 واتصافه بطلب العلم أيضا وكان السلطان قايتباي أرسله إلى مكة ليتعاطى له متاعه وليعرفه له مدرسة ويهدمها بساكن الحرم
 الشريف ومن المصدا الشريف النبوي هذا الطريق المشهود الواقع في سنة ست (٧١) وغائب وغائفاة وبن له المدرسة التي

في المدينة الشريفة وأخرى

هي الزرقاء بالمدينة
 وعين خديص من طريق
 المدينة وعين عرفات

وغير ذلك من الحبريات
 الجارية إلى الآن غير أن
 حب البلاء ونفاذ الأمر
 أوقعه فمأذكرة وهو
 أنه كان بين المبلين مصاة

أمر بهما الملك الأشرف
 شعبان بن الناصر حسن
 ابن قلاوون وكانت في
 مقابلة باب على حدها من

الشرق بيوت الناس ومن
 العرب المنيح الذي
 ومن الجنوب سيل وادي
 اراميم الذي يقال له الاس

سوق الليل ومن الشمال
 دار سيدنا العباس رضى
 الله عنه الذي هو الآن
 رباط بكنه الفقراء

فأسبغ الخواجا حسن
 الدين بن الرمي هذه
 المصاة وعددها تقدم
 من جانب المنيح نحو ثلاثة

أدور وحفر أساسه
 لبني بها وباطا لسكن

صغر فلما كانت ليلة الاحد خامس عشر الشهر المذكور سنة تسع وثلاثين وألف مئتين وألف مئتين وألف مئتين
 أحد اليه وصحبه جماعة من الأشراف ومن الخدم فلما رزوا دخلوا في الخيم من باب إلى باب حتى
 وسالوا إليه قضاء ثامليا ثم نصبوا الشرط

هـ (قتل الشريف أحمد بن عبد المطلب سنة ١٠٣٩ هـ)
 فلما كانت الساعة الخامسة من الليلة المذكورة قبض على الجميع فقتل الشريف أحمد وأطلق
 الباقي فصرخوا صاكره فظهر لهم مقتولا ونشر العلم وودى المبلع للسلطان يقف تحتة فوقف
 العساكر تحتة وجام على الشريف مسعود بن اديس وكانت مدقولا به الشريف أحمد بن عبد
 المطلب سنة واحدة وأربعة أشهر وغاية عشر يوما

هـ (ولاية الشريف مسعود بن اديس بن حسن بن أبي غي سنة ١٠٣٩ هـ)
 فولى مكة بعده ولانا الشريف مسعود بن اديس بن حسن بن أبي غي وكان ملكا جوادا شجاعا
 حسن التدبير محبا للادب عارفا بقادر العلماء والأفاضل فباهت به الناس التي وكثر عليه الشاء
 ومدحه الشعراء بالقصائد

هـ (دخول السيل المسجد وسقوط البيت سنة ١٠٣٩ هـ)
 وفي هذه السنة أعي سنة تسع وثلاثين هذا الباب كان سقوط البيت في مدة الشريف مسعود
 المذكور وسببه اوقع مطر شديد في التاسع عشر من شبان ودخل السيل المسجد وغرق فيه نحو
 ألف انسان وهذه القصة مع العجالة المذكورة في التراجم فلا حاجة بنا إلى ذكرها

هـ (وفاة الشريف مسعود سنة ١٠٤٠ هـ)
 وفي اثناء مدة العبارة توفي الشريف مسعود في عشرين من ربيع الثاني سنة أربع مئتين وألف مئتين
 مدة ولايته سنة وثلاثة أشهر

هـ (ولاية الشريف عبد الله بن حسن بن أبي غي وهو جد ساداتنا
 آل هون أمر أمه مكة حاله إلى آخر الدوران)

فاجمع الادة الأشراف وانفقوا على تولية الشريف عبد الله بن حسن بن أبي غي وعرضوا ذلك
 إلى السلطنة الدينية فاستمر اسم الأيد و كان أتمام عبارة البيت الشريف على يده وهذا
 الشريف عبد الله بن حسن بن أبي غي هو جد سيدنا الشريف محمد بن عبد المبلين بن هون أمير مكة
 فانه محمد بن عبد المبلين بن هون بن محمد بن سيد الله بن حسين بن عبد الله بن حسن بن أبي غي وقد
 ترجم صاحب خلاصة الأثر مولانا الشريف عبد الله بن حسن بن أبي غي فقال كان سيدا جليلا

الفقراء فجمع من ذلك قاضي القضاة بمكة عالم المسلمين وقاضي الشرع المين القاضي رهان الدين ابراهيم بن علي بن ظهير الشافعي
 ولم يمت من ذلك فجمع القاضي ابراهيم محضرا حاضرا علماء المذاهب الاربعة ومن أجلهم مولانا الشيخ زين الدين فاسير
 قلاوون الحنفي رئيس العلماء الحنفية في تلك المدة ثم توفي في سنة ثمان مائة وثمانين من الهجرة النبوية
 وبقية العلماء المتكئين والقضاة وفقهاء طلب الخواجا حسن بن عبد المالك والقاضي علاء الدين الراداي الحنبلي
 مرض المنيح كان خمسة وثلاثين ذراعا وأحضر أهل من تاريخ القاهي ودفنوا من ركن المسجد إلى المجل الذي وضع فيه ابن الزمن
 أساسه فكان سبعة وعشرين ذراعا فقال ابن الزمن المنع خلس في أربع مئتين وألف مئتين وألف مئتين

هذا الخلل لهذا الفعل الحرام وأمر المعيرة أيضا بالردة عليه وفوجه القاضى بنفسه الى محل الاساس ومع السنائين والمعامل من العمل وأرسل عرضا يحضر فيه خطوط العلماء الى السلطان قباينى وكتب ابن الزمن أيضا اليه وكانت الجرا كسة لهم نصب وقيام ومساعدة من ولدهم ولوى الباطل فلبا وقف على تلك الاحوال السلطان قباينى نصر ابن الزمن وعزل القاضى ابراهيم وولى حقه المذهب وأمر أمير الحاج ان يضع الاساس على مراد ابن الزمن ويوقف عليه بنفسه وكان أمير الحاج شيئا الجمالى فوصل في موسم سنة خمس وسبعين وغمامة ووقف بنفسه بالليل وأوقف المشاهل وأمر اليائين والمعامل بالبناء خوفا من اسكار الصلوة عليهم فبنوه الى ان سعدوا بوجه الارض (٧٢) وجعل ابن الزمن ذلك باطلا وسيدلا ونفى جابيه دارا وصغر الميضأة جدا

وجعل اهابا بامس جهة سوق الليل وجعل في جاب الميضأة مطبخا تطفئ فيه اندشيشة وتقس على انقرا ووقف على ذلك دورا بمكة ومزارع عصر واستقرت الى ان انقطع ذلك انقطع ويبعث انقرو بل والدور وبالله العقب من ابن الزمن وما ذكره كبرياء في حقه وخبر به كيف ارتكب هذا الحرم باجاء المطلب طالبا به انواب وكيف تفصله سلطان عصره السلطان قباينى مع ابنه أحسن ملوك الجرا كسة عقلا وديا وخبر به وهو بأمر فعل هذا الامر المحم على حرمته في شعر من مشاعر الله تعالى وكيف يزل قاضى الشرع الشريف لكونه هسى من مسكر طاهرا لا كاهن حرم الله الجميع وسامحهم وعفر لهم وأبى هذا ما يمكنه عن أنور ورائع العادل

عطيا السلطان مكة بعد أحبه اشرف مسعود وهو اذذاك كبر آل أبي عبي بالنفاق من الاتراف وأمر السلطان وكان متعاضا بالولاية وتحتل من جسارة الشريف مسعود ذلك فأرماه ذلك حقا فلما انعم الله بدار الوالد حتى وصى وحصل فولا به الامن والامان واستمر مولانا الشريف عبد الله بن حسن الى ان حج الناس سنة أربعين (١٠٤١) (روى الشريف عبد الله بن حسن عن الامارة لولده مسعود وشاكره زيد بن شهر مسعود سنة إحدى وأربعين وألف خلع نفسه تقفنا وديار قتلده أمر مكة لولده الشريف محمد بن عبد الله وأرسل الى ابنه يطلب مولانا الشريف زيد بن حسن بن الحسين بن الحسن بن أبي نعي لا به في هلال بعد ان توفي والده وأخبره ابنه زيد ان يجعله شريكا لولده فوقف عليه الشريف زيد ابن حسن بن الحسين فاشركه مع ولده في النصف الا شتر وتغنى مولانا الشريف عبد الله عن الامر وتفرغ للعبادة الا انه كان يدعى له على المنبر معهما (روى الشريف عبد الله بن حسن سنة ١٠٤١) واسمه ولا الشريف عبد الله بن حسن بعد ان خلع نفسه الى ان توفي ليلة الجمعة عاشر جمادى الآخرة من السنة المذكورة وصلى عليه ودفن في قبعة والده اشرف بن حسن فكانت مدة ولايته تسعة أشهر وثلاثة أيام وأعقب جلته من المذكورهم محمدا وحسنا وحسينا وحاشم وثقبة وراحم ومبارك ودرين والماء بنين واستقر بعد وفاته ابنه الشريف محمد واشرف بن زيد بن محمد بن علي ولايته بمكة وجاءه التأييد من السلطنة عليه وابسا خلعين وقرى من سومه جاني سابع جمادى الاولى من هذه السنة وفي هذه السنة هوى أهل الطائف قتل السيد راشد بن ركائن بن أبي نعي صبراني مضربا بالموت فها انخر للسيد على بن ركائن بن أبي نعي فاحت بنى معه جميعا فاجابوه فخرج معهم مولانا الشريف زيد بأمر مولانا الشريف محمد بن عبد الله فقتلوه وقتل من رأى في قتله الا سابقه رجع الى مكة ومعه غالب الاتراف في موكب عظيم وفي اواخر هذه السنة كانت وقعة الجلالية وطمعها ان سكر من ابن خرو جوعا طامع فاقصده ما شاءوا الجرا نهم لم يوصلوا القدر اتفقهم السيد ما بن عبد المطلب بن حسن بن أبي نعي واستألفهم على أحد مكة وأرسلوا كتابا لمولانا الشريف محمد ومولانا الشريف زيد يطلبوا الاذن في دخول مكة ثم توجهوا الى مصر مرجع اليهم الجواب عدم الاذن في دخول مكة ثم جاء الخبر بان الارتا وصلوا السعدية فخرجوا ولا الشريف بن محمد ومولانا الشريف زيد معهم هسا كراي قوزا المكاسة أسفل مكة قال وهو من أهل الكفر لما أرادوا همدسون تسوية ابوابه اذ خال قطعة أرض لعمور بعد ان بذلوا لها الامانة أصناف عن أرضها ما بتأمر عدم التعرض لرونها فيق في ابوابها زورار سب ذلك فقبل هذا الاوروا خبر من الاستقامة وصار ذلك مثله كرم هذا الوقت من السنين وقال وانما المرء حديث بعده فكفر حديثا حسن روى (فصل) قال الحافظ فقيم الذين هم من همد في حوادث سنة سبع وستين ومائة ما لم يخلصه فيها همدت الدور التي اشرف لتوسعة المسجد والزيادة الثانية للهدي فهدوا أكثر من عباد وجعلوا المسعى والوادي فلهو همد ما بين الصفا والوادي من الدور ونحروا الوادي في موضع الدور حتى أوصلوه الى مجرى الوادي القديم في الاجداد الكبير وهو الآن الطريق الذي يمر منه الى دور المسادة

الاشراف أمر امكة المشرفة بمرافقة هم البلاد وأزال وجودهم مواد الفتنه والنفاق واستدوا من باب بني هاشم من أعلى المسجد يقال له الآن باب على رضى الله عنه ووسع المسجد حتى إلى أسفل المسجد وجعل في مقابلة هذا الباب في المسجد يعرف الآن باب عز وقد يحرقه العوام فيصعقون باب عز ورة لان السيل اذا زاد على مجرى الوادى ودخل المسجد خرج من هذا الباب إلى أسفل مكة فذا طلع من ذلك خرج من باب الخياطين أيضا ويسمى الآن باب ابراهيم في السيل ولا يصل إلى جدار الكعبة الشريفة ومن الجانب الباقى وكان من جدار الكعبة إلى الجدار الباقى من المسجد المتصل بالوادى تسعة وأربعون ذراعا ونصف ذراع فلما زيدت هذه الزيادة الثانية فيه صار من المسجد أو لا إلى (٧٣) الجدار الذى عمل آسرا وهو باقى إلى

اليوم - هون ذراعا فانسع المسجد غاية الاتساع وأدخل في قرب الركن الباقى من المسجد في أسفله دار أم هانئ لان دارها رضى الله عنها كانت بقرب هذا الباب داخل المسجد الحرام الآن ومن هذا الباب يدخل إلى المسجد أمراء مكة تسادس الاشراف آل

العلامة العسائى وكان خروجهم في عشرين من شعبان في مثل سقوط البيت وفي الساعة بعد العصر وكان ذلك السقوط سنة تسع وثلاثين وألف كاتقدم ووقع القاء بين العسكرين هناك فحصلت ملحمة عظيمة

• (قتل مولانا الشريف محمد بن عبد الله في وقته الجلالية سنة ١٠٤١) •

وقتل مولانا الشريف محمد بن عبد الله صاحب مكة وجامعة من الاشراف منهم السيد أحمد بن حراز والسيد حسين بن مناس والسيد سعيد بن راشد وأسيت يد السيد هزاز بن محمد الحارث وقتل من الجاهل بمولانا اثنين ورجع الاشراف بالشريف محمد عصر ذلك اليوم وغسلوه وصلوا عليه ودفوه في الملقى مع آبائه وكانت مدة ولايته سبعة أشهر الا سنة أيام ووقته من شجاعتهم الاشراف إلى جهة وادى المظهران بعد ان قاتل مولانا الشريف يزيد قاتلا شديدا ثم بعد قيام الواقعة دخلت الاتراك مكة

• (ولادة الشريف ناسى بن عبد المطلب سنة ١٠٤١) •

ومعهم الشريف ناسى بن عبد المطلب بن حسن بن أبي غنم قنودى له بالبلد وأمر كراهه السيد عبد العزيز بن ادريس بن حسن قورم مكة لكن بشر كوهى القداء على النور وأرسلوا إلى أمير جدة دلا واما ناسى لهما هم فمع من ذلك فظهر اليه الشريف عبد العزيز والعسكر وحاصروا الأمير المذكور ثم دخلوا جده ونهبته وأخذوه وأهأوه وضروه ثم أطلقوه ونهبوا على الجدار حصده ثم رجعوا إلى مكة ونفروا العسكر إلى غالب بيوت الاشراف وبقية البيوت وعانت العسكرى مكة وصار الشريف ناسى بعض التبار وقتل معطى بك كبير العسكر الذين كانوا مع الشريف مكة وفريق العسكر الذين كانوا معه إلى جده ثم إلى سواكن ولما كان أثناء شهر ردى القعدة أشيع بأن صاحب مصر بعث أربعة سنانج مع بقية مولانا الشريف يزيد بن حسن وكان بعد الواقعة توجه إلى المدينة فصادف ببلد السيد على بن هيزم يريد مصر فكتب معه إلى صاحب مصر فوصل السيد على المذكور وأخبره بالباشا وحق الامر فياوقع بمكة من الجلالية فجهر بالباشا ثلاثة آلاف عسكرى ومعهم خمسة سنانج سافروا وأوجهر قبطان السويس ومعهم خمسمائة عسكرى وأرسل قبطانين لولانا الشريف يزيد وأمره ببلد سمارا التوجه إلى ينبع الملائكة العسكر فلبها بالدينه المتوردة في هجرة النبي صلى الله عليه وسلم وتوجه إلى ينبع ولاقى العسكر وسار معهم إلى ان وصلوا الجوم ووصل خبرهم إلى مكة فبعث الشريف ناسى عيونا يصرقونه العسكرى وادى الجوم نحو ثلاثين خيالا وعشرة حبات فوصلوا الوادى ليل الشرفهم العسكر المصرى فلقطتهم الخيل

(١٠ - تاريخ مكة) من أعلى مكة كجامع الواسعة الشريف وسأى ذكر بقية أبواب المسجد الحرام عدد كرامات الشريفه السلطانية العنابة خلد الله ملك سلطتها في قيام الساعة أن شاء الله تعالى واستقر الباقى من الهند سنة ثمان مائة واثنتين وأربعين سنة في بناء الزيادة ووضع الأعمدة الزاوية وتصف المسجد بالنشب الساج المنقش بالالوان تفرق في نفس النشب كأدركاء وكان غاية الزخرفة والاحكام باقية لولان اللاز وفي غاية الصفا والورق بالنسبة إلى لازورد هذا الزمان واستمر عليهم إلى ان توفي المهدي رحمه الله لما بين من الهجر سنة تسع وستين ومائة قبل أن تم هجرة المسجد على الوجه الذى أرادوه وكان مولده في جادى الآخر سنة سبع وعشرين ومائة ومدة ملكه احدى عشرة سنة وشهرا وباش ثلاثا وأربعين سنة وعقد الامر لولده موسى الهادى

هـ (نقل في ولاية أبي محمد موسى الهادي بن المهدي بن المنصور العباسي) هـ وفي بالري في سنة سبع وأربعين ومائة وأمه أم ولد تسمى الطيز ران والدة هرون الرشيد وكان حين موت والده يجربان وقد عهد له أبو به الخليفة تأخذ له البيعة أخوه هرون الرشيد لما مات أبو لقمان بقي من شهر المحرم سنة تسع وستين ومائة ولم يل الخليفة قبله أسبق، فمدا رسته هـ وركب خيول العبيد من جرجان إلى بغداد لما رجع له الخليفة ومازكاها خليفة غيره وكان طويلا حسيبا أبيض شفته العليا تلتصق فيكون ذلك نفع فهو يفتل من ذلك فيفسره مفتوحا لكل به أبو به في صباحا خادما كبيرا أم مفتوح المقم قال له موسى أطين فيسبغ على نفسه ويضم شفته فافقه الناس موسى أطين فصرى هذا لقب (١٤) وكان وساء أبو به يقتل الزنادقة تقتل منهم خلقا كثيرا وكان شجاعا

كرما يعطيه الملاح دخل عليه هرون وان أنى حفصة فأنشده قصيدة في مدحه فلما بلغ إلى قوله تشابه يوميا بؤسه وفاته فأنشده بديرا لا يمد الله صل فقال له الهادي قتل أن يتبعها أيما أحب اليك ثلاثون ألفا بجدة أو سبعون ألفا مؤجلة فقال بل ثلاثون ألفا مائة فقال له جعل لك المهل والمؤجل ثم قال بل عذلك بهما وأمر له بإتانه أخوه لمحله وأمرهم الموصلي بمقصدة أولها

سليبي أرمعت بين

طير لقاه أس فاطاه سبع مائة ألف درهم وكان كمال المهدد الحرام أول شيء أمر به المهادي وبادر ما وكون بدلت إلى أن غاصه إلى أن انفصل عمارة المهدي وبنا بعض أساطين الحرم الشريف من جاب باب أم هانئ بالحجارة ثم طليت

فقتلوا منهم ثلاثة عشر نجيا وأخسة أوستة عداية وفر بالحق إلى مكة فغزا إلى الشريف ناي وأخبروه بما حالهم فلما تبين ذلك خرج من مكة ومن معه من الحلابسة ومعه أخوه سيدي بن عبد المطلب والسيد عبد العزيز بن ادريس لأربع خلوف من ذي الحجة بد صلاة العصر سنة إحدى وأربعين وألف وفتحوا والي تبة وتحصنوا بها وأغار فيهم في ثمانا الطريق السيد عبد العزيز بن ادريس واحد والي ببيع وكان معه مولانا السيد أذن قنادة بن تبة من أهل فساد في البلاد لمولانا السلطان فأمّن الناس وأطاعوا وأرسل لمولانا الشريف بن زيد يعرفه بمخال البلاد هـ (دخل مولانا الشريف بن زيد بن محسن مع العسكر المصريين وخروج الشريف ناي إلى تبة) هـ

فما كان وقت شروق الشمس يوم الخميس سلا من ذي الحجة دخل مولانا الشريف بن زيد ومعه الصباقي وزل بدار السعادة ودخل الممل المصري عقب دخوله ولم يكن معهم حجاج غير العسكر ثم برل مولانا الشريف بن زيد المسجود وقت الضحى من ذلك اليوم وطاف بالبيت الرئيس يدعو له والمهادي ينادي له في شوارع مكة ثم قال من تحف من العسكر فاجتمعوا معهم تحفوا وأمنهم فقلوا منهم نحو الخمسين ورحب بالناس في السنة المذكورة وامتدحه الشراء فبصا ندو حصل الناس من وركب هـ (فوجه الشريف بن زيد لقتال الشريف ناي في تبة) هـ

ثم بعد قضاء الماسل توجه مولانا الشريف بن زيد مع الأشراف والعسكر إلى تبة لهاضرة المحسنيين بها الخاضع وهم بنو نرج من المحسن منهم بالامان وجميع العسكر على المحسن ودخلوه وقتلوا غالب من فيه وأمسكوا كور محمود وأبو بكره جلا وطافوا في شوارع مكة ثم حلقوه بالجذبة التي في المعلي وكان دخولهم المحسن حاشي بحر سنة اثنين وأربعين وألف وفتحوا ودخلوا مكة في عشرين محرم فاستقروا بمكة على الشريفين ناي وأخيه فأقنوا العلماء بقتلها هـ (تعلق الشريف ناي وأخيه بالمذبح) هـ

فدسقوا الشريفين بالمذبح في يوم الاثنين متقابلين يوم الخميس ثامن عشر محرم وأمرت العساكر بتعريق سواك كور محمود وأبو بكره جلا وطافوا في شوارع مكة ثم حلقوه بالجذبة التي في المعلي ونقوا جبال آخر الدهار وأزلقوه وقتلوه وحرقوه وذروا رماده في الهواء وتختف أمير الحاج المصري والشامي إلى ادريج العسكر من تبة وفتحوا واجتمعوا إلى أخيه صقر واستقر مولانا الشريف بن زيد كما كان بجكة شاطئها لمنازلها ولاهلها إلى أن توفي إلى رحمة الله وكانت مدة الشريف ناي بمكة ثمانية عشر يوما حتى قدر حرقوا جميعه وكان مولانا الشريف بن زيد سنة ست عشرة وألف بارض بيته وكانت أيام

بالجس وكان العمل في خلافة الهادي دون العمل في خلافة المهدي في الاستحكام والزينة والإعظام لكن كملت عمارة ولايته المسجدا الحرام على هذا الوجه الذي كان باقي إلى هذه الأيام وما يزيد بعد ذلك إلا أن يأتان كاشترهما إن شاء الله تعالى هـ وهذه الأساطين التي حطمها المهدي من بلاد مصر والشام وأكثرها مجلوب من بلاد أخميم من أعمال مصر وهي بلاد خراب لا تقيم من بلاد مصر القديمة كثيرة الخام يجلب منه إلى مصر وإلى غيرهما من البلدان الخام الطين والأحجار الطيفة المعنونة الخروطة من الخام الأبيض يقال أن أكثر خام المسجدا الحرام مجلوب منه والله أعلم ولم تزل مدعة موسى الهادي وكان مدة ملكه سنة وشهرا ووقفي شأبار عمره أربع وعشرون سنة في منه فربيع الأخر سنة سبعين ومائة واختلف في سبب موته فقيل أنه دفع نديا فعلق

بغزوته في مقبضه فدخل القصب في حصارهما فلما اجتمعوا قبل بل قتله أمه الحيزران لما أراد قتل أخيه هرون الرشيد ليولي اليهود واستقر أمس أولاده عمره عشرين سنة وكانت أمه الحيزران قد استبدت بالأمور والعظام وكانت الموالك تنف على بابها فزجرها الهادي عن ذلك وقال لها ان وقفنا على بابنا نصرت عمة أمالك مغرل بثلثة أو مصف أو سبعة تركك فقامت من عنده فضي فبحثت اليه طعاما سموها فأطعمه فعلمت على قتله ففلو علمت أمرت جوارحها أن يرم وجهه بيضا ما جلس على جوارحه وانسد نفسه إلى أن مات (وولي الخلافة بعده بهد من أبيه أخوه هرون الرشيد العباسي الخامس من العباسيين) هـ ليلة السبت لاربع عشرة جيت من وبيع الأول سنة سبع (٧٥) ومائة ومولده في الري لما كان أبوه المهدي أميراعلها

وعلى خراسان في سنة ثمان وأربعين ومائة وأمه الحيزران أم الهادي وفيها قال مروان بن حفصة الشاعر
ياخيزران هالك ثم هالك
أسي يسوس العالمين
اساك
وكان فصحا بليغا كثير العبادة كثير الملح والغزو وفي ذلك يقول بعض شعرائه

فن سلب قتالك أو رده
بالحرمين أو أقصى
الندور
وكان يصنع عاملا بغير وعاما
وقد يجتمع به سقا في عام
واحد وكان يصلي في
خلافته كل يوم ألف ركعة
لا يتركها الا لعلقه وصدق
كل يوم بألدرهم ويحب
العلم وأهلها ويعلم حرمان
الاسلام وبلغه عن بشر
الريسي أنه كان يقول
يعلق القمر أن فقال لن
خفرت به لأمر من عنقه
وكان يأتي بنفسه إلى بيت

ولابته مواسم لاهل الفضائل فحبي الله غرات العلوم والآداب من كل طائفة ويتقابل بابشر والتائل ويبحث العلماء في دقيق المسائل وفي سنة ثلاث وأربعين خرج مولانا الشريف زيد لقتال صبح وهم فرقة من عرب فساو اليهم ونصره الله عليهم حتى صعد إلى أقصى جبلهم ونعم مهم أموال الأتقدم صالحه أهل السبل بالسلاح المال فأخذه منهم ورجع
(وفرع القضاء في النبل بمكة سنة ١٠٤٣ هـ)

وفي هذه السنة وقع الموت والقضاء في النبل بمكة سنة ثمان مائة وأبامشغرو فثبت النبل حتى لم يبق بمكة الا فرس واحد أخذه مولانا الشريف وصاروا الاشراف تركب الجبر وفي عشرين من ذي الحجة وقعت فتنة بين السيد والعسكر المصري وسبها انهم تزاحوا عند مقاي الما بالزواير فثار الفتنة وانست حتى ان العسكر أخضر وادفعوا عند الزواير وأخر عبد المدرسة وأسفرت الفتنة إلى ان هجم النيل ثم خرج مولانا الشريف ثاني يوم وأسكن الفتنة ونادى صاديا بالامان عامن الناس وسكنت الفتنة

(منع العلم من العلم والمارسنة ١٠٤٧ هـ)
وفي سنة سبع وأربعين وألف وورد أمر سلطان مضعونه ان الهم لا يهيون البيت ولا يزورون قبر الذي صلى الله عليه وسلم ثم عد المنزل نداء منادى الشريف على الموجود منه وفي ذلك العام ان يخرجوا إلى السفرا مع عشرين ألفا ولا يهيون بعد عامهم هذا ودار عليهم العسكر وأمر جرحهم من بين الحاج فخرجوا على أشنع حال وفي هذه السنة فرامولا بالشريف بي سة ودا ملودرجع سالما فاعا في سنة سبع وأربعين وألف مبع شيئا ألفا الطواقي من محاليل السلطان احمد وكان خطبا عنده فاستاذنه في الملح فاذن له وارجح دستوراه كرمائده ومعه جواز تصرفه في كل ما يريد من عزل وقولته فلما دخل مصر خرج لقضائه صاحب مصر إلى خارج البلد فطال به زجل عن فرسه وسار إلى أن قبل ركبته ومشى إلى أن حر بالركوب فدخل مصر ووصل الخبر عاوقه فلولوا بالشريف زيدا فاخته أنفة الريحية والهمة العلية وأقنقه ما ورد عليه من الخبر وحدوث هذه العبر فصرم على الخروج من مكة ليكون عذرا في عدم اللقاء وحاجرا على السافل بعد الارتقاء ولما رايد عليه هذا الطاري قصد العارف بالله السيد عبد الرحمن المحبوب وذكره ما خلوه به اقربا ببلاده فقال له مولانا السيد عبد الرحمن دوع عن هذا فانه يكفك من ذلك وتطلب نفسا فاقع الا الخبر والله انه يدبر فاقعه على قوله فلما ان وصل بشر أمالي رابع أنه غاب بغير وفاة مولانا السلطان فطيل ما يده من الاكام وصاروا كاحد الناس بعد ان كان رئيس الحكم وجاء لخبر إلى مولانا الشريف بزيادة البناء

الفصيل بن عباس رضي الله عنه ويطعمه وكان يبكي على نفسه وعلى امرائه وذو وكان تاجه الامام ابو سفيان رضي الله عنه وكان يظنه كثيرا ويمثل امرأه • وروى عن أبي معاوية الضرير قال أكلت مع الرشيد يوما ثم شرب على يدي من لا أعرفه ثم قال لي الرشيد أتدري من سبب علمي قلت لا قال لا لاجل العلم • وأراد الرشيد أن يوصل خبرا له وبهر القلزم لبيتها أنه ان غزا الروم يلاذهم فقال له يحيى بن خالد المكي لو قلت ذلك دخلت سفاس الروم واختطفوا المسلمين من المسجد الحرام فتركه وكانت أيام الرشيد أيام خير كاهل عراس وله أخبار في الهوام والذات ساجحه الله تعالى وله مذاقب لا تحصى ومحاسن لا تستقصى • وأسند المصولي عن يعقوب بن جعفر قال خرج الرشيد في السنة التي ولي فيها الخلافة إلى طريق الروم فغزا أهلها وناظر وعاد فخر

بأناس آخر السنة وقرى بالحرمين مالا وكان رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال إن هذا الأمر قد صار للبني هذا الشهر فاضروح ووسع على أهل الحرمين ففعل هذا كله في عام واحد أول خلافة ذلك الحافظ السبوطي وغيره وقال الحافظ القم عمر ابن قيس قد رحمها الله في حوادث سنة سبعين ومائة قتها هجرى الرشيد بالأساء وقرى مالا كثيرا وكان همه ما شاع على البوذرقيش له من منزل إلى منزل وقيل إن الخليفة ما شيا حتى حمله في سنة سبع وسبعين ومائة وقال في بعض سمات هرون أخل به المسيح ليس في فيه فقلعت بقلته وهو يسى أو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهم فوقع له هرون الرشيد (٧٦) وأقبل عليه فصاح به يا هرون فقال لي لي يا عم قال أرى إلى الصفا فإلزامه قال أرم

بطرنا إلى البيت قال قد فعلت وقال كم هي بعنى الجميع فقال ربن بمصهم الا الله تعالى قال عالم أيها الرجل إن كل واحد من هذه الخلائق بحاسب عن خاصة نفسه وبسئل عنها وحدها يوم القيامة وأما أنت وحدك فمستلصهم أجمعين فانظر كيف جوابك حين تسئل يوم القيامة فبكي هرون بكاء شديدا وخدعته بطونه مديلا بعدد مديله وهو يليها يد موعه فقال له وأخرى أقولها لك قال قبل يا عم فقال إن الرجل إذا أساء التصرف في ماله جرح عليه فكيف أنت تصرف في مال المسلمين ونسبى ان تصرف فيه وأنت بحاسب عليه بين يدي الله هرون رجل فازد البكاؤه وكثر تحبسه وأراد جسده أن يطردوا الرجل عنه فكفهم عنه إلى أن فرغ من نصائحه كلها وقام عنه بنفسه

وإن السلطان توفى في أوائل شوال فولى بعده مولا بالسلطان ابراهيم بن أحمد خان أخو السلطان مراد فورد بشير أيا مكة فلافاه مولا بالشرى ففرب مكة وشير أيا عنده أن خير موت السلطان مكتوم فلما انتار باو نصاغا ركض مولا بالشرى فخرسه تقدم ما على شير أيا أو ناكبه وقال (الله) رحمتا بيه سلطان مراد) فحين سمعه بشير أعاد أنخل في جسمه ومضى كالأسير وهذا من جملة سعد وداث مولا بالشرى فريد من جملة ما اتفق أن الشرى فخرجه الله رأى ليلة في مامه أن شخصا ينشد هذا البيت

كان لم يكن أمر وان كان كائنا فمكان به أمر في ذلك الأمر

فخط البيت وكتبه بالسؤال على رمل في محض نخاس خشية الله بيان وكانت هذه الرؤيا في الليلة التي أسفر صباحها عن ورود هذا الخبر واستمر بشير أعالي أن ح وقرحه بحبة الحاج وورد من البيت الغنى وآه مولا بالشرى فزيد في مساهه الشاهر المشهور محمد الانبى في قصيدة طويلة امتدح بها مولا بالشرى فزيد فاجاره بألف دينار وفي هذه السنة عصى أهل الحجاز عمارهم مولا بالشرى ولم يزل بهم حتى أضعفهم ثم رجع سالما رابع ذي الحجة وفي سنة ثلاث وخمسين ألفا وقوم سيل عظيم يعرف يوم للوقت واستمر من الظاهر إلى العرب ولما نفر الناس عاقهم السيل المد ترش من تحت العين من المرورو معهم من دخول الحرم واستمر الأس وقوا إلى آخر الليل نصف قطعه الناس بحاية المشقة وفي سنة ألف وست وخمسين وردت مشيخة الحرم الملكي لصبي جده مصطفى بالآ وكان متوليا مصفا قطعه من سنة اثنتين وخمسين فلما جاءه شحنة الحرم مضافة إلى الضعيفة استنجد أمره وشمر عى التطرق للإحكام بمكة فنشرت نفس مولا بالشرى فريد من ذلك فلما جاء وقت الحج خرج مولا بالشرى من مكة وأقام بها ثانيا السيد ابراهيم بن محمد بن عبد الله بن حسن ابن أبى عمى وقوى على بلاد الشرق حتى وصل إلى محلى يسه وبين البصرة خمسة أيام وكان أوصى بعض هديل رجلا يقال له أحمد الجعفرى قتل مصطفى بيك وأمره أن يقتله مهما أمكن وفي هذه السنة ورد بشير أيا السابق ذكره متوليا شحنة حرم المدينة فلما وصل إلى مكة وطلع إلى المظاقتات تزعج الصبي المدكور في أوائل سنة خمس وخمسين وألف فخطاها وهي أعلى درجات العمة واستمر إلى هلال رجب مرل مصطفى بيك بمكة من طريق كرا فلما وصل إلى القبا الاجر ظهر له الحربى المأور بشنه وكان قد حجه وخدعه وعرف بهو ألفه فأقبل عليه وقد انفرده مع أهواه ومع الجعفرى شاب آخر فلما قرب منه وحياه قال للشاب قبل بيسدك وهك كان على جانيه الايسر طاعا عينه فخره الجعفرى من جايه الايسر بيديته في وسطه قطع بها ماصارته وكلاه وأقام عليه نكلاه فلما طاح

وهرون بيكى ويضرع وبشعر

وهو روى بيكى ويضرع وبشعر والهادى إلى مكة قبل الحج في سنة إحدى وسبعين ومائة فأقامت إلى أن هجت ومهلت الخيرات واشترت دوابا بالصفا إلى جنب دار الأرقم الخزرى التي تشغل على مسجد مأثر يقال له المختار لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوه إلى الاسلام فنجته من سولة على المسلمين في أول البعث وأسلم فيه جماعة رضى الله عنهم ولما أسلم جرحه عروضى الله عنه أظهر الاسلام وقبه قبه ومزار تسمى قبة الوحى وهذه الدورات التي اشتراها صاحبنا المعنورة المرحوم البرور الشكور والامير المأمور بابرا هين حرفة إلى بيت الله المعسور الباذل نفسه وماله وأولاده في ميل الله طلبا لتبيل الموتى بالاجور فقدر دواه صرا بيا صاحب القوا السلطاني

المشور المذكور باصناف اليوم المشور ابراهيم طنب نغري بردي المهندار اسكنه الله تعالى في دار القرار جنات تجري من تحتها الانهار ثم ملكها من المرحوم بطريق الهدية على يد المرحوم درجب جلبي اتندي ناظر الصدقات السليمة خضرة السلطان الاعظم سلطان ملوك الهندوى الملقى الخليم والطبع الكريم المرحوم المتقوله السلطان سليم قله الله الى جنات النعيم وملكه ملكا اعظم من ملكه العظيم فلكها وهو شاه زاده يومئذ قبل ان يلى تحت السلطنة العظمى فخرج بها كثيرا واستبشر بصورها ونوى ان ينشئ فيها عمارتين اثنتين وجهات تصرف الى قضاء هذه الجهات ثم بقدره ذلك براحة أمور الملك والسلطنة ومجاهدة الكفار وافتتاح بلاد قبرص وغيرها لمجمل الزمان الجائر ولا ساعده (٧٧) الدهر الجائر ولكن حصل له قرب

مناؤه من الخيرات
فلا أعمال بالنيات وان
الارض لله يورثها من يشاء
من عباده والعاقبة للمتقين
وصارت هذه الدار الآن
من املاك ملك العصر
والزمان سلطان سلاطين
الدهر في هذا الاوان

قال لرفيقه السراج وتولوا بين الجبال لا تدركهم الخيل ولا الرجل لخلق مصطفى بكن أحبابه وقد
خرجت روحه ونقلوه الى مكة ودفعوه بالمعلى وقدمه ولا بالشرىف من سفوفه في ذى القعدة وسرت
بقدمه كل نفس وزهب الصبح مثل ما ذهب أسس

(زيارة مولانا الشرف يزيد بن محسن المدينة المنورة سنة ١٠٥٩ هـ)

وفي سنة تسع وخمسين وألف عزم مولانا الشرف على زيارة النبي صلى الله عليه وآله لم توجه
ودخلها ثامن شهر شعبان من السنة المذكورة

(قلته زراحتى فاضى المدينة) هـ

واتفق أن وقعت حادثه عجيبه ليلة عاشر الشهر المذكور وهي ان حضرة وفراهدى فاضى الشرع
الشرف نزل لحضور صلاة العصر وقت العسره وعه ثلاثة من الخدم فلما كان عند الاقتدارية
وثب عليه شخص فصر به بالسلاح في ظهره فاقضه من صدوره فاكب على دأته ولم يزل سائرة
به الى ان دخلت به محرابا يسيدا تاسمان ونفى الله عنه وامام الشافعية قائم يصلى في المحراب
العصر فقام بض الداس البه وأرلوه على آخر نفس وهو يقول يا رسول الله يا رسول الله ووضعه
امام الوجه الشرف وسد لحقه قصى عليه فاتهموا مولانا الشرف زيد اغتله من غير
معرفة ثم شأ بقضى ذلك فشدت السراكر واجتمعت وأغلقت باب السور وكان الشرف زيد
نازلا خارج السور فوجوه المادع البه وشرعوا ينادون اخرج صاحبك الهم الشرف زيد
أكبر جماعة وأكبر جماعة عسكرهم فحافوا بهم فانه لا علم للشرف زيد بذلك ولا مشوره
ولا موهم على ذلك خطا بمن تحت السور فتراجعوا فقبوا باب السور وفي اليوم الثاني استدعى
وجوههم ليتفكر في حال قلته الاصدى ويبحث عنهم فلم يزل عسلد رؤس ائقته واحدا بعد واحد
وحبسهم مدة مديدة ثم حصلت شفاعه في بعضهم فأطلقهم وذهب بالباقي وهم تسعة نفر وأمر
باقائهم في ينبع واستمرروا الى الحج فاستنقوا بوابهير الحاج فشفعه فيهم ثم تسكروا والقبض على
أمير جده وتولوا معه واغنى انه في روله هذا الى شد وجده كان معاضب المولانا الشرف لاسباب
ذكرها المؤرخون أقواها وأغلبها رد السيد عبد العزيز بن الشرف ادريس المذكور سابقا
في دولة الشرف نافي على غيطاس يلو اساعده على الشرف زيد وقوغير خاطر اليل المذكور
عليه فوطاه على الباسه شرافه كنهه جدروله الى جده لحقه السيد عبد العزيز المذكور فالبسه
شرافه كنهه فودى له في البلاد ثم خرج غيطاس يلو والشرف زيد والعزير ومن معهما من العسكر
وخرج الشرف زيد من معه من الاشراف لدهفهم وتلاقوا تاسع عشر جمادى الآخرة سنة

بخطب عليه بمكة ووضعه في عرفة وذلك في أول جمات الرشد في سنة سبعين ومائه وقيل غير ذلك وفي سنة أربع وأربعين من الهجرة
الشريفة نصب وخطب هذه معاوية بن أبي سفيان وهو أول من خطب بمكة على منبره كآب الخيام والولاية قبل ذلك يصطوب بها
قيام على أقدامهم في وجه الكعبة وفي الخبر قال أبو الوليد الاقرق حدثني جدى عبد الرحمن بن حسن عن أبيه قال أول من
خطب بمكة من غير معاوية بن أبي سفيان وساق ما قلناه في ذلك ثم قال وذلك المير الذي جاء به معاوية بن عمر بن الخطاب بعمره ولا
يزاد فيه حتى حج الرشد فأتى بمكة تسع درجات وخطب عليه وكان منبره مكان يسده الى أيام الواثق بالله العباسى فأراد ان يجمع
فأمر ان يعمل ثلاث منابر منبر لمكة ومنبر لدمشق ومنبر لخراسان وخطب عليها وقر بالخرمين على أهلها مالا كثيرا وفى أيامنا التي

أورد كعالم الشباب إلى المشي شاهدنا منارهم ليل لسلطان مصر نارسد كره في محله ان شاء الله تعالى (فصل) اعلم ان ما مضى
 اله اقل ويذكره الا لا اله الا ان البادار الاكدر وعمل الموم والتموم والحسرات وان أخف الخلق بلا ولا مالنا الفقرا وما اعظم
 الناس تصارهمار عجا الملك والامر امو الكبروا وخال لكل بشر غنى فامة من الهم وقيل لقد قنعت حتى بالمول
 وسدت عن الرب اله اليه وما جهلت والله طيب العلى • ولكنك انوز العاقبه وقيل ايضا بقدر الصود يكون الهبوط
 طالك والرب العاليه وكن في مقام اذا ما وقفت • تقوم ويدراك في ما به • وطال ما رشت الملك والسلطين
 بحال الضعفاء واغفروا المساكين (٧٨) في كل بيت كربة ومصيبة • ولعل يثلك ان رأيت أهلها فارض بحال فقرك
 واشكر الله على نعمة

ستين وألف قرب موضع قبر السيدة ميمونة رضي الله عنها وصار بينهم قتال عظيم أصيب فيه عدد
 كثير من الجانبين من الأشراف وغيرهم فلما اشتد الحال طلب الشريف عبد العزيز الامان له
 وليطاس يملئون معهم ما أعطاهم مولانا الشريف فزاد الامان وأرسل مع غيطاس يملئين
 بفراغ صوفيه إلى جدة ثم بعد مدة جاء الامري بمره فتوجه إلى مصر وطفقه السيد عبد العزيز
 (وفاة السيد عبد العزيز بمصر بالطاعون سنة ١٠٦٣ هـ)

وفى السيد عبد العزيز بمصر بالطاعون سنة ثلاث وستين وألف وأما غيطاس يملئ في سنة
 احدى وستين أميرا على الحاج فتوجه منه مولانا الشريف غاية الترهيب الا انه خرج النملة على
 اعاده واعا أهل بالعاقبة القديم وهي المساكين فصالحه يدور من تلك السنة تركت المساكين
 وبقيت المصالحه قضى بحه وذهب وقيل في رأيه باب فتنة غيطاس يملئ اسبابا وضوان يملئ
 الفقادى أمير الحاج وكان غيطاس يملئ من محال كفي في سنة ثمان وخمسين وقعت مافسة بين
 رضوان يملئ وبين مولانا الشريف فقد عليه رضوان يملئ توكب الى الابواب وأكثر الخطاب
 وطلب عزل الشريف بدفعوا فاضه السلطان على مراده وأخرج عزل الشريف فزاد ما ضره رضوان
 يملئ عرله وقولته الشريف حاربك بشي من حسن الى ان وصل الى عسقلان ولم يظهر ما كن
 وكان صاحب مصر احمد باشا طلب الى الابواب فلما وصل الروم أخبر بذلك فتكلم مع خضرة
 الوزير بالصدر الاعظم وراجع في ذلك وعرفه ان رضوان يملئ حل هذا الفصل لكثيرهما أورد
 وان هذا الامر لا يكون الوصول اليه الا بفتح الاضرب فاضى الامر ان أصيد مولانا الشريف
 ويدور حوز واقامه بأمر مولانا السلطان فامعا الامر الاول الذي يدور رضوان يملئ وأمر القاصد
 بالجدي السير لاداء هذا الظرف فوصل يوم الرابع من ذي الحجة وكان ذلك يوم وصول مولانا الشريف
 من الطائف فدخل من المداخلة في الاى اعظم الى ان دخل من باب السلام والامري بين يديه الى ان
 وصل الحطيم وقفت الكعبة ففر أمر سومه الوارد وليس القضاة وكتب الاثر لرضوان يملئ بها
 وقم فدخل بطر ياعلى حتى فتح ورجع وهو جاهد في هوى نفسه فاخذ بتفتيحه حدة لغطاس يملئ
 وفر به لا تهاجر منه حتى وقعت تلك الفتنة وقيل سبها اتهامه مولانا الشريف قتل قاضي المدينة
 والله اعلم بحقيقة الحال ولا مانع من اجتماع تلك الاسباب وفي سنة سبع وستين عقد مولانا
 الشريف زيد على اتمه لاولا مال الشريف جود بن عبد الله واحتفل في زواجه ومده علماء مكة
 ودموا مولانا السيد جود عدة قصائد وفي سنة اثنتين وسبعين رأى فضل بمكة فغلا شديدا
 وسبه جدون براد كثير وأهضبت ذك وباه عظيم هم الارض ودخل الجراد مكة فصار يقع في كل شئ

واشكر الله على نعمة
 ظهورك ولا تصد بطورك
 تجد ذلك به حجة خفية
 ساقها البلى ورجه أظنها
 الله تعالى من خرائط لطفه
 عليك واعتبر بهذه
 النكبات وغد لتسلك
 بطاوافرا من هذه العطات
 • ومن ذلك ان هرون
 الرشيد من أهل الخفاء
 العباسيين وأكلهم رأيا
 وندسيرا وفضة وقوة
 واتساع مملكته وكثرة
 خرائط بحيث كان يقول
 للسحابة امطري حيث
 شئت فان خراج الارض
 اننى أغلري فيها بجى الى
 ومع ذلك كان أنعمهم
 خاطرا وأسهم ففكرا
 وأشغلهم قلبا وكان من
 أولاده محمد الامين من
 زبدة بنت جعفر المنصور
 • تقسيم الرشيد الملك بين
 ولديه الامين والامون •
 وكانت زبدة قد استولت
 على عقل الرشيد تنصرف
 فيه كيف أرادت وكان

وله منها محمد الامين شديد الترفه والذلال كثير اللهو والعبه فلو باعلى عقله لاصطلح له قولا
 يستحق الخلافة وولد الثاني من جارية سوداء اسمها راجل من جوارى المطبخ ماتت في خامسها من عبد الله المأمون وكان أمه قحلا
 ورأيا وأصعد زيراوا أكثر فضلا وعرفه فيه صلاحية تدبير المثلثا هلالا لا يكون خلفا في أيه في خلافته وما قدر أورد له
 ولي عهده بعده عتمة على خالمر ريدة على ذلك فجعل ولي عهده محمد الامين في سنة خمس وسبعين وما نفعه بالامين ومعه يومئذ
 خمس سنين طرعى أمه زيدة على ذلك فجعل عبد الله المأمون ولي العهد بد محمد الامين في سنة ثمانين وولد الحزيرة والفقير
 وهو سى ٣ واقبه المؤنس وقسم ملكه بين هذه الثلاثة فقالت العقلاء لقد ألقى بينهم وأضر الى عية بهم قال عبد الملك بن صالح

حتى

الله قلده وناخلته • لما اسقطاه فاحبا لله من الدنيا • وقدم الامر هرون لرقته • نأما متوا مأمونا ومؤثقا

وطوى الى الشيد الملقب من ولده الرابع وهو محمد المنعم لكونه أمانة فاد الله تعالى خلاف ما أراد الشيد وقتل محمد الامير على يد
عبد الله المأمون وصارت خلافة بعد المأمون الى محمد المنعم ما قاله الله تعالى اليه و جعل الخلق كلهم من نسله ولم يعلموا من غير نسله
من أولاد الشيد وان الملقب بالله يؤتية من يشا وكان الشيد لما كل عهده لأولاده الثلاثة جمع الجوع وأمرهم ببيعة أولاده
المدكورين فباعوهم وعاهدوهم وكتب بذلك عهدا بمحكم وكتابا بمبرما ووضع الاعيان والاركان والامراء والكبراء
خطوطهم عليه وجهر الى بيت الله تعالى أمر بتخليقه في وسط الكعبة الشريفة (٧٩) ليشتد الوتوق به ولا يفتح خلافة في ذلك

قال ابراهيم الموصلي

خير الامور بيعة

واحق امر بالقام

أمر قضى احكامه

مولاي في البيت الحرام

ولم يمس ذلك التدبير عما

وقه لم التقدير في لوح

المقادير واقه على كل

شيء قدبر وقال

ولو كانت الدنيا امانا لم يبطه

وقد يروى بئس آء في

المراتب

ولكنا اقدار تجري قدرة

من الله لا تحدى تدابر طالب

قال شيخ شيوخنا اطباط

السويدي رحمه الله تعالى

وذكر محمد بن الصباح

الطبري ان اباؤه مشي مع

الرشيد من خراسان الى

النهر وان جعل الرشيد

بجاده في الطريق وبشكو

هجومه وينقص عده

تفانيت الصدور والى ان

قال باصباح اطلعت لارافى

بعدها وقتل بل بطل

الله عمر امير المؤمنين

ويغديه بارواحنا وبش

حتى نعب الناس واستمره حتى كسى الحدرا باجمعها فأعقبه العلامة فاشارة ولا ما الشيخ محمد
البايل بترك الشيعر فادى المادى بذلك وأظهر كل ما عنده وهو ان الله الامير

(حدث سبل عظيم عكة دخل المسجد سنة ١٠٧٣ هـ)

وفى سنة ثلاث وسبع مئة وأصغى السبت السابع من شعبان أظمرت السماء بعد صلاة العصر
وحصل سبل عظيم دخل المسجد الحرام فبلغ القناديل ومات بين المسجد سنة ثمان مئة وثلاث
الليلة الى الصباح فلما طلعت الشمس زل مولانا الشريف بنفسه وأمر فتح سبل باب ابراهيم فنزل
السبل الى أسفل وكتب باسمه مولانا الشريف العمل بنفسه حال الشيط فالتقى الناس به
وظفوا المسجد وغت الكعبة فظاهروا بانماذجى بالخبر والبقر طرقت الاض وحل ما بقى من
التراب والطين وجد سليمان أقال العمار بعض ما نفع ثم باسنة أربع وسبع مئة محمد أقال الكزار
بالامر تمام هذه العسيرة وأعقبه السلطان بالامر فنهضه فلو جدره في مكة بل توجه الى الزيادة
بعد الحج فذكر كونه في قتلوه وبني سليمان أقال العماره وفي سنة ست وسبع مئة وأخرج مولانا
الشريف الى بلاد حسنة لقناهم بالاعزاز المديرة ومعه غالب الاشراف وكان نحو حله لا خذار
السيد مساهدين محمد بن مساهدين حسن بن مسعود وكان الملتزم له بالخروج أثناء السيد عابدين
محمد بن مساهدين مسعود له والى الام القريب توجهه ولا الشريف لقناهم مظفر محمد وجمع
سالم (وفاة الشريف زيد بن الحسن سنة ١٠٧٧ هـ)

وفى سنة سبع وسبع مئة وأضرغ الشريف زيد بن محمد في يوم الثلاثاء ثالث محرم الحرام فده ولابنه
خمس وثلاثون سنة وشهر وأيام ورواه الشعراء بقصائد وأرخوا فقه بتوارى عن ذلك قول الشيخ
أحمد بن أبي القاسم الخليلي ح قال

ما ت كنه الورى ملكت ملوك الـ أرض من لمزل مدى الدهر عمن

فألمالى قالت لنا أرخو • قد نوى في الجنان زيد بن محسن

ومعه احدى وستون سنة وأعقب الشريف جدا ومحمد يحيى وأحد وحسنوا أما ابنه حين فوات
في حياة أبيه وخلف محسنوا من امارته ككسبا في ولم يحضر وفاته غير الشريف • ودوحس
وأما السيد محمد فكان بالمدينة وأحد كان بحدود بضع مئة الشريف زيد السيد جود بن عبد الله
ابن حسن بن أبي غنى فكان يرى انه الاخي بولاية مكة بعد الشريف زيد لكون أبيه الشريف
عبد الله بن حسن هو الذي طلب الشريف زيد من ادم المين وأمره في الامر مع امه محمد كاقدم فلما
توفي الشريف زيد انحازت الاشراف باجمعها الى دار السيد جود ولم يبق مع الشريف سعد

سالم الناس الا فوات فقال ان لا تدري ما أحدث فعلت لا والله فقال تعال حتى أر بل ما أخفيه من هربك ونصي عن الطريق وأد ما لي
من معه بالتضي عه فابعد عنهم وهم رمقونه بطرف غنى ثم قال أمانة الله باصباح أكرم امرى فقلت نعم فكشف عن طبعه فاذا
هصا بصره محبوبة على ملته فقال هذه هبة أكتها من كل احد وحولى وقاء لكل واحد من أولادى بعدون أقامى على خسرو
وقبيل المأمون وجبريل بن جنتوش وقبيل الامين وفلان بوعدها ثانيا أنبته وقبيل المؤمن وكلهم يحمى ابائى وساعاتى ويستطيل
مجرى وجايقوا بظهر ذلك الا ان منهم أن اطلب منهم رذوال كوى فأتوني به انجف شقيقا ريدى على وصاعف على عرض
ثم طلب منهم رذوال كوى فأتوه بيزون عاجز منقطع تنعب راكبه كذا كرو هو يد اوجوه يصبر على ما يكابه منهم منظر الى

فصكت العهد فينكون عهداً وان القدر شؤم والناكث منكوب بفلوب وصاحب الحق مظلوم وحرث العادة بنصر المظلوم
 ووجه القلوب اليه ورقة النفوس عليه وذلك تأثير الظاهر والباطن فأبى الامين منه وبذل كلامه وعمل بأمره المستقيم وصمم
 أشد نصهم وأرسل جيشاً مع علي بن عيسى على أخيه المأمون هذهم أربعمائة ألفاً وأرسل المأمون لقتاله طاهر بن الحسين معه
 أربعة آلاف مقاتل فاهزم علي بن عيسى وقتل وذبح ونشت عساكره وباء طاهر بن الحسين رأسه الى المأمون ثم من مئة قليلة
 غلبت فقتله كثيرة باذن الله فتولى قلب المأمون بذلك وكثر أتباعه ومال الناس اليه فجمع الخوارج والوالي بعد اذ قتل أخيه
 الامين ولزال أمر المأمون بحسن تدبيره وامثال الناس اليه (٨١) وبعضنا لا يمين في لهو وغفلة ولعبه

مع نسائه بحضرة وقاضيه
 من أهل دولته الى ان
 هجم طاهر بن الحسين
 ودخل الى بغداد فغاد
 مصر ووالده الى الامين
 وهو في جنب حوض مع
 حواريه يصيد فمسه
 السمك من ذلك الحوض
 وكان وشع في أمه كل
 سمكة ذرة فغضبته فشبكتها
 بغضب الذهب مكل من
 صادات من حواريه مكل
 كانت المدة الى ان أتتها
 لصدائهم فامرغ الامين
 رأسه الى مصر وفضل له
 ان طاهر بن الحسين دخل
 بمسكته الى بغداد فقال له
 دعني فان الحار به فقلانة
 صادت مشفقين وأما
 بما حدثت شياً فارجع
 مصر وراها واذا بالحد
 قد أحاطوا بدار الخلافة
 ونهبوها وأمسك طاهر
 ابن الحسين الامين بيده
 وحسبه فلما شاهد الامين
 هذا الحال قال لظاهر بن
 الحسين يا طاهر اعلم انه

خطوط الاعيان رذهب به عدوا لله المذكور سابقا بالالاعالي مصر وسله صاحب مصر فارسله الى
 الدولة العلية مع مزيد الاعتناء منه وأحبهه مكموا من عنده وصدراً بياضه من آخر من المجدود
 بنقض ما كتبه الشر فعدول يكن عليه الاخطوط السادة الاشراف وأرسله مع رجل من أهل
 مصر يسمى الشيخ عيسى فقضى الله عليه قبل دخوله مصر يومين فوجدوا العرس في تركته فلم
 يجد دفعا وسدر أيضاً عرض ثالث من السيد محمد يحيى بن زيد من المدينة لانه كان بهوا عليه
 خطوط الاعيان من أهل المدينة وألزم السيد محمد يحيى نفسه أربعمائة ألف دينار لوزر الدولة
 العلية فلما كان اليوم الثاني والعشرون من رجب جاءت الاخبار بالهجرة باب الدولة العلية
 قد انصرفت على الشر فبسطه بشرافه مكة وفي السادس والعشرين من رجب ووصل رسول
 حضرة السلطان بالخلافة الشر بشفعة والامر السلطاني فلبس الخلافة بالمسجد الحرام وقرى الامر
 السلطاني بلس التتمة وامتدحه الشرايون بمصر هذا المجلس السيد جود ولا أحد من معه من
 السادة الاشراف ثم استقر الشر بشفعة والسيد جود على كيفية حسنة وحالة مستحسنة الى ان
 حصل بينهما لاسافروا الفراق وقام كل منهما في فافرة صاحبه على ساق ذلك بالباب عدم ابقاء
 الشر بشفعة عدما ربه للسيد جود من تلك المقررات والوجود فازمع السيد جود على الترحل عن
 البلاد وفارقه العيال والاولاد هيراني وادي حرم يوم الاربعاء ثامن ذي القعدة من سنة سبع
 وسعين وأفض وأرجفت الناس لهذا الخروج وخيف تقطاع السبل وأقام مع من معه من الادة
 والاشراف والخدم والاتباع الى قروم الحاج المصري فاطم بأمر السيد جود معه السيد أحمد
 ابن محمد الحارث والسيد بشير بن سليمان هاهوا انه الحال وعدم الوفاء للشر بشفعة فبما التزم
 له به من مالههم وقالوا لاير الحجة انهم الامير لا تدع أحد ابيهم الا ان يأخذ ما هو لنا وكان قدره
 مائة ألف اشرف فالتزم للسيد جود ان يبقده الشر بشفعة قبل الصعود وخسين ألفاً ما تقبل
 ذلك وتخل به يله ومن معه فلما دخل أمير الحج مكة فخرج الى الشر بشفعة وليس
 الخلافة المعتادة ثم كلف أمير الحج بمبا التزمه للسيد جود ومن معه فصدق انتماءه وأعلى خادم
 السيد جود الحسين الانقبض الصعود في السيد جود ومن معه بالوادي الى ثالث عشر وقيل
 عشرين من ذي الحجة فدخل مكة ومن معه من الاشراف وقصد أمير الحج وكار الصالح كرا الصلح
 بنه وبين الشر بشفعة فتردت الرسل بينهم ثم فصلوا بمجلس حضره الامراء ووجوه أركان
 الدولة وعماد انفسدى لسماع المعاولي انهم يوم فارسل الشر بشفعة بلا أعاكبه لانه في
 الخطومة والموى فاعتصم السيد جود من ذلك وأراد القتل في ذلك المجلس فذهب مصر عازرا

(١١ - تاريخ مكة) فاقام لاقام قط فكان حراؤه عدنا لا السيف فانظر لتفصيل أودع بلوح بأى موسى الخراساني وأصحابه
 الذين بذلوا أموالهم في قيام الدولة العباسية فكان ما لهم الى القتل وهذه عادة الله تعالى فيمن ذكر من مقيمي الدول كعمود
 سيد أقام دولة عبد الملقين مروان فقتله وأبى مسلم الخراساني أقام دولة السفاح فقتله المنصور وكمد الله القائم دولة العبيد بين
 قتله عبيد الله المهدي وأمثال ذلك كثير فآثرت هذه الكلمات في قلب طاهر وسائر مجتمعيها الى أن كان آخر قتله بيد المأمون ولما
 رأى طاهر بن الحسين بعد الاستيلاء على الامين وجسه عدم سكون الفتنة أدخل أبا جهم لا يعرفون اللسان على الامين وأمرهم
 بقتله فقتله فأخذ رأسه وطيف به في مدينة بغداد وفودى عليه هذا رأس الخوارج الى أن سكنت الفتنة وكان ذلك في المحرم سنة

ثمان وتسعين ومائة قال محمد بن واheed أخبرني ابراهيم بن المهدي انه كان مع الامين لما حصر قال فظلمني في ليلة معبر وخنقه هال
ما ترى في حسن هذه الدابة وضوء هذا القمر فشرى بي نبيذ افسقان ثم طلب جارية فخنقه باهات جارية اصبها ضعف قطير
منها وقت شعور المايعة اجمدي كليب لعمري كان اكثر نصرا • وابسر ذنبا مثلنا من ج بالهم قطير من ذلك وقال غني غير
هذا فقتل تقول ابكي فراقهم صبي فارتها • ان التفرق للاجباب نكاه • مازال يعدو عليهم رب درهم
حتى تقاوا ورب الدرهماء فقال له الله الله اما تعرفين غير هذا فقاتل اماروب المنكون والحرك
ان المايكة كثيرة الشرك (١٣) ما اختلف الليل والنهار ولا • دارت نجوم السماء والفلك الاتقل السلطان من ملك

قد زال سلطانه الى هه
وملك ذي العرش دائم
أبدا
ليس فان ولا عشر
فقال لها قومي لعن الله
فقامت فصارت في كاس
بالور فكسرت هازدا تطير
فقال يا ابراهيم ما اطل
أمرى الا قد قرب واذا
بصوت جعناه من
الشارع قصي الامر الذي
فيه تفتيات مقام متنا
وقت منه فأنشد جديليتي
وقتل بجوارقه تعالى عنه
وعظم قتل الابن صلي
المأمون وكان يريد أن
يرسل به طاهر بن الحسين
الى أخيه جبالري رايه
فيه غف ذلك على طاهر
حتى طارطه بعدا
وآل أمره الى ما آل
فصل في ما مضى على
الامين مائة وكارذائل على
أمره زبدة أعظم ما آل
الملة الى عبد الله المأمون
بعد قتل أخيه في سنة
ثمان وتسعين ومائة وكان

فأرسل الشريف سعد أحماء السيد محمد يحيى وكلائه ونظائره الى الحاكم الشرعي وطال المجلس
ولم يقع بينهما اتفاق وادى على السيد جود بأنه أخذ أموالهم من طريق جده فلم يثبت عليه ذلك
بوجه شرعي وطلب مولانا السيد جود ان يتوجه الى الديار المصرية ويرفع أمره الى الحضرة
السلطانية فأنذره واتفق الحال على ذلك ثم لما توجه الحاج الشامي وسائر الحاج فوجه معهم حتى
وصل الى جرد فختلف عنهم وأقام ما عاين دخلت سنة ثمان وسبعين وألف فوجه السيد جود من بدر
الى ينبع في شهر صفر وأرسل ولده أبي القاسم والسيد أحمد الحارثي ولده السيد محمد والسيد غالب
ابن دامل بن عبد الله بن حسن وجماعة من ذوي صفاء وأرسل معهم هدية الى صاحب مصر المسمى
عمر باشا من جلة تلك الهدية ستة من الخيل فلما بلغوا الحوارة لا قام فأسد من ابراهيم باشا التولي
بعد عزل عمر باشا كتيب من جهة الامراء بالاصلاح ورجع السيد غالب زامل بحجة القاصد
ليستطاع ما تم عليه الحال وأقام السابقون بالحوارة نحو خمسة عشر يوما ينتظرون الفرج بعد الشدة فلم
يصل اليهم خبر بعد هذه المدة صاروا الى مصر فدخلوا ليلة عيد المولد وقدموا امكانتهم والهدية
والخيل التي معهم لابراهيم باشا كرمهم وعطيمهم وأصافهم واحترمهم فاستقر الحال كذلك الى شهر
جمادى الاخرة ولم يرجع ذلك القاصد من مكة الى مصر فأشيع هناك السادة الامراء الذين يبيع
قتلوا ذلك القاصد وحصل الهرج والمرج وحات الا كذب فوجوا بعد وجع فاشأ بعض الاشقياء
على ان ياشا باسالك السيد أبي القاسم والسيد محمد الحارث ونقلهم من منزلهم الى محل آخر وجعل
عليهم حرسا واسقوا السيد جود يسبح ولما اسافر الحارث وقع قتال بين الشريف سعد وأخيه السيد
محمد لطلب ان يكون له نوع مكة شعار الله مع الشريف سعد فامتنع الشريف سعد فخرج السيد
محمد معاصبا لآخيه ولحق بالسيد جود يسبح فخرج الشريف سعد وخرب وطاقة بالازهار لارادة
لحقهم ثم جاءه خبر ورود دخله له من صاحب مصر فرجع الى مكة وجاءه الخلة سابع عشر رجب
ولما مع السيد جود باعقتال ولده أبي القاسم والسيد محمد الحارث لطفه من التبع بالامر يد عليه
ثم جهرا باشا صاحب مصر تجر بدة لقال السيد جود وس معه جماعة من العسكر وعليهم صفيق
فلما وصات الى ينبع اعتبر بها السيد جود والسيد محمد بن زيدوس معهم من الاشراف وجمع من
جيشه وغيرهم وقتلوا منهم نحو اربع مائة نفس واستولوا على أموالهم وقبضوا على
الصفيق وسرعه وأولاده وقالوا هؤلاء وهما في السيد أبي القاسم من جود والسيد محمد بن
محمد الحارث وأسبب في هذه الواقعة جماعة من الاشراف وقتل آخرون ولم يزل الصفيق عندهم
الى ان ماتوا ووصل خبر هذه الواقعة بمكة تاسع عشر رجب وحصل بمكة اضطراب عظيم ولما

من أمّ ورجال بني العباس من مزعموا علماء الحوارة وقها مع الحديث على جماعة من تأدب
وتفقه ورع في فنون التاريخ والادب ولما اكبر احتج بالفلسفة وعلوم الادب فضل وأنسل وعين الناس بالقول بحق القرآن
ولولا ذلك لكأن يعد من أكل الخافا وكان يضرب المثل بجماله ومن انصافه انه رأى آل النبي صلى الله عليه وسلم أحق بالخلافة
من غيرهم وهم يطعن نفسه وتقرض الامر الى علي بن موسى الكاظم وهو الذي لقبه بالضاو ضرب الدمار والدمارهم باسمه
وروجه ابنته وأمر بترك السوداء والحضرة وجهه ولحقه في الخلافة فاستند ذلك على بني العباس وبخرجه اهله وباهوا
ابراهيم بن المهدي ولقبوه المبالوك فثار المأمون عليه فحرب منه واخنت ثمان سنين ثم جاء الى المأمون في صفر سنة أربع ومائتين

وفى الإمام على بن موسى الرضا في سنة ثلاث ومائتين وأصف عليه المأمون وأراد إقامة عقبيه فذكر الصلوة أن بعض أصحابه
قاله الخلفي بك بأولاده على بن أبي طالب كرم الله وجهه والأمر فليل أقدر على رهم والأمر فيهم كله العباسيون في إعادة ليس
السوداني في فكره وأذلك عليه أن ألبهم إلى ذلك وأعددها السواد وكان كثير الجهاد وهو الذي انتفع قهر حصار وكان كثير
العبادة قبل أن يتم في شهر رمضان ثلاثاً وثلاثين سنة وكان العلماء يفتن في أيامه يجرهم على القول بحق القرآن فدعوا
عليه فأهلكه الله تعالى ويقال إن سبب موته أنه اشتى أكل مكة تسمى الرعدة أهلكها أحد أئمة الفاشنة من ساعته ليردها
فأكل فانت لوقته ومأمن المأمون من الظفار بيب النون (٨٣) ونقل من المقات إلى الهمم حجة المصنوع ورواه

الأتراك هنا حاروا تلك قال كيف تخافونني وأنتم تجاوزون عن حرمي قالوا غشوا بك بهم الامصار وذل علينا سيفو الدعاء فقال والله لا أأمن في ذلك ولكن أظن ربي لا نظري بلدا استقبل بهم فيها ولا تتضررون في وكفاها في مهم دعائكم في مدينة مرمي رأي بقرب بغداد وانزل اليها في سنة عشرين ومائة وبالغ منهم عدة غزوات مع الصكفاء أشهروا غزوة عورية تطورت فيها اليد اليها وصبر فيها المائة المحمدية العراوشة فيها الكفرة أعداء الدين وأغرق فيها الاسلام والمسلمين وهو المصالحان من الروم كان ادرك من اكبر ملوك المماليك أرسل اليها ليعصم حدها فاستنقذ عصبها ويكسبه الجواب بل رثته فيها ومن المكاتب الذي ورد عليه وأمر أن يكتفى (٨٤) ظهر قطعة منها وسم الله الرحمن الرحيم الجواب ما زلنا لا نأقروه

وسلم الكافلين سقى
الدار ونحوهم من ساعته
١٤٠٩ هـ وورد في قول
الطالع خمس فقال هو خمس
بأبوابهم لأعلى أو ما فرس
بوجهه ولا حلفت إلا ما ذكر
وقدمه بـ بـ بـ بـ بـ
سـ بـ بـ بـ بـ بـ
وأمره بـ بـ بـ بـ بـ
وهربا الكهـ ونحوه
نحوه بـ بـ بـ بـ بـ
المقصود بـ بـ بـ بـ بـ
وأمر ذلك المائة الكاف
وقد كان ذلك قسما ظاهرا
من أعظم فروع الإسلام
ومدحه الشعراء بقصائد
طبا، وأحسن ما قبل بها
قصيدة في مقام السارت
بها الركان وطبعت حصانها
في الإصباح والآذان
وهي
السبع أصدق إمام
المكتب
في حده الحد بين الجاد
والأصعب
بـ بـ بـ بـ بـ
بـ بـ بـ بـ بـ

بهم ما أضر الخ ودموا عدم الحامه وطبوا حاطر مولا بالشر مصافحهم بقى الحرم تانى بحرم
الحرام خلفه قام الخفى ساعة وحضر أعيان الدولة ترجع من المسجد وأحلوا بينهم ثم قام
مولا بالشر فأتى إليه ثم أتى مولا بالشر فأتى إليه ثم أتى مولا بالشر فأتى إليه ثم أتى
فلما أرادوا الإصراف أنشئ كلاما هم واقفطانا بآيق به وقامه شبهاهما إلى باب الطريق وفى اليوم
العاشر من محرم وصل المدكور إلى ياره مولا بالشر فافقعه مولا بالشر فافقعه مولا بالشر فافقعه
الشرى بفوس ساوى أشد بشاره من عدده وسافر من وقته إلى مدينة ثم ظهر منه عاية الشقاق
كيسايفى فى ناسر بيع الاول من هذه السنة فثاروا على مولا بالشر ففهم من تأخيره المرتبات
ونصبوا مع شيخ الجيوشهم وأما قدر واحليه من النسب فأقاموا المعلى يوم اوله ثم تروا مولا
الى ابن طرخ اليهم السيد حسر برى ومن لهم الرواى ورجعهم وفى ثمان من ربيع
الاول دخل انبىة محمد يحيى بن زيد كنه مصطفاة فيه مولا بالشر ففهم من تأخيره المرتبات
المقبور كنه مع مولا بالشر ففهم من تأخيره المرتبات المقبور كنه مع مولا بالشر ففهم
فأظهر لهم مولا بالشر فى كتابا من الشاخص صاحب حرمه بالامر بالسلاح الاشراف المظفرين
مهما أمكن وعمل ذلك عند فلى اشرخ مكنت انبىة وفى حاشى وشر ربيع الاخر وفت
صاندة من عسكر مولا بالشر ففهم من تأخيره المرتبات المقبور كنه مع مولا بالشر ففهم
وحصل فى الشهر بين راجات من طرأوا فى هذا الشهر فوجه مولا بالسيد محمد يحيى الى مدينة
بى مدخر وجههم عن الطاعة فلم يقدر عليهم فأرسل الى أخيه مولا بالشر ففهم من تأخيره المرتبات
وأرسل اليه مجموع جزيلة وقبيل وصوله دوا الطامعة على اعزاء جميع الاموال وسلامه
الارواح وفى ثمانى رجب من هذه السنة وصل الى مدينة سجدة سلطان من سلاطين القمم هارلى اليه
مولا بالشر ففهم من تأخيره المرتبات المقبور كنه مع مولا بالشر ففهم من تأخيره المرتبات
فطفا وفى شهر رمضان فى التاسع من هذه السنة وقعت صافقة كنه قلنت رجلا وفى هذه
السنة طلب مولا بالسيد أحمد بن ردى أخيه أن يكون شريكه فى كنه فوافقه على ذلك وقوض
اليه وسع لدخول كنه طلب أنبىة فى الميزبة ففهم مولا بالشر ففهم من تأخيره المرتبات
السلطة وطلب تفر رفته فأتى المراسم فدانوا لاجاء الخ لى كل منهنه ما حلقة وفى سنة
احدى وعشرين ألفا كان يوم الجمعة السادس والعشرين من رمضان دخل المسجد رجلا
أفهمى يده ففهم من تأخيره المرتبات المقبور كنه مع مولا بالشر ففهم من تأخيره المرتبات
انفخ الخطيب فلما أراد ان يزل قصده الا عظمى بالسفوف أراد ضرب بفرق وجهه باب المسير

متوهم من جلاء الشمل والريب والعلف من شهاب الأرماح لامة • من التجسيم في الالبسة الشهب • قلاقلته
 أين الرواية بل أين القوم وما • ما هو من رزق فيها ومن كذب • ولؤي من أمر قبل مرقة •
 ما يحس ما مل بالاثان والصلب فتح • فتح أبواب الجماله • وتبر بالارض في أرواح القشب فتح الفتح الممل أن يعطيه •
 ظم من الشعر أزم من الطاب • طيريه من عصر بالله مستقم • للعر تقب في العر تقب • لم يرم قوما لم يفض الى بلد
 الانتقه جيش من الرعب لولم • قد حمله لاجم الوانفذا • من ضده وحده في عسكر طيب • عدل العر العر المستخاضه من
 ردا شعر على سلسالها الحصب • حتى تركت عهد الشرك تنفرا • ولم تخرج على الاوتاد الطيب

ان الاسود اسود الغاب منها • يوم الكربة في المساوي لا السلب خذ الله ماري الله سعيد من

حزب قومية الدين والاسلام والحسب ان كان ينزع روف الله من ربحه • هو دولة او دمام غير مقصوب

وبن آية الله (عليه السلام) في جوابه: «هذا هو المقصود والجواب الذي يرى من هذه الرواية وتوفي راضاً بالقائه ومعايه واستبى غاراً بالغاً في معاطف أرواره ومجايه وخداط الحظ الذي من فوق راحته ومعايه وكان المعصوم من أعضاء الخلفاء الذين أكرموا الناس بحق القرآن رحمه الله - الإسلام على ذلك أداتهم فهو أنوارهم من أعظم خلاله الذي هو ما كان به من الإخلاص في الكمالات العلمية. لحمل على ذلك بعد (١٥) الجمل والقصبة وما كان

أعضاء هو وأخوه عن الرام

العلماء هم: المحللين

عدواناوجيا ومالهم

والله حرك في هذه المسائل

المصنفات الألوغيا وما

حَلِّمُوا عَلَى ذَلِكَ غَيْرَ الْهَلِيلِ

والعرويين. زماندياها

أمرع مذهباً وأذهب

عزروهم وعرفهم

روح-دواما: لواحقہ

ولا ينال من أحدنا ولما

جہدِ باطنی و الاجل - جیف

اَللّٰهُمَّ مَا نَعُوْذُ بِكَ مِنْ

١٠٥

المحمود

ولا منه عن مسامعهم

مال ولا ضرر

کل حی لای المام ہر دی

ماحقى مؤهل من خلود
لا انا ولا انا

لا تهاب المموب تبا ولا

هي علي والدولامولود

بصلاح الذہنی معارج

رسوی

ويعلم انهم قد وردوا من قبل
من قبلهم الى ارضهم

واما من اجل الحوادث والايام
اجتنبوا الصلوة الجليل

أما وهما في الذكر، السهل

وَأَمَّا مَا نَقُودُهُ فَحَرِصٌ عَلَى أَنْ يُبَادَ لَهُ

فلاحته العامة من العساكر المأجورين فصرى بالأعشى بالسوق إلى أن أتته ومصرحه وسبوه
إلى أن أخرجه من باب السلام ثم حزنه العامة إلى المقي وبجلا عليه وأما وأخوه وملازم إلى
جدة حسن باشا المقيم ذكره ما روي ولا النشر فينا لداوة وقطع ماله من بدلة طامع إلى الخلع
ختمه أسد حدى وغايب وقيل انتفى عنه أن يزأف والمصرع من مصر منه فوجه إلى المردن فنه ثم إلى
نوى وأقام بها عاماً كاللوم الثالث من أنى منى برصاصة وقيل ثلاث وصاصات عند عرب
الشمس نجاه حرة العفة وهو نه والى مكافأه فى مدد وقوع من فوق حصاه حاهه العسكر
إلى الفت ور لواء وقتلوا من وجده ونجاههم من الجراح والفقره إلى أن وصلوا إلى الباطية
سكنه وانغمروا بالنشر في الخبر دل من عنى من العسكر والاشراق فى لاس الحدرد
ورل إلى بيته واعتدع أكر حسن باشا المصاود جلا لواء افع على باب الدرد وراة الباطية
ومن جهة باب الشككة من جهة فوسية فاقضى الحال نحر مولانا بالنشر فى أيضا ولربل
الحال حكاه إلى الصبح حاقه أمراء الخلع مولانا بالنشر فى شبرهم أن هذا الأمر ليس له بشروقة
وقع وقتلوا نه أعلم فاعلمه ولا أعلم به وطالب مولانا شرف بجا منه مادامى قيد الحياه بمساولة
من مدلول جده لانه من غير أمية قضى ذلك بعد عام السلطنة على موضوع فى الدعوى
وكل الخواجا حدى من مدس مصطفى السبوي ورجدة من جهة جاء إلى حجرة القصي وأدى
على الباشا المذكور وأحضره داور مدد مدس مع مولانا بالنشر فى مدد وأربعة وعشرون ألف
قرش فوسطت الأمراء فى ذلك البعض وأخذ عشرة آلاف وساع بارعة شرفا وقيل كالالمباع
ثلاثين ألفا فاعلمه منى وأدع عشرين ثم إلى الباشا المذكور فوجه إلى جدة فى ساع عشر ذى الحجة
ثم توجه إلى المدينة المنورة فاعلمه وأقام بها أياما منى فبعد ما ظهر السابق ذكره إلى
مولانا الباشا دأجن محمد الطرش الحسين أى على روية شرافة مكه عت إليه ساء إلى المدينة
فأبانه حسن باشا خاله فى الرضة اشترى بفضه ونادى على السلطنة بأنه عاله على البر وأرسل إلى
جدة بر بدعية يتوجه به إلى مكه فبلغ مولانا بالنشر فى الخبر فوجه إلى يد وتحقق الحسن
أشأ أنس النشر فى أحد الطرق

هـ (صورة ما كتبه النسخ بنسبته السيد أحمد بن الخوارجي ولا يحسن تأنيدها منكم بالمدينة)
فكتب إلى السيد أحمد بن محمد بن أبي الفوارس في الأكرم مع مراد الطائفة
ومضونه كذا: روح القدس قد مر به الشاهد وجد الدعاء أن هذا الذي معناه من نعمته صلوات
الملائكة وأقوامه أمر أنت به الأعلى ومثل أخرى به وأولى وأنت الشيخ والوالد الحارر الكل

[illegible]

٥٠٠ هـ • قال الخطيب كان أحمر داودا خمر اقبال الرجل وهو مكبل بالديد أنبروني من هذا الرأي الذي ذهبوا الناس اليه هل هو علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يذبح الناس اليه أول علمه فقال ابن داود بل علمه فقال نكاح به ان لا يدع الناس اليه وأسم لا دسكم • وأودعنا الرائق وقام فاصدا على قه ودخل بته ودرج عليه وهو يقول وسع النبي صلى الله عليه وسلم ان سكت عنه وبس لا يدعوا امرأين يعطى الرجل ثمنه دينار وان رضى بلده ولم يعمن أحد بعده ومفت ابن داود من يومه ثم رافع لسان الرجل هو أبو عبد الله بن محمد الاردى شيخ الكافي • وكان الرائق عالما شاعرا حاد ذا كثير الاكل أكثر تربي الناس رواية اشعر من شعوه (١٦) في واقعه حاله • جبال بالعرجس والورد • ومثل القامة والقد

فألهب عيسا نارا طوى
وراد في الدعوة والوجد
أما في الملائكة والآله
فصاره منك سب البعد
مولي نكحي الظلم من عبده
وأصغوا المولى من الله
قال الصولي أجمع على
انه ليس لاحد من الخلفاء
مثل هذه الايات في الزفة
را الخطيب مات سري من رأى
يوم الاربعاء لست قين
من ذي الله في صفة
التيين وثلاثين وماتت
وحكي اليه الملائكة ترك
وحده واث نخل الناس
دلاعة فام نوك خاسر فون
واستل عبده وأكاه
فما انصر الماتع
وتبارك انتوي انقاد فون
الجلال بيده الملك لا يورل
ولا لارل (ثم يروي بعده آخرة
أوالفضل جعفر الموكلي
صلى الله على المعصوم
الرشيد انه اعطى) ولده
معصوم وماتت من يبيع
له بالخلافة في اليوم الذي
مات أخوه جعفر وأمه أم

أمر بعض النكاح والمال كان هذا بحكم الاسام والنبان جابا على مقتضى رسوم السلطان
فمن بالملاحة أمروا وان كان الامر خلاف ذلك وانما كان من تسويات هذا العالم القادر
وتبعيات ذلك المذم العبر انظار فاجل الخلفاء استغفروا أو تستبره اخلاط الاشرار وغفوا
الجيش فاسل انيه بالجواب مولانا السيد أحمد بان الامر لم يكن على هواي واغما هو الزام مع حلي
بان هذا الاندلا لا يكون له تمام والسلام والمناج حسن باننا الشريفة قد قدم جميع أحواله
وكرم على حربه وقتاته ونجوه للمير اليه والركوب عليه وضع في الحوام من حديثه بياض ما تبين
غلا نازح من واليد ربي هاس بعد الي الجيش فطلبه السيد أحمد المطار عن ذلك وسهل الامر
فيما هالاه فترك الحركه واستقر وأقام بالمديسة واستقر وكان السيد جود بن عبد الله بالمعوث
بعث اليه السيد أحمد الحارث وحسن باشا يطلب اليه اليه بالمعوية بالثاني مولانا الشريفة
امت اليه ايضا يطلبه ويستدعيه ويعبره بمادع وتفق وصول الر سوان اليه في يوم واحد فتوجه
فاسد امه ولا ياشترى فاسد فوصل اليه وهو بمناجيس من يدع كذا في تاريخ البصري
وفي خلاصة الامر هم سعدوا جدالي المديسة وسعد اهل القتال وكان جود دارا بالمعوث في
المرحة المنسوبة الي السيد محمد الحارث فأماه الله بد أحمد حسن حرار دسولا من الحارث
وحسن ثنائيا كباين يستدعيه اليه الملائكة سام ووعده بميريه من المجات والمعداة ومعهون
كتاب ابن الحارث بعد النباء واحاها الرودوا شوق ان أحالته ليكي له هذا الامر مال ولم تقت اليه
بالمقال والحال وانما طفق ولدي محمد الي الشيرى وصكر على انقول مرة به أخرى ولم أواقفه
حتى وأنت ذلك الي بي الدمام فثلاث واقفي ودع الاوهام في نذر من التصدي أحرك الذي
نهره ولا تسكره فأقبل اليه وأعطى جل نكره فمكر جود ساءة وقال في قر ول بعد
يصعد ان لم يمسح اقبل العروب اذ اركب نبع فتقدم اليه وأخر مكره بن من سعدوا أحمد
مهموم ما سقته في المسير اليهما وان حسن باشا قد تم من سابقه العرب وكثير من بابه
طمس والصر ب واستشهد بعد يقول الشاعر
وما عقلت رقب الاسدي • بأعسا فقلت ما عاها

ولذ ركة اسمها شجاع وكان كراما أعطاه الموكلي وكان سياسيا أظهر
الاسية وأكرم علماء الحديث وأما الدوع ومع القول فتلقي القرآن وليس التصاري طيس العل وشنع على الجهمية والمعتزلة
وأمر بانه معمران يخلق في قاضي مصران أبي الليث ويطوفه الاسواق على جناحه لا كان جهميا معتزليا يقول بالجملة وخلق
القرآن • ومن أوداه الشبهة انه هدم مرالحين على رضى الله بهما في سنة ست وثلاثين وماتت وهدم ماحوله من القور
وجعل ممررة ومع من يارته فتم الناس لذلك وكتبوا شفه على الخطيب وقيل فيه
قتل ابن بنتيها مطروما فاندأه بنو أبيه بعنه • هذا المعرى فيه مهوما
أسفوا على أن لا يكونوا شاركون

ففتح فيه وجه الله تعالى هو وزهر الغنم بين خالان رحمة الله تعالى . وكانت خلافته أربعة عشر عاماً وعمره إحدى وأربعون سنة (روى عنه وله محمد أوجفر المصنف بالله الشريفة المتوكل على الله بن الغنم بالله بن هرون بن الربيع الصامسي) وبسبب خلافته بعد قتل أبيه وليت الملك لاسلام المالك الأترابي على المملكة وقال المصنف بالله أن الأترابي قتل أبيه لئلي الخلافة بعده والله أعلم بذلك . وكان على حذر من الأترابي وبسببه يقول هؤلاء قتلته الخلفاء في مأواه وأرادوا قتله فأماكم بهم الاقدام على ذلك لشدة محاذرة منهم فذسوا لي طاب له سطره وولدتين أنتد ، ارغذوقه كليله فضده عبيد معوم ، حسن ، ذنا وأراد قتل الطبيب فقال الملك نصم طاب ماوتد معوم . (١١) قبل ما له لي الصم فأمله فأصم صميا . وتحتي ما ناب لبلية في وعك فأنته

مر يا هو بيكي مسأله
ما بكن وقال أفسدت
دني ودياي وأبتوالدي
اساعده هو بقول فتلى
يا محمد لاجل الحلافة والله
لا تنزعها إلا بأيماء فلا تلى
شعره بك إلى المارءة
هو وما من هذا الشام
تعايش در ذلنا إلا بأيماء
قليله در كبرين يحيى المنجم
أب المنصر جلس يوما
لهم وأمر بعرش ساطع
من ذخائر الخيرة فدأوته
المولود بعرش فرأى منه
سورة رأى ما سماع
وعده كذابة بالفرسيه
من طلب من مسجرح ثلاث
الكتابه فاحضره ثلاث رجل
من الاعاجم وقراءه باسمه
وعنه در فراءته فأنه
المنصر عنه فافضل لا
معنى لها ألغ عليه فقال
هي أبا الملائكة يرويه من
كبرى بجرم فقلت أرى
فأنتعصم بالملك الاسمه
أشهر وهي مشهوره
وجه المنصر ثلاث وأقام

فشهدت البورود اجمع دائرة مكوياسها نحو اثني عشر سدة واثني اربعة لاله الا لاله والثاني الله نور السموات والارض والثالث من طحطط ولم اعرف بقية الاسطر عبر هذه الثلاثة وأردت ان أهبل الى حة العيون هربت من تحت شقي الاسم واروت ان أهبل الى الاسم فأخذت من الابهن اقلت من أنت وقد غمختي وانجته المسد فقال اجمع وع انما غمختي لرسول جبريل من رب العالمين اذهب الى مكوة وانف صاحبها لسلام وادأ على صوتك ان اسأل مكوة الى أعلاهارة للبيت ان سلت يوم عرفة فملت فأمر مولانا الشرف بملاحة ان اليه ثم مره وعاد من موه ولم يعقل مولانا الشرف سرياني قوله وحصل ان اس قوله على التباطؤ والتعطلة واذا اضطر الى ما وقع عدولت فقلت صدق اندعوى وانما كان يوم ان الشواغث من من ذى القعدة وصل ثلاثة آلاف من العسكر ورئيسهم جمل بلوش وروتلو لاجل رول مارح اشبكه فخرج لهم للور وما اكودت ولا ان الشرف لم يجد بلوش فيه من اياهم من رية مدبه كاذبة فاشوه انهم بنه جدد فذكر معهم ايامهم اقاموا فخرجوا من بجة هذا الموضع فخرجوا من اهل انهم بنوا ما هرت هذا الكسرى الى مكوة الى يصل المبع الخج حبيبنا شامسا صاحب الامراته وأمرى بحدرة ان انما صاحب السعادة ان لا أدخل ان لا هذا الكسرى شهابا من الشجيرة من ايمان فولا ان الشرف من المذبح عبره من موه مع حبيبنا شامسا واه من له منكم هذا موه ايليق بهانه عبر للور والاعظم لما قرأ الشرف كتابا أمر القادى اعماد الدين من الشجيرة أحمد المرسى ان سلفي المشاور ابرأرسل معه كتابا جاريا بمحمد حبي في اليوم ان الشرف من ذى القعدة بعث مولانا الشرف لمحمد بلوش ان يتفرع من طريق العزة فيقوم خروج الشرف للقاء الامير بلوش الخليفة صاحب من دتت فذل ظهروا لانا الشرف المرام من هذا المير في اليوم الخامس من ذى الحجة ورد الامير المدمري وانما ربحي ولا نال الشرف لثلاثة فلم يأنه ازل اليه يسأل من حبيب اسأروا حبه ولا ما الشرف انما شاع بمحمد جبار من القرم من طريقه فث اليه ان اقبل واراك الكسرى اياه فانه يصيبكم الظرف وتزدت المراسيل الى قبيل الزوال فأنزل محمد بلوش بعض النصائح وحاشي ان لا يحصل شين من الله كرم من مولانا الشرف وأخوه ومن معه او طعه وانما طور وروا على الزهر وانما الظلمة ورجع من الشبك وهو أول الاختلاف فانه لم يعد من صاحب مكوة ان خرج اياه من الطون فلما ردت الى منزلهما طمأنا له ساجق زهش من رجوعه الى الكسرى كذا في تاريخ الهادي وفي تاريخ الرضى ان مولانا الشرف لما خرج من الطون وقتهم طرا الى رمال الخليفة اليه فاربوا له بالطلب للصورتا في وعاد الى كوة كما راعى

من ذلك الخامس ورثة الله والذين آراءه وساروا به نهجه ، ولأن على خلاف رأي أبيه وآل أبي الحرب

طالب وعذيق الامام الحسين بعد ما كان هذه ايامه وبات يتردد على الحسين حافظ قلبه وقصته مشهورة وهي ما تنفع الشيعة على سبيل ما في ذكر رضى الله عنه وانما فعل ذلك لثبوت معه من النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال حين ما حضر الالباء لا روي ما تركه صدقة واقعة على ذلك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى سيدنا علي بن ابي طالب كرم الله وجهه ولم ينص ذلك الحكم لما آلت الخلافة اليه لعله ان ذلك هو الحق وماذا يدعي الا الصلال وكان خلافة المتعصنة أشهر كانوا به قال أبو بصير الزعابي رحمه الله في الهالك ان عرق الاكسرة في المانشير ويقتل بأهله من بعده الا سنة

أشهر وقت وكل منهما مات معهما وكان في سنة ثمان وعشرين سنة (ثم تولى بعده أبو العباس أحمد المستنير بالله ثم المعتصم بالله ثم أخوه المتوكل على الله) وانما هذه التركة واختاره وعملوا على أولاد المتوكل لأهم كانوا قتلوه بعد أن أبى بن الخلافة أحمد بن أولاده فأخذ بشاريته فاختاروا من أولاد المعتصم المستنير بالله وهو ولد هسة إحدى وعشرين ومائتين وأمه أم ولد تسمى عمارق وما كان له من الخلافة إلا الاسم وكانت الممالكة الأتراك مستوليين على الملك وكان الأمر جميعه لوصيف التركي وبغا الرضى حتى قبل على ذلك خديعة في قصص من يوصف بها يقول ما قاله (كما يقول ١٠٠٠) فاستقر كذلك وهو يترسله إلى

الطرف ويصف التركي نفسه وبني أعمامه التركي الذي كان سطا على المتوكل وقتل به فتسكرت له الأتراك فخرج معهم من سامرا إلى بغداد فأرسلوا إليه يعتزرون منه وبسأله في العود إلى سامرا وهو محل الأتراك فالتفتهم وكان المستنير يناديها أسرا يا طاعة أهد لي التراب مع من ملاقى عليه وهو أول من أحدث الأتراك الحراس فحصل عرس الأتراك ثلاثة أسرا وهو الآن من سامرا سادنا أشراف مكة بن حسن أهرهم الله عن ولما أن المستنير عن العود إلى الأتراك في سامرا قسدا الأتراك خلعه فأمره إلى الحبس واستقر حوا منه مجيها بأحمد بن المتوكل على الله وقضوه المعتز بالله وأبوه وعمه تسعة عشر عاما ولم يزل الخلافة أسير سيات

الحرب والقتال فأرسلوا إليه نهاية الأمر أعز في هذا اليوم أرسله ولا بالشرى فنادا إلى اليصاف من جهة اليمن بأمر الأمير فرحان صاحب اليمن بالعودة من هناك وأرسله فدخل مكة ورد الخرج من بطر فواصل الأمير فرحان صنعاء وأمر الامام القائم فقيم وهو الم وكل على الله فعمل قال فقد كان كفى رسول الله أسوة حسنة فقد صدق الله عليه وسلم من اليصاف نائب فقهاء الزيدية وقصدوا العلم المذكور بالقصائد التي وهما باقية عليه من العباب والتعريض والتعريض على أحدكم ولما كان سادس ذي الحجة ورد الشيخ محمد بن سليمان مكه فوجهه إلى القاضي عام الدين بن الشيخ أحمد المارشد وبالجبال محمد بن صلي كاتب الجوابية وحسين الميربي فسلمهم مولانا بالشرى بعمارة وهو من حسين باشا فأنشروه بهم لا قوه ورواياته غاية الكمال وسأله عن العساكر البصرية فقال ما عدى علمهم وانما أمرت بالخروج مع الملح الشامي وحفظه من العرب ولما كان يوم السابع من ذي الحجة ورد حبس بن مائة مكه رزق بالاراء ودخل الطواف ليلة أن هذا أرسل له مولانا بالشرى بحدية سنوية من هاهنا من حيلة مساوي أنف ديار وكذا نصت إليه ولا بالشرى بحدية وشرح مولانا بالشرى فلقائه ثقل البلية ودسلة العرب بنقل ونصا على خيله ما وصل إلى مكة كور بد مولانا بالشرى بحدية وأجده وأظهر الفرح بلقاءه وأدى من المصنوع ما تقربه العين وهو من هاهنا من طرسين وأمر مولانا بالشرى بالتقدم عنه ونأخره في السير ولم يزل إلى باب السلام فقال لمولانا أن ذوق البان شرب سديم كهوة إذا دعاه أودنه مولانا بالشرى بحدية وحرم وعزم ولا بالشرى بحدية دار الدعة ثم طأه وهي ودخل الحرم هذا الذي ثم دخل من الحرم إلى دار الخواص الكركي وكان نزل بها أثناء الكتاب حتى في هذه السنة وأسرعه إلى نحو ثلث الليل ثم خرج من عنده وطلع إلى مولانا بالشرى بحدية وأسرعه بطله والذوق المؤاسفة ويسمى الحديث بأواع الممانه إلى أن مضى نحو نصف الليل فخرج من عنده فأركبه مولانا بالشرى بحدية سائر أخرى من خيله ولما كان يوم الثامن من ذي الحجة خرج ولا بالشرى بحدية وأخوه مولانا بالشرى بحدية فلقائه على جرى العادة ليس الخلفه الواردة مع الأمير الأتراك عسكر الكركي ودام من الجوارح وقال مولانا بالشرى لبعض جلسائه لما رجع لما ردم الجوارح نظرت بعين الفراسة فإذا هو قد جمع عسكره إلى العسكر المصري وأظهره على ذلك غدري وأرفقههم وقف البراء وكل في يده جزار وخلعه الحلس للذرع والكل منهم خدوع فخلعت أنه أمر بحدية بل وقده على المحصورين من مظهر النبل فلم يزل حتى خلعه إلى السعة وأخذ نافية من نفعه فأرسله السيد الحسين بن حسن

(١٣ - تاريخ مكة) وحاصل المستنير بالله في أول سنة اثنين وخمسين ومائتين وبشوا إلى بغداد حيث كان المستنير بالله وقاطنهم ودام القتال أشهر وكثرت القتال وحلت الأسعار وهزم البلامون لثاني أسر المستنير بالله إلى أن خلع نفسه وأشهد القضاة والعدل على نفسه بذلك فأخبره واحد والى واسطه حرمه من هاهنا أنه ثم تذب له بعد الحاجب فدبجه في الحبس في ثالث سنة اثنين وخمسين ومائتين وله إحدى وثلاثون سنة رجه الله واستقر المعتز بالله بالخلفه وكان يدب الحسن ملج الصوره وليس في الخلفه أجل حسامه وكان مستضعفا مع الأتراك وكان الخرج يوصف مستوليا على المعتزات فاقا منه فاحتج الجسد عليه وطلبوا منه أروافهم فركبوا معه على صالح بن يوسف وقتلوا ليصفوه المعتز لم يكن في خراشه مال

له معرفة عليهم وطلب من أمه وكانت تركبة أمه ما بقيه فخرط جالها فأتت عليه ونصت بالمال وسمعت في لهوا هو خليفة
 وكان بهما مال منظر ما تفرق إلا أن على خلفه وركب عليه صاحب وسيف ومحمد بن عمرو وأقوال دار الخلافة وجموعا إلى المعتز
 وسروهم ورجله فأقرقه في الشمس وهو حتى نخل نفسه وأحضره الحمام ومعه من شرب الماء إلى أن مات عطشا وأحضرها
 أبا عبد الله محمد بن الرائق بالله ولقوه وماهله في باله من الواثق بن المعتز من الرشيد ما به خلافة لفة بحث من وجبة شخص
 وخدين وما تبين له سبع والثلاثون سنة فودا من صاحب وسيف أم المعتز ومعه حتى أعدم بها ألف ألف دينار بها نصف أردب
 لوزاؤه ولهم دون ثلث أردب باقوت (٩٠) أخرجتم أن خرجت إلى مكة وأقام بها إلى أن مات وأول الناس أن ترحم عليها

حدث طهر عبد هاشم
 المال ونصت به على وإنها
 هو كان المهدي كثر
 العبادة ليس من الأمر
 شيء وكان قد أخرج
 الملاحى ومع الطلبة من
 الظلم ما علق الأثر في
 خلفه وكذا عليه خرج
 اليهم وقال له سمعته إلى
 أن مسكوا به دونه مريا
 على طه الواسع ما ترحم
 الله تعالى في وجبة
 ست وخمسين ومات في
 وكانت خلافة سمعته إلا
 خمسة عشر يوما
 دورى الخلافة سمعته من
 سمعته أو من أجداد
 ونقلب المنفسد على الله
 وسنة ترجمه قريبا من
 شاه الله تعالى
 أسباب الخادمين وذكرك
 الزيادة من
 الشجر يد في المنفسد
 الحرام بعد زيبه القى
 أمره الله في المنصور
 النعاسى وشرح سمعته
 اسمه وأمره الله قبل انعامه

محمد بن مطهر أمه الخليفة والبناء على فارقة لأحياء فأرسل أمره بالوصول إليه لشرب القهوة
 وهذا أعذا ابتاع على سمعة فأرسلت تقول ما ترحم به راعدة وشرب القهوة من غير هذه
 المادة فأرسل يقول أن في هذا عظيم شأن السلطان ولحكم الامان وان لم يكن مسكوك وصول
 ليس فلا تطلع لكم فيها سمعته فذلكت في ما من مري راجعا وفي انتقال طامعا فناديه
 الامان الامان فقام على الاصراف من وطاقة واشتات ثقاته أرسل بالطلع ونشره فملت أن
 الأمر شوه فاست الخلق أو أوجد ورجعت أشكر الله وأوجد ثم ركب ولا بالشريف حاملا
 بالقوم وهو من مري من ذلك الناس وبانتهى ثم سمعته في عهده واستمر في ماله صراف إلى أن فر
 الباشا إلى المردقة من الخليفة في ذلك ركب مولا الشريف إلى الموقف أعظم ثم إلى المردقة
 ثم إلى مري ولما كان ثاني يوم النحر الذي به ردا خلف السلطنة والمروم المصن بقاء الشرافة
 والرمسا على الخراج والرياء تأخر ثوب الصرة ووسوله لمولا الشريف في الوقت أنه هود
 فأرسل مولا الشريف بئنه فوجدته عسدا اثنا عشر يوما لم يوهبه إلى عسده إلا بسعة أرسل
 به رهم أن القواعس بنينا بنام إليه فاستحوذوا على بئنه فقتل
 (٩٠) لشرافه سمعته وأجبه أحد ووصله إلى الديار الزوية سنة ١٠٨٢ هـ
 وبما علمه لاه من انتقال والارتمال أي أن انتقال في هذا الشهر الشريف سمعته بأهل
 الشريف وأدار الارتمال ما يحل هو أحوه الشريف سمعته في الثاني عشر من الخليفة سمعته
 انبى وبذاهم وأفسد أصعب اصباح الاود ذهاب وواج ثم فوجبه إلى السلطنة ثم إلى ترثم إلى
 دنائه وأظلم ثم ساءه ما حال جهات مدينة ثم وجهه إلى الديار الزوية وأقام بها وقال لاندولة أحابه
 ثم عاد إلى ولده بكهنة سمعته ألف ومائة وثلاث كتابا في بيته وحاصل الأمر أن قول شرافة كذا أدم
 مرات سيأتي إن شاء الله تعالى في بيته في محله هذه المرة الأولى وكانت مدة ولايته في هذه المرة ست
 سنوات إلا أحد عشر يوما وقبل الإحدا عشر من مولا أصعب الماس يوم الثاني عشر من ذي
 الحجة شاء ابن اسارتمال ولا بالشريف سمعته وأجبه فاقع حين بشارا من الدرة وكانت
 أن يوارى ومحمد بن عثمان بن الوليد الشخ محمد بن سبيعي واستدعوا جماعة من الأشراف منهم
 أن يدعوا محمد بن طاهر واليد شير بن الخياط
 (٩٠) ولاية الشريف ركان بن محمد بن ابراهيم على مكه سنة ١٠٨٣ هـ
 ولما دعوا الشريف ركان بن محمد بن ابراهيم بن ركان بن أبي عيسى وأطهر باشا أمر السلطان
 توليه إشارته شرافه مكه وألوه خلفه ولاية وكان بعض من حضر من الأشراف وصلهم

فجرا لولاية الهادي بن المهدي المذكور كانت شرح دلالة فيما تقدم موقع ترجمه في الحجاب مري
 من المسجد الحرام قبل الزيادة بن أيام المعتمد على الله العباسي ثم نيت الزيادة أن تكبرى في الحجاب التماس من المسجد الحرام في
 أيام المعصدا لله ثم ردت زيادة الصغرى في الجانب النرى من المسجد الحرام في أيام المعتمد بالله فليد كتر أجم هؤلاء الخلفاء
 ولذا كرم أحد في المسجد الحرام من محمد بن زيد وزيادة وترهم على الترتيب إن شاء الله تعالى مع ما ذكر في ضمن ذلك من التوائد
 الاستزادية ترويحاً عن النفس وسبباً لمصالح القواد والانس وقوة في أحوالهم وتبريحاً عما يحدث من الحوادث في كل عصر
 فلا يبعد العاقل على هذه الدنيا ويعبر عن قبله في حذر هذه الهوى العنينا وهذه النقود في الحقيقة هي نتاج علم الانبار ليعبر

مكتف

المعتبر حال نفسه به حال غيره في هذه الدار فان من قواعد الحكمة ان افعال الفاعل تنشأه الآثار والله تعالى هو افاضل
 المختار وادار الآخره هي دار القرار وقا وجدت عمل القول فافهمه • وان وجدت سائبا لا تقتل لما قبله تعالى
 العبد انزل الخليفة الملهي بالله محمد والي الحسن وأمره وامره بن محمد بن علي بن المثلث على المثلث المتعصم بالله
 ابن الرشيد العاصي • ولقبوه بالمعتد على الله باعوه على الخلافة ورجب سته ستون وخمسين وما بينه وبين ولده سنة عشرين
 وما شربوا به أم ولد ومعه اهل بيته وكان له اهل الكوفة على الله ولقبوه بالموفق بالله
 وجعله ولي عهده وولاه الشرق والحدود والجزيرة وفارس وطبرستان وسمنان والبلد (٩١) وكان له ولد صغير اسمه جعفر

لقبوه بالله وقس الى الله
 وولاه المغرب والشام
 والخريرة وعنه لهما الوائين
 أيضا وأودعوا في سجونهم
 البقية وشرط على أخيه
 الموفق ان يبايعه فبذل به
 الموفق ولي عهده وان كان
 جديرا ولده كان
 وقد ولي عهده وكتب
 ذلك معاهدة كتب كل
 منهما بخطه عليها وكتب
 عليها الخليفة وانعقدت
 خطوطهم وأرسلها الى مكة
 فلقها ووزعها واما من
 هذه التذات برحمة من قدر
 وما وقع الامانة لله
 تعالى وكان الموفق باقلا
 ما راضا عما شئت لا ما هو

كتب من الورق الا اعظم ومن صاحب مصر بالقوس والمعاوية كل ذلك كان رأى الشيخ محمد بن
 سليمان ونذيره عليه السلام عن هذا المنهج المذكور وبطلان المذاهب لا نتاج هذا العمل
 المقدور • (صورة كتاب الورق باليد جودس عبد الله بن حسن)
 ومن جهة له كتب مع الملكة الاشراف من الورق الا اعظم السيد جودس عبد الله بن حسن
 المتخذ كره ولم يحضر معهم في الحواشي اشراف بركات حسن • كما تخرج كتابه في بعض كتابه
 في دواوينه في شيخ الحماد والمكالم السيد جودس عليه السلام وانه قد وجد
 طابعا كما ان الكتب البت الحرام وطاب ما وافى الاسلام وهو أول بيت في الناس
 وأسس على التقوى من اساس واليه روى في هذه الدولة العثمانية أسلافهم من النواصب
 وروضا محمد باي من الانايب الى أن ظهر من السيد جودس الامر الشريف ما يشبه عده
 الطفل الرشيع وما كفاه ذلك حتى شاد الطائفة على أهل المذاهب العلية وأذاقهم كائن من الموت
 روي به طاب هذا الحال المصالح في السطاني أمر بعزل السيد جودس عن شرافته في
 وتوضيحه في الشرف بركات جودس • فحينئذ تصرفت وتكونوا عواظها وباعها
 وباعها وكل ما تشرع عده من دوحه فامامه أفرها أو تفصل عنه في مكة المكرمة بعاد
 خدومه الى طريق الصلاح وتردوه الى ماله ابراهيم والفلاح وأمر على ما تودوه من اشكرهم
 والحمد لله والله على ما نقول وكل وأمانة الكتب كلها بسيد المصنوع الا ان العارضة
 فلاحا الى التطويل فاقها وفي الزرع الروي السيد الشفي في رجة السيد عبد الله الخدادان
 اشراف بركات بن ابى بولي الامارة بأيام أمه وهو في الحوزة في السيد الخدادان وسأله الدعاء فيسير
 المطالب مدعه بذلك

(ختم الشيخ محمد بن أحمد لرعية واستشهاده من اقران وما وقع

لوفده بعد موته سنة ١٠٩٦ هـ)

فلما ذهب سأل الشيخ رجل من اشراف مكة عما طبع فقال انه طبع ان يكون له كتاب مولانا
 اشراف بركات بن علي في مكة في موكب عظيم وجاءه الناس من جميع الممالك من السادة اشراف
 ولاعبان والفرسان وامدحه الشراعية صانه وسمى جاءه بها الشيخ محمد بن أحمد لرعية فقرأ عده
 لغناه أم محمد بن الناس على ما تأمهم الله من فضله فقرأ فيها آل ابراهيم بكتاب الحكمة
 وأيضاهم ما كانا مطلقا فيهم من أم يرمهم من دوحه في جميع شعير اشراف بركات
 من آل ابراهيم بركات بن أبي فهد الحضر ووكلا اشراف بركات من هذا الامارة

كثيرة • وكان ممن اتفقه مظهر في الحروب وكان طهر في أيام المعاهدة على الله عانه في الرغ وتعلق على المسلمين وكان بهم رئيس
 امه • هو يدعي انه أرسله الله الى الخلق وادعى على ابيات وقتل في المسلمين حيث ذكرنا حولي انه قتل • ما أتى وجماعة
 ألف مسلم وكان بسبب أسرى المسلمين ويدعيهم بأبيات الايمان وكان ينادي في العلوة والثر برفه بدرهمي وكان عدل ذل
 نساء شريعات بطوحي وجميعهم في تلكه الشافعة وكان ذلك من أعظم المصائب في الاسلام وغلب هذا الكفر في تلكه
 أخذها من المسلمين واستأمن أهلها وجعلوا دار محكمته كواسط واهمهم ومازوا لها فتاب قلب الله الموفق بالله وجمع اجوع
 والعساكر من حركته وقائع الحروب ورويته قوارع المطلوب وانضمهم بجانبها وبدا وروى بهم ساعدا وتصدوا وتصب لهمود

الاسلام وأسد السيوف والرماح والسهام وكنس يجمعه إلى الإهداء الكفرة الثام إلى أن التفت الفتان على حومة الحرب وتناقبا كؤوس الطعن والضرب خففت السودان من لحام المصارم الأبيض وولوا الأدبار لفرار كايغر الليل الاسود من النهار المبيض وانهر موماين مقتول ومأسور ومجروح وكسور وغير مجبور إلى أن قتل كبيرهم - مول ووجوه عسكره المختدول وصمر الله تعالى في الاسلام ومجا. ووردت الافلام واستردت المسدات إلى أخذها بالكنز وانقاذ كواسط وردهم ربيعهم من انلاد واضعأت المسوات وكلمه العباد (وقته) والناصر لدين الله) وصار له حيث نصيبا ودخل إلى صداد في عظمة وعلفتان ورأس دنة (٩٢) انكسر على رأسه ورؤس كبار عسكره على الرماح ودعاه الملون وقصدته الشراء

بالفوائد فاحبه الناس
وسد صيته وكثر في به
المذاح واستعمل أمره
ولا حيله السعادة وافلاحة
واستراحوه المعذ على
حاله مهمكا في نهوه
ولذاته وشرب الرأية له
اهم الخلافة جميع الاور
يلقاها الموقف بصدر
ممنوع وبدد عاية
البداد وفي أيامه سنة
احدى و - من واثين
وقع وهو في حصن جلدان
المسد الحرام من الجلب
المصري قبل زياده ب
ابراهيم وكان في نفس
الطوارق القري من المسجد
الشريف باب كان يقبل
له باب الطباطين وكان غريبه
داره في دار بدة ب
أبي جعفر المختور سقطت
نكث الذر على سطح
المسجد الحرام فاكسرت
أحشاه وام - دمت
اسطوانتان من اساطين
المسجد الشري هو مات
تحت ذلك عشرة أنفس

لكن - جوى الشيخ محمد لرحمة بعد ذلك منه كاجوزي سفار وذلك ان الشيخ محمد الزرعة توفي سنة
ست وخمسين وألف له وله رجل في عاية المعدادة وخلفه سبعة عشر ألف دينار وأوسى به بالان ابن
له أربعة - لأن مقال الشيخ محمد بن سليمان ان هذا الرجل لم يزل ماله وقد استعرت في كافه
وصار ليت المال وأمر ولد الشيخ محمد الزرعة وهو الشيخ تاج الدين ابن بزل عبد القاسي ويقرب به
إلى له أهلية اذ توفي في هذا المال وأعلم على نفسه الخواص محمد سكبكو باخصير وكبلا مفوضا
في حفظه وان صرف به وأملوه بالمنايا لكره ورثته انقاضه بعد موافق مقرر بأخذ من
الوكيل وأرجع منهم ولاية الشريف ركعت بقوله بركة الله لنا في ركعت الألف فيه زياده واحد
ولما كان يوم الخامس عشر من ذي الحجة قتل مولانا الشريف ركعت في الحليم واتبع كبرا العسكر
وقربى من يوم شخص قتل الشريف من ريد وفيه الشريف ركعت. ألسه ولا الشريف
فضا ما ودعا في الكعبة لمولانا سلطان وهذا كان يوم التاسع والعشرين من ذي الحجة اجمع
مولانا الشريف وكبرا العسكر وحسين ياشي. ول الشيخ محمد بن سام فاطمه أمر سلطان
بعض طوره في الطريق وادلا جهه او اذ صرف في أسوأ الهما ما فعله ولا الشريف ركعت
وتكده من زمام في الشريف فشرعوا في التفتيش وجشوش الأكرام فخرت عنه القلوب
وشرع في اطوار المطلوب وكاله ولا الشريف ركعت بمصر ورده في كثير من الاوقات وكذا
شيخ الطرم صاحب حدة وفي رابع شهر الحرام من سنة ثلاث وثمانين وألف أخرج الشيخ محمد بن
سليمان أمر ابنته انراج من كان في الخلاوي الموهومة تم له بت وعمال فربح في ذلك فلم
يقبل وأطهر والله ماوى في إحدى ذلك فضا وأخذ من دسة الشراء. فمن د الشيخ أحمد الحكيم
وكان بيده أوامر لا تانه تقضى له بالسكنى ما أدى ذلك وأعطاه البعض المأوى. برادح الشيخ
ابراهيم يرى رادهم وقفه وروى الكل أن أعلى المدي من جهة سوق البيل وقال من عائل
السلطان - حقق وأنه كان موضع دشبشة للفقراء أو أنما بأيدي الناس من حب السلطان ب - حقق
الوارد الى كعوض السلطان سليمان الواسل من مصر لاهل مكة وكذلك حب السلطان فابنباي
ومال الحسنة وعمر بالثنيكية في محل وقف الثوري المذكور وطمع به شامته لالعسكر بالحب
الذكر رقت سفاري وما أحسن قول المهنار الشاعر المكي ومن يذكرك هذا الوقت المكي
وطائف الناس قد صارت مفرقة . ما بين عبد ومثوى طافق
وأهل مكة قد صارت مجرهم . ما بين كوكب يدوب طافق
وعمر الشيخ محمد بن سليمان عدة أوقات بمكة كاستمرت قد استولت عليها الأيدي ونصب الشيخ

من خيال الناس وكان عامله عكة ومثد هرون بن محمد اسحق وقاضيه يوسف بن دعوب القاضي . فلما
وقع أمر هذا الهدم إلى به اذ أمر أبو أحمد الموفق بالله عامله على مكته هرون المذكور بهادرة ما تمدم من المسجد الشريف وجوز
ربب بالمال بسبب ذلك فشرع في جماره بجدله - فقام خشب الساج وبقتبه بالاولان المزينة وأقام الاسطوانتين الساقطين
من المسعود هما وركب السقف ونصب في أيام مجارته مرادقا بين الفه واليساين وبين الناس بسترهم من أهين من المسجد إلى
ألمة كل ذلك في سنة اثنين وسبعين ومائتين وركب من الخيل لوجين في جدار المسجد الشريف في ذلك الجانب بنش على أحدهما
بالنقش في لوح الخرم صوته بسم الله الرحمن الرحيم أمر أبو أحمد الموفق بالله الناصر لدين الله ولي هذه المسلمين أطال الله بقاءه

بمادة المسجد الحرام رحاباً لله تعالى والزمان لله وتم ذلك على يد جماعة على مكه وواحداهم من مجتهدين اصحاب بن موسى بن
سنة اثنتين وسبعين ومائتين وعلى الروح الثاني نقش كتابه وبنهاه بسم الله الرحمن الرحيم أمر الحاكم بن الله على عهد المسلمين
أبو أحمد المؤمن بالله وآخيه المؤمنين أطال الله بقاءه هذا القاضي جود بن يوسف بن مذهب ساجدة المسجد الحرام لما في ذلك من رجا
قرب الله تعالى أجر الله فانه وأمره وتم ذلك على يد مجتهد الصالح عبد الجبار في سنة اثنى عشر وسبعين ومائتين والحرام
المذكوران لا وجود لهما الا في بلاد الشام والهر والارمن وعقائهم القديم الخديان كلفنا ان نعرفه من الصغار
والبنان وداعلهما الدوران ولا يبقى الاثر أيضاً (٩٣) عذرمان القدر منه عداه من دانه

والنكاح على الاشباح
والصور

وقد بلغت سورة تلك
الكلمات من دار عوكة

ہذا امام آئی عبد اللہ محمد بن

اللہ تعالیٰ وکافلہ ہوں

اللهم صل على محمد وآل محمد
عليهم السلام

وَأَمَّا إِلَهُكُمْ فَهِيَ تَحِيَّاتُ

وقوة الحزن الموقن منه
 في كل ما يراه من أفعاله

الماء والارض من شئ واحد
والنار والهواء من شئ واحد

الحبيب و وكل به و اتق به

الزمان الذي يذكره الله

بن الحنفية على الله وأخيه

المؤمن بالله المذکور
وتبا، مضت قلوبهم

و شاحب الصدور
الرأس المنيو له لائق

الاشتراك والعمدة على
المال والاساطة أوسع

ثُمَّ يُوْغَرُ سِدُورُ الْمُلُوكِ
بِالسَّيْفَةِ .

لَا كَانَ الْمَعْنَى عَلَى اللَّهِ مَعَ

یہ دکان مڈکاٹھیاں کا

ہاؤس کال ورس البیج

عليه الصلوة في مدرسته واصفا في مدرسة قايماي وصحب الشيخ محمد المغربي اعداءه في مدرسته ما جكا
في المدونة المذكورة ومدرسه الحنفية فاقى الشرع وصحب مدرسا لمحدث الشيخ عبد الله
العمادي ووضاع المدونين اذ لم يوصف على ان يشبه من كراهه حقن وقايماي واول
الحرمين ومن الاوتاف الباقية والحاصل انه تصرف في حياته كثيرة بطول الكلام ر كهاوي
سابع محرم من سنة ثلاث وثمانين وودعه السيد جدو بن عبد الله بن حسن هـ ا ب كانه ولا يا
الشر بغير جراح فيه الشيخ جدو بن سليمان بن حبيب بالاشا ما غنصه من خروجه وعدم حرمه
ولا ية الشريف ركات فاعلمهم الشريف ركات ان اصلاح في اصلاحه وكتبه حجة شرعية
تضمن الامان والاذن من جهة السلطة في دخوله خانه وكان دخوله في اليوم المذكور وازداد
الشريف ركات ومن معه من العسكريين توجهوا الى الدار فمختلف الشريف ودواشبه خانه
المطرب خروجه من الطائف وكلم سروح الشريف فبسطه من انما في يوم الثمن عشر من الحرم
وتوجه الى عانة ثم الى بقى الخلفاء والعشرين من الحرم فوجه السيد جدو الى الدار فمختلف
المصاوية وفي السادس والعشرين توجه الشريف ركات عسا كالمريد بتوفاخره محمد حوش
ايام ثم لحق في يوم من معه من العسكريين ثم توجهوا الى ابيات وفي اثنتي عشرة من الشهر الشريف جدو بن سليمان
اندهش له وارى المكرب في اطل المكوس بداهة اساس ما بهما في الاثنتي عشرة من شهر
كان ليلة المولد الشريف أمر تركه ليعرف ومنع من ذلك أهل الزوايا وفي خلاصة الاثر في وجه
الشريف ركات في اول اياه عجزت انما سبكه استبكه المنع ووجه الا تذكير في ابراهيم والمدي
وصرف ما بهما والاكثر عزم نفها وفي اليوم الثاني عشر من ربيع وورد الخبر من مصر بمقتل محمد
طاهر الخاغبة المدية واخبره ولا بالشريف بل بعوث في الشهر ربيع الاول فانه انظر بان ولا يا
الشريف فبسطه اقرحه الى بيته قبل مولانا الشريف الى الطائف اسفره الى ايام الشريف اجدس
ويطالع فارق اياه الشريف فبسطه من بيته وتوجه الى دورة بني حنبله اهزبه باهم واخبره بما
عنده به الى ان ورد الخلفاء الى المدينة ودخلها ليلة دخول الخلفاء الى المدينة فوافقه ما في الملح الثاني ثم
ارحل من المدينة في ذي الحجة وتول ديار حرب على اجد بن رجة واستمر الى ربيع الخلفاء الثاني ثم
ببق له معه من قوتيه في اول سنة اربع وثمانين واتفق الى السرد فمهره امه ثم اسرح
ولا بالشريف ركات لقتال حرب وجمع اليه الشريف اجد وحضره في كل ما كسب حرب رجع
الى المقرب ثم وصل اليه اخوه الشريف فبسطه واما وهما السيد حسن بن زيد فتوفي باليمن في اربع
وثمانين واتفق ان كان خروج مولانا الشريف ركات لقتال حرب في اول سنة اربع وثمانين واتفق

والاشهاد والاسفلال مما يقاى عليه أدا، الديامس أحباب الاملاك وماهى الابه
عليها كلاب هم، احتذاها، ار غنما كنت لى الأهلها، ار غنما كان عتلك كلابا

كونه عاجزا عن أخيه الموفق كان يحسوه ويريد دفعه لاستيلاء على المملكة وروضا ابرعه واك

صاحب جیوش و جمود کثیرۃ الاموال و انطوائی و متغلا عملکہ مفسر یا خدراچہ او کا نتیجہ ہوتا ہے

لهم وعلم طلبة وجورده عليهم وكان يحصل منها أموالا كثيرة جدا بسبب

فزمهرنا وبنفاننا وما كانت خرايا يا أبا أكثرها مآدى اليوم والصدى لا تغزو عيشنا من جور ولا تبادع امرأته فالحق بعدة
سلطان الأباطرة وبقعة عصر الأكرام الأقدم الذى عمر بعدة الأديان والاساطين (الخطار مراد) ألهمة الله تعالى
العدل والرفق يا عاد وعق سبقة الصارم أهل الظلم والفساد وأطال عمره وودته حتى تلقى الأحقاد بالاجساد فكاتب
العلم لدعى الله أجدب طول رزق وأمره أن يقاتل أبناء الموقف ليعب أمره عليه بدلت وجوه وجرت به سهام ذلك شؤ
واشتعل الموقف بسلطان أخيه وصار باله نارة ويزاريه ويداعقه قارعة ويذابه ورضى على ذلك أيام وانضى عليه أعوام
أن أبى عنت وفاة حياة الموقف كل الجبل وزم مطوب (٩٤) العراش بدمت موت سوانى الخليل وهوى جسده وهوت

فَوَاهٍ وَلَا مَرْجَاهٍ وَلَا
وَاهٍ

وخاصة به من جهة فلما
من بعد ذلك انما في
الاسد

عَلَيْهِمْ سَلَامٌ. وَحَالَهُ وَتَحْتَهُ
مِنْ أَيْدِيهِمْ إِذْ رَوَا

والأخيرة وأولاده

وآوردہ و خسرو و جزا
 بہ الی رائدہ الخسوف و لما

وقال له يا ربدي بهذا اليوم
وتأيس يا موت واعنق

بما تفرغوا اليه وأوصاه
عنه المنة وغيرها وكان

ثلاثة أيام طاف الموت

طبق الى أطباء انثري

بالقوة والحق والعدل
السايفة الى اذار الحادية
والثانية من كل سنة

انتهى سنة ثمان و سبعين
و مائة من الهجرة النبوية

أخوه المرحوم د. طه
أخوه المرحوم د. طه

الحق و حسب ايه و نزاله و

خرج مروان بن الحارث الأشتر إلى الحسا كرامسيرة والعربان وكان شيخهم أحد بن و
 نه افق له رسول مولانا الشرف اليهم وانابوا لمقاتلته فأقبل عليهم بهيوشة ورل
 هاء فصار اليهم وهم خصه وبنى جبالهم وسبوه عليهم وسدنى بعض قبائله بال
 الاخرين مع احدى كل عشرة أيام أو قتل بهر بالحركة اليهم والركوب عليهم ثم سجد
 الفضل فعل دنهم ثم راعا عدد مع طول الاقامة ففرقوا كثرهم بهذه المصارعة مع
 ساروا اليه فو حركته ولو ساعدته اذ انقلب عليهم وقب الاسد فكمهم و
 برطام في قتلهم نحو سنة أيام وجوشه فعمل اذ ماشى حرب اى ذرو قطع خيلهم وامان
 هو بنرا كفة على حصاهى كل جمل وورده ثقل الحبال والاولاد ومعنى الله الاول
 اذهبهم وهم ذلقت اذ غطوا وارى بها اكلها وما اجد نالهم كركب ثلاثة أيام و
 لواقعة من أسطمت اذ تدهات لهذا الموضع وكان آدم شعث الأشتر ان يكون
 حله انفق ان سجد وحس مدله الله الساجد سانس محمد ساء من مع
 اس فى اى ان قد ذكر ولا سده شرافة كك وقم بسببه او قطعف ولا لاية الشرف
 شرافة كك فالما تقدم موت الحارث وان وقت النفس والعرب أقبل عليه
 وقبسه هذا الموضع صلحنا في هذا الوقت وانه تناوت صلحا وأولاهما الطاهات وال

• (وفاة السيد موسى عبد الله بن موسى - ١٠٨٥) وكذلك وفاة

السيد أحمد بن محمد الطاروت في السيرة الماد كودة) .

وكانت وفاة الـ ياجوج والمذكور في نفس وقت غياث بن شيبان الطائفي وفي خلافة الأمير يحيى
القيصري وجعل في قبره نائوت وحلج حوطة وفي السنة المذكورة وفي سنة السيد محمد بن محمد
الحارث الملقب بمذكره حين ولاه حسن باثاق المديسة الميورة وكاسوقه عنك المشرقة وفي
قبة السيد مهدي حسن ووسع عليه نائوت واحمال الـ ياجوج بن علي بن أبي ذر كرواهة مذكر
ولا يشتره فيه المذكورة في نفس وقت غياث بن شيبان أيضا في صانع كان يروج ولا المشر في ركبات الـ
مخرج وأقذاره لقرده أهله معه وخروجهم من طاعته وقيل لانه باع ان اشترى آجود بن ريد بن
الفرع وراسل أهله فمزمع ولا المشر عبر كان وقعته السادة الاشراف ولم يلقها الا من
وسع عدده وكان يروج في تاروخ المذكور ورجع معه صاحب ندرجدة بصا كره ودا فاته
فلاقا اعلى عساق وسارا سبيعا وأدركهم شهر الصيام قبل وصولهم القرع في منزل يسمى قورة
فأخرجهم من بيعة وعدهم نحو قحده اليه ووصله رول فخر بقمه تسمى أم الصلال وأمي السيد ناصر بن

الحق وحسب ما به منزهة دهره وما علم ان الصفا به الكدر وان الدهر ما فالا حد من البشر السيد

وإن عروق الله تعالى نافع وأجود وأهل الأثر والأثر وحال عليه المول حتى استشهد ذلك الطول والطول ولكن بعد
 حلال الناس من قوة ولا بأس ولا طائل من القصير ولا استطال من حربه القاصر وليريق للمعتقد عمل ولا اعتقاد على الله
 الحزن العادر واشغل من سر يا الله إلى طهار الهوى ومضى كأن لم يكن شيأ بعد كوزا وكان أمر الله قدرا ماضيا وراه وكانت
 وهو ليلة الاثنين لأحمر شمس من وجبة نفع وسبعين وما يدرى رحمه الله تعالى ﴿وولي الخلافة بعده في تأويله ابن
 أخته أبو العباس أحمد المصطفى من طلبة الموقر بن المتوكل بن المعتصم بن هرون الرشيد العباسي﴾ مولده سنة ثلاث وأربعين

وما ينبغي وجوبه بالاطلاق بعده المعنى تاريخ وفاته المذكور آنفاً وانه امر لا داء لها صواب كان ملكاً به، باطاهر الجبروت وأوفر العقل ضمناً، بقدمه على الاسود وانه شديد السياسة اذا غضب على أحد انفاقه في غير موطئ عليه، الزراب كان ألفة المكوس في أيامه ورفع الظلم عن الرعية وجدده على ابن العباس بعد ما وهى وهى وأظهر عزة الخلفاء، بعد ما دال وامنن وكان يسمى السفاح الثاني حيث بدأ ذلك منه ما قاله، بنى العباس وفي ذلك يقول ابن الرومي

هيا بين العباس ان اماءكم
امام الهوى والجود والباس اجد
كلما بنى العباس أشنى تمكتم
كداما بنى العباس انما يحدود

امام بطل الامس تشكروا فانه • تأت ما هو فو شتاقه • (٩٥) وفي ذلك يقول عبد الله بن المعتز انا

أما ترى من بني هاشم
صاحب البرية ساذل
يا طالب العاقبة كن منه
تسحب الماء والاولا
وكان مع سطوته وماله
يتروى المدة وبراهوا
في سورة الطه يبرون
والعنف وهو في الجاهل
محن وبها دما يعله وهذا
والزلى السدر لداكم
الزبد لعله في يسه
الديار والحق عند الله العا
الديار والحق عند الله العا

[illegible]

من الطبيب فقال امدعني الى الاحاد وطهرني الحامدة فقتله نصرة الخبيث قلنا ثلاث الفين رولو الفتنة الاسم من استقلت دماهم ولاي شيء قتلهم فقال والله ما قتلهم وانما أضمرت ثلاثة من قلع الطريق وأودعت الاسم بهم هم الفين رولو الفتنة فأمرت بضرب أعناقهم ثم أمر صاحب الشرطة باحضار الثلاثة الفين رولو الفتنة وأضمرهم بأنفسهم وشاد دعب ثم أمر باخذهم مني الخبيث وهكذا ينبغي تدبير السامعة واظهار الصفقة ونحوه في الحدود وانعامهم ومن عدلته انه كتب الى الامانة باطال ديوان المواثيق والامر بتوريث ذوي الارحام وكانوا يحرمونهم المراث وكانوا يستولون على مختلفات الناس بالهدى ولا يتصل "

بجميع حقه من الارث بل يؤخذ كثير من عين حقه بأقواله ثلاث وكان يحصل على الرصة ظلم كثير بسبب ذلك و بعض الظلم
 بان الى الاس سمر الله ان الله على بدسلا ما روفقه الله تعالى لاجلها المكافم واسدا المكارم و أعانه على ابطال الظالم . ولما أمر
 المنصف بما مال ديوان الموارث في سائر علكته فرح ١١ اس بذلك وأخوه ودعاه ودعاه وادام دولته وصار له بذلك صيت عظيم وأمر
 جيل عبد الله التكر بهوله هو الذي منعه في يوم آخرته وأدخله الله جنات النعيم . وكان من قضائه القاضي أوجارم بالحا المحجة
 وازاد هو من أكاره الناس أهل الدين والقوى وكان من حصصه ما أتى من شخص الكسرة له مال كثيرة اس وثبت
 ذلك عليه عند الناس للأكو . أمر شوزيع منه (٩٦) على عزمائه بالخاصة وقد أكرس على ذلك المديون مال

أشرف بنبر صيكت الخواجا شهاب الدين ابادين جلد اسوز به و تابة منضا باومتى معه
 الله كوالى ان وصافه الى داره سوقة وفي هذه السنة أيضا جاز أسى الورى بالاعظم و تزوجنى
 أياما ان شربني قوت الى مكة مع جارتته ولا ما ان شربني كانت والشيخ محمد بن سليمان واصل امره
 الدولة وقد دعوته الى قم ثم جهر الى منى وفي شهر رمضان سنة ست وخمسين جاهد الخوارج في مكة عوت
 الورى بالاعظم أحدنا الشا الكبرلى وهو من الشيوخ محمد بن سلمان جاهدته خرا عظم من ذلك
 وأصابه عليه من انتاب ملازمه عليه ومن هذا اليوم ظهر الاختلاف في أمر الشيخ ولما جاء الظلم
 عوت الورى برأى الشيخ محمد بن سليمان الساس قراءة لرباع بعد صلاة العصر في الحرم الشريف
 ورزقه مع مولانا الشرب بنبر كانت وحسب وجوه الناس وقد رزق الرباع ثلاثة أيام وولى الوراوة
 بعده من طي زنا وفي سنة ست وخمسين أوبى ولا ما ان شربني كانت اسه ان شرب بنبر سجد الى
 الاواب السطرا به والتس ادينه على ابنه المدكور امارة مكة بعده وان يكون وفى هذه
 فاه سنة اولى الى ذلك فوات اسه المدكور بالا جنى ولا كرام رجع الى مكة فزاد على محله
 ومعه خاتمة ومن حرم المطا يتبع الاسام به مدلت فخرى ثالث المرسوم العظيم وأبلى المحلة
 فذكر كروية وما أمر من الورى بالاعظم لتولى به دعوى الشيوخ محمد بن سليمان برفقه بدنه من عمارس
 أه وراجره من اعلق له وزك مخالطة اس وفى ثابى عشر من المحرم سنة ست وخمسين وقيل ست
 وخمسين وروى مصر ان يورده بنبره من شربنا على صاحب السادة صاحب مصر اس ولا
 ان شربني كانت أندر مع اسب الوارد لا فخره مع ما جعل له ان شربني وادعوا شربني
 وأجره من اسه فها . فأنهم انقادى حيا ية فمؤلا ما ان شربني شيا من الحب الوارد فوالتم
 با دمه شيا وأهروا باهم استوعوا ما هو لهم وكتبوا لا ما ان شربني بوجبه هذا لافرا حجه
 وأدعيت الانا ورجع مع امع جوابه ولا ما ان شربني واضطرب أمر الشيخ محمد بن سليمان ففقد
 لنا قول الساعى ومن العصى هذا الخروجه مخالفة لقوله تعالى الا ان خلف الله عكم ثم
 نزل الشرح من الخرافى شيا من ووجه الى المدينة فقبل اردل كان بأمر من الورى بالاعظم وان
 الاصرى كالأول بانجرجه من الحرمه . ثم شجع به وأمر بانجرجه الى المدينة فاول المدينة انزل
 اذا من الاذن لادعوه وفى من شوال من سنة ثمان وخمسين وانبأ شيخ اس فاد الكعبة
 الشريفه المحلة عيشه العذرة بجميع جواهرها وتوفت اسنار الكعبة العظيمة وكذلك انظر
 لا سود وركب الى قم فتم اداسه بد الفعل الشبهة وأسند حجة لارل الخاويرى والحاج
 وأخذوا من الحرم حصة آفة من امع مدته روقا شين ووقفوا بهم بالصرى والرجم بالحارة

الحاقه المنع له صا
 فاقرب الى المنع الى
 الله حتى أوفى بيقول
 ان شربني . وخرماه را
 المديون بالخاصة فابلى
 أصابا ما فى دمه فاجمى
 كاحد غرمائه وقال أبو
 خاتم الى ان الحكم لسدع
 مديون بينه عائلة فأرسل
 وكيل لادعوه آره
 لتكون بأسوة صا هذا
 المديون وحكم تكن جد
 صا مع الدعوى وان يسه
 وان كبة صرا وجره امر
 المنع شهوده ثابوا
 عند القاضي وكافوا
 أكاره اسه من حضر أحد
 منهم الى القاضى حوطين
 ردتا رتهم ولم يحضروا
 القاضى لانه عند ان
 يكون من سمر ما ذلك
 المديون وأعجب المنع
 ديا به القاضى وثاب على
 الحق ونصحه على ذلك
 وعدم بيله اياه وما أوج
 وما هذا الى خاص مثل
 هذا صوص الى أطراف

البلاد يقول الحق وشهدا بيل الى شواطر العباد وكل المنصف بيطه شهاب اس علمه
 صاحب المكة مشد له عدى حبيب أت من عيسى بعد . ومن القلب قرب
 ليس الى فى شى من انهم قضيت انى قلنى على قلنسى وان عتوقب لوزى كيف حالى . فرط عول ونحيب
 وفؤادى حشو من سرف القلب لبيب لتبى باقى . فبذل عزون كئيب وقال لا احضر عفا الله عنه
 تمنع من الدنا الا تبق . وخذت فوالم الحصة وتدع الزنقا . ولاتأمن الدهر انى أسنه . فلم يبقى الا لوزى على حقا
 نذير الجبل ولم أذع . عدوا ولم أهمل على جسد خافا وأخطبت دور الملك من كل نازل . وقرتهم غرابهم فتم سرفا

فلما بلغت القمم مراد روضة • ودانت رقاب الخلق أجمع لروفا • وما في الردي سها ما تجد جرق • فها إذا في حفرق ما جلا ملق
وأنددت دبابا ودين سفاقة • فمن ذا الذي مني بعصره أنق • فبليت شرى به دموق ما أرى • التي حقة فأم باره أنق
ومما وقع في أيام المعتضد من عمارة المسجدا الحرام من الجانب الشمالي زيادة دار الندوة وأدخلها في إمامه الشريف من الجانب
الشمالي بصلصة إلى رواق الجانب المذكور وهذا المجل يسمى دار الندوة وهي كانت في من المحاذية دار إجمعت مع اندمقرش فيها
عند زول حادث بهم للإستشارة في دفع ذات الحادث عنهم • لا المطلق على رأي يجمعون على كونه من إمام أبان بن عبد الملك وكانت
الندوة مما تفتخر به قرش في الجاهلية وكان قد اجتمع في قصى (٩٧) بن كلاب الزيادة والسقاية والسدانة والندوة

والسلام بعضهم الى باب الزنادقة قتلوه ثم خلبا خبارة وعمر ما بالسوف
الى بطالبينهم احدثا الفصاحى تاريخه ولقد رأيت ذلك الشئ بسني
نأمله فلا هو ليس من القاذورات وانما هو من أنواع الخضرات عن
نصف اصدار ربحه ربح التجاسات وكان هذا الفعل عديم القوم من ذلك
في تلك تلك وعلم على بعض الظنون ان ذلك جعل ٤٤٠ او سبعة في قتل أولاد الله
الى الواطن والطواهر وبصمهم ذلك

منه غاش وغائب وأنت ورد من يوم من الورد الأعظم بان يطلق مولانا
 صوبناش رفته مرة انتشر في بلادنا وما نرى من أن أجرم المال
 لا ادة الاشراف وكذلك يطلق عليهم الحب الورد بأهـ الاشراف
 بان هاملانا نشر في الدواهد وتوقف في أمر الحب وقال بكف بالنسبة
 فتم جاءه من يوم آخر في سنة ثمانين لصاحب جدة ان دفع لشر رفته
 وردت فيها الخادمها لم أعلم أن الحب الورد في السنة المذكورة
 أمر أمير الملة لقاها بالمعالي الثاني ونسبته الى المدرسة سنة ١٠٨٩ هـ

(١٣) - تاريخ من
الحرام الطوائف والاصناف
الكعبة مثل : بقرية بني
الحرث امرأه اخرج الى مكة
المحرم الحرام . فكل
من احاج حوله الملعول

قد عظم خرابها، وتهدمت وكثيرا ما بليت فيها النقصان حتى صارت خرابا على المسجد الحرام وجير انموذاجا للمطارسات السيول من بابها الى بطن المسجد وحلت ثمة النقصان الى المسجد الحرام وانها لآخر من مآبها من انقصام وهدم وبيت مسجد اوسل بالمسجد الحرام يصل الناس فيها ويأمن الحاج بها الكائنات مكرمة تبتلى الاحاديث كلها بعد الهدم والهدم وسقفة باقية وشجر فواجر اقبال على طول الزمان وان المسطرع ايا كثير وان سقفة يسيل منه الماء اذا جاء المطر وان وادي مكة قد اكسب بالارتفعات الارض هما كانت وصارت السيول تدخل من الخراب الى ابي ابي الى المسجد الحرام لا بد من قطع ثمة الاراضي وتهدمها وتزجها الى حديقها السيول متعددة عن الدخول الى المسجد (٩٨) الحرام ووصل ايضا الى بغداد سنة الكعبة ورفوا

أمرهم بالزواج الخلافة
اروجه جذرا الكعبة
من ما بها أفدت ثمت وان
الرحام المروشي أو شها
ود نكسر وان عصادني
باب الكعبة كان اس
ذهب فوكت منه بكنفي
سنة احدى وحده
وما تسمى بخروج بعض
العالمين قطع لابل مكة
فوه دما على عهدني باب
الكعبة من الذهب وصره
دما روا استعان به على
مرب الصلوى الى حرج
تلكه يومئذ دوا اروا
بشرو ان اسناد تنسي
والذي باع وقت سر دعا
ايضا فنه بكنفي منه فان
وسين وما تبين فطلع عامل
بكنفي بمقدار الربع
من الذهب الذي كان
مصنعا على باب الكعبة
ومس أسفه وماعلى أنف
الدواب اشري ومن العرب
صر به دابر واستعان
به في ذلك تلك السنة
على يد رجل الذهب سنة

الا المذمور وقد بشة وفي الراعي عشرين شوال سال المشر بأخذوا بالشرى في ليلة اكل
 وابعد قتل فيهم قلة شيعة وتوجع الى كفى السامع والعشرين من ذي القعدة سال عما عاين في هذه
 السنة تشفع المذمور دار عند الورير اعظم في ان الشيخ محمد سليمان بن ودالي مكة شفاء الاذنه
 بدينه وان كان في حقه عيب من محاطة الدولة فدخل كفى التاسع والعشرين من ذي القعدة من السنة
 المذكورة وفي الثاني والعشرين من ذي الحجة من السنة المذكورة حصل بمكة طوفان عظيم وكثر
 السيل ودخل المذمور بلغ الى نصف الكعبة واستوعب جملة المروا من النقي في الرواق من الجهة
 العربية لا في دارها وكان ذلك اليوم غروب طلع المصري فغرق فيه كثير من المسافرين ومن
 غريب الاتفاق أن حل السيل جلا فلهما دخل المذمور بل السيل دفعه وقد انقطع جله حتى
 في على مبراط عليه حل الى الصبح من اليوم الثاني واسفر الماء الى الصباح فقص باب اراهم
 واحمد المار فوجدوا تحته كثير من الغرقاء من أهل البلد وأما خارج المذمور فقد أحرق
 غائب المذمور وقد بأموال عظامه وقيل كان المذمور في ذلك الوقت من هذا السيل بل يشاهدوا مثله
 وكان ذلك السيل من مصائب الزمان ثم شرعوا في تنظيف المذمور على العباد وأرخ بعضهم هذا
 السيل بقول (ماي الماء) وحصل من هذا السيل خراب عظيم في العين خاء الامر من مولانا
 الساطع محمد بن اراهم تعبيرا فاعتبرت - فاعتبروا في ذلك الوقت من خلاصة الأثر في هذه السنة
 ايضا حصل في غرة الثلاثاء في ما حوله من أرض الطائفة ردة في دفع عظيم بحيث صار ضرب
 بالحدود والاقواب كالباقى تأخره كبعض الحمام وبهذه كبر بعض النج في ناربعة وقد
 اجعت في واحد يقولوا شواحدة فكسا بطلار ومع بعضه على قدر فقره وانفد السائقين
 وشرح كثيرا من الطيور التي معه هامة في ربيع الأول من سنة ثلاث وتسعين وألف لا
 الشريف أجدس سالب من مكة فاشبالوا بالشرى فكانت ورحل فخرجوا بعد
 انهم الثلاثين وساروا في الالاقواب الساطعة شاكية من مولانا الشريف ركا
 جنادى لا بل وقعت في بين الارزاع عبيد الاشراف في المسمى وانتهى بعض
 وقتل بعض الاثر الحمار من تحت مدرعة الغافى وأصيب بعض الارزاع في جهة بيت
 مولانا الشريف من ركا وفي شدة زلزالا بالشرى الامر حتى سكت الفقة ثم روج وبن دار
 القادى من - فاقوه في شدة جلد فلهما صبر بالشرى كجروا في شدة فلهما وقد لا بالشرى
 في الاشراف في شافع من انهم في نعم وزيد الامر حتى صار مولانا الشريف في السيل
 منه هو اولاد ووجهه في - فاستبره من ثم ايد الامر فجمع جمع - لا بالشرى

هو على الداء الشرير وهو على أنف الثوب المذنب والدمع الحار به أيام الجمع تركا ذلك المكان
وعند
الشرير في أجمع الذهب وانكشففت القصص وقد عجز بها كل سنة والمأسب ما نذ ذلك عبا صرنا كما كان وإن خاتم الحجر
الشرير قد تكسر ويحتاج إلى المد يدوان ملاط المطاق حول الكعبه الشرير ينظر إلى نائم ويصاحج أن يهزم من جوابها أكاه
وإن ذلك من أعلم القرمات وأكرم المتواتر قد رجع إلى القرون العبر بالبادرة إلى اتها رذقت والامروا بجمع إلى دار الخلافة
الشرير فيقوا السلام علما أنسر على هذه المكاتب كانت الخليفة المعتضد في مذلوز وعبد القبن سليمان وهب انكاتب وكان
من أهل الطبيعة قدم رافع في قصدا الجبل وفضل الحسد استوى في عجيبة في أحرار الاجرو والشو بانماذ إلى عرس ذلك على اجمع

مدين ولعل اكمله في سنة أربع وعشرين ومائتين الان اما اسفرت على هذه الهيئة بل ضرت بعد قليل الموضع احسن منه بعد
 المتخذ المذكور . قال محمد بن اسحق الفاكهي في تاريخ مكة ان ابا الحسن محمد بن داود الطراحي ذكر في تعليق له ان فاضل مكة
 محمد بن موسى القاضي لما كان اليه امر البلد بعد سبأه زيادة دار المدونة وغير الطوائف التي كانت تقصت في جدار المسجد الكبير
 وجعلها تسوية واسعة بحيث سار كل من في زيادته دار المدونة من مدخله وتكشف والسن يمكنه مشاهدة البيت الشريف وجعل
 اساطينها حجر امدوز وخرموا نواكب عليها مقروم من الخشب الساج مقشور شامخ طوله قد اتمين بالآجر والحصى ووصل هذه
 الزيادة بالمسجد الكبير ووصلا (١٠٠) احسن من اولي وجدد شرفاته وبضها واه عمل ذلك في سنة وثلاثمائة

ان في السنة فاضل مكة خلعة الاستقرار بموجب امر السلطان الذي بيده المتصم كونه في عهد
 آبيه ولم يراع في ذلك احكام السادة الاشراف ولما كان يوم الجمعة سطر سبع الثاني من مولانا
 الشر بن سعيد الى الخليم وحضر القضاة وازاد الدولة وقر امر سومه الوارث في جباة آبيه ثم جهر
 فاصد الى الابواب السلطانية بمبروطة والده وطلب صريح الاستقرار وكتبه على عرشه علماء
 مكة فوصل جوابه من صاحب مصر ثاني وجب الماركا من السنة المذكورة وفيه التفرقة في
 المتوفى ومجته شاعة الاستقرار على ما كان عليه والده من امارته مكة طمس القسطنطين باشا في
 ورد الامر السلطاني في الرابع والعشرين من شعبان وفي اثناس والشر بن ورد من الروم اعا
 وانشراوه ودمه مولانا السيد احمد بن غالب وانه ٥٥٥٥ امر سلاطين مخاطبه المرحوم الشريف
 بركات معهم وانشاء السيد احمد بن غالب واية قومه جميع معا له والوصاية على السادة الاشراف
 وان لا يخرج مولانا الشريف ائدا منهم الى الوصول الى الابواب وان تكون البلاد باعالم مع
 مهالمولانا الشريفوا الثلاثة الارباع للسادة الاشراف وانما الاعايل السيد احمد واسل وانه
 طارته في الطريق وكان قد وصل قبل ذلك امر بذلك للشر بن سعيد وعقب واية هان اظهره ثم
 وصل السيد احمد بن غالب وصار تقسيم الارباع ومن ذلك حصل الاختلاف بين الاشراف فكتب
 السيد احمد بن غالب ما شئت من السكر لفضها من صروب الهام وهاجرت اليه عبيد دوى ريد وفي
 خلاصة الامر بعد كروية الشريف بركات قال ثم قد مجلس الاجتماع يوم الجمعة ثاني يوم الوفاة
 بالخليم حضره الاشراف والعلماء والاولاد والعاكس قاده اها اثر بن سعيد امر اساطينها كان
 رولها الى الدولة الى السلطان ان الملك له عداية فزى ذلك الحمم ولم تقع مخالفة من احد
 وكان قد ودد للشر بن سعيد هدوفا آبيه الامر بالارباع فاحاموا وكان الاشراف متخفين جد قبل
 وصوله وطلبوه من الشر بن سعيد فاحضره الى مجلس الشرع ووصل معه ووهو رفسوا مستنول
 الميلاد ارماعا ريد للشر بن سعيد وبع تشجيعه السيد محمود بن احمد بن عبد الله حسن بن حسين بن
 ابي يحيى والسيد ناصر بن احمد الحارثي ومعهما جماعة من الاشراف والاربع الثالث تشجيعه
 السيد احمد بن غالب والسيد احمد بن سعيد ومعهما جماعة والاربع الرابع تشجيعه السيد محمود بن
 محمد والسيد جالس رامل ومعهما جماعة فحصل بذلك التشجيع في الصفة والتبوا فانشا
 ووقع في البلاد السيرة الذهب واشتاقوا ما يديهم وصارت العدة بلا داع ولزم من ذلك ان كل
 صاحب ريد يكره له كنه وتقدم محمد بن ماهر وجعل السيد احمد بن غالب عسكريا واصم اليه
 من العبيد كثيرة حب الشريف بن سعيد بذلك وامرهم بترك السكر فامتنعوا وقالوا ان السوانف

انتهى . ولقد كان اثناء
 حارة هذه الزيادة امر
 عظيما وعلاجل بلا آية به
 المتصديقاته وازادها
 على صفات هذا الدهر
 ما ظاهره سواء . ولا
 لا يزال يذكر صاحبه
 مدح باسنة الخلق ويشكر
 وقد بل عظمه تحت
 التراب الاصفر فقامت
 من يد كراجل عدان
 يقرب وعاش من عاش
 بالوسمين يدكر
 ما عاش من عاش مذموما
 خد الله
 ولهم من حسن يا طير
 مذكورا
 واسفرت تلك الاساطين
 المنقوشة من الاحجار السود
 عليها اسقف الساج
 المخرقة المنصوفة شديدة
 راقية الى ان اذكر كما هي
 هم رماش بدلت اساطين
 منصوفة من النسي
 الاسفرو صغروا بمكة
 ارب من عقود الطوهر
 وجعل عرض السقف

الذي يلى خشمه كل حين . فامرهم مرة بالطر من رعاية الاختار والتز بين رومان سلطان
 سلاطين ازيان السلطان مراد خان بن سليمان خان بن عثمان خلد الله تعالى سلطانه وايضا على العالمين به
 واحياه (وجعل الى ما كنه) من اخبار المتصدي العباسي وما وقع من الناس الذي ليس من آسى . ولما ان صدر المتخذ
 صدر الموت العاضد وطلع هرق جاته ما مضى الزمان الحسد وما حنه من الجاهل قوته ولا معة منه منته ولا يهته فانته به
 المباس من رانحة المائت . واركبه سر رالحدا . ليغير الفضا والهلك ودعه في تربة عه الاصل وسفتره على طلب
 من تائه الفالح (ومن اهوره انكاه) المسعودي من المتصدي وفاة اهل من اعرافه في كثرة هانض بالاصل

سبقت

الجماع رطالت عثته وغشى عليه فثقلن حوله في موته وكان لا يحصر عليه أحد لشدة حبه فتقدم اليه الطبيب بضمته بحسن نبضه خفف عنه وفطن ذلك فرغس الطبيب رجله رفسة فضاء أذرعاً قلت الطبيب ثم مات المغتصن من ساعته . وكانت وفاته يوم الاثنين ثمان عشرين من ربيع الاسترحة سبع وعشرين ومائتين وخمسين الألف لاند كوراوا واحد عشر سنة وكانت مدة ملكه تسع سنين وتسعة أشهر وصفا وجهه الله **فصل** لما استند من المعتدل جعل ولي عهد من بعده وله أبو محمد ولقبه المكتنى بأبوه وأخذ له السيف قبل موته بثلاثة أيام طاف في المعتدل إلى رجة الله كان المكتنى طائفاً بالزفة فمضى بالبيعة له الورور أبو الحسين الأفا من عبد الله وكتب إليه فوصل إلى بغداد (١٠١) من الزفة في سابع جمادى الأولى وكان يوم وصوله يوماً مشهوداً رفته هداد

ورول دار الخلافة وخلع على الوراء المذكور تسع طام عظيمة ومده الشمره وأسم عليه . م بالجوارزانية . وكان مولده غرة ربيع الأول سنة أربع وسبعمائة من أمه وأم ولد تركية . أمها . جيل وكان أفع الصوت . بصره المثل وقه قال الله الف صف الدنيا ميرت بين جهادها وفعالها طام الخلافة سنة ثلاث وألفه لا اختارها ولو لها كالبدر أو كالحسن أو كالمكتنى وكانت سيرته حسنة وأفعاله حسنة فأجبه الناس وفروا به خلافة ودخله في كرهه ولا يعرف تاريخه . أبو الحسن ابن أبي الله باو كان له المكتنى في أن يلى الخلافة قال لما أفضت الخلافة إلى المكتنى كتب إليه هذين البيتين

سبقت عقل هذا صاحب الزعم وشهد ذلك كزار الأثرى وذ كرات الشرف يسعد به متهوم من هذا الفعل والمالبس يكذل له ابن غالب بكفة عشرة من الأثرى وأصلها على ذلك ثم ادعى الشرف يسعد من عبيد دم أنفقوا البلاد والدة أن أهل الأرباع كل منهم يرسل رجلاً من حاشه يسير البلاد بالليل مع جماعة يرسل ر غالب أخاه السيد حسا وأرسل السيد مجوس أجداسه السيد ركات وأرسل أشرف يسعد السيد خرم وسعى سليمان في جماعة من الخيانة المشاة ومعهما كمة القنادل أحد بن جهور ولما قدم الحاج وخرج الشرف يسعد لاجته على المعتدل فخرج معه الأثرى في العرص فبعد أن مع الساس ورؤوا فداء الشرف يسعد بأبيه أحد بأشياء كمة . وأمر الحاج الشافى صالح بأشوا أمير الحاج المصري ذو الفقار يسلم وأمر الصرور فأرسله عسكر الطبيب لما حصر واجبههم شكاهم السيد أجداس غالب من جهة كتابة العسكر وأعاد كة إلى البلاد وأسد عليه الأثرى وأنه حصل . ومن جماعة الفساد في البلاد أرسأه إليه السيد طالبس راء لا يحصر فظهر من الخلاف طام من الحظ وروى بيت الشرف يسعد . وقال أن كان القصد الاحتجاج في المدح والى كان لكم دعوى فذلك وكلا يسلم ما دعوه على وأرسلوا يسألوه من جهة كتابة العسكر وما دة طالبس بالهذه فواءه يسأ قد سلطت أن لصاحب الزعم أن يكتب عسكر أو أماناً لكم ما حصل من جماعة أو عسكرى مفسدة فأطلقوا مدياً يسأ معاصر الناس كافة هل أحد مكر بشكى من أحد س غالب أو من جماعة أو من عسكر مشياً أو أخذوا حق أحد طام أو صر أو أحد طام وخدمه مشكياً بصح منة الشرف يسعد . والافلا وجهه ولكم وأما فونكم ما تركنا عرسه عا . فقال يقع شرف يسعد أبا أو ألى جماعة كمة . دا وجسج الأثرى أجمعوا على قلب واحد وخبروهم سرية ودورهم على أهلهم وذلوا واحداً إلى أنه قد تحركت الأفع إلى شعبة أننى فى الضيق لما سمعوا جواب السيد أجداس غالب فدلوا أنه لوجه له عليه فسعوا إلى الصلح بهد أو كتب بيده أ بذكرهم وطلوا من السيد أجداس نائباً بائى إلى الشرف يسعد فادله ثم أتاه الشرف يسعد ليه أنرى ومن الصلح وحصل من الشرف يسعد في ذلك الموسم أنه أمر منادياً بى فى البلاد فخرج الأعراس كمة من جميع أطراف فحل الناس من يد نصب حكهم العسكر معه فى ذلك خرج من رأى أحد بأشياء كمة جدة اختلال حاله سطا على ربع جبال طرية التي رذالى كمة وأراد الأقباء عليه فبلغ ذلك الأثرى فلف كان يوم الجمعة ثابى مشرقاً من افتتاح . حس وتسعروا ثم أراد أن يروى إلى جده . شكك عليه الأثرى بعد أن كلفه فى ذلك فامض وتفرج واج ما وقا لوالا برلى حق بطيما ما هو لوالا بلى

إن حق الأتادى حق الأثوم . هدا أهل الحى وأهل الزعم . وأحق الرجال أن يمحضوا دأولاً . وبرعه أهل بيت السرة انتهى . ومن أعظم الحوادث فى أيامه ظهور القرامطة المحدثين ط الكفرة المفسدين أعدا الذين فأول من خرج منهم يحيى ابن مبرور الطرمطى ومحل خروجه جودار ملكهم حسروهم ماجية يستولون دما الحاج والسماين بدعون أن الامام الحق بعد النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه ويتسبون إليه بالاطل ويسدون إليه أقوال بالاطل لا أسل لها ويكفرون من دماهم وهم الكفرة قاة لهم الله تعالى . ولما ظهر بالخرج يحيى المذكور . جهر إليه المكتنى بالله يوشا واستمر الفضل بنه . بن عسكر الخليفة إلى أن قتل وسقى إلى جهنم من الميرة فقام بعده أخوه الحسين وأظهره شاة فوجه

[illegible][illegible]

لما عنده منى وكان ذلك بعد أن قدم أهل مكة إلى خارج مكة فاضرب جده فصار حينئذ أحد يمين
 شعب واجتمعوا كلهم بيت السيد محمد بن حور ورسوا إليه السيد فبقية فقال له انزلت قبل أن
 تسلم الاثراف بأخذوا جميع أسباطا التي تفضلت عندهم يوم حور فلو يقولوا فاذع حينئذ فوفاهم
 فقالوا الأرض بذاك حتى يكفل لنا كنفه كرد أحد فأورجميع رؤساء العسكر وكسب ذلك معه وأهله
 حصل له من أهل حضرة قهقروم يكن عاصي الشرع والسلطان ثم خرج من مكة بعد العصر كالهارب
 وطالبه بهم ريفاً فوصلهم إلى جده فخورا من العرب أن بطموه واجبه ففعلوا ذلك وأرسلوا معه
 السيد مباركين بن ناصر ثم اشتد اللامعة في بلادهم هاروا كسرت الديوت والدكاكين وركب
 الناس صلاة العشا والغرب المصد خوف القتل أو الطعن وصاروا العبيد لا يأتون الاغنية أو عشرة
 واقبال ليل الناس هاروا وكثرت القتل في الزمعة حتى شبطت القتل في رمضان فبلغت تسعة
 أشخاص هتت الناس من هذه الاحوال طارسل الشريفة سعيدا إلى الاواب السلطانية ترجاه
 يد كرساده مكة واهل تنوارسل طلب عسكرا لإصلاح هاروا كانت الناس في هذه المدة تنوارسل
 إلى الله تعالى أن يصلح الامور واما عتاب الله دعاهم فتمتصى نظرا للسلطان واركان دوله أن لا يصلح
 هذا الخلل الا الشريفة أجذب زيد طاعلى الشريفة اه وسبأ في ذكر ذلك بعد انعام الكلام على
 دولة الشريفة سعيد

هـ (ذكر ورود الامر السلطاني بانواع الشيخ محمد سليمان وما وقع عند شروجه) هـ
في مدته كان انراج الشيخ محمد سليمان من مكة وذلك انه في شهر روال سنة خمس وتسعين وود الامر
سلطاني يصعب ارجاعه من الحرم فقدم به السيد أحمد بن علي ومولى عند القاضي انشرع فلما جاهد
القاضي أرسل الى الورد عثمان جذا من بعته مع ثابته الى الشيخ محمد سليمان بأمره بالخروج من
الحرم ويذكر به ورود الامر السلطاني بامتنع الشيخ من الطروح وقال ليس هذا قسروح من
البادواذاج المعترج مع الخ صعب القاضي في شروجه وعدم اخاذه الى الخ وطلع بنفسه الى
مولا بالنشر فوالج على ارجاعه طرسل مولا بالنشر سعيد بن عمه السيد صواب بن محروس
ابراهيم والغازي أحمد بن جوهري الى الشيخ بأمره بالطروح واهم بطولته كل ما ردد أو اباه بحضور عند
القاضي ويذكر هذا راجعته وقال ان الامر السلطاني وود بان انرجج وأاخرج اذاج المع والما
الاس ملاقي يدي الى التهاكة وليس في الامر ان ترجج بوصول هذا الامر وتسهيل مراد
صه وثابته يصعب ويسترجحه الى الورد ليرسله عنه عشرة من حارجة الشر فثابته هم ان
ثابته بالشيخ مكرها سنة عاذا الى باددار الشيخ وهو في المدرسة التي عند مدرسة القادونية

والله ترجون وماء
الاجل الخمر المسدر
وتلى لسان حاله ان اجل الله
اذا جاء لا يزول اخف
عن شابه القريب
بنيس هو دجانه الصير
الطيب وصار در كاله
خمرها وما دجانه المشرق
الجمال مكسرها وتسل
من دار الفناء الى دار البقاء
قوله الاحد في حتمه
له خلف من شهر القعدة

الحرامسة حسن وسعين وما تميز روحه الله تعالى وحفظ غايته أولاد كور وغانى بات وولى الشهورة
 هذه أخوه أبو محمد على المقدر بالله المتمد بالله من الموقد بالله من المتوكل على الله من المعتمدين من حرون الرشيد العباسي بآية
 الناس وعمره ثلاث عشرة سنة ولم يزل الخلافة قبله أصغر منه ذكره الجلال السيوطي وأمه أم ولد تسمى شمس وولى الخلافة ثلاث
 مرات هذه الأولى مهملو إيتيه فيها أمر بصعرة صاحب الجدي على واقفوا على خلعه خلفوه وعقدوا البيعة لأبي العباس
 عبد الله بن المعز من المتوكل من المعتمدين من الرشيد ولقبوه بالصالح بالله وبأبوه فشرى نفس من ربيع الأولى سنة ست وتسعين
 ومائتين واستمر خليفة ساعه ذلك الدهار وهذا الله بن المعتز لصغر حاله لا ينسب إليه من الخلفاء، ولكن ذكره الفضل وأبوه

وهو أشهر بني العباس بل أشهر بني هاشم على الإطلاق وأكثرهم فضلا وأدبًا ودخولًا ومعرفةً بعلم الموسيقى وأشعر الشعراء مدقًا
 في التذمبات المستكره الخيرية المتكره المرقصة التي لا يثنى غبارها أحد مولود في شأنه تسع وأربعين ومائتين هـ قال
 المعاني بن زكريا الملويع ابن المعتز دخلت على شخص اسمه محمد بن حور الطعري العالم الكبير المفسر المحدث الموزج رحمه الله تعالى فقال لي
 ما تظن قلت هو يعجب الخلافة ليدل الله بن المعتز قال من ثمع لوراته فقلت محمد بن داود قال من فاضله قلت أبو المنى بأطرق قديلا ثم
 قال هذا أمر لا يتم فقلت ولم لا يتم قال كل من ذكرت فوشا من عظيم متقدم في صله وعلمه وعفته وان النبينا بوليه وازماره مدر
 ولا مناسبة لأحد من ذكرت اسمه برآسة في مثل هذا الزمان وما أرى هذا المعقد (١٠٣) إلا تملأ إلى الأبد والاسمه لال

فقدر الله تعالى اسم جده
 في ذلك اليوم وسدني
 أمره فان عبد الله المهر
 لما فقدته البهنة
 والخلة أرسل إلى المقنار
 بأمره باخلا دار الخلافة
 وأبى ذهب إلى دار محمد بن
 طاهر بسطري في أمره هـ لما
 جاء الرسول إلى المعتز
 وبه الرسالة قال ليس له
 جواب عدي عراب السيف
 وليس السلاح وركب
 معه جماعة قدامه من
 خدمه وهم مستطون
 لقتل في عاية الماوي
 والنصو معه وأعلى
 هـ والله المهنر وعلى
 من الأمراء والمعهده
 ولهم إلى فرس الماوي
 وقتل بهم من أرادوا حبس
 عبد الله من المعز وأخرج
 من الحس مناوات قام
 الأمر للمعتز وهذه
 ولابنه الثانية فصار
 أحسن سيرة واستقام أمره
 هـ إلا سمع لال طاع
 شمس سادته به الدردال

الشهيرة بمدرسة ابن سليمان والمباب معلق وهو الحسكر الباب والشيوخ واضع في الغنافة
 يستعيت بالناس ويأدي بأعلى صوته بأهل مكة ياب من أطلب شريعة محمد بن عبد الله
 أمر السلطان يقتل فأضوه وان كان مباحرا أو فاما خارج انشاء الخلع والأردحام على ما به صبح
 بين الخلفاء والعام وأهله يضره بالكاء والسبب صرح عند ذلك الصلابة الشيخ أحمد بن عبد
 القليل البشيشي المصري وكان محاورا وبكة وكان أعطاء الشيخ المدرسة الداودية فقيم بها
 وبأحد معلوما وطلع إلى القاضي فلم يقبل شعاعته مرجع من عسده فراء الشيخ محمد بن سليمان
 فصاح بأعلى صوته مستعيا به موقف الشيخ وقال لا يتخ محمد أطيعو الله وأطيعوا الرسول وأولى
 الأمر منكم فقال أباد طبع لله ورسوله ولأولى الأمر وأمر بأمر السلطان فصرح في هذا اليوم وأما
 خارج مع الخلع ولست تكافر وأودع من بعضي شهادة أن لا اله الا الله وأن محمدا رسول الله وأغير
 مدافع للشرح ولست بجراح من داري عسده هو أمار وبه والعامه من آخرهم تصرح بسبه بأفواع
 السبب الشيع وجعل هو بسبحه مولانا بالشر في سعيدا والمحرم مولانا بالشر في ركبت بأفواع
 السبب وهم الجميع القول الفاحش ثم ان بعض أصحاب الشيخ خلق عولا بالشر في نفسه بن قتادة
 واستعانة وأطاعه فيه فصرح من بيته ودخل من باب باط المعز الذي عذاب الدواع ونسب
 في الوصول إلى الشيخ دخل عليه وأسمه وأمر مولانا بالسيد تقي فضع باب الدار فلما رآه أذكر
 ومن معهم وقفوا ورؤوا إلى مولانا بالشر بضوا القاضي وأخبرهم بأن مولانا بالسيد تقي عسده
 الشيخ وانه أسمه وأرجعهم إلى من أرسلهم ثم ان السيد تقي قال للشيخ ان كان لأبدي من حروان
 فأخرج أتوا إلى القاضي بالشر بضوا القاضي وأخبرهم بأن مولانا بالسيد تقي عسده
 وطلع إلى الشر بضوا القاضي وكلمه بأفواه في جواره واستأذنه في شأنه مكة إلى الخلع فبقى وقد ذلت
 صغورته ولا تدهنه وأغضه أيضا بطوطا اشتطاطه ثم صرح مع الخلع وهكذا الأمر اقترنا
 بوجه الأدم على صاء ومما صرح في المسامع ان الدنيا يجمعها غير الاستكروا بكلها غير الجامع
 ثم قرأ في حادي عشر ذي القعدة سنة أربع وتسعين ثمان ودين بالخلافة فضع قاسيوس وكان
 الشيخ محمد بن سليمان المذكور من أكارا العلماء وأبسطه من صوص ولديها سنة ثلاث وثلاثين
 وألف وأخذ العلم بالحرب وصحب أجلاء الشيوخ من أهل المعز ولزم أكارا العلماء ثم وصل طواف
 المعز ثم حل إلى المشرق فدخل مصر وأسدن أكارا علماء ما ثم دخل أوس الحرم من وأقام
 بالمدينة المنورة ثلاثا عاين أوقته قد كروا لمالوفة عن الناس ثم وصل مكة المشرفة فأقامها
 برحمته المصلاة وأذاعه وكان رحمه الله بالمامنة فاستعاضه عديم النظر فصيح الطوق داهيه

ولاح ضره ولا حسم أوج الكمال والعزة في الكبير المتعالي وحيث انجر الكلام إلى ذكر عبد الله بن المعتز فلا بأس فيقيق هذه
 الحالة وتزويج هذه الرسالة معض أشعره المستظرفة لعلم السفاخر به في البلاغة واقتداره على الكلام صورا قصيدة في
 الحاسة التي ظهرها آل أبي علي الله عليه وسلم ولا يثنى على أن الأقدم على مثل ذلك يدل على قوة الطبع وان الإبداع المطلب
 العالي من أمثاله مجموع في الاسماع مفرط الطباع وقد أبرزه مع ذلك في قالب مطبوع يدل ذلك على قوة طابع الشاعر كقالب شاعر
 عصره الأديب المقرب من الروي وتعرف القول تزيين بلاطه هـ والحق قد تزييه سوء تغيير تعول هذا المصاحح العدل غلظه
 وان تعبت قلت ذاتي الزاير وهذه منتقب تلك القصبدة التي ظلموها من قومه بني العباس وآل أبي طالب رضي الله عنهم في

الخلفاء وما أنصف بها ادعاء ولكنه أتى بشعر يبلغ معناه فقال **الامن لعيني ونسكها • تشكى القذا وبكاهها**

ترامت بما حذرت الزمان • رأى القسي شها • تقطع أرباب أعضها
وكم دهي المرء من نفسه • هرقه حاد أباها • وان مره أمكتني العذر • فلاندنك الالها • فلم تلج باها صرعا
أنالك عدوك من باها • وما نفع ندب عدها • ونأمل أنرى وأنىها • وما ينقص من سبب الرجال • ردى بها وأوالها
ميت بى وحى باها • نصبة بى بأساها • وقد ركوا عدهم وأرتقا • معارث تهرى بكاهها • وراموا فرائس أسد الشرى
وقد شئت بين أباها (١٠٤) دمو الاسد تفرس ثم اشبعوا • بما حصل الاسد في عاهها • قتلا أمسه في دارها

وكانت باسلاما
والا الى الله أن تفكرنا
مصلها هارها
وعس ورنثا ثياب البى
لم تقبذ بوس ما هداها
البحر • بابى منه
ولكن بوالعزم أولى بها
ههلا بى نجهها
عطوب جباها
وكانت ترزق في العالمين
هشتت ليد باطماها
أقيم بألكم تعلمون
بأماها خير أرباها
فردعها به شاعر رماه
وباع كونه انصفي الخلق
بقوله
ألا يا بشر عبد الاله
وطيحي ريش وأداها
أأنت تغاشر لالدى
ونعقد حاجق أسساها
نكم بأهل المصطفى أمهم
زدد العداة وأوساها
أصكم بى الرجب أم صهم
لظهور أفرس وأداها
أما لثرب والهومس دأكم
ومرما اله اذمن دأها
هه الصائغون هم الصاغون
هم الصاغون باها
هو قطب مذبذب الاله • وأهل الرها بأطماها
مكبح سليم بأوأها
أوهوم بوى نبي الاله • وأهل الوسيه أولى بها
وكان بصفين من حريم • لمرب البقاء أغراها
فهلانق صها بدمكم • وهل كان من صص خطاها
وقولك أتم مومنه • ولكن بوالعزم أولى بها

بجلاء وعراسة في أصابة اللى وسار له عكة شهرة فاعتقده كثير من الناس ثم رحل الى الديار
الرومية بحبة أجي الورير مصطفي باشا وبلغه واسطة أخيه الورير من رقى مراتب المعزما حتى
فقداه السلطان ولورير الطوق أمر الخزيه من مرسع وحصل جميع ما تقدم وكان له البذل العلوي في
المقول وعلم انقل وغيره ما به لايب كثره مسها حاشية على التصريح بالشيخ حاله في علم القو
قال الصغاري ككاد دخله في هذه الدائرة من الحس السائرة والاهدا امام جليل ومحقق بديل
انفصر عن وصفه العبارة وتحدو بذكره السيرة وكان شريفا مكره وصاحب جسد لا يقطعان
أمر ادومه واديت اليه وآسة مكة وبنى عكة راطا فقررا يعرف الآن رباطا من ساهان عسديا
اراهير بسكه أهل العين وبنى معبرة بالمعنى تعرف الآن بفسيرة من سلعان فأقيم • ككث المدة
أو أمره بالذلة على علالة وشدة الى ان • بدلت تلك المودات بالصوم وبسط بعدا كان على الرأس
مورد الأمر بانخرجه الى آخر ما تقدم درجه اقله وسامحه ولا يعترض بذكر قصبة الشيخ محمد بن سلمان
وان كان انقصه من هذا النوع المصغر ذكر أمره مكة ومات في لوم من هذه القصبة لها خلق
أهم • فيها سيرة على اعتبار أوصاها • شهرة بين الناس اجلا لاؤل أحد يحب أن يطلع عليه تفصيلا
مذلولوم في ذكرها ومن الحوادث في دولته • ما لاثر ينسب ليد ابراهيم سيد بالشرى بركات
كان أرسل هدية الى سلطان الهند فأقام الماهل للهدية • الك أن يعجب من لعدم قول السلطان
جله وانتهاما ليد دخل جامعهم من الهدية الى • ذراعى وكان بدمر أفاطه الى الهاماهه من
الهدية وأهم • الهامه رسول من الشرى بركات صاحبها كصحت ذلك فحافظوا ووقع لها
• وقع وأمر بمالاقامة أتم • هدية لمربها فاني اسرفت كية هال فانسلك ما ماب من الذهب
الى ان سار له صورة وأمر • هدية سيد بالشرى بركات فاجلت ايضا معاه دقة لمكة جاء
المال للهدية وانه دقة مكة بعد ولا يسيد بالشرى بركات • جلتها هذا الله هو مقصداره
على ما قبل ثلاثة قناطير من الذهب وعياصفو خالصا على التصرف كاهور ثلاثة أربال وعود
ورناود حصة قناطيل ذهب لككة وممرتابو شها عديل والدينه أيضا قناطيل وشها عديل فلما
وسلنت هذه الهدية في شباب سمة أربع وقصير وقع بين السادة الاشراف أصحاب الارباع نزاع
الان الاشراف يريدون ان يأخذوا ثلاثة أرباع تلك الهدية فوالشرى بركات لا يريد اعطاهم ثلاثة
ارباعه وأوجب ان تحمل • بيت السيد محمد الخزيه الى ان يبقوا وبقصى ومصاب فبقيت صدهم ثم
انفقوا على ان يأخذوا أصحاب الاربع نصف مبادو بام الهدية وتفرق الصدقة على الفقراء
فأخذوا الهدية وقرقوا الصدقة وتقدم ذكر ما وقع من اختلاف السادة الاشراف مفصلا واستمر

هم الراهدون هم الاهدون • هم الساجدون بجمراها
ذلك
هو قطب مذبذب الاله • وأهل الرها بأطماها
مكبح سليم بأوأها
أوهوم بوى نبي الاله • وأهل الوسيه أولى بها
وكان بصفين من حريم • لمرب البقاء أغراها
فهلانق صها بدمكم • وهل كان من صص خطاها
وقولك أتم مومنه • ولكن بوالعزم أولى بها
وذلك لى أناسها

وقلت بأنكم القاتلون • اسود أمية في غلبها • كذبت ولولا أبو سلمة لعزت على جهدهم لا إله إلا الله
 رأي عندك قرب أناسها • وكنتم أسارى بطون الجيوس • وقد شعلتم كنهم أعتابها • فأنزحكم وحاصكم بها
 وقصمكم فضل جلبها • بجاريقه • شر الجسرا • لطعوى النفوس وانحاطها • مدع في الخلافة فصل الخلال
 قلدت ذلوا زكاتها • وما أتت والعص من شأها • وما قصوك بأواها • وما ساء منكم سوى ساعة
 فما كنت أهلا لاساسها • ودع رقوم وشر بالكلافي • وجزأ انقاسعة من أمها • عيلك • نهك ما ه ايات
 وشمل المعالي لارايها • ووصف العذار وذات الحما • رويت العمار أنفها (١٠٥) • وذلكت أنان لاشأهم
 وحري الجاد احاسها

وحري الجباد باسماها
ومن الصبر الحلال الذي
عفا في سنة الاصل رقه
بقلم البلاء على صعبات
الايام والبال هدا
الموضع الذي يصلح شاحا
للعبور واكتبه لاصلي
اتاح الصلي يوم التريا
سارتيه الركب
وتناداه الرواة افسد
الزمان قوله
أح الساق الزمان شي
قد دعو الزمان مع
وديم همتي منه
وشرب الزمان من راحته
كلما تنبسط من سكرته
حذب الزمان له انك
وسناني أو ساني أربع
ماله من عيشته بالظفر
أسكرت هذا ليد القدر
وادعائت ما مع خبري
حشت هداي من مرط الكا
وتكني هداي على هداي
عصا من مال من حيث
الزوي
مات من جواه من مرط
الطوي

ذلك إلى سنة خمس وسبعين فولى مولانا السلطان سيدنا الشريف أحمد بن زيد وجاه الحسنى إلى
في عشرين من ذي القعدة وكان قد قدم مولانا الشريف أحمد مع أخيه إلى السلطان لسمعه سبع
وعشرين وألف وقرئ له من الشرح الهادي صاحب خلاصة التفسير الشريف أحمد بن زيد ترجمة
واسعة ووصفه بالفصل والادب وكان قد احتج به في القسطنطينية في حجة ما ظن في الخلاص، وقام
بفسطاطية مدة مديدة واتحدت عهده اتحادا ما تقرت إليه كثيرا وكان كثيرا ما يدب
إليه وبقيل على مكتبته وقد مدحته قصدا، ومنها هذه القصيدة ثم ذكرها وهي طويلة جده
بأنه مطلعها

بحسب الارض من طلب الكمال . ومن بعد ان اطلع انزالا
وكم في الارض من سكن ودار . وان كان انشور يضي الجبالا
وما همسرى الاماذا لولكنى . رأيت اهل ان اشهرى الجبالا

ثم ذكر كثير من نكاح القاصد ثم ذكر كيفية ولايته وكيفية تاريخ الرعي اية في سبع وعشرين
أعنت الدولة على مولانا الشريف فبعد ولایة المرة وأمر بالتوجه إليها واستقر مولانا الشریف
أجدابلا بول وعرض عليه ولايته طرسوس وأمر بحجة الرعي فلم يقبل وأدعى معه ماركان
جوابه ان تفصلتم ولايته بلاد نارا الاصل تحت أعقاب السلطنة فاستقر في ما بها
الاكرام والترقيات ما فوق المرام وحصل به ومن قبله وأمر بحجة ألبنة وطلب الا
والوفاة فاجتمع لها راعده فله سوانح ولم وعدته بتمام المرام واستقر كذلك الى سنة ثلاث وتسعين
وأفصح وصل وهما الى اديار الرومية السيد محمد بن مساعد والسيد شمس من ماركان من قبل من
السيد أحمد بن غالب فركا الى مولانا الشريف أحمد وقال اعشده فأتى بعض القاصدين الى الدير
الا عظم وقال ان اقامة مولانا الشريف أحمد باس الاموال يحتمل هاهنا الذي عدم اقامته
باصره الوزير وأدعى فقط باولايه كرك كلبه امم محل بيده من ادربه غاش سائت
كان قبل ولايته شهرين أرسل بأخيه الشريف فبعد الى البلد المسمى وزه تكسر الوادو تخفيف
الزاني وهي قرية اصحاب كرك كلبه بضو غاش ساعات واستقر كل منها بمكانه اب سنة أربع
من ثمن فخرج لهم السلطان بالتوجه الى حيث شئت أوامر انه بالرومية فتوجه مولانا الشريف
بعد الى الاسلامبول واستقر مولانا الشريف أحمد في بلدته وطائفة وأمر بها الى ان ماتت
فمن تسعين ثم لما جات الاخبار الى مولانا السلطان بما وقع في الجرام من الحرب وانه ادوا لهيب
كان السلطان بالدرية طلب مولانا الشريف أحمد فانت شوال وولاه بداسته قرار رأي رجاء دوله

(١٤ - تاريخ مكة) خفي الاحشاء مهور الفؤى • كذا فكرى ابن بكى • وبوجه يبكى المار بضع • ليس الى صبر ولا الى حاد
بالقوى عزلوا واجتهدوا • أنكروا واشكوا الى ما أجد • مثل حلى حقايب أشنكى • طمع اليأس ودل انطع
كبدي سرى ودمى بكف • بدوى الدمع ولا يصرف • أم العرش عاصف • قد عي حب قلبي وركا
لا تفرق الحب الى مدهى • ومن تشبهاته الزفة • وأشاعره الفاضة قوله • ومقرطى بسى الى الدماء • تعبقه قذرة نساء
والبدوى أفن السماء كدورهم • على عبقى يا قوتزقا • (وله مثلث وهو معنى ما يبع) • حلى طاب الراح من بعد خطها
وقد عدت بعد الكسر والعود أجد • فهنا ما قارص قصير زاحف • كاتوت قذرة • وقد • صرع علينا الماشة الفضة

الخالق بفضله وتوفيقه ، وقتي من نار الجحيم نفسها ، وذلك من احسانها اليك محمد ، وله من التصانيف كتاب الزمور والياص وكتاب فاكهات الاحوال وكتاب الصبوح والخواص وكتاب السرقات اشعرية وكتاب اشعار الملوك وكتاب طبقات اشهراء ، ودواش شعرو غير ذلك ، ومن كلامه في الاشاعرة الدعوى الى المعنى ولم ينقل سفر الكلام وانشاءه البليغة وتبسيطها لغيره كثيرة لا ينول بها هذه القلعة ولم تقروا المقتدر في الفكر والاقدار واستقرت مملاته اتم استقرار استور انما الناس على سبيل من القرات فسار احسن منه ، واتقوا الخلافة الى السنة سبع عشرة ثم تهاجمه عرج بنون الخادم على المقتدر كركوبك ، الميمس (١٠٦) والامراء ، ودخول دار الخلافة فهرب بنو خاص المقتدر من داره ومهروادار

على ان الصلاح لا يكون الا بعد ود كرفي خلاصة الاثر كيفية قولته حيث قال ولولم يقبلوا الروم
والاحوال تتمتع به الى ان حصل ليكم ما حصل من الاختلاف بين الاشراف وبلغ ذلك السلطان
واثر الى ان الشريف اُحد بطايه قالنا : نامو دخل قام اليه وقاله فتاياه الاجلال ووضع كفه بكفه
وسامعه من قيام فلما التيمص على محمد وآل محمد وآل حباب من السلطان قال له يا مريد اجد
الطاهر اشراف اريدك تسلمه فاحتل ذلك تسلمه قال له : ما كان عليه ثم لم يمس السلطان واهمه
بالطاهر خلس واخذاه ما فعله اول امرتين وهو حبيب بالامتنان وايقول عيشه فقال السلطان
اذا ان اواس اني اردته فانه على ثم امر الورود ان يكتبوا له عاقبه فصرح ان الشريف
قد تم له مكره من قبل السلطان وورد على عيش اليريد الى دمشق وتخصر الحاج بها قال
صاحب الخلاصة قد خلف عليه ما ايد اشرافه واشتد هذه الايات
الح. عن عالى قد له . واثنى موجه لاصله بالطما وعبد الزما . به واهيا ما تطلعه
حتى جسد ناه . في اناس متفرقائه والييف عدا الاحبا . ح اليه يعرف فضل صله
والله هرب من تارة . وبعده بعد الاله لارب قد سر الورى . بقوله الحسن وعده
والكل تا كرمه . ولناهم وصار صله

وأقام به شق ثلاثة أيام ثم خرج فاصد الحاج حتى ملقه بالمدخل الذي به الشريفه وقلعه
مكرها وليس اناله اسلما به تحاه الجراشريفه كانه بهاؤه ثم دخل مكة سابع ذي الحجة
ثم امسه حتى وبعثه ووفد كرفي للخلاصة أيضا سند كراخرو لاية الشريفه يدس وكان
في بين زجه أنه ان الشريف سجد اعرض له وانصراب الحار وطلب مكر الاصلاحه وكان هو
معه عمرو بيطران الجواب فلما ان سابع عشر ذي القعدة سنة خمس وتسعين ركب الشريف
عبد الله أحمد شاد احبده فو كان بالاطلع من ان الورود ثم ان جده اروا فخر هذه الى جانب
بنيهم الدليل ثم ركبو قسوة في الحار وذهال السيد عالى بن رامل وكان بالارلدى طوى فلما
ماوراء الجوز اذاهو برجل على دولي واجهه من أي العرب فقال من أي مصر فقال له الشريف
سنة ١٠٩٠ هـ ان كنت من بني بكر كان هو احو ان الشريف سجد فقال لا وكان الشريف يبعثي قد
دمدمه في الحاج في ذي قمر مصر بهر دة بالقلع فأقر ما رسول من الشريف أحمد بن زيد الى
السيد أحمد من السواقة لهما من تولي امك ووطن الحاج لثاني في العلاء ثم ذهب ليه ان انه تأتاع
في انشهر الى بنت هه السيد عمرو واستدعى الى عالى بن رامل والسيد ناصر بن أحمد الحارث
واسيد دة انفس هاتين محمد بن عبد المطلب بن حسن بن أبي غني وناورو في اطوار هه الامر

السلطنة وقبيل عياض
مخافة ابي ديارالام
انه قد عاش على هذه
البلدان مع غير سبله
خلت من الحرمه فسمع
عشرة ومئنه في دار
ابو منصور محمد المصطفى
ابن الموفق بن الموكل بن
المقدم بن الرشيد في
ربيعه ونسب والاصهار
وامه وهاديه رثائه
ووفيت الوزارة الى الورور
أبي علي بن مائة الثمان
المشهور بن علي القاهر
يوم السبت وكتب الورور
اس مغلتي في اثربلاد
وعلى يوم الاثنين في الكوا
في اسبكتك اغنيوم به
اسام الجالوس وزعت
الاصوات فجمعهم الخابط
وعالوا الى دار بنو
وتخروا المندوبين
اجلس وحاوله على انما
الى دار خلافة علي على
السير برنوا في اجم
انما هو انه هو مشهور
ويكنى بمول الله انما في

وروحه واستد ما المقدورة. لم يعيى أخيه وقال به يا سيدي ذنبا نوات مخلوق على أمرك كيف
والله لا يثبت من محروك هب نفسا وقرعيا والمرا الروع أوى إليه أخاه قال أي أنا حول فلا تبش عما كافر الصلور وبذل
المقدر الاموال القصد واسترأهم وقتت الخلفة وهذه ثالث ثم قال الثالثة تامة
(فصل) من جهة خمس المقدرة
ماتت اعداى المحصدا الحرام و ياد تمام اراهم وليس المراد به الخليل عليه وعلى بني اسرائيل الالينا والمرسلين صلوات الله وسلامه
على كل اراهم هذا باطن خمس عدها الباب هو حرده اصرق بهو كافر قد فعل هذا في ياد تمام متصل بأورقة المحصدا الحرام
يقرب باب الحررة و يقال باب الخاطين و هو به باب ثم يقال به باب بنى جبر و اخر هذا السامح ساحة بن دار نزل مدة أم

الامين شتافي سنة ثمان وثمانين وماضي لتبنيك المدارس في ايران الذي يظهر ان دارى بده كانت احداها في الجباب الشافى
 مكان باط الطورى الآس وكانت الاخرى تقابلها من الجانب المياني من ثمة الى زيادة وهي باطرامشت ثم بعدوى الاس
 برباط باط نكاس ما دخلت هذه الساعة التي بين ايرس في المسد الحرام وأمثل الدان بين ام طباطين ولبان جميع
 بحيث دخلت في المسجد الحرام وجعل عرض البابين المصكبيين هو المسمى باب ارام في عرى هذه الزيادة (قال المايط جيم
 الدين عمر بن همدوحه الله تعالى) في حوادث سنة تسد ثلثاثة من كتاب اتخاف الورز بانبارم اقربى زهار دقاصى مكة
 يومئذ محمد بن موسى في الجانب المرقى قطعة عند باب طباطين (١٠٧) وبان جميع ومضى السوح الى كانت بين دارى

و بده ام الامى وعمل
 ذلك سنة ١١٠٥ هـ وبان
 المكسي وطول هذه
 الزيادة من الاساطين الى
 في اوانه بدار المسد
 انك يرى انة في حليها
 بان ارا عيسى سمعه
 وحسب ذوا بالاسد
 ذراع وعرض هذه الزيادة
 من جانبها الى وثنه
 من دار باط الطورى
 الى دار باطرامشت
 اثنان ووجه و دراما
 وربع ذراع وفي هذه
 الزيادة في جانبها انشرفى
 المتصل بالمد داك
 صهان من لراق على
 اساميين بموت من الحارة
 وكذا تسمى بها الله تعالى
 ولربان في جانبها اخرى
 وراق وفي جانبها الله الى
 في وسط وده وكانت
 بها الزيادة باده قرا
 التي العاصى في سناء
 العرام فثما داره
 لا تدري من اهل الاس
 هدم واما السبل فكان

كيف يكون فاقى الامر على ان رسالوا الى السيد مساعد بن اشرف مساعد بن زيد دار قوله السيد
 عبد الله بن هاشم فاقى به فلما دخل بيت السيد عمر وروى الجماعة تحفة بن جليس مهم وقال
 الشريف سيد بن سيد مساعد لم أر في البلق في هذا الوقت الا قصدي اوردت اهل طابستان
 الشريف احدثوا في مكة واما تقوم مقامه حتى لم ير وأرسل اشرف مساعد الى احوالات بكر
 وقال لهم ان الامر ليسيد احدث زيد فخذوا سيدكم ورحم الشريف سيد ذك القار الوادى
 واقام به حتى سافر الى مصر فذهب معه الى مصر وتاريخ السجاري اعنى في سنة ايلة ابنه
 سافروها اشرف مساعد فعقد مجلس في المسد خلف مقام الماسي وحضره ارا الانشرف
 وصاحب دة واقف والفق والعماد ووجه الماس واقم السيد مساعد بن زيد بان
 من جملة الشريف احدث زيد وودى في البلا وكان ذلك يوم الثلاثاء السابع والعشرين من ردى
 القعدة سنة خمس وسعين ثم فوجاه الشريف سيد بن ركات الى مصر ونوفى ما امانتوه السيد
 يحيى بن ركات فوجه الى الشام وسأخذ كروا لينة اماره الخ الذامى ثم ولايته شراة مكة وفى
 ثابى دى الحقة حادث مكاتبى الشريف احدث زيد ارا الانشرف وهو من التلستار عه
 والوجه على الدلاالى حصوه ونزع الناس الى افاة مولا الشرف احدث بن زيد فوصل يوم
 السابع من ردى الحقة ودخل مكة في مركب اعظم وكادت الناس ان تقتل من الرحام وجلس
 لهم ثم مدحته انشرفا فصاره فوجاه الناس ومع الناس ثم شروا اعدل والانصاف فحصل له
 في القلوب هبة وامت الطرق واستقر الناس واسفرى ولايته الى سنة اربع وثمانين وارب

هـ ذكر قصبة الشيخ تاج الدين القاضى سنة ٩٧٠ هـ
 وفي ايامه كانت قصبة الشيخ تاج الدين القاضى مع اجد باسمه مسجد وشيخ الحرم المكي وله هبة
 ابنى يوم الاحد من شهر ربيع الثانى سنة ٩٧٠ هـ وسعيروا في اوانى اب كانت اشرفه لاة
 لصم في عام الحقى عند الشيخ تاج الدين القاضى سنة تسد ثلثاثة من كتاب اتخاف الورز بانبارم اقربى زهار دقاصى مكة
 صص الحار وبن فلانتم الصلاة ان اجد باشيخ الحرم من صاحب الدولة الذي تأخر من الحصور
 وأخبر به عداه الى مدرسة الداودية ثم أمر مصر به على ربه على اجمع بل بعض الوثقة افسد
 فوجه فاجتمع به جماعة من بعض ائمة الشافيه وهو الشيخ على العاصى وكان اكبر الجماعة
 وذهبوا مولا بالشريف احدث بن زيد وعرفوه فوافقوا له ان يحرم التأخير لمدار لوجه هده
 لاهاة وطوا واما ان يقوهم من هذه الخدمة هدهم لا طاعة لهم بل من على
 فرض كون الامام ابنى حراما لويله الى حده الحلة فقال ولا بالشريف ارا الى امرى سيد الناس

موجود الى سنة ثلاث وثمانين وثمانم هدم عدو دول العمارة السليمانية واهد سلاكا طاب وهذه الزيادة
 الثانية وقعت في ايام المقدنر العباسى رحمه الله تعالى (ومن جملة من المتدوا اجماعا هاهنا اهل من ابوا سدا م اهل ادمه
 من اليهود والنصارى وأطلت تهر به في الاموال السلطانية وأعاد الامر تودت بدوى الارام في سائر جهات الاسلام
 وأتلف كثير من الاموال وأفرغ خزان بيت المال وباع كثير من انصباغ حتى أرس الخدماء مال عبيتهم فكان يفرق كل
 عام من الامل والبقراو بين ألف رأس ومن الصم خسين أس رأس ككدا كره الجبال يوسف بن ردى في تاريخه مورد
 اللطافة من على الاساطنة والطلامة موقا أبو الحسن يوسف بن اسفط ابن الجورى وجهما الله تعالى كان المقدنر مصر في طريقه

مكة والحرمين الخائنة ألف دينار وخمسة عشر ألف دينار . وقال الحافظ السبوطي كان التساء غلب على المقدور فخرج عليهم جميع جواهر الخلافة ونفاها وأعطى من خباياها الدرّة اليقينة وكانوا وثلاث سنين وأعطى يزيدان القهر مائة سبعة جواهر لم يرها . وكان في داره أحد عشر ألف غلام عسى غير الصقالبة والروم والسود . وكان بلج الصفقة على مياستان أم الماتدرو في كل عام سبعة آلاف دينار وأنه حتى خمسة من أولاده قد عرف في حناهم سقائه ألف دينار (وقد مرّ من ذلك الزمان) ثم ما يطلب الهدية بعمل المقدور . وكان أعطى لآرهاب العدا وأنظم مائة وستين ألف مقاتل بالسلاح الكامل معاطين مرياب الشمس في دار الخلافة بعد ادغار الرسل (١٠٨) به ما في هذه المسافة وأولهم بعدهم الخدام وهم سبعة

آلاف خاتم ثم الخادم وهم
بمعانته صاحب وكانت
الستور التي بقيت على
دار الخلافة ثمانية وثلاثين
ألف ستر من الذهب
وكانت اللسطة الله أنيرة
التي تشرى في الأرض
أثيرة وشرى ألف ساط
وفي الخمر مائة سبعة في
سلاسل الذهب والعصا
وسيردات . ووراد مال
أوسف تسمى ردى من
جليلة الزينة ثمانية
من الذهب والعصا
وأطوار شتى على غاية
عشر حصا وأورادها من
الذهب والعصا
وأصنافها على مراكب
مصنوعة وعلى الأصناف
طبورن ذهب وعصا
ببيع أربع مائة
لكل طير سرح . ونرد
ومستقيم من هذا
عده من الدولة العلية
وبها فيها تكيف كان
دينتها في أيام قوة دولتهم
في كمال وسفها مصان

دوكم ولكن أكتوا الأواحد وأعطى خط الملقى وأخذ لكم العصفه بمذلل الواسع الشرعي
فكتبوا السؤال فأجابهم المعنى الشيخ عبد الله عتاق راده ما بهيب نعر من أهان أهل العلم وطعم
جامعه . هم مولانا الشريف أحمد وأشرفوه في الجواب فأمر بالاحتجاج عند القاضي وأقامه
الدهوى على الباشا الذي ضرب الشيخ تاج الدين واحتجوا وخضر الباشا عند القاضي بعد الطلب
وأثبت الدهوى حكم القاضي على الباشا شيخ الحرم بما يوجب جواب السؤال ثم أعطوا
في المجلس وشرح الحرم وأخذه معه إلى بيته الشيخ تاج الدين الفقيه وأرضاه بمعطيات بنفسه
وحشد شيخ الحرم في حقه على الملقى لاجل هذه الفتوى ثم صعد معه أتى إلى الباشا الملقى
الأصدي عبد الله عتاق أحدث مرصا في سبيل السلطان من أفضنه في جدار المسجد فأرسل
جانبه يشرفون على ذلك رجوا إليه بعد الأشراف وأجروه بأمره من الباشا الأصلي فقام
رفعه وذهب إلى دار الملقى وسأله من المرحط فقال له أنه قد تم وليس عادت بسببه وصر به إلى
أن أدماه ورماء على الأرض ودل به برجله وسج ففاد الملقى وقصده بل مولانا الشريف وعليه
دمه صعب مولانا الشريف ذلك غضبا شديدا وحصل أن طرابي البلد أخذ الناس جنة
وأخذه مما حصل للملقى وعزل السوق وأخذ الباشا فاحتل عند القاضي فأرسل مولانا
الشريف للقاضي أن يحفظه من الفرار وأمر شيخ الفرائض أن يدعو الفقهاء ووجه الناس
لقيام هذا الشأن فسقت العامة إلى بيت القاضي ورجوا القاضي والباشا بمضى المسد ثم جاء
الوزير سقان حيدر وأخذ الباشا وخرج به من الباب الذي من جهة باب الزيادة وأخذ له معه
سويقة والخاصة تتبعه بالجم بالحارة ثم احتجوا عند القاضي وألزموا به حضارا الباشا لتقام
الدهوى عليه فاستمع من الحضور فقاتل الفقهاء ما كان الشرع وحكموا أن يردوه وكرهه
لخالته الشرع وشر به للملقى وأخذوا بذلك معه وطولوا به مولانا الشريف فأخذها منهم
ولم يؤدس في هذا اليوم أصلا أظهر لهذه الحادثة غير أن الأتعة صاوا وقامت الجماعة ثم نادى
النادي من مولانا الشريف بالامان وسد صلاة العشاء وأخذ الوزير سقان حيدر الباشا
وأطلعهم مولانا الشريف فحلاه على صه فلم يجدوا وطلب مولانا الشريف الملقى فاه بعد
الامتناع وجلس معترلا بالباشا ولم يجتمع بهوا خضع مولانا الشريف وأصغره وقال له
أمره بمقام وقع هذا الباشا من هذه الهيصه وقد جاء متعذرا ثم بعد يومين أو ثلاثة تفرجه
انداشها كره إلى جسده وكتب الأصدي عتاق راده الملقى إلى من عقد عليه في اسلامبول
وكذلك كتب مولانا الشريف أحبا بما وقع فانت المراسيم من السلطة بعزل الباشا المذكور

من لا يرول ولا يزال ولا يفتى لمكة ولا يقره الروال ولا تعبره الشؤون ولا تحمله الأحوال وهو الله
الكبير المتعال له الملك وحده لا شريك له ولا يند ولا يولد ولا يمتل كقول الأكراب وقد عرفنا تقديره ولا يشذ صاحب ولا وزير
تعالى شأنه وعلا شأنه عوا كبيرا وتل الحادثة التي لم يصدور أول يمكن نشر يلقى الملك لم يكن لهولى من الدولو كبره تكبيرا
(وصل وأول ما طهر من الوهي ثلاثة) في أيام المقدور لما هو والطائفة المخلدة التي تسمى القرامطة لهم اعتقاد فاسد يؤدى إلى
الكفر يستنبطون دماء المسلمين وينسبون إلى عوالات محمد بن الحنفية من أولاد سيدنا أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله
عنه ويرون خلال كافة المسلمين لما لم يحسن خيث طهر منهم أنوطا من القرعة طوى وبني دار في هجر سماها دار الهجرة أراد نقل الحرم

وَأَهْلُ خُرَاسَانَ وَالطَّارِيفَةَ وَبَنَاتُهَا وَالْهَمَّ وَبَنَاتُ ذُرِّيَّتِهِمْ وَبَنَاتُ دُرِّ النَّاسِ وَقَتْلَ مَنْ وَجَدَ مِنْ أَهْلِهَا الْأَمْرَ اغْتَفَى فِي الْجَبَالِ
وَعَنِ هَرَبٍ مِنْ مَكَّةَ نَوَاسِدَ قَاتِلِهِ بِمَنْ عَمِلَ مِنْ هَرَبِ رُؤَسَاءِ الْقُرَشِيِّ مَعَ عِيَالِهِ الْوَادِيَّ وَهَذَا وَبَنَاتُ الْفَرَاغَةِ مِنْ دَارِهِ
وَأَبْنَاتُهُ وَأُمُورُهَا مِثْلُ مَا مَاتَ أَحَدُ بَنِيهَا وَجَسَدُهَا أَلْفَ دِينَارٍ وَفَقَرَهُ مِنْ ذَلِكَ الْقُرْبَى وَكَذَلِكَ بَنَاتُ دُرِّ كَيْتِ الْيَمَانِ صَارَ الْبَاقِي مِنْ
فَهْمِ أَمْسٍ لَهَا لِقَافَةِ قَهْرَهَا سِتَ مِائَةِ دِينَارٍ وَلِجَمْعِ فِي هَذَا الْإِنْعَامِ أَحَدُ دُولَةٍ بِمِثْلِ مِثْلِهَا وَأَبْنَاتُهَا مِثْلُهَا وَأَبْنَاتُهَا مِثْلُهَا
مَوْفُورًا وَرِثَافًا مِنْهُمْ سِتِّ مِائَةِ دِينَارٍ وَأَمَّا أَنْفُسُهَا فَالْكَفَى وَمَا يَهْدِيهَا مِنَ الْهَبِّ وَالْفَقْدِ وَكَسْرَةِ الْكُفَى
وَالْخَلَاةِ مِثْلُهَا مِنْ أَمْوَالِهَا مِثْلُهَا (١١٠)

الحسن والى أخيه ابن المرحوم الشريف أحمد بن زيد بحجرهم فقلت وكان أبى حاتم هم بالمقام هالكة
لما جاءه ما يباهيهم وعامله من مكة الأشرف بالجمع والطاعه وزيت البلد ثلاثة أيام وفي جمادى
الثانية يوم السادس من ربيع الثاني صبر خلق السلطان محمد بن إبراهيم ونفيه أخيه السلطان سليمان
بن إبراهيم ومعه مرسوم باسم الشريف أحمد بن زيد وقطان مضمون المرسوم الانعام على
الشريف أحمد بن إبراهيم الخرمين الشريفين على ما كانت عليه أوائله خضر الشريف سعيد بالخطيم
والقاضي والمدعي وأعيان الناس وقررة المرسوم وليس الشريف سعيد بالقطان وخلع على الناس
ثم ناسى في ثلثه لاهته وفي الرابع عشر من شهر ربيع الثاني بعد الحسن بن الشريف أحمد بن زيد
من ربيع وجمادى الأولى سنة ثمان مائة وسبعين ويزيد ولسان القراء في الثالث والعشرين من الشهر
الملك أوزبك الشريف سعيد عمره صاحب مصر طلب ان تقر به على شرائه مكة وبلغه ان
الغتها بتكامل شيئا لا يحبه من عت اليهم ان يلزموا اهلهم ويحفظوا الدينهم بعد التبدد
فيهم من حاكم القاد أحمد بن حوهر وفي عرشة ما بينا بالخبر ان السيد أحمد بن غالب اعترض
الملك في الغرض الذي أوصاه الشريف سعيد وأخذ في منع من كان معه وكان من سلاطع الشيخ
دروما وفي كتاب الشريف سعيد عرشا آخر عليه خطوط الطول والعرض بواضحة الحال وما جرى
من السيد أحمد بن غالب ومنه من جهة الشام وكان الشريف أحمد بن غالب مقبلا يبيع وبعث الى
صاحب مصر طلب ولايته في مكة وذلك لصاحب مصر ما لا يقال انه ثمة كس وكان بمصر ما
تخبره بالقرارة من أهل مكة من باقي الحبس حو حو وسعيد ألف قرش فقام إبراهيم بن
القاضي أبو إبراهيم الحاج المصري ويوسف أبا بكر صاحب مكة وأعطى الباشا ذلك من قبل السيد
أحمد بن غالب وقام في قنطرة مكتسب ردت اليه هامة وصالحا على ذلك وأخذ بعض المال
واصرحوا أمر من الاشاولا به الشريف أحمد بن غالب شرائه كخاء الامر مع بعض أهوان
اساشر به زواجه الى ما شاءه وهو أمر لصاحب جدة في شيد ذلك وأرسل صاحب مصر الى
أواب الدولة بطلب الولاية الشريف أحمد بن غالب فلما كان ليلة الرابع عشر من رمضان ورد
من صاحب جدة فأسد الى حاضرت الترع وأعاد اليك كتابة يعرض بها صاحب السعادة صاحب
مصر وصاحبه أمر ما كان في قولنا السيد أحمد بن غالب وقد بعث الباشا السيد أحمد بن
أشرف وإمام وأهلوا انكم مع تسليم مولانا الشريف أحمد بن غالب وهو ولا السيد محمد بن
سعيد وهو من حسن طبع مولانا القاضي الى مولانا الشريف سعيد بدوا به بذلك فما
أجاب الا بالنص على اقبال الولاية لا يسلم مكة بأمر ما تولى وعلى عرض ذلك فكان وصوله اليك

صلوات الله وسلامه على
 من اجاب عنه وعلى امر
 ابناء الله ورسوله الكرام
 وخصوصا من اجاب عنه
 ائمه ائمه ائمه ائمه
 شهاب مكة واولادك
 وادعيهم من ابي
 صلاح اباؤهم وبقاع
 الخير الاودن بمجمله
 عقابه عند انصر يوم
 الاثم لا راحة لشدة ذلك
 حاسب ذي الجنبه ذلك
 انعام وسار منتهى يقول
 والله الله ولده واهله
 والوكلاء ابي الله وس
 لعنه على النار من
 هو قاصبا
 لا احمه احده حاله
 محله من شره والاولاد
 وانار كماله وعظم
 الصالحه
 سار لا هو وسر ارا
 ولحق ذلك الكفره من
 باب الكفره واهاميك
 آد عشر يوم اول سنه
 شهر شعبه الحرام

هو
في الاسود انسابه مما ياتي من الطامع من الجبابرة في من المصد وبني موضع الحرا الاسود خالبا باضع الناس ايدهم فيه
ويتبركون عنه وامر هذا القاهر ان يحيط لعبد الله المهدي اول الخلفاء العبدية القاطنين وكان اول ظهوره فبلغ عبد الله
المسكود ذلك وكذب اليه ان يحب العباد اسالك بكتبه من اجابته في بلد الله الامين من انها لوجه بيت الله الحرام
الذي لم ير في الجاهلية والاسلام وسفقت به دعاء المسلمين وقتت بالهناج والمغفر ثم تعديت وتحررت على بيت الله
نعالي وقلت الجور الاسود الذي هو عين الله في الارض صافحها بعد وحلته الى ارضه لغروحت ان اشكرك على ذلك فخلصت

الله ثم لعنة الله والسلام على من سار المسلول من استأذنه وقدم في يومه ما يشق به في غده فليواصل كتاب عبد الله المهدي الى
 أي طاهر القرمطي وعليه ما به انخرف من طاعته واستمر الخرج عندهم أكثر من عشر سنين يستجابون به الناس اليهم طوعا
 بفرض الخلع اليهم بلدهم وبأي الله ذلك والاسلام وشعر به محمد عليه أفضل الصلوة والسلام وهذه أساميهم صانث الاسلام وأشد
 وهما في الدين من أولئك العشرة الثام دان لها أكيد الباد ومحت ذنبها في الحاضر وادان على أر صدر الله تعالى فان انطاخه
 القاهرة وعرفت كل مجزق بيد الله القاهرة واسلي أوطا طاهر النص بالأكلة صانث سائر جله بالاد ومحت أنق منبة في دار الطلوع
 وتعد بأواع البلا في الدنيا وأعداب الآخرة (١١١) وثقي ولت آيت اسره دة من شوي بل الخاج بهم
 إلى عمر دا والخر الاسود

هو الواجب لا إلى صاحب جدة وفي تاريخ الرضي ان الشر يفيد قتال للعدا في ان كان يدانيد
 أحد بن غالب أو صاحب جدة أمر سلطاني عليا نوابه ومن طيعون للامر السلطاني وان كان ابن
 بامر سلطاني في حكم الباشا في مصر ومجدها بمرل به وبولي من شامو مدوس مكة الا ان يفقال
 له القاضي يا ولا ما هذا ورره ميرعل وبولي حكاك مصر مجا حال بمرل وبولي مثل هذا ما قبل
 القاضي كلامه بت الى صاحب جدة بمجد ومعاقة الأمر شاء جوابا يا ما يا ساقي أحد بن غالب
 جدة في ثالث عشر ومصاب وانه طالع الى كع مع قائم مقام المذكور السيد ساد فلما طبع مولانا
 الشر يفيد جداتنا هة قتال وجمع عبيد دوي ويدر كرام السالكه طهرا ١٠٠٠ هم وبث حو
 عشر من جناب الامن عبيده الى هوجة عاه الدبر بن صاحب جدة وصل هو بعض الاشرف من
 كان مع الشر يفيد أحد بن غالب ورلوا الر كافي لذل ان شر يفيد أحد بن غالب في جنة وان
 جنة الشر يفيد عبيدوا جوه وقالوا له لا تذل من مكانه بل مولانا الشر يفيد عبيد اعير سله لذل
 ب و قال أو أمر سلطاني فقال لهم انه لا دم من دخول مكة ثم جازا الشر يفيد عبيد كتاب طفر وانه
 من فاضي مكة له احد سده بأمر بال دخول وبصر ما به استعمال له آيات الصا كرسه طال ذاب
 ورد ان في الضر وحفظ الطرافة وأقام عسكرا سامه محافل من وأقام آخر من بعض الارب التي في
 الطر بن ثم ظهر للشر يفيد ابن شيخ عسكره موافق للشر يفيد أحد بن غالب وانه بتاني صاحب
 جدة بأمر ما طالع وانه عارم على تبسط العسكر طر بقتله وقتل وفي وأمر ومصاب ورد الخبر خدوم
 الشر يفيد أحد بن غالب الى مكة فاستند الضطرو في التاسع والشر يفيد من ومصاب وصل المذكور
 اسوا وينهل لذل البديلة الخبيس والاس في أهلي درجات الشفة وجلس مولانا الشر يفيد عبيد
 لزوية البدي في الليل وهو في غاية العطش من كل الجهات ولم يصر في الضم صلا البدي عبيد الشر يفيد
 أحد بن غالب في السواريه ومد جاسه معاطا أنظم وزدنت الرسل به وبين الشر يفيد عبيد
 وكل يدل صاحبه عن القتال ثم جاء الخبر بوصول الشر يفيد أحد البصرة وجاء جماعة من الاشرف
 للشر يفيد عبيدوا أخبروه بان الأمر قد فصر عنه وأظهر والله في عه بالكتابة حتى أحوه وان هه
 فلما رأى انحلال الأمر وكل الأمر الى الله تعالى وأودع طواره السيد أحد بن عبيد شـ مـ واد
 متوجه الى الطائف فدخل مكة الشر يفيد أحد بن غالب عالس محمد بن محمود بن حسن بن أبي عبيد
 يوم الجمعة تالي شوال السنة تسع وتسعين وألقى الى أي أعظم من الجوار لا بساحته الناشيه
 ومعه جمع الاشرف ودرل داره بيت الشر يفيد عبيد بن حسن بن الحسين بن أبي عبيد وكان قد
 اشترها من السيد محمد بن زيد وجلس لثبته وحسن الله الدما وامتدحه الشرا نقصايد ورل

الى محمد له وورد سـ من
 الحـ من القرمطي الى مكة
 في يوم الخميس يوم الثلاثاء
 ما شردي الخطة الحرام سنة
 له وثلاثين وثلاثمائة وبع
 الخرا الاسود الحمار عاه
 التكة عبيد عبيد
 مكة يومئذ هو طما أو
 حمر محمد بن الحسن
 حمر رافعي أظهر
 هذا شرح به الخرا
 الاسود له صانث من
 عبيد في طوله وعرضه
 نصبا ش وقاه حـ ثـ
 به جده وهـ صـ عـ
 جها أشده هو عـ حـ
 من روي الـ الخرا
 مكا الذي قلعه وول
 بل وضعه سـ عـ دة وقال
 أشده به سـ دة الله
 وأعداه عـ عـ دة وقد
 أشده بأمر وورد به أمر
 ومن الناس الى الخرا بقلعه
 واسلوه وحده وقه الى
 وحصر ذلك محمد بن باع
 الخراي وطرا الى الخـ

الاسود وتاه هذا السواد في رأسه دوس سائر وسائر أبيه وحضره معهم من ثة السنة محمد بن عبد الله بن صوان
 الاندلسي وشهدوا الخراي مكا ولما أعيد الخراي كعجل على قهوه زيل قدم وكان لما مضوا مات تحته أر حو جلا
 وكانت مدة استمراره عند القرامطة اثنتين وعشرين سنة الا أربعة أيام وكان المصور بن القاتن المهدي العبيدي يراسل
 أحد بن عبد القرمطي أنطاهر بمحمدين الفخخ في الخرا الاسود ليرده فلم يفعل وبل حكم الترك مدبر الخلاه حسين أف
 ديناو القرامطة على رد الخرا الاسود فاجروا قالوا قد أخذناه بأمر ولا رده الا بأمر الى أن أراد الله تعالى رده على الوجه الذي
 ذكرناه في التواريخ مررنا في هذه القصص وأياها متاقضة وهذا أمر مروي فيها طاعة دايه قصص عليه بالواجد ثم

عليه الخلع وبالسجاج فأجابه الخليفة فجلس الطائع على سرير عالٍ وأوقف حوله مائة سيف مسلول، وبين يديه مصحف عثمان رضي الله عنه وعلى كتفه ردة النبي صلى الله عليه وسلم، بيده عصا النبي صلى الله عليه وسلم وهو قلد سيف النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك جمة كاتبة أو ثعلبية الخلفاء، يجعلونها على رؤس السنان، فبذل الخلع عليه دار الجلال ودم المستأذنين وحصر الجند من الأتراك والديلم وفتح أبواب المراكب سبعين ثم ادعى بمسجد الدولة ودخل ثم دعوتهم إلى الأرض وأدخل رسول العرب صاحبه صرطاً رافعاً وأهله ما رأى فقال له بعد الدولة "هذه أوطان الله فقال له: خذ قبضة من الأرض ثم اغمز يميني - قبل الأرض سبع مرات التفت الطائع إلى والده (١١٣) المغرب بعده وأمامه حارس وقال له: أنت في قبره

الى رجل السرور قبل

رحله وشن التاسع عشر

رأس صندوق وأمره

آبِ بَحَّاسِ عَلِي كَرَمِي

ومع له فربا من السري

فأستفي بعد الدولة من

دلائل قاطعہ میں جاہدہ اجلس

فتیہ الکریمی ثم ملے

علاء الدين بن مسعود

قال له المانع قد دعوت

إِلَىٰ مَا كَانَ اللَّهُ نَعِيمًا

دوسرے ہی میں امور لڑائی

وشرق الارض وسورها

فَقَالَ: يَا أَبْنَاءَ عَالِي عَالِي

طاحه أمير المؤمنين

الارض فامر ان يهاص

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين

عليه وهو ينفذ في الأرض

وكل واحدة وأصغر

ا. ا. من خلعده وقد آهالهم

مارآره وایستایموا

ما شاء الله و ما كان معه من العز

انصافه الا سورة ماعيه

[illegible]

الحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام على
سيدنا محمد وآله الطيبين الطاهرين

السلطانة عائشة بنت أبي بكر

المصريين في بلاد الشام

والله اعلم بالصواب

دریاد و مجلس علی المرتضی
در آستان امان و امان

هو إلى نالي العاصم أحمد
كل ما طغى الولاية

والجانب المحمدي الباس

بہارِ نبویؐ

والله اعلم بالصواب

الطائف بأن السيد حسين أحمد الحارثي أدى في الأصل بقتل بن الحسين بن الحسين بن زيد
وذا انت الاشراف الذين مع السيد أحمد بن عبد الله أخذوا الاثام بن أحمد بن نائب
بمخروجه مما نه في السجدة ولولمولا الاشراف بن في الزهر وأمر عسكري علاءه في
الاروقه انني خارج المجدد لا ارمي اذ في عشرين من ج. أدى الثانية شرح من مكة السيد محمد
وودعنا صبا أيضا ورول العادة بن ثم كتب أهل مكة عن صابني صاحب مصر والى أبواب اسلطة
وبهون فيه ما وقع من صاحب بدو أكثر واجبه من التفتيح عليه وفي سادس رجب عقدوا
عند ساق الخليفة مصر جماعة من الاشراف والعلماء في الحامي في ل. ولا الاشراف بن بشكو
للقاضي ما وقع من صاحب بدو في حقه وأنه كان سب تفريق كلمة في حقه من الاشراف عليه وقد
امعاهت السبل وقد أدى في حدة بقتل بن الحسين بن حسين بن زيد من غير أمر الخ. هو ان
ما لوق ان تتسول في حقه في حقه ما لعله ثمة تقم على السبلة فقال له كبير أعمر دار العسكر
ياشر بن بن محطوطه ولكنه بدو دعاه الله وقد قال حتى يقتل وأما الاشراف هم سرحان
لا بد لي بكم وأما الاشراف ما فعله فلا يفعل شيأ من داني بلد السلطان فأتق الاشراف على
ان رسوا الى صاحب بدو رسول من القاه في نفسه في القاه عن شاعة ظاهرة أرسل القاه
وسولا الى صاحب بدو بعد اذ رمي اذ في هذا اليوم أخرج الاشراف بعض الدعا الى حقه ان يشك
و بهصها الى جهة العلوي وبهصها الى جهة من كنه ما من به في القاه في كل حجة بدو عاب وفي نفس
عشر رجب من الحارثي الاشراف بن حسين بن حسين بن زيد من حقه رولوا الزهر والسيد أحمد بن
أحمد بن مبارك بن ش. رمي أول القوم وأطاق الصبي سبع دافع لولمولا الزهر من كتب بن مع
الاشراف بن أحمد من الاشراف وغيرهم وخرجوا الى حردلو بهم بريق عسكري وأخرج الى حقه
المحلي جماعة من العسكر وجماعة الى حقه أن أكثر الاشراف بن أحمد بن ناسي في حقه وفي يوم السبت
تاسع عشر رجب أرسل الاشراف بن الحسين بن حسين بن زيد بن جماعة من الاشراف ودعوا لهما
وقد دعوا في اشرع وادعوا ونس الشكك وأظهر واسورة ورد في باتوني وطا ومن
القاضي بن عبد الله في حقه ومعهما بولاية الاشراف بن حسين بن طالب القاضي بن النوردي في اشرع
وأنارت الاكثارة في حقه من عبد النوردي الوارد صورته من الاشراف معوا على اقاد وأعطاهم
الغاة في الحاقهم من انعجب القاه من سبط المدرسة في حقه وهو لم يوجد. دعا القاه
السادق على المدرسة وما من طائفة من جماعة مولانا بن محمد ودخلوا المدرسة وفي يوم الاثنين
وتنزلوا ساعة ودخل من العسكر مدرسة المفتي عبد الله أحمد في حقه في اذ به في أهله

(۱۵ - نارنج مکت) ابیہ و نخل علیہ سبع حلم و طرفہ انا، فی محوہ و سووہ - سوار من ولفہ ۴

تسع وسبعين وثلاثمائة وثمانين سنة احدى وعشرين وثلاثمائة جاءها الدولة الى المطامع وفي الارض

وامر حلامه من ان يذبحوا الطابع من مريه وهو في كساء وامرهم ان يذبحوا الطابع من مريه وهو في كساء وامرهم ان يذبحوا الطابع من مريه وهو في كساء

والعبادة والفصل وحذف كتابي الرد على القائلين بحق المرآة وأمر أن يقرأ في كل جمعة في خلق آدم

وعدده این فصل را به عنوان شایسته و در گروه طایفه و ملائمه خلاصه ای است علی احادی

ووفى الروحنة الله تعالى في سنة ائتين وعشرين وأربعمائة (وولي بعده بعده واده أبو جعفر عبد الله بن القادر بالله ولقبه القائم بأمره) وكان شيرازيا ناهرا الفصل الثاني من طائفة دأمر انه طائفة دأمر مع ذلك كانت خلفه خسة وأربعين سنة ووفى في شعبان سنة سبع وسبعين وأربعمائة (وولي بعده بعده فبقيه أبو القاسم عبد الله محمد بن القائم بأمر الله ولقب المقتدي بأمره) وولي له الخلافة يوم وفاة جده بحضرة الامام الكبير الولي الشهير مولانا أبي الحسن الشيرازي أحد أركان أئمة الشافعية فردى في الله به وكان في ادب من ادب العلماء من الامم وصلاحه وركبه ان السلطان ملك شاه من آل سلجوق كان قد قصد ان يحكم عليه (١١٤) وطول الحيف والخشب على الحياطة المذكورة فأرسل اليه وهو

يقول لاد أن تترك لي
هذاد ويدهب إلى أي بلد
شئت فأرسل الخليفة إليه
بإلطف به في ذلك فأبى
الأثام ذمة وعطلة وقال
رسوله أسأله الموهبة ولو
شهره فأبى وقال ولا ساعة
وأرسل إلى وزيره وأعطاه
عشرة أيام فصار الخليفة
بصوم النهار ويقوم الليل
ويتضرع إلى الله تعالى
ويصوم ثلثه على التراب
وسبج رب الارباب
ويدعوا إلى الله شاهدا
دعواه وهو في كل يوم
السهم المسموم في كبد
الظالمين وأصاب الله دماؤه
وتقبل من ضراعه فهاك
الطلس مثل شاهة سل
هي عشرة أيام وكما قاله
تعالى شروهم بأن تصلام
وهدب هذه كرامة الخليفة
المقتدى هذه عبي كل
طالعه فتدبر ورحم الله من
قال

وَكَمِ اللَّهُ مِنْ عَطْفٍ حَسْبِي

يدق حقا عن فهم الديني

عليه وآله وأوقفه ففرمهم واستقرهم ثم أخرجهم من الحرم بعد قتل بعض العبيد وقتل رجل
في المسجد من اليهود ورجل السوق ثم جاء من جهة الشرق بمسح من حسين السيد عبد الله بن
سيدوا ختم بالشريف أحمد بن عبد الله بن الشريف أحمد بن جماعة الشريف
محمّد بن حسين طاب عنهم ان يسوا له راجلا وودعه اطرافه يسوا له السيد أحمد بن سعيد وطلب
وله عشرين يوما، وهدمها ولما كان ليلة الثلاثاء الثاني والعشرين من رجب خرج الشريف أحمد
اسم الي الحسينية فاصداحه الفين وودعه دول سنة كاملة وتسعة أشهر وعشرون يوما
(ولاية الشريف محسن بن الحسين سنة ١١٠١هـ)

فلما كان في يوم الثلاثاء دخل مكة مولانا الشريف محسن وهو مع محمد بن أبي صاحب جدي في آلاي
أطعمهم وأمس قتيلا ما كان قد ورد ولشريف أحمد بن غالب فاحتضنه الشريف محسن فقدم من سنة
أحد يوم ماؤه وأب وجلس في دار السعادة للفتنة وامتدحت الشجره وكانت ولادة الشريف
محسن بعد الجنتين وأبث شأني كقالة جده الشريف بن عبد الله فقال والده بعد السنين ولم ير إلى
أن سافر إلى الأوقاف مع عيبه ثم أتت قلهم إلى مصر وأقام بها إلى أن رجع إلى مكة مع محمد
الشريف أحمد ثم خرج هذا المخرج فربح وقد كل بدوره وبيع حمزه وعاقب بعد دخوله مكة جماعة
كاتب أبيدهم مع الشريف أحمد بن علي بن مصرع مفتاح الكعبة من الشيخ عبد الواحد بن محمد
الشيخ وأعطاء لآخيه الشيخ عبد الله بن محمد الشيخ وكان أحمد من أجدد الشيخ عبد الواحد ومعه
ولا بالشريف محسن الشيخ عبد الواحد من المروج والاحتجاج بأكار المخرج من الحج وما أحد
منه المفتاح إلا بعد أن عقد عليه مجاساً مصرعه القاضي والعلما وادعى عليه ما أعطى به من
قنابل الكعبة فشرىف أحمد بن علي بن محمد وأحضره القاضي بن سكره وهاهنا هم ولا
الشريف فقالوا سكرها بأمر مولانا الشريف أحمد ما لهم ما الذي سكره فمروا بالسورة وهو
فقال العامة فثابت لهم من ذهب قنابل الكعبة التي مكته منها الشيخ عبد الواحد وتكاثرت
الكلام من بعض الفتوة والحاضرين في المجلس إلى أن أخذت العامة الشيخ عبد الواحد باليد
فقالوا له قنابلهم من يدى العامة ودخل به محلة خصام دار مولانا الشريف من أهل الشيخ
عبد الواحد إلى السيد ناصر الحرف تركب راعي داره ولا بالشريف ورجع به إلى داره ثم إن
الدين بعث إلى جده طلب الشيخ عبد الله بن محمد الشيب وكان بدو فلما حضر أمر مولانا
الشريف بعض الفقهاء في يدى جده القاضي بطريق الكعبة مولانا الشريف علي الشيخ عبد
الواحد بن أبيه وأب أعطى الشريف أحمد بن علي أربعة قنابل من الكعبة فادعى عليه وأثبت

وكم هرج أقيم بعد عسر • وخرج كربة القلب الشقى • وكم هم تساءل صباها • وتألمت المسرة العلى • دلت
إذا صافت تلك الأحوال يوما • فحق بالواحد الفرد العلى • غلبت بالي وكلهم • نزل إذا غلبت بالي • وكذل من قال
لا تشعل بموم القلب مكثبا • ولا تلبس إلا الحى المال • ما بين عصمة عين وناجتها • بغير الدهر من حال إلى حال
وكانت هذه الخليفة المقدى • بأمر الله فى محرم سنة تسع وعشرين وأربعمائة • وولى بعده ابنه أبو العباس أحمد واتب المستظهر
بالتقى بوليه بالخلافة يوم مات أبوه وكانت أمه أولم تركه أسما الطور وكان كرم الأخلاق حسن الخلق لا يقاومه أحدى كتابته
بطل القرآن بالماء والطلا • وكان قد غلب عليه مولد آل سلجوق وكانت مدة خلافته أربعين سنة وثلاثة أشهر وثلاثة أيام

الاربعا طست بغير من شهر ربيع الاخر سنة اثنتي عشرة وخمسمائة (وولي مدوله ابو منصور افضل بن المستظهر بالله ولب
المستظهر بالله) وبيع به بالخلافة يوم مات والده وانه لم ولد له لما وكل شعايا بن شامه ولا له اباة حفظ القرآن وقرأ
الحديث ونظم الشعر ومن شعره أنا الاشراف الموعود في الملاحم ومن جملته انه اصبر احرم وكاه هذا النيل من
خيالاته الفاسدة فاعلمه ذلك من الله بولاها واداره وخرج اني قتال مسعود بن محمد بن شاه السارق فلم يقاتل معه أحد فاعتزل
وحده الى ان قتل في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسمائة (وولي مدوله ابو جعفر منصور المستر تدولب الراشد بالله) و
ووبيع به بالخلافة يوم قتل ابيه رحمه الله تعالى ولم تطل مدته بل قص عليه (١١٥) السدادان مسعود السارق وخلعه

من اخلافة في يوم الاثنين
لاثن عشرة ليلة بقيت
من ذي القعدة الحرام
سنة ثلاثين وخمسمائة
وحسنه وقته في حسنه
(وولي عمه ابو عبد الله
محمد بن المستظهر بالله
وته المقتني بالله)

ووبيع به يوم الخميس ابن ابيه
وكان عالما بالاسلحاح
السيرة ومث الاخلاق
شجاعا قويا يوم الاحد
العاشر من ربيع
الاول سنة خمس وخمسين
وخمسمائة (وولي بعده
وقه المطهر يوسف بن
المتقي ولب المستعد
بالله) ووبيع به يوم وفاة
ابيه وراه امه وقد حشبه
اسمه اطوارا ويحكى انه
قل ان اصبر حيا فذراي
في ماله ان ملكا رل من
السماء فكسوى كسبه
حين ائت ذنا انتع سال
بمن المعبر عن ماله
فقال انطلي الخلافة في
سنة خمس وخمسين

ذلك شهو الله أعلم بهم فحكم القاضي صرله عن هذه المكالمة اني هي حجة الالب الشريفة اذ ليس
مولانا الشريف محمد بن الشيخ عبد الله وأسلفه المفضح ونرجع الى بيته ثم هدي بن صرعه ورواؤه
عند مولانا الشريف فلي كل ما هما بالعمل بحق الاخرة وان يك ما شيا واحدا فصلا بمحضه
وتعاهدا هي ذلك واستمر بعده المفضح الى اوائل محرم سنة ثلاث ومائة وأخف ذلك سنة وخمسة
أشهر الاثمانية أيام وهي مدولة لاية الشريف محمد بن علي الشريف سعيد أمار المصالح الشيخ
عبد الواحد ثم طلب الشيخ عبد الواحد ان يكون المحتاح لاسه في المعطى وأمره في ثلثه فاجب
ثم توفي ابيه عبد المعطى سنة عشرة طلب الشيخ عبد الواحد نائبا له يكون لابن ابيه الشيخ محمد بن
الشيخ عبد المعطى فاجب ذلك وارتفع بين محمد هذا وعظم بمكة مقامه حتى صار واحدا ورواه
وفريد اقرا واستمر تسداته وشكرت بين أهال مكة واردها فاعطى دابة الى ان توفي وفي صايع
عشر شوال وذل الاعاء فظان الاستمرار للشيخ في طلبه الطمخ خرج مولانا الشريف محمد بن علي
الامراء على المعتاد ومن الخلفة وبعثه الى ان توفي في يوم العرطه رت غنى كتب باذي اعادة
الاشراف واهاروت من الامم من الشريف احمد بن غالب من جعلها كتابا لسلطان الشريف
محسن ومعه الادار طلب المواجهة وان القصد اليكم من قريب فطلب طرب الحال الى وحصل
للمعلم فلي عظيم ثم ان مولانا الشريف جمع اكابر ائمة واولي الخ والفقهاء فهداهم الى من
وتجاوزوا في هذا الامر فاتفق عليهم عرف صاحب صرنا لآله وأمر صاحب جدة بغير احوال
التعار وضبطه بجدته اشتد الامر وكثر القتل والنكال ثم طهر ان ذلك كله محتق من كتمان من
الاشراف واما الشريف احمد بن غالب فانه توجه الى مداهما كرمه امام صرعه وأراد ان يرسل معه
جيشا للقبض مكة ثم مات الامام وبانه عاتق في كتمان في الامم وتولى الامارة بسديا ولا في حروبا
وأمر ابو بطول ذكرها ثم رجع الى الركا في كلباني فكانت حبيته في الامم ثلاث سنين وعشرة
أشهر وروى يوم النهر الاول من هذه السنة طفر من عبد السيد آجدين باصر الحارث رجلين من
حرب وردا حاجين في ضوا عليه حافي المسى ودهواهما الى بيدهم فأمر بصلوه واقعة لا على حال
أبي هيبس ولزم من ذلك ان دفع عنه مع مولانا الشريف وخرج الى الحسبيته وعبد انهم صرح
السيد آجدين سعد بن شرمعاه اوسرعه مع جماعة من الاشراف ورواؤه في الجدة ورواه
مولانا الشريف صرح حال الى صاحب مصر وعليه خطوط السادة الاشراف من صرعه فهداهم الى
بالشريف المذكور فعينهم على ذلك ولا من ثم ان السيد عبد الله بن هاشم صرح مع ضابط السيد
آجدين سعد بن شرمعاه وأحدوا الطريق على الحارة وارفعت الاحبار بذلك واشتد الامر

وخمسمائة فكان ذلك في اولى وجهه الله تعالى في يوم السبت الثاني من ربيع الثاني سنة ست وخمسمائة (وولي بعده
ابيه ابو محمد المستظهر بالله ولب المستنصر بالله) ووبيع به يوم وفاة ابيه وكان حسن السيرة كريم النفس أسقط المتكوس في
جماله وكثر نساء الخلق عليه وتوفي في مسهل ذي القعدة سنة خمس وستين وخمسمائة (وولي مدوله ابو العباس احمد فلب
التاصر بن الله) ووبيع به بالخلافة ثمان مئتين من ذي القعدة وهو اليوم الثاني من وفاة ابيه ورواه السلطان صلاح
الدين بن ابوب اسحق خلاصة بيت المقدس من ايدي الصاوي الفرج واستبدله في مصر وراثة دولة العاطبيين عما وخط لهذا
الناصر العباسي على صابر مصر ووقع بينه وبين السلطان صلاح الدين منافرة بسبب لقمه بالناصر في الله في صلاح الدين فلب

به وانما خلعوه وقال لهم العبد مؤثر بعد عشر خلعة أولهم عبد الله المهدى واختلف المؤرخون في نسبهم وهم يفسون
 في فاطمة الزهراء رضي الله عنها وأمرها أنكر ذلك كثير من المؤرخين وطه وأهمهم بأنهم من أولاد الحسين بن محمد بن القدرح وقالوا كان
 القدرح الملقب كرمو صواباً بهم المصور وثالثهم القاسم ورابعهم النضر وهو الذي انتقل من بلاد المغرب إلى مصر ومكثها من
 الأختين يدين وبني القاهرة المعريه وآخرهم من البدين عصر إلى أن كان آخرهم المعادي وهو الرابع عشر منهم
 توفي يوم طاشور سنة سبع وستين وخمسة وثلث بعد استلامه صلاح الدين بن أيوب عليه وعلى ما كنهه وحلب على ما روى
 لأمره من الله وأقرست دولة (١١٦) البدين وكانوا أرفق الناس بهم ولا حكمة كالخامس أمراً له ويحكمه

وحبس أموال من طريق جده ثم وقع الصلح بين مولا بالشريف والمذكورين في شهر صفر سنة
 اثنين ومائة وألف ودخل مكة السيد أحمد بن عبد الواهق فوالى ابن المكسر السادة الأشراف
 وقدره أربعة وعشرون ألف قرش بقطعه من التلث وطلبه التلث ويصرون على التلث
 الباقي إلى أن ترد المرأ كسوا بدنه ثوبه ورموا به في السجن التلث إلى أن ورد مكة
 حاسد معه فطمان الاستقرار ولولا بالشريف ودخل مكة في الأي أعظم عاشر صفر وقدر
 مولا بالشريف المحدث وحضر القاضي المعني والعقبا مائة أشراف وقرئ المرسوم بالحطيم
 وأمس مولا بالشريف الحلقه وقرأ بعد غايه أواخرها من نصيب السادة الأشراف ما كان
 منهم من عروية نضر عولا بالشريف والنضر من الناصرة وأمر من الورى بخلها بها
 أصحاب الملكات بالامر بالناعة لمولا بالشريف وأمر من صاحب مصر أحمد ما ما تعرف
 دعوى الامور الساخنة والتأني في طاعة أصحاب الملكات بالامر بالمطاعة ولم تكن السلطة
 بحره مثل ما اعتد به من هذه المطاع في أوائل جندي التلث تفرقت تلك الأشراف وخرخوا
 إلى الأشراف وأكروا الذهب في طريق جده وغيره أوداجدة للصق من جده واشتد الحال
 على الناس حتى أن الصق صار ما بقدره في اتصال القصرة من حدة إلى مكة الا عكرو برق وفي
 ثلث رجب سنة الف مائة وسبعمائة كرم عولا بالشريف سنة هـ وهه عيلة القول بحيث أهم
 قالوا ان كنت عاجزاً عن اصلاح الملكة لهذا المصعب بعم به كان عدوه ان قال لهم ان
 الأشراف لا تقابل بيني وبينها وإذا أردت الخروج العسكرية امرى بها الأشراف فأمهم القاضي
 بالحروج ومقاتلتهم فانهم قتال كرا عكرو من حدة إلى مكة ليس هذا الأمر ما الله ولم
 ير الامم يتفقم ولا طاع أحد من جده إلا مع عكرو وأشراف نهيهم من جده إلى مكة ثم
 يرجعونهم ولا ير من جده لأحب العسكري وارتفع النصر لها كان أو اسرى العدة وقد اخرج
 وصول الشريف من يد المديفة متوجهاً إلى مكة فتنشط العالم ثم القبل والتلث
 ثم قد نزل برنودل وادى من وأرسل رجلاً إلى مكة طلب الدخول فقال الشريف بحس
 لا بد من مكة الإمام سلطاناً إلى أن وصل الشريف بعد إلى قع ثم انقل إلى يد اذ اضر
 واسمهم المؤد دخل شهر الحجة وكان أمير الشافى السيد يحيى بن بكات ما في رى الأراذل ورجله
 مولا بالشريف لانه انقطاع الورد معه على جرى عادة فوجع مولا بالشريف بحس الناس ولم
 يجمع الشريف سعيدوا فخرج اذ اضر إلى اسفار إلى الشافى والمصري فمهرت الأشراف عن
 طاعة مولا بالشريف فخصن وعاد الامر إلى انقطاع الطرق وحبس الاموال وفي سلجوى الحجة جمع

كهربات هيبه وأكثر
 المؤرخين على أن شريهم
 والله أعلم بحقيقة ذلك
 وطلابه سنة الناصر فاجدا
 وسوم المطاعة وما تلاه
 الفلوق من هيبه وكان
 دافكرة مائة وكانت
 آناه من خسروالمراس
 وكان به احسان إلى أهل
 الحروب انشرفين وكان
 الكعبة الشريفة تكسى
 الذهب والفضة في روم
 الماء من إلى آخر أيام
 الناصر فكساه الله بالبحر
 الاحمر كساه الخيام ثياب
 أ كفاه وعمره عن سرور
 ملكه ونحت سلاله
 وكانت وطه في سلج شهر
 ره ص سنة ثنتين
 وعشرين وصفاته (روى)
 مكاه سنة ثمانية
 محمد بن الناصر وسب
 القاهرة بالله وروى له
 بالملقة يوم ما ولده
 بهذه فاطمه راجل
 والاحسان والجليل
 المصطفى وورثه

الارحام وكان العمل يكملون الذين يكمل زاد على ما يكون بالناس وأطل الظاهر ذلك وكسب
 إلى يوره وبل المظفين الذين اذا استألفوا في الناس يستوعروا اذا كانوا كالمهر أو يورفهم بحسرون الأطن أولئك أهم معونون
 ليوم بطيم يوم يقوم الناس لرب العالمين فقال الورى ان تفاوت الكيل ينوق على ثلاثين ألف دينار وقال ابطله ولوانه ثمانية ألف
 دينار فلامه الورى على ذلك فقال ان كى اعمل الحيرة على لا أدري كم أعيش فلم يثبت ان واه الله الكيل الاوفى ونايه على عمله
 الصالح روى صاحب جده وهى سعدا وروى في حبيسة ثلاث وعشرين سنة (روى بهده واه أوجعفر منصور بن
 الظاهر ولقب المستنصر بالله ويون له بالخلافة يومه واه تولد فقتل العدل وبذل الانصاف وغرب أهل العلم والدين وبني المساجد

والربط والمدارس وهو الخ في المدرسة المذمومة بغداد التي لم يزل لها في مدارس الاسلام ولو لم يزل في المدارس اكبر منها كسبأ ولا اكثر اوقاعها كلها وكما لهذه المدرسة اربعة مدارس يدرسون فيها على الاداب الا انه من غريب الخبر والمالحي والفاكهة وكسوة النساء والصبي جعل فيها ثلاثين غيبا ومن غيب في ذلك ما لا يقرئ في مدرسة واحدة وسببه هو رحم الله اهل الخير واهل الاحسان ورفع الله درجاتهم في اعلى الجان ووجهتهم بقدر العدل لقساها والادب وكما مدارس بغداد يضربها المثل في ارتفاع العباد واتقان المواد وطيب الماء ولطف الهواء وعناية الطلاب وسعة ابناءهم والتميز وغير ذلك من الاسباب وقد حكى ابن اولي مدرسة نبئت في هذه المدرسة تقام (١١٧) المظاهرة في ذلك الماء ماروا بهر

مولانا بالشریف القضاة، وأعياننا وأجمع وأجمعهم على كتابة عرساني إلى سلطان قشغري
 حالهم وما وقع من الاشراف وحمل شهرة الحرم امتناعه ثلاثين يوماً فبما عرفت انهم
 من يدعوا بالشريف وليس به من عول عليه وعلى اليه ان اشرافه بعدوا باليد واليد
 ان حاشم كل، وما باليد هذه المرأة طلب من صاحب جده ان يهله سكران بنون، ان
 بوالا لثالث الحرم ثم طاع صاحب جده والاعاض لولا بالشريف بنو دكر وافي، والامر
 فاقضى الحال ان ركب احدني وثمانين من السكران بعدوا بالشريف بنو دكر وافي، والامر
 المعلى نرح في اقامته اليه بعدوا باليد واليد واليد واليد واليد واليد واليد واليد
 واعتز به بعد ذلك في فردوه مكرهاً، فهو اياه ان حو به الحدف لم يه، فلهذا لم يه
 ساراً بعد ذلك ان يوم السبت من محرم بر مولانا بالشريف بنو دكر وافي، والامر
 ولاديه بعض سكران بالشريف الفرس، امر اياه واجتمعت عليه العامة بالمخاض فلهذا عرفت
 طاعوا الى افادى فلهذا عرفت الفرس امر اياه واجتمعت عليه العامة بالمخاض فلهذا عرفت
 بنو دكر وافي هذا الفضل فقال له ادي اربل داراني في عيني وجاء الخبر الى مولانا بالشريف
 محسن فلهذا عرفت ان مولانا بالشريف بعدوا باليد واليد واليد واليد واليد واليد
 هذا لولم يه، ان مولانا بالشريف بعدوا باليد واليد واليد واليد واليد واليد
 من دار السادة الى منزل السيدات، فقامت لولم يه مولانا بالشريف ساراً الى اربل فلهذا عرفت
 والادي، ادي بنو دكر وافي واليد واليد واليد واليد واليد واليد واليد واليد

دون العلم والادب يرد انك وقت غياوركما وتطاطم على شكل احذيتها وهوا ولم يتوس اوصاف الاختلاف الدقه ولو
 اكتمب معها انكسب من انفسه وقفا على احدثهم على الاختلاف الحقة الحله ولما لى لقاضة الكاملة الجديه وما
 ثمة كسب العالم عبر التلقى محس الاخلاق والعمل عقتضى طب الاصول والاعراق فانه الى بصير ما عو سترعلينا
 ما عاب دونها وبسبر صي صائرا ويريل عوارقنا ويريد الباقى تقاوير رقنا اداسه ويرى الامل لاطلا روقا البشابه
 قلت وحيث انصرا كالم الذي كرام الماخذ كراهة الحكمة لطبيعة قلوبها ساحب لتايعومل الجبوع بدم ثياب في خالد كرم
 ان طام الما لبا السور ورا العراق الطار ابي القتم السحوق قام بالذلة احسن قيام مشيد اذ كانا واسس سبابها ووال

الارباب واسمال الاعداء ومع احسانه اندرو الصديق والشرير المجد وكان أفضل اقبالا اعظم على العلماء والفقهاء وبنى المدارس المغنمية والمخاضات الخيرية وأسرى الخيرات الكثيرة وانكسار الجليظة الفائرة لطبقات طبقة العلم والمشايع واصوبه وغيرهم ممن يتوسم به الدين والصالح وعم بذلك الاقطار من بلاد العراقين الى الحرمين الشريفين بحيث كان يجمع من خاصته الخاصة السلطانية والمطابخ الدوابية من هذه الوجوه ما يتوفى عن سبائة أفضح من الذهب غير الذي يتفقه من خاصته أمواله ومعه ملائ غلاله وما يدخل عليه من الهوايات وغيرها وله كان يقرب من القدر الذي يجره من أموال السلطنة فصار سطه في الاقطار (١١٨) وكثر حسده ولا يحول السعداء من الحساد في كل زمان كاهو مشهود

غير رما الاشراف وقبض شيخ الحرم من السدا للشر في مسجد المدينة وأجرى على الشريف محسن ما يقوم به ختمه هدم كتاب من مولا بالشر في مسجد معه خطوط القاضي والمفتي والعلماء بصورة الواقعة صادية له بالمدينة ودمه على المنبر يوم الجمعة رابع عشر صفر وأمر القاضي الشريف محسن بالخروج من المدينة خوف الفتنة فخرج عنها وأرسل الشريف في سبيله أنباء السيد دجيل الله بن سعد ومعه ثلاثة من العسكر الى القعدة لأجراح الاشراف الذين فيها وجه الخطير سادس وبعث الثاني ما تلقى معهم وانصر عليهم وقتل من الاشراف خمسة ومن العسكر كثيرا وانه دخل القعدة جازا الى طريق جدة وأخذوا قفلا بعت مولا بالشر في مسجد عسكر ايتروهم في الطريق وفي ليلة الاثنين الثاني من جادى الاوى وقطع يوم سوم من صاحب مصر فأدخله في الاى الى ان وصل باب السلام ودخل الحليم ورتل مولا بالشر في مسجد وبعض الاشراف ووجوه أهل مكة فترى المر سوم وهو به ايه وصل البيا واتصل بعامة اهل مولا بالشر في محسن الحسين يزيد رلى من الشرافة للشر في مسجد ما أحس هذا بدور غنى أخرى وان الواصل اليك قطعان من جاساوا أمر آخر مخاطبة العسكر المحاطون مضعون ان يكونوا تحت أمر مولا بالشر في والحذر من الخائفة الى ان باقى الامر السلطاني من الاواب طيس مولا بالشر في مسجد الله قطان الوارد قطع على من يستوجب ذلك في مثل ذلك اليوم وطلع داره وحسن التهمة ولما كان يوم الاثنين رابع عشر جادى الثانية ورد سلطان مولا بالشر في سعد بن زيد ومعه سرور أمر مولا بالسلطان نفوس أمر الاقطار الحاربه لمولا بالشر في سعد بن زيد ودخله سلطنة للشر في مسجد ليكون باناس أبيه الشريف سعد مولا بالشر في سعد الى الحليم في جمع من الاشراف وحضر القاضي والمفتي وأكابر الماسا كرو وجوه الناس وقرئ الامر الوارد ومعه جوه العلماء بلغنا هجر الشريف محسن عن حفظه ابار المكية اسماع على الشريف سعد بولاية مكة والمدينة وضبط العراق والاشراف وحفظ الحاج وقلده ما جميع الاقطار الحاربه من غير ماجة في ذلك في غير ذلك من الوصاية على الفقراء ومحبات الوظائف وأمر آخر من صاحب مصر مخاطبة مولا بالشر في سعد واقصى الشرع وملكات الناس كرمه ومعه حكاية الواقع وان مولا بالسلطان أتم شرافة مكة لمولا بالشر في سعد قبل وصول عرض اليه وانه أدام باناسه مكة لمولا بالشر في سعد الى رقت وصوله فانه انقضا طاعة وعهد الخائفة وكتاب ثالث من مولا بالشر في سعد الى محله ذى الشرف في السيف ومعه العرف في الواقع وانه

باناس في كل أوان وما وحذوا قطع على طام الملك طر بقا عراجاه في الاشراف من الاموال السلطانية في هذه الوجوه هو نوايه الى السلطان أى الصغ من طرق شتى وكروا في معه انام الملك أشرب بت المال وان هذه المصارف الزائدة ان يتحصره بالى هذه الوجوه يمكن ان تصرف في جمع جيش كسيف ركروا في في سور قسط في ذوقا كسيف ودمه حماكة المصارى وهى الات محمد اتند ارملة الاسلام عمره الله تعالى بمدة سلطان ثلاثين الايام ومرسها المهر والتأيد في يوم التسام وانه أحد ملك الحاشية كبر ارض الممالك والاقاليم وينبع به الممالك وبكثر الحسواح والاموال فاما تذكر ذلك على سبع السلطان أركلامه في

عليه واعتد نعيمه وكل كلام تكرر على السمع فله الفلحوا طبع في الطبع ولو كانوا اهاواها قائم في نفس الامر وطلب طام الملك وقاله باى وكان مخاطبه بالاب تعظمه لكرسه وعظه بلى لمن يخرج من بيت المال في كل سنة سبائة ألف دينار الى لا يعصوا به بن شياؤكى طام الملك وقال باى ما شيخ أعجمى لوفدى على في السوق ما ساورت خمسة ماير وآت شاب تركى لوفدى ملك عالة أن تساوى ثلاثين دينار وقد اختار بالله وفرض أمر وجده وبلاده الباسم يقابله بال شكر ولا عر دة قدر صمة الله تعالى واستمرت اى كباينى وضبطى وأت منه ملهى في التلوه ولوأ أكثر ايسعد الله تعالى معاصيا دون طاعتها وشكر باو جبر شاة الفين أعلدتهم السواب اذا اجئت دواصل كاهو اعتد بسيف طوله ذوا انا

وسهم لا يمر ورمادهم مع ذلك منه كثر في المعاصي والجور والملاهي هم أحرى بزل القهر من زول الفخ والتصر فالتفتت
للتبشيتا كثيرا وعسكر كرامينا يسمى جيش الجبل وعسكر مصر اذ ماتت جيوشا لبلاد قامت هذه الجيوش على أقدامهم
صفوفا بين يديهم وأرسلوا دعوهم وألقوا بالبناء ألسنتهم ومدوا أكفهم فزعموا لها تمحق السموات والأرضين
وسلمناهم وطاعنا على كل من طو لا تبلغ إلى مصر بان تبجيوشك في خسارتهم تعيشون وسركتهم تغترون وبعائهم تنصرون
وبكى السلطان أو الفتح كما شديدا وقال شابا شيا بالباب استكفر من هذا الخس ما به الذي لا دما به وانا كان كل يوم بهاته قابلية
الخبر مع هؤلاء ما أترعده لذلك كلام الحساد مع تكرره (١١٩) الانبا تيراصية أو الالحال وعاد إلى حب الظير

فان مقامه في الوصاية الى غير ذلك وفي أوائل جادى الثانية رجع مولانا السيد دخل الله
القسفة وأقام بالثاني مقامه ثم حاد بالظير بعد ان اشترى قنطرة على القسفة ولم يزل الاخذ
تتوارد يسمى مولانا بالشرى فبعد الى أن وصل الخيخ فاجتمع قنطرة على القسفة ولم يزل الاخذ
الى الزاهر ودخل وقت العصر في الآلى أكبر من الشيك ولير الى أن دخل المسد وخضر
القاضي والمفتي والعلماء بالشرى بالحليم ودخل فابى بالامر السلطاني فقرئ بالحليم وليس
مولانا بالشرى فبعد الى القسفة فبعد الى داره فقتله ومذته اشترى بها من روى
الارواح جماعة على قورق الألسنة بالظير فاحمل الشام بحيث ان غالب اطفاله شابهوا وسموا
بهذا الزى ثم انلس جماعة العرب على ذلك بليس هدمه فزعموا هدمه فزعموا بالاس هدمه
السمة مولانا بالشرى فبعد الى القسفة فبعد الى داره فقتله ومذته اشترى بها من روى
باسعداوت رضى الاطلاق وانصرت • لك القالب امدتها المقادير
(الولاية الثانية لشرى فبعد الى القسفة ١١٩٠)

وهذه الولاية الثانية لمولانا بالشرى فبعد الى القسفة فبعد الى داره فقتله ومذته اشترى بها من روى
وهو روى فبعد الى القسفة فبعد الى داره فقتله ومذته اشترى بها من روى
ومعه جماعة من ان شرى فبعد الى القسفة فبعد الى داره فقتله ومذته اشترى بها من روى
واعتزله على الماء فقتل مولانا بالشرى فبعد الى القسفة فبعد الى داره فقتله ومذته اشترى بها من روى
فبعد الى القسفة فبعد الى داره فقتله ومذته اشترى بها من روى
جادى الاولى سنة أربع ومائة وألف مخرج مولانا بالشرى فبعد الى القسفة فبعد الى داره فقتله ومذته اشترى بها من روى
السيد عبد الله بن أحمد بن الحرث فزعموا بالشرى فبعد الى القسفة فبعد الى داره فقتله ومذته اشترى بها من روى
اشترى فبعد الى القسفة فبعد الى داره فقتله ومذته اشترى بها من روى
وامنع الشرى فبعد الى القسفة فبعد الى داره فقتله ومذته اشترى بها من روى
واقترل معهم فقتلوا بالشرى فبعد الى القسفة فبعد الى داره فقتله ومذته اشترى بها من روى
ودخلوا بدارا ورجعوا بالشرى فبعد الى القسفة فبعد الى داره فقتله ومذته اشترى بها من روى
وصل الى مكة فمصاب ثامن عشرة واستقر في حاشي شوال ثم توجه الى المصوت ودخل الطائف
فأقام به يومين ولبس ثيابا بالشرى فبعد الى القسفة فبعد الى داره فقتله ومذته اشترى بها من روى
بالسوى سنة خمس ومائة وألف مخرج مولانا بالشرى فبعد الى القسفة فبعد الى داره فقتله ومذته اشترى بها من روى
لمولانا بالشرى فبعد الى القسفة فبعد الى داره فقتله ومذته اشترى بها من روى

جبريل عليه السلام من الرام الارزق الصافي صفو رفته بالبيت ماصوونه • سم الله الرحمن الرحيم أمر هماره هذا المظاف
انشرى فبعد الى القسفة فبعد الى داره فقتله ومذته اشترى بها من روى
آماله وزين بالصالحات أعماله وذلك في شهر ربه سنة احدى وثلاثين وسفانة وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم اه وهذا
الوجه باقى الى زماننا وكاتبه المستنصر بالله لشرى فبعد الى القسفة فبعد الى داره فقتله ومذته اشترى بها من روى
الى أن جاء الامير اقبال الشراى الى ابى ولده أن أحمد بن المستنصر وسلم عليه بالظير فبعد الى القسفة فبعد الى داره فقتله ومذته اشترى بها من روى
(قبو بع ذلك اليوم ولقب المستنصر بالله) وهو آخر الخلفاء العباسيين في سداد دور والوالد دولتهم من الدنيا كما انشرحه ان

[illegible][illegible][illegible]

يوماً من دلولته فاستمعوه مع الحظ لافقه أحواله إلى الله ما وتلا في أمره ثم أعظم سبب يكن
أزواله أو يداينهم من محسب ذلك المثلث لعلقى ما زوروا لامتصم وكان راضياً بما استولى على المستعصم عدو الله
والأهل المستعد بهم في الحظ هو حاققه في الباطن وكان تديره على أولئك الخلفاء من بني العباس وأخذت إلى العلويين
ولم يس أثار أهل الأقطاع فيهم وقوة أهل الأعداء فيهم سار يكاتب هولاء كرهت وبلغه في ملك سداد
وبحرمه صورة أحد هاهو سبب الخبيرة لاجل العسكر وما يحسب لامتصم في غير نظر في عدم الصبر على العسكر
والأزوال لهم في إسفرق الله الهب أن شأوا وطمع أراهم وبث شعله بحيث أدركه لشر من أبع مقاتل أبدهوا أس

من أرادوا وفرة عقوبتهم في الجزية وظهر المستعصم انهم من عقوقهم خزائن أموال طغيه تفرقت في بيت المال ما يجب المستعصم وأبو توفيقه وكان يحب المال ويجمعه وما علم أنه يجمعه لعدوه وقد قيل، نواصبه بعد ذهاب ملكهم فقالوا أنقواها ما اعتدنا على المال واستوبوا بالرجال فخذوا العدو ما لا تفرى عليه أو ما أرادوا الصدوق اعمدا على صدائقه وقرنا العدو وقلنا ما نسته فصار الصدوق عدوا ولم يصر العدو صدوقا بالاسلام

واحد وسدس بقية ألف مائة طرعا انقلب الصدوق صارا لدى المصرة وكان من قصاص الله وتذره اهل كرونا سلطان القبول وحشائ من دشت قصه انقرب جمع على بلاد الاسلام (١٤١) وهاهنا كسر حروف الله الله تعالى

وكان أقوى سلاطين

الاسلام اذ ذاك علاء الدين

خوارزم شاه وكان يفتل

من انحراف الى اقصى بلاد

الشرق وكان له قوة وشوكة

واسكروا في وجهه

مسكتر ظهره ولا كو

وقاته خوارزم شاه مر او

وهو يسكر الى ان قتل

هو وأولاده وضنوده

واسباح كثر براس بلاد

الاسلام وقتل من بها

ما قتل العام وصار يبول

هولا كوني الديار واره

في غاية الاشتغال والاستعار

والمستعصم من معه في

غفلة عنه لاحقا بان

لغضبي هه سائر الاجار

الى ان وصل هولا كو

حاج الى بلاد العسراق

واستأمن من حماة بلاد

وأمره وتوجه الى بغداد

وأرسل الى الخليفة يطلبه

السنة فاستبط من يوم

الفرور ودم على عقده

حيث لا يبقعه الدم وجمع

من قهره ويرد الى قتاله

يكن الامر كذلك فخرج من سب هذه العساكروا الى الامر السلطان ابدى بفرأ يوم القهر لا طريقه فلم يعد والله حوايا شافا ما كانت له سبع مائة ومائة وجسدة ولما كان يوم السبت سابع ذي الحجة طلع أمير الحج يوسف أتابشيخ الحرم المدي وصرادر العسكر وقاضي للشرع والمفتي الى بيتان جديان وكان اسمعيل باشا ارلا طاعنا الى وراي وبقوا الى مولا بالالسيد هدا الله بن هاشم اس محمد بن عبد المطلب حسن بن أبي وأظهر محمد باشا أمر اساطا بياضه عزل مولا بالالشريف سعد بن بركة السيد هدا الله بن هاشم شرافة مكة والسيد اسمعيل باشا أقطا ما في المجلس وأمره بالبرول الى ابد له فكرس معهم هدا ماشا ولا امر السلطان بن أبيديهم والمساوي يساوي بالندل الشرف عبد الله بن هاشم طاعنا الى المحاطة جاءهم النيران بعض جاعة مولا بالالشريف سعد بن هاشم في المسادي وحصل منهم في هذه المدي وصرادر العسكر في الوصول واستقر الى صلاة الظهر ورول مولا بالالشريف عبد الله بن هاشم دار انشاء وقتب العساكر واخصت اليهم المدي رولا ككتا ويوقوت العساكر الى قبايشي وممكن جاعة مولا بالالشريف جلي الى قبايشي فاجابوا الى المدي وجب جاعة الشرف سعد بن هاشم والارثو قتل جاعة في المدي وهب رباط الهدي بسوق القبل وبعض دور مكة ولما طال الامر على محمد باشا شمل نفسه وأدعما فهاجما الى باب الدرة لحي باب العتيق وأراد مدي على بيت الشرف سعد بن هاشم حاجيه رصاصة مات فادخل المدفع ذلك الدمل ووجه به الى المدي وقتل من جاعة خلق كثير بالمدي واستقر الى الليل فخلأ رأى مولا بالالشريف سعد بن هاشم بطول رجل ليلا هو واسه الشرف سعد بن هاشم الى جهة الحبسية ثم الى السجن وأهت الناس وقد رحل مولا بالالشريف سعد بن هاشم محمد باشا القاضي المتولي المدي رولا والمفتي وبعض العلماء بالحلم

ولا به الشرف عبد الله بن هاشم امارة مكة

وأظهر الامر السلطان لمعه ام مولا بالالسلطان عزل اشرف سعد بن هاشم شرافة مكة لا مو، باخه واه ابيم هاشم مولا بالالشريف عبد الله بن هاشم بن محمد بن عبد المطلب حسن بن أبي غني وأدسه اعطاه وركب من باب السلام وطاف شوارع مكة والمساوي يادي بالسيد هاشم وانسكر منزل مولا بالالشريف سعد بن هاشم وعشر بيوت من بيوت ذوي ريد ثم ان مولا بالالشريف عبد الله بن هاشم لما معه فلان ركب بنفسه وجا له في شافا قاتله هدا الله بن هاشم واسه بعض أشباه لاند كروم ذلك لبعض خدم مولا بالالشريف سعد بن هاشم قتل ذب اليوم وكان وهما مائة رجل ثم ان الشافا طفر رجل من عسكرا الشرف سعد بن هاشم عليه ياه قتل بعض الرعايا طامر

(١٦ - تاريخ مكة) وجمع من أهل حداد خاصة عبيده وخدمه ما يقارب أربع ألف مقاتل تكهيمهم هون طامر المهاد ساكوب على شاطئ بغداد في طل نعين وماء معين وقاكة وشرب واجتماع أجاب وأجابه ما كابد حاربا ولا ناقوا طعنوا لاضررا وصاكر العمل بنوق من مائتي ألف مقاتل ما بين طرس وراجل والسواجل وقاكة وقاكة يثبون وثب القردة ويشكلون بأشكال المردة يقطعون المسالك الطويلة في ساجات قليلة وبحوضن الاحوال ويعلقون بالجمال ويصبرون على العطش والجوع ويصبرون على المضيق والمصروع ولا يبالون بالبرد والحر والنهل والوقوع والحر والبر طعاهم كصف شجر وشراهم من طرفي اليب يكاد أحدهم تقوت أدن مرسة يقطعها أو أكها بته ويصبر على

فك أبا ما عديده أوبكنى هو وقره بمشيش الأرض مدة عليه ثم غنم المصافى والقسم القتال ووقع الطراد والقتال ورنح
 الخبيس الى الخبيس في يوم الخميس عاشر المحرم الحرام سنة ست وخمسين ومائة وثبت أهل بغداد مع راقمهم على حد السبوف
 وصروا معه طربى على طعم الخنزير وأصلطوا الدار حقها فاحطروا عائم السهام وألباهو ودفعها واستقبلها بحرو وجوههم
 وساعقوا الحرب ورقها ووردوا في تلك المكافحة العود بأشهاده وارتقوا في الدار الا حرقوا في السعادة وجدوا ما ضيقهم
 دبل الله وأخذوا من الساحة واستمروا كذلك ثم ساقا الى السور الى اذار المار هم راعوا الاسطبار وانكسروا واشد
 انكسار وولوا الدار بالانمار ومائتين منهم القنار (١٣٢) ولهم الطراد الى قتال . أحسن الله بهم يومه فرار

• دوام تمامی الاعضاء

لاجلهم يارؤسهم هشار

برون الموت قد امانا

غزوہ کربلا و معلہ و ۱۲ سالہ

وقيل أكثرهم أثـدقتـه

وَأَعْقِبْهُمْ الذِّنَارَ وَوَسَّعُوا

السفوف والار

آیا ما را چه به دل زلتخانه

أَلَمْ يَكُنْ لَهُ الْفَاؤِسُّو

انسانوں اور اطفال و سببوا

المراتب والاول والآخر

هؤلاء لوجيع السمود
وأمر بالرافع والرافع

کتاب بعد ادبی میراث

وڪاٽ لکڻم ۽ ڇسرا

بمروں علیہا رکھا جاوے۔

وغير لون الماء عند اد
الكاف الى السواد كما

هذه القنبلة من أ-طم

• مصابف الا-س-لام

(والتوسعة المزمرة)

هو اولاده و جماعه و اولاد
هو اولاده و جماعه و اولاد

دایلا فیرا-حفر افسہاں

شبهه من قباله في ما كان في عهد سيد السلاطين وطلع الامير المصري بالحد يوم كان وطلع
الاشيا بهيكل في المحل الثاني يوم اناسه ولجميع ادمس أهل مكة الا القليل واخذ بعض الحاج في
طريقه في وجهت عتية يعرفه من الحاج في وصول الامر ايقوا يعرفه هو اربعة من أهل اليمن
ثم بعد ما خرج جماعة الى جدة واخذوا حاج الامر الى ان خرج مع أهل جدة ويروا قصة
واحدة وروى عنه امرى واحدة بصهم شيء فرج من الطريق واصطرت بالناس وبرزل الامر
في ذلك زمان والناس يترولون الى جدة يسير صكر من عكر الباشا معهم ثم يغتوا وأخذت فاقفة
واندب الشر فغنا جدن طالب وهو بولد الزكافي وارجع البعض الى أهله
• ذكر كرمين محمد باشا على الورد جدان وكف كان تلاصه •

وفي هذا الشهر بعد الغزول قص مجد باشا على الوزير عثمان جد الأمير نور الدين بن سعد وسب ذلك أنه
 كان يده وبين الوزير شاحات في أيام ولايته على درجده طاهر على نفسه ولم يده شيأ من ذلك
 وكان يتعاطى خدمته وخدمة أمجد باشا ويردد عليه من انصافه وواجبه أو بعد قرب فقرهما
 توافقا على تسلمه إرساله إلى طرابلس وأخذ فلاحه من حصة من تنباهم العسكري ودكاية شخص خاص كان
 العسكري وأمر أن يأتيه اليهما بعد ست ساعات من الليل لقتله بالمناجم بالبالا واشتد الحال
 وأيس من الحياة استند إلى صدوقه الحفيظ وهو يتكبر في حاله فحس بجانب الليل وهو على
 هذه الحالة فيمضيه هو كذلك وإذا الرجل الموكلة به يكس على وجهه يصبح مدد مدد فرك بسده
 وبأداء باسهم من أرام حجة صطوره ثم عد إلى ابنه وأخذه بسده ليبلو ثم يعود على امرج من
 الحجة بل له امه الآن فيهنو له ويعيدوه بعلامة واحدة فصر على الدودا وحسن صدقك بدافع
 يدعه إلى قدام مع روال ما كان به من الأرتباع ورقد جميع الحراس المحيطين بالحجة ثم قدم رمشي
 ولحقه حلام كان معه إلى أن تصل بجوار الصلاة ثم فصر من الجدار إلى داخل القصر واخفى
 بعض الحمال المقاربة لعتبة السدة خديجة رضي الله عنها فانهت الحراس وأوقدوا المشاعل
 وفرضت النبل والمدار خلفه وهو يشاهد الحاميات منه وزال وجهه قام رمشي في المقاروح
 من تره الشيخ محمد بن طاهر ثم أخذ طريق العتاق حتى وصل إلى المسجد ثم قصد بيت مولانا
 الشريف عبد الله بن هاشم ثم يفككه حالاً فافقه فاصح الأميران فيقتلان عليه فلم يجداه
 ونبحث انقصه فدفع مال عظيم وأجابه بسبه وما وال الشريف جلدن غالب بالركاب معزلاً من
 ثمير بمكة ومولانا الشريف عبد الله بن هاشم كان يحب أن يوابه لكونه بمكة ولياً من
 أمره فزيرل يطالبه إلى ارب واقفة على الحاملة فلم يول الشريفي وطلب من الباشا أن يكسبه

المعالم يدل القادر القاهر تعالى : أنه الماهر وعلا سطرته على كل ذي سلطان فأهزمه - بقي هو لا كونه

الخليفة أياما إلى أن استسعى أمواله ونزاعته وذخاره وطاقاته ثم رى قات أولاده وذويه وأتباعه ومتعلقيه وأمر أن يوضع الخليفة في غرارة فيرسل بالارجل إلى أن يموت ففعل بذلك فاستهدوجه الله تعالى في يوم الأربعاء عشرين ليلة خلت من صفر سنة ست وخمسين وانقطعت الخلافة من بني العباس وهم سبع وثلاثون أولهم السفاح وآخرهم المستعصم وبعد صار السلون بلا خليفة ولم يلبث ابن العلقمي ما أرادوه ولم ينفذ فمير سلامة أهل الخلق من اليهود القتل عساؤه لهم قال مجد الدين محمد بن الحسن طابوا من الخلق وسدد الدين يوسف بن المطهر الخليل أرسل كتابا إلى هؤلاء كوعي لداي العلقمي وفيه كلام

يروونه على بن أبي طالب رضي الله عنه . وروته اذا مايت العصابة التي لا خلاق لها تنزى بأمر الظلمة ومسكن الجبارة وأم
البلايا بلث يابعداد ولقد اراد العارفة اني لها أخنوخ كالطواويس غنائن كليمات الملعق في الماء يأتي . وقيلوا . ومقدمهم
بجهرى الصوت لهم وجوه كالله المخرقة وسراطير كرا طير العيلة لم يصل الى بلادنا لا تندها ولا راية لا ينكسها فمارسل الكتاب
الى هؤلاء كوامر أن يترجعه لمخارقه أمر لهم . دم الامان وسلاوة اسم ذلك من اسفل وادهم من اياه من العلقى باقعه وانهم من
ظلم سببه وكان من أهل الماورى سمع الذين قالوا انى . فلب يستلمون وقتلوا ما هذه الكلمة من احياها بالادوة كلام سيد عالمي
ورضى الله عنه ولا حلا لوتوا نار الوش طاهره عليها ركانهم احمر عوه مدوق (١٢٣) الطامة وعد حصول هذه

الفتنة اتمامه والاشهر
ذلك قبل الوقوع وناقته
لواذ في كل مجموع والله
أعلم لم السرار وما يحه
الاشاء والهمام

(فصل) كان من جماع
سوف هولاء من من
الساس أحد وتلب
المدة مصرس الطاهرين
الناس من المستغنى من
المستغنى من المقتضى بالله
العامي هو بل الى مصر
واقداني سلطانا اوداك
وهو الملك الطاهر سيف
الدين دبر من السعدارى
في سنة ست وخمسين
وسقاه خرج السلطان
ببرس الى تبة وأكرمه
وأثبت دمه في موكب
عقابه فيه قصاة الشرع
الشرى وأغابه الطاهر
يحيى وقبه الى «داد
ووصل الى الفرات في
ثالثى القعدة سنة تسع
وخمسين وسقاه عقابه
فوت ٢ بها أنب هولاء
على عداد قتل المستغنى

حجة بأن دخوله وشامولا بالشرى وحياته ان لا يقع منه ما يصير الرعدة وتكتب له ومن
مولانا الشريف ما يقع منه خلاف

(دخول الشريف أحمد بن عبد الله ملكه)

فدخل مكة مولانا الشريف أحمد بن عبد الله صاحب صفرو اجتمع مولانا الشريف عبد الله بن هاشم ثم
اجتمعوا ما بالاشاء وأرسل الباشا هدية وفي أواسط وبيع الاول جاء من تبرع بقدوة مولانا الشريف
سعدى . الشفعة ذواله أحد عشو رهاوا بعد مجلس تكسب مولانا الشريف حصره الباشا
والفاضل والمفتي وانفقوا على ارسال عسكر للصد وطالبوا ادراهم من الفاد طسعتوا ثم حبسوا
فأخذوا من بعده ثم أطلقوا ثم وردت كتبه من الشريف سعد لولا بالشرى وبالباشا
والشرى أحمد بن غالب مصوعها بالملوك من السلطة انما كان لما وصلهم من الالاء اني قلت
شيخ الحرم المدوي بعض الاروام ككسب الحرة وكل ذلك لم يكن وأد اذ دخل البلد اطلب شرع
الله وحجة من الفاضل أوجه بها الى أبواب السلطة لما كالمع طاني . فاني على الدخول من فائتي
ها سدي الشريف أحمد أعوان العسكر وأخبرهم ان الشريف سعد مات وهو واداشا كانت
في جعدة طلع الشاشام جذوة معه العساكر وجاءه الخبر بان الشريف سعدا وصل اليك مقداره
العساكر على جبال مكة وعمر المداوس وعرق المدافع في الطريق في عمره ببع اثاني بادي مسدي
مولانا الشريف عبد الله بن هاشم والبلد الصغير الهام عظم الناس فقلت في ثالث وبيع الثاني
وصل مولانا السيد أحمد بن حازم بن عبد الله والسيد سنان بن جازان من عبد الله بن سعد وأمر
بأن الشريف سعد في أقوام عطية لا شكاد فوقف واجتمع مولانا الشريف عبد الله بن هاشم
ومولانا الشريف أحمد بن عبد الله الباشا من الصلى الى الطهر واستندوا كاكرا العسكر
المصري من السبع الملكات ثم حرمها من عبد الله الباشا كتبه صورة فتوى كتب عليها
المفتي عبد الله شافى وأمر العلماء بالكتابة عليها وصورة ذلك بنوا وقاتل ادخل على صاحب مكة
وان القائم بامر هاتحاطب . ذلك جميع من هاشم وأرباب الدولة ودوى القدرة على المدافع فكسوا
عليه وفي الشهر اربع وبع الثاني نفرة . صاكر مصر سعدى رئيس . هم جماعه وناوفا هاشم
الى الصم شافه انيد هو الالولم والوا كدكت الى يله السابع من ربيع الثاني في سبع ذلك اليوم
جاء الخبر بوصول مولانا الشريف سعد من أعلى مكة فكان أول من فاني هذا الامر والفضال
الشريف أحمد بن عبد الله في خيله وسلاحه وجاده . ومن يافذ به وأظهر الهمة وكاد من معه
من الاشراق الى مولانا الشريف عبد الله بن هاشم وطامهم المعلى هو مولانا الشريف عبد الله

ومن معه ولم يحرمهم الا القليل فلم يبق له أمر ثم وصل سعد الى مصر منى العاصي أبو العاصي أحمد وتلقب الحاكم بأمر الله بن
الراشد المسترشد بن المستظهر المستنصر بن العاصي فأكرمه الملك الطاهر وأثبت نسب قصاة الشرع بحضرته وابعاه بالالفة
وأجرى عليه بقتله وسكن مصر وليس له من الامرين واما امره الخليفة وأولاده من بعده على هذا الموال ليس لهم الاسم
الالفة وياتون به الى السلطان الذي يريدون قوته ميا بعه ويقول له وليت السلطة هكذا كاكرا بالانقلاب الخلفاء واحدا بعد
واحد وكان سلاطين القاهير تركوت بهم وبرساقو اليهم أجايا طلبون . هم تغنى من السلطة بالناس فيكتبون له تقليدا
ويهدون اليه بالسلطنة عهدا . وولوا سلطنة الجبهة التي هزتها فيترك هذا التقليد وتنيه ولا يحق ان هولاء ليس لهم من

الخلفاء والصورة كما كان الخلفاء العباسيين بعد ادمهم وعليهم من جهة امرتهم الا صورة الخلفاء اضطروا له ولا تلبث الصورة ايضا وانما لهم الاسم المهرود من المعنى من كل وجه ولكن شيخنا حافظ السيوطي رحمه الله تعالى عدهم من جهة العباسيين وكتب تاريخه في ذلك ما ذكره في تاريخ الخلفاء في التوكل على الله اقول ان عبد الحميد بن يعقوب في تاريخه في يوم الاثنين السادس والعشرين من المحرم سنة اربع وخمسين وخمسة مائة حضره السلطان الاشرف قايتباي واقصاة والايام ثمانية في ممر ثم ركس في الشفعة في ممره وكان يومئذ يهودا بن ميمون كاتبه تاريخ الحناء وهو ابي بكر بن داود (١٢٤)

ثم ان مولانا انشرف بعد المواصل الى المعاهدة عند بيتان الوزير عثمان جديا رجع مولانا انشرف ومن معه الى مكة واطلقت العربان على جمال مكة والمنازل فدهشوا من ما هو من فر واستولوا على المعسكر ثم اطلقوا الى ما حول البلد من التاريس وشرع القتل في المعسكر في جماعة انشرف احدث عابسا انشرف بعد الله بن هاشم الى ان قتل اقلهم واسعف الله عطر ارد ما كان حاله بالماثور من اعداءه وعرف بين الفريقين دور الشرف عبد الله والشرف احدث عابسا من المدي الى باب السلام ودخل القليل فلما اجتمعوا رجع الامر الى ما كان من الحرب والقتل والسيف بحمل والعسكر قتل وكان ذلك يوم الجمعة بايوث المصلاة الا وقد ملكت العرب جسر أبي بن عطف جماعة منهم على جبار فاسلما ظهر للسادات الاشرف ما ظهر من ثبات الامور والاهوال الطيبة سرع انشرف عبد الله بن هاشم والشرف احدث عابسا طالب ومن معهم من الاشرف متوجهين من أسفل مكة الى الزاكن بين مكة وحيدة بلاد مولانا انشرف احدث عابسا بالبور لا يتم ارتحال الاربعة الى اربعة ايام

(وفاة انشرف احدث عابسا ١١٣٠) وكذلك الشرف عبد الله هاشم في السنة المذكورة

فوتى الشرف احدث عابسا سنة ثلاث عشرة ومائة وألف فوتى الشرف عبد الله بن هاشم في السنة المذكورة ايضا ومدة دولة الشرف عبد الله بن هاشم اربعة اشهر من غير زيادة ولا نقصا و بعد ان حال انشرف عبد الله بن هاشم والشرف احدث عابسا الى الزاكن اجمع بين من المعاصي وقالوا له ان كان هذا الباشا قدرة على دواع هذا الرجل فليس له حاجة الى جملته في بيته وقد اخبر القتل بمسكده ضربه بالاس وان لم يكن له كفاية على دواعه والواجب عليكم هذه العنة بالسادات انشرف عبد الله بن هاشم في سنة اربع وخمسة مائة في الجاهة حصور وشرف من كان الاشرف طالب القاصي حصور السيد احدث عابسا منعت فيا هم في المجلس جاء رسول من الاشايخ يقول ان الباشا يقول لا عرض في أحد هذا جاكم ما يريدون عدم ان قالوا ذكروا من يقول من الاشرف ما تسمع لهم وقالوا له ان الاشرف الذين يريدون ان يولي واحد منهم فاملا احد الاس احدث عابسا على هذه المسألة قالوا ان تصالحوا لشرف عبد الله بن هاشم وتادوا له ويحذر احدث عابسا فخرجوا الى الباشا واخبروه بطلب الجماعة الذين عبد القاصي ما وصل اليه منهم الا اربعة فلما ادخلوا عليه حصل لهم حرق كثير على يد الباشا يقول من قتلنا على حقتكم بعد ان كنتم لنا على الفتوى يجوز قتاله فكيف هذا الاحتيا ومكمله اليوم فقالوا له ان يذبحوا ويهلك

وتسعة مائة في المحرم من هذه السنة المتوكل على الله اقول ان عبد الحميد بن يعقوب في تاريخه في يوم الاثنين السادس والعشرين من المحرم سنة اربع وخمسة مائة حضره السلطان الاشرف قايتباي واقصاة والايام ثمانية في ممر ثم ركس في الشفعة في ممره وكان يومئذ يهودا بن ميمون كاتبه تاريخ الحناء وهو ابي بكر بن داود (١٢٤)

وتسعة مائة في المحرم من هذه السنة المتوكل على الله اقول ان عبد الحميد بن يعقوب في تاريخه في يوم الاثنين السادس والعشرين من المحرم سنة اربع وخمسة مائة حضره السلطان الاشرف قايتباي واقصاة والايام ثمانية في ممر ثم ركس في الشفعة في ممره وكان يومئذ يهودا بن ميمون كاتبه تاريخ الحناء وهو ابي بكر بن داود (١٢٤)

طرد قبا في السلطان سليم رحمه الله المتوكل على الله هذا الى مصر وارجعية بها واستقر الى اسوق في اربعة الله تعالى لاني عشرة دولة من شعاب سنة خمس وثمانين في ايام المرحوم داود باشا الخادم صاحب مصر رحمه الله تعالى وعمرها بنطحت الخلافة العباسية الصورة بنعم ايضا وكان المتوكل هذا خلافا لاديبه شعره قوله ليريق من عسر برحى ولا حسن ولا كرم انه مشتكى الحرب واعمالا قوم غير ذي حسب ما كنت اوزار بندي رمني ضمن قول النعماني من لامية العجم ما كنت اوزار بندي زمني حتى ارى دولة لا اواد والسفل وقد اجمعت بها اذنت منه في رحلي الى مصر طلب العلم الشريف في سنة ثلاث وأربعين وتسعة مائة وكانت مصر انذاك مشغولة بالبلقاء العظام مجلوبة

بالفضلاء النظام مهيوة بين ركات المشايخ الكرام كانوا عروس تهادى بن افانور شعوس ثم انقضت تلك السنوات واحلها
 فكما هو كانهم اطلام ه (الاب السالف من ذكر ملوك الحراكة لار بعضهم أو اسكنهم عوفى المجد الحرام
 وسبق لهم فيه من انتميه وانظام لمصادر من سلطان الاملام اسلم ان الحراكة تحس من ارك في حوت الاراس
 لهم مدائن عامرة وتلج بالوصى اربع عرون العزم وزعوه وه فاهوس ان اطلان خواردم وملوك هذه اطلوانا ملكت مراءى
 كالرعية بقائولهم ونسبون منهم السوا ان اولاد وعلوهم الى اضراف ابلاد والاهيم هكذا كرا المنبر يرى عقوده
 قال واشتكر المنصور قلاوون صاحب مصر من ملوك الانزال بعد الابي به ملوك (١٢٥) الاكراذ امحاج مصر من
 الحاركة الحراكة

الذي كان مكانه عرف الحق قاهر بالظهور و قد نزل في أمه حسبه فمر بانته عيل و ان سده هجر
فذلك هو عبد مولا بالشر فنه مدعونه بسوق القيل وفودي له وحصل الام حانيا الحرب الا
والبلد لصاحبها وودي بالزينة ثلاثة ايام ورس مولا بالشر به وجميع انفسا كراي بستان
فور عتاش جسدان بالمعادة وورل في اري حسي يوم السبت ناع و بيع الثاني وقد في العساكر
المصرية وعا الحرب من خلفه وهم كاسيل حتى نزلوا في الداي الى اوس و سوا حرق المدعي
قطعه بالعسكر في سوق القيل ولزم ل سائر ال اوس و لى في بيت للعسكر و بعه و اس
السوق الكبري اري بيوتهم فلما انتهى اخرهم فقدم هو عن مهم من العرب حتى دل به و له و امه
هم ذلك الوادي ثم اصر الى ان اجدادهم خلوا و خلوا في اوشا الى ثاني يوم و جئنا في
يوم السبت وطلع له اليه و قد حشاه اشعرا و اس حمرته الملوقة احد و نعت اليه اباسا
فمر و معرو اليه اياه الا ان بعض العرب شرح بحاسب الامم اليه و معالي السوق على رؤس
الاشياء و ما امكن رذني في ما سهره وفي يوم الاحد انفس الوزير عتاش جسدان بقرو والي انفسه
الباشا وجعله وزيرا ككتاب و طلع له الى عتاش الادرا ل فجلس عليهم ولما كان يوم الخميس
الرابع عشر من ربيع اخفق الباشا في مدرسة ابن عتيق فحصله صلاة الظهر فجلس عند صاحبه
ورجع الى بيته ثم حمله مولا بالشر فشمه كوامي اسطبله كمال المعده ولما كان يوم السبت نزل
الباشا الى جده وركب مولا بالشر فنه معه الى الشيخ محمود و معه و قد مولا بالشر فنه بعد
فوادعه و نزل الباشا عن صاحبه و قد مولا بالشر فنه الى الجرجع و قد مولا بالشر فنه كوامي مرا كيه
وساوى الى جده و رجع مولا بالشر فنه الى بيته و اسمر مولا بالشر فنه كنب لاقاب السان فيه
بعد ولهم عا وقع فضا و اعزده و جاءه اتا بدوا للشر فنه
(والا لة الثالثة لشر فنه بعد)

وهذه الولاية الثالثة لمولانا الشريف سعد ثم ان ولانا الشريف أمر بربور الخواجا عاين ان
جيدان أن يصح بسببها قهرى من سنان في المعادة عقل لهم هناك مما طاحصره ولا
الشريف بواحه واسفر واهلك الى مصر ثم أقام العرب هذه هذه بيرة وأسلمه في زرع
مربوحا اشكرين واني أنصاهم عنك ثم جاء الطغرى من المدينة فماتنا عنهم من السدا لمولا
الشريف ثم عند ورودنا لعله بادوا له ثم مات الاحبار بان الشريف بعد أحد من تاليف الشريف
عند اقدن هاشم فوجها الى بيع وأخذاه الى اردب حبل لاهل مكة وماتت لقاسى مكة ورابع
صاحب مكة واه الخبر أيضا ماتهم كسوا من صاحب مصر ومثوه ثم ان الشريف جهر جماعة
ان ساهروا ذلك بقال له

برقوق الشامي واشتره الاتام بلخا العبري وهو من جلة اشراف العرب منهم الرقي من الخلف في دولته ليس عليه من
ومات بلخا وهو من سقا ومجاك و غمامي رقيقا وصوفا في عينه و. قات به الاحوال ان سارا أمير مائة ألف مقدم كان
أتابك بلخا الصالح حاجي الاشرف شجاع بن الامجد حسين بن ناصر مجبور قلاويز وهو الرادع واشتهر من اولئك الازمان
من جملة الاولوية الاكراد المتهجين عليه جميع الجراكسة وكس الملك الصالح المايلى انبائه كثيرة فتوابعه من
السلطنة غير الاسم ولم الامير الاتام بلخا رقيق في جميع الممالك التي يتولى السلطنة ببلخا معه ودية نفسه ودل في
يوم الاربعاء تاسع عشر شهر رمضان سنة اربع مائة وخمسين ومائة ومن آثاره مدرسة أستاذنا تقي بن الفصيح بن كان مشد

يكون له قوس وذراع على رأسه زنا عليه حجارة تدعى برهان تحت حنكها ودونهم الجلبان وهم مشاة على رؤسهم طواق
من جوخ أعرضت من موضع يدخل فيه رأسه واسع من أعلاه لا بطار رأسه وما بين أنفهم الخطوة البيضاء المصنوعة يكون
على كفة طراد من يحمل أنطاس أو من ركش في أو ساطهم شدد بدس مصقوفة تشدون حيا أو ساطهم بدس دلو طردها ال
أصناف وسهم وكانت القواجيج المدة إلى أن يص من الدكر كس وية لوني أو ساطهم إلى أن يتروا سمر وبلوا أو سمر من
أنف فارس وكانت له اصطالات في تربيتهم وكانت لهم إناث أو بواهي بالعلمين من غطاء أنفهم وكان الحارس يدله عليه
أولاً إلى الطفة منة إلى الطل والاسراج والصفة وانعاده حسب (١٣١) فانه قد صعد في السط وهره انقرب

[illegible]

مصافير فيكون العبد فيه **علمه** القرآن وامام يوصي به مكبر به، **بشر** كسبحه له، **خبر** به وحر نداه و **كاتب** تدويعه **دار** ومهاره و **مراع** ومكائس و **حلاق** وعزله **لثو** حلقه ونفقه **كاف** اى راحة **وكان** اهل **صبر** يعيشون في طاهمه و **دع** داعيه **ثبات** اعمقهم **كان** تكني سائر جبرام **هر** كانت خدامهم **تسبع** ما يفصل من طعامهم **لئلا** من **الذجاج** والاوروسا **رعا** ناس وكان لهم سوق يباع فيه ما يفصل من اطعمتهم **وكانوا** يتفلسفون **بماء** البيرت الفاحرة **والمدارس** والخواص **والترب** وكانت لهم خبرات جارية ومبرات عالية **الى** ان فشا بينهم **الظلم** والعدوان **وكره** منهم **المصادر** وعليت سياهم **على** حساستهم **وادت** ظلمهم **على** خيراتهم **ومال** الى العواص **المفسدين** واخواس **شار** الشر **والتعدي** واستتاب الله بهم **دعا** المظلومين **ومز** فقه كل مقرر **ودار**

الظلم خراب اولی مدعیان والایه دیوبند الکفر ولا یدوم مع الظلم والظلم لا یجلب الخلق وان الخلق لا یبدل الله بؤتیه من شاء من عباده والعاقبة للمتقین (و کلام کت) عدم تسلطهم بمصر من سه اربع و عثمین و سبعه اعانة النسة ثلاث و عشرين و اعمانته و وهذا کلام وقع فی البین فلهذا رجع الی احوال المظاهر رفوفه و قول سد سلطنه استمر علی حاله سلطانا الی ان تلحق فاحس فی المکرک ثم نصب من الباس وجه الجیوش فاعلم و علم علی الماء لک و اعد الی السلطة و سار یأمر عدها و من خرج علیه و حاله الی ان ... صفاه و ممانه الی الرمان و طأ نه و افس الامامین بر الدهر الحار و امانت قوم سلطته الی الی وال و احمق بدر حمانه و لا من الحاق اعداء الی ورق ق (۱۳۱) الی الی ورق و شاهد الی افضال (و هذا السلطان الی ولده

١١. السلام من روق
 وطلب الخليفة تصدقة
 الامراء واشهد على
 منه امر على السالفة
 ولده فرج وسه عشرة
 أعوام وعين الاثان
 ابن السالفة في
 المملكة روق الى رحمة
 الله بسلامة الصحة
 انتفع من خدمته وال
 منه احدى دعاماته و
 ذلك يقول أحد المعري
 الشاعر
 معني الشاعر السالفة
 اكرمك مالك
 الى زه برقي الى الخلفي
 الشرح
 وقالوا سائق شدة بدمه
 فأكرمه روق وما سوى فرج
 وخلفه الشاعر بروق من
 الذهب العين أرباب
 دينار ومن الضماش
 والاثان ما قيمته ألف
 ألف وأربعة مائة ألف
 ومن التليل المسومة
 والرجال العارضة ستة
 آلاف من الجال المحنة

عنه من لا بد واستمر بهم على الاتقان والهمة في سنة ألف ومائة وثلاث عشرة استقرت ان
يعرض للدولة اعليه اقامة ولده الشريف بعد مقامه في شرافة مكة ويحل عناله فكتب عرضا
وأرسله الى الاواب العاليه فاجيب الى ذلك بقاء الخواص في هوى القعدة من السنة المذكورة
وجاءت المراسم ولاية الشريف بعدد مع اائة مخصوص وأذنيه مكة بالاي اعظم وجلس في
المطعم مولانا الشريف ومما حدثه انفاضي والفن وأعيان الناس ورد الاعاة الى العظيم
الامر السلطاني واقترب اليه الناس مولانا الشريف بعددوا نلس أبواب المناسب على حري العادة
واب الكعبة مع روح الناس انصفت قرا والازام وكانت ثلاثة وفيه الوصية على الحاج والرجاء
الجاور بس كاهو العادة ودعا الشيخ محمد بن الشيخ عبدالمطلى الشافعي واقتضى رأي مولانا الشريف
بعد الخواص الشبهة المذكورة فقرر من المسئلة دخل ولا بالنشر فمسه ليقبل بده
وركنه وهو يدعوه ويماكل معه ما يدور بان كاهن شدة فرح ثم حرم من عند ولده
وركب الى داره الى اسوق الليل العسكرة ومدحه الشعر فمضاد
(الولاية اتانته لشر فيه من بعد سنة ١١١٣ هـ)

• (الولاية الثالثة لشريف عيسى - عهده ١١١٣) •

ولما اكتم يوم السبت طعام الامة الوارد الفطاط بخمسة سمور وكتابت آخر حاض لولا بالشرىف
بعدوا لسه اغزو الوار عابه من الاواب زيادة في الاكرام وانه وحوطنى كتابه سابعه
الثنافة وهذه الولاية اثنته لشرىف بعد لكر متابها كان غير أمر سلطان ولما جاء الحنج خرج
مولانا الشرىف بعد لسن الخلعة ورحب معه واده طيس الشرىف بعد الخلعة ورجع مع
الناس ومن القواعى هذه السهال أمير الحاج الشاى ذهب باشا عسكره غلام وذهب لابر
أحب الباشا صاحب جده علام صاوك واحد يسأل عن علامه فجا، حبلابن أنش الباشا ان
علامه بعد لما عاشا العسكر الشاى مروراً صكبيلانده فلوصل الى الباشا أمير الحاج
انشاى أمر أحد ذى الخديف أحد جمل فى السيد ورح الباشا بالجل يوم عشرين وهو معنى
الخديف وكان الشاى صاحب جده قد رالى أحد لاسلام المراكبا الله خديف فأرسل ولما
الشرىف بعد الى الباشا فى أطعة فقبل شحاته ثم أرسل فاقى مكه فقبل وسار به
معه ولم يتفانى أحد فلو راولوا الى غفار وجدوا علام بلطاشا العسكر الشاى وأخذوا علام ولم
يطلقوا فقتل وسار به الى الدية فمكلم به شيخ حرم المدينة ومكه نحو عشرين كيسا ورجع من
المدية الى أحد فلو لم يول بالشرىف بعد واده منفقين مع الاشراف الى سسة حسن عشرة
ومائة وألف فصار مولانا السيد عبد الكرى بن محمد بن يعلى بن حجرة بن موسى ركا شتم مولانا

خمسہ آلائی جل و کان عاتقہ دوامی کل شہر اُحد عشر آف اردب شعر و قول و وی امام الشرف

الناس صرّح بن رقوق وقع الحريق في المسجد الحرام ليلة السبت ليلتين بثمان شوال سنة اثنتين وثمانمائة هـ وبسيد ذلك
 ظهوره زار من باطراة بنت الملائق باب الحرورية من أبواب المسجد في الجانب الغربي معه وامنت هو الشيخ أبو القاسم
 إبراهيم بن الحسين القارسي وقد هداه إلى الباط على الرجال الصوفية أصحاب المرفعات في سنة تسع وعشرين وخمسة مئة من بعض
 سكان الخلاوي صراجه قداني فيتميز به وبعده أصبحت الفأرة القودعة فيقذف السراج منه إلى خارجه فأحرق الخلق واشتعل
 اللهب في سنة ثمان مئة من الحرق على الحرم الثمر فيواصل مسقف المسجد الحرام وانتهى به وهو الناس

[illegible][illegible][illegible]

ومن أساس الأسطوانات في الحائط انحراف من الحرم الشريف المحترم. بعض الحائط الشامي من الباب الجبلية تظهر أساس
الأسطوانات. مثل تقطيع الصليب. يمكن سطاوة فسادها أو حكم تلك الأساسات على هيئة بيوت الشطرنج تحت الأرض
وبهاذا حتى وهو إلى - من الأرض على الكلال وباقية بمقتضى - من مات بك على عين الله احسن إلى مكة أحجارها واصلية
- على كل نسبة التريسة - من بيوت هذه الدائرة فانه في حلقه نشيد وراعى ونفذت على قاعدة من حصة صغيرة على
من الأسطوانات الصليب - في الأساس المدح في الأرض وروى على - دائرة أخرى - مثل الأولى ووضع بينه - ما بالطول عود
- من داخل حصة - من الرصاص إلى - بين طوله إلى طول أساطين
- (١٥٠)

المصريون

۴۰۰ کے دلا ہوا ہے کہ حب الدوم، حب العرعر و حب اللان

[illegible]

عنده صوب الرحمة والرضوان وكان من خصائصه وبره في نفسه وبما يقابل في فعل الجمل ويأدوا إليه وهو الذي يقول فيه شمس
الدين المرقري انشأ في صاحب الارشاد والرضوان وعمران اشرف وغيره اهل قصده ليدفعه ويرى صاحب القلوب ومنفذ
أحدث في تدبيره كائنا يحس • وأودعت في كتابه اساس الدين في اصول الدين من غير لاف في قوله •
في الحرب لكن أبى من من حسن هذا في عين من خلفه • من داف عنه في الحرب ومن جده • وهو الذي رواه
لما رأي باطرا وامتد وما ل إليه أمره • والطريق إلى ما هو سره انه قد علم أمره في ذلك • كما كان • وعرف من
عنه عليه ان من عاد أحسن من الأول والبالد الخلفه • ذلك • ١٢١١ / وأما المرمري • فغير واضح

[illegible][illegible]

الأروقة تحت العقود البرابية منها يعلق فيها ثياباً بل أحياناً ما كانت تجرد الرءوس - ولم اطلاع على ذكر قداديه ولا كيف كانت
ويطلقون آل حم - أروقة الخياط العربي يطلقون من الحياطة الشاي الباب الهلالي - - - - - ونعماءنا وعمر مع ذلك
في الحواشي ثلاثة من المسدود المرام مائة - كريمة صفها كان - انكسر أعوادها ومن بعضها كان يسيل - ما الشالي
المسدود من رءوس الأعمام - - - - - ذلك المسدود من السودة - - - - - طلع إذا - - - - - من - - - - - أحوالها
المسدود من رءوس الأعمام - - - - - على أبنيتها أن يعلقوا - - - - - ذلك في أيام
اندرس من رءوس أبنية الأعمام (١٣٣) - - - - - في بركة قديمة صوره حرك من ثيابي لولا الحراكه وكأس سلسله عهد

[illegible][illegible]

مصر وولفت في ثلاثين سنة ثم تفرقت في عدة مناسبات من ايام ابا داود رحمه الله لما ظهر في سوق الحلب للشرى
الاحول. سبب هذه الحروب والسيارات ان اردت من ذلك وحروب من اقله بعد الله. بله الا في سادس ربيع الاول
سببها ونسبته وحيثما سجد الله في ابراهيم عزاب احواله. المسامحة في ما ائتمت الامر بعد والى سلطان اقامه
السلطنة في المملوك المصوره في العرب من فوق رقابهم الحركي في ثياب ملوك المراكسة فثلاثت اموه والملك في ايامه
لصغر سنه واختلاف ايام دولته وكيف يستقيم الملك مع الحلق والمحال له في كل وجهها اذ الله نفسه في كل مده في
المصوره من وعشرة ايام ثم ظهر لما صرح بعد هرو بواشعنا وكب معه امر ابي جمال في ابيه وانفذ القلعة في الحرب

من أخيه الملك المنصور بعد ابريز وفضل في يوم الجمعة لاربع مضي من جمادى الآخرة سنة ثمان وخمسة مائة في أحد أركان
المنصور عند العريز وأنه اجمعه إبراهيم إلى الأسكندرية فوجه بهم إلى الجبل الذي سماه بوعلى الآخرة سنة سبع وخمسة مائة وأقام
أساسهم بقتله وأنه أعلم ثم صار الملك المنصور فرج سبع أمداد من الخمر انصار شاهه واداد امدادهم وادادهم
وخرعوا على طاعة وقبضوا على من هرب من موطنه إلى الشام. ثم صاروا في كربلاء ورجعوا إلى موطنهم سنة ثمان وخمسة مائة
الاحترامه والمرتبة مع الأخوة في العلم والمهارة واجتمع اليه الكثير من طلبة العلم من بلاد فارس والهند والحبشة
وسواها من الأقاليم وهو ببيتهم في إحدى أركان المنصور سنة ثمان وخمسة مائة (١٤٣١) سنة ثمان وخمسة مائة وهو من
خوفاه في طلب العلم والدراسة

[illegible][illegible]

سمرطه في سنة احدى عشر مائة عاشره هـ وهاهنا ناصر الدين ابي جعفر بن احمد التتويحي وحرر من مودته انصر على
 عماره عين مكة من ماله عشرة آلاف درهم رأى بغير المضاة الصرغشية بمكة آلاف درهم فقتل وصيته بمكة ذلك في العام
 المذكور ووقع في أيام الناصر فرج أيضاً سلطان سكة من سلاطين أقصى الهند السلطان عياض بن أبي طاهر شاه بن اكندر
 شاه أرسل إلى الخرمين الشريفين صدقة كبيرة مع خادمه ياقوت البياضي لتصدق على أهل الخرمين وبصره بمكة مدرسة
 وربما يواظف على ذلك جهات بصرى وبها على أنه لا خير كالدرسين ونحوه وكان ذلك ماشاره وزيره خواجهان فوصل ياقوت
 المذكور وأوقاف شفاة بنى مولانا السيد (١٣٤) حسن بن عجلان شريف مكة يومئذ جعداً اتنا اشرف الاس جل الله

وجودهم الرمان وكان
 وصول ياقوت البياضي
 إلى مولانا السيد الشريف
 حسن بن عجلان رحمه الله
 مع هذا حيلة إلى مقاديرها
 وأمره أن يفعل ما أمر
 به السلطان فبانت إليه
 فلكه أخذت الصدقة
 على معنائه وعاد أتائه
 وورع الباقي على العقلاء
 والعشراء بالخرميين
 الشريفين عنهم وتضاعف
 الفخالة على الخير والعدل
 عليه كما أنه واشترى ياقوت
 البياضي لعمارة المدرسة
 والباطون من ملازمين
 على باب هاتين قد هما
 وساهما في عامه رباطا
 ومدرسة واشترى أسلحتين
 وأربع وجبات على
 الركاين وجعل لها أرملة
 مدرسين من أهل المذاهب
 الأربعة وستين طالبا
 ووقف عليهم ملازمين
 واشترى دارا مقابلة
 للمدرسة المذكورة
 بمكة بمائة مثقال دينا

من غير قتال ثم يكشعون الحرم ويرسلون إلى مكة فإن كان الأمر غير صحيح فليكن معاً فخرج عبد
 المطلب ومن انكفأ بهم فادواهم على ذلك ثم أصرح لإلا من معه من المشرك والعبد ووصل إلى
 أبيه وتخلص عنه محمد بن جازان الطائفة فدخل السيد عبد المطلب الطائفة وبأدى لأخيه ثابراً
 وأخر هاتين إلى أن دخل آخره مكة هذا كله والشرى عبد المحسن بمكة فجمع الشريف عبد
 الشريف عبد جاعة من العلماء ومعهم انفاضي والمفتي وقوم آخرون وغرق الناس على أهم
 يكسبون إلى الوزير سليمان باشا صاحب جده كتابا مكتوبه وأعطوا فيه إلى أن قالوا إن بدا فتوى
 المفتي وحكم عوجها فاقضى الشرع بكفر من تخلى عن عزل من ولاد السلطان على بلد إذا كان بيده
 أوامر السلطانية وأبى لا يعزل إلا بعزل السلطان ومقد جاء بالخير برك وبما يستلزم عكف ذلك
 بالبر والولاية مع الله عز وجل من مصعب ثم أرسلوا هذا الكتاب مع السيد دجل الله من جود
 أو معه جود خذوا انفاضي طاب وقت الباشا المذكور على ذلك قال ما يبدى من السلطان مصطفى بن
 السلطان أحمد ومن أبيه المتولى هذه أوامر السلطانية أن أمر وأولى من أرى فيه الإصلاح لمكة
 المشرفة فقام علم السيد دجل الله حقيقة طلال لم يطعم من جده وعامل الشريف عبد المحسن من
 حلة من عامه وجابا لحوائج جود دار انفاضي في أهله الوزير المذكور فخطا الشر فبعدوا به
 لشرى عبد وأرسلوا بذلك من الدنا الاشرى على ما بدى من الأوامر السلطانية فأرسل
 إليهم أن يكسبوا بذلك فأرسلوا بذلك من جهة انفاضي ومن كل بلد من العساكر ورجال بشفون
 على ما بدى من الأوامر ثم انقطعت بينهم الوساطة إلى أن رحل مولانا الشريف عبد المحسن من
 جده وتوجهوا إلى مكة وذلك يوم السبت ثاني عشر ربيع الأول ومعه الخوج وعاد تراءى إلى أن وصل
 وأدى الخوج بخرج إليهم الشريف عبد المحسن مع من معه من العساكر المشكية والمصرية ورلى بذي طوى
 وأخذ الشريف عبد المحسن إلى الحرم ومعه عبد جاعة من النسخة ومعهم محمد بن جهور الحدواني
 شجدا عليهم وعرف على الجال المظلة على المحصب من السيد جاعة من باع والجليلة ولما كان
 يوم الاربعاء سادس عشر ربيع الأول دار الشريف عبد المحسن من الجهم ورلى بصيعة يوم الخميس
 بانزاهروا ثم يفر آزاره وكان قد سطها الشريف عبد المحسن دجل باقى الجماع حل بعض جده
 الشريف عبد المحسن على جبل كان به بعض جاعة من عساكر الشريف عبد المحسن فأرسلهم عنه
 وملكوه وقتل فيه برفقار العساكر وعسكرى أسر أودان بأخذ البريق فقتل الأزل وحصل
 سبب لآخرين وأما النسخة بمباي جاب الشريف عبد المحسن بادية من جاعة الشريف
 عبد المحسن فأنصوهم قتلوا برفقار عاوى برفقار الوالى ذلك إلى البيل ورجعوا بمكة

وقفا على صالح الرباط وأحد مولانا السيد حسن بن عجلان في أدار من الأمن بأهبارا طاب
 ومدرسة والاصدين والاربع الوجات من قرار عين الركاين اثني عشر ألف مثقال دينا وأحد من مبلغه لا يعلم قدره كان جهره معه
 سلطانه تميم بن عرفة قد كرمه بالمال السيد حسن بن عرفة على عمارته وقال أن قدر ثلاثون ألف مثقال ذهباً وكان السيد
 حسن بن أحمد قواد وهو الشهاب ركان المكيين لتفقد عين باران واصلاح واصلاح البركين الملائكة كانتا معطتين فأصلحها
 إلى أن حرت عين باران فيها وكان حان جهان وزير السلطان عياض الدين أرسل مع ياقوت البياضي خادما معه من حاجي اقبال
 أرسله بصدقة أخرى من عده لاهل المدينة النبوية وجهره مع مال يمين به بمدرسة وباطا وعده إلى أمير المدينة يومئذ جحان

الحسيني فالتكسرت السفينة التي فيها اهله الاموال وغيرها فخر به مدة فاختار مولانا السيد حسن بن هلال ويوم ماخرج من البحر على علمهم اذا التكتسرت سفينة فخذهم واخذوا في نقل السيد جان الحسيني لانه هو اول ظهوره ثم صاح بالابنة الشريفة من اخذها فتاح خزانة النبي صلى الله عليه وسلم من فاضل المديدة جبراً فادان امامه هو القاضي زين الدين او تكبر من الحق من المار اعي وفرض شيخ الحلام واخذ من خزنة النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة حرماً او فـ . دو قبح كبير برصه . وقاصفيرا كماها مهوره بيادهم . ودع فلول اعرق وخمسة آلاف كفن وصادوا الخدام . زادوا . ففان بل الله من الحرة فحبه الله اني ونهب الله بان ما حبه ومات لاجله الله تعالى هار - ل مولانا السيد (١٣٥) حسن بن هلال الى المديدة الشريفة عسكرا

وأعيد البناء الذي قار عليها كما كان الأرووت الذي في الكعبة فاشتهبه لم يعم وكان الأرووت الذي في الزكي الحرفي فلد
 تحرك بعض الخشب الذي في حوله مما إلى السقف فكسوة التي في جوف الكعبة وكانت الكسوة التي عليه قد رال نسلها
 فتمرت وكان الوزن الذي في الزكن الماني مكسرا فقلد وروس برورن جديد وجرى أسفل الكعبة . قلت وهذه الأروا وزن
 لا يوجد إلا أقطام اشدت جبعها وأعلى الفرحة أشتاب مكسرة وكان اصلاح ذلك عقب مطر ظم حصل بمكافق أوائل
 شهر رمضان ولما قتل الناصر فرج بن برقوق على الوجه الذي تقدم شرحه ما قدم أسد من أمر الجراكسة على التلاس
 بالسلطة خوفا من مجاهدة العسكر وحده أن خدموا على قتله فافق الخليفة العامي بأمر ما عده وكتبه وبالحرم هو (الأسد بن

بأنه أبو العباس بن محمد بن أبي بكر العباسي المصري) بعد التمتع الشديد منه فولى السلطنة في الحرم سنة خمس عشرة وثمانمائة
وكان الفاتح شديد الملكة الأمير شيخ المحمودي ثم خلع المسيقي بالله ورسطن مكانه وتلقى الملك المؤيد شيخ في مستهل شعبان
سنة خمس عشرة وثمانمائة وحرر الرابع من تلك الجراكسة وكان أصغرهم من عايل الطاهر ورفوق اشتراه من تاجر سبي محمود
اندرى وأخته هوجلة أحره بشرة ثم ازواجها ثم طهها ثم قدمه في بيعة طرابلس ثم أمره بتوليها فأمره بول
البلاد كلها ثم عرسته بوقت أنه ووزع الناصر هجرته من الخروج عليه وعصيانه إلى أن آل أمره إلى أن صار سلطاناً وأوصى
علاء دواب البلاد الشامية بروحه إلى أبيهم (١٣٦) مرزوا كثره باقم الشام وغيره وأولاد مصر وكان منزه الم

الما قبل فصار يحمل على
 الأكراد وركب الخفة
 وكان شجاعا فذاعا به
 وكانت أمواتي ذوى
 نفوس باهقة قد ملوكة
 فوجه وذوقه وكان يحب
 السلام والصلوة ويحل
 قدرهم وفي أيامه وقع
 السلطان العظيم عكة بحيث
 بدت الغيرة الحظوة في
 حل جبل معتدل مشرب
 ودارادها وكان أمامي
 جميع الماء كولات بحيث
 يبتاعها بجمعة يدار
 ذهب إلى أن وقع منه من
 المسكين تلك الشدة وكان
 في سنة خمس عشرة
 وثمانية ومائة أجب
 ما وقع في ذلك من جلا كان
 لجمالته أنه اروق
 بجهه فوقع طائفة في إحدى
 الأخرى من تلك السنة
 فرمى صاحب به وحمل
 المشي والرام وليرل
 انشوق نائب والاس
 حوله يريدون اسك
 دعهن ولا عكر أحدا

الدمعة وهذاعة فما لكم عليا والسلام فلما جاءهم الكتاب يرجعوا الى الصواب فأودعوا بطواردهم
السلعة الكريمة من مجلسي

خروج الشريفة من مكة في الهمجة بعد عزل علي بن أبي طالب عن الخلافة
 وخرج الشريفة بعد هذا الخبر من مكة ليلة الخميس الحادي والعشرين من ربيع الأول وورل
 الهمجة من جهة جوارقها ومعه اربعة دنانير حسين ومبارك بن حود وبن من اربك بن فصل
 وأما قوله ان الشريفة دخلت كوثان في دار السعادة قال الشيخ أو أئمة: والسيمازي اس عم
 صاحب النواحي بن علي بن الشريفة الحسين بن فرخندة دار السعادة طاعت الشريفة بعد
 وأئمة: ان قال قال الأمامي قال وكما واقفا ما في أن فرخندة هو أمر باجساس المحاسنة في
 الأمر ولما فرخندة دخل خرج في الساعة الثانية من يوم الاثنين الحادي والعشرين من ربيع
 الأول طلع في دار الروبر عثمان جد ابن بالمعابد هناك أودع طائرته لك دعبد الكريم بن
 حود بن علي

• ادخل الشريفة عبد الحسن مكة: وبأمانتها •

ثم لما كانت الساعة الثالثة من النهار من ذلك اليوم دخل مولانا بالشرع عبد المحسن من أجدان
 وري من أمانى كنه زده ١٠٠٠ وعدهم في الخروج الصافية والامانات الالامعة الصافية الى اللى
 فخلع من اثارها كرا المصير في وجعها كرا ديس كا و مع الشرير بسعد وما انضم اليهم من
 عسكر الاناوا انواع العرب انهم اباو داعبه ولورل ساروا الى ان دخل المسجد والحرام وقد بسط
 له اساطق الطليق وفتح باب السكة المشرفة وصرا القاضي والمفتي والعلماء والخلق كافة ومن
 دخل معه من الاشرف وغيره على هذه الاوامر الطليقة وهما امن ان احد هما من السلطان
 معصني والاخر من السلطان احمدهم و... من طليان شاه هومين قيا اعلی الخرمين
 الشرفين قائمهما قد صداهم ولدين رأى فيه صلاحا لادوا البلاد من رأى فيه عزم ذلك
 قوله وهما واختم من ربي به الصلاح وهما اخذوا شاة لم يكن كان تحت طاعتها جميعا بما ناله
 بعدهما الفارادة فلم يرد من دنيا على الكعبة العظيمة الشيخ محمد بن الشيخ عبد العلي الشيبی
 وزير يس دعوى اعلی وحرر على العادة المعروفة ثم دخل مولانا بالشرع عبد المحسن الكعبة
 وسر... بها دار السجادة وقد هبته وحسن فنهته وقابل الناس بشعر وطلافة وانه قد
 الشعراء فغداوا وارجاهم وكس اذ جاوروا في المصاحب على العادة ونادى المبادئ في شوارع
 مكه بانهم قد بعثت له اقامه واستمر الى اليوم الاربعاء فكانت مدته وليلة تسعة ايام عدد

حرف

من بغيه الى أب أم ثلاثة أسابيع ثم جاء الى الجبل الأسود وطلبه ثم توجه الى - ققام الحقيقه وقتها هناك
تعاود الميراج بركه وهو يتجلى واتي بغيه على الارض وماتت هذه الناس الى ما بين الصفوا الحرة ودموه هناك . وفي هذه السنة
عمرت أ ماكن من سقف المسجد الحرام ووجد من باب الركن العياي المتصل ببعض المدخل وفي سنة ست عشرة وثم عامنة
عشر فيمكنه بونذ وهو اثني عشر فيحسن بخلان من مئة - جسد داومولا مائس فيمكنه الا ان حسن بن ابي عبيد ركان
ابن محمد بن ركان من حسن بن بخلان آدم الله تعالى دولته وسعادته الجالب الثاني من المسجد الحرام الجبارستان الذي كان
وقفا لله - هو الرعاين - عرب ودون - سناجره من ماضي مكة ومن الغاضى حال الدرس الشافعي احاطه طوبى لبقائه عامار بين

أفقدوهم وورد مصر واذن القاضي جمال الدين السيد حسن بن جلال أن يصرف الأجرة المذكورة في عمارة ما تقرب منه
 البجارسقان المذكورين دما يحتاج إلى التمهيد ورم ما يحتاج إلى ترميمه وأن يتفق به مدة أحارنه فشرع السيد حسن في عمارة
 البجارسقان المذكور عمارة حسنة وجديدة ما يحصل به الصنع للمعمر وجدده إياها وأوسهر محاوره فجمع ذلك ما عمره وما
 بسق الانفتاح على الفقراء والمساكين والرمي المنقطعين بأرويه وأوقافه لا يتقرب بالامانة والاسكن فيه لا يربحهم
 أحدا ولا يضرهم بل يستروى إلى أن يحصل لهم الشفا والعبادة ففرضوا اختيارهم بهذا الخلاله ما رست من المرضي عاد
 الاشغال لهم وكتب بذلك كتاب عرفت على الصورة المشروحة (١٣٧) وجعل المذخر على ذلك لولاه مركات وأجل من
 بعدهم لا لأرش ولا أرشد

حرف اسمه قبل من الولاية وقلة ما بين عمه مولا بالشريف. والكريم بن محمد بن علي بن حرة
 ابن موسى بن ركانتس أوى على قبل إلى المسد السرام العظيم وحضر حضوره وحوله السادة
 الأشراف والورور بالمعلم سليمان باشا والقاضي والمفتي والعلماء والاطباء وكلاهما كروا أهل
 الادراك وطاعة الناس
 (١٣٨) ذكر زبول مولا بالشريف عبد المحسن للشريف عبد الكريم بن محمد بن علي بن شرافه مكة
 ولما عقد المجلس قال مولا بالشريف عبد المحسن أنها الناس أشهدوا أن نزلت عن شرافه مكة
 إلى سيد بالشريف عبد الكريم بن محمد بن علي طيب نفس وسماحة طه أهل ذلك فامر حينئذ
 القاضي عبد واده المكي أن يجاوب السادة الأشراف هل رضى به مولا بالشريف عبد
 المحسن من ولاية مولا بالشريف عبد الكريم فقال جميع نعم ومبدا عارضة لماديه الكفاية
 والكفاية وكل من - صر ذلك المجلس مع قولهم وصيا به والاعلياً ثم أمر القاضي أن يسلوا نائبا
 هذا النصاب منكم خير كراهة ولا - أوى على شرط أن لا تنكفوه مالا يستطيع قتالوا على ما تنكفوه
 مالا يستطيع وليس مراد بالانضاح للناوض معه في اصلاح البلد وما وقع به من مصادره
 ارادته فصل عليهم القاضي ذلك في المجلس المذكور بعد ذلك أشار الورور العظيم لجلب الناس
 لبعض اتباعه ذاتي فربما السادة مولا بالشريف عبد المحسن ثم أمر الورور بترأة الامرين
 السابق ذكرهما من الساطين مصطفى والسلطان أحمد ثم لما فرغ من قراءتهما دعا الشيخ محمد
 الشيخ عبد المعطي النشبي على باب الكعبة فولأ بالسلاطين وكذلك الرئيس ما على زمزم على جرى
 العادة ثم دخل الكعبة مولا بالشريف عبد المحسن ومولا بالشريف عبد الكريم ومعهم الورور
 سليمان اشاو مكثوا ساعة وقاموا واقفة على الصدق فيما بينهم وترجوا جميعا فسار بالشريف
 عبد الكريم إلى بيت الشريف فركض محمد وبس له شبه وخلع على أرباب المذاصو والمساكر
 والحشم وبادى المسادى أيضا أربعة ثلاثة أيام وبعث إلى الطائف فودى له فيه وخطبه على
 صبره وأطافه جميع العرب وبعث إلى المدينة ومدحه الشراء قصا دوا حارمه هذا وأما
 ما كان من الشريف سعيد طه توجه إلى جهة المدينة على عمل مباركة من راحة شيخ حرب وشكا
 إليه ما فعله به سوجه واستغذ به فأبى وقال أنا خادم السلطة ولا أعصى أمر السلطان فأرجل
 عنهم وولى بنى إبراهيم واسفر فدارهم بأمان حتى أحق إليه بعض حرب منهم ومن جهة وآخرون
 من لفق هناك فأخذ من دفع وأمر له السادة عبد الله بن سعيد وأطامه بالخلافة وصار
 يعطى كل بدوى عشرين أحرور الدين حيا من حلاله، ككفة وجدة كان هناك من بقية

(١٣٨ - تاريخ مكة) مؤله مدرسة الحمية مهاجرة إلى الله خراسان كاسباى اناشام اوساى فى بيان عمارة ان شاء
 الله تعالى وفى مثل ذى الحجة سنة ست عشرة وعثمانية قدم إلى الحج أحد خواص عمال السلطان الملك المؤيد شيخ الحوذى فى يوم
 الاثنين تسع خاوين من الحرم سنة أربع وعشرين وعثمانية وقد أوى على تحسين وكاتمة ملكه ثمان سنين وحسنة أشهر
 وتسلط مدونة الملك المنصور أو السادات أحد بن المؤيد شيخ مهدي فى يوم الاثنين تاسع المحرم يوم وفاة والده وعمره آنذاك
 سنة وثمانية أشهر وسبعة أيام وهو الخامس من أولاد الجراكة وصار يدبر ملكته الأمير ططروعه الملك الطاهر أحد طفلا
 وقتلهم وقتل كثيرا منهم إلى أن صفاه الوقت فسلم الملك المنصور وتسلط عوضه فى يوم الجمعة ليلة نيف من شعبان سنة أربع

وعشرين وثمانمائة ورجع بالخلفر أحد إلى مصر واستقر بالقلة إلى أن نقل إلى الإسكندرية مطعوناً في سنة ثلاث وثلاثين
وثمانمائة وتقلت جنازته من اسكندرية إلى مصر ودفن بالطامع المؤبد داخل زويلة . وتسلط الملك الظاهر أو القميص سيف الدين
طاهر الظاهر في يوم الجمعة ليلة تيسب من شبان سنة أربع وعشرين وثمانمائة وهو السادس من ملوك البراكسة وأولاهم
بمصر وكان من جملة أئمة الظاهر رقوق . تفرقه وقدمه ولا زال يتقدم إلى أن صار مدعو المريد رأس فؤاد . وبثم أمير مجلس ثم
تسلط على كركو لقب الظاهر لقب أستاذهم ومهد ملكه الشام وقتل بها وقبض على الأمراء الخائفين له وقدم الخائفين له آثار
جيلة ومقامه حسنة ليلة . من أعظمها (١٣٨) أنه مقرر لصاحب مكة الشريف حسن بن جلال الضدي بأوذهب

الحرابة وأخذ بعض أموال أهل مصر المرسلة للوكلاء بمدة واستمراسه يتبع إلى أن جهر عليه
مولانا الشريف عبد الكريم السيد عبد الله بن محمد بن ركات بن محمد ومعه بعض الأتراك
وعسكرهم بالصفراء على مبارك بن دومة فكسروا كعبة المشايخ وأقام هناك تسليط العرب
ثم طلقه السيد زين العابدين بن اراهيم بن محمد ومعه بعض أشراف من ذوي ركات وذوي شنبو
وأخرون من بني حسن وصار كرم سليمان باشا وكواف الرغام من بندر جدة ثم إلى السيد عبد
الله بن محمد بن ركات ومن معه أرسلوا الشريف سيدون والواله أخرج من بلاد الشريف فغرد لهم
جواً غير لائق بأقواسه انطلق فإتت الأشراف على معهم من العساكر ومعهم ابن زياد شيخ
أهل القرع عامه من قومه ومبارك بن دومة بن معه من قومه إلى أن وصلوا إلى ينبع مصر
لما بهم السيد عبد الله بن سيد غاصروه أياماً ثم هربوا طلب الأمان فأنه وخرج جليل إلى أن بلغ
بابه وأقام معه بالبرية وتفرقت عنهم العرب ولم يبق معهم إلا عيدهم ومن يلوذهم وكانت هذه
الواقعة رابع عشر جادى الأولى وورد الخبر بنصرة جماعة مولانا الشريف عبد الكريم إلى مكة
طالس المبشر ودأب على دور الأشراف كاهو العادة في خراسان مصر فألبسوه الملابس المسنة
وكررت الأحلام على بيوت السادة الأشراف هذا ما كان من أمر الشريف سيد
الشريف سيد محمد ان خرج إلى المعادة أرسل إلى ابن أخيه الشريف عبد الحسن وطلب الإقامة
بمكة فقبلوا بكفوا معاملة له ثم بعد ذلك الترافة على الشريف عبد الكريم من الله فطالبه
من ابن أخيه الشريف عبد الحسن فإله إلى ذلك وذلك بعد خبر وجهه من مكة إلى فاسي الشرق
ثم بعد رده جميع جماعة من الروفة ومحمد الرافعة وقبل من الأعراب وأطعمهم بالمال وأردأه
يدخلهم بالطائف بعده وكيلا الديرة السيد عبد الله بن حسين بن جود الله وكان معه من
الأشراف السيد مبارك بن أحمد بن زيدو عبد الله بن أحمد بن أبي القاسم جماعة آخرون كانوا
بالطائف في حملة الشريف عبد الكريم وكانوا ينفقون على السعانة مع جملة عيدهم وحاشيهم
من تقيس بني سدهو عيرهم ويجهروا لفتاته هم على قلائهم فطلبه السيد أحمد بن زين العابدين
بكتابه منه هره فيه ما أوجب اعراضه من الطائف وتوجه إلى مكة فقبضه السيد مبارك بن أحمد
بجماعة من غوكري وغيره من الطرق فدخل مكة فعرض بهم على مولانا الشريف عبد الكريم
سادس جادى الأولى بالمعابة وكان الشريف عبد الكريم بها مع مقدم الشريف سيد
المعابة واستمر هناك منها لفتاته فلما كان ليلة الثلاثاء سادس جادى الأولى وصل الشريف سيد
إلى المهديا ونزل بها وهي يحمل على ميل من مكة بما إلى البحرانة وصار في آخر الليل عين معه فإ

تعمل له من خربة مصر
في كل عام وجعل ذلك له في
مقابلة ترك المكس على
الخصر والفراصة
والحبيب وغيره هامة وأمر
أن يكتب عهده واعترافه
بذلك على سواي السيد
الحرام من ناحية باب
السلام ومن ناحية باب
الصفا باسقاط المكس
التي كان يؤخذ على
الخصر والفراصة من
الما كولان وان لا يكلف
شريف مكة على أحد
الفرس منهم والسواي
المكتوب بهذا العهد
موجودة في المسجد
الطامع إلى الآن . ثم لما
مصر والله الملك الظاهر
طاهر ملكه الشام وحلب
عاد إلى مصر فرض في أثناء
الطريق وصار ينقل في
مصر وزم الضرائح ولم
يتبن بالسلطنة ولا كل
فرجه بالملك وما أمهله
الدهر بل سلبه الملك
وأسله إلى الهلث في يوم

الاحد رابع مصين من ذي الحجة سنة أربع وعشرين وثمانمائة وكانت مدة ملكه أربعة وتسعين يوما
في دولي بعده في يوم موفوءه الملك الصالح محمد بن الظاهر طبري . وعمره نحو العشر سنوات وهو السابع من ملوك البراكسة
وصار أتابكة ومدبر لملكه الأتابك جاني بلد الصوفي إلى أن طلب على الأتابك بساى الدقاق فمصر عليه وأرسله إلى معين
اسكندرية وصار أتابكاً في مكانه واستدعى أمورا المملكة من غير مشارك فسلم الملك الصالح وسقطن عروضة في يوم الاربعاء لاثني
عشرة ليلة بقيت من شهر ربيع الاخر سنة خمس وعشرين وثمانمائة . وكانت مدة سلطنة الملك الصالح ثلاثة أشهر وأربعة عشر
يوماً واستقر بعد الخلع عند الوفاة إلى أن توفي بالطاعون في سنة ثلاث وثلاثين وثمانمائة وعمره نحو العشرين عاماً في دولي

برسباي السلطنة واللقب الملك الاشرف سيف الدين أو التمس برسباي السقاقي وهو الثامن من ملوك الجراكسة بمصر أخذ من بلاد جركس وبيع في بلاد قردم فاشترأه أمير وجلبه إلى الشام وأمه فاشترأه الأمير دقان الظاهري نائب مطبسة ونفذه إلى الظاهر برفق ففقر به وأخذه فصار يترقى إلى أن ولأه الملك المؤيد مقدم ألف وحرت عليه فكانوا يوشوا إلى أن ولي الظاهر مطر ففقر به وأتم عليه بتقدمه ألف ثم جده داود أو أبا ستر على ذلك أن أن أطلق على الوجه الذي قدمه واستقر في السلطة مدة طالت وحسنت أيامه وموسم جده مناقبه أنه أخذ لادقبرين وأمر ملكه في سنة تسع وعشرين وثمانمائة وهو في تحت ملكه مصر لم يترك وكان عاقلا مدبرا ساسيا ذا فؤاد وسكبه منه لاقى ملهه (١٣٩)

ثلاثة آلاف جولو جركسي وعمر بالقاهرة المدرسة الاشرافية وهي من محاسن مدارس مصر ووقف عليها أوقاف كثيرة وعمر أيضا جامعا طعنا في مصر يا قوس ووقف عليه أيضا أوقاف كثيرة وفي أول سنة سلطته أرسل الأمير مقبل القديدي وأمره بحارة أما كن متعددة من المسجد الحرام كان قد استوفى عليه الخراب فأحسنه وأما وحده كثيرا من أسقف المسجد الحرام كان قد نأ كلفت أشياها وكذلك حدو سطح الكعبة الشريفة وصككت الاخشاب التي رطط بها كسوة الكعبة قد نأ كلفت وذابت فقلعها ووضعت عوضها بأخشابا جديدة فحكمة عماسير كرام من الحد يد وأحكم كل ذلك غاية الاحكام وأتقنه غاية الاتقان ووقفت عشرين وعثمانمائة أمر

شعروا به الا وهو قد وصل بيوت المعادة مما يلي أذا عرفه من معه من البلد وأهل المعادة مركب الشريف عبد الكريم بن هنده وطلعه فسكر بالثامن ترك وهما يتوهمهم كعبة سليمان باشا وبعض أشراف من آل أبي يحيى فسكر الشريف سعد راجعا إلى أن نزل الخرمانية فحمل قري من الهيجا وموقت العسكر في البدو وعمل السيف فيهم وطلق باشر الشريف عبد الكريم السيد شير بن جبار ومنعه بحرس سبعين مقاتلا من هذيل يقال لهم الصلطان وطلق به أيضا سليمان بن أحمد بن سعيد ابن شير وكان قد ورد هذا اليوم من جند وكان قد تفرق من الشريف عبد الكريم كثير من الأشراف معاضين له لم يضر هذه الواقعة منهم أحد واستقر في المعاتلة إلى الساعة الثالثة من النهار فصور في الشريف سعد براسة وسوب السيد أبو موسى بن يار بن هاشم بن عبد الله براسة قطة من على فوسه وقتل حوضه عشر فرسان من نبل الأشراف وقتل من قوم الشريف سعد ما يزيد على الثلاثين وعمر من أبلغ ما ينف على العشر من وقتل من جماعة الشريف عبد الكريم نحو سبعة أوقافية وامتزجت الدماء من الخرمانية إلى رأس النبعة من ربيع أذا خروا الناس والنبل والأهل في الساعة الرابعة طهر عمر جماعة الشريف سعد فلو أهار بن حمل عليهم الشريف عبد الكريم عن معه جلة واحدة وساروا يقتلون فيهم وساروا هار بن وخرج من جامعة الرمية أكثر من عامة الهار بن وهم يصيحون برغم الاصوات ويكبرون عليهم وكانت مقفلة عطفه ونصبة مهولة فوالرأوا يقتلون فيهم إلى أن أوصولهم الهيجا فمكن الشريف سعد حسان هذا فيه اسة الشريف سعد به بتسعد من يد فوقف اليه السيد عبد الكريم من جانب والسيد عبد المحسن من جانب ووقفوا فيهم من معهم من الأشراف والعرب الأسمهم وما الرصاص على نفس الدستان وكلا يصيدون الشريف سعد اصخرج من الحجاب الآخر وتبعه من سلم من القتل ورجع الشريف عبد المحسن من الهيجا وما الشريف عبد الكريم فلق باشر في سعد ومن معه من الأشراف والصكروجد والي أن وصلوا سستان سلمى وهم يشنون القتل ويهبون ما قدروا على به من الأهل والنبل وقتل بن سلمى والهيجا أكثر مما بين الهيجا وأذا خروا صف الشريف سعد وطلب الأمان ودخل على السيد محمد بن عبد الله بن حسين بن عبد الله فأذله وطلبه أن يأخذ له مهلة عشرة أيام فيقيم سستان سلمى فحكم به الشريف عبد الكريم في ذلك تسع وأربى إلا أن يسير من وقته من حيثما والا فلا أذعه ادا فرجع السيد محمد بن عبد الله وأخبر بما قاله الشريف عبد الكريم فبعثوا به فمات غداة من جهوا الهدوى الشريف شيخ الرقة ملحه ابن جهور في يده وخدشه هيدس بالرمح في رأسه وهو را ما خلق طلبها فقتله من هيدس

الاشرف برسباي أمير الهجة يقال له مقبل القديدي الاشرفي فسلم الرغام المفروض باب الكعبة فوجد وأناس داخل لتعربه وتقلعه وأن يجسده برغام جديد وأن يجسده كان محبصا غير منكسر وكذلك يصلح الاساطين التي في جوف الكعبة الشريفة ويحكمها ويذكر شيخ الكعبة أنه مع عمر رافق سقف الكعبة الشريفة فقبضوا ذلك فوجدوا إحدى الاسطوانات التي تقابل باب البيت ذمال راسها من محله فاعادها إلى محله وأحكمها وجر ذلك حجارة حصة وكتب اسم سلطانه الاشرف برسباي في لوح ونام فخره وفتنه بالذهب وركبه في جند أو البيت الشريفي وهو ياتي إلى الاست وكان مسند العاصم وهو الأمير مقبل القديدي الاشرفي والمناظر عليها الخواجا إلى الكيلاني تاجر السلطان وحضر في العمارة فيج الصكبة والقصة الأروسة وناظر الحرم

الشر في المعاصي والجناب الذي يوجب المهندس وكان انقراض من هذه العمار في شهر صفر . وفي أول هذا العام هجر الرعام الذي في أرض الخرف باطيه وطاهره وأعلمه على يد الاله بره قبل المذكور . وفيها عمر باب الحارث أحد أبواب المسجد الحرام الواقع أمام بابا سبب بالعباس رضي الله عنه أمام هذا الباب واعلمني باب الجبار لا كان مخصوصا بقبول الجبار منه الى المسجد للصلاة عليها وجرت عادة أهل الحرم من الشرقيين بالداخل جازهم المسجد الحرام والصلاة عليها بعد باب الكعبة الشريفة وكذلك أهل المدينة يدخلون جازهم المسجد النبوي ويقفون بها أمام وجه النبي صلى الله عليه وسلم يصلون عليه في الروضة الشريفة وهذا مذهب الإمام الشافعي (١٤٠) والإمام مالك والإمام أحمد بن حنبل رضي الله عنهم وأما

الحنفية في الحرمين
الذين يقفون قد دون أولئك
الاثنتي عشرة رواة هذا
القفل العظيم لأن مذهب
الإمام الأئمة أبي حنيفة
رضي الله عنه عدم حوار
ادخال الميت المسجد
وطالب ما نصحت كتب
الفتاوى ونصحت من
رواية أئمة المطاوعة إلى أن
منفردت عن الله تعالى
حوار ذلك وهي رواية عن
أبي حنيفة رضي الله عنه
فخرج بها كثيرا كما في
ظهور تكريمه فلا تجعل
هذه ما ظاهرا من مسمات
المسائل لأسباب الأهل
الحرمين الشرقيين نص
ها بإبنا واجدا أحق على
ما أتت في هذه المسئلة
فقد ذكرها زكريا بن أبي
سهم ابن كل قول قال به
الإمام أبو يوسف والإمام
محمد والإمام زكريا ورواية
عن الإمام أبي حنيفة
رضي الله عنه وحيث ثبتت
هذه الرواية عن الإمام

طعن في حرسه في هذا حوارا بأبي حنيفة ثم إن الشرقيين بعد أسرار ما رأيتنا سلمي وبات بالعباد
وتفرق من بني هاشم من المرجع الشرقي بعد الكرم عند ذلك إلى حصاره بالمصعب وبات
هناك ودخل حصاره يوم الأربعاء ناس الشورى إلى أهلهم جميع عساكرهم وعساكر الباشا
إلى أن وصل إليه ومعه السادة الأشراف وقد أتى العرب وكان يوم ما شهدوا وحسن التسمية
رامدة حدة الأديب ثم إن الشرقيين بعد ما وصل إلى كلاج من طريق عقار إلى اللث ثم إلى
القنوس ونادى في بني علي وبني عمرو بقبلة قاتل وهران وعادوا طمعه في أخذ القنوسة ودعاهم
من الآل وأولاء أبيه فأتوا القنوسة فمالح المطر الشرقي بعد الكرم أرسل إليهم بمكر من
عسكرهم ورجلهم بالشارع طريق العروا من عليهم فلو كالتشريف أجد من يدعوا القنوسة
وأحاصروا أولئك القوم فمروا بها وولوا عداسة علود ومعهما جفج البهم كثير من العرب حتى
بلغوا ثلاثة آلاف ومعهما وجهه أشرافه ورجل الشرقيين بعد الكرم من مكة لثلاثهم وحرهم
ومعه الشرقيين بعد الحسن وكثير من الأشراف والعساكر وكان قد أرسل في قبلة جماعة من
الأشراف وغيرهم فدخل كل حال وأمرهم بالتوجه إلى أن يصلهم فكان من قدر الله أن وقعت
المخالفة بين العرب وبين قتل وصوله واشتد القتال وكادوا أن يجرؤوا أن يزل مع الشرقيين بعد
العرب ثم هبت عليهم ريح المصرا فأكثرت قاتل الشرقيين بعد وطالب الشرقيين بعد منهم الله
ثلاثة أيام فماتوا بذلك شريطين رجل ويدخل الحارط ودلهم جوابا وكان ذلك عداسة فلما كان
اليوم الثالث من أيام الدمة لم يشعروا إلا وقد دمهم بعد أن أسدنت قلوبهم فماتوا
للأشراف ذلك اختارعتهم إلى قوم الشرقيين بعد وأما جماعة الشرقيين بعد الكرم فمروا بعدوا
إلى دوق فلما بلغه وادقته وجدوا أن الشرقيين بعد الكرم قد قتلوا وجرؤوا إلى قتال الشرقيين بعد
ولما علم بذلك العاتل الذين معه تفرقوا منه ولم يبق معه أحد فقصدا الشرقيين بعد أوس عامد ليس
معه إلا ثلاثة أو أربعة من الخيل وشملها من الركب فقام الشرقيين بعد الكرم بالقنوسة وحجروا
الشرقيين بعد حامد إلى الطائف ومعه مائتان خوفا من أن الشرقيين بعد يقصد أن يفتك حيا من
الناصب منه أن الشرقيين بعد أدبته اليهود دخل الناقص ومعه نحو ألف وثمانمائة من عامد
ورهران وذلك في عشرين رجلا من رعيه وصادى فيه نفسه ورحل توجهها إلى مكة وانف
أعلى من معه كثير من العرب وغيرهم حتى صاروا أئمة كثيرة وأما السيد حامد فدخل الناقص وصادى
فيه لاجبة الشرقيين بعد الكرم ولما بلغ ذلك الوزير سليمان باشا جمع محصر أحضره القاضي والمفتي
والعلماء والسادة الأشراف وأكاد العساكر وكان ذلك الحضر بالمسجد بعد مقام الخلق في الناس

أبي حنيفة رضي الله عنه نهى قول له وإن كانت عبر طاهر الرواية فأخذ بها نصيب العمل جبرائيل الله
وجبرائيل بنه صلى الله عليه وسلم في الحرمين الشرقيين من صدر الإسلام إلى هذا العصر ولا ينقل تأثير من سلف مع وجود المساع
الصحيح وهو رواية عن المجتهد الذي تقلده رضي الله عنه وقد وقع في ذلك سورة في ما قولكم في مسئلة الصلاة على الميت
في المسجد الحرام المبني ومحمد النبي صلى الله عليه وسلم في الروضة الشريفة هل يجوز للشيء ادخال الميت إليها والصلاة عليه
فيها كما هو محل الحرمين قدما وحديثا وهو أن السلف الصالح إلى الآن لم يحد ذلك لأن الصنيع من مذهب أبي حنيفة
رضي الله عنه كراهة الصلاة على الميت في المسجد وعلى هذا أهل يأثم على ذلك هل تؤثرون السلف الصالح على ادخال موتاهم

والشرقيين

الى مقابلته فوجهه التي صلى الله عليه وسلم طلبا لبركته ومن حقه ثم ادخله الى الروضة انشربه الى ان صلى بعض الحديث الشريف
 وروضة من رياض الجنة فيصير المستمن دخولها ولا يدخل الى المسجد الحرام لا يوضع على باب الكعبة عن طريق حافتي باب مولاه
 المكرم ثم الى ويحرم من هذه البركات كلها بانهم من أدته من اهل هذه الرحمة والخير (مكتبة عاشور ربه اللهم وفقنا للتصواب)
 اعلم رحمنا الله وبالله ان شرف المسجد الحرام وروضة النبي عليه أفضل الصلوات والآبواب والرحمة بهما على من دخل وبها
 أمر وأمر لا شذبه ولا مية تقريه وماراة المسكين حسابه عند الله حس وقد نزل اهل الحرم الشريفين ونزلت
 آراؤهم الى الآن على ادخاله ونهاه الى المسجد طالع المرد التبرك (١٤١) والاستحباب ولم يهدم من علانا بالهجرة من

والعشر من رمضان وقال لهم يا ابا اناس الذين يفسدوا حوزة وفسدهم مكة وأخذوا ما علة
والحال ابراهيم على الولد الشريف بعد ساقا لادعائه انهم عن القيام بها وانما الله الشريف
بعد الغد وصانني فيهم بحيث قطعهم حاشهم ووقع بذلك صدادا بطرق وقتل العالم وسب الاموال
وتولم ذلك ما شاهد العالم من القبط والعلاء ومن ما فعل الشريف نفسه في ذابنهم في شرب
عند الله من ثمانية الى مائة نفس وانه استاذ الشريف بعد الكرم ما وني فيهم من اصلاح
وقد بلغت معه العبادر البلاد وأمتد بطرق وعاش اناس فقال كل من في المجلس نعم لا صلح بها
الا هو ثم قال اعرضوا على الابواب هذروا أهل الخلل والنفذ ثم سأل الخواصر من عن الطمحي
هذا المتقلب فقالوا على عسكر السلطان وعملوا لاسلامهم ودمهم وقتلهم فيكم القاصي بدشوك
عوجب ذلك في ما يجب جميع انساك بالسمع والناعة والخر ولاح بعد ذلك علفا كان يوم
الاسماع الشريف من رمضان حلاوا لاجلهم وايضا في الثلثة من طهر من الاله اذ قام قاتله وتروا
في المناسك اذ قبل الشريف بعد تقومه رلوا عن تارهم من غير مثال والله اعلم بحقيقة الحال
ولطمان الشريف نفسه في المخرج الى عامه سوز وهران واجتمع به موقع أمهوه وادال الله وسند
هذروا في هذروا حوكتك اذ جاءه بعض الرعايا فقال له ان اوى لنا الخلق في مكة ولا بد لنا
من دخولها ولكن ان عصب محمداني في انفسهم فاطمعتك كاهل ام الشريف بعد الكرم ما وني
الخير في ذلك هذروا العزم وارجع في ذلك هذروا طاعته والاول مال وجاهه لدم سلوا اهل
من كونه في الاماكن اذ اخرج الناس من انساك من رمضان الا وهو بالطلع وكان مولانا
الشريف بعد الكرم ما وني العزم في ذلك هذروا طاعته والاول مال وجاهه لدم سلوا اهل
الشريف بعد الكرم ما وني الكرم في ذلك هذروا طاعته والاول مال وجاهه لدم سلوا اهل
وانما عسكر مصر الانشارية على جبل أبي قيس وركب هو ومن معه من الاشراف وطارا
واذ ابراهيم المعروف بالمرق في دمه ههنا عسكره ووالتر مناس الى ان تكاثروا بهم العراب
واشترى واني الجبال كالجناد وولت المساك من مرار كره في كاهلهم في جماعة الشريف بعد
وصاروهم بالمراسم بعد الى عمل رقوق الاشراف بطرق في طامول الشريف بعد سنان
الامر في علف الاشراف ان لا تقدره لهم عليه فخرجوا من مكة وحلها الشريف بعد هذروا هار
من أعلى مكة من غيره فامروا ولا مقامه غير ان السيد بعد الخليل من احدث من ذلك واما على
باب داره مواعدا لاهل طامه رصاصة فقط من على فرسه وذلك بعد دخول مكة الشريف بعد شرم

الشامى وفى رواية إذا كانت الحمارة خارج المسجد والامام والقوم في المسجد ولا يكره ان ينسحب وترجع عسدى أبى الجوارح
غير كراهة واعتقدت على هذه الرواية وحسن الظن بالسلف الصالح وكفى بالامام أبى يوسف وضوء الله عليه قدوة في هذه المسئلة
واعلم ذلك واحفظ ما به نفسك ولا تتجسس على الخادم من أبى الكراهة كراهة ترمض عليه من الأختة العقل كإفشاءه
الامام الزاهد رحمه الله تعالى قاله العفير قلب الحبس الحننى غفر الله تعالى ذنوبه قال انتم عرس مهندس جنة الله تعالى في كتابه
انصاف الورى باختار أم القرى في حوادث سنة ست وعشرين وغمامة وهو باعرا الامير مقل القديري باب الحمار على صفة
الاس لا كان قد سقط ما فوق أحد الناس الى منتهى المسجد الحرام المغال بل ما الراعى يغرب ما بين هذا الباب والباب

الاخر وأرسل الحاجر الذي كان يدهموا زيات الاسطواناتان الرخمتان ثلثان هذا الحاجر وهو حجارة مضمونة حتى ارتفع
وعمرها كس هذا الموضع باب على باب العباس وموضع آخر متصل باب الاصلية انتهى • قلت وما المرائي هو الا ان
يحل رباط السلطان فيبقى الذي هو مل أمير الحاج المصري في هذا الزمان والمدونة الاصلية هي أو فلب الخواجة محمد بن عبد
الله ويدهما بيان للموضع أصلهما بيان واحد يقال له باب النبي صلى الله عليه وسلم وكان يدخل الى المصعد من هذا الباب لان دار
السيدة حبيجة رضى الله عنها في هذا الباب يقال له باب الحريرين لان الحرير يباع في هذا الباب فقلت وعدة الناس في زماننا ان دخل
الجار من أبواب العباس وهو من (١٤٣) باب السلام وأنا أرى ان تدخل الجار وتخرج من باب الحريرين ما بين مدونة

قائما ياتي ودار الحاربان
• قال الله لان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يدخل
من هذا الباب الى المسجد
ويخرج منه ولا تسلكه
أكثر ركوة حرام من سائر
أبواب المسجد الحرام وما
يقال له باب القفص لان
الصباغ يصورون على
في أقفال لا يفتح بغير
هذا الباب • قال النعم
عمر من هذه رحمة الله تعالى
ربما عمار الأمير مقبل
المدكور وعده عقود
بالسدة الحرام في الجباب
الناس من الدنيا المسودة
الى القاصي أي السمود
اس طهرة الى باب العلة
خلفه قاع الحديقة ورواد
في عرض العقود والى نبي
الحصى من هذا الجانب
ثلاثة عقود في الصنف
الثالث وأحكم الاساطين
التي عليها هذه العقود
وهي سبعة اساطين في
الرواق الاول وثانية في
التي يليه وثالثة في الذي

وفي ثالث عود العلر ورل في جنازة عمه الشريف محمد صلى الله عليه وسلم ورجع الى داره ومن حاسبه
أخوه الشريف عبد المحسن بن كثيرًا كالسيد المشدة قيامه في دفع الشريف محمد كالشراء
وتملت البادية التي مع الشريف محمد على النهر من كل جهة فنهت البيوت وأخذوا ما وجدوا
من نفود وفوت وما من متاع وأنث وأزواجهم كوروا بالثقتهم من رجل زعت من
موقه ثيابهم وكمن حرة وشرفة هتكت وكاسية سلت وحامل أسقطت فجاز الوالي بهون الريع
والوئيع وبسومهم من العرب والقطيع حتى دخل القبل في الناس من مات فداء ومنهم من
مروهم من اختياره لاسل الشريف سعد دار السعادة وأرسل الى سليمان باشا بالامان ليسكن
الناس عبراته لم يأمره مع الباشا جميع جده عند باب وملا المدافع وفتح بعض العسكرى البيوت
حوله الى ما عبيدة والشريف سعد يأمره ترك ذلك ويقول له انت أس على نفسك وما لك فقال ليس
الترك هذا اسبل والله سعدا وم الوكيل ثم أرسل اليه يقول له انت من الوزراء وأوب الدولة
فلا بأس ان تلبس خلع الشرف فأمر السباد والبلاد وطبع الحاصر والبلاد فلم يحبه الى مطالبة
معتدا على استعداده فلما أس من ذلك أمر الشريف سعد مجلس في الحرم الشريف حصره
القاضي والمفتي وجماعة من العلماء بنى • فلما اكمل المجلس زل لمسلم نفسه وقال اعلموا أيها
الناس اني كنت من شرافه مكة لودي سيد علي السبع لها علة نوعه ولوا أس منه سيد
المحسن ثم ارسل عنها الشريف عبد الكريم • فتمت منه اقامة أودي في هذا الرضا ذلك هو ثبت
عليه الاتس • لي روي في حقها أهل لها فقال الجميع نعم فقال اذهبوا الى سليمان باشا وأزوه
ان يلبس خلع الشرف فيفتقر العباد والبلاد فذهبوا اليه فقال أمر عمل أكن على شرط ان
يكتب هذه شريعة تعمي ان الشريف سعد اقد أعد البلاد وأمر بالبلاد وان ذلك من قيام بنى
• عليه وعزلهم له واهم ولوا عبد المحسن رضاهم واهل منها طبيب نفسه الشريف عبد الكريم
رضاه ووساى حبه الاشراف لكونه أحق بهذه الشرافة وأصل لها واهم من لا صلاح بعض
الطريقات فغلب عليها الشريف سعد بسبب عهده ودخل مكة فاقبى ذلك الى الشريف سعد فحل
بأبيه كتابه ذلك فكتب بذلك • وأرسل له اباشا فخطا نا الله اباه بعد أخذ علة فنادى مناديه
في شوارع مكة سادس شوال بالامان والاطمان وان البلاد بلاد السلطان ولاد الشريف سعد
اس ريد
• (الولاية الرابعة للشريف سعد)

وهذه الولاية الرابعة ومدتها عدة (سنة) ثمانية عشر يوما كالشراء وثاني يوم التذاسع عشر شوال
بأب الجبر ان الشريف عبد الكريم في الحسية قاطلا من الجن ومعه برهوه وقبائل من عتية
عليه وسبعة متصلة ودار المسجد من أبواب المسجد الحرام باب العباس وهو ثلاثة أبواب
وباب على وهو ثلاثة أبواب أيضا والباب الأوسط من أبواب الصفا وهي خمسة وباب العلة وهو باب واحد بابي الزيادة
وهو الواقع في الركن الغربي من الزيادة وروم باقي أبواب المسجد ويضاهيه وأصل سقفه وكل ذلك على يد الأمير مقبل المدكور
ومعاه العلم جمال الدين يوسف المم دس رحمة الله تعالى • وفي هذه السنة جدد الاشراف بسباي الكسوة الحمراء داخل
الكعبة الشريفة وكساها من داخل وأزال الكسوة القديمة وكانت للحاصر حن بن قلاوون وبات الكسوة الجديدة على يد
الربى عبد الباسط ناظر الجيش صاحب البلاطية التي على باب العلة من سائر الداخل الى المسجد الحرام وهي مدرسة وغلاو

وحوب

لنفرد في غاية الاحكام والاخلاق والمدونة شبايلة مشرفة على المسجد الحرام وسيل الى جانب المدرسة بآية الاتي يد
التجار بين ائمة مقام الحق بمكة الاحياء الواو دون الى الحج وكانت عليها اوقاف مصر وثرث الاتي وايضا عبد الباسط
سيلا وخبر برفا طريق العمرة على سائر القضاة الى العمرة موجودة الى الاتي بقرة المومع الذي يقال فيه باغا غاير الخا والمهجة
فيه مدعي ابي عبد الله الحسين بن علي بن الحسن الثالث بن الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه - ارجعني وكان احدا لاجواد
في الاسلام وكان يقول ما طأ لي ارضها اقلية فقبل له وكيفية ذلك قال لا في الله تعالى يقول لي نالوا المرحن تغفروا عما تقبسون
ورواها ما اعدى وهذا الحق في الاجرة واحدة وكان خرج على الهادي (١٤٣) الصالح عكة وقال خاله البريدي ومن

معه من جنوده القبايين
وغزهم ثم وصل محمد بن
الحسين بن محمد بن
قلى الهادي ورل الحسين
ابن علي شق وقابل قتالا
شديدا الى ان قتل هو
وجاهة من شعبة اشراق
بنى حسن ورجعهم الله تعالى
وجاءت رؤسهم وهي مائة
رأس يفسدها رأس
الحسين بن علي الى الهادي
ويقال له انه - بن علي
الرحماني بن موسى بن رزي او
الفرج الابن شهابي في
مقاتل الطالبيين باساده
الى النبي صلى الله عليه
وسلم قال جبري رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني نبي
فصل بأخصه -
الحار ثم قال يقتلها
وجبل من أهل بني في
عصا به من المسلمين يزل
لهم بالكلية وحواطس
الحية تبتق ارواحهم ان
الجبهة أسداهم وسد
الباسط هذا هو ابن حليل
ابن ابراهيم الدهشقي ثم

وحرب واستمر هذا الى الظهور وانتقل منها الى الغمر فقاومته هذيل وقوموا اشرا والحرب و كانوا
مع الشرف سعد دجهم له البدأ جديس جلوان معونة هذيل حمل عليهم جماعة من عديسة وحرب
الدين كاقم اشرف عبد الكريم بن هذيل وادبهم الجراح وطردوهم عن مواقعهم وأما الشرف
سعد فله ما بلغه انتقال الشرف سعد الكرم وصيرته عن معه الى الغمر خرج نهار الاثنين السابع
عشر من شوال بن معه من الاشراق يركضون اليه بالدروع وهم خمسة وأربعون معه من
بنى عمن كان معه من العرب وسعد بن معه الى أعلى ككقول المصطفى وأما الشرف سعد الكرم
ومن معه من الاشراق والعرب بناسهم سدر عفة هذيل ثم واهى ساعدة الجرد فلو اجما
سائرين الى ان وصلوا المحصب فاصب عليهم الرصاص من الجبال المخذقة بالمحصب فلم يوالوا ذلك
الى ان اشاروا الشرف سعد اوسى معه فوقع القتال وقتل طاعة من الاشراق في صفهم
المنضم مصرت فريس الشرف سعد برصاة فوقعته على الارض ووردى عليه فدخل على السبد
عبد المعين بن محمد بن جودا ك عليه ومعه من المصطفى ويقال ان طعن ثلاث طعنات واركة
على فرسه وحضه وضى به الى الهادي به ووقع انكسار شفع لقضائه وذلك عند شروب الشمس
من ذلك اليوم وحصل قتل في جماعة وهرب من هرب منهم ابن جهور والحدوا في ودل الشرف
عبد الكريم والشرف عبد الحميد بن المعرب والعشائر نزل في سماء باثنا بلاهم من
معه من الاشراق وسبوا منهم شاهرة في اديهم وراحهم مشرعة على اكناهم الى ان دخلوا
بيوتهم ثم قودى في تلك الليلة بالامان وان البلاد بلاد الشرف عبد الكريم

(الولاية الثانية للشرف عبد الكريم)

وهذه الولاية الثانية للشرف سعد الكرم وان كان الشرف سعد أتدها للعلبة وحال تزله
بنت الباشا أرسل للرئيس وأمره بأداء العتاة بامانة الصلابة مثل الرئيس ذلك فأبقت الصلاة
وأن الناس بعد ان كلفت أرواحهم زهق ثم عد صلاة العتاة رجع الى المحصب ومعه جميع نك
البادية وبات تلك الليلة هناك ودخل في الصبح خامس عشر شوال الى الای عظيم وكان جاسا من
كافوا الشرف سعد لما واهار بنيد خلوا دار السعادة وجماعة دخلوا دار جهر أعادهم
من البيوت وجماعة في جبل أبي قبيس رواية الشج بائي والبيوت اني حوله فأطامواهم
وليتهم بمحاصر الى العتاة العسكرية ثم أرسل الباشا مدافع وعسكرا وروا بالمدافع الى
الاماكن التي فيها أو ثلث الحامير وحكمت الابواب فدخل العسكر وقتلوا كل من هناك
ورطوا جماعة ودهسواهم الى بيت الباشا فخلوا هناك واستمر القتل شبعة ذلك النهار حتى لم يبق

اشاهري ناظر الجيش في أيام الظاهر طرطن بعده كان عمر رايثا كرا عاخذ الكلمة على الجاهل راس العطاء كبيرة الهمة له في
كل واحد من هذه المباحث ثلاثة مدونة وكذلك القبا ضاهرة مدرسة عظيمة وناشام وبعده في جميع هذه المدارس أو طاف كثيرة
مصر كانت قتل مثلا كبيرا استولى على الخراب الاتي وكانت له جماعة فقراء تصب لهم في الطريق ليستطلوا خبزها و كانوا
يحبون على جلال في شغافق أعداء لهم وكافوا يسقون الماء العذب كلما احتاجوا اليه ويطعمون الخراف الطرى والقشماط
وكان يطبخ لهم في المساهل ويدع لهم القنى في الهاب من مصر الى مكة وفي مدة الاقامة تهاو العوده هالي مصر مع الاحسان اليهم
والى غيرهم وأصلع كثيرا من درب الحار وكان منسكما على اوقاف كسوة الكعبة بمصر ومعه ما عاها الى ان فاضت كثر في

زمانه . وقد كرس في الاسلام فاضى القضاء بمصر الشهاب أحمد بن عمر العسقلاني رحمه الله في كتابه فتح الباري ان الصالحين
 الماصرين قلاوون اشترى ثلثي قرية يقال لها بيسوس من وكيل بيت المال ثم دفعها في كسوة الكعبة الشريفة ولم تزل تنسكب من
 ربيع ثلاثين الف درهم الى ان دوس أمره هالما بدين شيخ الزبيدي عبد الباقين خليل باطرا الجيوش فمات وكثر ريعها بالبيع فحسبها
 بحيث يهرق الموائد من وصف حسنها لله في ذلك خير الجزاء اه وكفاهم خزانة كرهذا الامام الخليل في مثل هذا الدأب
 العظيم وهو رأيت أصنافا من اصناف المال في السيرة في ذلك خير الجزاء اه وكفاهم خزانة كرهذا الامام الخليل في مثل هذا الدأب
 الكعبة الشريفة وكسوة الحجرة (١٤٤) السيرة النبوية في هذه الاعصر من وصف خيرة يقال لها سديد بن طرف

القلوب . بهما يلي الناهرة
 ١ شراها الى سلطان الصالح
 ٢ جعل من السلطان محمد
 ٣ من قلاوون من وكيل
 ٤ بيت المال ووقفها لان
 ٥ تكسب منها الكعبة
 ٦ انشرفه كل سنة هو تكسب
 ٧ الحجرة الشريفة النبوية
 ٨ في كل خمس سنين مرة على
 ٩ ما كانه ان يراى المراسي وذلك
 ١٠ في عشر السنين وسبعه
 ١١ اقول هذه انشرفى
 ١٢ هو كسوة الانصهر
 ١٣ تكسب ذكر لى كسبة
 ١٤ ديوان مصر انصهر
 ١٥ انكسب ولا انصهر
 ١٦ جدي من سبع راده لما
 ١٧ كان في مائة كسبة المشرفة
 ١٨ فاطرا على المارم الشريف
 ١٩ الذي ذكره الله تعالى
 ٢٠ بالصالحات ان هذه
 ٢١ الاوقاف سمعت حرا وقل
 ٢٢ محمولها وصارت لان
 ٢٣ يكسوه الكعبة الشريفة
 ٢٤ فمصر ذلك على اوقاف
 ٢٥ المرحوم المعقولة السلطان
 ٢٦ سليمان خان انكسبه الله

الاس قواى ثم تعاونوا في قيس فقتلواهم حتى وادوا بالقتل الى الصفا وكافوا
 في السجانة وكان يوم عطع عود الله من مكره وكل جعل من كسبه تجديبه القتل قبل ان عدة
 القتلى في ذلك اليوم انفسهما تاردا حتى عمر الناس عن مواراتهم وصاروا يحجموهم على الهلات
 وبروحهم من رواش دار السجادة واسطه تعالى الارض مصر من حر الحرام وموتهم في الهلات
 او يحرقون لهم حمر او يلقونهم بها وجعل في روض حوش اشرفى وجعل في الجيش وبى منها
 رسم على ثوبه سبيل السلطان مراد في المعلى اعتبار المارم ولا حول ولا قوة الا بالله واستمر
 انشرفه بعد ان كان يفر بصاحته حتى انقل الى رحمة الله تعالى يوم الاحد خامس ذى القعدة سنة
 است عشرة ومائة واقف وصل على عليه الشيخ عبد القادر الملقب الصديق فوصاه في وعده .
 اليه وطاع في حماره اشرفى عبد الكريم وجميع الاشرفى والناس ومن في قبة الشريفة أى
 طالبه والهداية من يشرفى بدينه في ان ولايات الشريفة بعد على مكره ان ربح من طلمرة
 الاولى ملته هباته . وان الاحدى وعشرين يوما وثانيه مائة . والثالثه مائة . وسبعه
 وسبعه أشهر وثانيه مائة . والثالثة مائة عشر يوما والاربع مائة . والخامسة مائة .
 وبعده أشهر وسبعة أيام . وعرقه ولا ذمة . اثنا عشر وجسبوا اليه يكون عمره اربعا وستين
 رحمه الله تعالى وفي هذه القصة قبل وصول اشرفى عبد الكريم من اليمن تطاعت جميع الطوائف
 والجاهات وصارت الناس توحدهن المهلة والثديكة المسفلة وقل ان يتخذ أحد اعشى . وفرد
 اوجده بها لكثرة العرايا واشارهم كثر القتل والنهب . فاجابه العابدون بما اتفق اعنيته
 اليه التاج من شوال قتلت اربعة من هديل وانين من قبرين قربان السد فحرف هديل
 من سبته تهاى حرماتى مقال الى ان وصلت المعادة فوجدوا اله حيا من عتية وفيهم هيدس
 شيخ الزروة قتلوه وقلوا منه حوسبة اهان من عرب عتية وطرحوهم في الطريق ورفوا حبل
 الخدمه وهرخ سارخهم فارتحت لهم الارض وركب السيد احمد جران في جماعة من
 لا ترى فاحذوهم الامان فلم يأمروا الا عتية اخفعت عرقه منهم بالمعادة فلم تزلهم الاشرفى
 من رسوا بعد انصر طاحنة عشرة أيام وادى السيد احمد جران الهديل اهمى صفاته
 وأما بوجهه ثم ان عتية وحلوا عصاوا تزلوا الخبت على غير رضى واسترا الحال والخوف الى ان
 دخل اشرفى عبد الكريم وكان ما كان ثم ان اشرفى عبد الحسن دأى بان هديلا وعتية
 انكل منهم في وجهه لا يحد منهم يده على رقبته فسكن الاضطراب وأمت الناس وفي اليوم
 الحادى والعشرين من شوال ورد الى الشرفى عبد الحسن مكاتبين يسبع من قبل السيد عبد الله

فسبح الجبان فأمر بالان قري آخر اشرفى بيت المال وأوقفها وأوقف كسوة
 الكعبة الشريفة من باقية الى الان وموها كسوة الكعبة الشريفة في كل عام . ولعل على تكميل ترجمة انقاضى عبد الباقين
 كانت وفاته رحمه الله يوم الثلاثاء لاربع لبال مصين من شوال سنة اربع وخسين وثمانمائة ونفى السلطان الملك الاشرف
 وسأى يوم السبت ثلاث عشرة ليلة خلت من ذى القعدة احدى وأربع وثمانمائة . وفي يوم وفاته تولى بعده العزيز الملك جمال
 الدين يوسف وعمره يومئذ اربعة عشر عاما وهو التاسع من اهل الجرا كسبه بمصر وصار مدرم ملكه التاليف جقوق العلافى ولا وال
 فقوى أمره والاقدار تساعده الى ان سلط الملك العزيز يوسف بن رساى بعد ان تسلط بنحو من خمسة أشهر لم يكن له فيها الا مجرد

الاسم وتسلسل مكانة يوم الاربعاء لثلاثين من شهر ربيع الاول سنة الفنتين وأربع مائة وألف وتسعمائة المثلث الظاهر
الذي بأبي عبد جعفر العلاقي الظاهري ويحسن على سبيل المثلث ثم أمر وهو العاضد من ملوك الحراكسة وكان يصف من
سكن العصر فاشتره علا الدين علي بن الأمان أنبال اليوسف فسبب اليه فقيل له جعفر العلاقي ثم انتقل الى الظاهر وقد
قبيل في الظاهري وكان عدله خادكا ثم صار في دولة انصار سابقا اعلمه ثم صار أمير عشرة ثم صار في دولة أنود خندادار ثم
صار من مقدمين الألف في دولة الانصارية صار صاحب اقطاع ثم أمر أحوا كره ثم أمير سلاح ثم صار أنا كال في اسلسل
فخرج عن طاعة الامير قردس وقاله ثم طرد بدوه في الاسكندرية ثم (١٢٥) ثم خرج عن طاعة نائب حلب بعري
رئيس ثم أنبال الحكيم

ابن ركبان يجران الشريعة. أقدم من الحامية إلى يدعوه من لفائف الحرب جامع يرد
 المبدل لما علم أن أباه حصل مكة فخرج له وددناه به مع أبي الحامية وأقام بها مدة استقر
 الشريعة الكريمة مكة كفت عروضه ومن سليمان باشا على أساطع العلماء والأشراف
 شرح ما قد وافقوا من مصر وأروها عصر لواء بن أيوب بك أمير الخ مصرى وب
 الشريعة سبيلها كان بنفس أيوب بك من صاحب عدة وكنته ومن مصر على ما عبرها
 وأرسلوه إلى الأقواب الساطية بصحبه من صاحب عدة عز الشريعة دارولى الشريعة
 والكريم من عبره من الساطية إلى الأقواب الساطية أمر الورى الأعظم صاحب مصر
 يجره كرا بجره إليه جوا الشريعة نفسه دال مكانه وبكون باشا الشريعة أيوب بك
 حاتم الأوامر الساطية توافق صاحب مصر أيوب بك أمير الخ مصرى وأبواب بك على
 إرسال الشريعة إلى مكة أخيراً في نفسه. وكان الأمر كذلك مدة ثمانية أشهر وأورد عرض
 الشريعة الكريمة وعروض سليمان باشا صاحب عدة فوصل إلى الأقواب طاردا الورى كرتها
 معاجرها إلى السلطان أحمد عالم بأصاها فتركت في بيده بسبب ذلك الأمر كتب إلى سليمان
 باشا صاحب عدة بأن يطرحه هو الأصغر للعرضين وهو إلى الأمير أبو بكر من به الإصلاح
 وهو صاحب مصر الشريعة وجعل أبواب بك باشا الشريعة أيوب بك أمير الخ مصرى وعملوا
 حضورهم وأروها السلطان المعين لأعلى مكة واستعوا به على ما أرادوه وورد أبواب بك
 الشريعة إلى سبع في ذى القعدة فوصل إلى الشريعة نفسه فيها حروبه بأبواب بك بمشور إليه
 وأرسله وقدم على كل أحد إلا السيف وأسس في من طروق الفتيان فاندفع اسم الحجاب
 بالآلة أرسله وحولوا إليه المهمة العلية بما يحتاج إليه في هذه القصة واليه عاين
 عقابه من جهاره وحده وساعاه فقل إلى أبواب بك في أردية أو قبيل فحسبوا الأمر والى
 فلعن عليه ففتاب الشريعة الواردية مع محموداً أحد أركان السلطان أحمد وبادى به
 يسبح ولما كان يوم الثالث والعشرين من ذى القعدة وبدمكة سبعة أغان من مصر
 كل بالثربل ودخلوا إلى فادى مكة وبدمهم كس من أبواب بك أمير الشريعة من الشريعة
 سببهم أنطاط القاضي وكذا القراير وهو من السلطنة أعتقت على الشريعة
 شريعة فأنشأوا الشورى والسرور السلطان وأكرموا الحافطة وقد أنسب أعتقت الشريعة
 الذى ورد به محموداً فأنشأوا وهو أحد أبواب السلطان أحمد وهو واردية تناووقعه داخل
 روى ما ينبع ثالث شهر ذى القعدة فوقع بمكة لمحب هذا شأن رجة طلبة فأنطاط الشريعة

(١٩ - تاريخ مكنة) الاريس مه في سابع مئة سنة تسع وثمان مئة • وكان اطاهر جقيق أول ملوك الغت الى مكة المشرفة وأرسل حلقاوم اسم السليد بر كائن من حلال ولاية مكنة وأرسل اليه سودون المحمدى ليكون أميراً على خيـن طواسن الترتل مئة مكنة وشيد انعاماً بها وكان من حمارة الامير سودون بالمسجد الحرام في سنة ثلاث وأربعين وثمان مئة ابعث الخاتم الذي على سطح الكعبة الشريفة وكان الخشب الموضوع على السطح الترس لا يربط به حال الكسوة الشريفة فذنا كل واحدنا كل خشب الراوتر الاربعة اثنتي كانت في سقف الكعبة التي كانت لمصر بعد ذلك جمعه وورد اليه الكعبة الشريفة واستقرت بعد دومة ومن ولتين شاهد الناس احوالها ان كل زمهاوا اصلاحوا أحدثوا الكسوة عليها في خضي يوم الاثنين

ثمانين من شهر صفر سنة ثلاث وأربعين وخمسمائة وأصلع أيضاً خامداً داخل الكعبة من الجدار المقابل للباب الشرقي وأصلع أيضاً خام الجرويض ما ذنبتب السلام وأصلع ما ذنبتب العرقيض ما ذنبتب الجزيرة ورم أسافل ما ذنبتب على وأصلع سقف المسجدا الحرام من ثلث الجبهة لخرايه وأصلع العرق الدائر بالمسجدا الحرام ويضض حلق مقام إبراهيم وحلق مقام الخنفة وثقبه بأرأهم والاميل التي تلتصق بدار العباس في المسمى بالميل الذي في ركن المسجد قرب باب إيزان والذي يقابله التي هي علامة السبي بهما وعين في كل ميل قديلاً بالليل من قتاديل الحرم اشترى في شهر رجب وشعبان وشهر رمضان ثمنى بالمعتمر من مضي دى الحجة ثلاثمائة على الخراج ذاك (١٤٦) أرادوا السبي وجعل على الصفاقة بدلو على المروة ثم عمراً لأمير سودون

المذكور ما في من
الموانع المأثورة في سبي
وفي المسجدا الحرام مجردة
ومعبد مرة يعرفه وتطلع
جميع أنصار السلم
والشوك الذي كان بين
الماورين في طريق عرفة
وكانت غرق كسوة
الشقادير والمنازل عند
مرأجة جبال الحجاج في
ذلك الحلق وكانت السراق
تكر من تحت الاشجار
وتنهب جميع ما تطلع به من
الحاج وقطع منهم جميع
ما نذر عليه قطع الأمير
سودون جميع تلك الاشجار
وأزال المندود الكبار
وطف الطريق وروى بها
وشكره الحاج على ذلك
ودعوا له حيث كانت تنصر
في ما بين المسيلين واللا
فنهز الحرم لا يصعد ولا
يقطع من حرمه الله تعالى
وأناه المسيلين وكذلك
الامير خوش كادي نائب
جدة في عصرنا في حدود
سنة حدين ونعمانة

عندنا كرم أرسل اليهم وسامهم القتل وحسبهم الى الظهور ثم أطلقهم ثم شاع ما بان في ذلك وان القضاة انما أرسلت باسم الشريف عبد الكرم وان هذا الامر من مذهب ه قيام
أوب بلاء به بالبح المصري مع الشريف عبد الكرم في نفسه ثم جعل الشريف عبد الكرم
محضراً في المسجد جمع به القاضي والمفتي والعلماء الاشراف وكبار الاسكرو واقمع معهم كثير
من الناس فقال الشريف عبد الكرم لعلماءه اني دخلت مكة وقد سلح بها من العلماء انقطع
الطريق وهذا كله منه الشريف عبد الكرم فقال الناس صدقت ثم قال هل تشهدون اني
نقلت البلاد وأرست العباد وأمنت الناس صدقتم قالوا نعم ثم قال هل حدث مني من
الطعام ما لم يصرح به عنها قالوا احاش الله قال هل زرعوني ولايتي عليكم أو زرعوني بولاية الشريف
سيد قالوا لا نرضى الا ما قال هؤلاء الا ان لا يردن قوله سيد وتزى فثابت العامة باطل باطل
عن لسان واحد ثم ان الاشراف بالاضرب وقمع منهم تهدد القاضي وان خسر من الماسك
المصرية وقالوا لا سلم لهابه ابوا بل يقولوا كان معه أمر سلفاني بولاية الشريف سيد فقص
لا عصى أمر السالطان عيران السلطان لارضى على ما لطف والاولى علينا الامن رساه جعل
القاضي سورة ما عرف في هذا المجلس وكتب به جمع وثوبت خطوط الاشراف والعلماء والراد
هذا ويعتوا الى ابوا بل تلجأ اليه من عتباته الا الاصلح ولم يضر الا ما نذر او صلتا من الشريف
شريف مكة لا يكون الا سيد اوليس انا قد الا الاصلح ولم يضر الا ما نذر او صلتا من الشريف
سيد اليكم انصر ما كنتم على ما أمرنا به ويحصل هذا الاتفاق ان شاء الله تعالى فاعاد اليه الشريف
سيد الكرم والناداة الاشراف ان دخول الشريف سيد هير صلاح واعماله في موضعته الى ان
يرسل الناس من الحج ثم ندعوه الى مكة ونظرو في الامر فقال ابوا بل لا بد من دخوله معينا
فاول اليه الشريف سيد الكرم الاشراف يقولون ان دخلتم به هاجد بالالاسف فاجهدوا
وعهد محمد ذلك تخلف ابوا بل ينجن معه من العسكر اشترطوا وجلسوا يتكلمون فقدم الحاج
المصري بالحرم من وادي مريهم الشريف عبد الكرم على معهم من الغنول يا الشريف سيد
أوفناهم فصرح رابع ذي الحجة الى نرطوى في عبيده وتلا مقته شرمه الاشراف فاصربت
النس الا وقد اتفق هذه هو الله قاتل من حرب وغيبه وغيره هو اصبح ذات الوردى وهو بصير
عاصم البوادي وافرأ الى سادس ذي الحجة ومن العرب ان يعود تايدي الحجة على سلفان يا نا هو
بيده أمر سلفاني من العزم هو به انقاؤه على بدتو زيادة سوا كروا يا بيشا على ما في ذلك من
نفويض أمر الحرب والامر اليك في ولاية من ترى فيه الصلاح البلاد والرعية ولكن يرشاه أهل

في فتح الجبلين وهو دوسم الطريق العجايب ورفع ذلك الحلق
صهم ثم اسراق الذين كانوا يكمنون خلف تلك الانصار والاهار وشكره الناس ان شاء الله تعالى سباني شيء من همارا فها بعد
ان شاء الله تعالى وفي موسم سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وصل مع الركب المصري رسول سلطان القهم شاه خرميزا بكسوة
للكعبة اشترى بفضة وصدقة لاهل مكة فكسبت الكعبة من داخلها تلك الكسوة من يوم سيد الامصي وقرت الصدقة على أهل
الحرم وفي سنة ثمان وخمسمائة وصل بمرام واجا ناظر اهل المسجد الحرام وبني بالمعلاة سيلاً وسوا يتفق بها الناس والهاثم
على عين المصاعدا الى المعلاة سارا الا ان عصرنا سنا ما هم من وجا قنق مولانا محمد بن محمود افندي ٢ يابض بالاصل

هـ هي مكة المشرفة في سنة سبع وستين وتسعمائة وقدمه خان سلطان بشتا وزير الاعظم رستم باشا وأمها والدة السلاطين خاصي سلطان وجهه الله وهو الآن في تصرف ناظر حجاز بمكة المشرفة هـ وفي صوم سنة تحسين وثمانمائة أيضا خرج وورثه ورثه السلطان مراد الثاني طبيب القصر جاء صدقات حذيفة وغيرات وادارة جبلية لاهل الحرمين اشترى بعض روى في ركعة له العباس بالحرم اشترى ثلثمائة وستين رأس سكر وعدة قطاير من الصل وسق الناس وملا القرب ونرح ما للسقاؤن الى المني يسقون الناس وصرف على الحاج وأهل الحرمين أموالا كثيرة تقبل الله منه صالح أعماله وفي سنة ثنتين وخمسين وثمانمائة خرج ناظر الحرم بزم خواجاني الجاب الشرقي فخلع من جدار المسجد الحرام بل (١٤٧) وبما اندرة الذي هو الآن وابط

الشرى فاية اى وعمر
ش ان خلوة هـ سوبه
للشيع عفيف الدين بن عبد
الله أسعد الباصي
و ش ان خلوة هـ سوبه
في رجال الدين محمد بن
اراهم المرشدي وجد
في الزواني القسبي من
الطباة الثاني هـ عقد
ومر أيضا عين حدين
وأصلح مجاورها ورعها
ترة ما تم كبرور بل في ذلك
العام كسوة الحرام على
مع كسوة البيت اشترى
لا تم تجرد في عادة قبل
هذا أو سمعت في البيت
الشرى ثم كسى ما بالحرم
الشرى من داخله في
الغرض الاحرم ردى الجفة
سنة ثلاث وخمسين
و ثمانمائة هذا حفظت
في جوف البيت الشريف
سنة كاهية وعمر ناظر
الحرم الشريف بزم حوا
عقد في عهده كانت
دائرة محلة بانترامه
فاخرج زمامه وأصلحها

الحل والعقد وورثه هـ الصلاح وعزل من بيت عباده هـ سلطان باشا لشرى بمكة الحريم
بمسيرة بذلك فازاغت نفسه صد ذلك وحلم ان الله ناظر اليه فانس الفاسد ودق الرير وأظهر
السرور واستغنى الخبر عند القاضي والقاضي فخرج اناس بهذا الامر ثم اسلموا باشا
من جدة وزل طوى مع ولا بالشرى بزمه هذا كرم ثالث دي الحلة ثم لما كان عام من اشهر ردا
البحر باشا بالقاضي والقاضي وبعض العلماء وكبرائه ساكر المصيبة الذين عكاه ما عدا عسكر
الاقتضار به فاهم لم يحضر واواضع الجميع طوى هذا الشريف هذا انكر م والور برسايا
باشا وتشاوروا في هذا الامر واتفقوا على انهم يرسلون لاورا يلتمس معهم ويعدو لهم هـ في
هـ سوبه ويحذرونهم فتكفى حتى حسن الاشراق في صومهم عاججوا من العرب وان هذا امر
يقرب عليه ابطال الزروق صرفه وآداء للسلطان السلطان لا يرمى بذلك كان حكم امر
بشوايه الباصي بطوى لاهل السلطان كسوا ذلك كله وبنت القاضي بالكل مع
جوشداره بعض البنكات فماتت واهلها طرير وشاروه الا في اذاليه الا الله كان من قضاء الله
وقدره ان سلطان باشا نزل الى القاضي بالحكمة ما دس في الحلة قد لورد والجواب اليه من
اورا يفتوا وان لا يجتمع وجوه الناس عند القاضي بطهر أمره الذي يده ليشهد عليه الناس
وليشهد الناس باستحقاق الشرى بزمه هذا كرم وان هـ لشرى بزمه سيد وقع في محله فلاح
الناس بالحكمة ثارت الاقتضار على الباشا والقاضي والعلماء وورعاشهرت السيوف في المسجد
فغضب الناس ولم يبق الا بالباشا وحده صد القاضي فخرج القاضي مودة أمر قري مضرة الباشا
والعسكر الاقتضار به صوبه ما فذلوا لشرى بزمه هذا كرم وردداه الرباعه وركم طام
أطيعوا الله واطيعوا رولى الامر مسكهم برسلان باشا عما أراد فقال له انزالا اذهب أنت
والقاضي وجامعة من العلماء الى الشريف هذا كرم بطوى وأمره بالحروج من لدا السلطان
والا فانه الخصما فذهب حجابا باشا والقاضي وجامعة من العلماء الى الشريف هذا كرم
بطوى فداؤا ان يحسن القماد بضم شها رالحج بحروجه من البلاط ورسوله جمع ال وادى
والاشراق وأخبرهم بما جاء به القاضي والور برسايا والعلماء وأطاعوه هذا كرم من الاشراق رجل
عن معه يوم السادس من ذي الحجة الى الكلب وبث الى الشريف بزمه هذا كرم الى اورا به لمرالى ثوب
بيل أمير الحج المصري ان دخلوا في آخر اللقاء الى هذا الحج ودوى الشريف بزمه هذا كرم
وناطلى وكأنته على مكة السيد ناصر بن أحمد الحارث وعمر دسوح الشريف بزمه هذا كرم
تقطعت الطرق وحصل الذهب في طريق جدة ودعت جلة أهوال الناس وكذلك طوى لاهل

وساق اليها الناس الا ما راتى بفرها بشارت بالحاج مهاومر محمد عمر هـ في سنة سبع وستين وتسعمائة
بجاء الخيرات رحمة الله تعالى هـ ثم عزل ناظر الحرم المدكور باناسي الامير رطلينوس الى مكة لشرى فلبه الاحد السادس
والعشرين من شعبان سنة أربع وخمسين وثمانمائة وطاف بسى وعاد الى الزاهر ودخل مع تلك الليلة من أهل مكة وكولاها كبر
مكة وأصحابها وليس الخلاصة السلطانية وقرأت سورة بالطيهر وهو مؤرجع الى حشر جابى الاخرة بعض اهل دولي طر الحرم
الشرى فوالى بطا الاوقات والصدقات وان يحاسب من كان قبله وان يكون من تسابكها ما جبره الدولة وها طام الله
فانك الكلمة وباشر هاجم التحكين وعمر في أواخر السنة بعض سقوف المسجد الحرام هـ وفي هذه السنة أجاز القاضي القضاء أبو

السعادات من ظهيرة الشافعي وطارا من كل القاضي ناظر الخالص ثم وصلت فتاوى بسدم هذه اجارة الوقف اجارة طويلة
فاستبدل له وحكم هذه الاسفندال حاكم حتى ثم أمر بمارته واطاف قصره ناظر الحرم الشريف انشاى ردم لم يرفع فيه عدة
شايك على الحرم الشريف على الوضع الذي هو باق عليه الى الان وبنى به ستة متون حديد وثمان مائة وصلت أحكام من الطاهر
بمقتضى تعين الامر باخراج ما على الائمة الشريفة من داخلها من الكسوة المنسوبة الى الاشرف برساي وان تبقى كسوة الملك
الاشرف الطاهر حقيق وحدها فاعطوا ذلك وقها ساهرا بتركها الا انهم لم يتركوا انور وروى عوصه في مصعبه
ناظر الحرم الماشي ردم هو (١٤١) سنة سبع وخمسين وثمان مائة وروى القصاد من مصر فقبر بأن الملك الطاهر

حقيق رادهم من صنع
منه من السلطنة في يوم
الخميس لاسع شعبان من محرم
من السنة المذكورة
لولده أبي السعادات من
البحر عثمان وولعه
الملك المصور وعرضه
الامة وروى الناس به
واطوا وهو المسمى
عشر من ملوك الجراكسة
وأولادهم وسبعة دوس
العشرين وركب شعار
السلطنة وحمل الايات
آيات الصلوات في أكبر
القبعة والذير على رأسه
رجلس على قنات الملقب
قلعة الجبل وباشرا الامور
الى ان توفي والده بعد
سلطنة ولده ماتي دشر
بومافوقه من سنين
الامراء على الملك العزير
عنه من وثمان الملقب
الاشرف بن الملك أبو
الاسراء بن السلطان
من سنة يوم الاثنين ثمان
مئة من شهر ربيع
الاول سنة سبع وخمسين

وحد من الخلق خلق كثير ثم ان الشرف عبد الكريم ركب من الركا في وواجه بمرام باشا أمير
البحر الشامي ومعه جماعة من الاشراى واجتمع به في وادي الجوز ثمان شهر ذي الحجة وسار معهم
من اذ ذرا يرافقه معه الامة الكثير كاستفراة شاة الله وأما الشرف فبعد ما دخل مكة يوم
الاسابع من ذي الحجة وفصل معه أمير الحاج المصري أبو بسلطان أمير القريضة ابوا بسلطان مع
التخريضة وسارعا كرا الخ المسمى معه حواصين من الاشراى ليكنوا فوامع الشرف عبد
الكريم في عتسه وكان دخوله من الشكة الى المسجد هو من معه وقد قرنت له بساط في الطظيم
وقعت الكسوة الشريفة فرقت له الاوامر على من صرح من الاعيان ثم خرج الى مصر على الذي
سوقه (الولاية لرامه الشريفة سنة ٦٠٠٠ من ذي الحجة سنة ١١١٦) هـ
وهذه الولاية لرامه الشريفة سعيد وولى له الاسابع من ذي الحجة دخل أمير الخ الشامي بمرام باشا
وأولاد أربابا القضاة الى مائة مع الشرف بعد من تأخيره من تأخيره وأبى في قوله
ثم خرج الى عرصات من أعمال نصف الليل بعد بمرام باشا ومعه ولم يمت ما وقف الناس وكانت
الجمعة بالجمعة وحمل الناس الامان ولم يجمع أحد من أهل مكة لا ليل ولا يوم وهذه السنة من
العراق الاربعون من القسم ولم يجمع أحد من السواح غير الازنا ومن ردد مع الخ المصري
والشامي عبر جماعة من أهل الحسام المهم السابق ذكره وارتفعت الاصعار بعرفة حتى انهم
اشترى كتابا عشرة أجر ومن اشرف بعد الى ناظر السوق الذي كان في من الشرف بعد
الذكر من وهو على الماشي وألوه في من الخ قضاة النظر في السوق والعادة الخارية
ان يطل حكم الناظر في من الخ وفي الخامس عشر من ذي الحجة رمل الشرف بعد الذكر من
معه من الاشراى وادى السعي وعتوا الى الابر بمرام باشا ثم رطل الخ الشامي بعث اليهم الخيام
والصواري وجعلوا بينهم من السيد عبد الله عمرو من ركاب حقيق عليه مولا الشرف
سنة من مائة من الخولى الى مكة فمع ذلك بمرام باشا فقال للسيد عبد الله الملقب بالسلطان
وأبنا السلطان بمصافيتهم واتبعه بمرام باشا عسكر كراش ومعه أمراء أراة عسكر حتى جنى
شوارع مكة واستقر الشرف بعد الذكر من السعي أياما حتى ركب اليه بمرام باشا من يلى
البحر فاستقره ده الى نصف الليل أو من الصبح ورجع معه في مدة إقامة الشرف بعد الذكر من
بأنه هو من معه لم يحصل لهم أدى الناس بطرق قسم انوار سبر الى مكة أسامولزل
الرسول بهو بين انوار بمرام باشا أمير الخ الشامي ثم ارتحل الى انشراق الى البقاع من أعلى
الجوز وشاع في العامة انه لم يردوا انشراق الخ المصري وقتل أبو بسلطان من الخوف فأنشروا

وثمان مائة وهو الثاني عشر من ملوك الجراكسة وأولادهم وهو حركى جده الخواجا علا الدين عن
الى مصر فاستقره الظاهر رقوق وأعتقه بالاصفر من رقوق وتسفل الى الدولة الى ان صار في أيام الاشرف برساي أميراً ثم تقدم
أنفسه ولاء الظاهرية في انوار اية انكبرى الى ان جعله نائبا واستمر الى ان تسلطن وتم أمره في الملك وطالت مسدته أيامه
محوه انسين وشورين وأياما وكان طويلا خفيف اللحم عتبت اشهر بايال الا حرد كان قليل الظلم قليل من غلة النعماء متجاوزا
من الخا والتمس بمرام باشا ملك سادت سنة تم في الناس في انشاء سلطنة سافرا اليه أمير انكرا الا انهم لم يتركوا ناظر الحرم
ومع سبب ذلك الابر بدمنا تيجي رولى عوصه أمير انكرا الا انهم لم يتركوا ناظر الحرم ومحبوب وولى مشددا على

جدة جاتي بلثو هو الذي بني الجستان الذي على يسار المذاهب من منى المعروف به الآن - وغرضه هذه أيا وغرضه من قبله عليه من الامصار حتى تمردوا ثم هدى وأدركاه به وقبض عليه مسفقات عكته وبلغ في أيام الاشرف عمارة القصر الشريف واستقر سلطانا في ان خلق نفسه من السلطنة وعقد هالولده (الله المزد شهاب الدين ابن الفخ أجدس أيبال) في يوم الاربعاء لاربعة عشرة ليلة خلت من جمادى الاولى سنة خمس وسبعين وخمسة مائة وتوفي والده بذلك اليوم وادخلت عليه ثمان مائة من قدم بعد سنة أشهر وخمسة أيام اولى السلطنة عوسه (الله المصطفى الدين بن سعد شوشقدم بالناصرى) يوم الاحد لاجدى عشرة ليلة بقيت من شهر رمضان سنة خمس وسبعين وخمسة مائة وهو (١٤٩) وروى جليله: الحواحا ناصر الدين وبه عرف

واشراء المؤنة شمع وأنته وصاروا ناصبا منه ثم تعال في الدولة الى ان جعله الاشرف أيبال أن كان لولده معلله وتسلم مكانه وكان يحيا للسير وكفى انتكبة انثريفة في أول ولايته على العادة ولكن كانت كسوة الشرق والحلب الشاي بصله تهايت سودى والحمامات الى بالباس الشرقى بعض وهو أوصل في سنة ست وخمسين وخمسة مائة في وكان من حشده كفى يوم الاربعاء والخمس ونظف عليه الحظي يوم الجمعة ثابطة الحرام وكانت مدة سائنت ست سنين ونصفا بشريا ومرش وطال مرضه وتوفي في يوم السبت لثشر حلو من شهر ربيع الاول سنة ثمانين وسبعين وخمسة مائة وثمانين في دولة اليوم شنته الاثالث ماى (وهو الملك الطاهر

من السقر في معتاده عقب العزل من منى يومين أو ثلاثة فقامت عليه الجماح لثمة مالحقه من العللاء وعدم الوجدان لبار بويه خرج تاسع عشر دى الحقة وكان سبب اذاعه على الشرف بعد ما حصل له من الخوف ان السيد ناصر المحدث وجماعه من كلوا الاشرف خروا الى الترشيف بعد التكرير من معه من الاشراق وسابوهم وضموهم الصلح ونواظروا معهم على حاله وتكاملوا على ما يصلح الفريقين وأخذوا منهم جهدا على عدم تعريضهم للجمع خرج الامير مساهرا وخرج سالما الا أن وقع ثوب اطراف الخ المصرى وهل تخبر المرام انما سبب سنة انتمو مائة وسبعة عشر وى سادسه دخل مولانا انشر بيفيد الحسن أجدس بن بيه كك ومعه جماعة من الاشراق طه ما يجرى بينهم وبين السيد ناصر المحدث من العهد المتقدم هزلوا على ولا ناصر بيفيد ندازه الى سوق القليل ولم يلبث ان ذفر بركات الشريفة اذكر بيه فومه أمير يد التوجه الى الشام من معه من دوى ركات ثم عن أن يرل الحماة ثم ارتقى منها الى محل يقال له دغيم ومعه من الامير الميحيى وليرل الى أن رت عليه قائل حرب شتمه منهم وقالوا لا نزار قل حتى غوت أو غوت فبلغ ذلك الشريفة داوا شدة عليه الامر مع كلوا الاشراق وأظلمهم على ما له من قوة الشريفة بعد اذكر بيه ووصول حرب اليه وطلب منهم أن يسيروا معه اليهم فأتوا بهم أحد الى ذلك هذا صل من معه علمته وأما شية الاشراق الذين يريدون كك من جماعة الشريفة بعد التكرير بطلوا ما هاولهم ثم اتفق جيع ذراهم لهم وأعطاهم عملهم شيا سادى الثالث ثم صهر وخرج الى طوى فأقام بها أياما الى أن لحقه الاشراق الذين في علمته ثم صار يد الشريفة بعد التكرير أو دوع اللاد السيد اجدس حارم وبعث الى هديل فاقبلوا عليه فاسلموا من بيه واما وجدوه من أموال الناس فلياد حواكها غافوا بها بالسرقة والذهب فلياشرف الشريفة بعد حدة وحب اليه الشريفة بعد التكرير من معه فرك اليه جماعة من الاشراق يصدونهم من الملاقاة وطلوا منه هيلة ثلاثة أيام حتى بطرق أمر مامعه ومن ثابا بهم الى ذلك فخرجوا الشريفة بعد وأمره بان الشريفة بعد التكرير بمقالة بعد ان حرجت اليه هابل من صلته والا فلا بعده الا الملاقاة وقد أخذ ذلك منه لثلاثة أيام فليساوا به مجاسا وتشاوروا بينهم فآرا أن يجعلوا له كل شة وأغشة رين أجروا ويقم حيث شاء أميره كالى أن تأتيه أجوبة كتيبه من الاواب عرض الشريفة بعد ذلك فخرجوا الى الشريفة بعد التكرير وأمره وقال له بعض هذا القول ولا تفتأ عاها فهو داهى من هذا ففصوا عنه وغاها الشريفة بعد التكرير بيه يكونون ويا بهادوا واحدة فأخذ عليهم انه هود ثم رجعا الى الشريفة بعد

الناصر بلباى المؤدى) فجمع على الامير عسا انظاره الى ان كان بيه عوسا من بعد وهو الرابع عشر من لول الجراكسة وأولادهم وكان سبب ما من غير الملك فخلعه الامراء من السلطنة في يوم السبت لثسع مدين من جمادى الاولى سنة اثنين وسبعين وخمسة مائة فكانت مدة سلطنته شهرين الا أنه أيام وتسلم بعد خلعه عوسا سنة المائت انظارا أو سبب قرحا انظاره (وهو الخامس عشر من لول الجراكسة وأولادهم عصر ولكن كان يقال انه روى الاصل من ماليل الطاهر جعفرى أعتقه وراه صغيرا الى ان جعله حاكما ثم سلبه ارا ثم تدارا كبير ثم وادار ثاني ثم بارى دولة الملك المصو ودادارا كبيرا ثم تخرج الى كك ثم عدالى القاهرة في دولة الطاهر شوشقدم نصار قد تم ثم صار في دولة الطاهر بلباى أتابك العساكر ثم

فدخلن وكان فضل صلاح ووداد للناس وحقق بعض الصنائع حيث بعث القسي القاقية يدور على السهام على ما كان فيها
ويرى أسن روى يقول غيره فيباع القوسية التامة ومع ذلك ما سألها الدهر يوما وما دعه من كيد قوسه أبعد روى وما زال به
الامر الى ان خلدوه ودفوه الى الاسك وبه ولى السلطة آتابة السالك ويمنه (السلطان الملك الاشرف قابى بنى الجودى
الظاهر) في ماهر يوم الاثنين وهو السادس من شهر رجب سنة ثنتين وسبعين وقام عانة وهو السادس عشر من محرم
الحرام سنة اولادهم عشرين مولده سلاسل كس تفر بناتى صم وعشرين روى غنائمة جليلة الخواجا محمود والى مصر فنبى الله
واستراه الاشرف وسأى وأعقبه الظاهر (١٥٠) حقيق والله انتمو تنقل في المراتب الى ان سار في دولة الظاهر

حوث قدم أمه مائه قدم
 أنس حث مارق دولة الظاهر
 غمر صاناً كما غمر صاعد
 لحسه سلطاناً مدهنته روز
 فيه وقمع وحصلته
 الشاربه ياناطه من هذه
 أولاً بانق الصالح قبل
 أن يراوكون في الحير
 منقدها والصلحاء
 ويحتفي به أمه كال
 عكس من الله أمه المبالغة
 إلى مصر إلى ح وهو أما
 من أمه أو بايع كان معه
 ربه أحد الله السيل
 الحلب تعادوا مع الجمال
 في بسطة من إلى شمر
 رمضان بقا العمل هذه
 ليلة الصدر والنعاما بها
 من ابن فالح كل واحد
 من أبيها يحبه فقال
 فأنبى أما أنا طالب
 سلطة هزم من الله تعالى
 فقال اشأى أنا طالب
 من الله أن يكون أعزاً
 كبروا وانقذا إلى الحال
 وقاله أي شئ تنله فقال
 أنا طالب من الله حاقبة

[illegible]

الخبر فصلاها بنائى سلطانا وسار صاحبه أميرا كبيرا مكانا اذا اجتاحتها قولاها راجع الجلال من بيننا عبد
 رحيم الله كان ملكا دلا وسلا ما دلا له اليد الطولى فى الخبرات والطول الطائل فى أسد المعرات بنى للمساعد الثلاثة عدة
 دند و مدارس وحمام فظفة الا سار باهرة الاوار وله عمر والشام و عدة آثار جليلة وخيرات جيلة أكره ما بان الى الاق
 وجيع محاربه يروح عليها وأنغ النورية والاس • أولى قولا لانه أرسل الى مكة بالمراسم والخلق للسيد الشريف ب محمد بن
 ركبان بن حسن بن محمد بن ولاه الحرم الشريفين وفى خاصى القضاء براه بن ابراهيم بن ظهيرة الشافعى قضاء مكة
 ومي اسم تصبى الامر باطال جرم المكوسات والمطالون يقرضك بن اسطو اوسى أساطين الحرم الشريف بنى باب السلام

وفي آخر سنة أربع وسبعين وخمسمائة وأثنى عليها في مسجد الخيف بناه عظماءها وجعل في وسط المسجد قبة عظيمة هي حد
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في خيف مني وبيت جذراه المحيطة به وبني أربع دعامات من جهة القبلة فصارت قبة عالية
 فيها ضرب التي صلى الله عليه وسلم ولبعض القبة مأذنة التي على عقديب المسجد الثلاثة أدوار بسعة الاستادين وبني دارا لصحن
 الباب وكانت مسكن أم الحاج على الباب في الدار المدكور فسيل علا من صهرج كبير جعل في بعض المسجد علا من المطر
 وجعل المسجد بابا آخر إلى جهة مرفوعة وخوشة صغيرة في الجبل الذي في نفسه عار المرسلات وهو الموسع الذي أرسلت فيه سورة
 المرسلات على النبي صلى الله عليه وسلم وبالجبل هذا المسجد أو طبريان (١٥١) إلى الآن من آثار المرحوم السلطان

قائماى وقد علب عليه
 القور عمار الله من عمره
 أو تسيبى بعميره وعمر
 السلطان المدكور منه
 غرة في عرفة وهو المصد
 الذي يجمع به الامام بين
 الظاهر والباطن جمع تقديم
 في يوم عرفة للمصاح
 الحمرين في ذلك الاث
 ولا يجمع ه دأبي خيفة في
 عهد ذلك الحال جمع تقديم
 الا في ذلك الحول لا جمع
 تأخر الى المردله بين
 المصروا انشا للمصاح
 وجعل في صدور ذلك المصحف
 رواقين عظيمين يتطل
 هما الحاج وقت الصلاة
 من الشمس وجدد العليين
 المودودين في حديقته
 والعاين المودودين في حديقته
 الحرم وبني المسجد
 الذي يورد في حديقته
 فرج وهو المشعر الحرام
 على وى وجدد صين
 مرهاتبا أحد المعمار
 العدل فيهم من سمع جل
 الرحمة الى وادى نعمان

هذا الكريم ومن معه يطعم الى الشرع مركب الجماعة المدكورون الى الشريف عبد الكريم
 وانتموا منه ذلك فقال معاد طاعة وبث جماعة من كبار الاشراف منهم الشريف عبد المحسن
 ابن أحمد بن زيد وسليمان بن أحمد بن سعيد بن شروا أحمد بن هراخ وورين العادين بن ابراهيم بن محمد
 ابن بكراث وعبد الله بن حسن وغيرهم فدخلوا كرواوا على اوزار بلك وأخذوا اوزار بلك معهم
 ووصلوا الى القاضى واستدعوا الشريف عبد الله بن محمد السيد أحمد بن حارم فصارت بينهم
 اربعين الشريف في مقابلة استنزاة الشقاق وأبدت الافئدة ثم اصرقوا والقوب مشحونة
 والتفوس من قبونه غير مأمونة ثم ان السيد أحمد بن حارم والسيد سليمان بن أحمد حمراف اليوم
 الثاني مع جماعة من الاشراف في بيت اوزار بلك فحصل الحسومة فزاد الكلام حتى فرس وقوع
 الكلام وحصلت المباشرة فاصرعوا على غير صفاء الاشراف بطول مبالواة ثم ان الشريف
 سعد احمع بالشريف عبد المحسن واقتفى معه على انه يطعم ثلث المكسر وعلى ان يجمعوا له
 في الثلث حصوا عابه في الثلث الباقي ووافقت الاشراف على ذلك وروا أن هذا عين الصلاح
 فمقدوا على ذلك الامر في منزل السيد علي بن أحمد بن حارم باجدالية التاسع عشر من ربيع الثاني
 فيمهم كذلك عند انصر جاءهم الحسبان الشريف عبد الكريم ووصل طوى هو ومن معه
 الاشراف فلما بلغ ذلك الامر بمسجد ارسى اليهم من سولابيت السيد علي بن أحمد بصلو لهم
 ما هذا بيني وبينكم وهذا عين العدل فاعتذروا له خدم عليهم بذلك وهي خرج السبه وردده
 فاصرف الكل وخرجوا من طريق المستغلة وخرجوا على الطبداوى مما بنى الشبيكة وأردوا ان
 يفتدوا على طوى وأما الشريف عبد الكريم فانه لما وصل طوى وجد على جبالها جماعة من هذيل
 ووجد بعض مصاربوهم اسكرو عبيد الشريف سعد فلما أقبل عليهم هروا وركوا ما رآهم
 منهم الله بدوامها فيصاهم طوى ادخر عليهم الشريف سعد من الشج وهو فتلا بها هارم
 الشريف عبد الكريم هو امتع اليه ال ابي لهب ثم كرمي معه من الاشراف وغيرهم من جماعة
 على الشريف سعد فانه مرض قوه ووقع فيهم القتل قتل عوا السنين من جماعه ولما وصل
 الشريف عبد الكريم الطبداوى وجد الشريف سعد عبد المحسن بن أحمد معه الاشراف السابق
 ذكرهم فلم يرجع عليهم وسار خلف الشريف سعد من معه من الاشراف حتى أوصله الى دار
 السعاده من السوق الصغير وكان معه نحو أربعين شريفا فاعاشاروا على ان الشريف سعد يظفروا
 من المظلي وترك البلاط ان أخذت علم بقتل اليهم وعطف على سوقه وجاء بيت مرداد الاشراف
 وانسان بهم فأجابه ورحب واما معه ودخلوا معه من المسجد على بيت اوزار بلك وصدده عن كمر

فوجد الما بكثرة يقتصر على ذلك ولم يصل الى أم العين وكانت قد انقضت منذ ثمانية وخمسين سنة وكان الحاج يقاسو في يوم عرفة
 من قلة الماء ما لا يصبر عليه ثم أصح ان تركه فلا هالما ثم أصح عن خيلهم وأجرا هو لم يركبها ربي فبها واملات البرك وعم
 التفرع ما بين عرفات وكان ذلك من أعظم الخيرات بالنسبة الى الحاج والزوار وفي سنة تسع وسبعين وخمسمائة وصل غير خشب
 للمسجد الحرام في الخامس والعشرين من ذي القعدة الى مكة المشرفة في البرقركبى جهة باب السلام حوالى المطاف وخطب عليه
 الخطيب في أول ذى الحجة وفي سنة إحدى وعشرين أصح خشب سقف المسجد الزوايا الشرقية وغيره حرام المحر الشريف من داخله
 وخارجه ورصعت الشقوق التي بين أعمار المطاف داخل البيت الشريف وفي سنة اثنين وخمسمائة أمر السلطان قايماى

وكيله وناره الخواص خمس الدين محمد بن شهر بن الرمن أن بسيد عمار الأمير سقر الجمالي وأن يحصل له موضعاً مشرفاً على الحرم الشريف ويبنى له مدرسة يدرس فيها على المذهب الأربعة ورباطاً يسكنه الفقراء ويبرهه ويؤامس فئات يحصل منها ربح كثير تصرفه على المدرسين وعلى الفقراء وأن يقرأه سهق كل يوم بمصرها القصيدة الأربعة والمصنوعات ويقرر لهم وظائفهم على ما يمكن إلا أن يناموا على ذلك من هات الخيرة فاعتدل رباط المدرسة وادناط المرامى كما كانت عليه وكان إلى جانب رباط المدعى الذي للشرعية ثم من شرائه من حسن اشتراها ما هو دهم ذلك جمعه وجعل فيها اثنين وسبعين خلية وجمعها كبيراً وشرفها على الحرم الشريف وعلى المدعى (١٥٢) الشريف ومكتباً وأدبته وسير الجمع المذكور مدرسة ما بها بالخرام

المأثور والسبب المذهب وقدره أروسة درسين على المذهب الأربعة وأربعين طائفاً وأرسل خزانة كتب وقفاً على طلبة العلم وجعل مقرها المدرسة المذكورة وجعل لها حارسين على الدار استولوا على أبي المنيشيين وشيخوهم جابا كراوني في نكاحها وفقدت تكام وفقدت هذا المذهب عداها وكانت من طوائف مهاجرة منهم ما يجتمع إلى النجدة والنفقة بعض ما يذهب وأمدته إلى الوقف صانه الله وحصل الوافق في ذلك المذهب لقصده الأربعة حضوره هذا العصر مع جماعة من أئمة فقهاء بقرنة لاثنين جزأ من القرن وجعل في بايعلى أو سبع صباين الأيتام وبنى لكل واحد من الأيتام أهل الخلاوى ما يفتنهم من الضيق في كل

أمره وقدره المكاتب طلبهم المخرج من هاتوا أصحاباً على أبواب بيلوا وقالوا له الملك والسبب ثم من شرائه من حسن اشتراها ما هو دهم ذلك جمعه وجعل فيها اثنين وسبعين خلية وجمعها كبيراً وشرفها على الحرم الشريف وعلى المدعى (١٥٢) الشريف ومكتباً وأدبته وسير الجمع المذكور مدرسة ما بها بالخرام المذهب وقدره أروسة درسين على المذهب الأربعة وأربعين طائفاً وأرسل خزانة كتب وقفاً على طلبة العلم وجعل مقرها المدرسة المذكورة وجعل لها حارسين على الدار استولوا على أبي المنيشيين وشيخوهم جابا كراوني في نكاحها وفقدت تكام وفقدت هذا المذهب عداها وكانت من طوائف مهاجرة منهم ما يجتمع إلى النجدة والنفقة بعض ما يذهب وأمدته إلى الوقف صانه الله وحصل الوافق في ذلك المذهب لقصده الأربعة حضوره هذا العصر مع جماعة من أئمة فقهاء بقرنة لاثنين جزأ من القرن وجعل في بايعلى أو سبع صباين الأيتام وبنى لكل واحد من الأيتام أهل الخلاوى ما يفتنهم من الضيق في كل

سنة وللمدرسين والمؤذنين ورجال الأشراف ما مع من الذهب تصرف لهم كل سنة وبني عدة قنوج في ودورهم في كل عام وكان في ذهب ووقف عليهم بمصر قرى وصاغة كثيرة نفق حيو باكثرية تحمل في كل عام إلى مكة وتعمل من الخيرات العظيمة ما لا يبلغ ذلك السلطنة له وذلك بقي إلى الآن إلا أن الأكله استوتت على تلك الأوقاف فضعفت جدواهي آتية الحروب وصارت المدرسة كالامرا المالح أيام موسم الحاج كالغيرهم من الأحرار اذ وصلوا إلى مكة في وسط المسنة وصارت أوقافها مأكلة للطارع رافق من غيرها وأجاس أبحاها وكان الفقراء من بيا هذه المدرسة والرباط وليتين أحدهما من ناحية باب السلام والثاني من ناحية باب الحرميين في سنة أربع وعشرين وخمسة عشر على يد الأمير سقر الجمالي رحمه الله تعالى

هذه السنة وردت أحكام السلطان فإشياء إلى صاحب مكة فومئذ لا بالسيد الشريف جلال الدين محمد بن ركاب من حسن ابن هلال وجه الله تعالى يتضمن أنه وأمي ساما وان بعض المعبرين عليه ذلك التمام فغسل البيت الشريف من داخله وخارجيه وغسل المظاني وأمه أمره أن يغسل ذلك خضر مولانا بالسيد الشريف محمد بن ركاب وجه الله تعالى بنفسه وقاضى انقضاء مهال الدين ابراهيم بن علي بن طهيرة وشاشا التركا اكرامه الا برقاية ابي اليوسى والامير سقرال الى والموادار الكبير الامير باني لما تأسجد المصورة وبقية القضاء والاعيان بجك وفاقح يت الله الحرام عمرى أفرح الشيب والشيبون الحادام و... والوا الكعبة الشريف من داخله اندر قامة ومن خارجها قدر قامة وغسلوا أرمس (١٥٣) الكعبة وسائر المظاني الشريفين وطوبوها

بالمطرب وكان ذلك يوم الخميس الثامن من شهر ذي الحجة الحرام من السنة المذكورة

فمصلحهم من أعظم ما وقع في أيام السلطان تاجية أي من الامور الهائلة حرق المسجد الشريف السويدي كرماء استلذا لانه أمر هائل عظيم وتفصيل ذلك ان في ثلث الليل الاخيرة ليلة الاثنين ثالث عشر شهر رمضان سنة ثمان مائة وخمسة عشر طلع رئيس المؤذنين الشيخ شمس الدين محمد بن الحافظ الى المذلة الشرقية العامة في ركس المذلة الشريف المعروى الى بسية وهو بدكره وكرات له جاءه مقرا كفة اليوم وتوازية اصوم اذ جمع هذه هائل وسفحت صاعقة لها لهب كائنار اصاب بعضها هلال المأذنة فاشتق رأها

في جوف المسجد وحاكت الستة بلكات الى ابراز بلن ولم يخرج عن طاعة الا الاقتضارية ثم أجمع الاقتضارية على المصوم عليه في بيته وقتله وجهه فخلوا ألسنتهم وروا المسعد وواشوا الى الشريف سعيد وأخبروه فقول بنفسه الى القاضي بجميع حكمه وعبيده وأرسل الى العرب من هذيل وغيرهم وأمرهم ان يتفروا على أبواب الحرم فالتخرج القاضي قالوا انه ان لمادهرى على ابراز بلن حاضر لما تأسجد على ذلك فمعت اليه القاضي فأعاد الرسول وودى يقول أنا عيسى أشاهد القصة من منزلي وأعبر احتاج المسكر وأمر الشرع وطاعة الامر أمهلوا هذا اليوم للالتكبر القصة اذا جئت في ذلك المكان فاذا تفرقت الساكر حضرت اباوصى عبد القاضي ويحكم بما أراده الله تعالى فخرس القاضي فقام على الشريف سعيد والحاصرين من المسكر الاقتضارية فظلم بقليل ذلك الا ان الشريف سعيد صرف جسده وقت الاقتضارية على جانبهم طواسلهم سولا آخر الى ابراز بلن فقال لهم مادامت الاقتضارية موجودة عندكم فاطدروا واضعوا ليس لي قصد الا حق العباد يساهم بينهم ولي قدرة على مكافاتهم ولكن ما لي المهلة بأمر من الامر ما يجعل قتل المسلمين حلال الشريف سعيد أفض من هذا القول لعدم خافه اذ فظلمه والقاضي غلاطة وقامت انواعه من الاقتضارية في المحكمة وارفع الاسوات وقالوا هذا عصى الشرع فاكتمب لنا هذه نصيبنا فامنع القاضي فجمعوا عليه يريدون قتله فهرب من كان هناك من العلماء واغزو القاضي وزوهه الا يادى ورى بعض الناس في جوف المحكمة بالسيد اوقاهاله فلما رأى ذلك كتب لهم هذه على نفوسهم بعد ذلك خرج الشريف سعيد من المحكمة وأمر الاقتضارية بالمصوم على ابراز بلن في بيته صار يفرقهم من عشي باب السلام الى بارا لم يفرق من بيت ابراز بلن طواسلهم الى مقام المالكية اذ رعلما الى الباقى وكما حلف عوا مبد المسدحما الى بيت مولاهم فلما أقبلوا طلع في وجوههم الراسين قولوا هار بن الى أن دخلوا باب الزيادة واجتمعوا في زيادتهم واحولهم البيوت والمدارس واهربوا الحصار يداهم وأما الشريف سعيد فسلط على ابراز بلن كره وعبيده وبدوهم جهة عقد بغيره فاشعر بذا أرسل جماعة من البلكات الى تلك الورقة وسوهاها ومعوا ما حولهم من العبيد والعرب بالراسين واقرالى من البيوت والمدارس في جوف المسجد من القرقرين وابراز بلن من معه الى المكان محصورون في البيت ولم يزل الامر يزداد حتى كثرت القتل والجرح في البيوت وخارجها وفي المسجد وطلعت المسعد ومابين الاروقة وهرل السوق وأطمح المؤمن دكان النار وودى الامر على هذا اليوم الثاني فالتس الشريف سعيد من ابراز بلن الصلح وعت الى القاضي بأمره بارسال جماعة من

(٢٠ - تاريخ جصكة) ومات رئيس الى رحه الله تعالى وسقط باقها على سقفة المسجد الشريف عند المأذنة فعلقت النار فيه ففتحت أبواب المسجد ونودي بالحريق في المسجد فخر أمير المؤمنين وهذا السيد قطن بن زهير الجالي وشيخ الحرم والقضاة وسائر الناس وصعدت أهل الصدة والقروى الى سطح المسجد بالماء في القرب يسكبونها على النار تطفا فالتبت وأحدثت في جهة الشمال والغرب وهجزوا من أطفاها هجره واواستولت النار عليهم فقت منهم فوق عشرة أنفس وعطمت النابجدا وأحاطت بجميع سقف المسجد الشريف وأحرقته فحرق الشريف من المصاحف وثراني الكتب والعتا وكانت كذا غيبة ومصاحف عظيمة وصار المسجد كهرجلى من نار يري بشر كالتصرا الى ان استوعب الحريق جميع المسد من القبة العليا الى فوق

قبة التي صلى الله عليه وسلم وقاب الرصاص ولم يصل أثر انثار الى حرف الحرة الشريفة على ما كتبها أفضل الصلوات والسلام
 لسلامة القبة السفلى وعدم التبرع بها مع مسقط عليها ما هو أمثال الجبال وأسرفت حتى الحارة الاساطين وسقط منها مائة
 وعشرين أسطوانة واحترق المبر الشريف النوري الصدوق الذي في المصلى الشريف والمقصود التي حول الحرة الشريفة
 وقد سلمت الاساطين الملاصقة للحرة الشريفة وسلم ما حول المسجد من البيوت وشهد أشكال طيور بعض يصومون حول الدار
 كما تكلمها من روت جيران النبي صلى الله عليه وسلم وقوع بعض شرارها وبها عدم تأثيره فيها قال مؤرخ المدينة وتعلمها
 ومعتبها مولانا ابو الفوارس علي بن عبد الله (١٥٤) السهوي رحمه الله بعد سبق هذه الحكاية بأسط من هذا كتابه خلاصة

الوفاء بأجر ابدار المصطفى
 صلى الله عليه وسلم وفي
 ذلك عبرة تامة وموعظة
 جامعة أرزها الله تعالى
 للأندلس حصن محاصرة
 الأديرا الأعظم صلى الله
 عليه وسلم وقد ثبت ان
 أعمال أمه تفرس عليه
 فلاسات الاعمال المعروسة
 فاستدرك الاندرا طاهر
 المهاراة بايوم العرض قال
 الله تعالى وما رسل الا بالآيات
 الا يحقرها فادله تعالى ذلك
 الذي يحرق الله صاده
 باعدادا يقول قال وشمرعوا
 في تطيب المسجد وتساوا
 نقضه من مدم المسجد
 الى مؤخره الصلاة فيه
 وعمل في ذلك أمر المدينة
 وقصاتها وقامة أهلها حتى
 النساء والصبيان تقربوا
 ان الله تعالى وبادروا
 بأرسال قاصد الى مصر
 وعرضوا ذلك على السلطان
 فابتلى رحمه الله تعالى
 فتمول من هذا الحادث
 العظيم ونوجه الى عمارة

العلماء الى ابواب المصلى حيث اليه ان ذلك لا يكون الا ان كف هو جمانه واتحق
 الامر على ارسال جماعة من رؤس المصليات حضرة واعد القاضي فامرهم القاضي بالسعي في الصلح
 صحوا في ذلك بعد التأني الاعظم وهذه الفتنة بعد ان نهب لاروار بن ماساوى مائة كيس من
 القروش من الامتعة وعبر ذلك وفي اليوم الثاني جمع القاضي من ابواب بلنوا الشريف سعيد
 عدده وأبان لاروار بن جنة ودكر ما أحدث عليه فقال الشريف سعيد أن ذلك ما قدرت عليه مما هو لك
 وما لم أجد أعطينته وقام من عند القاضي وذهب كل الى بيته والله أعلم بما في نفوسهم
 (هـ) ورود أمانة القفطان لولاية الشريف عبد الكريم شرافته

ثم لما كان يوم الاثنين ثامن عشر رجب وورد كنعنة أمانة القفطان ومعهته الامر السلطاني شرافته
 مكة لشرىف عبد الكريم بن محمد بن علي وانه وصل الى جدة وان الوزير سليمان باشا أرسل
 القفطان للشرىف عبد الكريم وألحقه ياهو مدي بجمعة يوم السابع عشر من الشهر فلما وصل
 هذا الخبر للشرىف سعيد أحلب بان الملك السلطان ومن حمله وان كان الامر مهيأ فامطيع
 الامر وان كان بالرواد والتمنا في أعدي غير السيف وكتب كتابا لسليمان باشا عليه خطوط من
 معه من الاشراق وخطوط العلم وأعيان الناس معه من الشريف سعيد امتول بأمر
 سلطاني ولا يعزل الا على وأرسلوا الكتاب مع السيد مبارز بن جودس عبد الله بن حسن فتوجه الى
 اناسا ورجع بطاوب الى الشريف سعيد يوم الجمعة تالي شعبان وذكره ان الشريف عبد الكريم
 وجميع من معه من السادة الاشراق وأمانة القفطان وجماعة الباشا وصلوا جدة ثم أعقبه انابر
 اهم رولوادي من قاصد اليهم الشريف سعيد ليلة الاحد رابع شعبان سليمان جاروش
 الاشراق ومعه جاروش المتفرقة وجاروش الحاشية ومعه السيد جلال الله من حامل الى الوادي
 بمطاب الى الشريف عبد الكريم وأمانة القفطان معه من شرفهم على الامر السلطان
 لبيطوا به على ما عين وسلوا ومع أمانة القفطان أحد أعاكلام سليمان جاروش زهره بالسحر والنس
 ومن حلة ما قاله لولا أن رسول القفطان أرسلت من حوالا الشريف سعيد وكانوا هم ذاهبون
 الى الوادي واحدهم حسنة من الاشراق متوجهون الى مكة ومعه من واحد من خدم أحد أعاكلام
 القفطان ومعه من صورة الامر السلطاني وهم لا يعرفون حقيقة حالهم فأتى الجميع وزلوا على
 ابواب بيت أحداهم وتوجههم الى قاضي الشرع ومعه لاسورة الامر في المحكمة فلما بلغ الشريف
 سعيد ذلك أرسل الى ابواب بن بلو على هذا الفعل ويحمله في رول هؤلاء الامر ان عدده
 واجبه ابواب بلنوا الامر السلطاني قد تحققناه وان البلاذرات للشرىف عبد الكريم هو أما

هؤلاء

المسجد الشريف من صرحه الله عليه لتأجيله لهذا الشرف العظيم ومن باطل جميع العمار
 المكينة وعبرها وان يتوجه شادها الى سوق سقرا الحلي بمبادر الى المدينة الشريفة وأرسل اليه فقروا من ثلثات من ابواب
 الصناء وكثير من الجبر والجل والاعمال وسائر مؤهجه وعلما من الحارة تقوماته ألف دينارها كقهرهم المؤن الكثيرة الى ان
 امتلأ بالادبها كاطور والنبع وقفلت الى المدينة الشريفة واستقبلوا العمارة بعد واجتهدوا الى أن مكثت ساعة المسجد
 الشريف واشبه الشريفة والمآذن وتفرغوا لها على هذا الوجه الذي هو عليه الآن في هذا الزمان وذكر السيد السهوي رحمه
 الله تعالى في تفصيل كتابه خلاصة الوفا بوجه ان أردت احاطة العلم به وذكره بأسط من ذلك في تاريخه الكبير الذي سماه وها

الوفاء أخبار دار المصطفى صلى الله عليه وسلم وأمر السلطان قايتباي أن يفتيهم بأطوار مدونة ومأذنة حول المسجد الشرقي فبنوا له مدرسة عظيمة وباطمشر على المسجد الشرقي فبما بين باب السلام وباب الحق وأرسل إلى المدرسة فتراه كتب حليمة جعل مقرها المدرسة موقوفة على طلبة العلم الشرقي وأرسل مصحف كثيرة وكسا طرقات المسجد الشرقي بعرض ما حترق منها ووقف قرى كثيرة بغير تحمل علائها في جيران رسول الله صلى الله عليه وسلم فيشرق عليهم أكل من كان يفتيه من الحب طول السنة فكان حصه كل من سبعة أرباب في العام مسوى في ذلك بين الصغير والكبير والحر والعبد وذلك الخير جار إلى الأكر و زاد عليه إلا أنى سلاطين آل عثمان أكثر مما أوقفه السلطان (١٥٥)

وقايتباي لمكة وزاد يفتي الله المحسن شيئا وساعف لهم قوا وأمر

ه (صلى) في ح السلطان

قاية أي أعلما ملوك

الحرا كسنة ما ج منهم أحد

عبر السلطان قايتباي

لكثرة عكسه في الملك وكثرة

ما فعله من الآثار الجيلة

في الحرم بين الشرعيين

فاقام الامير الكبريتي

الروادرا ما أمد به

وسرح إلى الخ في سنة

أربع وثمانين وشاهنة

قبل وقوع حريق المسجد

الشرقي الذي سوي

عامين وظان أمير المطاح

حوش قد منحه بالجميل

الشرقي وهو كالمطاح

المصري مع السلطان

قاية أي ففقد المطح

والزيارة بعد خروج رب

المطاح ثلاثة أيام وبعث

اقتصاد الشرقي بمكة

بومشيد سيد ما ولا

المقام الشرقي العالي

جمال الدين السيد محمد بن

ركاب بن حسن بن عثمان

في سنة هذه وبسبب الرحمة

هؤلاء الأشراف عليهم يعرفون قواعدهم وهم ردون عن أغصان الجوارح ورسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم أشراف سعيدهم بأمرهم بالخروج من البلاد وكرو عليهم الرسول بذلك فخلو عسدا الصنف ابواز بذلك اليوم وسجل لهم الهدايا ثم بعد ذلك فوجبه منهم اثنا عشر بغير الكرم من حراجه بالواقع والثلثة فذهبوا إلى بيت السيد عبد المعين بن محمد بن جود وقالوا له يقول لك شر بغير الكرم تكون أنت الفاضل مقامه في البلاد إلى أن يصل فلما تحقق الشر بغير الكرم فالحال جمع حسا كرهوه وهو أنهم ابوزيد وأظهره حركة المقاومة فلما كان قرب المغرب رسل المرسل الدين أرسلهم ومن جلتهم سليمان أبا جوش الاقشارية وكان يقد عليه في الصدوق والخدمة فأخبره جميع ما صار عليهم في الوادي فموقع من أفة القفطان وأمر الأمر سلطاني صحيح ليس به شئ ولا يختلف فيه أمد في ذلك الوقت أخرج ساءه وود منهم من البيت وأرسل الجميع عذركه الشر بغير كرمه فلما كان قرب التذكير ركع هو ومن معه من السادة الأشراف وأمره أن يذهبوا إلى العادي بقاء السيد ظافر بن محمد ووجهه شر بغير آخر إلى الأمير ابوزيد وأرسل معه ما بعض مما ليك وعسكره وما وافي ذات الوقت في شوارع مكة البلاد بلاد الله بلاد مولانا السلطان أحمد خان وبلاد مولانا الشر بغير الكرم بن محمد بن علي وهو والد السيد تقيتة لالة وأصبح الناس يوم الاثنين والبلاد خالية

ه (دخول الشر بغير الكرم مكة متوليا لموتها وهي

الولاية الثالثة لسنة ١١١٧هـ)

ولما كان يوم الثلاثاء سادس شهر شعبان المكرم دخل مولانا الشر بغير الكرم متوليا مكة المشرفة بكرة هاربا إلى الأي الأظم ومنه السادة الأشراف وسائر عساكر مصر وعسكر الوبر سليمان باشا حاكم الأمير ابوزيد بثلثة أفة القفطان أحد أبا شى جاوش إلى أن وصلوا باب السلام ودخلوا المسجد الحرام وفتحت الكتب فخلوا إلى المطم فوجدوا القاضي والمفتي والعلماء وأبواب الناس وسائر أبواب المصائب والوظائف كلال في محله على جاري عادته فأجلس مولانا الشر بغير الكرم القفطان السلطاني بالقرى والعمود وأجلس هو أفة القفطان فورا ومورا وأجلس كعبة سليمان باشا واهمورا وهكذا بقية أهل المصائب أجلس كلاما هو المتناد وقرى الأمر السلطاني وكان إشارته الشيخ عيسى الموقر ومعه من المدح والشا الوصية على السادة الأشراف وشبه الرعايا والمطاح والنجار والمجاورين والوافدين وأقامه على الشر بغير كرمه شرافه مكة لوج

والزمن وكان من أنص المحصولين به وصاحب الحل والعقد هذه فاقى القضاة شيخ الاسلام مولانا القاضي رها الدين ابراهيم بن ظهيرة القاضي الشامي بوزنك طيب الله ثراه وأمر السيد الشر بغير كرمه بركت الملاية السلطان من الاقتصاد أخبروا أنهم باقروهم من عقبه أفة وهي هاية زرع الأول من طريق الخي وأرسل مولانا بالسادة الشر بغير كرمه لبقته إلى ملاية السلطان بباطمشر على حرا إلى الحرا وبولاق السلطان ومذلة السلطان على الحرا هذا على عليه السلطان بعينه وأظهره بابة الخلف والجانية وأكل وقسم على أمرائه وعسكره وكان معاطا كبير اجياله (ويحكي) من لسان السلطان قايتباي اعلما جلس على السلطان تناول شبا من الحلوى فقال لكل واشكروا وكل من سأل من الذي جاء بباطمشر أمر هذا عندكم

فقال القائد هذا معك واشكر فقال سلم على سيدك وقله اكلنا وشكرنا ثم لحق السلطان الى النجف وحدث عنه الى المدينة زيارة النبي صلى الله عليه وسلم وتوجه اليها وكان قد خرج الى ملاقة سيدنا مولانا السيد الشريف محمد بن ركش وولده السيد بن مزعس بن محمد وولانا القاضي ابراهيم بن طهيرة فاقضى عدة عليهم في اثناء الطريق ان السلطان عدل الى زيارة النبي صلى الله عليه وسلم فوجهوا الى مرقة بدير واقاموا به فطرس عود السلطان من المدينة الشريفة قال السيد السهمودي في تاريخه الكبير مع السلطان فابدى في سنة أربع وخمسة مئة وبألف مائة السبوية لزيارة القبة المصطفوية على الحال بها أفضل الصلاة والسلام وقد مرها طلوع الشمس (١٥٦) يوم الجمعة الثاني والعشرون من ذي القعدة الحرام فليس حولها حال

التواضع والمشروع وتغنى عما يجب لتلك الحصرة السبوية من الهيبة والمصنوع فترجل من فرسه سيدنا وورعها ومضى على أقدامه بين ريوها ودورها حتى وقف سير يدي الجلب الربيع الحبيب الشيعي صلى الله عليه وسلم وواجه بالنديم وورس ذلك بالحظ الجسيم ثم شى صبيعه روى الله عما عدا من صلى بالروسة الشريفة التيمه وعقر جسمه في ساحبها السبه وعرض عليه الدخول الى الحجرة الشريفة فنهض امام ذلك وقال لو أمكنسى ان أوفى أمدى هذا الموقف وقفت بالجلب العظيم روى الذي يشهد معي مجبولة من الشطيم ثم سلى الجبة في الروضة الشريفة في الصف الاول بين قراء الزوار والى جانبه امامه الشيخ الامام العالم العلامة

ما وقع اليه من عبد اعياها سليمان باشا جميع ما دار في الحرم من الشريفين من الشريف سعيد من الشقاق وعدم الوفاق بينه وبين بني عمه السادة الاشراف وانقلدوا سواهم اعياها الشريف عبد الكريم بن محمد بن يحيى بشرافة مكة المشرفة على ما هو مسطور في مرسوما العاليي لموجب متحققنا ان الرعايا والسادة الاشراف راوون عنه والحسد من مخالفتهم والمروءة من طاعته وان جعل كل بجاهه مذكور من مرسوما الباشا في سائر البقاع على الوجه الشريف من غير مخالفة ولا نزاع ثم طاع مصطفى أفندي ديوان كاسر وفرأى الامر الوارد ثم بعد ذلك قرئت أوامر الصنعي ابواب بن الحسممة فاذا سب على ابوابين لولاية سلطنة ومشيحة الحرم الشريف وأبس الصنعي القنطان السلطاني الوارد معه الااعة وأبس هو اعادة القنطان عروا موراثا ان مولانا الشريف توجه الى داره السجدة وجلس لتبشة فطلع اليه الدس وهوه وباركوا له بالترافعة ومدهس الادبا وهوه ما قصه اذ انما تحق وورد في الدلوبال في سبعة أيام وحصل ذلك السرور وانتم الحساس العام وهذه الولاية الثالثة للشريف عبد الكريم وفي يوم الخميس ثامن شعبان أرسلوا الامر الوارد للشريف فسد عليه السيد حيل الله سر حردوا في عي نادر ومعهم كند اعادة القنطان واثنان من صرافة مصر فقصدا الشريف عبد اجهة الشريفة وقروه عليه وهوه ما قد عرناك وولد الشريف عبد الكريم وهوا نال ما يكفله بمصر كل يوم القديوانى وجميع ما تنفعه من مكة الى مصر المحروسة وما يحتاج اليه نطاه من خربنا اعياها مع موعون الامر ما تنفس ذلك توجه الى حجة البس هروم معه وزجج المراسيل من عنده وعرفوا الشريف عبد الكريم والصحفي وأعاد القنطان بالواقع ثم مر الى حدة كنفه ابواب ييلو سلم البند وطلع الى مكة سليمان باشا عنده وفي ثاني عشر شعبان عقد مجلسا مولانا الشريف عبد الكريم جمع فيه السادة الاشراف وسليمان باشا وشيخ الحرم ابواب بن الشوقاضى الشرع والمفتين والعلماء وأعاد القنطان وأجالات العسكريين كثير من الناس فلما احتجوا تكلم مولانا الشريف مع السادة الاشراف وشروط عليهم شروطا فقال يارفاق قد شاهدتم ما وقع من التمسد الشقاق وعدم الوفاق حتى آل الامر الى الحرب والقتال وتعب الناس والزعايا ومقتاتنوا صيبها العيو الفقير وذبح بسبها الاموال والرجال ومضى على هذا الحال ومن الكل منكم تحقق ما صاروا شاهد به العيان والموجب لهذا التمسد كله ريادة العالم الخارجية من المتداني عمن تحصيها العباد والبلاد وكل ملك يتولى يحصل بسكم بينه العيو المشقة بسبب العلم فانقصه منكم ان تطروا في مدخول البلاد وقد روه ارباعا ثلاثة ارباعه تكون ينكم والى بن لوجناحي وعسكري ومهمات البلد

التواضع والمشروع وتغنى عما يجب لتلك الحصرة السبوية من الهيبة والمصنوع فترجل من فرسه سيدنا وورعها ومضى على أقدامه بين ريوها ودورها حتى وقف سير يدي الجلب الربيع الحبيب الشيعي صلى الله عليه وسلم وواجه بالنديم وورس ذلك بالحظ الجسيم ثم شى صبيعه روى الله عما عدا من صلى بالروسة الشريفة التيمه وعقر جسمه في ساحبها السبه وعرض عليه الدخول الى الحجرة الشريفة فنهض امام ذلك وقال لو أمكنسى ان أوفى أمدى هذا الموقف وقفت بالجلب العظيم روى الذي يشهد معي مجبولة من الشطيم ثم سلى الجبة في الروضة الشريفة في الصف الاول بين قراء الزوار والى جانبه امامه الشيخ الامام العالم العلامة

برهان الدين بن الكركي ثم توجه لزيارة السجدة عم النبي صلى الله عليه وسلم ومن حوله من الصحابة الذين استشهدوا يوم أحد وضوان الله عليهم اجتمع شئ مترابطا حتى خرج من باب المدية وتول برل خذاد ولم يركب بالمدية ناديا مع النبي صلى الله عليه وسلم وعاد من الزيارة وضمه لالة الجمعة قال السيد السهمودي رحمه الله تعالى في ذى السلطان بالملاطمة وسألني عن بعض الباحثين في تاريخه وقصصه وحله وتغوبهمه ما يفوق وصفنا فأنشدته بيتي التلخيص كانت مسالة الزكيات تجبرني عن احدي سيد طيب الخير حتى انقياسه لا والله ما جمعت اذى باطبيب مما قد راي بصري وطرب لهما جدا واجتمعت به قرب العرب في الروضة ففانحني بالكلام وراى في الهرب السوي مكتوبا في نظري قلب وجهي شفي

الساكنة قبل ثلثه من صلاة المغرب، والوجه لغير المسجد الحرام فإني عن هذه الآية هل زالت قبل المغرب أم بعده وكيف كان الاستقبال قبل زوالها فتركت في الجواب فأقيمت الصلاة في أثناء ذلك فصليا على ما خرج من الصلاة على سائر أماكن بسكون وتأني فلما انقضت الصلاة أقبل على مطالعة الجواب بعد كرتة ابن رولها المأذنة وإن فرض الصلاة كان بمكة ليلة الموضع ود كرتة ما حكى في تعدد نسخ القبلة وصلاته صلى الله عليه وسلم من الركبي إجماعا على الكعبة بيده وبين يمينه المقدس إلى غير ذلك من القوائد وهو صريح الهمزة في إجماعها واستمر بها إلى ذلك حتى أقيمت صلاة العشاء فصليا ثم عرفت عليه وقع بعض البدع من المدينة فأمر بها وطلب منه رفع المنكوس من المدينة (١٥٧) فأمر بإزالة التواجل لآل برالمدة في مقابلة

وان كان حكمهم يشهد على اقيام والوفاء بالعالم الذي كان في رضى اشرى فسيعد والقيام به
لم تقدم واما انزل على الشرافة واما كون كواحدكم يطلب منهم الجواب فاذن الله
ان احمد شيخ ذوى عهد الله وقال قد سمعت ما قاله الشريف لك فاجيبوه بما في رضى عنكم فاجابوا
جميعا بقولهم ربنا بذلك فعل القاضي منعه من رضى عنكم من المجلس وكسب عليهم عود
سبعة من الثغث الهم الورى رسلنا باشا وقال لهم انتم توجه الى الاعتاب العلية فاذن لثمان
شاه الله السلامة اجندت لكم بما يود به الفع عليكم وافضى المجلس وفى عزة شهر رجب توجه
الامير ابراهيم الى حضرة الشريف وطلب اعفاد مجلس فاحضره الشريف معظم من تقدم
ذكرهم ثم ادعى امرائهم على الاشارة في جميع ما وقع عليه من الحصار واليهب في رضى الشريف
سعدوا وابت ذلك عليهم وكتب بخطه بصياهم ثم اجمع حوافر القباب من السلطة فذا على حضرة
الشريف والقاضي وطلو الصوفى من الصحن فضاغهم وفى رابع عشر رمضان امر الشريف
بشئ أحد عشر رجلا من هدى من بني عود وخطوا خسه فى سوق لصبره واتسبى فى المسى
عهد الرايز واثمى فى المدي واثمى فى سوق الحلى والسبى فى شققهم انهم امرشوا المورق ولوا
اشرفى طريق بسدة بالهمل المروى باي الودود احدثه وصوفوه فخرج المورقوا خبر بها
صار عليه فارسل الشريف خد لا وارسل معهم السيد عبد الله بن ركات فاحدوا واثمى وقصوا
جرتهم الى ان وصلوا الى مرع هولا المشوقين فذكر كوههاك وراموا معهم بالنسوق ثم طغروا
اسم وامسكوا منهم هولا والاحد عشر وما فيهم هوالى الجبال وفى ثامن شوال رل اوابر
الى حدة وفى المصنف من شوال وردت احاد من العن بان الشريف بعده ارسل القفلة وهرس
لبعض الحلاب الوادى من العن واندماعا وانه اجمع معهم العرب بان نحو خسه آلاى مقاتل
وقصده حد بل بهم مكة فلما بلغ الشريف مكة ذكره فتنشر على جمع الصائل وارسل اليهم
بعض الاشراف باثنية بهم فاجتمع عندهم كل قبيلة خلق كبير فخر بسمه صد القاضي وجمع
المفتي وعض العلماء واعوان العسكر وقال لهم ليمحطون علماء الشريف بعد اجمع اشقياء
العرب المفسدين امانه وقصده امد بل بهم مكة لاد النسلان وبنجار ماها تفرقوا فاجابوا
جميعهم نحن تحت الطاعة لسلطان ونحت امرك وقد كاسد الوزى رسلنا باشا واجرنا بعل هذا
فاجابنا بالدم والطاعة ولس يناسم يحوج عن الامر فقال لهم الشريف بان قصدى فانه احد
الخرافى بمكة مشكوكوا اجماعا تحت طاعة فنفقواوا اخسكم ورس بلو بكم من الفساد وعنه دواى
محافظة العبادو البلادوا خارج لمقابته خارج البلاد فاجابوا جميعا عنى فندموا ونحت امرك

خوارهم وبجوارهم المكافحة، يستلهم اذ انكسروا واستقروا كدلتا الى أب وعل اسطخان الى أوطاقة من جوعا الى عجمهم
ثم صاروا يساروه في الطريق ويظهر كمال انشاق ويبدى لهم وعر الاسطاط وأبسم السطاط خلعا فخره ثم ارا
عديدة وفارقوه من بدو وقفة والى السطاط الى وادى من التهراس ورتبوا هناك مما لاطاحلاد لجلال السطاط ولن معه فلما
كان يوم الاحد سئل ذى الجفة وعل السطاط محبة بالوادي ووجد السطاط مجمودا جلس السطاط ومن معه على الجاف
وأكل معه وأطم وفرق على من معه من عسكره الخاص بهوخل على الخدام والافانز مدوا اليه السطاط خلعا فخره متعددة جلته
ووصل بقية الغضا والقطبا والاهاب من مكة الاسلام على السطاط فسلوا عده وانصرهوا أمامه وركب السطاط ومعه شين

الاسلام القاضي ابراهيم بن طهيرة وولد القاضي ابو السعد وولد اخوه القاضي ابو البركات وامام السلطان الشيخ رهاى الدين
 انكرى الحنفى واستقر الى ان دخلوا الى مكة من اهلها وكان القاضي ابراهيم هو الذى تقدم لتطويق السلطان وسار بقية
 الادب يدنو الى اشد الساعات من باب السلام البراقى مطلع غروبهم فخل بجواده فصطت بجملته واستقر مكشوف
 الرأس الى ان تقدم المقاترون وضاروا ناول العمارة من الارض ومعهما وابوها السلطان طبعها وكان ذلك تأديا لله من الله تعالى
 حيث كان يقيم عليه ان يتجرب ويحل بحرمته كشوف الرأس فاستأخذه تعالى * ثم اوصل الى قتيبه الاخلة من باب السلام
 فدخل ورل وقرأ عزه والذين سموت (١٥١) جهوى قوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا لما تلقى قتل المجد

الحرام ان شاء الله بن
 شامير وذكروه فصرح
 لا تعاونهم فلم يملوا
 لحد من دون ذلك فضا
 قر اهو الذى ارسل رسوله
 بالهدى ودين الحق
 لم يهره على الدين كله
 بلى الله شهيداته مع
 يد لادى للسلطان ورس
 من حمله من اهل
 الاوقات دخل من باب
 السلام ولا بالقاصي
 ابراهيم بن طهيرة الدعاء الى
 دل الله واولى دل الحمر
 الاسود وهو الذى يطوفه
 ببقية الادوية والذين
 ينادى نادى من اعلى
 ميسرة وحمى والناس
 شيلون المظالم الشريف
 يشاهدونه ويدهون له
 انى ان طوافه وصل
 باسمه امام ابراهيم بن
 من باب انفسه ابا
 وسى را كونه القادى
 ابراهيم بن طهيرة
 صرع من سبعة قادى
 الراهر وبابى عجمه

وامام السلطان ثم طلبهم جماعة عشرون معه من الصكر فاطعموه ما هو به وقرأ القاصحة
 وشرفوا وبنى عشرين اربعة عشر بالشرف بغيره عند كتمان من وشى اليه جميع العربان
 الذين معه واخرجوا الى الورى سليمان باشا بغيره ثم توجهوا الى المدينة وجاءهم الخدمان
 الشريف بسعد اوس معه رولو الشريف ثم انقل الى ان وصل المدينة فابعد اليه الشريف
 * اما انكرى السيد خليل الله جود وعره ان هذا الفصل ليس بصواب وان يجيئ به ولا القوم
 كلاب الحرام منى بالسلطنة والاولى ان تحصى دماء المسلمين وترجع بهم من حيث بحث فما
 ولت لهذا الكلام لان قومه كانوا قايما لكره فاعترهم مرجع السيد خليل الله واحبر
 الشريف عبد انكرى مع اعمامه من الشريف بسعد طلقى الحماوى وقع الرضى بينهم ساعة ثم تمت
 المدامع الى مع الشريف عبد انكرى فارتفعت العربان الذين كانوا مع الشريف بسعد من صوتها
 ورجعوا الى مقرى ومعهما وارس الجبال وركبت عليهم ثم خيل الشريف عبد انكرى هو الاشيا
 فظهر ما وركب خلفهم الشريف عبد انكرى بغيره من صكره الى ان رل جهة صعدة وزل الباشا
 بغيره معرفة بواقفك اليه ولما اصبوا شرفوا الى الحرب ووقع بينهم الرضى بالسيد من هدى
 هذا اليوم وصل الابرار الى ابراهيم بغيره من جد وحصار الحرب وقتة فقه خطبة فاهرم
 الشريف بسعد فدره معه وركبوا ما هو به من مال وجبال وغروجه وبعير ذلك من الفشار فجمعه
 من ادم الشريف بسعد انكرى هو صارا الناس اقرب بالنكس الى مكة فوجاهه وح ووصل
 انشرف الى مكة فحصل به السرور والسرور فقام الشريف بسعد انكرى بغيره من الشرف على بيوت
 الاشراف فاسود وركت ملاءمة البصر في بيت الشريف فصار الاشراف ودفى الرى وبنى فاني يوم
 وصل الشريف بسعد انكرى الى مكة ومعه المشاويرا ويزلوا الناس كركل من كان معهم ودخلوا
 فى الاى اعظم ولس الشريف بنى داره لانه ومعه الشعراء بقصائد وحمد الناس فله حيث
 سرح له خارج مكة فوق الحرب بسداس البلد والاسامة طسنة والاسواق عامرة وجماعة
 المحدث فاقته فغراه الله خيرا ثم بلغ الشريف هذا انكرى ان الشريف بسعد ادخل الطائف فاسل
 حاشه حصن اخوا مع عرب شيف فخرج من الطائف ووصل موسم هذه السنة والناس الى امن
 وامان وخرج مولانا الشريف بسعد انكرى لقاء الملح على المتناذوليس الخلفة وخرج بالناس على
 العمادى الى امن وامان وبعده فوجه الملح المصرى والشامى سافر سليمان باشا وحدثت سنة افسو مائة
 وغاية عشر واولى احرارهم وردت الاجار بان الشريف بسعد اجمع جوعا من العرب بغيرهم
 مكة فشرع الشريف بسعد انكرى بنى القاه وجمع جوعا وورع بغيره بالاطلاق اول ربيع

ودكب فى الصمى وكبه واداه ولا بالسيد الشريف محمد بن رككت اولاده وبنى القصة لبرهاى
 ابراهيم بن طهيرة واسه الجاني ابو السعد وولد اخوه القاضي ابراهيم بن طهيرة واسه الجاني ابو السعد
 فابتنى على الجميع ومشاوره منى مكب عليهم وانه خطبة ولم يصف أحد بغيره من النساء والرجال حتى لفسدات ودخل مكة
 بهذا المعنى الى ان رسل الى درسته فترجل الناس له وسلم عليهم ودخل الى مدرسته وولد بهما السيد الشريف محمد بن رككت
 * هاما غيلوا - ثم على ذلك عدل وادى لاسطة الحجة وذهبه ثاني يوم قضى انصاف البرهاى هاما غيلوا واستقر
 السلطان مدرسته ما يله لا مدعيه به بدين ما ليل كثيرا وكبيره فدرج البن شادما فله مولانا السيد الشريف

الاول

الابل والظيل وتشكر من فضل السيد الشريف واستقر بمدرسته الى ان اطلع الى مرافق ووجه عمله را كالي جائيه وهو شيخ الشيوخ الرهاني ابراهيم الكركي والامير شيك الجاني وأولاد القاضي يحيى بن الجليان كامل سر وخصمه القاضي أبو البقاء ابن الجليان ورضوان المهتار ووقف عبد الرحيم متضرع الى الله تعالى سالنا من ربه القبول وكانت الوقعة يوم الاثنين فاجلس مع الناس وأنهم وفرقا الاضلي فمما كثرة ما أهدى شيئا كثيرا وكان المساس بنصر شمس انيس ما انشأ عليه أحد مدته وعاد بعد أيام الفتيق الى مكة وتوجه الزك المصري وتأخره عنك أياما فقرر وطابق مدرسته لاهلها من المادرسى وطاعة وقراءة صحيح البخاري وقراءة الزينة وخادمها وادم المصنف وافر اشين (١٥٩) والاديب والوفادس والحدادس

هـ (عزل المفتي عبد القادر المصديق وقبيلة الشيخ تاج الدين القلي صفة ١١١٨) هـ
 وفي هذه السنة أعني ثمان عشرة وقفت من المفتي الشيخ عبد القادر المصديق والشيخ تاج الدين
 القلي قسار الشيخ تاج الدين القلي السلطانية ثم رجع من أبواب السلطنة ومعه أمر سلطاني
 من الملك المظفر عبد القادر المصديق وقبيلته وكان وصوله في السادس عشر من رمضان استأجر حسيبا
 من بيع قطع من يبيع إلى مكة في ثلاثة أيام لا جمل حضوره المجلس السلطاني بالمد عبد الحرام
 في التاسع عشر من رمضان التي حصل بها تهم السلطان ثم أرسل مولانا الشرف عرصادقة
 الجلية يطلب إليه إرجاع المفتي عبد القادر إلى الفتوى فأجيب بالذات وجاءه الأمر بذلك ورجع
 سنة تسع عشرة فاجتمع المفتي عبد القادر إلى الفتوى واستقر حاله في سنة ثمان وثلاثين ومائة
 وألصق به الله تعالى وأقيم في الأضواء بعد أن أنه الشيخ يحيى في سنة إحدى وأربعين ومائة وأربع
 ووقع القتال بينهم فاهزم الشرف فاستبعد وتوجه إلى جهة لينة فبقي حلقه في الجبال ثم رجع إلى
 الطائف وجاء المشتري إلى مكة ثمان عشر رجب واستقر الشرف مع عبد الكريم فالتفت ومعه أجوار
 يسكن بالوا في المفتي بنسبنا السيد أحمد بن سعيد المكي وعساكره إلى تهريب ثم رجع إلى
 إلى مكة وفي شعبان رجع أجوار إلى جدة ورجع الشرف من الطائف في شوال وحدث مكة
 في الای أعظم وأسفر إلى الحج وفي عرفة ليلة ثمان من سنة ثمان وثلاثين ومائة
 لمولانا الشرف بأفاعة من السلطنة ومعه القضاة وسد عشر من معه من سوط سلطاني وفريق
 بالحطيم على المتعاد ومعهم من الحلة والمضرمين من أعلى مكة المكرمة وسبل كل من
 ووصل بعده من أطراف مكة مكرما بالصدقة وعروضات إلى باب دولته من على مبرر سعادت
 خلاصتها كانت ذلكا ذلك على حسن سيرتهم وصفا بلو يتكلمونهم وأطبت في المرسوم عاب
 الأطباء ثم قال وقد وجهنا إليكم جميع ما طلبتم من حلة ثمان كان معكم من عرق سدر سدة
 الشرف في سدة وهي أروع كبريا كما كان معيا لجوارنا نافع المدكور وهي حصة أكابر من
 سفاني الهدا المجموع تحفة وأجودون كبريا زيادة على ما هو مقرركم تسعة مائة على مصالحكم
 وقوية أموركم عاب ما تم وأحسا بالكم ولما كان يوم الخامس من ذي الحجة دخل الحج المصري
 مكة فخرج مولانا الشرف في يوم السادس من الافة وتسلسل المتعاد على وصول الحاج الشافعي

ولم يحفل عليه شيء من أمر الملكة مع غيبتها من تحت مصر من سفره إلى الحج وعوده إليها وهي نحو ثلاثة أشهر وذلك لا تقاها أمر الملكة وتذكر به. وضبطه رحمه الله تعالى. وكان واسطة عقد مولانا الحرام كسرة وأقرهم إلى قلوب الرعية في الطنن والموازنة وأجلهم جارا لأخلاقا واحسنهم حسبا وأواضعهم فضلا وأكلمهم عقلا ولا امتدالا وأكثروهم جهات الخير آثارا وأوفرهم عسارا وأقفا وأدوارا وأطولهم طولا وروما وأكلمهم ملكا وقوة وأكثروا ما وكان أيامه كالقرار المذهب ودولته تجلي كالعروس في حلل الجواهر والذهب. وعاشت الرعية في أيامه عيشا رعدا. لتهرت العلى في أيامه وعواصمها ونعيم الهدى إلى أن أسنله الزمان الجائر (١٦٠) واستيقظت له درويش الليالي والجلود العواثر ودارت عليه ككادرات على من قبله

الدوائر وهذا شأن الدنيا
الدهق في أناتها الأصاغر
والأكار ودأبها في
السلطين والمولوك العوار
والمناء والمو الله عز
وجل القدر القاهر قد علم
على قايما يري يد أجله
وما أصبى معه ما جمعه من
خيله وشوله فأقدم على
حاقده من صالح عمله
وزك ما حوله من اتباع
الديناورا طهره وأدرك
في أنفك أعاليه بد
حاصل مدوم قصره
وأول من عبر الرماح إلى
انتاوت إلى قصره وقدم
على رب كريم ووقف بين
يدي ملكا المولوك الحكيم
الحليم
إذا أمسى فرائي من
تراب
وعرت مجاور زمري
الزيم
فخه وفي أدبها في قولوا
لأن الشري قد تمت على
كريم
فكان انتفاه رحمه الله

وأمره ساميا ما نال الذي كان متوليا جادة صرح مولا بالشريف لقاها على المتادولس الخلفة
إرجع بالنام ولما كان يوم عرفه جعل بين الحملين مشاهرة في انتقدم عبد النفر وأوجبت المراماة
بالزمام من مع القانون القديم أن التقدم يحمل الحاج المصري ثم لما رأى حضرة الشريف ما وقع
أرسل بعض الأشراف إلى الأمر لتسكين النفس لحفظ الحاج وتحفظ هو من وقت سفره المتباد
إلى المشاء إلى أن سكنت العترة وشد الحاج كله ولم يبق أحد من أهل مكة وغيرهم فخرا الله
عن المسلمين خيرا وأرسل مولا بالشريف هذه السنة فذهب إليه السلطنة العلية بمعية يوسف أما
شيخ القراء ونوفج مع الملح المصري ودخلت سنة ألف ومائة وتسع عشرة وفي ثامن عشر جمادى
الآخرة دخل الشريف سعيد الطائفة حوزة الهاروطب الصبغة من أهلها جمعوا له شيئا
وقد مرهه وقض على جماعة من أهل الطائفة أهل مكة وأخذهم هم بابان المال فبلغ الشريف
عبد الكريم ذلك فنهض الشريف عبد الكريم لتوجه إليه وأخبره من الطائف وأخبره بوجه
من مكة إلى شعبان لمودره منته أوجب تأخيرها وصل في شعبان إلى الطائف وجد الشريف
سعيد أقدر سرحا وفي هذه السنة عرض مولا بالشريف عبد الكريم السلطنة العلية في شأن
السيد يحيى بن ركات واستأذنه في أنه سكن مكة فلا من الشام فاجب إلى ذلك فوصل الشريف
يحيى بن ركات مكة في رده صا ومعه يوسف أما الذي توجه بالهدية من مولا بالشريف عبد الكريم
وهم إعادة القفطان الوارد هذه السنة أيضا بخلعة وهي سوم سلطان وسيف من مع دخل مكة
مع الشريف يحيى إلى أعظم ودخل السيد يحيى بن ركات في يرى الأروام باقروا على رأسه
ذهب السلام عليه الحاح والطام وقابلهم بالمقابلة الحسة الألفة بمثله وأزك كلامه بمره فذكروه
على ذلك وكان مولا بالشريف عبد الكريم حين وصولهم بالطائف وصل في شوال وبعد وصوله قرأ
المرسوم الذي جاءه بالإعانة وليس التقطاط وتقلد السبع المرسع وفي يوم السبت رابع ذي القعدة
أحضر السيد يحيى بن ركات وشيخ الحرم أبو إدريس قاضي الشريعة وأصحاب الأديان من السبع ملكات
ورروا إلى الأسواق والأرقعة وشروا في حدم المكان التي تقدم الكاكي والبيوت وأروا الرواند
من الأشرعة والأطل والمباسة التي في الطرق والأسواق واستمر على ذلك ثلاثة أيام فحصل ذلك
غاية السعة في جميع الأماكن ولما وردت الخوج سرح الشريف فملاقتها على المتادولس الخلفة
وجعلنا لاس في أن وأمان ثم سافرت الحوزة على المتادولس هذه السنة أيضا وأرسل مولا بالشريف
هدية سنية للسلطنة العلية ودخلت سنة ألف ومائة وعشرين وفي شهر صفر جاء خبر لمولانا
الشريف أن الشريف سعيدا وصل إلى الحليفة فزول على الشريف فصاروا بن أحد بن زيد فواد

الشريف

تعالى في أواخر يوم الأحدى ثلاث بقين من ذي القعدة الحرام سنة إحدى وتسعين ووصل على

يوم الاثنين ودفع ترته بالهراء التي بها في حياته في غاية الحس والزينة بها ما كس القراء أو أوقاف داره عليهم إلى الآن
ليس عصر أحسن ترته هار على عهده هذا صلاة العائيب بالمساجد الثلاثة وكان له مشهد عظيم بمشهد قبلة وكانت عدة
سلطنته ثلاثين سنة الأنابة أشهر ولم يكن أحد من الملوك الجرا كسرة قد ردة ملكه رحمه الله تعالى دورى بعده الملكة بركة الملك
الناصر أو السعادات محمد وكان شابا يفل عليه الجيوش والسف واما كان له انغات إلى الملك وإلى السلطنة بل غلب عليه
أنه رواله والحركات المستبشرة ويحكى هذه أموقية ومهاته كان إذا مع باهر أحسناء هم عليها وقطع دار فزها ونظمه

في خيط أهده لتعلم فزوج النساء • ومنها ما دلت عليه كانت من أهل النساء وأجل من هيات له جارية جسيمة جدا وجعته في بيت
ممن أهدته لها فدخل على الباب على نفسه وعليها ورد عليها وشرع يسلم جلداهما كما لا بد من حبسهما معهما
صوتها وكأني أراهما المصوم عليه ما أمكنه. ولا على الباب من داخل ما ستر كذلك أن السجدة حيا جلداهما بالثياب يروح
يطهر لهم استاذيتة في السطح وان الجلابين يهزون عن كاهله في سبته • وهما المصوم وهو في موكه فكانت تلويح يبيع الخلاوة
واسبته فقدمه فأقامه من دكانه وجلس مكانه • الخلاوة ودار حوله امرأته بثقوبه • ولا بد من يد المراء وما يرتد لهم
الخلاوة إلى أن يجيرت وكان له حركات من هذه الخرافات • بها (١٦١) ما يدلت عليه • ما ينبغي أن يسقط من أمين

السكره سطا عليه كما
سطاها ساما لا يروى له
كاسلغ تلك المصوم
لحم روم في كل يوم
واعداد الاثرة أكثر
فمن سروره أنه خرج
مستغنيا عن قدره
عنده وخدمه من أهدا
عن حوله وحشيه فوجهه
ينقى وحده إلى الجيرة
فأكل له عشرة أشهر من
مجاله أيه في حشيه على
عمره فليد على الزم كان
وحده من دخر حوا عليه
من الخبث ومكروا بالعام
فرسه وصرفوه بالرب
إلى أن طردوه وحازاه
مقتول إلى القاهرة ودفوه
في ترابيه في سنة أربع
وتسعمائة • ثم ولوا بعده
خاله الخاضع فأسود في
وهو كان الناصب محمد بن
فايز أي كان سارحا فمينا
لا يرى إلا بالان الحركس

الشرى عبد الكريم أن يركب عليه سكره فارتل الشريفة سعيدة الخبث هلهلته بشر يوم
ما عطاها المهلة وبعد عامها فوجد أن العين وكان جاعه من الاشراف فافروا مع الشريفة في الكرم
فصبروا ما صيبت وانصروا إلى الشريفة في دوا وقدوا حول من العواضلة من العين فاحدوها
فارتل خلقهم جاعه من الاشراف والسكر ثم خلقهم بنفسه فطافوا بهم ودوا بعض النواطف فوا
في دمه النار وأخذوا بعض أودعوا البصير وركزوا البصير الذي يهرده ودفنهم في الجوارح
ويعصم إلى ذرية في سليم فلما جابوا عبد الشريفة آخر حواما فدوه وأدوا ما وجدوه وصرفوا
أو آخره هرجادي الاثرة حات الاحبار باب الشرى فمسيح جاعه جوعا فخذوه كنه في ركب
حان الجوارح فدخل معوه ودفقه فأتى الشريفة عبد الكريم ثم يهرلقائه وأرسل في طلب القاتل
فأخذ كثير منهم فوجههم الشريفة عبد الكريم مع العساكر إلى الحبس فوجه أن فلما بلغ قوم
الشرى فمسيح الشريفة عبد الكريم خرج إليه في قوة عظمه ففرقوا • هذان يسألوا إلى
العائد ثم ذهب الاشراف إليهم وأخذوا له مهلة وحلوا في كل شهر ثلاثة أجر وشروطا إليه
أن يسكن في دوا فوقع على ذلك • هذان أيام أرسله الشريفة عبد الكريم يقول له ارحل على الشرط
الواقع فاعتذر ووقف وأبغض ذلك العبد ولم يتم وأسر الشريفة سعيدة في العادة إلى دخول
رمضان فصار هناك وأرسل أن مكة وطلب بعض أهل عصاموا عبد • وعبد في العادة به جاعه
هذه السنة أيضا أمانة القطان شيخ رمضان ومعه من يوم وسبقهم مع فقري وصل كل ما جرت
به العادة وفي المرسوم كلام كثير مع ما به التلطف في الخطاب للشرى فمسيح عبد الكريم والاحلال
والتعظيم • لا ذكر في المرسوم الحديث على إبعاد الشرى فمسيح من حائر أطراف الحار إلى أن قبل
فيه خطابا للشرى فمسيح عبد الكريم • ولكن كراكب الكعبتين المتكس من مصر عه يديره حيث شاء
ويستلموا الحيرة العاقل الشريفة عبد الكريم فمسيح بالمرحل من العادة به ومن هذه الجهات وأطراف
الحازم حصرة السلطان آل مرند فمسيح مرحل الشريفة فمسيح هو وأتباعه ورفقه إلى العين ثاني
شهر ذي القعدة ونهر من لافقه جهة القاف فاحدها وفي هذه السنة عرف أن يوريل من جندوق
محمد باشا فوقع إشارة الخلع أنشأ صرحا باشا أبا الجلع حرج الشريفة فمسلطه على العادة والبس
الخلعة وحج بالباس ووقعه بالخرج بالسلامة

(دخول سنة ١١٢١هـ)

ودخلت سنة ألف ومائة واحد وعشرين وفيه هرج وبسج الأول وجهه الشريفة عبد الكريم إلى
المبعوث ومكث فيه إلى أن دخل شهر جادي الاثرة وفي خامسة دخل الطاعم بالنبوة فمسيح كرا

(٢١ - تاريخ مكة) الشيب وباريقيه هاء طه ووجهه فمسيح دادم المصير دلت له الأموال والحراش وأرادت فانه
مقام ولها أصرا وأرادت تقوية وقامته واسلاحه • ولا يصلح الطار ما بعد الدهر • فمسيح كرا كرا الجبل للآلة وما أحلوه
لمسلطته وكيف جاءوا في فعله هذان أساهم سنة وسنة أخرى وأخر سنة تحس وتسعمائة • دورى
عده أمير كبير يعني جان بلاط وناقب الملك الأشراف جان بلاط في أوائل سنة تسع وتسعمائة ومات بها بالسنة ولواقعه
أحد عليها وطلع هذ سنة أشهر • دورى مكانه الملك العادل طوما ما في • ومات تكميل يوم واحد من ميم عليه أنسكر وقعه •
قدم أحد على السلطنة فمسيح كانت الامراء متفرقة وكلهم تثير بعضهم إلى بعض في الخلو من على فمسيح الملك فافرقوا على أن يولوا

فأخبره العنبري أنهم رأوه في العريكة قبل الإزالة أي وقت أرادوا إزالة آل الزول لا كان أهلهم ملا أو أنه معهم حامل أو أنهم قوة فاشاءوا عليه أن يتقدم فأبى فارتد. وهذا فقال آل الزول ذلك معك شرط أن لا تتقدموا ذأأر دتم تخلي من السلطة أخبروني بما تريدون وأنا أوافقكم حتى ذلك وأترك لكم المأوى أي حيث أريد معاهدكم على ذلك فقبل. وهم رؤو السلطة وقهره (السلطان الملك) أشرف أو أنو العنبري فصره العنبري في - فاستوحشاه وخرج الصكر بولائه لا هم سقواته ودد السلاطين وسرعته انتهى الحكم بل مخرج انضمامه وأمر على أنفسهم وأمرهم في الحجاز وكان فاصره أخوري كثير الدعا ذأرأى وسطه ويتفق إلا أنه كان شديد الظلم. كثير العنبري (١٦٢) وأجسده لا مع الامارة (ومن جملة عماراته الجامع والقرية) بين

• (د-جول-آ-۱۱۲۲) •

[illegible]

الشرط و لم يرد من مفاوضه ما دل عليه من طلب التوبة بترجيح شديد و تخافة و مضاربة فقال لهم هذه و بشكم حاضرة
خذوها بلا نزاع و ضربا بمضى كما شرطت عليكم فقالوا لا بد لنا من الخصام و الرعا فاجب على الناطل و أجسم على الحق ففهموا
مرادهم و استقاموا فقال لهم يا ماجلست معكم الاتعلوا انى كما حركم لا أن تاربعكم شئ و هذه السلطة أسلها اليكم أرادوا
أما حكم فيها و لا تخافكم عليها و إنما أرادوا من الحد فقبل كل واحد منهم و أدعوا له السلطة فوسلوا في استراة سلطانا
عليهم و سكنت القصة بهذا التدبير و غفلوا عنه مدة و اشتغلوا عنه بصروفات أخرى و طال معه الحد إلى أن صار إلى أخذهم واحدا
بعد واحد و تعامل ثم حصل حيلة أخرى و على أخرى لا حدهم (١٦٣) هـ ما يوفق بين الاثنين و يأخذ هذا بذلك

و ما بذلك هـ و يود بس

لهم السان من السمى
الطعام و قد حو
قوا أصهم و دعاتهم و أعد
عدد و أعد هذا صغارا
ظالمون الناس ظلمنا
و عاملون الظلمة حسفا
و شما و بار بعضيهم
و يعاى لهم فأطهروا
العدا و أهلكوا العباد
و أنثروا العباد و طهروا
في البلاد و أروا حاد
الناس و يأخذ أموالهم
بأنفسهم و الأس و كثر
العواصة في أيامه أكثره
ما يصي بهم و بار إذا
شاهدوا و ادبوس في دياره
و أظهر العمل في مله
أو ترواه و شواه إلى
الطال فيم سئل الله
الاعوان و طاعة ما قرى
و يصى أمواله و يسله
إلى المسوي إلى حمله
و جعل أهله الله و بذنه
نوازع الصدوق إلى أن
يصير قريه و دعه و دعه
هـ و ربه و استنه

و قالوا لا حد لك إلى هذا اتبع الشريف من هذا أحكامه في بلد و اعد رشر في بلد و اعدته فلما
رأى عزم الشريف و شدة بأسه باد و بالارتحال و تركه الشريف و أعرض عنه و استصحب كاته
مهم في نصوح بالمثل لسان السادة الاشراف و محصر من أهلى كته و محصر من صاحب كته
فكنيت الماض و معمر من الجميع شكوى و صوح بالشارع أفضله إلى الموقر في مع ما ملكه
الخرمين و أرسل الماض مع هدية سبعة و سبعين من الأروام و حاجب أشتبار بان عربا حوت
جمعوا جوعا كثيرة و قد و الصوح شاقى جبال الجيف و أرسل إلى جماعة من عسكره كشفتهم
خبرهم و انقروا بالقوم و وقع بينهم قتال و قتل غالب العسكر الذين أرسلهم و شدة عليه الذكوب ثم مع
لبارك من مضيان شيخ حرب خمسة و عشرين كبا و أرسل مارك من مضيان إلى العرب و منى عليهم
الأرام و تعاهد معهم على الكف عن القتال و أرسل للباشا حال وصل إليهم سؤلى رجل بالخر
لأن العرب جنتهم عدى و فرقت عليهم الأرام بعد ذلك رجل الباشا عثرته و حبه أكار لهم
و أنماع الدولة و تأثر كثير من الحاجب و كان به من العرب و هم عروا و غفلوا عما ذاهم النسخ و بارك
من الأرام لكثيرتهم فحصل بينه و بينهم مودة ثم دكتوا عليه و طهروا الحاجب الذين غفلوا
و أخذوا من آخرهم و حصل ذلك على عاية المصيدة على المسامح و باطلوا ما باله و اجعوا و حصل
لشريف عبد الذكوب و المسلمين عاية العمل ما طعمه الخ و أرسل لبارك من مضيان بفتح قله
و ينده و يعرفه أن سيف السلطان طو بل و أما صوح بالشارع ما وصل الدولة طلب من أهل
الدولة فمصر امصوبه ان جبع ما صار إلى الحاجب من حوت فكله بأمر من الشريف بعد
الذكوب و طهروا على ذلك قالوا ما بعد اعلم بذلك فكيف يكتمش بأمنش هـ ما باله أنيس من
ذلك سكا في شيخ الحر و رر موصيه إلى الواس مع الشريف بعد الذكوب و حوت و جوعا كثر
الحاجب و فاضى الدية أتوجه محسه و أمي الصرة و كتب محسه هو بها الشريف بعد الذكوب
أرسل أخوانه إلى عرب حوت و أمرهم بقتل الباشا و سب الحاجب و بارك و أبا الحوان الشريف
بأعبا بقاتلون مع عرب حوت و كتب بها جبع ما أراد من توفى عن الشهادة و صاه و كتب من
صده ما أراد و أرسل الجميع حصة عاية إلى الدولة من أبناء الدريق و أرسل محسه بهم حجة
(دحول حة ١١٢٣ هـ)

و كان ذلك كله في شهر محرم الحرام افتتاح سنة ثلاث و عشرين و مائة و أضيى يوم الثلاثاء
والعشرين من شوال من السنة المذكورة و قيات أبا جبر من المدينة المذكورة إلى السلطة المذكورة
أمرت توجبه شرافة ملك الشريف بعد و رد إليهم و ردة الأرم الصادق الدولة العلية و دعه
و جمع من هذا الباب أموالا عظيمة و غزاه و واسعة حصة ذهبت في آخر الأمر من و تفرقت بيد العدا و غرمت بلادا و هكذا
كل مال يؤخذ على هذا الأسلوب و يصمم هذا الطريق المذكور لا يقع من جعه بل يصراة و جعلت ماله و هيئات
بفتح مال حصل ما بين كل خزن و سلب ما تفر و العسرين كل محتاج سلك و كيف يقع ما و من صاحب و كيف تنهاى من
اكتسبه على هذا الوجه و أكنى كاته الا ان ما لا كان من جرحه و سحر و ما أهله و آفاته و أما المرات فبطل
في أيامه و صار دامت أعدى يؤخذ ماله جعه للسلطنة و يترك أولاده و صراة الا ان استنه اعزاء كاجل له و راسير من مال
أبيه و أحلفه ببقية و اشتد طبعه و كثر طله في آخر أيامه فاستجاب الله دعاء ما طالع من و فتح ديار قوم الذين طلوا و أوالده

وبالصلين • سكتى الى الذي رجه الله تعالى من شخص مجلب الدعوة من اوليا الله تعالى انوارى بصرفى أيام السلطان القورى
جديا من الجراكه الجلمان أخذ متاعا من دلال ولم يرد في قبته قسمه الدلال يطلب حقه منه وهو متنع منه فقال له الدلال بيني
وبينك شرع الله تعالى مصره الجورس فصر رأسه وسقط الدلال ممشيا عليه ومضى الى المدى بالمسارح وما قدر أحسن المسلمين على
معصيه مما فعل قال الرجل مصعب على مشاهد هذه الحال فرغت يدى الى الله تعالى ودعوت على الجسدى المبرور وعلى سلطانه
وعلى الطلبة من أحواله صادى ساعة الاجابة تلك القليلة على طهارة وأمانه فكفى أمرهم وأحدث نفسى بذلك وأقول كيف
يرول فلك هذا السلطان العظيم وقد ملأت (١٦٤)

كتب من نصح بان الشخ الحرم والقاضي ولا عوات الاسباية وأعاة القلعة ومعه من الجميع
ان الادب ارتبش بفسادهم بالاداء الى المدية وقتل شخ الحرم ثم تعال له بعض
أهالى المدية والقاضي واسطه من الناس وادو الشريفة بعد يوم الاثنين تاسع عشر شوال
ووبى المدية وأرسا فوا ورو الامر لا يعيل بالمشا متولى جنة وظلوا وامتدوا بالمدى فى جنة
طامع من انداء خوفا على الملك والاطريق لتلايق حاله فوجدت فى تاسع شهر ردى القعدة
وصل جاعف من الذات فآخروا الشريفة سيدا وصل قرب العا تشووه وقوم فامر الشريفة
عبد الكريم عكره الحبالية والمقامية ان يبروا الى المعابة ثم يذهبهم يومين بردها الى
الاطيح بقية سكره وعسكره ومرا واحدة الاشراف ورلى في مجبه وأرسل من يأتيه بجبر
الشريفة بعد وقومه الذين معه ثم جاءه المطر فوصل الى شداد فامر بدقار الرواحم الاشراف
والعسا كروجه هم الى عرفة فى الثاني والعشرين من ردى القعدة فوجد الشريفة بعدا باللام
فأت كل جهل وعدا الصلاح وقع الرى بين الفريقين بالبدق استمر الحرب الى آخر النهار ووقع
الضوايف المطير وقيل البعض من العسكرين ثم ان الشريفة دخلوا بينهم بالكف عن الحرب
يومين فانتقل الشريفة بعد الى الشريفة لادوى طراد والشريفة بعد الذكر يوم جلس
مقابلة له مما عاصفة ساعة فركب الشريفة بعد الحس من أجدين ردى الى الشريفة بعد
وقال له يا سيدى طلبنا الكف عن الحرب بينكم وبينهم وقد مضى الا ان تصدى ان تكون الاحلة
الى ثالث عشر ردى الحة قال كان الامر السلطاني جاك فتكون هذه المدة لك وتخرج الشريفة
بعد الذكر يوم من كنهتم الامر بينهم على هذا فركب الشريفة بعد الذكر يوم من كنهتم الامر
بهم ورلى بستان الوزر فمات حبيدا وانتمى النستان من طهر يوم الثلاثاء لوم الخميس
وبه طلع اليه جميع العسا كرا لا يشارة وانتم عرفة ظاهم تأمر واطع الطلوع وطلع أصا
السادة الاشراف لتصدرو له بالالى على حرى اعتماد وكان من الاشراف فى هذه الاجلة رل
الى المدى مصوره انتموا من الواد للشريفة سيد وبت الامر ليل مع الاقتضائية والمفرقة
والعاصى • • • • • خروج العسكر للادى احقوا عسا القاضى ومعه الواسورة الامر الوادوا وقع
شاقى في الحكمة ووقع اسيل والقل حصل من ذلك جهة عطية وأرسا للمادى بى فى البلد
الشريفة بعد يوم المادى شرف من الاشراف واما الشريفة بعد الذكر فمعه علم جميع
ذلك واجتمع هذه السادة الاشراف والعسا كرا الذين خرجوا الملائكة فركسو وكبوه ومساووا من
اسان الواد عسا كرا الى ان وصلوا الى الروى شية عطية السيد طاهر من مجد هال وأخبره

دولته البرايا وأحدى
السوم فترأت مجارى
الناثم ملائكة رلس
الدهامو بأيديهم كاس
يكسون الجراكه من
أرس مصره وظهره
عرا ابل وابتطت من
الوم وادافارى بقدرأ
انقرا من أصه لهادو
يقهر أقوله على فائقه
• • • • • فامر قاعم فى اليم
بأنهم كدوا ما بانا وكاوا
• • • • • ها يا بنى فقلت ان الله
يا حدهم أندادو بسلانا
مضى قبل الاور القورى
تصوده وحواله وغرائه
من مصر لقال المسووم
المعجورة السلطان ايم
جان الى حلساء الحرم
قليل بابا اسكر وقيل
أنترجوده وفند المظ
تنت سدا لك الحسلى
مرح دابق وهرب بقية
السوف من الجراكه
• • • • • واو الودار
ط وعان ماى سلعانا
والسلطان سليم فى اثرهم

بعض البلادو يصدى الى أن وصل الى الرديبة خارج مصر فخرج اليه طومان باى ومعه ان قتاله
مجاهل هو ومن معه الاساعة وانكسر واودخل السلطان سليم خان الى مصر وعرب وطافه فى الجربة لضعفهم على ساحل النيل
وهرب طومان باى الى البر • • • • • شخ عروب وجاهه الى أوطان السلطان سليم خان فامر بصله فى باب رولة حتى راء الناس
و يصدقون بانه مسلو وساروا عروب بابه احتج لاجل له مرة فخرج وكثر كلام الناس واراد طه القصاد وكثرة القبل والقال
قامر السلطان سليم بصله تنكب القصة فوكل سلبه فى باب رولة فى حادى عشر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة
وصلبه اخضع دولة الجراكه كما خضع دولة مصرهم من أرباب الدول من الأتراك والاكراد والعبيد وبه هكذا شأن

الذي اني ابناءها تغلبهم وتقول عنهم أي تغلب أي تقول كقول

ما اختلف الليل والهاو وما

دارت نجوم السماء في الفلك الا لنقل السلطان من مكانه قد زال سلطانها الى مكانه وملا ندى العرش دائم ادا

ليس فان ولا عثرتك وملوك الجراكسة انما وعثروا ملكا اولهم الملك الظاهر رقيق آخرهم باومانى وعده ملكهم مائة وخمسة واربعون عاما وليس لباومانى اى اقلصرا أيام سلطته والآخر باصوه ما ترجمته وما ترجمته ما ترجمه الله تعالى وسامعه وما عده السلطان باصوه القوي في مكة الشرقية باب ابراهيم بعد كبير حمل عله قصر اوفى جاءه مسكين لطيفين ويونا معدة الكرا حول باب ابراهيم ووقف الجميع على جهات الخيل ولا يصح وقف (١٦٤) دلائل القصر لافى عوام المجد

وكذلك المسكن لا

أكثرهما واقف في أوس

المجد واما أمكن العلاء

ابن بكر وعلبه ولان

أمام الساحة بدولته لخدم

أمامه الى كلام أهل

الشرع والدين ودم

أقدام العلاء على الموكب

والسلاطين الطمع في الدنيا

المدسة وتلقوا على

أصمهم الاعسابية ولا

حول ولا قوة الا بالغة العلى

العليه وبنى أصناما

خارج باب ابراهيم على عين

الطواحي من المجد وقد

ملأت الاسلاب ورائع

عفتها قد تصل الى

المصروف ادى به المصروف

فأطلق وحلق قربانيه

غنايين وبنى بها بالام

الشرى بالساقين ومن

آثار الاثرى السورى

أيضا الترسيم الواقع في حجر

البيت الشريف عمل ماره

في أيامه وانه مكتوب

فيه وقرع من عله عام

تسعة عشر وبنى بها

بالواقع وان المادى وصل الى سوق المعلاة وان بعض الاماكن مترسة فاحد الثرى بغير كرى
عاقبه هذا الامر فتناخت عهده السادة ان شراى وقالوا لادن دخول الى الـ لا ٩ هـ
اشرف عبد الكريم من ذلك وقال بنى على اربعة دهب سمدن وحب قوى والصيف
وعلى منكم بارفاق ما معتم وأمه كنه قد اعطيتنا حقها ودينها وهاودع من اودد حولها
وجميع ملوق فيهم وليس وشاورا عما كانت في وجه جماعة من آل بنى وازى أن رجوا
شفقة على البلاد والمادى ثم شى الى الطون الى ان وصل الى طوى فوقف هناك الشريف ثم ساحت
الاتراف أبصاره وراعى دخول البلاد من الشبكه فدهم أها تم ابنى السادة والمص
اسم محمد بن جود وأودعه دارونه ورجله وجيع ما ينطق به كاهه دتم وموجه الى الوادى من
معه من الاشراى والاداع ما عدا انكر الحبالا فاهم حده كل متول وأما الشرى بغيره
فاهم ما ودله بالبلاد وجاءه الخبر بان الامر قد تم له وصل الى القاصى أول يوم الى المعادة
بغير يوم الخميس سابع عشر ذى القعدة ونزل بالالاي وانما كرو الاشراى ورن الى الدار
السادة عده روى شمس وأصبح يوم الجمعة طامع اليه الناس وسلوا عابا وهوى وودى له
وبالامان في شوارع مكة وقال بفسحة أيامى في عزة دى الحقة فولى جماعة من الاشراى الذين
كافوا عبد الشرى بغيره وسلوا الى الشرى بغيره ووفى ثلثا شهر وولى الشرى بغيره
المحسن أمدى وودى له أبصاره في اربع اشهر وولى الشاه جده ووفى حاسن دى الحقة
وصل كنيضة صوح باشا واهم الامر السطى فاهم عده محاسن الطمى حسب المعتاد وقوى لم رسوم
على حرى العادة وليس اشرف بغيره الشيطان الوارد وولى أهل المناسب على إعادة الحارة
ثم أمدى الشرى بغيره واما أمرى بغيره العبره وها ساطع طامع صوح باشا وخرج
لا سبيله فاستقله وألبس ولا الشرى بغيره الشيطان الوارد بغيره الخ على حسب المعتاد ورجع
بالالاي الى بيته يوم السبت سادى ذى الحقة ثم عرض لامير مصرى على الشاهون المعتاد وولى
الدهقان الوارد بغيره ثم عرض بالاس على حارى العادة فتم يحصل من المالكات فليدا الحدود

الولاية الخامسة للشرى بغيره ١١٣٣

وهذه الولاية الخامسة للشرى بغيره واستقر في هذه الولاية الى ان توفى سنة تسع وعشرين ومائة
وألف وان حصل من اشرف بغيره عبد الكريم بعد هذا كنهى عير متعة شى فانه في عور ربح
الاولى سنة اربع وعشرين ومائة وأصبحت الاحاد الشرى بغيره ما ان اشرف بغيره
الكريم وصل الى خارج بيته فوصل الى كنهه جماعة من الاشراى والعرب من الرثى بغيره

ومن آثاره ما سوجد فاهم كانت عير مودة وكانت انما بانى أيام الفقه فجمع على حده ونهها وأمرت عيران بيد
في أيام الفقه انما بالجد القارى وكان من أعيان التجار من أهل الاعية ادهم الى بيته وأرلوه من السطع وأزكوه معهم على
طهر من ارضه واحدم وولد وأخذوه الى ما كنههم وهو قرب حصه السوى من قرب المد بة الشرى بغيره ومكث عدهم الى
أن اشترى منه ثلاثين ألف درهم ففرد الى مكة بعد ان استوفوا هدا القدره ومن مسجد قمر اراى الفتن اتي وقت بأوس
الطار سدة وفاة المرحوم المقدس الشرى بغيره بن ركبن أولاده وجرى احوال بطول شرفها فأسر السلطان العورى أحد
أمرائه بالمقدس وهو الأمير حسين الكردى وبهجهه عسكره انكز والمطار بها اود فخرج من صرا بالمدع صرا بالمدع

في مصر الهند وكان مبادئ ظهورهم وأمر بدفع الفتن الواقعة آنذاك في جندة جعله إقطاعاً لطلوعه السل لا مير حسين الكردي
 إلى حدة بني عليا سوار في سنة تسع عشرة وتسعمائة وهو الباقي إلى الآن وكان ظاهراً مشروباً سفلته الله ما ولا يرحم من في الأرض
 ليرجعه من في السماء فأداهم أرطافه في سنة ثمان وأربعين ومائة وهو جد تريبه صاحب الارهاب من خسرو وصبا عوادا
 للصاب واشتقوا النسبة وأقام جلاد في القتل والارغاس وطواله في القتل والارغاس وطواله في القتل والارغاس وطواله في القتل والارغاس
 بالقتار عروباً اطهاراً له ومن الفرع في المهلب واجهه لعلق بالسياسة والترقب كما يحكي الحاج دخل بلدة مصادف
 اسما بعدد قوله وأمه (١٦٦) وأمر صريه بمقاله بأي ذنب نضر بني سببه فقال أوداهاب أهل البلاد فجاءني

١- في الساعة فصره
 ٢- جانه وسط ثم أطلقه
 ٣- وكانت اللامه من حسن
 المد كرواره طه محدودة
 في سائر الايام كان اكرلا
 رولا لانهام - معاني
 المؤاكله والاطعام يسوي
 الحروف وحده مع أرغفة
 هذه ومناش له معدة
 كان كزبادي ديلاني
 وطائف الحرا ككة
 لا يلا عيه ولا يصبروه
 فبابا هم فأراد السلطان
 العمري ان يعالجه معهم
 حياه بهم وكان ضيقا
 فاعطاهم سدوحدة على
 وجه الله أو وجههم
 عمارة لقائه بل افرغ
 الذين ظهر في سائر
 أرض الهند واستقر قوا
 المم من غير الطمان من
 وراء جبل القمير انهي
 صبح ما له ليل وعلاوي
 أرس الهند ووصل اذ هم
 واصادهم إلى بلاد العرب
 وبلاد اليمن وقصد السلطان
 العمري دفع أدهم عن

سعد الملقاه وأمر سراج العساكر والمدافع إلى طوى وطالب قاتل هديل وثقفي وبني سعد وناصر ثم
 دخل من طوى إلى الزوابع ثم هال الوادي ثم تلاقى هو والشريف عبد الكريم بن شبة ههنا
 ولم يحصل بينهما شيء بل تبين أن الشريف عبد الكريم لم يصل قصد المقاومة وإنما قصد العزول
 في الجبال بلاد طه من مولا ناصر بن شبة عبد أبيه بقصد القتال باعتدال لقوامته ومداينته ولم
 يحصل شيء غير أن السيد يحيى بن ركبان وشيوخ الشريف عبد الكريم طالبو الدخول في البلد
 وموافقه الشريف على دفع ورث الشريف عبد الكريم بالجبال ثم سافر إلى جهة حرم ومكث مدة
 طويلة ثم سافر إلى مصر واستمر إلى أن توفي في رحمة الله بالطاهر سنة ثمان وثلاثين ومائة
 وأفسد ولايته كانت على مكة ثلاث مرات

﴿ عدد ولايات الشريف عبد الكريم ومدة تاسع سنين وعشرة أشهر ﴾

المررة الأولى حين رل من الولاية الشريف عبد الله من سنة ألف ومائة وسبع عشرة وبلغ ربيع
 الأول واستقر بها إلى سلخ من السنة المذكورة فدخل مكة الشريف عبد الكريم
 الشريف عبد الكريم بالحق كاتقدم وكانت مدة هذه الولاية سنة أشهر والولاية الثانية بعد
 انخراح الشريف من مكة التاسع عشر من شوال من السنة المذكورة واستقر بها إلى السادس
 ذي الحجة خاتم سنة تسع عشرة المذكورة والولاية الثالثة كانت بامر سلطانى وصل إلى مكة
 المذخرة رابع شهر من سنة ألف ومائة وسبع عشرة واستقر بها إلى عشرين من شهر ردى
 بقعة الحرام - ثلاث وعشرين ومائة وأفسد حربه بها الشريف سعد بالامر السلطاني
 كاتقدم وهذا بعد انشر به عبد الكريم إلى شرافة مكة المعظمة فدخل مدة ولايات الثلاث
 سنين وسبع أشهر أشهر الأخرى من الولاية الأخيرة استجمعت أحواله وكثرت أهواله وقويت
 أسبابه وتعددت أعصاؤه فلما انقضت المدة لم تنفع العدة رجحه الله رجعة واسعة وفي أواخر سن
 دولته الأخيرة ورد من أهله لاهل الحيرة من قدره حاجته لكونه روية فحصل بذلك
 لشريفهم لاسرهم وروى عنهم ثلث الصدقة لثامن والعام وانتفع بها خلق كثير وكان
 ورده في شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين ومائة وألف

﴿ وفاة الوريث عثمان جيلان سنة ١١٢٣ ﴾

وفي هذا شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين ومائة توفي الوريث عثمان جيلان رحمه الله وكان وداستوروه عدة
 من أولادهم المذكورة وانزع صبيه وعلاذكروا فتح عده من الأموال ما يحصى ومشي في جنازته
 سنة ثمان وعشرين ومائة الشريف عبد الكريم لأن موته كان في مدة شراسته وأما مولا الشريف عبد

فولائه

السياسي إرسال الأمير حسين الكردي إلى جندة فبأنى جندة سوره وروى اراجهاراً أحكمها وهم
 كثيرا من بيت الامام بما يتار موضع السور لوضع الاساس واستخدم عامة الناس في حمل الحفر والطين حتى التجار والعسرين
 وسائر المذنبين وصبق على المائتين بحيث يحكى أن أحدهم تأخر قليلا عن الحفر فاجابه امرأته بنى عليه وفي عليه واستمر قومه
 خوف البناء إلى يوم الحرام إلى عرفت من الظلم الشديد والجور الفظيع من السور رجعه في دون عام من شدته وشدة وقادامه
 وظله واستمر كما عاده إلى أن تقوى بالمال وأتقن إلى الهند في حدود سنة ثمان وعشرين وتسعمائة فدخل وفتح
 سلطان بكرات بن مؤدوه المرحوم والده السلطان خليل شاه مطهر ابن السلطان محمود شاه السكجراتي ما كرمه وعظبه وأهم

عليه بنم طائفة منظمة جليلة ولما مع القرع به ارفعوا راسه ينادي يكرات الى ينادو الركن ونحصدوا خلعته منفعة محكمة لهم
هناك في تحتكمكم الى الآن يقال لها كوفان كاف العجمة المضوءة والوراء شديدة الفتوحه سددها اساسا كبرياء الله
تعالى لطلان الاسلام وقلع سيفه دار الفرج الامام وكلاءه اذ انصابوا الاصنام وقد افسس من قبل

عبدالمسيح بخافي يحيى • ونحن عبيد من خلق المسيح • ولربنا الامير • هـ • في كبريت بل • دانيال • واقتضى في طاربعه
على حوده فملكه عين في طاهره لولا • ايمس طار او حدر اناي سه اثنتين وعشرين ونه مائه بعد امود • اولي شرحها ورزكها ثانيا
في زيدهم • هـ • اى كرسى وزك السلطان طاهر سعد الوهاب وكافوا لوكا (١٦٧) من اهل • • • • •
الاشهاد طاهر بن علي

عَدَدُ وِلَايَاتِ الشَّرِيفِيَّةِ سِتَّةٌ وَعَلَمُهَا شَرِيفِيٌّ وَهُوَ مِنْ مَهْمَا أَشْهُرِ
الْأُولَى سِتَّةٌ وَتَعْبِيرُ أَهْلِهَا عَنْهُ بِأَنَّ الشَّرِيفَ أَحَدُ رُؤَسَاءِ مَجَرَّهَةِ أَشْهُرٍ وَأَنْتَرِغَامِهِ
الشَّرِيفَ أَحَدُ رُؤَسَاءِ بُولُو كِيٍّ وَدَخَلَهَا ثَانِي شَوَّالٍ سِتَّةً وَبَعْدَهُ بِرَأْفَةٍ وَكَثَمَانَةٍ
وَتَمَّةُ أَشْهُرٍ وَعَشْرِينَ يَوْمًا أَنْتَرِغَامِهِ الشَّرِيفَ مَحْسُوسٌ مِنْ رِيْثَمٍ عَدَدُ كُتْرَةِ الْأَنْتَرِغَامِ
الْأَشْرَافِ ثَلَاثَةٌ الشَّرِيفُ سَاعِدٌ مِنْ عَدَدِ رِيْثَمٍ سِتَّةً وَجَمَّةُ أَهْلِ الْأَنْتَرِغَامِ يَوْمًا
هُوَ مَدَّةُ الْوَلَايَةِ الشَّرِيفِيَّةِ وَكَانَ الشَّرِيفُ جَدِّ عَبْدِ مَحْسُوسٍ وَكَانَ مِنْ أَهْلِ الشَّرِيفِ أَحَدُ
عَشْرِ الْوَلَايَةِ لِلشَّرِيفِ جَدُّهُ دَلَّ الْبَرُّ مِنْ دَخَلِ كَيْفَ الشَّرِيفِ يَصْعَدُ فِي سَاعِ مَجَرَّهَةِ ثَلَاثَ يَوْمَانِ
وَأَنْتَرِغَامِهِ الْوَلَايَةِ الثَّانِيَةِ لَقَدْ شَرَفَ عَبْدُ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ
وَالِدُهُ الشَّرِيفُ سَاعِدٌ مِنَ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ
سِتَّةً كَالْأَيَّامِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ
أَشْهُرُ الْوَلَايَةِ الثَّانِيَةِ لَقَدْ شَرَفَ سَاعِدٌ مِنَ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ
وَجَاءَهُ الثَّانِي مِنْ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ
الْأَحْسَنَ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ
وَالْعَشْرِينَ مِنْ رِيْثَمٍ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ
لِكَرِيمٍ مِنْ مَجَرَّهَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ
الرَّاسِ الشَّرِيفِ جَدُّهُ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ
مَعَ الْعَرَبِ أَنْ كَانَ عَلَيْهِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ
عَدَدُ الْكَبِيرِ بِالرَّاسِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ
وَكُنْتُ مَدَّةَ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ
سِتِّينَ يَوْمًا بِالرَّاسِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ
وِثْلَثَ عَشْرِينَ يَوْمًا بِالرَّاسِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ
وَأَوْسَعُ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ
الْخَامَةِ الشَّرِيفِيَّةِ سِتِّينَ يَوْمًا وَاحِدًا الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ الْوَلَايَةِ

هـ (وفاة الشريف سنة ١٢٩٩هـ)
ولما توفي الشريف عبيد في الحادي والعشرين من شهر ربيع المحرم سنة تسع وعشرين ومائة وألف
له بذلك ما لا تعد عليه والاكرام وتبلغت جسم ما طلبه ورأى وعاد إلى والده الشريف بهمن وأمد بملوكة أحكام شريفة بكل
ما طلبه وأورده وأرسل سكان السيد هراس إعلان أبي السيد الشريف بركات بهمن الله قتل الأبرح بن الكردى المذكور
وهو الذي استرجع هذا الحكم لعداوة سابقة بينه وبين الأبرح بن المدكو فأخذ عبيد إلى الجذوة بطريقه فحرقه بحرقه عرق
في بحر جند في موضع يقال له أم السهل فأكلته الأسماك هناك بعد أن كان يهدى الإللاز وكان طامعا في عينها بعد أن طامعه
الصيفان وعرق عبيد إلى الأسفاد بعد أن قتل ما شاء الله من العباد وتفرق في البلاد جندوه عواهدا ووجدوا ما عاينوا
في الباب الساجد طهه وأكل ثمنها حلالا لله سادته القائم إلى آخر ما في ذكر سدة

مناقب أسلافهم السالطين العظام وذكر ما عاينوه في بلادهم الحرام وفيه لحاقه من الخير إن الجسام وذو كونه المعبود الحرام على الوضع الذي هو عليه الاستدلال في قوله (الفصل الأول) في ذكر الفقه الحنفي في دخول مالك العرب والمسلم في ملك العناني ومدة من ذكر أسلافهم الكبار أربعين الأمتار خلفه ملكهم العناني هذا الزمان وأبني مقنة الأرض بهم وفيهم وعقهم إلى انتهاء العناني. ولما أراد الله تعالى أهل الأرض حساباً وأصلاً وقدر ظهور العدل والفضل فيهم أكراماً لهم واجلالاً وقصياً باطفاً بآراء الظلم واعتق وقص موانع الفساد واغنى وأيد دين الإسلام وتغوى به أهل السنة المستفيكين بسبب محمد عليه أفضل الصلاة والسلام وأما الشرع (١٦٨) انشرب في رعم الماحدة القمام الطلعي في حق الخلافة العظمى

شعور من الأيدي الغريبة
 وأسقط من أوح سعة
 السلطة الكبرى بدور
 ل المعدة الخائفة
 وأجلس على سرير الملك
 من ملكة الله، من ملك
 الإسلام وضع على يديه
 أكثر الأمصار والبلاد
 بأرض الصارم الصمصام
 وأقام الحاميه وأطلم
 الظلم من كل طائفة وأطلم
 وشربه حناج الاس
 والاماء على أهل الايمان
 من الانام فأدأ مجلس
 مناس هذا الزم المسكون
 وكان عليه القول من
 يهـ ول للثي كره يكون
 وفقد كتمانى الروس
 بعد الف كرام الارض
 برتها جادى الصالحون
 واستولى تأيد الله وصره
 على شام البلاد ومصره
 ولا تطع البليد ما سيف
 قهره كما لا طاعة
 سيفه وهو سب لطفه
 وره وتشرقت ذكوره
 في الحور من انثر بغير

كان له كبير من الاولاد كان اكبرهم الشريف عبد الله بن سيدو كان عاشقاً فواسي الخ وفاء
والدنيا شدة مرضه بجاء وحضر وفاته وقد خرج الاجناد والساكرون من جاساسها في اليوم
وحاضوا المنابر فبالادود افاضه ارااد الاشراف كافة ان تكون شرافة مكة الشريف
عبد الحسن بن أحمد بن زيد لا في ذلك الوقت كان كبير الاشراف ورئيسهم فاضع الشريف
عبد الحسن من ذي الولاية فوافقه ان تكون الشريف عبد الله بن سيدو الشريف والامير وقض
ة الاشراف من رابعه لصله الى المسجد الحرام للمطافاة الناساء الساكرو الارامير وقض
لمجلسه من ابيهم وعما هو الخليفة على ما كبره بن زيد بنوايه فخرها على مكانه فاختارها
ورفعها الى الشريف عبد الله بن سيدو واسمها ايجاق داره وودى في الاد
ه (قوله الشريف عبد الله بن سيدو ١٢٩ هـ)

[illegible]

الولاية

صَدَقَ الْمَلَأُ وَرَفَعَ الْمَأْتِ وَعَمَّرَ مَسَاحِدَهُ وَأَعْلَى مَرَمَسَاتِهِ مِنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ

الاسمر وأقام الفقه الحنيفة وأسس ما بها من حاشرات الملك العام والقبائل بالسلطان الصريح السلطان الاعظم والحاظ
الاكرم الاسم حريق خلفا لرحمن شرفه لاطين آل عثمان السلطان سليم خان ابن السلطان محمد خان ابن السلطان
يلاور بابزخان ابن السلطان مراد خان ابن السلطان أورخان ابن السلطان عثمان العاوي تدمه الله بالرحمة والرسوخ
وحفظهم ورائع الروح والريحان وادخلهم على اتفاقا من الملك الفاي بالآل افي غرة الحجاب وأبق السلطنة فيهم حادثة
كثارة الى يوم المشرق والمغرب هم مشركهم على وكنهى • حبر الملوك صايد الصناديد

أولئك الناس ان عدوا وان ذكروا • ومن سواهم فقلوبهم معدود لوجه الله فوعر لعنه • كافي الحق نعمير ونحوه
 وحده الاعلى السلطان عثمان العارى وجهه الله تعالى أصله من القراكة الرحلة الخيالة من طائفة التتار والسلطان عثمان أول من
 ولي منهم السلطنة في بلاد الروم في سنة تسع وتسعين وسفائة وهو من ابطول سلاطين وسل • به الى باث من فوخ عليه
 السلام وهو الجدا والا • من الحصرة السلطان سليم خان بن بابر خان رجهم الله تعالى كات اسمه مؤيد • به الله الله الذي لم يذكرها
 لعسر سبطها وهي مذكو في التواريخ المذكورة وكان سلاطين • به سلطانا في الشرق في بلاد ما • به قرب بلخ وأورخ • بها
 السلطان علاء الدين دارم شاه وفترت نفق الممالكة أورخ سلطان (169) • به من بلاد ما • به • به من بلاد ما • به
 من الممالكة الى أورخ

الولاية وقال الحسين بن مطير في ذلك

وكم طامع في حاجة لا يبالها • ومن آيس لها ماء شيرها

• (ولاية الشريف علي بن عبد الله سنة ١١٣٠) •

[illegible]

وواجهه المراسم السلطانية بالانقياد في شوال من السنة المذكورة في طريق الدار وفي عهده
المدة حصل فيه وبين اشراق اختلاف كبير وامتنعت البلاد كثيرا من سداد سائر المصارف
فأمر ان مكه والباليل في مكة اربعة اعظم من دولة العرب ما سواي في مكة احد انالي شهر ردي
القعده من السنة المذكورة وفي هذا الشهر خرج السادة الاشراق من اهل الوادي وواجهه
لنطق هانهم وعوانده المقر من ابيه وجده ولم يكن معه احد منهم وانزلوا الوادي في ايام
الخرج الشامي ولم يقع معهم خلاف في تلك الايام والماوسن اطاح الانامي وهو اقمه الى امير
الوادي رحبنا اياه بربهم ويدون على اشراق في علي بن عبد الوادي الشريفي من
ركات او اشراق في سائر رده اشراق في الوادي ورحب اشراق كبر الاشراق الذي يرجع
اليه امرهم فاجبروه الى الشريفي عبد المحسن بن احمد بن زيد الانامي بمقتضى دعاهم لولا انهم ابد
وهو عظيم العظمة والاشراق في علي بن ركات كان مائة سنة في مقتضى دعاهم لولا انهم ابد
فكتب الوادي ورحبنا بالاشراق في عبد المحسن بن احمد بن زيد بن شهاب بن خنزاله لولا انهم
واو اهل الكتاب مع جماعة من الاشراق ومعهم اربعة اشراق في علي بن احمد بن زيد والامر لم يكن
محرورا الا عليه من حلفاء اشراق في عبد المحسن واسلموه كالمال في سائر دعاهم من اجل
طوبى له لمصها انه تكلم في قوله اخيه واعتذر بامور دعاهم هاهنا بسبب نص هذا الامر اليه
(وخطاب الشريفي عبد المحسن بن احمد بن زيد لاجله الشريفي اذ لو عرله عن ولاية
مكة وما يتبع على ذلك من انحراف واطرد عن مكة)

[illegible]

اطراف میں رہا۔ ایل بی ایف، آئی جی و علیحدہ دولہ لکھنؤ میں بھی رہا۔ اس کے بعد وہ الٹی سٹوری

العلماء من السنة لا يوردون هذا المخرج الساذج إلا، رافضين إياه في أودى وواجبة

لشایع می باشد و عوارض آن هرگز من این به وجود نمی آید و عکس آن هم در آن صورتی که در آن صورت

الحج الشامي ولم يقع منهم خلافة في نظام الامارات والمساويف من الخراج الشامي دعوا امرهم الى امير

الوزير حسان: أ- ب- وما هم يريدون عربل اشترى على م- سعيد ودولة الشراء م- نجيب م-

[illegible]

إله أمهم فأجروه له الشريف عبد الحسین أحد سید الأئمة لم يحضر معهم وأول من أجه

وهو غير الخلق، والشيء في سائر ركات كل صلاة، فكيف لم يحضر مع الأئمة في الصلاة؟

[illegible]

وَأَمَّا الْكُلُّ مَعْدَانِ، الْإِنْسَانُ أَوْ يَوْمُ الدِّينِ، فَهُوَ الَّذِي أَجُودُ بِهِ وَأَعْلَمُ لَكُمْ

فقد روي عنه في كتابه في فضائل العرب وأهلها وكتاب الدولة وكتاب السير وكتاب

وَمَا يَكْفُرُ لَكُمْ وَالَّذِينَ هَمُّوا بِالْهَيْكَلِ الْمَعْمُورِ

[illegible]

کتاب: تاریخ اسلام

وَمَا يَذَّكَّرُ بِهِ أُولَٰئِكَ لَئِيَّا تَتَذَكَّرَ ۚ وَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْأَنْفُسِ الْفَاسِقِ ۚ

محتاج احده سافحه، واول بهن ايسا اولايه الا اسطار العريان واذا تار العريان عارون وطرد.

و جميع الطرق والمنازل التي واجهت الالهة الا - راف على الصلاة عن خشيتك، ولادة، فهل احداث

من عرف الله عبيداً لم يزلوا واحبب فيهم اوله فينبوذاه ووجاهة له من جمع الوحد

من المستأوف الجاهل والاهل وعيالي اذا كسبت ثمن وحب هلالى وهل هذا اخذ ادى الى

الدرمدين اصبغ املی قبل ان تلحقوا قدي و سر علی معی و هدی ثم سرع نحو اتم

١٤٣٥ هـ / ١٩١٤ م

(۱۱) (۱۲) (۱۳) (۱۴) (۱۵) (۱۶) (۱۷) (۱۸) (۱۹) (۲۰) (۲۱) (۲۲) (۲۳) (۲۴) (۲۵) (۲۶) (۲۷) (۲۸) (۲۹) (۳۰) (۳۱) (۳۲) (۳۳) (۳۴) (۳۵) (۳۶) (۳۷) (۳۸) (۳۹) (۴۰) (۴۱) (۴۲) (۴۳) (۴۴) (۴۵) (۴۶) (۴۷) (۴۸) (۴۹) (۵۰) (۵۱) (۵۲) (۵۳) (۵۴) (۵۵) (۵۶) (۵۷) (۵۸) (۵۹) (۶۰) (۶۱) (۶۲) (۶۳) (۶۴) (۶۵) (۶۶) (۶۷) (۶۸) (۶۹) (۷۰) (۷۱) (۷۲) (۷۳) (۷۴) (۷۵) (۷۶) (۷۷) (۷۸) (۷۹) (۸۰) (۸۱) (۸۲) (۸۳) (۸۴) (۸۵) (۸۶) (۸۷) (۸۸) (۸۹) (۹۰) (۹۱) (۹۲) (۹۳) (۹۴) (۹۵) (۹۶) (۹۷) (۹۸) (۹۹) (۱۰۰)

مع مواصلة المرأة والاعتماد على نفسها في العمل والتمسك بالدين والالتزام بالقيم والالتزام بالواجبات

تعداداً انہم باسوا وافر انہم جاسوا و انہم عراسا السلطان سہما و کان مولودہ فی سہ ماہ و ۶۰۰

في الحياه اذ نعرض في العبره في سبيل الله مسددا مع الاولاد وناخر مع الله مع الله في التال و

ليس جده واجتهاده في الحلال وعلم قابلية ومخافة في فتح أطراف هذا الحلال ما كرهه وأعره وأد

وأرسل إليه الرابطة الطلابية والطبلي والزمري و معه باسم السلطة تقوية يده وشد العضد والمناور

بنيده سعد اول معاصه اول صوت الطبل والزم قادم على قديمه غلغلا فلما قصارت فلكات قال لابي له عثمان يا ابا مسعود اني
الآن فاهم وقوه وى على اقداهم عنصرت الذوب على ايوامهم وكان جالس السلطان عثمان على تحت الطفة في سنة
سبع وثمانين وسبعمائة واخرج ياره - صامس الكمار وأمر بسلامة الجعة وحلب معاه فقيه كان من أهل العلم معه طور من
فيه ثم اخرج واقعة - صامس ثم كورى - صامس ثم قلعة لخلج ثم قلعة اس اذى ثم قلعة بوند حصار ثم قلعة
الكل - صامس ثم قلعة نكي شهر ثم روه - أورده على ابوخر حاتون بنت تكور صاحب بار صامس عمل ايوامه ابا غلغلا
فلما حضرت المرحومة ابوبارص وافته المنية (١٧٠) تكور واقعة بار حصار دخلها السلطان عثمان ومات من

• (ولایہ اشرفیہ بھی سرکٹ نمبر ۱۱۳۰) •

• (عزل الشربیحی میں رکات سے ۱۱۴۴) •

ابو الحسن بن أحمد بن زيد توفى في المحرم سنة احدى

و. هـ. سنة اربع مائة وخمسة عشر في سنة ثمان وعشرين وسبعمائة ومدة سلطته
 خمس وثلاثون سنة وعمر ثلاثين سنة. وهو الذي اخرج بلاد مصر وفتح بلادها فخر سلطته وفتح قلاعاً كثيرة فله من جميع
 الكهكاس سبع مائة مرسول. وكان له الطمان وخابط والدة في الجهاد وفتح البلاد ففتح ورساق أيام والده. ثم قوت حصار
 وقلة ارباب في سنة احدى وثلاثين سنة انه فتح قلعته كويلت وقلة بالي كسرى ولا بقدر وقلة كوحاش وقلة الواليد في سنة
 خمس مائة وتسع مائة وفتح قلعته بلو رافى في سنة تسع وثلاثين وسبعمائة وفتح عدة قلاع وحصر وان است ملكه وبغدت كلته
 واحتضت ملوك الصداق وحجم الكفرة على قتال الله كرا لاسلامه ودعمه من المسلمين من بلادهم فافق قول انكر من

بنى سلطانها و سلطان لان و العرب و اجتمعوا ان يحدو من بلاد رومي الى بلاد انطاكي و يقفوا الخطاب و روحاني في محله و كان له
 ولد فغيب اسمه سليمان على سائر ائمة و الله ان يعدي الرومي و يقا تل الكفار ليس احد عواقبه قبل ان يصلوا الى انطاكي
 فأجابه و الذل لما رأى بجائته و شاعته قودحه مع خدمه فسمع به الغفارة فحمله من الشام و اسير في وروب و انال مشهور و
 فعدو الرومي فصادق الكفار في حمله و يريدون الله و زلي حله انطاكي فوقع فيهم حرب سنة ثمان مائة من الكفار ما
 يدو لا يهضم و انهزم بالبقوة ان القلاع و الحصون و هزم المسلمون بأسر و هدم و بنة فوب و سر الله الاسلام و بدل
 المصارى الثام و اقتحم المسلمون عدة قلاع و حصون ال الكفار الى ان في (١٧١) ١٥ اوشم و عتد و اود و سيع

[illegible]

• (دخول الشريف مبارك في أحد برديته أميرالياهو سنة ١١٣٢) •

[illegible]

وكانت له صورة عظيمة على الكفار واحققت انصارى على الاسلام. اسمه توما بابا. اصابته اذقة الاضطهاد اذ قتل ابناء الكفرة واهرم الكفار وأظهر واحد من ملوكهم الاطاعة له. فلو انهم لم يسموه بابا لكانت احوالهم اشد. فاما ما ورد به من أنه خرج خفياً كان أهله في كنفه ضرب به الساطن من اذنته هذا في راحة الله تعالى في سنة ١٢٠٤. فتمت رحلته في سنة ١٢٠٤. فصاروا يفتخرون ان لا يدخل في السلطان ايلي أو غيره سلاحاً واربعين ثمانية ارباباً يدخل على السلطان بين واين كنهانه. فذكر في السلسلة هذه ولقد بالدم ابي دحان في موفته سنة ثمان وخمسين وسبعمائة وثلث وأربعين سنة. فله حاشية سنة فخر عالياً ولما قتل استولى على كثير من بلاد مصر وبلادهم وأراضيهم وصارت انصارى بقيت الى بعض الملوك الطوائف في بلاد الروم

هلم ان يستولى السلطان بدمر ياريد خان على ملوك الهوا تخضعت على جماعة منهم مثل ابن كزيان اخذوه وجسه مع بعض وزرائه هرب مع مود بره من الحرس وهوى الى نيمور لثو هرب ايضا ابن مقتشامه على بيته وسواجه وصار في صورة قلندري وذهب الى نيمور وكذا ان اس ايد بن هرب في بورة قسطنطين باع اناروات و ككذلك ابن اسفند يار و غيره من اسرهم من احرار تلك الديار وما لو كانوا سوا الى نيمور لثو شكروا من اسلطان ياريد خان وحده ان يصل الى بلاد الروم ووصل الى البلاد الشامية والحلبية وقيل الى بلاد الروم وملكها وبعث بها واولادها واولاد وشرع يملكها في بلاد الاسلام بطول جداولها وذكروا في تاريخ الاسلام لاديين (١٢٤)

الشر يف مارك تلقاهما باقول والا اكرام وطاب منهما المماخدة فعلاه ذلك وسلمكاهه احسن المسائل واقر على ذلك الى المهرم سنة ثلاث وثلاثين ومائة وانبذت بينه وبين الشريف عدايته فقصيات المصاد ولعبت بهما بروق الدوى والجهاد ووارث القول لدى الشريف مارك فاده وثبت عسده انه يحكم حول مصبه وبلاده هزم على ارجاعه الى الحب فامسى عمره وانخرجه الى اناثث وانه جعل عقبه من ربه السيرة الحديث واصل ذلك الا لا يفتحق ان الشريف دان الله يدا مقامه طالبيه علاقة امر اما الخوج واعان الدولة الشامية فصار الشريف عبد الله ينقل نارة عسده الى حارن السندى وبارة نوادي حمر وبارة سواحي الطائفة واما اخوه الشريف سار في على حاله فمكث بضع ايام ثم ثارت فتنه فمكث بين الاشراف بين الشريف مكث الشريف سار بن اجد سب قطع مشاهرتهم ورجع عاب قرواتهم ورجع من طوعه ذلك جمع فرقوا في الشرق والمسائل وكان استبداد ذلك في زمان سنة ثلاث وثلاثين ومائة وانضم اجمعوا امرهم في الوادي واستنور بهم على ان يكون الشريف السيد اجس عبد المحسن بن اجد سب يدوان ساروا معه الشريف سار كما وجاهم الشريف عبد الله سنة ثلاثين ومائة ذكره اراهم اليهم وكذا خلفاهم اخوه الشريف سار في سب اجد سب الذي تمسك بالامر الشريف بل كما الذي الخلافة واولاده من الايام واوراهم فقصي نارة تكون عاب الارام ولم يزل هذا حالهم الى ان وفدت اموالهم وقتلهم الاوقات وانحصرت عليهم جميع الطرقات وهم نظرون سرح الشريف مارك اليهم وسولته عليهم فاجابوه في طرده بين روميه باله والدين وهو مقبض في مكة لاد محض سار كره اجداده وامان الناس في مكة شدة وبلاء بظفر الاكاد وكذا الشريف مارك استبداد شدة حتى آل الامر الى بيع آل امك ثم عدم الاشراف الذين في الوادي على حربه ووالله واجتمع معهم كثير من القبائل فاذا وارسوا فاجابهم بالارهم رح لهم الشريف مارك على من معه ووقع القتال بينهم في ايام الاربع والعشرين من شوال وسارت بينهم معركة عظيمة عليهم وهو لاجم اسيب بها اشخاص من الاشراف وغيرهم وكانت الطلبة الشريف مارك عليهم فلبوا معه الامام على ان يمسكوا ثلاثة ايام في ذلك المكان ثم رحلوا ويعدون ما في وقال لادن ان حبل والاعاد فرجعوا من يومهم الى واديهم ثم توسط بينهم بعض كبار الاشراف ما بلغ فكان قول من في السلطنة والاصلاح الشريف عبد الله سب اجد وهو رقيب الاشراف ورجع ما كان بينهم من الخلاف ورضي لهم جميع حقوقهم وادى اليهم ما رتب عليه الحال في مشاهرتهم فمكث فيهم السيد اجد سب عبد المحسن بمكة الشريف

أفردى من ونح السلطان مارك لفضله وجمع عسكر الروم ولما انتفى الناس هرب من سار كره طائفة انتار وجمع عسكر كرمات وركوا السلطان ياريد خان ودع والى جور ووقع الحروب الشدة وقتل من اولاد السلطان ياريد السلطان صباى شرع عسكره في الاكرام وثبت هو وقال من معه وارسوا فاجل الى ارس واصل نيمور في المشهور فمكث في ارس واصل الى نيمور وقد هجر راضه فرما عليه سناط واه سكره وسواه فحصل له حى بمكة عصى الى وجدة الله تعالى في سنة خمس وخمسة وستين بعد اولادهم بنين وموصى وسباى وارس وارس بهم انتار والقتال وانتفى مشقة سبه الى ان استقل بالسلطنة

السلطان محمد خان بن السلطان بدمر ياريد خان (هوى سنة ثمان وعشرة وخمسة مائة وله في سنة سبع وسبعين وسبع مائة واستقل بالسلطنة وعمره تسع وثلاثين سنة ودم سلطنته تسع سنين وعاش ثمانية وخمسين عاما وكان شجاعا مقدما مجاهدا في سبل الله انتزع عدة قلاع وبلاد وذل نفسه في العرو والجهاد ومهدا اعظم مهاد ومما انتزع قلعة قسطامو بة وقلعة اسك وقلعة صامسون وقلعة آي شم وغيرها وطره ايامه بدر الدين بن مامور وادعى السلطنة وجمع جمعا من مريديه فارس السلطان محمد خان عسكر الفاتح فقتل من مريديه ثلثة آلاف فمروا بسند بدر الدين بن مامور وكان يرى بسوا الاعقاد وله رسالى في حق من ذلك وقد جمع بين الاصول الاشر وشية والفصول المعادية جمعا في حق العباد واخفى

الاشارة وهو مند اول بين العلماء لا يؤخذ الا بما هو قديم ولا يورثه فيها يصح عنه من الخلال العبيد ان مع ذلك عنه رافق
 الفقه من سماع لطائف الاشارات وشروحها التسهيل وفيه التصديق رسالة الواردات ورسالة مصرية القلوب ورسالة قبل
 قامه ولا يحيد الرعي في سنة ثمان عشرة وشاعناة وصل وسكت الفقه ه شرح عليه محمد فرما وأخرق ورساخه
 السلطان محمد خان من بلاد روسي ووصل قومية ووقع بينه وبين محمد بلخي قرمان حرب عظيمه واوراهم به معسكر قرمان
 ورسلة محمد بن قرمان وولده مصطفى رآني هما أسيرين الى السلطان محمد خان هما رعا... هما وصدق عليهم الامه... كما
 والاسطان محمد ماوس وحمارو وأهال خبره هو أول (١٧٣) من عمل الصرا لاهل الحزم من الشرع من آل عثمان

رحمه الله تعالى فلما مات
 أحبه في أمه أدركت أرام
 الله تعالى فسقه إلى الجنة
 الملائكة ودعاه من ميث
 الفناء إلى القابض السطاب
 فهاش ساجدا ومضى
 حبيدا وغفول من دار
 الفناء إلى دار النقاء
 إلى لما إلى ربى وكانت
 وفاته عرس الأسهال
 مسكون لم يبق الشاهدة
 أيضا ولا شئ - فحين
 وعشرين ومائة له رحمه
 الله تعالى في أول سده
 السلطان مراد بن
 محمد بن بلدرهم تار
 حب مولود في سنة
 ثمان مائة وثلث على نصف
 السلطة وعمره ثمانية
 عشر عاما ومدة سلطانه
 إحدى وثلاثين سنة
 وعمره تسع وخمسون سنة
 وكان ملكا عظيما فعددا
 فاستكناه أعان دولاً واسع
 انتباه بين العرب
 الشريفين من خاصة
 النشرون في أمه

هذا الله الملك وورسوا الاحوال لمخافتهم وحاكمنا من هذه المرفأ ثابته فلتوا الشريف
 عبد الله بن عبد الواسع تحت أوامر الشريف مبارك بن أحمد
 هـ ذكر الغلبة التي وقعت للمدينة بين الاطوات وأهل المدينة سنة ١١٣٤ هـ
 وفي سنة ولادة الشريف مبارك بن أحمد بن يد سنة أربع وثلاثين ومائة وألف سنة للمدينة
 سنة عظيمة شهيرة بين الاطوات وأهل المدينة وشأنها عقل السيد عبد الكريم مروغي
 المدعو بسنة المشهور بالخلف وتلك السنة الكلام على تفصيلها طويلا ولم يصحها إلا
 من نزاع الاطوات سمى على فصار أذان بنفزع ونظيفة من وظائفهم كبر وبتشيل في
 العسكرية طوع من ادخله كاره العسكري حيث كان في العسكر به ووجهت معه خبائه وأمر
 منها فلا بعدا وقال أعوان الحريم لأذن ادخلوا طال النزاع بينهم واهل المدينة به كاره
 العسكري عدم ادخاله ووقع في المدينة سنة وأربع المرحم آل إلى الفضل واسدأذان على دا
 ومن كان معصدا من الاطوات وكان معهم من قاتل حرب معصدا وازال الحريم الشريف
 وترسوا وأحقوا أنوار المصدا وترسوا على الديوت التي صاحب الحريم البوي وعزموا على
 محاربة العسكرية بن بعضهم من أهل المدينة فوقع كاره العسكري وأهل المدينة أمر به إلى قاضي
 الشرع خوفه ووقع انقصة عبد القدر العظيم وذهب باقي الحريم من الاموال وما به حدث من
 الفصل ونصب الدولة العلية عليهم فأسل قاضي الشرع للأطوات جمعهم من القنفة وطلبهم
 للمضور إلى مجلس اشرع واسموا من الكف ومن المصوره ودا فاض من أهل عليم القنفي
 أهم عصاة حاة يجب قتالهم فشرع العساكر وأهل المدينة في قتالهم وبع قوا عليهم من كل جانب
 وقتل في تلك القنفة أشخاص من الفريقين وهلك جماعة من العامة في المهد الدوي وهو السلم
 واطمأ العساكر وأهل المدينة إلا حدا من اصار الاطوات الخافين مع على قوا حاسهم وقعه
 السلطان بالوجه الشرعي ثم خرج أمرهم إلى نائب السلطان بالحرم الشريف وهو الشريف
 مبارك بن أحمد بن زيد شرفه فمكة أذالك حضر خمسة أو ستة من كبار الاطوات كانوا أراس نهج
 القنفة فحسوا في القلعة ووقع الامر إلى شرفه فمكة المدكود فطلبهم إلى مكة لإقامة الدعوى
 فوصلوا إلى مكة وحضر معهم من المدينة السيد محمد أسد وجاعه من أعيان أهل المدينة عقد
 الشريف مبارك لهم سلاحهم من حاص المدينة المدورة فقامي مكة وأبراهيم باشا إلى حدة
 وعقاني مع جمعة من طلبهم وأعيانهم وأقيم الدعوى وبنت الخطأ على الاطوات فأمر
 الشريف مبارك عسكهم داره إلى ان يرض الامر إلى الدولة العلية وبقي الحواج جاء الحواج من

آل أبي وخيمانه ذهب للشرقاء السادات من غربته في كل عام مثل فتح البغداد وفتح الموصل وفتح الممالك وأقام الشرع والدين وأدل الكفار والمجذومين وأمر بالإسلام الملبس • ومن جهة ما احتج به لادعائه من وقته وهو قاتل فراراً من كرمهم وأسرهم خلقاً كثيراً واستمر بمجاهدة الكفار وفتح الديار إلى أن أنشأ له دولة السلطان محمود فرأى نجاحه ولحم في غرته سعادته وعرف أقواله وشهامته وأجلسه على سر السلطنة واستأمر له التقاعد وانفراعي جميعاً بحسن رضاء • فقتل السلطان محمود ابنه في سنة ست وخمسين وثمانمائة • مولده في سنة تسع وثلاثين وثمانمائة وجلس على العرش وقد استكمل عشرين سنة • وكانت مدة سلطنته إحدى وثلاثين سنة وكان من أعظم ما لاطر آل عثمان به الملك

الضليل الفاضل التبل العظيم الجليل أعظم الملقب أجداداً وأقاربهم أقدموا واجتادوا وأنتبهم كانوا وأقاربهم فؤادوا أكثرهم
 وكلا على الله واستجدوا وهو الذي أسس ملك بني قحطان وقطن لهم قوانين ما رثت كلاً طواقي أجداد الزمان وله ما يقب جيلة
 ومرايا جيلة جليلة وآثار لا يحصى لها تعاقب السنين والاعوام وسروا كسرها أسلاب الصلابة والاصنام ومن أعطها
 أنه افتخ القسطنطينية أنكرى وساق لها الشمس تجري رخا برادها وهم عليها يتودع وأطاله وأقدم عليها بجيوله ورجله
 وحاصرهما حصاراً شديداً محاصراً وسبق على من فيها من الكفار والعباد وسل على من فيها سيفاً مقدساً المسلول وتقدم بدرع
 الله الحامي المسلول وفيه من الصبر والتأديع ومن (١٧٤) قرع أبانيل وبلغ وقت على من الصبر إلى أن

أنه الله والفرح وركت
 عليه لأنه الله القريب
 الرقيب يا صر الصرب
 من الله تعالى والفتح
 القريب ففتح اصطبل
 في اليوم الحادي والخميس
 من أيام محاصره وهو يوم
 الأربعاء العشر من
 جادى الآخر ففتح
 وجيوشه ثمانية وسبى
 في أكبر كائنات الصرب
 صلاة الجمعة هي أيام يوم
 وهي قبة نساى قبة
 النساء وتطابق في
 الاحتكام قباب الأهرام
 وما هو ولا وهت كبرا
 ولا همر كائن أراجها
 أراج الأديان وما هو
 أوام الصوم السمازيق
 بها جلايب الصلابة
 والاصنام وحلج عليها
 -ام ساعد الاسلام
 وأبدلها الله تعالى عن
 الطلمات قوا وكساها
 -والاسلام شرفا وعرا
 -وبورا لارالت عملا
 لتصلاة والتعبادة

الدولة العلية بتفويض الحكم الذي حكمه فاضل المدعى على الاعاوت وأجر واعلمهم العقوبات
 المحكوم بها من الملوك بعضهم والذين لهم مناهل الاعاوت يسعون في الانتقام من أهل
 المدينة سمع هذه الحادثة ووسطوا ذلك الوساطة وحل بعضهم إلى أبواب السلطة بنفسه حتى
 انتقموا من كثير منهم وكان من جهة من اتهم بشيوع أهل المدينة في هذه القضية العالم الفاضل
 السيد عبد الكريم بن محمد البرزنجي فإنه الفاضل السيد حسن وكان الاعاوت عرضوا إلى القول
 جميع أسماء أولئك الجماعة الذين اتهموا في الحصول في تلك القضية فجاء الأمر من الدولة تقتل
 بعض أشخاص ونفي آخرين وكان السيد عبد الكريم وأمه السيد حسن من جهة الأمور وقتلهم
 معزولة وقبل غنى الأمر إلى مصر وفي والده السيد عبد الكريم بالمدينة فسمع عنهم فبعثه
 بالمدينة فسمع بعض أعدائه الخروج من المدينة إلى مكة المشرفة والأوامر بها لمواصلة إلى
 مكة في طلبه وورجدة أو يكربا شوا أخذته إلى جده وبسبب انتمائه
 (ذكر قتل المظلوم جده وهو السيد عبد الكريم البرزنجي سنة ١١٣٦ هـ)

ثم أمر قتله قتل شقاوى في سوق جده يوماً كما لا تعرفه بعض أهل الخبر شفاعته والتباس
 وغسل وكشف ودعى بجده وهرعت الناس إلى جنازته لتبكيه فخرجته القدرحة واسعة وقبره مشهور
 برأيه يسمى عند أهل جده بالمظلوم وكان قتله في ثامن ربيع سنة ست وثلاثين ومائة وألف وفي
 هذه أشرافه ببارك المذكور كانت وفاة حجة المحدثين العلامة الشيخ عبد الله سالم البصر
 وفي سنة أربع وثلاثين ومائة وألف وأربع مائة وكان تاريخ وفاته قد سجل عند دار قرار ولم
 ير الشريفة ببارك في شرافة مكة التي سمى في ذي الحجة سنة أربع وثلاثين ومائة وألف فأنعمها
 منه الشريف يحيى بن بركات ولا يفي السلطة السنية فكانت مدة ولاية الشريف ببارك نحو
 سنين ونصف وهذه الولاية الأولى وسأني الثانية أن شاء الله تعالى وبسبب إخراج الشريف يحيى
 الولاية من الشريف ببارك أن الشريف يحيى لما هرب في رجب سنة ثنتين وثلاثين ومائة وألف
 فخرج كما تقدم في الدار الربية ولم ير ليتم حتى احتجب بالسلطان أحمد بن محمد بن إبراهيم يوم كاه
 الاقلية وصار من بعد ذلك طويلاً ما هم عليه في شرافة مكة سنة أربع وثلاثين وسدس الأمر
 توجههم إلى الخليفة في وجهه الزور على باشا كاهلي وتولى ساد وجده وأمرته الدولة بأن يكون
 تحت أمر الشريف يحيى وهم أصلاً أمير الحاج الثاني على باشا المشهور بابن المقبول فاجتمع
 في عسكر حراود حاكم مكة لتحتل من ذي الحجة وتخرج بها الشريف ببارك وجانته وأقاموا
 بأطراف الطائف عسكر يسمى جرجة سد وادى له قريبا من بلاد غلاة

والاعتكاف مفراً استقراراً لقلب العلماء والاصفياء والهادية والعراق مستقر السلاطين آل عثمان (الولاية
 أهل العدة والاصناف أجداد الذين ودهر الداهرين إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها وهو خير الوارثين وقد أسس المرحوم
 المقدس في اصطبل للعلم أساساً واسعاً ليجتهد على نفسه الأول وفي جهاد درس كلياتها الخاضعة أبواب سهلة الدخول
 وفيها قوائم نطاق المقبول والمقبول وترعى طلب العلم الشريف وتكسب الطالبين حلل القبول بعد الدخول لخرافة الله
 شيراع الطلاب ومعهما أحراراً كثيرين فطلبه جعل لهم في أيام الطلب ما يسد جفافهم وجعل لهم مذكرات من أرباب شرفون
 إليها ويصعدون بانتمك والاعتقادها إلى أن يصلوا إلى السعادة الدنيا ويتوصلوا إلى السعادة الآخرة والله

استقبل العلماء الكبار من أهل الديار أنهم عليهم وطغ باحسانه العام اليهم كولا ناعلى القومى والفاضل القومى
والعالم الكوراني وغيرهم من علماء الاسلام وفضلاء الامام فصارت اسطولهم أم الدنيا ومن العنار والعليا واقع
ميا أهل الكمال من كل فضل فاعالى الاساقم اعظم علماء الاسلام وأهل سرفها أدق القضاة فى الامام وأرباب دولتهم أهل
السعادة والاعظام لاسيما العلماء الاكبرى قلدها فى أجيادهم ميا بقية الى يوم الدين ولو ذكرت مساقه وعددت ما رزقت تحتها
مجلدات أسكنه الله فصح الجملات وأرسل على قبره شايب الرحه وانكرت وكانت وفاته سنة ست وعشرين وخمسمائة فى محرم الحرام
السيد السلطان باري دجان ائروى ومولده سنة ست وخمسين وخمسمائة (١٧٥) وجلس على بيت المقدس ثمان مائة وعشرين

الاول سنة ست وثمان مائة وعشرين
وثمان مائة وعشرين
ثلاثون عاما ومائة
وستين عاما وهو من أعيان
السلطين العظماء فخرج
من شجرة ركة مائة
أصلها ثمان وعرو عانى
الماء ونحوه من مائة
المولك الاكبر وروى
صرا السلطة كرا من
كار وترى بانه وروى
الماء وترى بانه كره
صدور الماء وامثلة
عناج أوصافه طوبى
الصلوات والمناجى
الصلوات وعناج
الصلوات وعناج
الله اعظم الصلوات
افقه قلعه اوام وقلة
كوكلك وقلة اى كرام
فى سنة ثمان وخمسين
وثمان مائة وعشرين
السلطان باري دجان
السلطان باري دجان
وتقلا هاهم السلطان
جم ومصر وحى
رسم السلطان قاي اى
وعادوا كرامه السلطان

(الولاية الثانية الشريف يحيى بن ركائس سنة ١١٣٤ هـ)
ولم يورد الشريف يحيى هذه الولاية الثانية لم يكن فى رفته ورافقه ما لأشراف كما كان فى الولاية
الاولى بل قوى الامور وسد وعلا فاعلى السادة الاشراف رعايته وطاعته ورجوعا عن سيرته
الاولى واستحسن بابان الكيفية أسوب وأولى مع احقده على من جاء معه من الاروام والورام
العظام ففرزل حال الاشراف بحسه فى هاية الاضطراب مع غرور الاعراب والحال أن الشريف
مباركا وزيد بن آل زيد بن محسن مقبور بطراى الطائف وواجب قضى الشريف يحيى الملح وكذا
صاحبه الورى فاضى جده على باشا كاهن ثم وجهاهم تها تهديد الامور واسلحه من الدور وكان
معهما اواهم كثيرة متعجبه لاشياء عديدة منها اهاد السادة آل زيد بن محسن واهاهم دارهم
المعروفة بهم المصيبة بدار السعادة وعبر ذلك ولم يتم لهم شئ من ذلك أما لسانه آل زيد بن كرامهم
رولوا بطراى الطائف فخرجت نهى لسة فى موضع عربى يسمى حرجه قرب ملاذقة وكان
فى حرجه حصن شاهق لبعض قبائل تميم فلو لموا الذين زلوا به من آل زيدهم الشريف سارلس
أحد بن زيد الشريف بن عبد الله بن سعد بن زيد ومعه أخوه الشريف على ومعهم اخوتهم
ومن يؤد بهم من الاسباع فلما كان أواخر محرم من سنة خمس وثلاثين ومائة وأهبطه الشريف
يحيى بن ركائس على ما أكاهبلى الى الطائف على طريق حجة مانطبول والسا كرامه اعبا
حتى وصل الطائف وأقاما معواوا أحد ثم توجه بالالدالة لبعض شيوخ تميم وسجاهم تحت
الحصن المدكور واستولت القسا كرمى أدباهم ولم يسلم منهم الا أشخاص وكذا وادبه ون قسلا
لولا حفظ الله تعالى وعيانيه بهم وهذه العارة اعما كانت على الشريف مبارك وأتباعه وأما الشريف
عبد الله وأخوه الشريف على فقد رحل قبل وصولهم اليهم فلبس وقفل من جماعة الشريف
مبارك أشخاص وذهب جميع ماله معهم ورجع الشريف يحيى وعلى باشا الى الطائف وأقاما بأما
يهدان أطار الطائف ثم سارا الى مكة ودخلا على رجعهم الى مكة وقع اضطراب لاهل مكة وسب
ذلك أنهم وجدوا فيها أجدود من الادباش كساعط بعض أهالى مكة من قبلهم بأشياء كريمة
الدين عبدالرحمن بن على بن سليم فاهل عليا باوقف له على مكة ان يدهو بين الشريف مبارك وود
أيضا مكاتبات لآخرى عبره فمضى بيت بسد الرحى المدكور وأراد ان يقص عليه وقتله فهرب
مساعدة بعض الخدم ثم ذهب الى البس وأراد الاخرى أصال كهم خروا ثم مدد جمع الشريف
سارلس المدكور جو طاس ياد به خيلته ناصر ووسى سجد وتقيضا قطع معه والاب وأقلهم
على الشريف يحيى وصاحبه خراجا لاقته الى مرفه ووقع بهم قتال شديد فى أول الامر حلت

فأبدى كراما ائدها هلى الورس وقبج منافع من العوة ومارع أجاد على الملقا فلقته السلطان باري دجان كرامه السلطان باري دجان
تأيا وقرانى لاد التصارى فى سنة سبع وخمسين وخمسمائة هـ أرسل اليه السلطان باري دجان عده فى سورة حلاق بمجول فلما رآه
السلطان باري دجان بوسأله عن سبعة فقال حلاق طاعده وأمره أن يحق رأسه حلاق رأسه بموسى معوم وهر فى الحال وأثر
الدم فى رأسه ومضى الى مدينه فأتى الى روحه الله تعالى وله أشراف طيعة لسان الترسى . ومما افقده السلطان باري دجان من القلاع
الغنية والحصور المحكمة اربعة قلعة متون وقلعة قروى وعبر ذلك من القلاع والحصور بطورى أبارى فى بلادهم شاه
اسماعيل بن الشيخ جيدر ابن الشيخ جبير الصوفى فى سنة خمس وتسعين وخمسمائة هـ وكان الشيخ جيدر ابن الشيخ جبير الصوفى له ظهور عجب

واسيلا على ملوكهم من الاطبايح بقتل البلاد وسقت دماء العباد وظهر مذهب الرض والاخلاد وغير اعتقاد أهل
الهم الى الاخلال والنقض على السلاح والسادد ونزب بلاد العجم الى آل من أهلها حسن الاعتقاد والله يفعل في ملكه
ما أراد وفي الفترة باقية في تلك البلاد وشر ذلك يحتاج الى تاريخ مستقل ولا علم أحد تعرض له من العلماء الامجاد وظهر
من اعياننا اسماعيل المذكور في بلاد الروم حينه مطرود فيقال له شيطان قوي له أهله الحرب والنسل وهم بالقناد والقتل
ونه عوالة انحصي وحيث شوكته وطمت في ذلك انظر ائمة فارس السلطان يار بزره الاعظم على اسياسه عسكريه
لقتال هذا الذي اقره عليه جيش عظيم (١٧٦) لقطع حادثة هذا الطاغى تستشهد في اثنائها ذلك القتال واسكبر

شيطان يقول المفسدات تبص
 وعسكرو من - سود الياض
 وقيل مع طائفة من أعوان
 الالابيس وأمكن الله ثقت
 القصة بعد ما طوت وكفى
 الله شر أولئك الاشرار
 بعد ما علمت فتهم
 وعجت ذلك في سنة خمس
 عشرة وتسعمائة هـ وكان
 السلطان يارب رحمه الله
 وجعل الحجة : واه من
 المهادين في سبيل الله انفس
 لا يراون على الحق طاهرين
 على من باوهم مصورين
 على من - ق عليهم العصا
 وعلاهم يحماهدون
 لتكون كلمة الله هي العليا
 وكلمة الذين كفروا السفلى
 هارال جاري يا سي ل الله
 مظفروا - مصرووا على
 أعداء الله الى أن صارت
 يسة الاسلام يسوعه
 محبة محفوظة وحر كانه
 وسكاته هي عناية الله
 واغااته من طوره محفوظه
 وكأب أيامه من أحسن
 الايام وأكرها أمما

الحل على الشريف مبارك ومن معه فسكرتمو بالادية الذين معه انحصروا في الجبل المسمى
بالخطة ووقع منه قتال اهل الازراك وكان الشريف يحيى لما خرج اخرج معه الملكات السبعة
فصار كرمهم ولم ينقضي اليهم من سكان مكهم اياما الروم وهصر والمعارفة وصار كرمهم ورجده
مقاومت هؤلاء الاديبة جميع تلك الطوائف حاربوا وشردوه وقتل جم غفير من الازراك وغيرهم
لم يعكهم الاستيلاء عليهم اذ اعدا عوهم الامن وبذلك سلم بقية الازراك من القتل ورل الادية
من الجبل وتوجهوا الى الماتخ امس ملة. وين يقال ان عليا انشا اصابه سوابق فحده في تلك
الواقعة فكسا بالهرة في هذه الواقعة على الشريف مبارك ورجع الى الخائف ثم خرج من
الطائف بعب عسكر وجهه اليه الشريف يحيى وفي أطراف الطائف الى شهر رمضان من
السنة المذكورة ثم دخل الطائف واخرج معه وكيل الشريف يحيى وهو السيد محمد بن الشريف
علاء الكرم بن علي واستقر الشريف مبارك بالطائف معه جمع من الادية وكان باطائف حسين
دخول الشريف عبد الكرم بن يحيى الاشراق فيهم وهو السيد محسن بن عبد الله بن حسين بن
علاء الدين محسن بن أبي عمي وهو حفيد الشريف محسن بن عبد الله بن محسن بن علي بن علي بن علي
بن الرعية واصل كدامه ولده السيد هو الشريف يحيى بن ركات وعلي باشا غيرهما بذلك فارسلوا
باليه فوصل اليه في كدامه وجميعهم معاً ما من علي باشا غير ذلك فوافقا على ان يكتب الشريف مبارك
كتابا بالاطاعة وبعبه شرافة مكهم هذا الخ وأبى رواله بلغاهم الفراهيم يستعين به ويرفق من
كان عدو من البوادي وسفر بالطائف اماناً في بعض لثم من الاحكام فنهض اليه فجلس
عليا باشا بايماناً لثما تأمر به ما أمشي اليه بعض لاجل ذلك ومن ذلك سقطت النفسه ان
شاهه تاني وتطقت نازله الاشراف اقامت على الشريف يحيى لكن لابد من تسليم شي اهم
مما سوفي ذلك واستمر الامر على تسليم عرفة شهر الاشراف فقام ذلك اليوم على باشا من
مراته ثم توجه السيد محسن الى الطائف وهو على الشريف مبارك ومن معه من السادة الاشراف
وأعطى الشريف مبارك كاذب من الباشا والمبلغ الذي هو اربعة مائة كان عليه وأعطى الاشراف
الذين معه عرفة شهر فقاموا ففرقت البوادي واستقرت الاحوال وأمنت البلاد ومنت فيها
احكام الشريف يحيى بن ركات بن عبد الله السيد محسن اليه وكتمه معه جماعة من الاشراف وجماعة من
عيون دم الشريف مبارك فنهضوا من اعراسهم فوجدوا عليا باشا قد توجه الى جدة فلقوه بجدة
فاكرم السيد محسن ومن معه على مدهمته واغواه السيد محسن جواب الشريف مبارك باقتال
الامر في كل ما أمر به فسر ذلك ونشكر من السيد محسن فيما فعله فرجع السيد محسن الى مكة

وراحة - م طلب الامام وكانت به كيلة الا - الام مجموعته وكالة اهل الضلال حاسة مقموعة ونولي وحدت

الله على يده أعزاده نموذجاً لآل طواغيت الشر وتباطبه وكان مع ذلك محبا للفعل الجبريات متبارعا في بذل الأطعام والصدقات
دخل الخلوقة مجلس أربعين وأربابا مثل الصالحا والسالكين ودخل معه الخلوقة مولانا والذافي السوء أقمدى القتي المفسر
رحمه الله تعالى وبني الخوام والمداير والهمارات ودار الصبايات والتكايا والرواوا والفاقحات وداراتشقا للامرضى
والهامات والحسود ورتب الآحق الاظم ومن في رتبته من العلماء الخيام في زمرة كل عام عشرة آلاف عتافي ولكل واحد
من مدوحي العباسية من مدارس والده المحرم السلطان محمد خان في كل عام سبعة آلاف عتافي ولكل واحد من مدوحي شرح

في أملاكنا في المثلث مكارما • فكل إلى أدنى مكانه يجري • لئلا يفتنهم في رتبة المثلث العلاء • فان البالي صفها إلى القدر
فقد تملأوا الأرض طرا لا بها • سرار وأست المرقى عر الشجر • تعاليت معهم رعدة ومكانة • وذات أوامها تجلي من الحضر
لث العرة القضا • والرتبة اني • واعدا هاتم على مسك النسر • هوت علوا اددت فتراسها • وقت شق اللقي السر والجهر
شدت لمن أهل الزمر • ملاحه • وتزل في ثوب الحدقة والنسر • ألتاب شهاب الندي سارد كره • مسير صبا التمس في ابرو البحر
مينا روى عن سارو رائل • وو • هل يروى في الشاشقة نسر • واني • وان ابرق فلا ندي • من المدح الا قبلها يا ممتلئ النسر
فقال رجال الله شكرى • لله • فانه ظن عروى من كرم النحر (١٧٨) طلائع مجروح من الحباب مؤيد •

من الله بالتوفيق والعز
والهدى

وَحَيَّاتِي أُنَا الْقَصَّةُ فَلَا
وَصَلَتْ إِلَيْهِ فَرَحٌ هَاجِرٌ
وَأُمِّي لَصَادِقُهَا أَحَدُ
الْخَلِيفِ أَتَانِي بِبَارِدِهَا
حَارٍ وَرُتَبَةٍ فِي ذِفْرِ الْعِصْرِ
فِي كُلِّ عَامٍ مَائِدَةٌ رَزَقُهَا
بِصَلِّ إِلَيْهِ فِي كُلِّ عَامٍ
وَصَارَتْ هَذِهِ إِلَى أَوْلَادِهِ
وَكُلُّ الْمَرْحُومِ الْخَطِيبِ
عِدَّةُ أَوْلَادٍ سَارُوا أَوْ كَانُوا
وَسَارُوا لِأَوْلَادِهِمْ أَوْلَادٌ

واهم السلاطين جهات شاه
 والسلاطين أجدو السلاطين
 قورقند والسلاطين سليم
 والسلاطين محمد
 والسلاطين علم شاه وكان
 أئمه وأجددهم وأعرهم

وَأَسْعِدْهُمْ وَأَكْمِلْهُمْ
وَرُدِّدْهُمْ إِلَى أَرْضِهِمْ
شَاءَ وَكَوَلَهُمْ أَسْلَامَ الْهُدَى
وَمَصْنُوعَ الْإِثْبَاتِ وَمِ
لِرُحُومِ الْجَاهِلِينَ الْعَدَا
شِخَا فِي مَهْدِ السَّلَامَةِ
وَجِدْهَا وَمَعَهَا بِرَّ

وغيرها من ثمرة طاب
عجايل الثبث على شـهـ و
كرام لهم في المكرمات
والهم الى الساجين ان
عمل لا كبراً ولاده الـ
على السلطان جهات شاهـ

ما شئت إليهم ولا أتعذر لأبيهم وأعمالهم مع الشريفة يحيى هـ. انظر إلى رأيهم وبين الشريفة يحيى
وأعيان الدولة إلى عزل الشريفة يحيى عن الشرافة فلو أنه شريفة كانت هذه العزول تهدم
حقوق الأشراف المسكونة. هذه تصليح الأحوال وبداءها لهم الشريفة كانت حسب جهده ففعل
ذلك الشريفة يحيى ورول لا به الشريفة كانت في مجلس الوزير عثمان باشا أمه بـ. لاحظ إلى رأي
وتصوره في الشريفة وأعيان الدولة على أن الشريفة يحيى ليس جلعة مشيعة الحرم. ثم لا
عن صاحب جده وكان ورول المدكور في اليوم الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة خمس وثلاثين
وكانت فيه مكاشفة لدولة الشريفة يحيى الثانية سنة كفاية الأذنة أيامه الأولى سنة وبعده
أشهر وبما يرجع. ثم أوسعها أشهر الأيوبي مراد أن الشرافة لم تسمع إلى أذنة الشريفة فأها
جبه على أدها حقوقهم وأدخل على الشريفة كانت المدكور أئمه وعمه السيد عبد الله
كانت طامد دولة. هذا رأيهم ما حصل بينهم وبين السيد محمد بن عبد الله بن حسين
حسن رأيهم. أحداث وعقدات عدس في الأمور فأراد الشريفة كانت الشريفة يحيى
أرادها على عكس ذلك لا طاعة لهؤلاء من السيد محمد بن عبد الله على العراق وكذا جعله من السادة
الأشراف وأجمعوا على الأول الشريفة. رأيهم أجلب على عنده من الأشراف والآلية
وسموا على عقالة الشريفة كانت وأخرجهم من البلاد. الأيوبي مراد على ذلك طامد على
هذه في فروعهم وروا إلى خارج البلاد. الحوازم إلى من محرم. سنة ستود في ومائة
وأشبه وتلا فاعلموا الشريفة. رأيهم. رأيهم يوم عاينوا الشرافة المدكور في أمانه هذه لمدة زل
المكاشفة من السادة في المدكور. رأيهم الشريفة. رأيهم. سنة بعد ما خدمه كرهه وكان في
أمارات اليمن ولربل. قرب إلى أطراف ما إلى أن اتفق بالآلة الأشراف والشريفة بارك ثم
سألوهم إلى أن يأتوا مكة

[illegible]

ودها وأعدل عودها ولاعروا بيجود المواد كادله وتلوح
 ولله مرأية في صفة وسله وكل شئ في الحقيقة يرجع إلى أصله
 ما من اذا ذل الموالد منهم فقلت له الأرض واعتدت اليه الممار ولما ترعوا ورعوا انتم
 إلى بني بلاد الروم وأنعم عليهم بالولايات اعطاهم وحط بهم من الاسلام وقادهم الامور الجا
 فان أحدكم كماله في ما لا اهاوا كان يتوقع منه أن يكون ولي عهد ويأني الله ألا ما راؤا
 ملكه قمران وأعمالها وولي السلطان قورقند حاكمه تناوتوا بها وجعل السلطان سليم حاكم

طوا برين وهو الذي جرى في حيله العادة فسق وسقت في علم الله تعالى سلطنته وكان أول من الجيع وأحق وأعطى السلطان محمد الملكة الكفار وما يليه من بلاد انتار وكلهم حاولوا أربار وسلاطين كبار من تلقا بهم قتل لاقتبيلهم .

مثل الصوم الذي مضى بالسارى وأمد الله بهارته ومجداؤه حمد لوفاء في حياته . فماد الله تعالى القتل والقتال

وصار حال مائة السلطان سليم ما حال رحم الله صاحبه أوشك أن يقتل وعومهم عن سلطانه مائة دار حيات أخرى من

تخلف الأهار . وكان والده السلطان أيربدان استولى عليه من ابن قمر وهو آخر من آل آلان وعومهم الله تعالى بمصنف

من الحوكة ونزلت له من ميرزا دة قصار السكر ما وبعه (١٧٩) وثمة واحد من بكرهم طوا برين سلطانا ما شافوا

لاحقاهم الشر فصاروا حتى أولموا. اليه واداره انعام. ونوحه الشر. فصر كاسر والده الى وادى. بأجله وكفلاء على قلوبهم المعتاد ثم نوحه الشر فيجب الى الشام فوق. هاوكله اسه. كات (والله اعلم) فليشر فصاروا سنة ١٣٦٦ هـ

فكانت ولاية النضر بن قيس كالتبر بن جعي مدهفة ثمانية عشر يوما بادي المادي بمكة فشرع مبارك والامس والامان وهذه الولاية الثانية لثغر يمارك وآتت اليه الدار ودخل بها السيد النضر بن عبد الله بن عبد الوهاب على امر ما يكون ثم اشد شهرين أو ثلاثة اضطرب الحال بين النضر بن يمارك والسيد محمد بن عبد الله ولأن أسلاف الاول ان السيد محمد كان قد عهد للثغر يمارك بالارواح شرب به الله بن سعيد بعد الحصول فلم يفعل بل حصل بينهما مهادنة وناجها جان السيد محمد وأراد ان يولد ويرث ثغر يمارك وهو عبد القادر بن سليمان بن الهوري آخر لم يفعل وعهد بالذور المدكوه جماعة من كبار الاشراة فتوقف عنه السيد محمد المدكوه وشرع يناقض سواهم السادة الاشراف مع انقطاع الطريق ووقوع عداوة امرنا امس والامس والامان الى ان كانا في مكة انشره بالليل ولم يفت الثغر يمارك لثغر من ذلك ثم خرج الى مكة ذلك الثغر يمارك الى طريق حذاه الطريق فلم يحصل امس بل اشد انقطاع باساقه من الموضع الذي كان نازلا ولم يرجع ثم رجع الى مكة صائلا على الثغر يمارك الله بن سعيد والسيد محمد فلم يجد ههنا في مكة فقد كان انشر بن سعيد الله بن سعيد حين دخوله مكة مع انشر يمارك عبد الله بن سعيد ارام انشر ههنا كان يفت عرسا الى الدولة العلوية عبد الله بن سعيد حين اذات الصداقة في مكة معهم المرمي شكاب من انشر يمارك بن أحمد دوايه قبل جميع الاراء وأهبط عرسا كرا الدولة حين دخوله مكة لقتال النضر بن محمد كان يبعث من ركب لادب عنهم وطلبهم من القتال الا انشر بن عبد الله بن سعيد فوصل هذا العرس الى الدولة فاجابوا له الاعول النضر يمارك ووجبه اماره مكة فشرع يمارك الله بن سعيد فلما كان يوم الثاني عشر من جمادى الاولى سبعة سنون في ثمن مائة وأهبط صلت الثامن المدينة المدور ووجه الامر للثغر يمارك بن عبد الله بن سعيد وساد في ذلك ما هب به من الاحتال في الامانات الاحاد التي كانت لثغر يمارك الله بن سعيد والسيد محمد بن عبد الله في مكة وصاروا ينادون انشر يمارك ما راك فلما كان يوم السبت الخامس عشر جمادى الثانية ول النضر يمارك الله بن سعيد الى مكة فشرع يمارك في مكة المشرفة وجمع ايضا السيد محمد بن عبد الله حين وجمع اذات العساكر المصرية وأنشروا القاضي على الكتب التي كانت من المدينة وطلبوا القاضي عزل

الطالب وأولوا طلبوه في حضوره وعهد اليه السلطان بالسلطة وسلم اليه التوبة مع حذامه الخواص إلى أديرة فلما وصل إلى قرية حورلوا بغير راح مراحه وعجز الالطاف في علاجه وبقا ساق الجملام كاسر أسنانه الخنوم وسلم إلى خاص الأرواح روحه المرحوم وقدم على الله تعالى إلى القيوم وروى قصة الشهادة والها إلى ديوان السعادة وانتقل من الملك الرائل القاي إلى الملك الدائم الباقي وكاد ذلك في سبيله غمار حشرة وتوسعا منه في دوى وعصمه السلطان الاعظم السلطان سليم في كاسر سلطان الهم وفتح إقليم مصر وسائر ممالك العرب طبيب الله زراء وحمل المعروف إلى الأعي محله وأواه • مولود في أماسية سنة اثني مرسوس وعفا عنه وحاصل على تحت السلطنة وعجزه ستون وبعس سنة وكانت مدة

سلطنته سبع سنين وكان عمره حينما ذكرنا خمس سنين ثم بعد ذلك ولم تطل مدته لانه كان كثير الغفل وهذه عادة
 افندي السلاطين والامراء والحكام اذا اذكروا عملهم والاماء وكان سلطانا قهارا ملكا جبارا كثير الغفل قوى البطش عظيم
 الشدة كثير العصب عن احوال الناس شديد الوجع الى اهل الفتنة والبأس عظيم القس من احوال الممالك غار بجارب
 الفارق والمساكن وكتاب يميزه بلباسه وبخمس بالليل والنهار وطلع على الاحبار وبسكتفت الاحرار وله عدة
 مصاحبين يدورون حولها فلعنوا في الاسواق وفي انجاسوا الماخذ ووهبوا معوا بذكر كروه في مجلس المصاحبة فيعمل بعضه
 من سبع عدل ونوق منهم وقد ذكرت (١١٠) جماعة من مصاحبه المدكروا بوجع منهم حسن مصاحبه

السلطان سليم المرحوم
 معهم وانصف عاشر تعلم
 وشده يقطع ودعه ووجه
 ونخطه مع آخرة طالعته
 لتواريخ وعمره في
 اللغة العارسة وهي
 بلغة بالفارسية والرومية
 حيث فاني به به
 الطائفتين ورأيت يدين
 بالبري مطه الشريفة
 كتماني علوا القياس في
 الكوشة الذي أمر بانه
 ما اخرج مصر وسكن
 الزور قد اعني للول
 الزمان مداده ومال الى
 لون الياض سواده وكان
 هذا الكوشة تحتها
 مقفلا لا يصل اليه أحد
 لعله ياتي ولا يذل
 بالدخول اليه لعله
 رايه دخلت الى مصر
 في سنة ثلاث واربين
 ونسبائه وكان يوم كسر
 البيل السعيدة مع واحد
 الكوشة الجبل بني مصر
 يومئذ حسروا بشا وكنت
 مصاحبا لمعلم ولا بعد

هـ (الولاية الثانية لشرية عبد الله بن عبد الله سنة ١١٣٦)

ونخرج اشريه مباركة من مكة

على هذا اوردت ائمة القراء اشريه عبد الله ونخرج من مكة على وجهه ونه والما بعد
 السدس لشرية مباركة وجبا قد أحسن المطر فترك الفصال طه وأرجى كمله من ذلك
 وأسرهم من الامر قد تم وان الحركة ليست بامره فلما تحقق ذلك دخل عليه على عاتقهم الحاربة
 ونخرج من بيته وجوبه الى كمناجي بدلة واهام باحدة ثم وجبه الى ابنه وولايته
 هذه خمسة أشهر والاولى سنين ونصف الجميع ثلاث سنين الاشهر واحد اقربا ولم يقد الله
 له دونه الا عشرة امة مكة واستمر بالي الى اربعين سنة آخره ومانه وأربعين سنة الله فولي اشريه
 عبد الله بن سعيد ثم الامر له وهذه الولاية اشيا به اشريه عبد الله بن سعيد وكان قد حووه هذا
 خامس عشر جادى اثنا عشر سنة آخره ومانه وستة وثلاثين ثم جات المراسيم السلطانية هذا بام
 قبله فوات عرفنا ان المصحة المشرفة ما حوولها من الاطراف من تقاضع السادة الاشراف الى ان
 اكسر لهم عبد الله في ذلك ايام مبالغ عظيمة من هالهم ولم يكن عنده ما يقيمهم فدانقاروا عليه ولم
 نزل الله اوى بهم وبنيته عبد القاسي رفع وعظم القتل والسال ثم آل الامر الى القتال في شهر ذي
 القعدة وقتلوا جميع الخامس والعشرين من ذي القعدة من السنة المذكورة واستقر الى معنى
 حسن سائب وحسن اشريه عبد الله المذكور في بيته ودار السعادة بعد ان فرغ عساكره فيها
 حوله من البيوت والمنازل وكر على المقاتلين الرقي بالمذموم والسادة الاشراف متصنوبين بدار

الرجة

الكرام المسمى بطلع والمسمى معه في عهده خسروا بشا المذكور في الزمان الياض كناية

المثلث الله من يظهر بديل مي • برده قسرا وبعين هذه الفركة

خصه لا تكاد للمرا التناهل هذين البيتين

لو كان في أوله يرى قدر آفة فوق التراب الكان الامر مشتركاً وكتبه سليم بذلك الخط والقلم ولعمري ان كان هذان
 البيتان من نظم المرحوم دجاعة في البراءة وهما في انكس من الصاعقة قبل على عكسه رحمه الله في السار العربي أصا
 لاجهاس أعني طبقات الشعر العربي البليغ المصنوع وان كان قد غفل ما هو باعير هذه ايضا تبة عالية وحسن التمثيل
 وحسن الاستقصاء وهم الشعراء العربية ودوقه له وهذا التقدير مستكثر على علماء الروم وعلماء النعم المكين على علوم

وإذا وضعت أي أثر كبتا من مع شاق وأكده عليا في ذلك نية التأكيد ما سترت على ذلك أن وقت السلطان ساجدوا الله
 فرأه سبعا حرت عليه ونواته العاطلة تصفه فرأت صورة جيلة فرقت وفاتت وحيه أني الله تعالى في قتل هذا الطفل المصوم
 والله لا أقدم على قتله وقالت يا ريدة أدخل بيت جيلة حسبه الصورة المأخوذة من كتابها سبعة واستقر على ذلك الحال
 مكتوم لا يعلمه الله تعالى وناقلة والام وصار كل طهر وانما ظهر عليه سبعا العلية وانهم وما احتقت الباب وجلس بينهم
 لهم من الحياة وخبر وشهد ما وجد بايديهم من الحيات الاطعلا وكافوا بحدودهم عندئذ السلطان بازدي يوم عيد الى
 داخل السرايا وأمر الملكا من واستدعى (١٤٦) كل واحد منهن أو أوالها لوليها وأمرها كذا أحضر بينهم السلطان سلم واسمه

ساجدة تشرع في مداعبته
على غايته وخطاب ما بين
أندرس من الحداوى
وانه اهو الكو وضع الكل يبر
يدى بهه وه الككل
خائنات منه هائباته
هتجرب باربدلث صوا
وامله حادوى ائذادك
دار حولهم بصوب كبير
اؤزادو عكك نهرهوا
هه وهو بلع من بربد
مكه وهرون مه قد
السلطان سليم بداله
وهو طائر حوله هاده
يكفه ومعه وحيدته
ورماه من بدقه
السلطان بابدمه وقال
لنساء الوقات عدالا
بكون مالا كنفوى
عه فادارت القاتنه
وفانت هم هداوى والس
ف قدل لهاؤ كفا
هاهين ائرى وماقده
فقات خعت من ائدرب
العالمين وحلعت دنت
ودمن من قتل معصوم
لا بدله كرملا بلاش
قال ماقدو الله هو كاش

صالح أهدى كاهن عبد الوراء، مكاناً وسيتقاطف به إلى أباد. صه وجهه إلى ناحية
القدمية تشبه من إمامه عليه عدد ثوبه على هؤلاء العظاما كان له لسان يشعبه المصارع
ويحيي البلباء الواقع غارة ليله أساحسه الصريحة وتارة بالبرية العصىة وصرح له بأنه
ورثهم بغيره من القوة عليه وقد كان شاماً من جهة أعصاده من أعظم أنصاره وأعباده وحكماً
كانت سنة الأولى معه من عهدهم في جميع أمثالهم وأدقهم مرة سكاله ومن جهة ذلك
أنه أوردته أسطوى على أسماء العباد سكان الكعبة وخدمة الواردين من جميع الأقطار تنوع ميل
طبعه وحل الدولى لجمعه خيرة لودر فكانت هذه السنة من أقصى الأعوام على سكان بلاد الله
المطرام ثم دنا من سنة تسع وثلاثين ومائة وأضواء المطال مستقرى الشدة إلى دخول شهر ردى
القمعة فوصل إلى الباعلى جده الوراء أبو بكر شاشاً ثم وصل إلى الكعبة ومع الشريفه سدا الله عن
همس ثلاثاً الشياوة وكان في شهره من العام المذكور من السيد محمد بن عبد الله بن
حسين إلى ناحية الشرق ووجه جافه من أباد ٤٥٠٠ عامين أشهر بغيره عبد الله المذكور كما حصل
بهم من التماز مع ابن السيد محمد سابقه سنة تدوية المختوم بره وما كان غمام الأمر له إلا
سدا بره وخارج السيد محمد بن الفاضل الشرق استقبله بالأكرام النواذى وأولته الأباذى
ثم رسل إليه الشريف عبد الله سدا بره بغيره وقع بهم وبغيره من أنصال ثم صار معهم
سدا مائة واقترب المطال فكانت في تلك الدواشى إلى أن طهروا إلى بكر شاشا فكانت به ثم كسب
السادة الأشراف محضر الأبي بكر شاشا جدهم وأختاه بهم وشربوا والشا كذا بينهم جميع
أحوالهم وأسرار ذلك سنة السيد دعوى السيد بن العابد بن إبراهيم فلم ينح ذلك
الاحط خاطر إلى بكر شاشا وجميع عساكره معلومة الشريف عبد الله بن سيدان حصل
بهم وبغيره قتل ووجع المبدعوى السيد بن العابد بن الفاضل في اليوم السابع والعشرين
من شهر المطرام انتاح سدا به وثلاثين ومائة وأختهم ترددت إلى رسل بينهم وبين الشريف
عبد الله بن سيد وعرس عليهم الصلح وأن يبدل لهم سدا رداً ثمانية المائل ليسرهم ذلك
الوجه الراجح وأختهم على قول المدفوع منهم عليهم الطائفة كانوا فخر بنوا من الطائفة
قد دوا عليه وهم صلحهم معه وحصل بذلك المثلون سدا رداً منه إلى أن دوا له كذا كلهم أجمعون
وكانت في غاية شرم من شهر ربيع الأول من العام المذكور وكانت هذه الواقعة من أكبر
الوقائع على الشريف عبد الله سدا بره طمهاه شفه وتجاوز طي أحد من أرباب العقول أن
تكون حاجتها إلى هذا الحوال الآتية قبل شكر هذه الأمة بالعقاب الضيف لبعض سكان هذا

الامقرعة وأمر بالكعبة وزيته أن كان ما كان شقرا لله تعالى (الفصل الثاني في قتال الشاه اعجيل وابراهيم ه) المبد
ه وشاه اعجيل ابن الشيخ جدر بن الشيخ جبرئيل بن الشيخ إبراهيم خواجه ابن الشيخ صدر الدين موسى ابن الشيخ علي الدين
أصح الأديبي واليه نسب الأولاد معال لهم الصوفيين وكان الشيخ علي صاحب زاوية في أوردیل وله سبعة في المشايخ
أحد عشر زاهدًا لا يوتئهم في ساطع إلى الامام أحمد العرفي بنو الشيخ علي الدين في سنة خمس وخمسين وسبع مائة وهو
أول من شهر منه بطريق المشيخ والتصوف وأول من احتار به في أوردیل وعنده من جلس في مكانه الشيخ صدر الدين
موسى وكانت السلطان تغلقه وزيه وبن زاده والنس ركنه تهور لما عظم الروم وسأله أن يطلب منه شأ فقال أطلب مني

ان تطلق كل من أخذته من بلاد الروم سر كناعا جابه الى سؤالها لطلب السر كن جميعهم فصار أهل الروم يعتقدون الشيخ حيدر
الدين وجبب الشايخ الاردبيلين من يدعي الى الاتي ورح والده السلطان خواجاء على ورا الذي صلى الله عليه وآله ولم توجهه الى يارة
بيت المقدس وتوفي هناك وقبره معروف في بيت المقدس . وكان من يعتقد ميرزا شاه حسن بن يور وروبطه الى مجلس الشيع
جديد مكان والده في الرواية بأردبيل كثر من يدعيه وتابعه في أردبيل فتوجه معه صاحب اسر ، بن يوسف بن دهر هو الملقب بهان شاه
را يوسف التركماني من طائفة قراقويلو فأنزله من أردبيل فتوجه الشيخ حيدر مع بعض مرته الى يار كرو وعرفه في ١١١٢ قمر
وكان من أمر اديار كرو بن محمد شهاب بن علي بن طائفة آق قويايولقد (١١٨٣) أورد حسن الى اديار كرو وهو أول من

دخل من طائفة آق
قويايولقد أورد حسن
بن يور وروبطه وأدوا
مجلسا من طائفة
قراقويلو أول سلاطتهم
قراقويلو آخر سلاطتهم
قراقويلو بن قراقويلو

التركمان ولد له
ثلاث وستون سنة
واخر من الحكم على يد
أورد حسن بن المذكور
في قول سنة ثلاث
وسعين وخمسة مائة كان
أورد حسن المملوك
شاهيا مقدونيا ١٠٠
مطهر في حروبه هو بن
بروله وركوه الى اديار
قويايولقد

ابن السلطان محمد
سرب تخطب في فارس
فانكسر أورد حسن بن
وقتل ولده ورسيل من
وهرب هو وعلم من اغتيل
ويأتي أدريان ولف
طرس والعراق بن ولما
استأذ الشيخ حيدر في
طائفة آق قويايولقد

الملك السلف واستقر الحال بين الشريف حيدر بن سبه ووالده السادة الاشراف على مثل الحال
المقام تأده بصالحه وتارة يقاطعه الى ان خضاعة سنة تسع وثلاثين ومائة وألف وفي أوائل سنة
أربعين ومائة وألف شفيق في الشرق فدخله وعساكره من ٤٤ المدة في مصادره وهو اورد الى
ار وصل الى محل يقال له القوسية واستقره الى الجادي الأولى من السنة المذكورة ثم دعي الى
مكة فدخلها من طائفة الهامة والوهاد

(ذكر الخاء الواقع سنة ١١٤٥) وهو في جملة المتبعين والآخر والي بال
وكان سبه الله من أرض السنين أكثره الاطراف قال له علاء الدين في تاريخه اشتريا النر
الهم من بالما الصليبية نازعه دوايه بصعوبة دوايه والقرعة اصادة فعدوا به
والشعبه دوايه وصعدوا الجبل الى طلي بأرضه دوايه وانتهى بواقي وصعبه الى بستانه
باز دوايه وهو كما كثره جدار خيشة الى اغانة وسرنا انقرش بار من دوايه والآخر
بهر شين والنجهر باره قرقوش والي بالقرشين وغش وكان السيد محسن بن عبد الله بن محسن
هذه السنة خرج الى نجد ووصلت الشارقي أواخر جادى الثانية أنه اقتتل مع قبيلة يقال لها طه
على ورن أمير وجعلوا القتال جوعا كثيرة فدمرهم الله عليهم واحترقوا به الشريف عبد الله الى
خامس عشر من القعدة الحرام - ام سنة تسع مائة وثلاث وأربعين فكات مده هذه للولاية
الثانية تسع سنوات وحسنه أشهر وشرة أيام الأولى كانت مده تسعة وثلاثه أشهر وخمسة أيام
فصوم هذه الولاية بن ثمان سنين وخمسة أشهر وعشر وثمانين

(دولة الشريف سبه الله سنة ١١٤٣)
فانتقل الى رحمة الله من أياما وكان انتقاله في التاريخ المذكور دعي بافضل مكة فوصيه
منه وسع مقابل لشريف الشيخ محمود بن ابراهيم بن آدم من عليه ما وثاوت وكان له محمدنا
في أطراف اليمن أرسله الله ليعطي تلك الأطراف مع جمع من الدوايه كرو الاشراف فآخروه ذلك
الى اديار دعي بمدة وثلاثة اشهره فمكة وكاستر وطوا الله في احر الهاء دعي كماله طوى خارج
الى الادناحى ومنه الى احر اذيل وتوفي الامر والتدبير احوه الموصى وهم الى يده سعد بن سعد
وانسبه مصر بن حيدر والسيد سعد بن حيدر وعلمهم من غلبه الاحوة لكن كان المتقدم على
الجميع السيد سعد بن حيدر لانه كان أكبرهم فصلا والبلاد ونداجوا مع انقاس والدها ك
المهر به بعض اداة الاشراف بجمع جاس من المال على ان يكون المتولى بعد وفاة الشريف
عبد الله بن حيدر امة الشريف محمد كونه أكبرهم أحبه السيدنة

أورد حسن بن يور حقه منه تخليه بكم فولدت له الشيخ حيدر ولما استولى أورد حسن على البلاد وطرده عنها مولد قراقويلو
وأسمه فهم عاد الشيخ حيدر مع والده الشيخ حيدر الى أردبيل وكثر من يدعيه وتابعه قويايولقد أورد حسن بن يور صهره طلقوى
حسن بن يور وصعبه السلطان خليل سنة أشهر ثم ولده الثاني السلطان صفور فروح منه حلقه بكم من الشيخ حيدر فولدت
له شاه اسمعيل في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من رجب سنة اثنين وتسعين وخمسة مائة وكان على يده هلاك ملوك الهامة
آق قويايولقد وقراقويلو وغيرهم من سلاطين الله كاهو معروف مشهور وكان الشيخ حيدر جاع طائفة من مديته وقد قاتل
كر حستان ليكون من المهادين في سبيل الله فتوجه معه سلطان سربوان خرج الى قتاله فانكسر الشيخ حيدر وقتل وتفرق من يدعيه

ثم اتفقوا على ان يسلّموا على الشيخ جيل ووجه واليه الجهاد والرافقة في حدود دكر جستان ويجعلوا لهم رماحاً من أرواح الثور وروكيوان
مكل عوداً من أمان حديد وسمكة واطلاقاً أنفسهم الشيخ. ولاحاً أخرج من الجوخ صغارهم الناس قرياش وهو أول من ألبس الناس
الزجاج الأحمر لساخه واجتمع عليه خلق كثير وأرسل ثرواً إلى السلطان يعقوب بن أوزون حسن بحرفه من خروج جيل و
على هذه الصفة فأرسل أمير أمان أمران اسمه سليمان بأربعة آلاف عرس السكرو وأمره أن يجمع من هذه الجمعية ما أطاعه
فانفق حشروا ثرواً واطلاقاً من معه قتل الشيخ جيل وأمر والده ثار بجعل وهو طفل وأمره أخوته وجاعته وحاشم
سنة من ألبس الزجاج الأحمر يعقوب بن أوزون (١٤٤) هم الذين لم يقاتلوا وكان حاشم كثير أرم من قبل السلطان يعقوب وأمره أن

[illegible]

الفرق بين جماعة وطليح ومن سلطان لاهيان تأتي ان سلسله لهم واما تركو خلفهم واما نهو حدي وركزي
عنه وكان مع عباي بيت محمد وركو كان بان هم بدو الله خيمه ومنتقدون جهم بلو عرب ايت الذي هو ساكن فيه الى
الله ان أراد وكثرت داعية العباد واحدت احوال الملاد مختلف السلاطين وكثرة المصاد من العادل كان فيها اهل
الفساد تاجدند كثر ابع ناه اسمعيل خرج هو مع من لاهيان واطهر الخروح انوار الله وجدته او احسنه جس
ومعهم يوم ثلاث شترفسه وقصه انكه شروا لقتال شروا شاه قاتل ابه وجدوه وكاساره ولا كثر عليه داعية العباد
عاه عسكر كثر الى ان وصل الى بلاد شروا هم حلقاته فانكسر عسكره واثابه شاه اسمعيل اسرا فامر ان يصور

كبيرو بطعمه ويا كاهن ففضلها كاهن واكلوه . وكان ذلك اول فتوحه ثم توجه الى قتال الوند بك فتقاتله واختره منه واستولى على خزائنه وقصده في عسكره وصار يقتل من مظهره مقلداً بما ولا يعش شيان من الخرائن بل بفرقة في الحال ثم قاتل مراد بن السلطان يعقوب ففهمه واخذ خزائنه وفرقة فاعلى عسكره ثم صار لا يتوجه الى بلاد الايفتخه وهاو قتل جميع من يهاو به جميع أهوالهم ويقرقها الى ان هلك نير وادريساو بعد ادو عراق العرب عراق الهم وخراسان وكان أسدي الرومي قد كان له عسكر يأخرون بأمره وقتل خلقا لا يحصى بنوف على ألف نفس بحيث يهدى الأسد مولاي الماعدي . فولاى لام الساقه من قتل من النفوس ما فعله احميل شاه وقتل عدة من أطعم الخداء (١٨٥) حيث لم يمت أحد من أهل العلم

في بلاد الهم وأقر جميع
كسهم وصاحفهم لاهي
صاحف أهل السنة
وكما هم يهتدون المشايخ
بنها وأمر عطاءهم
وأمرهم اذا قتل أحد من
من الأمر بالاجرو وجته
وأمره والله من آخر
فدوس جلة صكاه
اجعل كلام كلاب
السيد أمير اورتنه
رئيس الأمر من الخدام
واحد وواحد والله
واكبيلار والوطان
والقرش الطبري وفردان
وجعل له سلال الذهب
وخرتبه ومسددا مجلس
عاجله كالامرا وسقط
مذيل من يده الى الصر
وكان في جلد شاق
مشرف على العراق كور
فري فنه خاف المذيل
من عسكره فوق ألف
نفس تحطوا وكسروا
وتفرقوا وكالوا فقتلوا
فنه الا فوجيه ونيه

رى الله بينه وبينهم التفرق وتوحش طلب كل منهم من الآخر فخرجت
وما بذات ثأمرها واورى افعات ربه في اثناء المدة مدة ان عظماء لم يؤلف مثلهما في قديم
الارمان احداهما أحد السادة الاشراف الى ركات كان مناضبا للشرى فبعد فمهر الشريف
محمد بالظروح من البلاد فلم يفل وكان بالرافى بيت السيد عبد العزيز بن العادى بن ابراهيم
ركات فكر رعيه الامر بالظروح من البلاد فطلبوا الله فله في القى الى داني أن عطيه المهلة الى
القبل مع كونه اغتسل من مكانة توجه على القانون الجارى بينهم فلم يكن من ولا ان الشريف
محمد الا انه ترك بحيله ووجه واجداه أحد طيات الذي كان فيه السيد المذكو وروكا بن ابيت
أضاطة من السادة الاشراف وجرى وسئل المهم أمر رعى الراس الى مجلسهم المعتاد فوثبوا
مقاتلين من أشدهم ودورهم صاحبهم بعض أشخاص ثم اعلم القضية فوسل كل السادة
الاشراف فاطموا الشريف محمد الى ان رجع الى داره ان أهموه ان هذه الخطا ثم احقره
في بيت رعيه منهم فمافسة في دائرتهم من بعض ان يصدرهم ثم أجمع الاكثرون على
الفرار فاقاه الطرف على ساق وحقق البعض الآخر منهم الى قول ما رد عليهم من حصرة الشريف
محمد من الاعداء انا اخصه وسوق ما يكون من تطيب نفوسهم بحيث يحصل له نحو قبلكم
عيف ومنعه من الاقدام على مثل ذلك بغير ذلك من المفاوضة بهم في تعيده وتخصه الى
العالية ثم يذهب جماعة منهم الى ما يحرسو عليه وان فعل ذلك فاقاده كان لهم ذلك فعدة وعلق
مقام وكان له ما من الاقدام على مثل هذه امرى وما نعلنى يأتي هذه من ولاد هذه المذات وان
توقف عنه ولما هم من ذلك مطحونه وماه وبقائه بالبيانية والعراق وان كان هذا امر الحرب بد
الاتفاق وكان هذا رأى شعبة فكر السيد محسن بن عبد الله من حين ثم لما أجمع رأيهم على ذلك
خاصوا في دار ما يبيع ارباب في فرضوا خمسة وعشرين من الخيل الجياد وجسده وشعر من
العبد وستين من الابل مع دكوب مولا ان الشريف الى دارهم لا اخذوا طرهم والاعادى باطاطا
عليهم مع ارسال هذه المحدودات اليهم فخلوا ذلك وعرضوه عليه فقبله ورعى به وجميع منقلوه
فمرت الحال ووال الاشكال والامر الثاني بعد ذلك مدة قليلة فمضى ذلك أو ما يشار به
في بيت السيد سعد المعين بن محمد بن جود وكان فيه جهة من الاشراف وسعد ذلك ان عبد السيد
عبد المدين قتل أخاه أولاد الشيخ أبي بكر الحلي واخفى العبد بن سيد السيد عبد الله بن محمد
مولا بالشريف فمضى دليبه على بيت السيد سعد المعين فرأى جهة من العبد فمضى على الباب
والعبد القاتل معهم فأمر بانقض عليه هو وبجاسنه الذي كانوا معه ولادوا بالبيت

(٢٤ تاريخ مصكه) لا يتكسر ولا يهرم الى غير ذلك من الاعتقادات العاصدة فمارسلت اخباره الى السلطان
سلم خان فمركبه قوة العبيد العصبية واقدم على صراصة الشريعة السنية وعدها القتال من أعظم الجهاد وقصد
ان يجمع من العالم هذه الفتنة وهذا الفساد وينصر مذهب أهل السنة الحقيقية على مذهب أهل البدع والالحاد وبأن الله
الاماراد فتحها السلطان بميله ورحله وعساكره المنصورة ورحله وتها فتقاتله واقدم على جلاده وحده وهو يجر من
الصرم ويصل سيف مره ويقدم الى أن تلاقى العسكران في قرب تبريز ورتب السلطان عسكره ورول من عند
الله النصر الفربير بفتح الغرير فجاله الفربقان وتطارد الفربسان فقاتل الشعلان هذرون كالجاني الفوايق فوق العصور

المواج وتصادمت فرسان الزحف والصلال وتصادم أطوار الجبال وسارت نفوس الأبطال وجروح البطش والقتال فززلت الأرض وزلزالها وأخرجت الأرض أنقاضها وشملت المعركة معاً غمامها القسطل وسراعه باروق البيض من ربي الصبيل وروعها صليل السيف في أنصار الجمل وغيرهما يسب الدم من أوداج رؤس تحمر وتغسل وأهوار المدافع كالمودعصر سباه السيل من تل إلى راطة. وقولوا لا اله الا هو. ردهم بتواهم هباء وولوا إلى آدابهم ادبا. وأهزم شاه اسمعيل وولد دارا وأبجد من دون اشداد. وبقيت أرض من أرباب. إذ أتى عرشه طهره. وتل بالسدود وأمراته وساقب السارق المصوفة العثمانيين (١٨٦)

المذكور فلما أحسن ساداتهم بذلك نزلوا منه دين عبيدهم. فوقع القتال بينهم وبينه يد مولانا الشريفة وأوقعوا السلاح في عبيده فرجع إلى داره وطلب المساعدة كرو وصل بهم إلى قريب من البيت المذكور واجتمع جماعة من الأشراف عديت السيد عبدالمعين لاختلاف قلوبهم وكاد أن يقع بينهم وبينه. ولا ما الشريفة القتال لكن لما أراد الله طمأنة هذه القنسة حصر مولانا بالسيد محمد بن عبد الله بن حسين وجمع جماعة من كبار الأشراف ووجهوا الأمر بسهولة ونالوا فمولا الشريفة إلى أن رجع مسكروا عبيده إلى بيته وسكنت القنسة في أسرع وقت لكن فخرت قلوب السادة الأشراف. هـ. وأصرفت وجوههم عنه وأقبلوا بكينته. على هـ. السيد مسعود أقبال الوالد الذي ود على الولد المفقود وشعره أبيض من جبال العلول ويتفقد ما يرثه من الصرل ويشقون من مكة إلى الطائف حتى استقم به عددهم وحصل مقصدهم ثم خرج معه السيد مسعود لأحقاقهم مدر كل أمواله بهم وأمر بنوهم كالباطنة من صاكره. ولا ما الشريفة محمد بن محمد الترميز وهو من أشراف الطائف وواجهه وطردوا من حوله من عرابيه وولديه وصرح مسادى هـ. الشريفة مسعود بياحه ودخلت العرابان تحت حكمه وكان ذلك في شهر ربيع الثاني سنة ثمان وأربعين ومائة وألف وقد تقدم أن هـ. الشريفة مسعود هو الذي أجلسه في منصب الشرافة بعد موت أبيه ثم أكد أساسها وربت أحكامها وسارها وصار هو الذي يجمع الأمور بعده بعض ذويه وشعره برى الفتن بيده من أبيه فصارته بهم ماهرة وميابة وبه بعده من حين وقوع تلك المأثرة والمأثرة راجعه يستعمل كبار السادة الأشراف فيقال له من كل فديج ثم حدثت القصصتان المسماة بالمال إلى أكثر السادة الأشراف وصاروا معه داعية الأشراف إلى أن اجتمعوا بالطائف كاتقدم واستألفوا قاتل تعذيب وغيرهم واستمروا بالطائف إلى رابع شهر جمادى الأولى ثم نزلوا إلى مكة المشرفة على طريق المدينة وأرسلوا قومهم من عهده كرا. وسب ذلك أنهم لما أطالوا الإقامة بالطائف وكانوا أشرف مجده. بسع باحتياجهم استقبلوا قلوبهم حليبه عن معهم وكان مسعود لهم صاكره هـ. الميم صاكره وخيله وهدر إلى طريق مرج. فلما وصل إلى قريش المارل أقام بذلك اليوم للاستراحة وهم إذ ذاك بالطائف لم يتفقوا معه ولعلمه وصوله إلى قريش فأنه هو المأثرة فوجههم ذلك فلبسوا وأخرى قريش ولم يصلم استحسنوا إلى استقباله ويتوجهوا إلى مكة وتوجهوا إلى أشيا. فقهه هـ. الميم صاكره والوفا كثر في الطائف مستعد بره وذلك أنهم أقروا التمثال المبران وصرحوا بطول الباطنة نحو واليه وصرحوا بالتميم على طريق المدينة فاجابه الخبر باعدارهم إلى صبي اليوم الثاني وهم في اليوم الثاني قد وصلوا ثمانية

وزل من تحوله في عهده من أثاث مجلته وكان لا طير له فاحته عسكر السلطان سليم وولدت حواضره في أرض تبرير هـ. ميا أمه وقتل من أراد وأمر وأعطى الرعية علم الأمن والأمان وشربها أعلام أهل الاعيان وأخذ من أراد منها من الأفاضل المقربين في الصنائع والفصائل والشعراء الامثال وساقهم سركا إلى اسطبول على أنفاق وأراد أن يقبض في تبرير للتيلاء على إقامتهم والمكن من تلك البلاد على الوجه الآتية فأمكنه ذلك فكمه القحط واستلاد الغلاء عشت بيت العديسة عاتية ردهم وسب ذلك أن القوا ول انتي كان أعداء السادة سليم لأن تقدمه بالميرة والطعين والمؤن محملت عنه في محل الإتيان إليها

وما وجدوا في تبرشياناً أما كولات والمحبوب لأن شاه اسمعيل أمر بإراق أشراف الحب والشعر وسبقوه وغير ذلك وأسطر إلى السلطان سليم إلى الهدم من تبرز إلى بلاد الروم وتركها خالية خاوية على عروشها ثم خصص من سبب انقطاع القوا ول عنه فاجبران سب ذلك سلطان مصر قاصوه العو روى له كان يسره وبن شاه اسمعيل محبة ومودعوم إعلان محبة كان السلطان العوي بينهم بالرضى في عديته سب ذلك فظا طهر السلطان سليم خان أن القو روى الذي أمر بقطع القوا ول عنه مهم على قتال السلاطون العوي وأولاً بعد الاتيلاء عليه وعلى بلاده يتوجه إلى قتال شاه اسمعيل فانيا هـ. فلما استقر عليه وكان السلطة الشريفة العثمانية في تحت ملكها الشريفة تبرشياناً لا تخدم وراثة دولة الجراكسة وتفرجه بسكره الجراواني

فلمنح صاحب في سنة اثنتين وعشرين ونسما عما تفرج الى قتال فاصوه او روى جميعها كرم الجرا كسه و هيرم و نفاق
السكران قرب حلب في ر ح ا و م • وكان الفوري يترهم ويحاف على نفسه من ملك الامراء حين يلقون جابر روى ملك
العراني وكا يكرهه في الجانب ويكرههما كل من فامر هبما يتقدمان قتال السلطان سليم وجدهما وعسكرهما جاحيا امامه
وقف الفوري بجواس عسكره الذي يتفر عليه من الجانبين اذ ان قدمهم خلف حيز ملو حرائل وقصدوا ذلك ان قتلا
بالبندق والصرور في اول مرة ثم اسلم هو ومن معه وتخطى حيز ملو الفوري لملك وكا ما رسل الى السلطان سليم وطلبا منه
الامان ووفئتمانه ان لا يقتله ما لم يكره ما • ثم عليهما طرسل (١٨٧) السلطان سليم لهما امانا من وجهه ما •

وسقود الى عرفة مرجع التهمري نهاية التنبؤ ورميها الى حسد الالهة بل يذهبهم ويرى ١٤٠٠
المارلين على عقد كراشم لاورد الى قصدهم الى موشههم اندي وقضوا بلقة بلقو بل النام
الكاش على يسار الصاعد الى عرفت وعنده صارت الوقعة بين انفر بين ثم المجلس في نظرة
عين وكانت تلك الوقعة من أشد الوقعات وأعظمها فكانا لا يمل في الشرف انتقالها الى الاشراق
بأنفسهم وأما القتلى فقد دحل بهم وبهم فوجه الاشراق وجه الخيل الى انصار كرم بلعوا
بالارماح وانبيوف البوار والاص عليهم من اجناد الشرف محمد كالمطراذو والاشراف
انصار وروى المانه الامم نعم انصار انقذه ولهم الواو كذلت في هروما الشرف محمد اوس معه
ودعوهم تلك المله التي فرجه منهن ومالي حاجية الحسية واتارت عاصكه ووطوله الى
اشريف مسعود وكانت هذه الوقعة سابع جادى الاولى سنة خمس وأربعين ومائة وألف
(ولاية الشرف مسعود بن سعيدة ١١٤٥ وهي الولاية
الاولى في ٦ جادى الاولى)

حكمت مدة ولاية الشرف بمدة وخمسة أشهر وأثنى عشر يوماً وفي هذه الواقعة تفرس
 كرام وأصيب آخرون منهم بجروح عظام من قتل من الاشراف السيد ياسين عبد الله بن حسين
 بن عبد الله بن حسن بن أبي عمير أخو السيد محسن بن عبد الله بن حسين وكان السيد سليم هذا قد
 فعل في هذا اليوم ما فعله من قول القوم لا محلة على الله الا كروا لظهور حلات فظنوا
 ان يكون حتى في هذا الاشراف كان مع شاعرة في أن طالب حتى وأبائهم من السيد
 ياسين عبد الله ولما أحضره للسبي وجدوا فيه غاية من حره وقيل قومه من المسماء
 بالظاهرة وهي من المصافات الحبا والمشتهرة بسب وقوعها اسلولها عليه والا فاذرة للرسول
 اليه وحرب ما به أخوه السيد محسن حنا كثير اوراقنا اشعارا بقصائد جعلوا نغمة للسيد
 محسن فيها تصديده للفاضل الاديب الشيخ زين العابدين بن الشيخ محمد بن عبد الله بن يقول في
 مطلعها غنا السيد محسن

• برا آغاوں، تقدیر شو ابہ • من فقدان ریل تعمیر قویہ
صبر اعلیٰ فقدان الکرم، اخی الکرم • اس انکرم اعلیٰ علیٰ آساجہ
ہی طویۃ بطبعہ ذکر کما الرصی فی تاریخہ وحی فی هذه الزمانۃ • ال • جد سعدین • ایماں اس
احد سے دین شہر والہ بدشیر بن مالک • شہر عہد • ولا • الاثنیۃ وثلثین • آمد • والخرجات
الہائے کثیر و بن • ام الشریف محمد اہام الحسبۃ • ایماں • اخلاص علی • بعض الاشراف علی • قایمہم

وريات أقبال السلطان سليم على قلعة حلب الشهيرة وقد اجترحت من أسئلة الفقهاء طلب أهلها منه الامان واسليم حاجتهم الى القول لذلك وما كرمه فخر حوا الى لقاءه بالمصاحف والاعلام هو بجمهر وبالنسج والتكبير ويقرؤ ويؤمن ويتدبر ولكن الله يقيهاهم بالاحلال والاكرام وامرغ على كواهلهم خان الخلفاء الامام ونصه في انواع التسفقات الجارية على الخالص والعام وحصر صلاة الجمعة وحط الخطيباءه التي رفض وعملوا ما كان واسلامه وانفق المدح ونعرب وماراده الا نقاب غمر او سودا باطن اخفى مدح واكتناز مدح وهذا مع السلطان سليم الخليل يقول في نصه: «خادم الحرمين الشريفين محمد بن شكر» قال الحمد لله الذي صرى اني صرت خادم الحرمين الشريفين واصر غير احبلا وحسا باحلال لاهل الحرمين

اشترى بطن وأظهر الفرح والسرور ، بقلبه بسلام الحرة من المنفيين ، وشجع على الخطب فقامت تدعوهم على المنبر وأحس اليه
أحسانا كبيرا بعد ذلك وأقام حلب أياما سيرة وهو يجد الحلف ويجري أحكام المعدلة والسياسة ويحسن الى الغرب ثم رحل
بإعاش المصروف الى الشام خرج أهل الشام الى لقائه وطلبوا له الأمن والأمان والظن والأمان فأجابهم الى
منازلهم وسطلهم ما طلبوه وأملوه فقبلوا الأمان بيدهم والعواقيق المعاد وما ودته وأشاع عليه فقام على كل من سقن
اشترى حله الرضا والاكرام وأنسهم اقترايف العارة كالأصحاب واستدعاه للاقام ودخل الى الشام معوكه
اشترى التكرم وأقامه (١٨١) فتهجد الممكثرة في الغرب ونطشه الخطب ما تعلم عليه ، وأكرمهم وأحس اليهم

[illegible]

المعاداة ثم فرجه فلما ابرأ الى مسيره الى ابا اهل الحوارة ثم تكبذوا ودة ومة فحيلة ثم
رجع الى الطائفة فلقه قبال ثقب وقاموا له التحطيم واقتضوا أنفسهم عليه فاستخدم
هم زبال قصده الاسي منهم فبلغ حصة التريفة سعد صاحب مكة وصول البشر في عهد
الى الطائفة وان قاتل ثقب فاقول له من تدهض واقبل عليه مع من اليهود وتلاقوا وادى
المشاة باقرب من الطائفة في اليوم الثاني عشر من شوال سنة ألف ومائة وخمس وأربعين فاختار
اشرف محمد وثقب في الجبال حال شاهقة حيث لم يكن للبلد حال الحوارة تلك الجبال فتواتر
على اشرف سعد ومن معه الرصاص حتى لم يكن لهم غير التسليم صاها فاهزم
(الولاية) اشادة لشر في محمد بن عبد الله بن سعد سنة (١١٤٥) هـ

واستقبل الشريف محمد بأشرفه وتوجه الشريف محمد - وهو هذا أحد الأجلة على المعتاد وتوجه
 الشريف محمد إلى مكاتبة عدة عديته ثلاثة أشهر وأياما وهي مدة شرافة الشريف محمد وفي
 هذه الولاية تم استيراث الشريف محمد على ولايته إلى أن وقعت حادثة غريبة تولدها مفاصله وأور
 غيبه فكانت صدرا حوخ اشرافة الشريف محمد - وهو ذلك في عشرين من ربيع الأول سنة
 ١٢٥٠ هـ - بحسب زمانه وأصله من سردار الاشتراف المتقين بكم حسين آغا إلى بستان أبي مكة
 منبرها أهل وأولاد وحده - وفي أجداده حصل من بعض جاعته فكنى بعض العساكر
 لبيبة - هذا مولا الشريف محمد فلما سمعت انصار العبيدة بما أصاب صاحبهم بجازا وأعطوا
 بالوضع الذي جبه - من آل المدكور بادور ديري الرضا وأدوا قبا جاعته من السلاح وأعطوا
 على جميع ما في أسفل الدوا من الناصر وأقرش وعبر ذلك وقتلوا عبدا وخادم صاحبين جديين
 ضلع - ولا الشريف محمد أمامه تركب ووزيلع الله - أكره ويحرم ما في الأثاث فلما وصل إلى
 الموضع قام السردار من محله فوطحي - مولا الشريف بوضع الطاعة ليطلبه بها فلما وقف بها
 أمامه رماصة من بعض الله - أكره من بعدها - ثم ما توفى هو وخادمه في يوم واحد قتله
 من قتله من دافعة وتناصب على الخلق - حسنة وذلك ان العساكر المصرية تعصت ونصرت
 واستدعوا من كان معهم بدر حدة قصار واجتماعا على أن يفرقوا في بيوت سوية وغيرها مما كان بها
 وسدوا مداخل الأربعة واستدعوا من أتوا في ثياب النور فأرسل إليهم مولا الشريف محمد من بينهم
 من ذلك جاجو الجبنة - حقة وأسدروا وقاما إلى مصر فبما الأخبار بقضيتهم وان ذلك إنما كان من
 أمر من الشريف محمد فاجاداه عليهم وذهبهم واستدروا أكره من شهر على الحال المذكور
 وليس لهم قدرة على الإقدام على الشريف وقتله وهو متفرق وداه لهم بل بآلهم بالقطر أرسوا

٢

ذو النسل العظیم و یوقی الملک من شایو بر عرش الملک من شایو مدد الطیرو و علی کن شی قدر

واستمر السلطان سليم خان بأمر إسماعيل أن يهدأ أمرها ويضبط حصارها ويصرفها ثم توجه إلى افتتاح إقليم مصر ووقف
 إليوس صاهو الأمر وما وصل إرتخان يوس قل فيه الدور المظلم حصاراً وباشا وكان من أهل الخبر وله عمارة في آن شهر يخرج
 منها الطعام للمسلمين ثم تخرجاه الله تعالى واستمر السلطان سليم بنوحها إلى مصر فوصل إلى بلاد قرة ثم عدل بها مفردة إلى
 رياره انقاس والخليل في بقر قليل فقصده إلى رارة فأحسن إلى أهل القدس وإلى أهل خليل الرحمن وهدا إلى معسكره وداركلامي
 ببلاد قربة أو قسمة في طريقه فأحسن إلى الزباج وطربيع المدة فتوا لإحسان إلى الغراب وأزال عن الضعفاء ظلم المظالم ونشر

أولئك يزد بهو يصل فيه ليراء الناس ويهدقوا أهله من حبل على باب وزيلة لأحدى عشرة ليلة خلعت من شهر ربيع الأول سنة ثمان وعشرين وستمائة ثمولى القصاصة الأربعة على الماهل الأربعة وعصروهم فغشى القصاصة كل الأربى الطويل ولأه قضاه انشافية وقاضى انقضاه فوالدين على منظر الظاهر إلى الحقيقى قاضى الحقيقى وقاضى القصاصة الأميرى المائى قاضى المائى قاضى القصاصة وقاضى القصاصة هاباندين حندين النابال على قاضى الحنينة وولى فى الأمر الأخير من مصر وولى حابردى العزالى الشام كما وعدا هاباندين وولى هذا الأمر وسأوى الأسكندر بنو تبال إلى مصر ثم إلى تحت مملكته السلطنة بنية العظمى فى يوم الخميس الخامس بقين من شعبان سنة ثلاث وستمائة وتسعين وتسعين وثمانمائة وأخذهم كبرائى أعيان مصر سر كالى الزوم كاهو قافوهم ووصل

إلى تحت ملكه ومقر سلطنته مطهره صورا وشكراته وحده على مصرته وتأيدته وكان هذا شكورا باقتضائهم مودعا هذا صرفا بها فله كان قد عرفى هذين الشرفين وهما اسمهم إلى بلاد قلاش ولى فى أديم مصر ترائى طابية بملاحها انؤه واسلافه فلما واد سحرانا إلى بلادهم لمع حادثة طائفة المرباش رأى انما منى من خواصه لا يفتى المصارى فأخبره منى خراغا ما يجهده من حراج اسلا قد روى بالمراد و رأى الله الامأاد

ما تمل ما من المرباشه فتوى الرياح الا تشفى النفس مطهرى اناء مطهره حراجه منه الزامه وحوث به الاستراجه وقررت فى راجه حدائق الانباء

ان شاء الله تعالى لا قد أرسلت إلى الدولة العلية ما حصل فى هذه القضية طارحوا على العمل الأمر السلطاني بأما قام اسم الشرفى وهو ما منع الشرفى من قبول هذا الكلام ونرى مصمرا بتجديد القتال وأما الشرفى فمعه ما له من رولهم إلى حدة أرسل بعض الأشراف الذين كانوا عنده مكاتبات نصاحب فومكادات لبعض الأشراف الذين كانوا مع الشرفى سعدود بعرض ما به من مودعاتهم وثلاثتهم على المنادى ثم الشرفى فمعه نفسه إلى حدة من خرج الشرفى من مودعاتها فالتاشا لا كرام والجلال وسلم للأشراف جميع ما قرره عليه الحال ووسط بعض الأشراف أن يصلح المال مع الشرفى سعدود وتسلم ألف آخر على حدة فقبل ذلك منهم على الظاهر وهو مصر على ما نرى عليه وكان ما لا يقرب حدة ثم سرى ما يل على تيل وكم ليلة الرابع والعشرين من جمادى الآخرة وقصد المطا فمعه من رولهم من أحد الشرفى فمعه وسببت أعانة المكر فمات الشرفى فمعه من رولهم من أحد الشرفى فمعه وسببت وجعل يلزم أن يرأس السادة الأشراف وأرسلهم أن أنانف فمات سعدود فمعه من رولهم أن الشرفى سعدود فى عاية بقوة فمعه من رولهم من أحد الشرفى فمعه وسببت طول ليلة لا يقدور على ذلك ارتفعه وغيرهم من العرب إلى ولهم هو رولهم على هذا المال لم يقع بهم وقال الشرفى فمعه من رولهم من أحد الشرفى فمعه وسببت ورل ما إلى مكة الشرفى فمعه من رولهم من أحد الشرفى فمعه وسببت ومن من السادة المذكورة وسفر القتال بهم من رولهم من أحد الشرفى فمعه وسببت معه حلة واحدة على الشرفى فمعه من رولهم من أحد الشرفى فمعه وسببت الشرفى فمعه من رولهم من أحد الشرفى فمعه وسببت

(الولاية الثانية للشرفى سعدود سنة ١١٤٦ هـ)

وكانت هذه ولاية الثانية سنة ثمان وعشرين وستمائة هذه الولاية الثانية للشرفى سعدود وكان دخوله مكة يوم الخميس السابع من شهر رمضان سنة ثمان وعشرين وستمائة وسببت وأرسلهم من أديم البلاد والمداد واسدنت دوله وبعد دخوله بيوم من قتل بعض انوابه وجلا مصر بابا بلفظ الاناء كان يسلوب الاية ارجاس النافى البس والمشيبة وكان به الشرفى فمعه وسببت وواصل ما تقوم فيه من صلحهم من رولهم من أحد الشرفى فمعه وسببت ومن من السادة المذكورة وسفر القتال بهم من رولهم من أحد الشرفى فمعه وسببت ومن من السادة المذكورة وسفر القتال بهم من رولهم من أحد الشرفى فمعه وسببت

وتعتبرت فى داءه افعول الاياه وسطم الجرح وكما الفرج واتبع الخرق واتبه الخرق وكانت وازرل فوضع الحياجه فى حرجه تدور به وشهدت معالى أكبادى جوده من خلف مطهره وشهدت المسبة اطمار حايه قافضه التانم والراودى بالاموال والارواح فقبل اسد اوقال ولوقبل اغا الكناد بقدا وارجل المصابع التادى ولكن المدون اهايعون فمكث طحاى الاتفاق فتل قد هرات أمت طالس ورغم ذلك أواب الحداد فمضى منه ولقى ربه ورضى سليم قاسم سليم فقدم على الله الكريم اسفوا والسيوف وأمضه من سر المائى فجله الوارث العبد كذلك بوقى الله الملك من يشا ويرجع الملك من يشا وهو الله الباري ب . وكانت وقته رحمه الله تعالى وأمنه على الجان وأولى

الذين من عند باب السلام وأدخلهم الجبلان إلى الحرم الشريف ووضعاهن عين مدرسة الأتراك فبقي بئر في أمير الحاج المصري في مجمع البرقية على عين الخارج من بناصفوا وهو رباط صاحب بلدة كابر كمن دلولاً الركن وقد هدمت الآن في ذلك الجانب من البوابة والمداس الملاحقة لحرم الحرم الشريف فيبسط الطريق السيل ودفعة الضرر ودخوله إلى المسجد الحرام من ذلك الجانب إذ تراكب السيل وكان هذه بالامر الشريف السلطاني في سنة أربع وعشرين وتسعمائة وقرعت الصدقة الرومية في يوم الجمعة الرابع من شهر ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة في الحرم الشريف على الفقهاء وقرو جماعة من التجار ومن لكل واحد مائة ذهب ٤٠٠ ولا يوافق من حجة (١٩٢) من الناس مصلحي القرعاني بدمولا بزين ليد على القرعاني وقرعواهم

مولانا السيد الشريف
 أبي عيسى إقبال الله تعالى
 رحمه الشريف حمزة
 دياره هباني أول دوست
 انصرفت باقية الى
 الايام ام الشريف تنبج
 لقي كل عام دورف عدد
 هـ الدخيرة وهي مدقة
 كانت غهر من حريفة
 مصر من هـ ل ماولك
 الحرادكه اناها
 السلطان امير على حالها
 وأحراها في كل عام من
 حريفة مصر تفرق على
 قهر الحار من الشريفين
 وعلى مشايخ العرب أرباب
 الحر في طريق الملح وهو
 باقية الى الايام وعرفت
 الصدوق المصرية ان
 قطع من أوقاف الحرمين
 بمصر وتظهر الى الحرين
 الشريفين وصال لها
 الصرا الحكيمة وهو باق الى
 الايام وقهر وشرف
 ومما يصر على حكم
 الربع والحسن لسعد
 الاوان مصر وامتلاك

[illegible]

الأكله عليها ودخلوا الخلفه بها أحدا منهم من أجاهاوا أي حاد من عمرها وعالجوا بعد الفراع من قوديع
 من صدفات قوت حقه ثم ربه في الخطيب الشر يفسر هذا الأمر أو انقضاء الوقتها والابان باسم السلطان سليم وأهدى
 إلى صحنائه الشر ربه فقام أقر والامير معصي الدين ثلاثين نفرا يقرأ لكل يوم فتكلم هم حقه
 كاملة في كل يوم يهدي ثواب ذلك إلى السلطان سليم خازن وغرلههم مغفرة للاسراء ودايعا وحفاظا للاسراء وجعل لكل واحد منهم اثني
 عشر دينار اراد ان يقرأ الصدفات الاربعة تصل اليهم في كل عام ثم جمع طائفة من انفقراء أعطى لكل نفرا ثلاثة دنانير ذهبا ساها
 اربعة وكتب أحداهم في القدر ثم كتب سوت فقها مكة المشرفة وكتب أسامي من في ذلك البيت وعين لكل نفرومنهم ثلاثة

فانيرة هيا والحق ذلك في دفتر الرومية ومعها السوتو هي باقية الى الان ثم كثر عليه الفقهاء فجمعهم في حوش كبير وأعطى لكل واحد حد يدارب ربحها وسامها العام فركب أساميهم وألقبهم بالدفتر وهذا القريب كله بان الى الان وتواصل أسس فخل الخيرات جاري في محانت حسنة انه الى يوم القيامة ثم غلب الخليلي شرق الدين يحيى السورى خطبة اتروية في سابع دى الحجة وفي ظهر اليوم الثامن فرجه الناس الى عزها وتفرقه الامير مصلح الدين الجمل الرومي بوجه المقر بالجمل المصري الى عربات وسلاوى يوم التاسع صلاة الظهر والعصر جماعيا بما بعد الزوال بعد ان غلب الخليلي في مديدة ثم رعى الى اوقوف في ذيل حلة الزجة وحلب فاضى اغضاه صلاح الدين سبطه امام الموصل فاشترى مائة عرفة ووقف بسببه (١٩٣) أمير الحاج المصري الجمل

وأمر الحاج المصري الجمل المصري ولم يصل في ذلك العام الجمل الشامي ودعا الخليلي للسلطان سليم حان وكذلك سائر الحاج وأحسن الامير حسن افاض الامام وكانت الوقعة الشهيرة يوم الاربعاء الم ازلها ما وبنا لردعة ثم أوسعوا عشرين يوم في رضى وول شيخ الكعبة من مائة يوم العز وول معه الامير مصلح الدين صلاة ام بعض الامام السلطانة واصادها ولا يصل الخبر والاحسان الى الفقراء واسمه - لاد الدماس الصلحاء بضمرة السلطان سليم خان ودوام سلطته وولى الحجة في اخر شهر دى الحجة الحرام طلب بعض الاولياء الصالحين والعلماء العاملين بهم ولا الشيخ في الكعبة ابن الشيخ المصري والشيخ عبد الله ما كبر المصري وشمس الدين محمد

سلطان العجم ورح على كثيرين في الدولة عليه بالعراق استولى عليها ورسلى كمالا مولانا الشريف - بعد صاحب مكة يقول بمهارة حصل الوقت وانفاق ما بين الدولة العثمانية على اظهار المذهب الحنفى وابى على امام خامس في جميع الاوقات في كل الجهات وصلى الصدقات الخمس بلا معارضة وأنشد على الدار والمقام كيدى للدولة العلية في جميع هاتك الاسلام فواصلكم امام مذهب السيد نصر الله دعوى على الناس صلاة جامعة بالسجدة الحرام وبعث في كتابه شيأ من التبريد والترعب فحصل مولانا الشريف كرب عظيم من هذا الامر وكذا اثنى مكة حتى اخرج كان أم القرى ماطلة من اظهار مذهب الراسية مع ان جميع ما ذكره من الانفاق وروى عن علي دولة آل عثمان أدناه الله تعالى فاستحسن مولانا الشريف أبى رسول صورة الكتاب للدولة العلية وبسبب الرسول مدة الهاب والاباد أن يعادل الرسول بالملاطفة والاكرام ولم يرسل الوارد أو بكرنا صاحب جده هذا رأى بل قال لا بد من قتل هذا الرسول أى ولا الشريفة أن يسلم الرسول للقتل وقال لا بد أن تولى امها الامر الى الباب العالي فأخط عليه بغير ما اتعتب وانتم الشريف اءة فقتل هذا المذهب حتى الشريف أن يرمي عند الدولة بهذا الاعتقاد

في سبب من الرافضة في المسير والمقام سنة ١١٥٥ هـ

وأمر دفع ائمة انهم انهم واصل المسير والمقام بلى الرافضة وأهل الدرع القائم فواله غواطهم ذلك لانتهاء عام الامر من الدولة العلية شكك بما تراءه شاه الله وطلبوا ذلك الرسول وهو السيد نصر الله لم يصل الى الباب العالي فترعبه محبة أمير الحاج الشامي أسعد باشا في ذلك العام فهداه القصبية هي أصل النصر بى بلى في المسير والمقام ثم بهرت الدولة العلية بيو القتال شاه الله وهو - رة عجة شديدة واستخرجوا ما تولى عليه من المعاني والقصة شه - رة كرومنا في الوارد وما كان في دولة مولانا الشريف بعد داه مع الناس من التظاهر بشرب الخمر فخرج من انقهاوى والاسواق وصار كما به من على من راء عسده من الاطواق فقبيل انه كان يعتقد فيه التحريم وقيل ان فعله هذا ليشأ تحريم ولا تخيل وانما لما تراءه اساس شرعيه انشوراع وقاماه الاراذل والاسفل ولا يرعبونه اذ امر عليهم ثم ريف وتولى أبو مسلم أمير اهدم الظاهر شريف ذلك والعدا اهل الدعا أن يول بين قديم واباحة وتحويل ولزم القائلين بالتحريم نفسى المسلمين بالنعم حيث كانوا اشارة ما تولى فيهم شرب فهو شاهد بانفسه أحد من الثلاث من واحد فبذل لا يوحى المسلمين على لخصه واول الدولة شرطه وهذا السكاج وترتب على هذا ان الكعبة على مذهب سفيان وهذا خرج فخير وحط حرمه أن الشافعي

(٢٥ - تاريخ مكة) ابن عبد الرحمن المطاط المذكى دولة شمس الدين محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخليلي المذكى والشيخ أوبى الاورى وجماعة من العلماء أحضر لهم دواب ركوبهم الى التميم عسده - حاجد السيد عائشة وصلى الله عليها وركب معهم وأشار عليهم ان يعتبروا عن والده السلطان سليم خان فأحرم كل واحد منهم بالدمرة عن المرحومة ولبي منها رعدا الى الكعبة الشريفة فطوائهم سحروا وحلقوا واهدوا ثواب تلك الدعوة الى محاشها ثم أحسن اليهم ورت لهم الاسرى في دفتر صدقات ودعوا له وللمرحومة ولولدها السلطان سليم خان رحمه الله تعالى ثم وصل من سلاوى الى سدر حة فمرا سفاش - محاربة فيها حبوب الصدقات السلطانية لاهل الحرمين اشرفين بجهار هاتك الامر اسير بل نائب السلطنة الشريفة بصر أمير السلطان

سليم وهي سبعة آلاف اودب جامعها القادرب لاهل المدينة وخمسة آلاف اودب لاهل مكنوز وصل الامر الشريف السلطان ان يوزع ذلك الامير مع كل من جلس في الحرم والمناقصي القضاء شيخ الاسلام مولانا انقاضي صلاح الدين بن ظهيرة القاضي والقضاء الثلاثة الحنفى والمالكي والشافعي ومانحة الابرار فاسم الثرواوى وبقية الحقوق والاعيان وقرا عليهم المرسوم السلطان واستأذروهم في توزيع ذلك رد كواله انه لا بد من عرض ذلك على شريف مكسب يد مومولا انشر يفر كات واخذ رأي في ذلك فانه حل اليه سابع ابرار واهموا بالامر الشريف السلطان واستدعوا رايه العالي في ذلك فكتب اليهم الجواب بالمبادرة الى ازالة الامر انشر يفر كات وقابل من بعد (١٩٠) الصدقة الشريفة على المستحقين بحسب اتفاق الامر من اعيان اهل

المحاسن طبعها في القاهرة
 وصولها ابوابها وتمت راجع
 على سبع بعض ذلك الحان
 ليصير في قلمه من جارة
 اتي مكة وان يكتب أسامي
 الناس على الله يوم
 ويعرف في كل واحد
 ما يحبه من الحب وما
 تحببه من غش ما يحبه
 بعد ايام المصاري
 وأمر شيخ الاسلام
 الصلحي ان يكتب
 دفتر ذلك ورتب أسامي
 الناس الشيخ رضي الله
 الخ لا يشاهد العدل
 كبير الشهود العدل في
 باب الامانة يكتب
 في كل حلة وكتب ما
 كل بيت من اعداد اهار
 وحال النساء وأطعما لخذ
 ما عدا اثار والسوق
 والسكر وكان في عشر
 ألف فصر عن كل مصر
 وما يكتل الزرع التذير
 الذي هو الزرع كل من
 أربعة عشر من قوتها
 يا سيدي المهرى المستر
 الا ان وأبدا مع ذلك

[illegible]

لكل فرد: أرز، خبز، ثياب، ما يملأ بطنه من هذا الوجه ثم جعل لكل واحد من انصاف الاربع ثلثة أرادب وزيد في اجزاء الناس
بعض اية: تصيب الاعتناء بشأن كبير اليات وهذا أول صفات الجاشعرف السطاني واسترا إلى الآن ويزيد على ما كان
حيث صار فقها، وكثرة المحاورون بتدبير وصول هذا الحب إليهم ما في جميع السنة أو أكثر ما هو قودوا ذلك والعناية به حكوا
وكذلك يرتدق بانصاف الزوجة وغيرهما كان حسب الامام عليهم السلام من آل عثمان نصرهم الله تعالى وخلد ملكتهم
الذين وطوق بقلادة احسانهم خدام المعاليهم من الارز والعباد اقامت في الرقبة لهم ايام هم الاطواق والاس الجاهم
فصب على كافة المسلمين وما على أهل الحرم من النثر في خصوص الامام دوام سلطه آل عثمان جلالة سلطتهم هذا الزمان

فأخبروهم الشريعة هي عماد الإسلام واحسانهم متواصل الى كافة الامم سيما جيران بلاد الله الحرام وجيران بيته عليه افضل الصلوات والسلام فانهم قد زوايا الاعمامات الواقعة في أيام هذه الدولة الزاهرة وحاروا الصدقات المتكاثرة في فورة هذه الساطة القاهرة ما لم يتصوروه من الدوا الماسية العائرة فأنه ما في يدكم عينا سداها . كذا ما عبد الله ارحم واحسانهم وهو عماد هذه الامير صلح الدين المذكر . كرماء مقام الحنفية ما كان مسقطا في آراءه اذ في صدره محراب لـه من حذى وتماثنا فأراد ان يريهم ويصحبهم فبه فامرهم فجلس صر فيه الصفاء الازهر . والرائحة والرائحة والرائحة والرائحة الامام الاعظم أبان حنفية روح الله تعالى روحه استر في راسه وانفخ (١٩٥)

والرسول جدير بأن
يكون له في هذا العهد
الحرام مقام حتم فيه
عمل مدحه ومقدوره
يكون أوسع من هذا المقام
مذكر بعض العلماء أنه
لا شئ في طهليل واحد من
الائمة وان الله عليهم
أجمعين غير أن هذه
المنامات في منه واحد
لا استقلال كل واحد
بما هو ما أبازه كثير من
العلماء وان هذه
المنامات في وقت حدوثه
أبكر من زمان ما بين
الانكار وذلك العهد ولم
في ذلك العصر رسالات
منه مدونة بأيدى
اناس الى الآن وان
علماء عصرنا عدم

القياس ليلة العيد ومن الانسة وانما والوا والامطة المدينة بعد الزرع من صلاة العيد فخصه
 المفارقة في ذلك في مجلس مولانا الشريفة هو ديه وبين بعض الاشخاص من أهل النعمان الهادي
 باظهار الاسف على انحراف مجلسه المصادف وها هو في انعيده وما يصير ليله من طالع أهل الحفارات
 في الجبال ومن البيع والشراء صدر الامر به ان تصالحا طاعت وان يعمل في الليلة لا به ما كان
 يعمل في الليلة الماضية الا التكبير والخطبة والصلاة اتوقيت المصنف من شهر الثري مولانا
 الصلاة والخطبة قد حصل انصار في الليلة لا في طق ما من مد طلت الاسواق وطلع أهل الحفارات
 على جبالهم وصنع ما هو معتاد ليله العيد وهو من الحلو والالاسي والاسماعه توجد آخر شهر رمضان
 وفي سنة احدى وسنتين مائة وانف وقت سنة بين مولانا الشريفة هو ديه والورور على باشا
 صاحب جده سببه انه باوع مولانا الشريفة كثير مما هو مقره من المصولات بدور حده
 ما ربه مولانا الشريفة ما يده من الاوامر السلطانية وما كان يد اباها هو ديه على عمل الورور
 المذكور انش من ذلك فموضع يدهما شريفة التبار وصغيرهم في كل ذلك شريعة بل اراد ان ياشا
 تجبر اورنس البلد وحى السور وهدى على كثير من خدم مولانا الشريفة وانا معه فسد ذلك جهر
 عليه مولانا الشريفة حيث اوصل الامر على ذلك الجيش انه السيد جعفر بن سيد فموضع ذلك
 الجيش واحاط عينه على دائرة السور وحاصر الباشا المذكور ووقع بهم ان يمال ثم ارسل بعض
 أهل البلد السيد جعفر ان يحمل من جهة الغرب عن معه من الجنود فمهم الحسد على سور البلد
 من ثلاث الطية ونقل الجيش جمعه مركب الباشا الصرخا وحاصر وعكاش شريفة جعفر من البندر
 ولم يحصل على أهل البلاد خلاف من البادية وغيرهم فلم يمكن ان يشارعوا في البلد فصار
 وارسلت الدولة على جده غيره وحدا الامر من الدولة باحار ما هو مقر فوالا الشريفة بل حسب
 ماداهم وارادوا به فمر مولانا الشريفة ولا يشه والناس آسرون وطوبى وداي سنة حسن
 وستين مائة وانف

فشرع الأمير مصطفی الدین فی انعام وصدق وهدم قلعة القبة وسرع المكاب وعمل به قبة ليد من الخراج الاصفه والاجر القسي
وصرف على قلعة دها كثيرا وافرقت ما يصل في امام الخليفة بالمدن الى اربعة الايام - وحش قلعة أمير مدو جنة وهدم
القبو من المقامر عازلة تسعين جعل قلعة العليا المكبر لتصل أسوارهم الى أسوار المدينة الحرام لارتفاع كلام وهو اق
الى الاس على هذا الحكم ثم بعد فرار أمير مصطفی الدین من ماء القبة فرجه الى المدنة انشرفه عامه من الصدقات
الرومية وتصدق بها ليرى ان الله عليه وسلم وكسدت الاسوار بهم وأحسن اليهم اجسا نواورادوا انتخاب النعام منهم
المحروم ان الطال - لم يبق ثم فرجه الى يدع وركب الصراحي من ثم الى الزم واتي قد كرا جلا وحصل نواجز لا رجحه

الله تعالى (الباب الثامن في دولة السلطان المحفوظ بالرحمة والرضوان سليمان خان وبعض ما قصه من المناثر الجاسي والصداقات الجارية والتغيرات الباقية على صفحات الزمان حتى الله عهد مع نائب الرضا والصفوان) كان سلطاناً ساعداً لما كابد الله نصرته الاسلام تأييداً (ولي السلطنة) مدونة وقوانينه المرحوم السلطان سليم خان في سنة ست وعشرين وتسعمائة وبنس على تحت السلطنة وما دعى اسماً واحداً ولا أرق في ذلك خمسة دهم ومولده اثني عشر سنة تسعمائة كدداً كرمه ولا ما شمس حبيب قاسم ارق في شبه كتابه خمسة دهم وبيع الارار لعشرين عاماً الر سنة وابتدأ في خط طائفة من الفصلا مائة فدين فيكونه الشريف حين ولي السلطنة سنة اوعشرين (١٩٦) سنة واستقر في السلطنة تسعاً وأربعين سنة وكان عمره اربعاً

وسبعين سنة وشهرين وهو سلطان عارف بدين الله مجاهد له نصرة دين الله مرعوم ارق معاد مناس سببه وسبب قتله كان مردياً في حربه ومعاريه مدداً في اوائله ومعاريه مسعوداً في معاربه ومعاربه مشهوراً في دولته ومعاربه آية الله فيهم في وفاته سافر سفرو سبب وصلت سراباً الى أقصى الشرق والعرب وافزع الاسلاد الواسعة الشاهة ما فخر والحرب واشهد الكمار والملاحدة قوه الطعن والصر وأيد الدين الحبيب بمقدود سنة اربع وأقام الملة الحبيبة وأجبا ما لها من ما تزوجت مدد أهل السنة المدد وأظهر شعائر الشرائع وردع أهل الاثلام ودهم فيهم من دهر وكان شدد دين هذه الامه

محمد المذكور ولم يكن مولاً بالشريف مساعدان له في دمع الشريف محمد له اول من حصر المباحة ولم يكن معه مارة فبالوسط لهم الواسط ومما لهم بالرق وبهم بكثرة المعاش وهم لا يجيبونه الى سؤاله ثم بعد ذلك أرسل اليهم جماعة من الاشراف لطلب الصلح ومعهم ابن أخيه الشريف محمد المذكور فبالوسط الى الوادي أظهر وأمرهم في معادتهم الشريف محمد وأظهر هو معه انصافاً في ذلك فخرجهم بقية المراسيل وأجروا ولا بالشريف عايشاً وهو حصل فيكم اضطراب كثيراً وأرسل الشريف مساعد أخاه السيد عبد الله بن سيد الى الطائف ليعمل في القبائل فتوجه فوجد الشريف محمد اقدر لبال له ووجه فيال عليه فتوجه به الى الطائف فملكه بحدرب يسير وكان في اليوم الثامن عشر من جادى الاثرون من انعام المذكور ولما ملك الشريف محمد الطائف مادي يامعه في البلاد وأقل عليه كثير من العرباء وبعد عشرة أيام توجه من ماله الى مكة وتوسل بهم في موضع يقال له دقم الورع ثم توجه من ماله الى الشريف مساعد واقتلوا شاداً ثم اهرم الشريف محمد وبحث خزائنه ورجع الى الطائف وذلك عام خمس واربعة مائة وخمسين ومائة وألف ثم جاع كثير من العرباء وجاءهم الى مكة في ذي شعبان وخرجهم واثني ليل في نكاح المواسع الشريف مساعد معاً له للموضع الذي به الشريف مساعد بحيث اهرى كل منهما باراً لآخر ومار الشريف محمد تشتت على رؤس الخيال فاب الشريف مساعد بنظر الصباح فرحل الشريف محمد من ماله في نصف الليل وقد كرهه الشريف مساعد بنظره ليدرك اطلاع فلما أصبح طلع ابن أخيه قد اشق وقصص بحال المصائب والمضايقة خلفه طلائع جيشه السواتر وأرحل ومالوا ليدل ويحبسوا انقي الجاهل وادى المصاف وقع الحرب بينهم واستمر سبسين ثم اهرم الشريف محمد من ماله ونهضت عنه تلك الجواهر في وقوف السيد عبد الله النصر بيم ما باله وأصلح بيمه الى شروطاً وترتيب معاش لم يكن كان معه من الاشراف وحصل الوفاء لذلك فدخل مكة في النصف من شعبان ووجدت تلك الصفة في موسم هذه السنة فوجه السيد عبد الله النصر بروس من ماله بالشريف ليقوله العلية ورجع في سنة ست وستين بقضائهم مغلوبين ولا بالشريف مساعد ثم ان الشريف محمد سبب في الله سنة سبع وستين خرج الى المبعوث فقام به بركة يسيرة وبعد سنة المثل لم تكن في قوة ثم توجه في يادة التي الى الله عليه وسلم وكذا في سنة تسع وستين توجه ليرباه ثم قصد الرجوع الى مكة

(ذكر كرونة الشريف محمد بن عبد الله بن محمد سنة ١١٦٩ هـ)

توفي وهو راجع عند ثبته عام مغلوه الى مكة وحسبوه وكسوه في لحا عليه ودموه في ضرب ربح المجدي في هذا القرن العاشر مع الفصل الباهر وانتم الزاهر والادب العن الذي يصر والده هي شأوه كل ادب وشاعر انظر بعد عقود البواهر أوثر ثم مشورا لراهر أوطن في ذلك الاعاق الذي انما لحدوا فاق بارتكبي وأنسجدم اديباً عارسي يتداولهما بالزمان ونهرا ن تسع على منواله فصلا الدوران تنافه الركان بكل لسان وتنادع عليه القول والاذهان وكان رؤوفاً شفوفاً صادقاً قديماً اذاً لصدق واذاً لقل صدق لا يعرف العلل والتداع ويشاشي من سوء اطباع ولا يعرف المكر والفتاك ولا يأف مسوا في الاخلاق بل هو صافي الفؤاد صادق الاعتقاد مشورا بالباطل كامل الاعيان سليم القلب بالحق الجاس لا يرتاب في كمال دينه ولا يشك في ولايته

وحضر بن بيه فاقبل على بكايته واقبلت عليه وعظمى وعظم أمى وأكرمتى فوق قدرى وباسطنى وخالطنى بدون واسطه وقربى وأخلى بجليه وحدى ولم يترك فرغانه القرو الذى أواذكتهما وتحميها الأثنى بها بلطف وتؤدة وأبنته عنها بأدب وسكون وملاحة وأدبرت مع ذلك تصاعق تصاعق الملوك وهو بصى اليها ويحسن الى الصفاء الى استماعها ويتعكف ويتذلل لها بها وأسأى فى الإقامة عدة لمصاحبه ما تدرت اليه وكرد ذلك ما تبت عليه وكان الخبير ذلك وكما طال المجلس استأذنت القيام فأتى وهو لم أصرع ما قلت حديثا وشيئا يستطبع حديثك وكان أول المجلس من صلاة الظهر واستمر الى صلاة العصر فالتقى التبريقه وأحسن (١٩٨) الى ما تواتر سوف ودراهم لها سورة وبارتسه ودخلت اسطبول

وقوتها فانه الملك أم
الاطين الخاصية
دخول وحصرت حارثا
وما أرى من الصدقات
عليها وكانت هي كالناسم
للسلطان باريد فالتفت
حصل الشايبه ووب
أجبه السلطان سليمان
أدى الى قتي علفية
ومحار بان قتل بها محو
من ألف نفس مصاعدا
ثم لما عجز عن قفاره
وانه وأجبه هرب الى شاه
طه واستجمع به وأقام
باموسه وعجز عن حفظه
فشرع طه ما سبى
المكر والمخارعة ومزق
حسب كره والاعتذار
نصف سلاطه عن أن
سهمه ورفقه ثم استولى
عليه وحده هو وأولاده
وقتل عسكره واحدا
واحدا وانضم بهم مالا
كثيرا ووددت الرحيل به
ر بين السلطان ساءان
فى سلبها لولده فلما تأكد
طلبه من طه ما سبى كرا

لاعود الى الوطن وأولى الامام لولا ما انشرف بسنه معه واستأذنه فى الرجوع فاذن له فعاد الى الوطن فى جدى الأولى ولما أقبل الملح الشافى فى العام المذكور وكان الأمير عليه الورد عهده باشا الا فى العام الذى قبله مرم على عزل مولانا الشرف بصلته برها وذلك بعد غم الملح زل بالمصروف وحفظه للطرقي أحوال عجز بسدة طالب مولانا الشرف للضرورة ذلك المجلس وحضره القاضى وأمر المخرج طاهما الحديث يدعهم فى أمر الحين أعطاه الباشا المذكورى المقال على مولانا الشرف فخلأ أمت أعلت أهل هذه النحلة المحبة وأحبت الدين لغيرها العادية مع ان هذه المقالة افكها أكل وعمر ودية لا ركب هالك وقد كذب عليه من قال له ذلك فاجابه مولانا الشرف بما دلت عليه جميع ولم يقل منه ذلك

قد كراته فى على الشرف مساعد ووزره أخيه الشرف بجمع بن سعيد سنة ١١٧٢ هـ
طاهر المصطفى على مولانا الشرف بالسن أخاه السيد جعفر بن سيد وولده شرافه نكه طاهما
الخبر لسان حد بل اسطرابى مكر ووقع الحزنى فى الاسواق فلما بلغ الشاهد ذلك الاسطراب وك
من موره هو وجب أمر الملح والقاضى ووالى بدة دول المصدور وروى ما به هو بهان الدولة
فومست له الامر والطرقى شأن المرمى وقولته مرمى به الصلاح ثم نادى باسم الشرف بجمع
فى شوارع السلاطه وأمر بالدعاء له فى المسير والمقام وأطلق الشرف مساعد ووجاهه أخيه الشرف
بجمع رفقه الشرف مساعد الى العادية

قد كروى الشرف بجمع من الشرافه لآخيه الشرف مساعد بن سعيد سنة ١١٧٣ هـ
فلما تهيأت المخرج حصل الاتفاق به بين أخيه الشرف بجمع ففران نقاد الشرافه الشرف
م أعدو بهوكا كان ويدل لآخيه الشرف بجمع مرمى من الأهرام والاقود مرمى بذلك وك
ذلك فى الرابع عشر من محرم سنة ثلاث وسبع مائة وألف فرجع الى شرافه وقوفه الشرف
بجمع الى الطائف واشترى سائب

هـ وفاة الشرف بجمع بن سعيد سنة ١١٧٨ هـ

ولم ير يدركه بياض الاتفاق به بين أخيه الشرف بجمع ففران نقاد الشرافه الشرف
أربع وسبعين وقع اختلافاً بينهما بين ولا الشرف بجمع مساعد وأخيه السيد أحمد بن سعيد سنة
أنور رولا الشرف بجمع هو محمد الشافى أذنب عدى عبيده طه لولا السيد أحمد بن
سعيد متوجها عليه ان يستج له به فأنذره مولانا السيد أحمد بن سعيد وقاده ليد سبده
وطلب منه السماح فلما اخذ قبل فوجه فى طاهر الامر وسهم مدخره مولا السيد أحمد

صرى عليه حريه ماله بانه لاسله الأمان بعلنى به فقبل عن قدر ذلك وقد كرم قدرا اعطيا بكر
مثل تراج مصربة فأمير السلطان سليمان مدعى ذلك القدر اليه فلما تسله أحضر السلطان باريد وأولاده الاربعه وكل واحد
كان يدرا انهم انضم الساطع فمعاونهم واندفعهم بإدارة الوقت حتى لم يبق قهيم رفق وأخذوا أنفسهم بالاطوار واطفأوا ثلث
الاورور وقوا عادة الشهاد بالاسطراب وروى السلطان محمود والسلطان عبد الله والسلطان أورخان والسلطان عثمان وحلت
فوايتهم أجسادهم فى نوايت من تروى الى حيوان ودموا الى حيوان وأسكن الله القنسة والويسان وذلك فى سنة سبعين
وتسعمائة وكان للسلطان باريد طفلى فى نوايتهم بحقه أبصا حتى وافته تعالى بيل مضاجعهم بأطوار أطوار الرحمة والرضوان

وغيرهم من شبابه الجنبه وروح ابراهيم في خرق الختان بالروح واليهان بالروح والولاء بالدين الحسنه ومنهم
 المشهوره جنان كبر خاين ولدته سنة سبع وخمسين وثمانين وكان احب الناس لغيره فاشفي الروح لطيفه بوجه والده ولم يفارقه الى ان
 توفي ابنته في حابس عرض الخفاق في سنة ستين وثمانين ونقل الى امه طبوله يدعى في ربه تشبه محمد بن زائدة ومنهم اشهراده
 السلطان اسدق في ابله في سنة سبع وعشرين وسبع مائة ومنهم اشهراده السلطان محمد دق في ابله سنة ثمان وعشرين
 وهذا الذي قبله دعوا في ربه السلطان سليم رحمه الله عليه ومنهم اشهراده السلطان عبد الله دق في ابله سنة
 اثنى عشر ولا ثمان وسبع مائة وتوفيت والده السلطان سليمان في سنة اربع مائة (١٩٩) وكانت السلطنة واحدة في بعض

الحركات كثيرة الصداق
 أسكنها الله أسكني عرو
 البات

﴿صلواته ورثته الطام﴾

كان أول وورثته آتف

رمله روجهر وورثه معدن

الرأي والدها موصع

العقل والدهي محمد

الحال الصديق المعروف

﴿عبري ناشأ لاه﴾

ورير الوالد فافاه على

ورثته ادة وكان السلطان

صامق في أول السلطنة

طوائف العلماء الفخريين

تكامل العقل والرأي فلم

يحد أكل عضلا ..

وكان قاضي بعض

القصصات ففهمه وولا

ورثته الفقهى والفقير

هذه سلطنته وورثته

لم يعبر وولم يثقله

ورثته مع كثرة قتل

من الورثه وكان باب الا

كلامه منبى الرأي عتلا

بصره المثل فمرسته

وعلمه وعقله وحله فلما

ورسلطان سليمان رأى

اسم سعد قتل باله وصيرها بالسياسة وقدمه بغير العدة قد دارت بين دوله بالسيد اجدس
 سيدوا وشبهه عاخرى هذرو حبه جاسى الامر لايه ولا بالشريف ساعدهم بل غت لفة الهولم
 يتكلمهم وزره بشي لا كان به قربا ليه وقد قيل في المثل ان عدم الصفقة بين الحكيم تقضى
 الى التدم والمناصرة بين الحكيم يدم وتعدى الحكيم عن ماوره دليل على ظلم الحكيم جوره
 فصعب السيد اجدس بعد من عدم النعات أسبه في شكائته من وورثه توجه الى وادى عمار
 وجبع شيا من الرى بان ذاك المخلو بالالشرى فساعد جمع هو ايضا خرج مع عساكره
 لمقاتلة أشبه وكان السيد اجدس حديجا من عهده ولى في التمهيد حتى ان الجماع واقتلوا واحد
 الخيال اتى حول الى بوس وقت يوم ما لمة مات بها من ذاك أبله من العرب يقين واسم امرالام
 عن انكسار السيد اجدس سيدا هلم ودمت تنفر ثم طلعة من أسبه وارثه ل وادى من
 ومكث هناك أياما حتى دخل جماعة من كذا الاثرى بهما باله فرجع واسطاع مع آج وورثه
 المخل الذي رضى به وأمر الورى بان يقاتل أسبه ويستعجه فبأساه فذهب اليه واستعجه
 بجاهها فسمع له في الله وعفا ورضى به اثنى عشر وخمسين ومائة وألف حصلا بل من ولا
 الشريف ساعد وبنو السيد اجدس الشريف بن اسكر بن محمد بن علي ماهرة تولد لها
 حراب كبير من حل السيد اجدس والكرم الى الوادى واجتمع عليه آل ركات وأجمع أجهم على
 قولية السيد عبد الله بن حسين بن يحيى بن ركات رافعة كنهه فراضهم على ذلك فوجع ما أمكنه من
 الرجال وذل قدر عليه من المال وسواهم على ايم تأخذون قبل ذلك سددوا قد يستولون
 على ما فيها من الاموال فوجهوا عن معهم من الجوع وأما وادى وورثته من كل جهة فقصص
 أهلها ومومهم بالادع والقتل ولم يجدوا لهم خلاصا فبقوا في العيش التي هي خارج البلد ان
 تفرق منهم من جمعهم وورثهم من عدة مناشيحه فوالله كبريت الموقف وورثها كالياش
 فاحترقت تلك العيش فلم يقر لهم قرار وقيل ان ولا بالالشرى ساعد أرسل من أمرها فخرج
 الشريف عبد الله بن حسين الى الوادى ثم توجه الى مصر وطلب من صاحب مصر الالة على
 بلوغ المال ول كان صاحب مصر اذ ذلك على يملك كبير من السابق الموقد تغلب على الدولة العلية
 وخرج عن ما عتاهوا وخرج الورى الى التولى أمرها من الدولة وصار الخلق والعقد بيده حتى انه هذا
 هذه المدة أرسل جيو وشامقا بها ان اشام كاهود كورق تاريخ مصر لاطلا به الجبرق لاسم هذا السيد
 عبد الله بن حسين على يملك مستعد به أيا ما علمه وأوصى أمير الحاج المصرى بكونه لا يصر
 الملك كورموا كائى يملك يحيى محمد أيا الهجوا كد على ان به معه عراده ويخضعه فكتبه

في خدمته من شبابه مالىك من هو على الوزارة طار إليها بياحه ورأى سلطانا شامائلا في أقره يدعى اسماه وهو يهيم
 لشيوخه وكبره لا يماهم فاستقى من الوزارة فاجيب الى سؤاله فصح للطرقي حاله وماله ورأى ان يملكه عدم ثبات الدهرى
 أحواله أخذ وادرت حاله وقدم الخبرات ما يكون ذخيرة لا تخرقه من الباء اب الصالحات هي آثار عمرانه وادرت قدره مد
 وكان محل قطاع الطريق يهيم به قوادل المسكين صعل حال تكة عطية وعلا لبرول المساكين به طعام يطبخ لهم ويقدم اليهم
 ومعه اجامعا ورتب لذلك كل ما يحتاج اليه ووقف أوقافا عطية عليه صارا أوقافا على سمحات الزمان وجلا يد كره
 ويدعيه الى انقضاء الدوران وله خبرات أخرى ذلك يلوح عليها علامات انقول عبد الله تعالى وكان عرله في سنة تسع

وعشرين وتسعة مائة وروى مكانه في وزارة الظن من المهائلك الذين هنده داخل السرايا أوده بأشعره الخالص إبراهيم
 باشا وكان شاقا فقامت لخدمته لثلاثين نصارته عام الشاب ولا رته السعادة والعزة والعظمة وآلهة من جلة خدام الملك وكان
 أقدمهم منه في الخدمة أحد دماشاول بن أن الورارة لا تصدوه إلى غيرهم لأن من خواص محابيل والده واراهم باشا من محابيل
 السلطان سابع من بعده رحمه في صدر دست الوزارة وحسن قوته دلالة عدم المسألة التي يفتق في عمل الصدرة شكاه إبراهيم
 باشا إلى السلطان فادري أن من ذلك المكان طلبه السلطان سليمان وحمل له أياقة مصر وأعطاه نبالا وألقاها بطل به
 خاتمه أمين آل مصر واليا (٠٠٠) سلبا ومباركة تصد إبراهيم باشا للصدرة السابقة ورسمه على وجهه وهو الأمر

لجاءه من الأمراء
 المسدطين عصر أن
 تهمه وأعدوه بقلوه
 في محله بالأمر الشريف
 السلطان وولى أحدهم
 مكانه إلى أن رد الأمر
 الشريف فساقامة تكلمت
 عصر وأرسلت هذه
 الاسكان إلى الأمراء
 المذكورين وقت تلك
 الحكم في يد أمته انشأ
 أن يصل إلى الأمراء
 المذكورين في محله في
 ديوانه ودكرهم إلى امر
 الشريف السلطان و
 إليه بقله فادعوا
 للأمر الشريف فسامهم
 ثم ولنته به على العيصان
 وطلب أن يوازي إلى حد
 بعده من السداد وأنه
 يقابل ويقابل فيش
 ياصقه من مبره إلى
 الظعان وادعي السلطنة
 أعنه على المذار وأمر
 أن يدعى له على المذار
 في أيام الحج ورتب عسكرا
 من العوايه وجبع

فأبى استبداده حتى يحمله على كرمي اشترافه فقامت الاحرار لولا بالشريف مساعد فاشدق
 أبواب الاحتراس عايتها فلوصل الخ المصري إلى الوادي فوجه إلى مكة وترك الشريف بالله
 من حين يجمع له كثير من النواصي هو من الخ إلى مكة وخرج الشريف مساعد للبلد المحلقة
 الواردة مع الخ المصري فادعاه باهت على العادة الحاربة ولم يظهر أمير الخ المصري شيئا مما في
 قلبه فلما أتم الناس معهم بالأم والأطامشان اتفق مولانا الشريف مع أمير الحاج الشافعي وهو
 عثمان باشا الذي قد ورد بمحامله بالاشريف على تقديم سفر الخ المصري وانخراجه من مكة
 قبل أن يطلع على أمره فصدده الشريف عبد الله بن حسين وهو الحار وجو السفرة يوم الثامن
 عشر من ذي الحجة قبل أن يتم مراده وحيث لم يهتدك حدل انطراب وجعية فامتثل الأمر
 وانحصر في أن يتم مراده وانحصر هذه ثمانية أيام الخ الشافعي في الخ الشريف عبد الله بن
 حسين وخرج الخ المصري حصل له عطف وحسن بدل المال واجتهد في جمع الرجال وقوى رباط
 واجتمع عليه كتبه من ائمة ائمة والاشراف ماعدا آل حسين وكذلك الشريف ساعد جمع من الرجال
 اصاف ما جبه الشريف عبد الله بن حسين مع ما عده من العاصك والرد في حال الشريف
 عبد الله بن حسين عن من من الدواي وحسين بال التي حول الزاهر صرح الشريف مساعد
 عن معه لقاها لم يكن كثير من من دعه ال المعادة والمعل ووقع أعمال بين العريفي في اليوم
 السادس وانه من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وثمان مائة وألفوا اشتد الأمر وسالت العامة وكانت
 المحمية فلقه فيهم من الشاهة فلقاه فغال له داره ولا الشريف مساعد دما لا يحيط
 بالبال حتى انه رفع السيد صام طهر فرسه وهو مدع ورفعه على قائم يده ورمه بين يديه ثم
 باله بالتمسك بجرده ثم اصرت هذه المعركة والواصة المرتبة من ابراهيم السعيد بالله
 ان من من فوجه إلى الوادي وطاممة فاعطيا إلى المعتاد ثم فوجه إلى مصر فاصداير زها على
 سلكه حتى إلى مائة فاقامه من الاحوال فأمد به بالرحل والاموال وجهر معه مائة محمد بن بالذهب
 وهذه حردة خلية حياته فمارة ثلاثة آلاف من العسكر وثلثون مدعا وجعل الدخائر والاقفال
 تارهم في ثلاثة مراكبي الروا كد علم ان يكون الشريف عبد الله بن حسين من سيادته
 ويحروا الشريف مساعد من داره فمقدرة الله به حصل للشريف مساعد في مصر من
 من يوم حروهم من من قبل أن يصل إليه فمقدرة الله تعالى قبل وصوله
 فذكر كروانة الشريف مساعد سنة ١١٨٤ هـ
 وكانت وفاته يوم الأربعاء من شهر المحرم سنة أربع وثمان مائة وألفا وكانت عده

وضرب الكفة ياصفه على الدوام وانه ما به صادر الناس وجمع المال الكثير وعصى عليه أهل قبة الجبل ولايته
 جمع علمه انشطارا ودهنا طليل وقتل من يها من عسكرو السلطان وأوقد نيران الفتنة والاضغان وكان من حبه للمصادرة
 جام الحاروي ومحمد بن وادقته ما قد أمر الله أهلها فجمعها أنه دخل الحمام فكسر الحس وخربا به استعاضا بيا وادبا
 من أمانع السلطان فاجبه تحت لوائه فاجتمع تحت السعق خلق كثير وحمه وصرار داهم محمد بن جام الحاروي عانة
 الوزير وقتها باله كرا إلى الحمام وكسا أحد باشا وادق خلق نصف رأسه وأعجبه الصف الثاني وهو من العسكرو السلطان هرب
 إلى السلوح وتساق من مكان إلى مكان وخلف إلى البروا نعا إلى شيخ عرب الشريف عبد الله بن شروقوى العسكرو السلطان

بعدة بورا وده اعطى لطفى باشا وخصه من الارزاق وهو من ممالك المرحوم السلطان سليم وكان له فضل واحفال ومشارك في بعض الفضائل وله رسالة بالتركية شرح فيها الفقه الاكبر لامانا الاعظم ابي حنيفة النعمان رضي الله عنه وله آثار حسنة في وزايرة منها اطال الاوقا وله كثرة في تلك الايام وعم قاهم المسافرين وكانت الطرقات لا تحلوسهم فبأن أحد الاوقا الى المسافر ويرميه عن دابته ويركبه الى أن تقطع فيرميها ويأخذها بمسافر آخر وهم حرا ولا يسلم منهم أحد لما لوى الواراة اطل كثرهم وعين لا يرسل الا لاولان الا في المهمات العسكارية المتعلقة بظهور وعد على المملوك بحشى عليها منه وامثال ذلك من الأمور العظيمة فبعد ما نقل (٢٠٢) ضررهم بعد ذلك على المسافرين وصارت الناس تدعوه بسبب ازالة هذه المظلمة

وكانت الحلفاء قد دخلوا
 تربط لهم في كل بلد
 وقرفة تحت حكومة
 وكانت تسمى خيل العرب
 فيركها الى أن يصل الى
 قرية أخرى فيجدها أيضا
 خيل البر يرميهم كما يرمي
 الأولى وهكذا الى أن
 يصل الى حداد ويرجع
 عنها ما لا يرى يؤخره
 وكان لهم حداد مثل هذه
 الخيول ولها قوات ومزونات
 وجسم الله تعالى ورحم
 من أول بقية عالم الاولان
 وبقية عن المسلمين بالنكبة
 وعجز لها في المهمات خيل
 العرب كما كان يضعه
 انطافاء وجهه الله تعالى
 واسترنا في انشا الى أن
 وقع به وبين زوجته
 مشاحنة وهي أخت
 حصره السلطان سليمان
 وسما أكثره منبه الى
 الحواري وشكته الى
 أحبابه طلبه في دعوته
 بالقوس على رأسه وأمره
 بمقاومة باقها بمكرها

إذا ما حاربت العربتان • لأول شوال رأيت العجب
 وزاد عطار في سيرة • على المشتري طالعوا انتهب
 هذا دليل يكون الكسوف • لا ترجع ادبى وأول وجب
 إذا كنت من الشمس عند العرب • صحيح رواية أهل الأدب
 عسى وحوى وبعت قليل • يقول الله ربهم احب
 فيموت في القل دهر سراقلا • وتسمى البحار والكتب
 وفي الست مظهر سبط الرسول • كريم الخائب من العرب
 ببسند الشدا وأزناه • وبذهب في الخمر من ذهب
 وز قلب الناس فخر السرا • يجيشوا اليها جيع العرب
 ويأبسل عام به عوسة • لم عاش من هذا ما قد ذهب
 وفي السم يظهر داهي الهدى • أسمر البعرة أعوار
 فتصفر البلاد ويحي اعياد • ويحكم فيها عاقده وجب
 طوبى لمن شاب في وقته • وطوبى لمن هو طفل بر
 فسد هارم امرئ عالم • به نصير عاقده كتب
 طاق قبل ما قاله كلاب • الأنفة الله على من كذب

قال الشيخ عبد الله عبد الشكور في تاريخه وأراد ذلك ان الطائفة الرواية تدخل مكة بعد ثلاثين
 باعاده العصاة قالوه هذا القسم العلامة البغدادي لا يمتنه وانه متفق انه عنوان ظهور
 أهل الشرق حيث قال

ويبدو في الجاهل طويل • لعذب وذو شعر حاول
 فسل لا تل القري يدو • بالواع الهوايه والضلال

قال والامية طوي ليد كرهيا أغلب ما يقع في البلدان وعدد القري والشرقي يتفق في الحساب
 بعرضه ولا ان باب

(ذكر رسول الجردة)

ومن الحوادث في أيام مولانا الشريف أحمد بن سعيد المرسل اليه بيع الجردة باعسكر المصرية
 لقتال المرحوم الشريف مساعد وكان أميره أبو الذهب محمد بن علي بن الشريف عبد الله بن
 حسين على كرسى الشرافة فلما وصل بيع فانه ريرا الشريف الذي كان به هو درويش أعانهم بغير

واخذوها

وطلب الاذن في الخلع فادله ع في سم وأر بعين وتسعة مائة فاجتمعت بهو اراتي نالفة

وأمر في تسمية بهرته ثم أمر في أن ترجعه بالقارسية فترجته له حسما وأردوا حسن الى بسبب ذلك ثم عاد من الخلع الى الباب
 واستأذن ان يكون في قرية له من اقطاعه فاذن له واستقر بها الى ان توفي رحمه الله في سنة ست وخمسة وتسعمائة وكان عزله في سنة
 سبع وأربعين وتسعمائة وقول حكاية الوزارة العظمى سليمان باشا الخادم هو من الارزاق من ممالك السلطان سليمان وكان
 قدولى ايلة مصر قريبا من عشرة أعوام ثم عزل عنها ثم أعيد اليها وجعل سردار العسكر المجهز الى الهند فمضى ضر والفرق قال العيين
 من المسلمين واستبلاهم على بلاد الهند ثم كرادهم اعدوا العيين ووسولهم الى بندوخة والى باندالوس على مرتين

وكانوا الجبروت أخذوا سلطانا في الحاجات الجارية ونبهوا أموال المسلمين وأضهم قتلا وأسرهم وفتكوا بسلطان بركات السجدة
 السلطان بهادر شاه وقتلوه غدرا فصرحت الجالية السلطانية واضطربت نوايا العصبة الإسلامية السلطانية فأمر سليمان باشا
 أن يعود إلى مصر وأن يعمر سفن ركها مع عسكر حرار أي أرض الهند ويقطع ديار كشمير وطلب تلك الإقتدار من الكفرة
 الغبار فعمل بحسب عرايا وقتل ٥٠٠٠ من كثر دخل الأتراك وطلب العسكر وقتل عدس سفره جماعة لأذنب لهم غير صدق
 خدمتهم وحسن الوفاء بهدم حشد لهم على ما تأمر الله من فضله منهم الأمير حاتم الخراوى وبنته الأمير وسنوكا من
 الصنابق العظيمة السلطانية ختم الله بها بالشهادة وقتل أيضا (٢٠٣) الأمير ادريس بن أمير نصيبه وكان كريها

ولا حامدا للولادة صيد
 بهدب تاه وشم فوجه
 في الهند وطلب صاحب
 سجن في طريقه مع أهله
 له من سجن وطلب الأمان
 بوصول العسكر المصور
 السلطاني معه جرد وطلبه
 إليه صلب على صاري
 الشبه وحل مع قاني
 على فوجه في الهند
 ربه هالي ابن من غير
 أن يبال كره الفرع
 منه صر وهو كان الأمير
 أحد صاحب يد اذ دل
 من جبهة الولد الدين
 استولوا على تلك الديار
 فأعطاه الأمان وطلبه
 منه وقتله وولى بعده
 أمير ابن كان معه وعاد
 إلى مصر ثم إلى الديار العظمى
 وأسفرت به عنده على أخذ
 ربه وعدن وكان طالبا
 عاشا كثيرا سفلة الدماء
 لا حيلة على عهد ولا
 بوقته بأمان لم يره منه
 شعاع ولا اندام واما
 يقتل من يبيع في يده

ما ذكرناه قتلوا الوزير المذکور ونهوا للدوائر الشريفة عبد الله حسين قد تقدم ورجل
 الجردة إلى الوادي وجع جوعا من البرار ومن أطاعه من الأشراف وجمع أمر الحرار وجمع
 فارس الشريفة أحمد بن سبدر حرم آل ريد إلى الطائف فقام به على من العسكر
 والناس بين صدق ومكذب ومهوى وصعب وناظر الأمر وتحقق أرسل الشريفة أحمد للدار
 بطلبهم وهو على من الدهور والديار فاجتمع عدا وروسيهم ثم غرقوا في اليوم الرابع عشر
 من ربيع الأول وصلى الجردة إلى الوادي وأرسل الشريفة أحمد المفتي على من عدا القادر صديق
 والسيد عبد الله الفخراني الوادي لكشف هذا الأمر ما هو على أبي الدهر وادى من وحاميه في
 هذا الأمر فرأوه لارعي الايجوس الشريفة عبد الله بن حسين على كرمي الشريفة فارس لولا
 بغير الشريفة عما شاهدوه ثم وسعوا في اليوم السادس عشر من ربيع الأول فدخل أبو الذهب
 بالجردة وأما بالآخر وصف السداع فقام بشرط في الشريفة أحمد بن معه من العسكر
 والرجال ولم يتجاوز المصارع انتهى في ربيع وهو القضاة القدره سلم وطبع وطهره أنه لا فائدة في
 اللقاء والحرب فادع السيد على من عدا الشريفة عبد الله بن حسين أحراه واطرافه فانه في
 ذلك أسلحه وطلبه من الأمان وأثنى لهم بالديار وطلب من فوجه إلى المعاهدة ثم إلى
 الطائف (ذكر ولاية الشريفة عبد الله بن حسين المراكشي سنة ١٨٤٤هـ)
 وفي يوم الجمعة ثمانية عشر من ربيع الأول دخل أبو الذهب إلى مكة ولا تجمود على ما حبه وسك
 وزل بدار الخليفة والسيادة المسماة دار المعاهدة وكانت مدة الشريفة أحمد بن سبدر بخمس يوما
 وجلس في هذا اليوم على كرمي الشريفة ولا ما الشريفة عبد الله بن حسين بن يحيى بن ركن
 محمد بن إبراهيم بن ركن بن أبي يحيى وحسين والده عبد الله بن حسين بن سبدر إلى الأشراف
 ذوي بركات المشهورين الأس بدوى بن وقته نارا الله في أولاده حتى صار لهم العدد الكثير
 فاتهم بقرون على شعبة أحمد ذوي بركات مع المدة الأس بدوى بن جدهم حسين المذكورين
 مائة سنة ولما تولى سيد ما الشريفة عبد الله بن حسين كان هذا رايته الكرام المسماة دار المعاهدة
 وودى في البلاط بهم وليس أرباب المناصب وأجرى كل ما كان مناد أو امتدحه الشرايعات في
 أيامه السيد أحمد بن السيد على طرية أحد أعيان بخارجة وكان صاحب أموال وعقار ومراكب
 عدة فقام بيت المال فقام البرقي بقدر جيل وقال له قدامت أحد أعيان القادر وفتحاه من ماله
 هذا المقدار فجزه عن أخذت من أمواله وقال كيف تأخذها مع وجود أهل وأطفاله أم لا
 قول رب العزة أن الدين يا كلون أموال ابنائي طلبا لعمالي يا كلون في ثوبهم باروا بيه لوبه ميرزا

ما سورا معلولا ودعا المحرم السلطان سليمان خدمة رآه السلطان سليم لصدة في الخدمة قولوا الوارءه على عودا عن
 لطفي باشا المعاول واستر وزير أسلمه في ليلة إلى أن عرله في دولي مكة الوارءه العظمى رستم باشا في سنة إحدى وخمسين
 ونسبائه وكان السلطان قد زوجه كرمته صاحبة الخبرات خاتمة سلطان سليمان باشا من الوارءه ودين صدر
 الصدورة وهو من جنس الأتراك وسما لك السلطان سليم حارجه الله تعالى وكان ذلك لتعيا خذافا داركا ذمال
 وسبع وفكر دقيق يدع جده الحافظه حسن القرية تاقب الرأي حليما صورا روبا فورا كامل العقل كثير الأدب
 اجتمع فيه من صفات الكمال ما لم يجتمع في غيره من الرجال ولم تكن في حصة تتيه غيراوطا حب الله بأول الميل الشديد إلى

جسمها بكرة ومشا وتفتش عمت أحسن الطباع والشم وغلبت على أكثر أهلهم ولا يجلأ حين يذم الا اقرب
 ويثوب الله على من تاب واستغفر الزيادة العظمى الى ان قتل المرحوم السلطان مصطفى وكان ذلك بما يقال بتأسيه ونجبه
 ونديسه حتى ان بعض الطرفاجل تاريخ ذلك صار عماله لهم بهو (مكرستم) وقدم من العسكر الاقدام عليه بالقتل فعزله
 انسلط صوبه واخبروا عليه من العسكر (قوى مكانه الزيادة العظمى) احدى ثباته الذي كان دورا ثباتا كانت عزازته تحفة
 الصم وبقته لما اصهره انسانا في حاطره الاثم الى ان قدر الله ما قدره في الازل وبنائه وقت حلال الا بل عند بروزه
 من عرض الامور عليه واصرفه من بين يديه (٢٠٤) أمر بقتله عند الباب الداخل من الرمايا قتل هناك وأخرج

ملفوقا في سباط وتعرفت
 هذه الا اتباع والاسباط
 ومعنى الى الله الكريم
 وقدم على العفو والرحيم
 وراعي عروسه رستم
 باشا هو استرورد راكميرا
 مضبرا اعتبارا كثيرا
 بعد اثاره ويعقد
 بافاد الامر واصفاته
 لا يارصه أحد من
 الأركان بل يطعونه
 ويدهون له عابدة الادعاء
 وصار لا ينصرف قضاء
 العسكر والعتدارية
 والكلار بكية وسائر
 الحكام والظفار في مصب
 جبل او خفير صغير أو
 كبير الا بأمره واشارته
 وارادته بحيث لم يهد
 لودير قسلة أحاط بالامور
 كحاطنه وحفظ ثبات
 الماسب وكلياتها ونقطة
 كقطله وبقته وكان
 لا يحلوس الصدقات
 والاحسان والميل الى
 العلماء والعلماء واستمر
 على علمته وجلالته لم

ثم أمره ان يعيد المال الى أهله حدان برجه ولامه على فعله ومما اتفق له انه كان واكذات يوم
 طعنه رجل من القراوش المساكين في فخذ اليمين بسكين وكان هذا القراوش محبوا باعنا من
 الوجود يعتقد الناس به خيرا واراد قتله جميع الخدم فلما تحقق الشر فحاله سمع عنه هفه وكما
 وعلى حال حال فقد كان مولا بالشر فبعد الله حسين حسن الخلق عري الطباع وله فضل في
 البرية شاع لكى أبو الذهب الذي جاء بالجرده معلومه ومن اتباعه أنواع الجور والاحاف
 (ذكر خمس مئة مائة وعشرين ألف رجل)
 من ذلك انه حين مفتي مكة الشيخ على ابن المفتي عبد القادر الصافي ولم يخلصه حتى أخذ منه
 عشرين ألف ريال وأخذ من التجار أموالا كثيرة بالعلم والاعتراف ومما دار المرحوم الشريف
 مساعد التي كانت في سفح جاد ثم أخرج من قى من آل يزيد من مكة وتوفى حريق في دار السعادة فقل
 بعض الناس اصابهم ذلك نبي ان الامر ليس كذلك لانه كان ساكن في تلك الدار واحد ترقى النار
 بعض عيانيه وذهب كثير من ماله حتى صاروا يحرجون ابدائه باعظم مشقة ومن الظلم الذي حصل
 من اتباعه اهم في مدة اقامتهم بمكة لم يسلم من آذنتهم أحد ولم يراى يحرجون على الناس في الاسواق
 هذا ما كان من أمر الحردة وأما الشريف أحد من عبيد حامد لم يطلع الطائف فصدوا وادى له وجع
 منى العربان وصدوا الطائف فظهر منه وكيل الشريف عبد الله بن حسين وهو أخوه السيد عبد
 الكريم بن حسين فدخل الشريف أحد الطائف ليلربس ولا قتال لست يقين من شهر ربيع الاوّل
 وفودى بأهله في البلاد وأرسل الشريف عبد الله بن حسين الى الطائف السيد أحد بن عبد الكريم
 ان يعلى فاصد على الشريف أحد كثير من الرجال وأرسل الشريف عبد الله بن حسين بطلمحه
 يابا من صاكر الاثر لا تائق مع أى الذهب على ارسال حسن يلبس بكمه معه جفته من العر على
 الجبل السوابق ومعهم نحو اثنائين من السادة الاشراف وهو الما تين من العسكر وأمر عليهم أخاه
 السيد حامد بن حسين فلما بلغ الشريف أحد هذا الخبر على مصر عاوفرو في اليوم الثانى والعشرين
 من ربيع الثانى فصد الشريف أحد مكمه من طريق كرى وقد جمع جماعة من قى سمعوا تقيف
 واما يعرفه فوج لقتاله الشريف عبد الله بن حسين وأو الله هب من معهم من العسكر واقتنوا
 معه يوما كاملا وكانت جودهم تزيد على جنوده باضعا مضاعفة ومع ذلك فقد ظهر عزهم
 امر اراثم صحوه الحديدة ومكيدة وذلك به جماعة من عسكر فبع ونكسوا اعلامهم وقالوا
 نفس منك ومثلنا البطل فطلمحه معه على الجبل الذي كان به طاب عنكوا فاقاموه وأقبل عليه
 جود أى ذهب من كل محل طلب الامار وقد اجهده ومن معه الطيوع وتحقق عند أى الذهب ذلك

بجمل مناهي الا في سنة السلطان بازيد ولكل شئ محدوده وأمدن للقدور محدود فان السلطان
 اتمه بالميل مع بازيد ورثت بسبب ذلك مرتبة عده بالبول العبد ولكها كانت شهية واجبة لا أسل لها وكان ناخما من ذلك
 أشد الخوف ولم يشاوره السلطان في شئ من أسوال بازيد وصكان يشاور على باشا فادى الحال الى ما أدى ولو استشار رستم باشا
 وأطاعه في رأي لم يتقام أمره الى ما آل اليه لحسن سياسته ودقه تدبيره والامر الى الله من قبل ومن بعد ومقدر الله فهو كائن
 والا قدره رسول أولى الاخطار وكما أرتى في هذه الفتنة دم لا ذنب لصاحبه وكما قلت با توهم نفوس مطومة لا يجر لهم في
 هذه البلاد وفوائبه لا يسلم اشرف الرفع من الاذى حتى يراق على جوانبه العلم واستمر رستم ناخما بترقب الى أن

أمر بشدة الزهم والمخاض في فراشه تغلب اليأس وإن أبعده المنوم لما قد تقدم على الله على الصبر وهو عليه بما خلق الصدور وهو الرزق المفطور وكان غفلة في سنة ثمان وستين وتسعمائة ودفن في ربة غرب ربة الشيراز السالط محمود وجهه الله تعالى (وبعد الوزارة العظمى على يأسه) وكان من حسن البوسة وكان حسيما لولا هم ما طأ أميلا على خلاف ما يتراءى من ظلم حيكاه ومن دونه ما لم تظلم البلاد في الأكراد أنطاجية متصاعدة رادت أنطاجية نايبة كانتقل هذه الهيئة من الإمام محمد صاحب أبي حنيفة رضي الله عنه وله كان في غاية القسوة والظلماء يصربه مثل في ذلك وكان على يأسه فضيلة في الأثناء وبلغ في التاريخ أحققت في رحل إلى اسطبول في سنة (٢٠٥) خمس وثمانين سنة فأنه لطف

المهاور وحسن المفاكهة
لقد المصاحبة قد كرتي
بعض عرواته الدالة على
قوة شعاعته وأبشر
قال الزكوار بعنه وأنه
ادخل قلعة عظيمة أقتلها
منهم وفاتله أرام بعد
عاد كره بالندوب يد
من الحوادير ولا يسلم
دهبه من سوات إليه
وإحدى من كان حاضرا
في هذه العرافة في شمره
أحد أولاد كره أحد بعد
ذلك من لقا وشخصي حله
من صفات الوجود بعد
قليل وكرت له أعضاء
عالمنا المعرب عالم الدارج
رأى من حلة كتب التاريخ
الليثية الرومانيين في
أشبار الدولتين لاس أي
شامة ذكره هادولة
السلطان نور الدين الشهيد
والسلطان صلاح الدين
اس أيوب وعزائم مع
الفرع وانتاج البلاد
ومداونهما على المهاد
وهو كمال في غاية اللطف

طارسل إليهم شأجر بالاس الطعام فضله منه الشريف أحد وأهدى إليه كيلة من حلة الحباد
قبلها أو الذهب ثم فوجبه الشريف أحد إلى الشورجع الشريف بعد الله حسين وأبو الذهب
ومن معهم من الجلود والعساكر إلى مكة ثم أوكل إلى مصر في عشرين من حادى الأول وأبقى
حسن أمه شبكة وجهه وإنه على جدوة أبقى بعد شيا من العسكر فلما سمع الشريف أحد من بعد
بحر جرج أبي الذهب من مكة شمر من ماعد الجبل لحدنا وجمع العربان من كل مكان وجمع له
السيد تقي بن عبد الرحمن الشيرى عربان من تقي وأقبلوا على مكة ورواها في الحادى عشر
من حادى الثانية وأجمع رآهم أن يصلحوا القوم شطرس شطرا من طريق المسفلة وشطرا من
أبلى مكة فخرج بقا لهم الشريف بعد الله حسين ومعه حسن شبكة فالتفوا قواع أقوم عند
المصاحبة فقتلوا أربع ساعات وأقبل العربان الذين من أسفل مكة وشبوا الماخزات فاسرت هذه
المخدة من إهرام الشريف بعد الله حسين وقتل من جاءته جم غفيرة وقتل من إبيادة الذين
مع الشريف أحد جاس غفيرة ومهم رابع شخ تقي وأقبلوا على مكة كودا شمر
الشريف أحد لعل يقتل رابع شوقه على قومه فخلوا حلة رجل واحد حتى هره واجاعة
الشريف بعد الله بن حسين ثم أنه طرد عفو فوجه إلى الوادى ومعه المصحف حسن شبكة
(ذكر رجوع الشريف أحد من بعد لولا لاية مكة وخروج الشريف
بعد الله بن حسين من العراق في سنة ١١٨٤)

ودخل مكة الشريف أحد من بعد فكات مدة الشريف بعد الله حسين شهرين ثلاثة
وعشرين يوما ومنذ دخل الشريف أحد أمر بحرق دار آل ركات لاعتقاده أنهم الأم لا مروى عرق
دار السادة ذهب الناس جميع على دار آل ركات يوم بوا الدود التي لأجل المعربين بعدهم من
أرحام وأتباع وبادى المبادى في شوارع مكة باسم الشريف أحد من بعد ولما فوجبه حسن شبكة إلى
الوادى توجه منه إلى جدة ودخلها فأرسل له الشريف أحد بأمره بالخروج فأبى رامت فوجه إليه
من الأشراف والوادى والعساكر ما بوى على رأسه آلاف ثم وصل إلى مكة السيد بعد الله
مسعود ومعه من قبائل العرب حرقه بلق هم الحرب السابق فوجه هم إلى جدة وطلق الأولين
وتحقق عندهم أن المصحف معهم على القتال فأعلن أبواب البلاد وساروا فتح المداور الخار
على البكورة وصارت شيله فتح كل ليلة من البلد وتيسر إلى الزعامة ثم تعود مجل إلى جدة
بالسلامة فوصلت المرسلة إلى جدة ببل وأقاموا على موضع يقال به عييل وأرسلوا كتابا
الشريف أحد إلى كهدا العسكر لفسد من معه من العسكر في أذرب وجعله شيا من المال

وحسن الوضبان على صفات الزمان معلوم عند انقضى والدها من مملوكة كرهها من ذى طاق أن أوربا أدهر أرضها وعما
في الحقيقة أميران من أمر انكم أحد بها بكثر بكي مصر واثاني بكثر بكي الشام ولا يمعى لانتكون أشوا وكأنا مذكاة في
الكتب مملوكة في صفات الأعصار والمحب طهجه كلالى كثيرا وأمر بأسل ذلك الوقت في الأشاء العربى ساجدا المرحوم
المقدس مولانا على جلى الجهدى المعروف بقا لوراده أمتدى أحد أفراد الدهر على فضلا وواحد علماء العصر كالأبلا
طبيب الله نراه وجعل الفردى الأعلى متواه أن بكت شيا في ذلك فشرع وأتى بعد ذلك في شئ من هذا المعنى فأتى به لطفه
وحسنًا ثم قلبت الليالى والأيام ومنعت المواضع من حصول ذلك المرام

ثم انقضت تلك السنوات واهلها • فكانت اركانهم احلام واسمهم على باشا على وزارة العظمى في مصر وسدانة الاجل الاسمي باعد الامر على القدر صاحب الصدر الى ان نقله الدهر من سدانة ورماله الزمان عن قوس وراثته ودعا داعي انشاء الى حفرة معاش سعيدا ومضى الى الخلد وحيد اعزدا وانشغل من دار انشاء الى دار انشاء جديدا ومعجبه بما تقوله غير ما تقدم من اعماله وقدمه الله اكبر بما كسب من افعاله وهو ارحم الراحمين • اذ في كرمه وامضاله • ثم روى كتابه الورادة العظمى في ذلك انقام الاربع الاسمي آتسف الوراء انظام اسعد السدانة الكرام (حصره بمحاشا) • اذ شاء الله تعالى في سدانة سدانه على اثبات والقيام (٢٠٦) وصاحبه من آتسف الدهر وسره عن جواب الايام وانه لم يبق عقل ولا حزم

وسراة وعمرها واقداما وحرمها ودقة وفهمها وذكر انافيا ورايا مائنا وحذا وطانة وصدقا وأمانة وكلا وجالا ومهابة واجلا وسعادة واقبالا وطرا في عواقب الاسود وراية تصالح اجهور وعجبة لاسلم والهاء واعتقاد في الصلحاء والاولياء واحسانا الى المستفراء والصحاء وقال فيهما ما نصت كتاب امر في تناول من المجد الزواني مال أطول وما بلغ المهذون للباس مدحة وان اطابوا الا الذي فيه اكل وكان على وراثته وعظمه وسدانه الى ان اناه رايه اليها وكال الديبر والمصا حيث نفيه المعتلا وثبات جاته وعدم نفيه واحتياشه وضبط الجيش الاعظم

فسمى في بعض تلك المماي وقواطعهم ان يسموا من الباب الماي منهم جيش الشريف ومعهم فكل الى السرية ومذكو ابدية في غاية جادى الاخرة عداية فواجلة من الاتزال وانرجوهم من ١١١٠ قلم في ايدجيم عبر القلعه مفرسها ما على اتم انصومها حقت عساكر الشريف سولها وعققت الصدق ان القلعه لانه وتولاه معه عسرج من الباب لصبر الذي في مؤخر القلعه وخاض عديته في الماي فوجه في معالي اسم وتعه الشريف عبد الله حسين وشاع عبد الناس اتمهم يريدون تلك المدينة وبلغ الخبر اهل المدينة فقصصوا واسداه ومعهم على الفضل ثم بين اتمهم بر بدو المدينة ان قومه الى مصر ولم يزل الشريف عبد الله حسين يقيم في مصر القاهرة متعجبا في حكمه الله باهرة وكيف صي عليه هذا كله في اقل ايام قولى الملك ثم قال عنه كلمة اصغاث احلام ثم توجه الى ارض الروم ومكث فيها الى ان توفي رحمه الله تعالى لكن عسكرا الشريف وجنوده الحادسوا الى حدة ومذكروا في هذه الواقعة هم وعال يدور في اسياها الكار والحواسل التي فيها احوال الصار وتركوا البسدر من امانه اعداء وكان في جسده من القوت شين كثير فاضع هذا جعله على علة وحده ونفيه الاطراف واشتدا كبره على المسلمين حتى ان اباديته كقواي مدة هذا الخلايا كالون الهراة ويشربون الدم المسفوح واسترا الامر هكذا الى آخر السنة ثم انقضت السنة في سنة خمس وخمسين ولما وردت الحروب اذ حزم الناس على ضم اهل الممايهم من الحواري عداة الصلاة حتى انه انشقى انه اخرج الى السوق فحماة ارب في يوم واحد فلم يأت عاها المصفي الاول يبقه هائى حتى قال بعض الملائ ان ابن عديم مثل ما عدا من العدا وفي هذا العام تفرق طاع الطريق وغر كل جاد ووديق وفي سنة خمس وخمسين مع امام الدين جبيع القصار من ارسال شئ من البسدر الاضطرار جسيما أحدث من زيادة العشرة قتل على الشريف بالمدحول فارسل السيد عبد الله اسعد العصر الى الدين لاستعطى الامام لت نعين من شهر الصدام ورجع في شهر الحجة فمباروه مشرا بان الامام أطلق للبار ارسال الى ولد اوصل وجد الشريف سرور واقد جلس على كرمى اشرافه شارك له وهما وكان البسدر غفلة الشريف سرور كرمى اشرافه وانراهم عام الشريف أحمدى سيد ان الشريف أحمدى في شهر شوال من سنة خمس وخمسين بر ومعه وانرا اذ عرل الور بر يوسف خايل من وزارة جدة وقومه بالور بر حسين ابن ارايم انشأ في وجهه الى البسدر المذكوور ومعه السيد سليمان بن يحيى وجابا من العسكر وأكرمهم باشيهم على الور بر يوسف خايل ووضعه في الاعلال والاسل وكان الشريف سرور حين مدور هذا الامر من عام حضر في مجلسه ولم يجعل الشريف أحمد هذا الامر مكتوما فلو لم

وحفظ الخيس العرمم وهم في ارض العلوى حومة القتال وقرة الحرب والسيال وشدة البلاد عدم والحدال وقد توفي السلطان سليمان في ذلك الحال فلم يبق شئ من الاختلال واستطاعت الاحوال واخذت قلعه سكر وارمن القفال وهي محشوة بالددو وانعدم الغرغ الاطال والخطا في السكوات والعمرات وكم ذلك من جميع خدامه ومن حوله من الاعوان وارسل الى دولة السلطان سليم بن مصادقة ستين يوما اجله على التمسك ولو وضعت الحرب اوزارها بل اصمرت المهادون نارا حجت المسلون وحذلت الصاري باصاها تم عدا العسكر وقد اتصم الاسلام وانه يترك الاستقام وشذل الله في هذا الحال طوائف الكفار الشام وكان ذلك الاقبال والترتيب بده هذا الور بر الحافظ الليب ورايه المير الشاقب

المصيب وقد اركلها بحدركا القلب الرجب وكل ذلك لانهام والامداد من الله القريب لرقب مع كثرة احسانه وقوة
 احسانه وتأس اطاعه واسماحه وكرامه سيما أهل الحرم من التبرع من اسراء عيون وقروا بآراءه لثقة الفقراء وعبر ذلك من
 الماترا الجبلية والتميرات الواحدة بالبرقة التي يجعل أن تغرد باننا لذب وقود في تصديق بديل لطيف ولها ما ترى أكثر
 بلاد الاسلام وقد أبرى عن الرقابا بلدية اشرفية مدسفة وأصاف اليها آبارا من اسوار من وهي منح الهرة وكسرا لرا
 وسكون اليها المشاء اخسية واهمال آخره معروفة قبا من أعذب آثار المدينة كالحمد الغيور راندي اربابى صلى الله عليه
 وسلم نقل فيا وفتح فيها حاتم الى صلى الله عليه وسلم من يد لما عبر (٢٠٧) المؤمنين شماس عباد رضى الله عنه

وهو جلس على حافة البحر
 فأل بهما رجلا ليس جوه
 فلم يطفروا به وركب عليا
 اث عشر ناصه البحرهما
 فسلمهما ولم يوجد الحاتم
 وكان أول العنق الى أن
 أدت الى شهادته واختلاف
 الاس على سبب دعا على
 رضى الله عنه وأبعد
 هذه السن الى الذهاب حاتم
 الى صلى الله عليه وسلم
 ثم اثنى عشر باجمل
 خضرة الورور بالا عظم
 دبلا من مائتا الى صبت
 على الزرقاء وصرف على
 ذلك وألا عطية صوت
 العرين وأصاف الابهاء
 آبارا حرة قوة هما
 سريان من الرقاة الى أن
 أخرى دلا منها الى باب
 الزفة وبعده به موبعا
 بنو صاهيه الساس لتناول
 المديحة اشرف وأخرى
 دسلاهما الى حمام عظيم
 مكاف سابع المدية
 اشرفية انتفع به أهل
 المدينة والوراد ودعوا له

عدم كنه ان حده الامور كثير من اشهر جرح الشرف سرور من المجلس وركب باقته وقوده
 الى حدة فوصل اليها الى أن وصلوا اليها وولد الورور يوسف قال وأبعد بالامور انق قصدها
 وعوضوا عليها بالماء المرسل من الشرف أحد نفيس الورور يوسف قال معهم الشرف سرور
 وقال أنه يجير وط لينه ودية التراجع حصل الاتفاق ان يتوجهوا جميعا الى مكة لملاقاة
 الشريف أحد ويكون انظر اليه في أنه عين يوسف قال ويكرمه فخرجوا جميعا من اسدالما
 كالوا في أثناء الطريق قال الشرف سرور والورور يوسف قال عنهم ثم لا وضعهم على قتال معه
 واتراجع الامارة منه شي با على ذلك بما لى يوسف قال كرهه بذلك

والقالب من الزمان الى • مقتلات ثلثين كل حبيب

فما أصبح الصباح عاها الآراء على وادى من طلب الشرف سرور به • انه وقت وأرسل لعه
 سكب السب هارل اليه • برأوده على المصلح طر يرضى الا بالقتال لما علم عنه عدم الرضا استهوت
 أمره ولم يدري ما يجريه القضاء وانما استهوت أمره لآب الشرف سرور وكان صغيرا بس ذلك
 الوقت كان عمره ثمان عشرة سنة ورحم الله الغافل

لا تخضر شعيراتى نقابه • اذ الهابة تضي قفلة الاعد

ثم ان الشرف سرور أرسل ابله شبيهه وادعاه على موضع يقال له البيل وسامى الوادى جبع
 ليل واجتمع عليه بعض الاشراف وجاحه من عبيد آبه وغيرهم من الرجل فتوجه بهم الى الغلابة
 وجاء بعض دية الغلابة وذهب بالبيل فزاد جميع ما وقع عنده على الثغانة فتوجه بهم الى
 المصاحرح له معهم من عنده من العسكر معه الجيش الجياد ورافضا وقت لمحمة من
 الغريقين وأمر الامر من اسرام مع الشريف أحد بن جده الى الساعتين ثم هبت البادية
 خراة اشرف أحد واضطرب عنده لملكه وتددورالت عنه الذي ادولت وهذا ماها ما بها حلت
 مع ودانقه من ابناها وادباها طلب الشريف أحد من اب أحد هذه على حسب القواعد من
 السادة الكرام وتوجه هو بهما وانتقاه بعد اسرام اشرف أحد وذهب البادية الى الحرة تارت
 ناولي من بارود الثغانة فهلم من ذلك صوحين من العرب

ه (ذكر ولاية الشرف سرور من سادس • يدب سعد يدب • ١١٨٦هـ)

عندئذ كملوا الشرف سرور من سادس • يدب سعد يدب • يدب سعد • يدب سعد
 اب ابي عى وكاد حوله يوم اثنتا عشر ذى القعدة سنة ست وثمان مائة وألف وودى
 باحه في شوارع مكة وأمت البلاد والعباد

بأنظر وساروا فاجابوا • ومن خبرنا أنه أوسع شذى الخليفة ويقال لها شرف رضى الله عنه وهو • فأت أهل المدينة وأهل
 الشام لاجرام لتناول مكة فخر هاور الى الأرض الى أن جعل وجه الماء عشرين عشرين ثلاثين وقوع العاصفة فيها وجل أحد
 جواسم الاربع وجابر من أهله الى أن فله حيث كان محل الماء مصاركل أحد درالبه سهولة لانكافى لاحتياح الى دلو
 وسبل وهو ذلك وهذا خير عظيم جزيل • ومنها أنه أمر أن يبنى له مكة الشرفة قرب الحرم الشريف موضع يكون أرى للفقراء
 صونا لعمد اطرامهم وأن يبنى فيه مساطب ومسطح تصلى المرضى تتكون دار الشفا لهم وأن يبنى من خارجه دكاكين
 ويون تذكروا وتصرف في مصالح هذا المكان وأمر مناهج في وسط البلد منظم النيان طلب الماء والوراء وله رباط أيضا

وغير ان آخرها مشروبات ظلمى • ووردت صدقة في سنة أربع وثلاثين وتسعمائة مضاعفة نظرت في الحرم الشريف على انفقوا والصعفاء • وتضاعف الدعاء منهم لخيرته الشريف • ولله السيد لطفه الله تعالى مراتب الكمال وروقه السعادة والافعال والله تعالى بطلناه وبديم عمره وعلا • وبنت وزارته العليا • ويقيه في صدور الصدرة الكبرى ما دام الله يا محفوفا باللائكة الكرام بحور وسابع الله الحى الذى لا يام • مصورا من فوائد الليالي والايام • بياض سيد الام عليه افضل الصلاة والسلام • وهذا شاهد على دفع الورى • مبارك قابل القول دعائى • وصل في ذكر غرورات السلطان سليمان عليه الرحمة والبركات (٢٠٨) كان السلطان المرحوم المعزورة محبا للسهاد في سبيل الله باذلائه نفسه

وخرا • لا • كلف الله
بؤرا الله في ذلك على
الراحه • يجب العرو
ويرب الله
الاسرافه • حيث لم ترفع
داية الاسلام • على رأس
أحد من السلاطين العظام
أكثره • اذ اوصى الله
وأكل عدونا • لا قطع
دار المشرق • وأكبر ملكا
وسلطانا • وأكبر حروبا
وأعوانا • وأقنع سما
وسانا • وأجى للاسلام
وذويه • واسنى لشرك
وه خبايه • وأعدى للأدب
الملايين • وأقنع للكفرة
والملادين • وأقوى بصرا
الاسلام • والمسكين • وأشد
حصونا • لأهل الأيمان
وأصغر لأهل الكفر
هذا الزمان • من السلطان
سليمان خان • دكم بؤح
ببلاد الكفر • واستباحها
ودمر أرض أعداء الله
مأجورسه • وأبناها
وجاس خلال معاها
وراعها • وأقنع بعبادها

(الواقعة الثانية من الشريف مع روم في سنة أربعين وتسعمائة)

والأمة له عشرين يوما • ولا بد من أجل عايه • في غاية من القوة • جرح لقتاله • عايه • في غيل
وعسكو • وتقدم • وقع القتال • بينهما • حيدر بك السليم • هازم • الشريف • أحمد • وتفرق جيشه • وتبددوا • أخذ
دعته • عشرة أيام • ورجع إلى موطنه • الأول • وأقام هذه الواقعة الثانية • من الوقائع التي كانت بينهما
وكانت في رابع دى الحجة سنة • ست وخمسين ومائة • وأقبلوا • كان اليوم الثامن • من ذي الحجة • أراد
الشريف • سرور • والصعود إلى عرفة • فامتنع • جميع العسكر • من الصعود • معه • يرجعون • ان لهم • عند هذه
سبع جوامع • يقولون • ان أسلمنا • أياها • فحقها • على قائمهم • ما على أن يطعم • نصفها • والصف
الأخر • عذرا • من ربح • الخوج • وتقدموا • أعطاهم • وهو • فامتنعوا • من ذلك • نصبوا • وعندا • فتركهم
وسعد • عبيده • وعبيد • أبيه • ور • من عشيرته • وذويه • معه • ركب أهل المدينة • ومعها • الناس • وكانت هذه
أمن • سرور • ولما رآه • الناس • من الخ • اتفق • كثير من • السادة • الاشراف • وصعدوا • مصطفى • باشا • أمير
البحر • الشاى • وطلبوا منه • ان يعزل الشريف • سرور • وأبو • بعده • كما كان • فامتنع • وقال لا يمكن • هذا
الا • فقام • من أساطين • ثم • سافر • الخ • أرسلت • المصالح • كراتي • امتدت • من الصعود • إلى الخ
مع الشريف • سرور • والشريف • أحمد • وطلبت منه • ان يصل • اليهم • ويقوم • بحمايتهم • وأرجاء
التي • كرمي • الشرافة • دخل • الل • تحفوا • وتوازي • بيته • ولم • ثم • به • أمد • كما كان • يوم الجمعة الخامس
والعشرون • من ذي الحجة • في الصلاة • والشريف • سرور • وعامل • لم يعلم • شي • مما صعد • لم يظن • الا
والخاص • من بؤت • العسكر • وجعل • في قيس • بسبب • كالطرد • رسل • عن ذلك • طاهر • ده • أن
عنه • قد • رسل • إلى • داره • والله • كرم • فاقول • معه • لا • خذ • ناره • فاستق • من بني • هذه • من القبائل • الذين
هم • وسوا • عليه • في أيام • القام • وشهر • من ساعد • الجند • ثم • خرج • به • والده • من • أعاد • طلب • من • إبراهيم • بن
أمير الخ • المصري • ان • يبعده • فاعسا • كرام • رسل • معه • عر • من الخيل • والرجال • لكن • ليس • القيس • في
ميدان • الرصاص • من خلف • الجند • الرجال • واستقر • الحرب • بقية • اليوم • واليلة

(الواقعة الثالثة)

وفي سبعة يوم السبت • في بايز • بالحرب • واشتد • القتال • والعرب • وعدنا • نائبا • يقال • أعالي
الصحق • للطلب • الرصاص • والبارود • فأعلمت • صدق • من القتل • وجا • بأمن • الرجال • فمات القوم
على القوم • فاطفر • جامعة • الشريف • أحمد • بن • مجا • يدون • فاطم • ظهرت • العلبة • عليهم • واشتد • الحصار
طلا • والامان • وأخذ • الشريف • أحمد • فزنا • بيلة • في المعاد • ثم • خرج • وأما • العسكر • أمر • مولانا
الشريف • سرور • و • باجر •هم • من البلاد • وان • لا • بيت • فيها • منهم • أحد • الا • عسكر • الذين • هاجم • كفوا • اليديهم

وقلاعها • وأجرب • معاهد • الامام • وبى • مساجد • الاسلام • فوشرت • معان • القول • لكاتب • دوته • عن

عزة • تلك • القول • ولوه • وودت • فتوحات • السلاطين • لكاتب • مساعيه • طرا • ونق • الخلل • وان • عز • وانه • يجب • ايراد •ها • بال • ان • اتق • في
منه • ضات • الهرد • كره • الشريف • وأما • التصيف • اللطيف • طاب • سع • منها • الا • اللطيف • فذ • كرها • الا • في • هذه • الهاله • وتعدد
أه • ها • في • غصون • هذه • الراله • فان • فصح • الله • في • الاجل • وساء • العصر • على • ذلك • الا • مل • حر • رالا • عثمان • نايف • جابلا • وكابا
ج • فاطم • ولا • يستفيد • منه • علماء • العرب • والعلم • ما • لا • يجد • في • كتب • خزانة • الام • ان • شاء • الله • تعالى • في • قول • أول • عز • وانه • عند
ما • لى • السلطة • عز • وقا • كروس • بر • واليه • ان • القطط • طينة • الطمى • لا • حدى • عشرة • ليلة • حلت • من • جادى • الا • ثرو • سنة • تسع

ونعمانه بسكرجراو جيش كرا ر ضليم المقداد بذلك الارض ذكوا ووصلت الجبال الى اسباب سكا فلو وصلوا الى ديار الكفار جاسوا
خلالها وناروا ابطالها وقتلوا رجالها واسباهار اطفالها وحبوا مائتها واوراها وفضوا حصونها وقتلوا عوامها واما الكواثر فربما
ودعاها و اعظم ما فتحه بالمرام وهي قلعة منجبة محكمة باقية الى الان بيد المسلمين واخذوا عبرها من بلاد التركين
وعمر الانصار الكثير فآثروا الاثار الاثيرة وقوموا بالسلطان الى داره ملكه بالمناجاة فظفروا بصورا مؤبدا حصارا فاعمارا
مسرورا ودينت البلاد لا تنصاره وكان الله من انصاره وذلك اول فتوحته وغرة سمارة ورواته وكان عوده الى مصر
ملكه في شهر ذي الحجة الحرام سنة سبع وعشرين ونعمانه وفي هذا العام عصى (٢٠٩) حارث بن ابي اهرار الجركسي

أمير الامراء بان شام وجمع
مائة من عصابة العرب
وهم أشقياء الخرافة
وادي السيلاء فحط
لحمه لغيره من هاد
ناضاه فرب الصالحية
وأما مكة فتمنع وأما
وألزاس المسلمين سرده
وأما وأرسله الى الشام
والى وكما الله أمره
ودأخس المسلمين منه
وشهدوا بالبيع مصبي
من شهر فوالخير سمه
سبع وعشرين ونعمانه
في العروة الثانية عروزة

رودص في خربة في وسط
البحر ما بين اصطبول
ومصر ودماء الكفار
حصان حصان او حصان
عاب الا شكاكم مكي
اتخذ الكفار مكة
لاخذ المسلمين وأقتله
عاب الاغان والتكبي
بحر ربح أسامة الى
تخوم الاراضي وارتفع
رأيه الى عجم الشريط
والطين يطرون الى

عن القتال فخرج العسكر من كسي الاعلام ففرق بين عجم وشام وهذه الوقعة الثالثة للشريف

أحمد بن الشرف سرور
(ذكر وفاة المفتي علي بن عبد القادر الصديقي مفتي الامة الاحياء سنة ١١٨٧ هـ)
وفي شهر رفسه سبع وعشرين ومائة ألف في حق المفتي علي بن عبد القادر الصديقي وكان
تقلا القوي بعد أحبه المفتي يحيى المتوفى سنة أربع وخمسين مائة مباشرة المفتي علي الصديقي تزد
على الأربعين سنة وعلو طاقته تقلا القوي أسامة المفتي عبد القادر الصديقي يحيى بن المفتي
عبد القادر الصديقي وتوفي سنة إحدى وتسعين ومائة تقلا القوي عبد المفتي عبد الملك بن دالم
الفاي ومكث بها الى سنة ألف ومائتين وأربعين ومائة في سبع وعشرين مائة شرح كثير من
الاشراف سامر بن لولا الشرف سرور وتفرقوا في كل الجهات وصعدوا السبل وقطعوا الطرقات
(الوقعة الرابعة)

وفي شهر ربيع الاول أقبل على مكة الشريف أحمد بن سعيد فجمع له مولا بالشرف سرور
الاجوع وحصل بينهما قتال في أول الامر حصلت هزيمة للشرف سرور وطلبه فمضى ثم حل
بفسه جلة آتى جلة فاهرم الشريف أحمدوا حذمة ثم توجه الى المدن وهذه الوقعة الرابعة فيها
ثم رجع الشريف أحمد في ربيع الثاني ومائة الطائف حير قتال
(الوقعة الخامسة)

ثم قصد مكة فصرخه الشريف سرور بعينه ومن عهده من العسكر وحصل القتال بينهما في
المعابدة فاهرم الشريف أحمد وتوجه الى خيبر وهذه الوقعة الخامسة

(الوقعة السادسة)
ثم في شهر رمضان وصل السيد عبد الله الفخر الى الطائف واتفق مع السيد سليمان بن يحيى بن
السيد عبد الله الفخر بخرجهم من عهده لجمع عربان يدعوه لهم لطلب مكة للشرف أحمد بن سعيد
وهو خيبر فلهما تجرجه لطلب فانتع السيد الله انهم من اشرار الفراعهم ثم حل
الشرف أحمد الى حمان بلغ الشريف سرور ارمولة فصرخ له فذهب الى موضع هديل
يقال له دعه فلفه وأمر عليه الحرب فانزع الى الجبال شامخ وأيها حصانته ورجع الشريف
سرور الى مكة وهذه الوقعة السادسة وكانت في رمضان
(الوقعة السابعة)

ثم توجه الشريف أحمد الى الهدا وجمع عربا واهل مكة الطائف بحيرة نال وأخذ من أهله جلة من

(٢٧ - تاريخ مكة) السفار التي غرقى الحرم مسافة مائة فينبؤن الحصن ان كان ذلك عكرام المسلمين وأخذوا من
ان كافوا سفار الحرم واتخذته النصارى معبدا ليهودهم واليه ودمروا في استحكام ثانه واتفقوا وجها فواس أعلاه
أسفله من جميع جوانبه فمروا بوضعها المذمومة الكثيرة تسمى من قصد هاهنا الخارج فتصيب كل من قصد هاهنا
جهة من الجهات ولها باب من حديد وسلسلة عظيمة في وسط البصر جمع المراكب من الوصول الى الدار ويؤثر أعزته شوبه
بالسلاح والمدافع والمقاتلة اذا أحسوا بفسخ في الحرم الطحاج والتعار خرجوا الى تلك الاخرة وبها واماها من الاموال وأسروا
المسلمين بقطون الطريق على هذا الاطوب ويجمعون الاموال ويصرون على مقاتلتهم وكان هذا اهم وخطر ما لوك المسلمين

عن دفع مروههم وهم اذا هم المسكين فغن السلطان سليمان خان بمسكته المنصورة الى اخذ هذه الجزيرة وكان مسيره اليها وتزول
عنه الشر في انكسودوا زوجهما الى هذا من لشر فغن من رجب ان رجب سنة ثمان وعشرين وتسعمائة وكانت وصوله الى
رودس ودوله على شهر ومضان من السنة المذكورة فأخطبها راجعاً وما أمكن من في البراق يتقدم من حصار رودس
لله في العظمى الذي حوله مع صوب المذامع الطمعة من أعلى الحصار ولا أمكن من في الصر القرب معاهل السلسلة المدد من
الحديد في الصر والى على من قهر بالمدامع انكار صاوي اصبون المظلم بالمدامع ولا تبهم مدافع المسلمين لثانة عرض الحصار
وعدم تأخير المدامع به تأخرت (٢١٠) عدا كراة قايلا وأمر واسوق الرمد والقراب أمثال الحبال وتترسوا بها

والا يقدروا الا لا
قد لا الى ان وصل القرب
الى الخندق وانه تسلطه
وقرب منه جدار الحصار
وارفع عليه وصار الحصار
الكهار تحت المسلمين
بصايون ولا بصيرون
ورموا عليهم النار
وأمر قوه بدار الله بابل
الآخرة الى ان هروا
وهووا وتغنقوا لهم
ما حودون على بواص
السلطان سليمان خان
الامام وشرطوا ان يحموا
ساجدهم وألقاهم
وأولادهم وتقودهم
وبعدوا ان أرادوا
دأبهم السلطان الى ذلك
بعد ان جاء الوراء من
أمامهم لم يبق لهم
صحة ولا قوة وان الاموال
التي أرادوا حياها تربية
كبيرت وان هؤلاء الكهار
ادخلوا هذه الجزيرة
أمكهم الصري بها وجع
المسك من الصاري
والعود الى أذى المسلمين

الاموال وقوله فقام له من البادية فخرج لقتاله الشريف سرور وحصل
بهم اقبال ساعيتين ثم انهم من الشريف اجدوا سار حله الشريف سرور ومن المعادة الى الحسينية
وذلك في سابع شوال فأدركه فقه وسلب عياله ونسيه وصار كرهه ففككت الحسبيية سنة
أبام وأراد ان توجه الى اليمن فقام ذلك الشريف سرور وابطاده وان خرج مع ما عساه من العبيد
وما بقي من شيئا فوجه الشريف اجد الى وادي من ثم الى خليس ثم الى المدينة وهذه الوقعة
السابعة وأقام المدينة الى ان وصل الخلع فأرسل للباشا يطلب مواجسته فأتته ففككت
بلاية الى المهرم ثم توجه الى خليس وأقام بها في السابع والعشرين من ربيع الاول سنة
ثمان ومائة وثمانين وأمر بالفرار ولا بالسفر الشريف سرور الى جدة ومكث بها مدة وأهدته القطار
وصعد جوعه الى مكة فأتته كثير من السادة الاشراف وطلبوا معه معاليهم وشددوا في الطلب
فقال لهم ان أعطكم ان يقيم على دفتر الشريف مسعود فقبولوا ذلك فهو بالنسبة الى ما كان
يطلبهم قدر الرفع أعطاهم على ذلك ولم يعدم الخلع أراد السيد عبد الله الفخر ملاقاة أمير الخلع
الشام والاقام به فأتته الباشا من لاقاه لم ياصل معه ما حصلوا لا بالسفر الشريف سرور ووجه
أمير الخلع المسمى موهده بأنه يوم عرفة ويصل فيه وبينه ولا بالسفر الشريف سرور فأتاه يوم
عره فركب الفخر ورجى هذا الشريف فلم يقل ذلك الرجل في من الصلح مع المذكور وقال ان
لم يقل لا ركن عليه وأقصه فارتحل قبل تمام المسألة وقوله الى الباشا الخلع الشريف اجد ما صار
على السيد الله الفخر ارتحل من خليس واستغنى المحدث وفي أوخر جادى الآخرة من
سنة ثمان مائة من جمع الشريف سرور وقابل هذا بلوس معه من الرجال وقوله الى الطالب بقصد
انراخ السيد عبد الله الفخر أو بقاته ان لم يرتحل ودخل السيد عبد الله الفخر في حصن حصين
له بالمطائف ثم قسبط بهما جماعة من الاشراف وأغرا الصلح وعاد الشريف الى مكة في رجب
وفي شهر شعبان عرافيلة من هديل يقال لهم الضبيان فأخذوا وشيهم وحقق دماهم حتى
سار والله كالسيد

(الوقعة الثامنة)

وفي شهر ومضان بلغ الشريف سرور ان السيد عبد الله الفخر نفس الصلح واطع بالشريف
أعده سيد وجدة اقل وأة لاعلى المطائف فاستعد لقتالهم وكبل الشريف بالباشا فوجع لهم
جدا فمكس على أعقابهم وهذه يدعى بجعل ثمانية لوقعات وان لم يحصل فيها قتال

(الوقعة التاسعة)

طلب السلطان الى عرهم ومعهم وأعطاهم الامام وترجوا جميع أموالهم وما بهز عليهم ثم
وأخذوا أولادهم وساءهم وجرحوا الى بلاد العرب ومخاولة في ملكة اسبايا من جزيرة الاندلس في غاية الحصار والمائة
وقال لها ما طعة رساوا ويزدور المسلمين يقطعون الطريق على الحاج والسفار وهم الا تروان بدوا من المسلمين الا ان أدام
كثير وامسأدهم عليهم وقد ندم السلطان على ان تخلى على اعطاء الامام لهم وأرسل اليهم عبارة عظيمة عسكريه عظيم لا خدعهم آخر
عمره وجعل عليهم مصطنق بالالور بالاسفنداري سردار فوقع به وبينه الاخوان فقتلته أدت الى انكار المسلمين وكان في
ضغير المرحوم تدارك هذا الامر وارسال عسكري آخر لا خنالملة وقهر غانما أهل العمر وجه الله تعالى وكان فتح رودس لست

مضين من شهر صفر الحرسنة تسع وعشرين وتسعمائة وحصل لاهل الاسلام غاية الفرح والسرور بهذا الفتح العظيم وعمل الناس لذلك فوارح لطيفة ألطفها (بفتح الميم) بفتح الفاء ففتح القاف في ذلك العام . واستأنا الكوس وقلعة بوزدم وقلعة آيدوس . وبذلك من القلاع أخذت من الكرك والفتح اروسارت في سبط الساسكر السامانية . ورسلا السلطان سليمان من وزرائه فراد باشا مع عسكره على طنس شاهوار أمير أمراءه ففاز به كمال بطر الملاحقة . بسط النصبان ما سدها الورد مرادوا أطهر ما وصل اليه خلع شريفه سلطنة ونشأ بفتح طاء حقا بقاءه ولولاده فوصل اليه على طنس شاهوار مع أولاده الخمسة فأحاطهم مراد باشا إلى محل خلعهم وأمر مقتلهم فقطعت رؤسهم وجعلت (٢١١) التي القديان اشرف بفتح شط ولاده

وكنى الله تعالى شرمه ذهب سادته ثم عاد السلطان من سفره إلى تحت ملكه اشرف اصطبل دار السلام لدارت معه مرة إلى يوم القيام ووصل الهادي آخر سبع الآخرة . وعشرين وتسعمائة وفي هذا العام خرج معه كاشع الشريعة الأمير جام الحركسي عن انطاكية وخرج معه كاشع البصرة إلى المنيا واتفق عليهما طائفة من اطرا كسة الملاحمة وجاءت من عداة العرب إلى الساحة وأطهروا الملاحمة فارس إلى الجاهل كركي من ميو شند مصطفى باشا عسكرا متا فلوحة لا قطع رؤسهما وعلقا استوزل ثم أرسلوا إلى اذات العالم وكانت فتنة ذوال الله شرها وكنى الملاحمة أمرا ودلني محرم سنة أربع وعشرين وتسعمائة في المعركة

ثم رجعا وهما على الطائف في الثالث عشر من شوال وقت الفجر وكان معه السيد عبد الله بن مهدي وكان وكيل الشريف بالمناة وصل وحصل بينهم وبينه قتال شديد وجد عشرين من بني عبد الله من كانوا مع الشريف . دمر ودام المارودي بيت الوكيل فأرادوا قسمة ما تركه . ما وقع بينهم في الوكيل على الشريف أحد وجعل عليه من معه من القوم وأمر به ومن معه من الطائف فلو حاروا بين واستقر الشريف في سبعة بللعدن والسيد عبد الله الفكري في بلاد هذه الوقفة التاسعة ثم فرقه السيد عبد الله الفكري إلى خلبس للملافة أمير الملاحمة فوجدته قد رتبته وما أمكن مقاتلته فارتفع إلى الحارة فبلغ حوزة الشريف ورافع أسلحه من الجبل والركاب وركل عليها السيد ناصر مستوطن ليركب وأمره شخص السيد عبد الله الفكري فأجمل فأدركه الجبل في طرف الحارة فقبضوا عليه ومعه السيد بركتس ودانته فأمر الشريف مرور به إلى القفدة ثم أمر بالطلاق السيد بركتس جوداد وفي السيد عبد الله الفكري معه وناها المستأمن ثم أرسل الشريف سرور بطلبه لما كان في أثناء الطريق أرسل الأمير فرحان من العدة سعية وعسكرا فطلقوا السيد عبد الله الفكري وأقوا إلى القبة فأكرمه الأمير فرحان بالملاحمة الشريف سرور وأهدا الخبر وأمره ثم أرسل لأمام العين يقول له إن هذا الفضل بوث يسا قدا وصفا فأرسل الامام الأمير فرحان يأمره أن يرسل السيد عبد الله الفكري لما حبس وأرسل الشريف سرور بغيره بأمره بالطلاق وأمره أن يرسل من يرضه من الأمير فرحان فأرسل له أنه الورد يشرف أحدهم ومعه في القفدة حتى قضى عليه حول ثم أمر دقته في بيعه من في يبيع مضيقا عليه إلى أن مات وقيل أنه قتل في السجن خذوا والله أعلم

(لوقة العاشرة)

وفي أواسر سنة تسع وثمانين أرسل مولانا الشريف سرور من الكرك إلى الجبل ومعه بعض قبائل هذا في سنة تسعين فرائسه على أنشايرو ومعهم فاقوه في غير في أوائل سنة تسعين أيضا جاء الخبر وألا الشريف أن الشريف أحد رجل على أنل هذا بل وجع كثيرا منهم وول لهم وادي فسمان أرسل الشريف سرور مرة أمر عليها السيد ماركس غلان فلما أحس بهم الشريف أحد ولي هار بافتحو ووضع اشغال بينهم وبين هديل ثم قتل من هديل ثلاثون سوب خمسة فرجعت السرية وفي الشريف أحد هديل في هذه الوقفة العاشرة

(الوقفة الحادية عشرة)

ثم ول الشريف أحد بهم ثانيا إلى سمان فركب الشريف سرور بنفسه إلى العادبة فجمع معه

الثلاثة صود السلطان سليمان خان إلى كفتار اسكروس ثانيا فانه لا اسكروس المسمى قزال ظهره الخد في الحدال فتوجه إليه لقطع حادوته ومحو أثره وعادته السلطان المرحوم بالجيش الاعظم والجيش المرمم ودرت وأوطاقه للفرق في حلقة لوكار إحدى عشرة ليلة خلت من رجب المرجبة انفتحوا ثلاثين وتسعمائة ثم رحل بالسرا المصورة إلى أن وصل برطراوة وبني عليه جسر من الخاش وعدى بعسكره المصورة إلى الجسر واستمر إلى أن وصل بوزدم وقابل انزال المصور لشرف بغير من ذي القعدة الحرام سنة انفتحوا تسعمائة وفي ذلك الحارط الشددا اسكر قزال الكفار انفتحوا وانتمرت جيوش الاسلام وغزقت عباد الصليب الاصنام وانفتحت هذه الغزوة عدت من القلاع المشهورة والحصول الشديدة المعروفة وصارت من

جلم الشعة أوبيل وقلة تيروان وقلة أبلوق وقلة راحة وقلة برنص وقلة وكاي وقلة وثوار وغيره من فلاح
انكفار وحصون أثينا انحصار وأطعمه أمة يودون محل تحت انكروس اللصوص فاهلقة راحمة البناء عابيه الفضاء
سأيه الى ان الهاء ناطح اثريو تسمى السها وتناول الحوراء في عابا الثابت والاثقان واستحكم الوضع والبيان
وهو تحت سد طين انكروس وقمر سلطنة ملكهم المنحوس وعندما أطعمه خضرة السلطان وجنود أهل الإيمان علم
من كان يمان جنود الشيدان فخرجوا مها وهرخوا وطلب الرعايا الامان فأسهم خضرة السلطان وضبط البلا ورجل فيها
مسار كتحققها من أهل العدو وحجم كثيرا (٢١٤) من الاموال والاشي والارواح وقتل بأعداء الاسلام وسفلت منهم

كثيرا من الاشراق واسائل واقامها اياما وتفرقت قبائل الشريف احدى ورجع الى جبال هذيل
وهذه الحادثة عشرة من الوقائع وان لم يقع فيها قتال
(الوقعة الثالثة عشرة) ٥

وفي أول بيع أنشأ في سنة إحدى وتسعين ومائة وأُنتج السيد لباس بن عبد المعين
الجودي أحوال السيد عبد الكريم معه جماعة من ذوى جود وعدل فاختاروا له من طريق
الطائف وفي شهر جمادى آخرها أخرى من طريق كرى وكان الشريف سرور بالعادة بقاءه
الخبر فركب خلفهم مسافر قليلاً فلما راهو طرحوما أشدوه وسعدوا رئيس الجبال فله وأرجعه
لأصحابه ثم أرسل الشريف سرور يقرم السيد الجدا أس بن عبد المعين المذكور حتى أرسله
مربية وقصوه في الشربة وحسبه ووجه في إطلاقه ووجوده لم يقبل رجاءهم وأرسله إلى بيع
الجبس وبأضيق من ذلك أحواله الشريف عبد الكريم خرج مع أصحابه معه السيد ركاتب
الشريف محمد بن عبد الله بن سعيد فوجهوا إلى جبال هديل فوجدوا الشريف أحد بن عبد قدا ففتح
عده كثير من العربان فملوا جماعته إلى وادي هسان ونزع الشريف سرور إلى المعاد فبأنه من
العساكر والجال وأقامها إلى ما هنا فخرق قوم الشريف أحد هذه الوقعة الثانية عشر فوالى لم يقع
فيها قتال وفي ثالث شعبان من هذه السنة أعنى سنة إحدى وتسعين عدا جماعة من ذوى جود
من طريق الطائف حرم الدين كانوا مع السيد لباس فركب خلفهم مولانا الشريف نفسه خلفهم
وقبل ثلاثة منهم ورأسهم قطعته برصاصة وفي ثالث رمضان بلغ مولانا الشريف سرور إلى
جماعة من الأتراك الذين كانوا مع الشريف أحد فزقوه من المصدق وأقبلوا على جبال هديل
بريذون المحوم على كنفهم فاجتمع معهم وكان معهم السيد ركاتب بن محمد بن عبد الله بن سعيد
والسيد عبد الله بن عبد المعين الجودي والسيد عبد الله بن سعد بن سعيد والسيد
مسعود النواجي وأمه فلما رآوا وادي هسان أرسل لهم مربية من الجيش فلما أدرتهم هموا
إلى الجبال إلا السيد مسعود النواجي وأبيه والسيد عبد الله بن سعد وقبضوا عليهم غيبه
ده ثم أطلقهم فسافر النواجي إلى مصر وأما السيد ركاتب والسيد عبد الكريم فوجهوا إلى اليمن
ثم بعد هذه اصططوا مع الشريف مسعود إلى مكة وفي كان من ذيل الشريف سرور والسيد
مبارك بن ميس من آل ركاتب وكان بقطع الطريق ويقرق ما بأحده على من يكون معه من البوادي
ونصب الشريف سرور في أمره وكان على الدور على القبض عليه وكان لا يستقر في مكان فوضع
الشريف سرور عليه الحوايس ولم يزلوا يقرقونه حتى جاءه الخبر في رمضان بأنه مقيم في الطائف

[illegible]

السلطانية باقبول وخلق عليها الخلع اعشاره وكتب لها الاحكام الشريفة بالامان وعادت الى بلادها
في أواسط ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وتسعمائة واستمر الوطاق الشريف السلطاني الى أن وصل العسكر المنصور الخاقاني الى
قلعة قودوب وأحاطوا بها احاطة الاطوق بالاعناق وبأس الهين وسواد الاحدق في أواسط ذي الحجة من السنة المذكورة الى
أن فتح الله قودوب وسائر البلاد وخلد أهل الكفر والعدا وولواها ربيعاً من مسووين ومقتولين بعد الحرب الشديداً لربيع مضين
من محرم الحرام سنة ثمان وثلاثين وتسعمائة ثم حقت قلعة بقاق حصاراً ثم فرجه العسكر المنصور الى قلعة بيج وهي محل تحت
نخبة التلال الخائب الاكمل وأحاط بها بحصنهم مدافعتهم والدمر القريب بالعسكر الى صور المنظر من عند الله القريب

المجسورين منها فخر الزهروردي وطلب أهل القلعة الامان ووافقوا بقاءها الى خيرة السلطان فأعطاهم الامان
وأخذ قلعة تيج وهي من أعظم قلاع الكفار المحكمة الى اسفله القرار الربعة المدار وذلك ليلتين بقيتا من محرم سنة ست وثلاثين
وقسمائة ولما كانت القلعة المروية بعيدة عن حدود ممالك الاسلام عير ما مؤمن من هجوم الكفار التام أمرت الحاضرة
السلطانية بمدها بهدمت وأمر متوجب اطراف تلك القلعة وسبب اولاد انصارى وسأؤهم بورت خترا بابا ودفنت الحاضرة
السلطانية الى تحت المثلث بالصحرى والتأيد والمراميد وانقرض الخديف فوصل الى اسطنبول في شهر ربيع الاخر سنة ست
وثلاثين وتعمانه **العزوة السادسة عشرة من المالك** لما وصلت الاخبار الى (٢١٣) الاواب السلطانية ان قبعة قزال

جمع طائفة من كفار
المان وأراد انفساد
والطمان ونوجه السلطان
الى احوال انصارى في
سبيل الله الى ال هدا
الكفار القبيح ورر من
دار الاسلام اعطى
الى حلفه لوكا لشرع
من شهر رمضان المبارك
بام ثمان وثلاثين وتسعمائة
وأرسل الى انصر فخط وجه
اجرم من انصارى وسط
الاسفل والسواحل أمير
الامراء الكرام أحمد باشا
انفودان شهاب عساريا
مشعوبة بالا طال أهل
الصفاح والكمناح ونظير
السيم باجة ان باح من
فقه باح الى اوانى
شعبان المنكر من السنة
المد كودة وانفخ حدة
وسلاخ من بلاد انصر فخرج
انصار وأردوا الكفار
وانهواهم الى عذاب
اسار ووسل الهيم
شرف السلطان الى
الجنين المنصور والحاقان

الخرقة فركب الشرف بنفسه في معقوده من خله وركابه حتى أصبح عليه وأدركه فقتله عشت
له الحقة وكان زيلهم فعدوا على الشرف بسرو وقاتلوه وقتلوا أرسا من عبيده وفوس من بنياد
خيله ثم كر عليهم فاسترجع الفرسين وأخذ جميع واشيهم ورجع الى مكة ثلاث بقين من رمضان
وفي آخر شوال عز الشرف على الحقة من هديل ويقال لهم الفرح وأحدهما وحده سدهم من
المواتى والمال وقصصواهم رؤس الجبال وفي عشرين من ذي الحجة احقق من الخلع المصيري
وبدوى من عبيد شيخ طوائف حربى مجلس الشرف بشارا التوقى يده الى المعلوم انصرف الى
دوى بن جبرته والصدقى فوفده ثم علم انه احطى ذلك وذهب الى أمير الحاج الانامى طلبه
الترجى عدا الشرف في المغر حاسد رمه في حق الصدق في مجلس الشرف وظهر الشرف بقاءه
قبيل الرباء ثم أمر بالقبض عليه ومعه حتى مات بالجلى روى في انفسه فمضت قبائل حرب
عسدموت شديهم ونجرت عن طاعة الشرف فمشج عليهم آياه من سواه طاهر اوسكتوا وفي
آخر جادى الاخر من سنة اثنين وسبعين مائة الخيران الشرف أحمد سبب ان قتل من المان
الى جبال هديل واجتمع معه خلق كثير

(الواقعة الثالثة عشرة)

فخرج الشرف بسرو وركبه ووجه الى ال آخر ثم دخل الى مكة ليقر على العبد البارود
فما رقه أحد واحد منهم رجلة من البارود فاهرقه وثارت كثر أرق عوارى عبيد طاهر
الشرف بذلك ثم ان هذلا تفرقت من الشرف أحد فكث باطراف عمان ثم انتقل الى الشبه
ثم فرجه الى جهة الشام فوجه الشرف رجاءا يدركه فاهرقه ونوجه الى المدينة فأكراه أهلها
كاهى عاتدم في اكرام من وفد عليهم فنصدها بقوله تعالى يحبون من هاجر اليهم وهذه الواقعة
الثالثة عشرة وان لم يقع فيها قتال وفي هذه السنة في شعبان مائة ولما بالشرف على المغلة الدس
حاروه مع ابن حرمين فاحذموا واشيهم ووقع بيسه وبيدهم قتال وبقيت رجلاه وقيل له من دوى
وصوب خيال ثم رجع عنهم وأرسل اليهم من يقر شوال وصل بهم قتال ثم طلبوا الامار
ودخلوا في الطاعة وفي نصف شوال رل بالبيت جماعة من هديل فشد قطع الطريق فارسل الموم
سريقة فقتلواهم رجلين واخذوا انهم ففقر قروى من ذى القعدة ركب عليهم بنفسه فوقع
عطا على آل خاله وقتل منهم اربعة وروى ثلاثة واخذ آياههم وقتلواهم آياه من غلات
العسكر ومعه سبعة مضى لثلاث جمع هديل ودايوه جهازا لوفه مورا الى فتح المشرق فوقع واقعة قلاع
قاضي الطائفة في حرق الرأس واخذوا قتلوا أخرى وادى حباب وقتلوا اربعة وروى آياه

الى مملكة المان وسزوات وسوماسى ذارى الكفار اولادا كالتيوم البرارى ومن المان والاسامى اشد كاتكس الحواري
ومهموا الاموال وقتلوا الابطال ودهكوا الرجال وهربوا كهم وز كواريتهم وروى كهم ولوا ما من معهم من الاموال
والخنا على بدل الامان لهم ثلاثة أعوام فأجيبوا من جانب السلطنة الشريفة الى والهم وكتب لهم بذلك فوقع المان
لترقيع حالهم وصادت الحاضرة الشريفة السلطانية الى دار ملكها المنعود مطفر الجرد سبب الحدود في أواخر ربيع الآخر
سنة تسع وثلاثين وتسعمائة **العزوة السادسة عشرة من المالك** أرسل قبل سفرة الجور الوري الاظم اياهم اشاعه كرم معظم
وجيش كالجبر العظمى وانه كيرة كالجنس الحر من ليلتين ضمام شهر ربيع الاول سنة احدى وأربعين وتسعمائة ووصل

الحاسوشقيهاهومن معه من العساكر المنصورة السلجانية والجيش المؤيدة الخاقانية وبرز عهده الوطني الشريف السلطاني والغير المكرم الخاقاني العناني الى اسكودر آخر شهر ذي القعدة الحرام سنة إحدى وأربعين وثمانمائة واستمر متوجها لبحر صرة السفة اشريفه اليه وقمع طرائف الرضة البديعة الى ان وصل بمخيمه الشريف العالي الى ميلاق ارجان قريب تبريز وحال الى استبالة المنظر ابراهيم باشا شيخ معه من انسكر المنصور وتوجه جميع العساكر المنصورة الى اخذ الخاطم من ملكه انهم فلما وصل الى ركاب الشريف السلطاني الى قسبة أبهره من طائفة انقرياش محمد خان ذو النقاد ووصل الى انتم السامط الشريف العناني فحصل له انشريف (٢١٤) الشريف والاعمال وقول بانكرهم والاحترام وصار من جهة عبيد

(الوقعة الرابعة عشرة)

ولما جاء وقت اقبال الطلوع جاء الخبر بان الشريف أحد أركان وجهه الباشا أمير الحج الشامي باي صرح من المدينة في اثره وان يريد خدش خور اشريف مصر ومصرية وأمر عليها السيد ناصر بن مستوراو كد عليه ان يرضى الشريف أحد يقض عليه وانكره السرية على حين غفلة جعلت عليه الخيل فلما أحس بهم ركض فرسه وجر وقتل من السرية قريس ومعد فخرجت السرية وعصا شريف على السيد ناصر بن مستورا ونهجه انه يصر في القصر على الشريف أحد وهذه الوقعة الرابعة عشر وفي الرابع والعشرين من ذي الحجة أعادت هذيل على شريف من ذوي عامل ومروا ناعه ودمر بوهضرا ما أبى منه المقاتل هات سعد ذلك في السادس والعشرين أماروا اصاب على جماعة من أهل الطائفة منهم شريف من ذوي جاران معه وبهم وشربوا اشريف ثم قتلوه وقادوا به رجلا من وقدان فاقطع بسد الطريق وقويت شوكة هذيل

(الوقعة الخامسة عشرة)

الوقعة الخامسة عشر من الوقائع التي حرت بين الشريف صرور والشريف أحد بن سعيد وهي آخرها من سنة ثلاث وتسعين في شهر جمادى الاولى طلع الشريف صرورا ان الشريف أحد فقم رهاط وهو وصح به وبين كنه ثلاثة أيام هربك اشريف صرور بنفسه في قوة عظيمة فلم يفلش الشريف أحد الا وقد أحاطت به الرجال من كل جانب فلم يتمكن من الفرار وقد نزلت عليه الاقدار فاستسلم للقصاص وقض عليه وعلى ولديه وثقت عبيده وأساقفه فركبه خلف واحد وأمر بقطعه وأسرع السير وزل به الى سد حدة ثم أركبه في سفينة في البحر وأمر بحبس في ينبع وحسن معه ولقيه السيد راجا والسيد الحسن وقاسوا في الحبس أنواع السلا والهنس بطرائفها المأمل لهذه المبادي عذرها وما تشغل بالفلو مع حقارة قدرها كيف أسقته كأس الهوان وقد كان بالأمس في قنصان واعجب لظلمة الجلاء طاع كانت غدا لسمكاه بدو باع ههنا ثم اقبل لحار وسارت تحت قبضته بالحقيقة الجاهل طالع ما أمر وهي وامطى باحصه هم السها صصيرته في السلاسل والاعلال وأدته عاية الاذلال ان في ذلك حكمة لم اعثر وبمصره لمرا- تبصر وهي الدنيا الدنية وأمورها كالاحلام المصيبة لقد صنف الحريري جمالك في قصيدته التي هذا أولها

يا طالب الدنيا الدنية انا هـ شرك الردي وقراءة الاكدار
دار اراما صحتك في يومها هـ أبكت ضدا انباها من دار

الاب واستولى اليه
الشد يد في العسكر
المصورول التلخ كاه
الجلال وهرب احد قو لم
يقابل وصار فدادع
وبدائل فلم اسوجه الى
به لداد لصور الرجال
والاعمال فلامع مع رسول
العسكر السلطاني ساطع
بعداد من- اسفرا من
محمد تار هرب وزك
هه ادا ومن من اسفرا
لخا واقفا عليها الى الوطني
السلطاني فمل هسكره
المصوره هه ادا وعلى
الامان لاهلوا استكروا
في هه هه هه هه هه هه
مصاصات المعالي الشريفة
الغمامة وكذلك ما حولها
من جمع الزلازل والقاع
وسائر المصور والفلاح
وكذلك المشتم والجزائر
و- ادا و- ادا
السلطانية تفصيل فقه
بعداد وحظها وسوها
من أهل الاخلاص ودار
مشهد سيدرا الامام

الحسين و- ادا الامام موس الكاظم رضي الله عنه ما وفو رفقده ما وضع بركهم اور ركات اهل وهي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر تعميرهما وتكريم امرهما الشريف صرورا الامام اعظم يا خيفة العمان بن تاسر في الله وسن على قهره اشريف قبة ومحاورة مدارة وصال في هذا قدر داره المرحوم المحفولة الشهيد السيد اسكندر جلبي مهمة الخياطة في المال السدي في برى أمدائه وحساده ورائته من ذلك ما لله وعدا ابي وكان كراعا ولوا لاسي الخلق محسنا صاحب من قصده ولا حرم من أمه مع الفصل التام وانكره الامام رجعه الله تعالى وبأسكه اشرف دوس الاعلى وتوأم من الجبات التدرجات العلى و- ادا والير ابراهيم باشا برمه ارمي بمو مال عليه الحول حتى ألقى جوارحه في دار الخلق بن يدى الحكم السدل

الطيب الخير • ثم توجه الكلب الشريف السلطان بعد مضي شدة الشتاء البدين مضان شهر رمضان المبارك الى ناحية
تبريز لانه بلغه ان الشاه شتى في تبريز وانه مقيم به فاقده لقتال وهو آثره من مهاجرة ايام الربيع فلبس الى منزل
صاروقه شى وصل من الشاه ومن باج فرام اليه يطلب الصلح فلم يقابل بالقبول وتوجه الى تبريز فخرج الشاه وطاقفه القزلباش
من تبريز الى الاطراف والبلدات ونزكوا شهر تبريز تخلياً حاربته على مرو وشاهزاده مهم العسكر المصري • اطفروا هم • وصار الشاه
يتنقل من مكان الى مكان وتكررت دسسه الى الاقواب العالية بطرق باب الصلح وتحقق حصره السلطان الاطمان الصلح خيه قبيل
الصلح وتكررت الاجوبة بقبول ما طوى بها الحرب وتوجه (٢١٥) الميم الشريف الى ابي اسودى

ولاد الهم وحسن السلطان
وتنكح المرأة أخذ اللاد
وهو عساق العرب
والطاف ناريج ويل • •
• • • • •
وصول الزكاه الشريف
السلطان مع العسكر
المطهر العتيق الى دلي
اشتبك الشريف السلطاني
مع اسرور ابن ابي القزوين
والفتح العظيم السعفي
لازوم عشرة ايام • • •
من شهر رجب • • •
الدى واوسين ربه مائه
العروة النامه عروقه
الربيه المعروفه
يكوده من • • •
الكناف والعباد من اذاع
اسم بالعدا وتوجه اليها
في البر ركاه الشريف
العالى وأرسل في العسر
لبنى باشا والقواد حيدر
الدين باشا وحمدانه
عرب مشهوره بكار
المرالى اسرل عب • • •
المصور على أولوب • • •
سنة ثلاث وأربعين

وهي طويلا ذكرها في المغامات فقصا العر المدلى لا يزل ولا يتحول بفضل ما يشاء ولا ينزل
مما يغفل

• (ذكر وفاة الشريف أحمد بن سعيد سنة ١١٩٥هـ)

فكث اشرف أحمد عجب وساق يدع مدة ثم قله الى الحبس جده وما زال يحسوس الى ارقى في عشرين
من شهر ربيع الثاني سنة خمس وتسعين ومائة وأشرفه الله تعالى وكان أحمد له ميمعات في الحبس
وأما سابق الاثرو وسداد قبض الشريف سرور وعلى الشريف أحمد بن سعيد فزع كثير من
المنة وقطاع الطريق وعاقهم بأشد العقوبات وصار نفس بالليل والنهار على السراق والمفسدين
وكان يسقى في الليل نفسه ومعه بعض المييد من بعده لانه العشاء الى الصبح فخل هذا كل ليلة
حصل منه ارباب لكل جبار عبيد وأنفس أهاله الذين كانوا يصيدون واشتاتر فوسم من
معهم بما يلقون

• (ذكر جماعة الخبيثين أرادوا قتل الشريف سرور)

فاتفق جماعة على اتيهم بفرص الفرمه لقتله واعتقدوا أنهم يتفكرون في ذلك في الليل حين
يخرج بعض وليس • • • الاقليل من الخدم يان يحملوا في بعض الأرقه والطرق وكان مع هؤلاء
الذين اتفقوا على قتله السيد عبد الحميد بن سعيد بن علي هم عليهم ويا الشريف سرور وانهم
وقال انه اتفق على قتله سبعة من ذوي ريدوهم بهم ما يوفى على الحبس من ماس • • •
وزعموا أنهم • • • قتلوا في ليلة حانكة الجذاب وعلى مكانة • • • السيدات وان سالم على
اس عبد الله هو الورور وقدموا المناسبه على الكبي والصغير وان السيد سرور العواحي هو
الذي يتقدمهم بالقتل وينا جيل • • • فلم يصدق في الحادث الذي رواه فأخافه من الخروج في ذلك
اليوم ولربل • • • حتى أزهرت العيون فأرسل من • • • كنهه الخبر فعاد الرسول وأجابه وحده
الذكورين في الأرقه والاسواق حاملين السلاح فثبت • • • هذه الخبر وبادروا مساهمهم من غير
اهال فاستكروا بضامهم وهرب البعض من استكوا السيد مسعود العواحي واه السيد
مسعود السيد محمد عمار اس الشريف عبد الله بن سيد وسلم بن علي ومحمد بن إبراهيم وهو
العشرين من العبيد غيبهم شهر ثم أخرجهم وقرروهم فاعترفوا بما اتفقوا عليه فأمر بقطع
أربعة من العبيد وقطع يد السيد مسعود وأمر على سالم على أن يصلب على عود أو رجل الماتين
الجد • • • ثم سقرهم الى الهند مع المراكب الهنديه وأما البعض الذي هرب منهم السيدات
وأولاد عبد الله بن مسعود فاقاموا بدمش • • • ورواع الخ هم من مات عسرهم • • • من مات بالرم

وتدعاه طلبة باحقا قلا وأسرأهيا وانفتحت عز أزدك العرا ربه وثلاثين • • • صاحبها هدمت الى الاساس وقتل من
فيها من الناس وعنت جيوش المسلمين من طائفة الكفار المشركين مالا يحصى من الاحوال والسياسات • • • السلطان مع
سائر صاكره المهزبه ترواها في تحت المائت الشريف المين عاين والخدم والعلين • • • العروة النامه عروقه
هداد • • • توجه بنفسه الفيسه لانتاح تلك البلاد اسرور بكاره الجرار قتل الكفار الفجار ناسف الدار ووصل ركابه
الشريف الى تلك البلاد وقتل ما وقتل • • • الدال العباد سقت • • • افتتح القلاع وأخذ القلاع والقلاع وعين أمه الاومعائ
كثيرة وأسر نفوسا عديدة صير محصورة • • • عاد الى تحت ملكه الشريف • • • من يداس عبد الله تعالى بالصر والتأييد والفتح

الجلاد فوصل الى دار الاسلام الفسطاطية الكبرى ليست ليل خمن من ربيع الاخر سنة أربع وأربعين وتسعمائة في القزوة
 التاسعة عزوة أسطوي ومن بلاد انكر ومن ذلك ان السلطان رحمه الله كان أنعم على اردبال في تلك البلاد وبلعهما فوفيت
 وان عجمه قزال ومن معه من الكفار والقبائل أرادوا الاستيلاء على بلادها فهدموا قوتهم السلطان رحمه الله الى دفع أولئك
 القبايل سنة ثمان وأربعين وتسعمائة وجمعهم على قتالهم فزال لاه وأراد أخذ يودون وسوسن له فنه ما يتخيل المفسدون
 لما أحسن وصول المنكر المصور السلطاني في رهاق بالي الحبال وتقهقر عن القتال فنه ما الاطال ففر منهم في أطراف تلك
 الجبال خالت المساركة صورة (٢١٦) السلطانية في تلك البلاد وتولوا أهل البي والعدوان وانقاد وفكوا هيروش

وفي ثوال سنة ثلاث وتسعين غرا النثر في الشيا به وأخذوا لهم به واستقيم ثم ركب على
 هديل فذرتهم العيون والحواسين وأخذوا حذرهم وكسوا الله في الشعب والهصاب لما أقبل عليهم
 زادوا ناله الى مكث الحرب ساعتين فرجع ولم يبلغ منهم المأمول ثم ركب على الشيا به مرة أخرى
 فادروا ولوا مدرير فعادوا مكث سنة أيام ثم ركب على الشيا به بطراف الفرق فأجابه
 وركبوا به يومهم في اليوم الثالث واستند الحرب بينهم فهاه بجاطال ثم ولوا مدرير وركبوا الحلال
 والمال ما أعده في ذلك سبعة آلاف من الصم ومائة وثمانون من حمر الصم سوى الادبش والسلاح
 وفي يوم ثمان وتسعين أرسل مولا محمد سلطان العرب اسنه ليزجها للثري بمرور
 وأرسل معها اثني عشر وأمره الا عجمه أهله بالثري فبوصدفة للذشراف والسادة أهل مكة
 فخرجت باني سلطان العرب عدان في العفد جلة من السادة الاشراف والمغاني والهاو بالثري
 العفد له مولا الشيخ المفتي عبد الله الملقب وفي هذه السنة حصلت مافرة بين مولا بالثري
 ومراذيل فاصنع الخ المصيري بعد غم الخ فاراد اربل عزل الثري فبوتية السادة سلطان
 اس يحيى وجعل له ليله يتردد على الصق ومن الجريد بالثري فمرور اطرحت العيون على البلد
 سليمان وأمر بالقبض عليه فخرج ذات ليله متكررا في راسه من فضا عليه في طريق الحور
 وحده عكك ثم أرسله الى بيع وحيد هال ولما جاء الصق القبض عليه استند عضه وأراد
 القتل فاستدلف مولا بالثري فثم اس الصق في عزمه عن القتل وارجمه وتعرشه في
 الفار بن جماعة من حرب وكان معه جلة من شب وخم رهاني ففوزهم بعد ما نفق الجلهات ولم
 يسطهم في ذلك العام شيئا من الماعل الى لهم

(في ذكر زيارة الثري في صومر سنة ١١٩٤هـ)

وفي سنة أربع وتسعين صوم مولا بالثري على بارة النبي صلى الله عليه وسلم أهل فتهر بخرج
 من مكث في أحسن طام كان معه من الجال ثلاثة آلاف وخمسمائة ومن الربا بن خمسة آلاف ومن
 مرادح أهله وخمسمائة من السادة الاشراف والخيال مائتان وخمسون وصرف على هذا الجدة
 مبالغ من لهم المال ونفوسه من مكة ليلته الاربعاء في اليوم الحادي عشر من جادى الاول من
 العام المذكور ولما وصل الى بدر تلقاه أهله برب الصدور وعرضوا عليه وقده والله الهدايا ثم
 وسوسهم الشيطان فادعوا ان لهم عوائد على الملوك اذ امرتهم وقوا بين وادعوا له أخذ عليهم
 من الصق ما عاوم ثلاث سنين مكث يعالهم على الصلح ثلاثة أيام فلم يقبلوا فاضار الحرب بينهم من كل
 الجهات واسمعة ذات ساعات فاضر عليهم وقيل منهم أربعة عشر فمروا ومن في دخل بعض

انكره واطلعوا وسوا
 الاولاد والاطفال
 والنسوان وركوا ديار
 المنكر فاعا صفصفا
 وعصوا معاهم كثيرة
 ودحار ثم اوتى نصطقي
 ونفخت قامة أسطوي
 فمرب يودون هذا الحرب
 الشديدا وأصبحت الى
 المماتك السلطانية
 وضبطت وحفظت
 ونفخت ايضا فله وثرة
 وقتل من الكفار مالا
 بعد ولا يصحى وعادت
 الحفرة السلطانية في
 وكان بالثري في من
 انكر المسورة
 الهمانية الى مقرتهم
 الثري في موصورين
 مؤيدس لآييدهم الدين
 الحبيب في العروة العائنة
 هور وبع واستقره في
 قومه الركاب بالثري
 السلطاني والهم المصور
 المسلم الى الى انتاح علة
 قلاخ في بلاد ببع تسطيع
 أطراف البلاد من طوائف

الكنار أهل العادم من قح دار أولئك العار العرو والحداد في سنة خمسين وتسعمائة وبرز من دار
 الملقاصطول باطيش الذوا والموصل والجلد الاظم المهور الى ان احاط بغلعة يوم وقامة شقلاوش وبعان من أحكم
 القلاع السامية وأعظم الحصون المرتفعة العاليه تاطح المطع وتسلمت السهاك ونواز الميزان فاعتصم في غرة ربيع
 الاول من ذلك العام وصارت من مصاصات تلك الاسلام ثم نفقت قلعة استرغون وهي قلعة في غاية الاتقان والاستحكام
 أشد في احكام البيبان من الاحرام كان قد بلد راسها بجوم الثريا حارس بابها التكراب الحوا وطلق مسطعها وشاح الجورا
 شهرة بالاد والناشر في لونه باله دواءه والواقر انى الله تعالى في قلوب أهلها رعب عساكر الاسلام وخذلهم الله تعالى

شيوخهم

فما منهم ذلك المتبع ومولودوا الاعتصام فأخذوا أعذابا وبلا وأسروا وقتلوا قتيلا ونهبت الأموال وسببت النساء والأولاد والأطفال وأخذوا ما حولها من البلاد والبقاع واقتحم ما بقربها من الحصون والقلاع وكذلك قسقت قاعة أستورلين لمعاد وهي قاعة سامية العماد واحة الأوتار لمحمي مثلها في البلاد كما هم ما شدداد أخذت وبطت وبها وأمرهم من القلاع الحفظ التلاذ الأفاظ وصعبا كل مهلة ودار احصاره وقاضيا بحرى الاحكام الشرعية وسحقا استعاضا وصارت من مصافات المالك المحروسة السلطانية وصارت الكنائس ساحة صلاة والهدايا والبيع وشاهدت نصيرات والطاعات وعاد الركب الشريف السلطاني الى مصر لمكة ونجته (٢١٧) الحاقا منسجرا سيرا سالما

ممرور في الحرة والحارة
شيرة من القاصم
نقطة على تفسيرا ملونا
لا تحته له حذرة الهامة
معدل عن الاسباب
والانذالة ومجملها
القاصم انكوا لا يه
وكا والى على شروا
وقعت بهاء
في انكوا اذ
نقطة القاصم الى الابواب
الشريعة المانسة
وقد الى الكرمية
الحاقية انكوا
معدل على من الحصرة
السلطانية اقبال عظيم
ومرتبة عالية وأتم عليه
بالامانة الجليلية انكبة
وعده بان يصهره على
أبيه ويؤيده على كفته
وبواليه وأمره واد
الانكوا أن يقدمه واليه
الهدايا الجليلية والهدايا
الوارثة الجليلية ففعلوا
ذلك وماروه ونظموه
واصروا وكان ذلك في
سنة أربع وأربعين

شيوخهم بين انفر يقين بالصلح وأطاعهم ولا انشريف سرور أربعة عشر ألف قريش وأعطوه رباطا فاحد منهم أربعين رجلا دراهن ولما وصل الى الجراء له ان ولد له اوس عليه عهد الجبل وتوازي هنالك أرسل خلفه من أن به فوسعه هو والرهان كله في الحديدة وأكثرت الصدوة بينهم ما به التأكيد دخل المدينة في اليوم التاسع من رجب فخرج أهلها وأطاعوه ودخل بموكبها ما بالراحة وكسرها أهلها ثم توجهل بأية القبر الشريف وشربوه هامن الذهب والفضة الكثير حتى التقط من ذلك الكثير والصغير وأما هاتين حرب هتدو عليهم غاية الشدة فلا بلغ قومه ذلك فطعموا السريق ولما جاءه الراوي من مكة على عهده ياتهم في رجبهم وهم من الوصول فرحوا الى مكة من غيبة زيارة ثم بلغ الشريف أن مرابطا قصدهم الوصول الى المدينة فدار به فاحذله ولمرح عليهم التهور وصارت سبله كل ليلة تخرج خارج المدينة كبد صواني من يحدوده هم وجدوا السبله ما دار بجلس المدينة ومعه كتب من الكواشي فاعل حرب يحثونهم على الاقدام عليهم بسدد الحرب على اماناتهم من داخل فلدوا منهم من الخارج فلما قرأها مولا الشريف طلب شيخ الحرم والكواشي وقرأها عليهم فأنكروها وقالوا يا همر ورده عليهم قال لهم ان كتب صادقين فأعطوني القلعة حتى يصح لي المال فطاعوا ما أقامهم عدو وأرسل شيخ الحرم لادل القلعة عليهم هم تكون تحت يديهم هاجس يتخذه هو يده قد ترسوا بالرجال وقد دروا من اطاعها شيخ الحرم فعدوا ما رايه اعدا سيد مال ورواها هتدوا ولا سلها ما تانا منه بالامان

فذكر ان قتال اوتهم بن الشريف سرور وأهل المدينة
فلما رجع وأخبر بالجرأ أعطاهم الامان وأرسل مع شيخ الحرم من يحفظهم فقطوا الاوارصا من كل طمر ضره ورون معه منهم وأبوا او احد من الصبيكره فمولا الشريف على الثلاثة المذكورين وشيخ القلعة ووجههم في الحديدة فاستدروا بالي على بيته وقتلوا رجلا وجاب من قبل أهله الى بيت بهد من القلعة ووقع القتال بينهم وبينه من ليلة المعراج الى مصي ثلاثة أيام ومات واحد من الفريقين مرافقتهم مع السلام من الخشب الطوال وأطلع عليها عبيده في ليلة من تلك الايام الثلاث البالي فتموا لهم فلم يملكوا هو رجوا ثم أرسل لهم باي قد سمعت عكم فأنكروا واولكم الامان فصرخوا شديدا منهم وأخذوا مهلة ثلاثة أيام وأرادوا ان يندخلوا القلعة من ابكى دخل منهم فكف الرمي من الطرفين وأرسل عسكرا ترس البيوت التي حول القلعة من كل جانب وأمرهم أن يبعوا من أراد الخول ومن أراد الخروج بتركوه فاعلوا هتدوا البيوت التي حولهم عدوا الله قتيلا نديتهم طمر قوا السلام التي سته في الحال وشربوا برميته بالصلح فامر

(٢١٨ - تاريخ مكة) وتسماته واستمره لخصا الى اطلال الشريف الوريف المدة وعلى القوي والصيف وصار السلطان سلطان خان صاحبه وبلاطه وقرى بهو يستدنيه ووافقه الى أن هم الحرم الحرم ورر بسكره المظفر وصعب وأطاعه في اسكودار لثمان لبال مضمين من شهر صفر الحرسنة خمس وخمسين وتسعمائة ومعه القاصم مير اسكودا تركي بعلمه من زمره وقتهم الحصرة الشريعة السلطانية الى أحد تبر وأمر القاصم مير وان يشق في سدد الى أن يمضي زمان الشتاء بهم العسكر المصورة في بلادهم فاستقر الى كل الشريف السلطاني سائر الناس والحمى وانهم وافق الرباني الى ان أخذ قلعة وان بصا كرا أهل الامان وجعل بها بكار بكار وعسكرا قويا فاقبل يار الله وحسنها

بالايات الحصار والخدم واستقر القاس ميرزا منوها الى بغداد ثم توجه ببعض العساكر السلطانية الى ذكر بن بروس الى هذه ذات وتدهى الى ادريجان وسبب تلك الابدان واستلب اوطان ائسيه ميرزا واداه الى الميم الشريف السلطاني والوطني الموقر الخاقاني بمنايه من الاموال وحصل له اية الاعتبار والاقبال وعلب برد الشتاء فنتى حضرة السلطان بالقيم الشريف السلطاني على حلب وهرجيتا كنعماح أحد امثا لحفظ حدود البلاد عن طائفة الكرج اهتم منهم غنائم عاد الى الاطلاق الشريف السلطاني صانعه . واما القاس ميرزا فاجاب بعض الوزراء ورح من عدا معاضيا وأظهر الفروس جانب السانعة الشريفة وولما ان ابايا الى الحيلة (٢١٤) واستقر الاقعة وعزم الى امير من امره الاكراد صلم

أحوجه أو أرسل إلى
وتدعه واسدناه
عده ودلا في بروطم
أزده ومحاذره عروق
اشهادة وخلق يا شهداء
والى الله المصير . ولما
وصل علم ذلك الى الحاضرة
اشترفته السلطانية
أنصت على ذهابه وعزل
ذلك الوزير سرا لا وذا
وعادت الى القامصورة
السلطانية في مكان
الحضرة السانعة الى
دار ملكها . فبدأ بالصر
وانتدب والسعد المديد
والعراشيد في أوامر
سنه حسن وحسين
وتسعة مائة في العسرة
الثانية عشرة سفروا الى
الشرق في المنايع الحاضرة
الشريفة السلطانية فمروا
ملائكة القرد لاش على
بعض الحدود السلطانية
من جانب الشرق بادرت
الحضرة السلطانية
بميراثها المصورة
الغنيمة الى أن تنتفى

عسكره بقناهم واستقر الحال يومين ثم ظهر عسكرهم فربطوا أحد بلاد صارا وبعثوا بكره به ويخرجون
من القلعة فقبضه عليه الميرزا من مدهم على بيت أعة القلعة فاهرقوا دمه وأرسل خيلا تطلب
الذين خرجوا من القلعة هاربين طلب إلى أقرب الامان فاعطاهم الامان ودخل العربان الذين كانوا
منه القلعة وحملوا معهم الاثني القود وكان غالب أهل المدينة وضوا أدياشهم القبيصة في
القلعة فذهبت شدة مدروية من على حلقهم كواست هذه القلعة ووضعهم في السلاسل
والخيل بدو وضع وردي في القلعة وهو رجل من عدوان ومعه عسكر وكان حلقه من قبض عليهم من
أهل المدينة نحو الخمسين منهم . ثم اتى كنهان فوجه وأبرر مرمانا بعزل شيخ الحرم وأمره أن يبر
أمنه الى كنهان ثم أطلق وحاش حرب وأمرهم بالانصراف وقلع علاقته

قد كر دوجوع الشريف سرور من طريق الشرق

وتوجه من المدينة في الحادي والعشرين من شعبان وأظهر ما يريد التوجه على طريق حرب الى
ساعة السفر ثم توجه على طريق الشرق قصر الشتر ولما وصل الحيرة قال عليه وعلى من معه السلام
وحصلت لهم شدة من العطش ثم رحل الله وجاءهم من أنامهم بالماء ولما وصل الحيرة توجه به إلى
الطائفة ودخله رابع وضا بوم كنهان ثم توجه الى مكة ودخلها في السادس والعشرين من
وهضاب ثم توجه له على أن أهل المدينة نحو الحسرة والوزير الذي في القلعة ومن معه من العسكر
وأرسل اليهم من ية عده لهم فخرجوا ثمانية من الخيل والركاب فاتفق ان الوزير ومن معه لما اشتد عليهم
الاحصار طردوا الامان وخرجوا بعدد مائة طرية فبلغ السير به عده وصولهم المدينة ان الوزير ومن
معه قد خرجوا من القلعة بالامان فمروا السير به فتمسكوا بالحدود وأرسلوا الوزير بطريقه فوجوع
فما بلغ أهل المدينة وصول السير به فخرجوا للقائهم ومنهم أربعمائة من حرب كانوا يقاتلون بهم
الوزير فالتقى الصفان في السانين التي خلفها في عزة ذي القعدة وقع بينهم حرب طوي
وقتل من صوب جماعة من كل من الفريقين ورجعت السرية من طريق الشرق كاذبت منه
دور . ثم اتى كنهان في عشرين من ذي القعدة هذا فحصل ما كان في زيارة مولانا الشريف سرور
صاياه الاحصار والافتقار ذلك وبسطه طويلا وفي هذه السنة وقع بين جيشه والحاج
المصري قتال فاضمر عليهم وقتل منهم نحو اثناسين واربعمائة من الطريق الشرق فهدوا الى
طريق القرازة فقتل منهم مائة وثلثمائة واربعمائة من الشاي فاعلموا لصل الى المدينة فاجتمع
بابه أهل المدينة وأخبروه بما داروا عتروا بالعباسي أو أن يستعطفهم مولانا الشريف
وباب من من الحاج وأن يطلوا المراتب الذين عدهم من أهل المدينة وكان أمير الحاج الشاي في

مدنه حلب وهذا قصدا اشتاء توجه الى أحد قرياش ميرزا لطلب الشريفة السلطاني من دار ذلك

الاسلام الفسطاطية العظمى الى ابي بكر وداري أوائل شهر رمضان من ستين وثمانمائة واستقر الى أن وصل الى اركلي فخطع
المراسل والدار فالتحقه الشريف العالي جرح اركلي واستدعى ولده السلطان مصطفى فاحتل أمر الشريف ووصل اليه
ودخل الجركاه العالي لمرور الاقي تاوت جعل على الاساق الى جوزا واتبع به وله ودفن معه في جوزا أيضا عليه الرحمة
والرحمات وروائح الروح والريحان وفي ذلك أو انشروا لسة ستين وثمانمائة وقد قدمنا شرح ذلك وتوجهت الركائب
الشريفة السلطانية الى بلاد حلب واستقر بها أيام الشتاء ونفى بها السلطان بها تكميلا لقرعة عين السلطة الشريفة وغرة مؤادها

لشرب ليل بقين من ذي الحجة الحرام سنة ستين ونعمائه فوجه تلوته الى اصطنبول في ذي الحجة سنة ستين ونعمائه . ولما
انقضى الشتاء فوجه الى كلب الشريف السلطاني الى الخواص بلاد الشام فخلاها شاه وتر ككها خالية ومضى الى الاطراف
والجواب ولم يقاتل ولم يهارب ولم يقاتل فعدت المعصرة السلطانية الى أمسية وأقام ليكر على بلاد الشام ثانيا لما تم رسل
اشاء وطرق باب الصلح فأتى الآراء الشريفة السلطانية اجابة لاشاء الى سؤاله زوجه العكر السلطانية وصوابها
الزينة فاعتد على الشاه بقوله ما عناه وأمرت بإرسال أخوته حسب امراده ومناه وذبت حصرتها الشريفه الى تحت
ملكها الشريف مدودا ظل سلطانا الوريف واستعرت ذاتها (٢١٩) انما لينة قريرة العبر بالاعادة الإهرة

السبه على تحت الخلافة
الهيته دار الاسلام
قسنطينيه لارانت
نيويف السلطنة العثمانية
محمودة عتيجه آسين
وذلك في سنة احدى
وسنتين ونعمائه
والعروة الثانية عشرة
عروة سكتوار وهي آخر
عرواته انكار لما كان
دأب هذا السلطان الاظم
المجاهد في سبيل الله
ومعزة دس الاسلام
كأن أناته وأسلافه
اعطاهم ولعل امرئ من
دعوه مائود وعادة
المجاهد في سبيل الله اظم
شرا عبد الله وأعوذ
تأقت منه العبيدة الى
المهاد واشتاق الى
قال الصيحات الصار
ومعه على الصرا الى بيع
وده شوار وكان امراده
الشريف متو كبا ابتلاء
من بني القيس عليه
وتألم الماشد ادا نصير
صبر الرجال ونظره غاية

ذلك العام هجدا شابا الضم طالع الشر بذلك أرسل المراسل الى العادبة فلما وصل الماشترقي
في اطلاتهم فلم يقبل رجاءه فلما وصل اليها المديبة واجدا أحرهم عاصدة لواءه وشاع عندهم
أن مولانا الشريف يقبل عليهم فيجود لأقل لهم فافتروا انقلعه وعلقوا الابواب واستعدوا
لقتاله فلما وصل الحج المصري أخبرهم بان ذلك غير صحيح فاطمأنوا وفي سنة خمس وتسعين في عدة
جمادى الآخرة ورد صاحب مولانا الشريف في مصر الدولة العلية جاء على امر واحد أنه استعان
بصار بن عطية ووعده أنه اذا رجع ومعه عليه بمعه معه الى مصر فأسر الشريفي لوريه في بيته
بأنه يترصد فصار عطية اذا رجع الصاب يقض عليه قرضه وأرسل له عشرين على جبل وركاب
فاحاطوا بصادروقه بينهم وبينه قتال فانهصر عليه وقتلوه وجاهز رأسه لوريه وهرب اسبه
وذهب الى قبائل حرسوا من حرسهم فاطفق فوخته آفاقا وجاؤا الى بيع فاحاطوا بالورير
فقتلهم ثلاثة عشر يوما وقتل من القوم هو والجسير ثم ركب الصورتا لهم فبيع فلكو فاعطاهم
الوزير الى جده كان مولانا الشريف بعد فاطمه العلي

ذكره الشريف سرور على قتال حرب وكثرة قهقهة سنة ١١٩٥

هاتئذ غضب الشريف على حرب وهرم على القهر بهر عليهم ومهاورهم ووربه جردة أن جعل
جده من أغرة البن وشبهه بالخنار فوجه الى مكة في عاقبة رجس وكتب الى جميع القائلين لاهم من
كل مكان وراعه ان يصلوا اليه في رمضان فوجه الى الطائف فاجم القائلين أيضا عرسه
كثير من الشيوخ فاه طاهم الدارهم وأبدى لهم المخرج ثم رجع الى مكة وأراد ان يرجعه في رمضان
تأخر بعض القبائل فآخر السفر الى شوال وأطلق خمسة وعشرين من أهل المديبة المسلمين
وأبقى الباقين وصرف لقبائل شيا كثيرا من المال أعطى كل رجل اثني عشر مجبو بالوالعبال
عشرين مجبو بالواستعدت كثير من الدمار والاراض والاردو وأمر وزره معه ان يهش
الاهرة والسواهي والداروات انواع الفنا ويرسلها الى بيع مع شئ من التسكر ليصر جوامعها
ويعتكوها طاروا لاقربا من بيع خرج لهم مجيبة في داراتهم مستعدين لقتال فاهمرت
الآخره وعادت الى جده في الرابع والعشرين من شوال فوجهه ولا بالشريف في سردس مكة
من معه من الجلود وكان معه من حبيبة ستة آلاف وبمائه من السادة الاشراف ومن نصف
وهديل ثلاثة آلاف ومن مر اجلة نحو الالفين فكان بيته كله يبلغ اثني عشر ألفا معه من
المجنول الطوالع ثمانية ومائة ووجد من أدب الصنائع من الملعين والجارين وصيها الله بر
وعيرهم ومعه من الخال التي تحمل الفخار فوضعه الا في طاروا الى حلبه وأراد التوجهه

الصلود الاحتمال همه من السفر رئيس الاعيان صاحبنا المرحوم الشيخ بدو القيس محمد بن محمد انقوصو من المصري وكان من
أشقى الخلدان وأفضل الفضلاء في سائر العلوم على الإطلاق أدبا أربا كمالا لسا طيحا ادا بي وبنيه ملاطقات
ومرسلات أدبية ومطاردات تحت غمار الادب العن من رايها ونفطع ادها والمفا كمة من اكلم اعصان جاسها رد
الله مصعبه وأرل عليه من لال رحنه سديلا وسقامه الجدة كسا كان من امرها وجميلا فلم ينع السلطان المرحوم عن
السفر ولم ينع العايبة كره وقال له أريد أن أموت طاروا وأبدل روي في سبيل الله فتهذا ساعيا فيز زيموته المصورة
وجوده وراياته المقروبة بالنصر وبسوده والظفر بخدمه والسبه بخدمه واخض كالشهاب الثاقب والحسام الضائع

انقاض حتى طرق الكفار كالاحلام الطوارق ونقضت اعلامه كالرياح الخوائق واخضعوا اعداءهم بيوارق الاسباب والصواعق . وكان برزوخه من القسطنطينية المحيية في يوم الاثنين المبارك التاسع من شعبان من شوال المقررب بالظفر والسعادة والاقبال سنة اربع وسبعين وتسعمائة واستقر عزمه على حصار المواجه وبقيض اسبابه على فقير محتاج كالبيت المحتاج وهو يقع المراحل والمساريل بسبع ايام الحج المثلث والمائل الى قطع الانهار والفرار والمياه العظيمة الكار يسور بحكمة تبنت عليها وسفقت كالامواد حرقتها لتقدم الجسور اليها الى ان امكن تعديده ذلك بالجيش العرمرم ومرو ذلك الجيش الاكبر والسواد الاعظم وروايه (٢٢٠) الحط والترحال ومعاينة الاحوال على قلعة سكتوار من اعظم قلاع

الكفار وهي اعظم قلاع دمشق واقاطسها كالحامطة الملوك بالعسق وداروا حولها وعليها دوران الاعداء على الاق وهي مدينة حصينة واسعة شاسعة مكنته واحدة الماء في بعض الماء شائعة انواء الى هذه المياه في مياهها وادعها في اعلا درجات الاستحكام واليكبر واقرى مايد الكفار من المكان الحصين ككاهن الى الارضاع وانتقروا الى الماطح وتعاونوا بالعسوق وكان يرتكبهم المعان البروق عدا انطقون مشعوية باللات الحرب والمدايع والوجه بالكمال الكبيرة والمفاهع وسوقه بجوش الاصاري والاطالهم وسوءه في حياتهم الشهادة من رباهم فقروهم فسكر الاسلام وحضرهم وصقوا عليهم والكلم

امتعت هذيل من التوجه مراجعهم وكر عليهم المراجعة في المسير فامتنعوا واغلطوا في الجواب فصرحوا اعدامهم عذاب شر به تغير مؤلة حمدا الى مدقة ورماء برصاصة تعمد بها قتله صله الله ثم كروا الى مكة واجتمعوا ولم يزلوا يسلطونهم السب منصوص عن عبد الله الجودي واما ان ينطلقهم ويقول لهم قولنا لسلطهم فيد طناطهم قالوا ان تردنا فلكنا فاش معنا ونحن نقارب الحرب الشديد فلما اخبره الخبر فحير في امره وتكدر و امر بدخول الخليل واتي عنده بعض المراحل

(ذكر القتال الواقع بين اشريسي وروقيال هذيل)

وتوجه حلف هذيل بالاساكر والمراحل على جبل وركب داركرهم على موقدان صبغة يوم الجمعة وحصل يده و يدهم لومة من الاشراق الى العرو و قتل كثير منهم واخذ منهم من مجال وبادوا سلاح ثم طلبوا منه الامان فاصطاهم وقتل في ذلك الحرب من غيبة الدين معه اعد عشر رجلا وواحد من الاشرف ثم عاد الشريف الى الوادي واقام به حتى طغته المراجعة التي ابناءها في حليس ثم رحل الى مكة واما القائل والريان الدين معه بالا بصراى و آخر العرو على حرب الى سنة اخرى و في عشر من ربي القعدة ارسلى من قم من شاييس اهل المدينة الى القفزة ليكون خدمه هائل وجاءت الجوج وكان أمير الشاي محمد باشا المصطفى كان في السنة التي قبلها وجاه في قوة عطشه وتوهم الناس من حصول فتنة لاصاكر يده بين الشريف في العام السابق من كونه لم يقبل شاعته في كلك اهل المدينة ولم يجمع اكثر اهل مكة خوفا من حصول الفتنة لكن فقد اجد لم يحصل شيء مما توهمه الناس فخرج اناس في امس وسرور ورجاء الامور على خلاف القياس وسافر الخج الشاي على الطريق الشرق والحق المصري على طريق الفرع ولم يعطاهم ورتب لحرب وجهه وفي سنة تسع وتسعين هـ على مولا الشريفي الى سبي بر سالم وطم من هذيل وقتلوا طريق الماخذ وخصوا في جبال شائعة لا يمكن الوصول اليهم بها

(ذكر اثناء عمارة القلعة التي في جادة ١١٩٦)

وفي هذه السنة شرع مولا الشريفي في عمارة القلعة التي في جادة بعد ان اشترى ماحولها من البيوت وافق في عمارة ما لا كثيرا ثم قص بعد سنين كثيرا من الما والاعادة على احسن اتفاق وفي ذي القعدة طاب المحبوبين من اهل المدينة من القفزة وجسمهم في جادة ثم جاءت الجوج وبعثت الامن والسلامة الى الخج المصري في رجوعه حصل عليه الما ورسول اذهب ثلث الخج وفي سنة سبع وتسعين هـ تصدقة من سلطان العرب باسادة الاشراى والطا وتقدمة اليها الحرام وكذا اهل المدينة وكانت هذه الصدقة ذهبا مطبوعا مقدارا لكل واحد دور اليال

الفتنة

دمار ودمار ودمار وصلوا اليهم ومنعهم قصص الكفار في قلعة سكتوار ودماروا المسلمين بمقام السار قسطنطين السلطان بالماريس وجمعا على الكفرة المشايخ وحي الوطيس ونحس الجيش واقدام من الابطال المشهورين والفارس والنجباء الغيورين من أظهر شجاعته يده البيضاء آية الباطرين وطلب من الله النصر وهو خير انصار وسد اشداد الحرب والقتال وتصادم الاطال تصادم اطواد الجبال اذ غلب على السلطان فومك وسقمة واشتد عليه مرصه وآله وعمرته عمرات الموت ولاحت امارات القوت وهو يلطم في الله المليب ويتضرع الى اياه الرجب طلب الفتح اقرب فاستجاب الله الكريم دعاه وحقق بمحصل المراد بجاه واضطربت النار في زينة بارود

الكفار وهي غزوة بقلعة كسكر وكانوا أعدوها لقتال المسلمين وأكثروا منها لتكون موقعة عندهم فأصابها نيران من النار بتقدير إقهارها فأخذت يبابا كبيرا من القلعة رفعت إلى صان السماء ووزلت الأرض وزلزالها إلى تخوم الماء وتطارت جلا مبد الصو إلى الهواء ومرت شرارها ولها ودخا إلى أن امتلا الفضاء فصفت بذلك طائفة الكفار وعذبهم الله بالنار قبل عذاب النار وتراحم المهاجرون في ديار الله هتفوا على صراخهم في الحرب والجهاد وصدقوا في اليقين والاعتقاد واشتد القتال والجلاد وروى الكفار دماء أقوى من الصواعق وحافظت الأسماع والأبصار من الرعد والواقي وثبت المسلمون وأقدموا على السريان وهم كالطواد الراسخ بقوة (٢٢١) الحدا لينة أودعهم والارحماهم

وذمه ولم ينل في أي حب في الله مصرعه وتقدم الجيش المصور وطاول الحرب ورواها كدفع الصور يوم الشور والمادام تهادي كانهادي الشهب رنماي بالاهار كانهادي وارق السحب ووجهت المدون نهجا شاعلو الله وعلب على الكفار حلة واحدة صا ايعطوا لاداء بيرة البيرة بنوا لحياء ورفقن أن لا مفرعا قدره الله فلقوا بأطراف القلعة واقلعوها من أيدي الكفار وجمعوا عليها ودخلوها من فوق الاسوار وقتل منهم من قتل وسما من سما سماعه الاقدار واقتصب قلعة كسكرار وجمع الرابات السلطانية على أعلى مسار ووضعت الاسير والناحية في جميع ليعار وتلاهم وساقوهم إلى بهم ونس

الغضه مكتوبا عليها والذين يكفرون الذهب والفضة ولا يعقوها في سبيل الله يسترهم بعد أن أليم **﴿ذكر حص أهل المدينة آمين الصرة﴾**

وفي هذه السنة تفرد أمير الحج المصري عن تسليم معالم أهل مكة وصل مثل ذلك مع أهل المدينة فأحتالوا عليه وأدخلوه بيت العشرة فقالوا له إنكم تعلمون ما يقص عليكم من الخدع والاس أصطاهم ما يبلغكم من القودون في وهو نافي الثاني

﴿ذكر كرمول ووليه﴾

وفي سنة ثمانية وتسعين عرل من المائنة من شداد برة القار ونزل أحمد الفاري بارمة آلاي ريال وعرل حسن الرشدي عن طارة السوق ونزل أحمد عرل وروى شامة عرل أنقرش عرل بعد ثلاثة أشهر وأعيد حسن الرشدي على من المال ونزل دروش من الحج مع بيت المال نزل من المال وبعه عشرة وجلس عن موله وفي سنة سبع وتسعين اتفق أراي الخ المصري ترك الزارة والمرسل إلى الرابع مال الهمعوش ثم إلى بيع ولم هذا أهل المدينة ما هو لهم من العرل لم يتسوا الخ المصري ترك الزارة الاصل العام وفي هذا العام قضى مولا ما الشريف على الشريف المسمى بالوير وكان من قطاع الطريق وطال ما ترك عليه المرة بعد المرة وفي هذه المرة ركب عليه ووجه في المصير وأخذ من اعه وواشه وأودعه السجن

﴿ذكر كرمول ووليه﴾ من حيرات بين مكة والمناصرة وحدة سنة ١٢٠٠ هـ وفي سنة ألف ومائتين توفي الورور وجماع في الثامن والعشرين من رمضان وله كثير من الحيرات منها له بي مسجد ابد وجدده ووقف عليه أوقافا تجرى بهامه الحية وعمر بالطائفة مسجدا ووقف عليه بستانا في وادي له يقال له البزة ووقف عليه دارا عكة في خط سبعة على حاربه الطريق من كاعلي الطلة التي تقام ذكرا القيق من على ذلك المشع حد الله حد الشكوى تاريخه ثم قالوا بني مكة را بول سخم أبادر سما حاراية الحداد وهي في الحقيقة حد حارة ولا وس من بيوت الله ووقف عليها جملة من الكتب الناحية

﴿ذكر ارستاد ساء برة عرفة سنة ١٢٠٠ هـ﴾

وفي شهر ذي القعدة أرسل مولا ما الشريف ستر من المصير غير أن اعهم إلى عرفة بسوا الله بنا ولم يسبق لغيره ساء برة عرفة وفي هذه السنة كان أمير الحاج الشامي أحمد باشا الجارو وكان طالما شغورا وكان تارة يدي اشراف من الجاين وتارة يدي اله اهدى المضر ولم يحصل في الحج في هذه السنة لله الحد خلافا لالان أمير الحج المصري وهو راجع وبع منه امر غيب شامسة

القرار وعنده وصول خير الفتح إلى السلطان سليمان من وجد الله تعالى على هذه الجهة والاحسان واستلم له وقال طلب الموت الاقن وانتقل من سر الرذيلة إلى سر مرفوعة في أعلى الجداي وأنقضى حصرة الورور الاطم محمد باشا رواد السلطان ونخرج من عنده وفرق الجوارا السنية والاعامت واعطى الامر اواليكار تكي التريقات وأمر بأرسال الشا إلى اثار الاطراف والجلهات وأرسل سرا بة دهي السلطان سليم خان الثاني وبسته في معرفة الوصول إلى ان انتهت اشراف العتامي وكرم ذلك عن جميع الخواص والخدام وعن جميع العسكري والاموال والوزرا وسائر الاما وأحسن التدبير في هذا الحكم وهو من القلام اهتم في الامور العظام واسفرت أمور المملكة في غاية الانتظام وأحوال العسكرية والمصور السلطاني في أعلى درجات المطام وهم

فديار الكفر يسدون من ديار الاسلام وثلاثين كمال القديساتم والراى ان القاب الصائب التمام الى ان وصل حضرة
السلطان سليم الى مقره في الكركم واذن للساكر المنصور بالرجوع الى اوطانها وادخل مع اركان دولته ووزراء سلطنته
ونقيه عساكره الى القسط طيبة العظمى كسبي في قصبة ان شاء الله تعالى وغسل المرحوم السلطان سليمان وحطو كفن
واشداد اب الاية بارقوله في حياه فلا تسم حلت على الاطواق وهو ممن يطلق ان يشديه
كم كانت ارجل المولى غشه (٢٢٢) هلا طامع وكنت في صغاه وارل اوطوبه الحمر طامعها عنه وحطه طبيب ثانه

ومر الملائكة الاكرام به
فاظالم الحلى من بهائه
واخرجوه الى ان اتى به
الى اسطبول وخرج
لاستماع الجميع للخطباء
والمراد انظام والمشايع
الانتباه الاكرام وسائر
اساسى الانام وكوا
عنده ككاطولا
واكثروا فيه يار عيلا
وساوا به هو امهم ملاء
الجاره المعنى الاصل
ولا يابوا السوء اشدى
على بلاد الاسلام ودين
وزمة انه دهله
ومر الله تعالى ورنه
الشعراء ككل اسباب
بفصاحة امة ارتها
اركان اعداءها
فصبة الفخ اذ كور
وعى ما يله حصة حذف
معها روما للاختصار
وذلك قوله رحمه الله تعالى
اسرت صاعته ام سمة
الصور
فالارس قدمت من مقر
داور

هصيبة اى مصيبة وذلك لملل وصل الى خيلس قبض على بعض اللصوص من حزب فشتغ قبهم
شيوخ حزب فابى ان يطلقهم حتى يذهبوا الى اربع مائة من بين الناس فاحى الماوير وكواهم على
الحدود واطلقهم فصرخوا زعيمهم وتلاحقوا بعد احاطة بهم وادركوه فوضع بقاله قورة وارسا
له يقولون ان اودت الاسلام فاجل فمر ان تلى جلت في خدوهم العلامة فامتنع فصاحت
الاعراب واحتمت وجلت على الخلع حلة واحدة فظهر عليه الفل والاكسافقر ومعه فخر يدة
من الجبل جعل يطردها يهار والليل حتى دخل المدينة وركل الحاج في ثقت القبايح واستولى عليهم
الهربان قتلوا بها وانه اسلمهم من آخرهم ومن جمع ولا يرى ان مما استوصل الاهداء العام
(ذكر التهيؤ لقتال حرب سنة ١٢٠١ هـ)

روى سنة ثمان ومائتين وواحد عزم مولا الشرف على البهر لقتال قائل حرب الاية كتم الامر
واُرسل في شهر جادى الاولى لطلب القبائل من كل جهة فاقبوا عليه فوجاهه دوح وهو يسط
عليهم النعقات ويبدل لهم المال كثير فطاعوا واخبرهم به برقبائل حرب ووقع ايام
احتقاعهم قتال بين عتيبه وهديل ولم يحسوا كواض احتفال حتى ركب على هذيل بنفسه وقرعهم
وامرهم بالرد على الجبال فاطاعوه وقتل من كل الطائفتين امانا لم يعلم عددهم ولما كانت كملت
الجود خرج الى الراهم مولا الشرف يوم الثالث عشر من رجب واخرج الساكر والجود والدا فاع
وجميع الملمات وكات القبائل عددا كثيرا من جملتهم قبائل اشرف طلع عددهم تسعة آلاف
ومعهم ما تثار من الخيل وفوج به يوم الحادى والعشرين من الشهر والذكور ولم يزل سارا الى
ارسل الى المستورة فاسل فرقة على جبل صبح فها هو واتى أهل تلك الديرة ورجعوا فاطاعوا
عنية طام ككاور اوبدا يسيرونه قلوب ول العسكرية فاقام اياما على سنودة وامر على عتيبة
ان يقيموا به دامن الجيش وسويحت في محل مرتفع يقال له الحديبية وامر بحرب فقتل فجهوا من كل
جهة ككوا ما يولى بها صعبين على قتاله حتى وصله طاعة طرود طالت اقامتهم وانظارهم اياه
طوا واهاء ان تحصى طالت المدة حتى فقههم بخطر بالهم ان يذهبوه في محله فظفروا به ويضانه
لمرهم داعى الى والهوى فاقبوا من مواضعهم على عتيبة ولا تكونهم بعد اذن خيبة الجيش
واراء واستعصاهم فاطاعوا به من كل مكان فاقبلوا معهم وقات من كل الفريقين من دأجله
دها ذلك صاح مستبدها شري فنهض الاسد واستفد الكهنة من بني عمه السادة
الاشراف وكل من معه في ذلك اسادى من السكرو الوادى ودرغ لهم الذهب الاصفر فرموا
أصمهم في الموت لاجر فلما رآه يوت القوم قال كل من قطع رأسه حصة من المشاخصة

أصابها الورى دها دهاه • ودانها البيا صفة الطور تدمت بضعة الدنيا لوقتها فتناجوا
واهدما كان من دورهم سور أمسى مما اياها في حضرة • منى المار من دار دور تضاءت ظلال الاطوار وانضدت
كاهن اقباب مرعوب ومذخور واغبر امة انظر اموا ككود • وكذت على العراء بالمور فن كتيب ومالوف من دذب
عاب سلة الاخوان مأسور قتاله من حديث موحش نكر • يماه السع مكروه ونغور ناهت بقول الورى من هول وحشة
فأصموا مثل جهور ومصور تضاقت خطاهم القلوب هلا • يكاد يوجد قلب غير مكسور اجناسهم سف مشعونة دم
مجرى من المبرات مهور أنى فوجه نهارا لاصياله • كاهن طارة شفت بيجور أمه ذل نفى سليمان الزمان ومن

فأصبحت حصص الأرض مشرفة • وهذا كما فيها فوال في نور حسان من ملك جلت مقارحه • من البيان منظوم ومنثور
 كأنها براع الواصفين لها • بمرحس إلى مقام عصفور لارالت احكامه بالعدل جارية • بين البرية حتى تغيبه الصور
 • حصل في بعض ما ذكر المرحوم السلطان سليمان حان وحيراته وصداقه الجارية الحسان في جميع البلدان سبعا بلداً
 الحرام وبلد خاتم الانبياء الرسل الكرام عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام (اعلم) ان الخبرات والمبرات والمساعد
 والعصارات والمدارس والمناقب واجراء العيوس والاعلاخ والمناقب ويردك من أنواع الحيريات في كل الجهات
 الرأشاه المرحوم السلطان سليمان حان (٢٢٤) رحمه الله تعالى كثيرة جداً لا يمكن حصرها ولا يدخل تحت الماطلة البيان

ذكرها ولا سمع هذا
 الكبد • لكاند كرها جلا
 من ذلك فما لا يدرك كله
 لا ينرك كله وتذكر كثيراته
 في المرحومين الشريفين
 وعجل ما عساه الى
 السماع والشاهد ترى
 العين من ذلك المصدقة
 اثره وبه التي الى الان
 مادة في أهل المرحومين
 الشريفين • ما ما شهم
 وقيام أودهم وسبب فقامهم
 ونددها • دار كانت
 قدعه • واسمته من رمن
 آتاه السلطان اعظام
 وأجده المملوك • اسام
 الآن المرحوم السلطان
 سليمان حان هو الذي ردها
 وشاهها وأعماها وكثيرها
 وقردها وأصاب الهام
 خزانته الخاصة • لها
 كبير اعمى ودونته الجدى
 كل عام يدور عطفها مصبوط
 وأمين وكاتب قسم في
 المرحوم الشريفين فقام
 بيت الله المظهر الميف
 وتقرأ اشغاف الاخلاص
 ويكثر الصبح من الفقراء

الاول من العام المذكور وتم في ذلك الفرح مالى سبق مثله فليس الملاس افانعة لكل من حضر
 الحان وبنين الذهب الفضة اعظم الشاروعر عليه أهل الحارات • أم عليهم الملاس
 والعلما بالحرية ومن سدد صلاة العرب يتصب الدوا بالمال كروانية تصرف وهرض عليه
 السادة الاشراف فأنسهم الملاس الفانعة أعطاهم من العلما بما تقره العبي وكذا حصر كثير من
 أهل الداية وعرضوا عليه • أم عليهم الملاس والعلما وأول السادة الاشراف والعلما وأعيان
 الساس واجمة مطمعة وصم بها نفس الماسلى ونسار الاطعمة ثم أول بقية الناس ولا تم تسددة
 وأول أصلة الساس • وأشباعه وعبيد • وأبعه ثم أطلق في الولا ولم يحصل أحد ما بقي أحد الا
 وحضر ملك الولا وتم استقر هذا الفرح من عشر من ربيع الى السابع والعشر من منه وفي السابع
 والعشر من أمر جمع عسا كرهه ونسارته أن يحصر ويا بدولته وامارتة أمرهم أن يلووا با كاف
 اللاد في حوك عظمه والأي • طم • وجوا حصر الملاس ركاء على الخيول المسومة مصطفين كل
 أو عه خلب أو • • • • • قدما امام الجيش • • • • • المدافع • • • • • حيرة • • • • • أحد من أهل البلد اخرج
 يوم الرية ولما رجوا الى داره العامة • • • • • الملاس الفانعة • • • • • فترجمها من اندراهم ما أعني بكل
 سهل وفي عرة • • • • • ربيع الثاني • • • • • رجا عطف • • • • • القسا • • • • • وسع لهم واجة ودوا بال المعينات وكساه
 أشرار الكساء • • • • • هرع ساء السدة • • • • • فرجات أو كل من الواجبة من حصرها من وادع أو حصرها
 والمعدات • • • • • يعين باقواع الاطال كنعير الملبوس على العصا • • • • • وفر فرح الساء على هذا النسق
 ثلاثة أيام وتم في هذا الحان مالى بغيره من السرور وادانتم أمر يحيى منه عواقب الامور كاهو
 مذكور في المثل المشهور

اذ انتم أمر دافضه • رغبوا الاذا قبلتم

ألم بعض مقدار أسوع بعد غام هذا الفرح الا وتبدل السرور والكدر

(ذكر مرض الشريف سرور)

مرض • • • • • بالشريف سرور وحصل له اعما غيبه عن الوجود فكتروا أمره من الناس الى يوم
 الرابع عشر من ربيع الثاني غاب عليه اعما شديد فظنوا انه الموت فاعلوا بالتعجب وانظروا
 البلاد لطم الشقة ووقع الجري في الاسواق والارقة ثم أعلن من ذلك الاعما • • • • • بنشر الناس
 اوطاء فواوعا • • • • • بعد ذلك • • • • • ربيع أيام

(ذكر كروعة الشريف سرور سنة ١٢٠٢)

ثم انقل من دار القضاء الى دار القضاء في اليوم الثامن عشر من ربيع الثاني سنة ألف ومائتين

والفقه والعلم والعلماء والادباء وام سلطه سلطان الزمان والرجة والشوا على آتاه وأجده من آل واثنتين
 حان وتفرق عليهم حسب الذرة الشريف السلطان المرسومها الشان الشريف العثماني بمصر في ذلك قضاء • • • • • طاب حصل
 فصلة صروها • • • • • وكا • • • • • هم وأغفوها على عالمه وأولادهم ولم يقع الاحسان على هذه الصورة لاحد من السلاطين والخلفا
 والمملوك وغيرهم ولكن ليست بهذا الصط والاسترا والوصول في محلها وتعيم الناس • • • • • ما كانت الخلفاء العباسيين وغيرهم
 صدقات كثيرة واسعة الا انها كانت ترمز في الممر أو عد وصول خليفة مهم الى الخلع ما تنقضا من الطب وصولاها على هذا الوجه
 الذي شرحناه لاحد غيره أول آل عثمان شاد الله سلطتهم وهذه ركيزة • • • • • ونعمه كبيرة • • • • • بجزية • • • • • بغيره • • • • • على غيرهم • • • • • فانه تعالى

يذكر ذلك على جيران بنه الحرام وجيران نبيه أفضل الألام عليه أفضل الصلاة والسلام جوام سطنته كل عثمان المؤلف النظام
 الخلد كرجلهم في صفات الألام آخاهم الله تعالى إلى يوم القيامة ٥ ومنها صدقة الحبس وقد قدم من المرحوم سليم خان الأول
 أول من تصدق بإرسال صدقة الحبس إلى أهل الحرمين الشريفين بفتح صدقاته بلاد العرب وأسنده لإقام مصر وإقام حلب
 وأسمعت متواصلة إلى رص المرحوم السلطان سليمان خان وكانت ترسل من آياتها إلى السلطان السلطان ٥ ولها السلطان ساهان
 فرى مصر اشتراها من بيت مال المسلمين وقعه وأوحى له علماء بهاء الأهل الحرم من الشريفين وكسب ذلك كتاب وقب حاكم بصره
 فضاء العسكر بالانوار الشريف العالي وحمل من بها أنوار جماعته أورد (٢٥٥) لاهل الدار المسورة بمصر هاني في

واثنين وسر عليه الناس والعالم والكبير والصغير وجرى عليه هذا الأمران عبداً كعبه
وذي النمل في السنة السادسة من الله عهدها ربه الله مرة واحدة وعمره نحو خمس وثلاثين سنة
ومدة ملكه خمس عشرة سنة وحسنه وأشهره وأيامه وأعقب من الله كور عبد الله ومحبين وسعداً
وحسناء وأجدادهم

(٢٩ - تاريخ مكة) لم يصب في زمن السلاطين السابقين ولا أيام الخلفاء السابقين بل هو مخصوص بسلاطين آل صفاه الاماميه السلاطين قايناي رحمه الله تعالى صلح مع جميع الله الحرام ودار المدينة المدعوة الي ساكنها افضل الاله والسلام عليه وقسم على أهل المدينة خباجا وقرى يصل بها الى الآن الى الحرمين الشريفين وللطالبا سبقي ايها الاقارب يصل بها حتى دون ذلك الى الحرمين الشريفين وقد آتت اوقافها الى الخراب وبخسرها بها جدا واما الاقارب انشر بها العتمة فيه ضاعرة آهله فيه من نها الزائد ويحصل منها الجوع عليها مدار عيشه أهل الحرمين الشريفين رحمه الله تعالى واما ما هو عرعر من عمرها وركى من ركابها وروما هدايات الخواص يوهي جمع حاله ومعها ما مؤخذ من أهل الدعة في قاطبة اسفر ارضهم في بلاد الاسلام تحت الدعة وعدم جلالهم

وبني لها هذا الأثر العظيم في العالمين وهو الله تعالى وأسكنها الفردوس في أعلى علبين. وكانت هذه العين زرداني مكة ويستفح بها الناس ومنبع هذه العين في ذيل جبل شافع يقال لها الماء الموهبة والانبساط هذا لاهل مهلة من حال اليه (٢) من طريق الطائفة وكان يجري الماء إلى أرض خال لها عين يسقى به نخل وعراة مما لو كفا من وانبياهم وجران هذا الماء كان يسمى حاطح خنين يسمى سابقين حنين وهو موضع عراقية النبي صلى الله عليه وسلم المشركين ويقال لثقتان عروءة بين وسرهما دكور في كتب سيرة النبي صلى الله عليه وسلم طائفة ريدة هذا الحائط وأطلت بها الماروع واهيل وقتله انضاض في الحال وجعلت له التماجد في كل جبل يكون فيه منظره لا خفاء الماء بعد لا طار (٢٢٧) وجعلت فيه نعمة عظيمة التي تجري هذه العين في هذا دنيا يحصل من الله

الماء دله من بعض فصار لكل تعاديا بسا عدين حنين منها عين شمس وعين يهود وعين الرخفان وعين العروءة وعين النازق وسين نقة والجاريات وكلها هذه العين حسب ما يلقى في كل من يوردها

يعلمه مولا بالشريف عالم عكا وتطلعه من بعده ثم أخرى يحيى ستوح بشر في حديد الله سرور على طلب شرافة مكة وهو صغير عمره اثنا عشرة سنة وتكفل له بالامانة على بل سرده من العبيد فهو الجسامة وروما بالبادق من المسجد على بنت ولا بالشريف عالم ثم ولوه ارب ورسوا بيت الوزير بها وبيت القاضي وما حوله من البيوت وقتل الشمر في داره وقع الحرب من البيوت بين الطرفين واستمر إلى أواخر أيامه وباليه انقلب اساس من السيرة في طرقات البلاد واخطت الصلوات الجسامة والظروف في المطر وعراة ام أحد وادمه وجره لا بالشريف سرور مع انهم بالشريف حديد الله فوجوهوا إلى اعادته وخرج معه يحيى ستوح بعيد اربهم وجهه من الاشراف وجعلت من البادية كافوا تخلفين سادهم وخرج اليهم ودة (٢) حاصرهم في بيت اعادته فسر جوايلا ونحوهوا إلى بلاد ذيل وجهه واجوا وأقروا على مكة

(ذكر انقضاء عهده من الشريف عبيد الله سرور سنة ١٢٠٤ هـ)
فخرج مولا بالشريف فحين معه من الصاكر والجود إلى ركها السليم حصل به هو به قتال جنس ساعدت ثم انهم مروا وجوهوا إلى رحبان ورحه ولا بالشريف إلى مكة ثم جاءه الجراح وهو إلى العادة فأرسل مولا بالشريف إليهم سر به أمر شيا انشاء الشر يفعدا عشرين ومعه مائة من الجبل وكثير من الصاكر ثم اتبعه حديد آخر أمي عليه أخاه السيد عدينا نير وفرا اليوم الذين بالعادة حين ظهر الجرح الجسد الليم ونحوهوا إلى حال هذا بل ثم إلى الخفاف وبما هو من تقيف فاروق الوكيل ومذكو الطائفة ثم وجهوا إلى رحا طعيم من القبايل ثم قبلواهم وبقايل تقيف فخرج مولا بالشريف انقضاء لهم بالاطح ووقت ليلة منظره ثم اسره وادوة من ولا بال الشر يفعدا على السيد عبيد الله سرور وأجبه عجزه وتسدد ذلك الخدم بها أياما ثم أطلقه وأرسله إلى أمهاتهم واستقر الأمر وهرب يحيى ستوح إلى ذيارب ثم إلى المدينة ثم إلى دشت ورد وره وشال الدولة تميم طلب المالك السيد عبيد الله سرور وذهب بها لأوب الالهة فلم يصاد فقبولاً ثم عاد إلى مصر وبنى بها إلى امات وفي شهر المحرم سنة خمس من الممانيين والالف فمروا مولا بالشريف الاشراف ذوى حسن كان الشاه لاهم كانوا يقطعون طريقه ليجن فقبضهم وأخذوا شيوخهم وقتل منهم

(ابتداء سنة الواحبة مع الزعيم عياطل ما تدعو سنة ١٢٠٥ هـ)
وفي هذه السنة كان ابتداء الحرب وانقال من مولا بالشريف عالم وطائفة الواحبة التي من محمد ابن عبد الوهاب في عقيدته التي كثرها لمسلمين ويحيى قبل ذكرها في رواية القتال ذكر ابتداء أمرهم

وادي عباد ويحمرى منه إلى موضع بين جباين شاهقين في علو أرض عرفات فيها والشراء العرب تنوفاً وبهر لاث وادي همان وفيه بقول القائل أيا جيلي نعمان بالله خديا اسم الصبايحاس إلى سها (وعدة) طاب الصايرج ادا ما نسجت على كبدى فجلت هو ما هملت القروا والى أن جرى ماء غير همان إلى أرض عرفه ثم أدبرت انشاء نمل الرحمة نمل الوقوف الشريف الاظني والجمع جعل بها الطريق إلى العلة التي أرض عرفات فقتل ما بشر منه الحاج في يوم عرفه ثم انقر عمل القننة إلى أن نزلت من أرض عرفات إلى حف حبل من وراء المارة على سار العار من عرفات ويقال له طريق باب الضاد المجبة المفتوحة بالالف بعدها باب موحدة مشددة ونعى الآب عند أهل مكة المظلمة هم الميم ثم طامعة ساكنة ظلام مكسورة

ثم ميم مفتوحة ثم هاء التانيث • ثم فصل منها الهمزة دلقه ثم فصل الى جبل خلفه حتى فليها ثم تنصب الى بر عظيمة مطوية
بأحجار كبيرة جدا حتى يبرز بدها بها تنهى عمل هذه الفتاة وهي من الابنة الملهوة عما ينوهم انهم من بناء الجبل • ثم صارت عين
حين وهي عروفت تقطع لفة الاطوار وتهدم قوارها وتغيرها السبول طوول الايام وكانت الخلقا، بالاسلاطين اذا ملهم ذلك
أرساوا وجر رعاء اذا نظام سلطنتهم على هذا الموال من عمرها صاحب اول وهو الملك الجليل مظفر الدين كاك كوكبودى بن
ملى في سنة اربع وتسعين وخمسة وذكوكبودى ساء بالتركي المبالا روق وكان كثير الخير والاحسان وله زوجة واسمها
رويات الاعيان اغاضى انفضاء آجندس (٢٢٨) خلكان رحمهم الله تعالى ذكره اوصا طكرعة ومكلام عظيمة

ذکر: ہمارے

سرخات و قیرها من سریل

انلیرات تم عمر هاد احب

ار بل مظفر الدین المدکور

في سنة خمس وسبعمائة

• ثم عمرها بالذات أمير

المؤمنين الماتة من الله

العبادة في سنة خمس

و عشرين و سائة ثم

سنة ثلاث وثلاثين وستمائة

ثم في سنة أربع وثلاثين

وسمائه كما وجدت ذلك

مکدونیائی صوبہ شہارہ

مبينة في فـرب الموقف

الشريف مروت • ثم

١٠١ مائة عام تقريييا عمر

میں نے یہی لایا۔ یہ جو

فائز، السلطة والعراق

في أيام السلطان أبي سعيد

هذا المذهب في سنة ست

وعشرین و تسعمائة

واسری تین۔۔۔ پر الی۔۔۔

وعميقها لاهل مكة

فہم کلوانی جہلہ عظیم

أقلمة الميا، مخرجهم الله بذلك
أشبهوا بالأنبياء

و-م الله تعالى اهل الخير

تم نشرها في سنة ١٩٨٠

يوم هذا السيد النور صاحب

وكان من أهل الخبر والادب

وہم و ابھت و نرا عا،

مکملہ کتبہ جامعہ

هذه الامور كلها هي التي ينبغي ان تكون في

پایبانی رَحْمَةُ اللهِ عَلَيْكَ

وحقيقه حالهم بان قد هم من اعظم الفتن التي طهرت في الاسلام طائفتين من بلاياها العقول وحوار
فيها رباب العقول وكان اشد اطلوهم محمد بن عبد الوهاب سنة السومائة وثلاث واربعين واشهر
امر عبد الحسين باظهار العقيدة الزائفة عند وقرأها فقام نصرتهواظهار عقيدته محمد بن سعود
وزير الدرعية بلاذمية الكذاب حمل اهلها على مناهجه محمد بن عبد الوهاب فبقي بقوله مناهجه
اهلها ولسا في ذلك كثير من عقيدته الى حمل الناس عليها وما زال يطعمه على هذا الامر كثير من
اشياء العرب حتى سجد حتى قوى امره فعايه لئلا يتوكل بقوله لهم اعدوا لكم الى التوحيد وترك
الشرك بالله فكوا اجتهاد معه حيا مني وبأمره وبعثا حتى اتبعه الملك وكانوا في هذا
امورهم في اتساع ملكهم وطاير شرورهم وامواج البت الحرام وكان ذلك في دولة الشريف
مسعود بن سعد بن سعد بن زيد وارسوا اسناد فوهي في الخج وارسوا قبل ذلك ثلاثين من علمائهم طبا
مهم امهم يفسدون عقائد علماء الحرمين ويدخلون عليهم الكذب والمير وطلوا الاذن في الخج
لوعزير يدعوه بكل عام وكان اهل الحرمين يسمعون بطورهم في الشرق وقد دعنا اذهم ولم يعرفوا
حقيقة ذلك فامر مولانا الشريف مسعود ان اعط علماء الحرمين الاجل الذين ارسا لهم ما طروده
فوجدوهم مضطربين كدور مستقرة فرت من قسوة وطرو الى عقائدهم واذي مشغلة على
كثير من المكفرات بعد ان اقاموا عليهم الرعايا والدليل امر الشريف مسعود فاذي الشرع ان
يكتب معهم تكفيرهم الظاهر في العلم الاول والاخر وامر بعض اولئك الملا مدة الاندال ووضعوه
في السلاسل والاعدل لخص منهم جارا وجره القاون ووصلوا الى الدرعية واخبروا بما شاهدوا
فدعنا امرهم واكمروا على هذا المقصد وتأمر من مستدولة الشريف مسعود واتفق معه
اشع الشريف مسعود بن سعد فارسوا في مدة يستأذون في الخج فاني وامتنع من الاذن لهم
فصعقت عن الوصول فطامعهم فلما مستدولة الشريف مسعود تقلد الامر احوه الشريف اعد
اس سعيد ارسول امير الدرعية نجاة من علمائهم كما ارسول في المدة الساغة على اختيارهم علماء مكة
وجدوهم لا يتدبروا الا الذين الزايدة فاني ان يعرفهم في حبي البيت الحرام فقرار ولم ياذن لهم في
الخج هذا ان تمت عند العلماء انهم كقار كانت في دولة الشريف مسعود فاني اولي الشريف سرور
ارسوا ايضا تاذوني في زيارة البيت المعمور فاجابهم ما يمكن اوردتم الوصول اتخذكم في كل
سنة وعام مرة مثل ما تأخذهم في الاعوام واحدهم في كل سنة فاذي ذلك ما منة من الجبل الجبدا عظيم
عليهم تسليم هذا المقدار وان يكونوا امل الصم فامتنعوا من الخج في مدته كلها فاطا في وقتي سيدا
الشريف فسانت ارسوا اصعدنا تاذوني في الخج فجمعهم وتوهمهم بالي كوب عليهم وحمل ذلك القول

میں نے اس کی طرف سے کوئی جواب نہیں دیا۔

يوسف السيد السر كنجس جلد ۱۱۱ ص ۱۱۱ ان اعطاهم اللطيف وادام سرهم وسعدهم بمدد الرومان

وكان من أهل خيبر وأحسان الجرحى لله في أحسن وأكبره، يبرأها في سنة الهجرى مرة واحدة خربت الجرحى

وَقَدْ وَاجَبَتْ لِي الْمُنَاجَاةُ وَالْعَبَادَةُ بِعَيْنِ الْإِسْلَامِ وَحَاجَّاتِي إِلَيْهِمْ ۖ أَسْتَغْنِي عَنْ أَيْدِيهِمْ وَأَنْفِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أما بعد فقد استقرت الأمور على ما كان عليه من قبل، ولا حاجة إلى تغيير في شيء من ذلك.

[illegible]

الرفق بالصالح وأهل البلاد ودعوا لهوا تراعده بذلك بأحسانه وكثرة خيرات ضاعف الله تعالى أجره ومثوا بمثل ذلك مباشرة
 الأمير يوسف الجاني وأخيه الأمير سقر الجاني رحمهما الله تعالى في سنة خمس وسبعين وثمانمائة هـ ثم عمر بن حسن آخر ملوك
 الجراكسة السلطان فاصوه نحو مائة سنة في عام ست عشرة وتسعمائة على الأمير حين بلغه أنه أوجه الله تعالى إلى
 أن حرت وملأت برك الحجاج والملاعة ثم حرت إلى إربان ثم إلى ركعة طبع في درب الميس من أصل وارث حق الناس ذلك ثم أغضقت في
 أوائل الدولة فلما به هذه الأقطار الحجازية فوطفت العيون وبنت قسماوات واستلمت عين حسن من مكة المشرفة وسار أهل
 البلاد يستقرون إلا تاريخا من مكة من أبيار وقال لها العبيلات (٢٢٩) في علقه كره من المصنوع من أناني

أسفل مكة من مكان يقال
 له الرادو يسمى الآن
 الحوض في طريقه إلى
 وكان الماء عابسا فغلب
 الوجود وكذلك اختلعت
 من حروب وتهدمت
 قسماوات وكان الحجاج
 يجمعون الماء إلى عربات
 من الأكواخ والصدقة
 وساروا فمرا الحجاج يوم
 صرعه لا يخلطون شاعير
 الماء لثقلته ولا يملكون
 الزاد وما حله من
 الاقوى ياء من الاناس
 البعيدة تابع في حاله
 أو لا من ثلث الاناس
 الهبة أبعدها مع
 الماء هذا في يوم عرفة
 وانت يومئذ من أخصى
 حدة والذي رحمه الله
 تعالى وفرع الماء الذي كان
 حله من مكة إلى عربات
 وعشش أهلها فطلعت
 قبل لا من الماء لثقلته
 فاشترت فربما يجره حله
 حله لها الاسان بأصبعه
 جبارا ذهب والصقراء

صلاطهم عليهم جيشا في ستة آلاف ومائتين وخمسة وأصابت بهم الحاربات وأجروا أن
 انقضى فبذلهم إذا الله فما أرادوا ساقى شرح تلك العزوات والله اواراهم فوجع ما كانوا عليه من
 العناء قال أمة التي كان أنسبها من محمد بن عبد الوهاب وقد عاش من العمر - - - - - كالذي
 من المظن من طان ولادته كانت ستة ألف ومائة وأحدى عشرة وولته - - - - - ألف ومائة وسبعة
 وأربع مائة. وبها شوه (بها لوك الخيط) عمره اثنتان وتسعون سنة وخلف أولاد أجيبت
 ٦٤ ١١٤٣ (أحس سنة ١٢٠٧)

منه فاه وانشر دعوتهم له وأولاده هم هذا الفوج حسن وحسين وعلى وكان هذا الله لا كبره
 بالهوة هذا به وخاف سليمان وعبد الرحمن وكان سليمان منصفه انصبابا في يد أبي أمرهم فقله
 اراهيم ماشية ثلاث وثلاثين وعبد الرحمن قبض عليه وأرسله إلى مصر فاشدته ثم مات بمصر وأما
 حسن بن محمد بن عبد الوهاب فمات في دار من وولي هذه مكة في حسن الشين إلى كواها بكنهه
 هي بكنهه وعمر عبد الرحمن هذا حتى قارب المائة ومات بقرى باو خلف بدا الطيخو أما حسن بن محمد
 ابن عبد الوهاب فمات أولاد كثيرين وكذلك علي بن محمد بن عبد الوهاب خلف أولاد كثيرين ولهم
 باسمهم بقايا إلى الآن بالقرية بسموهم أولاد الشيخ وكان انقضاء عصره بمحمد بن عبد الوهاب وبشر
 عقبة بن محمد بن عبد الوهاب فمات بمصر وله ولد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الوهاب
 في أثناء أمره من طاعة له وكان يتردد على مكة والمدينة وأخذ من كثير من علماء مكة والمدينة
 ومن أخذ منه من علماء المدينة الشيخ محمد بن سليمان الكردي في نفسه حاشي شرح نصير
 بأهنا في مذهب الشافعي وأخذ بأصناف الشيخ محمد بن أبي بكر في أكاره الحنفية بالمدينة
 وكان الشيشان المذكور من صيرجه من أشباه الذين أئدهم بقرى من هذه البلاد والصلال
 ويقولون سيضل هذا ويضل الله به من أئدهم وأشقاءه كان الأمر كذلك مما أخطأ فراسه به
 وكذا والله عبد الوهاب فانه كان من العلماء الصالحين وكان يمرض من الإلحاد وبه كثيرا
 ويصدر الناس منه وكذا أخوه الشيخ سليمان بن عبد الوهاب به أنكر عليه ما أئدهم من السبع
 والصلال والعقاد راثة وأغنى كافي في الرعايه وكان في أول أمره ولما عطاهاه أوصى أدبي
 النبوة كاذبا كسيلة الكذاب ومما أحاج والأسود الصبي وطلحة الأحمدي وأمرهم بختيار
 يصغر في شهده في الجية فلو أمكنه اظهار هذه الدعوى لأظهرها وكان حتى جماعة من أهل
 بلدة الاصابو يسمى من أتبعه من أطراف المهاجرين وأدانعه أحد وكان دمج جملة الألام
 يقول له مع ثابها من حلة الأولى فماتوا أنت مشرك ولا تقبل ولا تسقط عند العرس وإذا أراد

يصحون من العطش يطلبون من الماء ما يدل حلقهم في ذلك اليوم أشر بعشر أهله من ثقل لغيره بعد قوا ببقه على
 من كان مصطرا من الفقراء وعشقه عقبه وجاء وقت الوقوف الثرى فخر الناس على من يلهو ولم يزلت السماء وسالت
 السجود من فضل الله تعالى وجهه والناس واقفون تحت جبل الرحمة فصاروا يشربون من السيل من تحت أوجله وبعثوا
 دوابهم وحصل النكا الشديدا الصبح الكثير من الحجاج في وقت الوقوف لما رأوا من رحمة الله تعالى ولطفه بهم وأحسانه إليهم
 ونكرهم عليهم ولا يزال أتد كركنا ساعة وما حصل بها من اللطف لهم من كرم الله عليهم وأجره بكرم أكرمهم وأيقن
 أنه العفو والرحيم الذي أرى على عباده الرحمة من بعد ما طوا ويرت الأوامر الثمينة السلطانية السجانية بأصلاح عين

المشهور خلف من الذي جدها ظاهر على وجه الأرض فالباقى أضامن ذلك المثل الى مكة منى أيضا الا أنه خلق تحت الأرض واستثنى صهاين حين وركت هذه ونبت وطمت وغفل عنها هكذا طرا وخجوا ثم اقيم تعورا من عربات من أولها من الأبرص التي نصبت ثم الى حمرة ثم الى المردة ثم الى ثريدة وأصلها هذه الدبول الظاهرة وكشفوا عن الثاني وسواها جدها صهاين وما ورجعوا الباقى استأجروا ثلاثين أسديا رزقوا دوا وعرفوا سواه فكان من الأبرص الى طى مكة - أو أو صهاين ألفه ذراع بدراع البساط الاثنى وهما أكبر من الفزاع اشترى بثمنه وهدى الذي تحرقه من وجود خفية المثل تحت الأرض لم يجد في كتب التاريخ ونما أدامه الى ذلك محمد الخليل بحسب انقراض وعصره وذلك (٢٣١) الى اذ ابان الشرى الى أوائل سنة ست وسبعين

وتسماته فلما وصل علم ذلك الى المسماع انشر به السلطانية السلجانية انتصب صاحبة الخيرات اكليه الخدشات نان المصداق ملكة الملكة قدسية الملكة عليه الذات صفة المصداق ذات العلا والسعدات (حرة حرم سلطان في كريمة حرة السلطان الانظم سلطان حات في الله عهد صوب لجة والرمح أبن بأمره الى عمل هذا الخبر حيث كانت صاحبة هذا الخبر أولا أم مفردة العائسية فاستبنت فيكون هي صاحبة هذا الخبر وأذن لها في ذلك فاستشارت المفردة السلطان فورد راديوها الشريف العالي في صالح لهذه الخدمة فاهتفت آراؤه الشريفه أن هذه الخدمة لا يقوم بها الا صناديد ديوان مصر

محمده من عبد الله بن عمر رضي الله عنه ما في وصف الخوارج انهم اطلقوا الى آيات نراتي انكم اراهم فاعلموا في المؤمنين وفي رواية أخرى من اسهم عديرا الجارى الى صلى الله عليه وسلم قال انخرف ما خلف على أمتي رجل سأول للقرآن بعد من غير موصعه وهذا وما قبله صادق على اس عبد الوهاب من تبعه وعما يده محمد بن عبد الوهاب انه أتى مدس جلد كابلطهر من أقواله وأهله وأحواله ولهدى البقل من مدس يباصلى الله عليه وسلم الا القرآن مع أمه اعاقبه ظاهرا وظن لثلايل الناس حقيقة أمره فيسكت فوعا عليه بدليل انه هو أباؤه اعماؤه وولده محمد بن الوهاب أهواهم لا بحسب ما فسرهم الى صلى الله عليه وسلم ولا بحسب ما السلف الصالح ونفعه التفسير به لا يقول ذلك كما لا يقول عايد القرآن من أحداث التي صلى الله عليه وسلم وتقول بل العاصية والتاسين والائمة المجتهدين ولا بما استنبطه الائمة من القرآن والحديث ولا بأخذ لا جاع ولا انقباس الصحيح وكان يدعى الاندلس الى مذهب الامام أحمد رضي الله عنه كدباؤه تراوروا والامام أحمد يرى منه وذلك ان كتب كثير من علماء الحنابلة المعاصرين له للردي عليه وأهوا الى الرد عليه وسأل كثيرة حتى أحوه الشيوخ صلوا من عبد الوهاب أفردوا في الرد عليه وأجبت من ذلك أنه كان يكتب الى جماعة الذين هم من أهل الجاهلين اجتهادوا بحسب مكر وطرق وحكموا عاروه ما باله الذين ولا يتفقوا هذه الكتب من والحق والباطل وقتل كثير من العلماء والمصلحين وعوام المسلمين ليصيحهم لمرافقوه على ما ندعه وكان يقدم الركا على ما يراه به شيطانه وهواه وكان أصحابه لا يتفقون مذهبهم المذاهب بل يجتهدون كما كان يأمرهم وينشرون طاهر اهدى الامام أحمد رضي الله عنه وبلدسوا بذلك على العامة وكان يحيى بن القمامة بعد الصلاة ويقول ان ذنبا بعد عنكم تطلبون أسرا على الصلاة وأمر القائم بدينه عبد العزيز بن سعود أن يحاطب المشرق والمغرب رسالة يدعوهم الى التوحيد وانهم عسده مشركون ثم كما أكبر يستنج به الدم والمثل فكان صايط الحق عسده ما وافق هواه وان شاقب الصوص الشريعة واجماع الائمة وشاطب الباطل عسده ما يوافق هواه وان كان على من جلى أجمت عليه الامة وكان يقول كثير من أقوال الائمة الا مرة ليست شئ وثارة تتر ويقول ان الائمة على حق ويصدق في آباؤهم من العلماء الذين اتفقوا المذاهب الاربعة وحرروها ويقول انهم ضلوا وأشرفوا تارة يقول ان الشريعة واحدة لما هو لا بوجهها مذهب أمة هذا الكتاب الله في رسالة لا يصل اليها ولا يقتدى بقول مصري وناسي وهدي يبي ذلك أفكار علماء الحنابلة وعبرهم من لهم بأبغى الرد عليه واخجوا الى الرد عليه بصوص الامام أحمد رضي الله عنه

الامير الكبير المصطفى الجود والفضل والكرم صاحب السيف والقم والهدم والهدم في الامير ابراهيم بن تقي رضى الله عنهما الممدار ثم المفردة ومصر بؤا الله جات تحرق من تحتها الانهار وسفاهه حوض الكوز لا يابدا يطفى كل آرام وأوار وكان يومئذ قد عزل من منصب المفردة وأمر بالتفتيش عليه من أيام مفردة ربه من من التفتيش وأعلمه السلطنة حين ألفه يارزده على منخوبه ليعرفها في عمل هذه العيص فتوجه من العراق مكة المشرفة فبذل عظيم ورف كثير وترتيب بهرعه كابر الكبر بكية وكلا فاهة غالية وواقام عظيم واهتمام تام وكرم نفس وشهامة وحسن تدبير ومعرفة وحداقة وخطبة وكان يبنى وبينه سابقا اجتماع وما يأت أحداس الامراء ووزراء والكبار بكية مع كثرة من اجتمعت بهم لاجل طامعوا أحسن ترتيبا

انظاما ولا أدق فكريا ولا أعلى همة ولا أصدق وفاء منه روحه الله تعالى رحمة واسعة وغفر له مغفرة جامعة ورواه الفردوس
 الاعلى وأرضي عنه جميعا يوم القيامة وكان وصوله الى مدرج حدة في يوم الجمعة لعاشور عشرين من ذي القعدة الحرام سنة تسع
 وستين وثمانمائة فوجهت الى ملاقاته سابقا حسنا الى فرأته رل وطاعة من خارج حدة من الجهة الشامية فقامت بالجلال
 والاكرام وركب من حدة في سبيل داه ولا بالمقام الشريف العالي بم الديا والدين محمد بن علي حلاله سعادته وأبدرته
 وسيدته وكان يومئذ دار لافي من الظهور من اطلاله بالجلال والتعظيم والتعجب والتكريم ومذهبه مطاعا وطعا ولاطفه
 ورواه كاهن أكرمه وباطنه واداره (٢٢٢) فحرس على حصرة الشريعة ما شاء الله من دونه فقول ما نثاله الا في الشريف

وكان خطب الجمعة في حدة في ذلك اليوم وبول في كل خطبة ومن قوسل بابي فقد كفر وكان
 أخوه الشيخ سليمان بكرك عليه اسكارا شديد في كل ما فعله أو أمره ولم يتبعه في شيء مما ابتدعه
 وقال له أخوه سليمان يوما كم أركان الاسلام بالمحمدية والروايات فقال خمسة فقال بل أنت جعلتها
 ستة السادسة من لم يمتدح على هذا أركان سادس هذا للاسلام وقال رجل آخر يوما لمحمد
 اس والروايات كبر مقت الله كل ليلة في رمضان وعالمه يقتني كل ليلة سائة ألف وفي آخر ليلة يقتني
 مثل ما يقتني في الشهر كله فقال له لم يمتدح على هذا عشر رشتما ذكرت في هذا لاه المسلمون الذين
 يصنعهم الله تعالى وقد حضرت المسلمين ولم ومن تعلمت من الذي كفر ولم اطال انفرادي به
 وبين أخيه حلى أخوه أن يأمر نفسه ولا تفل الى المدينة وأتت رسالة في الرد عليه وأرسلها
 له فلي به وقال له رجل مرة وكان يسأل على فسطا لا يقدر أن يسطواها ما تقول إذا أهدرك رجل
 صادق فدوس وأملت أن تعرف صدقه بأن قوما كثيرين قصدوا لثوم ورا الجبل الصادق
 فأرسلت ألف خيال يطمرون انقوم الذين ورا الجبل فلم يجدوا انقوم أثرا ولا أحده هم جاء ثقت
 الأرض أصلا فصدق الانقسام الواحد الصادق عدت فقال أصدق الان فقال له اذن جيع
 ان لم يمس من الماء الا حياه والا وان في كسم يكدر من ماء أتيت بهور بغوه مصدقهم وكذلك
 لم يعرف جوابا لذلك وقال له رجل آخر هذا الذين الذي حنته متصل أو منفصل فقال له حتى
 ان شاعني ومشاعني الى سفانة نسبة كاهم شركون فقال له الرجل اذن ذلك منفصل لا متصل
 ممن أخذت فقال لي الهام كالحصر فقال له اذن ليس ذلك محصورا ولي كل أمدعك ان يدعي
 وحي الانهم الذي تدعي ثم قال له ان التوسل بجميع صلته عدل اهل السنة حتى ان نعمة فانه ذكره
 وسبح وليد كرا ما فعله بكمر حتى الراهضة والخارج والمندعة كافة فاهم فانزلت حصة التوسل
 به على الله عليه وسلم فلا وجه لاني التكبير أصلا قال محمد بن الرواهب ان عمر استنى باعباس
 فلم يستنى بانسى صلى الله عليه وسلم فصد محمد بن عبد الوهاب بذلك ان عباس كان جارا وان
 ان صلى الله عليه وسلم ميت فلا بد مني فقال له ذلك الرجل هذا حجة عليك وان استسقاء عمر
 باعباس ايعا كان لا اعلام الناس حصة التوسل غير الذي صلى الله عليه وسلم وكيف تفخ با استسقاء
 عمر باعباس وعمر هو الذي روى حديث قول آدم بانسى صلى الله عليه وسلم ان ان يحق فانزل
 مابى صلى الله عليه وسلم كان معلوما عند عمر وغيره وانما أراد عمر أن يبين للناس ومعلمهم حجة
 التوسل لغير النبي صلى الله عليه وسلم هي وقته وقبره بنى على عاونه ومنه فأنه الشائبة اعمهم
 الناس من يارونه قرا الى صلى الله عليه وسلم فصدعه خرج ما من الاحياء وراوا الذي صلى

اسطاني وبذل الهمة
 والجهد في اتمام المهم
 الميت الخاطي وله
 يقوم بذلك نفسه ووجه
 وان اعهده ثم ركب
 من سدحوله الى مكة
 سيدنا وولايها المقام
 الشريف العالي والديا
 والدين حولا الى السيد
 حسن أوى صاحب مكة
 آدم الله صوره وسعادته
 وصاف صوره وتأييده
 وسيدته وأبدله الاحلال
 والاكرام وطاعه
 بالترجيب والاحترام
 وسخره ولاطفه واسداه
 ورائعه وأقبل كل مهما
 على الاثر قبل الاذال
 وعصاها بحاية الازد
 والاحلال واستقره
 الى أن فارقه من باب
 السلام فدخل المسجد
 الحرام فطاف طواف
 القدوم وكان عمر ما لمخ
 وسعى بين الصفات المروية
 وعاد الى جميع قبايى وهو
 المصل الذي عليه لوجه

ومذه من قبل السيد حسن مذهب الله تعالى طلال سعادته مطاعا عظيم جليل كبير مجلس عليه وأكل
 منه هو وحواصه وأذن لاهل الراطة والفقرات وابفقها براءة الناس أو كانوا جلاوا فضل شيء أمر بتغريقه على الفقراء والناس
 الذي مذهبنا مطافا نامى السراسر العال وأعطاه ذهابا كثيرا ثم ختم بالسلام عليه سيد داه ولا رئيس الحرمين الشريفين
 وكبر الباني الميقين شيخ الاسلام جمع العلماء الاعلام سيد السادات ببلد الله الحرام بدر الدين والدين ولا بالسيد القاضي
 حسين الحسن آدم الله عمره واقباله وحل سعادته ودولته وجلاله ففرح به الامير اراهم وقابله بالجلال والتعظيم فعرض عليه
 أموره وأحواله واستشاره في سائر ما بدله من أحواله فأشار عليه بالاراء الصائبة وأعلمه عايبى رجايته ومعي عايبه وما

السلطانية لئلا المناصب العالوية ويظهر المراتب السامية وبأي الله الاما أراد وما كل ما يتفق المريد من المراد والاسية
 الاقدار تسمى ويراد الخاب كيف الخلاص والى آي القهاب واستقر على هذا الجدل والاجتهاد الى ان اتصل به سمل زبدة
 الى البشائر اشبه عمله بالبر يوجد مدبل ولا آثار عمل وساق درعه ذلك وعلم أن الخطب كبير المصلد كثير وتحقق أن
 القدر الباقي من هذا العمل اعتر كثر زبدة استظارا غير اختيار وعملت على عين حسين وترك العمل من عدالته
 لغيره لا في الحر وصوبه امكان قطعه وطول مسافة ما يحب قطعه طاه يحتاج من زور بسدة الى دبل مقور تحت الارض في الحر
 الصواب طوله اذ ذراع عذراع (٢٣٤) انما ينحني يتصل مدبل عين حسين وبص فيه وبصل الى مكانه ولا

يكن غيب ذلك الطرف
 الطر به يحتاج في العزل
 الى حسين ذراع الى اعمق
 وصار لا يمكن زلا ذلك مد
 انشروع فيه خطا لأموس
 السلطنة انشروع فيها
 وحده الا به اراهم حيلة
 غير ان يعقروحه الارض
 الى أن يصل الى طهر
 الصواب ثم يوقد عليه
 بالدار قد ارمية حمل
 الخطب الحول ليله كالملة
 في قد ارمية تدور في
 عرص خمسة أذرع من
 وحده الارض وانما
 لا حمل الا في اعلى كوما
 اهل هلا سراس حاس
 ان مثل هة ارقيراطين
 من أربعة وتشرين
 قد ارمية ذراع يكسر
 بالمد الى أن يوصل الى
 الطر انصلب الشدد
 فيوقد عليه ما الخطب
 المزل ليله أخرى الى
 أن يزل وذلك نحو
 قد ارمية في العنق

وجوه الانحار ومن طرق الله الذي التي اشقت عليه هذه الورة بماء مصوص على جبهه في
 كتب العلماء بطر قدوم محمد سدا الوهاب على الجواب عن تن مما سأل به الشيخ محمد بن هبند
 الرحمن عقالى حراء الله خبرا وقد أشرنا الى صلى الله عليه وسلم عن هؤلاء الخوارج في أحاديث
 كثيرة فكانت تلك الأحاديث من أعلام نبوته صلى الله عليه وسلم حيث كانت من الاشرا بالهيب
 وتلك لأحداث صحيحة صحيهاى القصبه وصحافى غيرهما ما قوله صلى الله عليه وسلم القننة
 من هه الله من ههوا أشار الى المشرق وقوله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من قبل المشرق
 يقرؤ القرآن لا يجاوز ارقامهم يعرفون من الدين كإبريق السهم من الرمية لا يعودون فيه حتى يعود
 اليهم الى عوقه بعضي وصح الوتر حياهم التعليق وقوله صلى الله عليه وسلم يكون في أذى اختلاف
 في معرفة قوم يحسبون اقليل ويبؤن الفعل يقرؤ القرآن لا يجاوز ارقامهم يعرفون من
 الدين من روى السهم من الرمية لا يرجعون حتى يعود اليهم الى عوقه هم شر الخلق والخلقة طوى الى
 دلهم أو قلهم عدو الى كلف الله كلفه واسم في شيء من قتلهم كان أولى بالله سبحانه ماهم التعليق
 وقوله صلى الله عليه وسلم سمرح في آخر الماب قوم أحداث الاسان سفهاء الاحلام يقولون قول
 حيرة النرية يقرؤ القرآن لا يجاوز ارقامهم يعرفون من الدين كإبريق السهم من الرمية فاذا
 التقوه باق لهم فاني قتلهم احرالى قتلهم عد الله يوم القيامة وقوله صلى الله عليه وسلم ناس
 من أمتي سيأهم التالى يقرؤ القرآن لا يجاوز ارقامهم يعرفون من الدين كإبريق السهم من الرمية
 هم شر الخلق والخلقة وقوله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من المشرق يقرؤ القرآن لا يجاوز
 ارقامهم يعرفون من الدين كإبريق السهم من الرمية لا يعودون فيه حتى يعود اليهم الى عوقه سيأهم
 التالى وقوله صلى الله عليه وسلم رأس الكفر في المشرق والعرو والخلقة في أهل الجبل والأل
 وقوله صلى الله عليه وسلم هه احابت الدين وأشار به المشرق وقوله صلى الله عليه وسلم غلط
 انشراوب والحفا المشرق والآية ابى أهل الحار وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في ما
 اللهم بارك لنا في ما قالوا يا رسول الله في غدا قال في الناس هناك الارال والعنق وما طلع قرن
 الشيا من وقوله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من المشرق يقرؤ القرآن لا يجاوز ارقامهم كقاطه
 قرن شأرون حتى يكون ابرهم مع المذبح انه جال وفي قوله صلى الله عليه وسلم سبحانه التعليق
 دهر من على هؤلاء القوم الخارجين من المشرق انما ينحني محمد سدا الوهاب مما انشده لا هم
 كانوا بأمر من اسهم ان يحرق رأس لا يتركوه بفارق مجلسهم اذ انهم حتى يلقوا رأسه ولم
 يسع مثل ذلك فخذ من أحد من الفرق الله التي مسته لهم ان يلقوا رأسه ذلك ما لم يدع صرح

في عرص خمسة أذرع الى أن يستوى أنى ذراع في هذا الحكودك يحتاج الى عروق ومال
 قارون وصبر أيوب وما رأى من ذلك مجسما فاقدم عليه الى أن يفرع الخطب من جميع جبال مكة تصار يحمل من المساهل البسدة
 وبلا سمره وصاق المس يدق وتب الامير اراهم ذلك وذهبت أموره وتعدامه وأولاده ومما ليك على ذلك أن يقطع من
 المسافة أسد ذراع وحده اذ ذراع ما يعمل وسار كما فرع المصروف ارسلم والمصمروا آخر الى أن صرف أصكث من
 حسمائة ألف يد ارميه من الطرائى اطمة السلطنة وعرفه مركب كاديه باقى تجلانه ونزائنه وقوده وبه حمله من
 عسده وأسبابه وكان يسوى مائة ألف ذهب في اشد ادماره ثم علمه ولطقطل بحيث كان خلفه بمصر احرق عليه كثيرا

ومات وهو داس من احقان نجيبان فاختلان اخذا جميع قلبه وقتا كبده ثم مات كذا وكان عتلة امره الصانع ثم مات اكثر
 جمالكه وهو يقصد ان المسائل العظيمة تصير على ما يظهر الحلاله الى ان ذهبت فواء وما في ردفه ولا دماه ورفه الاحمال
 وروته الا هوال وحده الا بل الذي لا يتقدم وان اجل الله انما لا يؤثر فانه لا يشهدا ومن الى وهو جديدا
 مر يد في الهالة يداني جرب المرجسة اربع وسبعين وتسعمائة وصلى عليه سادات لكة وكاتبه امرته مائة جديدا
 واسف الناس على فقدته لكثرة احبائه ودس الحلالة على عين الصاعد الى الاطلى في رة كانا دة دخلت في ودس مائة واربعة
 وخمسة طفلا وجلا ومات من اهل الخير كثيرة الصلاح والعبادة كذا ذكر في (٢٣٥) انه وله سبعة ائتين وعشرين

وسمه الله رضى الله تعالى
 عنه وارض عنه رحمه الله
 واه يوم العرض الاكبر
 وسماه من حوس الكون
 ثم اقيم بعده في حذو
 الخدمه حتى جده
 الا في عامه ثمان مائة
 سيدنا مولانا المقام
 الشريف العالي في الدنيا
 والدين مولانا السيد
 حسن صاحب مكة اقام
 الله تعالى دولته وسماه
 وأمره في امرة العدل
 وعرض ذلك على الزوار
 الشريفة السامية فهو
 الامير الشريف الساماني
 باسوار اقام لنا المذكور
 في زده المير آية اعلى
 صهاريقه او ان يكون
 سيدنا مولانا شيخ
 الاسلام فاضل الفصاه
 واملر المحسن الحرام
 بدو الدنيا والدين السيد
 انصافى حبيب الحسى
 بالله تعالى طرد سيادته
 وأبدى بامه عدته نظرا

فيهم وكان السيد عبد الرحمن الاهدل مع ربي بقول لا يحتاج الى شيف في الرد على اس د
 الوهاب بل يكفي في الرد عليه قوله صلى الله عليه وسلم سبحانه المصلي فانه لم يله احد من المستدعيه
 وكان محمد بن عبد الوهاب يأمر اصحابه في رؤس السادات في يدعه فاما معاه الحقة مرة اخرى
 دخلت في ديه وجددت اسلاما على رعه وأمره حتى راء ما فقلت له لم تأمره حتى ان اس من الرجال
 ماؤا امرهم حتى اطلق الساع لك ان تأمر حتى رؤس السادات لا يشعر ان اس لسانه مئة للديه
 فربما نمت الذي كقولك بعد هذا جوابا لكنه اعلم ان ذلك لم يرد عليه حتى من انه قوله صلى
 الله عليه وسلم سبحانه المصلي فان الله ادرمه حتى ان اس فقد صدق صلى الله عليه وسلم في اطلاق
 وقوله صلى الله عليه وسلم حين اشار الى المشرق من حيث مطلع الشمس طاب حاله في روايه في
 الشيطان بصيغة التثنية قال صلى الله عليه وسلم طاب حاله من قرى الشيطان سبيله الى الكون ابو محمد
 الوهاب جاني من الروايات وما هي من هذا الاتصال قال صلى الله عليه وسلم طاب حاله وهو انما في بعض
 استوارح مع مدرك قال صلى الله عليه وسلم في حجة قال وروح في آخر الزمان في الله سبيله في ميرد في الاسلام
 وجاني من بعض الاحاديث اني مياذ كوالف قوله صلى الله عليه وسلم فاضة طيفه يسكن في آية
 لا يبق بيت من العرب الا دخلته يصل الى جميع العرب قتلها في الدار والابواب استند من
 السيف في روايه يسكن في دمه معها بكاء عجايبى يعنى صغار الناس في بلاد يرون عرجا يوت موت
 عن اسحاق الحق من استشرق لها استشرقته وفي روايه يظهر من سيد شيطان تنزل لسيرة
 العرب من فتته ود كوالف العلامة السيد اعلى بن أحمد حسن ابن الخطيب الذي عدا الله من
 اعلى الحد الذي كانه الذي أنه في الرد على اس هذا الوهاب المسمى جلا الطالامي في الرد على الذي
 الذي اقبل العوام من جهة الاحاديث التي ذكره في الكتاب المذكور وحيد ثم رايه من الناس
 ابن عبد المطيب رضى الله عنه من النبي صلى الله عليه وسلم في حجة في ثاني عشر قمر في وادي
 في حجة في جبل كهية التور لا يزال يلقى را طرفة في ثمر في دماه الهوى والروح استلواه والى
 المسلمين وينسبونها بينهم مقصرا وينسبوا دعاء المسلمين وينسبوا بها بهم معروا وهي في
 يصر فيها الارذلون والسمل تتوارى هم الا هو اكانا ترى في كل صاعده هو هذا الحديث
 شواهد تقوى معاه واملر من من خرسه ثم قال السيد اندكوك في انك انى مر دة
 وأمر من ذلك ان هذا المعروف محمد بن عبد الوهاب من تميم فحصل له من عقدي الحوية
 التيمسي الذي جاء به حديث الصاري من أبي عبد الله الذي رضى الله عنه ان النبي صلى الله عليه
 وسلم قال ان من شئت في هذا أو عقب هذا قوم ما يخشون القرآن لا يخافوا من امرهم يخرجون من

على ما بين من عمن عرفان الى ان فصل الى مكة المشرفة طامرا الامية فاصمهم في امرة العاطية في هذه الحلة وكان لا يحلوس
 قصور الفهم وحب الاستقلال وبعض عداوم ارا دمولانا شيخ الاسلام هو دة حركته على رأيهم واد الله ان يتم العدل
 اشرف على يد فام بل مكان ثالث الاميرين السابقين طارقه الا حل وادركا الحين وفارعة فانه ادة قواسم شهداء العين
 وانتقل من الدار القابية الى الدار الداقية فقرر العين من لفة خلعت من رجب المرجب الفرد الاصب سفت وسبعين
 وتسعمائة وصلى عليه عند باب الكعبة المشرفة ودس الحلالة الى جانب الامير محمد بن امتدرا في قبلة آية العين المرفوعة
 واستوفت العين به ثلاثة من الامراء الصالحين سفاها الله تعالى شرا باطه واول كان بهم راز حياء مورا في توفيقه سيدنا مولانا

شيخ الاسلام السيد القاضي حسين الحلي مد الله تعالى لخلال أفضاله وأقام خيام عز وعظمته واجلاله فوجها تاما الى تكميل ما في من عمل عين هرفات باعدت او ما يبدى من الطرق عليها حسب الاحكام الشرعية السلطانية النافذة في الاقطار والجهات وبذل في الاهتمام وعرض على الابواب الشرعية السلطانية السليمة بأن يكمل ذلك العمل سيدنا ومولانا شيخ الاسلام القاضي حسين المشار الى خدمته سافا فقدمته العلية آتم اقدام الى اكمل هذا العمل الشرف بالاهتمام فباعه في الساعات والاقبال على الاقام والا كمال كمال العمل المبارك فيمدون حصة أشهر بعد ان يجبر من اقامه الامراء المذكورون قريبا من عشرة أعوام وهلك سوسهم (٣٣١) وأموالهم ونذر امهم وما ظفروا به من المرام وذلك بفضل الله بؤيته من شاء والله

ذو انفصل العظم

عبرت عين عرفت
واشهرت يساهها
الطاريات ووصل الماء
وهو يصرى في ثقل الدول
والقوات الى أن دخل
مكة لعشر تسعين من دى
ابعدة الحرام سه آع
وسمين ونعمانه وكان
ذلك اليوم عدا اكبر عدد
الناس والوصول ذلك
الماء الى الداخل هو وباس
وعمل في ذلك اليوم سيدنا
ومولانا المشار اليه اعطيه
سطحة في الاطعم مستانه
اعظم الامم وجمع بين
الانكار والاعيان في
الكان وصب لهم
الشراب والصبوا
ودفع أكثر من مائه من
الهم ونصرة من الاط
والهم وقدم ثيابا على
طقتهم أنواع الموائد
والهم ودخل على أكثر
شهره أغنى من المعان
والباين والمهدين ملحا
فاخرة وأحسن الي باقيهم

الذين كالجرق السهم من الرمية يقتلون أهل الاسلام ويحربون أهل الاوثان ثم أدركتهم اقلتهم
قتل عدا فكان هذا الحاربي يقتل أهل الاسلام ويذبح أهل الاوثان ولما قتل على بن أبي طالب رضي
الله عنه الخوارج قال رجل الجدة الذي أبادهم وأراحنا منهم فقال على رضي الله عنه كلالا الذي
نضى بده ايه مهمل عوف اصلا الرجال لم يصبه النساء وليكون آخرهم مع المسيح الدجال وجاء
في حديث عن أبي كرواصد بن رضى الله عنه ذكره بن خزيمة قوم مسيلة الكذاب وقال فيه ان
واديم لا يزال رادى من الى آخر الدهر ولا يزال الذين في بلدة من كذا هم الى يوم القيامة وفي رواية
وبل لجامه من قبل لافرا له وفي حديث ذكره في نسخة المصاحب سيكون في آخر الزمان قوم يحدونكم
عالم نعوأ اسم ولا تأوكم يا كتم وياهم لا يصولونكم ولا يفتوكم ومنكم وأمر الله في بن نعيم الذين
يسادونهم وراة الحرات أكثرهم لا حولون وأمر الله فيهم أيضا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت
النبي قال السيد قولى الحداد المذكور ضا ان الذي ورد في بن خزيمة وفي بن قهيما والى شي كثير
ويكفي من أن أغلب الخوارج وأكثرهم منهم وان الطائفة من عبد الوهاب من قيم وان رئيس الفرقة
البيعة من عبد العزيز بن وانل وجاءه على الله عليه وسلم انه قال كنت في صدر الرسالة أهرس
بعضي على القائل في كل موسم ولم يصبني أحد جوابا فبع ولا أنبت من ردي بن خزيمة قال السيد
على الحداد لم يوصلت الطائفة لزيارة حبر الاممة عبد الله بن عباس رضي الله عنهما اخفعت
بالعلامة الشيخ طاهر مد الله الحلي ابن العلامة الشيخ محمد بن الشافعي طاب ثراه الفكاكاني اذ
على هذه الطائفة سبالاته ولاولاء الارار وقال في لعل الله يرفعهم من يدخل بدعة العدى
قله وأما من دخلت في قلبه ولا يرجي ملاحه حدث النصارى عن قريش من الذين ثم لا يعودون به قال
السيد على الحداد وأما ما حل عن العلامة الحلي في سكر الحارث انه استنصب بعض أعمال
انصبى من جمعه البلد وعلى انه لم يترك التهب واداة بعض الفواش الطاهرة كالزنا والواط
ومن تأمبه الطرق ودعوه الى التوحيد فهو علط حدث حسن الناس فعله ولم يطلع على ما ذكره من
مسكراته وتكبر الاممة من شأنه وشراعه اذ كتب الكثير وقته لكثير من العلماء وخواص
الناس وعوامهم واستباحته دماهم وأموالهم اطهارا والتبصير للنارى صباه وتعالى وعقده
الروس لثقتون فيهم في المرسل عليهم الصلاة والسلام ولاولاء وبثت قلوبهم وأمر في الاحياء ان
تجعل بعض ذوالاولياء لعل قضاء الحاجة ومع الناس من قواة ولا تل الحيريات ومن الزواجب
والادكار ومن قراءة قوله التي صلى الله عليه وسلم ومن الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في
المأزعة الا اذا ن قتل من فعل ذلك وكان عرض لض القروا والطعام بدعوات البوة وقههم

ذلك

بالاعانت الواجرة وتصدق على الفقراء والمساكين وأمر على الكبراء والاساطين شكر الهذبة العمة
الطرية وحدا على هذه الملة الجلية حيث أمر الله على عباده وأجبا أنصب ما خير لاده وكان يوما مشهودا وساعة سعيدة
ورما به دوا . ثم جهرا بخبر هذه الشائرا النظمي وحصول هذه التم الحزينة الكبرى الى الباب الشرف العالي السلطاني
الاعظم والحاقان الاكرم الانعم السلطان سليم خان سعادته كؤس الرحمة والرضوان من حوض الكورنى أعلى عرفات
الحسان والى سرادقات ذات الحجاب الرجيع والسر السابع المسبول المنصب صاحبة الحيريات ملكة الملكات نفيس الزمان
في حضرة خاتم سلطان آدم الله تعالى لخلال عفتها وسخ استار وعظمتها فاغتمت الصدقات الشرعية السلطانية

بالاعمال الجزية والترفيعات الكثيرة الخجلة على سائر المائتين والمئتين لهذه الخدمة الشريفة الجليلة وحصل لولا الشيخ الاسلام المشار اليه خسرته الشريفة ترفيعات عظيمة تدارت مدرسة السلطنة السلطانية بحماة عماني وماعهد ذلك لاحد من الموالى العظام من مدارسهم وجورت اليه انواعا من الخلق الشريفة تقاضوا وطبقت من قبل السلطة الشريفة الخاقانية بالخطابات العالية الوقية السامية المنفذة لشكر الجليل منه وان دخل في جهة خواص السلطة الشريفة المشهورين بطرقها السليقة واصنامها الجزية الوريفة وصارت هذه العيون من جهة الاثار الباقية على سفحات البالي والايام والاعمال الصالحات الباقية التي لا يفتنها تكرور السنين والاعوام وماعده الله من نضايف الاجر والثواب (٢٣٧) فهو غير وافي عند

أولى الأديان فيوس آثار
المرحوم السلطان
سلم ان شاب عكة الشريفة
المدارس الاربعية
السلطانية في سبب ذلك
ان الامير ابراهيم أمير
احرا عين عرفان آتكمه
الله من الحسة العرفان
عرس على الأواب
الشريفة السلطانية
السلطانية وأمسى الى
الاعتاب العالية الخاقانية
ان الساب قشان
الشرف الساطع وقدره
العل السامي السلطاني
أن يكون لمصر السلطان
عكة الشريفة أرسم
مدارس على المذاهب
الاربعية درس فيها
علما عكة الشريفة علم
الفقه ليكون سببا
لاستعمالهم بعلم الشريع
والدين وير تصفون
وطاقتهم ويكون سببا
لأجلاء علم الشريفة
ويطروا ذلك في
مناهج السلطنة الشريفة

ذلك من غري الكلام ومع الهداء بعد الصلاة وكان يقسم الزكاة على هواه وكان يتقدا الاسلام
منصهره وفيمن نعمة وان الخلق كلهم مشركون وكان يصرح في مجالسه وخطبه بكفر المتوسل
بالايمان والملازمة والاولياء بل يزعم ان من قال لاحد من الانبياء ما هو كاهن ولا يلتفت الى قول
الله تعالى في سيدنا يحيى عليه السلام وسيد اولاد الى قول النبي صلى الله عليه وسلم فلا حار قوموا
لسيدكم في بيته سجدوا وادعوا الله به وجمع من رآه النبي صلى الله عليه وسلم ويحمله كريمة من
الاموات يسكنهم في الصور والعملة والفقه والتدريس لهذه العلوم ويقول ان ذلك كله ما عه ثم قال
السيد علوي المحدث والحاصل ان الحق سبحانه في قوله واصله ما هو جبرحه من انقراض
الاسلامية لاستقلاله امور واجمعها على قصر عيها مع لوه من الدين بالضرورة لاننا وبل سابع من
تقصه الانبياء والمرسلين والاولياء والصالحين وتقصه نعمه اذكرا وكفرا بالاجماع عند الاغمة
الارسية اه ولما اراد الله أن يصل محمد بن دالوهاب ويصل بخلق كثير اسلم عليه الشيطان
فمر به لما ندمه من العقائد الرافضة فصار ينتقل في قري عدي قريه الى قريه وبني اليوم ثلاث
العقائد المشبه بأشهره الا فاعلموا مظهرهم ابريد التوحيد الجميع والتبري من الشرك تصدقه
الحاهلور وبنيته لتليسانه العالمون وما زال كذلك يحبه قوم ويكرهه آخرون ما واه أهل الدرعة
وطل حص منهم ابريد رسول لكاهن العرب فصصف لهم رسالة سماها كشف الشهاد من خالق الارض
والسموات كفر به جميع المسلمين وروهم ان الناس ككفاروا في صفاته سنة وجعل الآيات التي
رأت في انكسار من قرش على انقياد الالهة وكان من تبعه في كل ما يقول محمد بن سعود أمير
الدرعية واتخذة وسيلة لتاسع الميثاق ايضا لاداعراب له صارد دعوه الى الدين وانت في قلوبهم
ان جميع من هو تحت السبع الطابق مشرك على الاطلاق ومن قبله شركا لله الجدة فتابعوه
وصارت قلوبهم هذا الاعتقاد مطمئنة وكان محمد بن سعود يعتزل ما يأمره به قضا أمره بقتل اسان
أو أخذ ما له سارع الى ذلك فكان محمد بن عبد الوهاب معهم كالبي في أمته لا تركزون شيئا مما يقوله
ولا يفتون شيئا إلا بأمره ويطعموه غاية التطبير يحلوه غاية التعديل وملازل يطبعه في يدعي
من أجيال العرب وقتلها فانفس ملك محمد بن سعود وذلك أولاده ما حتى ملكوا جزيرة العرب
وادا أراد ان يخرطه من البلدان كتب كتابا خدع الحصر فغيبه الهربان وتولي دعوتهم من كل
مكان ويقصرون على أنفسهم كل ما يباحسون اليه من ما عمل ومشرب ولحم ومركب ولا يكلموه
شيئا واذنهموا شيئا من الناس يدعون له الجس وبأخذوا الاربعه الاخاسي ويسرون معه أما
يسير لا يستطيعون مخالفته في خير ولا قبيح فذات قبيلة من العرب سلطها على مدناها

فأجابه السلطان سليمان المرحوم الذي ذكره برزت الاوامر الشريفة السلطانية بعمل ذلك وعين لهذه الخدمة الامير قاسم أمير جردة
المذكور وأخاها ان يبادر الى عمل ذلك في أحسن الاماكن اللائقة لتبها هذه المدارس الجاب الحوي من المسجد الحرام المتصل به
من وكن المسجد الشريفي الى باب الادة وكان به الجمارستان المنصوري ومدرسة لصاحب كيباية السلطان أحد سلاطين
كرات من أقاليم الهند وكان من أصحاب الخير الكثير شديد المحبة للعلماء كثره والصدقات وكانت المدرسة يقدمون هذا
التاريخ والجمارستان المنصوري وأوراق المؤيد السلطان الملك المؤيد شيخ سلطان مصر من ملوك الجراكسة وعدة دور تتعلق
بسيد او مولا بالمقام الشريفي العالي السيد حسن صاحب عكة الشريفة أدام الله عهده ورواها وقاله رباطا ظاهرا مستند

البيروت واستبدلت المدرسة برابطا كان ناه الخواجا تضي الزماني ولم تثبت رقيته فباعه وورثه فاشترى لجهة السلطنة الشريفة وجعل بدلا من مدرسة الكسبية واستبدل رابطا آخر في سوية أحسن وأمكن فيه ووقع موضعه بدلا عنه «والمأول» إلى سيدنا مولانا المقام الشريف العالي بدوا بالدين مولانا السيد حسن آدم الله تعالى عنه وورثه فقدهما بجهة السلطنة الشريفة واستبدلت أول في المؤيد بصباح قري في الشام اختاروا بجهة المؤيد الموقوف عليهم وكتب مستنداته وصحها وأمرع الأمبر قاضي دهماء طالب العلماء العلما والاشراف وصعدوا الأساس متقدم فاضي بجهة المشرفة مؤيد قدوة العلماء الأعلى وصفوه (٢٣٨) العلماء العالي مولانا شمس المتهز الدين أحمد بن أحمد بن محمد بن النشاني

عظم الله تعالى شأنه ورحم
 قدره ومكانه ووسع بده
 الشريعة الأساس وبنه
 من خسر من العلماء
 والمادات وأعيان الداس
 ووسع كل واحد هم حرا
 في ذلك الأساس وكان يوما
 مشهودا مباركا مسعودا
 ومولانا يلبس حلا من
 رجب المحرم سنة اثنتين
 وسبعين وسبع مائة وكان
 خلق الأساس عشرة أذرع
 وعرضه أربعة أذرع
 وذراع العمل ووسع فيه
 حصارا كل واحد أحكموا
 الأساس أحكاما قويا
 بـ... عرفهم مثل في ذلك
 الحاد والاحتياط شديد
 الوسط كانه من العمال
 يجري منه ما هو أول
 العمل إلى آخره بقوة
 وجلادة من غير ذلة فهم
 ولا لظلمة مع الخلافة
 والعظما لا... انذار أي
 وعدم الشاوره وعدم
 الإساءة إلى رأي أحدنا ثم
 بناء المدارس الأربع

واقرب وسطا الأخرى على ما بعدها حتى تبددت مثلها ذلك أولا اشترى ما كله ثم اقليم الحسا
والبحر بين عمان ومكة وقرب على كل من هذه الدائرة عند احدهم الشمال ثم رجع الى الجنوب
ذلك الحرار ما سمره ثم الميوسف واثان القليل ولفان الحمر بسوا الفرع وجهته ثم مكث جميع ما بين
مدسة التي صلى الله عليه وسلم والشام حتى قرب على كل من الشام وحلب ولفان العربان الذين بين
الشام وبلاد العرب المشرق والحار والقبائل التي حول الخائف ثم مكث الطائفة وكذا
القبائل التي حول مكة ثم دخل مكة بالصالح وكانت الحروب بينه وبين سدنا الشريفة بالسيرة
انفسه خمس السنة عشر من بلاد المائتين والالف الى ان غمره ولا بالشريفة عبال من حربه
ولم يبق أحد الاصار من حربه دخل مكة بالصالح سنة عشرين واستقر بها الى عاية سنة سبع وعشرين
حين جهزت الدولة العلية خليفه بها كرها بالصورة ووجهت الامر الى الوزير الفخيم محمد علي باشا
صاحب مصر ان يات بصيوش من الصاكر المنصورة وظهر الاراس منه ومن اتباعه ثم حمراته
اراهم باشا فوسل بمشورته الى الدرية سنة ثلاث وثلاثين بعد المائتين والالف عامي وأنامد من
هم وكان تاريخ حروجه من مكة سنة اثنى عشرين وسبع وعشرين وقد ارج ذلك في مكة المعنى
عند الملك الفضلي لما سألته ولا بالشريفة عبال ارجتم حروجه فقال قطع دار الحوارج

١٧٩ ٢٠٧ ٨٤١
١٣٢٧

انهم يحاولون ان يأتوا هذه الطائفة بعد ان جاء ابراهيم بناتالي العريضة وقدم هادومر من فيافقال
أحد الحاضرين لاداء رجع أمر هذا الفرس وهذه الدولة كما كانت وقال الآخر لا يرجع أمرهم أمدا كما
كان ولا كما هو عليه من المدة ثم اتفقا على ان يهابا في غد بعد ان سلا الصبح خلق الشيخ
عبد الله ارجو طرايا ما يقرأ في الركعة الأولى بعد المأذنة ويكون ذلك انقباضا على اختلافه
وهو ما وصلنا لحقه فقرأ أحد القاضية في الركعة الأولى وسر على من قرأه أهلكتها اهم لا يرجعون
وسألتني ان شاء الله الكلام على عبارات مولانا الشريفة عليه
(ذكر الله تعالى الموهابة)

وكن يدي، أو ألامد كرائضها التي غسلتها في أحضان العباد ثم بدد الراد عليه بنيان ان كل ما غسله ووروا فترا، وتطيس على عوام المؤمنين من شأنها التي غسها رحمه ان الناس شكر كوري في غسهم بالنبي في الله عليه وسلم وغيره من الامايد والاوليا والصالحين وزيارتهم فردد على الله عليه وسلم ودايهم له، وقوله يا رسول الله ما لك الشفاعة وردد على ذلك كله اشراك

غاية الاحكام، من الحدارات من غير حق وعمل جاهل بأدلة عالية أحسن منها وفصله قلوب المدارس
وقلوبوا احاسيبان عذبات واه ان تكسر وسقطت به وهو حدها مولا ماشع الاسلام على وجه الاتقان والاحكام
وكب خاتم من طراز اضطر ردى، خط ودهمط رائق طاق تكوهم بالاعرف الكنايتو لهى الى كلام أحد وصارت
الاحكام تنوارد اليه الاستعمال والاحكام رهو يستعمل في الانعام وعين المرسوم سلطان عليه الرحمة والرضوان وطائف
المدرسين وانطاعه وعير ذلك، أن أرفاهه انشام وعين لكل مدرسة جين عثا بلى كل يوم وعين للمعبد أربعة عثمانية في كل يوم
ولكل مدرس خمسة عشر طالبا لكل طالب عثمانين ولقراش كداتو لبواب نصف ذلك يجهر بها كل عام ناظر الاوقاف السلطانية

بالشام مع الركب الشامي الى مكة المشرفة فوزع على المدرسين ولم تصكّل المدارس الاربع الا في دولة السلطان الاعظم مالان
 الحماق انقرض والروم والعرب والهم السلطان سليم خان اس السلطان سليمان خان عليها الرحمة والبر فاعلم بالمدسة الماركية
 السليمانية وهي رأس المدارس الأربع وعلى سيدنا مولانا شيخ مشايخ الاسلام سيدنا عليا. والمواالي نظام فاعلم انقصاوا ماطر
 المسجد الحرام مولانا بالسيدة انصاحي حين الحسني اقام الله عزانه على الدوام تسمى عفايا ثم رفته الى ان صارت مدرسة ثمانية
 عتافي وواهم بالمدسة الحنفية السليمانية على مؤلف هذا الكتاب محمد بن عفايا في واسط جادى الاولى - خمس وسبعين
 ونه مائة وقرأت فيها فطعة من الكتاب والهداية ونطعة من تفسير المصفي (٢٣٩) الاعظم مولانا في السعدية هادي مؤام
 الله عز وجل الحماق وأرل

وجعل الآيات القرآنية التي روت في المشركيين على الخواص والعوام من المؤمنين كقوله تعالى ولا
 تدعوا مع الله أحدا وقوله تعالى ومن أصل من يدعو من دون الله من لا يستعبد الا اليوم القيامة
 وهم من دعا عنهم عافلون وادعوا لناس كانوا لهم أعداء وكافوا عبادة الله كالمريين وقوله تعالى ولا
 تدع مع الله ألها آخر فتكون مع المعبودين وقوله تعالى ولا تدع من دون الله مالا يعطون ولا يعطوا
 صلت فاعلم ان ادعوا اطمان وقوله تعالى له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشئ
 الا كسلط كذبهم الى الملبس باه ما هو ما هو وما دعا الكافرين الا في ذل وقوله تعالى والذين
 يدعون من دونه ما يخفون من ظلماتهم يدعونهم ليعبدوا كما يولعونهم اما - ما هو الكرم يوم
 القيامة يكفرون بشرككم ولا يبغون مثل خبير وقوله تعالى قل ادعوا الذين دعوتهم من دونه - لا
 يمكنون كشف انصرم عنكم ولا تقو لا أولئك الذين يدعون ينادون الى الهم الوصلة - أم - أقرب
 ورجوعهم - هو - عافون عداها من عداها من كان شدة راوا من الله - هذه الآيات كتبي في
 القرآن كلها على الموحدين بل محمد - ع - والروايات من استعانت أو قيل بالى صلى الله
 عليه وسلم أو غيره من الانبياء والاولياء والمصلحين أو ما دأه أو سأله الشفاعة فله يكون مثل هؤلاء
 المشركيين ويكون داخل في دعوى هذه الآيات وجعل زيادة قراين صلى الله عليه وسلم - ثم - هل
 ذلك وقال في قوله تعالى كتابه عن المشركيين في اعتقادهم من عداه الاصنام صاعده هم الا يقرروا
 الى الله ولي استوسلوا - هل هؤلاء المشركيين الذين يقولون انهم الا يقرروا الى الله تعالى في
 المشركيين ما عرفت وراى الاصنام اما ان شيئا لم يعتقدوا ان الخلق هو الله تعالى ليل قوله تعالى
 ونحن سألتم من حلقهم ليقول الله وفي قوله تعالى ولئن سألتم من خلق السموات والارض ليقولن
 الله لا حكم الله عا - هم بالكفر والاشراك الا انهم لم يقرروا الى الله تعالى في هذه الامور هكذا
 احتجوا من عدا الروايات من عدا على المؤمنين وهي جهة باطله فان المزمع مما اتفقوا والانباء
 عليهم الصلاة والسلام ولا الانبياء آله وجمعهم من كان الله لم يعتقدوا انهم عبيد لله تعالى
 له ولا يعتقدوا استحقاقهم العادة ولا انهم يخلصون - أولا انهم يخلصون شعرا او صرا او اعتقادا
 المبرك هم ليكفهم أح - الله الملقب بغير الذين اصطفاهم واجتأبهم بركهم برحم الله عباده ولدان
 شواهد كثيرة من الكتاب والسنة سند كرك كبريائها ما استحقاق المسكين ان الخلق الا مع الله ار
 هو الله وحده ولا يعتقدوا استحقاق العادة الا لله وحده ولا يعتقدوا تأثير لاجلهم سواء أئما
 المشركون الذين رتبهم - الآيات السابقة كرها فاعلموا انهم لا يخلصون الا بامر الله وحده
 المستحق للعبادة فهم - قدور استحقاق الاصنام الله ادة واعتقادهم استحقاقها العادة هو الذي

عاشه - بيت الله عزه
 والرحمة والبر
 وقرآن وادرسا في الطب
 ودعوا في الحديث وأصوله
 وراى أدرس الا
 تكمل ش - اهديه
 العلامة اكمل من اتمام
 انيس كنه لار - لامة
 ملك الامام دهامة
 ص - لا المواالي اتمام
 مائة مائة انعم وارس
 مبداه وحارصه ان
 السبق في حارة رحاها
 ويددده في السنة
 والاقتان ووحيد عصره
 والحق في الايات
 صاحب النص
 الفاتحة الى سارت ما
 الركب وتداروا العلماء
 في اثاره ان الكبريم
 المحسن الى - مائة
 الاحسان - ولا مائس
 الله والذين احمد
 المدرسو فاعلم راده
 أو حتى قاضي المذكر
 بولاية اياطولى اظهر الله

على قلبه ما سعى ودق على الاهوام واظن من رلال ألقاطه العديما وراى أكاد العلماء الا سلام ذكره من الحقيقتات مناعت
 ابن الهمام وقد أعتق مذهب ايمان فلا تدرى منس النظام وما الطلاب اعلم المشرقيين فاعلموا انهم يدعونهم الى طرف
 الشام وأوردوه من خاصية طبعه اشرف ثلاثة لا في تصرف من مات أمكانه وذلك فصل الله يؤمن من شاء والله دونه فصل
 العظيم ولاننا ان ذلك جين من الله الكريم فاس من حرائر جوده العليم فشكل الله سبحانه اجبل واناءه على ذاته مراد
 الاجر والثواب الجليل وفيه نال في طلبه العلم الشريف ولقي في سفقات العالم كاه الملبس بالظيف الى ابرث الله
 الارض ومن عليها وهو خير الرازيين ولقد أجبس الى ايام صدارته وراى لدى الحصرة السلطانية مرفق السلطان الاعظم

والخاقان الاكرم السلطان محمد بن ابدان خلد الله سلطنته هذا الزمان فصاوت عذر حتى جهته بسنن عثمان باجره الله تعالى حتى
 أفضل الجراء وأصبح عليه من خزانته فقهه وكرمهم واسع الخبر والطاء . وأتمت السلطنة الشريفة بالدرسة السلطانية
 السلطانية الشاهية لاقرامدها الشاهية بمكة المشرفة على بعض علماء الشاهية فخصهم عثمان باقرس فيها كتب فقه الامام
 محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه وأجابه الشاهية بها كثر طلبة السلطان سليمان رحمه الله تعالى وأسكنه مسج الجناح
 وغمره في بحر الرحمة والاحسان . وأما المدرسة الراسخة السلطانية السلطانية فقد جعلها المرحوم الواقف لاجلها مذهب الامام
 احمد بن حنبل مصل على ما علم الحديث الشريف (٢٤٠) وجعلت تلك المدرسة دار الحديث بمكة من عثمان باقرها الصالح

الستة من رحم الله السلطان
 سليمان وأتاه على
 مقاصده الخيرية من اسداء
 الخيرات واقتناء الخيرات
 باجاء العلوم الشريفة
 المظهرة وسائر الباقات
 الصالحات اعلها عن
 الجانب والطرائق وجه
 الله الكريم في اعلامه انب
 السعادات الاخرية
 الباقيات وهذا الذي
 ذكرناه بعض ما فعله من
 الحسنات ولو اردنا
 استبنا ما فعله من الخيرات
 لاحتضنا الى عدة مخطات
 قد دلنا الى ما لا يتناهى
 هذه الورقات وذكرنا
 الى المشاهدات
 فليس الخبر كالمعاينات
 الباب التاسع في دولة
 السلطان الاكبر الخاقان
 الملك الاكرم الاخمس
 الفخري صاحب الخيرات
 الجارية والجرارح والبابي
 السلطان سليم خان
 تفضله الله بالرحمة
 والرحاب وسبق خرمه

أوفعه في الشريعة طاعة فقيت عليهم الخلة بها الاثقال فصاروا قلوبا ماسد هم الا يقربوا الى الله
 ربي فكيف يجوز لمحمد بن عبد الوهاب اتباعه ان يصحوا المؤمنين الموحدين مثل أولئك المشركين
 الذين يتعدون الوهبة الاصنام اذا علمت هذا تعلم ان جميع الايات المتقدمة ذكرها وما نالها من
 الايات حلي بالكفار المشركين ولا يدخل بها أحد من المؤمنين لاهم لا يتعدون الوهبة صير الله
 تعالى ولا يتعدون استحقاق العباد له وقد تقدم حديث الحارثي عن ابن عمر رضي الله عنهما
 في وصف الحارثي اجماعهم اطلقوا الى آيات نزلت في الكفار ردها على المؤمنين بهذا الوصف صادق
 على ابن عبد الوهاب واتباعه فما صوره ولو كان شيء مما سمعه المؤمنين من التوسل اشرا كما
 ما كان يصدر من الذي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وصلى الله عليه وسلم وخلفاءهم جميعهم ككافرا
 يتوسلون وقد كان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم اني أسألك بحق السائلين عليك وهذا توسل
 صريح لا تشبهه وكان يعلم هذا الدناء أصحابه رضي الله عنهم وبأمرهم بالاتباع
 (ذكر كراهات المسنون عند الحارثي من الميت الى الصلاة)

وقد روي ابن ماجه بإسناد صحيح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم من حج من بينه الى الصلاة فقال اللهم اني أسألك بحق السائلين عليك وأسألك بحق
 من شئ هذا البيت فلم يخرج اشرا ولا بطرا ولا ربا ولا جهة تخرج انتقاما وضللت وانما امره شانه
 طاسألك ان تصدي في النار وان تصري في الجنة لا يصير الله جواب الا ان أسألك الله عليه وجهه
 واستغفره سمعوا أنه صحت ذكره الجلال السيراني في الجامع الكبير وذكرها أيضا كثير من الأئمة
 في كتبهم عدد كراهات المسنون عند الحارثي الى الصلاة لم يقل بعضهم ما من أحد من السلف الا
 وكان يدعوا بهذا الدناء عند توجهه الى الصلاة فافظ قوله أسألك بحق السائلين عليك فانه التوسل
 بكل عبد مؤمن وروي الحديث المذكور أيضا في السبأ في سبأ صحيح عن ابني مؤذن رسول الله صلى
 الله عليه وسلم ورضي الله عنه ولفظه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى الصلاة قال بسم
 الله آمين الله وقى كلف على الله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني أسألك بحق السائلين عليك بحق
 من شئ هذا البيت فلم يخرج اشرا ولا بطرا ولا ربا ولا جهة تخرج انتقاما وضللت وانما امره شانه
 طاسألك ان تصدي في النار وان تصري في الجنة لا يصير الله جواب الا ان أسألك الله عليه وجهه
 اني صحت باق كابر رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى الصلاة قال اللهم اني أسألك بحق
 رواية ابن السبأ في كتابه ان حوات من حديث أبي سعيد أيضا فعمل الاستدلال قوله
 بحق السائلين عليك هذا توسل صدوره صلى الله عليه وسلم وأمر أصحابه ان يقولوه ولم يزل السلف

زال الكرم والعفو والعفوان وحفه روائح الروح والرحمة كان مولده الشريف في سنة تسع
 وعشرين وسعمائة وخطبه الكرم على تحت ملكة الشريعة طيطيفة العظمى في يوم الاثنين تسع مضي من شهر ربيع
 الاخر سنة أربع وسبعين وسعمائة ومدة سلطنته الشريفة تسع سنين ومنه حين نال من ستور بعونه وحمه كله ثلاث
 وخمسون سنة بعد ثلاثة أيام من جلوسه على العرش الشريف فوجه الى سكتوا ولطفه الصاكر الاسلامي المأهدين في سبيل الله
 في حلق بلاد الكفر مشعولين غرضه الجهاد صاية الجهاد والاجتهاد وسار سيره احثا الى التوسل وكابه الشريف السلطاني الى
 سر دخه فقال بسم تلاقه عروضا الوزير الاكبر آسف الزمان في عهدنا شأنا أنش الله وجوده والوجود انشأنا في تمهين هجوم

الشاموتير فتح نفسه فكتندوا وقهره الكثرة الحباب والتمس الاذن ان يرضى له كركل التصور الخافيا بتودى الاوطان واستمر الكاب الشريف السلطان ذلك المكان الى اموس مع بقية الور واماو كراك الولة الى ثم الكاب انشريف السلطان والا كحال قراب الباب الشريف الخالاي وبعذلك يودور في الخدمة انشريفه الخالاياسة الى ممرات انشريف السلطان بالقططية العظمى فاديب حصرة الور الاعظم الى ما اراد البوع واستقر كراك السلطنة انشريفه ، لتأجل واسر عليه الى ابود حصرة الورر الاعظم المشارى حضرته عليه وباقي الورر امس اركا دله شريفة انساهاه وقوا الى كراك السلطان وهوا ملك انشريف الخالاي وعادوا في خدمة اساطه انشريفه الى (٣٤١) اسطه ولي مائة الاس

والمن والاعتراف والثناء
 ٤٠ في الوصول الى باب السراية
 السالطانية حصل من رعايا
 الملك شكر وعواظهم سوء
 واداهة ومعاملة سي
 الاحوال الى اراية
 الشريعة وطلبوا اليهم
 خدمته في امارات اديني
 التي سوء اديب من شئ
 جهالهم في العلم من
 انهم في العلم من
 العلم الا السلام و
 كبر الموال اعطاهم
 في الامانة داندني
 انه مادي شئت انه ماني
 علمه في الحقة و
 عليه محال ولا
 والاثواب واحصل له
 وخطا العسكري اذ انهم
 الظلم والستم لهم
 عزائدهم وستمهم
 وعذاهم العظام الا
 الحاقصة واستعزوا
 من تلك الهرة وسعدوا
 من سر الحيلة واهدوا
 في اذلاله وذل

(٣١ تاريخ - معسكر) - حصرة السلطان الاعظم الى سرايا اشرف وبقي على تحاميه الى ان ينفذ وبقى للمسكر
بالتزيم لهم بحضرة الفقيه الاعظم واقتضى احداهم عليهم وهم واحصر في ذلك الحان عظمة لا تضي ورور على
من السجود والوقوف على بعض ولا يستقي وأمر بقتل بعض من كان ساء الهدوء والسفهاء وسكنت الفتنة وبالله الحمد
على خزال العماء وله الشكر على جراح الآلاء وله الحمد على الاتخرف والاولى ودخل عليه العلماء العظام ثم بالخطب والخطبة
والسلام ثم اركان الدولة على قوانينهم وحصل لهم حسب مراتب الاجلال والاكرام وفرت ديون الامام بحال الامن
والاطمان وبغلام حسن النظام ثم ظهرت الفتنار السلطانية الى الدنيا لانتشار بقعة الفاسقة بالحكام الشريرة الحاققة

فحصل لبواب السلطنة الشريفة كل الفرح والسرور وتمام الشر والحبور بانتظام الامور ووصلت التهنئة من ملوك
الاراف بالتحف والهيا بالاطمئنان وقررت العيون وزالت العيون واستقرت الحواطير وانقوت وكابسلطانا كرميا
وعظما بالعرفه رجاء عقرا عن الجرائم جلبا محالطيا بالصلاء محمد الى المشايخ والفقهاء كان احاسه يصل الي فقهاء
الحرمين وهو امره متصل شارفه وكاوهي كل عام الى العلماء والفقهاء وكان يصل الي احاسه وكسوته في كل سنة
وبعد ان ولى السلطان به بنوع احاسه ما يجرى يصل اليه بذكر في كل عام حيث اضيف ذلك الي دفتر الصورة والوصية
ويحصل له على حكمه الى ان (٢٤٢) ان الاصل هو ان الامام الحسن المعظم القاضى الاحسان والاعمال طامنا

عادت بآبته الأسفل
 وصاح بأبائمه للقبالي
 الإيام ما كثرت وعرس
 زيات السادة عروس
 تتجأوا والسادة هـفت
 وأغرقت وعمره بس
 طيره أربا، ان الحاد
 فعدت سد الطراب
 وغرت ودم سبانه
 أن كان الظلم غرت ديار
 ان القلبيس ودمرت كم
 أظهرت واد الذكمر
 يد صراره الضاء آبه
 للامرس وكم جهرت
 حوشالها في بل
 الله منسوع دار القوم
 الكادرس • هي أكر
 نيرانه فتح حرة قوس
 ان فالحه دوم هاتخ
 قوس الغرا وحلق الراد
 • و هاتخ باليد المن
 واسد رجاعا المن الصة
 ا ما أهل الإلحاده ومن
 نبراهه صيف سدة
 الحور صاله مة سلطنة
 الى الحور من انشره من
 ربه الامر بناء هذه

الله سبحانه والواب واحد به ملاحظه على هذا ما عليه معه وقال اذكر حاجتك لا كرجايت
فقد اتممت له ما كان لك من حاجه فذكرها ثم خرج من عند الله تعالى ان خيف فقال له سال الله
تبارك ما كان - بارى حاجتي حتى كلفني فقال اسحبسوا الله ما كتبه ولكني شهدت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا صهره فشكيت اليه ذهاب بصره الى آخر الحديث المتقدم فهذا قول بعد
وجهه في انه عليه - لم يروى السابق وان اى شئ مناسا - صحيح ان الناس احابهم قط في خلافة
عمر رضي الله عنه جاءه بلال بن الحارث رضي الله عنه الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول
الله اني لا املك ما اعطاني من الله فاحكوا فانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الماء فخره اهلهم يسعون
وليس الاستدلال بالرؤيا بالنبي صلى الله عليه وسلم فابروا به وان كانت سقالت لكانت سقالت لكانت
لا مكان انك انك لا بد اني لا املك ما اعطاني من الله فاحكوا فانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الماء فخره اهلهم يسعون
فاهم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني انا لقبر النبي صلى الله عليه وسلم وانا فخره اهلهم يسعون
بعضه في لانه دليل على ان ذلك حذر وهو من باب التوسل واشفعوا والاستغاثة به صلى الله عليه
وسلم وذلك من اعظم ائتمار يات وقد قيل صلى الله عليه وسلم اوله آدم قبل وجود سيدنا محمد صلى
الله عليه وسلم حين اكل من الشجرة اني جاءه الله سبحانه اذ لم يصح المفسرين في قوله تعالى فتلقى آدم
من به كتاب كتابه ان الله صلى الله عليه وسلم يات في كل امة الله عليه وسلم يروى السابق باسناد صحيح
في كتابه في كل امة الله صلى الله عليه وسلم يات في كل امة الله عليه وسلم يروى السابق باسناد صحيح
رضي الله عنه قال قال - ول الله صلى الله عليه وسلم لما اقر في آدم الحظي قال يا رب اسألك عن محمد
الامام رضى فقال الله تعالى يا آدم كيف عرفت محمد واولي احبائه قال يا رب الملائكة حقن دما في
فرايت على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم انتم تصفون الى احسن الالاح
الحق في المخلوق الله تعالى صدقت يا آدم انه لا حب المخلوق الى واذ سألتني بحقه فقد غفرت ذنوبي ولولا
محمد ما خلقته لئلا يرواه ايضا الحكم بحججه والطريق وراعيه وهو آخر الانبياء من دوني فقال في هذا
التوسل اشار الامام مالك رحمه الله تعالى في الصدقة الثاني من العباس وهو المصور وجد الخلفاء
العباسيين وذلك ان المصور المصور الكور وراعيه من النبي صلى الله عليه وسلم سأل الامام مالكا
وهو بالمدينة النبوية وقال يا ابا عبد الله استقبل القبر وادعهم استقبل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال مالك ولم يصروا - فله نعمه وهو وسيد القبر وسيد آدم الى الله تعالى بل
استقبله واستشفه به حتى غفر الله له فقال الله تعالى لو اجمع اهلها ما اظلموا انهم هم جوارك فاستغفروا الله
واسمعوهم ان الرسول لو - ول الله انهم اجمعوا ذكره القاضي عياض في الشفاء وساقه باسناد صحيح

وذكر

وكل ذلك من الآثام العظيمة والمراباة العاصلة الكريمة فلذلك

طريق الاجال لصديق المال (في مقبرته) ما هاليس لان الساد كانه ما حبه العوام حرم في الصرافال الفقه العدل المفتي ابو عداeus عبدالمجيد - عدا الوراء الحريمي كانه الرض المعطار في اذار الاقطار قوس جزرة على الصرافاى كبيرة القطر قد ارقا مدبره ستة عشر يوما هاقرى ومرا ع و اتمت وزر وعومواش وبه امدن البرقع القبري وسما يجلب الى سائر الاقطار وهاتلث مدب ومن قبرس الى طرابلس الشام يوم في الصروفيس على عر الايام رذا فهاشمل وخبرها كامل وكان معا به قرا اواسلحها على حرمه عه الاو داء منصور النهدعنه قرا هاتاسه قتل وسى شاكثيره وروى اهلها

فانوا جميع من اخرجوا من تلك السفينة اشغافا ما فعلوه وساروا يابون شطاع الطريق من التصاري وساعدوهم على المسكن الى ان كثرا ذاقهم وهم صبرهم فلما تفرق المرحوم السلطان سليم خان من المرحوم مفتي الاسلام مولانا أبي السعود أقنذى العجاذى وجهه الله تعالى فأتاه بهم مدبروا وغصوا بالله وان قاتلهم حائر سدا تركوه من القدر والظن في غفوة عليهم حصرة السلطان سليم يشايبا وسكرام مصورا يبقا أولاهم من انزاع علة عاهرة من صاحب النحر وحمل سردار اجمع حفرة الورور العظيم والشير المنعم طام الله عالمه رحمه الخ ج هير لائم قانديوش الموحدير قاهر جوش الكفار والمخدب اعتمد ادا المولود والخطاطين المخصوص من يد رسا عاين (٢٤٤) عزة مصطفي باشا اللال في واده عرا وابلالا وسعادة

وسباده واقالا وبقيه النصر الحين وانصق القريب سعادا واجلالا فامتثل الامر اشرف الساطي ورر عدهوا بالامر العجاذي والعور الزاين ووجهه ذكر جراد من كل حال معوار ملازحه الارض راو عرا كاهم غلعة زارضة فزيرة أرائه دحر اياين سلكوا دحسكوا ومذكارا ويا سدهوا من الاخذاء سكهوا وذكوا ورمس نابول انهم فكاهت كعمهم انوروا اشترت العاصم المصورة سة واذ يوم اشتر واثبت والنشور ونوجه حفرة الورور عاصم ويدا مصورا وسى الى جهاد الكفار وكان سعيه سكهوا واطوى المراحل والارل وهو بطوى الارض طيا وصرى سيف حربه اذ لم الماهه والمجاهل فريا الى ان

ما كان حتى الله صوره وروى الماير في الكبير من أي الله وادع رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في ذوالالبين من عدى أي يكره وطلب ما حل الله المذنب من عطفهم ما صدق عطف بالعرفه الوثيق لا انضمام لها ونه استنى في عروى الله به العباس ولم يستنى بالنبي صلى الله عليه وسلم لبيد الساس ان الاستسقاء غير الذي صلى الله عليه وسلم جاز مشروع لا شرح به لان الاستسقاء بالنبي صلى الله عليه وسلم كان معلوما عندهم فلو ما يتروهم بعض الساس انه لا يجوز الاستسقاء غير الذي صلى الله عليه وسلم فيهم عروى الله عه الجواز لو استنى بالنبي صلى الله عليه وسلم لادامه لا يجوز الاستسقاء غيره صلى الله عليه وسلم ولا يصح أن يقال ان الاستسقاء بالعباس ولم يستنى بالنبي صلى الله عليه وسلم لان العباس سى والنبي صلى الله عليه وسلم قد مات لان الاستسقاء انما يكون بالنبي لان هذا القول باطل مر دوديه لة كثيرة ما توسل العاصبه صلى الله عليه وسلم به وانه كان في الفضة التي رواها عن شافى خفيف وكفى حديث بلال في الخبر المتقدم فكأن توسل آدم واه عروى الله عه كاتقدم فكيف لانه قد عدم محتمه بعد وجاه ودروى التوسل بمقل وجوده مع اصله صلى الله عليه وسلم في قبره فخلص من هذا انه يصح ادوسل بعلى الله عليه وسلم في وجوده في حياته ودخله واه اصنع التوسل ابصاره من الاخبار كاطفه عروى الله عه حين استنى العباس رضى الله عنه وذلك من اواع التوسل كما تقدم وعنه من عر العباس رضى الله عنه همام من سائر الهمة لاماها شرف اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ويا انهم يجوزوا توسل بالمتوسل مع وجود الفاضل فان عباد رضى الله عنه كان موجودا وهو اصل من العباس رضى الله عنه قال حسن العارفين في توسل عمر العباس رضى الله عنه همام دون النبي صلى الله عليه وسلم نكته أخرى ابصار يادة على ما قد به وهي شفقة عروى الله عنه على شقاء المؤمنين وعواهم فله لوانت في النبي صلى الله عليه وسلم لرجا متأخر الاجابة لام علقه بارادة الله ومشيته واذ تأخرت الاجابة بما يقع وسوسة واضطراب لم كان ضعف الاجاب سبب تأخر الاجابة لان ما اذا كان التوسل بعلى الله عليه وسلم فانه اذا تأخرت الاجابة لا تحصل تلك الوسوسة واضطراب والحاصل ان مذهب اهل السنة والجماعة محضة التوسل وجوه رضى الله عليه وسلم في حياته بعد وفاته كذا بعبره من الانبياء والمرسلين والاولاد واصلح كاذب عليه الاحاديث السابقة لاما عاشر اهل السنة لا يعتقد تأخير اولا خافوا ولا اعتادوا ولا اعتادوا لا يفعلوا ولا يمشي الله وحده لاشي يملكه لا يعتقد تأثير اولا يفعلوا ولا يمشي الله صلى الله عليه وسلم باشارتنا تلقى والا اعتادوا تأثير ولا بعبره من الانبياء اولا اموات ولا فرق

وبل ركابه العالي ومن معه من الجيش المصور والتوالي الى جزيرة قبرص فحاطة بقلعها حامية الخاتم في بالاصبح وورق الجود على حصونها فكانت من كل حصن احكم وأمنع وقد تحصن بها الكفار واعتصموا بقلعها واحكموا خنادقها وأوردوا ما سلكها سبلها واجباها فاحتجرت ووصلت تلك المصورة حصون تلك الجزيرة وقلاعها وتزلات جبالها ورماتها وأساقها وارتفاعها وكان من احكم الحصون المشددة ثلاث تلاع في غاية العلو والارتفاع ونهاية القوة والدة والاشناع شاهة النيبان راضة الاركان وقواها قلعة ماغوسا لاحتق عليها من الطيور والاشنان ولا يوازن أجاها من برون السباع الميزان تلامس في العلو والشوق تجوم اشرا والبيرق وتوازي بناطالا هرام في الاقفا والاحكام

بل تزيد عليهم تحرق لأشغال بضرب الكاحل والمدافع ولا جرحها قمر المفارغ والمفاسع مشدودا لحرب من جميع
الأفواج ملوون بالمقاتلة وأهل القراع محشون بجلاد التصاري الأطل أهل الصيال والصرع وفيهم من الزمهم من يرى على
الحقد ويصر فلا يحصى من الذرع الملقى وعدم المياه وانقوا كوالاوقات والزرع والسائين ومن دونهم جادق عريضة
مارة إلى حقوم الأرض منجزة بالمذاب الكار ترى من أعلى انقلاص إلى من يقرب منها بابل وسهادر فأخاطبها صاكر
المصورة السليمة تلك النقام والحصول واثوهم القتال وأدأقهم كثر من رب الدون وها لهم المسلوب الليل والهار
وقابلهم الموحدون ربي المذامع الكار بالأمان ولا امهارة كاد (٢٤٥) اهار أن يقبل لبلادنا إلى الرود البارق

والليل أن يقبل هارا
بوارق قاذيل البادق
الصواعق خاضعهم
المجاهدون في سبيل الله
وسيق عليهم جسود
الاسلام الحزاة ورموا
بالمذامع الكار السلطانية
عليهم طمعت دورهم
وهضمت قصودهم
فصارت بيوتهم في دورهم
وكسرت ظهورهم بالفتن
بركة النبي صلى الله عليه
وسلم قلعتان وقب
القلعة وهي ما وسوا بها
سلطانهم محصور وكل
محصور ما وذمأسور
فت وأظهر الحاد وكاد
في محاصرته أنواع الهند
إلى آب وهنت قواه
ودابت كبده وحشاه
واضطر إلى طلب الأمان
والتدل لحصرة الورير
الربيع الشان فتقلته
حاية حصرة الورير الزريع
الشان انهم المكين
وأعطاه الامام وشرط
عليه أن يفلت من عده

في التوسل بالنبي صلى الله عليه وسلم وعمره من الأبناء والمرسلين صواب الله وسلامه عليه
أجمعين وكذا بالاولياء والصالحين لا فرق بين كرمهم أحياء أو أموات لا لهم ولا يمتدون شيئا وليس لهم
تأثير في شيء وما يتبرك بهم لكونهم أحياء والله تعالى والخلق والابحاد والناثية وحده لا شريك له
وأما الذين يقررون بين الأحياء والأموات ما هم به قدوة للتأثير لا جادون الآيات وهم
يقول الله تعالى كل شيء والله نتفكر وما يتفكرون هؤلاء هم الذين اتوا من الاموات وهم
الذين دخلوا النار في فوجهم لكونهم اعتقدوا تأثير الأحياء دون الاموات فهم الذين اعتقدوا
تأثير غير الله تعالى وكيف يدعون المظلمة على التوحيد ويسود عيرهم إلى الاثر لا هاتك
هدايتان عظيم فانسولوا تنفع والاستائنه كلها عن واحد وليس لها في قلوب المؤمنين معنى
الا لتبرك بذكر أحياء الله الملائكة أن الله يرحم العباد سبهم سواء كانوا أحياء أو أموات فانما يؤثر
والموجود حقيقة هو الله تعالى وهؤلاء مبدؤ في ذلك لأن تأثيرهم وذلك مثل السب العادي فانه
لأن تأثيره وحياته الأبدية في دورهم ناسية بأدلة كثيرة تستدل بها أهل المسألة وإذا حجة
الشهداء والاولياء يس هذا محض بسط الكلام على ما وشبهه هؤلاء المخاص لتقول لهم
رأوا من العامة يتوسعون في التكلام وأقرب ما لعاطوهم اسم يعتقدون التأثير لغير الله
تعالى ويطلبون من أحيائهم أحياء وأمواتا شيئا به صرت العادة بأنما التطلب الاسم الله تعالى
ويقولون في بعض كذا كذا أو عاصفة من الولاية في أشخاص لم يتصفوا بها بل انصفوا
بالتقليد وعدم الاستقامة ويسمون لهم كرامات وحوادث وأحوال او مقامات ليسوا أهل
لها ولم يوجد فيهم شيئا طغى أراد هؤلاء المانعون التوسل إلى الله العامة من تلك التوسعات دعا
الاجرام وسد الذريعة وان كانوا كافرا صلبوا ان العامة لا تعتقد تأثير اولياءهم ولا خير الغير الله تعالى
ولا تقصد بالتوسل الا لتبرك ولو نسبوا والاولياء شيئا لا يعتقدون فيهم تأثيرا يقول لهم اذا كان
الامر كذلك وقصدتم سد الذريعة فما حاصل لكم في تكفير الامة عليهم وجاهلهم خاسر وعامهم
وما حاصل لكم في منع التوسل طافا لم كان يدعي لكم أن تقوم العامة من الالفاظ الموحمة
وأمرهم سألوا الادبي التوسل مع أن تلك الالفاظ الموحمة يمكن جعلها على الاستعداد المجازي
مجارا عتليا كما يحصل على ذلك قول القائل هذا الطعام أشبعني وهذا الماء أرواني وهذا القدر
أو الطبيب شفي وإن ذلك كله عند أهل المسألة محمول على المحار العقل والاطعام لا يشبع والمشي
هو الله تعالى والطعام لا يشفى تأثيره وكذا ما بعده فالسليم الموحد من صفة الله تعالى
ليبر من حوله فيجب حله على المحار العقل واسلامه وتوجيه قربة على ذلك كما هي على ذلك على

من أسارى المسلمين ويدوس البساط السلطاني ليمتد التأمين ويحصل له التطمين ووافق على ذلك وأطلق الاسرى وخضر
ليقال لحصرة الورير المعظم جبراً وقسراً طغر بعض الاسرى أنه خاض هذا بقاد الامان وقتل جماعة من المسلمين وحصل هذه
الخيانة من المظالم حصرة الوزير المعظم أن ملكهم قلعتان طلبه بين يديه وأهانه عاية الهوان وركب رجل عاتية السرج
وأمره أن يمشي فقامه كسائر الجنان ثم ضرب عنقه خائنه ونقض عهده وأخذ أمواله ونذرته وقتل من أراد واستأسر
واسترق من أراد وصارت بعض دار الاسلام وأضفت إلى سائر الملك الاسلامي العثمانية باجتهاد هذا الورير المعظم وامانة
أهروند بيرة المصائب الاثم وما يفتني تفصيل ملو في هذه القزوة وما مكى تحقيقها وأردت كسيرة افرادها بالتأليف

وذكر ما وقع فيها فلم أظفر بذلك فبين أظفر في الله تعالى بالإطلاع على أكثر مما ذكرته هنا أبجل له تاريخاً مستقلاً واسع المجال
 الحبيب المعاكمة طبع المقال إن شاء الله تعالى وأما نفعه لادعين في كتاب أقليم العيس من مسدا إلى عدد كانت داخلة في الممالك
 الإسلامية العثمانية في أيام دولة المرحوم السلطان الأعظم سليمان خان أنكره الله تعالى مردوس الجان وحسن وصته
 انطية الظاهرة بالروح والرياح وكان أولها بالخاطبة على يد الورير المعلم سليمان باشا الخادم بكتري مصر لما توجه إلى
 الهند فذكر انفرج العزفان في سهن وأرهمي ونعماته وأيام بكتري بكتري استمر لذلك في مصر في الذكر في الذي يولي من الباب
 الشريف السلطاني ولا هوأوا (٢٤٦) وهذا حداني أن حدوث ملكه العيس واسعة يمكن أن يولي في أعلاها في

الجال من أسلاها في
 نهر بكتري بكتري في
 الله أم وفي ريد وسائر
 السواحل والاند
 بكتري بكتري آخر وكان هذا
 في الحلال فذلك مظنة
 أن لا في الجلال كما
 قال الله أن أمير المصالح لو
 كان وجهاً ليه الله
 لقد تأنس بعرضه في
 البعثات قصدا إلى
 تكثير المصالح وسديد
 البكتري بكتري في
 إجماعها المرحوم
 في أمناش وكان يقال له
 أو مراد لجلس كان
 ما أدى إليه وكان من
 من ضمارة السلطنة
 وكان من أمراء الساجي
 وسواهم المصالح أن في
 ثم في مرة ثم أعني
 نصب بكتري بكتري
 جهة إقامته في بكتري
 أيضا من المصالح
 السلطانية من المصالح
 السلطانية فاصبح
 هذا كرها وأموالها

المعاني في كثرهم وأجمعوا عليه وأما مع التوسل له طلقا فلا وجه له مع ثبوته في الأحاديث المصيبة
 ومع صدور من النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وسلف الأئمة وخلفاءهم ولا المسكرين للتوسل
 المشهور من معهم من يجعله حراما ومعهم من يجعله كقرا أو أشرا أو كواكل ذلك ما لا يفيء إلى
 اجتماع عظم الأئمة على الحرام أو الاشتراك من تنح كلام العاصي والعلماء من السلف والخلف
 في التوسل إذ راسمهم بل ومن كل مؤمن في أوقات كثيرة فواجب أن أكثرهم على الحرام
 أو الاشتراك لا يجوز قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا تجتمع أمي على ضلالة بل قال
 معهم أنه حديث وثرو قال تعالى كتم حراما فأنكره الناس وكيف تجتمع كلها أو أكثرها على
 ضلالة وهي حراما فأنكره الناس فأنكره الناس فأنكره الناس فأنكره الناس فأنكره الناس فأنكره الناس
 المؤيد في كل جموعهم أن يقولوا ينبغي أن يكون التوسل بالآداب والألفاظ التي ليس فيها إجماع كان
 يقول التوسل اللهم إني أسألك وأقول في الحديث صلى الله عليه وسلم وبالله ابتداء له وسادته
 الصالحين أن يفعل في كذا وكذا اللهم دعوني التوسل بالآداب والألفاظ التي ليس فيها إجماع كان
 المرحوم في ذلك لا يفتقدون التأثير في الله وحده لا شريك له وما غلبه هؤلاء المسكرين للتوسل
 قوله تعالى لا تفعلوا دعا الرسول بكم كداه بكم بصالحان الله النبي المؤمنين في هذه الآية أن
 يحطوا النبي صلى الله عليه وسلم على ما يتخاطب بهم بعضا كان بدهو باعهم وقاسا على ذلك
 لا ينبغي أن يطلب من غير الله تعالى كالأفعال الصالحة التي حثرت العادة بأهلها لا يطلب إلا
 من الله تعالى لئلا يحصل المساواة بين الله تعالى وخلقه بحسب الظاهر وأن كل الطلب من الله على
 سبيل التأثير والابحار ومن غيره على سبيل التسبب والتكسب لكنه وبما يؤهم تأثير غير الله تعالى
 فمع من ذلك الطلب لا مع هذا الإجماع والجواب أن هذا يقتضي المنع من التوسل مطلقا ولا
 يقتضي مع المنع إذا صدر من موحده بكتري بكتري على إجماع العقلي بقوله صدور من موحده
 بكتري بكتري أو شركه قوله لا حلال الآداب وأدرك التوسل بشرطه أن يكون بالآداب
 والألفاظ التي لا تضر الموهبة فكان له وجه والوجه طلقا لا وجه له ومن الأدلة العقلية بكتري
 التوسل به صلى الله عليه وسلم وهو فانه ذكر العلامة السيد المهدوي في خلاصة لوها حيث
 قال ويبدأ في محبة من أي الجوار قال خط أهل المدينة قطعا شيئا تشكروا إلى عائشة
 رضي الله عنها قالت اطروا إلى خير رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلوا موهبة كونه أني الماء حتى
 يكون يديه وهو الماء فصبصوا اطروا حتى يت الشرب ومنه الأمل حتى تفتت من
 الشيم في عام الفلق قال العلامة المصطفى الكوي عبد الجبار في أهل المدينة يقضون كونه

ومعها إلى نصفين وصعب أمر كل واحد وكان مطهر بن شرف الدين يحيى الزيدي يفتله رسول
 له معه العصيان وكانت داعية العامة من مصر في خاطره فصادق في مقام المملكة وصول وفاة المرحوم السلطان سليمان خان
 فاطمة العصيان هو وقتها من العربان وجه أمراء من أمراءه يقال له على شوب وجع عليه العربان فطعموا الطريق على
 مراديا في محبة ما وهو ما قبل عصيانهم وكان فاسد من نهر إلى سعاد وهي محصورة بالعربان الزيديين فصدوا على
 الخيل وحلوا من الطعام بالكتابة وكذا أرسل من طائفة من يأتيه بالحل والميرة فطعموا عليه الطريق وقتلوا فزار به هذا الأمر
 وحسن مصيبت العربان بجمع مراديا إلى نهر في نواحي جبار وهو محل وعمر بين جبلين عاليين في جاية أو عورة والصعوبة

هزم المسلمون كثيرًا منهم فلقوا قسطنطين بن هبش الجليلي وقدامه ثلاثين ألفًا من الجند المنتهز وسهمهم بالآهار والصور والكاك والصغار وأطلقوا عليهم المياه ضارمًا دناشًا وسكره يجرعون في ذلك المأبوء وقد جوعوا على جمل الخروج وهو مكان سبق سدته الحمال والأحبال وليس لهم حمة ولا لهم حجة ولا عليهم قوة ولا قدوة في الحول والبطالة أو القتل وقتلهمهم من دابة وأخرجهم من دناشوا معه عشرون سفينة فأسلمتهم للفرار وتركوا كل واحد منهم عزيرًا إلى أخيه وأخذ منه كنسوة أو رأوا إلى مجد يقاتله مضرح ويعيون المنايا تفرح إليهم يطبخ فرسل اليم شجع صرح وكاره تارديم ، لدا ، وام كار ، ساربا ، صلب أمه الماعضه من مصاح واثارها قد قتل من دناش وأرسل (١٢٤٧) وأمه له زهر وبه الأمر أبو دهمم إلى

في أصل الحجة وإن كان الاستيفان لا يبين القبران شرين لهما قال السيد الهادي وسنهم
اليوم نضع السات المواجه لوجه اشرين والوجه الآخر مع هذا وليس انحصار الاستدلال على الله
عليه وسلم والاستدفاع على يد ملة معه قد رتب الله تعالى وقال أيضا العلامة السيد الهادي
في خلاصة الوطواط التوسل والتشفع على الله عليه وسلم وتجاهه وركبته من سنن المسلمين وفيه
السلف الصالحين وذكر كثير من علماء المذاهب الأربعة في كتب المذاهب عدد كرهه بآية أبي
صلى الله عليه وسلم أبى يسألوا ربنا يستعمل القبران شرين فيقول الله تعالى في صراطه
وقصا حاجته في شفعه على الله عليه وسلم قالوا من أسس ما يقول عليه عن القبر وهو يرى
أضاعى سفيان بن عيينة وكلهم من مشايخنا في صراط الله عليه قال القبر كسب الساعد
قرر رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه أعرابي فقال السلام عليك يا رسول الله مع الله يقول وفي
رواية ياجع الرسل أن تزل على كعبك إذا قال له ولما أدهوا أنفسهم ذلك فاستقروا
الله وأمه لهم رسول لوجدوا الله في ما رجعوا وقد جعل الله من ذنوبهم ما يشاء في
أبي رواية توفى جليله مستغفرا لمن عرسل من ذنوبه ثم تكلموا يقول

يحب من دوت بالقاع أحطمه • طاب من طيبه القاع والأكم
بعضي انكرا لتبرأت - اكده • ديه المعاف وديه المود والكرم

قال ثم استقر رواسي رجلي على عيسى فربت النبي صلى الله عليه وسلم على الممام قال يا بني
 الا امراني بشراء الله عرفة ورحمته فاعلم انه قد واصل محمد الا لئلا يذلل رؤسها بالانابت
 بها احكام لاحد لحصول الاشياء على الرأى في الكلام كما تقدم ذكرا واعلم ان الله قد ذلل
 كبر الحياء انتم والقرارات الا ان عاتقكم قد ذكره قال السلام ابن عيسى ابو عبد الله العظيم
 وروى عن الصادق ع في حديثه عن ابي بصير ع عن ابي طالب كرم الله وجهه اهمهم
 دعه صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام ما هم امراني فربي بنفسه على القبر الشريف على ساكنه
 افضل الصلاة والسلام وحي زيارته راى وقال يا رسول الله قلت يا ابا عبد الله
 ما به يا عبد الله كان هذا امر عاتقكم قالوا لا دخلوا فيهم فاجابوا يا عبد الله
 واستقرهم الرسول لئلا يذللوا ما رجعت طفت نفسي وسكنت نفسي الى ربّي وديني
 القبر الشريف يا عبد الله قد عرفنا ان هذا حديث من ابي بصير ع عن ابي طالب كرم الله وجهه
 الله عليه وسلم من قوله يا بني حبر لكم محمد بن ابي عبد الله كبره وحي خير اكبر من ساكنه احكامكم
 ما رايت من حبر حيا لله وما رايت من شاعر فتركت لكم محمد كرم الله على آداب الزاراه

وسقط من درسه في هرويه وبلغه جامعة من الاسماعية اذ اودع فيه لقطعة عدا من عبده بقرس قرأه وهرط وذا معه لاجلها،
 اللهوهم من قمار ويند اسوات مذاهم ترى عليهم من عدا أن يرى شخص من عبده الله المؤمن. في اوثلك المحدث في الحبس وقتل
 منهم ما لا يحصى عدده الله تعالى وبخت النصارى كروطاق و اجاتهم و انقاهم و رولو على اذارهم اجمعين ولم يقده واسد لثقتي
 و يدكنا على احسن من حديث من عداه في الحر و الجند قلما اذلت العيون السدانة في عاقبة من هذا الاحدالي في المروت
 الاوامر السلطانية التي تبارك في مصر و مؤدو الورور المنفعة بطام العالم صاحب اليقوت في مذكر مصالح جاهه الامم
 فاعج جمال الحبس الامم من كوكبان الى عدن و فاعج قلاع حقا في اودا و قد لا تدوس العرب اسم الكفر بها والى است

هرين الوطيس اقترسا وأنشدهم بأسا جاشا الوزير العظيم سنان باشا أنش الله به الوجود والدين الحنفي افاضنا وأبد بنهره
 أهل السنة السنية وفرش الأرض بمدته فراشا بابه أسدضرعام وليث عقام وحام مهمام وكريم عسمن بأفص الجود
 والاكرام جواد بدول لم يص الهلال الا يكون هلا في حابر حواد ولا مدت اقربا كلف الطبيب الا لتسكن ذيل اصابه
 وامداد ولا تفت الزوى أمواها الا اسطق بحده آله الا قلام ولا مدر الحري رياض الخروس الا ليشرب البالي والايام من
 جلة التلذذ طلماطون الاعساق أطوا من الاصال والاعام كلها أطواق الحام وكثيرا ما أحسن الى العلماء والعلماء
 من حيران بالله الحرام وجيران سيد (٢٤٨) الاتياء والزيل الكرام عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام

وكت محمد بن علي به
 وامامه ووصل الى في
 أكثرا الايام احبته
 واكرامه جعلت ذكر
 محاسنه في مصحات
 الكتب وقت كرامه
 صفاته في مصباح الاوراق
 لا يحقها الملبدين ولا
 يلبها الله العار وكنت
 باسم اشرف تاريخا
 خلاصه فيه العبد الماني
 ذكر به أحوال الدين
 من سنة تسع مائة
 واستيلاء حين الكردي
 وطائفة اطرا كسه و
 القوند الى من القنع
 الخفاي على يد ابي زيد
 سليمان باشا ثم استيلاء
 الزيد بن علي بجوش مطهر
 ابن شرف الدين ثم القنع
 الخفاي ثابعا على يد الوزير
 العظيم سامعنا اقام الله
 نصره وجلاله وحلده
 معاذة وقائه على سبيل
 انفسيل وكنت صديقه
 ذلك التاريخ قصيدته
 طائفة من مدي الطمان

يستحب أن يحدد الزائر التوبة في ذلك الوقت الشريف وسأل الله سبحانه وتعالى أن يجعلها توبة
 نصوحا يستغفر به على الله عليه وسلم الى ربه عز وجل في قبولها واكثر الاستغفار والتضرع بعد
 تلاوة قوله تعالى ولو أنهم اذ ظلموا أنفسهم جاؤا فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله
 توابا رحاما ويقولون نحن يومئذ يا رسول الله قد ذوارك جاشا لقضاء حقتك والتبرك ريانك
 والاستشفاع نعمنا افضل ظهورنا وأظلم قلوبنا فليس لنا يا رسول الله شفيع غيرك تؤمنا ولا
 رجا غيرك بلك صله فاستغفروا واسمع لنا عندك واسأله ان يعي علينا سائر طرقاتنا ويحضرنا في
 روضة عباد الصالحين والعلماء العاملين وفي الجوهر العظيم ايضا ان اعز باوق في القبر
 الشريف وقال اللهم ان دعاء حبيبتنا ابي عبدك والنبطان عدوك فان غفرت لي من حبيبتك عار
 عدوك وعصب عدوك وان لم يغفر لي عصب حبيبتك ورضي عدوك وهلك عدوك وانت يا رب أكرم
 من أن تعصب حبيبتك ورضي عدوك وتملك عدوك اللهم ان العرب اذا مات منهم سيدها عتقوا على
 قبره وان هذا سيد العالمين طعنني على قبره بأرحم الراحمين فقال له من الماخريين يا أبا
 العرب ان الله عز وجل في هذا السؤال يذكر علماء المناهل افعال استقبال قبره الشريف
 صلى الله عليه وسلم وقت الزيارة الدعاء افضل من استقبال القبلة قال العلامة المحقق الكمال
 في الله ان استقبال القبر الشريف افضل من استقبال القبلة وأما ما نقل عن الامام أبي حنيفة
 رضي الله عنه ان استقبال القبلة افضل فردد وجاروا الامام نفسه في مسئله عن ابن عمر رضي
 الله عنهما ايقال من السنة استقبال القبر المكرم وجعل الطهور للقبلة وسقاه في ذلك ان جماعة
 فعلوا استقبال القبر الشريف عن الامام أبي حنيفة انصارا وروى قوله الكريم انه يستقبل
 القبلة وقال ليس بشي قال في الجوهر العظيم ويستدل لاستقبال القبر ايضا بما تقدمت على اهل
 الله عليه وسلم حتى في قبره علم برأيه وهو صلى الله عليه وسلم لو كان جالسا لم يرفع الزائر الا استقباله
 واستدارا للقبلة فكذلك يكون الامر حين رايته في قبره الشريف صلى الله عليه وسلم واذا الخفاي
 المدرس من العلم بالمسجد الحرام المستقبل للقبلة ان الطلبة يستقبلونه ويستقبلون ايكبة
 هابا لله صلى الله عليه وسلم فهذا أولى بذلك خطا وقد تقدم قول الامام مالك رحمه الله في صور
 ولم يصر في حلقه وهو وسيلك ووسيلة آية اذم الى الله الى بل استقبله واستشفع به قال
 العلامة الرضا في شرح المواهب كتاب المالك طائفة باحباب الدعاء عند القبر من استقباله
 مستدبر القبلة ثم نقل عن مذهب الامام أبي حنيفة والشيخ رحمه الله تعالى والجوهر ومثل ذلك
 وأما مذهب الامام أحمد ففيه اختلاف بين علماء مذهبه وارجح عند المحققين منهم انه يستقبل

صارت بها الزاكن وتلقها باقربول ادباء علماء البلدان أحببت ارادها هابل لا تفتد علماء
 الدين وفصحاء السان ناسا لظاظها ومهيا الى الاداب والاذهان ناسا افراس الزمان بعد كل بيت منها ديوان
 وتصب كل كلمة منها اذبال اللغاة على سبيل وهي هذه لك الحمد يا مولاي في السر والظهر على عزة الاسلام والقنع والصر
 كذا ليكن فتح اللاد اذا سمع به اللهم العليا الى شرف الله كرجو درمتي كوكا ن شيامها وآثرها ليل من شاطئ مصر
 يجز من الابطال كل عصفه صاره يسطو على مفرق الدهر عا كر سلطان الزمان ملكا خليفة هذا العصر البر والصر
 حتى حوزة الدين الحبيب بالقضاء وبض المواصي والثقفة العصر له في سر الملك اصل مؤتلفه لقاءه من اسلافه السادة العر

ملوك ساموا واللاهوت خلاصته اقول العزم في ازماتهم وارولي الامر . ثم من تخيض التورع وخواصها من الكفر منهم يستدنيا البند
 هم ملأهين الزمان وقلبه . فمقرت عبون العالمين من البشر هم المقدم من اقل من طما وسلا شاني المقتوا سطة الله
 شهتاه لطلان الملوك جهمه . سليم كرم اسله طيب القصر محمد بلوذ المسلون طسه . وسد مبع الا نام من الكفر
 وحين آتاه ان قد اختل جانب . من البس الاقصى امر على القهر وساق لها حثاج . اعمر ما مودك جبال الارض في اهل والوع
 لهم اسد شاكى السلاح عرينه . طوال الرماح المهسرة وبه القشر وورع طم الشان قاصرانه . يحجروني ان جيو سامر اسكر
 يقوم باعبا الورارة قومه . يسد جوش القرب بالابد والار (٢٤٩) آياده الناس كاسرة الهاد

ولكنها بالود جارة الكسر
 به اس الله البلاد وطس الا
 هاد وادو اخصى الدين شرح
 اصدر
 ان فز القدر يوسف
 عصره
 ألمز في مصر احكامه
 تحجرو
 تدلى الى اقصى البلاد
 بهتبه
 ومهد لكنا كعرق بالانشر
 وشتت شمس الملحدس
 وردهم
 مثال فزود في الجبال من
 القصر
 وقطع روسا من كاروهم
 لهم بايل السرحا والطير
 كاهن
 وكان عصى موسى
 كيا
 داس مبع الملحدس من
 النصر
 ولازالهم عايل الرمح
 حاملا
 ولا رحو الى الد القبل
 والامر
 وماين الاماات نبع

انقر انشرف كبقية المذاهير كذا القول في التوسل فان المرح عبد المحققين منهم جواره بل
 استعباه لصفة الاحداث الدالة على ذلك فيكون المرجح عند الحائض موافقا لما عليه أهل المذاهب
 الثلاثة وأما مذكرة الأوصى في تفسيره من ان مصعب بن خلف عن الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه انه
 منع التوسل فهو غير صحيح فدل بقوله عن الإمام أحمد بن حنبل عن أبيه عن علي بن فضال عن أبيه عن
 التوسل ونقل الحاشية عن معتز بالله ان معتز بك وقد سطا الإمام السبكي صوم المذاهب
 الأربعة في استنباط التوسل في كتابه المسمى شفا السقام في زيادة خير الأنام فراجعها ان شئت
 وفي المواهب القدسية للإمام القسطلاني في تفسيره العربي على غيره الشريفة صلى الله عليه وسلم وقال
 اللهم انك أمرت متي العبيد وهذا حديث لا يؤا بأعسك فأستحق من الدار على قبره حديث في نفسه
 هاتين ياهي أسأل العتق لك وحدك هلا سألت العتق لجميع الخلق يعني من المؤمنين اذهب فقد
 اعتقك ثم أشد القسطلاني أحد البيهقيين المشهورين وشارحه الزاقي البيت الآخرهما
 ان الملوك ادشانت عبيدهم . في رفقهم أعتقوهم متي أحرار
 وأنت يا سيدي أولى بذلك كما . قد شئت في الرد فاعتقني من النار
 ثم قال في المواهب ومن الحسن ان حمري قال وتضمنت الامم على غيره صلى الله عليه وسلم وقال
 يا رب انا زما قبر نبيل صلى الله عليه وسلم فلا ترد يا خير مودى ياهي انا ذاك في زيادة قبره حديثا
 الا وقد قيل ان رجع آت ومن يخلص من الرواة فهو راكم وقال اس أي حديث معتق من من
 أدركت من العلماء والصلحاء يقول بانما ان من وقفه عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذه
 الآية ان الله ملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وقال صلى
 على الله عليا بالحمد حتى يقولوا سبعين مرة فانه صلى الله عليه وسلم قال ان من سخطه حاجه قال
 الشيخ ريس الدين المراهي يره الأولى أن يقول صلى الله عليه وسلم يا رسول الله صل قوله يا محمد له هي
 عن ثناءه باسمه جياومينا واب أي حديث من أتباع التابعين وكان من الأئمة الثقات المشهورين
 وهو من المروءة . هم الحسين وغيرهما من كتب السير قال الزاقي في شرح المواهب اسمه محمد
 ابن اسمعيل بن مسلم له ابلي مات سنة ثمانين على الصحيح وهذا الذي نقله في المواهب عن ابن أبي
 حنبل يرواه عنه البيهقي وفي شرح المواهب للزواقي ان الداعي اذا قال اللهم اني استضعف اليك
 ذيلك يا بني الرحمة استغنى لحدرك بل انصبه فقد اصبح لك من هذه النصوص المروءة يقع عن خلف
 الأئمة وخلفه ان التوسل صلى الله عليه وسلم وطلب الشفاعة منه وروايته ثمانية عنهم وامام
 أعظم القراء وان التوسل بواقف قبل خاتمه وبخاتمه في حياته بعد وفاته يكون أيضا مسد

(٢٥٠ تاريخ مكة) . واهلنا من مكث قديم ومن مصر وقطع لك ذآل عنة ان فصنت . سوطا أهل الشفاعة والذكر
 هل طمع الزيد في ذلك تسع . ياخذ من آل عثمان بالكر أي الله الاسلام بالبنو انفا . وسر أمير المؤمنين أي بكر
 ولما فتح الخلفاء العثماني في القطر الباني . عاد التورب العظيم الى بلد الله المكرم ورجع الاسلام واورا المرات العظام
 وصادق الملح الاكروكات الوضعة الشريفة يوم الجمعة أفضل الايام وأثر . لد الله الحرام أنواع التلبات والالتام وأحسن الى
 أهل الحرمين الشريفين من حفرها من هاج الأنام . وقال شرفا مكة أدام الله عمرهم وسعادتهم بالاهواز والاحرام . من
 آثاره الخاصة في المسجد الحرام . تعبر حياطة الخلفاء وكانت من بعد أساطين الخلفاء الشريفين دائرة حول الخلفاء . مبروشة

بالحي دورها دور حارة متفرقة مبنية حول الحاشية بالطر والعنوان المتحوت بغير شتبه في أيام الموسم وصار محسلا للبيادار
 بالطائ من مد أساطين الطاق وصار ما بعد ذلك من فروشا بالحي الصغار كثر المسجد خلس به ذكره الله بالصالحات وأدامه العز
 والسعادات هو هاته ميسر في التسمي أشأها وأمر بابر الماء الماء من صيدة معها يجرى الماء منها إلى السيل في ساقية
 مبنية فيما بينها بالحي والودوعين لها اندام يسقى من البرو يصب في الساقية قبصل الماء إلى السيل يشرب منه وينشأ به
 المعقرو والواردون وانصار دون يدعون له بالنصر والأيدي وعين صار تحت ذلك نبع أوقافه عمره ومنها آثار
 دهرها قرب المدينة الشريفة لقروا (٢٥٠) الزواني وادي مفرح وغيرها كثيرة النقع حداثتها قراة حقة

شريعة كل يوم يقرأها
 تلاوة هراجه وأخرى
 بالدية الشريفة وعين
 لكل قارئ براف في كل سنة
 دسعة بايزهاو كذا
 انصرف الاحراء والدها
 ولشيوخ القراء وعين
 صارت ذلك جميعه من
 أوقافه التي من مخرصة
 عمر مسرها الله تعالى
 وجعل باطرها والمكتم
 عليها وعلى سائر ما عينه
 من الخيرات سيدنا مولانا
 شيخ الاسلام قاضي
 اعصاوة واطير المسجد
 الحرام سادة آل النبي
 عليه أهل الصلاة
 والسلام بدر الملهة والنس
 السيد القاضي حسين
 الحلي أدام الله عمره
 وأتاله وصاحب سعادته
 واجلاله وكنل هذه
 الخيرات باقية جارية إلى
 يوم القيامة أشاء الله
 تعالى وأما خلق الواد
 ولادنوس العرب هي
 من أجل انه سروات

ابحث في عرصات اقيامة وأحداث التوسل بيوم القيامة في الحصبين وغيرهما طلاحا إلى
 الاطالة ذكرها وطل بما ذكرناه من النصوص جميع ما اندعه محمد بن عبد الوهاب وما افتراه
 وليس به على المؤيد قال في المواهب ورحم الله ابن جابر حيث قال
 بقصد أجاب الله آدم ادمعا . ولحي في بطن السقينة نوح
 وما ضرب النار الخليل لسوره . ومن أجبه بال القدا ذبح
 ثم قال في المواهب فالتوسل بمسلى الله عليه وسلم في حياته وبدوناته أكثر من ان يحصى أو يدرك
 باستقصا قال في كتاب صباغ الطلام في المستعنيين بميرالام الشيخ ابن عبد الله بن النعمان
 طرف من ذلك ثم ذكر في المواهب كثير من البركات التي حصلت له بركة توسل بالنبي صلى الله عليه
 وسلم وروى البيهقي عن أنس رضي الله عنه ان اعرابيا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم يستسئ به
 وأشد أبا نأ أولها
 أتيناك والعذراء يدعى لباها . وقد شغل أم الصبي من الطفل
 أن إلى قال في ثقب الايات
 وليس لنا الا البذر ارا . وابن حرا والخلق الا إلى الرسل
 ولم يكره عليه صلى الله عليه وسلم هذا البيت بل قال أنس لما أشده الامراض الايات فقام يمجج رداءه
 حتى رقى المبرحطاب ودهانهم فلم يزل يدعوه حتى أمطرت السماء وهو على المنبر في صبح البضاري
 لما جاء الاعراب وشكى اليه صلى الله عليه وسلم القصد مد الله فأنجات السماء بالطر قال صلى الله
 عليه وسلم لم لو كان أو طالب جبال العرب عساه من يشد ناقره فقال صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
 كلن أرت قوله
 وأبصر يستفي العمام بوجهه . غلال الباني عصمه للأرامل
 فتباه وجه النبي صلى الله عليه وسلم ولم يسكر انشاد البيت ولا قوله يستفي القمام بوجهه ولو كان في
 ذلك اشراك لا تكبر ولم يطلب اشاده وكان سبب اشاء البيت من أبي طالب لمن جلة قصيدة مدح
 هالدي صلى الله عليه وسلم ان قرأ أسامهم قطع فاستسقى هم أبو طالب وقيل بالنبي صلى الله
 عليه وسلم فاعده وفق عليهم الصليب بالطر وكان ذلك قبل سنة النبي صلى الله عليه وسلم فأنشأ أبو
 طالب ثقب الغصيدة وضع عن ابن عباس رضي الله عنه النقال أرى الله تعالى إلى عيسى عليه
 السلام يا عيسى أم محمد دومر من أدركهم من أمثال أن يؤمنوا فلا يؤمنوا فخلعت الجنة والار
 ولقد خلقت العرش على الماء . ما سطر بكنت عليه لا اله الا الله محمد رسول الله فكن قال في

والغمامة وأظم فتواتهم الكبيرة عليه الواقعة في أيام السلطان الاعظم العثماني السلطان سليم خان الطرهر
 الثاني رحمه الله وجه واسعة زخرفة معصرة جامعة ومنه بالنظر إلى وجهه العكرم ومنه دنان حنة النعم . وسان ذلك أن
 سلاطين تونس العرب من آل حفص لما نهضوا ووقع بهم الاختلاف صار بعضهم بعض إلى نصارى الاخر فخرجوا إلى يحنود
 الكفرة يستعين بهم على أشد تونس وصار الاخر يخرج قاتلون من في تونس من المسلمين وبقتلهم ويسبق أولادهم ونساءهم
 ويبدون القلاع في ثقب البقاع وبوامي بجود الا نصارى إلى بلاد المسلمين ويولون من تحت أيديهم سلطانا من ذوي سلاطين
 تونس قديما على بلاد تونس ومن هاهن المسلمين إلى أن صار المسلمون تحت حكم النصارى وهم أقامهم على المسلمين وانفردوا عنهم

و نوافضة خطبة بمكة الاخاخ مشيدة البنيان بقرى مؤنس في موضع يقال لحق الواد كانه . اشداد أو وضع العادين
من قبل عاد وقره الدين حاو المضرب الواد . بالان الحرب وافتال وصارت التصاري تكس فيها المسلمين و يرسون منها
الراكب والاغريق الصرعلى لمدان المؤمنين الموحدين و يقطعون الطريق قتلوا و اسروا و سلبوا الى أن تعذى ضرورهم على
طوائف أهل الاسلام و راد سد أهل الصليب على خطفاء المسلمين من الامام . وكثير المصادرة من صاحب . يلبه من
جزيرة الاندلس أعادها الله تعالى دار الاسلام . سرقة التي سدا الامام عليه أفضل الصلاة والسلام و يجهوها لغوام اسابية
تخرى بالكلمة اشيلية جهر جثا كشيغا لاحد قوس و دلس (٢٥١) على ذلك سلطان قوس أحد من الحفص
قاده الله في سوهه بما

الجوه المظلم فإذا كان صلى الله عليه وسلم هذا الفصل والخصوصية أملا يتوسل به وذكر
انفسلافه في شرحه على الصاري من أصحاب الاحبار من بني اسرائيل كانوا اذا قتلوا اناس سقوا
بأهل بيت عليهم تسليم ذلك أن التوسل مشروع حتى في الامم السابقة وقال السيد المهدوي في
خلاصة الوفا ان العادة جرت ان من توسل عند شخص عن له قدر عده بكرمه لاهله ويقضى حاجته
وقد يتوجه عن له جاهد من هو أعلى منه و اذا جاز التوسل بالأعمال الصالحة كمن حج المصاري
في حديث الثلاثة الذين أروا في غار طويق عليهم توسل كل واحد منهم الى الله تعالى يرضى عمل له
فاخرجت العشرة التي سدت النار عليهم فان توسل به صلى الله عليه وسلم لم يحق وأولى ما يه من
السوة والفصل سواء كان ذلك في حياته أو بعد موته فالؤمن اذا توسل به انما يرجع . وتة ان رجعت
الامكالات وحول المناصير للتوسل يقولون يجوز التوسل بالأعمال الصالحة مع كونه اعراسا
طائفة الفاضلة أولى من غيرها رضي الله عنه فوسل بالعباس رضي الله عنه وأصله من الله . ولا
مقول لهم اذا جاز التوسل بالأعمال الصالحة فالسليم من جوازها يادى صلى الله عليه وسلم
باعتبار مقامه من الدنيا والرسالة والامكالات التي فاقت كل كمال وعظمت في كل عمل صالح في
الحال والمآل مع ما ثبت من الاحاديث المأثرة على ذلك وعلى الازديت به و قد سألوا الائمة
والمسلمين صلوات الله وسلامه عليه وعلمهم أجمعين وكذا الاوليا وعباد الله الصالحين لما يه
من الشهادة القدسية ومحبة رب البرية وعبادة أعلى مراتب الطاعة واليقين والمعزة تقرب
العالمين وذلك كله سألهم من عباد الله المقربين . يقضى صاهبه تعالى بالتوسل . حواش
المؤمنين و يذى أن يكون ذلك التوسل مع الائمة السكينة واجتناب الالفاظ الموهمة تأثيره في الله
تعالى و من ادلة جوار التوسل قصة . سواد بن قارب رضى الله عنه التي رواها الطبراني في الكبير و بها
أن سواد بن قارب اشترى رسول الله في الله عليه وسلم فصدته التي بها
فشهد أن الله لا رب غيره . و المأمون عسى كل غائب
وأن أدنى المرسلين وسيلة . الى الله يا اس الاكرام الاطاب
فربا بما أتى ليحاجر من رسول . وان كان مجاهدا في شيب اللوات
وكن في شيعنا يوم لا دوشاعة . بحس فسيلا عن سواد بن قارب
فلم يتكره عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوة تدعى المرسلين وسيلة ولا قوله وكن في شيعنا وكذا
من أدلة التوسل من تفضيصة رضى الله صاهه . الى صلى الله عليه وسلم فها رتته مدوز على
الله عليه وسلم ما يات فالتدبها

المدحة . والا . المظلة الموحدة التي أودت أبواب سلطان سلاطين الاسلام طل الله الله . ودعى . فارق الامام مائة
صهرة الملق من القزوة الى العارب ملك الملوك من مشارق الارض والمغارب واسطة عقد . لولا أن . فاق المذلول ثلث المرجة
والمكرمة والفران من الله الكريم الماس اسطان سليم جان اس سلطان سليمان خان . في الله هده . سوا الرحة
والرضوان وأنى السلطة في عقبه الى انتهاء الزمان طل طريق صعه الشريف هذا الحادث الرحيف و علم ما أصاب أهل
الاسلام من هذه المصائب العظام والامتهان التي قصم اعظمو وأظهر العظام استنطاق سطاوعها واضطرت بارحيتها
وتأجبت لها ونحوت العصية الاسلامية والتهبت بران الحجة العقابية وقام قصد وأرى وأرب و ترق وأرعد

وهددوا وعد وخطب الوزراء العظام والكبراء الكرام الغضام وقال من يقدم منك على نصرته الاسلام واذا لاله حيدة الاصنام ويصدق من أسر من المسلمين يذو تلك التصاري الطغام ويخرج من عهده الكفار العبرة القام فياد الوزير المعلوم والبيت المشتم صاحب السيف والقلم فاتح جمالك الباعين المكرم ابو القدرحات الغضام لازالت القوية نصرته مشهورة الفوائد مشرفة كاشم بعني شوها المشافق والمعارب صاحبة الى افعى السماء حتى تراحم صاحب الكواكب وقال انما السانلة انما لها اخرج كرتها وامنغ ففعلها وامنغ خطها واذيل عليها واذا نزلت السلطنة الشريفة الخاقانية وما رينا العواطف المكرمة العنابية (٢٥٢) الابلذل اذوا وناو امر السافي مثل هذه الحوادث ونعمن عن المسلمين ما يصاون

به من المصائب الكوارث
فقاله السلطان الاظم
بالشكرمه والثنا عليه
وشرفه بالاقتات اشرف
السلطان اليه وحده
سردار العساكر المصوره
وامره ان يتوجه الى مصر
المصارى المقهوره وامر
ان يتوجه معه مساعدته
ومعاونته ودفع لاته
وساكنه وضبط العساكر
البحرية وترتيب السفن
الحربية فلو داب الال
الطاني فارس به لاد العر
السابق الى قلعة ابراهيم
المصاني الاسد القصرام
والبيت الله قام والمصارم
الصمصام امير الامراء
الطغام حضرة قلغ علي
فاودان باشا سراسر الله
مس الفروحات مايشا
فتمر على احدى اسباب
السفر واخذاه معهم
امراء الساسق وامراء
العساكر كل امد عضنفر
وكل باسل مقود بامته
اسباب النصر والظفر

الايارسل الله انت رجلا • • • • •
وفيها السدا • • • • •
فولها بارسل الله انت رجلا • • • • •
الامام ابي حنيفة العماني في الفصل الخامس والعشرون ان الامام الشافعي ايامه هو بغداد كان
يتوسل بالامام ابي حنيفة رضي الله عنه يحيى في خرمه رزور وسلم عليه ثم يتوسل الى الله تعالى
في قضاء حاجاته وقد ثبت توسل الامام احمد الشافعي رضي الله عنه حتى نجى به عبد الله بن
الامام احمد في ذلك فقال له الامام احمد ان الشافعي كاشم في لاسر وكالعادة للندن ولما بلغ الامام
الشافعي ان اهل العرب يتوسلون الى الله تعالى بالامام مالك بن بكر عليهم قال الامام ابو الحسن
الشاذلي رضي الله عنه من كانت له الى الله تعالى حاجه واراد قضاءها فليتوسل الى الله تعالى بالامام
المرادي وذكر الامام ابن حنري في كتابه المسمى بالصواعق المحرقة لاهل الصلال والردقة ان
الامام الشافعي رضي الله عنه توسل باهل البيت النبوي حيث قال

آل النبي ذريعتي • • • • •
ارحمهم اعطى عدا • • • • •
هذ كروعا • • • • •

ودكر الامام السيد طاهر بن محمد بن هاشم باعوى في كتابه المسمى مجمع الاحباب في ترجمة الامام
ابي عيسى الترمذي صاحب السنن انه راى في المنام العزة وسأله عما يحفظ عليه الاعيان ويتوفاه
عليه قال فقال لي قل بعد صلاة ركعتي اصبر قبل صلاة عرض الصبح الهى بركة الحسن وأخيه
وجده وبنيه وأمه وأبيه يحيى من اثم الهى اأبيه يحيى باقيرم ياد الجلال والاكرام أسألك
ان تحبسي قاي سو ومرفقك يا الله يا الله يا الله يا ارحم الراحمين مكان الامام الترمذي يقول ذلك
دائما بعد صلاة الصبح وبأمر أمهاتيه ويحتم على المرواطة عليه ما كان التوسل بمجوعنا
نعم هذا الامام ولا أمر بفعله والمرواطة عليه وهو امام حجة يقتدى به بل هذا الامر أعنى التوسل
لربك فقط احدى اسباب السلف والخلف حتى جاء هؤلاء المكسرون وفي الاذ كارتقوى ان الهى
صلى الله عليه وسلم امر ان يقول العبد بعد ركعتي العبرة لا اله الا الله رب جبريل وميكائيل واسرافيل
ومحمد • • • • • في الله عليه وسلم اجري من السارق في شرح الاذ كارتقوى هؤلاء بله كارتقوى بهم
في قول الله تعالى والافهوس صاهم وتعالى رب جميع الفضائل انهم ذكاته من التوسل المنزوع
وفي شرح حرب الجبر للاعلام وروق بعد ذكر كثير من الاخبار انهم ان توسل اليك منهم فاهم أجول

ومن له في حرب البحر البدياء والعرة التي تصرف في الماء والهواء وشهواتي وما
ضرب طير ماخفة القلاع وتهدم عمارها من المدافع محكمات الحصون والقلاع وعدة من المؤنات الكارجل الاقتال ودفع
الاحمال التخال وجل مكال العاص لحطم الثغور وهدم السور والجسور الى الاساس وكثرة الصوف والترهب وحيدة
القوة والباس • • • • • وكان رزوا العساكر المصور من امة طنطينية العظمى وما طبعها مشهورا وساعة مباركة اظهرت عواركة
وسعودا وذلك غرة ربيع الاول سنة احدى وعشرين وثمان مائة وركب الودر العظيم مراد العسكر حضرة سان باشا القردان
والعساكر المنصورة • • • • • مع راقه الملك الهيا نبيج البركا • • • • • طوفان فوق طوفان وطارت بهم الاخر بعتلى وجه البحر اقوى طيران

حصار واسكرا وقد مر اهل قتال من ينزل من المسلمين فنصرهم اليهم من المقاتل بعض الباطنية والكروبيات وبعض من في بيته
 الجهاد في سبيل الله فقاتلوا الكفار وهزمهم وقتلوا منهم خلقا كثيرا وافر الباقون ولم يهد قلائد من مثل هذه الهزيمة والخسران
 وهربوا واحدهم وأموالهم وأسر أولادهم وساقهم قبل الا ولعدا بالاحرة أشد وأقن ثم اتى السلطان التلوي في تلك
 الدواخل وأسروا وأتوا بدارود وراهقصورها وغلوا بأهلها إلى دارجهم وساحت بصيرا وفي اليوم السادس عشر من شهر
 ربيع الأول طهر عسكر الاسلام مدفعه في القصر مشهورا فقامت كانت متوجهة في فقه فلاهم فاقتم السلطان ذلك وكان
 آتياها فالاحسا المسلمين في اليوم (٢٥٤) الثاني عشر من الشهر المذكور وصلوا جودا وامي وطاب الرج

للمسلمين فوصلوا إلى قاعة
 حارب في قسب تونس
 قسرا من قسرية وروى
 وهي على قسرية عشر
 ميلان من مدية قسرية
 مريت السنان والاعرة
 بالرايات المصبوغة ألوانا
 ألوانا الهيسة الاسلام
 وبه سوا الله حاكم
 المصورة وأرسل في اليوم
 الزايد والعشرين في حررة
 حلق الواد وراى الكسار
 المصورة المطابقة
 وصحت وطائق خضرة
 الورى العظيم والغاود
 المكرم على مساهلة لا
 يسلب اربا المدافع وروا
 المدافع الكار اني ادا
 وهي ما تزل الجبال
 وحدها وتحررت الاطواد
 الكار وتخطوا وشروها
 تفرقوا قليلا قليلا إلى
 انقضاء ويدون لهم
 تاريس يتحرسون بها
 وسوقوا الزينة أمامهم
 ويتحرسون خلفها
 ويحرسون حالي فيها

انما الذي لا تأتيله والحديث بيان السلب الحقيقي وهو فصل الله تعالى وبالحكمة فاطلاق لفظ
 الاستغناء فبان يحصل منه عوثر باعد ارا انكسب أمر معلوم لاشك فيه لعله ولا شرا عاقلات أغنى
 يا الله تريد الاسد الحقيقى باعتار الحلق والايحاد اذا قلت أعنى يا رسول الله تريد الاسد الحمارى
 يا صغار الكسوة والوسط والله يبا لشقاؤه ولوثبتت كلام الحمارى والافتقار لحدث نبيا كثيرا من
 ذلك ومنه ما روى في صحيح البخارى في حديث المشرك وروى في المسالك فيهم انضمامه يه امم كذلك
 استأقوا يا آدم ثم عوسى ثم محمد صلى الله عليه وسلم فأنزل تبصره صلى الله عليه وسلم قوله استأقوا
 يا آدم من الاسد الحمارى اذا استغنى به حقيقة هو الله تعالى وضعه صلى الله عليه وسلم لمن أراد
 عروا من يقول يا عبد الله أنيسوى وفي رواية أنيسوى وجاء في قصة دارون لما خاف به أنه استغنى
 عروسى عليه السلام فلم يفته وصار يقول يا أرض خذيه صانعه الله تعالى حيث لم يفته وقال له استغنى
 فلم يفته نفسه ولو استغنى لاخته طاب ادا لاثاثة الى الله تعالى اسد حقيقى والى موسى عليه
 السلام حمارى وقد يكون معنى التوسل به صلى الله عليه وسلم طلب الله منه اذ هو حى صلى الله
 عليه وسلم يعلم سؤال من يسأله وقد تقدم حديث بلال بن الحر رضى الله عنه المذكور فيه أنه
 جاء الى قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا رسول الله استغنى لا ملة أى ادع الله لهم فلم يعلم صلى الله
 عليه وسلم يطلب منه الله ما يحصل الحاجات كما كان يطلب منه في حياته فله سؤال من يسأله مع
 قدرته على التذنب في حصول ما سئل به بسؤال العذراء وشفاخته الى ربه عز وجل وامه صلى الله
 عليه وسلم وتوكل به في كل خير قبل روزه لهدا العالم بده في حياته وبسؤاله فلو كان في عروا
 الصيامه قد شفع الى ربهم كل هذا مما توارت الاخبار وقام به الاجماع قبل ظهور المسلمين معه
 صلى الله عليه وسلم له الجاه الواسع والقدر الواسع عند عبده ومولاه المم عليه بلجابه
 وأولاه وأما تعجيل بعض المرومين مع التوسل والزيارة من الجماعة على التوحيد وان فعل
 ذلك مما يؤدى الى الشرك فهو قول باطل فالتوسل والزيارة اذا فعل كل منهما مع الحاجة
 على أدب الشريعة العرا لا يؤدى الى محذور البتة والقاتل جمع ذلك سدا للذريعة معقول على
 الله تعالى وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم وكان هؤلاء المسلمين التوسل والزيارة يعتقدون أنه لا يجوز
 عليهم ان يضى صلى الله عليه وسلم فيجاسدوا من أحد عليهم صلى الله عليه وسلم حكوا على فاعله
 بالكفر والاشراك ليس الامم كما يقولون فاعله تعالى عظم النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن
 الذكر به على أنواع العظم فبعض عظماء من عظمه الله تعالى وأمر بتخلية نعم يجب علينا
 أن لا نضعه شئ من عظمه الى ربه ورحم الله الشيخ ابو سبويه حيث قال

دع

كيلا نصهم المدامع وقد يكون يدقون من القاعة على هذا الاسلوب الى أن أحاطت بها ك

المصورة تخلع المصيفات والمدافع ووجهت الى صوب الكفرة أقوام المكالى الكار والمصارع وبرز حصة الورى العظيم
 سدا يا شافعوا صبر الله يحوس حول الموت وهو راء محسبا نفسه في سبيل الله معتدا على عون معين نصير نصير لظلمته
 الجباه وأقذت الكسار المصورة من يد اعداها وثقت الصارى فلفظ اكلاها من أشد الصراخ وأخلف للاصا
 والاماع من العروا بوارق تحفظ ماصد من القوس والارواح وتغرق ماصد من الهياكل والاشباح وتضلل
 القلم من العظم وتذهب الصم وتبلى الدم وانصا كالمصورة مقدمون على هذه الأحوال ثابتون ثابت الاطواد والجبال

على الحرب والقتال اذ وصل الخبر وصول تكبر بكى تونس المولى عليها من قبل السلطنة الشريفة العثمانية السلطانية أمير
الاعزاء الكرام كبير الكبراء العظام والمجاهدين العظام جدد باشا وكذلك تكبر بكى طرابلس الغرب أمير الاعزاء الكرام
كبير الكبراء والمجاهدين العظام ذوالقدر والعظمة والاحتشام مصطفى باشا أيده الله تعالى بالسر والتأييد وطرهه انبى
كل كافر عنيد وكادوا لافل وصول العمارة السلطانية من العراق فهدا نصيبهم من تونس بقصد محاصرتها وأراد حيدها لما
علم التكبر بكان وصول العمارة السلطانية الى خلق الوادوا اشتعال العسكر المسور والسلطان بالبلد لادولاي الانابة مع قبال
من الخلفاء الى وطان ممد داره المارة المدعوة الوزير المظلم بالباشا (٢٥٥) من ان وادبعاه وحر كل موصلا بكل

انفصر وحصل له
الاطه شات وطا امه
الامه اذوالاءه قتل أحد
تونس وما أمكن الوزير
المظلم من ان يات ان
نوجه معها نفسه وأمر
طائفة من أمرائه ودين
بجوانفهم مع العسكر
وهي المدداه الكار
والصربان أن يتوجهوا
مع الكبر جيكين من
الدين فخر الاعزاء
العظام اراهم من
ساحل بحر ومهنتي
قرس يهود ملوك فني
فرو حصار ملك وهداد
ألى قمر من طائفة كوطوا
مع أعاهم حسب ملك
توجهوا الى المال مع جدد
باشاوه على باشا وأجاءوا
تونس وكان سلطانها
الموالس مع الصاري
أحد المصاري ومن معه
من الصاري وأوأهم
عاصرون من حصن تونس
لديها وأوأهم قاضها
أضيا حرا من مدمه

دع ما دعتنا التصاري في نعيم • واحكم عاشت مدحاجيه واحتكم
عليك في نظره بغير صفات الروية متى من انكسر والاشراك بل ذلك من أعظم الطاعات والقربان
وهكذا من كل من عظم الله تعالى كالايداد والمرسل صلوات الله وسلامه عليهم أجمعين وكالاتيكة
والصدقين والشهداء والصالحين قال الله تعالى ومن عظم شأنه طاهما من تقوى القلوب قال
تعالى ومن عظم شأنه طاهما من تقوى القلوب قال
اراهم عليه السلام طاهما أهارهم أن الله تعالى تعظمها باطرافها من تونس الركن المعاني
وتقبل المحر الاسود وبالصلاة خلف انقسام بالوقوف للدعاء عند المسجودات الكعبة والمغرب
ونحن في ذلك كله من عند الله تعالى ولم يتخذ تأثيرا لغيره ولا نقول لاضراره لا يتبين من ذلك
لأحد سوى الله تعالى والحاصل ان هذا أمر من أجدد واجوب تعظيم النبي صلى الله عليه وسلم وروحه
ربيه عن سائر الخلق والثاني افراد الروية واعتقاد ان الرب تبارك وتعالى فرد الله وسفاته
وأصله عن جميع خلقه في اعتقاد خلق مشاركة الباري سبحانه وعلى من في ذلك فقد أشركوا
كالمشركين الذين كانوا يتعدون الاوجه للاصنام واستحقاقها العبادة ومن فقه ما ترسل على الله
عليه وسلم من من ينشئ ضد عن أو تكفر وأما من يبيع في تعظيمها وواع التعظيم ولم يصفه
بشي من صفات الناري عروجل فقد أصاب الحق وحاط على جانب الروية والرسالة جميعا وذلك
هو انقول الذي لا راد له ولا تعديلا وادون على كلام المأومين اسادتي لغير الله تعالى يجب
جه على المحار الحق ولا لسل الى تكفيرهم اذ المحار الحق من عمل في الكتاب والسنة في ذلك
قوله تعالى وادانيت عليهم آياته وادنتهم انما بالاسناد لزيادة الى الآيات مجاز على لا هاسنى
الزيادة والذى يزيد حقيقة الله تعالى وحده وقوله تعالى وما يجعل الولدان شيئا • اذ جعل الله الى
اليوم مجاز على ان اليوم جعل لبعلمه شيئا فاجعل المذكر واقع في اليوم والجل على حقيقة هو
الله تعالى وقوله تعالى ولا تعربون سرور قد أساءوا كثيرا اسناد الاصل الى الاصنام مجاز
على لا هاسنى • ول الاصل الى الهدى والمصل هو الله تعالى وحده وقوله تعالى عاكبة
عن فرعون يا هامان ابلى صراطا من الدنيا لى هامان مجاز على لا هاسب أمر هو أمر ولا يابى
نفسه والى اعاهم القصة وأما الحديث فبشي كثير يصره من وصف الدنيا وكما من
يعرف الفرق بين الاسناد الحقيقي والمجازي فلا حاجة الى الاطالة سفلها وقال العلماء يهود ذلك
الاسناد من موجد كافي في حقه اسناد مجازي الى الاعتقاد الصحيح هو اعتقاد ان الحق
العباد وأعمالهم هو الله وحده هو الخالق للعباد وأعمالهم لا تأثير لأحد سواء لالى ولا يستحقوا

لا تصوم صبر وامن تونس الى حلة قمر باقية الالهة لم تذكر يعني جزر الزل وعملها حصارا من انكبت حشوه بارتان
وتحصنوا فيه وكانوا يهوسه آفاقه قاتل ما بين كفار ومرد من الصاري المدبولين وتحموا هذا الحصارا لان
الحرب والمدافع والفتية وهو ذلك فلا حلت تونس من أعداء الدين فتهاسا كالمسلمين ومبطلها وحصلها ثم روالى
قتال أولئك الملاعين وحاصرهم في قلعتهم التي أخذوها وأحكموها بالاحتجاب والالواح والطين وأرسلوا خبر ذلك الى سردار
عسكر المسلمين الوزير المظلم سناش باشا وأرسل لتصريحهم وامدادهم وابعادهم عن القواعد العظم والكبر بكى المعصم ففزع على
توجه بطائفة من المسلمين من الصا كرا المدعوة السلطانية الى طاعة بكبر بكى تونس حبيب باشا و تكبر بكى طرابلس الغرب

مصطفى باشا ومن جهزهم من الفساح كرساخواهم يحيطون بالقلة التي تحصنوها الكفار الاشقياء العربان الذين غرأى قلع على باشا صوبه أخذ القلة اكثر من فيها من المقاتلة وطلب عسكرا آخر وحده ومدافع أخرى من الوزير العظيم سنان باشا فأرسله أنف يسكنبري ومعه صولجى آخر ومن سلاذرية البلب العلى على أعابوهم معهم ثمانية مدافع وستة صريرين ولحقوا بالقوادى قلع على باشا وأحاطوا بقلعة الكفار وسوا المتارس من كل جانب ومع ذلك كانت الكفرة والملاحين ومن اراد منهم من عربان تونس في غاية الكثرة والفرة ومعهم الجيول فخرجوا من القلعة فمروا ووجدوا على عساكر المسلمين عساكر المتارس في جهة من جهات القلعة وقتلوا الما المسلمين (٢٥٦) قتلا شديدا وعلدوا الى قلعهم واستشهد في ذلك كثير من المسلمين

وانتقلوا الى رحمة الله تعالى في أعلى علبين على بايع حضرة الوزير العظيم ما فيه عساكر المسلمين من الشدة جاءه منه اليوم فان السادة قريصة وعساكر السلطة بحيلة بقلعة حلق الواد والحرب قائم على حاله فتوجه حمزة الورير اليك القلعة المحصورة بقرب تونس وشاهد دها وزع على جواسيسها كرام المسلمين وقوى جاشهم وعين في كل موضع طائفة وأشار على القوادى والكركبة عارأى منه الصواب وطمنهم وشدة قلوبهم واد من يومه الى حلق الواد لا يحتاج عساكر المسلمين اليه في هذه الجهة أيضا وأمر قس من امر يقين على مجاهدة الكفار وهم على الثبات والقرار لا يسأمون من مصادمة النار ولا يجمعون من الموت لا هم قادرون على جنة الخلد ومثل لا يلبى طالبون درجة الشهادة من الله العلى الاعلى • وودل في هذا الاشارة

ف يكره نكي الجزائر سابقا أمرا الامراء اعطاء باشا لاجانة عسكرا الاسلام وأقل على حضرة الوزير العظيم واستأمر لما يأمريه فأعطاه عددا من المدافع وعين له جهة الجرب من حلق الواد فتوجه اليه وبني المتارس عليها واجاهد في الله حتى جهاده وأقدم على قتال الكفار وألقى الحرب مقابلي قياده فوصل العسكرا المصوب الى حلقه خندق الكفار بعد أربعة عشر يوما وسوا على حلقه المتارس وكان الكفار قد سبقوا تحت الأرض فنباطوا ولا يسلوا به الى مخرج كان كركا خاصا وفيه قنطرة يصلح القاصين فوصلوا اليه من تحت الأرض وعلوهم من الحال وآلات الحرب فظن المسلمون ذلك وكان قريبا من الجانب الذي فيه حضرة الورير

فتوجه اليه بنفسه النفيسة ووقع فمصر بشده فآخذت القلعة وقتل من فيها من الصاري المنذرين وأوسل خضرة الوزير بالليل من بغيس حتى اتفقوا الذي وصل اليه العسكر المصور فكان عظمه ستين ذراعا جدار العمل وقمره متصل بالبحر مجلوعا له الصرشتا والورور مع الأمراء وأصحاب الرأي في ذلك ما وجدوا وذلك حيلة في حربهم ^{٢٥١} اتخذوا تراتوتين عليه المنار بس فامر الورور المذكور سائر العسكر بذلك فخرجوا في بقل القرباب من خلف المنار بس ونامر خضرة الورور المشار اليه ذلك ونقل بيده التريفة القرباب استقامه صلاة الله العزير والوفاء وصبره ليس الاسلام وتأييد المهة محمد عليه أفضل الصلاة والسلام ورأى الأمر ان ذلك عادر واباقه لهم الى نقل القرباب ورأى العسكر (٢٥١) المصور ذلك به وواجبه الاقام

وأقصد مواجاة الاقدام وجعلوا القرباب كد مثال اعداب ورسوا هياقي الحندق الى ان امتلأ فارفعوا وادقوا الارتفاع هـ والمات من فوق ذلك الى ان اعتلوا على الحصار وذلك لاربع عشرة ليلة خمس وربع التي سبقت احد من غنائم وتسع مائة فصار من صداع المسلمين حمل الى بورساقلة الكفار وتسلمهم وتخفقهم بالبار وتقومهم الى جهنم نفس الغراره ووصل زهضان ناشاومعه ثلاثة آلاف مقاتل واغمرهم من الورور المعظم وطلب منه خدمة بؤقير هارسة من معه من عسكر الاسلام الى اعانة المسلمين الذين حصروا الكفار بالقلعة التي يقربون من وجهها ويلقيهم من جهاتها واطح عليها من هالك من اكله كيه والامراء والمسرا

في كتابه العزيز من الذي شفع عنده الامامه قال تعالى ولا تشفعون الا لمن ارضى طالب الشفاعة من أين علم حصول الاذن لله صلى الله عليه وسلم في أنه يشفع له حتى يطلب الشفاعة منه ومن أين يعلم ان رضى حتى يطلب الشفاعة منهم واحتاجهم هـ اذ كانت الحادثة العجيبة الصريحة في حصول الاذن صلى الله عليه وسلم في أنه يشفع لى قل هذا الاداس والاطاعة لله هـ هذه المعزة التامة الى آخر الدعاء المشهور ولم صلى على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ولم راقبه صلى الله عليه وسلم بل جاءت أحداث كثيرة من عظم شفاعته صلى الله عليه وسلم لم عصاة آمنه كقولهم صلى الله عليه وسلم شفاعتي لاهل الكبائر من آمن فكل من مات مؤمنا به دخل في شفاعته صلى الله عليه وسلم هي ثمانية جميع المؤمنين وما دونه صلى الله عليه وسلم هـ يا طالب الشفاعة كما يتوسل الى الله تعالى بالي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى أن يصط عليه الاعيان حتى يوفاه الله عليه فيشفع به بيه صلى الله عليه وسلم فلاحاجة الى التماسه بل بسط الدلائل في ذلك مع وضوح الامر الالى بحيث يصيرته وأما ما يترتب من المنع من السداء فقالوا ان السداء ما يخالط للصدادات والعاديين والاموات من البشر الا كبر الذي يباح به اهلهم والمال ولا منفعدهم في ذلك بل الاحاديث العجيبة انصرمحه في طلائ قولهم هـ ورحموا أن السداء للاموات والعائنين والجمادات بسى دعاء وأن الدعاء عبادة بل الدعاء مع العادة وجعلوا كثير من الايات القرآنية التي زلت في المشركين على الموحدين وقد تقدم ذكر كثير من تلك الايات وهذا كله مهم ليس في الدين وتصيل لكثر المحرطين وله وان كان اسداء قد بسى دعاء كافي قوله تعالى لا تتصلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا لكن ليس كل دعاء عبادة ولو كان كل دعاء عبادة لثمل ذلك دعاء الاجابة والاموات فيكون كل دعاء مجموعا مطلقا وليس الامر كذلك واعمال السداء الذي يكون عبادة هو دعاء من يتفقون ألوهته واستحقاقه العادة عرسون اليه ويخضعون بس يديه والدي يوق في الاشرار هو اعتقاد ألوهية غير الله تعالى واعتقاد التأثيل غير الله تعالى وأما ترو الدلائل لا يقتضون ألوهيته ولا تأثيره ولا بس عبادة ولو كانت بسى اوعايب اوجاد وذلك كله وارد في كثير من الاحاديث العجيبة والانا انصرمحه فقولهم ان دعاء الميت والنجاد والعاث دعاء وكل دعاء عبادة غير صحيح على الإطلاق ومجرب ولو كان كل دعاء عبادة لا يسع دعاء الحى والميت فانما مستويان في ان كلامهما لا تأثير له معنى ولا يعتقد أحد من المسلمين ألوهية غير الله تعالى ولا تأثير اسداء دعاء الله الذي هو مع الله ادة هو العبيد الثلاثة والمصروع بيديه وساد ركنا كثير من الاحاديث والاشارات ان جاء دعاء السداء والخطاب للموات والعائنين والجمادات ان تقدم

(٣٣ - تاريخ) والمجاهدين والكفار واستقر حصره الورور في محاصرة حلق الواد والاحتلال على من فها من أهل الكفر والعدا وأقدم المسلمون على الدخول على الحصار لما شاهدوا من الكفار وحل الورور بالمدام من معه من الاطال حلة تزلزل الجبال وحل من الجهاد الثلاث من العسكر والامراء والرجال فدخلوا القلعة فغصروا عودا بالسيف والقتال ستة ضعين من جادى الاولى سنة احدى وعشرين وسبع مائة ووضعوا السيف من وجدا من الكفار وساقوهم بالبار الى عذاب النار جهنم ونس القرار وعبر ذلك ما استقر صاحب القلعة كبير الصاري المنذرين وكذلك مصرى سلطان قيس أجده من المعصى وقبده اوجبه ما حصره الوزير وأمر بقتل سائر من وجد من الصاري والعرب المرتدين وفرغ فتح هذا الحصن كافة أهله

الاسلام والمؤمنين واستنبروا بهذا الامر والنقض المدين فانه من اجل فتوحات الاسلام واعظم التأييدات لمن محمد عليه افضل الصلوة والسلام وكانت هذه القلعة من احكم القلاع التي احكمها الامم واقوامها في المكيدة والاستحكام وان شاهدها ضررا على اهل الاسلام ومن هيب الاتفاق في هذه القلعة المسكونة فيها النصارى في سنة ست وثلاثين وتسعمائة وكلفوا احتكامها في ثلاثين شهرا وافتتحتها حصرة الورير المعظم سبارشافي ثلاث واربعين يوما من محاصرتها بعدد السنين التي احكم فيها اؤها كل يوم سنة . ولما تم هذا الفتح المبارك رأى حضرة الورير ان تروها وان تادتها وحفظها بالعسكر يحتاج الى قوة كبيرة ونواش من الامة والى كثير من فقه حدواها (٢٥٨) لعدد من الباب العالي ولول مداحوا وراى ان الاولي هدمها

وتبر بها هدموها جرا
كثير من دابة ولا من باعده
فيها حديث الضرر راى رواه عقاب بن حنيف رضى الله عنه وان
فيه بالحمد لله اتي توجهت الى الرطب وتقدم ان العصابة رضى الله عنهم استعملوا ذلك بعدوهم على
الله عليه وسلم وحديث لال بن الحارث رضى الله عنه وان فيه اياه الى قبر النبي صلى الله عليه
وسلم وقال يا رسول الله في لائل بن الحارث رضى الله عنه وهو خطيب الخطباء المطلب منه ان يستغنى
لامته والابايت الواردة من النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور كثير منها السداء
والخطاب للاموات كقوله السلام عليكم يا اهل القبور السلام عليكم اهل الدارين المؤمنين واما
ان شاء الله لكم لاحقون فهداه وخطبوا في احدث كثيرة لاحاجة الى الاطالة بذلك
وتقدم ان السلف والخطيب من اهل المذاهب الاربعاء اجابوا الراى ان يقول تعادله بالترتيب
يا رسول الله اني قد كنت مستعرا من ذبي مستغفرا لى ربي ومعنى لال بن الحارث رضى الله
عنه امدح شاة عام اقمط المسمى عام الزمادة فوجدناه رقة عصار قول والحمد لله والحمد لله ومع
أصناف اصحاب الدين صلى الله عليه وسلم لما قالوا مسيلة الكذاب كان شعارهم والحمد لله والحمد لله
وقى الشفاء لفاضى اعياض ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهم حدثت رجلا فقهه فقبل له ذكر أعجب
الناس السكت فقال والحمد لله واخطفت رجلاه والخطاب وصورة السداء في التشهد الذي يأتي به
المسلم في كل صلاة وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم لا يصحها من هذه السلام عليكم أم التي وكان
الذي صلى الله عليه وسلم اذ ارسل ارسا قال يا ارض ربي وربك الله فبني الخطباء والدا للامام
ودكر العقهاء في اذاب الشرايين المسافر اذا اختت دانه بارض ليس بها أنيس فليقبل باعباد
الله اعجبوا واد ائسل شيئا أو اراد هو فليقبل باعباد الله أيسوى أو أعينوني فان الله عباد الا
زهم واسئل الله فقهاء على ذلك عبادا وان السبي عن عدا الله معور رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت دانه أحدكم يا ارض فلا فليسا باعباد الله اجسوا
فان الله عبادا محبيوه وفيه مدح وطلب نفع أى التسبي في ذلك من عباد الله الذين لم يشاء دهم
وفي حديث آخر رواه الخزاز في ابيه صلى الله عليه وسلم قال اذا ائسل أحدكم شيئا أو اراد هو وار هو
يا ارض ليس فيها أنيس فليقبل باعباد الله أيسوى وفي رواية أعينوني فان الله عباد الا و منهم
قال الصادق عليه السلام من حرق حاشية اصباح الناس فهو محرب كقوله الراوى

وتبر بها هدموها جرا
كثير من دابة ولا من باعده
فيها حديث الضرر راى رواه عقاب بن حنيف رضى الله عنه وان
فيه بالحمد لله اتي توجهت الى الرطب وتقدم ان العصابة رضى الله عنهم استعملوا ذلك بعدوهم على
الله عليه وسلم وحديث لال بن الحارث رضى الله عنه وان فيه اياه الى قبر النبي صلى الله عليه
وسلم وقال يا رسول الله في لائل بن الحارث رضى الله عنه وهو خطيب الخطباء المطلب منه ان يستغنى
لامته والابايت الواردة من النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور كثير منها السداء
والخطاب للاموات كقوله السلام عليكم يا اهل القبور السلام عليكم اهل الدارين المؤمنين واما
ان شاء الله لكم لاحقون فهداه وخطبوا في احدث كثيرة لاحاجة الى الاطالة بذلك
وتقدم ان السلف والخطيب من اهل المذاهب الاربعاء اجابوا الراى ان يقول تعادله بالترتيب
يا رسول الله اني قد كنت مستعرا من ذبي مستغفرا لى ربي ومعنى لال بن الحارث رضى الله
عنه امدح شاة عام اقمط المسمى عام الزمادة فوجدناه رقة عصار قول والحمد لله والحمد لله ومع
أصناف اصحاب الدين صلى الله عليه وسلم لما قالوا مسيلة الكذاب كان شعارهم والحمد لله والحمد لله
وقى الشفاء لفاضى اعياض ان عبد الله بن عمر رضى الله عنهم حدثت رجلا فقهه فقبل له ذكر أعجب
الناس السكت فقال والحمد لله واخطفت رجلاه والخطاب وصورة السداء في التشهد الذي يأتي به
المسلم في كل صلاة وعلمه النبي صلى الله عليه وسلم لا يصحها من هذه السلام عليكم أم التي وكان
الذي صلى الله عليه وسلم اذ ارسل ارسا قال يا ارض ربي وربك الله فبني الخطباء والدا للامام
ودكر العقهاء في اذاب الشرايين المسافر اذا اختت دانه بارض ليس بها أنيس فليقبل باعباد
الله اعجبوا واد ائسل شيئا أو اراد هو فليقبل باعباد الله أيسوى أو أعينوني فان الله عباد الا
زهم واسئل الله فقهاء على ذلك عبادا وان السبي عن عدا الله معور رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت دانه أحدكم يا ارض فلا فليسا باعباد الله اجسوا
فان الله عبادا محبيوه وفيه مدح وطلب نفع أى التسبي في ذلك من عباد الله الذين لم يشاء دهم
وفي حديث آخر رواه الخزاز في ابيه صلى الله عليه وسلم قال اذا ائسل أحدكم شيئا أو اراد هو وار هو
يا ارض ليس فيها أنيس فليقبل باعباد الله أيسوى وفي رواية أعينوني فان الله عباد الا و منهم
قال الصادق عليه السلام من حرق حاشية اصباح الناس فهو محرب كقوله الراوى

(دعاء يتقرب به الى السفراد اقبل الليل)
وروى ابو داود وغيره عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
سار فاقبل الى ال قال يا ارض ربي وربك الله أعوذ بالله من شركك ومن ما بينك ومن ما خلفك ومن ما

وهذا دعاء لا بد لاه
براه كل الورى والماء الك
تراه ثلاثا لا يجب لانه

• اذ امدعوا نامة الملائكة ووجهه الشير كما به الصبح الصادق بشرى على الخطيب رابات النصارى الطواق
وعلا رابات افخر اقطار المعارب والمشارق وكوكب الصبح محراب على يده • فخلق غلا الله ما شاره ثم لما فرغ حصرة
الورير من مأربه من خلق الواد وفصل في تلك الوهاد والمهاد والاولاد والاباد ما اراد فوجهه بكرة المصورة الى قبره لطنس
طلعت النصارى من هاهنا المسلب ونوس فوصل اليهم وهم محاصرون قلعة النصارى المنزولين مجاهدون مجتهدون في اخذ اولئك
المعربين فخرج بوسيلة البكاركة الذين يحامون بصرة الدين واستأذروهم وقوى جانبهم على قتال المشركين كغيره
نشوا على الطعان والفرع كاشا الاطفال على الرضاع وصروا جمعا الكفار خراوة الاسود والسباع بما تفرسه من

الصيدون بجاج وحمل بإقدامه حفرة الثور المظلم على من في القلعة هذه الأسد اعتمدت وسامت العساكر المصوره الى
استئصال أعداء الذين سبق السيل العظيم وتلقوا ما أطراف الحصار وعروا على والسيوف والثار واستشهد كثير من
المسلمين الكرام وقتلوا حيل الله وهم أجيالاً لامعات عند الله ودار السلام واستقر عساكر المسلمين على الأقدام على
الموت الزام وحدا السيف والحام إلى أن حذوا القلعة وصعدوا الزيات السلطانية على القلعة فدخلوها ونزعوا البني
الكفار بعدة الصليب وقتلوا منهم ثلاثة آلاف قذراع عامل من فرقة التي قدمه سادات الخلد ورمى سهلاً الأقوس من أعلى
القلعة إلى أسفلها وهم رهاجسه آلاف غس رلوا على أقدمهم (٢٥٩) الزلزلهم وانذر مرة منهم وأومهم

[illegible]

اللقمة طابة الأحكام وكذلك من معاداة طالع السطوة انشربة العقابيه وحسن اختيار هذا الورع الاظم والنف
بديراته العلية ورقة آرائه الثانية الجلية ثم امر حصر الوزر بأن يستقب السائر المصونة الاصلاحية اولئك الهاربين
من الكفار فبعوهم ووجدهم قد شرعوا في عمل كان تصبوا به فيه وعليهم حجة واحدة في حق الكفار ان لا يقر لهم
ولا يحس فقاتلوا اشتد قتال وقتلهم المسلمون بالصل وسار الوجه في الوجه والمات في المات والبق في الموقفة
انقرضت نعوس في الرقاب والحمار قد في الفل والحمار حتى سالت الاماء كالليل العباب ايا انت كاهورقة الرمال
شقيقا وصبر ابحار الفدا عصفرا وضرب البقر في المعاء طريقا وحسد الله على كل حال هم الطافرون والكافرون هم

الصاغري وصحب من دما أولئك الارباب ملغص به الرمل على طهارة والبر على سعة وقتل الكفار عن آخرهم قتلوا بها
 وشكر السلطنة عز وجل سبعا واشتصر على انصارى أهل مكة الاسلام الذي من الله به وسوله عليه الصلاة والسلام الى
 كافة الانام وعاد خيرة الورى بالمعلم ظفرا ونورا غافقا سرورا مثابا مجورا ونعت الصاكر المنصور السلطانية
 والحيوش الموهبة الامامية مايكل عن حمرة اامل القصر ونصيق عن ذكره ادراج الاساطير وجهزت البشارة الى الابواب
 الشريفة السلطانية والاعقاب البيعة العثمانية وتطارت اخبار البشارة الى سائر المسلمين في الاقطان تخفق على الخافقين
 أحسن السرور والشر الحقائق ما بين حدود (٢٦٠) العرب والاشراق ولولا لطف الله تعالى بأهل الاسلام لكان

اللاء عام على سائر بلاد
 المسلمين فان السلطان
 الاصل الاصل السلطان
 سليم خان لم يجره فقه ولا
 الكفار الملاحين لكانوا
 يسلمون على أخذ قوس
 وأخذ اطوار كاهوا كانوا
 يصحكون قلاعها
 وأسوارها وحدها
 وحدها عاب الاحكام
 وكانت ترد من الاسلام
 من رباب المغرب وتحمي
 الكفار الهام على أحد
 مصر وسيرها من ديار
 الاسلام لانهم الله
 المرام وأرسل عليهم أخرى
 والخدلان والكل الى
 يوم القيام وقد أعان الله
 سلطان الاسلام لرفع
 أولئك الكفرة الضالين
 ومن قهرهم برف السيف
 والسيان والسيان وثقت
 قلوبهم ورفق بهم
 فلا يقوم لهم رأس بعد ذلك
 فانه تعالى يشكر لأبيد
 الام سبغ هذا
 السدان الاعظم والمخاف

في البيت نداهم بدورته على الله عليه وسلم ولم يسكره عليها أحد من الصاية رضى الله عنهم مع
 حضورهم وسامهم له ومما جاء من النداء للبيت التلويح به بدفعه وقد ذكره كثير من الفقهاء
 وأما في ذلك الى حديث الطبراني عن أبي أمامة رضى الله عنه واشتد بشواهد وصورة أن
 يقول للبيت صدقته صدقته يا عبد الله ابن أبي أمامة الله اذ كرام الله الذي خرجت عليه من الدنيا
 شهادة أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد اعبده وسوله وان الجسد حق وأن المارق
 وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله في من في القبور قل ربيته بالله وياو الاسلام دينا ومحمد
 صلى الله عليه وسلم نبيا بالعبادة قبله والمسلمين اخرا ماري لا اله الا هو رب العرش العظيم في
 الدارين السدا والخطاب للبيت حديث جاء الى رضى الله عليه وسلم كفار قريش المقبولين، درعد
 القاشم في القلب بمتشهور ورواه الصاري وأصحاب السنن وكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم جل
 بياهم باعنائهم وأسماء بآلهم ويشول أيسركم أنكم قطعتم الله وسوله فاقدره فاما بعد بارسا
 حقاهل وحدهم ما وعدوكم حقا وأما ما جاء من الآثار من الاغة الاحبار والعلماء الاخبار
 والاولياء الكبار مما يدل على جواز ذلك السدا والخطاب حتى كثير نفعي دون نفسه الامهار
 ومعنى على ذلك القرون والاعصار ومواقع منهم اسكار وكيف يجوز الاقدام على تكفير المسلمين
 شين فام على: وثمة البراهين وفي الحديث العصم من قال لاحد المسلم كافر قد بيا أحد همار
 كان كمال والاراحت عليه قال العلماء ترك قيل أنه كافر أو من ارافقه داهي مسلم فب
 الاحتياط في ذلك فلا يحكم بالكفر على أحد من أهل القبلة الا بواضع قاطع للاسلام ومن داهي
 محمد بن عبد الوهاب أحد أشياحه وهو الشيخ محمد بن سليمان الكردى صاحب حواشي شرح
 مختصر فاضل ومن جملة ما نقل في الرسالة التي رد بها عليه بان عبد الوهاب بسلام على من اتبع
 الهدى وأبى الله الله تعالى ان يكفر لسان من المسلمين فان سمعت من شخص انه يعتقد تأثير ذلك
 المستعان به من دون الله تعالى صرعه المصرا وبأمله الادلة على انه لا تأثير لعلم الله تعالى أو فكفره
 جند بجموعه ولا سبيل لك الى تكفير السواد الاعظم من المسلمين واستدافع السواد
 الاعظم بحسبه أكثر الى من شذ عن السواد الاعظم أقرب له من اتبع غير سبيل المؤمنين قال تعالى
 ومن شاقق الرسول من بعد ما نزل به الهدى ويتبع غير سبيل المؤمنين فوله تعالى وسيله جسم
 وسات مصبرا واعيا يأكل الدبيب من اعم القاصية اه والحاصل ان الذين اعتنوا بالرد عليه
 خلافتي لا يقتصرون من مشارق الارض ومعارها من أرباب المذاهب الاربعة في كتب مبسولة
 ومختصرة وقصصهم اترم الرد عليه بصور مذهب الامام احمد ليعين له كلف منليس في انساب

الاعظم السلطان سليم خان صاحب هذه الهمة العالية والقوة والايادي الحسان ويجازيه المذهب
 من الاسلام والمسلمين حرد اثم القضاة ويشكره هذه الورى الاعظم العالي الشان على صر أهل الاعيان اعظم جزاء
 على هذا الفتح العظيم بهد السيف والسيان • وكان هذا الفتح الأخير في يوم الخميس المبارك الخامس من جمادى الاولى سنة
 احدى وثلاثين وتسعمائة ووقد في القلاع الثلاث من الكفرة الخبايا عشرة الآف مقاتل ساقهم الله تعالى الى السار وقد
 استشهد من العرما والجهادين مجاوزي عشرة الآف عازق من أمر الساجق من أمر الاكراد خضر بلونضيق انه نطق
 مصطفى بلونضيق بمكة مسد لوروز بلونضيق رز مصطفى بلونضيق اولية أحد بلونضيق رز خايعا يزيد وسبق استكثيرة

مخبر بلو كفتا الشك بغيره فراهوا من زمرة الحب وكثيرا من الرعايا وأرباب التجار وغيرهم عدة عديدة وأعطى حضرة
الوزير الامان لطائفة من الكفار ورأى في ذلك مصلحة فزاريها ما تثنى خبر روزاني امان - حضرة الوزير وأخبروه بأمرهم بمهمة كان
يريد الاطلاع عليها منها أن من هذه من المعلنين الاستاذين في عمل الطوب الكبار الذي به جميع الكفار على عمل مثلها ما تثنى خبر
وخسة أباغرا بلا طيلهم في هذا التصامعة فمهم وطيلهم وأخذ بحالهم وأعطاهم الامان على أنفسهم وشروط عليهم أن يسكنوا
دائما القاص ويصحبوه مداع كراوا يعمل لهم صلوة ويوسع في أرجلهم القيود ويكفل بعضهم ضارصو ابدان طيلهم والامان
على هذا الشرط فكساهم الوزير وكتب لهم علف على حسرتهم (١٦١) وصاروا من حدام الترمصاة السلطانية

مولاك عليهم من يحفظهم
وإذا قطع لهم يستخدمهم
في الحدم السلطانية
ويكون القاص للطلوب
الكل والمداع الطام
واسر حضرة الوزير المنظم
في قلعة حلق الوادوقلن
نفس عاني مدع وحجة
وتلاين مدعنا لحظا نفس
من الحسنة الفصار
وأرسل مائة وخمسين مدعا
من أكبر المداع العظيمة إلى
الباب الشرع السلطاني
ليستعان بها على قتال
الكفار الملايين إذا جهز
عليه الصغار في كل حين
ه ثم أخرج حضرة الوزير
الحظم الكبير من هذا
الفتح العظيم وانهم الكثير
أهم على من في كتابه
انشر بف من الاعراء
والكبراء والبكر بكية
وسائر الرعايا وأرباب
التجار والوكالات العسكر
المصو وارباب الخواص
والسلوكيات بالترقيات
العظيمة والمناصب

لذهب الامام أجدرضى الله عنه وأمر بإزالة قبر النبي صلى الله عليه وسلم فدفنوها بها حتى
لذهبهم من سلف الامية وحفظها واعتقد الاجماع على استحبابها وما في فعلها والحق فيها
أحاديث كثيرة منها ما رواه البيهقي ومهرى الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من راقب قبري كنت له شفعا وشهيدا وهذه شفاعته خاصة الراشدين غير شفاعته صلى
الله عليه وسلم للصلاة وروى الدارقطني وابن السكيت وغيرهما عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
من راقب قبري وجبت له شفاعتي وفي رواية من جاء قبري وأراد أن يعمل حاجته يرادني كان حقا على أن
أقول له شفعا يوم القيامة وفي رواية لابن مديم وروى من مديني بسدروني كان كبر رادني
في جاني وفي رواية لابن عدي من حج البيت ولم يرق فقد جاني والمراد من الحظا عظم الطبع
والعدل والاعتراف من المحبوب والمراد به عمل الحظا لأنه فاجأه عتقيا لأن ذلك أدى
ولا يجوز أناده صلى الله عليه وسلم وفي رواية للدارقطني من راقب منعه إذا كان في جوارى يوم
القيامة ومن مات في أحد الحرمين بنى الله له من القيامة زاد في رواية ومن سكن
المدينة وصبر على بلائها كنت له شفعا وشهيدا يوم القيامة وفي رواية رواها ابن جريج عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راقبني بماني كان كبر رادني
جاني ومن زارني حتى ينهي القبري كنت له يوم القيامة شهيدا أو قال شفعاء الأحاديث الواردة
في ذلك كثيرة لأحاطة لما إلى الاطلاقة كرامع اجماع السنن والخلف على استحبابها حتى ظهر
المتكرونها لما عول منها وفي هذا القدر كفاية فضع لمن كان عراى من استوفى به مع
ومجموع ما ذكرناه بطل جميع ما منعه محمد بن عبد الوهاب وليس به على المؤمنين وأصحابه هو
ومن نهه مداهم رواه والهم ولم يتبدل بخار شه ومن نهه أحد مثل سيدنا الشريفة عا لرحمة الله
تعالى فانه قام هذا الأمر أتم قيام وبذلك جيع رسعه من مطاولة عراه الله من الاسلام
والمسلمين خيرا وتقدم أن الشريفة مفعودا ومساعدوا أحد بن سعيدي وروا كلهم لم يأتوا
لأحد من أنساعه في الحظ

قد كثر قال الشريفة عا لرحمة الله عليه سنة ١٢٥٥ هـ

فلما تولى مولانا الشريفة عا لرحمة الله عليه سنة ١٢٥٥ هـ في الحظ معهم وتهددهم بالركوب عليهم واتباع القول
بالفعل لاهم ظهروا أمرهم وتظاهر شرهم فأراد دفعهم عن الوصول إلى حرم الله تعالى فعمل كل
ما أمكنه حتى هزغره الله شير اولد كرا لواقع التي كانت يدعه وبين هذه الظلمة ظلم استوفى عن
حسين واقعة من سنة خمس ومائتين وألف إلى سنة عشرين ومائتين وألف

الكبيرة كل أحد عقدا رسيه واستحقاقه ومقتضى وعرض ذلك على سر والطلبة الشريفة وكان مقدرا كبريا من الخراسان
العامة السلطانية فعمل جميع ذلك بالفضل ووقف موقع الاجابة في الأمور والمسؤول وذلك في مقالة ما دلوا أموالهم
وأفسسهم في سبيل الله وجاهدوا في الحق جهاده ونصروا الاسلام والمسلمين وأجحت السلطنة على حضرة الوزير برأوا
الاعامات السنية والترقيات الكبيرة العلية والخلق الفاضلة البهية والشرقيات الزاهرة السلطانية في مقالة سبعة في
صخرة الدين وبذلأه والعهدة والجاهدين وأخذت المسلمين من الكفرة والمشركين على وجه لم يرض كثير من الزمان
مثل هذا الفتح العظيم الشأن وذلك بفضل الاعنة الربانية والصخرة الانبوبة السعادية وقد أجد على صخرة الاسلام وتأيد

سنة ما يجد عليه أفضل الصلاة والسلام. ثم وخبرة الوزير العظيم التصور المكرم خلافاً عليه سوابغ النعم إلى الأوابه الشريعة السلطانية من معه من عسكر الباب الشريف السلطاني وأذن لغيرهم من العسكر المنصور وسائر الأمراء والبكرا بكية يا بعد والى أولئهم وأما من حكمهم مجلس محترم من محجورين منصورين من الملجأين واستقر حصة الوزير العظيم إلى أن ورد إلى الباب الشريف العالي السلطاني وقبل قوائم السرب الشريف العفاني فقول بأنواع البشر والتماني وشمله الطوارش الشريف الطافاني وطارت إليه السلطة عين القرب والسداني وأمر على كاهله مرة بعد أخرى خلق الشرف الخسرواني وقيل كل ما عرسه حصرة الدور المظلم (٢١٢) المثار إليه على الاعتاب الشريفة السلطانية من المطالب وأهدت عليه السلطة

اشربفة بكل مسائله
 من المناصب والمآرب
 وسكان يوم دحوه الى
 امطسول يوما عظيما
 شهودا وقت عولفه
 مبره العبد وقامبارك
 مسودا واربع الحلق
 على مشاهد طلعته
 والتراب في حبه الكريم
 وسوس عترته وصاروا
 يتكعون بالطرا الى الماهد
 في سبيل الله وطلعون
 انما همه ومن معه من
 الماهدين الحرة
 والاسارى من العسارى
 بهادون يعيد به بالاسل
 والاعلال من بين في
 الاسناد شديد الفل
 ولدكان وحفنهات
 العمارة وأعرتا الى
 الاسفال حربية حرفة
 يارب ارق والسائق يعق
 حابوا رايات العرش النصر
 والظفر والحالة وأطقت
 المضاع لآمرج وزلزل
 الارض وزلزلها وكادت
 هم الا دان ولا تهم

﴿العربية الاولى﴾

قال - به كانت في سنة خمس وعشرين وألف أرسل عليهم خيلا وركابا وجنودا كثيرة من السادة
الاشراى وغيرهم وكان الامير عليا أخاه السيد عبد العزيز بن مسعود كافوا حين خرجوا من مكة
عائته فراد عليهم في الطريق طوائف كثيرة من قبائل العرب بطول الكلام ثم ادركت القبائل
واسارهم وصاروا يبدلون تحت طاعنة القبائل وعلى القرى قرية بعد قرية حتى وصل الى عريق الغمام
فخرج غدا من قرية بني عاصم فاختاروا بعضه ما يدوب قال فخذ خبرته وهي اول قرية من قرى نجد
فخرج منها احد عشر رجلا هرب منهم جماعة وأسرجاعة ثم ارتحل الى قرية يقال لها مسكة هرب
أهلها فاصبرها ما ثم ارتحل منها ما هربا فخرية - وارجع هرب أهلها ثم ارتحل الى الثالثة ثم الى قرية
وساج - طلب أهلها الامار كذا أهل قرية الكبريتة ثم ارتحل وول على صبرة قرية نسام وكان
أهلها في حصن - صبرها صرهم اياها ثم انتقل عنها الى المدة طالت وسئم من كان معه من
الاشراى والجنود وادركتهم من الاشراى الرجوع لم يوجه كثير منهم بالفضل فادرس الرجوع
الى أم القرى لان المدة بلغت نصف عام هذه الغزوة الاولى وهي أول الغزوات في مدة هذه الغزوة
فمر اسد قال الشرب نفسه على ذوى حس البارزين بالثاقفة ومعهم وأخذ من اسهم وقتل منهم
وسب ذلك قطعهم الطريق ورجع الى مكة سالما وهذه لم تحسب من الغزوات الى كانت بسلي
الوفاة أو منهم هي خارجة عن هذه تلك الغزوات

(العربية الثانية)

وأما الثانية من الوقوف المتعلقة بالوهابية فهي أن سيدنا الشريف عبدالمطال تقيته أشبه في
المرحلة الأولى شعر من ساعد الجرد وجهه زينا آخر وسار فيه نفسه فصرح من مكاني الثالث
والعشرين من شعبان سنة خمس هذا المائتين والافصول بل انرا بحدوده حتى اناح على الشعراء
هي قرية تسمى فاحاما بجوارها الاربع وعاملها لقبعة والمدفع والحرب اذ كل يوم ثم طلب
أهلها الامان فاهمهم واراد العدو ان لا يقرب من الملح وأل في عليه أخوه السيد عبد العزيز وهو
يقم على الشعراء وأما الاشرف الذين باقوا السيد عبد العزيز راضهم فابوا ولا الشريفة عا
بل لا في الطريق فعامهم بعد الاطعام ورجوعهم الى اشعارهم رجع هو وأخوه السيد عبد
العزيز وجميع من معهم الى مكة وفسخوها والحادي والعشرين من ذي القعدة من السنة
الغزاة الثالثة

(العزيمه الثالثه)

ثاني ربيع الثاني من سنة ست بعد المائة والالف جهر جيشا وأمر عليه أيضا أخاه السيد

الاساس مقاليها وصا كرايات السلطاني وردت مقفولة مقفولة وتماطعت عائدة بالصبر والأيدي
 ألقوا عائد أنوى ودخل أيضا القاصودا انظم المجاهد الاكرم الاجم حصرة فلي على ناشا المكرم ازال في حرب الصبر مظفرا
 مصورا ومسدودا فقدم فقول من الحصرة انثرفه السلطانية عاية القول والاقبال وخوطين بلسان الشكر والتظيم
 والاجلال وأدم عليه بالرمقاده ومطالبه وحمل عاية ما يقاضه من سله وما زره وحصل السار العساكر المصورة
 الاحسان الموقور وشكر كلهم معهم المشكور وأظم من ذلك ثمانية زوره من الاجر والتظيم واثواب المفضل الجسيم واهل
 بهذا الصبر والصبر وقد نيل لهم هذا الدار كالج في صفحات الدهر والله تعالى يدوم هذه الدعوة الشريفة العفانية على ذوال البالي

والإمام ويحيى بمائتين سنة وبنينا يدهم من الإسلام ويبقى سلطتهم على الدوام اليوم القيام فكلهم ولا خلافهم
 القزاة والمجاهدين في نصرة الملة الخفيفة العراء من بدبضاء آية الساطرين وكتم فخر أدار الكفرو صبر وها دار الإسلام على ردم
 المشركين والكافرين ويكاد يتقوى منوهم فتوحات الصابرين رضي الله عنهم أجمعين ولقد حكمت علماء الإسلام واتفق
 قول الأئمة الأعلام رسول الله عليهم أجمعين وشعائهم رحمة أمهم الزايمين أن يسوي الحق أربعة وسبعا دافعا لرب
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في المشركين وسيف أي مكره صلى الله عليه في المزدب وسيف نقصان من المسلمين أقول ويسوي
 بن عثمان ورحم الله تعالى وأني المثل بينهم وفي عقهم إلى يوم القيامة أشاء (٢١٣) إن الله تعالى إذا عذبتم بآياته

لا يخرج من هذه الأبيوف
 إليه ولهم من الرأوس
 أول أسلافهم رحمهم الله
 تعالى إلى الأبد مجاهدون
 انكهاروا المذمومين
 وبقاء لهن الملهدين
 والماعين وبقبول شرائع
 شعار الله بن الله تعالى بمذ
 طلال الملهدين على المسلمين
 ويزدهم أهل الملهدين
 ويضعهم كاهن الملهدين
 وهذا دعا نصيب أن يدعوا
 وهو بطوائف الملهدين
 فاهم عماد الإسلام رجوعهم
 هذا الدين المبين وسبب
 قيامه بين الأنام والهداية
 لهذه السادة الأثر بشفعة
 دعاء لأهل الإسلام
 وأعدوا لهم الله تعالى
 ورسوله سيدنا محمد عليه
 أفضل الصلوة والسلام
 ونأه من السداد ونطمين
 العباد وقوة من أصل
 الفساد وقطع حادده
 الإلحاد وقطع جمع أرباب
 البهية الفساد في أصل
 مع أحد المرحوم السلطان

عبد العزيز القائل القائل الدرس خلاف في عدد العرب محمد بن سعد وعبد بن أبي بن ذريح ثم إلى رسة
 ثم إلى بيته وأطاعه جميع قبائل بني النخعات وبعثوا طاعة عبد العزيز بن أبيهم بن سعد بن عبد الله بن
 طاهته ثانيا وأقام مدة نبشته ثم عاد بن معه إلى مكة المشرفة

﴿ ذكر قصة بني زبرومولا النضر بن كواحي الملكاؤذ كرو قوعا فتنة
 بين شيخ الحرم وأهل المدينة سنة ١٢٠٧ ﴾

وفي سنة تسع في شعبان وقعت فتنة بالمدينة بين زبرومولا النضر بن كواحي والكوحي على الملكاؤذ
 فأرسل مولانا الشريف السيد ناصر بن ستور طالع الأمر وطقت الفتنة ثم وقع اختلاف بين شيخ
 الحرم وأهل المدينة وكادت أن تقوم اعتصام بهم فأرسل مولانا الشريف السيد ناصر بن ستور
 وأبلغ الأمر وفي هذا الشهر أرسل مولانا الشريف للدولة العلية بجهدهم ظهور أمر الروحية
 وأرسل لذلك السيد محمد بن عبد الله اليهودي والسيد حسيبا مفتي المالكة فلم تكثر الدولة
 لهذا الخبر ولم تلتفت إليه

﴿ العربية الرابعة ﴾

كانت في السادس والعشرين من ذي الحجة سنة ثمان مائة اثنين والاضرب على نقلنا لفرقة
 أبصاعا من جد الحوائط طاعة ابن سعود ونحوه على ما تدعاه محمد بن عبد الوهاب جمع كبار من
 العرب من البقوم وتبعية وعدهم وأمر على هذه الفرقة عثمان المضايي فصيح جاعة ابن قبياس
 بموضع يقال له عقيلان وصاروا بهم لحمة عظيمة وحصل في عثمان حصبة فاه بعد أن أخذ
 جميع أهل ابن قبياس وطلع النضر وحان سال ابن قبياس على عثمان وهربه ولكنه لم يترجمه ما أخذ
 من الله فقص منه عثمان حتى رجع إلى مكة وفيه عثمان قصص ولا النضر نص على الشريف محمد
 الله بن سرور لأم بلفه عه وأردعه السجن أربعة أشهر ثم نزل على هرب

﴿ ذكر الربيل الذي كان بمكة سنة ١٣٠٨ ﴾

وفي شعبان من سنة ثمان كان السبل المشهور عند أهل مكة الذي حركل حاجبه وسكه وهدم كثيرا
 من الدور وقتل من أطلق بموالا يعبرى عليهم المقدور

﴿ العربية الخامسة ﴾

في شهر ربيع الآخر سنة تسع مائة تسعين بن الشريف طاب بيشا وأمر عايه آباء مولانا
 الشريف عبد المعبود بن ناصر بن الناصر سمع كثير من القبائل والجنود وقد مو صاعيا يقال له رعو
 به هادي بن قزعة وكان من تبع ابن سعود وحل في دية الماوسل ذلك الموضع وحده ودا بده

الانظم سليم خان من الخبر والاحسان زيادة على والده المرحوم السلطان سليمان خان نعمة هما الله بالرحمة والبرهان وذلك
 في أول سلطنته الشريفة أمر لاهل الحرمين الشريفين أن يراد لهم سبعة آلاف دبح من سدفته المقبولة المبر ورز زيادة على
 ما كان يرسله والده المرحوم لهم في كل عام فكانت تعمل في كل سنة من الأبار الخايسة السلطانية على ظهور الخيل من معمر إلى
 السويين وقصع في سفائن الدشائش الشريفة السلطان من سدر السويين إلى سدره قواني يسبح وتقرع على المعقراء كان
 يرؤمهم الشريف العالي بن صاف ثلاثة آلاف أردب إلى الدشيشة العامة السلطانية فقراء المدينة الشريفة وتقرع عليهم
 وأن يوزع خمسمائة أردب على الفقراء المقطعين يسبح العاجزين فيها من السفرة إلى المدينة الشريفة ويستعجبون ما أهل

التوجه الى حيث أرادوا فخرج خمسمائة ارباب على فقراء جيلة المنقطعين من العالمين عن التوجه الى مكة لاداء مع القرص
والفعل وذلك بمقد جليل المعروف فكان الفقراء يتوسعون فيها ويرتقبون بها وكانت زواياهم في كل عام من احوالهم
الشريفة وكان الدعاء مبتولا لهم سائر الفقراء المحتاجين المضطرين وكان يجوز ذلك ثمانين ميلا وأجر اوقافا بجلا وجه الله
تعالى وجهه واسعة وأما به المنوبة العظمى في الدرجات الاخرة على مقاصدها الجيلة وخيراته الواردة الجيلة ومهمها ايضا كان
يتصلق به على فقراء الحرمين الشريفين أيام كان شاهزاده قبل أن يلى السلطة العظمى فانه كان يرسل ألفه بداره بانوار أيام
موسم الحج على فقراء مكة يستحبون (٢٦٤) بها على الوصول من المدينة الشريفة الموزعة الى مكة المشرفة لاداء الحج

الشريف على كل عام وكان
يحبس بعض الخدام الصالحين
والمشايخ والكهنة من
الاصناف الخاصة وبعض
غير ذلك رسلها اليهم بسند
منهم الدعاء يظهر القلب
منهم فلو الى السلطة
الشريفة وجلس على
البيت الشريف السلطاني
كان يرسل لهم عوادهم
الساقية في كل عام وجعل
ذلك مضاعفا الى حدته
الروية وكانت ترد أيام
سلطته الشريفة واستمرت
تد الى الآن بعد انتقاله

الى درجة الله تعالى وذلك
ايضا من مقاصده الجيلة
وخيراته الباقية العمدة
وله أنواع من المميزات
أيضا في القدس الشريف
وفي الشام وفي حلب وفي
مصر بمجامع الارواح وغيرها
من الممالك الشريفة
العفاية عبر ما في بلاد
الروم من المدارس
والجوامع والكتابر وغيرها
ذلك وجه الله تعالى

وهرار باقصدا الشريف عبد المعين دية بن معه من العريان وكان في ربه من نسج اس سرور
اس فخذ اس حصري في قصره حتى قبض عليه بالبدو أرسله الى سيدنا الشريف فبالا وصل اليه
طالب السجاح والقوم طاعه وعاهدوا أطلقه فترجعه بعد قسوته وعهده والعدو بلغ بن عينه فلما
وصل الى بلدته أظهر العصيان وقال فصنع له الشريف عبد المعين دية وأرسل له جماعة أظهرها
له اسمهم وعلى دية فصدقهم فطهر اعنقه في القصر واحتالوا عليه حتى قتلوه ثم ان الشريف
عبد المعين ارتمى فأسد امواسع بها قوم من نسج ابن حود مسهام وضع بقال لهم ثم قصدته با
وعرا على وسع بقاله السباح الحيل زل به اناس دخلوا في دين محمد بن عبد الوهاب فيهم جماعة من
هتيم ومطيرها مطيرغا هم تدبروا عتوا وأما عتيم فسكنهم سكة تحببة وقتل منهم كثيرا وأشد
مواشيم ثم رجع الى مكة في تأمن وحب الاصم من انعام المذكور فهدده عزوة شتلة على غروان
(العربة السادسة)

كانت في شهر صفر من سنة عشر مئذ مولانا الشريف غالب عربة من جوده وأمر عليها السيد
ناصر من ساجيان وأمره بقصد جماعة من القبائل الذين دخلوا في دين ابن حود صراهم وتدخل في
دواضع كثيرة هاهنا عتية عتياها على آل روق وقتلهم قتلة شنيعة وأشد لهم طاعن من الابل
ورجع سالما

(العربة السابعة)

كانت في الثالث من شهر ربيع الثاني من سنة عشر مئذ مولانا الشريف غالب جيشا وأمر
عليه السيد محمد بن عبد الله من سجدوا أمره بقصد جماعة من ابناء ابن حود فبايع أولاه مع
بالمبعوث عرض عليه كثير من القبائل ثم بايع بالحوضر من عليه البقوم وقبائل كثيرة ثم بايع
بالقنصلية ثم بايع دون ربه قصر من عليه بوجاهر على رأس شدا بوقبض وهو في ذلك الموضع على
ثلاثة جواسيس أرسلهم هادي بن قمرلة فقطع رؤس اثنين منهم واجرهم الثالث عومع القوم غنافة
ان يفتله صاعته وارتمى واحد في السيرى معه في اليوم الثاني وصل الى الموضع الذي فيه هادي
اس قمرلة فاذا ر عليه الرقى وأخذة أخذة الفضي وقتل من جاعته ما يقارب المائة واجرهم من بقى
من تلك الفتنة ثم فرج على طريق القرشة فصادف جماعة من قسطن قفت اماره ان قبضان ومعه
كثير من الابل طار عليهم وأخذوا قتل من كان معهم الا ان مر ومن هيب الاطاع انهم صادفوا
ابن شدر من شيوخ قسطن كان غازيا بضع العريان وكان ابن قباض من تابع ابن حود وقتل السيد
عبد من جاعته عتة وأربعين وأخذ ابن شدر وعاهه من الابل وانقلع من خيلهم خمس قلائع ٣

فقتل فبقوا قوم من عمارة الحرم الشريف في مكة في أيام وجهه الله تعالى اعلم ان عمارة المسجد
الحرام زاده الله تعالى شرفا وعظما ومهابة وتكريما من اعظم ايام الملوك والخطباء وأمران كبار السلاطين العظماء وقد
يسر الله تعالى ذلك السلاطين آل عثمان أجد الله تعالى عصرهم وخلط ساداتهم مدى ازمان فوق الشروع فيها في أيام السلطان الاظم
الخالق الاكرم الانهم خليفة الله في أرضه القائم بأمره ورضه ملك البر والبحرين سلطان الروم والترك والعرب
والاهم والعراقين صاحب المشرق والمغربين خدام الحرمين الشريفين المكرمات المكيين المسبيين واسطة
عقد الملوك بني عثمان السلطان سليم خان ابن السلطان سليمان خان أمير الله ترتهن صاحب الرحمة والرشوان وجعل

فبعد ما روضه من رياض الجنان وجعل السلطنة كلها باقية في عقبهما إلى يوم الحشر والميزان إلى أن يعودا إلى دار طين كلالهما
 • ويحشر في القتل كليب لواند (وسبب الأمر الشريف) تحميم المصعد الحرام أن الرواق الشرقي مال إلى نحو الكعبة
 الشريفة بحيث يرتز رؤس ششب السقف الثالث منه عن محفل تركب في حدار المصعد ذلك الحدار هو حدار مدرسه السلطان
 قايتباي وحدار مدرسه الاضحية التي هي الآن من أوقاف المرحوم اسعاد الله في شرق المصعد الحرام وبارق حشب السقف عن
 موضع تركب في الجدار المذكور أكثر من ذراع ومال وجه الرواق إلى جهة المصعد - لا ظاهراً - أو سار طار الحريم الشريف
 يصلون المحل الذي قد بارق حشب السقف بآيات يدل حشب السقف (٢٦٥) مأطول منه أو ضوئاً من انفساح

وأما الرواق الذي ملأه روضه
 إلى جهة المصعد وترسوه
 بأحساب كالحفر والهاش
 المصعد عكسه السقوط
 واستقر رواق الشرقي
 مناسكا على الاسفلح
 أو اثر دولة المرحوم
 السلطان سليمان خان
 وصدر من دولة المرحوم
 السلطان سليم خان ثم
 أنشئ ميلان الرواق
 المذكور وحسن ذلك على
 الأواب الشريف
 السلطنة المملوكية
 نسوه وهو وسعها ثم
 الأمر الشريف السلطان
 ملا اذنه إلى ملا محمد
 الحرام جده على وجه
 الاتفاق والأحكام
 يعمل عوس السقف
 شريفة بآثاره وأروقته
 المصعد الحرام بأمر من
 السلطان حشب
 السقف كان ١٠٠ كالا
 من باب طوبى طول
 القدر كان يحتاج بعض
 السقف أن تبلى حشبه

ومن حدار الكعب عشر من دولاً ووسط سبعة وأولهم إلى دينة وأمر بقطع خصلهم ثم رجع إلى
 الشريفة ثم إلى ربة ثم إلى الطائف وكان مولانا الشريف عال اذال الطائف

(العربة الثامنة)

كانت في الحادى عشر من شوال سنة عشر أصابها جيشاً أمر عليه أمد السيد عبد الله بن فارس
 عن معه حتى أتاه على بر من نصف القعدة وورد عليه كثير من القبائل وصار يرسل الخوارج
 فوجدوا من يريدون من العرب أن قد رجعوا وأخذوا المصعد المعروف رواق دينة في ربة أمر عليها
 السيد سعد بن مرطلة واستأذن مولانا الشريف طالب في الرجوع وذهب رجع فوجد به استقباله
 في الأحياء ثم رجعا معاً إلى الطائف ثم إلى مكة زاع ذى الحجة

(العربة التاسعة)

كانت في الرابع والعشرين من ذى الحجة سنة عشر أصابها رسيب الأمر حشب كلبا
 أمر عليه السيد ناصر بن سليمان فتوجه حتى أتاه عيران وعرض عليه كثير من القبائل ثم انتقل
 إلى موضع يقال له عفيف ثم إلى موضع يقال له النحاس وتزايد عليه العربان فذهبهم جيش
 الوهابين ومعه ابنه - عار وهادى من فوملة والوديان وخلق كثير فصار بينهم قتال ودمه
 عظيمة وقتل من الفريقين خلق كثير وقتل من أهل الشريف ثلاثة وأربعون وأحد الوهابيون
 كثير من موافى البوادي ورجع السيد ناصر بن سليمان ومن معه إلى مكة

(العربة العاشرة)

كانت في ثلاث من شهر ربيع الآخر سنة إحدى عشرة فماتت في ألف جهره ولا الأمر حشب
 جيشاً وأمر عليه السيد هيد بن عبد الله بن سعد فتوجه عن معه من الطائف إلى الأحياء ثم إلى
 ركة وأرسل منها سرية إلى الحرم وأمر عليها السيد حسن بن طالب فأغار على أهل الحرم وقتل
 منهم ورجع إلى الركة وجاءه فقاتل من غلبان والقبوهم وراحموا إلى من معه وانتقل عن معه وأباح
 الكتب وأغار على قوم سرب في خلافي دين الوهابي وأخذ منهم خبي من الأبل ثم ارتحل إلى موضع
 يقال له روع العام فذهبهم أخلاق أمير الخرج ومعهم أحد كثير من مطير وغيرهم وقتل منهم
 عظيمة بهم وقتل كثير من الطرفين ثم ارتحل السيد هيد عن معه إلى الحياكة وهي قرية من
 المدينة المنورة وعرض عليه كثير من قبائل حرب ووقد عليه كثير من بني حبيب أهل السورقة ثم
 انتقل إلى موضع يقال له صابية وعرى من معه على حياي من قرعة فوضع قبائله البقرة فمكهم صكة
 أي صكة وفاتهم قسمة شيعه وأخذ من قرى من قرعة وأله ثم عاد إلى صابية ثم أراد عروا آخر

(٣٤ - تاريخ مكة) حشب أخرى كل قليل ادلاً فماتت شيز ما ملأوا بلام تكلم بهه • وكانه فقال بيكل
 سقف هو ذراعين بذراع العمل وصار من السقفين مأوى للحيات الطيور فكان من أحسن الرأى تبدلها بالقبب فتمكدها
 ودفن مواد الصرعتها ووصلت أحكام من يفتى سلطنة إلى كل ركني مصر يومئذ الورع والمعلم والمشير المعصم حصرة • ان
 ناشأ ادم الله تعالى سعادته واجلاله ان عين لهذه الخدمة من أمر الساجين المسجونين بمصر من
 يخرج من هذه الخدمة الشريفة ويكون في غاية الأمانة والعفة والخير والصلاح طاهر الفكر ركني يومئذ وهو ساج
 ناشأ أمره مصران يقبلوا هذه الخدمة ما أقدم أحد على تلقيها بالقول لكرهه مشقتها واشتغالها بمورد بنائها • وأرسل فيما

يعود عليهم نفعه فاحل من غير مشقة . وكان من جهة الامراء المخلصين بمصر كغداي المرحوم اسكندر باشا الجركسي بكلمة على
مصر سابقا فخر الامراء العظام ذنرا الكبرياوى الاحترام احمد طيارك القديح وفي ذنبه ويا له من خيرى الذين لا تنزلوا الاخرة ما
يرغبه وكان من احقق فيه هذه الحصال المحمودة الطوبى من حب الخير والتوجه الى الله تعالى ونية الليل الى الله تعالى وخرارها والميل
الى القشراء والضعفاء والامراء والتوسع مع الناس وحب المصلحة والاستقامة مع سدق الخدمة وكل الدنيا بقرالامانة والاقدام
وعلاها واهمة ورواها لاهتمام بطلبه . حمرة الورود المشار اليه هذه الخدمة الشريفة وآسيف اليه عمل بقية ذيل عين عرفت
من الاطلاع الى الترسلة في مكة الشريفة طاس (٢٦٦) السلطة الشريفة امرت ان يبنى لها دبل مستقل ولا يغري في

دسل عين حنين صعبت
هذه الخدمة ايضا لا اذ
أحد المذكور وعرض له
فكان الى الباب الشريف
الله الى مودت الاحكام
الشريفة السلطانية له
ذلك حسب ما عرض له
وأضيف الى الخدمة من
جدة الخدمة وتعلها
لشانه وموثر القدره وكانه
وسدور ود الاحكام
الشريفة المطايع اليه
أحدى أهة السرفوتيه
من مصر من طريق مصر
الى سدورده ثم وصل الى
مكة شريفة الله تعالى في
أواخر سنة تسع وسبعين
وتسعين سنة مهمما غاية
الاهتمام سائلا من الله
تعالى الاعانة والاعداد
النام وكاتب الاوامر
الشريفة السلطانية
له تمكلم عليه من جانب
السلطانية المنصه
الحفاظة . معيد باومولانا
طاهر المصدق الحرام
ومدرس مدرسه اعلم
سلام على الامام بدرالاه

طابنتح العسكر اشد الامتناع فارجع الى مكة

(العربة الحادية عشرة)

كانت في العام المذكور عدو جوع السيد فهدجه مولانا الشريف غائب جيتا وأمر بالرجوع
وان يعروا هل ربه صارعى معه حتى أتاهم يوم وقع القتال بينه وبينهم فلكروا وأخذوا من
القنا ثم أخرجوه دورا ثم قصد بشة قول متهم وضاعى الجندية فغالبه أهلها بالتحارب وأرسل
الحاربين . نظروا له قوما صامها هم أراد الاعارة عليهم فخرجوا وأخبروه احم او تحلقوا أو احدا
ولم يبق منهم أحد فرجع الى ربه ثم الى مكة وفي هذه السنة أثنى سنة إحدى عشرة توفي
السيد عبد العزيز بن مساعد هو أخو مولانا الشريف وكان وفاته في الثاني والعشرين من جمادى
الاولى ودفن في قبة السيدة شديفة على أخيه الشريف سرورى فبقي قبره وهرمضان ركب سيدنا
الشريف . معه على بن عمرو أهل القناع لقطهم الطريق فقتل منهم ثلاثة وروى طارسة وانلق
مرأهم ورجع الى جدة ثم الى مكة وهذه خارجة عن العروات المنطقة بالوهابي
(ذكر الحربى الذى في دار اولاد الشريف سرور سنة ١٢١٣ هـ)

وفي صاع عشر محرم سنة اثني عشرة حرق دار سيات القضي لا ولاد الشريف سرور وحياس
الاداش ما نصبت عه الطوروهى خراب الى ومنا هذا وفي سنة اثني عشرة ايضا أرسل مولانا
الشريف الشيخ أحمد تركى لادولة العلية يستدعهم بطلبه هم الاعانة على دفاع الوهابية فلم
يحيى وادعونه ولم يتفقوا ذلك ولم يكتفوا به قال القاندا ما هم وحده

(العربة الثانية عشرة)

كانت في الخامس والعشرين من محرم سنة اثني عشرة ومائتين وأصاحب مولانا الشريف غائب
جيتا وأمر عليه ايضا السيد فهد بن عبد الله بن عبد فاعا على قوم موهين من حرب في عريق
الدم وغنم ماء دهم من التهم ورجع سالما

(العربة الثالثة عشرة)

كانت في الخامس والعشرين من ربيع الثاني سنة اثني عشرة أيضا جهر مولانا الشريف غائب
جيتا وأمر عليه السيد ديارك بن محمد بن مساعد بن عبد فاعا على قوم من حرب اصحاب موهين
وكانوا في موضع يقال له العلم وأحدمهم ومواسيهم ثم توجه مقبلا لصادق حسنة وأربعين من
الوهابيين خارجين بصاحبة اشتر وها من المدينة المودة فقتلهم ورضعهم في الحديد ثم أخذ
آدمهم وقتلهم جيتا وأقبل راجعا فبلغ مولانا الشريف جرحه دهم من الرجوع وأمدته بجيش

والدين حسين الحسين خلد الله سبحانه فخرج من هذه الخدمة الشريفة الفرح النام وشذ ما طعن مرز

على مناطق عرمة وقام في ذلك أحسن قيام وحصل بين مولانا بالطور والامير أحمد المشاوي له كل الملاعة والاتفاق وذلك
بمحصل تمام التباح والارتفاق وجرى عائدته انه أن الخير كله في الوطن والشريعة في الشقاق ولم يكن الرقى في شئ الا زانه ولم
تكن العنف في أمر الاشياء ومن أراد الرقى بمباد الله رضى الله تعالى به وأمانه . وصل لهذه المصارة الشريفة معمار وديق
الاطار جليل الاستار تقدمه مائة الانية العظيمة وحصل له التبر بخرقة تامة وهرة مستقيمة أجمع المهندسون على
تقدمه في هذه المصاحة ودقة نظره في لوازم هذه البصاحة اسمه المصارع محمد جبار بن القويان العالي وهو انسان من أهل الخير

عظيم الامانة كثير البانة مستقيم الرأي منو والباطن مشكور السيرة زاد الله ثوبه وأرشد طريقه فائق الناظر والأمين
والعادل على الشروع في هذا ما يحسد من هالي أو يوصل الى الاساس فشرع أولاً في كتابته على المستقل لاجرا عين عرفت
وناه من جهة الذي ثم يرس عرض ثم من جهة سوية ثم عطسه الى السوق الصبراً وكله في منتهاه من ذبقة الا طبع جعل
فيها مقسم ما عرفت ووكب في جداره وأبر من العاص يشرب منها الماء ثم يسي منه دوايد وحوس ما الدواب على غير الصاعد
الى الاطراف في قبلي سستان بزم خواجة الصار الى المرحومة الخاسكية أم سلاطين طاب راعاوى منه دوايد وسلاطون وصافى
انها سوق الملاحة على سائر الصاعد وكل ذلك من أعمال الأمير الجارية (٢٦٧) ااحه للمسلمين وعرض ذلك على أبواب

السلطة اشر بفة فاهت
على الامير المثار اليه
سبعين أسعة ثمانية
في عاقبته في معاملة هذه
الخدمة ثم شرع في تقويم
أروقه الحريم اشر ب
في دأبه بالود من جهة
نائب السلام في نصف
ربيع الاول سنة ثمان
ونصفه ماؤه وأسدت
المعاول في راس
شروت المعد وطبائه
مستقفي الى ان مكث
الستف قبل أحشاه
الى الارض ونجح في هي
الاجد الشربو ثلث
الارض من بقى السماء
وأثر شبه وجرى على
الغواب ويرى في أسفل
مكة في ماحه جبل القل
ثم قام الاساطين الرعام
الى ان تبول في الرق الى
الارض واسموا في هذا
العمل الى ان انطفوا وبه
الارض من ذلك من باب
على الباب اسلم وهو

آخر في جادى الاولى وأمر عليه السيد سعد بن عبد الله طه فذكر هذه

(الفرقة الرابعة عشرة)

فأقبل السيد سعد المذكور حتى اختب بالسيد ماركس بن محمد على صلبة ثلاث الجودوار وتحلوا وأماوا
على مرات وأرسلوا العيون والحواشيس فرجعوا اليهم واجبروهم ان الوعا في جمع لهم جوعا لاطافة
لهم عقاب لها وأرادوا الرجوع الى مكة فنهضوا لا الشرب من الرجوع وشرح نفسه وحى
(الفرقة الخامسة عشرة) وقال يا غيرة الخرمه الى كان جبا الوقته العظمى
غزا فهايمولا لا الشرب في باب نفسه وكانت في الحادى عشر من شهر ربيع الثنى عشرة أيضا جمع
مولانا الشرب في جماعة من اطال الرجال وادبر الخراش كاه نال الحبال وورق على القوم
الكثير من المال وأخذ معه جله من أبواب الصانع والحرف وقوه وأباح وادى القلق فاجتمعت
عليه القبائل من كل مكان ثم توجه الى امر من معه عليه السيد ماركس بن محمد والسيد سعد بن
عمر مطع ثم ارتحل الى المويه والبقرة اعاد على قوم من طغان وأخذوا شربهم ثم أثار على ان قرة له
في الفضيلة ووقع فيه مذبحة عظمه وقراب قرعة مهرانم عاد مولانا الشرب في خوارها
وقطع بجلها خربها أطاعه أهلها وطلا والصلى صفاه بهم وبالحجم ثم ارتحل الى بيشة فافرحها
جماعة الطاعة وفر آخرى وطارق دورهم ثم أتى وبها وبه وارتحل الى الخرمه فبأذاها
ولم يبق لها حرمه وأقام بها أياما من بعض الامم ورد عليه شرب من العادلة معه لوى وأخبره
خادم الوهابين كاسل الدهر والجراد المنشر فانه ولم يصدقه طبائعه نال تلك العصابة ما
مضى يوم أو يوم حتى أقبلوا بجند كالرمال فوقع القتال بينهم وبينهم فكانت الهزيمة كبرى
فقتل فيهم من الغريفيين ما يعرف من الغريفيين فقتل من أغلب مدود الاشراف ينف وأرسلوا
شرب ما كانت العلية يومئذ فهايم من مرجع مولانا الشرب هذا فخصاض القتال الى مكة فبأذاها
لثلاث خلوف من ذى القعدة في شهر جادى الاولى من سنة ثلاث عشر ورد فربان النولة
نصيبين الحريم من تحفظان من الغريفيين هذا أحدهم صر فترى امر من بكة والمدينة فأمروا
الناس بالاستعداد لفتح كج بلم الرى ورجل السلاح وأسلوا وسوجدوه وعروه واستد الناس
لذلك غاية الاستعداد ولكن كفى الله المؤمنين القتال

(ذكر الصلح سنة ١٢١٣)

وفي راية جادى الاولى من سنة ثلاث عشر بعد الصلح بين مولانا الشرب والعدو عرفت
محدثين سمعوا بعد مكاتبات كانت بينهم واجلوا حدود الدمام والقبائل التي تحت طاعة مولانا

الاجاب الشرقي من المسعد ثم كشفوا في أساسه فوجدوه مختلفا فخرجوا الى الاساس جميعه وولاد جدارا عريضا نال الى الارض
على هيئة بيوت وقعة الشطرنج وكان موضع تقاطع الحدود على وجه الارض قاعدة تركب الاساطينه على تلك القاعدة فشرع
أولاً في موضع الاساس على وجه الاحكام والاتقان من جانب باب السلام است مضى من جادى الاولى سنة ثمانين وتسعمائة
واحققت الاشراف والكبراء الامراء والفقراء والمشايع والصلحاء تبركا وتيمنا بالخير والى هذا الحية العظمى وفرت الفواقيع
بالاخلاص من سويدا القلب الصميم وذبحت الابقار والاحام والاعصام وتصدق بها على الفقراء واخذوا روض الاساس
المبارك بإحاطة الله تعالى وتبارك وكان يوم مباركة شهودا حثيثا معيوا بالله الحمد على هذا الاكرام وله انشكروا نشاء

الحسنى المبدأ والنتائج وكانت الأساطين المبنية على باطنى مسنن وألحق جميع الأروقة بظهورهم عند ذلك الوضع لا يجرى على تركيب القبة عليها القلة استحكامها إذا القبة يجب أن يكون لها دعائم أربعة قوية يتملها من جوانب الأربعة قرأ أن يدخلها من أساطين الزخام الأربعة دعائم أخرى من الحجر الشبسى الأصفر يكون معكم عقد أربعاً من أربع أسطوانات من الزخام يكون متمالها من كل جانب وتقوى على تركيب القبة من وقتها ويكون كل صف من أساطين الأروقة الثلاثة في غاية الرقة والقوة في أول ركن من الرواق الأول دعامة قوية مبنية من الحجر الشبسى ثم أسطوانات زخام كذلك ثم دعامة من الحجر الأصفر النجسى وعلى هذا الموالم إلى آخر هذا (٢٦١)

على هذا الموال الذي آخر
هذا الصف من أساطين
الرواق ثم الصف الثالث
من الرواق الثالث على
هذا الموال وبيت تقب
على ثمانية أعمدة والأساطين
في دور المدخل جميعه
وترعرعوا من ركن الماسد
الترتيب من جهة باب
السلام كأنهم وجسوا
ثلث الصفوف خطمه تو
وأولها ما كان قبل ذلك
من الأروار والاعوجاج
وأظهر انشعبه إلى
شمس فسمي شمس جبل
غروب شمس وهي حد
الحرم من جانب جلده
جبلان صفير كسرهما
هذه الإحجار توصل إلى
كما مسافة مائتين ليل
هنا كان إدخال هذه
العمائم الصفراء من
الأساطين الميسر حكمه
أخرى غير الاستحكام
والله وهي أن أساطين
الرخام الباقية في المهد
كانت تنجي جوابه الأربعة
الخطاب الغر في احتراق

الشرى التي تحت طاعتهم فكان من في حدوده وطاعته القبايل التي حول مكة والمدينة
والماضي وسعدوا باسمه ويحيون له فقاموا سدور هرا والحداد والبارق ومخاض وغير ذلك ثم دسوا
الفسائس وصاروا يكاون القبايل خفية ويرسلون لهم من يفسدهم حتى انتفض الصلح وتبعوهم
كل - أتى بيان ذلك وقد ارتبط بينهم يهود وموآب على المسألة وإن الحرب بينهم موقوف
وإن يحجم الوهابيون بيت الله الحرام وبأذى المادي بالامن والامان ومنع الناس عن التعرض
لهم باليد واللسان فأولوا على مكة من كل مكان مجاهدين على كل يوم هربى شان وفي موسم هذا
العام من خطايتهم جدي ناصر وعه شرعة من الوهابيين ولم ينجح أمرهم ان يكون صاحب بغداد
سليمان باشا جهر عليه حيث ليس له سدور على أية على بيت كذا الدور والمد كوراة والعرض
وأخطأ بهم وحصرهم أشد الحصار فعدوا فزادوا على ذلك وأبغوا بانهلاك لكن لما كان في سلم الله
أن هدمتهم بانه لم تتم هيا لهم أبابو سطو واسطاع هدموا كثير من أهل العرض فركب على بيت
بجانب المرمى ولم يطب له الفقه وقد فراروا بقية دمه في ذلك الحيش وتفرقوا ولم يبق منهم شيا لانهم
لما كانت مدتهم بانه كانت الرشة لهم واقعة

وفي سنة أربع عشرة جمع سعود بن عبد العزيز معه قوم كائنات الرمال واجتمع حولنا بالشرقي
حيث ضربت لهم بالاطيح وفي الناس واغترس من ذي الحجة ارنحل ومع اضافي سنة خمس عشرة
رمعه جده عظيم وقد ساعدوا بالاشريف حذبة تقدم اقبله جدهن وامرهم حصة وتلافون
راساس الخيل وعشرين الدواليه ايات قبل ذلك ولا بالاشريف وكافهم على ذلك بما يدين
تساعه وكان ولا بالاشريف قلدوهم للصح فداخترس وتخرجوهم حولهم وقوع فقدرهم فامر
اولا بداسورنا فاعظم بداء الاراح التي في اطراف مكة فتسده داخل كعكة الاراح وطلت كثيرا
من القبائل من جميع الفجاج وترس جميع المداخل والاراح فلم يدخل سعود بمشيه مكة قبل الوقوف
بل رل معرفة وكان معه مائة رجل عشيرس افقا وفي ايام من في اليوم الثاني عشر وقت خصوصه
ين من راس سيدنا التري فقوم سعود آت الى قتال فغضب بالرداس هازال مولانا بالاشريف
جمع عرابه حتى كف القتال واتصل الجري الى مكة وفي كل ناحية وسكة ورل الناس من منى قبل
الروال وفي اليوم السابع عشر من ذي الحجة فوجه سعود بقوه الى الشرقي في هذه المدة التي مسحت
بعد الصلح كان سعود يرسل خفيه كثيرا من مشايخ القبائل اذواب البعي والفساد كما كتب شيخنا محامل
سعد بن شاروشين ياروق احدث راه مصارا احدا من كثير من القبائل حتى كان منها من الفساد

أساطينه الرخام وسقفه أيام الجراكسة في دولة الناصر من رقوق سنة اثنين وخمسة مائة وأربع مائة
من أمر أمير الأمير سيف الظاهر إلى مكة المشرفة فعمر الجانب الذي احترق من المسجد الحرام بالجوار الصوان المصنوع كالقدما
ذكرت في محله وصارت الجوانب الثلاثة من المسجد الحرام وهي الجانب الشرقي والجانب الباقى والجانب المشاي على نسبة
واحدة أساطينه من الرخام الأبيض وأساطين الجانب الغربي جميعها من قطع الحجاره المصنوع من الجمر الصوان غير مناسبة
للصواب الاخر الا ان يدخل هذه الحمامات الصفر صارت الاساطين كلها على سبيل واحدة وهي أن كل ثلاث أساطين من الرخام
الأبيض يكون واحد من الجراكسة صرنا تسمى وثلاثي طاب الأربعة من الجوانب الأربعة من المسجد الشريف

كلها فاعث على اقدامها بغاية الاحكام كما هم غفوق واقفة بالادب حول من مسجد بيت الله الحرام من جهاته الاربع وهي أعلى من الارتفاع السابق وأرفع كأنها تشد بلسان حالها فقنطرة على أمثالها بل تقوق على ماسواها وتطول ان الذي جعلت السماء بني لنا • يتادعا في أمرها وطول واستمر أمير الهامة الشريفة حصرة الأمير أحمد المشاور إليه شكر الله سبحانه وبارك له وعليه في غاية دل الجدل والاجتهاد مغرور الحركه بانوسين والسداد يتلطف بالخدم والعمال ويتصل عليهم بأنواع الاضال ويوصلهم أجورهم كاملة لا يخلع منهماء قنطرة من أحد ولا يصير حاله بل يزيدهم من عددهم بساتهم بحاله مع كمال الدقة في الاموال السلطانية والحرس على حفظها (٢٦٩) وعدم تشديد ردها أو مامله من ميسر مع على

ما حصل بعده استفاض الملح وكان سباني قد شول جميع قبائل الحار في دين الوهابية ولما سبى مولا بال الشريف أن شج بمائل كاهم ونههم على ديههم وحل طاعة مولا بال الشريف غاب أرسل لوربه بالقعدة أبي بكر بن شاد وكان شهورا بالنداعة وأمره أن يجمع ككثيرا من السحار وجميع ما أمكنه من القبائل ويذهب بقتال شج بمائل مما مثل أمره وخرج لقتاله فوقع به في قتال شديد وهزمهم الوري وقت مافي وأديهم ثم أصرم النار ساديه ثم عاد إلى القعدة

(العربة السادسة عشرة)

وهي العربية السادسة عشرة ثم بعد أيام بلغ لوربه ما قد قد قام وجعوا وقنعوا بالسداد وصاروا يرسلون أهل تلك الأطراف يدخل في ديههم كثير من أهل تلك الأراضي ومن لم يطعمهم تهددونه بالسيف والسنان بعد ذلك أرسل الوري لولا بال الشريف وعرفه حقيقة الامر

(العربة السابعة عشرة)

فكانت العربية السابعة عشرة وذلك ان حولا بال الشريف جهر جيشا عظيما وأمر عليه السيد مدبل ابن أبي طاب فتوجه حتى وصل إلى القعدة واجتمع في رها ثم توجه مع أبي قور أبي أنير وعرض عليه دويح و • وزيدي ورجان وزيدي ورجان على بني كناية وقنطراهم قنطرا شدة ورجع إلى قور أبي العيرون هذا الانساجاء الحار لولا بال الشريف أن أهل حتى دخلوا في دين الوهابي فأرسل عرب أخرى معه السيد مدبل

(العربة الثامنة عشرة)

وهي العربية الثامنة عشرة ظهر جيشا بأمر عليه السيد باصر بن سليمان صار حتى أراح حتى إلى ووقع يده بين أهل القتال فقتل منهم كثير وأقسم من البقر والعنز والذئبق شيئا كثيرا وسبي من الجنح من أولادهم وراعيهم بمكة سبع الرقيق ورجعوا إلى مكة ودخلوها سبع عشرة صا • ست عشرة ورجع معهم بعض أهل حتى تأنين طبعه راجع من دين الوهابية وطلبوا من مولا بال الشريف أن يرسل معهم جيشا يقيم بأوصه وانه هذا هو نؤومه ويصروا به وان يزمه عليه واحدا من بني حمة ففعل ذلك وأرسل معهم جيشا وأمر عليه وعدهم السيد مدبل بن أبي طاب

(العربة التاسعة عشرة)

فكانت هذه العربية التاسعة عشرة لما أراح حتى استحسن أن يجعل عليها سور البيضا من العدو فاستأذن مولا بال الشريف فطلب له فبعاه وجمع عدده من الجنح والخرائش شيئا كثيرا فجمعه هجوم العدو فلما تم له غاية أشهر بعاه الوهابيين فقلوا لقتال على رأس أميرهم حشر وكان

تعالى وفقه لهذه الخدمة الشريفة الفاضلة وأتم عمل هذا الخير العظيم على يده فكفاه ذلك عداة في الله بالوالا حرة فكم من ودر كبير يدل بل • فاعظم جليل بقي الوقوف في هذه الخدمة مع • لانه وبعد حاس أكبر عداة دياه وأخرته وما قدرها الله تعالى إلى طهرت العباة الأولى في حقه فحاشوا الله تعالى ذلك من عباده وادعاه من خلعه وهو هذا الأمير الكريم الصفات فانه تعالى يعصيه في فعل الخيرات ويسلحه في أفعاله وأقواله ويقفه في آيات الصالحات فلما كل حاس من المصدوحا الطالب الشريف والطالب الشالي وحصل حيرا تنقل حصرة السلطان سليم إلى دار العلم وجه الله وطب خرا وأحسن إليه في الدار الال • خروفا حصره الأمير أحمد المشاور إليه أحسن الله تعالى إليه في عمله المبرور وصلة العمور بالمعمور

مستعين بالله على الامور لما كان لكل اجل كلف ولكن نفس انفس معدودة قد رها الله تعالى في أم الكتاب لا يسلم منه والد ولا مولود ولا سلطان ولا جود ولا صد ولا مسود ولا يذوقه شيء خرج من كتم العدم الى قضاء الوجود هو الموت سلطان البر بالآخر •
 ودرج الصالح حكمه درج عارة • واول كسرى من بيوت السالك قد رهاه تعالى به بالانابة من كل ما يلهي النفس من رضاء وعاب عليه قريب فوجهه الى الله صلاحه وتقواه وظهر الله تعالى غشاة المرض وكفاه وصبره فورا ووحيا باجورها على يسارها وهكذا شريفنا (١٧٠) ملكا يصلح لطلب قدسه الكريم ودعاه فلهاء قلب سليم

ومضى الى رحمة ربه الرحيم فائرا بالملك الاخرى في حبات الدم مخاطب اس الحفرة الالهية لسان اللطاف الرحابة بالانابة النفس المطمئنة ارجى الى ملأ واضيع في سيرة ماذن على في عبادي وادخل جنتي • وكان وقوع هذا الامر الموهول لسبع ماضين من شهر رمضان فيضان الرحمة والاحسان سبعة اثنين وثمانين ونسجته ودفن جسده الشريف هو هكذا الطاهر المسبق بقرب اباصوفه تربة طيبة عرا وروضة مصر فناء • تسبح ما ورد الاطار وتبكي فيها مص الامطار وتشتق اوجها آكام الارهار ونظام حدودها اوراق الهيار ازل الله تعالى عليه ملج الرحمة والرسول وجعل قومه الشريف وروضة من رياض الجنان سرى عيشه فوق الرقاب

العزبة المكملة عشرين

العزبة المكملة عشرين حاصلها مولانا الشريف بله أن عربا ناسا حل اليه جماعة الاحبة دخلوا في هذا الدين المبشع • هم قبيلة يقال لها مدينة وقبيلة يقال لها عامد القرعاء فأسر عربة من السادة الاشراف ومعهم كثير من الصكرو والوادي وأمر على هذه العزبة السيد سعد بن زيد القتادي فسار حتى زل موضع يقال له أم النشب وأغار على آل دعبه ونظامه اضرما وقتل فيهم وأخذ مواشيهم وورطهم نسخة عشر رجلا ورجع الى أم النشب

العزبة الحادية والعشرون

العزبة الحادية والعشرون كانت من وزير القنطرة أي بكرين عشا وحاصلها ان المذكور كان قد أذاقهم الويل في قتاله لهم فصاروا يترصدون له ويحذرون على اعتباره طاعه ثلاثه ائمة مكررا وخدعة وهم بالقرى ونوسهم وبالدشروهم في مواضعهم وكانوا يعقل عليهم ليقاتلوا معه الوهابين والهاويري لهم وأصعروا انه اذا وصل اليهم فبضوا عليه باليد اقبل عليهم من معه من الجند فصاروا اليهم يادرونه بالقتال واستضعفوا من كان معه فقاتلهم من معه وأطهره الله عليهم وقتل كثير منهم وأخذ كثير من مواشيهم ورجع وخيم عوش في قريب من القنطرة ثم انتقل الى أم النشب واجتمع بالسيد سعد بن زيد القتادي في بله أن الوهابين أقبلوا بجند كثيرة وانهم افرقوا رقبين فرقة فهدا دخول القنطرة وقرعة فقاتلهم خارج القنطرة فبأله هذا الخبر فوجه في الاثر اقبلت فرقة فقاتل السيد سعد ومن معه ولما اشرقوا على الموضع الذي هو فيه عرفوا انهم لا طاعة لهم به فتركوه واما القرعة التي اقبلت على القنطرة

العزبة الثانية والعشرون

عزبتهم الوزير موضع يقال له دكان فقاتلهم وأسر فيهم القتل ومبواشيهم وأتاهم ولم يسلم

وطالما • سرى جوده فوق الرقاب وائله • أفض عيون الناس حتى كانا • عيهم • مما تفيض بأمله • مهم • عاين معي لانتني سائل • على ملك لا يعرف البهر سائله • فاندسوا تحت التراب بجاله • فمادقت أوصافه وشعائره • سبق جداته هائل عليه تراه • أمامهم مع القسام ورائه • (الباب العاشر) في سلطنة سلطان العصر والزمان خلدان خواقين العهد والديوان • فاعلموا المشركين والعربين سلطانا سلاطين الخاقين • خدام الحرمين الشريفين ناصر البلدين المحترمين المبشرين • أطعم سلطانا خفف عليه البود وتشرقت جده رؤس المار وأكبر ملجند الجنود وكتب الكتاب وحشد السالك وأعدل خلقة انتظم به نظام الوجود وعقدت على عظمته عقود الخناسر • ملك اذاض الزمان بأمله •

بجلاء توسع في الكواكب والنجوم تكبر السحاب في البحار كفه . فالتفت من راحته عرق دمع . وكلف الاسد ان يصوره له
في القفر اربى في الغزال اذا سمع المنصوب على اهل اوج سرير السلطة مراد في خلافة العظمى المرفوع في ارجاء سباط
النسبة لولا الملك الاسي العظيم الامعاء خيرة الطلاب الاعظم والخلافة الاكرم السلطان مراد ابن السلطان سليم خان
ابن السلطان سليمان خان نسب كان عليه من نفس الهوى . فورا ومن ملق المصاحح عمودا لارالت اعلام خلافة مرفوعة
على هام اثريا ولا برحت القوة سلطنته منصوب فوق الكواكب كاعاليا مقام الجسديان وطلع الميران وبلغ المعرفة ان
مولده الشريف في سنة ثلاث وخمسين وثمانمائة وثلث على تحت الملك الشريف (٢٧١) في عام رمضان المبارك

سنة اثنين وثمانين
وانه باقوه الشريف
حين ولي الملك الشريف
ثلاثون سنة وهو كان
همام . وأسدر عام
وهو من مقام وسيف
ههصام وبجدر عام
وكان ثمانين سنة ملك
الاولاد وادار على حسب
مراده الانلاك وبلا
بعيت ظليته مابين
الهالك والاعاك واطلبه
العج والليل أسعد
الله صاحبك وبلا
شداد كازار الهال ساطاه
وامام المسلمين الذي ادا
اجلس على كرسيه ها
قد كرسى وبوايه وهو
مدحبر المهد والرصاع
مجبول على كرم الحاصل
وشرف الطباع مشعول
السان بالكر والاركان
شعوف الجباب بالسيف
والجلبان بمدود الوجة
الى هالي الشان
الاسية بلواقد ودمو
الملك لم ير قائما مرمو

مهم الاطربل العمر ثم رجع الى القنطرة وبني ان جعل هذه الغربة ثمانية لما قبلها فتكون هي
الثانية والعشرين ثم ان مهدى بر شار شمع بمائل جمع جوعاس كانه واهل الهوا وعامد العرياء
ومحائل يلبون اثني عشر الفا غرم هو ومن هه على اسم بظكون انقصة فاجلوا عواشهم
واطفالا هوسا ثم وكان ذلك على حين غفلة من الورود ذلك في أوائل سنة سبع عشرة هه عكه ان
يجمع كثير من العربا وعلما ان تأخير القتال ذل ووال فخرج عليهم ودهمهم بته
في الغربة الثالثة والعشرون سنة ١٢٢٣

فتكون هذه الغربة في اثنائه والعشرين فوصل الى الموضع الذي هم به قبل العصور معه
سبعائة زام وثلاثة عشر من الخيل وصاح بهم كاصح الله نسقى الصم وقتل مهم قتله فجعل من
العدو حتى قال بعضهم لما سمع به القتل هه هه داهية انسله قبل ان الله في بلوا اوسمائه
والرحى مائبر واحدة لاحوم واشبهم وهرب الناقور ووط منهم هو المائتين وهذه الوقائع
المدكورة مد الصلح كانه في مدة الصلح لما وقع منهم من الطر يا صا دهم انقبائل وسادنا
أبناءهم الذين يوسوسون لهم ويدخلونهم في الطين حتى اسعدوا جميع اقلهم اليهم ثم سري لامر الى
غيرهم ولما علم سعدون اقام اليهم يصبر تحت يده سبط سالين شكك ان على قائل زهران مشرع
في اسلادهم وطلوع عرماه عليهم بالمعلم بذلك سيد بالثريف طالب أرسل كتابا لعبد العزيز وسعدون
بطلب مهديا الوفاء بالهود طارسل كل مهديا كتابا بتذرع اعدا وراية ورعهم ان هذه التوائف
أكاذيب من العربا يرمي بها صهم هه لاجل نقص الصلح طارسل بالثريف السيد فامر
ابن سلطانين حارم وأمره أن يمل عذر زهران ويصره بمباشان وراي فقام صدهم اياها فظهر
له تحقيق الخبر صرى بذلك مولا بالثريف طالب طارسل مولا بالثريف في الغربة رجمه عثمان
ابن عبد الرحمن الصائقي ومعه من كبار الاشراف السيد عبد المحسن الحارث وجماعة منهم ابن جند
شيخ المظفة لاجل تجديد الصلح والهود ووط الامر واحكامه فتوجهوا من الخائف وكان مولا
الشريف ان ذلك بالاطاف فلبوا لصلواتي الغربة والتفوا عبد العزيز فقدموا له المكاتب فقامهم
بالنشأة والترتيب طارسل ما طبق به عثمان ان قال يا عبد العزيز بشر في الامارة واشترك بكم فكلما
وأطلب مسئلة ان تحلى في المجلس لامور صايد ما غاضلي هه وحده نكلام طالع وأمره على
الطائف وما حوله من العربا ولي يجمع عبد العزيز وسعدون السيد عبد المحسن وابن جند في مجلس
آخر الا يوم العر فكتب لهم جوابات مكاتب الشريف وحلوا الكلام الذي دهاهم اراه ظاهرة
لكلامه في كتبه وكان ذلك مكرنا وندى وأمرهم بالتوجه وكان خفا دكره اجهما شيوخ

الذين وجابه بصحة الاسلام بخوفه جناح المسلمين وان اشرف هذه الرسالة تسمية معدلته في الزياوات اتحدت بمطامير الله عليه
من كرم الصبايا وجب الى خلفه الشريف من الرقة بالاريا والدية لعلنا الذين واكرامهم بلوا هو والاعطاي وحسن طوره الى
الحرمين الشريفين واحياه الى الفقهاء والعقراء والصلحاء بالدين المبين وأمره بالثريف بتكميل عمارة المسجد الحرام
عمارة فائقة حسنة ورائقة باقية في فصحات الايام فليمن من قبله من الخلفاء الكرام وسائر سلاطين الامام وكافة ملوك
الاسلام فلقد اتاه الله المربون اعدا من العالمين وجمع له من اعظم عساده الدنيا والدين وجمع له ملكا كريما وسلطانا واروا حجا
ومنه ملكا جليلا عظيما واقفا عذري ادب بجاهه فلا ينداه في امره بتوقي الله مرا بابل العدل والاحسان فبالا تراءه

معاني بني عثمان غير غنية • وكل إلى الشأ والمفاخر ساني وقد غنم الدنيا العيون بضرها • تجاوزت الأنوار والكل راقي
باسم ما يد بصيل كل شكل • عويس وتغاد الحبال الشواقي ويوه منافي أن آدم لم يمت • خنوع إلى أولاده منه سادق
ولطف تباري الحق فيه صهم • كاضمت الحصر الزريق الماطق نفاذ في الاسلام رمؤيد • فهدوان في الاسلام ماذ شارق
طالما عرى وغمر في احسا به وشهراده • قل جلوس الشريف على تحت السلطة والسعادة • وتعلم لملكه الشريف السلطاني
يا حسبي وزيادة • واسم ذلك القبط الشريف السلطاني يتعلم للعلم واكرامه • ويكرم في حسن التمام الشريف واسماه
فوق ما يد من المدرسة (٢٧٢) الشريعة السلطانية السليمانية مدرسة جده المرحوم المحفوف بالرحمة الرحابة • وأعلم على

أولادى بالسيد ريس
وأولادهم بكل اكرام
واحسن لطف حبس
فلان إلى كل بنت مشورة
سمايت الذكر كنت مقصرا
وما يبدى الا الله المصور
لبقنفسا ملكة كبرى
وقصرا
وان لاحدها باو اولادى
ولهم سادى في بلد الله
الميت بالدهاء طول عمره
الشرف وخلق ظل
عده الورف وبقاء
سلطانه القاهرة ودوام
خلادته الزاهرة الباهرة
وأخذ ذكره الشريفى
صديق الفخر والكتب
واشرب عيون شكره
على مرور الاحصار
والحق وان أعطي
في القول بسطة وطاوعى
هذا الكلام المبر
لاهم في الشاء مقصر
وان الذى أولاه أوفى وأوفر
قأى جبل من عطايه بنى
وفي كل حين فصله يسكر
ولكننى ملامت حيا لساكر
وشكره هدى كاني المسطر

القبائل التي يريد ان تاسم عليهم وكتب لهم كتاب يحبرهم فيها به أقام عثمان المصاني أمير اعلى
وسلها بده واجتماعه الدرس معه لا علم لهم بذلك كله الا أنهم لما خرجوا من القريصة متوجهين إلى
مكة أنكروا على عثمان في كلامه صاروا دح ما بدعه محمد بن عبد الوهاب من الطين وبني عليه
ورغب في اتباعه والدخول في طيبه وماروا سائر إلى أن سفلوا الحب لا وهو موضع يده وبين
الطائف يوم ولده حسد على جبل جلس هناك وأمرهم بالتوجه إلى مكة وأظهر لهم أنه يحيى في
أثرهم ودخل المحس وصهله يري تادق الروا يظهر الامارة وأرسل بعض الكتب التي معه لبعض
شيوخ القبائل القريبة منه فاطاعوه وعمر على شن العارة وكان بالطائف الشريف عبد المعين
وكيلاص أخيه وليكم مع عثمان من الخيل سوى ثمانية جهمان الطريق ولحقها تصليقا ثم أرسل
عثمان كمالا الشريف عبد المعين بأمره بالتشوق في الطريق أول من أطاع عثمان من القبائل
الطيفة ثم الشعة واصهه فقرأهم على الروا فاطاعوه منذ قل ثم غزاهم أسفل وادى ليه على
عوف وطال بينهم وبينه القتال فكسروا وفرج على حصنه ثم خرج معاه على العرج فقاتله أهل
العرج فهرمهم وأرق دورهم وبهم وشبههم وعاد إلى حصنه ولحقه مولا بالشرف ضايب
أمره استدعى القبائل وأمرهم بالحضور في الطائف فحطم الطائف من القبائل ما ينوف على ثلاثة
آلاف

العزبة الرابعة والعشرون

وهذه العزبة الرابعة والعشرون وكان عثمان قد خرج من حصنه في رمضان فاستأقن من الطائف
بعض منهم من العربان فخرج الشريف عبد المعين لاستقباله وقاله عن بعض من القبائل ونحو معهم
كثير من أهل الطائف والتي مع عثمان وقومه وادى العرج فاقنوا فاقنوا لاشديد أس أول الهار
في الغروب الشمس فكان الصبر الشريف عبد المعين وقتل من قوم عثمان نحو السنين ولولا أنهم
تصدوا في جبل مبيع مسلم منهم أحدوا أخذوا كل منهم من الأهل والذخائر ورجع إلى الطائف
واستشهد من جماعة الشريف عبد المعين جماعة وهم السيد ابراهيم بن سعد بن علي وخمسة من
أهل الطائف وثلاثة من قبيض وأر بعض هذيل ثم رجع عثمان إلى حصنه وما زال يرسل القبائل
مهم مولا بالشرف فقال أن يتوجه إليه بنصفه فجمع كثيرا من الجنود وأحضر كثيرا من الذخائر
والهجمات ونخرج من مكة ليلة الثامن عشر من رمضان

العزبة الخامسة والعشرون

فكانت هذه المرة هي الخامسة والعشرون صار بالجو فاستأقن الصيلاء والتي بأخيه الشريف
عبد المعين ووصلوا على تروا الصيلاء أحاطوا بالحصن من الجواب الأربع ورموا عليه بالقنبرة

فحصل لهم ساد هذا السلطان الاعلم الاسعد ثبت الله سلطنته وشيد وأدام ملكه السعيد وخذ معارفة والمذفع
ذا الور المظالم الاكرم الاقصر ظهور السلطة الشريعة العثمانية • وحصد الدولة المرادية الحاقانية مدرا الامور بأه المصيب لثاقب
ومحمد مصالح الجهور بحركة الدين الصائب أعظم وروا السلطين العظام وأكبر الصدور والكبراء العظام في دواوين أعظم
ماولك الامام • حضرة محمد باشا • المشار إلى حضرة ناعليه سابقا في وراة هذا السلطان الاعظم وجد • قربت الله صدقانه
بمعادته وجده وأدام صدقانه في ظل اقبال هذا السلطان الاكرم وشمله بسعد ما أول خدمة هذا الوزير بحسن التدبير حتى أحس
حصرة هذا السلطان الاعظم روح هذا العالم على الحرر وقام بأعباء هذا الامر الخطير ودفع لبرأه السيد أحسن تدبير وأحاطه

على ذلك تقدير العليق الحير وتيسر على الكبير والله على كل شيء قدير وأقبلت السلطنة اشرفه عليه الى أن صار ملهم
لسانها وعظم من المنة الشريفة فخل بمحل اسنانها وكبر شأمو وقد كان كبيراً عظيماً وعم احسانه وكان كثيراً عجباً وعرف
سنة الله مقابله بالشكر والتعبد واعترف بالآلاء الله تعالى بها المريد وربطاً للتبديد العبد وأشرق من سعادته في الاثافي
وأورقت ريش صدره اشراقاً وقلد أجياد أركان السلطنة الشريفة بتقدمه السامية الميعة فكانت كالاطلاق في
الاعلى والتورق الاحداق بحيث لم ينم من أمره الفتيان وروهما الحيو وشوالا واما البكر مكية الاغيا من لم يضره
سهم وافر من عطاء ولم يحمده الا بأربابها ووجهه وأحسن الى السادات (٢١٣) والشيخ والعلما والمواي وسائر

الضما والأهل والى
أهل الحرمين الشريفين
وحبران المدارس المطهرين
المجسمين وأكثروا بها
الصدقات وأحرى فيها
الخيرات من أحرار العيون
وحبر الأتار وسائر
الشقاء والجمادات وغير
ذلك من الأجر المصالحات
مستحقة ذلك دعاء
المقر والصلوات وبوجه
حاضر الأرباب والأقرباء
بدوام دوله هذا السلطان
الاعظم وقبام دوله
سلطانه العظمى
وحلفه الكبرى على
هذا العالم بهم وأما من
على وطبقة العالم بدوام
دولة سلطانه الربيع
المسكون وبقاء صدارة
هذا الوزير الأعظم
بأنسده المقرون زين الله
أعماله بحسن الله ول
وكس دياره ووجهه
اشرفه سولا بدوام
بدوام احسانه والقبول في
طلي مرام هذا السلطان

والمذموم تنوع عليهم فصاروا أخذوا به يوم العيد وهو بالعبلاء بعد هذا ثم دخل الطائفة وأقام
به أياماً ثم رجع الى العبلاء مرة ثانية وحاصرها

﴿الغزوة السادسة والعشرون﴾

وهذه الغزوة السادسة والعشرون ولم يرد الله أمر ينسب إليها مرجع الى الطائفة لما كان اليوم
الخامس والعشرون من شوال أقبل على الطائف عذبان من معه من العربان وحاصره مدة أمير
يثة مسلمين شكاه معهم من العرب عدد كالميل فاحاطوا بالطائفة ووقع القتال بينهم طول النهار
فطافرت الشمس طوافاً واندفع السور مدماً أهلكتهم المدافع وانقل

﴿الغزوة السابعة والعشرون﴾

وهذه يدعى أن تكون الغزوة السابعة والعشرون لما أصبح الصباح فقلت على الطائفة واتفق
الاعراب وطال بهم انقزال حتى جاء الليل فرحوا بصدان قتل كثير منهم انخياهم

﴿الغزوة الثامنة والعشرون﴾

وهذه الغزوة ثامنة والعشرون ووقع هذه الليلة أمر قريب يصير فيه العاقل الايب وذلك ان
عربان الشريف نعر واشد زخراً عليهم على العقود يطعمهم ما أرادوا من المال أو افوه
وطهر خيل كثير في السور والارواح واتفق اليه صد الله من صرو مع جبهة من الاشراف أن
يرتفعوا من الطائفة وينسحبوا الى مكة فلهذا ذلك لما أصبح الصباح أخذهم ولا بالشر بن غالب
بأخبره قبله أن اصبان عسان وسالمن شكاه ومن معهم من العربان بدوا توجه الى مكة فزسل
من يكشفه الخبر على ذلك الرسول وأخبره انه راين من ريع القارة فتفتق الامر عنده فخرج
أن يحدد السير الى مكة من الطريق الثاني فها من قصره الذي في حوايا الى الطائفة وجرحهم على قتال
العدو وأصل للمكره من بني من البوادى كل واحد عشرة مشاخصة وتوجه الى مكة على طريق
المشاة ولما انفصل عطف من الطائفة انشغل أهل الطائفة هلت عقولهم وبزركوا الحصون
والاسوار وخرج من الطائفة رجل سمي دخيل الله بن حريه سرع مجدا في طلب الوهابيين
واسترجعهم بعد ان تولوا مدبرين وأخبرهم بتوجه الشريف الى مكة فخرجوا معه امير وقدمه رجل
يقال له عبد الله الوحيي وكان من كبارهم مجدهم الامور ويخبرهم عن بني في السور فدخلوا مع
دخيل الله بن حريه الى بيت ابراهيم الزرع وكان من أعرأهل البلد أعاشها فخطي معه على
ملح جبريل من المال مدعه سلامة أهل البلد

﴿ذكر كفسة أهل الطائفة وما وقع لهم من الوهابية﴾

(٣٥ - تاريخ مكة) المعروف بالعدل والاحسان خذ الله سلطته في عادلة الزمان وأبد خلائه الكاهنة
مادام العرقدان واصحاب البراه ومن سعادة هذا السلطان الاعظم خذ الله سلطته القاهرة على جميع هذا العالم قاروته
لحضره الخواص العظيم الاسد الاكرم الافضل الاكل الاعلى الفائق في كل علم على من كاد في علم الامم طاعة والمتميز في كل
على من كاد في من العيون ما هراسا ان طم على عقود الحواهر من عود الحور وان ستر ثراهر المنشور من الررس
المطور ببارة رائقه ورائقة الراعة في الانس الثلاثة وعصاة راعة فيا حارها كساور رائقة طال ما هو اذ ان البصير
بحسن التقرير واصف الصبر وتقى في الحدية عابضه عنه عدالته بكل ما مرته ربر ولا شئ به في من حمر الفيس

القديس ويخضع بالقوة القدسية ما استغفنه من عالم القدس على عالم الانبياء وكتب الخط الحسن وما قبل خط هذا
 الانصر وتبين في الكتابات على مشايخه فصلا عن اقرانه في عصر شبابه الا اصر باحث العلماء في دقائق العلوم ورجع عليهم في
 محققين هم المطوق والمعهوم وشئت الصرح لخلال كلامه ورتق على وجبات الخروس صفات اقلامه فهو العتق والالاب
 واتى بالتصنيف اذ انقضى في كل باب واما العلم والسعادة فوصل الخطاب ثالث السعدين وثاني سعد الدين مكة الله من العز
 المكين وهداه أعلى رتب السعادة والفصل والتكئين ولقد أسعده الله وأكرمه غاية التكريم هدايته الى تعليم هذا السلطان
 الاعظم ذي الناصح السليم وتلقى التكريم (٢٧٤) وهو شهر ربيع الاول على كمال قايسته التريفة غاية الاقبال

طالع في حره قوته
 اندراكه قوت صور العلم
 والكمال وانتش في
 حقيقه دعه الصديق
 حرايا الصواب والاصناف
 والافصال فلما ولي
 السانحة العظمى عرف
 له حدته السانحة ورجع
 مرتنه اسبغة الفاتحة
 زاعلى مكاسه ومكابه
 وعمره زاده وانه لم شاه
 فاناب العظام والموالي
 العظام اياه وكذا
 الاكار والاه انهم
 الى جده فاحس ابيهم
 ككمان الله الله
 وعطف عليهم عريه الطمو
 والاسمان كما طاعت
 السعادة والافعال عليه
 فهو الحلي الجليل مدكور
 ووجهه والخطب واستكرم
 معروفه شهود طامنا
 شلى باسائه التذير
 الوافر وعصدي لطفه
 وجيله المنوار وأشد
 بسلى أحد الله بسده
 وأدام عليه فضله الماهر

فمن الواجب على أنباءهم بالامان من عثمان وسالمين شكيان فربما رصاصة من صاوة بعض
 أهل النافخ فحكا دماوته وهلاكه فباعلت الواجبة بذلك لحوا على السور حلة واحدة ولم
 يوجد له قدرة على قتالهم ومداختهم وكان جماعة من أهل الطائفة خرجوا قبل ذلك هاربين
 فادركهم الحيل وقوتهم وماسلهم من الاقليل ولم يداخروا الطائفة فقتلوا المسلم قتل عاما
 واستودعوا الكبرياء والصبر والمأثور والامير والشريف والوزير وصاروا يدعون على صدر
 الامام المسلم الربيع وصاروا يصعدون البيوت يخرجون من قوازيهم باقية قلوبهم ووجدوا
 جماعة من مدارس القرآن فقتلهم عن آخره حتى أتاهم في البيوت جماعة خرجوا الى
 الطوايف والمساجد فقتلوا من مهاو يقتلون الرجل في المسجد وهو راكع أو ساجد حتى أموا هؤلاء
 الملوكتات فويل لهم من حد او الهوان ولم يبق من أهل الطائفة الا ثمرة قدر يشع وعشرين
 امة اور البيت الفتى وترسوه ومعهه باز سلس أن يصطوه وجماعة في بيت العري يطعون ملائين
 وسبعين قلوبهم يومهم عا طال وشاغلوهم بكثرة الصصال ثم قاتلوهم في اليوم الثاني واثالث
 فصل من شكيان ان لا سبل الى هؤلاء الا بالكر والحدس فمراسلوهم بالامان وقال لهم انكم في
 وجه ابن شكيان وعثمان وأطوهم على ذلك اليهود فكبروا على القتال فلاحوا عليهم جماعة
 وأحدواهم الا للاح وقالوا لهم له المشرق كن خير مباح ثم أمرهم بالخروج لحفاة الاله فماتوا
 بين يديه أمر غلهم جفا صاواروا بالشهادة وكاب قلوبهم بقوى بهي دقائق الور وكان جماعة مفقود
 في سوت دوى عيسى والحمد لله كاهن ترسين بره وهم رسائ خارجوهم ايضا بالامان واليهود
 على الامة الا وروح والقلب دون بقية الاله اب ثم أمر حوهم الى وادي وجر كوههم في البرد
 والثلج وماروا مكشوف السواقي حتى رماوهم اطعار انا بهن من الكساء وجهاين الرجال
 والنساء وصارت المحدثات في أسوء الحالات ثم عاهدوهم بعد ثلاثة عشر يوما على التدخل في الطين
 صاواروا كنفون المسلمين يطعون السائل الحسنة من الدرمة مل الكف فصفها واورا العربان كل
 يوم يمدون الطائفة يقتلون الاموال الى الخارج فهو الخوف والعروس والامان والفرار
 وهاهنا فونى في ذلك نهاات الفرائص وصارت الاموال في جميعهم كمال الجبال الا الكتب هاهم
 شرودا في تلك البطاع وفي الافة والاسواق تصفبها الرياح وكان يها من المصاحف والرباع
 ارقه واهه من سبع اجاري موسى وقية كتب الحديث جافقه وهو وعبر ذلك من بقية
 العلوم ثم شبروه ككاتب انا بلوؤا مارجلهم لا يستطيع أحد أن يرفع منها ورقة واحدهم
 حتى شياطهم اعتزوا بالاه والة دوقية الداني طعوا حسيبة في بعض الخصال ووجدوا فيها

وأحسن غاية الاسان الى وتفصل بأواع التفصيل على وتعمل عضله أولادى ودفوى طرائفه
 عين هابته وأنفاه اليه وأخرى واداكهم والاحسان على يديه وأشد من طل هذا السلطان الاسعد وغلده سلطته
 انطوى وأشد لافته الكرى وأيد وهذا داه لافية تاه وحسن رجاا السعادة جامع وقد خففه حسن القبول لاه
 هاه معاص الصدق ونهه سامر (فصل) ومن سعادته هذا السلطان الاعظم عمره الله شمول سعادته ورجته علماء العالم كفرة
 العلماء العظام الاعلى والسلاسل الاموال والمنافع الاولاء الكرام والاهالى في انه التكريم العالي وتحت طله الطليل
 المتعالى هاه من اجتمع به وعرف كمال فضله واستقرت بعد شاهده رصته في العلم ومحله واعترفت من عرفوا نده وتقلدت

بدور فرائده ومنهم من كاتفي بفضله وكانته لنفسه وتصفى ثوب نفسه ووفور عله وعفله ومنهم من أسلمت على كماله
 بهد التخصيص من رتبة فضله واضاه فوجدتهم في الرتبة العليا في الفضل والكمال طائفتين علماء الدين في هذا العصر من كل
 حال فاني أتبع على ما أقام وأسأل عن مراتبهم في العلم وكالاتي في العلم والعلوم وأكثرت من أحوالهم وصدا بهم
 وقضائهم وفوائدهم وآثارهم وأصلب ما يمكن جانيه وأطلب منهم ذلك أدائكم على طه وأشرى لدين العلماء على كل الاد
 وأمد لها طلبة العلم انهم ليس من أهل القابلية والاستعداد وهذا في مدني مطعت على التأميم وسطعت على عقود العجائز
 مع كثرة الواوذين اني نال الله الحرام والواوذين من الاقطار الشاسعة (٢٧٥) لاداء هذه الاسلام وشدة تقي بلائها تهم

وانتم من سكانهم
 والاسؤال عن فصائل
 هذا لاثم وكالاتهم فكنت
 أكثر الاس حرة احوال
 الطموذ او ذواتهم فوجدت
 الموال العظام من غلام
 الزوم هم انما تدبر في
 هذا الله في هذه العلوم
 وارادهم باذن سري
 في علومهم وادهم
 الله حالاً لا كلاً ومنه لا
 ما هو واصلاً وكل ذلك
 شريف ان عابدهم هذا
 ان انان العالم ساطع
 العالم حليمة الله الاعظم
 على كرامة الامم جل الله
 وجوده الام واكرم
 سبطهم اكرامه في العلم
 الكرام واكرامه في العلم
 الموال العظام في علم
 ايام سعادت في حقل
 المناصب العلية العظام
 وأحرور واهب المسوق
 يابن المراتب في طه
 الظلم الامام آدم
 الله تعالى في الام
 الساعة وساعة القيام

عن زمانال عظاموا ان جميع الدور كذا في عصر واحد في يوم أهل الباد في الوداد بها وأمر بها
 من أسلمها أو أعالها حتى خروا بيوت الخلاء وانالوعت طسروا في الوقوع الزك كاشا منة بالاس
 والمسايرة فصان من يده ملكوت كل شئ يعرج على من البت ويخرج البت من على وماده
 الدنيا الاموطة واستنصار الاولى انهم كروا الاضار اعلم أهل الدين انهم في عمار الوال ودرهم
 محال أي محال وان الفاطم وبها على جاح سره في حصة هاجر عمر ومن أراد الاستعداد في
 هذه القصة فقصه الطائف كانت على المسلمين أعظم حصة وكان حصول هذا الشرف في
 القصة قصة ألف ومائتين وسبع عشرة من عجمهم تلك الاموال التي أهدوا من انفاث احروا
 منها الخس الامير واقفه هو الباقي كما قسم صانم الكفار ونوحه سالم شحان وارعتل في الاد
 ونق عثمان ابراهي اطاشوا اولوا كمال في حود عمار على النافس ان قصص الامور
 صر ذلك غاية السرور وكان جبرائيل جاءوا كمال في العراق في رتبة سبعة ايام عن الله
 ما صرح في قبالي هذه الاطراف والقي باي شكاك طارده معه عن من العرب انما لمواوالاتي
 فورية في حالها النبوية وهي التي مكنت على ثلاث مرار احل باحوالهم وهدم عن نقا العسر فيهم
 كدرو على وجودهم انهم حيران بيت الله اطرام فحصل اسطرلاب لاهل مكة وخارج المسلمين وكان
 ذلك في شهر ذي القعدة ومكة فقامت ثلاث من الطح من جميع الاقطار واشتد كرمهم لاداء
 عمواء عمار على أهل الطائف وما لم يجمع في هذا العام من اذن العرب وحصة عشر انا وبع
 امام سكت ساطع سعيد وبع اصحابه في طي اارومات الطرح كان أمير الحاج انشأ
 عبد الله باشا ان العظم ومعه كثير من اصحاب كروا أمير الطح المصري عثمان بلقيش معه اصحاب
 كثير من العساكر وكثرت الناس في مكة واشتد الرحمة ولعل في هذه المسألة في واهل الخوفات
 مثل ما صر في هذا العام وراكم الناس فيهم على بعض حتى ثلاث بيوت في واهل
 وجهاتها وسوا حيا طما كالم يوم الفزوية ورواياتهم في عود الخبوشة في معرفة فضل اس
 خوف وول كثير من اصحاب الحاج في قروفي وهي حاضنة لم يخلوا أحد من هذه الطائفة في الناس
 في أم وأمان وكانت كثرة الحاج في هذا العام هي السبب في تأخر تلك الساعة في ارب حول
 من الملح والله تعالى في كل شئ حكمه بل حكم ككبره ثم بعد ذلك ما بلغ مادي في ذي حيدار
 الشريف ان يخرج الناس للجهاد ومداخه أهل الام والامام فأول من خرج شريف مكة ادالي
 جدي من معه من اصحاب كروا مع سرور هذا الخبر فتهربوه من مودعه وتأخر بعد ذلك جدي
 مولانا الشريف امر الطرح وعفدهم بمجده او اشار عليهم في كروب على هؤلاء العادة واداهم

هو أمرهم في الحاج والاولاد والمصالح والاداء في الله بركاتهم وأدخا اسرقتهم وادخلهم في شأهم
 عدم الظهور لاجل الناس الا نادوا واما أن باب الظهور به لا يشاء ادا في أهل زوايا أعصابهم والساكنات كثير
 ظاهرون كثرهم الله تعالى ويخرجهم ويحب على كل أحد ان يتقدمهم ولا يتكبر على أحد منهم واب خدامه ما يتكبر على
 على تصور انهم حكمهم من ملائكة في قصد ان يسكنه في حاله على الناس في ملكه على الصلاح لغير اجله وتذكر
 الشيخ الاكبر مولانا عبيد الله بن عمر رضي الله عنه في أول فتوحاته المكتبة من أحد سعادة الاناس ان يتقدم في كل من انشأ
 الى الله تعالى ولو كان كادبا نسال الله تعالى ان يبعده باي الا اعتاد في أولياته حيث كافر وكيف كان او يدخل في ممرهم ويبعده

عن المسكرين عليهم **عصم** ومن أظلم ما تزعم الجبلية الكرام وأكرم آثارها الجبلية العظام انعام حملة المسجد الحرام
 واده الله شرفاً وتظليها ومباهة وتكرماً وقد تقدم أن والده السلطان الأعظم المستدرج في رجزه من الكرمين الأكرم
 شرع في تدميره على الوجه الذي تقدم وأتم منه الجلباب الشرقي والجلباب الشمالي إلى أن انتهت العمارة الشرقية إلى باب العمرة
 ها، وإلى أن تمت العمارة وسلم ملكه المشيد إلى نخله السيد السلطان الأعظم القريد السلطان المشار إليه بالاسم الأكرم
 جلالة الله ملكه الأعظم وأفاض على العالمين عدله الأقوم وهو أمره الشريف العالي إلى أمير العمارة الشرقية المشار إليه سابقاً
 افتصار الأمر الكرام أحمد لسان (٢٧٦) بيدل جده وهو في ما باله من الحرام ويسرع في إنجاز عمارة بكمال

السعي والأهتام قبادر
 الأوامر المشار إليه إلى بدل
 الجلباب الاجتهاد وتوجه
 تكبته إلى انعام العمارة
 في شير انبلاذ فأعانه الله
 على إتمامه هالوم ذلك سائر
 حداثها إلى أن تم بناء
 الجلباب الغربي والجلباب
 من المسجد الحرام جميع
 شرفته وأبوابه ودرجاته
 من داخل المسجد الحرام
 وخارجة في أيام هذا
 السلطان الأعظم الأكرم
 جلالة الله ملكه الأقوم
 وأيد بسجلاته الأصم
 وأفاض عليه سوابج
 الفضل واسم قمره
 الحمد بعد طاعة السيد
 وكل على هذا الوجه الحمد
 بحسن توجهه الشريف
 وقوه هزمه المشيد وكان
 ذلك في آخر سنة أربع
 وغايب وتسعة عشر من
 المحسنة الحرام نزهه لاطر
 ونقبة للباطر وجله
 للباطر وصفا للقبوب
 والخواطر بحيث ما عزم

أمر على الخروج والركوب وتلاوا هذه الآثار ورواها الوقت للمسافر فضع وتمهد لهم بكل ما
 يحتاجونه من ماله غير غش فاقبلوا قوله بل قالوا يكتبه كل ما يكتب ويرشد إلى الصواب فإن رأى
 وهو الخائب والآخر عليه الركوب وأرسل كل أمير منهم من طرفه رسولاً يحذرون عن القعود فلما
 وصلت إليه المكاتب علم وتحقق أن عصبة عزمهم وهنت وشفت عراها فأعاد لهم الجوابات
 وشجعها كثيراً من ترورهم وأما طيله وأكثفها من انتبهادات وأظهر لهم ما في غاية القوة ولا يبال
 بهم فلما وصلت المكاتب للأمراء علوا أنه لا مطمع في رجوعه هاربين أو مطرقت آراؤهم وارتبكوا
 كل الأركان وأشار عليهم مولا الشريف ثانياً بالركوب عليه وقال لهم في ركوبنا نؤمن بالدولة
 العلية وأكدهم من رجزهم وكمل لهم بما يحتاجونه من النفود والخزائر وآلات القتال فقالوا لا بد
 من إعادة المراسيل وراحو حصول أمر مستحيل فأرسلوا إليه بكتابات سرية ثانية فاجاب جواب كل
 اختلاف ما له وأما منهم من عالت المسئلة وتم ذلك واحد منهم قوله من أنهم بمكة غير ثلاثة أيام أقبله
 بالقتل العام وأحله عمرة ثلاث أيام فخرجوا وأدركهم الحار وهو بالبحر وأما منهم من شرف مكة أشد
 العلاج على الثبات ولاحصل له لاجل ما نتاج عند ذلك أحقر أكابر مكة وأعيانها وأذهبوا إلى السيد
 الله باس العظم أمير الحاج الشامي وزجوا عنه من بقم بمكة ثمرة أيام فأتى وسافر في خاص الحرم
 سنة ثمان عشرة وفي ثاني يوم فوجه أمير الحج المصري ثم فوجه شرباً إلى حد منق الشريف
 وحده لم يتجهوا كلهم هاربين عند ذلك فوجه هو أيضاً إلى مكة فبقيت الرعايا بمكة لا يقرول من
 الخوف فرادى وفدى من المائت اليوم لله الواحد القهار ليس البلاد كما لا ورى ولا أمير ولا مشرف
 استلم أهل مكة للشهادة وطلبوا من الله الكريم الحسي وزيادة عليهم أن هذا الرجل لا يدخل أرضاً
 إلا أفسدها ولو لم يكن إلا قصبة الطائف وما فعله أهلها فكان في ذلك كما يعقده ذلك أقام مولا نا
 الشريف عبد المعين بن مساعد وأرسل كتاباً إلى سعد بن عاصم قائد حامدين سليم أعالي مرس وطلب
 منه أما بالجيران بيت الله الحرام وإن لا يضر لكتاب كما عزم وإن يكون هو عامله فيها وإن أهل
 مكة تحت طاعته وأرسل أهل مكة رسالة من أقاض العلماء وأهل البيت الشريفة منهم العلامة الشيخ
 محمد طاهر من والي العلامة الشيخ عبد الحفيظ العجمي وشيخ المسادة السيد محمد بن عيسى العباس
 والسيد محمد بن عيسى والدمولا بالسيد عبد الله بن عيسى معني مكة بعد هذه المدة كل ذلك لاجل
 سياقة سكان البلد الأمين وشفقة بالفقراء والمساكين توجهوا جميعاً واجتمعوا بسعد وادى السبل
 على مرتلين من مكة وسكاه واه به بأصح كلام وطلبوا منه الأمان بالجيران البيت الحرام وأنهم
 بدلون في طاعته فقال لهم بما حاجتكم لتعبدوا الله وحده وتمتدوا إلى الأصنام والمواثيق

انظروا العاصيون قبل ذلك لا يحسن عهده أن يدركوا وصف لأن هذا البناء الشريف أمكن وأرسى ولا
 وأعلى وأشرف فكان الأسرار من ذات العماد التي لم يخلق مثلها في البلاد بقدر غاية كاطراف الذهب في الأجاد وقب
 سامية كغيب الغلال السداد وشرفات شريفة مشرفة على المهاد والهاد بل أعلى وأشرف وأجل وألطف وأرفع
 وأقنع فبني ذلك بالرحم الألبس المرمر والحجر الثمينة المصونة الأصغر كالمسبل الذهب وأوسيل العسود والجهر مكتوب
 على الأبواب وسد والاروقة آيات الكتب والاسم السامي انطمان المستطاب على الذهب بطل كسلاسل الذهب على كل موضع
 ما يناسب من الآيات الشريفة والآية بالكتابة المسوبة بها قاعة الجبسوة وشرع القضاة لذلك قواعد عديدة بكل أسان

واختارت أن تضرع حالاً خبيراً مساجد الله ثم أثبت بعض الفضلاء جعل هذه العبارة الشريفة تأويلها في بيت مفرد فأهينى تلمذه
 طين سكة واستيقظا المني في فم ذكر ثم هو هذا البيت جدد المسجد الحرام مراد . دام سلطان وطال أوانه ثم رأيت
 تاريخاً جديده سيدنا مولانا شيخ الاسلام وناظر المسجد الحرام ومدرس أعظم مدارس أعظم سلاطين الرومان سيد السادات
 النظام بدر الملة والدين مولانا السيد القاضي حسين الحنبلني قاضي المدينة المنورة ساجداً أمام الله جلالة وضاغطاً فخره
 وفضله قائماً . هاجس انشائه ولفه مساه وسلامة لفظه وبلاغة معناه وهو هذا يا معجزة سبحانه أعماضه مساجد الله من
 آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يحس إلا الله صبي (٢١٧) أولئك أن يكونوا من المهتدين ~~عليهم~~

في عارة هذا الحرم
 الشريف وتجدده من
 اختياره الله من صفاته
 وعبيده المقدس المرحوم
 السيد المبرور المفضولة
 الشهيد سلطان الاسلام
 والمسلمين حقايق خواتين
 الطالين المسمى بعض
 الله طلال دار العليم
 حجرة الملك الاعظم
 السلطان الميم فور الله
 على مره وروح بروايج
 الحمايين روحه ما رواه كله
 وأتقنه وحسه وجده
 وارث الملك الاعظم الامام
 الاعظم والخليفة الاكبر
 العظيم والملك القاهر
 المبرم من ملكه الله
 شرق البسلام وغربها
 وجعل طوعه بلاهم
 الزمان يدورها والملكه
 سر جانيها في المشارق
 والمغرب وملكم فرها
 على هام الكواكب صيره
 للاسلام حساناً
 وجعل طله المدي على كافة
 الناس سبطاً وعنده

ولا تتركوا بالله الذي يحيي ويميت فأجابته الشيخ طاهر بقوله والله ما عبدنا غير الله ولا له يد . وقال
 عاهدكم على دين الله ورسوله وآلوا من والاه وتعادوا من عاداه والسمع والطاعة ما عهدوه على
 هذا المقال من غير بحث ولا جدال فصدقت كذبهم من السرور والفرح وطمان عروج الشريف
 وانشراح وقال أحمد الله شكره فقد أولانا أرضه ودارنا وأمرنا كاتبه ان يكتب كتاب الامان
 ليحصل لاهل مكة الاطمان في كعادته رضى الحسن الاسابع وهذا ما هو مذكور فيه كذا هو الواقع
 بسم الله الرحمن الرحيم من سعود بن عبد العزيز الى كافة اهل مكة والطائف والاعوان وقاضي
 السلطان الاسلام على من اتبع الهدى اما بعد فأتتم جيران الله وكان سره آمسون بآمنه اما
 نذكركم دين الله ورسوله قل يا اهل الحنك تعالوا الى كلمة سواء يا حاديينكم ان لا تسجدوا لله ولا بشر
 بشياً ولا بتد معننا بعضاً أو بآمان دون الله طاهر قولوا فقولوا تشهدوا باننا مسلمون فأتتم في وجه الله
 ووجه أمير المسلمين سعود بن عبد العزيز وأميركم عبد المبيرين مساعد طمعوا له وأطيعوا اما أطاع
 الله والسلام وكان وصول هذا الكتاب الذي جعل اهل مكة فيه مثل اليهود يوم الجمعة سابع شهر
 محرم الحرام عام ثمانية عشر بعد المائتين والانسف هذه المبر السيد حسين معني المالكية بعد
 صلاة الجمعة والناس يحضرون هذا الكتاب على رؤس الاشهاد وقالوا احبوا كرامة وجدوا الله تعالى
 على حصول السلامة وفي ثامن محرم يوم السبت دخل سعود ودخل محرم فاطف وسوى وغمر
 الابل نحو المائة وسعد بيتان الشريف الذي انحصر وفي ثاقوم ادى مادية باسكان البلد
 اطرام يحتمعون في المسد غدا وهو التها راجعت الناس على طبقاتها وحضر الشريف عبد
 المدين ومن بمكة من السادة الاشرف والقاضي ومعني مكة مولانا الشيخ عبد الملك القاضي وجمعة
 المعاني والجلالة ومالالت الناس في اجتماع وثائق وسعود المذكور في المطاف ثم قبل وصعد على
 درج الصفا والناس أفرجا ينظرون له ويعجبون قوله فأتتم المني عن عبيد والقاضي ومن صفاته
 عبد الله أتتم عليه وقال الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله وحده سائقه وصبر عبده وأصر وعده
 وأهزجته لا اله الا الله ولا عبد الا اياه فخلصه من الهرب ولو كره الكافرون الخديفة الذي صدق وعده
 ثم صحت بهنه وجانبه سكتة ثم قال يا اهل مكة أتتم جيران الله بآمنه وسكى حرمه واتتم في خير
 بقية اعلوا انكم حرام عليه لا يحنى خلاها ولا مريد . حاول لا يصد شعرها راجعاً حلت ساعه
 من هار واما كامن أصف العرب وما أورد الله ظهور هذا الدين دعو باليه وكل جبراً سوا بقائنا
 عليه وبه موثنا ونشتر بها منهم ولم نل منه هو الناس للاسلام وجميع من زاه فبوسكم ومن
 تدهون بهن الضال انما أسوأ هذا السيف ورفع سيفه فجاه البيت اطرام حتى رآه الناس

الفردي جميع الوجود ميسرطا وقب سلطنته الشريفة طوائف الكفر والعباد وجعل له الملك الدنيا والغور في المعاد
 خليفة الله على كافة العباد ووجهاته الشاملة لجميع البلاد سلطان سلاطين الرومان خلاصة آل عثمان السلطان ابن
 السلطان بن السلطان الحسكا والاعظم مراد لارال الوجود دوام بسلامته طامرا ولا رب الايمان في أيام سلطنته قويا طامرا
 زاده الله فوقنا وضد علائكمه الكرام أنزا قنارج غمامه قدباء (الطال الله ان الله عمرا ثم ورد من الباب الشريف
 اله الى تاريخ مظلم در الصور وغرب الجور ونتمه كله والمنثور والرح المنثور محطبة وترتفات السلطان الاعظم في
 آخره ثلاثة آيات بالعربي لا أعلم من أبدعه واختاره وأنشأه وتلقه ورده ورده مع حكم شريف سلطاني بعض الامر كأنه

على بعض أبواب المذهب الحرام مثل الأمر الشريف وكتب هذا التاريخ الذي يعطى على باب مسجدنا العباس إلى باب على
رضي الله عنه في الجانب الشرقي من المسجد ونقري على الحواشي على وعلى بحمد الله في ذلك المقام بقراءة المصاحف والعام
ويبقى ذلك المقرى المحرر في صفحاته الثمانية والأيام وهو هذا ما حمدته الذي أسس بيان هذا الدين المتين في الرجة والأشاد
وخصه بمزيد الفصل والأكراهة والأعداد وجعل حرمه مكانا لما وثب الطائفتين الحاجين من أمم البلاد صلى الله عليه وعلى
آله وأصحابه الأجلة الأجياد ووقع عبدة المعتاد بأحكام الأحكام الشريفة وتشيدهم أركانهم على وجه المراد المدخر في الأثر
المزيد من زاد المعاد آدم الله طه الممدود (٢٧٨) على مفاقر العباد السلطان السلطان ابن السلطان السلطان

مراد بجل الله الخلقة
فيه وفي أسف أماني يوم
انفساد تصديده جمال
المسجد الحرام الذي سواه
العالم فيه والاد فتم
في افتتاح الله العظمى
للال العرب من المهتمين
خلدا ولا بأس الجور
والإعتناء هاديا بتجديد
حرم بيت الله عز وجل
بأمر المعز المدلل وعمر
عمر جوده مانع صمغ
من أركانه بعدما كان
نقص على جداده خلد
جدران البيت العتيق
وسوره بأكل رسة
وسوره بعدما أسله
الحديد وأكله في
أرسمها الأرض واليدان
ه وقع القرب موضع
الطرح المبدة بالاشتات
وبهيج عده الحدة
الكبرى على شبع وثب
هاده والهاشرف الأمر
والهدا فآخر نابين قوله
تعالى أعابدهم وساجد
الله من الله وأيام

ذكره في القبة

ثم قال هل لهم في عدا طلعوا القبة وأهدموا وأحرقوا الأصنام وأزوها حتى لا يكون لهم
معود غير الله فطالوا معواذ الله ونهضوا إلى أسف وأسف الصباح الإوهه سارحون بالأساق لهدم
القبة وأدروا هابون ومهم كثير من الناس لهدم المساجد وما تر الصالحين نهضوا وأولماني
المعنى من انقبض حكايت كثيرة ثم موافقة مولا النبي صلى الله عليه وسلم ومولا سيدنا أبي بكر
الصديق رضي الله عنه وهولسبذ بأعلى رضي الله عنه وقبة السيدة خديجة رضي الله عنها وتبها
جميع المراضع ابنه فأنار الصالحين بهم عند الهدم وبمخروبو يضربون الطبل ويصون ويأمنوا
في شتم السبور التي عده وهاولوا إلى الأسماء سميت وها حتى يقبل أن بعض الناس بال على قبر
السيدة المحبوب وأما أهل مكة فاهم لما حرمهم على الهدم وليس لهم قدرة على ترك الطاعة
طارت وبأولم في مصر ومنهم من جعل يذبح الأجاره ومنهم من شرب أولئك العبرة فما
حتى ثلاثة أيام الأومعوا تلك الأثار في اليوم السادس من أيام أقامته ماى ساديه بأبطال
تكرار صلاة الجماعة في المسجد الحرام فكان يصلى الصبح الشاهير الظهر والمغرب والعصر
الحسنى والمغرب الحنفى وانعاشه صلى الله عليه وسلم كل ركع وساجد وأمر أن يصلى بأأس الجمعة المعق عبد

الآخر وداهن له من الله ما خيل والنهر الزائر فأنزل اللهم آدمه في سر الرخلة محروما ومحمدا

من أمة وطافوا على من يرد خلاه مشيدا للمساجد والمدارس مجد لكل خير مهدم ودارس واجعل بابا للرايين حرمنا
وبجابه للمحتاجين كفيلا صامنا ياتون اليه من كل فج عبق حرمة البيت العتيق تقبل الله معطي السؤال عاه الرسول هذا
الدعا الحسرى بالقبول طأسس بيانه على تقوى من الله ورسوان جامع شيد الأركان حاكيا وصات الحبان وسارعو ان
خلافة وراعة استهلا لاشرو رسما عتيق وأول سنة أربع وخمسين وتسعمائة هجرية وكان الابتداء بذلك تجديد بأمر
والله الدارج إلى مدارج الملك المجد السلطان السعيد يوم لا يحصى مال ولا يهون الأمي في الله بقلب سليم السلطان سليم ابن

السلطان سليمان ابن السلطان سليم ابن السلطان بايزيد ابن السلطان محمد ابن السلطان مراد بن السلطان أوزون كان السلطان
عظيم ملكهم الله في معروف دار الحيا والفضل خلاصهم في مسند الخلافة التي تفراس الممان وكان الترويع في الرابع عشر
من ربيع الأول من شهر سنة ٩٠٠ هـ وتبعه جماعة من الملوك السلطان سليم ودينه ما أحسنه لهم وأمرهم على دار القصور إلى ما حاش
الله في الحفة من القصور قبل أن يمارم من تحديده الحرام وأجلس الله على سرير الملكة محله الحب أحسن
اجلاس وجله منة منة لاس يسره الله الانتقام طاعة الله الموجوده القباي والايام وأمام الامام في هذه عدله إلى قيام
الساعة وساعة القيام وطعم اقم هذه الارقام تاريخا (٢٧٩) بلقيس ان يكس في هذا المقام وهو هذا

حدود المطار من سلاسل
 محمد البيت القتيق القم
 مرمه المسلوب طاهر
 داره وورالواو اعظم
 طال روح القدس في تاريخه
 هو سلطان امر المارم
 انيسه ومن جهة تهي
 الحرم الشريف - دسر
 خارج المسجد الحرام من
 الجانب الجنوبي الذي هو
 مجرى السبل الاسفل
 الارض علت ولد - سلا
 المسبل كاه الى اسفل مكة
 بالتراب الى ان لم يبق
 لندحول الى المسجد من
 الاواب الذي في ثلث
 الجهة الثلاث وروان
 - - ان كانت وخمس
 عشرة درجة به عدها
 الى ان تدخل من الاب
 الى المسجد وكان هذا
 المسبل ينقطع ويحذر به
 الى خارج المذبح
 المسجلة في كل عشرة
 أعامره يعقل عنه -

الثالث القاهي وفي اليوم الثامن أمر أن يأسس المسكن بالبيش واللات اليهوديات والاوتار وأمر على
 ذلك جماعة من قومه ليقرؤوا القرآن بعد كتابة أسماءهم بالعرف من أطاعه ومن عصاه وكار
 يزل من المحصل قبل القصر لضر صلاة الصبح فجمع لهم المؤمنين يؤدون الأذان الأول وبصا
 على الذي صلى الله عليه وسلم ثم معهم يقولون يا أرحم الراحمين يترسون على الصلاة فقال له را
 تركوا أكبر ومعهم من ذلك كله ثم أمر عليهم أن يدرسوا أسبقته التي أنفق عليها بعد الوهاب
 وسماها كشفنا شهابت بوصع بها شيا من الآيات فقرؤوا وأما ما من الجليس الذي هو
 من وسواس الجبس ولم يقرؤوا على الا تكاثرت طلب قائل العرب التي حول مكة وأبعد وأشد
 منهم من المال شيا كثيرا راعاه بحال ووضع في القاعة مائتين بيضة وحمل عليهم أمهرا به دا
 أناسا لم يشكوا أنزل كانا لاجل جنة على سعة لرحم نخيعة أن المصايب يطلبهم
 الذنوب في طائفة ما فاجروا بأربعة سيدتنا لشرها غائب وطاعنا من طاعته وأدأرس انا
 طيعت وعصيته هل طلب ما شأنا من الزهراء أم مع الدخول في ذلك فاجروا بالحق والكتاب صرح
 بخلافه من الجواب وعلى أنه حق وهم يدرسون به طاريل طلبهم مائتين ألفا وبال وستين ألف
 شخص ومن الغد ما من مائة سنة إلا وفيه بالوجه تلك الأموال من بضعا في الحال وصرم على
 الوجه به يوشى في جنة وكان في يوم الجمعة الثاني والعشرين من المحرم سنة ألف مائة وخمسين وخمسين
 عشرة ومائة فاجتبه عكازا بعشرة يوما ولما أصبح بعد استعداده مولا الشريفة عاب ما دارهم
 والقليل صار بشقيهم وبهم فخرجهم فذلك شدة درجته الواحدة وحل واحد واما ما في قرؤوا في السور
 فاذا رى عليه بالمدح بهر من موضوع شائع بهودون إلى بينهم وفي اليوم الثاني بقدمون
 على السور ويعلقون كعابا على الأيسر فدوت من كل جانب ودوا من الأسفل فعدوا ذلك من أوقات يده وقتل
 منهم خلا في الجصون نهي عليهم فغاية أيام ثم زادوا بالرجل والفت سعد والعتاب المصايب
 ويومهم يشبه كونه هو الذي أشار عليه بالرجل إلى حدة ثم سدا زخاها وأتوا بالرجل ولم يذخروا
 مكة وأمر على أهل الوادي السيد إبراهيم سليمان الركافين ثم فوج من الوادي إلى الرجام إلى
 الشرف وسدا زخاها من الوادي ركبه ولا بالشر من جنة وعز أهل الوادي أن يكونهم قد حلوا
 في الطين وقتلوا أسروا ما أميرهم طاهر ثم جرح مولا الشريفة في الجدة

(العربية التاسعة والعشرون)

وهذه الحرية للناسعة والعشرون في أيام اماره الشريف عبد العزيز على مكتسبات العرب قطع
الطرق نحو هب الاول في كل ناحية وليس عنده من العسكر والحديد معه هو في أيام اماره

الأول، حاتم جادى الأولى سنة ثلاث وخمسين وتسعمائة قد خلت من أبواب المصدر أملاً إلى الحظى الشريف ووصل الماء إلى حول الكعبة. أشربة وعلا أن على البحر الأسود جواراً لحرامى الشريف ووصل الماء والماء إلى عينه الكعبة. أشربة وعلا أن قرب من قفل باب الشريف ووقف الماء في الحرم الشريف وعلو له وعما يمكن أولاً. الصفوات الخمس فغطت الحماة سبعة أوقاف وبادر مولا شيخ الإسلام فظفر الحرم الشريف والأمير العظيم المكرم أحمد بن أمير الدولة الشريف محمد منهم وعبد الله بن عثمان بن عثمان الشريف ووقفهم الحظى الشريف ثم نظف وعمل الحظى الشريف ثم فرحت الأول من الحرم الشريف. فمكرم الناس ووصل داخل البيت الشريف ثم نظف وعمل الحظى الشريف ووقفهم الحظى الشريف ثم فرحت الأول من الحرم الشريف. فمكرم الناس

أ كوامن المسجد ثم أخرج فرس المسجد الشريف بالحساب الجديدة وتعب في ذلك خسارة الأمير أحمد بطون مصرف من ماله مبلغا كبيرا ثم شرع في قطع المسيل وتثبيت أرضه إلى أسفل عشر دويكات أو نحوها من الجانب الجنوبي من المسجد الحرام إلى آخر المسافة وهو مجرى سيل أعالي مكة فصار السيل إذا سأل درج بصره ولم يصل إلى أن يكتفه التحول إلى المسجد الحرام وقص على ذلك أيضا من جهة باب الزيادة في الجانب الشمالي وهو مجرى سيل قيقطان وجو إليه وحري إلى باب الزيادة ولم يصل إلى باب المسجد بل يدخل سردابا واسطى به الصبة ويحوي فيه إلى أن يخرج من قريب باب إبراهيم فيسيل إلى أسفل مكة مع المسيل الكبير وصار الله المسجد الحرام بذلك وصارت السيول بهذا (٢٨٠) نيل ولم تصل إلى باب المسجد ولم تقرب منه وهذا رأى سيدي وعمل مهم

وردد عبد الرحمن أو قطه أمير صبر ومعه جود كثيرة بطل انه يترك سرودا وحنوده قبل رحيلهم ببلعه وهو بالحسبية أهم قد أوتوا على دخول مكة وحده نفسه انه يقابل أهل حدة وأخذها من معه من الجند وكاتب من الحسبية كالمولانا الشريف عبد المعين وأرسل مع الكلب خمسة عشر رايال فقال في كتابه بسم الله الرحمن الرحيم من هذا الوهاب أو قطه إلى عبد المعين بن مساعد السلام عليه روحه الله وبركاته أعلم أن قصدي أخذ حدة وقد استعدت لها بالصلاح والقوم ومذحلتهم. والوالدي يهيج وادي عددي بتمسؤ بالاحتياط وحبسة بالانتماء وحسة بالانتماء فليطرح عليا بطول حيلنا من الحصار ويطلبنا من عدم الزاد مصار وأرسل لنا قدر مائة سلم فقلعها بالسور وسهم على البدن والد كورق الشريف عبد المعين كاتبة بمعه من أهل مكة وأما من جاءه فاحدهم الجبسي عبادة عقه وحقه ثم أرسل له مع الرسول كل ما طلبه حوسل إلى نصف طريق جادة وحرص قومه على القتال ثم تأخر وأمسح عن الأقدار بعد أن كان يهتد وأطاع ولم يبق بدنا قال الناس وقال له لم يصب من القتال فقال قد أعلم على يد كل من كان معه وأطاع ولم يبق بدنا قال ولا تراخ صعدا الناس من قوله وجد الوهاب أو قطه هذا قتله الشريف جودا خيراني بعد مدة جل عليه في وسط مخيمه فقتله ونخله فيقال له دوسري أمك سيدنا الشريف محمد بن عويجين كان أمير أهل عسيرة لاستنصاره منه بعض الله ساد وأرسله إلى مصر في هامة ثم لما جهر محمد على باشا على صبر المرة الأخيرة أرسل دوسر المذ كورده إلى الجوش ثم رجع إلى مصر ولم يطيعه القرار هذه الأيام وبنى مصر إلى أن مات ولما تزل عبد الوهاب أو قطه بالحبس طلع الشريف عبد المعين إلى الأطلح لمواجهته ومعه نحو جماعة من أهل مكة تفقد كل منهم بالصلاح فلم عليه وأسه وحياء ثم صنع له ضيافة واستمر معه بالاطح أياما ثم ارتحل إلى حيث آل وخلف من جماعته أو بعانة أمكهم في بستان سيدنا الشريف عالى الذي بالاطح وفي الثاني والعشرين من شهر ربيع الأول هزم سيدنا الشريف عالى على القدام إلى مكة وأخرج من فيها من جماعة سعادوا في بقعة

العربة المكحلة ثلاثين

فكانت هذه العربة هي المكحلة ثلاثين قال مصمهم وهي حرة بأن وهي عروة الضع فوجه من حدة ومعه الورد برشيف باننا صاحب حدة وكثير من الصاكر والجود وثلاث مدافع معها مدفع كبير أهدها له انعام سكت عرول وأول بالزاهر ثم أرسل العساكر والعبيد وأحاطوا بالقلعة التي يجاذبها من خلفهم ودوروا السيوف التي تليها وحصرهم أشد الحصار ودخل مولا الشريف مكة ومعه الشريف باشا بعد الأثر فلم يزاره الشريف عبد المعين فجاءه بروم ثم قرب بعض الصكر وأمرهم

بأنه فيصان به المسجد الحرام من دخول السيول انه غير به محتاج إلى أن تعقد في كل عامين أو ثلاثة أعوام فيقطع ما على السور في كل من السور كثيرا احتاج إلى قطع كثير ومصرف راند فاللدم عن ولي الامراء سلطان الاسلام والمسلمين مصره الله تعالى وشيخه قواعد الدين أن يقن ذلك ما خوا فيقطع هذا المسيل في كل طعين مرة ويستمر المسيل نهبطا دائما لحربان السيل فيه صوابا للمسجد الحرام من دخول مياه السيل إلى به في كل سيل يأتي ويكون ذلك ما خوا واستمر للسلطان وبطونوات ذلة في صفات هذا السلطان الأعظم مصره الله تعالى وكانت اليد البيضاء في هذه المرة في هذه الخدمة الشريفة للأمير العظيم أحمد بن المشارية أم الله عليه

وأكرم مولته فيه وأجرى كل خير يريده ويكتبه عبد الله هذه المرتبة العظمى والثواب العظمى ان التكريم وأخبرني الأمير المشارية أعظم الله شأنه وأحسن الله أن الذي صرفه في حجارة المسجد الحرام هدموا بنا ونطعنا لأرض المسيل من جهة الجنوب إلى آخر المسافة ومن جهة باب الزيادة إلى آخر مجرى سرداب اللعبة من خاصة أموال السلطنة الشريفة مصره الله تعالى مائة ألف ذهب حديد سلطاني وذلك عشرين الأشتاب الموجهة من مصر إلى مكة المشرفة وعشرين ألف الحديد الصلب لآلات العمارة كالساحي والمخارقي والمسامير والحديد المدروس بطول الراتين وبين الأسطوانتين تحت كل عقد كبري يجلس طبرالهم عليه وغيره فيقول المسجد بزرقة وهذا الحديد قد يدور رأسه وتقر رأسه عنخ من جوف الطير عليه وغير أهله

انصب التي عانت من الحر من العاصم وطلبت بالذهب وجوزت الى الحرم (٢٨١) الشريف فركبت على أعلا القبة صاوها

منظر حسن وزينة عظيمة
كما هو مشهور بالاسكف
من الذهب حاية السكون
والادب حول بيت الله
تعالى الذي راده الله تعالى معه
وعطته وهما واجلا
وأشرف ذلك ما حارفة عن
الفسد المصروف في
الخمار الشريفة وكان
عمل أهل قبة المسجد
الحرام معمرهم بكنز
منه من الذهب والفضة
الشريفة من هذا الزمان
أمير الامراء العظام كبر
الذكاء والعلم من هذا
وإنه اذ كان له الامور
روح الله المسبح والاسمي
تمل من الله واداب الله
شأنه عظما وأحسن
لعمارة الفضل وانساب
الاحياء الكرام وأفضل
على أهل المدينة
الشريفة من فضيل
كرمه انما من ماله
القياس ويرجع انساب
هذه الامور من جهة
وهو دقة في قلب الناس
وأعنه على العروا القوي
وصاهبه حياء عن جميع
الاسرار وأحسن اليه
جلال اسمه المادسة
الطاهرة وجميعه بين
سعادتي الدنيا والآخرة
ولما كان هذا المسبح أسما
وات معمرهم بكنز
من الطير وأمر أجمع ما
ما رواه من الامور
وأحسن أهل الحرم

أن يحيطوا بالبيت الذي فيه من حلقهم أو قطة أو آثار الحرب عليهم وركب عليهم المدع وسد لهم
لصاحته الأرض لما أنارهم من برج الى الجوع من به من الجسد مع ذلك ما حارفا عن القتال
مطلب مدفع كبير من جده لا يمكن سيره مدون حديد من الجسد ووصل وموا الى جدار البيت
فصار في كل رمية بطرح حباب من النيران حتى وقع منه شيء كشيء من الامان فاعطاه الامان
واستأمرهم جالاسيون على ما في بلادهم وأما الذين في القلعة فاعترفوا بالهزيمة
بمخرج جماعة منهم بالليل ويحرقون بعض النش ويعدون في القلعة وركب جماعة منهم يوما
في حصوة النهار وهموا بأعمالهم ما عدا ما كره عليهم فخرجوا الى القلعة وسمع ولا ما لثري
لهم حراما ولا يخرج أحدهم من القلعة وأمر على الحرس انقاذ أحد من قتال وصد ثلاث أو
أربع ليال هربوا من القلعة حتى ليل ما طيبة والويل وما طلب الامان الذين كانوا في البيت الا بعد
عليهم بمخرج الذين كانوا في القلعة وكانت مدة الحصار لله سبع جده وعشرين يوما ثم أفتت الى
هذا بل لا يصعب سيدنا الشريف عايد وطلوا الامان لتفصيل في أن يسطهم الامان الانساب
عشان ما ظهر وانفذ دعوهم لعدائهم فكانوا ذلك ثم جهر حولا بالشريف عايد لطلوا
الزيمان وجر جماعة الحاضرة الطائف غايته لتفصيل أمر عليها السيد ناصر من أبي طالب

(الغزاة الحادية والثلاثون)

وكانت هذه هي العربية الحادية والثلاثون فاحاطوا بالقبض فقبضوا شيوخا على عشان اسكنهم
شهر ثم أمدوا بالبر سعدون اشق في الحسد ودمر عايد سعدون فملة لما رأى السيد ناصر أمير
العربية هذا الجدة قبلا رحل الى قريه قام بها انما ثم رجع الى مكة ثم رحل حولا بالثري فجدد
الى قريه

(العربية الثانية والثلاثون)

وهي العربية الثانية والثلاثون فاحاطوا بغيره كبر من عقاب فخرجوا الى مكة ودخلت فقبض في طاعة
عشان به زمولا بالثري فطالب غيرة أخرى

(العربية الثالثة والثلاثون)

وهي العربية الثالثة والثلاثون وأمر عليها لور القادة أنا بكرين عشان توجهه صود كثيرة
حتى أنما تركب به وحده مع القوم دار لهم وقائله بذلك اليوم وأخذ منهم وأشبه وقال لهم
ورجع الى مكة وشر رمضان من سنة ثمان عشرة فوجه عشان ولا سالس شكل القتال
جدد بل الشام عروا وادى الزمان والمضيق وأخذوا جماعة من هديل الشام ومن حل ذلك
الوادى وسدوا النساء واهلكوا الرجال ثم انزلوا في سعدود وهم يحفروهم عليهم المعهود وطلوا
منهم الدخول في هذا الطريق فاحاطوا بالدخول واستعدوا القتال في الجبل وترسوهم في الجبل
بجنودهم واحاطوا بهم من كل ناحية وانا القتال به وهم اذ هلك سوسه فود منهم جازا عظما فابل
انهم سبهمائة ومع ذلك ما تركوهم حتى سعدوا خلفهم الجبل وقتلوا من اذكروه منهم ثم خرجوا
الى عصفهم ونادوا لمن يصل اليهم من بني سعدود بالامان في وجهه سالم شكل مصاروا
بنا لور اليه من كل حدب ويطلبونه يطلب وعير طلب ولما قتلهم منهم طلب السكالك
أمكنهم الخلف فأنفذ منهم شيئا كثيرا ثم ركع عشان ومن معه على انما من حجره
الماح وصار بينه وبينهم قتال عظيم ثم كثروا بجودهم على الاشرار وقتلوا منهم عشرين
شريفا ونهبوا حلقهم وسلبوا ما هم حتى جردوهم من اشياهم طلبوا الامان وطاعوه ودخلوا
طيسه ثم جاهد عشان الى المدين واجتمع سالس شكل وساروا بغير ان عدا الوهاب أبا فطه
يأتينهم من أي ناحية وسكلكوهم ففداء واعى حصاره فأتى عشان الوصول اليهم فارتفعوا
وسالوا السيل هربوا كل ما وجد وفي طريقهم من الماشي والعمرة وهو كاتسهم العاصم ثم عدا

وسمى باليهيم أحسن تسميتهم داهون (٢٨٣) بدوام معدته ونحو ذلك السلطان الأعظم الحسن الجزيل الاحسان حيث

ولدى رعاه من برأى هم
وهم عليهم بالمعرات
الحساب آدم الله - عاتنه
وإله ورفقه وحطه
ورعاه وجاهه من الاسواء
ورفقه

فوصل في ذكر أساطين
المجد المحرمة بل عدها
ويجدها على مصادرت
عليه الأسس اعلم
عد دجلة أساطير المجد
الحرام في جوانبه الابع
شهر الزياتين أو صانعة
اسطوانة وتسمى وتسمى
وطوانة وما على أبوابها
سبع وعشرون اسطوانة
فتمكون حصة أساطين
أبوابه اثني عشر أو صانعة
اسطوانة وستون وسبعين
اسطوانة بتقدم الشاذلي
السجين غيرها كانت من
أساطين الزياتين فكان
في الجانب الشرقي ثمان
ونشاور اسطوانة كلها

وحام مخسروا ما عدا
اسطوانة واحدة في الصف
أو طحدها على بابها
من الاسطوانة بالنور
سبعة بالحفر وكان في
الجانب الشمالي ويقال
في الشاي مائة اسطوانة
وأربع أساطين كلها راس
ما عدا أربع عشرة اسطوانة
من آخر الصف الأوسط
مما يلي باب المكة وباب
السدة كلها حجارة بنحرة
وكان في الجانب المشرق
ويقال له الم في مائة

ويزعمون اسطوانة كلها راسها عدا اثني عشر اسطوانة في مؤخر هذا الرواق عدا أبواب أم هانئ الشريف

وبعد اني التفت أبو قسعة بعد تفرق جموعهم حيث أتوا إلى مكة فمأخذ أو نقطة بشكل أهل البيت
وعبرهم من العراق حتى استقروا في الموصل التي تسمى اليوم بيت له فنه أن يطالع على الحدائق وهم
في الجبال الكوفة منهم صلواته ثني من المال فمأخذ أو نقطة بشكل أهل البيت
بابه اذق وتصلوا بهم مائة وستين فرجوا منهم من فكرهم كسرت شعبة بعد القلة الغربية
وفي موسم سنة ثمان عشرة كان أمير الحاج الثاني سليمان باشا جملوا أحد الجزائر في مقام الحج
طالبه مولانا الشريفي في جانب من العسكر تحت يده وربط لهم العلاف والمقرصانية
لجاية هذا البيت الأمير طي وضعهم على الامتاع فلم يقبل منه سيدنا الشريفي ذلك الامتناع وقال
لا بد من أحد شئ من ذلك فوسط بينهم ما عطل بين أمير مصره ان يبقى مائة وخمسين من خيار
العسكر ومائة وخمسين من الرجال موسوقة من المهمات وآلات القتال فارتسلها أمير الحج على
مقصد الترام وفي شهر المحرم من سنة تسع عشرة اقبل سالم بن شكان وعثمان باي عشرين ألفا
بريدون بمحاربة حدة وأخذها رجمهم العاصف فادمرولا بالشر في خطاب القرد والحصين لمكة
بالتلال حولها وعلما جده لا يملكهم أخذها صادي متذوق في البلد الحرام بالهزم العام وأمر الناس
بحمل السلاح والخروج إلى الزاهر فخرج الناس على طباعهم إلى الزاهر فحملوا السلاح يبيتون
من وقت المساء إلى الصباح حتى مضى لهم سبع ليل على هذا الحال

(العربية الرابعة والثلاثون)
فهذه العربية الرابعة والثلاثون ثم تحقق انكسار فرقة الضلال ورجوعهم من حدة إلى جبل والو بال
وجاء البشعة من حدة عبر ابارتخا لهم وقال لهم بأحوال ساحل حدة ومعه مائة ألف مقاتل
وأحاطوا بالسدود في كل يوم بمحيطهم على الدلة حلة واحدة ودفق جمعهم المدفع فيعدون إلى
الطريق حتى أمي المدفع منهم الكثير فلما مضى لهم ثلاثة أيام ولم يظفروا بجرارهم انقلوا إلى الجبل
واسلأت من جديهم الحفر والقنوات حتى صاروا يحدون القشرة والعشرون مدحون في جبل
واحد ووقعه سالم بن شكان على طريق الوادي واسع بالضيق وأخذ عثمان على خلاف هذا
الطريق ومعه كثير من تغيبه سيرهم فقتلوا عرايا في طريقهم وأخذوا بالبلول بالشر في حدة
بله الطير وأسل خلفهم عربية فيما تاتار من الخيل الجباد

(العربية الخامسة والثلاثون)
فهي العربية الخامسة والثلاثون وأمرهم أن يتوجهوا على طريق حرة فذا صادوا وعاثوا ومن
معه بقا لهم فلم يصادوه بعد ذلك فجهروا بالشر في حدة أخرى
(العربية السادسة والثلاثون)
وهي العربية السادسة والثلاثون فيها مها من طريق مصر تتوجه إلى البيت فنه من القارات
الكار عشرة وثمسة مائة بالاندروا ناسا كروا المذبح الكاروا المذبح آلات القتال وجعل الأمير
عليها ثمان مائة عشرين الوردية يحاربونهم حيث أتوا من طريق البر إلى البيت أيضا

(العربية السابعة والثلاثون)
فهي العربية السابعة والثلاثون وفيها مها من خيل الارواح كثير من الجند وحمل الأمير عليها
السيد حسين بن زين العابدين بن غالب وجعل أمير اعلى لآل الحسين أعان فكسبوا باشا فتوجهت
عربة لبرطواسوا البيت وجدوا عربة البصر قد سبقهم ودخل القائد فخرج البندر بجيشه وأطاعه
أهل البيت سير قتال لكن وتمت قضية عدوهم عربة البر ليس سبق مثلها وهي ان بعض الارباش
أعزى سيد تكسبوا باشا ان يحرق ثلاثة من الاسرار المتناذلين في جبل لكل واحد خلقا
وأخذ عليه وأخذ عليه مائة رطله مع أهمه في الحرق أطاعه مع أهل البلد وقد كانوا من حلة خدم

ويزعمون اسطوانة كلها راسها عدا اثني عشر اسطوانة في مؤخر هذا الرواق عدا أبواب أم هانئ الشريف

آتاهذا الخاق فكره الشريفان جعل (٢٨٤) في المسجد الشريف حاصلا واسعا لحفظ مؤيد المسجد واشجارا لا توافي جعل

الى جانب حاصلا آخر وشبه
فيه زيب قنابل الحرم
الشريف وشو شجرة ابدية
ومروى رسته وصاربه
صمد الى هذه الرادة
وجعل الجانب الشرقي
منها حاسبا من حجره وبني
عليه وجعل له بابا يسميه
المعلة واستقر كذلك الى
ايام دولة هذا السلطان
الاعظم رادته بالوجود
واواس على أهل العلم بال
سلطه العادلة صفات
العدل والاحسان والمود
فاحيد ذلك المثل المحمود
من المسجد الحرام كما كان
وأما زيادة باب ابراهيم فقد
كان ههنا الرواق بسع
خضر استوا من اطراف
المحوت صفتين متصلين
في الرواق القوي الذي يلي
المسجد اطراف اثنا
مها لاستقبال رباط
وامتد على غير الاشقة ل
واثنا لاصق قنابل رباط
الحجوري على يسار المستقبل
هو الجانب الشمالي
من أساطير احداها
لا تفت بالمناو ان كانت
بهذه الرادة ولم يكن
الجانب الغربي من جهة
الرادة اساطير ههنا
ايام السلطان القوي
أرسل أميرا من أمرائه
يقال له عبد بن العار
لتعمير رادة باب ابراهيم
في حدود سنة سبع عشرة
وتسعمائة تبنى على باب

الجيل تركض على القوم واسعة الحصان والضربوا وانكثروا من ذلك الحرب ومسلم الامير
مهم واهم واهر عفة شعبة وقتل في ذلك اليوم سعد بن قمرلة وقاته السيدوا من عمرو والنخري
وقتل بها كثير من قداما ونظم البديع وسماه كثر من الابل الطلائع والجيل الجياد
واخذوا ورجعوا الى مكة حاملين رؤس على الرماح ومهم ما عندهم من الجبل والابل والسلاح
وأبسطهمها البديع ارجع في يده وسواها به ههنا قتل بهم قتلا شديدا فخرج المؤمنون مصر
اللهوكم من ههنا فنبه على حاشية كثيرة ناس الله وفي شهر من جمادى الاخير ان بداي شيخ حرب
دخل ومن معه في الطريق واستولوا على بيتهم ومعه ابن جبار شيخ جبهة وحداو ورجل واحد قاتل
وحداو اعادوه كابور ببيع محمد الحارثي من عسكر الرين ولم يكن له بمكلا الحرب دراية فهاضمه
نابلي مع أيام فلم يزلهم اربوا ولا مرهم فسلطوا عليه ابراهيم الرويني هاربا يهوفه ويصعب عليه
الامور حتى طلبوا ساقته الامان وهو في غابة التمسك والاحسان فاعطوه الامان ودخل ببيع
بداي وابن جبار مع كثير من حردويه ههنا فاحرقوا قتل المسلمين بالاعقل ولا دس وعكس من
البسود ثم فرجه وبيع مع الى سد في الدوايت ثم طلع الى مكوداه بعض العسكر عسده ولا ما
انشر بانه وقعت معه ساقية في تسليم البديع طارى عليه ما حكم باقصا فعدروا أمره عليه ثم
سلبه قنابل وصاب وقوه بوهامولا ما انشر بانه سلبه لا حد التارصا في ان رأى من كين من
مراكب الانكار بعشرة السمرسكاه مع قنابل انا سيرة مهم جماعة للقتال ولي واحد ما يطده
من الابل طامعه ووصى ثم ان وعدو سافر عوكيه فقامه ولا ما انشر بانه قوه وبهزيمة
هاضمه وبهزيمة دوايت من الدوايت انكارا فمعهما بكثير من العساكر والذخائر وجعل صف
العسكر من عساكر الارواح والصف الاخر من عساكره أهل الاقدام

(العربة الثانية والاربعون)

وهي العربة الثانية والاربعون جعل الارواح رسول اعطى العرب القائد مفرج
وفي له الى اقامته بجدة فوردت ربيعة من يده واداهما ابراهيم الرويني المتقدم ذكره الذي كان ساعيا
في اخذ ببيع وحديته فلو زرع من سلبها لهم وكان وصوله من عقيب الاتفاق فامر مولانا الشريف
بالحصار واهل من تلك القضية ووجد عسده اربوا فاض بداي بسد بها الرجة فاجلب مولانا
الشريف بكلام كالعدم لا ينعوا من انهم فالأله الكمال حتى وقف على المواق ثم أمر بصلبه
عسده بصلب ثلاثة أيام ولم يمه ولا ما انشر بانه ارسال العرب ربيعة الى مكة ثم جاءته الاجار
من الدوايت وسلمت بالسلامة وطرحوا عمرى ببيع واحاطوا بهاروه واعلموا المدافع الى مصر
ثلاثة أيام ثم خرب المسجد وحلوا على البلد حتى دسحوا وملكوها وقتلوا جماعة من بداي قتيلا
در بعلهم يكن ابن بداي ههنا لا بهد أن ملكها جعل فيها ابن صله وخرج وعد أن تفكس جند
ولا ما انشر بانه من ببيع أرسلوا له بالباشا فوسل الخيل العائرة لفرح اعالوا ثم عليه بوراة
ببيع وأرسلوا آخره وصور كثير من القوفه ولبقية الجود

(العربة الثالثة والاربعون)

ان عربة اثناثة والاربعون كانت في شهر جمادى الاولى سنة تسع عشرة وذلك أن سيدا الشريف
في الشهر المذكور وشرعن في بل عزمه ووكعن فيه من السادة الاشراف والالاء والعساكر
وقوه الى الطائف من طريق الحياصة وأرسل اخاه أحمد بن متفاح من طريق كراوا حاصلا
بالطائف واهتم معهم كثير من العربان وساروا حتى انصافا في محصورا في الطائف ولم يقدر على خلافة
انشر بوجبات الخنود بالسود والرايات على السور وصارت تنقبه بالطلل في احواله طرقاته
عروجل بلوع المرام فقام عشرة أيام ورجع الى البلد الحرام وفي اواخر شهر رمضان جاءت الاخبار

ابراهيم قصر امره فقام مع افقه وجعل حولي اشهر من خارج المسجد معازل ومساكنه

تختل على مراحض وركنهما وقد ضل جميعه على جهات خيرونى من داخل ببا ابراهيم (٢٨٥) على بين الداخل حاصل على أرض

المسدورى على سكا
وعلى بسار الداخل مثله
وتقربها بعض المسدورين
وجعل في الحيات الجاني
من هذه الزيادة حاصل
يشغل على سبيل ماء
وسهرج كبير يتلقى من
ماء المطر من سطح المسجد
وأق الجاني القبلى
والجاني الشمالى على
حاله ما ورغ الامر بغير
لكن المعمار من ذلك في
حدود ١٠٠ عشرين
وتعماته واما بعد
شرب المسجد الحرام
من داخله فكانت
أربعة عشرة وسبع
أصاف شرفة واما
الشرفات التي كانت على
جدار المسجد من خارجه
فهي اثنتان وخمسون
شرفة متفرقة على أبواب
المسجد الحرام من باب
شرفات وكانت في زيادة
دار السود من جوارها
الاربعة التي تلى طبها
اثنتان وسبعون شرفة
والشرفة للجهة الخارجة
لاحاطة الدور وما كانت
في زيادة دار ابراهيم
على ثلاث جهات
صهارى القبلى والباينة
والثامنة صم وأربعون
شرفة واما أبواب
المسجد الحرام فهي تسعة
عشر بابا كانت تقع على
ثمانية وثلاثين طائفة
باقية على حاله ما عدا

بان عد الوهاب أبا نقطة حل بارس العين ثم تحقق ووله الى القيت ومعه كثير من المسدورين
مولانا الشريف قنانه وسرج يمتدونه الى الحسينية ثم انقل الى الشرفية
(الغزبة الى اربعة والاربعون)

وهي الغزبة الاربعة والاربعون ثم انقل الى السعدية فوجد جند الوهابية يازلين بها ومعهم عدد
كثير مال ياتق الجمان حاشر شوال وتكعب اخبر يقاد واشد القتال حركات الصرعى أول الامر
لولا بالشريف ومن معه حتى صارت الارض تقطع في رؤس أولئك القوم قطع رؤس الكباش حتى
فنى من صير جم كثير ثم انقلب الدور على الارض وقتل منهم كثير فكان القتل من اهر يقب
نحو الالفين لكن قتلى الوهابية أكثر يقين ثم اهر مر واولد خلعهم مدة جدمولا بالشريف
ثم رجعوا ورجع ولا بالشريف من معه الى مكة وفي الخامس عشر من شوال وصل عثمان
المصافى الى الزايميدو كثيرة وتلاه عثمان بن شيكان ثم انقل الى عرفة ودخل في طلبهم من
قرش وهذا قبل قتالهم لم يظهروا قدره واوله وأسر البعير وألقوا عين ريدة بالتهديم
والتكسير قتل الما بمكة وصار الصديق يهدوخله ثم انقل كثير منهم الى وادي مرق في عشرين
ذى القعدة وصاروا بهون وبقتلوا الواحد بن الى مكة حتى عد الطريق جده أيام فاقتم ١٠٠ أيام صر
وتشريق ولما حاطوا على الشام لم يدخل الامن طريق جده ولم يصل الوادي واكدن الملح المصرى
ثم وصل شريف باشا صاحب جدمووح الناس لكن لم يجمع في هذا العام أحد من أهل مكة وجدة
والمدينة ورو الشامو جميع البلدان صير ما كان في الملح الشامى والمصرى سبب هذه الفتنة
والعربان بمكة حاصرة لها من جميع الجهات حتى أن أكثر البيوت على كانت خالية أيام الملح
وكان أمير الملح اشأى ابراهيم باشا الى الشام فسلمهم منه مولا بالشريف أن يصح لقتال هذا
الخارجي فاستمع ثم طلبه ١٠٠ أيام رسل عساكر جبالا الى جدة لاحتضار حتى من الخفا والوقوف
مودة وأعطى ثم كرر الطلب عليه أياما لا تأخر يفعل وفي ليلة من الليالي التي حوتم فيها بالزاهر
حادثة من الجبل مصاحف أقرأ الصكر وكبروا بوالو المجملهم فخرج وحصل له خوف
كثير فكانت عثمان المصافى وارتبط بينه ما جسد المودة والمواصلة صار جاعة من قوم عثمان
بأنه الى انيلام ويبلغ له في الاكرام وفي ليلة عشرين من شهر الملح سافر على طوع القصور ولم
يأذن له عثمان في الانتقال الا بعد أن دفع له مائة كيس من المال وقد تقدم انه في سنة ثمانى عشرة
أنى أمير الملح الشامى طائفه من العسكر لاجل مولا بالشريف فخطبهم ابراهيم باشا في هذا العام
ضجعه العام والقصة وحذروه من غضب السلطان ما ورداد الاعنوا وفوراضهم مولا بالشريف
بابا فحصل الانتقال وسكن روع سكان البلد الامن عن معه من العسكر والرجال ورس
البلد من الجواب الاربع لكن اشتد على الناس خطم المارق الجوع ووقع العلل الذى تسببه
الدوم علم بجدهما بشرية الجائع ولا ما يسهه الاثم ودخلت خمسة عشرين والناس في بلاه من

(قد كابدنا القحط بمكة واثنتان)

وكان ابتداء القحط والجداء من أواخر ذى الحجة سنة تسع عشرة واسفر الى ذى القعدة من سنة
عشرين ومضت هذه السنة وهو كل يوم في اريد حتى انه في آخر الامر بلغت كلفة التضم والرزق من حصص
وبلغ الحال من السكر والشحم لربت بالبر والراطل من الدوا والقود بالا والراطل من البعير والبالا
وصفا وكلفة الزبيب ثلاثة اربال وراطل اللحم الماهر والجل نصف رطل وأخرج أهل مكة جبه
ما ملكونه من الخلى والشياب والاثاث يبيعون بها بمائتين وثمانين وبعثوا بها ما يكون ثم عدت
الاقوات بالكلية ولا يحدونها الا وقية فضلا من الراطل وصار كثير من الناس يأكلون من أدوية
الطائر كبر الشهاشوزيب الهوى والصغى والقرى وبرراجر وشرب الناس الدم المسفوح وأكل

يا باو اجدا في زيادة دار المدونة وكان يجمع على طامين مرادها الامير فقام أمينه باه الدارس الشريف السلاطية ساجانية

وسبأ في تفصيلها بعد ذكر
الاسطوانات المتعددة
في صومعها وانفذ اشقل
عليه المسجد الحرام الاث
من الاساطين الرحام
والاساطين الصغرى الشبي
والقبة والخواصين
المسجدات وشريف
المسجد الحرام هي مذكورة
وأما الاسطوانات الخامة
التي هي اثنتي عشرة واحدة
شرف المسجد الحرام وهي
ما يقابل باب البيت
الشريف اثنتي عشرة
اسطوانة وخامس في جهة
شاه به ويقال له الجباب
التي هي وهو ما يقابل الحجر
الشريف احدى عشرة
اسطوانة حاد في جهة
غربية أربع وسون
اسطوانة من ذلك وهو
ما يقابل المشجر الطيب
ست اسطوانات من الحجر
الصوان واثبات في الزحام
في زيادة دار المسودة
جس اثنتي عشرة اسطوانة من
ذات واحدة من الحجر
الصوان واثبات في القاب
اراهم ست اسطوانات
وأما الاسطوانات الصغرى
الشبي في مئذنتها اثنتان
وأربع وأربعون اسطوانة
وهي صومعها من شكل مش
أومدس أومدس على
بما اقتضاه المكان
وهي في لواء الاسطوانة
انها مقدار الثلث من

بعض الناس الجلود والهرات واسكواب وكل حيوان على وجه الارض فهو في حقهم اقرب من
وجعل العلاء يولونهم وأرباب العيال صاروا جباري وزي الناس ساكرو ومهام يسكرو
وقاس أهل مكة في هذا العام ما يقاسه أصحاب السبع الشداد وفي أثناء هذه المدة وقعت الحياة
من بعض الناس من الاشراف وغيرهم وكتبوا اعتناهم من كان في المسجد من الامم او اسباب
بعض منهم اسباب السبل وهرب جمع ليل ومنهم من هتفوا بعدد رجل معهم في الخياطة بعض
شيوخ الصيادين كانوا أسماء على القلعة فاد الله لهم بالضيعة وأطلع مولانا الشريف على
بعض مكيدهم القيمة وأطلع أصابعه على مكائبات من بعض الاشراف الكبار ولاولئك القبار هام
انهم من أجيال السبى ماعدين مسعودوا السيد احدثين سرور ومن كثير من غير الاشراف من
السكر والصيد وقتل بعضهم شيوخ الفيدود دخل في طاعة الوهابي كثير من الاشراف من ذوي
ركبت وذوي دابة وذوي الحرث والماعز وغيرهم مما يطول الكلام في ذكرهم وقوت
عن انهم الحارصين طاعتهم لم يملوا الناس بهما لورودت طوفان ونحو جوس من مكة ودرجوا في طاعة
الخليفة لا سيما الماشد العلاء والجلوع وكانت الاقوات في جوش المطر في كثير من نواح ما يجس
الانعام ولم اراي الا شريف يحيى من سرور وما مل بعض الاشراف من الحبس والاهانة زاهره
للاذوق ولم ير لسا زاحق وصل وادي من رمال القوم كمالهم غيره فصرخوا بهما أتمام دهم غير
أدنه أيام حتى جاء بمقدود من الجبل في رأسه ووصلهم إلى عمرة التعميم ومنهم أشرف على
الزاهره المطر لم يلا الشريفة غالب ما من القربان بالزكوب حلقهم

(العربة الخامسة والأربعون)

وهي عربة الخامسة والأربعون صومعها من ولدهم ذكرهم وأهل البيت لا دقتوا أطرافها
وأكامها وحصل في ذلك اليوم صفة أي صفة وكان ذلك يوم الروع لاثنتي عشرة من شهر الحرم
سنة عشر من بعد يومين من هذه القضية أو قبل الجلود الذين كانوا والوادي ولربوا الحبيبة
واقادوا على أطراف مكة وهم مستقرون فاقرب عليهم أهل مكة من رؤس الجبال وما كان منهم
هذا الاثني لالاف منهم ام يدخلون مكة لكن قاتلهم العبيد المقربون في الارواح التي حول مكة
وهو معهم عن الفحول كرها واستمر القتال بينهم من اطراف الى العرب وهلك من ثقت الجلود سبعة
فخرجوا الى الحبيبة وقتلوا احدى عشرة رجلا من أهلها وأحدوا امرأتي أهل الحبيبة وقتلوا
الى العاديه لانه لم يبق من ابراهيم حبيبة وهي خلية الان السيد تركوا الأبراج وهاؤا الى مكة فطلب
الزاد طاروا الى مكة عصب عليهم مولانا الشريف ليركهم المحصور وأعاد الجميع مبادون في
الحال واد عليهم منهم بين رجل وخنيل وأمر امرأة من القربان ان يحدوا بجلبهم مسرعين
يسبقوا العبيد الى الأبراج قبل ان يستولى العدو عليها فأتوا عليها وجدوا الوهابيين مسارعين
اليها يسبقوا القربان ويوطئوه ومنعهم عنها بالمخيفات تأخر أهل المدنى والرملة

(العربة السادسة والأربعون)

وهذه العربة السادسة والأربعون هي التي لم يبق لها بين أمر رجوا الى وادي من ثم ارتحل عشان
بكتير من الجلود وقوت في الطائفة وكانوا قبل ان تحلقهم بنوا حسان قرية المدرة تركوا امها حصاية
من قوتهم وأمر عليهم ان يحيى من عدوان وارتحل بسده سالم بن شيكان وكان في مدة اقامتهم
بالوادي يابهم أكثر العربان الذين باطراف مكة كالمطرفة وقربش وبعض هذيل والمخاض طويان
وأمرهم بقطع الجلب من مكة ولم اراي مولانا الشريف من ساحل أهل مكة من القبط والفلاء
والجلوع أخذت في شقة والمرجة حاجتها في جمع ما أمكنه من الجبل وأرسلها الى جدة تأتي بالذخائر
والاحبال وأرسل بها جماعة من الاشراف والسكر والعبيد ومعهم بمولانا ثمن من رمال الجبل

اسطوانة وفي جهة غربية ستون ثلاثون اسطوانة وفي جهة جنوبية ستون سبعون (٢٨٧) اسطوانة وأربع في أركان المسجد

وفي زيادة باب ابراهيم ثمانية
عشرة • وأما الفسيفساء
فهي من حجارة مائة وأثنان
وخمسون قبة • هي ذلك
في شرفي المسجد الحرام
أربع وعشرون قبة وفي
الجانب الشمالي ست
وثلاثون قبة واحدة في
ركن المسجد الحرام من
جهة صدارة المذبح وفي
زيادة دار الأرواح ست
عشرون قبة وفي زيادة باب
ابراهيم خمس عشرة قبة
• وأما الجدران فمائة
مائة وأثنان وثلاثون
طابقا وفي الجانب الثاني
تسعة وخمسون طابقا
وفي الجانب الغربي ثلثه
وأربعون طابقا وفي
الجانب الجنوبي أربعة
وستون طابقا • وأما
في مادة باب السلام
وواحد في ركن المسجد
من جهة باب العمرة وفي
زيادة دار الأرواح أربعة
وعشرون طابقا • وأما
المصليات فثلاث مائة
وحسب من جهة
شرفي المسجد الحرام
مقابل باب السلام ثلاثة
وفي جهة شامية ثمان
وعشرون وفي جهة
غربية ستون وفي جهة
جنوبية خمسة عشر
• وأما المآذن فثلاث
ألف وثلثمائة وثمانون
شرفة في ذلك في شرفي
المسجد الحرام مائة

وأرسل معهم أحد أئمة اهرع معهم كثير من أهل مكة لحملهم من الجوع وصاروا كالجراد
المنشر بين مشاة ركات وبلغ كراهة البعير في جده سبعين قرشاً في ثمانين وفي ثمانين مائة مائة
من مكة بلغ مولانا الشريف ما يخرج عليهم من أهل المدينة ما يقبضهم بما يوفى من مائة خيال من
الصناديد الاطال وأمر عليهم السيد ما في سبيلهم

الغربة السابعة والأربعون

وهذه الغربة السابعة والأربعون ثم جاء الملبس فخرجوا أولاً إلى الجبل فماتوا ثم خرجوا إلى مكة
أخذوا بالبطون نصف الطريق خرج عليهم ثلاثون خيال ذلك الطريق وهم جوع وجوع ليس قوسل
لهم الا خوارق من عليهم من أهل مكة وفي من من لها طرسة القاطعة فمات لهم نحو عشرين خيالاً
كأنهم امتوا من خلف تلك الجبال فمات عليهم خيال الهوارة أساور جلا وقفاً وجلا وقفاً وقفاً
صاعداً وقفاً وسبعون قبة • الا شراذم قليل والهاو والمروا وصلت القاطعة فمات نحو مائة وحصل
معر وف وجدوا في حصه سبعة من الوهابيين فماتوا هم بئس حال من أهل مكة ومن العسكر
فقتلهم وقطعوا رؤسهم ودخلوا تلك الرؤس إلى سدرة جده المهرود في اليوم الثاني من دخوله
جده وودت أعوام الجدة صدوا عليها وأخذوها وأرسل الوزير خلفهم جديده من الجبل
ليستخرجوها فلم يدركهم ثم ان القاطعة حلت أفعالها وأرسلت جنانها فماتت إلى مكة وكانت
البابية الحظ الأوفر من كراهة الجبال وكروا كما يصير ثلاثين بالوكان الشيخ • به الله عدد
الشكر وصاحبنا رجع ليجعل من انفس من تلك الجبال فماتوا على مكة انما طرعت فيهم مائة مائة
على العسكر وحسب قبة على مولانا الشريف أحداهم وأرسل الشيخ صد الله شياً من الجبل ولا
من فيهم مائة مائة شياً بقوله في الجبل الشكافية في منظومة طرفة مد كورة في الأراج
وبعد وصول القاطعة إلى مكة أفعالها وماتوا من فماتوا مولانا الشريف بالجوع ثمانين ألفاً في دخيرة
أسرى وأمدتهم بالعسكر وكراهة الجبال على حاله كازد الأول وكان أهل مكة يسمون تلك القوافل
بالزود وجعل أميرها في هذا الزدالب دماضي سليمان وهرع كثير من أهل مكة الفقراء مع هذا
الزود توجه الجميع في الثالث والعشرين من المهرود وصلوا إلى جده بالسلافة وحلوا الجبال ونحوها
ما هو سكر أمير الطريق المعتاد وحصل لهم ثوب لصر طريق الذي سلكوه ووصلوا إلى مكة
بالسلامة وأما أرملة أيام فماتوا مولانا الشريف بالجوع ثمانين ألفاً وكان حاله كثير
من أهل الجبال يسمون كثير من البربريال وأهلاً كثر الجفنة فماتوا حول المدفعة فكانوا يشتركون
لا خضم كفة البعير في قليل من جده ويبيعون في مكة بأربعة دالات وكان وجوعهم إلى مكة حادس
صبر وكانت تلك الزود دابة الارحام الاسرار مما كانت عليه ثم أمر بالجوع أيضاً إلى جده
راجا ونخرج معهم في هذا الزود خلق كثير من أهل مكة قتل منهم نحو ثلاثة آلاف حتى قتل الناس من
مكة ولم يتكامل الصف الأول بالمسجد الحرام وما حلهم على ذلك الا خوارق كثيرة الجوع وكان
معهم أعضاء العسكر مثل ما كان اولاً والابرار عليهم السيد ما في المد كورة وهو أهل مكة من
بعض أهل جده كلاماً ما في الارض والسواقي يقولون لهم جنت أرض انضاماً ورواها الارواق
فتب تلك الكلام أهل مكة زادت عليهم الارض رحت وما سد ذلك الكلام الامم بعض
السفلة والارادوا أنما يعتقدون من أهل جده فمات منهم ثمانون قبة • مل كانوا ينقلونهم هاية
الا كرام ولم يفلح محمد انسابي مفتي المالكي بمكة فماتوا على يد كرمها ما وقع لاهل مكة من بعض
أولئك الا زلزل وهذا القاطعة الرامة أفاقت بمكة ثلاثة أيام ووجت جبالها ووجت لحي الميت
الحرام ولم يزل هذه الردود تسمى إلى ان اضلع الطريق بالكلية وأحاطت حدود الوهابيين بمكة من
جميع الجوانب في شعبان ورمضان وفي تاسع شهر فرأى رسول مولانا الشريف غربة على قوم من

واثنان وستون شرفة نفس الزحام سبع وعشرون في وسطهم واحدة طرفة ومن الجدران مائة وخمسون وثلاثون

• ومن جهة شامية ثلثائة واحد (٢٨٨) وأربعون • فن الرخلم ثمانية وسبعون منها ثلاث طول والباقي من الحجر

بنى لحبان دخلوا في الطريق

(العزبة الثامنة والأربعون)

وهي العزبة الثامنة والأربعون جهزهم أنيسلاو وكاباداشة وأمر عليهم السيد راجع بن حمور
الشري أمره أن يقصد معروه قوما من بني لحبان دخلوا في طاعة عثمان وكاوا دارين بشعب من
وادي الطريقة يسمى شعب الله سطا عاين معهم فقتلوا ثلاثة وأخذوا من ألبهم هو الخمسين
والباقي من القوم عشرين معروا ساطا الخليل ورجع السيد راجع ومن معه سالمين ثم أعاد سيدنا
الشري صومن معه وأمرهم أن يغزوا المناجعة

(العزبة التاسعة والأربعون)

وهي العزبة التاسعة والأربعون وغروا على الماء ثم رعل جماعة من المطافق فولوا غروب من مدبرين
وأخذوا المكان من مواشيهم وحلهم وربحوا المسلمين وفي السادس من ربيع الأول جهز مولانا
الشري جيشا مكمل القوة الاستعدادية جهته من السادة الأعزوا والعساكرو العيد وأمرهم
أن يغزوا الحصن الذي في المدورة في جهته من الوهايين

(العزبة الحكيمة حنين)

وهي العزبة الحكيمة خمسين ومعه مائة وخمسة عشر فارسا والى ابن رزوا المدورة وأطوا الحصن
وحاصروا القوم ورومهم بالمدفع والقذرة فلما مضى ثلاثة أيام جاء قوم من بني لحبان يريدون دخول
الحصن إغارة لي فيه فحغل عليهم عسكريه ولا بالشر يفوطروا فأنهم حتى أسعدوهم رؤس
الجبال وأرسل لهم مولانا الشري بفرقة أخرى خرجوا قوم من بني مسعود هذيل الشام يريدون أيضا
دخول الحصن إغارة لي فيه فدهوهم إحصان المدور ووقع القتال بينهم حتى أمتزوا وتعاقوا
رؤس الجبال وقتلوا ما ساء منهم وقتل عسدين عبيد مولانا الشري ورجع القوم إلى محبتهم وفي
هذه الأيام هرب من مكة السيد عاصي بن سلمان وذهب إلى الوهايين وتوهمهم على ما هم عليه
فاحتقت أنواريل الساس فيهم من قال أن ذلك ما طلع سيدنا الشري به وله في مقصودهم أم
ومنهم من قال أن الرجل غلب على قلبه الخوف منهم فعاملهم به مدان كاتيه وكانهم ثم أن القوم
المحاصرين الحصن حاصروا عليه وكان يحطاه به خندق فأنشؤهم أحشائا ليضربوا على الخندق
ويعبروا عليه فاضمرت عن ذلك فرجوا بعد أن أساءوا القوم خمسة آله أس وخرج من التركة
مثلهم والطروق فحاصروا كابر التركة الذين هجموا معهم وصرفوا إلى باب الحصن فوجدوا على الباب
بعض العشرة فقتلوا منهم ستة وفروا عنه ثم خرجوا إلى محبتهم فلما بلغ الخبر مولانا الشري به جهز لهم
جيشا من المائتين وأمر عليهم القائد أحمد بن مثقال ومعه مائة وخمسة

(العزبة الحادية والخمسون)

وهذه العزبة الحادية والخمسون وكان أكثرهم الجيش من شبان أهل مكة وكانوا بالمدفع على نحو
ج من جلاوة سيرة في الطريق خمسة أيام وأكسر أهل الموصل المدورة والحصار على حاله ثم
بعضهم أن عثمان المضاي أمدا حاصر من ثلاثة آلاف وخمسمائة من المائتين فاحتقت جنود مولانا
الشري فحذروا هو والهم من تارس فلما أتى القوم برومهم بالمدفع ووقع القتال بينهم إلى آخر
التهاور وقتل من قوم عثمان نحو الحسين ولم يقتل من جماعة الشري أحد بل أصيب واحد في يده
صوابية فطلبوا الليل وأشار عليهم بعض من أدرك الخوف والفزع والرجوع إلى مكة وقال لهم
قد تم لنا اللعب وطاب لنا حسن المنقلب فارتحلوا ما أدركهم خيل الوهاية فقبل أن يصلوا مكة فلما
أسروا بالليل في عتبه الليل من بعضهم وثبت البعض وقتت بينهم طعنة قتل فيها أسكر
الشري هو العشرة ومن الوهايين جماعة ممن لهم شهرة وأقارب صكر مولانا الشري من

الشمسي • ومن جهة
شريه مائة وأربعون
الرخام ثمانية وعشرون
في وسطه من واحدة
طوبى والى من الحجر
الشمسي وفي زيادة دار
السدة مائة واحد
وتسعون من الحجر الشمسي
وفي زيادة باب ارام مائة
وست وأربعون من الحجر
الشمسي لاصير • وأما
أبواب المسجد الحرام
الأربعة ثمانية عشر
بابا تقع على تسعة وثلاثين
طابقا في كل طابق دفتان
فيها خوخة في نصفها
بالجانب الشرقي أربعة
أبواب وفي النصف البقي
من الطابق الأوسط خوخة
أيضا فتلقى الدفتان
وتقع الخوخة بيلال
يدخل المجدد أو يخرج
منه فتد الخوخة كما
كانت وكذلك جميع الخوخات
• الأول باب السلام يعرف
بيلال في شية وهو
ثلاث طاقات وهذا الباب
لم يجد فيه شيء ليكويه
حاصر اعظم الباء وفي النصف
الذي من الطاق الأوسط
خوخة تصلى الدفتان
وتقع الخوخة بيلال
يقع المجدد ويخرج منه
• الثاني طاقان وصرف
باب الجلائز وباب الذي
صلى الله عليه وسلم ولم
يجدد في هذا الباب غير
انترفات التي عليها
وعدها أربع وعشرون شرفة • الثالث ثلاث طاقات وصرف بيلال العباس لمقا بته دار

شبههم

• الثالث ثلاث طاقات وصرف بيلال العباس لمقا بته دار

العباس رضى الله عنه يعرف أيضا باب الجنائز الرابع ثلاث طلائع يعرف (٢٨٩) باب على باب بني هاشم وقد جدد هذا

الباب والذي فيه على
أسس وضعه وعدد ما
عليه من الثروات مائة
وحس عشرة شرفه
والطائفة الطوق بعبه
أواب • الأول طلائع
وقال به يا حنازلان
عين باران قري بعبه
وقد جدد هذا بألوان
حسن وعدد ما عليه من
الثروات ست عشرة
شرفه • الثاني طلائع
وعرف باب البعثة بناء
مودة وتعين مودة وقد
جدد هذا الباب ولم يعل
عليه من الثروات •
الثالث المصنف لاله
باليه ويعرف أيضا باب
بن عمرو وهو حسن طائفة
وقد جدد هذا الباب
تجدد حسابها ودشرفه
• ع وشعرونه الرابع
طلائع ويعرف باب
أبياد المصنف وقد جدد
وعدد شرفه تسع عشرة
شرفه • الخامس طلائع
ويعرف باب المهاجرة
وقال به باب الرحلة وقد
جدد هذا الباب وعدد
شعرونه عشرونه السادس
طلائع ويعرف باب
مدرسة الثمير بعبان
لأصهاره وقد جدد الباب
أصهاره • د شرفه
عشرونه السابع طلائع
ويعرف باب أم هانئ وقد
جدد هذا الباب بناء
حسن الطائفة بألوان

خيلهم خمسة من أصحاب الكساء ووجهه إلى مكة وفي ربيع الأول خروجه إلى مكة ووجهه إلى مكة ووجهه إلى مكة
حل الطائف نحو خمسمائة من قومه واستقله عثمان بن عفان من عده من القوم ووجهه إلى مكة ووجهه إلى مكة
بن سفيان وأرسلوا إليهم بأمرهم بالرجوع إلى مكة ووجهه إلى مكة ووجهه إلى مكة ووجهه إلى مكة
ان كانوا هم أنفسهم لا يتنازع وبدواعودهم إلى مكة ووجهه إلى مكة ووجهه إلى مكة ووجهه إلى مكة
لعثمان وابن شكار فطوقوا أعناقهم بالحديد ثم دعوا عليهم مكانا سميا جلع على كل سبابة
عشرين وبالا وأحدوا سلاهم بعد ما جعلت ذلك هديل طائر قلوبهم من الخوف والعروع
وأرسلوا إليهم من يأخذهم الأمان وجاهوا ما طردوا إليهم من الأمان مع إهمالهم لبقائه فقط وعبرهم إغما
تبعه بعد قتال شديد فقبولوا بهم البخل في الدين من غيره لادور وكانه ولا حياصام بل مجرد
أخذ المال وقولوا لهم قد صرح اسلامكم بقائنا أهل مكة المشركين حتى يدخلوا في الطريق جازوا من
ببائكم واسكنوا ثم ما في القادبة والحبيدة واسموا الخيرات الواردة إلى مكة وأقام على كل قبلة
شيئا أمرا على جماعة وأمر بالتمسك على المشركين في ربه فدايع سببا بشرى هذه الأخبار
أمر بناء أبراج في الحبيدة في ياد في تصديدها وما يلزم المقصودة ان وابن شكار من هذين
القبيلتين • وروا السلاخ وظفر وناقد في ارتحال من الموضع الذي كان يمشي به وفوجهم سالمين
شكأن إلى بيته وعثمان إلى الطائف وقد تقدم ذكر الوداد التي تأتي من بيته في ليلة مرة • د أخرى

الغربة الثانية والمحبوب

وفي شهر ربيع الثاني من سنة عشرين بالمع مولانا الشريفة الوهابية عارمة على أحد الرد
في الطريق فتجمعوا تحت لاحتها فاعترضهم بزياد في الحفظ والحماية وهي الغربة الثانية
والحبوب فأصحت الغربة في آل كافي وجاء هائل من القوم بمروعة في الثواب ملأوا القرب
بالماء حتى جاءهم القوم كانه أمه الله هباء فحصل بينهم قتال وطالت المدة على ظهور الجبل
وأما ثلاثون من عبيد مولانا الشريفة على جبل هاتق وقتلوا كثيرا بالبدن ثم تسمى الامم
بأمرهم الوهابيين وقتل سبع أروء ابن من شيلهم وبعض من رجاهم وأخذت قذعة من جبلهم وقتل
أميرهم هي ودمها جماعة منهم وأحاطوا بالبين في الجبل من العبيد واقتتلوا معهم أشد القتال
فقتل من الوهابيين ثلثي السبب ومن العبيد خمسة وعشرون ثم توجه جماعة الشريفة بعد
الغزاة إلى الحرم فاقبت الرد المنا وعوض الله مولانا الشريفة بعبه من جدم من العبيد خمسة
وأربعون وفي الرد الذي بعده جون وفي شهر جدي الأول من هذه السنة عقدت عودتهما
طاموا بجمع الامم في حضر وأخذ منهم عدا الوهاب أوقظه أمير عير وسالم شكار
أمير بيته وعثمان المصافي أمير القضاة فمحاولة وغير هؤلاء من الامم وأمرهم من أصحابهم وأ
أما قري من جميع الجبلات وان يجمعوا ما يجيب الوارد وبالجملة معهم الأوقات وما يصرفوا من
الجمع على ذلك وفي عشرين من شهر جدي الثانية وصل عثمان المصافي فاستقبله شخص قومه
وسأله عما جابههم به فقال قد أتاحت لنا مود قتل هؤلاء المشركين في الجبل والحرم وان علماء
الدرعية وجدوا هذا القول في حشنة كتاب الشرح محمد من عدا الوهاب وهو صادق الفصل فجا
روى معصوم من الهوى ففروا عوا وباطوا طوباوا ولكن اكوا هذا الامر فامرهم بكتوب ثم
أظهر بنية الناس خلاف ما اظن وان سعوا أمره بالاحلاق عير بعبه التي هذه هاما أخذ يظهر
بشغل الما حول وسرق النورة وجمع الكائن والزبل طلب من القضاة لعمارة العير فها هي ربه
من الزمن حتى احقق عده نحو خمسة آلاف من هديل البني والشام وتقبضوا عليهم من الامم
وتوجه بهم ونحوه في الضيق ثم اتصل بهم وزل في حدود الحرم في شعبان أرسل عشرين تنابا

باب الحزيرة ولم يجد في هذا الباب شيء (٢٩٠) أسلما لمرته . الثاني طاق واحد كبير يقال باب ابراهيم ولم يجد هذا

الباب أيضا لما وقصمه
لان قصر العوري بني
عليه . الثالث طاق واحد
يعرف باب العمرة لان
المعتمري من التميم
يمجدون منه ويدخلون
في العمار وكان قد دعا
يسعى باب سني سهم وقد
جدد هذا الباب وعدد
شرفاته ثلاث شرفات
وبالجانب الشمالي حدة
أوابه الأول طاق واحد
ويعرف باب المسد
وكان يقال له باب عمرو بن
انحاس وهي القبة وقد
جدد هذا الباب أيضا
وعدد شرفاته ست
شرفات . الثاني طاق
واحد يعرف باب الهرة
ويعرف باب الباطنية
لاصالة عذرة عبد
الباقس المتقدم أيضا وقد
جدد هذا الباب أيضا
وعدد شرفاته سبع . الثالث
طاق واحد يعرف بادة دار
النسوة في ركنه الغربي
ولم يجد في هذا الباب أيضا
وطبقه ثلاث طاقات
بالزيادة المذكورة فيها
الشيء وقد كان هذا الباب
قد عا طاقني الى أن أمر
الرحوم الأمير قاسم بن
بنياد المدارس السلطانية
فخضع طاقاها لثالث خدمت
الطاقات الثلاث عددا
المسجد الحرام وأعيدت
كما كانت وعدد شرفاته
اثنان وعشرون شرفة

فانتهت ركة الى جبل المضأ وأعلوا التكبير وطلبوا العراقر فركبت خيل الشرف فنهضوا
ولم يجدوا له أثر أو صاروا يفعلون مثل ذلك ثلاثة أيام ثم انتقل بخنوده فاصدا جده وأحاطوا بالسور
ومعهم كثير من السلام وعاول الحديد ثم قروا من السور حتى صعد بعضهم على بعض السلام
ساروا منها على جدار السور فقامهم من كانوا قاتنين صماية السور وأعدوه عنه بالبنق والمدفع
وقتلواهم فخلعوا كثيرا فخرجوا منهم من الى مخيمهم وكان سيدا على وقع الرصاص ثم ارتحل الى
المدرة بين معه من القمرة وأرسل يطلب من بني من العربان فجاءوا يسألون اليه من كل مكان
فرتهم فقطع الطرافات فحل لها حرة جده وقطع طريقها وهي شيخ ويدعوها جماعة من أهل
الكبد فقيموا لبقاء جده بحيث يردون من آبار جبل ويغيرون على حول البندوب والها والبل وكم
قلوا حولها من الفقرا والمساكين وحضروا فقتلهم بدم الموحدين وفي كل يوم يصلون الى الحضر
ويقطعون من رد إليها وكثر العطف في التكاثر الذين يجتمعون المطبوعين حواشي هذا المواسم
حتى انقطع الواصفون من جده بالكعبة وأمر الحادقة بضمضان هذا بل ان يجتمعوا على الترسية
ويقطعوا من ردم طريق النبي وأمر خصام هذا بل ان يجتمعوا على وادي صمان ومعهم العرب
الساورة وثقل الجبال من عبر هذا بل وأمر بني طليان عربان الحرم ان يجتمعوا بالبحرين الذي شيد
بالوادي والمدرة ثم انتقل هو ومن معه مرة ثانية الى طريق جده يقولون ياخذون من عبر عليهم
من الحاج وغيرهم وكما قواس الهرم بين الملعين بالتلبية ويقولون يا مشرك مع انهم ما معهم امه
لفظ الشرك الذي يرمونه وما عرفوه قط وأراه الا ذلك اليوم فقتلوه بدعواهم لاجل أخذ ماله

(الغربة الثالثة والجسور)

وفي اليوم الثالث من رمضان أرسل عثمان جماعة من قومه نحو اهل الشرف التي كانت في
العكبة فركبت خيل مولانا الشرف فنهضوا لاسترحاها وهي الغربة الثالثة والجسور
وساقوا خلفهم الى التميمي فوجدوهم قد صنعوا بها في شواطي الجبال فخرجوا وفي اليوم الخامس
من رمضان أمر عثمان أربعين من هذا البلد وبقا بقعدوا بين وبين مكة والحسينة فخلوا
عصدا شرفة الى صدي جبل التور يقطعون من عبر عليهم فزعلهم أربعين من جماعة سيدنا
الشرف فقبضوهم وأخذوا سلاحهم وجعلوا ثلاثة منهم الى عثمان وألقوا الرابع وكان رجلا
سليما باطا عا في السجن جاء الى مكة آخر الليل وأخبر عاروق ومعاوية في هذا الشهر العظيم اهم
معدوا الناس من الاعيان من التميم ومع هذا لم يمنع كثير من الناس الاعراب حتى اتمم قتلوا
تصصا معترضا عند الزاهر

(الغربة الرابعة والجسور)

وفي العاشر من شوال ارتحل عثمان من طريق جده فاصدا الحسينية فطابق مولانا الشرف فذلك
مهرجاة من الجبل والفرسان والمشاة وهي القرية الى ارامه والجسور فانتقوا بقوم عثمان
باسفل مكة عند حطه افرش وقع القتال به وهم وسالت خيل مولانا الشرف عليهم فزعلوا على
أعدائهم مدرين وقتل منهم جماعة منهم ولله الحمد ما بين من سليمان ودخل قوم الشرف رماه
بحولا لا يرحم وعلق في الاسواق فزع من جناديهم أربعين واستشهد من جماعة الشرف السيد
أبو الراسيني أرمه المديفة واحد من الهوار وقتلته عرس وأصبحت أسرى ثم رجع قوم عثمان على
الحسينية وأقاموا يحاربون من عبا يومين ففكروا هابل ان وكيل الشرف بالحسينية خان ففكروهم
اياها والاعتدال في مكان صبي والامر به فقتل ما يشاء من بنيها فقتلوا وكان اسقلا وهم
على الحسينية في الثاني عشر من شوال فانتقلت عليهم العربان من كل سهل وجبل وأرسل بشر

والخامس طاق واحد يعرف بباب الغربة بالقرب من مساوق باب السلام وقد جدد هذا الباب الأمير قاسم بن سعود

المذكورين باعند بناء المداس السليمانية (رأى آثار المسجد الحرام) (٢٩١) التي استمرت ما يزيد من ثمان مائة سنة في الأوقات

الجسء أوها مائة باب
العمر وعمرها أبو حفص
المصور ناني مولد بني
العباس وعمرها بسنة
ورب صاحب الموصل محمد
الحواذب علي بن أبي
منصور الاسفهانى في
سنة احدى وثمانين
وجماعة وكان رئيس
المؤذنين يؤذن بها في زمن
الساكنين وبها مائة سائر
المؤذنين ثم صار في زمن
اتقي العباس يؤذن رئيس
المؤذنين باب السلام
وبقيت سائر المؤذنين وهو
الآن يؤذن الأوقات
الجسء على قبة حرم
وبقيت المؤذنين الا الى
رمضان والسبعين
رئيس المؤذنين بهر بها
على مائة باب السلام
وبقيت المؤذنين في
التصوير واحدا واحدا
وكذلك في المسجد
والذي كبير والتدريج وهو
ذلك وقد أدرك هذه المأذنة
وهي مائة الباء فاعمر
تسديدها المرحوم
القدس المصطفى الادمس
السلطان سليمان خان
عاشه الزجه والرسوان
هذه الى الارض وبقيت
بالاخر وأعيدت كما كانت
بدرودا هذا أنهم صيروا
رأسها على أسلوب سائر
للازوم وكانت على أسلوب
سائر مصر يعلق عليها في
رأسها ثلاثة فنادى في

سعدوا ذلك وفي هذا الايام وصل اليهم سكان عماريد من خمسة آلاف من بيشة وشميران
وعامدو زهران وقطمان وقرعة من عصانة اشطان ثم تلاه بالوصول عبد الوهاب أبو خلة بنحو
عشرة آلاف من عبيد مصر باب المين فتكاثروا في الحسينية مع قوم عثمانيين وكانوا يبلغون ثلاثين
ألفا ضد ذلك اشتد الكرب على المسلمين وصادق ذلك سكان المداميين وقع القطع الذي لا يريد
عليه وارفعت الاسعار حتى بلغت القدر الذي تقدم ذكره بل وفضا ذلك المقدار اذ كان هذه
المدد أما العلانية التي كان قبل ذلك لم يبلغ هذا السعر بل بلغت في هذه المدة الكيفية من القس أو
الرؤس فخصير بلع الرطل من السكر أو الصم أو الزيت واللين وبلغ الرطل من التمر والعندليب
ومن يله هذا السعر قد بلغ الآمال وبلغ رطل الدهن واللين ونصف رطل العسل والبالا وصفوا
ورطل الصم من الماعز أو الجمال صغر بالوكية الى بيب ثلاثة بالان وطل انما السنة
ربالات ونصف اوقى على هذا اذ الناس يشترون حتى بلغ ما يبيعهم من القودح تشتروا بالامات
والشباب والحلى ويبيعون ما بقيت مائة عشرة وأقل ويشترى بها عشرة ما بقيت واحد طافل حتى في
القبل والكثير ومات كثير من الناس بالجوع وصار كثير من الناس يأكلون الجلود اليه والبطاطا
حضرها بالدارو يأكلون شيئا من الاخرط وهو نوع من النبات فاقى وجوه الاسرار وجلهم
نفسا وأوراما ثم يؤذن بسد ذلك ثرى الناس بمؤذنين وهم يؤذنون في الاسواق ويرى كثير من
الاطفال موتى في كل رفاق وشرب الناس الدم المسفوح وأكل آخرون الهوان والكلاب وكل ما
يعدون من الحيوانات ومضى على الناس شئ من السدة فلم يبق الاقوات فلم يبق خليل ولا كثير
صار بعض الناس يأكلون آذنة الطائر مثل رانثا شارب زيب الهوى والجمع المصري
وقوى القروا الجوع كل شئ لمن انظر هذه الصبة فما انظر الفنى فلما ذهب التقوا للشرب وعيت
البنابر والمكتسب وتحققوا الى المال الى الطب هربت الناس الى الحسينية لار الاقوات بها
رخية وصاروا يشترون في الطريق صعلاب وعلى رؤس الجبال حوام السادة عليهم في الطريق
ومهم من قتل ومهم من مات جوعا قبل الوصول اليها ومهم من دخلها لم يبق الاقوات
القليل ولا يكامل الصف الاول اذا اجتمعوا للصلاة في المسجد الحرام وعلفت الجوارح واستمر
هذا الحال الى السادس والعشرين من ذي القعدة عشرة من غوصل من الحسينية بعد رحل من
بأى احدى علماء القوم المعتمد عليهم ومعه ثلاثة منهم فاجتمع بسيدنا الشريفة بالسودا كراى
الصلى وانحسار هذا الجرح ورجع في يومه الى الحسينية بغير عناية ينهوا من الاعاقى وسد
بومين ببقا بالان شرب كانت ترى في أرض الحرم فاصكب مولا بالان شرب ستة من
الجيل فنفثوا وتأنى بالتعب

(العزبة الخامسة والخمسون)

وهي العزبة الخامسة والخمسون فاحاط بهم نحو السنين من خيل الوهابية كانوا اخضع الجبال
وقتلوا ثلاثة وقبضوا على اثنين وبجبا السادس وهو السيد ابراهيم بن محروا الشجرى ضد ذلك أوصل
مولا بالان شرب فموتين خبالا

(العزبة السادسة والخمسون)

وهي العزبة السادسة والخمسون فاحاط بهم نحو السنين من خيل الوهابية كانوا اخضع الجبال

(ذكر اعداد الصلح بين مولا بالان شربوا هذا طائفة على دخول مكة)

ثم رجع عبد الرحمن بن مائة من الحسينية واجتمع مولا بالان شرب وقومه مع الصلح على ان اشرف
يأذن لهم في الدخول الى الحج ثم توجهوا الى بلادهم واتوا الناس في كلوى لاطاعة ويكون أمر

ثلاثة أعرا دسفر ورقة قبة صغيرة على رأس المأذنة وكان ذلك في احدى وثمانين وتسعمائة وثمانين سنة فاعمرها

مكة وأحكامها تحت طرمولا بالشرى واشترط عليهم أمور منها إعادة الحسينية وغرامة
 مذاهب دهاش الكثير والقليل حتى ديه المقاتيل وسير ذلك مما اشترطه بمقاييس الصلاح والرفق
 بأهل البلد الحرام وأذن لهم بدخول مكة وأنهم يرسلون مكاتيبهم إلى السعد بن محمد بن عبد الله بن عباس عليه
 السلام والحق وبتطرون الجواب فدخل بعدها كثير من أهل مكة الذين كانوا قد خرجوا إلى الحسينية
 وتنازلت الأسعار وأطاعت القلوب ثم دخل صفان وسالمن سكان أربعين من ذوي القعدة
 ومرجع الله على المسلمين تلك الشدة ثم دخل أولئك الجيوش مكة ولما أكل رقائق مكة وحملوا
 برأصون في الطواف وشيروا إلى الحرام الأسود بالمشاعيب والبواكير ثم حووا إلى الطلوع وفي اليوم
 الثالث من ذي الحجة فوسل عبد الوهاب أبو فطمة بن جوده ونزل أيضا بالاطلع وفي اليوم الثامن
 توه والى عرفة ووصل الحج الشامي يوم الثامن وكان أسيرهم سعد الله بن أباؤه فوادة عن
 المعزاد وكان معه نحو ألف شخص جات حبال وكان في جيشه وقع به يوم قبلة حرب قتال شديد
 لا لهم نغرموه في الطريق فجلس له بداي شيخ حرمه معه قوم كثير وأب جارة شيخ جهينة ومعه
 قوم كثير في جبال النار به خبايا وشمالا فقتلهم ورماهم بالمدمع وأمر بعض العسكر أن تصعد لهم في
 الجبال فيقتلهم فقتل منهم خاتما كثيرا وأدفعهم العذاب إلى اليوم واليوم العبد مرض قوم في نقطة
 على ولا بالشرى وبعد عام الحج رلوا باله في هذا الأمان جاء أبو فطمة فقتلهم ولا بال
 الشرى وسلم عايشه وقدمه ولا بالشرى فحصدناهم شتا وألسه فوامهم رواه شالا وسبقا
 وأقاموا بعدهم وألجوا إلى الحادي عشر من محرم ثم ارتحوا وكانوا قامة أقاتهم بكنه صايب بداء
 الحديري فاحسبوه من خلقا كثير من ساروا ويحتمرون لهم فحرقوا وبصوم الرق في بعضهم بعض
 ويدهم من في الحديري وكان الكثير منهم مدة إقامتهم بكنه أشتبا تاجرون أشقهم في ما يصحبه
 أهل مكة من الحديري كالا خطاب وحل القصاص ثم رزح العناطين من المراضين وتحوطت فاطمة كعب
 أسير الله جيران بيته وأذل أولئك القوم الذين جازوا القتلهم وسبوا أطعاهم وأخذوا أموالهم فغنمهم
 هدم وجدهم فخدمهم ثم أن يد بالشرى في افتتاح سنة إحدى وعشرين من رجب مكة فأسر
 وورا إلى يدع ووجهه جوسب لالواماتان من العسكر وأرسل مائتين من الأتراك إلى سواكن
 ومثما إلى صووع وول هو إلى جدة وأقام بها مدة ورت أبوه وأمر بأصلاح السور وعماره
 الخندق وأمر بنما ربح على نفس بابها لعازا إلى بني بالعلم بمنع الدائل إلى الحرمي أن تصدعه صوة وفي
 عايشه من وصل من الأربعة عشر ورجلوا فيهم جسد بأمر أحد علمائهم وكان مولانا بالشرى
 بمدة رلوا الملائكة وتصحبوا أبوهما فطموه ما كان معهم من المكاتيب من هو دهم انقام أمر الصلح
 ورجل جسد بأمر إلى مسجد كاش وأمر بجمع الناس له وأمر عليهم رسالة محمد بن عبد الوهاب التي
 يكفر فيها المسلمين وسخر النار والالباي وطلبه العلم وكافة الناس ثم أمر مولانا بالشرى فهدم
 قبة الصائسين لطبيب قلوب أولئك المعادين وأمر أهل سدوم بمكة بالإسكان من شرب
 التناك والابايع في خاتون وأمر الناس أن يدخلوا المسجد حين يصومون إلا إذا نالوا صلاة
 الجماعة وأمر العلماء أن يقرؤا الرسائل التي أنفها ابن عبد الوهاب لتأسيس ما بتدعه وهي عن
 تكبر الجامعة في المسجد الحرام وأن يعلى الإمام واحد وأن يقتصر وعلى الأذان على المائر
 ويتركوا التلاميذ والتكبير والترحم وأعمالهم فهدم مولانا بالشرى فوكة الناس على ذلك كله
 مداراهم ودهال شرهم وأبطل مولانا بالشرى فخر بفرقته فبنو في جده فطاهر ذلك كله لحد
 ابن ناصر طرأ ذلك حاله معتقد في ظاهرا وأبنا فوجه إلى الدعوة بفرقهم بثلث الطاعة
 وأرسل معه مولانا بالشرى فحسبته شيخ لسادة السيد محمد بن محسن الطائفي فتاب شهرين

التاثير من رقوق في
 ست عشرة وغمامة وهي
 باقية إلى الآن وثالثها
 مباركة على وأول من
 عمرها المهدي العباسي
 لما هجر مائة باب السلام
 واستقرت إلى أن أدركاها
 وقد آلت إلى الخراب
 وكانت بدور واحد في
 أعلاها حامي المرحوم
 المعنولي للقدس المبرور
 السلطان إمام حاش
 عليه أجنحة والروح
 والريحان همدت
 وشهدت من الطواف الأسير
 الشهيد وبسببها
 دوران أعلى وأسفل وبغير
 وأنها على أسلوب سائر
 الزوم ورواها مائة
 الحروف وهي بدور أول
 من سها المهدي العباسي
 ثم حوت في خمس الأشرف
 شعبان من حين صاحب
 الموصل وكانت سقطت
 في سنة إحدى وسبعين
 وسعمائة وسلم الناس
 بها فوسل المعبرون
 لصارتها فمرعوا ما في
 ففتح محرم الحرام سنة
 اثنين وسبعين وسعمائة
 بتقدم السنين وبما وهي
 باقية إلى الآن وخامسها
 مباركة باب الزيادة وهي
 قديمة بدورين بنها
 المقصد العباسي لما
 زيادة دار الندوة ثم سقطت
 وأشادها الأشرف فيربساي
 في عام ثمان وثلاثين وغمامة

مهندس مصره على
منازه اخرى على عقد
باب مسجد الخيميني في
حدود سنة ١٢٠٥ هـ الساعة
مسارة السلطان الاعظم
المعزور لها الاقداس
السلطان سليمان قنده
الله بالرحمة والرضوان
امر سائها في احدى
مدارسه الشريفه فيها
سين باب السلام وباب
الزيادة وهي اربعة اقباب
الصلوات الارتفاع مشرفة
على البقاع مبنية بالخرق
التيمن الاشراف وكذا
باب الذهب الاخر لها
ثلاث دوائر مربعة
واساسات محكمه
موسوعة راسها على
اسلوب الادراروم تكاد
تلازم معارج القوم
وتوصف في الارض الى
مدارج النور ساهها
للمرحوم فامم أمين العمارة
الساطية الملبية
وتحق جنة المعورة
من عس دائمي اناسه
ثلاث دوائر ومعمارة
رحمة الله وهذه هي المائر
السبعة التي هي حول
المسجد الحرام الاتن
عليها حمل المؤذنين في
الارقات الخمس وفي رمضان
وغيره وكانت على المسجد
منائر آخر ذكرها انساب
اندراج هـ مساهل باب
اراهم مسارة شبه موسوعة
هذه هـ من امر اسكنه

ورجع بالجو باب وسيدنا الشريف مارال معقباب حدة قتل اليه واعطاه الجواب فاما تاح مولانا
الشريف الى اعادة جواب آخر له فاعلم اني بمسألة الشك في صواب شهر او يومين ووجه في الخامس
والعشر من شهر جمادى الاخره وقع بمكة قتال شديد بين الاتراك والعبيد وسيدنا الشريف
جيدة فامرسولهم بالكتف من القتال فكفوا وادركا من جهة القتل ولدمر حتى انهم يروى كان
آخره بجدة هـ بمكة لاخذ التاروق جدر كاطعه ربح فثار القتال مرة ثانية فبلغ مولانا الشريف
الحرم وهو بجدة يعلم ان هذه الفتنة لا تسكن الا بالوصول بنفسه هـ الى مكة في شهر رجب واسكن
تلك الفتنة وكان الفائت في تلك الفتنة معوشر من مائة قتيل ودمر وبكات مدة الحرب اربعة
ايام ولانها ثم بعد وصول سيدنا الشريف فسال عن كفاي اوصول هذه الفتنة فانهقم بهم بانفسهم
والخيس والقتل لربيس تلك الفتنة وهو محمد اوز باشا ولما وقعت هذه الفتنة فرح عثمان المسافر
لبعضها قد حاق مولانا الشريف بضعه عدم كفايته لصلب ما فركس الخاطا في الدرعية فامر
سعودا بهذه القضية فكان في جهة في الخامس من رجب ورجع بعد خمسة وثلاثين يوما وبصاف
لكلامه قولا عند سعود

ذكر ما نقله الهندى سنة ١٢٢١

وفي السادس والعشرين من رجب امر مولانا الشريف عثمان بن له حصر على رأس الجبل المسمى
بجبل الهندى وتم ساؤه في مائتة صان خصه بالرجال والمائتة وفي آخر يوم من رجب وقع قتال
أيضا بين العبيد والأتراك وهرلت الاسواق وترس كل منهم بمكان مكنين فمروا بالشریف
ساعده لاطفاء هذه الفتنة ومانر الخاسر من صلاة المغرب الا وقد حدثت في قتل من الطرفين
سوى اثنين ومئتين لئاس

ذكر وصول الشريف عبد الله بن مرو ووجهه الى الدرعية ووجهه في السورقية

وفي ثالث والوصول الشريف عبد الله بن مرو من القسطنطينية بعد عيابه من مكة اربع
سنوات لا يخرج سنة سبع عشرة ورجع سنة احدى وعشرين من اوصول الى ابواب السلطنة
وازداد ان يولوه شرافه مكة لما كان في ذلك صيف ولما وصل ما بين الحرمين لم يلبس دخول مكة
مدة شرافه مكة لكونه تكلم به عند السلطنة فوجه الى الدرعية وانجبه ابرها سعود واعطاه على
الدخول في دية المواثيق والعهود ودارها بوليه شرافه مكة فلم جعل ذلك سعود فطلب منه امانه
الطائف حين ايس من امانه فكله بمكة فطلبه اصبحت اقامته هناك وشاق به الحال واشتاق الى
الوطن فطلب الادب في الرجوع فلم ياذله الا الى السورقية فوجه اليها كانه محروس فكث ثلاث
سين وصار يكاتب سعودا يستأذنه في الرجوع الى مكة فاذله مدة حتى ثلاث سنين فلما قبل على
مكة وكان بين الجلباية وافي الدود ارسلى نصحه كتابا يستأذنه في الدخول فلم ياذله متوسط بعض
السادة الاشراف بينه وبينهم وكملوا فاعده ما يحتج منه من اعداءه حتى على ذلك ثلاثة ايام فلما
جمع عثمان المصابين بكل ما كان وكان قد ابله اطلب امانه الطاهر وتكلم به سعود وارسل
جاعة من عدوان واهمهم بالقبض على سيد الله بن مرو من أي مكان كان فوجهه في ذلك
الموضع فقبضوا عليه وحقوه بحوالي البسه فطامل بعديه امر بالجن عليه ومعه جماعة من
الاشراف قبل ايمه كث في الجن ستة أشهر ثم أطلقه ثم ان الشريف عبد الله بن مرو ومكث بعد
ذلك في الحال اكرامه قوالا بين وهو موضع قريب من الطاهر ولما جاء محمد على باشا فوضع على
مولانا الشريف طالب وولى مولانا الشريف يحيى بن مرو وشرافه مكة كان اخوه الشريف عبد
الله بن مرو فابا بالرجال وكان اكبر من اخيه الشريف يحيى فكان يوليه شرافه مكة فكان له
المشرفة لاشرافها على داره ذكرها التي الهامى رحمه الله تعالى ورومها مباركة كرها بغير على باب الصفا قال وهي امرها

الصفا والمر وقد كرها
الفاكهى وهذه المنائر
الثلاث كانت على المسجد
الحرام وهذه ولا يعلم
من بناها ولا متى هدمت
وبعد كنه منارة على مسجد
يقال له مسجد الرابية على
يسار المنار من المعلقة
تقرب شمر عبد بن مسلم
ان قول يقال ان السبي
صلى الله عليه وسلم ذكر
وابه يوم فتح مكة به وهي
منارة عبيدة ذهب وآنها
وكان لها دران لا يعلم من
ساعا يؤذن فيها بعض
أهل الخير في شهر شهر
رمضان وبها قد بدلا
لاعلام أهل ذلك المكان
ودخل المغرب للأطوار
في رمضان وبها جعلها
آثار الأبل ورائع قد بناها
بعد السوراء ما يدخل
أول العصر لشمع الصائغون
من الأكل والشرب وهو
بان في الاستعداد كراتني
الغامض رجه الله تعالى ان
المنائر بركة على غير المسجد
الحرام كانت كثيرة في
الشعاب والمخلات وكان
المؤذنون يؤذنون عليها
لأصوات وكانت لهم
أرداق تجرى عليهم وأول
من جدد تلك المنائر على
رقوس الجبال وحاج مكة
وشعابها هرون الرشيد
وأمرى على المؤذنين بها
أورادها وكان لعبد الله بن
حاتم الخراساني على جبل أبي

مع أكثره طلب لها روحولته عليها فإلغوا آخره الشريف يحيى شاق خروعه ونزل إلى مكة وكان آخره
الشريف يحيى سلمه ويده كثير فلم يطلب نفسه بذلك بل كان يحضر أمامه ويشفه عليه جوارا في
وجهه فشكاه فلوز ربحه على باشا قبض عليه وأرسله إلى مصر محبوسا فكثت فيها مدة ثم أطلق
شعاعه أخيه الشريف يحيى وقيل بل خرج هاربا خفية مرجع إلى مكة ثم أقتل في الجبال وأقام بهالي
ان توفي سنة تسع وثلاثين بالجل قد خلع منة إلى مكة ودفن بها بطريق تقدير الله تعالى حيث لم يحصل له
نصبا في توليته ثم رافقه مكة وما معه كثر جده واجتهاده في ذلك فانه جازع محمد الشريف خالبا في أول
مدة ولا يشته ثم توجه إلى أحوال السلطة فلم يصادف قبولا ثم إلى الدعية فلم يزل ما يوم بل عقبه
ذلك الحبس والاهانة على العاقل أن يستسلم قضاء الله وقدره ويرضى بقضته فان قدر له شيء حيي
الاسباب فقلت اني حتى يكون ولما رجع عنه ان المضائق التي لا رعية ولم يحصل له من الطعن
في مولا بالشريف طائل أمر العربان قطع الطريق مثاقفة فلو لا الشريف وكان شتم ان أعطاه
سعود إمارة العربان فقلت الاسعار بركة ووقع الناس شدة وصار الناس كالحصوير بركة لقطع
الطريق فارتل مولا بالشريف إلى سعود وعرفه بها هو حاصل لجيران الله تعالى وعرفه الاسباب
المرجوة فقلت فارتل سعود له فبان ومعه هما كان صرح الله على ان ذلك الشدة وكانت مدتها
قابلة بالنسبة لما خافه من الحصار الذي كان في سنة عشرين في ان مدة الشدة هذه الأخيرة كانت
تغاية أيام فارتل الله الحديده مولا بالشريف شتم ان مولا بالشريف عابا ان جميع السنين التي
كان فيها قلب الوهابي على مكة كان يصاحبه ويواجه بالاموال الجارية بحيث كانت هداياه تصل
إلى أكثر انهم وعلمتهم وأعوامهم يخل ذلك ما دفعه عن نفسه رجاء لقاء ملكه ووفاءه لاهل
مكة ان بالهم من أحد الوهابية مكره ومع ذلك كان يكتب الدولة العلية مراد يحثهم على التهييل
بجبهه صراهم لا نقاد الطرميس من الوهابية واستمر الحال الى ان امضت المدة التي قدر الله
استيلاءهم على الحرمين بها وكان سعود وكثير من أمرهم بأنوف في كل سنة إلى الحج بمجد وكثرة
فيكرهم مولا بالشريف فحوي لهم الصياحات الصككية وفي سنة عشرين لما جاء الحج الشامي
والمصري إلى مكة قال الأمير سعود لأمره المحبين ما هذه العودات التي تأتي بها وتطعموها بنكم
سني المحمل الشامي والمحمل المصري فقالوا له فغيرنا العادة من قديم الزمان بانتموا المحبين بمحفلتهما
علامه فواشادة لا حجاج فقال لا فقلوا ذلك ولا تأقروا ما سده هذا العام وان أتيتم بها على
أكبر هذا وكذا شرط المحبها ان لا يصبوا معهم شيئا من الطيب والرم

﴿ذكر رجوع الحج الشامي من الطريق من غير سنة ١٢٢١﴾

وفي سنة إحدى وعشرين كان أمير الحاج الشامي عبدا لله باشا فإلغوا صل حديده بانه مكاتبين
الوهابي لأنات الا على الشرط الذي شرطاه علينا في العام الماضي فلقا في ذلك المكاتبين وجروا
من هديته من غير

﴿ذكر كرام سعود باشا في المحمل المصري سنة ١٢٢١﴾

وأما المحمل المصري فانه لما وصل أمر سعود باشا رفاقه وأمر به الحج أن يسألي لأباني إلى الحرمين
بعد هذا العام من يكون حليق الدين ولا للمادي في المسادة بأبنا الذين أسوأها المشركون
بمس فلا يقربوا المسجد الحرام صدامهم هذا ما قطع على الحج الشامي والمصري من هذا العام

﴿ذكر أخذ الوهابي في الحفرة الشريف سنة ١٢٢١﴾

وفي سنة إحدى وعشرين أيضا أحد الوهابي كل ما كان في الحفرة البيوتية من الاموال والخواهر
وطرد فاضي مكة فاضي المدينة الواصلين لبشارة القضاء سنة إحدى وعشرين وأقاموا الشيخ

على الهز وتو منارة في شعبهم وعلى جبل نخاعة وجبل الأحمر على الجبل الأحمر (٢٩٥) ومنائر كثيرة على هذه الجبال

عبد الحفيظ العيسى من علماء مكة لما شرع القضاء بمكة وأقاموا القضاء بالمدينة من علماء المدينة ومنعوا الناس من زيارة النبي صلى الله عليه وسلم

(ذكر سقوط الأمر من السلطان سليم لمحمد علي باشا بالتصهير سنة ١٢٢٢)

وفي سنة اثنين وعشرين من دول الأمر من مولانا السلطان سليم لمحمد علي باشا صاحب مصر من الجيوش والعساكر قتال الوهابي وأحرقه من الحرم من الترميز وكان محمد علي باشا قد توفي من مصر سنة عشرين من وقوعه وبين الصالحين المبالغة الذين كانوا متعلمين على مصر بحاراته وواقع كثيره والى هذا الوقت لم يصفه ملك مصر بل كان يراه الذكيرة لم يتيسر له ادراك الجيوش قتال الوهابي بالبادور كانت تنكروا عليه لاوامر السلطنة فيسبل الله هرايسر له ذلك الا في اوقات مست من عشرين من ههنا عطاها لعل صارى عسكره انه طوسون باشا وجعل معه من العلماء الشيخ المهدى والسيد أحمد الخطاوى وعشى الدراغتاورد رئيس القضاة السيد محمد الحروق

(ذكر وصول الجيش الى ينبع وقتلهم مع الوهابي سنة ١٢٢٦)

فوجهوا من مصرى وحصان سنة وست وعشرين ومائتين وألف فلكر اربع ومائة هاهنا بوقالى ان وصلوا الصمصرة وكان قد اجتمع بها وقي جبالها ووقاها كثير من قبائل العرب فمات منهم جماعة من المشايخ من الدائم ومعه قبائل كثيرة موقع بينهم وبين العساكر العربية في ثالث عشر ذى القعدة من السنة المذكورة قال شديدين تلك الجبال ما هم طوسون باشا ومن معه من العساكر وقتل كثير منهم وراى على أموالهم وذاخرهم واكثر ما كان معهم وفترت العساكر هادى كل ناحية ورجع من علم منهم الى مصر وكذا المشايخ الذين كانوا مع ذلك الجيش وتأخر طوسون باشا بالفتح بقطر الاذن من والده محمد علي باشا ثم في شهر المحرم افتتح سنة سبع وعشرين من عمر محمد علي باشا في ههنا جيش آخر دفعه من العساكر من طريق البحر وحل عليهم خزائنه المسمى بدارية وأمره ان يكون هو راسه طوسون باشا يبع لها طائفة وجهر في شهر مصر عساكر فيهم لغير من طريق البحر وحل عليهم سالحا على السداد وبعده صارى عسكر العساكر المتوجهة من طريق البحر صاروا الى ارسال العساكر في ههنا تراو بغيرا على اجمع كثير من عساكر البر والبحر فينبع ومعهم صديق من الاموال احدى في تألف العرب والواقاتهم بدل المال وكان ذلك مذكرا منهم مع شريف مكة مولانا الشريف عبد الحكيم الكاتب وبعثوا بمرا دكا في اهلها بغيره بغيره بما يقتضيه فكان ذلك سبب اقبال مشايخ العرب عليهم وارسالوا الى شيخ مشايخ حرب كافة بصريا كرمه على مواعيله وعلى من حضر معه اكارا العرب بالسلامة والفرار الى البصرة والشالان القشيري ففرغوا عليهم من الشالان بل اربع مجامير وسبوا عليهم الاموال واعطوا شيخ مشايخ حرب بمائة الف دينار بالمراسة عساكر قها في المشايخ وخصه هو منفرد من ذلك بقاينة عشر افيونيك تهربوا منهم علائق وقودا صر فيهم كل شهر بعد ذلك ملكوهم الارض وصاروا يبعون في خدمتهم وتقدمهم ان ادخلوهم بالمدينة المدورة في شهر ردى القعدة من السنة المذكورة واخرجوا من كان فيها من الوهابية وقبضوا على ابن مصيان الذى كان متاعا في المدينة وجاء الامير سعد في هذا العام الى الحج ولم يطلع على مكاتبات الترميز عا لفسا كراما مصر في فلان ثم لم يجمع الى بلاده مصره فكانت اشرف عا لفسا كراما فيرى ينبع فساو بعض العساكر من ينبع الى جدة من طريق البحر فساو لساو في اوقات الحرم من سنة ثمان وعشرين من ادخلوهم وكان عكة جماعة من الوهابية جعلوهم عسكرا في القلعة فيهم من المهاجرين فلما بلغهم وصول بعض اندسا كراما بجدة هربوا من القلعة في الليل واصبحت القلعة

تلقفه اها كانت حسين منارة في شعب مكة ثم قال التسيق وقصد ركة الاذان على جميع هذه المازر وما سقى ثمنها والله اعلم

في حافة في ذكر المواسع لما ركة الاماكن المأثورة عكة المشرفة في هذا المواسع التي من العلماء منهم الله تعالى ان القضاة بها مستبهاة وذكرا من الصمري وصلى الله عليه وسلم من ههنا عا لفسا كراما فيهم وادخلوا هذه مواضع آخر فسلعت ثلاثة وخمسة مواضع ذكرها مواضع غير ههنا على الاساقفة مصر على المعروف هاهنا وكان اللواتي جبهه وعدد المقيم وقدرته من ارا ونقت مهابا لدرجة ودخل الكفة وادخلوا فيهم غلب المقام وعلى الصدا وعلى المروة وفي المسى وفي عرفات وفي المردلة وفي مسى وعدا لجات وعدا ثلثة مواضع عسيران علماء ما ذكروا ان الحاج يقف بالدعاء عند الرى عد الحرة الاولى وعند الحرة الثانية ولا يقف بعد الرى عد الحرة الثالثة وهي جرة العفة ويظهر من كلامه ان

الوقوف بالدعاء بعد جرة العفة يبدى حاله فقد كرا الحس الصمري ان القضاة عدا ههنا كاجرتين الاولى

هـ وعد أبو سلمى التيساري من الموانع (٢٩٩) التي يستجاب فيها الدعاء التي صلى الله عليه وسلم وقال باب الحرير

وباب القمص وعدمها
باب الصفاء وباب السلام
وعدا القاضي محمد بن
الفيروز الباذي في كتابه
الوصل والمثني في أصل من
مواضع أثر يستجاب
الدعاء بها فضلا عن
القضاء المسرف في استجابة
فقال يستجاب الدعاء في
ثبوت في مسجد الكثر ورواد
غيره فقال في مسجد
البيضا ورواد في مسجد
الغدير وهو موجود الآن
عني غير ابدان في حرمته
من غيره يعرفه الذي
صلى الله عليه وسلم في
جميع الدواع ثلاثون ثمانين
بدهو أمير المؤمنين
عليه السلام في طلب أن
يكلل بمرتبة مائة ثمانية
عشرة وهو موضع أنور
مشهور ورواد الحائط ابن
الجوزي وفي مسجد
الشيخ علي بن أبي طالب
الذي عرف في هذا الحائط
نحو نصف سقفه زعم
الخاصة أنه لا رأس
الذي صلى الله عليه وسلم
حاز فيه نحو ما يصح
الترادف فيه بما ذكره
عوض رأس الذي صلى
الله عليه وسلم ولم أقف على
شعر أقفده في ذلك إلا أن
الآثر ورواد رسول سورة
والمرسلات قال القفاش
ويستجاب الدعاء في دار
شديعة رضى الله عنها
أم المؤمنين وهي معروف

ومكة خاليتين منهم ثم فرجه بعض العسكر من جده ودخلوا مكة فظا بهم شريف مكة وأكرههم فلما
بلغ نهرهم الوهابية الذين بالطائف أتى الله الرصيف فلوهم وهو من الطائف هم وأميرهم عثمان
المصافى والمجايات الشارقي مصر بأبيلا الصاكر على المدينة وجدة ومكة والطائف صرت
المدافع الكبيرة ذلك وأمر الباشا بالينة خمسة أيام في الاطوار المصرية في شهر ربيع سنة ثمان
وعشرين وأول مسجد على باشا بشر الحار السلطة بشرهم فضع الحرة بين وكان يسمى لطيفا أمدي
ولما وصل إلى قرب أسلاصول خرج لقا بلته أعيان رجال الدولة وعند دخوله حلقوا له موكعا عظيما
مضى فيه أعيان رجال الدولة وصحبه هذه معانج قالوا انها موانع المدينة ومكة وجدة والطائف
وروضها على ما مع الذهب والفضة وأمامها الصواري في عجاير الذهب والفضة والصلوات والطيب
وخلعهم الطويل والزمور مصر في ذلك مدام كثيرة عملوا شكارا ثم السلطان على الطيف أمدي
وأصله لمحا وأهم عليه طوخين وجهه باشا وأعداء كثير من رجال الدولة وأمنت الدولة على محمد
على باشا بجوار طوايق خضر بن جوهر بن يوسف جوهر وعدة أطوايق ولايات الباشا بن علي بن
ويحمته وسأل مولانا الشرف عا لم يقم مكة الشيخ عبد الملك القليوب قال هل جعلتم تاريخا لانهاء
مدة الوهابية عليه بقوله (قلع دار الحواري) فكان ذلك تاريخا فذلك من يدافع الحق عبد الملك
ولا يدري هل كان مهتيا ذلك قبل أن يباله أو أنه اختصر ذلك حالا على كل حال فهو من يدافع فانه
كان عالما متقنا اصطلاحا العلوم ورحمة الله تعالى ثم عد استقرا كثير من المساكين مكة والطائف
شوا العارات على طوائف الوهابية الذين كانوا قرا من الطائف وشرح الشرف عا لم يقم مكة
الصاكر وثلث الفواع طول الكلام بدكره إلى أن قلنا كثيرا منهم وفرة وادعوا عنهم وقضوا
على كثير من امرئهم ومنهم عثمان المصافى ولما قبضوا عليه سلوه شريف مكة مولانا الشرف
عالب موضعه في الحديد وحبه ثم أرسله إلى جدة لوجهه إلى مصر ورجل الباشا لمجد على باشا
في مصر بالقاضي على عثمان المصافى في شهر ربيع سنة ثمان وعشرين وكان محمد على باشا قد تهيأ
إلى التوجه إلى الحار خمسة عا لانه الشار بالقاضي على المذكر وقيل فوجهه ثم توجه في الرابع عشر
من شوال من السنة المذكورة ووصل إلى جدة في أول ربيع شوال مولانا الشرف عا لم يقم مكة
لما قبلته وكان عثمان المصافى قد متنوا إلى مصر ومعه ابن مضاف قتل رسول محمد على باشا إلى
جدة فلم يات به ووصل عثمان المصافى إلى مصر في منتصف ذي القعدة فذكره على حبه بن
وأدعوا في الآي ليراه الناس ثم أرسلوه إلى دار السلطة ومعه ابن مضاف فظا قواهم إلى أسلاصول
ثم قتلوه ولما كان عثمان المصافى في مصر أحتم به بعض رجال دولة محمد على باشا وحادثوه ساعة
فأدعوا صبا يعجبهم بنس كلامهم بأسس خطاب وأصعب حواب وبه سكون وفردة في الخطاب
وعليه آثار الأمان والشفعة والجابة ومعه مواضع الكلام حتى قال بعضهم ليضرب بأسس على
مثل هذا ادع إلى دار السلطنة يقتلوه لم يل بقصد معهم إلى أن حضر الطعام فواكلهم وأقام
عدهم ثلاثة أيام ثم وجهوا به إلى دار السلطة مع المحافظة عليه ولما وصل محمد على باشا إلى جدة
جاءه رسول من الأمير سعود يطلب الأراج عن عثمان المصافى وبغضه هو دجاة أعدا ريال
وقالوا الأمير سعود يريد أجرا الصلح يسكنونه والكفص القتال مقابل هؤلاء الرسل أولا
مع الشر يعا لم يقم طوسون باشا وأخبره دجاة ما جاءه إلى أنه ثم أرسلوه إلى مقابلته محمد على باشا
فلما بلغه رسالتهم بالوكالة مشافهة معهم مطلبهم فقال لهم أمان عثمان المصافى فقد توجه إلى أبواب
السلطة وأما الصلح فلا تنفع مع لكن شروطها ما يدفع لكل ما صرقه على الصاكر من انتهاء
الامر إلى وقت تاريخها وما يأتي بكل ما أخذ من الحواري الأموال التي كانت باخرة الشرف

بمكة ونعرف عول السبلة وأطمة رضى الله عنها لانها رقت فيها هي وجميع اولاد خديجة رضى الله عنها من النبي وكذلك

صلى الله عليه وسلم وبرز النبي صلى الله عليه وسلم ساكناً فيها إلى أبي طالب (٢٩٧) إلى المدينة فآخذها عقیل بن أبی طالب ثم

اشترى اهانته بمائة
 أبي سفيان فخلعها بمسحدا
 يصلي فيه كذا ذكره
 الاورقي وعمر هذا المصل
 اشرف في زمان الناصر
 الله امين وفي زمان الاترقي
 شعبان صاحب مصر
 وعمره اربعة المئات المظفر
 العسائي صاحب اليمن
 وكان المرحوم المقدس
 السلطان سليمان خان
 رضي الله تعالى عنه في سنة
 اربعة و الخمسون اتم
 نعمه هذا الطالب
 الشريف هجرة قومه
 يصلي فيه وراي مجتمع فيه
 اعقرا ولد كركل جبهة
 بعد الصلاة الى العصر وكل
 ليلة ثلاثا من الضياء الى
 الضحى يدكرون الله تعالى
 وكان يجازته اى سنة خمس
 و ثمان و ثمان مائة و اربع
 و سبعمائة الهادي مولد
 الدين صلى الله عليه وسلم
 وهو وضع شمش و زرادى
 الاسرى في نفسه مسجد
 يصلي فيه ويكون في كل ليلة
 اثنين فيه جماعة يدكرون
 الله تعالى و ادى الليلة
 ثمانية عشرة في شهر ربيع
 الاول في كل عام فيجتمع
 الفسقاء والاعصاب على
 طام المسجد الحرام
 والقضاة الاربعة بمكة
 المشرقة بعد صلاة المغرب
 الجميع المكتبة ووالامرات
 وانفق ايسر والمشاكل
 جميع اشياخ عطا انهم
 المولود الشريف رادحام

[illegible]

جهة الباب الشريف
خلف مقام الشاهجة
ويقف رثيس وزمن بين
يدي ناظر الحرم الشريف
واقصاة يدوعولطيان
وبلده اناظر حاحة
وبلس شبح العراشين
خلسة ثم يزدن للعباء
وبلى الناس على عاتهم
ثم عيش العشاء مع ناظر
الحرم الى البيت الذي
رجع منه من المسجد ثم
ينصرفون وهدم من اعظم
مواكب ناظر الحرم
اشريف عكة المشرفة
وباق الناس من السدو
والخضر وأهل سدوكان
الادوية في ثلث الليلة
ويخرجون بها وكف لا
يخرج المؤتمرون بل يظهرون
فيها أنصرف الانبياء
والمراسل صلى الله عليه
وسلم وكف لا يظهروها
عبدا من اكبر آيادهم
غير أن بعض المنتقذين
أذكر خصوص هذه
الطبيعة على هذا الوجه له
انه ينعجم منه الملاهي
والوعاء واحتجاج الـ
وانساب واقصاة بذلك
علا يصح ثم عايفكون
بدهم ولم يخلص السلف
حتى ذلك هو الوهاب
أن هذه الجمعية أن جعلت
من ما يكرهها من الجمع
بين الرجال والنساء ويقع
فيها ما يهونهم من وقوع
اللاهي وهي بدعة حسنة

فأدناؤه في محلون الديوان وكان مهيأ مقرونا ولا يعلم أحد من العسكر وغيرهم من هو خارج
الديوان بما صار في داخله وكان ذلك في أوائل ربيع القعدة من السنة المذكورة أعني سنة ثمان
وعشرين ومائتين وألف ومكة مختلفة من الحاج والاسواق فاقعة بالبيع والشرا ولم يشر أحد ذلك
كل الناس بمحوسون ويخفقون في قدوم طوسون باشا من جدة لأنهم الصلح بينه وبين والده موسى
ومولى حمزة مولانا الشريف اليه السلام عليه والذهب به الى والده الاتمام الصلح بينهما ولم يحضر
على قلب أحد حتى مما حصل ثم ان طوسون باشا كتب ورقة صغيرة وارسلها الى والده بمجهر بما حصل
وبخطرقية اسديبرمه وكان الشيخ أحمد زكي عبد محمد علي باشا حين مجيء الورقة اليه فتشاور معه
فيما يقوله بذلك فقال له الشيخ أحمد زكي ان الشرف فينا لباله أولاد ثلاثة كبار بجيشي أن
يعتدوا فانه اذا عملوا بالقصص على والدهم والفلح يادي عيدهم وهدم صدهم كثير من العساكر
والوظقة وهم تقتطع طوعهم ولا بد من الاقبال على أولاده حتى يقبض عليهم قبل ان يعلو ان يقبض
على والدهم ثم ذهب الشيخ أحمد زكي الى مولانا الشريف طالب فحل عليه وقال له يده وقال له
ان اسديبا بسم عليك ويقول لانهم لو لا يكون لكم فكر في شيء والقصد ان تقاموا لانا
السلطان وترجعوا الى ملككم في أقرب يوم ويكون في عدة عيشكم أحد أولادكم باشا عتكم في
مكة وقامه فامك هذا اطلبتموهم محصورين عندكم وأسير قومهم بحقيقة الامر لاجل ان يطمئنا
ولا يحصل لهم شئ يشو يش صدق مقامه وأمر بكافة ورقة لاولاده ايضرا وعنده وجنتها وارسلها
اليهم ولم يعلم أحد من هو خارج الدار عما هو حاصل باطية اعلموا وصلت الورقة لاولاده الثلاثة الكبار
محصر والملاح اولاد طوسون باشا اذ حلوه في موضع لا تقبضهم قبل ان يصلوا والدهم ويجهتوا
وه أولاد طوسون باشا لوالده بمجهر بذلك فتشاور محمد علي باشا مع الشيخ أحمد زكي حين وجهوا له
امارة مكة قبل شيوخ الطهر عند الداس لم يصل الامان والاطمئنان بصار الانفس ان تكون
الامارة الشريف يحيى بن مرويس مساعد وهو ابن أخى الشريف طالب من مساعدات سلاوا من
أحضره فانه محمد علي باشا فروا وهو وانشاوا اغتصباوا أضمره صدوقا من المال أو ركوه على
فرض من بالريخت وشئت اقواسه بين يديه الى أن أوصافه الى داره التي تجاه باب العصا حينئذ
علم الناس بحقيقة الحال وانفتح الادرع والاسواق خوفا من حصول فتنة بل وقع شئ من ثلث
الفتنة التي حلوا وقروها وضمت الدولة عند دار الشريف يحيى وجاءت الاشراف ووجه الناس
لإسلام عليه وانتهت له وسكن اضطراب الناس هذه الرواية هي القصص وقيل ان أولاده قبل
القبض عليهم حلوا بانفس على أيهم فارقوا اذ احدث فتنة فاعزل اليهم محمد علي باشا يقول لهم ان
وقعه حكم من أسرفت الادوية استاذكم ثم أرسل اليهم الشريف طالب ليخبرهم عن ذلك
وما هم الشيخ أحمد زكي وقال لهم لم يكن هناك من السابعة عن أبيه الى حين رجوعه ولم يزل حتى اتخذ
بالسلامة وصحة الباشا يريد ان يفلد كبرك السابعة عن أبيه الى حين رجوعه ولم يزل حتى اتخذ
كبرك بالسلامة وقاموا معه فذهبهم الى بيت طوسون باشا وسجلوا في موضع غير الموضع الذي
فيه والدهم متعظا عليهم فلما كان الليل أركبهم مع العسكر وتوجهوا بالجمع الى جدة وقيل كان
ارسلهم الى جدة بعد القبض عليهم ثلاثة أيام بعد القبض على الشريف طالب ثبت العساكر
داره التي يجياد أحد نواصبها والاكثرية وانخرجوا أهلها بصورة شنيعة ثم سدر رسول
الشريف طالب وأولاده الى جدة أركبهم العسكر وسيرهم على طريق القصير الى ان وصلوا الى
مصر في شهر المحرم في سابع عشرة من سنة تسع وعشرين فخر واحدة مدافع اعلما ما وصلوه
واكراماته وقاله كار وجال محمد علي باشا وقولوا يده وخطموه وأزفوه من لاق به وأحضره والده
ما يليق به من الاطعمة ولم تذف الا احد من الاشباح والتجار ان باقوا لسلام عليه الا السيد

الى فضيلة هذا الشهر الطاهر صلى الله عليه وسلم الذي سألته من (٢٩٩) صوم الاثنين ذال يوم ولدت فيه فقترى هذا

ان يوم منتهى الشرف
هذا الشهر الذي هو فيه
فينبغي ان يحترم غاية
الاحترام لانه باجادة
والصيام والقيام ويظهر
السرور فيه ظهوره
الا ان عليه اتصال
المصطفى والسلام واما
المستدعات الحسنة
والمسكوات فهي محرومة
في كل مقام والله ولي
الاعتصام وقال من
العلماء في صلاة العشاء
مؤكد ان صلى الله عليه
وسلم ذال ذواله و في
دار النبوة أم المؤمنين
حديقة بنت خويلد وروى
الله ما أفضل المواسم
عكة بعد المسحود ولله
لكي رسول الله صلى الله
عليه وسلم في ذكره وروى
الرحي عليه ما هو به وقد
قامه الزهراء رضي الله
عنها وهما وهما دار السلام
وهي قربة الصفا كانت
سعي دار الارثم الغزوي
ثم عرف دار الخيران
والمت أهو أفضل المواضع
بجدة بعد دار أم المؤمنين
رضي الله عنها لا تكفره
تأثرت صلى الله عليه
وسلم فيه يدعو الناس
لذلك السلام ويستصباح
أشرف رتبة من أنفق
ذكره النبي العاصم في
شعاع المعراج وقد وثق
من العلماء الذين جاءوا
بمن الشايع والمختار

المهر وقوله كان رئيس القمار وكان معدودا من رجال محمد علي باشا وكان عددهم مئزره فقامه فرح
زواج اسمعيل باشا ابن محمد علي باشا عاقد واما ما على حدة في بيت الترابي واحضر واهيه مولا
الشريف طالب وأولاده لغير جوعا على الملاعب يوم الحفلات نارا والشراطير فاقات ليل وعلى
الشريف بأولاده الحرس ولا يجتمعهم أحد على الصورة التي كانوا عليها بالبر الذي أولاه
أولادهم في ذلك الفرح أشياء بطول الكلام ذكرها ثم وصل في شهر محرم الشريف عاب
صين والدار اسكنهم سر عه فكنها ومعه أولاده وعليهم الحرس المحاطون ونجوى عليهم
التعاقبات الثلاثة بهم وحصل لهم كسوى من مقصبات ونشروا من قبل هدية وفي التاسع
عشر من ربيع الاول من السنة المذكورة حضر الى مصر الشريف عبد الله بن سرور وأرسله
الباشا محمد علي من مقام أرض الحار لا اختلاف وقع بينه وبين أخيه الشريف يحيى قبل امداد
عند أخيه يتأولن به ويحاط عليه لكونه أكبر منه سوا يحاط به بطلته وكلماته باختلافه
مشكاة أخوه الشريف يحيى محمد علي باشا قبض عليه ونشأه الى مصر فارتوى من علم بحسب
عنه الشريف عاب ثم أحق به في الحادي عشر من شهر رجب هرب الشريف عبد الله بن سرور
في وقت العبر ولم يشعر به الا بعد الظهر فلما بلغ كندة في الخبر تذكره في التواريخ لاله في
الحارات ومعه هم من العر باب في الحلات فظفر به بعد ثلاثة أيام من ذلك الوقت فسبوا عليه
ومعه من الفحول وانطرح بعد ان كان ذلك السراي يحرس من بيته الذي هو به ويذهب الى
بيت عمه ويودجده بعد هذا الهرب به هو من الحروح ويشتروا عليه وعلى عمه أيضا وفي
التاسع عشر من شعبان أرسلوا الشريف عاب الى والي مصر وأولاده وعيدوا أعطوه خداه
كبش بدلا عما نسب إليه وأهله بجمعة بعد القبض عليه وكانت ثلثة الأهل كثيرة أكتفوا
خدمته كبش السبي أعطوه أباهما وروده وأعطوه مسكرا وسوا وأردوا وشرايات به ذلك
ليستوجه الى سلافة صاحب دار الامم ذلك من السلطة السيرة في شهر ذي القعدة جاءت
مكاتيب من محمد علي باشا بأمر الشريف عبد الله بن سرور والي الحار وكان ذلك بشفاقة أخيه
الشريف يحيى به هو جبهه بعد ان أعطوه كبا صفه أشعاه وخرج مسافرا ورجع الى الحار وأما
مولا بالشريف طالب فأقام سلاطين الى ابى قري - فاعادى وثلاثين ومائتين وألفه ربه الله تعالى
وكانت مدة إقامته على كنهته من سبع وعشرين سنة ولم يرجع الى ذكر انعام الكلام السابق بقول
قد تقدم ان الشيخ أحمد تركي كان يشاؤده محمد علي باشا بعد القبض على الشريف عاب وأولاده
وسب ذلك ان الشيخ أحمد تركي كان رجلا طويلا به دراية بأحوال الحار وكان ذا عقل ومعرفة
وكان أولا من خدم الشريف عاب المنصب هو كان يفتد عابه في مهمات أمه وروى عنه ما
دار السلطنة في المدة السابقة بعد الاحتياج الى قضاء أشعاه فلما قدم محمد علي باشا الى الحار جعله
ملازمه فوجد محمد علي باشا أخيرة ودرابة بالامور فأحببه وقرع مواسمته في كنه من
الامور ويشتد على قوله ويعمل عاب بشير به يحصل الحاجته منه ولا أنزاد الرجوع الى مصر
أقام حسن باشا بجمعة فأنشأ مقامه وأمره ان يشتري الشيخ أحمد تركي في مهمات أمه - فعلى
ما يقوله فكان الامر على ذلك فكان الحل والعقد بيد الشيخ أحمد تركي وله أحوال وحكايات
مشهورة بين الناس تشهد عقله ودرايته بحسب المسابقة وفي الى ابى قري - فجنس ثلاثين وصار
له صيت وشهرة بين الناس وتقدم ذكر ولاية مولا بالشريف يحيى أمه ومكة وهو أسير ولا
الشريف عاب لانه الشريف يحيى بن سرور - مساهدين سبدين سبدين بن حسين
اس حسن بن أبي نعي وكانت ولايته في أوائل شهر ذي القعدة سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف
بعد القبض على عمه مولا بالشريف عاب وأولاده محمد علي باشا المانية كنهته في المكاتيب انكته

ترا وهو الموضع الذي كان صلى الله عليه وسلم يجتنب فيه من الكفار به جمع فيه من امن به وعلى من الاوقاف الجاهة سر الى ان

الفتنة ملكها الخيزران
أم الرشيد شر ما نعت
ونقلت في يد الملك إلى
أوصار الآمن من جهة
أملك سلطان سلاطين
العالم خليفة الله على
خلقته من سي آدم
سلطان الزموم العرب
والهم المات المفسر
المصور والاعظم مراد
ناب الاكرم الاعظم عمر
أله محمدته اليع المسكون
وأبده في كل ما يظفر
منه من الحركة والسكون
ومنه في جبل نور هند
الظهور وجبل نور حواء
ملاقاه هاهنا الأديعة
وهو محمد على نار
الذاهب إلى من يشه وبين
العقبة التي هي حرمي
مقدار غافرة لهم أو أكثر
وهو محمد مهدي فيه
هوان مكتوب فيها ما يدل
على ذلك في أحدها أمر
محمد الله أمير المؤمنين
أكرمه الله تعالى به
هذا المسجد بهذا الأديعة
التي كانت أول بيعة ربه
ها رسول الله صلى الله
عليه وسلم عقده للناس
ابن عبد المطلب وأهله
في سنة أربع وأربعين
ومائة والمشار إليه أبو
بكر المصور العاصي
وعمره أيضا المنصور
العاصي كافي هو آخر بناء
في سنة تسع وخمسين
وسنة وثلاث أعمار لقاء

من القراهم والدمار إلا أن محمد على باشا كان يعتقد في ذير أمور الأشراف والعرب على الشريف
شعير من مبارك الدعوى وكان ذلك بواسطة الشيخ أحمد تركي لأنه كان يشه وبين الشريف شعير
المذكور رعيحة وصداقة فتر به وجعل ذير أمور العرب بعرضه وكان الشريف شعير مشهورا
بالعقل والديانة وحسن التدبير فصارت تلك الأمور وكلها بيده وكان ذلك بسبب وقوع العداوة بينه
وبين الشريف يحيى بن مروان أن قتله كاسا في شرب في شهر ربيع الأول سنة تسع وعشرين هجر محمد
على باشا أنه طوس ومشاو عابدين فيلجسا كركيرة وبهم إلى ناسية ربه وكان القائم بأمره
ربه أمر أنه يقال لها عاتقة مشهورة في شاعة في القتال واجتمع عندها كثير من أمراء الوهابية
وجدهم وقتلهم فيهم وبين العساكر المتوجهة إليهم من طوسون باشا قتل شديد غمابه أيام ثم رجع
العسكر منهم ولم يظفروا بطائل لأن العساكر باتوا في مواقع القبيض على الشريف فغالبت قوت
عاصمهم من محمد على باشا وحاصر كثير من الأشراف واهبوا إلى الأخصام وتفرقوا في النواحي
ومنهم الشريف خراسان من عمرو النعمري وكان مشهورا بالنبالة عاتق من خلفه أهدر وقت
قيام الحرب وحاصرهم وبهم الله حيرة والأحبال وقطع عنهم المدد وقال الجبال عند محمد على باشا وصار
بشتر جهام العرب بالأسانين له على الأعتان وقمع عسلا شديد بكم واختكر الباشا العسال
الواصله من مصر لاحتياج العساكر وفي شهر ربيع الثاني من هذه السنة في سعد أمير
الوهابية بالوعدة داره لكة وتولى مكانه الله في شهر ربيع الثاني أرسل محمد على باشا
عساكر كثيرة إلى ناحية الوعدة راو حرا طستولوا عابا وهر من كان جهام الوهابية من قبائل
عسير فلم يجدوها غير أهلها وكان كبير العساكر المد كوزة محمد في مقتولان وجدهم
ونظفوا أقدامهم وأرسلوها إلى الدشاة وأسلها إلى مصر ثم هال إلى اسلمبول فلما سمع قبائل عسير
بذلك تجمع كثير منهم وكان كبيرهم يحيى طاي أبا نقطة وساروا إلى الوعدة عند مضى غمابه أيام
من دخول العساكر بها وحاصر والعداكر وأحاطوا بالوعدة ومحو العساكر من الماخركت
العساكر وحاصرهم فاهرم العساكر وقتل كثير منهم وركب الباقون في سفينة فقصص الباشا
قارل في حدة خراسان منهم العرب مرجع العساكر أصنامهم ومن في شهر جادى الثاني فتوجه محمد
على باشا بنفسه إلى الطائف لحوارة الوهابية وأتى حسانا بكم فمالب العساكر أناته من مصر
منوالية دجه به دعه وكذلك الدمار وتراث الأموال ورد إلى حدة في هذه السنة أموال كثيرة
للتجار حتى بلغ قدر العشر وأتى أحدها الباشا ربه وعشرين لكاهنا محمد على باشا رغب الناس
بديل الأموال وصالح الشريف بشرا حال الشورى كثير من الأشراف ومشايخ العرب الذين كانوا
طارين منه قبل أنه أعطى الشريف بشرا هجماتى كبس ورتبه لهم بنات كثيرة فصار من جهة جنوده
ثم توجه الباشا إلى الطائف إلى كلاح ورتب كثير من العساكر وبهم إلى جهات متفرقة ووجه
أنه طوس من باشا إلى المدينة المدونة ثم رجع إلى مكة وحمل عابدين ببلغ العساكر ثم أرسل إليه
أيضا حسن باشا في محمد على باشا بكم إلى أبح سنة تسع وعشرين وبعد الخرج توجه إلى العساكر
التي بالمناقص وما عوفه في أمتاح سنة ثلاثين وسارهم بسعه ووقع بينه وبين الوهابية شرب كان
المصرعيه باله عليهم قتل ربه وبشة وتوجه إلى بلاد عسير وكان معه كثير من الأشراف من
أظههم الشريف محمد بن حور الشريف وأصبح الشنبري وكان يستشيرهم في كثير من الأمور
ويعمل شديدها فوصل إلى بلاد عسير مدائن فقاما قبلها ثم ملكها وقتل في محارباته كلها كثير
من العرب وقتل على طاي كبير عسير وكان ذلك شديدا ثم رجع إلى عسير فاصبح لربل بسبب الحبال
لطاي حتى قبض عليه فوضعه بالباق في المد ثم أرسله إلى مكة ثم هال إلى مصر ثم إلى دار السلطنة
فتفوه به قيل إن الشريف باجمل مالا جزيل لآسى طاي وطلب منه القبيض على ع

مروان وجهه الله تعالى واسكنه فسيح جنه ثم عرق في الجبل هذا المجد واسسه (٣٠١) وبني من ملأه وجذرا وهو نقي الى رحمة

الله تعالى قبل ان يمتعه وما
وقى أحده الى الاس
لائعاه وهو من المجد
المؤنزة واية وهو الذي
بايع فيه النبي صلى الله
عليه وسلم وهو من
الاصغر من غيره
الصلح من عبد المطلب
رضي الله عنه فصادى ارب
العفة وهو شيطان ذلك
المكان ما تفرق من ان
الاولى والروح باثوا
محمد داعي الأنبياء
فاسكت الأنبياء وقوام
... سبوا وطولوا ساقلي
الا حود والاحر دون
ودول الله في الله عليه
وسلم وكما هم الله تعالى
مركبه سبي الله عليه
ولم يردوا في الشطار ثم
هاجر الى الله عليه
وسلم هو واثو بكر رمي
الله عليه الى الجنة
أذن له في العورة وهذا
مجد من حب احباب
السلامه ربح الله من
يكون سما في تعذيبه
وجارته ومنها عبد
المسك انتاب به الله
يوم ٢ وانكر الادرني
وحده وقال انما في أبو
الغابن الصبي الحارثي
البر الصبي ان ما يجد
الصبر موضعا بخله
المسكوا وهو ذكره من
عن الارض ملاسقة دار
من حبيته ه قلت
وهذه الدار تزل الاس

فصنع له ولية فأتاه أنفاق فض عليه وأرسله الى الشتر فراح قبله لياشوا لماد خالوا به مصر
أركبه على جبين في رقبته الجبر من طوق عن العبيد وكان جلالة ما عظم العبيد وهو لاس
عباده وبصر القرآء وهو اكب لانه كان حاطا لقرآن وعمله حوله شكا خسر وامداد ثم
أرسلوه الى دار السلطة فطافوا بين البلاد ثم قتلوه ولم يزل محمد على ما يتجول في بلاد العرب وغيره
الخصوم ويسدل الاموال ورتب الامر ان في كل موضع يستولى عليه الى شهر جادى الاول من
السنة المذكورة أعني سنة ثلاثين ثم رجع الى مكة ونسبها من ثبات ومطاشات لكن من الاشراى
وغيرهم وهي باقية الى الاس لاولادهم وجدور تيب دها ترطاية المرتبة لاهالى ككوكات
انقطعت في مدة الوفاية وجد محمد على باشار تيب ذلك الذي ترعير واقع موقعه لان كثير من الناس
التجار والاعبياء استولوا عليها بالمرأى من اكل واحد به عوامته اوردب والمانس انقر ليس
لهم من فاطم ذلك كله ورتبها تريناجيد دهاى باقية الى الاس ثم توجه الى مصر واقام بكنهه
باشا الارزوطى قبل توجهه الى مصر وولد لانيها في الصف من وجب وانى له طوسون شامع
العساكر بالحجاز وفي شهر شعبان اهد صلح بين طوسون باشا سعد الدين من سعد على ترك الحروب
والقتال وامد مصر بالناعة وتغنى الامارة وارسل هو وابشر من الوفاية بطوسون ما تالعه
الصلح طوسون منهم الى مصر لمجد على باشا من به عدا الصلح ولم يرض به ولم يحس رول الواسين اليه
واختبوا انتابهم عا طوسون او عا بهما على الناحية فاعتدوا بالامير مودا المتوفى كان به
عباد وحده من ارج وكان يريد الميثاق فقامه الدين وأما له الامير الله فاهل الحجاب والعريكة
وبكره سفلة الدماء على طرقة جده عبد العزيز طرقة كان من الماء ولولا حتى ان لو ربروس خدما
حين كان بالمدينة كان يبه وبه عا الصداقة ولم يبق به همام ارجه ولا شاة في نى ولم يحصل
التقام والصلح الا في ايام الامير مودو عظم الامر كثر في عا بال خلاف الامير عبد الله
أسس السيرة وترك الخلاف وامن الطريق والسبل للصحاح والمساكين وبذلك من العيارات
والكلمات المستعارة اشوا بقى الخمس واصغر الى المثل الذي امر بالزول فيه به هاض اراشا
ملازمون نصيب اسمع انعا ه ما في الركوب والله بال اليا بيه اطلق له ما لا ذن الى أى عمل
أراد اكمال باركان وعمران في الشوارع باسباعه ما ومن محمد هامة فخر ما على الدلة وأهلها ودخلا
في الجاهم الا اهر في وقتل يكن به اخدم المتصدون في الاقراء واندرس وكما مصر اياما ورجا
الى الحجاز واهتم طوسون باشا في الحجاز الى هردى القعدة من السنة المذكورة ثم رجع الى مصر
بأمر من أبيه فكان وصوله الى مصر في شهر ردى الحظ وضرر بالقدمه المدمام ودمت مصر
وكان قد رده له ملو في ما تقيده معه عدا هو الذي تولى مصر ما اكبر مدحه اراهم باشا كما
سباني انشاء الله تعالى وتوفى طوسون باشا سنة احدى وثلاثين فطاف العرب وقصص الله السنة وعمره
فحوشرين سنة وبني أمر محمد على باشا فادنا بالحجاز وعسا كرهى كل ارجه ورتبه فمكح حسن باشا
ومستأذره بها الشيخ أحمد تركي واشترى بنشيد من المدعى ولم قطع ارا الى اس كره من مصر الى
الحجاز ثم أرسل محمد على باشا له ابراهيم باشا الى الحجاز في الهرم من سنة احدى وثلاثين لاستكمال
محاربه بالوفاية ولا يستل على الفرعية وهي دار المثل بعد الله من مودو واسلامه توجه اراهم
باشا به عسا كره تيرة زيادة على ما أرسل قبل ذلك من العسا كره فجمع من سنا دين الا وال
ملا يدخل تحت الحزم ولم يزل سارا حتى وصل الى مكة ثم توجه بانصرى الى الفرعية وبعث على
أوصى وصل اليها بلا مشاور ومعه كثير من العرب الذين دخلوا في الطاعة الى ان وصل الى مكة
يقال له الزمان في شهر جادى الاول من السنة المذكورة فوقع بينه وبين الوفاية قتال شديد
وقتل منهم مائة عظماء واخذ منهم أسرى جدا واما من قصص ولت وصلت البشارة الى مكة تسريوا

وماني منها الاض اعمارها وطالما سالت كثيرا من الاعبياء ان مصر وهو يجهلها كما كانت هاروق أحد بابي الاصل

[illegible][illegible]

۲۰

ولا دم. ونم. من أي قبس يقال له عار الكرم استخرج نوح عليه السلام

ويجده في أفونتمه في السفينة فلما حسب الماء رده الى مكانه انتهى وقيل غير (٣٠٣) ذلك في أهل الجبل صهر مجروره الناس

وليس ذلك بقدرهم عليه السلام وأما هو صريح كتابه تعالى لما كان على رأسه قلعة قد عمار وعمر الناس أن من أهل يوم السبت في جبل قيس رأسه طوخا استسلم من وجع الرأس طول عمره والناس يتبادون على ذلك في كل سبع يوم صفة وفه هو سبع برعم الناس أن المقراشنة لله الذي على الله عليه وسلم وليس ذلك حصه كراد كره انبؤ التي الصاعى وجه افه إلى قال وهو أول ل ورعه الذي الارى ودر من الله انه انبؤ ل جمال مكة ومعه له على جبل حرا فوق قس ذلك وه هاراط عديم مكة ركه فقراء الله انه من راط الموت ونهته الفاء الموق جمال الله على عبد الوهاب الاسكندري في سنة اربعة وخمسة مئتي من الشيخ جمال له كاه بكتريا وهو يقول ان الاعاء بابه اربعة اوعده مابه وبروى حسن الولي المشهور الشيخ عبد الله ه طرف انه قال ما وصف يدى حاصه عبد الراط الا نذكرت ووضع يده على كفه وفي وسع يده هذه الخلقه وفي مقبرة الصلاة مواضع استحباب هذا الاعاء معها قبرا المؤمنين عليه قبة من اعلم التمدنى

[illegible]

سُبْحَانَكَ يَا خَلْقِي رَحْمَةُ اللَّهِ عَلَيْهَا وَهُوَ جَعَلَ فِي شَجَرٍ بَنِي هَاشِمٍ كَانُوا مِنْهُ خَشِبٌ زَارُوهُ عَلَيْهِ فَيَقِفُ مِنَ الْحَرِّ الشَّدِيدِ

أيام السلطان المقدس
المرموم المقدس السلطان
سليم خان عليهم الرحمة
والتيه والروايات
في سمعهم ونعمانهم
وكي اشافوا الشريف
كسوة طاهرة وحينئذ لما
ووتبه لعلوه من خرائن
الصدقات اشرفه
السلطانية العلية جارية
عليه الى الان وكان من
أهل الديار والمجسلي
والمصري كرام عباد
دولاه احسان كثير
وحمل وافر احسن الله
اليه كما احسن الى مصاف
حسب الله ومجاسين مع
ابن بيت الله تعالى وهو
امير الزك الذي
واحسن الى اسكندرية
وعم احسانه وكان يحب
العلم والصلة ويكره
وبجس الى ويصفي
حوادثه سمع كثير
يهون ايامه نعمات
الدهر ثم قتل فلو ما وجد
الله تمنح المصوم والله
فهمود وحيوه هاهن دفر
سيد الفضل بن عباس
رضي الله عنه وهما
محملة في اجاعة اولياء
اجلاء كرامهم الشيخ
نقي الدين السبكي والشيخ
عبد الله بن عمر المصروي
بالقراشي وكثير من
مشاهير العلماء آخرهم
مولانا الشيخ عبد اللطيف
النفسي ذي الرضى رحمه

والعرب وما يتعلق به فاستحكمت العداوة بين الشريف يحيى والشريف شنبو وحصل بينهما
معارضات ومساكنات في قضايا كثيرة واستقر الحال الى سنة اثنين وأربعين ومائتين وألف والناس
يؤثرون به ما يرفعون اثنى مقل كثير من الكلام الذي يحصل منه تكدير النفوس فغرم
الشريف يحيى وجهه على قتل الشريف شنبو بجاه الشريف يحيى وهو في المسجل عدا باب العدا
جدا في العرب فقتله يده بالسلح ليلته الثاني والعشرين من شهر شعبان سنة اثنين وأربعين
ومائتين وألف فلو فتح المسجد والبلا وسرلت الاسواق وفرح الناس فرقا شديدا وكانت ليلة مملوءة
فأحضر أحمد باشا الهالك رصا الرصاص وأحضر آلات الحرب ونزل الشريف يحيى في داره
الى عدايا الوداع وأراد أحمد باشا القبض عليه فلم يتمكن لذلك وأدار المدافع التي في قلعة جناد
على الشريف يحيى فمرها منه ودهان يضربها اده وتزداد الشيخ محمد الشبي فاحم بيت الله
الطرام يدهم الى ان تم الامر على ان الشريف يحيى يتوجه الى مصر من طريق البر وأقر واعترف
بما هو له في قتل الشريف شنبو به حتى انه قال له انكرت قتله وأسندته الى بعض العبيد فاني وقال
ان قتله يدي ولا انكر ذلك ثم لما أصبح الصباح أحضر في التبراه لفرودك بعد ان تاهر على ركابه
وه بعض أتباعه وعبدا وهو على طريق الوادي فأدركه دخول شهر رمضان وهو يدر مصام
رضاء بدو وكس من التوجه الى مصر واه مشاج حرب وعوده وبلا ما عاينوا اصره وانهم
يقومون معه حتى يره الى دار ملكه فاعترف قولهم ومكت في دار غام السه ولما دخلت سنة
ثلاثين وأربعين أحضر الشريف يحيى في جميع القبائل ليرجع الى مكة وكان أحمد باشا بعده قتل الشريف
شمران في الامر الى محمد علي باشا وتس من ان يكره امارته في الشريف عبد المطلبين
الشريف غالب وكان الشريف عبد المطلب وأخوه الشريف يحيى في الشريف يحيى حيدر صار
القص الى أنهم هارام كبروا وصادوا في هذا الوقت رجلا وكان الشريف عبد المطلب اكبرهم
فانضم أحمد باشا ان تكون الامارة ليد كود وعرض ذلك ل محمد علي باشا فأطاعه الجواب بان
تمام سنة اثنين وأربعين فله ان يله ان الشريف يحيى يجمع قائل حرب ويريد الجني بلقن ان استحسن
أن يله قتل الشريف عبد المطلب بدم جونا يقال في الشريف يحيى اذا جاء للقتال فقد
محمد علي بن المصطفى وأصره الى الماء وكارا لاشراف ووجه الناس وأرسلوه نرما في ولاية
الشريف عبد المطلب وودي في البلاد وضربت المدايم وضربت البوابة عذد اده وجلس الناس
عذاه لالام عليه وانتهت له وكتب القبائل وشرع في جمعها لقاتل في الشريف يحيى من مرور
وفي ذلك جاءت الاخبار من مصر في شهر رمضان محمد علي باشا استحسن ان تكون امارته مكة
لشريف محمد بن عبد المعين بن علي بن محمد بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن حسن بن علي
وايه أرسل يطلب له اهرمان السلطاني من مولانا السلطان محمود الثاني ابن عبد الجيد الاول وكان
الشريف محمد بن علي اذ ان مصر ريلاه محمد علي باشا في عزوا كرام لاله كان محمد علي باشا
بالقراشي كان في أيام الشريف محمد المذكر و أميرا الى تربة ثم قامه أميرا على قبائل عسير ومن
ينبجهم من القبائل والقرى ثم بعد سنين من امارتهم وقع به و منهم اختلاف فخرج عنهم
وكتب الى مصر ل محمد علي باشا يطلب منه تجهيز عساكرها ليرجع قبائل عسير وأرسل محمد علي باشا
عساكر كثيرة من العساكر النظامية وكان ذلك في ابتداء حدوث العساكر النظامية فتوجه
الشريف محمد ثقل العساكر لمحاربة عسيرة تسع وثلاثين فوقع اهرام ثقل العساكر قوتل في ذلك
ال الشريف يحيى من عرو الشيرى مرجع الشريف محمد بن علي الى مصر بنق في الى اقتناح
سنة ثلاث وأربعين ريلاه عند محمد علي باشا في عروا كرام فلو وقع قتل الشريف يحيى الشريف شنبو
الدهم استحسن محمد علي باشا ولاية الشريف محمد بن علي لما يله من النضاعة والكفاية

الشولى رضى الله عنه ذكر

الشيخ خليل المالكى ان
الدعاء عند مسامحة
وكذلك عند قبر ماسرة
المير بالمصلاة وبقال انه
اذا اراد ان يدعو عند
مسامحة الخبير يغفل
الله عنه بحيث تكون تربة
الملك المسعودى دافعه من
يساره وقد احدثت تربة
الملك المسعودى الاتى ومجها
فوق البئر المعروف ، ثم اراه
ساجدان الموجودات الاتى
من تعسا طس طريق السيل
ومها عند قنطرة الاصى
بالقرب من الجبل فان
الرحاى في هذه القنطرة
ادعاء ، مسامحة ماسرة
ومن المواسع الحرة منها
أنا ، ول الدعاء تربة شيا
المرحوم مولانا علاء الدين
السكرانى القدسى
طبيب الله تعالى زاه وضع
مركاة أحياه فنى سنة
دع وعشرين وتسعائه
وله كتاب له فى المار بق
أجلها كتاب . . . وم فى
مقاطعة المنوى رحمه الله
وفى مكة مواسع مباركة
وم والده معه ومساعد
مأثوره به هذه معها ولد
سيدنا أمير المؤمنين على
أسنى المطالب رضى الله
عنه وهو ضرب مبارك
الذى صلى الله عليه وسلم
يقرب بجل أنى قيس من
قفاه فى شعب يقال له
على به معده صلى الله
ومولدا والاه مسهم

والباقي لا مارة مكة فعمل الامر مكتوما ورسى طلب القرماع من مولانا السلطان محمود قدامت
الاخبار ولاية الشرف محمد بن عوف بن عبد الله بن أحمد باشا الشرف عبد المطلب حده بانته قد كره
رفع الاختلاف والتنازع بين أحمد باشا الشرف عبد المطلب وكان أحمد باشا باطا فتم وكذا الشرف
عبد المطلب أيضا كما باطا فجميع القبائل تحاربه الشرف يحيى بن سرور وعلماة من الاخير
ولاية الشرف محمود وقع الاختلاف بين الشرف عبد المطلب وأحمد باشا وأراد أحمد باشا التوجه الى
مكة ثم لعله ان الطرق كلها مقصود بها وان الشرف يحيى بن سرور وعبد المطلب والحارث أمير المصيق
وهذا بل الشام جمع قاتل وجلس هاهنا الى ما نل مع أحمد باشا من الصبر وشاع به فعل ذلك بإشارة
من الشرف عبد المطلب فأخذ أحمد باشا وجها من الشرف يحيى بن سرور وطلب منه ان يسيره معه
الى أن يوصله الى مكة فعلى الشرف يحيى ذلك ، ولما وصلوا قريش الى ما نل فحقوا الى الشرف
مرورقا بالحارث الى الرياض ومعه القبائل كاشاع فتقدم الشرف يحيى وارسل اليهم يقول ان أحمد
باشا فى وجهه ومعههم ان يتصرفوا له شئ فامتنعوا عما كانوا أرادوا ان يفعله ، وهذا وصل أحمد
باشا الى مكة رجع الشرف يحيى على نعال الى أخيه الشرف عبد المطلب ثم عزم الشرف يحيى على
الطلب على محاربة أحمد باشا وأراح الصاكر المصير بقل قدوم الشرف يحيى محمد بن عوف فصرى
القضايا التى كانت احدثت عنده قبائل غيرهم وتوجه بهالى مكة فوقع بينه وبين أحمد باشا وقائع
متعددة بطول الكلام ، يذكرها قتل بها كثير من العرب وكثير من عساكر أحمد باشا وكانت تلك
الوقائع مصفاة عرفة وبصفاها العادى ، وبعضها فى الحسيب وبسها . واستمر الحال الى
شهر جمادى الاولى من السنة المذكورة وكان آخر الوقائع فى جمادى الاولى فتوى بها الشرف
عبد المطلب كثرت الفتن معه ودام الحرب ثلاثة أيام وأيسر أحمد باشا من مصر وطلع القلعة
بأهل وجره وانهصر العسكر بمصمى القلعة ، وسهم فى اليأسية ، ومصمى فى بنت بنت حفتر
الذى عند القبر وأما بنت الله بنى بحال مكة وطرقا ثم اورد مصمى من الجبال وعقر بعض الجبل
التي كانت موطنة فى اصطبل خيل أحمد باشا الذى فى . ادور من انصا كرم من القلعة بالمدافع
المشهور بقاقل على القنائل التى فى الجبال كل ذلك كان يوم السادس والسابع والثامن من جمادى
الاولى وخاف كثير من الناس ان يمسك ان يقع التوبى من انقبائل اذا دخلوا مكة فدخلوا أموالهم
فى الحماة تحت الارض ونفى بعض الناس متارص فى بنوتهم وأحضروا السائق والناوود والراس
ليدعوا أنفسهم ودورهم من ثوب العرب اذا دخلوا مكة فقل ان عدد القبائل كان تسعة آلاف
وشاع ان الشرف عبد المطلب تكاثب مع الشرف يحيى بن سرور وقد سخطا معه وانمقا على أن
تكون كلمتها واحدة وان الشرف يحيى باقى من طريق الوادى ومعه ثلاثة آلاف من قبائل حرب
وغيرها وان يدخل من أسفل مكة والشرف عبد المطلب من أسفلها وان دخولها يكون فى صبح
التاسع من جمادى الاولى ويوقت أراجيف كثيرة فبات الناس عكة فى تلك الليلة كرب شديد على
أصم صبح ذلك اليوم جاء الجلبان الشرف يحيى بن سرور وصل الهما لى وى أثره ودخل مكة
بنفسه بعد الاثني ومعه سبعة خيالة من أسباعه وذلك انه وصل الى مكة يوم الثامن فاجبروه ان
الحرب على مكة فغيز زولهم من العرب كبر توجهه الى مكة فصار صل حد الاثني اربعين اولادى بنت
أحمد باشا الذى عبد بن على وكان دينا بالهكومة وطلب حصار أحمد باشا ورده من القلعة فزل
وجلس معه قليلا ثم كبرهوا السبعة اربعين جازا معه وتوجه الى الانبج موضع شدة الحرب وأمر
بأخراج الصاكر المصير وقيل اليأسية وبنت بنت جعفر وصار يرثهم الحرب وكان الشرف يحيى
الطلب عند المصير وقد أحضر الجبلون الجلبان وصار رب الموصك الذى يريد دخول مكة به
والحرب قائم والقتال بين منها بالمدافع المشهورة بقاقل على قبائل العرب انى انتشرت فى

ذلك المجرور هو يكلم الجهر
الذي أمناه على عمله
قال القاضي أبو الباقين
القضاة في الجهر العتيق
ذكر سعد الدين الأسفرايين
في كتاب وده الأعمال أن
أهل مكة يشعرون إذا وادوا
الموالد من دار خديجة
رضي الله عنها إلى مسجد
يقولون أهد كان أبي بكر
الصديق كان يروح فيه
الجار وأسلم فيه على يده
ثمانين عن رضى الله
عنه وطلحة بن عمرو
الله عنهم قالوا بنجدار
هذا كان أثر من قد رسول
الله صلى الله عليه وسلم
يروي ابن رسول الله صلى
الله عليه وسلم جادرا في
بكر رضى الله عنه ذات
يوم وادى يا أبا بكر أتبي
قلت الجدار الذي فيه
المروى بيده ذلك أبي
بكر رضى الله عنه إلى
ناحية القبلة يمد يده
وماديت في كلام أحد
من المؤرخين من حقق شيئا
من ذلك والله أعلم بهقيقة
ومن الدور المباركة بمكة
دار سيدنا نالع رضى
الله عنه بالمسعى عند أحد
المبشرين الأحمري وهو
الشيخ باطبيكته
الفقراء ومهما ربح
يلقب بجل قيقطان الصق
دار سيدنا مولا القاضي
القضاة وناظر المسجد
الحرام القاضي حسين
أبي بكر الحسيني أطال

الشرىف يحيى بن سرور والشرىف يحيى بن غالب والشرىف عبد الله بن فهد والشرىف محسن بن
يحيى وهى أولاد الشرىف عبد الله بن سرور والسيد محمد الطاس وأما الشرىف منصور بن
الشرىف يحيى بن سرور فكان قد قوه إلى بلاد عسير حين كانوا بالطائف ولما رسل إلى مصر هؤلاء
الجماعة الذين دفع عليهم سليم بك أكرهم بمصر على أن يشاروا حسن زلمهم وأجرى عليهم ما يلحقهم
من الطعام وغيره ثم بعدة ضي سنة أذن بالرجوع إلى مكة والشرىف يحيى بن غالب طلب من أخيه
الشرىف محمد بن عمر صرحت لمحمد بن ياشا تخرج عنده في إرجاع أخيه المغموم بمصالحهم فقبل رجاءها
وأذن له بالرجوع وبني مكة إلى أن توفي سنة اثنين وخمسين وكذلك أذن للشرىف عبد الله بن فهد
ومحمد الشرىف عبد الله بن سرور والسيد محمد الطاس وبني مصر الشرىف يحيى بن سرور وأمه
الشرىف حسن واستقر الشرىف يحيى بن سرور وعصر إلى أن توفي سنة أربع وخمسين ورجع إلى
مكة أمه الشرىف حسن وكذلك أمه الشرىف حسين بن يحيى وكان صحرا لا يولد للشرىف يحيى
وهو بمصر وتوفي عمر أربعين سنة ودفن في دار السرايا والشرىف عبد الله بن سرور وكافوا معهم
الشرىف يحيى بن سرور وتوفي الشرىف منصور بن يحيى بن سرور في بلاد عسير إلى أن توفي والده بمصر
قدم إلى مكة سنة ست وخمسين وأما الشرىف عبد المطلب فاهبط إلى نجران من الطائف من على
الحجاز واجتمع بأبيه الشرىف يحيى بن غالب في مكة فاجتمعوا من كان معه إلى بلاد عسير وكان أمير
عسير على بن محمد فأكروهم وادعاهم إلى جميع وأقاموا عنده سنتين ثم توجهوا إلى
الشرىف ثم إلى بلاد دوس فوالى بلاد كثيرة إلى سنة ست وأربعين ثم سار لهم عزيم على التوجه إلى
الشام ليتوصلوا إلى دار السلطنة فترقبوا رجوع الحاج الشافعى بعد رجوعه من المدينة ووافقه وكان
أمير الحاج الشافعى في تلك السنة ووقف بأشغالهم فعجبه معه ودفنهم إلى الشام فوصلوا إلى
دار السلطنة فافهم وأمر أن يعمروا كرام فالحاصل الاختلاف بين محمد بن ياشا وولا السلطان
محمود سنة سبع وأربعين ثم حصل القتال الذي علق الشام بعده محمد بن ياشا وتوفي في تلك السنة مولا
السلطان محمود والشرىف عبد المطلب أمارة مكة ومكة بن من إصالة إلى مكة نسب تلك الفتنة بل
كان في كل سنة يبعث الخلع وعمران التاب للشرىف محمود بن هرون وطالت تلك العتنة إلى أن توفي
السلطان محمود سنة خمس وخمسين وتوفي أمه السلطان عبد الحميد وشرط على محمد بن ياشا إرجاع
الشام والحجاز ولا بالسلطان حصلت تلك الشروط فقاموا بالحجاز ولا بالسلطان عبد الحميد أتى
مولا بالشرىف محمد بن هرون على أمارة مكة كما كان وما زال سته نرسله الخلع وفروا التاب يسد
وولى ولاية جديدة ومشيخة الحرم المكي لعمارة ياشا وبني الشرىف عبد المطلب مقبلا دار السلطنة
إلى سنة سبع وستين وسبأ في أمام الكلام على ذلك أن شاء الله تعالى ولرجع إلى إتمام الكلام على
أمارة مولا بالشرىف محمد بن هرون فإن ولايته كانت سنة ثلاث وأربعين فاستقامت له الأمور
وبأمر أحكام العرب والأشرف وغيرهم وانطمت أحكامه على أتم النظام وأقام في مشيخة السادة
العالية بالسيد الاحق بن عقيل وكان مجلس مولا بالشرىف محمد بن عثمان منتظما بالعدل والإدباء
وطلبة العلم وتجريده المداكرات في كثير من الصناعات ودمه كثير من الشعراء بالاعتقاد فاجازهم
عليها بالجوهر السبي وغيره فخرات ناحية الشرق والحجاز ورتبة ودية وبه كانت له فيها كلها النصر
والظفر وكان محاطا بمكة أحمد باشا قدامان محمد بن ياشا من سنة خمس وثلاثين كما تقدم ثم عزله
محمد بن ياشا سنة أربع وأربعين وتوجه إلى مصر وولى بمحاطة مكة تسليم بك أمير الوالد الذي كان
محبته أولامع العساكر التي جاءت مع سيدنا الشرىف محمد بن هرون فقام سليم بك في محاطة مكة نحو
شهرين ثم عزله محمد بن ياشا وولى عابدين بك أمير الوالد وتوفي في مكة سنة ست وأربعين
بجرح الوالد بالإسهال والتي وكانت تلك السنة هي أول السنة التي حدث فيها ذلك الوالد بمكة ولم

الله شاه وادام علاه

يقال له بعد الجند أجا
المشار اليه ما تراه قال سعد
ليس الاسرا في ايه عدد
الحبس وعدد اراهم
أدهم رمى الله بهما
هوس الحبال المانورة بمكة
سحل را، بكر الحاء
المهمة وفتح الراء المدودة
جموعا وكانت الحاءلية
تطعمه أيضا وقد كره
في أشعاره ما دلل بقول
أي بالله سمع ابن حنبل
الله عليه وسلم
وقد اوس أوسى: براء كاد
ورق له في حراء وارك
وبناله جبل الاء ورا دوت
أصا لظهور أنوار ادة
وأكثره إقامة الذي سلى
الله على وسلم به وفه ذه
وترى الوحي عليه فيه
وقد في بارأ لاده صرع
ما ينعس به أيام المطر
ما عده سائح قال
السبحي في الزوس
الآن ما ان قسر شلما
طلو ارسول الله صلى الله
عليه وسلم ليوا خذله
كان على جبل ثير ماداه
وهو على ظهره أجا حنى
بارسول الله طلى أحلى ا
مقل وأنت على ظهري
يعبدني الله ماداه
الى بارسول الله قول القاصي
أول الباس الضياء في
النصر العريق ان الى
على الله عليه وسلم اختا
من المشركين في عاروق
فيمس على ان يكون في

بصره الناس في تلك السنة ثم بعد هذه السنة تكرر وجهه بمكة مرات فكذلك ما جاني السنين التي بعد
هذه السنة مثل هذه السنة قاله كشد الأثرة مات فيه خلق كثير لا يمكن ضبطهم ولا احصاؤهم
وكان أشد أوتهم شهر شوال من السنة المذكورة وكان أشد ما وقع في التكرور والجرم فلم
يكثر الناس ولم يبرحوا ثم ما في الصيف من شهر ذي القعدة أداث كثير من أهل مكة ومن
الطالح من كل صـ فلول برل تزايد واشتد أمر في أيام منى حتى صار الموتى وطروحين في الطرقات
وزل الناس من منى والجال بمكة من الاء واشتد أيضا بمكة عدد العرب من منى وامتدلات
الاسواق والطرقات من الاموات وعجز اساس من تجهيزهم ودفنهم فخرج مولا بالشر بن محمد
عوق نفسه واكله به بعض أناسه وما يرجع على بعض الطرقات والاسواق بأمر الاس تخرج
الموتى ودفنهم وأعطاهم ما يحتاجون اليه من الاكفاب وامتدلات اقربوس الاموات فخرجوا
حقا وكثيرة وساروا بضعة من كل حقرة بمكة من الاموات وقامى الاس من ذلك التواء حولا
شديدا واستقر ذلك الواء الى عشرين من ذي الحجة ثم ارتفع شيئا فثابركا من نوى في من ذلك
الواء عابدين بل عاظمه كقول محمد بن علي باشا له أمير الماواه نور شيد من ثم صار هذه الاما
فكانت ولا ينفى افتتاح سنة سبع وأربعين ثم في شهر رجب من السنة المذكورة حصل به ورس
اللهسا كرا الحيلة والقرية من الاء كرا خمسة سمأ أنهم أعطوا عليه في طلب واماكم ولم يكن
هذه ما يقوم عظيم خاصر واخوذ شيد بل المذكور ومخلص ورل الى ده ثم صار الى مصر وأنى
ناشأ عنه بمكة اجعل لك كبر العسا كرا النظامية ووجهه شرم بل أبصا كرا العسا كرا النظامية
والفتنة فاقه بينهم وبين الاء كرا النظامية وكان كبير تلك العسا كرا في طارو لهداد اوت
هذه الفتنة تعرف جهته تركى طارو وأرسل محمد بن علي باشا من مصر على أعاروق في تسكين تلك الفتنة
والاصلاح بين عسا كرا الترك والعسا كرا النظامية فلم ينصك له ذلك بل اراد الامر شديدا ان
عسا كرا الاء كرا اشتد فخرج من محمد بن علي باشا اذ انهم تلك الفتنة فصاروا يقتربون أشياء براد
بها الفتنة وكذا سيد بالشر فخرج من عاون اذ ان تسكين انفسه والاصلاح بين الفريقين فلم
يواحقه ما عطل الفريقين وطلع الى الاء هذان من في تلك الاء ومكث الى ان انقضت تلك الفتنة
ولم يصغر الحرب الذي وقع بين الفريقين وذلك انه في شهر المحرم من سنة ثمان وأربعين دار الحرب
بمكة بين الفريقين عسا كرا الاء كرا والعسا كرا النظامية وتعلبت عسا كرا الاء كرا على العسا كرا
النظامية وحضرهم في البياسية وفي بيت سب جعفر الذي عد مقبره بمكة واحتقر الحرب بهم
ثلاثة أيام وفي اليوم الرابع خرجت العسا كرا النظامية من البياسية وقا تلوا الاء كرا قتالا شديدا الى
أن هزمهم هزيمة قبيحة وقتلوا كثيرا منهم فوجه من في الاء كرا الى جده هزلت انسا كرا
النظامية الى مكة وأمنوا الناس ولم يقع منهم خلاف على أحد الا أنهم دخلوا خان القزق الذي عد
المروءة وكسروا دكا كسبه وأخذوا ما جيا ثم حدمضى هذه الفتنة أعلى محمد بن علي باشا أهل تلك
الاء كرا كين فتنة أموالهم التي أخذتها العسا كرا النظامية من تلك الاء كرا على حسب ما هوه وكان
الذي ادعوا به شيئا كثيرا فأعطاهم اياه ثم تركى طارو من معه الاء كرا لما هزمه واورلوا ان
سدة أخذوا كثيرا من أموال الميرى وكان يمرى جده را كرا محمد بن علي باشا ما طلعوا الاء كرا التي
أخذوها في المراكب المد كورة وكروا بها وساروا الى اليمن وعلكو الحديدة والما بالصلب ثم
خافوا ان يجهز عليهم محمد بن علي باشا تركوا اليمن وخوفوا في كل ناحية واسكلام على هذه الفتنة
طويل ولكن هذا حصلها ثم ان محمد بن علي باشا في أحد أيام الحجازي عاظمه بمكة كما كان عسا كرا
حافى وسط سنة ثمان وأربعين وفي سنة سبع وأربعين ولد سيد بالشر فخرج من عاون ولده
الشرى على وفي سنة ثمان وأربعين أيضا من محمد بن علي باشا بالتهجير لمارية صبرو كان

فقال لهم اني هاتين
 آثره هاتين. فذلت
 اصداء السماء املين
 الارض فقال لهم. مثل
 ادوم العار فقال لهم
 فيهم. سمعوا. ثم
 اثاره. سمعوا. ثم
 من قبله. فذلت
 من ال قبله. فذلت
 يدى. انى على الله. فذلت
 رسوله. فذلت
 عده. وهى الذى على الله.
 عليه. وسلم. فذلت
 وقال امحمد. فذلت
 الله. فذلت
 وهى. فذلت
 الخاد. فذلت
 نسل. فذلت
 انسى. فذلت
 انسى. فذلت
 من الله. فذلت
 الى. فذلت
 على. فذلت
 الله. فذلت
 قدمه. فذلت
 فقال. فذلت
 با. فذلت
 وكان. فذلت
 وفى. فذلت
 صلى. فذلت
 معه. فذلت
 افس. فذلت
 من. فذلت
 فذلت
 صلى. فذلت
 ورضه. فذلت
 و. فذلت
 مع. فذلت
 خرا. فذلت

وقدم من ايامه. فذلت
 الش. فذلت
 لشر. فذلت
 واستقر. فذلت
 بهما. فذلت
 بانما. فذلت
 من. فذلت
 حصره. فذلت
 اوقس. فذلت
 من. فذلت
 وصبره. فذلت
 ان. فذلت
 هاشم. فذلت
 الى. فذلت
 على. فذلت
 الله. فذلت
 واستعمل. فذلت
 امر. فذلت
 سمع. فذلت
 بالها. فذلت
 مجد. فذلت
 يا. فذلت
 محمد. فذلت
 الاسرى. فذلت
 وري. فذلت
 له. فذلت
 أمير. فذلت
 سدد. فذلت
 وجل. فذلت
 اداس. فذلت
 قوى. فذلت
 ابن. فذلت
 الى. فذلت
 على. فذلت
 ال. فذلت
 بفصل. فذلت
 من. فذلت
 من. فذلت

واسأبه منهم وقد ثبت
في صحيح البخاري أسما
مكتفي أو ما لا تدع
طلحة المصري قال قال
رسول الله صلى الله عليه
وسلم مكنت أباؤكم
رس الله صه بصحة عشر
يوم أو ما لا طعام إلا الغر البر
قال أودود البر بالزاد
وفي حديث الجيرة أن
أنكر رضى الله عنه أمر
أهـ ٤٤ الله أن يرفع
لهما ما يقوله المشركون
فيما امره ثم أتيا بالبلا
أهـ ٤٤ يكون في اليوم من
الحق وأمره ولا ما يرفع
هجرة أن يرفع عنه تارة
ثم يرفعها عليهما في العام
إذا أمس وكات أجمع
فت أي بكر الصديق رضي
الله عنه تأنيه البلاء
نصفه لهما من الطعام
وكان عبد الله بن أبي بكر
يكون تارة في قريش ثم يرفع
ما يقولون في شأن رسول
الله صلى الله عليه وسلم
ويأبى أسما إذا أمسى
ويجربهما الخبر وكان عامر
ابن هيرة يرفع عنه في
وعين مكنت فإذا أمسى
أراح عليهما ثم يرفع
عامر عن هيرة أنه أراح
عبد الله بن أبي بكر
عدهما إلى مكة اتبع
عامر بن هيرة أنه أراح
هفاه حتى يمسى أنه على
انكفار حتى إذا مضت
الثلاثة وسكت عدهما
الناس أتاهما صاحبهما

عياش باشا بأمره هذا الأمر هو أمره فكيفه ثم بعد أيام أحضره ركائب وخيل لا تحفه ووضعها
هو وضع يده من مصر واحتال في إخراجها من القلعة فالتقوا في معارضة طاعة مع الركائب من أن يخرج
لها توصل إلى المواسع التي فيها الكاتب والبلبل هو نفس أسامه وركبوا هاروقهوا إلى عـ وبعد
يومين بلغ خبره هو إبراهيم باشا فأركب كثير من الأسكندر وسروى خلفه فليدركوه وكان من ركب
معهم عياش باشا وأبوهم فلم يدركوه هاروقهوا ولم يزل يوصل سائرهم من معه إلى أن وصلوا
جبل ثمر وقصدوا ابن رشيد أمير جبل ثمر فأشاههم وأكرمهم وأحسن رلهم ثم ساروا كثير من قومه
معهم وقصدوا القصيم فلبوا صالوا القصيم فأنهم أهل وأصافهم وأكرموا رلهم وساروا معهم بكثير
من قومهم معهم فصار الجميع جيشا قصدوا عدلهم من ثيران وهو في الياص فأنهم وقصروا إلى
أن يقبضوا عليه وجسوه ثم قتل حقائق الحس وكان ذلك سنة ثمان وخمسين واستقل فيصل بالملك
واستقامت له الأمور واستمر إلى أن توفي سنة اثنين وعشرين وأصابه في آخر عمره عشاة في عيبيه
فصار لا يصير مكان يوقفه بعض خدمه يرفع عنه الناس ويحرقه بكل من أقبل للدخول عليه
قل أن يصل إليه ولما توفي فبصل قام بالأمر بعده ابنه عبد الله ثم وقع بيده وبين أخوته اختلاف
فأمره الأمر منه وقام به أخوه سعد بن فيصل ثم مات ورجع الأمر إلى عبد الله وهو نال إلى الآن
أعني سنة ألف وثلاثة إلا أن ملكه صار ضعيفا جدا لأن الدولة العلية عت منه الحساء
والغليظ وخرج من طاعته أهل القصيم وساروا تحت أمر الدولة وكذلك ابن رشيد أمير جبل ثمر
قوى ملكه وخرج من طاعة عبد الله بن فيصل وصار تحت طاعة الدولة ويدفع لهم خراجا وكذلك
أهل القصيم يدعون للدولة فإبراهيم أميرهم معهم ولم يبق تحت طاعة عبد الله بن فيصل سوى
القبائل القريبة منه وليرجع إلى انعامه مدة إمارة سيدنا الشريف محمد بن عون وقد تقدم أنه كان به
وبين عثمان باشا غاية الله فوالله إلى سنة اثنين ثم حصل بينهما تأمر واختلاف سدها عـ ابن
باشا أعراه بعض الناس على بعض الأمر اسمي الشريف سلطان بن شرف الشريف
عبد الله بن زيد بن سليم وقالوا له أنهم يأخذون أكثر المفضل من الزكوات المتصلة من رعاياه
ولا يدخلون الخزانة إلا البراءة فيريد عثمان باشا بعض الأمر الذين قبل منهم ذلك فبلغ الخبر
مولا الشريف محمد أغضبه فحصل بينه وبين عثمان باشا التماز وول عثمان باشا إلى جده
وأقامها وقومه مولا الشريف محمد إلى الطائف ثم إلى المبحوث وأقام به وسار كل منهما ما ينظر
الجواب من دار السلطنة لأن كلاهما أهدى إلى الدولة الشكاية وفي تلك المدة أكثر القبل والقال
وصار الناس أهل الحساد يتبرون الشريفين ويحبون كثير من الأسكندر وكان عثمان باشا
كرد عثمان كبير العساكر الخليفة أن توجه بالعساكر إلى المبحوث ويكون في مقابلة عـ نا
الشريف محمد وفي ذلك القصة والمحافظة عليه فلم يكثر منهم مولا الشريف عبد الله لهم
بالزول في مقابلة وكان كرد عثمان بأقربيه ويقبل يده ويحسب عنده وهو يقابله ويكرمه
وأرسل عثمان باشا إلى الدولة يطلب منهم إرسال الشريف على من طالب إلى مكة وأما هـ ابن القصيد
بذلك حضره بعد أهله لحظت أمهم فأتت الدولة لشريف على من طالب بأسوجه وكان مولا
الشريف محمد بن عون عرف محمد على باشا هو حاصل بيده وبين عثمان باشا وكان محمد على باشا
بجانب الشريف محمد لكونه السبقي أسـ ولأبته إمارة مكة قصار محمد على باشا عتد في مصره
وكان سموه عند الدولة ورجلها لما تفرجه الشريف على من طالب من دار السلطنة وجاءت
الاخبار إلى مكة بتوجهه كثرت الأراجيف عـ وشاع بين الناس أنه إذا وصل إلى مكة يتمرر اد عثمان باشا
ويقبض على مولا الشريف محمد ويأخذ به ذلك الشريف بعد الطلب أمير على مكة وكثرت
هذه الاشاعات ولم يوصل الشريف على من طالب إلى مصر أكرمه محمد على باشا غاية الأكرام

الذي استأجره ليرحمه الطريق وأتتها أسماء رضي الله عنها بسفرتها وأرجلها وبقيته أخبار هيرتها في السبيل فلما جدها من أولادها هـ ورحم الله الأنوصري حيث قال في رده وما حوى العار من غير ومن كرم وكل طرف من الكفار عه يحيى فالصدق في العار والصدق ليرمأ وهم يقولون ما بالانارن اوم خلسوا الحام ونلسوا العسكوت على خير البرية لم ينعج ولم نعم وجاية الله أعب حسن مضافة من الدروع وصالح من الاحام قال المرحاني في بهجة النفوس ذكر اني ارجلا كان له اموال وبشوانه أصيب بذلك ولم يصون ولم يصح على مصائبه اقوة صبره وتحمله فقال روى اءمن دخل ما روى راندى آوى الاله البى صلى الله عليه وسلم وصاحبه أو بكرضى الله عنه وسأل الله تعالى أن يذهب عنه الحزن لم يصون على شئ من مصائب الدنيا وقد ضلعت ذلك فاعيد سزا هـ وقال المرحاني رحمه الله تعالى هذه الخاصية من

واحتفل به غاية الاحتفال وكان ذلك سنة احدى وستين ثم بعد ذلك بثلاثة أيام توفي وانتقل الى رحمة الله تعالى بعمر قليل ان عمره من وقيل مائة مسموما والله اعلم بحقيقة ذلك ثم ان محمد علي باشا عرف الدولة العلية بما هو حاصل من عثمان باشا من المضاررة للشرىف محمد بن عون وطلب منهم ان يبرلوا عثمان باشا من ولايته جسد و برجوه الى مشيخة عزم المدينة وان شرىفنا باشا الذي في المدينة يكون واليا على جدة وشيخ الحرم المكي فاجاب محمد علي باشا الى ذلك وصدر الامر من الدولة بذلك فلما جاءت الاخبار لعثمان باشا عاصد ربه الامر فقامت من ليلته وقبل له همته وكان ذلك ابصاصة احدى وستين ثم جاء شرىفنا باشا من المدينة بعد وصول الامر له من الدولة العلية ووقع بينه وبين مولانا الشرىف محمد بن عون غاية المحبة والالفة واستقامت الاحوال على اتم النظام في سنة اثنين أو ثلاث وستين فوجه مولانا الشرىف محمد بن عون الى جدة بأمر من الدولة العلية لاجاد فصل بن تركي أمير الرياض لانه بلغ الدولة انه استعمل ملكه وبحشى من نظامه كما كان من أسلافه صدر الامر من الدولة بتوجيه العساكر لقتاله واخادعوا ان يكون ذلك بعرفة الشرىف محمد بن عون وتديره فأنشد العساكر وقومه نقشه وكان فيهم من المدينة ولربل سارا بالعساكر والقاتل طيعه وسار معه ابن رشيد ابراهيم بن جليل ثم بكتير من القبايل فلباوا الى القصير ولوا مع قبايلهم أهل القصير وأسطروهم الماطعة ووعدهم المصطفى بالخير فيصل بن تركي دخله غاية الحرب وأرسل لاهل القصير وطلب منهم ان يجتهدوا في فقه الصلح ويتصواعليه خراجا فاجتهدوا مع ولانا الشرىف محمد في الصلح الى ان رضوا وشعوا على فيصل بن تركي خراجا لكل سنة عشرة آلاف ريال فرضى بذلك فيصل وتم الصلح ورجع مولانا الشرىف محمد بالعساكر في سنة ثلث وكان وجوده من الشرق الى الماطة واستقر فيصل دفع ذلك الخراج سنين كثيرة الى ان توفي فيصل ثم انقطع دفع ذلك الخراج وتقدم ان دولة فيصل كانت سنة اثنين وخمسين وفي سنة أربع وستين تخلى محمد علي باشا عن ملكه مصر لفرنسا فاحس بفقد ولده ابراهيم باشا ومكث هو واحد عشر شهرا توفي في ذى الحجة من السنة المذكورة فقام في ولايته مصر عباس باشا بن طوسون باشا ابن محمد علي باشا وفيه من سنة خمس وستين توفي محمد علي باشا وجمعه تسع وسبعون وفي سنة أربع وستين وجهت الدولة للشرىف عبد الله بن مولانا الشرىف محمد بن عون رتبة يان أمير ميراث بيتان ولاخيه الشرىف علي رتبة باشا أمير الامراء بيتان ثم بعد مدة جاء مثل ذلك لاختيه الشرىف الحسين ثم جاء بعد مدة مثل ذلك لاختيه الشرىف علي رتبة يان أمير ميراث بيتان ثم بعد مدة جاء مثل ذلك لاختيه الشرىف عبد الله ثم بعد مدة ترقى الجميع الى ان أعطوا رتبة الوزارة وفي سنة خمس وستين عزل شرىفنا شافى في بلدته بسبب باشا في هذه السنة توجه الشرىف عبد الله باشا بكتير من العساكر الى بيت لاخادع عير لاهم نظاواوا استولوا على بيته وبقي شهر سار بالعساكر وارجع نك المواضع الى حكم الدولة وعقد صلح مع عير على أنهم لا يتجاوزون بلادهم وفي هذه السنة أبصا توجه سيدنا الشرىف محمد بن عون الى المدينة بكتير من العساكر الباقية بعد الذين خرجوا الى بيته مع الشرىف عبد الله وكان توجه مولانا الشرىف محمد الى اليمن من طريق البصرة واتزع المدينة والهاور يدور بيت القبة من يد الشرىف الحسين بن علي بن سيد ولانه كان يخطب عليها وملكها فلما وصل مولانا الشرىف محمد بالعساكر خلقا للشرىف الحسين وسلم البنادير المذكورة لسيدنا الشرىف محمد بلائق والودع دباب الدولة ترنيمه من نبات في مقابلة ذلك توفي له ذلك ثم بعد ذلك كان البادور تموجا على فيها هـ واجعل الشرىف عبد الله بن شريف في الهاوا قد أعطى رتبة باشا ومكث ههال أمير الى ان توفي في سنة ست وأمسيدنا الشرىف محمد فله بعد ذلك البنادير وأرسل العساكر الى صنعاء ومعها معاونون في باشا والسيد امين شيخ السادة ومعهم محمد بن يحيى من أبناء

نحوق والمحبس فيصالح الى
جبار يقطع قليلا يخلصه
ولا يفتن قلبيل الى
جهة ليخلص بسهولة
وليسكن الخرق قد
انبع كثير الاثن ومن
الجبال المباركة في الحرم
جبل شير وهو على يسار
الدهاب الى مرفق في في
وهو الذي اخط عابه
الكبش الذي صدى به
سيدنا اسماعيل عابه
السلام قال محمد الدين
الفيرواني في كتابه
الوسل والمي في صل مي
ان ابا بكر القاش المفسر
قال في مسامكة ابن العلاء
بستحاب في شير الاثيرا
الذي يطفه سارة متع
لان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يتعبد فيه قبل
السورة واما ظهور الدعوة
وذكر ان بقرب المعارة
التي اشاءا بلفظ تيسير
تصكف عائشة رضي الله
عنها وقال النبي الفاسي
ويعرف هذا الموضع بمصرة
عائشة انهي وقلت هذه
المصرة عبر مصروفة
الاسم قال رحمه الله
قال حدثني محمد بن يحيى
قال حدثنا عبد العزيز بن
عمران عن معاوية الازدي
عن معاوية بن قرة عن
الجليل بن ابي عن انس
ابن مالك رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لما تجلى
الله عز وجل للجبل تنجلي

وتوجهوا الى دار السلطنة ومعهم بعض العسكر من طرف آفة باشا وآقام آفة باشا في مكة الشريف
منصور الشريف يحيى بن مروان فاشاء قلم أمير مكة وشاع بين الناس ان الدولة تريد قبحه
الامارة لسيدنا الشريف عبد المطلب وحسن السبدا معق لا آفة باشا انه يطلب فيه الامارة
لشريف منصور ويحيى مكتشف ذلك واحببه محضرا ان الاشراف وغيرهم من اعيان الناس
منعوه بطلب الامارة لشريف منصور فلم يصادف ذلك عند الدولة العلية قبول بل وجهت الامارة
لمولانا الشريف عبد المطلب في شهر رمضان ووصل الى مكة في ذي القعدة من السنة المذكورة
ولما وصل مولانا الشريف محمد وآولاده الى دار السلطنة حصل لهم عيادة العز والكرام وانزلوا في
المنزل الاثني عشر وأجرى عليهم الضيافة الثلاثة ثم التفت اليهم مدة اقامتهم وولد الشريف
عبد الله عاكبه وفي دار السلطنة مولود ترك في طين أمه معوه شريفا كانت ولادته في آخر سنة سبع
وستين وولد لاشبه الشريف علي دار السلطنة وولد الشريف حسين وكانت ولادته سنة سبعين وفي
شهر المحرم من سنة ثمان وستين توجه سيدنا الشريف عبد المطلب لاصلاح قبائل حرب وبنو
قلاع في الحربية فقاتله قبائل حرب بالطاعة وبكوه من بناء القلاع فباعها وآقامها عسكرا ثم
توجه الى المدينة وآقامها مدة ورجع الى مكة في آخر السنة المذكورة وقد وقع بين آفة باشا
اختلاف وتناحر وادعى على آفة باشا انه خاره مدة اقامته في الحربية في اوسال البخاخة والخراس
والله ماتوا معه بينهما مجلس في شهر المحرم في دار أمير الحاج الشافعي الذي جاء في ذلك العام وهو
أحمد عزت باشا الارمني فاعطى الشريف عبد المطلب وأئتمروا الخطا على آفة باشا فأرسل مولانا
الشريف عبد المطلب أصدرا لا عظم رتبة باشا يطلب عزل آفة باشا وتوقيه ولا ية جده لاحد
عزت باشا الارمني في ما يجب الى ذلك لانه كان بين الشريف عبد المطلب وشريف باشا صداقة فلما
رجع أحمد عزت باشا بالبحر الى الشام وجهته ولا ية جده وشيعة الحرم المكى وعزل آفة باشا غيا
أحمد عزت باشا المذكور الى مكة خمسة الميع في ثم ردى البعثة تسع وستين ومائتين
وأفوا أحمد عزت باشا شاهد اهو الذي بي البيت الذي بالاهر بالقرب من شهداء في في مدقولا يشه
هذه وفي سنة سبعين توفي عباس باشا صاحب مصر وأقيم في ولا ية مصر سعيد باشا ابن محمد علي باشا
وفي سنة سبعين كان الشروع في عمارة المسجد النبوي عمره السلطان عبد الحميد عمارة عجيبة لم
يرال اذن أحسن مهلا واحترق في تعميره نحو أربع سنين والبناء الذي كان قبله تعميره السلطان
فايتبى سلطان مصر ثم ان أحمد عزت باشا المتولي ولا ية جده لما وصل الى مكة حصل بينه وبين
الشريف عبد المطلب اختلاف ومافرة بعد وصوله بأيام فلا تلى حتى صار الناس يتهمون من سرعة
وقوع الاختلاف بينهما ثم طلع كل واحد الى الطائف مع وجود تلك المافرة فاتفق ان عزت باشا
المذكور طلع بموالي الوطاز يارة عكرمة مولى ابن عباس رضي الله عنهما جامل ما رجمه كثير من
الناس والصحيح ان عكرمة مدفون بالشام فلما رجع عزت باشا الى الوطاز قرب المغرب صار عليه
رعي بالثانية من الحال القريبة من المني فقبل ان يضي الى مصر أصاب طرقة وسله الله منها
فوقع في طرقة ان وقوع هذا الامر انما كان باقرا والشريف عبد المطلب فاستحكمت العداوة
بينهما فعزل الى مكة فلم يزل الشريف عبد المطلب في تلك السنة من الطائف وكتب كل منهما الى
الدولة العلية يشكو من صاحبه بشكاين معتزلة الدولة أحمد عزت باشا واولوا كاملا باشا فوصل الى
مكة سنة تسع وعشرين فقبل الشريف عبد المطلب من الطائف قبل قدومه وقابله وأضافه
وصار بينهما محبة وألهم وكان بينهما محبة مسافة حين كان الشريف عبد المطلب في دار السلطنة ثم
بعد أيام صنع كامل باشا عليا العاصمكا والنظامية بالاطم وحضر هو الشريف عبد المطلب
وغيرهما من عتاد حضورهم وفي أثناء حصول ذلك التعليل جاء شخص الشريف عبد المطلب وأخبره

فطارت من قطعه ثلاثة
 أجبل فوقعت بمكة وثلاثة
 أجبل بالمدينة فوقع بمكة
 حراء وقبير ودور ووقع
 بالمدينة أحد دروكان
 ورصوى وصها الجبل
 المقابل لشبراخى لطفه
 صعد الخليل لأبيه
 عاريا يقال له عار المرسلات
 منه أُرر رأس الذي سلى
 الله عليه وسلم قال اس
 جبريل هذا ذكركم تصدق
 الخليل بقربه على عيسى
 المار في الزمرين حمير
 مسدير إلى جمع الجبل
 مرتفع عن الأرض نزل
 من تحت كروان النبي
 صلى الله عليه وسلم قد
 تقهه مستظلا من رأسه
 الكريم فلما انقضى
 أثره تأثير الله ودوره
 الراس صبح الناس
 رؤسهم في هذا الموضع
 تبركوا وصعدوا وصول
 الله صلى الله عليه وسلم
 كبلات من رؤسهم الدار
 ربه الله عز وجل وكان
 ابن خلدون يصف أن
 رؤسهم المرسلات وهو
 عيسى هذا الجبل ودكر
 الحب الطير في كانه
 العزيز عن عبد الله بن
 مسعود رضي الله عنه قال
 بيأ عن مع النبي صلى
 الله عليه وسلم في غار عبي
 انوثت علبا سبعة فقال
 النبي صلى الله عليه وسلم
 اقلوا هاتين يا هاتين

بأنهم يريدون القبض عليه في هذا اليوم فقام كاتير بدخلاء فاجهوا فخرج من المجلس وغاب طويلا
 ثم جاء الخبر لكامل باشا انه ركس فوجه الى اللطيف ففرق الخلع الذين كانوا يتبعون لمصرو والتعليم
 وكان يفرقهم بعد تمام التعليم على ماهر المتباد ولم يعلم أحد حقيقة الحال الا بعد مدونة في الشريف
 عبد المطلب بالظواهر استحكمت الصدوة بينهما أكثر مما كانت مع عرت باشا وافة باشا وكان
 الشريف عبد المطلب يتم السيد الحق لانه هو الذي يلقى العداوة به من بين الولا لان السيد
 اصحق كان من أكبر الخبير الشريف محمد بن عون فلما تولى الشريف عبد المطلب لى الحدة
 واستقبله عند قدومه ومدحه فخصه في صا صا صا وظهر له الصدقة فلم يأمنه الشريف عبد
 المطلب الكو به راه معه طابع الولاة باشا كان قرا بالسيد الحق في شيرة في كثر من
 مهمات الامور ثم صار معه عرت باشا فكان ثم كامل باشا فكان تأتيمه كاتير من
 الصدوة ومن شيخ الاسلام بالتوصية على السيد اصحق وكان اسفراح نزل المكاتب من الصدوة
 وشبهة الاسلا واسطة الشريف محمد بن عون وباشا الشريف عبد الله فلما رأى الشريف عبد
 المطلب شدة اتصال السيد اصحق بالولاة ورأى محبتهم له لم يأمنه وصار يظهره الكراهة واداء
 صرته ولم يلقه كل الالتفات وكان قد فعله من مشيئة السادة سنة فمع وسير سعدزل
 آفة باشا وتولية عزت باشا اقام في مشيئة السادة أثناء السيد عبد الله بن عقيل وسعد صرته
 زاد اتصاله بالولاة زاد قربه به ومحبتهم اياه لاجلوا المكاتب من دار السلطنة يتوالى
 تكرر اهرامه عليه بمكثت العداوة بين السيد اصحق والشريف عبد المطلب وزيادة ذلك ان
 الناس الذين يسعون بانفساد صا ويوشون بينهم يوافقون أشياء تنوع بها الصدور
 ويشعروا بناس في سنة إحدى وسبعين والشريف عبد المطلب باللطيف وكامل باشا حدة
 أرسل الشريف عبد المطلب من اللطيف عسكر من صرعه يشه للقبض على السيد اصحق
 والالتفات به الى اللطيف عا واخيه من طريق الحبيبة والسيد اصحق بداره المعروفة بالهامة
 فوجدوه بالبساتين المتصل بالدار وعنده مجاور يصطحبه ساقية فقبضوا عليه وذهروا به على طريق
 الحفائر ثم على الحبيبة وفوجوهوا الى اللطيف فلما جاء الحفائر مكثت فقام كامل باشا اذ
 الصا كليله زكروهم ويخلصهم منهم فليدركوهم فلما وصل السيد اصحق الى اللطيف اركبوه حمارا
 اسود قصيرا وكان السيد اصحق طويلا داهية شبيهة فكان ذلك تعريته وطوافه في اللطيف
 وسوقه وعسكر يشه والعبيد يحيطون به ثم يسره في القلعة التي في الماشة المعانة مشرفة تجاه
 دار الشريف عبد المطلب الكبيرة التي بناها في العام الذي قبله ثم دلتين أخرجوه منها ميتا
 فصار ذلك شهية على الشريف عبد المطلب بن قائل انعامات خفا وقائل اهم حمير واخصبته
 حتى مات والله أعلم بحقيقة الحال فلما بلغ خبر موته كاملا باشا هو حدة غضب غضبا شديدا
 وأرسل دمرى أفسدى مديرا الحرم الذي دار السلطنة ليبلغ هذا الخبر وكثر في ذلك القيل والقال
 وبقي الشريف عبد المطلب بالظواهر لولا في وقت الخلع ما قصت السنة والاراء في كبرية
 فلما كان شهر صفر من سنة اثنين وسبعين وصل الى جدة من دار السلطنة باشا فبقى يسمى راشد
 باشا وشاع بين الناس انه يريد القبض على الشريف عبد المطلب وعيسى الشريف عبد الله ناصر
 ابن خوارزمي من قائم مقام الشريف محمد بن عون وكان تر ويا بنت الشريف محمد وأموه هم
 الشريف محمد وكان وكيلاهي بيته وأمواله في مدة غيبته واتحق في تلك الايام ان قدم به واشد
 باشا انه وداته من كامل باشا فقام بمكة اجمع دلائل الركن وجميعهم من بيع لحيق
 يقتضي أمره بكامل باشا من الدولة ففعل قائم مقام الشاه أمر به فصار للناس من ذلك ارتياح
 واضطراب وصاروا يقولون كيف يجمع بيع الركن الذي أجاز له الشايع وهاج الناس هيجا شديدا

وسلم صلى فيه وهو منهم
 وفيه حجر مكتوب فيه انه
 مسجد الاباء والله عوفي
 ستة عشر سنين وبه هامة
 وعمر قريش ثم اقدم من
 حوله العربان وياؤهم
 يصلون فيه ويصوفونه
 الا انه يحتاج الى انظم من
 هذا وما هم عليه باعلى
 مكة يقال له سنة ابن
 قال الازري في نعيه اهل
 مكة مسجد الحرم في
 مقابل الحبوب وانت مصد
 على عتبة واغامة في مسجد
 الحرم لا ان المس
 يحتمون صده ليلال
 وهو قبا يقال الموضع الذي
 خله رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لابس معه دلة
 اسمع عليه ابن وان ابن
 بايعوا رسول الله صلى الله
 عليه وسلم فيه اه قالت
 وهذا المسجد الذي تحت
 الموضع الذي يسمى الاس
 القر هادية بينهما طريق
 ضيق والله اعلم ومنها
 مسجد الراية به مائة
 ذات دويرين ثم مدرهما
 الاس ويقال لها مارة
 ابي شامة وامه الى جانب
 البدارية عطلة الا ان
 يقال انها جديرين معظم
 ابن عدي بن نوفل ويقال
 ان النبي صلى الله عليه
 وسلم ركز رايته يوم
 الفتح في هذا المسجد
 ومنها مسجد بالهداء عد
 الميل الاين للمستقبل
 في مقابلة رقائق البصرة

الشرى عبد الله بن ناصر واني اربدا توجه الى الخاقص اقصه منته ثم توجه الى دار السلطنة
 من طريق الرثم توجه الى الخاقص ومعه بعض ابناءه وكان ذلك في آخر شهر ربيع الاول من السنة
 المذكورة ثم سار الشرى عبد الله بن ناصر وراشد بن شلوس معهما من العساكر من النجاشي
 ودخلوا مكة واطلقوا المادى ولا يفسد بالشرى محمد بن عوف اماره مكة فاسموا الناس ولم
 يعاقبوا احد من الناس الذين قاموا في تلك الفتنة فاطمات السلاوس بكت النفس وصبروا
 العرض الذي به العسكر الذين جاؤا منهم في الاطعم وصار الشرى عبد الله بن ناصر مطلع في الليل
 بيت في العرض في صيوان نصه هناك ويجلس فيه في النهار اضاقي بعض الاوقات وفي بعضها
 ينزل الى دار سيد بالشرى محمد بن عوف وصارت احكام المذكور مقبولة اليه واما الشرى
 عبد المطالب فامسلس الى الخاقص وهو رام على التوجه الى دار السلطنة وسنوا له ان يجمع قبائل الحجاز
 كبنى سعد وعبد وهران ويجمعهم مع قبائل الخاقص ككثيف وبنى سفيان ويقاتل بالجميع
 الشرى عبد الله بن ناصر ومن معه ويخرجهم من مكة فوافقهم على ذلك ثم ترك الشرى عبد الله بن ناصر
 السلطنة وارسل لقبائل اندكورة وجهم ودفع اليهم أموالا من عسده وكل في قلعة الخاقص
 عسكر من عساكر الدولة فخرجهم منها واسكنوا على القاصه ثم امر عسكر الدولة الذين كانوا في
 القاصه ان يتوجهوا الى مكة وكانت الطرق كلها اغتصمه لاشارة العربان واللة اهل جهاد كان الشرى
 فوارس باصر اخوان الشرى عبد الله بن ناصر في بلادهم تسمى دحوب ومعه اياه واهله خاف
 على عسكر الدولة الذين اخرجهم من الخاقص ان تنقطعهم الاعراب في الطريق فخرجهم بعد ان
 خرجوا من الخاقص وذهبهم الى دحوب واضافهم وكرمهم ثم سبر معهم من اوسلم الى الشرى
 عبد الله بن ناصر ولما اجتمع كثير من القبائل عند الشرى عبد المطالب في شهر جادى الاول من
 السنة المذكورة اوسلمهم الى مكة وحمل عليهم امير الشرى عبد الحسين بن منصور السمرى ومعه
 جماعة من الاشراف الذين كانوا مع الشرى عبد المطالب فهدموا على العرض الذي في الاطعم
 وثار الحرب بين الفريقين وكان الشرى عبد الله بن ناصر في ذلك الوقت عكة فلجاءه الخبر ركب
 مسرعا وتوجه الى دار السلطنة الى ان جاء الليل فصد القبائل التي جاءت من عند الشرى عبد المطالب
 الى الحبال وخصوا واهلها واني ان اصبح الصباح فاجادوا الحرب ثم اهرموا هزيمة شديدة وقتل
 كثير منهم وجازى رؤسهم الى مكة ثم جهر الشرى عبد المطالب جيشا آخر من القبائل آخر شهر
 رجب وسيرهم كالاولين فخرج الشرى عبد الله بن ناصر بالعاكر الى عرفة حين بلغه اقبالهم
 ليقاتلهم هناك فلما اقبلوا انشبت القتال مرة ثم انهم واصلت الهزيمة الاولى ثم جهر الشرى
 عبد المطالب جيشا آخر من القبائل في اواسع حبان وسيرهم كالذين قبلهم ومعه الشرى عبد الحسين
 بن منصور السمرى وخص الاشراف وقيل ان الشرى عبد المطالب سار معهم معه في هذه المرة
 فهدموا على العرض الذي في الاطعم واقتتلوا الى ان جاء الليل فقص اقبال بالجلال واخذوا لهم
 مناس ويات الشرى عبد الله بن ناصر تلك الليلة في العرض فغاية الاحتراس خوفا على العساكر
 الشاهانية ان يهجم عليهم القبائل في الليل وفي تلك الليلة جاء الشرى من جده عبيد رسول سيد بال
 الشرى محمد بن عوف الى جده وكان ذلك في ثامن شعبان فبات العساكر تلك الليلة في العرض في
 فرج وصر وصرطه من الزينة في العرض حين وردوا عليهم باطلاق المدافع والصواريخ وغير
 ذلك فلما اصبحت القتال قليلا ثم انهم تركت القبائل هزيمة اقمع من القبا كانت قبائل ذلك
 ووجهوا الى الخاقص بعد ان قتل كثير منهم وجرى رؤسهم الى مكة ثم جهر من وسيل سيد بالشرى
 محمد بن عوف الى مكة ومعه ابنه الشرى علي باشا واما ابنه الشرى عبد الله باشا فانه تأخر في دار

قال السيد القاضي رحمه الله تعالى بقال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه المغرب على ما هو مكتوب في يومين هذا الحديث واحد هما بمخاض عبد الرحمن بن ابي حري وفيه انه عمر بن وجبسة ثمان وعشرا وخمسة مائة وروي الاثر عنه في سنة سبع وأربعين رجاءه وروى زرارة في ابي حري في الموضع التي يستحب الصلاة بها مكة قلت هو مسجد لطيف جدا مرجود الا ان معروف أحاطت به الدار والباحة الجوية منه هاتتي هي الطريق وهو من دكاكين السوق يبيع على أهل الخير بافاد وصونه وعطيه وفهمم اخذت على ذلك ومناهه مد بأفاد مكة يسبب الى سيد بأبي بكر الصديق رضي الله عنه يسمى الاثر بالمعزة ويقال انه مركب منها مع الذي صلى الله عليه وسلم لما هاجر الى المدينة بوجه الناس ويصعد كروان الله تعالى ومناهه مسجد فوق التسعين على عيسى المستقبل يقال له مسجد عائشة رضي الله عنها وهو بعيد من أميال حد الحرم ويكنى بسمى مسجد الهالكة لشجرة كانت هناك قديما وقد تمهد هذا المحدث وما بقي منه الا آثار

السلطة ثم أعطى رتبة الوزارة وصار من أعضاء مجلس شورى الدولة ثم بعد وصول سيدنا الشريف محمد بن عون الى مكة بأيام تجهز بالسرا كروحه بهم الى الطائف ومعه ابنه الشريف علي باشا والشريف عبد الله بن ناصر وكثير من الاشراف والقائل وكان قومه بهم بدان أوسلو الشريف عبد المطلب يطوره الامان وان يترك القتال فامتنع وتخص بالطائف واستعد للقتال وأمر أهل الطائف بحمل السلاح على مثل الحال الذي كان سنة ثلاث وأربعين وكان ضد الطائف بعض من قبائل هذيل وقبض على شفيان ولما قرب الشريف محمد بالعرص من الطائف هروا من الطائف وذهبوا لشريف محمد بن عون ولما قومه الشريف محمد بالعرص من مكة في أوائل شعبان ولم ير سارا والقائل قيل عليه من كل ناحية مرضون عليه وطلوب الامان وهو يؤمنهم ويكرهم بالصيانة والدرهم والكسوى من الجوع والشلل فلما قرب من الطائف أمر نصب العرصى في العرصى في الموضع الذي نصب فيه سنة ثلاث وأربعين وحاصر الطائف وضربوا عليهم المدافع ولم يبق عند الشريف محمد من أهل الطائف غير أهل الطائف والشريف الحسين بن منصور والشريفي وبعض الاشراف فلما استند الحصار على أهل الطائف خرج جماعة منهم بالخفية ووصلوا الى العرصى واما يوسف بن الشريف محمد داوود وأخوه أمه اما بالاهسهم ولاهل الطائف ولشريف الحسين ابن منصور والشريفي ومن معه من الاشراف ثم فتوا باب السور وأخذوا السرا كرا حاطا بالادار التي كان فيها الشريف عبد المطلب ثم أهلوا الامان في نفسه وقضوا عليه وأرسلوه على عرصى وأحاط به الشريف علي باشا والشريف عبد الله بن ناصر وأبنهما وساروا به الى ان أوسلو العرصى وسلوه الشريف بن محمد بن عون وكان ذلك في شهر رمضان من السنة المذكورة فأمره الشريف محمد بن عون في ذاروا التي بالطائف عذابا لهم وحمل عليه عسكرا لقطع والطابت الناس ورائت القصة وأمت الطريق وفي شهر شوال أنزلوا الشريف عبد المطلب الطائف الى مكة والسرا كرا يحيط به لقطع وبعده وصوله الى مكة أنزلوه الى جندق وولوه كامل باشا وأركبه البصر ووجهه الى دار السلطنة ومعه عسكرا لقطع وشاع ان الدولة أمرت بتوجيه الى سلاطنت طرصل الشريف عبد المطلب الى الصدور الا عظم وشيد باشا طلب ان تكون اقامته بدار السلطنة فاجيب الى ذلك فحضره الى دار السلطنة وول الادارات التي كان فيها أولا في ميثاق عزوا كراما لم تقاتل الدولة على شيء مما كان وأقام سيدنا الشريف محمد بن عون في مكة بعد هذه القصة - تين والناس في أم وأمان وسرو وقد جلبوا شجرة أكثر الامور اسه الشريف علي باشا ومعه الشريف عبد الله بن ناصر وفي سنة ثلاث وتسعين عزل كامل باشا وتولى له محمد باشا الكردى وكان له بالاصل العين وقيل ولايته الامن كان فر بقاءه ان السرا كرا عك على اولى اليه أعطى رتبة الوزارة ثم عزل من العين وأعطى ولاية جدة عدان عزل كامل باشا فاعاد الى مكة ومكث نحو سنة ثم عزل وتولى به باقى باشا فوصل الى مكة في أوائل سنة أربع وسبعين

(ذكر وفاة الشريف عبد الله بن ناصر سنة ١٢٧٤)

وقد وصله بأيام تولى الشريف عبد الله بن ناصر عدان من أماما

(ذكر وفاة سيدنا الشريف محمد بن عون سنة ١٢٧٤)

وفي الثالث عشر من شعبان في هذه السنة تولى سيدنا الشريف محمد بن عون وانتقل الى رجة الله تعالى بعد من مرض أياما رحمه الله تعالى وجمعه هو السبعين ودفن في قبلة المسجدة آمنة والمدة التي صلى الله عليه وسلم بجانب قبرها وخلف منتهن المذكورهم عبد الله وعلى وحسين وعون ولسطان وعبد الله وكاهم في غاية القطة والمجاورة الكالوتت أربعين من الاناث فلما تولى اقام نام باشا الشريف عليا باشا وكلا لالاملة الى ان ياتي الخبر من دار السلطنة

قد كروا يشيدوا للشرع عبد الله بن الحسن سنة ١٢٧٨

ولما بلغ الخبر بالوفاة دار السلطنة وبحث الدولة اماره مكة لا ينه موالاتا للشرع عبد الله وقد تقدم ذكره في هذا السجل بسجني ورائه الى مكته وانه وجهت له رتبة الوزير وجعل من اعضاء المجلس المجلس وزيادة على ذلك اشتهر صدر رجال الدولة بكل العمل وحسن التدبير ومعرفة الاحكام وكان قد قرأ في علم النحو وصار له دراية واشتغل كثيرا بمطالعة كتب العلم من تفسيره والحديث والفقه والادب واقتنى من الكتب شيئا كثيرا وكان يكثر في مجلسه من مذاكرة العلم والادب ويحضر في مجلسه كثير من العلماء الابداف في كثير من الاوقات وكان يحجهم ويصلهم ويكرهم ويغني حوائجهم وكان في حبه الامارة في شهر رمضان بسجني خبر وفاة والده ومكث في دار السلطنة مدة وجيزة الامارة لشهورا انقضاء مهلة وفجأة الى مكته في شهر ربيع الاول سنة خمس وسبعين ودخل مكته في مركب عظيم ومرح الناس بولايته وصارت له حصة في قلب الاشراف والعربان وكافة الناس لعلمه بدارته وحسن سياسته من كان قائما مقام والده في الولاية الاول ولما تقدم بجامعه هيزاب لكتبه على بالذهب لمراروا احسن منه عنه السلطان عبد الحميد واورسوا

قد كرتة سنة ١٢٧٨

القديم الى دار السلطنة وينفرد بدكرها الغنية التي كانت بمدة قبل وصوله دار السلطنة وكانت مدة وفاته لان الله المذكرة كانت في السادس من ذي القعدة سنة أربع وسبعين وله علم بالاجالان صالحا جوهر احد القاصدين كان له مركب مشهور في بندرة الانكبار والبندرية هي البندق واود ان يعبرها ويحل به بندرية من سدرات الدولة العلية فجمع بذلك صل الانكبار فيهم من دقنهم يتبع واخذ رخصه من اقمق باشا فاذا في موضع بندرية الدولة العلية وكتبه فيشود ابدلوا وضعها وشرها وارال بندرية الانكبار فحل فصل الانكبار الصرود دخل المركب المذكور وول بندرية الدولة التي شرت وشرب بندرية الانكبار وشاع املنا ازل بندرية الدولة وطنا رجه وتكلم بكلام غير لا في فضاء ذلك المسلوب الذين في جنة هاجروا به عطفه وقصدوا دار السلطنة وقوله وثار من ذلك فتنه عطفه فتوافوا غيرهم من الفاضل الموجودين ومن كان يحده من النصارى ونهوا اموالهم وادادوا ان يقتلوا من يسر احد العار المشهورين بسيرة نكوه كان معاه يامن فصل الانكبار ومعد وامن رعيهم فاختفى ارا دعوام الناس ان يهوداوه فذهبهم من ذلك عبد الله مصنفه واكل ولا بالشرع محمد بن هور بمدة وكان ياقق باشا بمكة والشرع على باشا القائم مقام الامارة كان قد فرجه الى المدينة المنورة فاطلح الحلي طابا خضر هذه الفتنة لنامق باشا اهتم لذلك ثم فرجه الى جدة وسكن الفتنة وقضى على بعض الناس الذين سب لهم القتل والهيب ورضهم في السجن وارسل الى الدولة العلية بتعريضهم لمحاو في هذه الفتنة وطلع الى مكة لاداء الحلي طابا كان الثالث من ايام التبريق والناس يحى جاء الخبر من جدة انه جاءهم مركب من الانكبار ودار برى بالمداغم المشهورة بالقتل على جنة فخرج كثير من الناس من جدة هاربين بنسائهم وارولادهم واموالهم كاهام وشاة فخرج الناس من ذلك ارجا شدة الحلي طابا من الناس من ادوا من سبيل الحلي وزلوا من منى عند نامق باشا في مكة بحسبى في اوان الحكومة اخبره كثير من العلماء والتجار واصحاب الناس واخبر كثير من اخبار جنة الذين قدموا مكة لاداء الحلي وكافوا خضر ووقع الفتنة حين وقعت بمدة واخبرهم بعض المركب الحلي في الذي جاء من الانكبار وبشره بالقتل على جنة وبمخرج كثير من الناس منها وقال لهم القصد المشاورة معكم فيما يحصل به تسكين هذا الامر فقال له كثير من المظفرين ان الاسلام لله الحقوى واهله كثيرين يذكروا له عددا نيل الحار مثل هذيل وتيفف حروب وعاصم وزهران وعسير واسكنوا نطون الناس

جدار انفاقه وكان المكان الذي ارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم أم المؤمنين عائشة مع أخيها رضى الله عنه العفراته ولا يصل اليه المعفرون الا من بل يقتصرون على اميال الحرم بجزر من مياه قليلة ويحرمون بالعدوة ويبردون ويصعد ما تشاء رضى الله بها بما يتعين بتجديده وتعميره لانه من الامار المباركة القديعة وقد تركه الناس لتهمة واتصروا على مساجد مرضومة بالاهار محاروب مرضي من من الاهار انصفار تهديم ويرسم قدير هلو كاهل من وراء الامبال عراى منها وعالم الزهرج عظيم قديم يخلو من السبيل وايام المطر يتوشا المفسرون منه فلما حوز الوزير المظلم المجاهد في سبيل الله خربة

خمسة ينفرون غير امامهم من ذلك الا لوف بل الكوكب فيدعون تعدى الانكيز ولا يرشون
 ان يقع عليهم هذا القتل فقال لهم نامق باشا هذا العدد الذي ذكرتموه من قبائل العرب صحيح بل
 وجدتم له اضعافا مضاعفة لكن اذا اجتمعت هذه المائة ائمة ناية ما يحدون عليهم انهم يصلون الى
 مكة وتجدو بعد ذلك يدعون هذا المركب من جدة فيحصل من الانكيز وغيرهم من النصارى
 تسلط على بقية مدثر الاسلام ويجمعون على محاربة الدولة العلية وليس عندهم الا القليل التي
 اجتمعت فذروا على الدفع من خبة مدائن الاسلام لانه ليس عندهم مركب يصبرون فيها ولا ذخائر
 ولا حصانات ولا مدافع ولا شيء مما يحتاجون اليه واذا مضى امد دفع هذا الضرر والاس ولا يجمع
 هؤلاء القبائل الا بعد مدة طويلة فلا بد من التدبير الا ان دفع هذا الضرر بالسرعة فقال بعض
 التجار المحاصرين يا ذى لنا افسد بنا في قعرين هذا المركب الحربي الذي جاء به من المدافع المشهورة
 بالفضل على جدهم كثير من أهل البحر الموجودين تحت أيديهم معرفة وصناعة بتقريب
 المركب بأنهم اس تحت الماء يفرقونها بامان يجمعونها في المركب فقال لهم ليس هذا هو
 ما نريد اذا امرتكم كما بانكم هذه عنبركم اكبوا اذا امرتكم العشرة بأنكم مائة وهكذا ينسل
 الامر ولا يرول الضرر وانما يعتد كونه جدد في توجهون الى اضرار خبة مدائن الاسلام
 واعمال الاحد في تدبير هذا الامر ان تدركه بالطف وحسن السياسة بان توجهوا الى جدة انا وكثير
 من اعيانكم ويجمع بقطب هذا المركب ونقد معه امر ايدفع به الضرر فاختصنوا رايه
 فتوجهوا الى جدة وأحد معه رئيس العلماء الشيخ جمال شيخ عمر ومعه من العلماء الشيخ صديق كمال
 والشيخ ابراهيم الفتاوى الشيخ محمد جلاله وشيخ السادة السيد محمد بن اسحق بن عقيل وبجانبه
 الذين كانوا ايام الفتح فلبوا الى جدة اساروا جماعة من القبطان المذكور وعقدوا مجلسا صار
 المروية على ما يصير تحقق هذه القضية ويحصل الانتقام من قومه التعدي في هذه القضية
 وبذلك وبذلك بعد دفع الامر الى الدولة العلية وانظار الجواب مما جاء امر روي ورضي الجميع بذلك
 وكتبوا مصلحة وحقها باحتامهم فلما كان اواخر شهر محرم من سنة خمس وسبعين وصل الى
 جدة ما موروس من طرف الدولة معهم انا من كبار الاسكافير الفرنسيين وكان نامق باشا بجدة
 وعقدوا مجلسا معه واقفا على انهم يحضرون الناس المهتمين في احداث هذه القضية ويقررونهم
 وبذلك طبقهم كل واحد وحده حتى يقفوا على حقيقة الامر ويعرفوا الذين قتلوا الذين هموا
 والذين هبوا فقامت قرارهم على ذلك ما رواه بعض قديمي الجاه لا يحضرها نامق باشا واقام محضر
 هؤلاء المرخصين الذين جاؤا من سائر الدول ومن الانكيز والفرنسيين وساروا فيقبضون على
 كل من سارت عليه شبهة ويحسونه في موضع وحده ثم يحضرون كل واحد منهم وحده ويسألونه
 ويسأطونه عما به التظلمات والتحليل والتبلي في محتال عليهم بكل حيلة ويكتبون كل ما يقول
 فكان المجلس تلك الاستطلاقات ان اصل جدة الذين هاجروا في الفتنة وحصل منهم القتل والتب
 قالوا انما كان ذلك منا بأمر من التجار وقاضي جدة الشيخ عبد القادر شيخ والاخبار ومعوا باسم
 منهم وقال الحاضرون امر ابدان شيخ السادة السيد عبد القادر باهارون وكبير الحاضرين الشيخ سيد
 العامودي قال شيخ السادة وسعيد العامودي وقاضي جدة وشيخ التجار والاخبار انما كان ذلك
 منا بأمر من عبد الله المختب وقال عبد الله المختب انما كان ذلك منا بأمر من ابراهيم
 القائم مقام نامق باشا هذا المجلس استطلعتهم فلما اتهموا الاعتراف بما وقع والاعتراف بانهم
 تسدوا في ذلك الا انهم استندوا ذلك لسيد العامودي وعبد الله المختب القائم مقام نامق باشا
 وكل نامق باشا هو بجدة يرسل اليهم سراو يقول لهم الحذر ان تروا بشي من ذلك فانه يصير
 عليكم ضرر كثير فليمتثلوا ذلك بل اقر بذلك وسيد ان المرخصين الذين حضروا من الدولة

ه سنان باشا بمرالله
 ماشا في سنة ثمان وسبعين
 وثمان مائة اخر من اشهر
 وكان هذا الصهر ربح خاليا
 لانه ليسكن ايام المطر
 حيث تدور اوى العتير
 يحصل ماء الوشوم معهم
 من اوضاع بعدة يتبعون
 في ذلك وكانت هناك
 بعدة مائة مائة
 بالقرب فامر سيد ابو ولا
 شيخ الاسلام بانظر المصد
 الحرام السيد القاضي
 حسين الحيدني ان يحصل
 له من يفرق ذلك البر ويبنى
 له بحري يجرى فيه الماء
 من البر الى الموضع الذي
 يعتبر الناس فيه فخر
 الاميال ومن جازيا يحد
 الماء من البر في كل وقت
 ويسلك في ذلك المجرى
 فيسيل الماء الى موضع
 يتوضأ فيه العتير على
 الاتصال والدوام بشرط
 منه الناس والدواب

والانكيز والفرنسيس كانوا يتلفون بهم ويظلمونهم ويحالفون عليهم بكل حيلة ويقولون لهم
 اخبروا بالواقع ولا يحصل لكم ضرر ويسألون كل واحد وحده ماذا نطق بشئ تخافون ان تقولون
 ان فلا توفلا نا غيبا بما هو كذا وكذا وذلك بحالف ما تقول ولا يزالون به حتى يطابق كلامه
 ضيقه فلما انتهت الاسانيد كلها الى ابراهيم انا القاتم مقام باقى باشا اخبروه وسأولاهم كسر جميع
 ما نسبوه وكذبهم ولم يقر بشئ فاحتالوا عليه بكل حيلة فلم يقر بشئ فحبسوه في موضع وحده ثم
 حكموا عليه بالنفي مؤبدا ثم حشوا ايضا من الأشخاص الذين حصل منهم القتل والتهب حرقوه
 وحسبهم ثم ثار هو ولا بالمرخصون المرسلون من الدولة اليه ومن الانكيز والفرنسيس فيها
 بينهم وانفقوا على انه يقتل بهم القتل وبانه من جده شيخ السادة وقاضى جده وحضرة
 الناس الذين وقع بهم القتل وبانه من جده شيخ السادة وقاضى جده وحضرة
 مؤبدا وحسبهم ثم ثار هو ولا بالمرخصون المرسلون من الدولة اليه ومن الانكيز والفرنسيس فيها
 أخذوه وانما من الاموال المهوينة بأخذون قيمته من الدولة العلية فلما قرا مجملهم على ذلك
 كبير اية مضطربة وخوفها بأخضاعهم وأعطوا لها ما تطلبوا منه تنفيذ ذلك على ما ياتى به من
 الامر من الدولة فانهم جازوا بأوامر فيها الامر به بتنفيذ ما يتفقون عليه فهدفه فأمر حوا عبد الله
 الحبيب وسعيد العامردى من المجلس وقتلوه فى سوق جده على رؤس الاشهاد وقتلوا الاثنى
 عشر الف من عوام الناس خارج جده وكان ذلك اليوم يومه هو لا فى جده استبدية الكرك على
 جميع المسلمين ثم فواس حكموا عليه بالنفي فنفهم من نفس السجين الذى أقتوا الله ورجع الى جده
 ومنهم من مات ولم يرجع اليها من الذين لم يرجعوا وقتلواهم معيونا السيد عبد الله باهرون والشيخ عبد
 القادر والشيخ فغيا باجه رحيم الله تعالى وقبضوا من الدولة قيمة الاموال المملوكه
 شيئا كثيرا من المصالح تلك الفتنة باقتصاصه ولا حول ولا قوة الا بالله فان هذه القضية كانت من
 أعظم المصالح على أهل الاسلام وكان قدوم سيدنا الشريف عبد الله التولى امارة مكة بمكة عام
 هذه الامور كلها وكان تأمره بدار السلطنة الى هذه المدة لاجل ان ليلته شئ من المخوف في هذه
 القضية ولا يمكنه المعارضة لما يتفقون عليه ولما وصل الى جده كان هو لا بالمرخصون الذين
 حضروا لتحقيق هذه القضية من الدولة والانكيز والفرنسيس موجودين بجدة فلم يساهروا حضروا
 عنده يوم وسو له جده فسلام عليه وقالوا له صراهم يومين فقدموا الى جده فقبل ان يساهروا لم يرد
 الوصول الى مكة لتخرج عليها وخشيانه ان يحبسوا أهل مكة من دخولها لما حضرت أتت تحقق عدنا
 ان تفكر من ذلك ولا يستطيع أحد ان يحصل الامتياز الا بالمرطاع التلذذ الامر قال لهم لما
 طلبوا مني ذلك فحيرت ولا جديت مني في الجواب اني اقول لهم ان ذلك ممنوع في شرعنا ولا يرضى
 المسلمون ذلك فأنه من الله لهم جوابا عقليا اقناعيا فقلت لهم أتتم أو يتم صورة مكة في الخرافات
 والحفريات ليس فيها بين ولا أمور ولا شئ من الزخرف وانما هي وادع يدى رجع بين الجبال
 فلما أتيت اليها ما تكسبون شيئا رائدا عما حلقوه من مروتهم التى رأيتوها في الخرافات والجرافات
 فأرى اني بوصولكم اليها نصيب لكم بلا فائدة ففتموا بهد الجواب هو امر شراعى طلب الوصول اليها
 وتوجهوا الى دار السلطنة وكان سيدنا الشريف عبد الله لما تقدم امرا على مكة معه معاون من
 الدولة يسمى زكى باشا في رتبة قوتى سنة ست وسبعين خرا عزروا الى الشرق فوقع بعض الملاحين
 وادع منصوروا فخر او كان ذلك في مدة فاقى باشا قبل مره ثم عزله فاقى باشا آخر هذه المحنة
 وتولى بدله على باشا الكاهن وفى هذه السنة ولد السيد الشريف عبد الله ابنه الشريف على

(قد كثر ما رآه عبد باشا الى مصر المدينة سنة ١٢٧٧ هـ)

والمعتقون وأهل القوافل
 المارون منه هائل وانه
 السبل ويتفقون بذلك
 انتحارا عاما ودهسون
 لصاحب هذا الخبر وهذا
 أثر طبع لهذا الورع لطم
 من جلة خبراته الجارية
 دائما ان شاء الله تعالى
 أخرى الله تعالى على ربه
 الخيرات وأما عليها أعظم
 الاجر وأسسى الثوابات
 وبلغه من الطاعة ومهابته
 مائة في وسئلوا له اجعبن
 بالحسنى وهذا آخر ما رآنا
 جمعه في هذه الاوراق من
 كل خبر لطيف وأثر مبارك
 شريف وقصصه وراق
 ولطف مؤداه في الامايع
 والاذواق كله غيب درود
 وصالح ووجهه كصف غرور
 ومناجى حبي الى الركب
 الهللات حاجته وبصع
 الخاد الصنان بطيرها
 كام المحروم في سماء الطافة
 زاهره أو زهره في رياض

وفي سنة سبع وسبعين فوجه سيدنا الشريف عبد الله الى المدينة لمقابل سيدنا والى مصر
ابن محمد علي باشا حين جاء لمباراة ثم ارجع الى مصر فوجه ١٠٠٠ الى مصر ورجع الى مكة في شهر
شوال من هذه السنة

﴿ذكر وفاة السلطان عبد الحميد سنة ١٢٧٧ وولية أخيه ولائنا السلطان عبد العزيز﴾
وفي آخر هذه السنة كانت وفاة مولانا السلطان عبد الحميد ابن مولانا السلطان محمود وكانت وفاته
لسبعة عشر من ذي الحجة من سنة تسع وسبعين وثمانين وأخف وعمره أربعون سنة ومدة سلطته
اثنان وعشرون سنة وستة أشهر وأقيم في السلطنة بعده أخوه ولائنا السلطان عبد العزيز جاء الى
مصر سنة تسع وسبعين بعد ولائه اسمعيل باشا وفي سنة ثمان وسبعين عزل علي باشا الكاظمي عن
ولايته بعده ومنصبه الحرم الملكي وتولى به عرت حق باشا

﴿ذكر وفاة سيدنا والى مصر سنة ١٢٧٩ وولية ابن أخيه اسمعيل بن ابراهيم باشا﴾
وفي سنة تسع وسبعين توفي سيدنا والى مصر وأقيم بعده اسمعيل باشا ابن ابراهيم باشا ابن محمد علي
باشا والحق في عرته حتى باشا ولايته سنة ثمان وسبعين وصل الى مكة في شهر رجب من السنة
المدكوذة واستقر الى سنة إحدى وعشرين وتولى به محمد وجي باشا وجعل له مشيئة الحرمين
مكة والمدينة ولم تقع لغيره وفي هذه السنة ولد السيد الشريف عبد الله الشريف محمد
وأحضر في التسمية قسبته

﴿ذكر مير سيدنا الشريف عبد الله لقتال مير سنة ١٢٨١﴾
وفي هذه السنة أيضا كان مير سيدنا الشريف عبد الله لقتال مير وأميرهم محمد بن عاقص لانهم
تجاوزوا الحدود واستولوا على بعض محارم الدولة وسدوا الأمر من الدولة العلية لا اسمعيل باشا والى
مصر بأن يرسل عساكر من مصر لاحتلال مولانا الشريف عبد الله على قتالهم فقتل الأمر وأرسل
عساكر كثيرة وزلوا على القعدة وتوجه سيدنا الشريف عبد الله عن معسكره الى مكة
على طريق الحبشة ثم وصل الى القعدة وجعل الحرة وفي ناحية الحوة والأحسة وأرسل اليه حبيب
وأميرهم محمد بن عاقص بطون الصليح فاستمع وترددت الرسل اليه وبينه وبين ذلك ما يعاينهم كذا
ادعاءه فكان يبين اسمعيل باشا والى مصر يطلب استرجاع عساكره بالسرعة ولم يعمل في تأخيرها
وتكرر منه تلك المكاييب فلما رأى الأمر كذلك عقد الصلح مع حبيب وأميرهم واشترط عليهم
أن لا يتجاوزوا محارمهم فوافقوا ذلك وأرسل العساكر المصرية الى مصر ورجع الى الطائف من
طريق الحجاز بعد أن أقام مدة في بلادهم

﴿ذكر وفاة الشريف سلطان ابن سيدنا الشريف محمد بن هون سنة ١٢٨٣﴾
وفي آخر شهر ذي الحجة من سنة ثلاث وثمانين توفي بمكة الشريف سلطان ابن سيدنا الشريف محمد
ابن هون وعمره نحو أربع وعشرين سنة وخلفه تائب

﴿ذكر وفاة محمد وجي باشا وولية مصر باشا سنة ١٢٨٤﴾
وفي سنة أربع وثمانين توفي الطائف وجي باشا والى جدة وشيخ الحرمين في ربيع الثاني وتولى
بعده مصر باشا لم يحصل له مشيئة حرم المدينة كما كانت لوجي باشا بل ولايته بعدة من مشيئة حرم
مكة فقط ولما توفي وجي باشا دفن في قببة الأمير سيدنا عبد الله بن عباس رضي الله عنهما بجانب
قبر الأمير رضي الله عنه ولم يأت في أيام سيدنا الشريف عبد الله حرم أم أدى الحاجي بمقامه إلى
أن يرسل مصر باشا وصحبه كان وصوله في شهر شوال من السنة المذكورة توفي سنة خمس وثمانين
غراميدنا الشريف عبد الله بأحبة الشرق وصل الى مدينة تأديب بعض القبائل ورجع منصوراً
مظفراً

الابنة زاهرة فقتل
ذرة منها ذرة فاختار ومن
كل لحظة تكتة خفة أو
حكمة طاهرة حيلة أصبحت
لقلوب قوارض فقتل
أذن والسوا حقة
ولعمري بحق لو كتبها
بسواد العيون فوق الهرة
فدوت أيتها الأصل
المودعي الكامل العطن
الأي الناطق في هذا
الكل المتصفح لوجبات
هذه العذاري الكعاب
ما أدعته من لطائف
الآداب وأدبته من
زبد الحكم واللباب ولا
يصفها الحسد الذي جيلت
عليه الأقدار على أسكار
ما يصيد لغيره من المربا
الطسق ولا يستقبل
استعمار مؤلفه إلى نبد
فرائده والاست بالستيم
صوائده فإن كنت تفتنها
وعلى خيرك غرمها

وفي سنة ست وثمانين كان ابتداء سفر حليج السويس ليصل بحر الروم بصر القانم وكان تمام ذلك سنة احدى وتسعين وكان القائم بذلك دولة الفرنسيس والاكابر واسجل باشاواي حصر وبعد ثمانية وعشرون عاماً المراكب التي قمرته هو انه معلومة على قنومانيه من الجبل وهذا الذي حصره حتى اتصل الصرا كان هروب الرشيد اذ ان فعله ليتبناه غرو الروم معه يحيى بن خالد البرمكي وقال انه فعله تقطع الا فرغ المسلمون من المسجد الحرام فامثل كلامه وتروا ذلك ولا تنس ان فعله يحيى على الشور والى على الحرف في جزيرة العرب منهم مسائل الله الحفظ وفي مدة معمر باشا كان ترتيب مجلس الادارة ومجلس القيمين في المدينة وحلته والمناقص وذلك سنة ست وثمانين **(ذكر وفاة سيدنا الشرف علي باشا ابن سيدنا الشرف محمد بن عور سنة ١٢٨٧)** وفي سنة سبع وثمانين كانت وفاة سيدنا الشرف علي باشا ابن سيدنا الشرف محمد بن عور بدار السلطنة لانه فوج الى دار السلطنة سنة ثمان وسبعين وأعطى رتبة لور ورافة ومارس أعضاء مجلس شورى الدولة ورجع الى مكة سنة خمس وثمانين وتكثروا ثم رآهم رجوع الى دار السلطنة وفي سنة ثمان وسبع وثمانين بعد ان مرض مدة ومعه غوغا وثلاثين سنة وحلف ابنه الشرف بن حسين واشرف ناصر أو ناصر الاثنا وخمسة ابن ولادة الشرف بن حسين الشرف علي كانت سنة سبعين واما الشرف ناصر أخوه فولد له كانت سنة سبع وسبعين بدار السلطنة أيضاً ثم أرسله أبوه الى مكة

(ذكر عزل معمر باشا وقبلة خورشيد باشا سنة ١٢٨٧) وفي سنة سبع وثمانين عزل معمر باشا من ولاية بغداد ومشيخة الحرم المكي وتولى به خورشيد باشا ووصل الى مكة في شهر شوال من السنة المذكورة

(ذكر مكنة حواسه ١٢٨٨) وفي سنة ثمان وثمانين في مدة خورشيد باشا وقت فتنه مكة تسعي سنة حوا كانت بين الأهلالي والعسكر كانت في شهر ذفر من السنة المذكورة كان سبها هذا الشخص المسمى حوا تصاور مع بعض العسكر في سوق المعلن فثاروا في أهل السوق واقاموا مع العسكر ثم انتشرت الفتنه في أطراف البلد من عيران معلو الديق فيها وقتل بعض العسكر ودرت الادوات من كعبه الشرف بالله بنفسه ومعه بعض اتباعه وخرج الى الدوق وأطراف البلاد وسكن الفتنة ثم قبضوا على كثير من هوام الناس الذين كانت منهم تلك الفتنة وجسروهم ثم قروهم بالاستيطان وعقدوا ذلك بحال من حصر حامو لا الشرف بن خورشيد باشا والقاضي وانهائي وكثير من العلماء وحكموا على كل من ثبت عليه شيء بقتضاه وحكموا على بعضهم بالنفي سبعين موقته والحدات الناس وراثة الفتنة

(ذكر استيلاء الدولة العلية على بلاد مصر سنة ١٢٨٨) وفي أول سنة ثمان وثمانين أيضاً كان تمام الاستيلاء على بلاد مصر وأصل تلك الفتنة ان محمد بن طاهر أمير عسكرها على ونقض العهد والصلح الذي عقده معه سيدنا الشرف عبد الله سنة احدى وثمانين كاقدموا استولى على كثير من اماكن التي كانت تحت حكم الدولة كبلاد بني شهر وقامدوز من ثم سار بجيش عظيم سنة ست وثمانين الى الحديدة والخاويل أشيا بطول الكلام يذكرها ثم اصاب جيوشه مرض وباء فانهزم فخورت الدولة سنة سبع وثمانين فبني رجا باشا معه فصار كركية فوجوه من جده الى الفتنة على طريق انهم وفي شهر ذي القعدة وجعل الصاكر بالقرب من محائل وحشد صيراجشود عند العقبة فتركها وسعد بن عقبه أخرى ومن المرأة من بلادهم ورول عليهم من خلفهم وقاطعهم وانصر عليهم ونقض على محمد بن طاهر وكثير من امرائهم وقتلهم وبعت بعضهم الى دار السلطنة

وما هو الا ان من فصل
فيه
بمثل اعتراف افضل
كل حاصل
ومع ذلك لا ادري رتبة
الكامل هو كل ذي علم
عليه ولا ارفع الزاهة عن
النفس والعيب فالحق
كل عيب هو الله الملك
القدوس العزيز الحكيم
ولقد قيل لا يعرف دوكال
من نفس ولا يحلوا نفس
من كل فلا يتعلم نفس
الكامل من استعادة كماله
ولا يفصل كمال الناقص
في الدل الى نفسه ولقد
كتب استاذ البلاط القاضي
عبد الرحيم الفضل البياضي
الى العباد الاصفهائي
الكاتب مستذرا على
كلام استاذك عليه وقد
وقع في وما ادري ارفع
لأن أم لها بالأمير به
وذلك ان يأت أن لا يكتب
اساس كتابي يومه الا قال

﴿ذكر وفاة الشريف بن سيف بن الشريف بن عبد الله سنة ١٢٨٨﴾

وفي سنة ثمان وعشرين في رمضان توفي الشريف بن سيف بن الشريف بن عبد الله بالطائف وكان قد فرأى كثيرا من العلوم وتجب فيها غزوات عليه من كبار راجع الله تعالى وعمره نحو اثنين وعشرين سنة

﴿ذكر عزل خورشيد بن شاه قزلبه قلم بن شاه الفرق سنة ١٢٨٨﴾

وعزل خورشيد بن شاه في شوال سنة ثمان وعشرين وتولى بدله الفرق قلم بن شاه وكان أولا معظما على المدينة ثم صار معظما بعد ذلك فقامه قلم خورشيد بن شاه بن جده ثم وهبته الولاية بعد عزل خورشيد بن شاه بن شاه بن خورشيد بن شاه بن جده وأمر معه الشرطة والكتيبة ومكثت سنة

﴿ذكر عزل قلم بن شاه قزلبه محمد بن شاه الاكز سنة ١٢٨٩﴾

ثم عزل في شوال سنة تسع وعشرين وتولى بعده محمد بن شاه بن قلم بن شاه قزلبه كز في سنة تسع وعشرين كان استيلاء على كراهة التي في اليمن على مدينة صنعاء واهتم محمد بن شاه بن شاه بن جده على مدينة صنعاء

﴿عزل محمد بن شاه الاكز قزلبه محمد بن شاه الشرواني سنة ١٢٩١﴾

عزل في ربيع الثاني سنة تسع وعشرين وتولى الشرواني الدعاء على وكان عالما متضللا له كان في سلك العلوية وسبب انتقاله الى المملكة انه طلب من شيخ الاسلام دية قصدا فامتنع وكان الشرواني صديقا للصدر الاعظم فزاد بن شاه اعطاء دية الوزارة وادخله في سلك المملكة وتزق الى ابنه والى الصدرة بعد علي بن شاه بن محمد بن شاه ثم عزل من الصدرة وأعطى ولاية الجبل بعد ذلك في شهر رجب من سنة احدى وتسعين ووجه الى الطائف

﴿ذكر وفاة محمد بن شاه الشرواني وقبوله في الدين بن شاه الحلي سنة ١٢٩١﴾

وتوفي في اواخر شعبان بالطائف فكانت مدته اقل من شهرين وفي سنة الف الجهر في الله عنه في قبر وجب بن شاه وتولى بعده في الدين بن شاه الحلي وكان مفضيا في حلب كاهن من قبله ثم وقفت فتنة في حلب انهم بالنسب له فوقع به وبين أهل حلب تناقض من الفتوى ووجه الى دار السلطنة ودخل في سلك المملكة وأعطى دية الوزارة وتزق في ربيع الثاني سنة تسع وعشرين واحدة بعد نامق بن شاه ثم عزل من دار السلطنة ثم أعطى ولاية الطائف سنة احدى وتسعين بعد وفاة الشرواني وقدم في ذي القعدة من السنة المذكورة وفي سنة احدى وتسعين ولف الشريف عوي بن شاه مولود حماد بن عبد العزيز واستقر في الدين بن شاه الى سنة أربع وتسعين

﴿ذكر خلع السلطان عبد العزيز سنة ١٢٩٣ وقبولة السلطان من ادخال﴾

وفي سنة ثلاث وتسعين خلع السلطان عبد العزيز وأقيم في السلطنة السلطان من ادخال السلطان عبد الحميد وكان ذلك في السابع من جمادى الاولى من السنة المذكورة ثم توفي السلطان عبد العزيز في خمسة أيام من خلعه ثم خلع السلطان من ادخال الحادي عشر من شعبان من السنة المذكورة فكانت مدته ثلاثة اشهر وثلاثة أيام وأقيم في السلطنة أخوه السلطان عبد الحميد ابن السلطان عبد الحميد بن محمود وفي مدته كان الحرب بين الدولة العلية والروسية

﴿ذكر ابتداء تعليم آخالي مكة الحركات العسكرية سنة ١٢٩٤﴾

فاحسن سيدنا الشريف بن عبد الله أهل مكة بتعليم حركات العساكر النظامية وكيفية ومعهم بالبندي فصدر الامر منه بذلك لاجل رهاب الروسية والها را لا استعداد لهم فامتثل الناس ذلك واحصروا بهم البنادق وصار يعلمهم بعض العساكر النظامية الموجودة بمكة فقسيم كثير من الناس في أقمريزم وكان ذلك في أول سنة أربع وتسعين واستمر التعليم نحو أربعة اشهر ثم كونا ذلك

﴿ذكر وفاة سيدنا المرحوم الميرزا بن الشريف بن عبد الله في ١٢ جادى الاخر سنة ١٢٩٤﴾
وفي هذه السنة توفي سيدنا الشريف بن عبد الله ابن المرحوم سيدنا الشريف بن محمد بن عوي بن الطائف

في غدة لوفيه هذا السكان
أحسن ولوزيد هذا السكان
يسخس ولوقلم هذا
لكان أنفصل ولوزك
هذا السكان أجل وهذا
من أعلم العبر وهو دليل
على استيلاء النقص على
جبهة الشرا تهي فلا يلقى
بشاهنشا ادا شرفي سما
كتيبه المؤتمن وعمران
بشر الزلل وبقبل العثار
وليسد الخليل والعوار
والكرم غفار والحليم
مستار ونقد رايت أن
أجل خدام هذا الكاتب
مسا وأعلم له الجواهر
الما سر سكا فاحقه كما
بدأته بالعلم وام سلطانا
الاعظم خليفة الله الاكبر
الافهم صاحب السيف
والعلم مولد الترتل
والزوم والعرب والهم
سلطان سلاطين هذا
الزمان الطافض لكلمة
الكفر والرايع لكلمة

في الرابع عشر من شهر جادى الآخرة وجه الله تعالى يود في قبة الحبر رضى الله عنه قبر يامن قبر الحبر وكان مرصفا بقى انسا أصابه من سنة تسعين وهو غ هجلاجات كثيرة توشى منه لكن لم يحصل له تمام الشفاء بقيت آثاره معه بحيث لا يستطيع الركوب على الخيل ولا يركب الا في العربى ولا يستطيع المشى الا قليلا شئ يعجز عنه في يده وما انقطع في جميع المدة من حاله في البرى وان ولا من مقامه لئلا يلامح معاج الله على وفصل الاسكافى في هذه السنة طرأ عليه داء الاستسقاء فتقرى عليه من شهر جادى الاولى الى اب تو في وجه الله الى سنة أربع وتسعين وحره فهو ست وخمسين سنة ومدة امارته تسع عشرة سنة وخمسة اشهر من المذكور وعليه محمد وأربعمائة من الالاف وبعده في يوم احدى الثمانيات من الدولة المذكورة في سيدنا الشريف عبد الله أقيم في الدين باشا أخاه الشريف عونا باشا وكيلاً فقام الامارة وكان أخوه الاكبر منه الشريف حسين باشا بدار السلطنة

قد ذكر قبة اماره مكة لسيدنا الشريف الحسين وقدمه في شعبان سنة ١٢٩٤
فوجهت اليه الدولة اماره مكة فقدم في شعبان من السنة المذكورة وتوجه الشريف عونا الى دار السلطنة في شوال من السنة المذكورة فاعطى رتبة الوزارة وجعل من أعصا شورى الدولة

قد ذكر هرلى في الدين باشا وقبة حالت باشا سنة ١٢٩٤ وولته بمكة

سنة ١٢٩٦ وولته باشا سنة ١٢٩٦
وفي شهر رضى القعدة من سنة أربع وتسعين هرلى في الدين باشا من ولاية الحجاز وولى بعده حالت باشا واستقر الى جادى الآخرة سنة ست وتسعين فتوفي بعده في شهر جادى الآخرة وولى بعده فاشد باشا وولى الى مكنى في شعبان من السنة المذكورة وكان سيدنا الشريف الحسين حين وصوله غازيا صاحب رتبة ثمولى آخر شعبان منصورا فظفرا واستقر سيدنا الشريف الحسين في اماره مكة الى سنة سبع وتسعين وفيها توجه الى جدة في أوائل ربيع الثانى فبعد دخول جدة وهو سائر في حوكيمها فاجاه رجل أعفاه وصدده وهو راكب كاه مريد فقبيل يده

قد ذكر طين سيدنا الشريف الحسين وولته بمكة ونقله الى مكة سنة ١٢٩٧

فطمه بكنى في أسفل حاصره فاشد عليه الا لم يزل عن جواده وكان قد فرغ من امارته فريد انزول بها وهي دار عمر نصف متعاضده من مدنها ودخلوه الدار فلما حلوا اياه مطعون فماتوا ذلك الاغصا حتى وجده من الناس مضجعا عليه ثم توفي سيدنا الشريف الحسين بعد يومين وفارق الى مكة وقدمه بها قبر والده في قبة السيدة آمنة والدة النبي صلى الله عليه وسلم وجهه الله تعالى وحره فهو اثنان وأربعين سنة وشهر وخمسة وثلاث ثمانين بحمد كراخ من دولة الاعصا الذي طمته قرقر من سبب قتله وهدب بأفواح العذاب فلم يخرشنى ولم يفر بأحد آخره على ذلك فقتل بعد ذلك

قد ذكر الامارة الثالثة لسيدنا الشريف عبد المطلب سنة ١٢٩٧

ولما وصل الخبر الى دار السلطنة وكان الشريف عبد المطلب بدار السلطنة وجهت اليه اماره مكة فتوجه من دار السلطنة فمات وولى الى ينبع فوجهه المدينة المنورة وأقام فيها أياما ثم رجع الى ينبع وتوجه الى جدة ثم الى مكة ودخلها في الحادى عشر من جادى الثانية من السنة المذكورة ووالى جده المذكور فاشد باشا ثم وقع بينه وبينه اختلاف وتنازع لاسباب اقتضت ذلك فذلتا الشريف عبد المطلب كان في هذا الوقت طعن في السن وكبر فصار كثير من اتباعه المباشرين بالمصالح يحسنون له فعل بعض الاشياء فغضبهم على ما يقولونه بأمرهم وينسب الناس اليهم انهم يأخذون من الناس رشوة في مقابلة تلك المصالح فكثر بسبب ذلك القيسل والقتال ووقع الامر

الايام عالم السلاطين
وساطان العلماء الاعظم
الايام الذى تصغر
في أبواب سلطته فيصا
كسرى وفيهم ونسب
الى اثم اختا به ملوك الشوق
والعرب وامثل دارا
والاسكندر قبلة اقبال
قلب العالمين الحسن الى
أهل الحرم الشريفين
المتكرم على حبران الله
وجبرائيل صلى الله
عليه وسلم في هذين البلدين
انطمين المنيعين ابذل
هذه واحسانه على كافة
الرايا والاسم في ظل أمه
ولطفه ورافقه جيب البرايا
الذى هو بحر كرم تحدث
السن مكارمه بالهائب
والأرحم ويولد بأعانه
الشريفة من ماله شدة
الافتقار تدحل اليه
السماعة من باب الفرج
لدورة أمه لها الله في العل

ينه وبين ناشد باشا فن كان الاشياء التي أوجبت التنازع بينهم أشعب وهما شخصان منهم وقع منهم كلام غير لائق فغضب حاضر ثلاثة منهم وهم جد الله بن قويم ومحمد تركي ومساعد الهابط وكان أحصاهم بإلحاحهم فصر بهم فصر واخبروا كثيرا ثم بعد أيام مات من ذلك الضرب عبد الله ابن قويم ومحمد تركي ومساعد الهابط فكثر كلام الناس في هذه القضية ومن ذلك انه رأى دارا يتجاهل داره التي في قرودة في مدة غيبته بها الشريفة مهدي بن أبي طالب الجودي وكانت عالية مشرفة فقال ابن هذه الله ان تكشف على دارى في بقاياها فكثر لا أنفذه فلم يدمها بعد ان أحضر مشرفين أشرفوا عليها ووافقوه على ان في بقاياها فصر واخبروا أولاد الشريفة مهدي وقال لهم ادفع لكم رءوسه آلاف دال في مقابلتها وكسب في ذلك همه عند القاضي بينهم اياها له فكافوا يقولون انهم مكرهون في ذلك وهدمها كثر كلام الناس في ذلك ومن أسباب التنازع بينه وبين ناشد باشا أوصاؤه كثر كلام الناس امسكت بقرار الشريفة دخيل الله العواجي في دالات الخليفة التي يساعدها القواكه وانصر فجع دجيل الله أهلها الذين كانوا يبايرون بالدالات فيها ثم اشترى واهمه تلك الدالات بالجمع كثر قومه بل مثل ذلك في دالات انهم والخطب والحشيش وغر فيها أشخاص من الاشراف وكذلك حصل مثل ذلك في خراجت جبال بعض بيوت مشايخ الجاوى فكثر كلام الناس في ذلك كله وحصل أيضا احتلال في الطريق وهذا كثر من الاصراف في طريق المظفر وسيدة المدينة

﴿ ذكر عمل ناشد باشا بولاية صفوت باشا سنة ١٢٩٧ ﴾

ثم ان الدولة عزلت ناشد باشا ووجهت الولاية لصفوت باشا ووصل اليه في أوائل شهر ربيع الحجة من السنة المذكورة أعني سنة سبع وتسعين وفتح ناشد باشا في دار السلطنة بقدان مع واستقر صفوت باشا اليه سنة ثمان وتسعين وكان الاثنان يهوى بين الشريفة عبد المطلب وهو شهر ثم وقع الاختلاف بينهما أكثر مما كان مع ناشد باشا لاسباب المتقدمة وأسباب غيرها ومعارضات في بعض القضايا وأوسع الامر بينهما

﴿ ذكر عمل صفوت باشا بولاية أجد عزت باشا سنة ١٢٩٨ ﴾

وبعد عام شهر الحجة من سنة ثمان وتسعين عزل صفوت باشا وتولى به أجد عزت باشا الاورغياتي التي كانت ولايته سابقا في سنة تسع وستين في مدة الشريفة عبد المطلب في الولاية التي قبل هذه وقبل وصول أجد عزت باشا وصل اليه جدة الفريدي عثمان باشا قدسنا على العساكر ووافقا مقام أجد عزت باشا في قدومه وفتح صفوت باشا في دار السلطنة في أوائل سنة تسع وتسعين وقدم أجد عزت باشا في الحرم من السنة المذكورة واجتمع بصفوت باشا في جدة قبل قبضه وكان أجد عزت باشا المذكو قد طعن في السن والمغشوا النعمين الاله قوى البيعة وكان بين ولايته هذه وولايته الاولى موت لابن سنة وكان عثمان باشا قدسنا العساكر يبايتر كثير من الاحكام ويعارض الشريفة عبد المطلب في كثير منها

﴿ ذكر عمل أجد عزت باشا بولاية عثمان باشا سنة ١٢٩٩ ﴾

واستقر الحال على الاختلاف الى عشرين من شعبان من السنة المذكورة أعني سنة تسع وتسعين هـ الامر في اتقوا عزل أجد عزت باشا وولاية عثمان باشا القندان طه وهو في بنية قريش كما كان فتوجه أجد عزت باشا الى دار السلطنة في رمضان من السنة المذكورة وفي شعبان باشا وابتا وكان لما توجه الى المظفر في شعبان هب معه مدامع كثيرة وجنات وكثر غرض الناس في ذلك وصاروا يقولون انه يريد القبض على الشريفة عبد المطلب ويؤيد ولاية الشريفة عبد الله باشا ابن المرحوم سيدنا الشريفة محمد بن حوق اماره الجايز

مقاما وأهلا حاجبا

ومهاجا

لقد اعرفت عن سيرة

هرية

تبواها عثمان بالعدل

منها

في السلطان ابن السلطان

ابن السلطان الملقب المؤيد

مر ادخال بن سليم خان

نصر الله تعالى عرائسه

وأقصى في رؤس الاعداء

صراجه وشيده نياض

الاسلام ودعائه وجعل

مقاربه في سبيل الله

مفاته ولا زالت أرويه

نصره فمشورة القواضب

مشهورة القواضب

مشرفة كالخض بغنى

(ذكر كيفية خلع الشريف عبد المطلب من الامارة وتوجيهها للشريف
عبد الله باشا في ٢٨ من شوال سنة ١٢٩٩ هـ)

فلما كان ليلة الثامن والعشرين من شهر شوال من السنة المذكورة أخرج بعد نصف الليل كثيرا
من الحساكر الى المشاة ومعهم مدافع ومضيق من الاشراف ذوي عيون وعربا ياتوا رئيس احساك
وطلماعا في الجبال التي في المشاة المحيطة بالدار التي فيها الشريف عبد المطلب وأطلعوا معهم المدافع
ورتبوا ذلك كله بالليل ولم يشعر أحد بهم فلما طلع النهار أرسى الشريف عبد المطلب وأخبروه
بأنهم مصرون ومطالبين بحضوره لدار السلطنة وانهم قد ائتمروا ليعرفوا في ذلك وبولاية الامارة
لشريف عبد الله باشا وأرسلوا له صورة التماثيل التي قالوا انه ورد اليهم فطلبهم الى أن
يضي أضواءهم ونظروا في الحساكر فدخلوا الجبال وأحاطت بداره ولم يبقوا منه الا التي طلبها
وبعد ساعة خرج من داره وركب العرب بقرامات به الحساكر الى أن أوصوه الفيلة التي فيها
الحساكر بالانطاف وحيث انهم كانوا حاصرينه ووضعوا الحساكر كلفه عليه محيطة بالموضع الذي
زله ثم أطلقوا مناديا بالانطاف بولاية الامارة الشريف عبد الله باشا استقلا لا وأرسلوا اليه
ونصروا مثل ذلك فاختلعت آراء الناس بعضهم يقول انهم جاءوا الامارة استقلا لا للشريف عبد الله
باشا لاجل تكمين العربا وأن الطريق لا لهم لولم يبقوا كذلك لم يحصل الحساكر للناس ولوقالوا
انه وكيل حاصل الاطمئنان ولا تصدق القبائل والعربا وتطش الا اذا كان الامر كذلك ففضل
عثمان باشا كذلك استخسا بانه وأطهره انما حصله بامر من الدولة وبعض الناس يقول بل جاء
الامر بتخصيص من الدولة موضع الشريف عبد الله استقلا لا وأمنت المرق وأطاعت الناس وأقبلت
القبائل عليه طبق العوائد الجارية ثم حل الشريف عبد الله الى مكة في التصفى في ذي القعدة
وكذلك التولى عثمان باشا بن الشريف عبد المطلب وعنده بعض الصكر للمصاطعة وهذا الخلع
أوصاه الى مكة في داره عند أهله وعلى الدار عسكر للمصاطعة

(ذكر ولايته سيدنا الشريف عوي القوي باشا سنة ١٢٩٩ هـ)

ثم في أواخر شهر ذي القعدة جاءت الاخبار بالتفراغ من دار السلطنة بأن الدولة العلية وجهت
امارة الحجاز لسيدنا الشريف عوي باشا وكان مقبلا دار السلطنة كاتقدم وان الشريف عبد الله
باشا وكيل عنه الى قدومه فامتثل الشريف عبد الله ذلك وأخذ في الأسباب اللازمة لتقدم
أخيه سيدنا الشريف عوي القوي باشا وبث لقائهم من جدة وأولاد أخيه الشريف حسين باشا
ابن المرحوم الشريف علي باشا والشريف علي باشا بن المرحوم سيدنا الشريف عبد الله باشا بن
الناس في انتظار قدومه الى يوم الثامن من ذي الحجة وكان كثير من الناس يرحلوا الى جدة لمعاينته
وجيه الناس سعدوا الى عرفة لا داره فبعض الخلع وسعد أيضا الى عرفة الشريف عبد الله باشا
فلما كان يوم عرفة وهو التاسع من ذي الحجة وصل سيدنا الشريف عوي باشا الى جدة وكان يمكنه
ادراك الوقوف بسرعة فوجه من جدة من الحساكر كان معه شيخ الحرم النبوي وبعض من رجال
الدولة وبقى عليهم التوجه الى عرفة بسرعة السير فرباه لهم في معهم بعدة وفئة الجيوش الخلع
وصل الى مكة يوم الغر واستقبله بمكة أخوه الشريف عبد الله باشا ثم سعدوا الى مني فجاءهم
يوم الصرقرى فرباه ولايته الذي قدم به معه ثاني يوم العر على مثل العادة التي جرت في كل سنة
فانه في كل سنة في مثل ذلك اليوم يقرأ قرمان التأيد لا ميركة جري الامر على مثل العادة الطارية
وأقاموا مني الى انقضاء أيام مني ثم رجعوا الى مكة وحصل للناس عاية الامن والفرح والسرور ثم

شوهها للشارق والمغرب
صاعدا في أفق السماء حتى
ترأعها ككب مواكب
الكواكب ولا برحت
أسباب سعادته تقوى
وأحدث المكارم اليه
تسدد وعنه تروى
والشلوب تنسج من
عبوديته وصلق رآه
بالسبب الاقوى في مرديد
ونصر مشيد وعمر يد
وسلطنة تابسة لآمن

فوجهت الخروج والقوافل على طبق العدة الجارية كل سنة

﴿ذكر فتنة هراي بمصر سنة ١٢٩٨﴾

ولتذكر - في سبيل الاستطراد الفتنة العظمى التي وقعت بمصر هذه السنة تجمعا للفائدة وتبهي فتنة هراي . وكان بناؤها في شوال من هذه السنة أعني سنة تسع وتسعين وكان ابتداءها في سنة ثمان وثماني لكن الأصل الذي شأت سببه وتأسست عليه كان قبل ذلك وذلك ان الأصل الاصيل كان من مدة جعل بالاشلالة استدان ديونا كثيرة من الانكليز والفرنسيين وصاروا يقرضونه ويبيعهم على اسيهم يجعلون اسياسهم يباثرون المصطلات من اموال مصر ويضبطونها ويجعلون قسطا منها للمقايد يوزعونهم يبيعوا اخصاصا من القرى قبل اشارة ذلك سنة خمس وتسعين ثم ان اسمعيل باشا رأى منهم اسم ساروا يتدخلون في أكثر الامور ويريدون ان يفعل شيئا الا باطلا منهم ومعرفتهم ضايف من اتساع الامر وسلب الملك منه طرادا أن يجعل له حصية من اهل مصر وان يشكل منهم مجلس ويكون اخصاصا من العلماء ووجه الاهالي والعلمد من مشايخ البلد ان شرع في ذلك ليكون الامر بيدهم صورة واه لا يفعل شيئا الا بمشورتهم ليدفع ذلك ثقل الانكليز والفرنسيين ونظمتهم بمطو ذلك مع حوائق خطه وانه قد وجد توفيقا باشا له فما رالوا يجتهدون في ذلك حتى تم لهم

﴿ذكر عزل اسمعيل باشا واقامة ولده محمد توفيق باشا والي مصر سنة ١٢٩٦﴾

فجاءه امر من السلطنة السنية وآقا موارده توفيقا باشا حله ونفوه وعائلته الى نابولي من بلاد ايطاليا لكان ذلك كان سنة ست وتسعين ثم ان الدولة العلية ارادت ان تنصف توفيقا باشا بعض التبرعات التي كانت لولده اسمعيل باشا ويحدد القرمات التي تخرجه شرطا لم تنتفع دولة الانكليز والفرنسيين من نفيس شئ واجتهدت في ان الدولة تحرره قرمات الولاية على مثل ما كان لا به ويكون عليه من الخراج مثل ما كان على ابيه ولم يزل القرمات المنذ كروا ان يجتهدوا مع الدولة في ذلك الى ان اخرجت رسالة القرمات على مثل ما كان لا به وجعل رئيس الزائرة يرضى باشا وكان رئيسا على العساكر احمد هراي بك ثم ترقى وصار احمد هراي باشا تافق مع كثير من رؤساء العساكر على عزل رايض باشا في النصف من شوال سنة سبع وتسعين ولم يزل الامر في اتساع الى ابتداء شهر جادى ثمانية من سنة تسع وتسعين فخصر في ميناء الاسكندرية كثير من الواو رات الحربية التي للانكليز والفرنسيين وواو رات اعيرهم ايضا لامة توفيق باشا ومع هراي باشا ومن معه من التعلب ومن الصهريرات التي شرع فيها ونق الامر كذلك حتى اقتضت الحرب بين هراي وصاكر الانكليز وانتهت بدخول اولئك العساكر مصر وعقب هراي وبعض من معه بقوات مختلفة الانواع ومن الحوادث العربية التي وقعت سنة تسع وتسعين انهم ظهر رجل ببلاد السودان التي هي في حكم ساحل مصر يقال له محمد احمد اشهر عند كثير من الناس انه المهدي وتبعه خلق كثير ووقع بينه وبين العساكر المصرية التي في تلك الاطراف قتال ووقائع كثيرة قتل فيها خلق كثير وقتل من تلك البلاد كرداين ومواسع آخر وحاصر سنار امدة ثم انه رم هتلول بقية العساكر المصرية متخعة في الخرطوم وبعث اليهم توفيق باشا صاحب مصر اسد اذان كثيرة من العساكر وعبر هراي آلات القتال ومعهم كثير من الانكليز الذين لهم دراية بالخرط وانخفضت سنة تسع وتسعين ودخلت سنة ثلاثمائة بعد الاضامضى مهاتشور ولم يفصل الامر بينهم وبينه وفي شهر ربيع الاول من سنة ثلثمائة توجه الشريف عبدالقادر الى دار السلطنة ومعه ابن اخيه الشريف مابران المرحوم الشريف علي باشا قبل وصولا الى دار السلطنة فوالا بالمر والاكرام واحطيت

ولا تبتد وسعادة دافئة
تصانف ويريد واقبال
يلزم ركابه السيد
مالا يحجم على اقب السجاء
وما

هب القسم على العشاق
باطيب
والحمد لله رب العالمين
والصلاة والسلام الامان
الاكلا على سيد
الانبياء والمرسلين محمد
وعلى آله وصحبه الطيبين

